KÖPRÜLÜ KÜT.
382

وأنيق الثقة ٢٢/٤ فايق اللغة بأخط أوفى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتق لسان الذبيح • بالعربية البينة والخطاب الفصيح • وتولاه بأثرة التقدم في النطق باللغة التي هي أصح اللغات
وجعله أبا عذر التصدي للبلاغة التي هي أتم البلاغات • واستل من سلالته عدنان وأبناءه • واشتق من دوحته قحطان
وأحياءه • وقسم لكل من هؤلاء من البيان قسطا • وضرب له من الإبداع سهما • وأفرز له من الإعراب كفلا • فلم يخل شعبا من
من شعوبهم • ولا قبيلة من قبائلهم • ولا عمارة من عمائرهم • ولا بطنا من بطونهم • ولا فخذا من أفخاذهم • ولا فصيلة من فصائلهم من
شعراء مفلقين • وخطباء مصاقع يرمون في حدق البيان عند هدر الشقاشق • ويصيبون الأغراض بالكلم الرواشق • و
يتنافثون من السحر في مناظم قريضهم ورجزهم وقصيدهم ومقطعاتهم وخطبهم ومقاماتهم وما يتصرفون عليه فيها من
الكناية والتعريض والاستعارة والتمثيل وأصناف البديع وضروب المجاز والافتنان في الإشباع والإيجاز • ما لو عثر عليه
السحرة في زمن موسى عليه السلام والمؤخذون • واطلع طلعة أولئك المشعوذون • لقعدوا مقمورين مقهورين • ولبقوا
مبهوتين مبهورين • ولاستكانوا وأذعنوا • وأسهبوا في الاستعجاب وأمعنوا • ولعلموا أن نفاثات العرب بألسنتها أحق
بالتسمية بالسحر • وأنهم في ضحضاح منه وهؤلاء لججوا في البحر • ثم إن هذا البيان العربي كأن الله عزت قدرته مخضه
وألقى زبدته على لسان محمد عليه أفضل صلوة وأوفر سلام • فما من خطيب يقاومه إلا نكص متفكك الرجل • وما من مصقع
يناهزه إلا رجع فارغ السجل • وما قرن بمنطقه منطق إلا كان كالبرذون مع الحصان المطهم • ولا وقع من كلامه شيء في
كلام الناس إلا أشبه الوضح في نقبة الأدهم • قال عليه السلام أوتيت جوامع الكلم • وقال أنا أفصح العرب بيد أني من قريش
واسترضعت في بني سعد بن بكر • وقد صنف العلماء في كشف ما غرب من ألفاظه واستبهم • وبيان ما اعتاص من أغراضه
واستعجم • كتبا تنوقوا في تصنيفها وتجودوا • واحتاطوا ولم يتجوزوا • وعكفوا الهمم على ذلك وحرصوا • واغتنموا الاقتدار
عليه وافترصوا • حتى أحكموا ما شاؤوا وأترصوا • وما منهم إلا من بطش فيما انتحى بباع بسيط • ولم يزل عن موقف الصواب
مقدار فسيط • ولم يدع المتقدم للمتأخر خصاصة يستظهر به على سدها • ولا أنشوطة يستنهضه لشدها • ولكن لا يكاد
يجد بدا من نبغ في فن من العلم • وصبغ به يده وعانى فيه وكده وكده من استحباب أن يكون له فيه أثر يكسبه في الناس
لسان الصدق وجمال الذكر • ويخزن له عند الله الأجر وسني الذخر • وفي صوب هذين الغرضين ذهبت عند صنعة هذا
الكتاب غير آل جهدا • ولا مقصر عن مدى • فيما يعود لمقتبسيه بالنصح • ويرجع الراغبين فيه على النجح • من اقتضاب ترتيب
سلمت فيه كلمات الأحاديث نسقا ونضدا • ولم تذهب بددا ولا أيدي سبا وطرائق قددا • ومن اعتماد فسر موضح • وكشف
مفصح • أطلعت به على حاق المعنى وفص الحقيقة اطلاعا مؤداه طمأنينة النفس وثلج الصدر مع الاشتقاق غير المستكره

والتصريف غير المتعسف والإعراب المحقق البصري • الناظر في نص سيبويه وتقدير الفسوي • فأية نفس كريمة
ونسمة زاكية نور الله قلبها بالإيمان والإيقان • مرت على هذا التبيان والإتقان • فلا يذهبن عليها
أن تدعو لي بأن يجعله الله في موازيني ثقلا ورجحانا • ويثيبني عليه روحا وريحانا • والله عز سلطانه
المرغوب إليه في أن يوزعنا الشكر على طوله وفضله • ولا نقدم إلا على أعمال الخير خالصة لوجهه ومن أجله • إنه المنعم المنان

كتاب الهمزة • الهمزة مع الباء

النبي صلى الله عليه في ذكر مجلسه عن علي رضي الله عنه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات
ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته إذا تكلم أطرق جلساؤه كأن على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا ولا يقبل الثناء إلا
عن مكافئ • أي لا تقذف ولا تعاب يقال أبنته آبنه وآبنه وهو من الأبن وهي العقد في القضبان لأنها تعيبها • ومنه قوله
في حديث الإفك أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي • ومنه حديث أبي الدرداء إن نؤبن بما هو فينا فربما زكينا بما ليس فينا
البث والنث والنثو نظائر • الفلتة الهفوة وأفلتت القول رمي به على غير روية • أي إذا فرطت من بعض حاضريه
سقطة لم تنشر عنه • وقيل هذا نفي للفلتات ونثوها • كقوله ولا ترى الضب بها ينجحر • كأن على رؤوسهم الطير
عبارة عن سكونهم وإنصاتهم لأن الطير إنما تقع على ساكن • قال الهذلي • إذا حلت بنو ليث عكاظا
رأيت على رؤوسهم الغرابا • المكافئ المجازي ومعناه أنه إذا اصطنع فأثني عليه على سبيل الشكر والجزاء تقبله
وإذا ابتدئ بثناء تسخطه أو لا يقبله إلا عمن يكافئ بثنائه ما يرى في المثني عليه أي يماثل به ولا يتزيد في القول كما جاء في
وصف عمر زهيرا وكان لا يمدح الرجل إلا بما فيه • كتب عليه السلام لوائل بن حجر من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية أن وائلا
يستسعى ويترفل على الأقوال حيث كانوا من حضرموت • وروي أنه كتب له من محمد رسول الله إلى الأقيال العباهلة من أهل
حضرموت بإقام الصلوة وإيتاء الزكوة على التيعة شاة والتيمة لصاحبها • وفي السيوب الخمس لا خلاط ولا وراط ولا
شناق ولا شغار ومن أجبى فقد أربى • وكل مسكر حرام • وروي إلى الأقيال العباهلة والأرواع المشابيب من أهل حضرموت
بإقام الصلوة المفروضة وأداء الزكوة المعلومة عند محلها في التيعة شاة لا مقورة الألياط ولا ضناك وأنطوا الثبجة
وفي السيوب الخمس ومن زنى مم بكر فاصقعوه مائة واستوفضوه عاما • ومن زنى مم ثيب فضرجوه بالأضاميم
ولا توصيم في دين الله ولا غمة في فرائض الله • وكل مسكر حرام • ووائل بن حجر يترفل على الأقيال أمير أمره رسول الله فاسمعوا
وأطيعوا • وروي أنه كتب إلى الأقوال العباهلة لا شغار ولا وراط لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر • وقيل
هو القراف • أبو أمية ترك في حال الجر على لفظه في حال الرفع لأنه اشتهر بذلك وعرف فجرى مجرى المثل الذي لا يغير و
كذلك قولهم علي بن أبو طالب ومعاوية بن أبو سفيان • يستسعى يستعمل على الصدقات من الساعي وهو المصدق • يترفل
يتسود ويترأس يقال رفلته فترفل • قال ذو الرمة • إذا نحن رفلنا امرأ ساد قومه • وإن لم يكن من قبل ذلك يذكر
استعارة من ترفيل الثوب وهو إسباغه وإسباله • حضرموت اسم غير منصرف ركب من اسمين وبني الأول منهما على الفتح
وقد يضاف الأول منهما على الفتح وقد يضاف الأول إلى الثاني فيعقب على الأول وجوه الإعراب ويخير في الثاني بين الصرف

وتركه ومنهم من يضم ميمه فيخرجه على زنة عنكبوت • اقوال جمع قيل واصله قيل فيعل من القول فحذفت عينه واشتقاقه
من القول كانه الذي له قول اي ينفذ قوله ومثله اموات في جمع ميت • واما اقيال فمحمول على لفظ قيل كما قيل ارياح في جمع
ريح والشايع ارواح • ويجوز ان يكون من التقيل وهو الاتباع كقولهم تبع • العباهلة الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه من
عبهله بمعنى ابهله اذا اهمله العين بدل من الهمزة كقوله اعن ترسمت وقوله ولله عن يشفيك اغنى واوسع
وعكسه افرة في عفرة • واباب في عباب • والتاء لاحقة لتاكيد الجمع كتاء صياقلة وقشاعمة والاصل عباهل
قال عباهل عبهلها الوراد • ويجوز ان يكون الاصل عباهيل فحذفت الياء وعوضت منها التاء كقولهم فرازنة
وزنادقة في فرازين وزناديق • وحذف الشاعر اياها بغير تعويض على سبيل الضرورة كما جاء في الشعر • المرازبة
الجحاجح وان يكون الواحد عبهولا • ويؤنس به قولهم العزهول واحد العزاهيل وهي الابل المهملة • ويجوز ان يكون علما
للنسب على ان الواحد عبهلي منسوب الى العبهلة التي هي مصدر وقد حذفها الشاعر كقولهم الاشاعث في الاشاعثة
التيعة الاربعون من الغنم • وقيل هي اسم لادنى ما يجب فيه الزكوة كالخمس من الابل وغير ذلك • وكانها الجملة التي
للسعاة عليها سبيل من تاع اليه يتيع اذا ذهب اليه اولهم ان يرفعوا منها شيئا ويأخذوا من تاع اللباء والسمن يتوع ويتيع
اذا رفعه بكسرة او تمرة • ومن قولك اعطاني درهما فتعت به اي اخذته او ان يقعوا فيها ويتهافتوا من التتايع في الشيء و
عينها متوجهة على الياء والواو جميعا بحسب المأخذ • التيمة الشاة الزائدة على التيعة حتى تبلغ الفريضة الاخرى
وقيل هي التي ترتبطها في بيتك للاحتلاب ولا تسيمها وايتهما كانت فهي المحبوسة اما عن السوم واما عن الصدقة
من التتييم وهو التعبيد والحبس عن التصرف الذي للاحرار • ويؤكد هذا قولهم لمن يرتبط العلائف مبتن من ابن بالمكان
اذا احتبس فيه واقام • قال يعيرني قومي باني مبتن • وهل بين الاشراط غير الاكارم • السيوب الركاز وهو المال
المدفون في الجاهلية او المعدن جمع سيب وهو العطاء لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه الخلاط ان يخالط صاحب
الثمانين صاحب الاربعين في الغنم وفيها شاتان لتؤخذ واحدة • الوراط خداع المصدق بان تكون له اربعون شاة
فيعطي صاحبه نصفها لئلا يأخذ المصدق شيئا مأخوذ من الورطة وهي في الاصل الهوة الغامضة فجعلت مثلا لكل
خطة وايطاء عشوة • وقيل هو تغييبها في هوة او خمر لئلا يعثر عليها المصدق • وقيل هو ان يزعم عند رجل صدقة
وليست عنده فيورطه الشناق اخذ شيء من الشنق وهو ما بين الفريضتين سمي شنقا لانه ليس بفريضة تامة فكانه مشنوق
اي مكفوف عن التمام من شنقت الناقة بزمامها اذا كففتها وهو المعنى في تسميته وقصا لانه لما لم يتم فريضة فكانه مكسور
وكذلك شنق الدية العدة من الابل التي كان يتكرم بها السيد زيادة على المائة قال الاخطل قرم تعلق اشناق الديات
به • اذا الميون امرت فوقه حملا • الشغار ان يشاغر الرجل وهو ان يزوجه اخته على ان يزوجه هو اخته ولا مهر الا هذا
من قولهم شغرت بني فلان من البلد اذا اخرجتهم قال ونحن شغرنا ابني نزار كليهما • وكلبا بوقع مرهق متقارب
ومن قولهم تفرقوا شغر بغر لانهما اذا تبادلا باختيهما فقد اخرج كل واحد منهما اخته الى صاحبه وفارق بها اليه • اجبى
باع الزرع قبل بدو صلاحه واصله الهمز من جباء عن الشيء اذا كف عنه ومنه الجباء الجبان لان المبتاع ممتنع من الانتفاع به

الى ان يدرك وانما خفف ليزاوج اربى • والارباء الدخول في الربوا والمعنى انه اذا باعه على ان فيه كذا قفيزا وذاك غير
معلوم فاذا نقص عما وقع التعاقد عليه او زاد فقد حصل الربوا في احد الجانبين • الارواع الذين يروعون بجهارة المناظر
وحسن الشارات جمع رائع كشاهد واشهاد • المشابيب الزهر الذين كانما شبت الوانهم اي اوقدت جمع مشبوب •
قال العجاج ومن قريش كل مشبوب اغر • الاقورار تشان الجلد واسترخاؤه للهزال ويفضل حينئذ عن الجسم ويتسع
من قولهم دار قوراء • الليط القشر اللاصق بالشجر والقصب من لاط حبه بقلبي يليط ويلوط اذا لصق فاستعير للجلد
واتسع فيه حتى قيل ليط الشمس للونها وانما جاء به مجموعا لانه اراد ليط كل عضو • الضناك المكتنزة اللحم من الضنك لان الاكتناز
تضام وتضايق ومطابقة الضناك المقورة في الاشتقاق لطيفة • الانطاء الاعطاء يمانية الحق تاء التانيث بالشجر
وهو الوسط لانتقاله من الاسمية الى الوصفية • والمراد اعطوا المتوسطة بين الخيار والرذال قلب نون من ميما في مثل قوله
مم ثيب لغة يمانية كما يبدلون الميم من لام التعريف • واما مم بكر فلا يختص به اهل اليمن لان النون الساكنة عند الجميع
تقلب مع الباء ميما كقولهم شنباء وعنبر • والبكر والثيب ينطلقان على الرجل والمرأة • الصقع الضرب على
الرأس ومنه فرس اصقع وهو المبيض اعلى رأسه والمراد ههنا الضرب على الاطلاق • الاستيفاض التغريب من وفض
واوفض اذا عدا واسرع • التضريج التدمية من الضرج وهو الشق • الاضاميم جماهير الحجارة الواحدة اضمامة
افعالة من الضم اراد الرجم • التوصيم اصله من وصم القناة وهو صدعها ثم قيل لمن به وجع وتكسر في عظامه موصم
كما قيل لمن في حسبه غميزة موصوم ثم شبه الكسلان المتثاقل بالوجع المتكسر فقيل به توصيم كما قيل مرض في الامر و
المعنى لا هوارة ولا محاباة في دين الله • الغمة من غمه اذا ستره اي لا تخفى فرائضه وانما تظهر ويجاهر بها • القراب
شبه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه • والقراف جمع قرف وهو ما يحمل فيه الخلع اوجب عليهم ان يزودوا
كل عشرة من السرايا المجتازة ما يسعه هذا الوعاء من التمر • سئل عن بعير شرد فرماه بعضهم بسهم حبسه الله به
عليه فقال ان هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا • اوابد الوحش نفرها
ابدت تأبد وتأبد ابودا وهو من الابد لانها طويلة العمر لا تكاد تموت الا بآفة • ونظيره ما قالوه في الحية انها
سميت بذلك لطول حياتها • وحكوا عن العرب ما رأينا حية الا مقتولة ولا نسرا الا مقشبا • البهيمة كل ذات اربع
في البر والبحر • والمراد ههنا الاهلية وهذه اشارة اليها ابو هريرة كانت رديته التأبط هو ان يدخل رداءه
تحت ابطه الايمن ثم يلقيه على عاتقه الايسر • الردية اسم للضرب من ضروب التردي كاللبسة والجلسة وليست
دلالتها على ان لام رداء ياء بحتم لانهم قالوا قنية وهو ابن عمي دنيا عمرو قال لعمر اني والله ما
تأبطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي اي لم يحضنني • البغايا جمع بغي فعول بمعنى فاعلة من
البغاء • الغبرات جمع غبر جمع غابر وهو البقية • المآلي جمع ميلاة وهي خرقة الحائض ههنا وخرقة النائحة في
قوله • وانواحا عليهن المآلي • ويقال آلت المرأة ايلاء اذا اتخذت ميلاة ويقولون للمتسلية المتألية نفى
عن نفسه الجمع بين سبتين احداهما ان يكون لغية والثانية ان يكون محمولا في بقية حيضة واضاف الغبرات الى المآلي

لملابستها لها يحيى بن يعمر اي مال اديت زكاته فقد ذهبت ابلته همزتها عن واو من الكلاء الوبيل اي وباله ومأثمه
وهب لقد تأبل آدم على ابنه المقتول كذا وكذا عاما لا يصيب حواء اي امتنع من غشيان حواء متفجعا على ابنه فعدى
بعلى لتضمنه معنى تفجع وهو من ابلت الابل وتأبلت اذا جزأت في الحديث يأتي على الناس زمان يغبط الرجل
بالوحدة كما يغبط اليوم ابو العشرة هو الذي له عشرة اولاد وغبطته بهم ان رحله كان يخصب بما يصير اليه من ارزاقهم
وذلك حين كان عيالات المسلمين يرزقون من بيت المال وروي يغبط الرجل بخفة الحاذ اي بخفة الحال حذف
الراجع من صفة الزمان اليه كما حذف في قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا والتقدير يغبطه ولا تجزيه
اي يغبط فيه ولا تجزي فيه لا تبع الثمر حتى تأمن عليه الابلة هي العاهة بوزن الاهبة وهمزتها كهمزة الابلة في
انقلابها عن الواو من الكلاء الوبيل الا انها منقلبة عن واو مضمومة وهو قياس مطرد غير مفتقر الى سماع وتلك المفتوحة
لا بد فيها من السماع مأبورة في سك ابي كبشة في غن مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم سأل
عاصم بن عدي الانصاري عن ثابت بن الدحداح حين توفي هل تعلمون له نسبا فيكم فقال لا انما هو اتي فينا فقضى
بميراثه لابن اخته هو الغريب الذي قدم بلادك فعول بمعنى فاعل من اتى توفي ابرهيم فبكى عليه فقال لولا انه
وعد حق وقول صدق وطريق ميتاء لحزنا عليك يا ابرهيم حزنا اشد من حزننا هو مفعال من الاتيان اي يأتيه
الناس كثيرا ويسلكونه ونظيره دار محلال للتي تحل كثيرا اراد طريق الموت وعنه عليه السلام ان ابا ثعلبة
الخشني استفتاه في اللقطة فقال ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة عثمان ارسل سليط بن سليط و
عبد الرحمن بن عتاب الى عبد الله بن سلام فقال ائتياه فتنكرا له وقولا انا رجلان اتاويان وقد صنع الناس
ما ترى فما تأمر فقالا له ذلك فقال لستما باتاويين ولكنكما فلان وفلان وارسلكما امير المؤمنين الاتاوي
منسوب الى الاتي وهو الغريب والاصل اتوي كقولهم في عدي عدوي فزيدت الالف لان النسب باب تغيير
او لاشباع الفتحة كقوله بمنتزاح وقوله ولا تهاله ومعنى هذا النسب المبالغة كقولهم في الاحمر احمري و
في الخارج خارجي فكانه الطارئ من البلاد الشاسعة قال يصبحن بالقفر اتاويات هيهات من مصبحها هيهات
هيهات حجر من صنيبعات عبد الرحمن ان رجلا اتاه فرآه يؤتى الماء في ارض له اي يطرق ويسهل مجراه
وهو تفعيل من الاتيان النخعي ان جارية له يقال لها كثيرة زنت فجلدها خمسين وعليها اتب لها وازار هو
البقيرة وهي بردة تبقر اي تشق فتلبس بلا كمين ولا جيب مع الثاء النبي صلى الله عليه وسلم
قال في وصي اليتيم يأكل من ماله غير متأثل مالا اي غير متخذ اياه لنفسه اثلة اي اصلا كقولهم تبنيته وتسريتها
وتوسدت ساعدي ومنه حديث عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره في ارضه بخيبر ان يحبس اصلها ويجعلها
صدقة فاشترط فقال ولمن وليها ان يأكل منها ويؤكل صديقا غير متأثل وروي متمول خطب في حجته
او في عام الفتح فقال الا ان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين منها دم ربيعة بن
الحرث الا سدانة الكعبة وسقاية الحاج المأثرة واحدة المآثر وهي المكارم التي تؤثر اي تروى يعني ما كانوا يتفاخرون

به من الانساب وغير ذلك من مفاخر اهل الجاهلية سدانة الكعبة خدمتها وكانت هي واللواء في بني عبد الدار
والسقاية والرفادة الى هاشم فاقر ذلك في الاسلام على حاله وانما ذكر احد الشيئين دون قرينه اعني السدانة
دون اللواء والسقاية دون الرفادة لانهما لا يفترقان ولا يخلو احدهما من صاحبه فكان ذكر الواحد متضمنا لذكر
الثاني وهذا استثناء عن المآثر وان احتوى العطف على ثلثة اشياء ونظيره قولك جاءتني بنو ضبة وبنو الحرث و
بنو عبس الا قيس بن زهير وذلك لان المعنى يدعوه الى متعلقه قوله تحت قدمي عبارة عن الاهدار والابطال
يقول الموادع لصاحبه اجعل ما سلف تحت قدميك يريد طأ عليه واقمعه الضمير في منها يرجع الى معنى كل كقوله تعالى
وكل اتوه داخرين وكذلك الضمير في كانت وفي قوله فهي فان قلت هل يجوز ان يكون كانت صفة للذي اضيف
اليه كل وللمعطوفين عليه فيستكن فيه ضميرها قلت لا والمانع منه ان الفاء وقع في الخبر لمعنى الجزاء الذي يتضمنه النكرة
التي هي كل وحقه ان يكون موصوفا بالفعل فلو قطعنا عنه كانت لم يصلح لان تقع الفاء في خبره فكانت اذن في
محل النصب على انه صفة كل وكائن فيه ضميره وفيه دليل على ان ان لا يبطل معنى الجزاء بدخوله على الاسماء المتضمنة لمعنى
الشرط ابطل الدماء التي كان يطلب بها بعضهم بعضا فيدوم بينهم التغاور والتناحر والاموال التي كانوا يستحلونها
بعقود فاسدة هي عقود ربوا في الاسلام والمفاخر التي كان ينتج منها كل شر وخصومة وتهاج وتعاد واما دم ربيعة
فقد قتل له ابن صغير في الجاهلية فاضاف اليه الدم لانه وليه وربيعة هذا عاش الى ايام عمر من سره ان يبسط الله في
رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه قيل هو الاجل لانه يتبع العمر واستشهد بقول كعب والمرء ما عاش ممدود له امل
لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر ويجوز ان يكون المعنى ان الله يبقي اثر واصل الرحم في الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا
كما يضمحل اثر قاطع الرحم عمر رضي الله تعالى عنه سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يحلف بابيه فنهاه قال فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا
من اثر الحديث اذا رواه اي ما تلفظت بالكلمة التي هي بابي لا ذاكرا لها بلساني ذكرا مجردا من عزيمة القلب ولا مخبرا عن
غيري بانه تكلم بها مبالغة في تصوني وتحفظي منها وانما قال حلفت وليس الذكر المجرد ولا الاخبار بحلف لانه
لافظ بما يلفظ به الحالف الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما اي تجنبا للاثم ومثله
التحوب والتحرج من الآثام في شب واثرته في كل فجلد باثكول النخل في حب لآثين بك في تب الاثل في زخ
مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم من بات على اجار ليس عليه ما يرد قدميه فقد برئت منه الذمة
او قال فلا يلومن الا نفسه الاجار السطح ومنه حديث ابن عمر ظهرت على اجار لحفصة فرأيت رسول الله جالسا
على حاجته مستقبلا بيت المقدس مستدبرا الكعبة وكذلك الانجار وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السوق وعلى الاناجير ما يرد قدميه اي لم يحوط بما يمنع من الزلل والسقوط الذمة العهد كان لكل احد
من الله ذمة بالكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة فقد خذلته ذمة الله وتبرأت منه التج من اللجة وارتج من
الرجة وهي الصوت والحركة وارتج زخر واطبق بامواجه قال في ظلمة من بعيد القعر مرتاج اراد
ان يصلي على جنازة رجل فجاءت امرأة معها مجمر فما زال يصيح بها حتى توارت بآجام المدينة هي الحصون الواحد اجم

سمي بذلك لمنعه المتحصن به من تسلط العدو • ومنه الاجمة لكونها ممنعة • واجم الطعام امتنع منه كراهية • وكذلك
الاطم لقولهم به اطام وهو احتباس البطن • ولالتقائهما قالوا تأطم عليه وتأجم اذا قوي غضبه • قال له رجل اني اعمل
العمل اسره فاذا اطلع عليه سرني فقال لك اجران اجر السر واجر العلانية • عرف منه ان مسرته بالاطلاع على سره
لاجل ان يقتدى به فلهذا بشره بالاجرين • اسره في محل النصب على الحال اي مسرا له **مكحول** كنا مرابطين بالساحل
فتأجل متأجل وذلك في رمضان وقد اصاب الناس طاعون فلما صلينا المغرب ووضعت الجفنة قعد الرجل وهم
ياكلون فخرق • اي سأل ان يضرب له اجل ويؤذن له في الرجوع الى اهله فهو بمعنى استأجل كما قيل تعجل بمعنى استعجل •
خرق سقط ميتا • واصل الخرق ان يبهت لمفاجأة الفزع **في الحديث** في الاضاحي كلوا وادخروا
وائتجروا اي اتخذوا الاجر لانفسكم بالصدقة منها وهو من باب الاشتواء والاذباح • واتجروا على الادغام خطأ
لان الهمزة لا تدغم في التاء • وقد غلط من قرأ الذي اتمن امانته • وقولهم اتزر عامي • والفصحاء على ائتزر •
واما ما روي ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه فوجهه ان يكون
من التجارة لانه يشتري بعمله المثوبة • وهذا المعنى تعضده مواضع في التنزيل والاثر وكلام العرب فخرج بها يؤج
في **دو** ارتوى من آجن في **ذم** اجم النساء في **ثم** الآجال في **رض** اجنك في **جل** اجل في **ذ ق**

مع الحاء

النبي صلى الله عليه قال لسعد بن ابي وقاص ورآه يومئ باصبعيه احد احد • اراد
وحد فقلب الواو همزة كما قيل احد واحدى واحاد • فقد تلعب بها القلب مضمومة ومكسورة ومفتوحة • والمعنى
اشر باصبع واحدة **ابن عباس** سئل عن رجل تتابع عليه رمضانان فسكت ثم سأله آخر فقال احدى من سبع يصوم
شهرين ويطعم مسكينا • اراد ان هذه المسئلة في صعوبتها واعتياصها داهية فجعلها كواحدة من ليالي عاد السبع التي ضربت
مثلا في الشدة تقول العرب في الامر المتفاقم احدى الاحد واحدى من سبع **في الحديث** في صدره احنة على
اخيه هي الحقد **قال** متى تك في صدر ابن عمك احنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها • واحن عليه يأحن ولعل
همزتها عن واو فقد جاء وحن بمعنى ضغن **قال ابو تراب** قال الفراء وحن عليه واحن اي حقد • وعن
اللحياني وحن عليه وحنة اي احن احنة • واما ما حكي عن الاصمعي انه قال كنا نظن ان الطرماح شيء حتى قال
واكره ان يعيب علي قومي هجائي الارذلين ذوي الحنات • فاسترذال منه لوحن وقضاء على الهمزة بالاصالة او برفض
الواو في الاستعمال احد احد في **شب**

مع الخاء

عمر رضي الله تعالى عنه كان يكلم النبي عليه السلام
كاخي السرار لا يسمعه حتى يستفهمه • اي كلاما كمثل المسارة وشبهها لخفض صوته **قال امرؤ القيس** عشية جاوزنا
حماة وسيرنا • اخو الجهد لا نلوي على من تعذرا • ويجوز في غير هذا الموضع ان يراد باخي السرار الجهار كما تقول
العرب عرفت فلانا باخي الشر يعنون بالخير وباخي الخير يريدون بالشر • ولو اريد باخي السرار المسار كان
وجها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الاول هي صفة المصدر المحذوف والضمير في لا يسمعه يرجع الى
الكاف اذا جعلت صفة للمصدر ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية واذا جعلت حالا كان الضمير لها ايضا

الا انه قدر مضاف محذوف كقولك يسمع صوته فحذف الصوت واقيم الضمير مقامه • ولا يجوز ان يجعل لا يسمعه حالا
عن النبي عليه السلام لان المعنى يصير خلفا **عائشة** جاءتها امرأة فقالت أأوخذ جملي فلم تفطن لها حتى فطنت
فامرت باخراجها • وروي انها قالت أأقيد جملي فقالت نعم فقالت أأقيد جملي فلما علمت ما تريد قالت وجهي
من وجهك حرام جعلت تأخيذ الجمل وهو المبالغة في اخذه وضبطه مجازا عن الاحتيال لزوجها بحيل من السحر تمنعه بها
عن غيرها • ويقال لفلانة اخذة تؤخذ بها الرجال عن النساء • حرام اي ممنوع من لقائه تعني اني لا القاك ابدا
مسروق ما شبهت اصحاب محمد الا الاخاذ تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة الراكبين وتكفي الاخاذة
الفئام من الناس هي المستنقع الذي يأخذ ماء السماء • وسمي مساكة لانه يمسكه • وتنهية ونهيا لانه ينهاه اي
يحبسه ويمنعه من الجري • وحاجرا لانه يحجره • وحائرا لانه كانه يحار فيه فلا يدري كيف يجري **قال عدي** بن زيد
فاض فيه مثل العهون من الروض • وما ضن بالاخاذ غدر • وفي بعض الحديث وكان فيها اخاذات امسكت الماء
يقال شبهت الشيء بالشيء ويعدى ايضا الى مفعولين فيقال شبهته كذا وعليه ورد الحديث • الفئام الجماعة التي
فيها كثرة وسعة من قولهم للهودج الذي فئم اسفله اي وسع وللارض الواسعة فئام • والمفأم من الرجال الواسع المزيد
فيه بنيقتان ومن الرجال الواسع الجوف اراد تفاضلهم في العلوم والمناقب **في الحديث** لا تجعلوا ظهوركم كاخايا
الدواب هي جمع اخية وهي قطعة حبل يدفن طرفاها في الارض فيظهر مثل العروة فتشد اليها الدابة • وتسمى
الاري والادرون • وهذا الجمع على خلاف بنائها كقولهم في جمع ليلة ليال وجمعها القياسي اواخي كاواري وقياس
واحدة الاخايا اخية كالية والايا كما ان قياس واحدة الليالي ليلاة اراد لا تقوسوها في الصلوة حتى تصير كهذه
العرى جوف الليل الآخر في **سم** فأتخذنا في **زق** تأخذني في **عض** الاخاذ في **بش** اخوان في **خل** واخرا
في **بد**

مع الدال

النبي صلى الله عليه قال للمغيرة بن شعبة وخطب امرأة لو نظرت اليها فانه
احرى ان يؤدم بينكما • الادم والايدام الاصلاح والتوفيق من ادم الطعام وهو اصلاحه بالادام وجعله
موافقا للطاعم • لو هذه في معنى ليت • والذي لاقى بينهما ان كل واحدة منهما في معنى التقدير • ومن ثم اجيبت بالفاء
كانه قيل ليتك نظرت اليها فانه والغرض الحث على النظر ومثله قولهم لو تأتيني فتحدثني على معنى ليتك تأتيني فتحدثني
والهاء في قوله فانه راجعة الى مصدر نظرت كقولهم من احسن كان خيرا له • وقوله ان يؤدم اصله بان يؤدم فحذفت
الباء وحذفها مع ان وان كثير • والمعنى فان النظر اولى بالاصلاح وايقاع الالفة والوفاق بينكما • ويجوز ان
يكون الهاء ضمير الشان • واحرى ان يؤدم جملة في موضع خبر ان • نعم الادام الخل هو اسم لكل ما يؤتدم به ويصطبغ
وحقيقته ما يؤدم به الطعام اي يصلح وهذا البناء يجيء لما يفعل به كثيرا • كقولك الركاب لما يركب به • والحزام ما
يحزم به ونظائره جمة • لما خرج الى مكة عرض له رجل فقال ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك
ببني مدلج فقال ان الله منع من بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في الباب الابل • وروي لبات الادمة في الابل
البياض مع سواد المقلتين • عليك من اسماء الفعل يقال عليك زيدا اي الزمه وعليك به اي خذ به • والمراد هنا اوقع

بني مدلج • الالباب جمع لبب وهو المنحر واللبة مثله وقيل جمع لب وهو الخالص يعني انهم ينحرون خالصة ابلهم
وكرائمها • ويجوز ان تكون جمع لبة على تقدير حذف التاء كقولهم في جمع بدرة بدور وشدة اشد • وصفهم بالكرم
وصلة الرحم وانهم بهاتين الخصلتين استوجبوا الامساك عن الايقاع بهم علي رضي الله تعالى عنه سنح لي رسول الله في المنام
فقلت يا رسول الله ما لقيت بعدك من الادد والاود • وروي من اللدد • الادة الداهية • ومنها قوله تعالى لقد
جئتم شيئا ادا • والاود العوج • واللدد الخصومة • ما لقيت يريد اي شيء لقيت على معنى التعجب كقوله • يا جارتا ما انت
جاره ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته • وروي مأدبة الله فمن دخل فيه فهو آمن • المأدبة
مصدر بمنزلة الادب وهو الدعاء الى الطعام كالمعتبة بمعنى العتب • واما المأدبة فاسم للصنيع نفسه كالوكيرة والوليمة
وشبهها سيبويه بالمسربة وغرضه انها ليست كمفعلة ومفعلة في كونهما للمصادر والظروف • وفي حديث كعب انه ذكر
ملحمة للروم فقال ولله مأدبة من لحوم الروم بمروج عكاء اي ضيافة للسباع وعكاء بلد في الحديث
يوشك ان يخرج جيش من قبل المشرق آدى شيء واعده اميرهم رجل طوال ادلم ابرج • آدى واعد من الاداة والعدة
اي اكمل شيء اداة واتمه عدة • وهما مبنيان من فعل على تقدير فعل وان كان غير مستعمل كما قال سيبويه في قولهم ما اشهاها
بمعنى ما افضلها في كونها مشتهاة انه على تقدير فعل وان لم يستعمل • ويجوز ان يكونا من قولك رجل مؤد اي كامل الادوات
ومن استعد على حذف الزوائد كقولهم هو اعطاهم للدينار والدرهم وهو آداهم للامانة • ويجوز ان يكون الاصل آيد
شيء واعتده فقيل آدى على القلب كقولهم شاك في شائك واعد على الادغام كقولهم ود في وتد • الطوال البليغ
في الطول • والطوال ابلغ منه • الادلم الاسود • ومنه سمي الارندج بالادلم • الابرج الواسع العين الذي احدق
بياض مقلته بسوادها كله لا يغيب منه شيء • ومنه التبرج وهو اظهار المرأة محاسنها وسفينة بارج لا غطاء عليها
في الاداف الدية كاملة هو الذكر فعال من ودف اذا قطر وقلب الواو المضمومة همزة قياس مطرد قال اولجت
في كعثبها الادافا مثل الذراع يمتري النطافا • ويروى الاذاف بالذال المعجمة من وذف بمعنى قطر ايضا كاملة نصب على الحال و
العامل فيها ما في الظرف من معنى الفعل والظرف مستقر ويجوز ان ترفع على انها خبر ويبقى الظرف لغوا آدمة في قر ادبة
نج مؤدون في قو آدم في زه مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى
بالقرآن • الاذن الاستماع • ومنه قوله تعالى واذنت لربها قال عدي وحديث مثل ما ذي مشار في سماع
يأذن الشيخ له • المراد بالتغني تحزين القراءة وترقيقها • ومنه الحديث زينوا القرآن باصواتكم • وعن عبد الله بن مغفل
انه رأى النبي عليه السلام يقرأ سورة الفتح فقال لولا ان يجتمع الناس علينا لحكيت تلك القراءة وقد رجع • والمعنى
بهذا الاستماع الاعتداد بقراءة النبي عليه السلام وابانة مزيتها وشرفها عنده • ومنه قولهم الامير يسمع كلام فلان يعنون ان له
عنده وزنا وموقعا حسنا في الحديث كل موذ في النار يريد ان كل ما يوذي من الحشرات والسباع وغيرها يكون
في نار جهنم عقوبة لاهلها • وقيل هو وعيد لمن يوذي الناس • واما الاذى في قوله الايمان نيف وسبعون درجة وادناها
اماطة الاذى عن الطريق فهو الشوك والحجر وكل ما يوذي السالك • وفي قوله في الصبي اميطوا الاذى عنه هو العقيقة

تحلق عنه بعد اسبوع بين الاذانين في قر الاذربي في بر مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بكتف مؤربة فاكلها وصلى ولم يتوضأ هي الموفرة التي لم يؤخذ شيء من لحمها فهي ملتبسة بما عليها من اللحم متعقدة
به من اربت العقدة اذا احكمت شدها • من الناس من يوجب الوضوء باكل ما مسته النار • وعن اهل المدينة انهم كانوا
يرون هذا الرأي • وهذا الحديث واشباهه رد عليهم • ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها
اي ينضوي اليها وينضم • ومنه الارون للبخيل المنقبض • وعن ابي الاسود الدؤلي ان فلانا اذا سئل ارز واذا
دعي انتهز • وروي اهتز • قال يزيد بن شيبان • اتانا ابن مربع الانصاري ونحن وقوف بالموقف بمكان يباعده
عمرو فقال انا رسول الله اليكم اثبتوا على مشاعركم هذه فانكم على ارث من ارث ابرهيم عليه السلام هو الميراث وهمزته عن واو
كاشاح واساد واكاف • وهذا قياس عند المازني • من للتبيين مثلها في قوله فاجتنبوا الرجس من الاوثان • المشاعر مواضع
المناسك لانها معالم للحج • اتي بلبن اوارك وهو بعرفة فشرب منه اتاه به العباس • اركت الابل تأرك وتأرك اقامت
في الاراك فعل ذلك ليعلم اصائم هو ام مفطر • وعن ابن عمر حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصمه ومع عثمان
فلم يصمه وانا لا اصومه ولا آمر بصيامه ولا انهى عنه • اشتكى اليه رجل امرأته فقال اللهم ار بينهما • وروي انه
دعا بهذا لعلي وفاطمة • التأرية التثبيت والتمكين • ومنه الآري وتقول العرب ار لفرسك واوكد له اي اشدد له
آريا في الارض وهو المحبس من وتد او قطعة حبل مدفونة • والمعنى الدعاء بثبات الود بينهما • قال له ابو ايوب يا رسول
الله دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل
الرحم • وروي ارب ماله قيل في ارب هو دعاء بالافتقار من الارب وهو الحاجة • وقيل دعاء بتساقط الآراب وهي
الاعضاء • وماله بمعنى ما خطبه • وفيه وجه آخر لطيف وهو ان يكون ارب مما حكاه ابو زيد من قولهم ارب الرجل
اذا تشدد وتحكر من تأريب العقدة ثم يتأول بمنع لان البخل منع فيعدى تعديته فيصير المعنى منع ماله دعاء عليه بلصوق
عار البخلاء به ودخوله في غمار اللئام على طريقة طباع العرب • كقول الاشتر • بقيت وفري وانحرفت عن العلى
ولقيت اضيافي بوجه عبوس • وكذلك حديث عمر ان الحرث بن اوس سأله عن المرأة تطوف بالبيت ثم تنفر من غير
ان تطوف طواف الصدر اذا كانت حائضا فافتاه ان تفعل ذلك فقال الحرث كذلك افتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر اربت عن ذي يديك • وروي اربت من يديك اتسألني وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كي اخالفه معناه منعت عما يصحب يديك وهو ماله ومعنى اربت من يديك نشأ بخلك من يديك • والاصل فيما جاء في
كلامهم من هذه الادعية التي هي قاتلك الله واخزاك الله ولا در درك وتربت يداك واشباهها وهم يريدون المدح
المفرط والتعجب الاشعار بان فعل الرجل او قوله بالغ من الندرة والغرابة المبلغ الذي لسامعه ان يحسده وينافسه حتى
يدعو عليه تضجرا وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل موضع استعجاب وما نحن فيه متمحض للتعجب فقط ولتغير معنى
قاتله الله عن اصل موضوعه غيروا لفظه فقالوا قاتعه الله ويجوز ان يكون على قول من فسر ارب بافتقر ان يجري مجرى
عدم فيعدى الى المال • واما ارب فهو الرجل ذو الخبرة والفطنة • قال يلف طوائف الفرسان وهو بلفهم ارب

وهو خبر مبتدأ محذوف تقديره هو أرب والمعنى انه تعجب منه او اخبر عنه بالفطنة اولا ثم قال ما له اى لم يستفتى فيما
هو ظاهر لكل فطن ثم التفت اليه فقال تعبد الله فعدد عليه الاشياء التى كانت معلومة له تبكيتا • وروى ان رجلا
اعترضه ليسأله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا الرجل أرب ما له قيل معناه احتاج فسأل ثم قال ما له اى ما
خطبه يصاح به • وروى دعوه فأرب ما له اى فحاجة ما له وما ابهامية كمثلها فى قولك اريد شيئا ما • ذكر الحيات
فقال من خشى اربهن فليس منا اى دهيهن وخبثهن • ومنه المؤاربة • والمعنى ليس من جملتنا من يهاب الاقدام عليهن ويتوقى
قتلهن كما كان اهل الجاهلية يدينونه • لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اى لم يهيئه بالنية من ارضت المكان اذا سويته
وهو من الارض • عن ابى سفيان بن حرب ان رسول الله عليه الصلوة والسلام كتب الى هرقل من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى • اما بعد فانى ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوفك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين • ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية • قال ابو سفيان فلما قال ما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده اللجب وارتفعت الاصوات • الاريس والاريس الاكار • قال ابن الاعرابى
وقد ارس يأرس ارسا وارس • والمعنى ان اهل السواد وما صاقبه كانوا اهل فلاحة وهم رعية كسرى ودينهم
المجوسية فاعلمه انه ان لم يؤمن وهو من اهل الكتاب كان عليه اثم المجوس الذين لا كتاب لهم • فلما قال يعنى الرسول الذى
اوصل الكتاب وقرأه على هرقل • اللجب اختلاط الاصوات واصله من لجب البحر وهو صوت التطام امواجه • اذا وقعت
الارف فلا شفعة هى الحدود • ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه خرج الى وادى القرى وخرج بالقسام فقسموها على
عدد السهام واعلموا ارفها وجعلوا السهام تجرى فكان لعثمن خطر ولعبد الرحمن بن عوف خطر ولفلان نصف خطر
الخطر النصيب • ولا يستعمل الا فيما له قدر ومزية • ويقال فلان خطير فلان اى معادله فى المنزلة • وفى الحديث اى مال
اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اى اديرت عليه ارف • عمر رضى الله تعالى عنه قال اسلم مولاه خرجت معه حتى اذا
كنا بحرة واقم فاذا نار تؤرث بصرار فخرجنا حتى اتينا صرارا فقال عمر السلام عليكم يا اهل الضوء وكره
ان يقول يا اهل النار اادنو فقيل ادن بخير اودع • قال واذا هم ركب قد قصر بهم الليل والبرد والجوع واذا امرأة
وصبيان فنكص على عقبيه وادبر يهرول حتى اتى دار الدقيق فاستخرج عدلا من دقيق وجعل فيه كبة من شحم ثم
حمله حتى اتاهم ثم قال للمرأة ذرى وانا احر لك • تأريث النار ايقادها صرار بئر قديمة على ثلثة اميال من المدينة
على طريق العراق • اودع يريد اودع الدنو ان لم يكن بخير • واذا هم هى اذا المفاجأة وهى اسم مكان كانه قال وبحضرته
هم ركب والمعنى انهم فجئوه عند دنوه • قصر بهم حبسهم عن السير • الهرولة سرعة المشى • الكبة الجروهق •
الذر التفريق • يقال ذر الحب فى الارض • وذر الدواء فى العين • والمراد ذرى الدقيق فى القدر احر اتخذ حريرة
وهى حساء من دقيق ودسم • ابن عباس رضى الله تعالى عنه ازلزلت الارض ام بى ارض هى الرعدة • قال ذو الرمة اذا توجس
ركزا من سنابكها • او كان صاحب ارض او به موم • عايشة رضى الله تعالى عنها كان النبى عليه السلام يقبل ويباشر وهو صائم ولكنه
كان املككم لاربه • الارب والاربة الحاجة • وقيل هو العضو ارادت بملكه حاجته او عضوه قمعه لشهوته • عبد الرحمن

ابن يزيد قال محمد ابنه قلت له فى امرة الحجاج يا ابة اتغزو فقال يا بنى لو كان رأى الناس مثل رأيك ما ادى
الاربان هو الخراج • قال الحيقطان وقلتم لقاح لا تؤدى اتاوة • واعطاء اربان من الضر ايسر •
وكانه فعلان من التأربة لانه شئ اكد على الناس والزموه • وقيل الاشبه بكلام العرب ان يكون الاربان بالباء
وهو الزيادة على الحق • يقال اربان وعربان • الشعبى اجتمع جوار فارن واشرن ولعبن الخرقة الارن
النشاط ومهر ارن • ومنه قول زيد بن عدى للنعمان بن المنذر لقد عقدت لك آخية لا يحلها المهر الارن •
الخرقة لعبة من التخرق وهو التقبض • عون ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الاروى والنعام اى
بين كلامين متباعدين لان الاروى جبلية والنعام سهلية • وفى امثالهم ما يجمع بين الاروى والنعام • فى
الحديث مؤاربة الاريب جهل وعناء هى المداهاة والمخاتلة من الارب وهو الدهاء والنكر يريد ان العاقل
لا يخدع • كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت • قيل معناه بليت كمثل الارزة فى خو جعلت عليه آراما فى سر
بئر ذى اروان فى طب مس ارنب فى غث كما تتوقل الاروية فى وق الارف تقطع فى فح اربة
اربتها فى حو ارز فى هى ارفة فى رف مع الزاى النبى عليه السلام كان يصلى
ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء هو الغليان • المرجل عن الاصمعى كل قدر يطبخ فيها من حجارة او خزف او حديد
وقيل انما سمى بذلك لانه اذا نصب فكانه اقيم على رجل • فى حديث كسوف الشمس قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو بازز
ويروى يتأزز • وذكر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خطب وذكر خروج الدجال وانه يحصر المسلمين فى
بيت المقدس قال فيؤزلون ازلا شديدا • الازز الامتلاء والتضام • وعن ابى الجزل الاعرابى اتيت السوق
فرأيت النساء ازرا قيل ما الازز قال كازز الرمانة المحتشية • يتأزز يتفعل من الازيز • وهو الغليان • اى
يغلى بالقوم لكثرتهم • الاحصار الحبس • يؤزلون يضيق عليهم يقال ازلت الماشية والقوم اذا حبستهم وضيقت
عليهم • وازلوا قحطوا • فى حديث المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركنى يومك انصرك نصرا مؤزرا اى
قويا من الازر وهو القوة والشدة • ومنه الازار لان المؤتزر يشد به وسطه ويحكى صلبه من قوله فوق
من احكأ صلبا بازار • وازرت الرجل شددت عليه الازار فكان المؤزر مستعار من هذا • ومعناه المشدد
المقوى • قال جواس وايام صدق كلها قد علمتم • نصرنا ويوم المرج نصرا مؤزرا • قال للانصار ليلة
العقبة ابايعكم على ان تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم فاخذ البراء بن معرور بيده ثم قال نعم و
الذى بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه ازرنا كنى عن النساء بالازر كما كنى عنهن باللباس والفرش • وقيل
اراد نفوسهم من قوله فدى لك من اخى ثقة ازارى • وهذا كما قيل فى قول ليلى رموها باثواب خفاف فلن
ترى لها شبها الا النعام المنفرا • ارادت النفوس كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر وروى
ورفع المئزر اى ايقظهم للصلوة واعتزل النساء فجعل شد الازار كناية عن الاعتزال كما يجعل حله كناية عن ضد
ذلك • قال الاخطل قوم اذا حاربوا شدوا مآزرهم • دون النساء ولو باتت باطهار • ويجوز ان يراد تشميره للعبادة

ومن شان المشمر المنكمش ان يقلص ازاره ويرفع اطرافه ويشدها وقد كثر هذا في كلامهم حتى قال الراجز في
وصف حمار وحش ورد ماء • شد على امر الورود مئزره • اختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة
نجا منها ثلث وهلك سائرها فرقة آزت الملوك وقاتلتهم عن دين الله ودين عيسى حتى قتلوا وفرقة لم تكن لهم
طاقة بموازاة الملوك فاقاموا بين ظهراني قومهم فدعوهم الى دين الله ودين عيسى فاخذتهم الملوك فقتلتهم
وقطعتهم بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهراني قومهم فيدعوهم الى دين
الله ودين عيسى فساحوا في الجبال وترهبوا وهم الذين قال الله تعالى ورهبانية ابتدعوها • الموازاة المقاومة
من قولك هو ازاء مال اي قائم به سائرها باقيها اسم فاعل من سار اذا بقي • ومنه السؤر وهذا مما تغلط فيه الخاصة
فتضعه موضع الجميع • اقام فلان بين اظهر قومه وظهرانيهم اي اقام بينهم واقحام الاظهر وهو جمع ظهر على معنى
ان اقامته فيهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم • واما ظهرانيهم فقد زيدت فيه الالف والنون على ظهر عند
التثنية للتاكيد كقولهم في الرجل العيون نفساني وهي نسبة الى النفس بمعنى العين والصيدلاني والصيدناني
منسوبان الى الصيدل والصيدن وهما اصول الاشياء وجواهرها فالحقوا الالف والنون عند النسبة للمبالغة وكان
معنى التثنية ان ظهرا منهم قدامه وآخر وراءه فهو مكنوف من جانبيه هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم
مطلقا وان لم يكن مكنوفا ابو بكر رضي الله تعالى عنه قال للانصار يوم سقيفة بني ساعدة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم اي عاونتم
وقويتم آسيتم وافقتم وتابعتم من الاسوة وهي القدوة نظرت يوم احد الى حلقة درع قد نشبت في جبين رسول الله
عليه السلام فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها ثنيتيه فجذبها جذبا رفيقا • الازم والارم العض و
يقال للاسنان الازم والارم عمر رضي الله تعالى عنه سال الحرث بن كلدة ما الدواء فقال الازم هو الحمية ومنه الازمة لما فيها
من المجاعة والامساك عن الطعام فازم القوم في حف في عام ازبة في صف مؤزلة في صب ازب في
ول ازاري في فر بازاء الحوض في شب من ازلكم في ال فازم عليها في هت ازرة في حش
مع السين النبي صلى الله عليه سئل عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر اي اخذة
سخط من قوله تعالى فلما آسفونا وذلك لان الغضبان لا يخلو من حزن ولهف فقيل له اسف ثم كثر حتى استعمل
في موضع لا مجال للحزن فيه وهذه الاضافة بمعنى من كخاتم فضة الا ترى ان اسم السخط يقع على اخذة وقوع اسم
الفضة على خاتم ومنه حديث النخعي ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ان هذه هي المخففة من الثقيلة
واللام للفرق بينها وبين ان النافية والمعنى انه كانوا ليكرهون اي ان الشان والحديث هذا • ايغلب احدكم
ان يصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه ما هو اولى به استرجع ثم قال رب اسني لما امضيت
واعني على ما ابقيت وروي اسني مما امضيت وروي اثبني على ما امضيت • التاسية التعزية وهي تحريض
المصاب على الاسى والصبر والمعنى امنحني الصبر لاجل من امضيته وانما قال ما ذهابا الى الصفة • اسني من
الاوس وهو العوض قال رؤبة اسني فقد قلت رفاد الاوس • على ما ابقيت اي على شكره فحذف

استمنحه الصبر على الماضي او الخلف عنه واستوزعه الشكر على الباقي ايغلب من غلب فلان على كذا اذا سلبه و
اخذ منه والاصل على ان يصاحب فحذف وحذف حروف الجر مع ان شائع كثير ومعناه ايؤخذ منه استطاعة ذلك حتى
لا يفعله التصغير في الصويحب بمعنى التقريب وتلطيف المحل • معروفا اي صحابا مرضيا تتقبله النفوس فلا تنكره ولا تنفر عنه
ما هو اولى به اي اخلق به من صحبته وهو الانتقال الى جوار ربه • كتب من محمد رسول الله لعباد الله الاسديين ملوك عمان من كان
منهم بالبحرين وروي الاسبذين اهل العلم بالنسب يقولون في القبيلة التي من اليمن التي تسميها العامة الازد الاسد و
الاسبذون كلمة اعجمية معناها عبدة الفرس وكانوا يعبدون فرسا والفرس بالفارسية اسب عمر رضي الله عنه
ان رجلا اتاه فذكر له ان شهادة الزور قد كثرت في ارضهم فقال لا يوسر احد في الاسلام بشهداء السوء فانا لا نقبل
الا العدول اي لا يسجن وفسر قوله تعالى ويتيما واسيرا بالمسجون علي رضي الله عنه لا قود الا بالاسل هو كل حديد
رهيف من سنان وسيف وسكين • والاسل في الاصل الشوك الطويل فشبه به • والمؤسل المحدد قال مزاحم تباري
سديساها اذا ما تلمحت شبا مثل ابريم السلاح المؤسل عائشة رضي الله عنها قالت حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر
رضي الله عنه ان يصلي بالناس في مرضه الذي مات فيه ان ابا بكر رجل اسيف ومتى يقم مقامك لا يقدر على القراءة وهو
السريع الحزن والبكاء فعيل بمعنى فاعل من اسف كحزين من حزن ويقال اسوف ايضا خالد الربعي ان رجلا من عباد
بني اسرائيل اذنب ذنبا ثم تاب فثقب ترقوته فجعل فيها سلسلة ثم اوثقها الى آسية من اواسي المسجد هي السارية •
قال النابغة • فان تك قد ودعت غير مذمم • اواسي ملك اثبتتها الاوائل • سميت آسية لانها تصلح السقف وتقيمه
بعمدها اياه من اسوت بين القوم اذا اصلحت بينهم ثابت البناني كان داود اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله
فلا يشدها الا الاسر اي العصب ان خرج اسد في غث ذا الاسد في بج فاسن في خش يأسن في نه اسافا في ري
هذه الاواسي في فل الاسامات في حو الاسل في لب الاسفاء في عس وآسيتم في از مع الشين النبي صلى
الله عليه وسلم كان في سفر فرفع بهاتين الآيتين صوته يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتاشب اصحابه
حوله وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة اي التفوا عليه من اشب الشجر وهو التفافه • ومنه حديثه ان ابن ام مكتوم
قال له اني رجل ضرير بيني وبينك اشب فرخص لي في العشاء والفجر قال هل تسمع النداء قال نعم فلم يرخص له اراد التفاف
النخل • ابلسوا سكتوا ومنه الناقة المبلاس وهي التي لا ترغو من شدة الضبعة • وانما قيل لليائس عن الشيء مبلس لان
نفسه لا تحدثه بعقد الرجاء به • حكي عن الزجاج اوضح بمعنى وضح • ويقال للمقبل من اين اوضحت اي من اين طلعت والمعنى
ما طلعوا بضاحكة وهي واحدة الضواحك من الاسنان اي ما اطلعوا ضاحكة والضاحك اشيع كان اذا رأى من اصحابه
بعض الاشاش مما يعظهم همزته مبدلة من هاء الهشاش كما قيل في ماه ماء وتلحقه التاء كما يقال الهشاشة ما في ما
يعظهم مصدرية وقبلها مضاف محذوف اي كان من اهل موعظتهم اذا رآهم نشطين لها ويجوز ان تكون موصولة
مقامة مقام من ارادة لمعنى الوصفية الاشاءتين في بر عيص مؤتشب في دي تاشبوا في صو مع الصاد
النبي صلى الله عليه وسلم قال له عمر يا رسول الله اخبرني عن هذا السلطان الذي ذلت له الرقاب وخضعت له الاجساد

ما هو قال الله في الارض فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر هو الثقل الذي
يأصر حامله اى يحبسه في مكانه لفرط ثقله والمراد الوزر العظيم • ومنه حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر
فلا كفارة لها قيل هو ان يحلف بطلاق او عتاق او مشى او نذر وكل واحد من هذه فيه ثقل فادرج على الحالف لانه لا يتفصى عنه
بكفارة كما يتفصى بها عن القسم بالله تعالى وانما قيل للعهد اصر لانه شئ اصرا اى عقد معلوية بلغه ان صاحب الروم يريد
ان يغزو بلاد الشام ايام فتنة صفين فكتب اليه يحلف بالله لئن تمكنت على ما بلغني من عزمك لاصالحن صاحبي ولاكونن
مقدمته اليك فلاجعلن القسطنطينية البحراء حممة سوداء ولانتزعنك من الملك انتزاع الاصطلبة ولاوردنك ارسانا
من الارارسة ترعى الدابل هي الجزرة شامية والجمع بحذف التاء • ومنه حديث القسم بن مخيمرة ان الولاة تنحت اقاربه
امانة كما تنحت القروم الاصطلبة حتى يخلص الى قلبها مر الادبس • الدابل جمع دوبل وهو الخبيز • وقيل المحش ثم
على الامر اذا استمر عليه وتمه كما يقال مضى على ما عزم اذا امضاه • اللام في لئن هي الموطئة للقسم وقد لفقا القسم والشرط ثم جاء بقوله
لاصالحن فوقع جوابا للقسم وجزاء للشرط دفعة • المقدمة التي تقدم الجيش من قدم بمعنى تقدم • وقال ابن سعيد هي الاول لكل شئ فقيل
مقدمة الكلام ومقدمة الكتاب وفتح الدال خلف اصلة في هذه بالاضطبة في عل مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه جبريل وهو عند اضاة بني غفار فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك على سبعة احرف • هي الغدير • الاحرف الوجوه والانحاء
التي تنحوها القراءة يقال في حرف ابن مسعود كذا اى في وجهه الذي ينحرف اليه من وجوه القراءة • ومنه حديث الآخر نزل القرآن
على سبعة احرف كلها كاف شاف فاقرؤا كما علمتم مع الطاء النبي صلى الله عليه ذكر المظالم التي وقعت فيها
بنو اسرائيل والمعاصي فقال الا والذي نفسي بيده حتى تأخذوا على يدي الظالم وتأطروه على الحق اطرا • الاطر العطف • ومنه
اطار المخمل • قال طرفة • والطرق تحت صلب مؤيد • حتى متعلقة بلا كان قائلا قال له عند ذكره مظالم بني اسرائيل
هل لهذه في تخلية الظالمين وشأنهم فما الاحتى تأخذوا اى لا تعذرون حتى تحجروا الظالم على الاذعان للحق واعطاء المظلوم
والبين معترضة بين لا وحتى وليت لاهذه تلك التي يجئ بها القسم تأكيدا للقسم • لما خرج الى الصحراء رأى في ظلم
قالت صفية بنت عبد المطلب فاطل علينا يهودي فقمت فضربت رأسه بالسيف ثم رميت به عليهم فتقضقضوا وقالوا قد علمنا
ان محمدا لم يترك اهله خلوفا • الاظلم الحصن • ومنه حديثه انه انطلق في رهط من اصحابه قبل ابن صياد فوجدوه يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني
رسول الله فرصة رسول الله وقال آمنت بالله ورسوله • ومنه حديث بلال انه كان يؤذن على اطم في دار خصفة يرقى على
ظلفات اقاب معترضة في الجدار • اظل اشرف وحقيقته او في بطلله وهو تخصفه واما اظلة فمعناه التي عليه ظلة يقال
اظلهم الحابة والشجرة ثم اتسع فيه فقيل اظلة امر واظلنا شهر كذا • والفرق بينهما ان اظل معتد بنفسه واظل يعدى
بعلى • تقضقضوا تفرقوا وهو من معنى القضقضة لما من لفظه • خلوفا اى خالين من محام يقال القوم خلوف اذا غابوا
عن اهاليهم لرعي ونحوه كانه جمع خالف وهو المستقي ويقال لمن ترك ابله في خلوف ايضا لانهم خلفوهم في الديار اى
بعوا بعدهم • رصه ضغطه وضم بعضه لبعض الظلفات الخشبات الاربع التي تقع على جنبي البعير انس قال انس بن سيرين

كنت معه في يوم مطير حتى اذا كنا باطط والارض قفاص صلى بنا على جماره صلاة العصر يومئ برأسه ايماء ويجعل السجود اخفض
من الركوع هو موضع بين البصرة والكوفة • قفاص من قولهم الحوض ملآن يقفقف اى يفيض من نواحيه امتلأ اراد كثرة المطر
وانما ذكره لانه اذا اوبط قفاص فاول الارض بالمكان • كقوله ولا ارض ابقل ابقالها وقد سهل امره لانه وان كان صفة
فليس له فعل كما لاسماء الفاعلين والصفات المشبهة فضرب له هذا بها في شبه الاسماء الجامدة • مطير فعيل بمعنى فاعل كقولهم
ليلة مهيرة كانه مطر هو مطير كقولهم رفيع وقفير من رفع وقفر المنزل استعملها عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه في
الشارب فقال ان تقصد حتى يبدو الاطار • هو حرف الشفة المحيط بها في الحديث اطت السماء وحق لها ان تئط فما فيها
موضع شبر الا وفيه ملك قائم او راكع او ساجد • الاطيط الحنين والقصيف والمعنى ان كثرة ما فيها من الملائكة اثقلتها حتى تقصفها
وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثمة اطيط • اهل اطيط في غث فاطر في وط مع الفاء النبي صلى الله
عليه قال البشير بن الخاصية تمنيت انا قال من ربيعة قال انتم زعرون لو اربعة لاشفكت الارض بمن عليها اى انفكت بأهلها
من فكه فانفك ومنه الافاك وهو الكذب لانه مقلوب عن وجهه والمعنى لولا ما لهم لهلك الناس • تزعرون بمعنى تقولون
مفعولها الجملة بأسرها ابو الدرداء نعم القارئ عويمر غيرة اى غير جبان وهو من قولهم اقته اى تنحاه وفر يقوله
المتحجر من الشئ فكان اصله غيرى اقة اى غير متأفف عن القتال • وقولهم للجبان يأفو فر هذا ايضا • وغير خبر مبتدا محذوف
تقديره هو غيرة • واما الحديث فالقى طرفا ثوبه على انفه ثم قال اف اف فهو امر للفعل الذي هو التضجر او اكثر مبني على
الكسر الاحنف خرجنا حجاجا فمررنا بالمدينة ايام قتل عثمان فقلت لصاحبي قد فرغ الحج واني لارى الناس لا قد سبوا
في قتل عثمان ولا ارأهم الا قاتليه اذ هان وهنه قال لنا بايعة اذ الترحل غير اني ركابنا • لما ترتحل بالنا وكان قد
تشبوا اى وضوا فيه وقوعا لا منزع لهم عنه فاق في بج والافن في سا الموثقات في رس اميقة في دب
مع القاف اقط في ثو مع الكاف النبي صلى الله عليه قال لبعض بني عذرة اتيته بثوب فاخرج
الينا ثلثا كل مروحلته • جمع اكلة وهي القرص • الوطيئة القعيدة وهما القرارة التي يكون فيها الكعك والقديد تميت
بذلك لانها لا تفارق المسافر فكانها توطئه وتقاعده • ما زالت اكلة خيبر تعادني هذا اوان قطعت ابهري • هي اللقمة
المعادة معاودة الوجع لوقت معلوم • وحقيقتها انه كان يحاسب صاحبه ايام الافاقة فاذا تم العدد اصابه القراد
عادية اكلة خيبر فحذف الابهر عرق مستبطن الصلب والقلب متصل به فاذا انقطع مات صاحبه قال ان مقبل
والفؤاد وجيب تحت ابهره • لدم الغلام ورآ الغيب الحجر • اوان يحوز فيه البناء على الضم • كقوله على حين عاتبت الشيب
على الصبى عن الوكالة هي ان يخص الرجل غريمه فيشكك عن مطالبته لانه غدا يأكل المال وذاك يأكل التحفة وفيما يتكالان • امرت
بقرية تأكل القرى يقولون يثرب اى تفتح اهلها القرى ويغنمون اموالها فجعل ذلك اكلا منها للقرى على سبيل التمثيل
ويجوز ان يكون هذا تفضيلا لها على القرى كقولهم هذا حديث يأكل الاحاديث واسند تسميتها يثرب الى الناس تحاشيا
من معنى التثريب فكان تسميها طيبة وطابة • يقولون صفة للقرية والراجع منه اليها محذوف والاصل يقولون لها عكم
الله ليصرين احدكم اخاه بمثل اكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده منه والله لا اقيدنه منه قيل هي السكين واكلها اللحم قطعها اياه

ومثلها العصا المحددة او غيرها • وقيل هي النار ومثلها السياط لاحراقها الجلد • آلله اصله ابالله فاضمر الباء ولا تضمر
في الغالب الا مع الاستفهام يرى يظن في الحديث لعن آكل الربوا وموكله اي معطيه • لا تشربوا الا من ذي اكاء اي من سقاء
له اكاء وهو الوكاء الاكولة في غذ الاكرة في زق الماكمة في زو اكلها في زف او اكلتين في شف مع اللام
النبي صلى الله عليه وسلم عجب ربكم من الكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم • وروي من ازلكم • الال والالل والاليل الانين و
رفع الصوت بالبكاء والمعنى ان افراطكم في الجؤار والنحيب فعل القانطين من رحمة الله مستغرب مع ما ترون من آثار الرأفة عليكم
ووشك الاستجابة لادعيتكم • والازل شدة اليأس • ويل للمتألين من امتي • قيل هم الذين يحلفون بالله متحكمين عليه فيقولون
والله ان فلانا في الجنة وان فلانا في النار • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان ابا جهل قال له يا ابن مسعود لاقتلنك فقال
من يتأل على الله يكذبه والله لقد رأيت في النوم اني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفيك ورأيتني اضرب كتفيك بنعل
ولئن صدقت الرؤيا لاطأن على رقبتك ولاذبحنك ذبح الشاة • لاقتلنك جواب قسم محذوف معناه والله لاقتلنك و
لهذا قال من يتأل على الله اي من يقسم به متحكما عليه لم يصدقه الله فيما تحكم به عليه وخيب مأموله • الحدجة ما صلب واشتد
ولما يستحكم ادراكه من الحنظل والبطيخ ان الناس كانوا علينا البا واحدا فيه وجهان احدهما ان يكون مصدرا من الب الينا المال اذا اجتمع او من البناه نحن اذا جمعناه اي اجتماعا واحدا او جمعا واحدا و
اما على انه خبر كان على معنى ذوي اجتماع او ذوي جمع واما على انه مصدر البوا الدال عليه كانوا علينا لان كونهم عليهم في معنى التألب
عليهم والتعاون على مناصبتهم • والثاني ان يكون معناه يدا واحدة من الالب وهو الفتر قال حسان والناس الب
علينا فيك ليس لنا • الا السيوف واطراف القنا وزر • فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه هي اللحمة التي في اصلها
كالضرة في اصل الخنصر عمر رضي الله عنه قال له رجل اتق الله يا امير المؤمنين فسمعها رجل فقال اتألت على امير المؤمنين فقال عمر
دعه فلن يزالوا بخير ما قالوها لنا يقال آلته يمينا اذا احلفه وتقول العرب آلتك بالله لما فعلت واذا لم يعطك حقك فقيده
بالالت وهو من آلته حقه اذا نقصه لان من احلفك فهو بمنزلة من اخذ منك شيئا ونقصك اياه ولما كان من شأن
المحلف الجسارة على المحرج الى اليمين والتشنيع عليه قال اتألت على امير المؤمنين بمعنى اتجسر وتشنع عليه فعل الالت الضمير
في سمعها وقالوها للمقالة التي هي اتق الله ابن عباس رضي الله عنه لقد علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف واجاز لها
العيرات لهاشم • الايلاف الحبل اي العهد الذي اخذه هاشم بن عبد مناف من قيصر واشراف احياء العرب لقومه بان لا يتعرض
لهم في مجتازاتهم ومسالكهم في رحلتهم وهو مصدر من آلفه بمعنى الفه لان في العهد الفة واجتماع كلمة ويقال له
ايضا الف والاف قال زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف • العيرات جمع عير • قال الكميت • عيرات الفعال
والحسب العود اليهم محطوطة الاعكام قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء في مثل قوله • اخو بيضات
رائح متأوب وكان القياس التسكين وان يقال عيرات كما قيل بيضات ابن عمر رضي الله عنه كان يقوم له الرجل من اليته
وروي من لية نفسه وروي من لبته فما يجلس في مجلسه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه فيجلس في
مكانه • الالية واللية كلتاهما فعلة من ولي فقلبت الواو همزة او حذفت والمعنى كان يلي القيام طيبة به نفسه من غير ان

يغضب عليه ويجبر على الانزعاج من مجلسه • واما اللية فالاقرباء الادنون من اللي لان الرجل ينتطق بهم فكانه يلويهم
على نفسه ومعناه كان يقوم له الواحد من اقاربه ويقال في الاقارب ايضا لية بالتخفيف من الولي وهو القرب ابن
عمرو ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج اهلها منها الا الالبة • هي المجاعة من التألب وهو التجمع لانهم في القحط يخرجون
جماعات الى الامتيار البراء بن عازب السجود على اليتي الكف اراد الية الابهام وضرة الخنصر فغلب كقولهم العمران والقمران
وهيب اذا وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين ورهبانية الابرار لم يجد احدا يأخذ بقلبه ولا تلحقه عينه
هذه نسبة الى اسم الله عز وعلا الا انه وقع فيها تغيير من تغييرات النسب واقتضاب صيغة ونظيرها الرجولية في النسبة الى الرجل و
القياس الهية ورجلية كالمهيمنية والرهبانية في النسبة الى المهيمن والرهبان وهو الراهب فعلان من رهب كغضبان من غضب
والمهيمن اصله مؤيمن مفيعل من الامانة • والمراد الصفات الالهية والمعاني المهيمنية والرهبانية اي اذا علق العبد افكاره
بها وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد ولا يطمح طرفه نحوه في الحديث اللهم انا نعوذ بك من الالس و
والكبر والسخيمة • الالس اختلاط العقل قال المتلمس اني اذا لضعيف الرأي مألوس • وقيل الخيانة قال الاعشى
هم السمن بالسنوت لا الس فيهم • الالق الجنون الق فهو مألوق • وقيل الكذب الق يألق فهو آلق اذا انبسط لسانه بالكذب
السخيمة الحقد • ال الله في هض وهو اليك في خش اللهم اليك في ور وتؤلتوا اعمالكم في حب وفي الال في غث
لم يخرج من ال في نق مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الى شعيا اني ابعث اعمى في عميان واميا
في اميين انزل عليه السكينة واؤيده بالحكمة لو يمر الى جنب السراج لم يطفئه ولو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته
نسب الامي الى امة العرب حين كانوا لا يحسنون الخط ويخط غيرهم من سائر الامم ثم بقي الاسم وان استفادوه بعد و
قيل نسب الى الام اي هو كما ولدته امه • السكينة الوقار والطمأنينة فعيلة من سكن كالغفيرة من غفر • وقيل لاية بني
اسرائيل سكينة لسكونهم اليها • الرعراع الطويل المهتز من ترعرع الصبي وهو تحركه وايفاعه ومن ترعرع السراب
وهو اضطرابه وصف بانه بلغ من توقره وسكون طائره انه لا يطفئ السراج مروره به ملاصقا له ولا يحرك القصب
الطويل الذي يكاد يتحرك بنفسه حتى يسمع صوت تحركه • كان يحب بلالا ويمازحه فرآه يوما وقد خرج بطنه فقال
ام حبين هي عظاية لها بطن بارز من الحبن وهو عظم البطن • ان اميري من الملائكة جبريل هو فعيل من المؤامرة وهي
المشاورة قال زهير • وقال اميري هل ترى رأي ما نرى • انختله عن نفسه ام نصاوله • ومثله العشير والنزيل بمعنى
المعاشر والمنازل • وهو من باب الامر لان كل واحد منهما يباث صاحبه امره او يصدر عن رأيه وما يأمر به والمراد وليي
وصاحبي الذي افزع اليه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال الذي يقول انا مع الناس وعنه
اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة • وعنه كنا نعد الامعة في الجاهلية الذي يتبع الناس الى الطعام من غير ان يدعى
وان الامعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه الامعة الذي يتبع كل ناعق ويقول لكل احد انا معك لانه لا رأي له يرجع اليه
ووزنه فعلة كدنمة ولا يجوز الحكم عليه بزيادة الهمزة لانه ليست في الصفات افعلة وهي في الاسماء ايضا قليلة • المحقب المردف
من الحقيبة وهي كل ما يجعله الراكب خلف رحله ومعناه المقلد الذي جعل دينه تابعا لدين غيره بلا روية ولا تحصيل برهان

حذيفة ما منا الا رجل به آمة يبجسها الظفر هي الشجة التي تبلغ ام الرأس والمأمومة مثلها يقال أممت الرجل بالعصا
اذا ضربت ام رأسه وهي الجلدة التي تجمع الدماغ كقولك رأسته وصدرته وظهرته اذا ضربت منه هذه المواضع فالآم الضارب
والمأمومة ام الرأس وانما قيل للشجة آمة ومأمومة بمعنى ذات ام كقولهم عيشة راضية وسيل مفعم وفي الحديث
في الآمة ثلث الدية وروي في المأمومة يبجسها يفجرها اراد ليس منا احد الا به عيب فاحش وضرب الشجة الممتلئة من
القيح البالغة من النضج غايته التي لا يعجز عنها الظفر فيحتاج الى بطها بالمبضع مثلا لذلك الخدري ان الله تعالى حرم الخمر
فلا امت فيها اي لا نقص في تحريمها يعني انه تحريم بليغ من قولهم ملأ مزادته حتى لا امت فيها او لا شك من قولهم بيننا وبين الماء ثلثة
اميال على الامت اي على الحزر والتقدير لان الحزر ظن وشك او لا لين ولا هوادة من قولهم سار سيرا لا امت فيه ابن عباس
لا يزال امر هذه الامة مؤاما ما لم ينظروا في الولدان والقدر المؤام المقارب مفاعل من الام وهو القصد لان الوسط مشارف
للتناهي مقارب له قاصد نحوه وقولهم شيء قصد والاقتصاد يشهد لذلك ومنه الحديث لا تزال الفتنة مؤاما بها ما لم تبدأ
من الشام ومؤام هنا تقديره مفاعل بالفتح لان معناه مقاربا بها والباء للتعدية الولدان اطفال المشركين اراد ما لم يتنازعوا
الكلام فيهم وفي القدر الزهري من امتحن في حد فامه ثم تبرأ فليست عليه عقوبة وان عوقب فامه فليس عليه حد الا ان
يأمه من غير عقوبة الامه النسيان وفي قراءة ابن عباس رضي الله عنهما وادكر بعد امه ولما كان في نسيان الشيء تركه واغفاله
ولهذا فسر قوله تعالى فنسيتها بالترك قال فامه اي ترك ما كان عليه من التبرء والجحود ترك الناسي له ومعناه يؤول الى الاعتراف
الحجاج قال للحسن ما امدك يا حسن قال سنتان من خلافة عمر فقال والله لعينك اكبر من امدك اراد بالامد مبلغ سنه والغاية
التي ارتقى اليها عدد سنيه قال الطرماح كل حي مستكمل عدة العمر ومود اذا انتهى امده سنتان اي صدر ذلك واوله
سنتان فحذف المبتدأ لانه مفهوم ومعناه ولدت وقد بقيت سنتان من خلافة عمر في الحديث كانوا يتأممون شرار ثمارهم
في الصدقة اي يقصدون وفي قراءة عبد الله ولا تأمموا الخبيث ان آدم لما زينت له حواء الاكل من الشجرة فاكل منها فعاقبه الله
تعالى قال من يطع امرة لا يأكل ثمرة هي تأنيث الامر وهو الاحمق الضعيف الرأي الذي يقول لغيره مرني بامرك والمعنى من
عمل على مشورة امرأة حمقاء حرم الخير ويجوز ان تكون الامرة وهي الانثى من اولاد الضأن كناية عن المرأة كما يكنون عنها بالشاة
الامانة غنى اي من شهر بها كثر معاملوه فاستغنى مأمورة في سك ما لم تضمروا الاماق في صب امة من المؤمنين في
رب تقع الامنة في هر لا يأتمر رشدا في هي بامرة في ضر يوم امار في حص في تأمورته في حب ويؤمن في خو

مع النون النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا جاء يوم الجمعة ورسول الله يخطب فجعل يتخطى رقاب الناس
حتى صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته قال اما جمعت يا فلان فقال يا رسول الله اما رأيتني جمعت
معك فقال رأيتك آذيت وآنيت اي اخرت المجيء قال الحطيئة وآنيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال
بي الاناء وهو من التأني حكم جعل في مثل هذا الموضع حكم كاد في اقتضائه اسما وخبرا هو فعل مضارع في تأويل
اسم فاعل وبينهما من طريق المعنى مسافة قصيرة وهي ان كاد لمقاربة الفعل ومشارفته وجعل لابتدائه والخوض فيه
التجميع اتيان الجمعة واداء ما عليه فيها والمعنى انه جعل تجميعه في فقد الفضيلة لايذائه الناس بالتخطي وتأخيره المجيء

كلا تجميع ونظيره لا صلوة لجار المسجد الا في المسجد من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في اذنيه الآنك يوم
القيمة وروي ملأ الله مسامعه من البرم وروي ملأ الله سمعه من البيرم الآنك الاسرف اعجمية ومنه
حديثه من جلس الى قينة ليستمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيمة البرم والبيرم الكحل المذاب القوم الرجال
خاصة قال الله تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء وقال زهير اقوم آل حصن
ام نساء وهذه صفة غالبة جمع قائم كصاحب وصحب ومعنى القيام فيها ما في قوله تعالى الرجال قوامون على
النساء الواو في وهم واو الحال وهي مع الجملة التي بعدها منصوبة المحل وذو الحال فاعل استمع المستتر فيه والذي
سوغ كينونتها حالا عنه تضمنها ضميره ويجوز ان تكون الجملة صفة للقوم والواو لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف وان
الكراهة حاصلة لهم لا محالة ونظيره قوله تعالى ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم المسامع جمع مسمع وهو آلة السمع
او جمع سمع على غير قياس كمشابه وملامح في جمع شبه ولمحة وانما جمع ولم يثن لارادته المسمعين وما حولهما مبالغة
وتغليظا القينة عند العرب الامة والقين العبد ولان الغناء اكثر ما كان تتولاه الاماء دون الحرائر سميت المغنية
قينة في قصة خروجه الى المدينة وطلب المشركين اياه قال سراقة بن مالك فبينا انا جالس اقبل رجل فقال
اني رأيت آنفا اسودة بالساحل اراهم محمدا واصحابه قال فقلت ليسوا بهم ولكن رأيت فلانا وفلانا وفلانا
انطلقوا بغيانا آنفا اي الساعة من ائتناف الشيء وهو ابتداؤه وحقيقته في اول الوقت الذي يقرب منا ومنه
انه قيل له مات فلان فقال اليس كان عندنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذة على غضب المحروم من حرم
وصيته الاسودة جمع سواد وهو الشخص البغيان الناشدون جمع باغ كراع ورعيان المؤمنون هينون
لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ انف البعير اذا اشتكى عقر الخشاش انفه فهو انف
وقيل هو الذلول الذي كانه يأنف من الزجر فيعطي ما عنده ويسلس لقائده وقال ابو سعيد الضرير رواه
ابو عبيد كالجمل الآنف بوزن فاعل وهو الذي عقره الخشاش والصحيح الانف على فعل كالفقر والظهر المحذوفة
من يا اي هين ولين الاولى وقيل الثانية الكاف مرفوعة المحل على انها خبر ثالث والمعنى ان كل واحد منهم
كالجمل الانف ويجوز ان ينتصب محلها على انها صفة لمصدر محذوف تقديره لينون لينا مثل لين الجمل الانف قال
لرافع حين مسح بطنه فالقى شحمة خضراء انه كان فيها سبعة اناسي جمع انسان يعني سبع اعين ان المهاجرين
قالوا يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلوا بنا وفعلوا فقال الستم تعرفون ذلك لهم قالوا بلى قال
فان ذاك ذاك اشارة الى مصدر تعرفون وهو اسم ان وخبرها محذوف اي فان عرفانكم المطلوب منكم والمستحق عليكم
ومعناه ان اعترافكم بايوائهم ونصرهم ومعرفتكم حق ذلك ما انتم مطالبون به فاذا فعلتموه فقد اديتم ما عليكم
ومثله قول عمر بن عبد العزيز بقرشي مت اليه بقرابة فان ذاك ثم ذكر حاجته فقال لعل ذاك مصدق ولعل مطلوبك
حاصل عمر رضي الله تعالى عنه رأى رجلا يأنح ببطنه فقال ما هذا فقال بركة من الله فقال بل هو عذاب يعذبك الله به الانوح صوت من
الجوف معه بهر يعتري السمين والحامل حملا ثقيلا قال يصف منجنيقا ترى الفئام قياما يأنحون لها دأب المعضل

اذ ضاقت ملابيتها **على** بفتحتين عمارا الى السوق فقالوا لا تأكلوا الانكليس من النمل قيل هو النمل وقيل نمل شبيه بالحيات وفيه لغتان الانكليس والانقليس بفتح الهمزة واللام. ومنهم من يكسرهما وزعم الاطباء انه مردئ الغذاء وكرهه لهذا الامام محرم اقبل وعليه اندرودية. الاندرود نوع من السراويل يشمر فوق الثياب يغطى الركبة. ومنه حديث سلمان قال ام الدرداء زان من المدائن الى الشام ماشيا وعليه كساء واندرود. والاندرودية منسوبة اليه اى سراويل من هذا النوع **ابن مسعود** رضى الله تعالى عنه انه طول الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل المسلم **قال** ابو زيد انه لمئنة من ذاك وانه لمئنة اى مخلقة وكل شئ دلك على شئ فهو مئنة له. وانشد. ومنزل امرء وى حمل زلت به مئنة من مراصد المنات. وانشد غيره. تسقى على ضراجة جروس. مئنة من قلت النفوس. ويقال هذا المسجد مئنة للفقهاء وانت عمدتنا ومئنتنا وحقيقتها انها مفعلة من معنى ان التاكيدية غير مشتقة من لفظها لان الحروف لا تشتق منها. وانما ضمت حروف تركيبها لا يصلح الدلالة على ان معناها فيها كقولهم سألتك حاجة فلا ليت فيها اذا قال الا لا او انعم لى فلان اذا قال النعم والمعنى ممكن لقول لقائل انه كذا. ولو قيل اشتقت من لفظها بعد ما جعلت اسما كما اعربت ليت ولعلوتتا فى قوله ان لوا وان ليتا عناء كما ذكروا **النخعى** كانوا يكرهون الموتت من الطيب ولا يرون بذكورته باسا وهو ما يتطيب به النساء من الزعفران والخلوق ومالا ردع. والذكورة طيب الرجال الذى ليس له ردع كالكافور والمسك والعود وغيرها. التاء فى الذكورة لتانيث الجمع مثلها فى الخروبة والدهولة **فى الحديث** لكل شئ آنفة ولآنفة الصلاة الكبيرة الاولى اى ابتداؤه واول. وكان التاء زيدت على انف كقولهم فى الذئب ذئبة. جاء فى امثالهم اذا اخذت بذنبه الضبا غضبته وعن الكسائى آنفة الضبا سيعته واوليته وقال عذرتك فى سلمى بآنفة الضبا وسيعته اذ تركبه ظلالها موثقا فى محل انف فى قف اطول انقاء **عنز مع الواو النبى صلى الله عليه وسلم** لا يأوى الضالة الا ضال اويته بمعنى آويته **قال** الازهرى سمعت اعرابيا فصيحا من بنى نمير يدعو على بلاحبها فلما ارادها بالعشى نحاها عن الصحيح ونادى عريفها الى اين آوى هذه الموقة ومنه قوله لا انصار ابا يعلم على ان تاووني وتنصروني. الضالة صفة فى الاصل للبهيمة فغلبت والمعنى ان من ضم الى نفسه ممتلكا ضالا ويشبهها فهو ضال **قال** فيمن صام الدهر لا صام ولا آل وروى لا وروى الى. آل رجع وهذا دعاء عليه اى كما صام هذا الصوم لا رجع اليه. الاقصر وترك الجهد. والى ارط فى ذلك **قال** الربيع بن ضبيع الفزارى. وان كانى لنساء صدق. وما الى بنى ولا اساوا. ولا فى هذا الوجه نافية بمنزلتها فى قوله تعالى فلا صدق ولا صلى. والمعنى لم يصم على انه لم يترك العهد **عمر** ان نادبة قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد فقال على ما قالته ولكن قولته. الاود العوج يقال ادته فاود كعجته فعوج. العمد ان يدهظم البعير ويرم وهو متقرح على العمد وهو المريض الذى لا يتماك ان يجلس حتى يعمد بالرتو لانه مرض. اقولته الشئ وقولته اذا القمته اياه والقيته على لسانه والمعنى ان الله تعالى اجرى على لسانها ما اراد بذلك تصديقا فى قولها والثناء على عمر رضى الله عنه الا بد الندبة من احدى الحلاتين اما يا واما وا لان الندبة لاظهار التفجع ومد الصوت والحاق الالف فى آخرها لفصلها من النداء وزيادة الهاء فى الوقف لارادة بيان الالف لانها خفية وتحذف عند الوصل كقولك

واعمر امير المؤمنين **معاذ** لا تأوهم فان الله قد ضربهم بذل معديم وانتهم سبوا الله سبا لم يسبه احد من خلقه دعوا الله ثالث ثلثة. اى لا ترقوا للنصارى ولا ترحموهم **قال** ولو انثى استاويته ما اوى لها. وهو من الايواء لا من الاوى المؤوى لا يخلو من رقة وشفقة على المؤوى. ومنه الحديث كان يصلى حتى تاوله. المفيد من الصبغ المقدم فى الشيع الخاثر. والمعنى بذل شديد يحكم مبالغ فيه **ابن عمر** وصلوة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء هم التوابون الراجعون عن المعاصى. الاوب والثوب والثوب اخوات. انكفاتهم انكفاؤهم الى منازلهم وهو مطاوع كفت الشئ اذا ضممته لان المنكفئ الى منزله منضم اليه. وثوبوهم عودهم الى المسجد لصلوة العشاء. والمعنى الايذان بفضل الصلوة فيما بين العشاءين **معاوية** قال يوم صفين. اها الحفص قدكان بعد لك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب. هى كلمة تاسف وانتصابها على اجراها مجرى المصادر كقولهم ويحا له وتقديرها ينصبها كانة قال تاسفا على تقدير اتاسف تاسفا. الهنبثة اثارة الفتنة وهى من النبث والهاء زائدة ويقال للامور الشداد يريد ما وقع الناس فيه من الفتن بعد عمر رضى الله عنه وهذا البيت يعزى الى فاطمة رضى الله عنها **الاحنف** كتب اليه الحسين فعال للرسول قد بلونا فلانا وآل ابى فلان فلم نجد عندهم ايالة للملك ولا مكيدة فى الحرب. آل الرعية يؤولها اولا وايالا وايالة احسن سياستها. وفى امثالهم قد لنا واول علينا. وانما قلبت الواو ياء فى الايالة لكسرة ما قبلها واعلال الفعل كالقيام والصيام لانا نرى فى زو اسنى فى اس والاود فى اد ايوان فى رح من كل اوب فى حس **مع الهاء النبى صلى الله عليه وسلم** لانه اهبة للحج وبناء للحماية له على جسده كما قيل له المسك لامساكه ما وراءه وهذا كلام قد سلك به طريق التمثيل والمراد ان حملة القرآن والعاملين به موقون من النار. كان يده على الخبز الشعير والاهالة السخة فيجيب دعوته وعن ابى زيد كل دهن يؤتدم به السخة والزنخة المتغيرة لطول المكث **ابن مسعود** اذا وقعت فى آل حم وقعت فى روضات دمثات اتانق فيهن اصل آل اهل فابدلت الهاء همزة ثم الهمزة الفا يدل عليه تصغير على اهيل ويختص بالاشهر الاشرف. كقولهم القراء آل الله وآل محمد عليه وعليهم السلام ويقال آل الخياط والاسكاف ولكن اهل الدار السور التى فى اوائلها حم. الدمث المكان السهل والرمل. التانق تطلب الاتبع المجيد وتتبعه فيه هب فى متن اهالة فى بصل فى اهبها فى ذف **مع الياء النبى صلى الله عليه وسلم** فى حديث كسوف الشمس على عهده وذلك حين ارتفعت قيد رمحين او ثلثة اسودت حتى اضت كانها تنومة اى صارت **قال** زهير قطعت اذا ما الآل آض كانه. سيوف تحيى تارة ثم تلتقى. واصل الايض العود الى الشئ تقول هذا ذاك ايضا اذا فعله معاودا فاستعير لمعنى الصيرورة لانتقائهما فى معنى الانتقال تقول صار الفقير غنيا وعاد غنيا وشله استعارتهم النسيان للترك والرجاء للخوف لما فى النسيان من معنى الترك وفى الرجاء من معنى التوقع وباب الاستعارة اوسع من ان يحاط به. التنوم نبت فيه سواد ووزنه فعول ويوشك ان تكون تاؤه منقلبة عن واو فيكون من باب ونم واصل قيد قود واشتقاقه من القود وهو القصاص لما فيه من معنى المماثلة والمقايسة يدل عليه قولهم قيس رمح

وانتصابه على انه صفة مصدر محذوف تقديره ارتفعت ارتفاعا مقدارُ رُمحين **عليّ** من بطل أبرأ بيه بنطوته ضرب طول مثلا لكثرة الولد كما قالوا فلوتا رتى كان أبرأ بيكم. طويلا كابر الحرث بن سدوس **قال الاصمعي** رحمه الله تعالى كان الحرث بن سدوس احد وعشرون ذكرا الانبطاق مثل التقوي والاعتضاد. والمعنى من كثر اخوته كان منهم في عز ومنعة **معاوية** رضي الله تعالى عنه **قال** عطاء رأيته اذا رفع رأسه من السجدة الاخيرة كانت اياها. اسم كان وخبرها ضمير السجدة والمعنى هي لم تقترن بها قعدة بعدها اى كان يرفع رأسه وينهض القيام اى الركعة من غير ان يقعد قعدة خفيفة **عكرمة** كان ظالوتا اى سقاء وهي فارسية **ابو قيس الاودي** سئل ملك الموت عن قبض الارواح **قال** أوتيه بها كما يؤتى بالخل فيجيبني التأبية ان يدعوه ويقول له ايه ونظيره التأفيف في قوله له أف **قال** طرفة فدعا قايلها لي فاستعرضته فثنى من حجة رووق مدعس مثل الايم في جبه الايمة في عمى نفاق ايمة في حظ بقتل الايم في جن ايه والآله في سخط

كتاب الباء الباء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى وتشهد في كل ركعتين وتبأس. وروي وتبائس وتمسكن وتقنع يديك وروي وتقنع رأسك فقول اللهم اللهم من لم يفعل ذلك فهي خداج. تبأس اى تذلل وتخضع ذل البائس وخضوعه والتباؤس التفاقر واريه من نفسه تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا. تمسكن من المسكين وهو مفعيل من السكون كأنه يكثر الى الناس كثيرا وزيادة الميم في الفعل شاذة لم يروها سيبويه الا في هذا وفي تدرع وكان القياس تسكن فتدرع ونظيره شذوذا استحوذ عن القياس دون الاستمال. اقناع اليدين ان ترفعهما مستقبلا ببطونهما وجهك واقناع الرأس ان ترفعه وتقبل بطرفك على ما بين يديك. الخداج مصدر خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل وقت النتاج فاستعير للصلوة ذات خداج اى ذات نقصان فحذف المضاف فصار الضمير الراجع من الجزاء الى الاسم المضمن معنى الشرط محذوف لظهوره والتقدير فهي منه خداج ومثله قوله تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور اى ان ذلك منه. ان رجلا اتاه الله تعالى مالا فلم يبتئر خيرا. اى لم يدخر من البؤرة وهي الحفرة ومن البئر والبئيرة الذخيرة **علي** سلم عليه رجل وقد علبه رداء السنة وكان في الرجل بأو فقال له ما احبك عرفتني قال بلى واني لاحد بثة الغزل منك فقام الرجل وكأنه في نفسه قد رضيه له يا امير المؤمنين ما كان هذا قال لكان ابوه ينبح الثمال الباس والبكر والمجب. البثة الرائحة من الابنان وهو اللزوم وله تتبع وتلزم. الثمال جمع ثملة وهي كما يشتمل اريد السؤال عن الصفة فقيل ما كان هذا ولم يقل من كان وموضع ما نصب بتقدير اى شئ كان هذا. لولا بأو فيه في **كل** من افواه البيازرة **هب** باءوت نفسي في **حوباء** ت في **بوابوسا** في **غو مع الباء عمر** رضي الله عنه. لئن عشت الى قابل لالحقن آخر الناس باولهم حتى يكونوا بيانا واحدا اى ضربا واحدا في العطاء **قال** ابو علي الفارسي وهو فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لان الثلث لا تكون من موضع واحد واما بية فصوت لاعبرة به وعن بعضهم بيانا وليس بثبت. **ابن عمر** رضي الله عنهما كان يقول اذا اقبل عبد الله بن الحرث جاءت بية هذا صوت كان يصوته في طفولته فلقب به وكانت امه تقول في ترقيصه لا نكحن بيه جارية خدبة **كعب**

قال في قصة خرج الزاهد لما رمى بتلك المرأة فجاؤا بالمهد الصبي **قال** يا بانوس من ابوك ففتح الصبي حلقه وقال فلان الراعي ثم سكت هو الصحيح الوضيع **قال** ابن احمر حنت قلوصي الى بانوها جزعا. فما حنينك ام ما انت والذكر **مع الثاء النبي صلى الله عليه وسلم** سئل عن النبع فقال كل شراب اسكر فهو حرام هو نبيذ العسل سمي بذلك لشدة فيه من النبع وهو شدة العنق. وعن ابي موسى الاشعري انه خطب فقال حرم الله من البسر والتمر وخمر اهل فارس من العنب. وخمر اهل اليمن البتع وهو من العسل وخمر الحبش السكركة لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل وروي بيت اى يعقطعه على نفسه بالنية **علي** قال عند خير قلت لم اصلي الضحى اذا برغت الشمس قال لا حتى تبهر البئر الارض. هي ايم الشمس في اول النهار قبل ان يقوى ضوؤها ويفلكانها سميت بالبئر مصغرة لتقاصر شعاعها عن بلوغ تمام الاضاءة والاشراق وقلته. وعن معاذ انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود. وقال ما هذه البئيرة التي لم نكن نعرفها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **سعد** لقنبر ذر رسول الله عليه السلام المتبتل على عثمان بن مظعون ولو اذن له لاختصينا. هو ان يكلف بتل نفسه عن التزوج اى قطعها **حذيفة** اقيمت الصلوة فقوموا فصلى بهم ثم قال لتبتلن بكم اماما غيري او لتصلن وحدانا اى لتصيرن اماما لوقطعن الامر بامامه الوحدان جمع واحد كراكب وركبان عليه بت في **جل** ولا تبتل في **زمر** عن الزيات في **ضح** والابتر في طف المنبت في **وع** ابتر في **صع مع الثاء ابن مسعود** ذكر بني اسرائيل وتحريفهم وذكر عالما كان فيهم عرضوا كتابا اختلقوه على الله فاخذ ورقة فيها كتاب الله ثم جعلها في قرن ثم علقه في عنقه ثم لبس عليه الثياب فقالوا لنؤمن بهذا فاومى الى صدره وقال امنت بهذا الكتاب يعني الكتاب الذي في القرن فلما حضره الموت نبشوه فوجدوا القرن والكتاب فقالوا انما عنى هذا اى كفروه وفتشوه. ليعلم البث وتبثيثا في **غث** وصار بثيثة في **بن مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم** اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا وسبقتم شرا طويلا اى عظيما من قولهم رجل بجال وبجيل وهو الضخم الجليل عن الاصمعي ومنه التبجيل ما اخاف على قريش الا انفسها ثم وصفهم فقال ابخة بخرة يفتنون الناس حتى تراهم بينهم كالغنم بين الحوضين الهذا مرة والهذا مرة. البخرة من الابخر وهو النتن في السرة كالصلعة من الاصلع والشرعة والمعنى دوو بخرة فحذف المضاف واوصفوا بها كانهم عين البخرة مبالغة وفي وصفهم بالبطانة ونتو السرر. ويجوز ان يكون هذا كناية عن كرمهم الاموال واقتنائهم لها وتركهم التسمح بها. ان لقمان بن عاد خطب امرأة قد خطبها اخوته قبله فقالوا بئس ما صنعت خطبت امرأة قد خطبناها قبلك وكانوا سبعة وهو ثامنهم فصالحهم على ان يعقت لها نفسه واخوته يصدق في نجار هي ايتهم شاءت **فقال** حذري مني اخي ذا البجل. اذا رعى القوم عفل. واذا سعى القوم رسل. واذا كان الشان كل قريب من فضيح بعيد من نجي. فلحيا الصاحبنا الحيا. فقالت عياك الا اريد. ثم قال حذري مني اخي ذا البجلة. يحمل ثقلي ويثله. ويخصف نعلي ويعله. واذا جاء يومه قدمت قبله. فقالت خادم لا اريد. ثم قال حذري مني اخي ذا العفا صفاق افاق يعمل الناقة والساق. فقالت فج لا اريد. ثم قال حذري مني اخي ذا الاسد. جواب ليل سرمد ونحر

ذو زبد فقالت سارق لا اريده • ثم قال خذي مني اخي ذا النمر حتى خفر • شجاع ظفر • اعجبني وهو خير من ذاك اذا
سكر • فقالت يشرب الخمر فلا اريده • ثم قال خذي مني اخي ذا الحممة • يهب البكرة السنمة • والمائة البقرة العممة
والمائة الضائنة الزنمة • واذا اتت على عاد ليلة مظلمة • رتب رتوب الكعب وولاهم شزنه • وقال اكفوني الميمنة
ساكفيكم المشأمة • وليست فيه لعثمة • الا انه ابن امه • فقالت لا اريده • ثم قال خذي مني اخي حزينا • اولنا اذا
غدونا • وآخرنا اذا استنجينا • وعصمة ابنائنا اذا شتونا • وفاصل خطة اعيت علينا • ولا يعد فضله لدينا • ثم قال
انا لقمان بن عاد • لعادية وعاد • اذا انضجعت لا اجلنظي • ولا تملأ رئتي جنبي • ان ارمطمعي فحداء يلمع • والا ارمطمعي
فوقاع بصلع • فتزوجت حزينا • فسر ذو البجل بذي الضخامة • وقيل هو من قولك بجلي هذا اي حسبي • ومنه الحديث
فالقى تمرات كن في يده وقال بجلي من الدنيا • والمعنى انه قصير الهمة مقتصر على الادنى فاذا ظفر به قال بجلي • والوجه ان
يكون هذا وسائر ما ابتدأ به ذكر اخوته اساميهم او القابهم • اذا رعى القوم غفل اي اذا اهتموا برعاية بعضهم بعضا او رعاية
ما معهم او برعي الابل لم يهتم بشيء من ذلك وكان غافلا عنه • واذا سعى القوم نسل اي اذا بذلوا السعي وتناهضوا فيما يفيء
عليهم خيرا • او ينجيهم من بلية نسل هو من بينهم • اي خرج وكان بمعزل من السعي معهم • اتكل اي اعتمد على غيره في كفاية الشأن
ولم يتوله بنفسه عجزا • النيء غير النضيج يريد انه لا نفر بيت جثامة لا يصيد ولا يغزو فيأكل اللحم الملهوج • ويحتمل انه ليس
بجلد يخدم اصحابه في السفر ويطبخ لهم كالموصوف بقوله • رب ابن عم لسليمى مشمعل طباخ ساعات الكرى زاد الكسل
ولكنه يتكاسل عن ذلك وعن معاونتهم ايضا اذا باشروا الطبخ فاذا قدموا اكل فهو بعيد عن النيء وطبخه قريب من النضيج و
اكله • فلحيا من لحيت العود بمعنى لحوته وهو دعاء عليه بالهلاك والتكرير للتأكيد • قيل في ذي البجلة هو ذو الشارة الحسنة
كانه الذي له من الرواء ما يبجل لاجله • واذا جاء يومه اي وقت وفاته واجله حمده لاعانته له وحمله عنه ودعا
له • ذو العفاق من عفق يعفق اذا اسرع في الذهاب • والعفاق الحلب ايضا • قال عليك الشاء شاء بني تميم فعافقها
فانك ذو عفاق • صفاق من الصفق وهو الجانب يقال جاء اهل ذلك الصفق • وافاق من الافق اراد انه مسفار
منقب في النواحي والآفاق • يعمل الناقة والساق اي يركب تارة ويترجل اخرى لجلادته • ذو الاسد اي ذو القوة الاسدية
والاسد مصدر اسد بمعنى استأسد • ليل سرمد اي دائم غير منقطع لفرط طوله • السنمة العظيمة السنام • العممة التامة
والمائة البقرة والمائة الضائنة بادخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يجيزه البصريون • ويقولون اخذت مائة الدرهم
لا غير وكذلك ثلاثة الاثواب خلف عندهم لان الاضافة معرفة فاذا عرف الاسم باللام لم يعرف ثانية بالاضافة • ويستشهدون
بمثل قول الفرزدق • وسما فادرك خمسة الاشبار • وقول ذي الرمة ثلث الاثافي والديار البلاقع • ويخطئون
من روى مثل هذا ويقولون الصواب ومائة البقرة ومائة الضائنة وبرهانهم القياس الصحيح واستعمال الفصحاء • الزنمة
ذات الزنمة وهي شيء يقطع من اذنها ويترك معلقا وروي الزلمة بمعناها • الرتوب الثبوت • ولاهم شزنه • ولاهم عرضه
فحاطهم بنفسه يقال وليته ظهري اذا جعله وراءه واخذ يذب عنه ومعناه جعلت ظهري يليه وروي شزنه اي شدته
وغلظته ومعناه دافع عنهم ببأسه • اللعثمة التوقف اي ليس في صفاته التي توجب تقديمه الا انه ابن امه اي هذا عيبه

فقط • استنجينا من النجاء وهو الفرار يريد اذا خرجنا الى الغزو تقدمنا وبادرنا واذا انهزمنا تأخر عنا
ليحامي علينا ممن يتبعنا • العادية خيل تعدو او رجل يعدون • والعادي الواحد اي انا لجماعة ولواحد يعني ان
مقاومته للجماعة والواحد واحدة لا تتفاوت لشدة بأسه وقوة بطشه • نظير اضجعه فانضجع في مجيء انفعل مطاوعا
لافعل ازعجه فانزعج واطلقه فانطلق وحق انفعل ان يطاوع فعل لا غير وانما فعل هذا على سبيل اناته افعل مناب
فعل • الاجلنظاء الاستلقاء ورفع الرجلين يعني انه ينام على جنبه مستوفزا كما قيل في تأبط شرا ما ان يمس الارض
الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل • ولا تملأ رئتي جنبي اي لست بجبان فينتفخ سحري حتى يملأ جنبي
بانتفاخه • يلمع يخفق بجناحيه وروي فحدو تلمع والتلمع تفعل منه والحدو الحداء بلغة اهل مكة • الصلع الحجر
الاملس وقيل الموضع الذي لا ينبت من صلع الرأس اراد ان عيشه عيش الصعاليك ان ظفر بشيء الماء عليه والا فهو موطن
نفسه على معاناة خشونة الحال وشظف العيش كالحداء الذي ان ابصر طعمته انقض عليها فاختطفها وان لم ير شيئا لم يبرح
واقعا على الصلع • عثمان تكلم عنده صعصعة بن صوحان فاكثر فقال ايها الناس ان هذا البجباج النفاج لا يدري
ما الله ولا اين الله البجباج الذي يهمر الكلام وليس لكلامه جهة • وروي الفجفاج وهو الصياح المكثار وقيل المأفون
المختال • والنفاج الشديد الصلف • لا يدري ما الله ولا اين الله معناه ان حاله في وضع لسانه من اكثار الخطل وما لا ينبغي
ان يقال كل موضع كحال من لا يدري ان الله سميع لكل كلام عالم بما يجري في كل مكان ولم ينسبه الى الكفر • وقد شهد
صعصعة مع علي رضي الله عنه يوم الجمل وكان من اخطب الناس واخوه زيد الذي قال فيه النبي عليه السلام زيد الخير الاجذم
من الخيار الابرار • علي لما التقى الفريقان يوم الجمل صاح اهل البصرة ردوا علينا شيخنا ثم بجل • فقالوا كيف نرد
شيخكم وقد قحل ثم اقتتلوا • قال الراوي فما شبهت وقع السيوف على الهام الا بصوت البيازر على المواجن • بجل بمعنى
حسب وسبب بنائهما ان الاضافة منوية فيهما • وانما بني بجل على السكون دون حسب لانه لم يتمكن بالاعراب في موضع تمكنه
قحل مات فجف جلده على عظمه يقال قحل قحولا وهو الفصيح • وقحل قحلا • البيازر جمع بيزر وهو الخشبة التي يدق بها
القصار والبيزرة العصا وبزره بها اذا ضربه • المواجن جمع ميجنة وهي خشبته التي يدق عليها • جبير نظرت
والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء حتى وقع فاذا نمل مبثوث قد ملأ الوادي فلم يكن الا
هزيمة القوم فلم نشك في انها الملائكة • البجاد الكساء المخطط سمي بذلك لتداخل الوانه من قولهم هو عالم ببجدة امره اي بدخلته
والاسود من البجد هو المنسوج على خطوط سود تفصل بينها بيض دقاق • فالمعنى ان النمل كان يهوي متساطرا كخطوط البجاد
الاسود • ومنه قيل لعبد الله بن عبد نهم ذو البجادين لانه حين اراد المصير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعت امه
بجادا لها باثنين فائتزر باحدهما وارتدى بالثاني • ومنه حديث معاوية انه مازح الاحنف بن قيس فما روي مازحان
اوقر منهما قال له يا احنف ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين ذهب معاوية الى قول الشاعر بخبز
او بتمر او بسمن • او الشيء الملفف في البجاد • والاحنف الى السخينة التي تعير بها قريش وهي شيء يعمل من دقيق وسمن لانهم كانوا
يولعون به حتى جرى مجرى النبز لهم • قال زعمت سخينة ان ستغلب ربها • وليغلبن مغالب الغلاب • البجة في جب

بجرى فى جد وبجره فى غث

بجرا فى عز بجحنى فى غث او البجر فى بر بجسها فى ام مع الحاء النبى صلى الله عليه وسلم شكا عبد الله
بن ابى الى سعد بن عبادة فقال يا رسول الله اعف عنه فوالذى انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق ولقد اصطلح اهل
البحرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرق بذلك اراد بالبحرة المدينة يقولون هذه
بحرتنا اى ارضنا وبلدتنا واصل البحرة فجوة من الارض تستبحر اى تنبسط وتتسع قال كان بقاياه ببحرة مالك
بقية سحق من رداء محبر العصابة العمامة لانه يعصب الراس بها وعصبه عممه قال فتاة ابوها ذو العمامة وابنه
وروى ذو العصابة ثم جعل التعصيب بالعصابة كناية عن التسويد لان العمائم تيجان العرب وقيل للسيد المعمم والمعصب
كما قيل له المتوج والمسور شرق بذلك اى لم يقدر على اساغته والصبر عليه لتعاظمه اياه فكانه اعترض فى حلقه
فغص به كما يغص الشارب بالماء من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين
ابعد هى من كل شىء وسطه وخياره قال جرير قومى تميم هم القوم الذين هم ينفون تغلب عن بحبوحة الدار ابن
عباس قال انس بن سيرين استحيضت امراة من آل انس بن مالك فامرونى فسالت ابن عباس عن ذلك فقال اذا رات الدم
البحرانى فلتدع الصلوة فاذا رات الطهر ولو ساعة من النهار فلتغتسل ولتصل البحرانى الشديد الحمرة الضارب الى السواد
منسوب الى البحر وهو عمق الرحم قال ورد من الجوف وبحرانى فى الحديث تخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين
لقط الحمامة القرطم هى الشرارة الضخمة العظيمة من قولهم رجل بحون عظيم البطن ودلو بحونة وجلة اذا كانتا واسعتين
القرطم حب العصفر ان غلامين كانا يلعبان البحثة هى لعب بالتراب بحيرة فى صر وجدناه بحرا فى قر بحرية فى
نش بحرها فى حل سورة البحوث فى عذ بحيرة فى رج مع الخاء النبى صلى الله عليه وسلم ياتى على الناس زمان
يستحل فيه الربوا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة والسحت بالهدية والقتل بالموعظة المراد بالبخس المكس لان
معنى كل واحد منهما النقصان يقال بخسنى حقى ومكسنيه وقد روى فى قوله وفى كل ما باع امرؤ مكس درهم والمعنى
انه يؤخذ المكس باسم العشر يتاول فيه معنى الزكوة وهو ظلم والسحت اى الرشوة فى الحكم والشهادات والشفاعات
وغيرها باسم الهدية ويقتل من لا تحل الشريعة قتله ليتعظ به العامة اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة
وابخع طاعة اى ابلغ طاعة من بخع الذبيحة اذا بالغ فى ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها وتبلغ بالذبح البخاع
والبخاع بالباء العرق الذى فى الصلب والنخع دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذى يجرى
فى الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل فى كل مبالغة فقيل بخعت له نصحى وجهدى وطاعتى والفعل هنا مجعول للطاعة
كانها هى التى بخعت اى بالغت وهذا من باب نهارك صائم ونام ليل الهوجل الفؤاد وسط القلب سمى بذلك لتفؤده اى
لتوقده زيد بن ثابت فى العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اى فقئت يعنى انها اذا كانت عوراء لا يبصر بها
الا انها غير منخسفة فعلى فاقئها كذا القرظى قال فى قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص بها رجال
فقالوا ما صمد فاخبرهم ان الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اخذ من البخص وهو لحم عند الجفن
الاسفل يظهر من الناظر عند التحديق اذا انكر شيئا او تعجب منه يريد لولا ان البيان اقترن بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى

تنقلب اجفانهم وتشخص ابصارهم الحجاج اتى بيزيد بن المهلب يرسف فى حديد فاقبل يخطر بيده فغاظ ذلك الحجاج فقال
جميل المحيا بحترى اذا مشى وقد ولى عنه فالتفت اليه فقال وفى الدرع ضخم المنكبين شناق فقال الحجاج قاتله الله
ما امضى جنانه واحلف لسانه البحترى المتبختر الشناق الطويل رجل حليف اللسان اى ذربه البخقاء فى صف
مبخوص الكعبين فى نه بخ بخ فى نس يبخع لنا فى ضح وبخعها فى زف باخق العين فى صع مبخرة فى زو بخ فى بر
مبخرة فى حف لتبخلون فى حب مع الدال النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله
انى ابدع بى فاحملنى ابدعت الراحلة اذا انقطعت عن السير بكلال او ظلع جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة
السير ابداعا منها اى انشاء امر خارج عما اعتيد منها والف واتسع فيه حتى قيل ابدعت حجة فلان وابدع بره بشكرى
اذا لم يف شكره ببره ومعنى ابدع بالرجل انقطع به اى انقطعت به راحلته كقولك سار زيد بعمرو فاذا بنيت الفعل للمفعول
به وحذفت الفاعل قلت سير بعمرو فاقمت الجار والمجرور مقام الفاعل وكما ان المعنى فى سير بعمرو سير عمرو كذلك
المعنى فى انقطع بالرجل قطع الرجل اى قطع عن السير نفل فى البدءة الربع وفى الرجعة الثلث بدأة الامر اوله و
مبتدؤه يقال اما بادى بدءة فانى احمد الله وهى فى الاصل المرة من البدء مصدر بدأ والمراد ابتداء الغزو يعنى انه
كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فاوقعت نفلها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند قفول
العسكر نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق والخطة فيها اعظم لا تبادرونى بالركوع والسجود فانه مهما اسبقكم
به اذا ركعت تدركونى اذا رفعت ومهما اسبقكم به اذا سجدت تدركونى اذا رفعت انى قد بدنت اى صرت بدنا والبدن
المسن ونظيره عجزت المراة وعود الجمل ونيبت الناقة وروى بدنت اى ثقلت على الحركة ثقلها على الرجل البادن
وهو الضخم البدن يقال بدن بدنا وبدن بدنا وبدانة لانه صلى الله عليه وسلم لم يوصف بالبدانة تدركونى اى تدركونى
به فحذف لانه مفهوم كحذفهم منه فى قولهم السمن منوان بدرهم والمعنى اى شىء من الركوع والسجود سبقتكم به عند
خفض الراس فانكم مدركوه عند رفعه لثقل حركتى قال سلمة بن الاكوع قدمت المدينة من الحديبية مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرجت انا ورباح ابديه مع الابل فلما كان بغلس اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله فقتل
راعيها ثم ذكر لحوقه به ورميه المشركين قال فاذا كنت فى الشجراء خزقتهم بالنبل فاذا تضايقت الثنايا علوت الجبل
فرديتهم بالحجارة ثم ذكر مجيئه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال وهو على الماء الذى حلاتهم عنه بذى قرد فقلت
خلنى فانتخب من اصحابك مائة رجل فاخذ على الكفار بالعشوة فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته ابديه ابرزه الى المرعى الشجراء
الاشجار الكثيرة المتكاثفة وهى اسم جمع للشجرة كالقصباء والطرفاء والاشياء الخزق الاصابة يقال سهم خازق
وخاسق اى مقرطس نافذ الردى الرمى بالحجر وهو المرداة التحلية المنع والطرد ومنها التحلية التى يقشرها
الدباغ عن الجلد لانها تمنع الدباغ العشوة بالحركات الثلث ظلمة الليل وقالوا فى المثل اوطاته العشوة اذا سامه امرا
ملتبسا يغتره به لان من وطئ الظلمة يطأ ما لا يبصره فربما تردى فى هوة او وضع قدمه على هامة ثم كثر ذلك حتى استعملت
العشوة فى معنى الغرة فقيل اخذت فلانا على عشوة وسمته عشوة ان تهامة كبديع العسل حلو اوله وآخره البديع الزق

الجديد وهو صفة غالبة كالعجوز والحية والمعنى استطابة ارض تهامة كلها اولها وآخرها كما يستحلى زق العسل من حيث
يبتدأ فيه الى ان ينتهي وقيل معناه انها في اول الزمان وآخره على حال صالحة وقيل لا يتغير طيبها كما ان العسل حلو اول
ما يشتار ويجعل في الزق وبعد ما تمضي عليه مدة طويلة لما كان انكشاف المسلمين يوم حنين ابد يده الى الارض فاخذ منها
قبضة من تراب فحذا بها في وجوههم فما زال حدهم كليلا اي مدها يقال ابد السائل رغيفا اي مد يدك به اليه ومنه حديث عمر
ابن عبد العزيز انه لما حضرته الوفاة قال اجلسوني فاجلسوه فقال انا الذي امرتني فقصرت ونهيتني فعصيت
ولكن لا اله الا الله ثم رفع رأسه فابد النظر وقال اني لا اي اني لا اشرك او اني لا اعيش القبضة بمعنى المقبوض كالغرفة
بمعنى المغروف حذا وحشا واحد كحذا وحشا من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اقترب من ابواب السلطان افتتن
بدوت ابدو اذا اتيت البدو ومنه قيل لاهل البادية بادية كما قيل لحاضري الامصار حاضرة جفا اي صار فيه جفاء
الاعراب لتوحشه وانفراده عن الناس غفل اي شغل الصيد قلبه والهاه حتى صارت فيه غفلة وليس الغرض ما تزعمه
جهلة الناس ان الوحش نعم الجن فمن تعرض لها خبلته وغفلته الخيل مبدأة يوم الورد اي مقدمة على غيرها يبدأ بها
في السقي اتي ببدر فيه خضرات من البقول هو الطبق سمي لاستدارته كما يسمى القمر حين يستدير بدرا خضرات غضات
يقال بقلة خضرة وورق خضر قال الله تعالى فاخرجنا منه خضرا على الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب
بالعراق هم خيار بدل من خيار جمع بدل وبدل العصائب جمع عصابة يريد طوائف يجتمعون فيكون بينهم حرب
لما خطب فاطمة قيل له ما عندك قال فرسي وبدني هي الدرع القصيرة سميت بذلك لانها مجول للبدن ليست بسابغة
تعم الاطراف الزبير كان حسن الباد على السرج اذا ركب الباد ان اصلا الفخذين سميا بذلك لانفراجهما وقيل
لامرأة من العرب علام تمنعين زوجك القضة فانه يعتل بك قالت كذب والله اني لاطأطئ الوساد وارخي الباد
والمعنى انه كان حسن الركبة حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بن المغيرة بالسيف حتى شقه باثنين وقطع
ابدوج سرجه ويقال خلص الى كاهل الفرس فقيل يا ابا عبد الله ما رأينا مثل سيفك فيقول والله ما هو السيف ولكنها
الساعد اكرهتها هو اللبد وكانها كلمة اعجمية سعد قال يوم الشورى بعد ما تكلم عبد الرحمن بن عوف الحمد لله
بديا كان وآخرا يعود احمده كما انجاني من الضلالة وبصرني من الجهالة فبمحمد بن عبد الله استقامت الطرق واستنارت
السبل وظهر كل حق ومات كل باطل اني نكبت قرني فاخذت السهم الفالج واخذت لطلحة بن عبيد الله ما اخذت لنفسي
في حضوري فانا به زعيم وبما اعطيت عنه كفيل والامر اليك يا ابن عوف البدي الاول ومنه افعل هذا بادي بدي
اي كان الله عز وجل اولا قبل كل شيء ويصير حين يفني الاشياء كلها ويبقى وجهه آخرا كما كان اولا فهو الاول والآخر و
معنى يعود يصير وقد مضى شرحه القرن جعبة صغيرة تقرن الى الكبيرة الفالج السهم الفائز في النضال
والمعنى اني نظرت في الآراء وقلبتها فاخترت الرأي الصائب منها وهو الرضا بحكم عبد الرحمن واجزت على طلحة
مثل ما اجزته على نفسي وانا زعيم بذلك اي ضامن ام سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية ابديهم تمرة تمرة اي
فرقي فيهم من التبديد يقال ابددتهم العطاء اذا لم تجمع بين اثنين قال ابو ذؤيب فابدهن حتوفهن فهارب

بذمائه او بارك متجعجع ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا وفي القليب خمسون ذراعا
هي التي بديت فحفرت في الارض الموات وليست بعادية فليس لاحد ان يحفر حولها خمسا وعشرين ذراعا القليب العادية
فليس لاحد ان ينزل على خمسين ذراعا منها ويتخذها دارا فانها لعامة الناس عكرمة ان رجلا باع من التمارين سبعة
اصوع بدرهم فتبددوه بينهم فصار على كل رجل منهم حصة من الورق فاشترى من رجل منهم تمرا اربعة اصوع
بدرهم فسأل عكرمة فقال لا بأس اخذت انقص مما بعت تبددوه اي اقتسموه بددا اي حصصا على السواء بكر بن
عبد الله كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمازحون حتى يتبادحون بالبطيخ فاذا حزبهم امر كانوا هم
الرجال اصحاب الامر اي يترامون والبدح رميك بكل شيء فيه رخاوة حتى هذه هي التي يبتدأ بعدها الكلام
كالتي في قوله وحتى الجياد ما يقدن بارسان والتقدير حتى هم يتبادحون ولو كانت الجارة لسقطت
النون لاضمار ان بعدها بوادر في ظه بادنا في مع المبدئ المعيد في نك فلا تبدحيه في سد مع الذال
النبي صلى الله عليه وسلم البذاذة من الايمان يقال بذذت بعدي بذاذة وبذاذا وبذذا اي رثت هيئتك والمراد
التواضع في اللباس ولبس ما لا يؤدي منه الى الخيلاء والرفول وان لذلك موقعا حسنا في الايمان ورجل باذ
الهيئة وبذها ومنه ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه يخطب فامره ان يصلي ركعتين وانا اريد ان
يفطن له رجل فيتصدق عليه يؤتى بابن آدم يوم القيمة كانه بذج من الذل هي كلمة فارسية تكلمت بها العرب
وهو اضعف ما يكون من الحملان ويجمع على بذجان ابن عباس سئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر
فهو حرام هو تعريب باده ومعناها الخمر الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء اي مباذاة وهي المفاحشة
ومناجاة فيه بذاذة في تا في هيئة بذاذة في حج بذيا في طف يبذ القوم في مغ فابذعر في زف البذر في نو
مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم لما توجه نحو المدينة خرج بريدة الاسلمي في سبعين راكبا من اهل بيته من
بني سهم فيتلقى نبي الله ليلا فقال له من انت قال بريدة فالتفت الى ابي بكر برد امرنا وصلح ثم قال له ممن قال من اسلم
قال لابي بكر سلمنا ثم قال ممن قال من بني سهم قال خرج سهمك برد امرنا اي سهل من العيش البارد وهو الناعم السهل وقيل
ثبت من برد لي عليه حق خرج سهمك اي ظفرت واصله ان يجيلوا السهام على شيء فمن خرج سهمه حازه من صلى البردين
دخل الجنة هما الغداة والعشي لطيب الهواء وبرده فيهما اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة اي صلوها اذا انكسر وهج
الشمس بعد الزوال واذا كانوا في سفر فزالت الشمس وهبت الارواح تنادوا ابردتم فالرواح وحقيقة الابراد الدخول
في البرد كقولك اظهرنا وافجرنا والباء للتعدية فالمعنى ادخلوا الصلوة في البرد الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
هي التي تجيء عفوا من غير ان يصطلى دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال وقيل الثابتة الخالصة من برد لي عليه حق
وقيل الهنيئة الطيبة من العيش البارد والاصل في وقوع البرد عبارة عن الطيب والهناءة ان الهواء والماء لما كان طيبهما
ببردهما خصوصا في بلاد تهامة والحجاز قيل هواء بارد وماء بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر حتى قيل عيش بارد وغنيمة
باردة وبرد امرنا كان يكتب الى امرائه اذا ابردتم الي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم اي اذا ارسلتم الي رسولا

والبريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية اصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب
فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا • والسكة الموضع الذي
كان يسكنه الفيوج المرتبون من رباط او قبة او بيت او نحو ذلك • وبعد ما بين السكتين فرسخان • وكان يرتب في كل سكة
بغال • ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي تشق صوفها الابيض طاقات سود
والعفراء التي يضرب لونها الى بياض من عفرة الارض • سئل اي الكسب افضل فقال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور • بره
اي احسن اليه فهو مبرور • ثم قيل بر الله عمله اذا قبله كانه احسن الى عمله بان قبله ولم يرده • ومنه حديث ابي قلابة
انه قال لخالد الحذاء وقد قدم من مكة بر العمل • والبيع المبرور هو الذي لم يخالطه كذب ولا شيء من المأثم
كان صاحبه احسن اليه باخلائه عن ذلك • يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الاحمر
وبين كذا هي الارض اللينة وجمعها براث الضمير في منها لحمص • وانما قال ذلك لان جماعة كثيفة من المؤمنين قتلوا هناك
اهدى مائة بدنة منها جمل كان لابي جهل في انفه برة من فضة • هي الحلقة ونقصانها واو لقولهم برة مبروة اي معمولة
سئل عن مضر فقال كنانة جوهرها واسد لسانها العربي وقيس فرسان الله في الارض وهم اصحاب الملاحم وتميم برثمتها و
جرثمتها • قيل اراد بالبرثمة البرثنة واحدة البراثن وهي المخالب والمراد شوكتها وقوتها فابدل من النون ميما لتعاقبهما ولتزاوج
الجرثمة كالغدايا والعشايا • والجرثمة الجرثومة وهي اصل الشيء ومجتمعه • انطلق للبراز فقال لرجل ايت هاتين الا
فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا فقضى حاجته • البراز الفضاء واشتق منه تبرز كما قيل من الغائط تغوط • الاشاءة النخلة
الصغيرة • ان ابا طلحة قال له ان احب اموالي الي بيرحى وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او قال رائح • بيرحى اسم ارض كانت له وكانها فيعلى من البراح وهي الارض المنكشفة
الظاهرة • بخ كلمة يقولها المعجب بالشيء رابح ذو ربح كقولهم هم ناصب • رائح قريب المسافة يروح خيره ولا يغرب
قال • ساطلب مالا بالمدينة انني • ارى عازب الاموال قلت فواضله • خرج من مكة مهاجرا الى المدينة و
ابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط فمروا على خيمتي ام معبد وكانت برزة جلدة
تحتبي بفناء القبة ثم تسقي وتطعم فسألوها لحما وتمرا يشترونه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم
مرملين مشتين • وروي مسنتين فنظر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها
الجهد عن الغنم فقال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتأذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رأيت بها حلبا
فاحلبها • وروي انه نزل هو وابو بكر بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة فارسلت اليهم شاة فرأى فيها بصرة من لبن فنظر
الى ضرعها فقال ان بهذه لبنا ولكن ابغيني شاة ليس فيها لبن فبعثت اليه بعناق جذعة فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسح بيده ضرعها وسمى الله ودعا لها في شائها فتفاجت عليه ودرت واجترت • وروي انه قال لابن ام معبد يا غلام هات
قروا فاتاه به فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء • وروي
الثمال ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا فشرب آخرهم ثم اراضوا عللا بعد نهل ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء

حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها ثم ارتحلوا عنها فقل ما لبثت حتى جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا
عجافا تشاركن هزلا • وروي تساوك وروي ما تساوق مخهن قليل فلما رأى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين
لك هذا يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله
كذا وكذا قال صفيه لي يا ام معبد قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر
به صقلة • وروي صعلة وروي لم يعبه نحله ولم تزر به صقله وسيما قسيما في عينيه دعج وفي اشفاره عطف
او قال عطف • وروي وطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار
وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واجمله من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر
كانما منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا يأس من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة
منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفونه ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس
ولا معتد • قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة لقد هممت ان اصحبه ولافعلن
ان وجدت الى ذلك سبيلا • فاصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه • جزى الله رب
الناس خير جزائه • رفيقين قالا خيمتي ام معبد • هما نزلاها بالهدى واهتدت بهم • فقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم • به من فعال لا يجارى وسودد • ليهنئ بني كعب مقام فتاتهم • ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها • فانكم ان تسألوا الشاة تشهد • دعاها بشاة حائل فتحلبت • له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب • يرددها في مصدر ثم مورد • البرزة العفيفة الرزينة التي يتحدث اليها الرجال فتبرز
لهم وهي كهلة قد خلا بها سن فخرجت عن حد المحجوبات • وقد برزت برازة • المرمل الذي نفد زاده فرقت حاله وسخفت
من الرمل وهو نسج سخيف ومنه الارملة لرقة حالها بعد قيمها • المشتي الداخل في الشتاء • والمسنت الداخل في السنة وهي
القحط وتاؤه بدل من ياء لان اصل اسنت اسنيت الكسر بالكسر والفتح جانب البيت • وذفان مخرجه اي حدثان خروجه
وهو من توذف اذا مر مرا سريعا • البصرة اثر من اللبن يبصر في الضرع • التفاج تفاعل من الفجج وهو اشد من الفحج • ومنه قوس
فجاء وعن ابنة الخس في وصف ناقة ضبعة عينها هاج وصلاها راج وتمشي وتفاج • القرواء ناء صغير يردد في الحوائج
من قردت الارض اذا جلت فيها وترددت • الارباض الارواء الى ان يثقل الشارب فيربض • انتصاب ثجا بفعل مضمر اي
يثج ثجا او بحلب لان فيه معنى ثج ويجوز ان يكون بمعنى قولك ثاجا نصبا على الحال • المراد بالبهاء وبيص الرغوة • والثمال
جمع ثمالة وهي الرغوة اراضوا من اراض الحوض اذا استنقع فيه الماء اي نقعوا بالري مرة بعد اخرى تشاركن هزلا اي
عمهن الهزال فكانهن قد اشتركن فيه • والتساوك التمايل من الضعف قال كعب حرف توارثها السفار فجسمها
عار تساوك والفؤاد خطيف • تساوق الغنم تتابعها في السير كان بعضها يسوق بعضا والمعنى انها لضعفها وفرط هزالها
تتخاذل ويتخلف بعضها عن بعض • الحلوب التي تحلب وهذا مما يستغربه اهل اللغة زاعمين انه فعول بمعنى مفعولة نظرا
الى الظاهر والحقيقة انه بمعنى فاعلة والاصل فيه ان الفعل كما يسند الى مباشره يسند الى الحامل عليه والمطرق الى احداثه

ومنه قوله • اذا ردّعا في القدر من يستعيرها • وقولهم هزم الامير العدوّ وبنى المدينة ثم قيل على هذا النهج ناقة حلوب لانها
تحمل على احتلابها بكونها ذات حلب فكانها تحلب نفسها لحملها على الحلب • وكذلك ناقة ضبوث للتي يشك في سمنها فتضبث
فكانها تضبث نفسها لحملها على الضبث بكونها مشكوكا في شانها • ومن ذلك الماء الشروب والطريق الركوب واشباهها • بلج
الوجه بياضه واشراقه ومنه الحق ابلج • الثجلة والثجل عظم البطن • والصقلة والصقل طول الصقل وهو الخصر وقيل
ضمره وقلة لحمه وقد صقل وهو من قولهم صقلت الناقة اذا اضمرتها بالسير والمعنى انه لم يكن بمنتفخ الخصر ولا ضامر جدا
والنحل النحول • والصعلة صغر الراس يقال رجل صعل واصعل وامراة صعلاء • القسام الجمال ورجل مقسم الوجه وكان
المعنى اخذ كل موضع منه من الجمال قسما فهو جميل كله ليس فيه شيء يستقبح • العطف طول الاشفار وانعطافها اي تثنيها • والغطف
انعطافها وانعطف وانغطف وانغضف اخوات • والوطف الطول • الصحل صوت فيه بحة لا تبلغ ان تكون جشة وهو يستحسن
لخلوه عن الحدة المؤذية للصماخ • السطع طول العنق ورجل اسطع وامراة سطعاء وهو من سطوع النار • سما قيل ارتفع
وعلا على جلسائه وقيل علا براسه او بيده ويجوز ان يكون الفعل للبهاء اي سماه البهاء وعلاه على سبيل التاكيد للمبالغة في وصفه
بالبهاء والرونق اذا اخذ في الكلام لانه عليه السلام كان افصح العرب • فصل مصدر موضوع موضع اسم الفاعل اي منطقه
وسط بين النزر والهذر فاصل بينهما قالوا رجل ربعة فانثوا والموصوف مذكر على تاويل نفس ربعة ومثله غلام
يفعة وجمل خجاة • لا يأس من طول روي انه كان فويق الربعة فالمعنى انه لم يكن في حد الربعة غير متجاوز له فجعل
ذلك القدر من تجاوز حد الربعة عدم يأس من بعض الطول • وفي تنكير الطول دليل على معنى البعضية • وروي ربعة لا يائس
من طول يقال في المنظر المستقبح اقتحمته العين اي ازدرته كانها وقعت من قبحه في قحمة وهي الشدة • محفود مخدوم واصل
الحفد مداركة الخطو محشود مجتمع عليه تعني ان اصحابه يدفون في خدمته ويجتمعون عليه • خيمتي نصب على الظرف
اجري المحدود مجرى المبهم كبيت الكتاب • كما عسل الطريق الثعلب • اللام في يا لقصي للتعجب كالتي في قولهم يا للدواهي ويا للماء
والمعنى تعالوا يا قصي ليتعجب منكم فيما اغفلتموه من حظكم واضعتموه من عزكم بعصيانكم رسول الله والجائكم اياه الى الخروج
من بين اظهركم • وقوله ما زوى الله عنكم تعجب ايضا معناه اي شيء زوى الله عنكم • الضرة اصل الضرع الذي لا يخلو من اللبن
وقيل هي الضرع كله ما خلا الاطباء • ابو بكر دخل عليه عبد الرحمن بن عوف في علته التي مات فيها فقال اراك بارئا يا خليفة
رسول الله فقال اما اني على ذلك لشديد الوجع ولما لقيت منكم يا معشر المهاجرين اشد علي من وجعي اني وليت اموركم خيركم
في نفسي فكلكم ورم انفه ان يكون له الامر من دونه والله والله لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتالمن النوم على الصوف
الاذربي كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان والذي نفسي بيده لان يقدم احدكم فتضرب عنقه في غير حد خير له من ان
يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت انما هو الفجر او البحر • وروي البحر • قال له عبد الرحمن خفض عليك يا خليفة رسول الله
فان هذا يهيضك الى ما بك • وروي ان فلانا دخل عليه فنال من عمر وقال لو استخلفت فلانا فقال ابو بكر لو فعلت ذلك
لجعلت انفك في قفاك ولما اخذت من اهلك حقا • ودخل عليه بعض المهاجرين وهو يشتكي في مرضه فقال له اتستخلف
علينا عمر وقد عتا علينا ولا سلطان له فلو ملكنا كان اعتى واعنى فكيف تقول لله اذا لقيته فقال ابو بكر اجلسوني

فاجلسوه

فاجلسوه فقال ابالله تفرقني فاني اقول له اذا لقيته استعملت عليهم خير اهلك • برئ من المرض وبرأ فهو بارئ ومعناه
مزايلة المرض والتباعد منه • ومنه برئ من كذا براءة • ورم الانف كناية عن افراط الغيظ لانه يردف الاغتياظ الشديد
ان يتورم انف المغتاظ وينتفخ منخراه • قال ولا يهاج اذا ما انفه ورما • النضائد الوسائد والفرش ونحوها
مما ينضد الواحد نضيدة • الاذربي منسوب الى اذربيجان وروي الاذري • البحر الامر العظيم والمعنى ان انتظرت
حتى يضيء لك الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه • وقال المبرد فيمن رواه البحر ضرب
ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحييرها اهلها • خفض عليك اي ابق على نفسك وهون الخطب عليها • الهيض كسر العظم
المجبور ثانية والمعنى انه ينكسك الى مرضك • جعل الانف في القفا عبارة عن غاية الاعراض عن الشيء ولي الراس عنه
لان قصارى ذلك ان يقبل بانفه على ما وراءه فكانه جعل انفه في قفاه • ومنه قولهم للمنهزم عيناه في قفاه لنظره الى
ما وراءه دائبا فرقا من الطلب • والمراد لا فرطت في الاعراض عن الحق او لجعلت ديدنك الاقبال بوجهك الى من وراءك
من اقاربك مختصا لهم ببرك وموثرا اياهم على غيرهم • تفرقني تخوفني • خير اهلك كان يقال لقريش اهل الله تفخيما
لشانهم وكذلك كل ما يضاف الى اسم الله كبيت الله وكقولهم لله انت • وكقول امرئ القيس • فلله عينا من راى من تفرق
اشت وانأى من فراق المحصب • عمر قال رجل ضربني عمر فسقط البرنس عن راسي فاغاثني الله بشعيفتين في
راسي • البرنس كل ثوب راسه منه ملتزق به دراعة كان او جبة او ممطرا • الشعفة خصلة في اعلى الراس
علي خير بئر في الارض زمزم وشر بئر في الارض برهوت هي بئر بحضرموت يزعمون ان بها ارواح الكفار
وقيل واد باليمن وقيل هو اسم البلد الذي فيه هذه البئر والقياس في تائها الزيادة لكونها مزيدة في اخواتها الجائية
على مثالها مما عرف اشتقاقه كالتربوت والخربوت وغير ذلك • سعد قال لما قتل على راية المشركين من قتل
من بني عبد الدار اخذ اللواء غلام لهم اسود وكان قد انتكس فنصبه العبد وبربر يسب فرميته فاصبت ثغرته فسقط
سريعا فاقبل ابو سفيان فقال من رداه • البربرة كثرة الكلام • ويحكى ان افريقيس ابا بلقيس غزا البربر فقال
ما اكثر بربرتهم فسموا بذلك • رداه رماه بحجر • عمار الجنة تحت البارقة هي السيوف لبريقها وكذا قولهم الجنة
تحت ظلال السيوف • ابن مسعود اصل كل داء البردة هي التخمة لانها تبرد حرارة الشهوة او لانها ثقلة على المعدة
بطيئة الذهاب من برد اذا ثبت وسكن • قال اليوم يوم بارد سمومه • والمعنى ذم الاكثار من الطعام وعن بعضهم
لو سئل اهل القبور ما سبب اجالكم لقالوا التخم • حذيفة قال سبيع بن خالد اتينا الكوفة فاذا انا برجال
مشرفين على رجل فقالوا هذا حذيفة بن اليمان فقال كان الناس يسالون رسول الله عن الخير وكنت اساله عن
الشر فبرشموا اليه اي حددوا النظر واداموه انكارا لقوله وتعجبا منه يقال برشم اليه وبرهم وانما كان يساله
عن الشر ليتوقاه فلا يقع فيه ولهذا كانت عامة ما يروى من احاديث الفتن منسوبة اليه • ابو هريرة استعمله
عمر على البحرين فلما قدم عليه قال له يا عدو الله وعدو رسوله سرقت من مال الله فقال لست بعدو الله ولا عدو
رسوله ولكني عدو من عاداهما ولكنها سهام اجتمعت ونتاج خيل فاخذ منه عشرة آلاف درهم فالقاها في بيت المال

ثم دعاه الى العمل فابى فقال عمر فان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف منى برئ وانا منه براء واخاف ثلثا واثنتين
قال افلا تقول خمسا قال اخاف ان اقول بغير حكم واقضى بغير علم واخاف ان يضرب ظهرى وان يشتم عرضى وان
يؤخذ مالى • البراء البرئ والمراد بالبراءة بعده عنه فى المقايسة لقوة يوسف عليه السلام على الاستقلال باعباء الولاية
وضعفه عنه واراد بالثلث والاثنين الخلال المذكورة وانما جعلها قسمين لكون الثنتين وبالا عليه فى الآخرة والثلاث
بلاء وضرارا فى الدنيا ابن عباس لكل داخل برقة هى المرة من البرق مصدر برق يبرق اذا بقى شاخص البصر حيرة واصله
ان يشيم البرق فيضعف بصره ومنه حديث عمرو بن العاص انه كتب الى عمر رضى الله عنه يا امير المؤمنين ان البحر خلق عظيم
يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق يريد ان راكب البحر اما ان يغرق او يكون مدهوشا من الفرق علقمة
قال ابو وائل قال لى زياد اذا وليت العراق فائتنى فاتيت علقمة فسألته فقال لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل
لا تصيب من دنياهم شيئا الا اصابوا من دينك مثليه اراد مبارك الابل الجربى يعنى ان هذه الفتن تعدى من يقربهم اعداء هذه
الابل الملس اذا انيخت فيها قال تعدى الصحاح مبارك الجرب على بن الحسين رضى الله عنهما اللهم صل على محمد عدد البرى والثرى
والورى • البرى التراب الذى على وجه الارض وهو العفر من برى له اذا عرض وظهر • والثرى الندى الذى تحت البرى
ومنه قولهم التقى الثريان مجاهد قال فى قوله عز وجل وانتم سامدون البرطمة هذا تفسير للسمود • والسامد الرافع
رأسه تكبرا • والمبرطم المتخاوص فى النظر وقيل المقطب المتغضب لكبره وجاء فى تفسير ابن عباس فى قوله سامدون متكبرون
قتادة تخرج نار من مشارق الارض تسوق الناس الى مغاربها سوق البرق الكسير هو الحمل تعريب بره فى الحديث
لا تبردوا عن الظالم اى لا تخففوا عنه ولا تسهلوا عليه من عقوبة ذنبه بشتمه ولعنه البيرم فى ان التبريح فى ول
يتبرضه فى خب البرد فى خى ثلثين بردة فى سر من هذا البرح فى سر غير ابرام فى عب كثيرات المبارك فى غث
البرهرهة فى صر بكم برة فى مس ابر عليهم فى نض او بريدا فى نش برقت قدماه فى مر من البرحاء فى وغ برانيه فى جو
وهذه البرازق فى طر مع الزاى النبى صلى الله عليه وسلم كانت نبوة رحمة ثم تكون خلافة رحمة ثم تكون ملكا
يملك الله من يشاء من عباده ثم تكون بزبزيا قطع سبيل وسفك دماء واخذ اموال بغير حقها اى استيلاء منسوبا الى البزبزة
وهى الاسراع فى الظلم والخفة الى العسف واصلها السوق الشديد • وروى بزيزى بوزن خليفى وهو مصدر من بز اذا سلب
ومعناها كثرة البز • الضمير فى كانت للحال وكذلك فى تكون • خطب يوم فتح مكة فقال الا فى قتيل خطأ العمد ثلث وثلثون حقة
وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة يقال جمل بازل وناقة بازل اذا تمت لهما ثمانى
سنين ودخلا فى التاسعة واذا اتى على الجمل عام بعد البزول قيل له مخلف فاما الناقة فلا تكون مخلفا ولكن يقال لها
بزول وبازل عام • والضمير فى عامها يرجع الى موصوف محذوف لان التقدير الى ناقة بازل عامها ولا يجوز رجوعه الى بازل
نفسها لان البازل مضافة الى العام فلو رجعت فاضفت العام اليها كنت بمنزلة من يقول سيد غلامه اى سيد غلام السيد
وهذا محال ونظيره فى قول حاتم • اماوى انى رب واحد امه • اجرت فلا غرم عليه ولا اسر • والخلفة واحدة المخاض
وهى الحوامل على غير لفظها • فى قصيدة ابى طالب يعاتب قريشا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد

ولما

ولما نطاعن دونه ونقاتل • اى لا يبزى فحذفه لانه لا يلبس ومثله فقلت يمين الله ابرح قاعدا • وقوله آليت حب
العراق الدهر اطعمه • والبزو القهر والغلبة ويجوز ان يكون من الابزاء قال وانى اخوك الدائم العهد لم احل
ان ابزاك خصم او نبا بك منزل علي قال سعد بن ابى وقاص رأيته يوم بدر وهو يقول • بازل عامين حديث سنى •
سنحنح الليل كانى جنى • لمثل هذا ولدتنى امى • وروى سمعمع كانى من جنى • بازل عامين هو البعير الذى تمت له
عشر سنين ودخل فى الحادية عشرة فبلغ نهايته فى القوة وهو الذى يقال له مخلف عام والمعنى انا فى استكمال القوة
كهذا البعير مع حداثة السن • السنحنح والسمعمع مما كرر عينه ولامه معا وهما من سنح وسمع • فالسنحنح العريض
الذى يسنح كثيرا واضافه الى الليل على معنى انه يكثر السنوح فيه لاعدائه والتعرض لهم لجلادته • والسمعمع الخفيف
السريع فى وصف الذئاب فاستعير والذئب موصوف بحدة السمع ولهذا قيل لولده من الضبع السمع • وضرب به المثل
فقيل اسمع من سمع • السن انثت فى تسمية الجارحة بها ثم استعيرت للعمر للاستدلال بها على طوله وقصره فقيل كبرت
سنى مبقاة على التأنيث بعد الاستعارة ونظيرها اليد والنار فى ابقاء تأنيثهما بعدما استعيرتا للنعمة والسمة • وقوله
حديث سنى كما يقال طلع الشمس واضطرم النار لان حديث معتمد على انا المحذوف وليس بخبر قدم خفف ياء جنى
ضرورة ويجوز فى القوافى تخفيف كل مشدد • ومثله اصحوت اليوم ام ساقتك هر • خالف بين حرفى الروى
لتقارب النون والميم وهذا يسمى الاكفاء فى علم القوافى • ومثله يا ريها اليوم على مبين • على مبين جرد القصيم
زيد قضى فى البازلة بثلثة ابعرة هى فى الشجاج المتلاحمة لانها تبذل اللحم اى تشقه بزيع فى خش باشهب بازل
فى شد البيازر فى بج بزة فى شك مع السين النبى صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من المدينة الى العراق
والشام يبسون • والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون • البس السوق والطرد يقال بس القوم عنك اى اطردهم ومنه
بس عليه عقاربه اذا بث نمائمه قال ابو النجم • وانبس حيات الكثيب الاهيل • وبه فسر قوله تعالى وبست الجبال
بسا والمعنى يسوقون بهائمهم سائرين ولا محل له من الاعراب لانه بدل من يخرج قوم ولا يجوز ان يقال هو فى محل النصب
على الحال لان الحال لا تنتصب عن النكرة ويجوز ان يكون صفة لقوم فيحكم على موضعه بالرفع • يدا الله بسطان
لمسئ النهار حتى يتوب بالليل ولمسئ الليل حتى يتوب بالنهار يقال يد فلان بسط اذا كان منفاقا منبسط الباع ومثله
فى الصفات روضة انف ومشية سجح ثم يخفف فيقال بسط كعنق واذن • جعل بسط اليد كناية عن الجود حتى قيل
للملك الذى يطلق عطاياه بالامر والاشارة مبسوط اليد وان كان لم يعط منها شيئا بيده ولا بسطها به البتة وكذلك
المراد بقوله يدا الله بسطان وبقوله تعالى بل يداه مبسوطتان الجود والانعام لا غير من غير تصور يد ولا بسطها
لان قولهم مبسوط اليد وجواد عبارتان معتقبتان على معنى واحد • والمعنى ان الله تعالى جواد بالغفران للمسئ التائب
رزقنا الله التوبة ومغفرة الذنوب • وفى قراءة ابن مسعود بل يداه بسطان • وفى حديث عروة مكتوب فى الحكمة ليكن
وجهك بسطا تكن احب الى الناس ممن يعطيهم العطاء اى منبسطا منطلقا عمر مات اسيد بن حضير فابسل ماله
بدينه فبلغ عمر فرده فباعه ثلث سنين متوالية فقضى دينه اى اسلم اذ كان مستغرقا بالدين ومنه ابسل فلان بجريرته

قال الشنفرى هنالك لا أرجو حياة تسرني ... سجيس الليالي مبسلا بالجرائر وكان المال نحلا فباعه اى باع ثم رجع حتى قضى منها دينه قال في دعائه آمين وبسلا قيل معناه ايجابا وتحقيقا قال ابو نخيلة لاحاد من نفعك من رجاكا بسلا وعادى الله من عاداكا ابن عباس نزل آدم من الجنة ومعه الحجر الاسود منا بطه وهو ياقوتة من ياقوت الجنة ونزل بالباسنة ونخلة المجوة وروى نزل بالعلاة الباسنة آلات الصناع وقيل مكة الحرآن العجوة ضرب من أجود التمر وعنه عليه السلام العجوة من الجنة وهي شفاء من السم العلاة السندان الأنبح العدري لا يبشروا ولا تجروا ولا تعاقروا وانتكروا البسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما والتجران يؤخذ تجر البسر فيلقى مع التمر وهو ثقله والمعاقرة الادمان مأخوذة من عقر الحوض وهو مقام الشاربة اى لا تلزموه لزوم الشاربة العقر الحسن قاله وليد التيان اتى رجل تيانا فقال لا تبشر ولا تحب وروى سألت الحسن عن كبش التيان فقال لا بأس به ما لم يكن لم يضر هو ان يحمل على الشاة غير الضارب والناقة غير الضبعة المضل رجل يحلب باصبعين اراد ما لم يستر واللبن قد بشر منه في عي البساط في عم وبواسطها في قع فاجاد بسل في فر بعد بستي في ريب ومرة بالبسر تي درع

مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم لا يوطن المسجد للصلوة والذكر الا تبشبش الله به من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل الميت بغائبهم اذا قدم عليهم التبشبش بالانسان المسرة به والاقبال عليه وهو من مضى الشاة لا من لفظها عند اصحابنا البصريين وهذا مثل لارتضاء الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده يخرج في موضع الحرباء حين اليه والاوقات تضاف الى الجمل ومن لابتداء الغاية والمعنى ان التبشبش يبتدئ من وقت خروجه من بيته الى ان يدخل المسجد فترك ذكر الانتهاء لانه مفهوم ونظيره ثم البرق من خلل السحاب ولا يجوز ان يفتح حين كما فتحه في قوله على حين عاتبت لانه مضاف الى معرب وذاك الى مبني ابن مسعود من احب القرآن فليبشر وروى فليبشش يقال بشرته بمعنى بشرته فبشر وبشرته فبشش كنجح صدره فنجح والمعنى البشارة بالثواب العظيم الذي لا يبلغ كنهه وصف ولهذا المعنى حذف المبشر به وقيل المراد بقوله فليبشر بالضم ان يقهر نفسه لحفظه فان كثرة الطعم تنسيه اياه من بشر الاديم وهو احد باطنه بشفرة ومثله قوله اني لاكره ان ارى الرجل نسيا نسيا القرآن ونظير البشر في وقوعه عبارة عن التصوير النحت والبرى في التعبير بهما عن الهزال وذهاب اللحم يقال برأه السقم وقالت وهو من الأين رحمت ومن البشر حديث ابن عمر وامرنا ان ننبش الشوارب نبشرا اراد ان نحفها حتى تظهر البشرة ابن عمر وابن خطب الناس بالبصرة فقال لقد أيتني سابع سبعة مع رسول الله ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فاما انا اليوم رجل الا على مصر من الامصار وروى سابع سبعة قد سلقنا فوها من اكل الشجر البشام شجر يستاك به قال جرير اتتركو يوم تصقل عارضها بفرع بشامة سقي البشام سلقت من السلاق وهو ان تحرج في باطن الفم السابع على معنيين يكون اسما للواحد من السبعة واسم فاعل من سبعت القوم اذا كانوا ستة فاتممتهم بك سبعة فالاول يضاف الى العدد الذي منه اسمه فيقال سابع سبعة اضافة محضة بمعنى احد سبعة ومثله في القرآن ثاني اثنين وثالث ثلاثة والثاني يضاف الى العدد الذي دونه فيقال سابع ستة اضافة غير من اسماء الفاعلين كضارب زيد والمعنى سابع

سنة الحجاج دخل عليه سيابة بن عاصم السلمي فقال من اي البلدان انت قال من حوران قال فما هل كان ورآك من غيث قال نعم صلح الله الامير قال انعت لنا كيف كان المطر وتبثيره قال اصابتني سحابة بحوران فوقع قطر كبار وقطر صغار وكان الصغار لحمة للكبار ووقع سطا مندركا وهو الذي تمعت به فوادي سائل ووادي نادح وارض مقبلة وارض مدبرة واصابتني سحابة بالقريتين فلبدت الترمات واسالت العزاز وصدعت عن الكمأة اماكنها وجئتك في مثل جاد الضبع وروى فلبدت الترمات ودحضت النلاع وملأت الحفر وجئتك في ماء يخر الضبع ويستخرج من وجاريها هاتان الارض بعد الري وامتلأت الاحاد واقمعت الاودية ثم دخل عليه رجل من اهل اليمامة فقال هل كان ورآك من غيث قال نعم كانت سمآء ولم ارها وسمعت الرواد تدعو على ريادتها قيعة قائلا يقول اظعنكم الى المحلة نطفا فيها النيران وتبكي فيها النسآء وتنافر فيها المعزى فلم يفهم الحجاج ما قال فاقبل على باهل الشام فقال ويحك انما تحدث اهل الشام فافهمهم فقال اما طفا النيران فانه لحب الناس فكثر السمن والزبد واللبن فلم يحج الى النار يختبز بها واما تبكي النسآء فان المرأة ترقب بهمها وتخض لبنها فتبيت ولها انين واما تنافر المعزى فانها ترى من ورق الشجر وزهر النبات ما يشبع بطونها ولا تشبع عيونها فتبيت ولها كظة من الشبع وتثور فتستريح الدرة ثم دخل رجل من بني اسد فقال له هل كان ورآك من غيث قال اعتبر البلاد واكل ما اشرف من الجنبة فاسقنا الله عام سنة فقال بئس المخبر انت ثم دخل رجل من الموالي من اشد الناس في ذلك الزمان فقال له هل كان ورآك من غيث قال نعم اصلح الله الامير غير اني لا احسن ان اقول كما قال هؤلاء الا انه اصابتني سحابة فلم ازل في ماء وطين حتى دخلت على الامير فضحك الحجاج ثم قال والله لئن كنت من اقصرهم خطبة في الطر انك لمن اطولهم خطوة بالسيف التبثير واحد التباشير وهي الاوائل والمبادي ومنه تباشير الصبح وهو في الاصل مصدر بشر لان طلوع فاتحة الشيء كالبشارة به ومثله التعشيب والتنبيت لحمة للكبار اذا ان القطر قد انتبج لفظ تابعه فشبه الكبار بسدى النسيج والصغار باللحمة السط الممتد المنبسط وقد سبط وسبط النادح الواسع من ندحه يندحه اذا وسعه وهو من باب العيشة الراضية والماء الدافق والمندوحة وهي السعة مصدر من ندح كالمكذوبة والمصدوقة البعاث الهزل جمع مكاردة او ارض مبعثة العزاز الارض الصلبة دحضت النلاع صيرتها مدحضة للرجل مزالق الاحاد المصانع اقمعت ملئت الريادة مخففة على زنة الخياطة والقصارة لانها ضياعة الكمأة الامتآء المفرط من طعام او شراب من كمظ الوادي اذا عظم بالماء قلب جيم تجة تثنا لتقارب ما قيل في تثكى النسآء وجه آخر وهو اتخاذهن ثكاء للبن جمع ثكوة وهي القربة الصغيرة يقال ثكى الراعي وتثكى قال وحتى رأيت العز تشرى وشكت الاباء واضحى الريم بالدوطا ويا الجنبة عامة الشجر التي تنزل بالصيف السنة القحط اراد بطول الخطوة التقدم الى الاقران من قول الخنس بن شهاب المغلي اذا قصرت سيافنا كان وصلها خطانا الى اعدآئنا فضارب وابش في عر القتاد والبشام في ظر فبشكه في ظر كابشر في اكاش

مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي حريف كنت شاهدا النبي صلى الله عليه وهو محاصر اهل الطائف فكان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصر موقع نبله البصر بمعنى الابصار يقال ابصر به بصرا وقبل الصلوة الفجر والمغرب

على حالة فيها صلوة البصر لانها تصلى فى وقت ابصار العيون للاشخاص بعد حيلولة الظلمة او قبلها • ذكر قوما يؤمون البيت ورجل معوذ بالبيت قد لجأ اليه من قريش فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم فقيل يا رسول الله اليس الطريق يجمع الناس وابن السبيل والمستبصر والمجبور قال يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى • المستبصر ذو البصيرة فى دينه المجبور المجبر على الخروج يقال جبره على الامر واجبره ومعناه ان قوما يقصدون بيت الله ليلحدوا فى الحرم فيخسف الله فقيل له ان تلك الرفقة قد تجمع من ليس قصده قصدهم فقال يهلكون جميعا ثم يبعثون مذاهب شتى فى الجزاء ابن مسعود بين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام • البصر غلظ الشئ يقال ثوب ذو بصر اذا كان غليظا وثيجا • ومنه البصرة والبصر لنوع من الحجارة يجوز ان يراد به المسيرة المسافة التى يسار فيها كما قيل المنية والمزلة ويجوز ان تكون مصدرا بمعنى المسير كالمعيشة والمعاش والمعجزة والمعجز كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبصكانها متن اهالة فاذا استوت عليها اقدام الخلائق نادى منادا مسكى اصحابك وعلى اصحابى فتخنس بهم • وروى فتخف بهم فيخرج منها المؤمنون بريئة بيانهم • البصيص البريق الاهالة الودك • خنس يخنس ويخنس اذا اخر وعيبه • بصير واعمى فى سف ماهذه البصرة فى كد بصرة فى بر اصح بصر فى حس مع الضاد لما تزوج خديجة بنت خويلد دخل عليها عمر بن اسد فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم قال ما هذا البضع لا يقرع انفه • وروى لا يقرع انفه وروى انه لما خطب خديجة استأذنت اباها وهو مثل فقال هو الفحل لا يقرع انفه فتحرث بعير وخلفت اباها بالعبير وكسته بردا احمر فلما صحا من سكره قال ما هذا الحبير وهذا العقير وهذا العبير • البضع مصدر بضع المرأة اذا جامعها ومثله فيما حكاه سيبويه قرعها قرعا وذقطها ذقطا وفعل فى المصادر غير عزيز منه الشغل والسكر والكفر واخواتها ويقال لعقد النكاح بضع ايضا كما استعمل النكاح فى المعنيين وارادها صاحب البضع فحرف • قرع الانف عبارة عن الرد واصله فى الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب فى كرائم الابل قرع انفه بالعصا • والقدع قريب من القرع قالت ليلى الاخيلية • ترى ثوبه بن حمير • ولم يقدع الخصم الا لدا ويلد الجمان سديفا يوم نكباء صرصر • ارادت البحير البرد الذى كسته وبالعبير الذى خلقته به وبالعقير البعير المنحور عمم كان لرجل حق على ام سلمة فاقتسم عليها ان تعطيه فضربهم اربعا له ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدد • وروى ويحدر اى يشق الجلد ومنه المبضع وتوتيم يقال اصدره الضرب وحدره حدرا وصدر الجلد بنصبه صدورا قال عمر بن ابى ربيعة • لودب ذر فوق صلبى جلدها لابان من آثارهن صدور • وقيل يحدر الدم اى يسيله النخعى يقال ان الشيطان يجرى فى الاجيل ويمض فى الدبر فاذا حتن احدكم من ذلك شيئا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا • البضيض سيلان قليل شبه الرشح والمعنى انه يدب فيه فيخيل اليك انه يضيض بلل الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ابيض بضا يملح فى الباطل ملحا ينفض مذروبه ويضرب اسدريه يقولها اذا فاء فوني قد عرفناك نقتك الله ومقتنا الصالحين البض الرقيق البشرة الرخص الجسد • الملح الاسراع والمر السهل • ويقال بكرة ملوح قال رؤبة معقرم التجليح ملاخ الملق • اى سريع فى الملق وهو ما استوحى من الارض • المذروان قرعا الاليتين وانما قيل مذروان

كقولهم مذريان فى تثنية مذرى الطعام لان الكلمة مبنية على حرف التثنية كما لم تقلب يا النهاية واوا الثقافة لبنائها على حرف التانيث • الاسدران العطفان اى يضرب بيديه عليهما عن ابن الاعرابى وهو مثل للفارغ ونفض المذروين المحال قد عرفناك فيسمى التفاتا وله فى علم البيان موقع لطيف وتصنع طبها فى كى ما بين بلال فى صب يبض ما اصفر فى ند ان يتبضع فى نظ من كل بضع فى ح مع الطاء النبى صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا رجل ابيض مبطن مثل السيف هو الضامر البطن ابن عمر يؤتى برجل يوم القيمة وتخرج له تسعة وتسعون سجلا دون كل سجل مد خطاياه وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فيوضع لها قال ابن الاعرابى البطاقة الورقة • وروى بطاقة بالنون • وقال ثعلب هى كلمة مبدلة بصرية والاهاديد ما يعدون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التى يعلم رقم ثمنه لانها تشد بطاقة من هدبه • وقيل لها النطاقة لانها تنطق بها هو مرقوم فيها ابن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه قال لرجاء بن حيوة كنت معه فضعف السراج فقلت اقوم فاصلحه فقال انه للقوم بالرجل ان يستخدم ضيفه فقام فاخذ البطة فزاد فى دهن السراج ثم رجع فقال انا عمر بن عبد العزيز ورجعت وانا عمر بن عبد العزيز • البطة الدبة بلغة اهل مكة وقيل هى آنا كالقارورة وكانها سميت بذلك لانها على شكل الطائر المعروف البحتى كان بيطن لحيته ويأخذ من جوانبها اى يأخذ هما من تحت الذقن والحنك ابطحى فى رف ليستبطنها فى غل والبطحاء فى جد مع الظاء علىى رضى الله عنه اتى فى فريضة وعنده شريح فقال له ما تقول انت ايها العبد الاظط • هو الذى فى شفته العليا بظارة وهى ناتية فى وسطها لا تكون لكل احد ويقال لحلمة ضرع الشاة بظارة ايضا وقيل الابظر الصخاب الطويل اللسان وجعله عبد الله وقع عليه سباء فى الجاهلية مع العين النبى صلى الله عليه وسلم ما سقى منها بعلا ففيه العشر البعل النخل الثابت فى ارض يقرب مادة مائها فهى مجتزئة بذلك عن المطر والسقى واياه اراد التابعة فى قوله من العوارى ذات لما بالقاع تسقى بادنابها قبل استقاء الخواجر وانما سمى بعلا لانه باجترائه كل على مناياه ومن بيع عروة من قولهم اصبح فلان بعلا على اهله اذا صار كلا وعيالا عليهم • ومنه حديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله انا بعل على الجهاد فهل لك من بعل قال انطلق فجاهد فان لك فيه جهادا حسنا وقيل معناه هل لك من يلزم لك طاعته من اب وام ونحوهما من قولهم هو بعل الدار والدابة اى مالكها • ومنه بعل المرأة ويجوز ان يكون مخففا عن بعل وهو العاجز الذى لا يتصدى لامر من بعل بالامر وامرأة بعلة بلهاء لا تحسن البس ولا اصلاح شان النفس بعلا نصب على الحال والمعنى ساقاه الله بعلا • تكلم ديه رجل فقال له كم دون لسانك من حجاب قال شفتاى واسنانى قال ان الله يكره الايغاق فى الكلام هو الاكثار والاشاع فيه من ابغق المطر وهو ان يسيل بكثرة وشدة • ذكر ايام التشريق فقال انها ايام اكل وشرب وبعال هو المباعلة وهى ملاعبة الرجل اهله قال الخطيئة وكم من حصان ذات بعل تركتها اذا الليل ادجى لم تجد من تباعله ابن مسعود ما من مصلى لامرأة افضل من اشد مكان فى بيتها ظلمة الا امرأة قد يئست من البعولة فهى فى منقليها هى جمع بعل والتاء لتانيث الجمع كالتهولة والخزونة ويجوز ان تكون مصدرا

يقال بعلت المرأة بعولة اى صارت ذات بعل • المنقل الخف • قال الكميت • وكان الأباطح منزل الإبن • وشبابها الحوة المنقل اى هى لابسة خفيها الخروج بها عن البيت وتردد ذا فى الحوائج • والمعنى كراهة الصلوة فى المسجد للشواب والترخص فيها للعجائز • امرأة فى موضع الرفع صفة لمصلى • وافصل اما ان ينصب على لغة اهل الحجاز او يرفع على لغة بنى تميم

حذيفة قال ما بقى من المنافقين الا اربعة فقال رجل فاين الذين يعقرون لقاحنا ويشربون بيوتنا فقال اولئك هم الفاسقون مرتين يعق الناقة نحرها وبعق التكثير • وفى كلام الضبى كانت قلنا ذئبة محرمة فاقبلت هى وعزها ليلا تبعقا غنمنا اى شقت بطونها • والمراد اللصوص الذين يغيرون على ابل الحى فيسلقونها ثم ينحرونها ويأكلونها • ان للفتنة بعثات ووقفات فمن استطاع ان يموت فى وقفاتها فليفعل جمع بعثة وهى المرة من البعث اى اثارات وتهييجات **معوية** قيل له اخبرنا عن نفسك فى قريش فقال انا ابن بقطها والله ما سويت الا سبقت ولا خضت برجل عمن الا قطعتها عرضا • البعنط سرة الوادى اراد انه من صميم قريش وواسطتها وخوض الغمرة عرضا امر شاق لا يقوى عليه الا الكامل القوة يقال ان الاسد يفعل ذلك والذى عليه العادة اتباع الجربة حتى يقع الخروج بعيد من موضع الدخول وهذا تمثيل لاقحامه نفسه فيما يعجز عنه غيره وخوضه فى مستصعبات الامور وتقصيها ظافرا بما يعيه **عروة** قال قيل فى بنى عمرو بن عوف قيل فجعل عقله على بنى عمرو بن عوف فما زال وارثه وهو عمرو فلان بعليا حتى مات • هو منسوب الى البعل من النخل وقد سبق تفسيره • والمراد ما زال غنيا ذا نخل كثير ويجوز ان يكون معنى البعل وهو المالك من قولهم هو بعل هذه الناقة والياء لحمة للمبالغة مثلها فى احمرى ودواري اى كثير الاملاك والقنية وقيل يشبه ان يكون بعليا يضرب لمن يفعل فعلة تكسبه شرفا ومجدا ومثله قولهم ما زال بعدها ينظر فى خير

والعلياء اسم للمكان المرتفع كالنجد واليفاع وليست بتأنيث الاعلى • الدليل عليه انقلاب الواو فيها ياء ولو كانت صفة لقيل العلوة كما قيل العشراء والنشوة والحذوة فى تأنيث افعلها ولانها استعملت منكرة وافعل التفضيل ومؤنثه ليسا كذلك فبعدها فى **كر** تبعل زوجك فى **قص** باعوثا فى **قل** بعجته فى **حن** وبجح الارض فى **ذف** يوم بعاث فى **قى** بعل بالامر فى **هط** وبعيثك فى **دح** **مع الغين** **النبى صلى الله عليه وسلم** كانوا معه فى سفر فاصابهم بغيش فنادى مناديه من شاء ان يصلى فى رحله فليفعل تصغير بغش وهو المطر الخفيف وقد بغشت السماء الارض تبغشها **قال رؤبة** سيدا كبيد الردهة المبغوش **ابو بكر** خرج فى بغاء ابل قد دخل عند الظهيرة على امرأة يقال لها حبيبة فسقته ضيحة حامضة • اخرج بغاء الشئ على زنة الادواء كالعطاش والنحاز تشبها بشغل قلب الطالب بالداء وبغاء المرأة على زنة العيوب كالشراد والحران لانه عيب فاحش • الضيحة من الضيح وهو اللبن المرقوق كالتهمة من التهم والنهدة من النهد وهى الشئ اليسير منه **ابو هريرة** اذا رأيتك يا رسول الله قرت عينى واذا لم ارك تبغثرت نفسى • التبغثر خبث النفس من غثيان وسوء ظن وغير ذلك والمراد هنا خبثها للوحشة بفقد المشاهدة باغ وهاد فى **كر** بغيانا فى **ان** بغوثا فى **صح** باغوثا فى **مد** ابغيها فى **دى** البغايا فى **از** ابغنى فى **عف** **مع القاف** **النبى صلى الله عليه وسلم** • تبقه ولوقه • التبقى بمعنى الاستقاء كالتقصى بمعنى

الاستقصاء وفى امثالهم لا تبقك من زاد تبقى • **وقال** فى الرمة • وادرك المتبقى من بسيلة • والمعنى الامر باستقاء النفس والا يلقى بها الى التهلكة والتحرز من المتالف • والهاء لحمة للسكت • نهى عن التقرف فى الاهل والمال التبقر تفعل من بقر بطنه اذا شقه وفتحه فوضع موضع التفرق والتبدد والمعنى النهى عن ان يكون فى اهل الرجل وماله تقرق فى بلاد شتى فيؤتى ذلك الى توزع قلبه • وهذا التفسير معنى قول ابن مسعود فكيف بما يراد ان وما الى هنا **قال ابو موسى** طرقنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايا موسى هبة اتى قد امرت ان استغفر الله لاهل البقيع فانطلقت معه فلما توسط البقيع قال السلام عليكم فى كلام ذكره • المراد بقيع الغرقد مقبرة بالمدينة • تفوه اى دخل فوهته وهى مدلة يقال تفوهت الرقاق والسكة **عثمان** **قال ابو موسى** الاشعرى حين اقبلت الفتنة بعد مقتله ان هذه الفتنة باقرة كراء البطن لا يدرى الى يوتى له • اى صادعة للالفة شاقة للعصا • وشبهها فى تعذر تلافيها والحيلة فى كثرتها بداء البطن الذى اعضل واعيت مداواته **على** حمل على عسكر المشركين فما زالوا ينقطون انقطاع الاسراع فى المشى والكلام • ويقال بقط فى الجبل وبرقط اسرع فى صعوده • والمعنى تعادوا الى الجبال متفرقين **معاذ** بقينا رسول الله ذات ليلة فى صلوة العشاء حتى ظننا انه قد صلى ونام ثم خرج الينا فذكر تاخير صلوة العشاء اى انتظارنا والاسم منه البقوى قلبت الياء فيها واوا وكذلك كل فعلى اذا كانت اسما كالتقوى والدعوى والشروى اذا كانت صفة لم تقلب يأؤها كقولك امرأة صدیا وخزیا • **قال** فمن يعلمكن حد آيدانها • جمع الناصح نحو الوانها • كالطير تبقى مدا ومالها **ابو هريرة** يوشك ان يستعمل عليكم بقعان اهل الشام اراد خبثاءهم فشبههم فى خبثهم بالبقع من الغربان التى هى اخبثها واقذرها • وقيل اراد المولدين بين العرب والروميات لجمعهم بين سوء الآباء وبياض لون الامهات • وفى حديث الحجاج ان بعضهم قال له فى خيل ابن الاشعث رأيت قوما بقعا قال البقع رقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع **ابن المسيب** قال لا يصلح بقط الجبان اى لا يجوز عطاءه النساء بين على الثلث والربع وانما سمى هذا بقطا لانه خلط الملك وتصيره مشاعا من قولهم بقط الاقط اذا جلله **ابن سيرين** ان حكيما من الحكماء كتب ثلثمائة وثلثين مصحفا حكما فبثها فى الناس فاوحى الله انك قد ملأت الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيئا هو كثرة الكلام يقال بق قلان على علينا يبق بقاقا كقولك فل الرجل يفل فكاكا اذا اندفع بكلام كثير • ومنه بقت المرأة كثر ولدها • وتكلم اعرابى فاكثر فقال له اخوه اجزن ايسم آلك ان تدعى ببقا • وبقر خواصرها فى **شر** بقا فى **لق** باقعة فى **نس** بقة فى **خر** **مع الكاف** **النبى صلى الله عليه وسلم** انى بشارب خمر فقال اكبوه فكبوه • التبكيت استقباله بما يكره من ذم وتقريع وان تقول له يا فاسق اما اتقيت اما استحييت ومنه قيل للمرأة العقاب مبكت لانها كلما وضعت انثى استقبلت زوجها بمكروه نحن نعايش الانبياء فينا بك اى قلة كلام مثل بك الناقة او الشاة وهو قلة لبنها يقال جأت وبكوت بكأ وبكاء وبكوءا فهى بجأ وبكيء • وفى حديث عمر رضى الله عنه انه سأل جيشا هل يثبت لكم العدو قدر حلب شاة بكيئة فقالوا نعم فقال غلب القمر اى خانوا فى القول ومعناه تكذيبهم فيما زعموا من قلة ثبات العدو لهم **على** كانت ضربة ابنه مبتكرا

لا عونا • الضربة المبتكرة هي التي ضربت مرة واحدة ولم تعاود لشدتها واتيانها على نفس المضروب شبهت بالجارية
المبتكرة هي المقتضة لانها التي بني عليها مرة واحدة والعوان التي وقعت مختلسة الى المعاودة شبهت بالمرأة العوان
وهي الثيب ومنه حرب عوان وحاجة عوان ويجوز ان يراد انه كان يوقعها على صفة في الشدة لم يسبقه الى مثلها
احد من الابطال مجاهد من اسماء مكة بكة وهي ام رحم وهي ام القرى وهي كوثى وهي الباسة وروى الناسة
قيل سميت بكة لتباك الناس فيها وهو ازدحامهم وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة ومن الحد فيها بظلم اي تدقها
وهي الباسة والناسة لانها تبسهم اي تطردهم وتنسهم اي تزجرهم وتسوقهم • وام رحم اصل الرحمة يقال رحمه رحما
قال الله تعالى واقرب رحما قرئ باللغتين • قال زهير • ومن ضريبته التقوى ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم
وقيل في ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت • وكوثى بقعة بمكة وهي محلة بني عبد الدار • قال لعن الله
منزلا بطن كوثى • ورماه بالفقر والامعار • ليس كوثى العراق اعني ولكن • كوثة الدار دار عبد الدار • يريد بكوثى
العراق قرية ولد بها ابرهيم صلوات الله عليه الحجاج كتب الى عامل له بفارس ابعث الي بعسل ابكار من عسل خلار من
من الدستفشار الذي لم تمسه النار اراد ابكار النحل وهي افتاؤها لان العسل اذا كان منها كان اطيب وقيل اراد ان
ابكار الجواري يلينه والاول اصح لانه قد روي ابعث الي بعسل من عسل خلار من النحل الابكار خلار موضع بفارس الدستفشار
كلمة فارسية اي مما عصرته الايدي وعالجته بكر وابتكر في غس ابكار اولادكم في نب ان تبكعني بها في قر و
بكره في رج مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتهم عليه • بله من اسماء الافعال كرويد ومه وصه يقال بله زيدا
بمعنى دعه واتركه وقد يوضع موضع المصدر فيقال بله زيد كانه قيل ترك زيد ويقلب في هذا الوجه فيقال بهل
زيد لان حال الاعراب مظنة التصرف • وما اطلعتهم عليه يصلح ان يكون منصوب المحل ومجروره على مقتضى اللغتين وقد
روى بيت كعب بن مالك الانصاري تذر الجماجم ضاحيا هاماتها • بله الاكف كانها لم تخلق • على الوجهين المعنى
رأته وسمعته فحذف لاستطالة الموصول بالصلة • ونظيره قوله تعالى اهذا الذي بعث الله • بلوا ارحامكم
ولو بالسلام • لما رأوا بعض الاشياء يتصل ويختلط بالنداوة ويحصل بينهما التجافي والتفرق باليبس استعاروا
البل لمعنى الوصل واليبس لمعنى القطيعة فقالوا في المثل لا تؤبس الثرى بيني وبينك • وقال جرير • فلا تؤبسوا
بيني وبينكم الثرى • فان الذي بيني وبينكم مثري • ان اهل الجنة اكثرهم البله هم الذين خلوا عن الدهاء والنكر والخب
وغلبت عليهم سلامة الصدور وهم عقلاء وعن الزبرقان بن بدر خير اولادنا الابله العقول • قال النمر بن تولب
ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على اسرارها • وفي المقامات التي انشأتها في عظة النفس في صفة الصالحين
هينون لينون غير ان لا هوادة في الحق ولا ادهان بله خلا ان غوصهم على الحقائق يغمر الالباب والاذهان • من احب ان يرق
قلبه فليدمن اكل البلس هو التين • وروى البلس والبلسن وهما العدس • وقيل حب يشبهه والنون في البلسن
مزيدة مثلها في خلبن ورعشن من الخلابة والرعشة • ذكر الدجال فقال رأيته بيلمانيا اقمر هجانا احدى عينيه كانها

كوكب دري • وروي فيلمانيا وفيلما • البيلماني الضخم المنتفخ من قولك ابلم الرجل اذا انتفخت شفتاه ورأيت شفتيه
مبلمتين • وابلمت الناقة ورم حياؤها • ويقال لطوط البردي البيلم لطول انتفاخه • والفيلماني والفيلم العظيم
الجثة • يقال رأيت امرا فيلما اي عظيما • وقال الهذلي ويحمي المضاف اذا ما دعا • اذا فر ذو اللمة الفيلم • والالف و
النون والياء المشددة المزيدات على الفيلم مبالغات في معناه • الاقمر الابيض والهجان تأكيد له عمر رضي الله عنه ارسل الى ابي عبيدة
رسولا فقال له حين رجع كيف رأيت ابا عبيدة فقال رأيت بللا من عيش فقصر من رزقه ثم ارسل اليه وقال للرسول حين
قدم عليه كيف رأيته قال رأيت حفوفا فقال رحم الله ابا عبيدة بسطنا له فبسط وقبضنا فقبض • جعل البلل
والحفوف وهو اليبس عبارة عن الرخاء والشدة لان الخصب مع وجود الماء والجدب مع فقده يقال حفت ارضنا اذا يبس
بقلها • وعن اعرابي اتونا بعصيدة قد حفت فكانها عقب فيها شقوق العباس قال في زمزم لا احلها لمغتسل وهي لشارب
حل وبل قيل هو المباح بلغة حمير • وعن الزبير بن بكار معناه الشفاء من بل المريض وابل ابن عمر قال صلى الله عليه وسلم
ستفتحون ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها البلانات فمن دخلها ولم يستتر فليس منا • واحدها بلان وهو الحمام من بل
بزيادة الالف والنون لانه يبل بمائه او بعرقه من دخله ولا فعل له انما يقال دخلنا البلانات عن ابي الازهر ابن عباس
سئل عن الوضوء من اللبن فقال ما اباليه بالة اسمح تسمح لك • اي مبالاة واصلها بالية كعافية اسمح وسمح وسامح اذا
ساهل في الامر يقال اسمحت قرونته وفي امثالهم اذا لم تجد عزا فسمح عائشة قالت لعلي رضي الله عنهما يوم الجمل قد بلغت
منا البلغين قيل هي الدواهي كقولهم البرحين والتحقيق فيهما ان يقال كانه قيل خطب بلغ اي بليغ وامر برح اي مبرح
كقولهم لحم زيم ومكان سوى ودينا قيما ثم جمعا جمع السلامة ايذانا بان الخطوب في شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين
لهم قصد وتعمد • وفي اعراب نحو هذا طريقان احدهما ان يجري الاعراب على النون ويقر ما قبلها ياء والثاني ان تفتح
النون ابدا ويعرب ما قبلها فيقال هذه البلغون ولقيت البلغين واعوذ بالله من البلغين قالت ذلك حين جهدتها الحرب
ابلسوا في اش من البلاغ في رف بلح في عن الابلمة في قد بذي بلي في بن بلاقع في خش ابلج الوجه في بر بلتها في صح مبلحا
في عن البلقعة في في بليلة الارعاد في زو مع النون النبي صلى الله عليه وسلم قالت عائشة رضي الله عنها
ما رأيت رسول الله يتقي الارض بشيء الا في يوم مطير القينا تحته بناء معنى البني ضم الشيء الى الشيء • ومنه قيل للنطع مبناة و
مبناة وبناء لانه اديمان فصاعدا ضم بعضها الى بعض ووصل به • في يوم مطير اي مطير فيه فاتسع في الظرف باجرائه مجرى المفعول
الصحيح كما قيل ويوم شهدناه الا ان الضمير استكن ههنا لانقلابه مرفوعا وبرز في شهدناه لانه انقلب منصوبا والنصب اخو
الجر خالد خطب الناس فقال ان عمر استعملني على الشام وهو له مهم فلما القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني
واستعمل غيري فقال رجل هذا والله هو الفتنة فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك اذا كان الناس بذي
بلي وذي بلي • وروي بذي بليان • البواني اضلاع الزور لتضامها الواحدة بانية ويقال القى البعير بوانيه كما يقال القى
بركه والقى كلكله اذا استناخ فاستعاره لاطمئنان الشام وقرار اموره • البثنية حنطة منسوبة الى البثنة وهي بلاد
من ارض دمشق • والبثنة الارض السهلة اللينة اي كثر فيها الحنطة والعسل حتى كان كله حنطة وعسل والمراد ظهور

الخصب والسعة فيه يقال المرء بعد حتى لا يدرى اين هو صار بذى أبى وذى بلبان من بل فى الارض اذا ذهب فيه والمعنى ضاع امره
الناس بعده وتشتت كلمتهم **عائشة** كنت العب مع الجوارى بالبنات فاذا رأين رسول الله انقمعن فيسترهن الى. البنات
التماثيل التى تلعب بها الصبايا. انقمعن دخلن البيت وتقبعن. يسترهن يرسلهن من السرب وهو جماعة النساء **شرح**
قال له اعرابى وأراد ان يجعل عليه بالحكومة تبتن اى تثبت. والبين العاقل المثبت وهو من أبن بالمكان أبنى فى **عل**
وبتسوا فى **س مع الواو** **النبى صلى الله عليه وسلم** لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه اى غوائله وشروره
يقال باقته بائقة بوقه بوقا. جاءوهم يبوكون حتى تبوك بقدح فقال ما زلتم تبوكونها بعد شميت تبوك هوان
يحركوا فيه القدح حتى يخرج الماء. ومنه حديثه ان بعض المنافقين بال عينا كان النبى صلى الله عليه وسلم وضع فيها
ومنه حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه فتفوح روائحها اى يحركها يديره بين
راحتيه. **قال** علقمة الثقفى كنت فى الوفد الذين قدموا على رسول الله فضرب لنا قبتين فكان بلال يأتينا بطعامنا وكنا
مسغبون جدا حتى والله ما نحسب الا ان ذلك شئ يثار به اسلامنا فكان يأتينا بطعامنا للسحور ونحن مسدفون فيكشف
القبة فيسدف لنا طعامنا. بار يبور وبارة مثل خبر يخبر وخبرة فى البناء والمعنى. الاسداف الدخول فى السدفة
وهى الضوء. وقوله يسدف لنا طعامنا. اى يدخل فى السدفة فيضئ لنا اراد انه كان يعجل الفطور ويؤخر السحور امتحانا
لهم. يفطرنا اى بطعام فطرنا مخفف. ومن الابتيار حديث عون قال بلغنى ان داود سأل سليمان صلوات الله عليهما وهو
يثار على فقال اخبرنى ما شر شئ قال امرأة سوء ان اعطيتها بأت وفجرت وان منعتها شكت وكفرت آبأ أو البكر كان
حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الاخر فقالوا لا نرضى الا ان نقتل بالعبد منا الحر منكم وبالمرأة الرجل
فامرهم ان يتباوءوا هم ان يتقاصوا وفى قتلاهم على التساوى فيقتل الحر بالحر والعبد بالعبد يقال باء فلان بفلان اذا كان
كفاءه يقتل به بوءا وبواء ثم يقال هم بواء اى كفاء فى القصاص والمعنى ذوو بواء. قالت ليلى الاخيلية. فان تكن
القتلى بواء فانكم. فى باقلم الاعوف بن عامر. ومنه الحديث الجراحات بواء وكثر حتى قيل هم فى هذا الامر بواء اى
سواء. **قال** عليه الصلوة والسلام لعبادة بن الصامت ان عليك السمع والطاعة فى عسرك ويسرك ولا تنازع الامر اهله الا ان تؤمر امرا بواحا
بواحا يقال باح الشئ اذا ظهر بواحا وبؤوحا فجعل البواح صفة لمصدر محذوف تقديره الا ان تؤمر امرا بواحا
اى بائحا ظاهرا وبراحا بمعناه من الارض البراح وهى البارزة. ليس للنساء من باحة الطريق شئ ولكن لهن حجزتا الطريق
باحة الطريق وسطها وكذلك باحة الدار وسطها وهى عرصتها الحجزة الناحية كانزجالسا فى ظل حجزة قد كاد يفيأ عنه
الظل. اى ينقبض عنه ويسبقه من ياض اذا سبق وفات منه حديث عمر انه كان اراد ان يستعمل سعيد بن عامر فقال له
منه اى فاته مستترا **عمر** ان الحق ناحت عليه فقالت عليك سلام من امير وبارك. يدا لله فى ذاك الاديم المخرق.
قضيت امورا ثم غادرت بعدها. بوائج فى اكمامها لم تفتق. فن يسع او يركب جناحى نعامة. ليدرك ما قد فات
بالامس يسبق. ابعد قتيل بالمدينة اظلمت. له الارض تهتز العضاه بأسوق. البوائج البواقى. الاكمام الاعطية
جمع كم. اى كانت العطاء فى ايامك مستورة فانكشفت. الاسوق جمع ساق. انكر على النخع اخضرارها واهتزازها اى كان

يجب ان تحفر وتذهب رطوبتها بموته **الاحنف** نعى اليه شقيق بن ثور فاسترجع وشق عليه ونعى اليه حكمة
الحبطى مما التقى لذلك بالامس فغضب من حضر من بنى عمه فقال ان شقيقا كان رجلا عليما وكنت اقول ان وقعت فتنة
عصم الله به قومه وان حكمة كان رجلا مشيعا فكنت احتى ان تقع فتنة فيخرج بنى عمه الى هلكة. القاء البال
للامر الاكتراث له والاحتفال به قيل المشيع هنا الجوال من شيعت النار اذا القيت عليها ما يذكيها وليس بعده ان
يراد به الشجاع ويدل الشجعان اقتحام المهالك والتحفف الى الحروب والفقر وقلة تدبر العواقب ولا يخلو من هذا ذا به
ان يورط نفسه وقومه **ابن عبد العزيز** رفع اليه رجل قال لرجل انك ثبوكها اى على امرأة ذكرها فامر بضربه فجعل
الرجل يقول اضرب فلانا وروى من وجه آخر ان ابن ابى حسين الزبيرى باب قريشيا فقال له علام تبوك بيتك
فى حجرك فكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم ان الوليد سفاه الحمار فاضربه الحد فلما قرئ عليه الكتاب قال انا لله اضرب
فلانا فقال ابن حزم وكان لا يعرف الغرب لا تجعلوا على ان يكون فى هذا حد آخر. الغلاط المفاجأة وافلطه فاجأه
لغة هذلية **قال** المتنخل الهذلى. ثم حمى الضاف ذاد عالى. ونعى ساعة الفزع الغلاط. **وقال** ايضا افلطها
الليل يعيرها فسمى ثوبها محتب لعدله. وانما قال ذلك لانه لم يعلم ان الكلمة كانت قذفا. بوغا فى ريح فاولكم بورى سر
والبور فى ند بوايق فى بر بوالا فى **ش** حتى ياض فى ول سباخ وبوغا فى عف **مع الهاء** **النبى صلى الله عليه وسلم**
الى بشار بن حرم فخفق بالنعال ونهز بالايدى. البهز الدفع العنيف ومنه قيل للاولاد العلات بنو بهز لدافهم وقلة
ترادفهم. وبه سمى ابن حكيم بهزا. سار ليلة حتى ابهار الليل ثم سار حتى هور الليل. ابهارا انتصف من البهرة وهى وسط
كل شئ. وانما قيل للوسط بهرة لانه خير موضع فكانه يبهر ما سواه. تهور مستعار من تهور البناء وهو انهدامه والمعنى
ادباره ومثله قولهم تقوض الليل. قال لرجل امن اهل البهش انت اراد من اهل بلاد البهش وهى بلاد الحجاز لان البهش
ينبت بها وهو المقل ما دام رطبا فاذا يبس فهو خشل وهو من بهش اليه اذا اقبل بأسنته اشارة لان النبات اقباله ورونقه فى
رطوبته وغضاضته وادباره وانكماشه فى يبسه وجفوفه. ومنه حديث عمر ان رجلا قرأ عليه حرفا انكره
فقال من قرأك هذا قال ابو موسى الاشعرى فقال ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اراد ان القرآن نزل باللغة الحجازية
وهو بنى. ومنه حديث ابى ذر انه لما خرج الى مكة اخذ شيأ من البهش فتزود. يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة
عراة بهما. قيل وما البهم قال ليس معهم شئ. البهم جمع الابهم وهو البهيم اى المصمت الذى يخالط لونه لون آخر وقيل
ان يكون جمع لهم محققا كسبل فى جمع سبيل والمعنى ليس معهم شئ من اعراض الدنيا. شبة خلو جسد العارى عن عرض يكون
معه بخلو ثقبة الفرس عن شية مخالفة لها. والابهم والبهيم ايضا الحجر المصمت الذى لا خرق فيه **قال العجاج**
فهن مت ظهر السلام الابهم. ومن هذا جوز ان يكون وصفا لابدانهم بالصحة والسلامة من الامراض والعاهات الدنيوية
الا انه فاسد من وجهين آخرين. الغر جمع اغر وهو الاقلف. سمع رجلا حين فتحت جزيرة العرب او مكة يقول ابغوا
الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها فقال لا نزال نقاتل ون قاتل حتى نقاتل بقيتكم الدجال. ابغاء الخيل تعرية ظهورها
عند ترك الغزو من قولهم ابغى البيت اذا تركه غير مسكون. وابى الاناء اذا قرعه. كان يلمع لسانه للحسن فاذا رأى الصبغ حمر لسانه

بهش اليه اي اقبل اليه وخف بارتياح واستبشار قال المغيرة سبقت الرجال الباهشين الى العلى فعالا و
مجدا والفعال سباق ومنه حديثه انه ارسل ابا لبابة الى اليهود فبهش اليه النساء والصبيان يبكون في وجهه
كان ابو لبابة يهوديا فاسلم فلهذا ارتاحوا حين ابصروه مستغيثين اليه ومنه حديث ابن عباس قال ابو بشامة قلت له
اني قتلت حية وانا محرم فقال هل بهشت اليك قلت لا قال لا باس بقتل الافعو ولا برمي الحدو فما نسيت خلاف كلامه
لكلامنا اي هل اقبلت اليك تريدك قلب الف افعى واوا وهذه لغة لاهل الحجاز اذا وقفوا على الالف يقولون هذه حبلو ولقيت
سعدو ومنهم من يقلبها ياء فيقول حبلى وسعدى واما الحدأ فانه لما وقف عليه فسكنت همزته خففها تخفيف همزة راس
وكاس ثم عاملها معاملة الالف في افعى في قصة حنين خرجوا بدريد بن الصمة يتبهنسون به فقال باي واد انتم قالوا
باوطاس قال نعم مجال الخيل لا حزن ضرس ولا سهل دهس ما لي اسمع بكاء الصغير ورغاء البعير ونهاق الحمير ويعار
الشاء قيل ساق مالك بن عوف مع الناس الظعن والاموال فقال ما هذا يا مالك قال يا ابا قرة اردت ان احفظ الناس
وان يقاتلوا عن اهليهم واموالهم فانقض به وقال رويعي ضان والله ما له وللحرب وهل يرد المنهزم شيء وقال انت مجل
بقومك وفاضح من عورتك لو تركت الظعن في بلادهم والنعم في مراتعها ثم لقيت القوم بالرجال على متون الخيل والرجالة بين
اضعاف الخيل او متقدمة درية امام الخيل كان الرأي ثم قال هذا يوم لم اشهده ولم اغب عنه ثم انشأ يقول يا ليتني فيها
جذع اخب فيها واضع اقود وطفاء الزمع كانها شاة صدع التبهنس والتبيهس مشية البيهس وهو الاسد ومشيته
تبختر والنون والياء زائدتان بدليل تصريفي وقيل اشتقاق البيهس من البهس وهو الجرأة والمعنى يمشون اين يطأ
وماخذه من الهبوة وروي يقاد به في شجار وهو مركب للنساء ضرس خشن دهس لين احفظ من الحفيظة وهي
الغضب اي اذمرهم للحرب انقض به نقر بلسانه في فيه كما يزجر الحمار والشاة فعلها استجهالا له محل بقومك مخرج
لهم من الامن كمن يخرج من الحرم او من الاشهر الحرم او من حرمة هو فيها او منزل بهم بلية فحذف المفعول الدرية
بعير يستتر به الصائد عند رمي الوحش من دراه اذا ختله وهي الدريئة ايضا بالهمز من الدرء وهو الدفع لانه يدرؤه
درءا حتى يقرب من الرمية اي تجعل الرجالة سترا دون الخيل الوضع سير حثيث يقال اوضع الراكب ووضع البعير
الوطفاء من الوطف وهو كثرة الشعر الزمع زوائد من وراء الظلف الصدع الخفيف عمر رضي الله عنه رفع اليه غلام ابتهر
جارية في شعره فقال انظروا اليه فلم يوجد انبت فدرأ عنه الحد الابتهار ان يقول فجرت ولم يفجره من الشيء الباهر
وهو الظاهر والابتيار ان يقول وقد فعل من البؤرة وهي الحفرة قال الكميت قبيح بمثلي نعت الفتاة اما ابتهارا
واما ابتيارا ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه لان فيه تبجحا بالذنب ولا يتبجح به الا
مع استحسانه واستحسان ما قضى الاسلام بقبحه يضرب الى الكفر عبد الرحمن رأى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى
الناس قد بهأوا بهذا المقام اي انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم فلم يهابوا الحلف على الشيء الحقير عنده ومنه حديث
ميمون بن مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهأوا به واستخفوا واستحبوا عليه الاحاديث
احاديث الرجال ابن عباس من شاء باهلته ان الله لم يذكر في كتابه جدا وانما هو اب المباهلة مفاعلة من البهلة

وهي

وهي اللعنة وماخذها من الابهال وهو الاهمال والتخلية لان اللعن الطرد والطرد والاهمال من واد واحد ومعنى
المباهلة ان يجتمعوا اذا اختلفوا فيقولوا بهلة الله على الظالم منا عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في
كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار ثلثمائة رطل وهو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام قال بريق الهذلي
يصف سحابا ثقيلا بمرتجز كان على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا ابن الصعبة طلحة بن عبيد الله اضافه الى امه
وهي الصعبة بنت الحضرمي وكانت قبل عبيد الله تحت ابي سفيان بن حرب فلما طلقها تتبعتها نفسه فقال اني وصعبة
فيما نرى بعيدان والود ود قريب فالا يكن نسب ثاقب فعند الفتاة جمال وطيب وانما اضافه اليها غضا
منه لانها لم تكن في ثقابة نسب الحجاج كان ابو المليح على الابلة فاتي بلؤلؤ بهرج فكتب فيه الى الحجاج فكتب
فيه ان يخمس وروي نبهرج وهما الباطل الردي وبهرج السلطان دمه اذا اهدره وهي كلمة فارسية قد استعملها
العرب وتصرفوا فيها قال محارم الليل لهن بهرج في الحديث وتنتقل الاعراب بابهائها الى ذي الخلصة جمع
بهو وهو بيت من بيوت الاعراب يكون امام البيوت ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس وخثعم
وبجيلة وقيل هو الكعبة اليمانية ابهر القوم في عز قطعت ابهري في اك بهلة الله في خف وبهرجتني في ضب وعلاه البهاء في
بر ابهار الليل في هج

مع الياء

النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم قيل معناه غير انهم وانشد عمدا فعلت ذاك بيد اني اخال ان هلكت لم ترني
وفي حديثه انا افصح العرب بيد اني من قريش ونشأت في بني سعد بن بكر وروي ميد اني لا تقوم الساعة حتى يظهر
الموت الابيض قالوا يا رسول الله وما الموت الابيض قال موت الفجاءة معنى البياض فيه خلوه عما يحدثه من لا يغافص من توبة
واستغفار وقضاء حقوق لازمة وغير ذلك من قولهم بيضت الاناء اذا فرغته وهو من الاضداد عليكم بالحجامة لا يتبيغ
باحدكم الدم فيقتله قيل هو قلب يتبغى من البغي وعن ابن الاعرابي تبيغ الدم وتبوغ ثار وهو من البوغاء وهو التراب
اذا ثار لا يخطب احدكم خطبة اخيه ولا يبع على اخيه البيع ههنا الاشتراء قال طرفة ويأتيك بالاخبار من لم تبع
له بتاتا ولم تضرب له وقت موعد الا ان التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا هو التثبت والتأني قال
لامرأة وذكرت زوجها اهو الذي في عينه بياض فقالت لا ذهب الى البياض الذي حول الحدقة وظنته المرأة الكوكب في
العين قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت القبر وان مواضع القبور تضيق لكثرة الموتى
حتى يبتاع القبر بالوصيف كان لا يبيت مالا ولا يقيله يعني ان مال الصدقة اذا وافاه مساء او صباحا لم يلبثه الى الليل
او الى القائلة بل كان يعجل قسمته عائشة تزوجني رسول الله على بيت قيمته خمسون درهما وروي على بت البيت فرش البيت وهو
معروف عندهم يقولون تزوج فلان امرأة على بيت والبت الكساء وقيل طيلسان من خز بيعا في خب بياح في مك البياض اكثر في رس

كتاب التاء

التاء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل عليه شارة وثياب فاتأره بصره وجاء رجل آخر فيه بذاذة تعلو عنه العين فقال
هذا خير من طلاع الارض ذهبا ان هذا لا يريد ان يظلم الناس شيئا الاتئار اتباع النظر بحدة قال اتأرتهم بصري والآل

يرفعهم حتى اسمدّ بطرف العين اثاري • نعلوعنه تنبوعنه وتقحمه طلاع الارض ما يملؤها حتى يطلع ويفيض
ومنه قوس طلاع الكف قال • كتوم طلاع الكف اذا دور زملها • ولا عجمها عن موضع الكف افضلا • هذا خير اشاره الى
شان الرجل وحاله • ذهبا نصب على التمييز • الفرز النوق في سو مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لينكلم
بالكلمة يتبين فيها هوى بها في النار • تبتدق النظر من البتاة وهي الفطنة • والمراد التعمق والاغراض في الجدل وادّاء
ذلك الى الكلم بما ليس بحق ومنه حديث سالم كان يقول في الحامل المتوفى عنها زوجها انه ينفق عليها من جميع المال حتى تضع
اى دققتم النظر حتى قلتم غير ذلك • ان مهرانة عمران سالت ربها ان يطعمها تمام الادم فيه فاطمها الجراد فقالت اللهم اشبعه
بغير رضاع وتابع بينه بغير شباع اى اجعله يتبع بعضه بعضا من غير ان تتابع بهم مشايعة الراعي بالنعم وهي دعاؤه لها
لتجمع • قال جرير • فالق اسنّ الهلباء فوق قعودها • وشايع بها واصلم اليد التوالبا • قال له قيس بن عاصم
المنقري يا رسول الله المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا من ضيف فقال نعم المال الاربعون والكثر الستون ويل
لاصحاب المئين الا من اعطى الكريمة ومنح الغزيرة وذبح السمينة فاكل واطعم القانع والمعتر • وقال له رسول الله صلى الله عليه
كيف تصنع في الطروقة قال اريغدو الناس بحبالهم فلا يوتع رجل عن حمل يحطمه • وقال له كيف تصنع في الافقار قال التي
لا فقر الضرع والنابا لمدرة • وقال له كيف انت عند القرى قال الصق والله يا رسول الله بالناب الغانية والضرع
التبعة ما يتبع المال من الحقوق • الكثر الكثير • منح من المنيحة وهي الناقة او الشاة تعار للبنها ثم ترد • القانع
السائل ومصدره القنوع • المعتر الذي يعترض ولا يقصد بالسؤال • في الطروقة اى في صاحب طروقة اذا استطرق
فحلا • لا يوتع لا يمنع اراد انه يطرق الفحول كل من اراد من غير مضايقة في ذلك • الافقار اعارة البعير المركوب والحمل
والمعنى التمكين من فقاره • الضرع الصغير الضعيف • الالصاق بالناب عرقتها والمعنى الصاق السيف بساقها
قال الراعي • فقلت له الصق بابيض ساقها • فان يحبر العرقوب لا يرقأ الشاء • الذهب الذهب بتبرها وعينها
والفضة بالفضة بتبرها وعينها والبر بالبر مدى بمدى • التبر جوهر الذهب والفضة غير مضروب من الدنانير فاذا طبع
وضرب دنانير ودراهم فهو عين من عين الشيء وهو خالصه • المدى مكيال لاهل الشام يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك
صاع ونصف للذهب مؤنثة يقال ذهب حمراء وروى القراء تذكيرها علي استخرج رجل معدنا فاشترى منه الحرث
الازدي بمائة شاة منيع فاتى امه فاخبرها فقالت يا بني ان المائة ثلثمائة امرتها بمائة واولادها مائة وكفأ لها
مائة فاستقاله فابى فاضن فاذابه قد استخرج منه ثمن الف شاة فقال له البائع لا يبين بك عليا فاتى عليا فاخبره
فقال له على ما ارى الخمس لا عليك يعني خمس المائة المنيع التي تنتجها اولادها • الكفأة والكفأة في نتاج الابل ان تحملها
نصفين فتراوح بينهما في الاضراب ليكون اقوى لها واحرى ان لا تخلف • قال ابو زيد • ترى كفأتيها تنفضان وتجد
لها ثقل سقب في الناحيين لا يس • وانما سميت كفأة لانها جعل الابل فريقين متكافئين ولا كفأة الغنم ولكنها
اراد وتتاجها الذي لا يخلف ولا يرتاب فيه ان تقدّ وهو ان تلد كل واحدة واحدا لا انهن قد يتئمن وفي ذلك
ريب فسمّاه كفأة لذلك • الاتي والاتوّ التعاية وعداء على اويل اخبروا على انه قال لاخبرن بشانك عليا او لاحدثن

الجار وايصال الفعل عمار صلى في ثياب وقال اني ممتون • التبان سراويل الملاحين وقد تبنته اذا لبسته اياه •
الممتون الذي يشتكي معائنه زيد بن اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم رجل فسأله فقال ما عندنا شيء ولكن ابتع
علينا يقال ابتعت فلانا على فلان اى احلته ابو واقد الليثي تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ في طلب الاخرة من الزهد في
الدنيا اى مارساها واحكمنا معرفتها من قولهم تابع الباري الفوس اذا احكم بريها فاعطى كل عضو منها حقه وتابع
المرعى الابل اذا انعم تسمينها واتقنه وكل بليغ في الاتساق والاحكام متابع ومعنى انه اشبه بعضه بعضا وتبعه
في الاحكام فليس فيه موضع غير محكم ابن عبد العزيز كان يلبس رداء متبتنا بزعفران هو المصبوغ على لون التبن
في الحديث اذا تبع احدكم على ملئ فليتبع اى اذا احيل فليحتل واشرب التبن في ومع الجيم
ابو ذر رضي الله عنه كنا نتحدث ان التاجر فاجر هو الخمار قال ابن عمر • ولقد اروح الى التجار مرحلا •
مرة ايما الى ليلا اجادى • وقيل هو كل ناجر لما في التجارة في الاغلب من الكذب والتدليس وقلة التحاشي عن الربوا وغير
ذلك من يتجر في اج مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل وتخون الامين
ويؤتمن الخائن وهلال الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه الناس
واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحتا قدام الناس لا يعلمهم شبه الاشراف بالوعول لارتفاع مساكنها وجعل لحت الذي
هو ظرف يقبض فوق اسما فاد خل عليه لام التعريف وجمعه • ومثله قول العرب لمن يقول هذا عبدي كذا اولك عندنا
حديث ابي هريرة انه ذكر اشراط الساعة فقال وان منها ان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال البيوت القانصة
يرفعون فوق صالحيهم كانه ضرب بيوت القانصة وهي قنر الصيادين مثلا للارذال والادنياء لانها ارذل
البيوت تخمة الكبير في حب مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من غير تخوم الارض وروي تخوم
التخوم بوزن هبوط وعروض حد الارض وهي مؤنثة • قال يا بني التخوم لا تظلمها ان تظلم التخوم ذو عقال • و
التخوم جمع لا واحد له كالقنود • وقيل واحدها تخم وقد • وهذه الارض تناخم ارضكذا اى تحاذيها والمعنى تغير حدود
الحرم التي حدها صلوات الله عليه وقيل هو عام في كل حد ليس لاحد ان يزوي من حد غيره شيئا وفي حديث الاخرس
ظلم شبرا من الارض طوقه يوم القيمة من سبع ارضين مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم ان منبري هذا على ترعة
من ترع الجنة وروي من ترع الحوض قيل هي الروضة على مرتفع من الارض وذلك انق واحسن وبهذا قالوا ارض
الحزن وقبرت بالباب والدرجة ومفتح الماء • والاصل في هذا البناء الترع وهو الاشراع والترو الى الشر وفلان
يترع الينا اى يتسرع وينتزى الى شرنا • ثم قيل لكور ترع وجفنة مترعة لان الاناء اذا امتلأ ساغ الى السيلان
ثم قيل لمفتح الماء الى الحوض ترعة لانه منها يترع اى يملأ وشبه به الباب لانه مفتح الدار فقيل له ترعة • واما
الترعة بمعنى الروضة على المرتفع والدرجة فمن الترو لان فيه معنى الارتفاع ومنه قيل للاكمة المرتفعة على ما حولها
نازية • والمعنى ان من عمل بما اخبر به دخل الجنة علي لئن ولي بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الغرة
التراب جمع ترب تحقيف ترب • والوذمة المنقطعة الادنام وهي المعاليق من قولهم وذمت الدلو فهي وذمة اذا انقطعت

أوذامها وهي سيور العراقي والمعنى كما ينفض اللحوم او البطون التي تعفرت بسقوطها على الارض لانقطاع معاليقها وقيل
هذا من غلط النقلة وانه مقلوب والصواب الوذام التربة وفسرت الوذام بانها جمع وذمة وهي الخرة من الكرش او الكبد
او الكرش نفسها والوجه ما ذكرت مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز قيل هي موت الفجاءة وترز يترز ترزا قال
ابن دريد الترز اليبس ثم كثر حتى سموا الميت تارزا قال الشماخ كان الذي يرمي من الوحش تارز وقيل اصله ان تاكل الغنم
حشيشا فيه الندى فتنقطع بطونها فتموت يقال ترزت الغنم ونفصت واصابها التراز والنفاص في الحديث لو وزن
رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر هو المحكم العدل الذي لا يحيف وقد ترص تراصة قال
فشد يديك بالعقد التريص مترف في فر تار في لح تربت يداك في وس تركته في نف ترائك في شر مع العين
ابو هريرة رضي الله عنه تعس عبد الدينار والدرهم الذي ان اعطي مدح وضبح وان منع قبح وكلح تعس فلا انتعش
وشيك فلا انتقش تعس تعسا فهو تاعس اذا انحط وعثر وقد روي تعس فهو تعس وليس بذاك ضبح من ضباح
الثعلب وهو صياحه شبه صوته في مخاصمته دونه ومجادلته عنه بالضباح وهذا كقولهم فلان كلب ينبح دونك
قبح اي قبح له وجهه بمعنى قبحه وكلح عبس شيك من قوله شاكه الشوك اذا دخل في رجله والانتقاش استخراجه وقام
تعار في ب مع الغين الزهري مضت السنة انه لا يجوز شهادة خصم ولا ظنين ولا ذي تغبة في دينه هي الفساد
وقد تغب تغبا فهو تغب وروي ذي تغبة قيل هي العيث والفساد ولا تخلو من ان تكون تفعلة من غبب الذي هو مبالغة
في معنى غب الشيء اذا فسد وتغير او من غبب في الحاجة اذا لم يبالغ فيها وفي ذلك فسادها او من غبب الذئب الغنم اذا عاث
فيها وعضض اغبابها مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات
التفل ان لا يتطيب فيوجد منه رائحة كريهة من تفل الشيء من فيه اذا رمى به متكرها له قال ذو الرمة متى يحس منه
ذائق القوم يتفل ومثله قوله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احديكن العشاء فلا تمسن طيبا قال رافع بن خديج في
النصل الذي بقي في لبته ان النبي صلى الله عليه وسلم مسحه بيده وتفل عليه فلم يصر وبقي في لحم غير انه منتبر في رأس
الحول اي برق عليه لم يصر اي لم يجمع المدة من صرى الماء الانتبار التورم ابن مسعود ذكر القرآن فقال لا يتفه
ولا يتشان هو من تفه الطعام اذا مسخ وتفه الطيب اذا ذهبت رائحته بمرور الازمنة والتشان الاخلاق من الشن
وهو الجلد اليابس البالي اي هو حلو طيب لا تذهب طلاوته ولا يبلى رونقه وطراوته بترديد القراءة كالشعر وغيره ومنه
قول علي رضي الله عنه لا يخلق بكثرة الرد ويجوز ان يكون من تفه الثوب اذا بلي ولا يتشان تاكيدا له ويجوز ان يكون من
تفه الشيء اذا قل وحقر اي هو معظم في القلوب ابدا وقيل معنى التشان الامتزاج بالباطل من الشنانة وهي اللبن المذيق
الرجل التافه في رب تتفل في جف التفث في عم مع القاف التقدة في حل مع اللام النبي
صلى الله عليه وسلم ان الملك يأتي العبد اذا وضع في قبره فان كان كافرا او منافقا قال له ما تقول في هذا الرجل يعني
محمدا عليه الصلاة والسلام فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقول لا دريت ولا تليت اي ولا اتبعت الناس بان تقول شيئا
يقولونه ويجوز ان يكون من قولهم تلا فلان تلو غير عاقل اذا عمل عمل الجهال اي لا علمت ولا جهلت يعني هلكت فخرجت

من القبيلين وقيل لا قرأت وقلب الواو ياء للازدواج وقيل الصواب اتليت يدعو عليه بان لا تتلى ابله واتلاؤها
ان تكون لها اولاد تتلوها وقيل هو ائتليت افتعلت من لا آلو كذا اذا لم تستطعه عن عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة مرة فارسل الي ناقة محرمة التلاع مسائل
الماء من الاعالي الى الاسافل بدا بداوة خرج الى الصحراء المحرمة التي لم تذلل ولم تركب ومنه اعرابي محرم اذا لم يخالط
اهل الحضر وسوط محرم لم يتم دباغه بينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي اي القيت ووضعت
والمعنى ما فتح الله لامته من خزائن الملوك بعده ومنه حديث عليه السلام انه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال لا والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله
في يده ابن مسعود اتي بسكران فقال تلتلوه ومزمزوه التلتلة من قولهم مر فلان يتلتل فلانا اذا عنف بسوقه
وقيل هي التخييس والتذليل والمزمزة التحريك وهذا كقوله وبهز بالايدي وقيل معناه حركوه حتى يوجد منه الريح
ليعلم ماذا شرب قال في سورة بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من العتاق الاول وهن من تلادي اي
من قديم ما اخذت من القرآن شبههن بتلاد المال وتاؤه بدل من واو ومعناه ما ولد عندك ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها ان اخاها عبد الرحمن مات في منامه وانها اعتقت عنه تلادا من تلاده ابو الدرداء اين انت من يوم
ليس لك من الارض الا عرض ذراعين في طول اربع اتقنوا عليك البنيان وتركوك لمتلك اي لمصرعك ابن عمر سأله رجل
عن عثمان رضي الله عنهم فقال انشدك الله هل تعلم انه فر يوم احد وغاب عن بدر وعن بيعة الرضوان فذكر عذره
في ذلك كله ثم قال اذهب به تلان معك اراد الآن فخففه بان اسقط همزته والقى حركتها على اللام كما يقال الرض في
الارض وزاد في اوله تاء قال ابو زيد سمعت من يقول حسبك تلان وقال الشاعر نولي قبل نأي دار جمانا
وصلينا كما زعمت تلانا وقد زادها على حين من قال العاطفون تحين ما من عاطف والمسبغون يدا اذا ما انعموا
فتلها الله في خل والتلوة في ثغ مع الميم الجذع التام التمم يجزي في الصدقة اراد بالتام الذي استوفى
الوقت الذي سمي فيه جذعا كله وبلغ ان يسمى ثنيا وبالتمم التام الخلق ومثله في الصفات خلق عمم وبطل وحسن
يجزي اي يقضي في الاضحية النخعي لم ير بالتتمير بأسا هو تقديد اللحم وقيل هو ان يقطعه صغارا على قدر التمر فيجففه
والمراد الرخصة للمحرم في تزود قديد الوحش فاوقع المصدر على المفعول كما يقال الصيد بمعنى المصيد والخلق بمعنى
المخلوق تامورته في حب لئن تممت في اص وتتامت في قح مع النون النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل وعليه
ثوب معصفر فقال له لو ان ثوبك هذا كان في تنور اهلك او تحت قدر اهلك لكان خيرا لك فذهب الرجل فجعله في التنور
او تحت القدر ثم غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل الثوب فقال صنعت ما امرتني به فقال ما كذا امرتك افلا
القيته على بعض نسائك قال ابو حاتم التنور ليس بعربي صحيح ولم تعرف له العرب اسما غيره فلذلك جاء في التنزيل لانهم
خوطبوا بما عرفوا وقال ابو الفتح الهمداني كان الاصل فيه نوور فاجتمع واوان وضمة وتشديد فاستثقل ذلك
فقلبوا عين الفعل الى فائه فصار ونور فابدلوا من الواو تاء كقولهم تولج في وولج وذات التنانير عقبة بحذاء زبالة

اراد لو صرفت الى دقيق تختبزه او حطب تطبخ به والمعنى انه كره المعصفر للرجال عمر رضي الله عنه مر قوم من الانصار بحي
من العرب فسألوهم القرى فابوا فسألوهم الشرى فابوا فضبطوهم فاصابوا منهم فاتوا عمر فذكروا ذلك له فهم بالاعراب
وقال ابن السبيل احق بالماء من التاني عليه هو المقيم ابن سلام آمن ومن معه من يهود وتنخوا في الاسلام اي اقاموا
وثبتوا ومنه تنوخ لانها قبائل تحالفت فتنخت في مواضعها وروي نتخوا وفسر برسخوا الاصل في يهود ومجوس
ان تستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقومين كقبيلتين قال فرت يهود واسلمت جيرانها صمي لما فعلت
يهود صمام وقال اجاز اريك برقا هب وهنا كنار مجوس تستعر استعارا وانما جوز تعريفهما باللام لانه اجرى
يهودي ويهود ومجوسي ومجوس مجرى شعيرة وشعير وتمرة وتمر تنومة في اي مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على اسماء بنت يزيد سوارين من ذهب وخواتيم فقال اتعجز احديكن ان تتخذ حلقتين او تومتين من فضة ثم
تلطخهما بعبير او ورس او زعفران التومة حبة تصاغ على شكل الدرة وجمعها توم وتوم كصور وصور في جمع
صورة العبير انواع من الطيب يخلط عن الاصمعي الاستجمار تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو هو الوتر
سبع جمرات وسبعة اشواط ومنه قولهم سافر سفرا تو اذا لم يعرج في طريقه على مكان والتو الحبل المفتول طاقا
واحدا ابن مسعود ان التمائم والرقى والتولة من الشرك التولة ضرب من السحر تؤخذ به المرأة زوجها وتحبب
اليه نفسها وهي من التولة بمعنى الداهية يقال اراد الله بهم التولة والدولة وجاء فلان بتولاته ودولاته ومنها الحديث
ان ابا جهل لما رأى الدبرة قال ان الله قد اراد بقريش التولة والتاء مبدلة من دال كما قال سيبويه في تاء تربوت وهي
الناقة المرتاضة انها بدل من دال مدرب واشتقاق الدولة من تداول الايام ظاهر تاج الوقار في يم التوتيات في
حو ورضراضه التوم في جو مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اذن بليل فامره ان يرجع فينادي
الا ان الرجل تهن وروي تهن النون فيه بدل من ميم كما حكي البنام في البنان وجاء قاتن بمعنى قاتم في قول
الطرماح كطوف متلي حجة بين غبغب وقرت مسود من النسك قاتن والتهم شبه سدر يصيب من شدة الحر
وركود الريح ومنه تهامة والمعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه تهم ويجوز ان يشبه فرط نعاسه
بذلك فيكون المعنى ملكه النعاس فلم يتفطن لمراعاة وقته ولا متهم في وض مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم
ما يحملكم على ان تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع التهافت في الشر والتسارع اليه تفاعل
من تاع اذا عجل حذف احدى التائين في تتفاعل جائز وفي تتتايع كالواجب ومنه حديثه انه لما نزلت والذين يرمون
المحصنات الآية قال سعد بن عبادة يا رسول الله ارأيت ان رأى رجل مع امرأته رجلا فقتله اتقتلونه وان
اخبر بما رأى جلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شا اراد شاهدا فامسك
وقال لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران حذف جواب لولا والمعنى لولا تهافت هذين في القتل وفي الاحتجاج بشهادة
السيف لتممت على جعله شاهدا ولحكمت بذلك ومنه قول الحسن ان عليا اراد امرا فتتايعت عليه الامور فلم يجد منزعا
يعني في امر الجمل عمر رأى جارية مهزولة تطيش مرة وتقوم اخرى فقال ومن يعرف تيا فقال له عبد الله بن عمر

هي والله احدى بناتك تيا تصغير تا في الاشارة الى المؤنث كما قيل ذيا في تصغير ذا والالف في آخرهما مزيدة مجعولة
علامة للتصغير كالضمة في صدر فليس وليست هي التي في آخر المكبر بدليل قولك اللذيا واللتيا في تصغير الذي
والتي وهكذا المبهمات كلها مخالفة بها ما ليس بمبهم ومحافظة على بنائها وعن بعض السلف اخذ تبنة من الارض ثم قال
تيا من التوفيق من كذا وكذا من العمل التيعة والتيمة في اب لا تيسنهم في يم تارات في ثم والله اعلم

كتاب الثاء

الثاء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عبادة بن الصامت على الصدقة فقال اتق الله يا ابا الوليد ان لا تأتي يوم القيمة
على رقبتك شاة لها ثؤاج هو صوت النعجة ان لا تأتي فيه وجهان احدهما ان تكون لا مزيدة والآخر ان يكون اصله لئلا تأتي
فحذف اللام على رقبتك ظرف وقع حالا من الضمير في تأتي تقديره مستعلية رقبتك شاة ونظيره فجاؤنا لهم سكر علينا عمر
قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقال رجل لو فعلت
ذلك يا امير المؤمنين ما كنت فيها بابن ثأداء وروي ان رجلا قال له عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء فقال
ذاك لو انفقت عليهم من مال الخطاب الثأداء الامة سميت بذلك لفسادها لؤما ومهانة من قولهم ثئد المبرك على البعير
اذا ابتل وفسد حتى لم يستقر عليه وفي كلامهم اقمت فلانا على الثأد اذا اقلقه ويعضد ذلك تسميتهم اياها ثأطا من الثأطة
واما الدأثاء فهي من دئث فلان بالاعباء حتى كسل واعيى اي اثقل لانها لا تخلو من ذلك في اكثر اوقاتها وقد روي حركة
الهمزة في قوله وما كنا بني ثأداء لما شفينا بالاسنة كل وتر وقد استقل سيبويه هذا البناء ولم يذكر الا فرماء وجفاء
في اسمي موضعين والمعنى انك عملت على شاكلة الاحرار الكرام في تفقد المسلمين ومواساتهم والقيام بما يصلحهم و
ينعشهم وثأط في جم مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم خيار امتي اولها وآخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك
ولست منه اي وسط يقال ضرب ثبجه بالسيف ومضى ثبج من الليل اذا مضى قريب من نصفه معنى قولهم هو مني هو بعضي
والغرض الدلالة على شدة الاتصال وتمازج الاهواء واتحاد المذاهب ومنه قوله عز وجل فمن تبعني فانه مني وقوله
ليس منك ولست منه نفي لهذه البعضية من الجانبين عمر اذا مر احدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا وروي
خبنة الثبان ما تحمل فيه الشيء بين يديك من وعاء وقيل هو جمع ثبنة وهي الحجزة تتخذها في ازارك تجعل فيها الجني
وغيره والخبنة مثلها يقال ثبن الثوب وخبنه وكبنه عباده يوشك ان يرى الرجل من ثبج المسلمين قرأ القرآن على
لسان محمد عليه الصلوة والسلام فاعاده وابدأه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اي من اوساطهم وخيارهم على لسان محمد عليه الصلوة والسلام اي على
لغته وكما كان يقرؤه بلا لحن ولا تحريف لا يحور لا يرجع اي لا تصير حاله عندكم في كساد ما يتلوه من كتاب الله الا كحال
من يعرض حمارا ميتا فلا يعن له من يشتريه منه الاشعري قال لانس بن مالك ما ثبر الناس ما بطأ بهم فقال انس الدنيا
وشهواتها اي ما صدهم وقطعهم عن طاعة الله ومنه ثبره الله ثبرا وثبورا اذا اهلكه وقطع دابره وثبر البحر جزر والاصل
فيه الثبرة وهي شبيه بالثؤرة يكون بين ظهري الارض اذا بلغه عرق النخلة وقف ولم يسر فيه فضعفت بطأ على ضربين
يكون تعدية لمعنى بطؤ ومبالغة فيه فيقال بطؤ وبطأته وبطؤ عن الامر وبطأ عنه اذا بالغ ثم يعدى بالباء فيقال بطأت

به ومنه قوله تعالى وان تكلم لم يبطئن معاوية قال ابو بردة دخلت عليه حين اصابته قرحته فقال هلم يا ابن اخي فانظر فتحولت فاذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك بأس يا امير المؤمنين اي انفتحت ونضجت وسالت مدتها الان عاديا تذهب وتقطع عند ذلك وهذا من باب فعلته ففعل يقال ثبره الله فثبر اي هلك وانقطع فتحولت اي نهضت من مكاني اليه حكيم دخلت امة الكعبة وهي حامل فأدركها المخاض فولدت حكيما في الكعبة فحمل في نطع واخذ ما تحته مثبرها فجعل عند حوض زمزم واخذت بناتها التي ولدت فيها فجعلت لتبي المثبر حيث يسقط الولد ويفصل عن امه وحقيقته موضع الثبر وهو القطع والفصل مثبر الحز ومحزرها اللقى الملقى وكان من عادة اهل الجاهلية القاء بناتهم اذا حجوا يقولون هذه ثياب فارقناها الآثام فلا نعود بها وتسمونها الالقاء عايشة استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة ان تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة بطئة فاذن لها البطء من التثبط كالقعود من الاقعاد والقياس في فعلهما بطؤ وقعد ايتيح في ص وفي صه التيحة في اب فاضربوا التيحة في ز مع الجيم ابن عباس رضي الله عنه ذكر الحسن فقال كان اول من عرف بالبصرة صعد المنبر فقرأ البقرة وآل عمران ففسرهما حرفا حرفا وكان يتحايسل غرابا هو مفعل من التجر وهو التسيل والصب المغزر يرتشبه فضاحه وغزارة منطقه بماء ينتج نتجا ومثله قولهم منح للغزير الكثير الجرى وهذا البناء للآلات فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كأنه آلة لذلك ومنه رجل محرب ومدره ومصقع وفرس مكر مفر الغرب ماسال بحد والتصال بغير لقطاع قال لبيد غرب المصبة محوم مضارعه لاهي النهار بسير الليل محتقر ومنه قيل للدمع الكائن بهذه الصفة والعرق الغرب الذي لا يرقأ غرب خلب فيه نجا ولم يعبه نجاة في بر بخبيحه في ق راجحة نجا في كر لا تجوا ني بس مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم قال في ذي الثدية المقتول بالنهروان انه مثدون اليد وروى مثدن ومودون ومودن وموتن ومحدج الثدية تصغير الثدوة بتقدير حذف الزائد الذي هو النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ما قبلها ووزنها فعلة ولم يصغر لظهور الاشتقاق وارتكاب لون الشاذ كما لم يصغر في النخل وروى وهو اليدية المثدون والمثدن والمتدن المخرج من قولهم امرأة ثدنة اي مفوصة الخلق والمودون والمودن من ودن الشيء اذا نقصه وصغره ومنه ودنه بالعصا اذا ضربه وودن الادم لينه بالبل والمعالجة مقاربة والموتن من ايتنت المرأة اذا جاءت بولدها يتنا وقلب الياء واوا لضمة الميم وروى ابن الانباري الوتن بمعنى اليتن واوتنت مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه اي في كثرة يقال ثرى المال يثرو وثرا القوم يثرون قال ابن مقبل وثروة من رجال لو رأيتهم لقلت احدى حراج الحزن من اقر وذلك لقول الله تعالى حكاية عن لوط لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد اذ انت خادم احدكم فليجلدها الحد ولا يثرب وروى ولا يعيرها وروى ولا يعنفها ومعنى الثلثة واحد الخادم الجارية بغير تاء تأنيث لاجرائها مجرى الاسماء غير المأخوذة من الافعال ومثلها الحية ناصل امرأة عاشق دعي في بعض اسفاره بالاوراد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثرى فاكل ثم قام الى المغرب فتمضمض ثم صلى ولم يتوضأ اي نكى من الثرى ومنه قول

سهل بن سعد كنا نطحن الشعير وننخته فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه قام الى المغرب اي قصدها وتوجه اليها وعزم عليها وليس المراد المثول وهكذا قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اي اردتم القيام اليها وعزم عليها وليس المراد المثول وهكذا قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثاثب هي جمع اثؤب جمع ثؤب وهو اللحم الرقيق المبسوط على الكرش والامعاء شبه بها ضياء الشمس اذا رق عند الغروب عمر رضي الله عنه كان يقعي ويثرب في الصلوة اي يلزم يديه الثرى بين السجدتين لا يفارق بها الارض وذلك في المطوع في وقت كبره يثرب في اك نعما ثريا نه عذ الثرثارون في وط ثراه في حت غير مثرد في فر الثرى في بر ثرثموه في هو مع الطاء تمشى القطا في ذا النطاط في نط نطا في عباءة في شع مع العين النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان ابني هذا يجوء يصيبه عند الغداء والعشاء فمج صدره ودعا له فنغ نغة فخرج من جوفه جرو اسود يسمى اي قاء فيقال نغ ينغ ونغ ينغ قال اللهم اسقنا فقام ابو لبابة فقال يا رسول الله ان التمر في المربد فقال رسول الله اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة عريانا يسد ثغلب مربده بازاره او بردائه قال فطرنا حتى قام ابو لبابة فنزع ازاره فحمل يسد ثغلب مربده المربد الموضع الذي يوضع فيه التمر حين يصرم ليجفف وهو من زبدته اذا حبسته ومنه مربد الابل وقيل مربد البصرة لانهم كانوا يحبسون فيه الابل والثغلب مخرج مائه ولا تقول في شعب الثغاير في ضب مع الغين النبي صلى الله عليه وسلم اتي بابي قحافة وكان رأسه ثغامة فامرهم ان يغيروه قال ابو زيد هي شجرة بيضاء الورق ليس في الارض ورقة الاخضر غير الثغامة قال ابن الاعرابي شجر تبيض كانها الثلج ابو قحافة ابو ابي بكر الصديق رضي الله عنه واسمه عثمان وكان هذا يوم فتح مكة اتى بابنه على الاسلام فبايعه وسار الى المدينة ابن مسعود ما شبعت مما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره هو المستنقع في الجبل وقد روى ثغب وثغبان كظهر وظهران ابن عباس قال عمر وددت ان حبشيا كث عنده فجاءته امرأة فقالت اشرت الى ارنب فرماها الكري فقال ابن عباس يحكم بذي عدل منكم ثم قال لي افتاني دابة ترعى الشجر وتشرب الماء في كرش لم تثغر فقلت تلك عندنا الفطيمة والتلوة والجذعة لم تثغر لم تسقط اسنانها يقال ثغر الصبي فهو مثغور وثغر وثغر مثله ومنه حديث النخعي كانوا يحبون ان يعلم الصبي الصلوة اذا ثغر وروى ثغر ويحكى ان عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يثغر قط وانه دخل فيه ياسان الصبي وما نغض له سن حتى فارق الدنيا مع ما بلغ من العمر ويقال للبنات بعد السقوط اثغار واثغار ايضا وهما لغتان في الافعال من الثغر الاصل اثغار فاما ان تقلب الثاء تاء وهو المشهور في الاستعمال والقوي في القياس واما ان تقلب الثاء تاء ومثل ذلك اتأر واتأر واتئر واترد الفطيمة المفطومة والتلوة التي تبعت امها والذكر تلو والجذعة التي دخلت في السنة الثانية والمعنى انه لما قال لها يحكم بذي عدل منكم نصب نفسه وابن حبشي حكمين فسأله عن ذينه بالصفة التي وصفها معتبرا للمماثلة من جهة الخلقة لا من جهة القيمة فلذكر له هذه الثلثة فاوجب عليها اصدها معاوية في فتح فيارية وقد ثغروا منها ثغرة فاخذ معاوية اللواء وقضى

حتى ركز اللواء على الثغرة وقال انا عنبسة اى ثلموا منها ثلمة عنبسة الاسد من العبوس والنون زائدة ومثله عنسل من العسلان
سواء الثغرة في نس ثغب في رض **مع الفاء** النبي صلى الله عليه وسلم امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم
اذا غلبها سيلان الدم • الاستثفار ان تفعل بالخرقة فعل المستثفر بازاره وهو ان يرد طرفه من بين رجليه ويغرزه في
حجزته من ورائه وماخذه من الثفر • ومنه حديث الزبير انه وصف الجن الذين رآهم ليلة استتبعه النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم • والتلجم ان تتوثق في شد الخرقة وهي تسمى لجمة وكل ما
شددت به شيئا واوثقته فهو لجام ولجمة ويجوز ان يراد بالاستثفار الاحتشاء بالكرسف من الثفر وهو الفرج كانه
طلب ما تسد به الثفر وبالتلجم شد اللجمة • ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء • هو الحرف سمي بذلك لما يتبع مذاقه
من لذع اللسان لحدته من قولهم ثفاه يثفوه ويثفيه اذا اتبعه وتسميته حرفا لحرافته ومنه بصل حريف • وهمزة
الثفاء منقلبة عن واو او ياء على مقتضى اللغتين • قال في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع الثفل ما رسب
تحت الشيء من خثورته وكدره كثفل الزيت والعصير والمرق ثم قيل لكل ما لا يشرب كالخبز ونحوه ثفل ومنه وجدت بني
فلان مثافلين اذا فقدوا اللبن فاكلوا الثفل ورجل ثفل ومحض • الاصطناع اتخاذ الصنيع ابو الدرداء رأى
رجلا بين عينيه مثل ثفنة البعير فقال لو لم يكن هذا كان خيرا شبه السجادة بين عينيه باحدى ثفنات البعير وهي
ما يلي الارض من اعضائه عند البروك فيغلظ وكانه انما جعل فقدها خيرا له مع ان الصلحاء وصفوا بمثل ذلك وسمي
كل واحد من زين العابدين وعلي بن عبد الله بن عباس ذا الثفنات لانه رأى صاحبها يرائي بها مجاهد قال في قوله تعالى
وآتوا حقه يوم حصاده وذكر البر ثم التمر اذا حضروه عند الجداد القى لهم الثفاريق والتمر • الثفروق قمع البسرة
والتمرة • وعن ابي زيد هو شيء كانه خيط مركب في بطن القمعة وطرفه في النواة والمراد هنا شماريخ تتعلق باقماعها
تمرات متفرقة لا اقماع خالية من التمر • الضمير في حضروه للمساكين في الحديث حمل فلان على الكتيبة فجعل يثفنها
اي يضربها ويطردها واصله من قولهم ثفنته الناقة ضربته بثفناتها في دس مع الثفال في در بالثفال في دج
مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي • الثقل المتاع المحمول على
الدابة وانما قيل للجن والانس الثقلان لانهما قطان الارض فكانهما ثقلاها وقد شبه بهما الكتاب والعترة في ان
الدين يستصلح بهما ويعمر كما عمرت الدنيا بالثقلين والعترة العشيرة سميت بالعترة وهي المرزنجوشة لانها لا تنبت الا شعبا
متفرقة قال فما كنت اخشى ان اقيم خلافهم بستة ابيات كما ينبت العتر ابو بكر قالت الانصار لقريش منا
امير ومنكم امير فجاء ابو بكر فقال انا معشر هذا الحي من قريش اكرم الناس احسابا واثقبه انسابا ثم نحن بعد عترة
رسول الله عليه السلام التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها • اثقبه
انوره من ثقبت النار ونجم ثاقب • والاصل فيه نفوذ الضوء وسطوعه والضمير يرجع الى الناس وهو اسم موحد
مذكر كالبشر والانام والورى تفقأت تفلقت ومنه فقء العين معنى جوب الرحى عن القطب ان تقطع عنه و
يزال ما يمنع نفوذه منها بان يثقب الموضع الذي يكون فيه ولما كان موضعه وسط الرحى شبه بذلك مكان قريش من العرب

يعني سطتها وسرتها معشر منصوب بفعل مضمر مثل اذكر واعني ويسمى النصب على المدح والاختصاص ثقف في لق
لمثقبا في نق **مع الكاف** في الحديث يحشر الناس على ثكنهم • الثكنة الراية اي مع راياتهم و
علاماتهم فتعلم كل امة وفرقة بعلامة تمتاز بها عن غيرها • والثكنة الجماعة ايضا اي يحشر كل احد مع الجماعة
التي هو منها • والثكنة ايضا القبر اي يحشرون على احوال ثكنهم فحذف المضاف والمعنى على الاحوال التي كانوا
عليها في قبورهم من سعادة او شقاء على ثكنتهم في ضر ثكما الامر في زو ثكن في رج **مع اللام** النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانطلقت معهما فاتينا على رجل مضطجع
واذا رجل قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ رأسه فتدهدى الصخرة ثم انطلقنا فاتينا على رجل مستلق
واذا رجل قائم عليه بكلوب واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ثم انطلقنا فاتينا على مثل بناء
التنور فيه رجال ونساء يأتيهم لهب من اسفل فاذا اتاهم ذلك ضوضوا فانتهينا الى دوحة عظيمة فقالا لي ارق
فيها فارتقينا فاذا نحن بمدينة مبنية بلبن ذهب وفضة فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الثلغ
والفلغ الشدخ • الكلاب والكلوب خشبة في رأسها عقافة منها او من حديد • ومنه قيل كلاليب البازي لمخالبه
يشرشر يشقق ويقطع • الضوضاة الضجيج والصياح وهو من مضاعف الرباعي كالقلقلة وقولهم ضوضيت كاغزيت
في قلب الواو ياء لوقوعها رابعة • والتدهدي اصله التدهده فقلبت الهاء ياء لاستثقال التضعيف كما قيل تقضى البازي
وهو التدحرج • والدوحة كل شجرة عظيمة ويقولون اندلحت هذه الشجرة اذا عظمت ومظلة دوحة اي عظيمة واسعة
والربابة السحابة المتعلقة دون السحابة قال كان الرباب دوين السحاب • نعام يعلق بالارجل • لا حمى الا في ثلث
ثلة البئر وطول الفرس وحلقة القوم اي اذا احتفر الرجل بئرا في موضع لا يملكها احد قبله فله ان يحمي من حواليها
ما يطرح فيه ثلتها وهي ترابها الذي اخرجه منها واذا ربط فرسه في المعسكر فله ان يحمي مستدار فرسه وللقوم
ان يحموا حلقة مجلسهم من ان يجلس وسطها احد • وفي حديث حذيفة الجالس في وسط الحلقة ملعون عمر رضي الله عنه رئي في
المنام فسئل عن حاله فقال ثل عرشي او كاد عرشي يثل لولا اني صادفت ربا رحيما • ثله هدمه ويكون ايضا
بمعنى اصلحه عن قطرب • واثله امر باصلاحه وقد حكي اثله هدمه • والعرش سرير الملك وهذه كناية عن ادبار
الامر وذهاب العز لان الادالة من الملك يردفها ثلل عرشه • تثلغ الخبزة في فل الثلب في نص ثلاثا واثنتين في بر
مع الميم ابن مسعود رضي الله عنه اتاه رجل بابن اخيه وهو سكران فامر بسوط فدقت ثمرته ثم قال
للجلاد اضرب يديك ثم قال بئس لعمر الله ولي اليتيم هذا ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الخربة • قال يا ابا عبد الرحمن
انه لابن اخي واني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي ولكن لم آله • ثمرة السوط العقدة في طرفه وانما امر بدقها لتلين
تخفيفا عنه • وكذلك امره برجع اليدين وهو ان لا يرفعهما عند الضرب ولا يمدهما ويقتصر على ان يرجعهما رجعا • اللام في
اليتيم لتعريف الجنس لا للعهد لاسناد بئس الى المضاف اليه لانه لا يسند الا الى ما فيه اللام للجنس او الى ما اضيف اليه والذي
جوز الفصل بين بئس وفاعله بالقسم انه تاكيد لمضمون الجملة فليس باجنبي عنهما • ما ادبت التفات الى الرجل بالتقريع

الخربة من قولهم ما رأينا من فلان خربة اى غيثا وفسادا ومنه الخارب لعيثه فى المال بالسرقة وخرابة الارض فسادها بفقد العمارة اللاعة فعلة من لاع يلوع اذا وجد فى قلبه لوعة من شوق او حزن قال الاعشى مليء لاعة الفؤاد الى بخش فلاة عنها قيس الفالى ومثلها امرأة خانة وعين داية يراد بها المرض وصل اللاعة وهى النفس فحذف المضاف ثم آله اى مع فرط حرقتى ومحبتى له لم اذخر عنه عركا وتأديبا ابن عباس الرشوة فى الحكم سحت وثمن الدم واجرة الكاهن واجر القائف وهدية الشفاعة وجعيلة الغرق ثمن الدم ركب الحمار القيافة ان يعرف بفطنته وصدق قراسته ان هذا ابن فلان او اخوه وكانت فى بنى مدلج الجعيلة والجعالة الجعل وهو ما يجعل لمن يغوص على متاع او انسان غرق فى الماء معاوية دخل على عمرو بن مسعدة وقد اسن وطال عمره فقال له كيف انت وكيف حالك فقال ما تسأل يا امير المؤمنين عن ذبلت بشرته وقطعت ثمرته وكثر منه ما يجب ان يقل وصعب منه ما يجب ان يذل وتحلت مريرته بالنقض واجم النساء وكثر الشفاء وقل الحياء وكثر ارتعاثه فومه سبات وليله هجات وسمجهات وفهه نارات ثمرته نسله شبهه بثمرة الشجرة كما يقال هذا فرع وشعبته ويجوز ان يكنى بها عن العضو ويريد انقطاع قديده على الملاسة او انقطاع شهوته لقوله واجم النساء وقد انشد بعضهم الى عليجين لم تقطع ثمارها فظالما يجد اللئيم والنار يريد لم يحتج ان اراد ما يجب ان يقل من الكذب والزين والبول وغير ذلك وما يجب ان يذل المفاصل الحاجة التى لا نظاوعه فى القبض والبسط سحلته مريرته اى جعل حبله المبرم سحيلا وهو الرخو المفتول على طاق واحد وقد حله يحله والمريرة والمرير الممرس المفتول على طاقين فصاعدا وهذا تمثيل لضعفه واستيخاء قوته اجم عاف وسل الاجحاث المفقود من الشيء فزعا قال ذو الرمة ويضاء لا تحاش مشا وامرها اذا مارأت أثاثا يزل مناز يلها ولم يرد انه لا يفزع فيخاش لان الشيخ موصوف بالفزع والخشية ومنه المثل بما لا اخشى بالذئب ولكنه اراد انه اذا فزع لم يقبل على النفار والفرار السبات النوم الثقيل ومنه قيل لليت مسبوت والاصل فيه انقطاع الحركة الهبات الضعف والاسترخاء يقولهم بفلان هبتة اى ضعف وهبته المرض اضعفه ورجل هبوت الفؤاد يخب الخبات ضعف الاستماع من خفوت الصوت وانما اخرجه على فعال لانه ورد سماعا الاداء نارات اى يكرر عليه الحديث مرات حتى يتهمه عمرة ذكر حيحة بن الجلاح وقول الخوارج فيه كما اهل ثم رمه حتى استوى على عمده وقيل القصاب الفتح فى فمه ورمته اثم الجمع والرم المرمة واما اثم والرم فلا يخلوان ان يكونا مصدرين كالحكم والشكر والكفر او بمعنى المفعول كالذخر والعرف والخبز والمعنى كما اهل تربيته والمتولين لجمع امره واصلاح شأنه وما كان يرتبع من امره مجموعا مصلحا فانا كنا المحصلين له على تلك الصفة العمم صفة كشلل وبجح بمعنى العميم وهو التام الطويل ويجوز ان يكون جمع عميم كسرير وسرر وقولهم نخيل عمم مخيف عمم والمعنى حتى استوى على عظمه او قده التام او على عظامه او اعضائه التامة واما التشديدة فانها التى تراد فى الوقف فى قولهم هذا عمر وفرج وانما زادها هنا مجريا الوصل مجرى الوقف كما قال يا زيد وجنا او عبهل لتشاكل النجمان وروى بالتخفيف وروى على حمه وهو مصدر العميم وقولهم منكب عمم وصف بالمصدر وروى انها تزوج سلمى بنت زنيم الليثية بعد حيحة فولدت له شيبة وتوفى هاشم وشب شيبة فانتزعه المطلب من امه فقالت كنا دوى ثمه ورمه حتى اذا قام

انتمه انتزعوه من امه وغلب الاخوال حتى عمه علاء الشمال فى بر على ثمر فى خب ثمال الحاضر تهم فى رج سنة ثمح حى صير قليل الثميلة فى صد فثمليه فى ور ثماما فى خض ولفرله الثمد فى صب مع النون النبى صلى الله عليه وسلم لا يثنى فى الصدقة الثنى مصدر كالعطى والشرى من ثنيت الشيء اذا اخذته مرة ثانية وثنيتا الارض اذا كريتهما مرتين والمعنى فى احد الصدقة حذف المضاف والصدقة المال المتصدق به ويجوز ان يكون بمعنى التصدق من صدق المال اذا اخرصدقته كالزكوة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية فلا يقدر حذف مضاف اراد لا توخذ فى السنة مرتين ثنى ثنى مع لا نفى الجنس وعلم بنائه سقوط التنوين سئل عن الامارة فقال اولها ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة الا من عدل اى ثانيها وثالثها بالكسر فاما ثناء وثلاث فصفتان معدولتان بمعنى اثنين اثنين وثلثة ثلثة قرأ عليه الى فاتحة الكتاب فقال والذى نفسى بيده ما انزل فى التورية ولا فى الانجيل ولا فى الزبور ولا فى الفرقان مثلها انها السبع من المثانى والقرآن العظيم الذى اعطيت المثانى هى السبع ومن للتبيين مثلها فى قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان كانه قيل انها للآيات السبع التى هى المثانى وانما سميت مثانى لانها تثنى اى تكرر فى قوامات الصلوة الواحد مثنى ويجوز ان يكون مثناة وقوله والقرآن العظيم اطلاق لاسم القرآن على بعضه ومثله قوله تعالى ما اوحينا اليك هذا القرآن فمن جعل المراد بالقصص سورة يوسف وقوله ولا فى الفرقان مثلها تفضيل لآيات الفاتحة على سائر آى القرآن رضى الله عنه قال وحتى سدت حربتى يوم احد لثنته فما اخطأتنى الثنة ما دون السرة الى المعانة وحتى غلام طعيمة بن عدى زرقه يوم احد فقتله وكان حمزة قد قتل طعيمة يوم بدر ابن عمر رضى الله عنهما من اشراط الساعة ان توضع الاخيار وترفع الاشرار وان تقرأ المثناة على رؤس الناس علانية قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله قيل هو كتاب وضعه احبار بنى اسرائيل بعد موسى على ما اراد من غير كتاب الله الذى انزل عليهم احلوا فيه ما شاؤا وحرموا ما شاؤا وعلى خلاف الكتاب وقد وقعت الى ابن عمر رضى الله عنهما كتب يوم اليرموك فمحاها ذلك المعرفته بما فيها كعب رضى الله عنه ان الله جل وعز لما مد الارض ماد ت فشطها بالجبال فصارت كالاوتاد لها وشطها بالاكام فصارت كالمثقلات لها قال ابن الاعرابى الشط بتقديم الثاء على النون الثق والشط الانثقال وهما حرفان غريبان ما جاءا الا فى حديث كعب وقيل شطها انبتها والشط والمشط عرق الثنى يمتد على الارض وفى بعض الحديث كانت الارض هفا على الماء فشطها الله بالجبال الهف القلق الذى لا يستقر من قولهم رجل هف اى خفيف قال هو خف خفيف قليل المال ليس له الا مذلقة او وقضة سبد ومنه سحاب هف لا ماء فيها وشهد هف لا عسل فيها سعيد الشهلة ثنية الله اى الذين استثناهم الله عن الصعقة بقوله الا من شاء الله يقال حلف يمينا ليست فيها ثنية وعن الاصمعى سألت ابن عمران القاضى عن رجل وقف وقفا واستثنى منه فقال لا يجوز الوقف اذا كانت فيه ثنية ولا ثنية فى قط الى ثنته فى وت يثنيه على اثناء فى طر مع الواو النبى صلى الله عليه وسلم توضأ واتما غيرت النار ولو من بقر اقط هو القطعة منه كان الشيء اذا قطع عن الشيء ثم رعنه وزال والاقط مخيض يطبخ ثم يترك حتى يمصل والمراد بالتوضؤ غسل اليدين كتيكة اهل

جرس بالحمى الذى أحماه لهم للفرس والراحلة والمثيرة فمن رعاه من الناس فماله سحت • المثيرة البقرة التى تثير الارض •
سحت هدر أى ان عقره عاقر اهدرته • والذى يلائم بينه وبين السحت المعروف أن الدم المهدر سحوت التبعة كما ان
الكسب الحرام سحوت البركة • كتب لاهل نجران حين صالحهم ان عليهم الفى حلة فى كل صفر وفى كل رجب الف حلة
وما قضوا من ركاب أو خيل أو دروع اخذ منهم بحساب وعلى نجران مثوى رسلى عشرين ليلة فما دونها ونجران و
ذمة الله وذمة رسوله على دمائهم واموالهم وثلتهم وملتهم وبيعهم ورهبانتهم واساقفتهم وشاهدهم و
غائبهم وعلى ان لا يغيروا اسقفا من سقيفاه ولا واقفا من وقيفاه ولا راهبا من رهبانيته وعلى ان لا يحشروا ولا يعشروا مثوى
رسلى اى ثوابهم ضيوفا لهم • والثوى الضيف قال اوس لمعمر لم املك ثوآء ثويها • خلية اذا لقى معراى مقعد
يقال ثويت فلانا اذا تضيفته • ومنه حديث ابى هريرة انه قال لشيخ من طفاوة ثويته فلم ار رجلا اشد تشيرا
ولا اقوم على ضيف منه يقال لقطيع الضأن ثلة ولقطيع المعزى خيلة فاذا اجتمعا قيل لهما جميعا ثلة وعلى الاعمرا
معطوف على قوله ان عليهم لان المعنى صالحهم على ان عليهم فحذف على وحرف الجر يكثر حذفه مع ان وان • الرهبانية
والاساقفة جمع رهبان واسقف وقد مضى فى هذه التاء كلام • وسمى الاسقف لخشوعه من الاسقف وهو الطويل
المنحنى • الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على ذلك • والسقيفى والوقيفى مصدران كالخليفى والخطيئى لا يحشروا
لا يكلفون الخروج فى البعوث • لا يعشروا لا يؤخذ عشر اموالهم اذا توب بالصلاة فأتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا الاصل فى التوبيب ان الرجل كان اذا جاء مستصرخا لوح بثوبه فيكون ذلك دعاء وانذارا ثم كثر حتى سمى
الدعاء ثوبا • قال طفيل • وقد منت الحذوة منا عليكم • وشيطان اندية عوهم وثوب • وقيل هو ترديد الدعاء
تفعيل من ثاب اذا رجع • ومنه قيل لقول المؤذن الصلوة خير من النوم التثويب عمر كتب اليه فى رجل قيل له انى
عهدك به بالشام فقال البارحة فقيل له فقد هلك قال ما علمت ان الله حرم الزنا فمكث عمر ان
يستحلف ما علم ان الله حرم الزنا ثم يخلى سبيله • المثوى موضع الثواء وهو النزول • ويقال لصاحب المثوى ابو مثوى
ولصاحبته ام مثوى • لا اوتى باحد انتقص من سبل المسلمين الا مثايته شيئا الا اضللت به كذا اى الحمانه لانه يثاب
اليها اى يرجع عمر • وقيل له فى مرضه الذى مات فيه كيف تجدك قال اجدنى اذوب ولا اثوب واجد بحوى اكثر
من وزنى يقال ثاب جسمه بعد النهكة اذا عاد الى صحته • النحو الحدث • من وزنى اى مما ارزؤه من الطعام يعنى اصيبه يقال ما
رزأته رزءا ولا ادام يصب منه شيئا ومنه قيل للمصاب رزء ورزية • فى الحديث الثيبان يرجمان والبكران يجلدان ويغربان يقال
للرجل والمرأة ثيب وهو فعل من ثاب يثوب كسيد من ساد يسود ولعاودتها الترزج فى غالب الامر • وقولهم ثيبت مبنى على لفظ
ثيب ويجوز ان يكون فيعلت كما قيل فى تدربت المكان مثاويكم فى فرثوب فى اول فلا يثوى عنه فى جو واثال فى مج

كتاب الجيم مع الهمزة

النبى صلى الله عليه وسلم قال فى المبعث لخديجة رأى جبريل فحدثت منه فرقا فاتت خديجة ابن عمها ورقة بن نوفل
وكان نصرانيا قد قرأ الكتب فحدثته وقالت انى اخاف ان يكون قد عرض له فقال لئن كان ما قلت لى حقا انه

ليأتيه الناموس الذى كان يأتى موسى • جئت الرجل قلع من مكانه فرعا والتاء بدل من فاء جفت الشئ بمعنى جحفت اذا
قلع من اصله • قال زيد الفوارس • ولو انكم الرماح كانتهم • اثل جأ فت اصوله او اثاب • ومثله قولهم فى
ووع الدلو ثروغ وفى اثاف اثاث وعكسه قمرنى ثم وجدف فى حدث • وروى فجثت وهو ايضا من جث واجتث
اذا قلع • فرقا منتصب على انه مفعول له • عرض له من قولهم عرضت له القول وعرضت بالكسر عن الجى يريد اى اخاف ان
يكون قد اصابه مس من الجن • الناموس جبريل عليه السلام شبه بناموس الملك وهو خاصته الذى يطلعه على ما يطويه
من سر آيل عن غيره • وقيل هو صاحب سر الخير خاصة • مع الباء النبى صلى الله عليه وسلم ليس فى الجبهة ولا
فى النخة ولا فى الكسعة صدقة • الجبهة الخيل سميت بذلك لانها خيار البهائم كما يقال وجه السلعة لخيارها ووجه القوم
وجيهتهم لسيدهم وقال بعضهم هى خيار الخيل النخة والنخة الرقيق • وقيل البقر العوامل من النخ وهو السوق الشديد
الكسعة الحمير من الكسع وهو ضرب الادبار • ومنه اتبع آثارهم يكسعهم بالسيف • اخرجوا صدقاتكم فان الله قد رأى لكم
من الجبهة والنسحة والنجة • الجبهة المذلة من جبهه اذا استقبله بالاذى • والنسحة المذقة من النجاح وهو
اللبن المذيق • والنخة القصيد من النخ وهو البط والطعن غير النافذ والمعنى قد انعم الله عليكم بالتخليص من ملة
الجاهلية وصيقتها واعزكم بالاسلام ووسع لكم الرزق وافاء عليكم الاموال فلا تفرطوا فى ادآء الزكوة فان عللكم مراحة • وقيل هى اصنام كانوا يعبدونها والمعنى تصدقوا شكرا على ما رزقكم الله من الاسلام
وخلع الانداد • حضرته امرأة فامرها بامر فاتت عليه فقال دعوها فانها جبارة هى العاتية المتكبرة ومنه قيل للملك
جبار وجبر لكبر آيه وفى حديثه انه ذكر الكافر فى النار فقال ضرسه مثل احد وكثافة جلده اربعون ذراعا بذراع
الجبار وهو من قول الناس ذراع الملك وكان هذا ملكا من ملوك الاعاجم تام الذراع • قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله
المرأة الصالحة حولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ان رسول الله خرج ذات يوم وهو محتضن احدى بناته
وهو يقول والله انكم لتجبنون وتبخلون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله وان آخر وطأة وطئها الله بوج
معناه ان الولد يوقع اباه فى الجبن خوفا من ان يقتل فيضيع ولده بعده وفى البخل ابقاء على ماله له وفى الجهل
شغله بمر عن طلب العلم الواو فى واكم للحال كأنه قال مع انكم من ريحان الله اى من رزق الله يقال سبحان الله ورحمانه اى
استجح له واسترزقه • وقال لبيد سلام الاله وريحانه ورحمته وسماء درر • وهو مخفف عن ريحان
فيعلان من الروح لان انعاشه بالرزق ويجوز ان يراد بالريحان المشموم لان الثمامات تسمى بحانا • ويقال
بطاقة نرجس وبطاقة ريحان فيكون المعنى وانكم مما كرم الله به الانامى وحياهم برا ولانهم يشمون ويقبلون
فكانهم من جملة الرياحين التى انبتها الله • ومنه حديث على رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ايا
ريحانتين اوصيك بريحانتى خيرا فى الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه قال على هذا احد
الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر • الوطأة مجار عن الضعن والاثارة • قال ووطئتنا وطأ على حنق
وطء المقيد نابت الهرم • وبج وادى الطائف • قال يا سقى وبج وجنوب وبج • واحلأه عيث دم الثبج • والمراد

غزاة حنين وحنين واد قبل وج لانها آخر غزاة اوقع بها رسول الله على المشركين واما غزوتا الطائف وتبوك فلم يكن فيهما
قتال ووجه عطف هذا الكلام على ما سبقه التأسف على مفارقة اولاده لقرب وفاته لان غزوة حنين كانت في شوال
سنة ثمان ووفاته في شهر ربيع الاول من سنة احدى عشرة كانه قال وانكم لمن ريحان الله وانا مفارقكم عن قريب قال
له رجل اني مررت بجبوب بدر فاذا انا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود بيديه مرزبة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة
فيغيب في الارض ثم يبدو رتوة فيتبعه فيضربه فيغيب ثم يبدو رتوة فقال ذاك ابو جهل يفعل به ذلك الى يوم القيمة الجبوب
ما غلظ من وجه الارض وقيل للمدرة جبوبة لانها قطعة من الجبوب ومنها حديثه انه قال لرجل يقبر ميتا ضع تلك
الجبوبة موضع كذا الرضراض الذي يترضرض لنعمته وكثرة لحمه يقال بدن رضراض وكفل رضراض المرزبة والارزبة
الميتدة من رزب على الارض ورزم اذا لزم فلم يبرح قال ضربك بالمرزبة العود النخر الرتوة قرب المسافة من قول الماشي
رتوت رتوة اذا مشى مشيا قليلا ومنه رتوت الدلو اذا مددتها برفق ورتا برأسه وهو شبه الايماء قال سلمة بن الاكوع
قدمنا مع رسول الله عليه الصلوة والسلام الحديبية فقعد على جباها فسقينا واستقينا ثم ان المشركين رآسونا الصلح حتى مشى بعضنا الى بعض
فاصطلحنا الجبى بالفتح ما حول البئر وبالكسر ما جمع في الحوض من الماء رآسونا فاتحونا من قولهم بلغني رس من خبر ورس
الحمى ورسيسها اول ما يمس عبد الرحمن لما بدا له ان يهاجر اودع مطعم بن عدي جبجبة فيها نوى من ذهب هي زنبيل
من جلود ومنها حديث عروة كانت تموت له البقرة فيأمر ان يتخذ من جلدها جباجب النوى جمع نواة وهي قطعة وزنها
خمسة دراهم سميت بنواة التمرة ابن مسعود قال وذكر النفخ في الصور فيقومون فيحبون تحبية رجل واحد قياما لرب
العالمين قيل لكل واحد من الراكع والساجد محب لانه يجمع بانحنائه بين اسفل بطنه واعالي فخذيه اسامة ذكر سرية
خرج فيها قال فصبحنا حيا من جهينة فلما رأونا جبأوا من اخبيتهم وانفرد لي ولصاحب السرية رجل فاشرع عليه الانصاري
رمحه وسجد فالتفت وقال لا اله الا الله فرفع عنه الانصاري وادركته فقتلته فقال رسول الله عليه الصلوة والسلام اقتلت رجلا يقول
لا اله الا الله قال اسامة فلا اقاتل رجلا يقول لا اله الا الله حتى القاه فقال سعد وانا لا اقاتلهم حتى يقاتلهم ذو البطين
وكان لاسامة بطن مندح وروي انه كان في سرية اميرها غالب بن عبد الله وانهم قد احاطوا ليلا بحاضر فعم وقد عطنوا
مواشيهم فخرج اليهم الرجال فقاتلوا ساعة ثم ولوا قال اسامة فخرجت في اثر رجل منهم فجعل يتهكم بي حتى اذا دنوت
منه ولحمته بالسيف قال لا اله الا الله فلم اغمد عنه سيفي حتى اوردته شعوب جبأوا خرجوا يقال جبأ عليه الاسود
من جحره وجبأت عليه الضبع من وجارها وهو الخروج من مكمن فرفع عنه اي رمحه او يده فحذف لانه مفهوم الضمير
في القاه يرجع الى الله في قوله الا الله اراد بذي البطين اسامة لاندحاج بطنه وهو اتساعه واستفاضته ومنه اندح
الكلأ الحاضر الحي اذا حضروا الدار التي بها مجتمعهم قال في حاضر لجب بالليل سامره فيه الصواهل والرايات والعسكر
وهو ايضا خلاف البادي في قوله لهم حاضر فعم وباد كانه قطين الاله عزة وتكرما وقد يقال ايضا للمكان المحضور
حاضر فيقولون نزلنا حاضر بني فلان الفعم الضخم الجم عطنوا من العطن التهكم الاستهزاء والاستخفاف لحمته ضربته
ومعناه اصبت لحمه شعوب علم للمنية كذكاء للشمس وقد تدخل عليها لام التعريف فيقال ادركته الشعوب وهي حينئذ صفة

غالبة اذا لم تدخل عليها اللام انصرفت فقيل ادركته شعوب كقولك منية ومصيبة وهي من الشعب بمعنى التفريق ابن
عباس نهى عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا ينتبذون فيها حتى
ضريت هي من الجب وهو القطع لانها التي فريت لها عدة آدمة وعن الاصمعي في المزادة هي التي تفأم بجلد ثالث
بين الجلدين لتتسع وتسمى المجبوبة ايضا ويقال استجب السقاء اذا غلظ وضري ومعناه صار جبا كاستحجر الطين جابر
كان اليهود يقولون اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء ولده احول فنزلت نساؤكم حرث لكم غير ان ذلك في صمام واحد
وروي سمام اي مكبة على الوجه الصمام ما يسد به الفرجة فسمي به الفرج ويجوز ان يكون معناه في موضع صمام و
السمام السم يقال سم الابرة وسمامها ويجوز ان يكون الصاد بدلا من السين شاذا عن القياس اعني انه ليس بعدها احد الحروف
الاربعة التي هي الغين والخاء والقاف والطاء كما شذ صلهب في معنى سلهب عكرمة كان يسأله خالد الحذاء فسكت
خالد فقال له ما لك اجبلت اي انقطعت واصله ان يبلغ معول الحافر الجبل فلا يعمل مسروق الممسك بطاعة الله اذا جبب
الناس عنها كالكار بعد الفار التجبيب الفرار البليغ بغاية الاسراع المجبور في بص وجبروة في عف جبار في عج ولا تجبوا في
عش من اجبى اب مجباة في قص بجبوبة في عك مع الثاء النبي صلى الله عليه وسلم من دعا دعاء الجاهلية فهو
من جثى جهنم اي من جماعاتها والجثوة ما جمع من تراب وغيره فاستعيرت وروي جثي وهو جمع جاث من قوله تعالى
حول جهنم جثيا نهى عن المجثمة هي البهيمة تجثم ثم ترمى حتى تقتل فتجثمها في جف مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم
مر بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا هذه امة لفلان فقال ايلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل
معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه هو لا يحل له الجح جرو الحنظل والبطيخ فشبه به الجنين فقيل
للحامل مجح الضمير في يستخدمه ويورثه راجع الى الولد وهو في الموضعين يرجع الى الاستخدام والتوريث والمعنى ان امره
مشكل ان كان ولده لم يحل له استعباده وان كان ولد غيره لم يحل له توريثه خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت
قريش على الملك وكان عن دين احدكم فدعوه اي تقاتلت من الاجحاف ويقال الجحف الضرب بالسيف والمجاحفة المزاحفة
عن دين احدكم اي مجاوزا لدين احدكم مباعدا له عائشة اذا حاضت المرأة حرم الجحران المعنى ان احدهما حرام قبل
المحيض فاذا حاضت حرما معا وقيل الجحران والجحر كعقب الشهر وعقبانه ميمونة كان لها كلب فاخذه داء يقال له
الجحام فقالت وا رحمتا لمسمار هو داء يأخذ في رؤس الكلاب فتكوى بين اعينها وفي عيون الاناسي فترم مسمار اسم كلبها
الحسن استؤذن في قتال اهل الشام حين خرج ابن الاشعث فقال في كلام له والله انها لعقوبة فما ادري امستأصلة ام
مجحجحة فلا تستقبلوا عقوبة الله بالسيف ولكن بالاستكانة والتضرع اراد ام متوقفة كافة عن الاستيصال يقال جحجح عن الامر
وجحجح عنه اذا لم يقدم عليه جحيمر في عش جحظ في سح مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخى اي تقوس
ظهره متجافيا عن الارض من قولهم جخى الشيخ اذا انحنى من الكبر قال لا خير في الشيخ اذا ما جخى وروي جخ اي فتح عضديه
وروي كان اذا صلى جخ وفسر بالتحول عن مكان الى مكان ابن عمر نام وهو جالس حتى سمع جخيفه ثم قام فصلى ولم يتوضأ
جخف النائم اذا نفخ وزاد على الغطيط في الحديث ان اردت العز فجخجخ في جشم اي صح فيهم ونادهم وقيل احلل في معظمهم و

كانه ليل قد مجح اى تراكمت ظلمته **قال** الاعلب ان سئل العمر مجح بنى مجح اهل العديد والباء والكرم وروى بالحاء
اى توقف فيهم ومن روى مجح فهو من قولهم مجحت بفلان اى اتيت به مجحا حاسبا المجح فى **طم** مجحا فى **عر** مع **الدال**
النبى صلى الله عليه وسلم كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الى بشئ سمعته من رسول الله فكتب اليه انى سمعته يقول
اذا انصرف من الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وروى انطيت ولا منطى الجد الحظ والاقبال فى الدنيا والجد بالضم الصفة وقيل
الحلو والمر وناقة عبر لسفاره ومنه قوله عليه السلام قلت على باب الجنة فاذا عامة من يدخلها الفقراء واذا اصحاب الجد محبوسون
منك من قولهم هذا منزلك اى بدل ذاك ومن قوله فليت لنا من ماء زمزم شربة اى بدل ماء زمزم ومنه قوله عز وجل ولو شاء
لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون والمعنى ان الحظوظ لا ينفعه حظه بدلك اى بدل طاعتك وعبادتك ويجوز ان تكون من على
اصل معناها اعنى الابتداء وتعلق اما بينفع واما بالجد والمعنى ان المحدود لا ينفعه منك الجد الذى منحته وانما ينفعه ان
تمنحه التوفيق واللطف فى الطاعة اولا ينفع مرجد منك جده وانما ينفعه التوفيق منك الاعطاء بلغة سعد
الى عند الله مكتوب خاتم النبيين وان آدم لمنجدل فى طينته منجدل مطاوع جدله اذا القاه على الارض واصله الالقاء على
الجبهة وهى الارض الصلبة وهذا على سبيل النابة فعل منابه فعل وقد سبق نظيره الطينة الخلقة من قولهم طانه الله
على طينتك والجار الذى هو فى ليس يتعلق بمنجدل وانما هو خبر ثان لان واو الواو مع ما بعدها فى محل النصب على الحال
من المكتوب والمعنى كتبت خاتما للانبياء فى الحال التى آدم مطروح على الارض حاصل فى اثناء الخلقة لم يرفع من تصوير
واجراء الروح فيه اى عن جداد الليل وعن حصاد الليل هو بالفتح والكسر ايام الخل وكانوا يجدون بالليل ويحصدون
خشية حضور المساكين وفرارا من المتصدق عليهم فنهوا عن ذلك بقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده او صى من جبير
بحا آمائة وسق للاشعريين وبحا آمائة وسق من التمر وهو من باب قولهم ليل نائم ومنه حديثه اربطوا الفرس فمن ربط
فرسا فله حا آمائة وحبين وسقا قيل كان هذا فى بدء الاسلام وفى الخيل اذ ذاك عزة الشأنى منسوب الى شنوءة
بحذف الواو وفتح العين وهكذا النسب الى كل ما ثالثه واو او ياء ساكنة وفى آخره تاء تأنيث كقولهم غضبى وحنفى
فى نسبهم الى بنى غضوبة وبنى حنيفة وروى الشنوئين وهذا ايمن خفف شنوءة بقلب همزها واوا **ابو بحر** ان قوما من
بنى نذبة السلمى ارتدوا فابى ان يردهم وحسن ثباته على الاسلام فقال فيه شعرا قوافيه مدودة مقيدة **قال** ليس
لشئ غير تقوى جدا وكل خلق عمره للفنا والله لا يدرك ايامه ذو طمرة ناش ولا ذو رمح من سبع كى يدرك
ايامه يجهد الشد بارض فضا المعنى نصب على المدح الناعجات الابل السراع وقد يعجف وقيل الكرام الحسان الالوان
من النعم يجهد الشد اى يجهده ويبلغ اقصى ما يكون منه من قولهم اجهد رايه **عمر** جدب المر يعود الفتة الجدب
العيب والنقص **قال** ومن وجه تعلل جاديه ومنه الجدب خرج الى الاستقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار
حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء هى جمع مجدح وهو ثلثة كواكب كانها اثفية سميت
بالمجدح وهو خشبة لها ثلثة اغبار يحدح بها الدواء اى يضرب والقياس مجادح فربما جاء الياء لاشباع الكسرة كقولهم الصياقل

والده اهيم وهو على قياس قول سيبويه جمع على غير واحد والمجدح عند العرب من الانواء التى لا تكاد تخطئ وانما جمعه كانه اراد
وما شاكله من سائر الانواء الصادقة والمعنى ان الاستغفار عندى بمنزلة الاستسقاء بالانواء الصادقة عندكم لقوله
تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا سأل المفقود الذى استهوته الجن ما كان طعامهم قال
الفول وما لم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف جاء فى الحديث انه كما لا يفتحى من الشراب كانه الذى جدف
عنه العطاء اى محى وحذف من قولهم رجل مجدوف الكفين اذا كان قصير الكفين محذوفهما وجدف السماء بالشهب رمتهم وقيل
هو كل ما رمى به عن الشراب من زبد او قذى وقيل هو نبات اذا رعته الابل لم تحج الى الماء كانه يجدف العطش ان ربطهم
وشرابهم كان ما فى محل النصب والفعل حال من الضمير والتقدير اى شئ كان طعامهم او شرابهم والجر فيه جائز فيه الرفع و
النصب **علي** وقف على طلحة يوم الجمل وهو صريع فقال اعز علي ابا محمد ان اراك مجدلا تحت بحور السماء فى بطون الاودية
شفيت نفسى وقتلت معشرى الى الله اشكو عجرى وبجرى المجدل المطروح المجر العقد فى العصب ومنه عجر العصا والبجر
العروق المتعقدة فى البطن خاصة وقيل العجر النفخ فى الظهر والبجر فى البطن فوضعت موضع الهموم والاشجان على
سبيل الاستعارة **سعد** رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فاتبعت جديته الدم هى او دفعة منه **ابن عمر**
كان لا يأتى ان يصلى فى المكان الجدد والبطحاء والتراب الجدد المستوى الصلب من الارض والبطحاء السيل الذى
فيه حصى صغار **انس** كان الرجل اذا قرأ البقرة وآل عمران جد فينا اى عظم فينا اجتنانا ومنه جد الله وهو عظمته **معاوية**
قال لصعصعة بن صوحان انت رجل تكلم بلسانك فما امرك عليك جدلته ولم تطرف ازر الكلام ولا استقامته فقال له صعصعة
والله انى لاترك الكلام حتى يختمر فى صدرى فما ارهف به ولا اهب فيه حتى اقومه واوده وانظر فى اعواده فاحذ صعوه وادع
كدره اراد انه يتكلم بكل ما يعن من غير روية شبهه بالصائد الذى يرمى فيجدل كل ما اكثبه من الوحش المارة عليه الازر من
قولك ازر الشئ ثبت فى مكانه واجتمع ومنه الازرة والمراد التأنى الكلام لا ارهفا لاستقلاله يقال ارهفت فوما يصوبها
اقدته قبل الظرفية ويجوز ان يكون من ارهف فلان فى الحديث اذا زاد فيه وقال ما ليس بحق وقد صحف من رواه
بالراء والاهاب الاسراع **عائشة** قالت فى العقيقة تذبح يوم السابع وتقطع جدولا ولا يكسر لها عظم اى اعضاء تامة
قال المبرد الجدل العظم يفصل بما عليه من اللحم يوم السابع اى يوم الليل السابع **كعب** شر الحديث التحديث هو كفران النعمة
واستقلالها وحقيقته نسبة النعمة الى المقاصر من قولهم قيض مجدوف الكفين ومنه الحديث لا تجدوا نعم الله ومنه
حديث الاوزاعى سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل شر قال التحديف قالوا وما التحديف قال ان يقول الرجل
ليس لى وليس عندى لانه يجحود النعمة وكفرانها **مجاهد** قال فى تفسير قول الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته على جديلته
هى الطريقة والناحية وقال شمر ما رأيت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ ابن سليمان فانه صحف قوله على جديلته فقال
على صديله **ابن سيرين** كان يختار الصلوة على الجدان قدر عليه فان لم يقدر عليه فقاعدا فان لم يقدر عليه فقاعدا
الجد بمعنى الجدة وهى الشاطئ يعنى ان راكب السفينة يصلى على الشاطئ فان لم يقدر صلى فى السفينة قائما والا فقاعدا
عطاء قال فى الجدجد يموت فى الوضوء لا بأس به هو صرار الليل وفيه شبه من الجراد قال ذو الرمة كانا تغنى بنا

كل ليلة جد الحصير من مصير الآخر في الحديث فوردنا على حد جد سنة من قيل هو البئر الكثيرة الماء جدعا في شر جدع
في حي وجداية في ضع جاد في لح الجذ في شر يجاد ونه في ص جادسة في خم **مع الذال النبي صلى الله عليه**
من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم اي مقطوع اليد ومنه قول علي رضي الله عنه من ترك بيعته لقي الله وهو اجذم
ليست له يد وقيل الاجذم والمجذوم والمجذم المصاب بالجذام وقيل هو المنقطع الحجة في حديث البعث ان ورقة بن نوفل
قال ليستوفين فيها جذع اراد ليستنى في نبوته شابا قويا على نصرته او ليتبين اذرعها في عصر شبيبة حتى كنت على الاسلام
لاعلى النصرانية علي اسلم والله ابو بكر وانا جذعة اقول فلا اسمع قولي فكيف اكون احق بمقام ابي بكر هي الجذعة و
الميم زائدة للتوكيد كالتي في زرقم وشهم وفي التاء وجهان احدهما المبالغة والثاني التأنيث على تأويل النفس والجثة امر نوفا
البكالي ان يأخذ من زوده جديدا هو السويق لانه يجذ اي يكثر ويجش والشربة منه جذيذة ومنها حديث انس رضي الله عنه
قال محمد بن سيرين اصبحنا ذات يوم بالبصرة ولا ندري على ما نحن عليه من صوم افجر حتى اتينا انس بن مالك فوجدته
قد اخذ جذيذين كان يأخذهما قبل ان يغدو في حاجته ثم غدا يجوز ان تكون ما استفهامية قد دخل عليها الجار وابقيت كما هي
غير محذوفة الالف وان كان الحذف هو الاكثر استعمالا وعليه زائدة للتوكيد ويجوز ان تكون موصولة وتجري ندري مجرى
نظلع ونقف فيعدى تعديته **حذيفة** حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة
فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها كاثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها كاثر المجل كجمر دحرجته على رجلك تراه منتبرا وليس فيه شئ ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان
مسلما ليردنه علي اسلامه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما كنت لابايع الا فلانا وفلانا
الجذر بالفتح والكسر الاصل **قال زهير** وباقي معتن تعرف العتق فيهم الجذر مدلوك الكعوب محدد الفرق
بين الوكت والمجل ان الوكت النقط في الشئ من غير لونه يقال بعينه وكتة ووكت البسر اذا بدت فيه نقط الارطاب
والمجل غلظ الجلد من العمل الغير ويدل عليه قوله تراه منتبرا اي منتفخا وليس فيه شئ باعت من البيع الساعي واحد
السعاة وهم الولاة على الفور يعني ان المسلمين كانوا مستحقين بالاسلام فيحفظون بالصدق والامانة والملوك ذوي
عدل فما كنت ابالي من اعامل ان كان مسلما رجعه الي بالخروج عن الحق عمله بمقتضى الاسلام وان كان غير مسلم الصغير
منه الوالي **الحباب** قال يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلفت الانصار في البيعة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا امير ومنكم امير الجذل عود ينصب للابل الجربى تحتك به فتستشفي والمحكك الذي كثر به الاحتكاك حتى صار مملسا
والعذق بالفتح النخلة والمرجب المدعوم بالرجبة وهي خشبة ذات شعبتين وذلك اذا طال وكثر حمله والمعنى اني
ذو رأي يستشفى بالاستضاءة به كثيرا في مثل هذه الحادثة وانا في كثرة التجارب والعلوم وموارد الاحوال فيها وفي
امثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ثم ترمى بالرأي الصائب عنده فقال منا امير ومنكم امير **قتادة** قال
في قوله عز وجل والركب اسفل منكم ابو سفيان الجذم بالعير فانطلق في ركب نحو البحر اي انقطع بها عن الجادة نحو

المجذية في خو يتجاذفون في دب بجذل في شي الجذم في ص **مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم**
من شرب في آنية الذهب والفضة فكأنما يجرجر في جوفه نار جهنم اي يردد ها فيه من جرجر الفحل اذا ردد الصوت في
حنجرته ما من عبد ينام بالليل الا على رأسه جرير معقود فاذا هو تعار وذكر الله حلت عقدة فاذا هو قام وتوضأ
وصلى حلت عقده ويروى يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد فاذا قام من الليل فتوضأ وصلى انحلت
عقده هو حبل من ادم تعار سهر بصوت ومنه عزار الظليم وهو صياحه وفي معناه حديث ابن عمر من اصبح على غير
وتر اصبح وعلى رأسه جريرة سبعون ذراعا وفي الجرير قوله عليه السلام لبني عبد المطلب وهم يترعون على زمزم ترعوا
على سقايتكم فلولا ان يغلبكم الناس عليها لنزعت معكم حتى يؤتر الجرير بظهري ومنه الحديث ان رجلا كان يجر الجرير فاصاب
صاعين من تمر فتصدق باحدهما فلزمه المنافقون معناه انه كان يستقي لما القافية القفا قالت عائشة نصبت على
باب حجرتي عباءة وعلى حجرتي بدنة من شعر مقدمه من غزوة خيبر او تبوك فدخل البيت فنظر العرض حتى وقع الارض
الحجر والعرض واحد وهو الجائز الذي توضع عليه لطراف العوارض ويروى بالضاد ويقال عرضت السقف تعريضا مقدمه نصب على الظرف اي وقت مقدمه ليس لابن آدم حق فيما سوى هذه الخصال
يكنه وثوب يواري عورته وجرف الخبز والماء ويروى جلف هما جمع جرفة وجلفة وهي الكسرة من جرفته وجلفته
الخصال الخلال وليست الاشياء المذكورة بخلال ولكن المراد اركان بيت وموارات ثوب واكل جرف وشرب ماء فحذف ذلك كقوله
تعالى واسئل القرية ويروى كل شئ سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر فضل بكسر لام جلف وقيل هو الخبز اليابس
غير الهادم واشد القفر خير من بيت بثه بجوب زحة عند آل معارك جاء بجلف من شعير يابس بيني وبين علي ما
دى الحارك لا تجار لحاك ولا تثاره اي لا تطاوله ولا تغالبه فعل الجاري في السباق والمشاراة الملاجة وهما استشار
الفرس في عدوه ورويا مشددين وقيل المجارة من الجرية وهي ان يجتبي كل واحد منهما على صاحبه وقيل المماطلة وان
يلوي بحقه ويجره من وقت الى وقت والمنارة من الشر دخلت امرأة النار من جرى هرة لم تطعمها حتى ماتت هرما اي من
اجلها قال ابو النجم فاصبحت دموع العين من جراها قال عمر بن خارجة الاشعري شهدت مع رسول الله حجة وكنت
بين جراني ناقته وهي قصع بجرتها ولغاها يسيل بين كتفي هو من العنق ما بين المذبح الى المنحر القصع المضغ بعد الدرع وهو
نزع الجرة من الكرش الى الفم يقال دسعت بجرتها ثم قصعت بها اللغام الزبد ولغم البعير رمى بزبده ابو بكر مر بالنار وهي تعذب
بالجرف فجعل ينسب لغا بأيل حتى مر بنبي فزارة فقام له رجل منهم فقال له ابو بكر مرحبا بكم قالوا نحن يا خليفة الله احلاس
الخيل وقد قدناها مغيرا فقال ابو بكر بارك الله فيكم الجرف موضع واصله ما تجرفه السيول من الاودية نسب القبائل من قولهم
نسبت فلانا اذا قلت له ما نسبك قال ابو جرة مازن ينسبن وهنا كل صادقة اي ينحصن القطا فتقول
قطا قطا فجعل ذلك نسبا لها حبل الدابة كالمرشحة تكون تحت اليد فيشبه به الرجل اللازم لظهر الفرس عمر تجردوا
بالحج وانتم تحمون اي حجوا بالحج مجردا مفردا وان لم تقرنوه بالاحرام بالعمرة يقال جرد فلان الحج وتجرد به اذا افرده و
لم يقرنه بالعمرة التي سجد قباء فرأى فيه شيئا من غبار وعنكبوت فقال الرجل ائتني بجريدة واتوني العواهن قال فجيء بها رطبة

كميه بوذمة ثم اخذ الجريدة فجعل يتتبع بها الغبار الجريدة • السعفة التي جرد عنها الخوص اي قشر العواهن ما يلي القلبة من
السعف وانما نهاه عنها لئلا يضر قطعها القلبة الوذمة السير كان يأخذ بيده اليمنى اذنه اليسرى ثم يجمع جراميزه ويثب
فكانما خلق على ظهر فرسه اي اطرافه • ومنه تجرمز الرجل اذا اجتمع وتقبض وهو جمع لم يسمع واحده كالعباديد
والحذافير • وقيل الجرموز الركبة فان صح كان المعنى انه جمع ركبتيه وما يتصل بهما • ومنه حديث المغيرة رضي الله تعالى عنه انه لما بعث
الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك فوثبت وقعدت مع العلج عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه قال الحرث بن الصمة
رأيته يوم احد في جر الجبل فعطفت اليه هو اسفله قال • وقد قطعت واديا وجرا وكانه ما انجر على الارض
من سفحه وقولهم ذيل الجبل يحتج له ابن مسعود رضي الله تعالى عنه جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم فان الشيطان
يخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة قيل اراد تجريده عن النقط والفواتح والعشور لئلا ينشأ نشء فيرى انها من
القرآن • وقيل هو حث على ان لا يتعلم معه غيره من كتب الله لانها تؤخذ عن النصارى واليهود وهم غير مأمونين • وقيل
ان رجلا قرأ عنده فقال استعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال ذلك • وفيه وجه اسلوب الكلام ونظمه عليه ادل وهو ان
تجعل اللام من صلة جردوا ويكون المعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان والاعراض عنه من
قولهم جرد فلان لامر كذا وتجرد له وتخليصه خصوا القرآن بان ينشأ على تعلمه صغاركم وبان لا يتباعد عن تلاوته وتدبره
كباركم فان الشيطان لا يقر في مكان يقرأ فيه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لو رأيت الوعول تجرش ما بين لابتيها ما هجتها ولا مسها لان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم شجرها ان تعضد او تخبط اي ترعى وتقضم والاصل فيه جرش الملح وغيره وهو ان لا ينعم دقه فهو جريش
ثم استعير لموضع القضم • واما الجرس فهو ان ينقر الطير الحب فيسمع له جرس اي صوت • ومنه نحل جوارس اللابتان حرتا
المدينة مستها اي مسستها وفيه وجهان احدهما ان تحذف السين وتلقي حركتها على الميم والثاني ان تحذفها حذفا من
غير ان تلقيها عليها فتقول مسستها بالفتح ومثله ظلت في ظللت ابن عمر رضي الله تعالى عنهما شهد فتح مكة وهو ابن عشرين سنة ومعه
فرس حرون وجمل جرور وبردة فلوت ورمح ثقيل فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يختلي لفرسه فقال ان عبد الله
الجرور الذي لا ينقاد كانه يجر قائده او يجر بالشطن جرا • الفلوت التي لا تنضم عليه لصغرها كانها تنفلت عنه يختلي يجتز
الخلا وهو الرطب ولامه ياء لقولهم خليت الخلى • قال تميم بن مقبل تمطيت اخليه اللجام وبذني • وشخصي بسامي
شخصه ويطاوله • اي اجعل اللجام في فيه مكان الخلى ان عبد الله ان عبد الله يجوز ان تكونا جملتين محذوفتي الخبر ويجوز
ان تكون الثانية خبرا كقولهم عبد الله عبد الله عائشة رضي الله تعالى عنها رأت امرأة شلاء فقالت رأيت امي في المنام وفي يدها شحمة
وعلى فرجها جريدة وهي تشكو العطش فاردت ان اسقيها فسمعت مناديا ينادي الا من سقاها شلت يمينها فاصبحت
كما ترين تصغير جردة وهي الخرقة الخلق من قولهم ثوب جرد وهب رحمه الله تعالى قال طالوت لداود انت رجل جرئ وفي جبالنا
هذه جراجمة يحتربون الناس هم اللصوص من جرجمه اذا صرعه وقياس الواحد جرجمي يحتربون يستلبون من حربته اذا
اخذت ماله الشعبي رحمه الله تعالى قال سويد قلت له رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق قال هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم
ان الطلاق بعد النكاح قال جرمز مولى ابن عباس اي حاد عن الصواب ونكص الحسن رحمه الله تعالى قال عيسى بن عمر اقبلت مجرنمزا

حتى اقعنبيت بين يديه فقلت يا ابا سعيد ما قول الله عز وجل والنخل باسقات لها طلع نضيد قال هو الطبيع في كفراه اي متقبضا
اقعنبيت استوفزت جاعلا يدي على الارض الطبيع لب الطلع سمي لامتلائه من قولك هذا طبع الاناء اي ملؤه وطبع
القربة والكفرى قشر الطلع عبد الملك قال في خطبته وقد وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا هو
استفعال من الجرح وهو الطعن على الرجل ورد شهادته اي لم تزدادوا الا فسادا تستحقون به ان يطعن عليكم كما يفعل
بالشاهد • ومنه قول ابن عون استجرحت هذه الاحاديث اي كثرت حتى دعت اهل العلم الى جرح بعضها لا يستجرينكم في
جف بيده جريدة في زو جردية في ري مجرسة في سر جردا في سق في موضع الجرير في عف جرست في مغ المتجرد في شد جرثمتها
في بر جراثيم العرب في رك

مع الزاي

النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بردة بن نيار في الجذعة التي امره ان
يضحي بها ولا تجزي عن احد بعدك اي لا تؤدي عنه الواجب ولا تقضيه من قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا وانما
وضع الجزاء موضع الاداء لان مكافأة الصنيع كقضاء الحق امر باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب قال
الاصمعي رحمه الله تعالى هي من اقصى عدن ابين الى ريف العراق في الطول واما العرض فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطراف الشام
وقيل ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول واما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وقيل سميت
جزيرة لان البحرين بحر فارس وبحر الحبش والرافدين قد احاطت بها قال علي رضي الله عنه في وصف دخوله لنفسه مأذون
له في ذلك وكان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزءه بينه وبين
اليها حظها من ذلك الجزء بالخاصة التي تصل اليه فتوصله الى العامة لنفسه من صلة الدخول ومأذون خبر مبتدأ محذوف
والجملة في موضع خبر كان ويجوز ان يستتر في كان ضمير الشان ويرتفع الدخول بالابتداء ومأذون خبره ويجوز ان يكون
لنفسه خبر كان ومأذون خبر مبتدأ محذوف والجملة لا محل لها لانها بدل عن قوله كان دخوله لنفسه وقف على وادي
محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه عرضا • ومنه جزع الوادي ذكر خروج الدجال وانه يدعو رجلا
ممتلئا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك اي قطعتين يقال ضرب
الصيد فجزله جزلتين اذا قطعه باثنين رمية الغرض يريد ان بعد ما بين القطعتين رمية غرض وتقدير الكلام كانه قال فيفصل
بين نصفيه فصلا مثل رمية الغرض لان معنى قوله فيقطعه جزلتين وفيفصل بين نصفيه واحد قال لا يحل لاحد منكم
من مال اخيه شيء الا بطيب نفسه فقال له عمرو بن يثربي يا رسول الله ارأيت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة فقال ان لقيتها
نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها اجتزار الشاة اتخاذها جزرة وهي من الغنم كالجزور من الابل خبت علم لصحراء
بين مكة والحجاز قال جندب زعم العواذل ان ناقة جندب بجنوب خبت عريت واجمت وامتناع صرفها للتأنيث والعلمية
ويجوز ان تصرف لسكون الوسط والجميش صفة لها فعيل بمعنى مفعولة من الجمش وهو الخلق كانما خلق نباتها ويجوز ان تضاف
خبت الى الجميش والجميش النبات والمعنى انك ان ظفرت بشاة ابن عمك وهي حاملة ما تحتاج اليه في ذبحها واتخاذها من سكين
ومقدحة وانت مقو في ارض قفر فلا تتعرض لها عمر رضي الله تعالى عنه اتاه رجل بالمصلى عام الرمادة من مزينة فشكا اليه سوء الحال واشراف
عياله على الهلاك فاعطاه ثلثة انياب جزائر وعليهن غرائر فيهن رزم من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فاطعمهم

بودكها ودقيقها ونوز فلبث حينا ثم اذا هو بالشيخ المزني فسأله فقال فعلت ما امرتني به واتى الله بالحيا فبعت ناقتين
واشتريت للعيال ضبة من الغنم فهي تروح عليهم الجزائر جمع جزور وهي الناقة قبل ان تنحر فاذا نحرت فهي جزور بالضم
الرزمة من الدقيق نحو ثلث الغرارة وربعها وهي من رزم الشيء اذا جمعه كالقطعة والصرمة من قطع وصرم
ويقال ايضا للثياب المجموعة وبقية التمر في الجلة رزمة نوز قلل عن شمر الحيا الخصب ولامه ياء وهو من الحياة الصبة
ما بين العشر الى الاربعين تسمية الناقة المسنة بالناب لطول نابها كما يسمى الطليعة عينا والناب مذكر فلوحظ الاصل
حيث قيل ثلثة انياب على التذكير كما قالوا في تصغيرها نييب لذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه
جزيتها الجزية الخراج الذي ضرب على الكفار جزاؤه اي اداؤه فاستعيرت لخراج الارض المحتوم اداؤه والمعنى انه شرط
عليه ان يؤدي عنه الخراج في السنة التي وقع فيها البيع ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كان يسبح بالنوى المجزع وروي بالكسر قيل
هو الذي حك بعضه حتى ابيض وترك الباقي على لونه فصار على لون الجزع وكل ما اجتمع فيه سواد وبياض فهو مجزع و
مجزع ومنه جزع البسر اذا ارطب الى نصفه والمعنى انه اتخذ سبحة من النوى يسبح بها خوات رضي الله تعالى عنه خرجت زمن الخندق
عينا الى بني قريظة فلما دنوت من القوم كمنت ورمقت الحصون ساعة ثم ذهب بي النوم فلم اشعر الا برجل قد احتملني فلما
رقي بي الى حصونهم قال لصاحب له ابشر بجزرة سمينة فتناومت فلما شغل عني انتزعت مغولا كان في وسطه فوجأت
به كبده فوقع ميتا هي الشاة المعدة للجزر اي الذبح المغول شبه الخنجر يشده الفاتك على وسطه للاغتيال قتادة رضي الله تعالى عنه قال
في اليتيم تكون له الماشية يقوم وليه على صلاحها وعلاجها ويصيب من جزرها ورسلها وعوارضها جمع جزة وهي ما جز
من صوف الشاة يقال اعطني جزة او جزتين اي صوف شاة او شاتين وفلان عاض على جزة اذا كان عظيم اللحية الرسل
اللبن العوارض جمع عارض وهو ما عرض له داء فذكي يقال بنو فلان يأكلون العوارض النخعي رحمه الله تعالى التكبير جزم والقراءة
جزم والتسليم جزم الجزم القطع ومنه قيل لضرب من الكتابة جزم لانه جزم عن المسند وهو خط حمير اي قطع عنه واخذ
منه والمعنى الامساك عن اشباع الحركات والتعمق فيها وقطعها اصلا في مواضع الوقف والاضراب عن الهمز المفرط والمد
الفاحش وان تختلس الحركة وتعمل على طلب الاسترسال والتسهل في الجملة وعلى وتيرة قول الاصمعي رحمه الله تعالى ان العرب ترقرق على
الاعراب ولا تعمق فيه الحجاج قال لانس بن مالك رضي الله تعالى عنه والله لاقلعنك قلع الصمغة ولاجزرنك جزر الضرب ولاعصبنك
عصب السلمة فقال انس رضي الله تعالى عنه من يعني الامير قال اياك اصم الله صداك فكتب انس بذلك الى عبد الملك فكتب الى الحجاج يا ابن
المستفرمة بحب الزبيب لقد هممت ان اركلك ركلة تهوي منها الى نار جهنم قاتلك الله يا اخيفش العينين اصك الرجلين
اسود الجاعرتين جزر العسل انتزاعه من الخلية وقطعه عنها ومنه جزر النخل اذا افسده بقطع ليفه وشحمه والضرب
العسل الابيض الغليظ وقد استضرب وهو يسهل على العاسل استقصاء شوره بخلاف الرقيق فانه ينماع ويسيل ولو
روي الضرب بالصاد غير معجمة وهو الصمغ الاحمر لجادت رواية عصب السلمة ضم اغصانها بحبل ثم ضربها حتى يسقط
ورقها اصم الله صداك اي اهلكك حتى لا يكون لك صوت يسمعه الصدى فيجيبه المستفرمة من الفرم والفرمة وهي شيء
كانت البغايا يتخذنه من عجم الزبيب ومن الاشياء العفصة للتضييق وهو التفريم والتفريب ومنه قول امرئ القيس

مستفرمات

مستفرمات بالحصى جوافلا الركلة الرفسة بالرجل ومنها مركلا الفرس لموقعي رجلي الفارس من جنبيه الجاعرتان
حيث يضرب الفرس او الحمار بذنبه من فخذيه ابن عمير ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب متجاز فكان
يقول له اذا رأيت الرجل معسرا فانظره فغفر الله له اهل المدينة يسمون المتقاضي المتجازي ويقولون امرت فلانا
بتجازي ديني على فلان اجزرنا في عز فتجزعوها في مل فجزلها في كن مع السين النبي صلى الله عليه وسلم اياكم
والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا هو بالجيم تعرف الخبر بتلطف ونيقة ومنه الجاسوس
وجس الطبيب اليد وبالحاء تطلب الشيء بحاسة كالتسمع على القوم الشعبي رحمه الله تعالى اجسر جسار سميتك الفشفاش ان
لم تقطع جسار فعال من الجسارة يعني سيفه وجعله علما له والفشفاش المتنفج الكذاب وفشفش افرط في الكذب و
اصله فشفشة الوطب وهي فشه نوف ذكر عوجا وقتل موسى عليه السلام له قال فوقع على نيل مصر فجسرهم اي
اعترض على النيل فعقد لهم من شخصه جسرا من جسر الجسر اذا عقده والاصل فجسر لهم فحذف الجار واوصل الفعل
كقوله ولقد جنيتك ومنه قول ذي الرمة فلا وصل الا ان تقارب بيننا قلائص يجسرن الفلاة بنا جسرا الجساسة
في زو جساما في قح مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسائه بحشيشة هي الحنطة المجشوشة
تطبخ بلحم او تمر عمر رضي الله تعالى عنه قال حفص بن ابي العاص كنا نأكل عند عمر فكان يجيئنا بطعام جشب غليظ فكان يأكل و
يقول كلوا فكنا نعذر الجشب الغليظ الخشن وقد جشب جشوبة ومنه توليك كشحا لطيفا ليس محشابا التعذير
التقصير مع طلب اقامة العذر عثمان رضي الله تعالى عنه بلغني ان ناسا منكم يخرجون الى سوادهم اما في تجارة واما في جباية واما في
جشر فيقصرون الصلوة فلا تفعلوا فانما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو الجشر فعل بمعنى مفعول وهو المال
الذي يجشر اي يخرج الى المرعى فيبات فيه ولا يراح الى البيوت ويقال للذين يجشرونه جشر ايضا كانه جمع جاشر
ويقال جشر المال عن اهله فهو جاشر وجشر ومنه قوله لا يغرنكم جشركم من صلاتكم وذلك انهم كانوا يطيلون
الغيبة عن البيوت فيرونها سفرا فيقصرون الصلوة شاخصا اي مسافرا بحضرة عدو يعني انه يقصر وان كان مقيما
اذا كان في قتال عدو ومن الجشر حديث صلة بن اشيم قال خرجت الى جشر لنا والنخل سلب وكان سريع الاستجاعة
فسمعت وجبة فاذا سب فيه دوخلة رطب فاكلت منها فلو اكلت خبزا ولحما ما كان اشبع لي منه سلب لا حمل عليها
الواحدة سليب الاستجاعة قوة الجوع واستجاع من جاع كاستعلى من علا واستبشر من بشر الوجبة صوت السقوط
السب الثوب الرقيق وقيل الشقة البيضاء الدوخلة سفيفة من خوص معاذ رضي الله تعالى عنه لما خرج الى اليمن شيعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبكى معاذ رضي الله تعالى عنه جشعا لفراق رسول الله اي جزعا مع شدة حرص على الاقامة معه مع الظاء
كل جظ في ضع مع العين النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لونين من التمر لون الجعرور ولون الحبيق
الجعرور ضرب من الدقل يحمل اشياء صغارا لا خير فيها ومنه قيل لصغار الناس جعارير والحبيق ضرب ردي
ايضا والمراد النهي عن ان يؤخذا في الصدقة ومنه حديث الزهري لا يأخذ المصدق الجعرور ولا مصران الفارة
ولا عذق حبيق قال الاصمعي عذق حبيق وعذق ابن حبيق ضرب من الدقل مر بمصعب بن عمير وهو منجعف

فقال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. جعفت الرجل صرعته فانجعف. بعث عثمان بن عفان رسولا الى اهل مكة فنزل
على ابي سفيان بن حرب وبلغه رسالته فقال اهل مكة لابي سفيان ما اتاك به ابن عمك قال اتاني بشر سألني ان اخلي مكة
لجاسيس مضر. قال الاصمعي الجسوس بالسين والشين وصف بالقماءة والصغر. وقيل هو بالسين والشين
الدقيق الطويل. قال الراعي ضعاف القوى ليسوا كمن يبتني العلى جاسيس قصارون دون المكارم. كان العباس
يسم ابله في وجوهها فقال رسول الله عليه الصلاة والسلام يا عم ان لكل شيء حرمة وان حرمة البدن الوجه. قال لا جرم يا رسول الله لا باعدن
ذلك عنه فكان يسمها على جواعرها. قال المبرد للورك حروف ستة فحرفاها المشرفان على الخاصرتين الحجبتان وحرفاها
المشرفان على الفخذين الغرابان وحرفاها اللذان يبتدان الذنب الجاعرتان. ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزو
على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد. جمع جعالة بالفتح والكسر او جعيلة وهي جعل يدفعه المضروب عليه البعث الى من
يغزو عنه قال فاعطيت الجعالة مستميتا ومنه حديث مسروق انه كان يكره الجعائل. ابن زياد كتب الى عمر بن سعد
ابن ابي وقاص ان جعجع بالحسين اي انزله بجعجاع وهو المكان الخشن الغليظ. وهذا تمثيل لالجائه الى خطب شاق
وارهاقه. وقيل المراد ازعاجه لان الجعجاع مناخ سوء لا يقر فيه صاحبه. ومنه جعجع الرجل اذا قعد على
غير طمانينة. جعظ في ضع انجعافها في خو جعظري في غل الجعثن في صب الجعاد في نط جعدة في فر جعيلة
الغرق في ثم كالجعدبة في عص

مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الدجال جفال الشعر هو الكثير
الشعر المجتمعة. ومنه الجفالة الجماعة من الناس. وتقول العرب على لسان الضائنة. اولد رخالا. واجز جفالا
واحلب كثبا عجالا. وفي حديث آخر انه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا جافل الشعر فقال اما وجد هذا شيئا يسكن
به شعره فهو المتطاير الشعر المتفرقه. ومنه السحاب الجفل الخفيف الذي تطير به الريح. وكل خفيف جافل وجفل
وجفيل. صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح. يقال جفر الفحل عن الضراب جفورا اذا
انقطع عنه وكنت آتيكم فاجفرتكم اي قطعتكم. ومنه حديثه عليه السلام ان عثمان بن مظعون قال له اني رجل
يشق علي العزبة في المغازي افتأذن لي في الخصاء قال لا ولكن عليك بالصوم فانه مجفر اي قاطع للشهوة
ومنه حديث علي رضي الله عنه انه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانها مبخرة مجفرة تتفل الريح وتبلي الثوب
وتظهر الداء الدفين. وعن عمر رضي الله عنه اياكم ونومة الغداة فانها مبخرة مجفرة. وروي مجعرة اي
ميبسة للطبيعة حين سحر جعل سحره في جف طلعة ودفن تحت راعوفة البئر. وروي في جب طلعة جفها
وعاؤها اذا جف وجبها جوفها ومنه جب البئر وهو جرابها. الراعوفة صخرة تترك ناتئة في اسفل البئر
فاذا نقوها جلس عليها المنقي. وقيل تكون في بعض البئر لا يمكن قطعها فتترك وهي من رعف اذا تقدم. في لحوم
الحمر الاهلية نهى عنها ونادى مناديه بذلك فاجفئوا القدور. وروي فجفأوا. وروي فامر بالقدور فكفئت
وروي فاكفئت جفأ القدر وكفأها واجفأها واكفأها قلبها. قال عبد الله بن الشخير قدمت عليه في رهط
من بني عامر فسلمنا عليه فقالوا انت والدنا وانت سيدنا وانت اطول طولا وانت الجفنة الغراء فقال قولوا بقولكم

ولا يستجرينكم الشيطان. وروي ولا يستهوينكم. شبهوه بالجفنة الغراء وهي البيضاء من الدسم نعتا له بانه مضياف
مطعام او ارادوا انت ذو الجفنة. ومنه قوله يا جفنة كازاء الحوض قد كفأوا. وقول امرئ القيس رب طعنة
مثعنجرة وجفنة مسحنفرة تدفن غدا بانقره. بقولكم اي بما هو عادتكم من القول المسترسل فيه على السجية دون المتكلف
المتعمل للتزيد في الثناء. وقيل بقول اهل الاسلام ومخاطبتهم بالنبي والرسول لان ما خاطبوه به من تحية اهل
الجاهلية لملوكهم استجريت جريا وتجريته اي اتخذت وكيلا وهو من الجري لانه يجري مجرى موكله والمعنى لا يتخذنكم
كالاجرياء في طاعتكم له واتباعكم خطواته. خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء. الجفاء ما جفاه السيل
اي رمى به ويجوز ان يراد الجافي وهو الغليظ من قولهم ثوب جاف ورجل جاف. والكباء الكابي وهو المرتفع العظيم من
قولهم فلان كابي الرماد وكبا الغبار ارتفع. وكبت العلبة امتلأت حتى تفيض. من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله
عنه الفقر الجفير الواسعة من الكنائن. ومنه الفرس المجفر. وتقدير قوله وجفيرها وجفير سهامها فحذف وخص
العربية كراهة زي العجم. وروي انه رأى رجلا معه قوس فارسية فقال القها. قالت حليمة التي ارضعته كان يشب
في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر هو الذي قوي على الاكل واتسع جوفه وقد استجفر وهو من اولاد المعز
ما بلغ اربعة اشهر وفصل. ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قضى في الضبع كبشا وفي الظبي شاة وفي اليربوع جفرا
او جفرة اي اوجب ذبحها على المحرم اذا قتل شيئا من ذلك. عمر رضي الله تعالى عنه كيف يصلح بلد جل اهله هذان الجفان كذب بكر و
بخل تميم هذا لقب لبكر وتميم. قيل لانه لم يكن في العرب قبيلتان اكثر عددا منهما. والجف الجمع الكثير. وعن المبرد
هما حيان فيهما جفاء من الجف وهو الجافي. حمل يهودي امرأة مسلمة على حمار فلما خرج بها من المدينة جفلها عن
رحلها ثم تجثمها لينكحها فاتي به عمر فقال ما على هذا عاهدناكم فقتله. جفلها طرحها من قولهم طعنه فجفله اذا قلعه من
الارض. والريح تجفل الجهام اي تذهب به. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له آتي البحر فاجده قد
جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي رمى به الى الساحل. تجثمها من تجثم الطائر انثاه اذا علاها للسفاد. انكسرت
قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اطعمها في الجفان. وانشد ابن الاعرابي يا رب شيخ فيهم عنين عن الطعان وعن التجفين
عثمان رضي الله تعالى عنه لما حوصر اشار عليه طلحة ان يلحق بجنده من اهل الشام فيمنعوه فقال ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب
بعضهم رقاب بعض. الجف والجفة والجفة الجماعة الكثيرة. ويجوز ان يريد بين مثل جفين وهما بكر وتميم في كثرة
العدد. ابو قتادة رضي الله تعالى عنه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنعس على ظهر بعيره حتى كاد ينجفل فدعمته هو مطاوع جفله
اذا طرحه والقاه. سئل عن يوم حنين فقال انطلق جفاء من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم
برشق من نبل كانها رجل جراد فانكشفوا اراد سرعان الخيل تشبيها بجفاء السيل والحسر جمع حاسر وهو الذي لا جنة
له يعني انهم قليلون وحاسرون. رجل الجراد الجماعة منه. لم تجتفئوا في حف الجفرة في غث جف طلعة في طب
مجفرة في زو

مع اللام

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الجلالة كنى عن العذرة بالجلة وهي البعر
فقيل لآكلتها جلالة وجالة وقد جل الجلة واجتلها التقطها. وماء مجلول وقعت فيه الجلة. ومنه حديثه

ان رجلا سأله عن لحوم الحمر فقال اطعم اهلك من سمين مالك فاني انما كرهت لك جوال القرية • ومنه حديث ابن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا قال له اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال كره ركوبه لان ريح الجلة في عرقه • استأذن ابو سفيان
فحجبه ثم اذن له فقال ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة الجلهمتين فقال يا ابا سفيان انت كما قال القائل وكل الصيد في جوف
الفرا • الجلهمة بالضم القارة الضخمة وعن ابي عبيد انه اراد الجلهة وهي جانب الوادي فزاد ميما والرواية عنه
بالفتح والمعنى انك تؤخرني ولا تأذن لي حتى تأذن قبلي لناس كثيرهم في كثرة حجارتهما او لا تأذن لي اصلا كما لا تأذن
للحجارة • الفرا حمار الوحش يعني ان كل صيد دونه • وانما قصد تألفه بهذا الكلام وكان من المؤلفة قلوبهم لا جلب ولا جنب
ولا شغار في الاسلام • الجلب بمعنى الجلبة وهي التصويت والجنب مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنيبة والمعنى فيهما في السباق
ان يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره وان يجنب الى فرسه فرسا عريا فاذا شارف الغاية انتقل اليه لانه اودع فسبق عليه
وقيل الجلب في الصدقة ان يجلبوا الى المصدق انعامهم في موضع ينزله فنهى عنه ايجابا لتصديقها في افنيتهم • وقد مر
الشغار في اب • اعطى بلال بن الحارث معادن القبلية جلسيها وغوريها النسبة الى الجلس وهو نجد سمي بذلك لارتفاعه
من قولهم للغلظ من الارض والجبل المشرف والناقة المرتفعة جلس وجلس اذا انجد • قال الشماخ فمرت على ماء العذيب
وعينها كوقب الصفا جلسيها قد تغورا • في حديث الاسراء اخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي فاذا بنهرين جلواخين
قلت يا جبريل ما هذان النهران قال سقيا اهل الدنيا الجلواخ الواسع • قال بعض بني غطفان الا ليت شعري هل ابيتن
ليلة بابطح جلواخ باسفله نخل • قال له نجل اصحابه لما نزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا هذا يا رسول الله انت قد غفر لك
وبقينا نحن في جلج لا ندري ما يصنع بنا • الجلج بمعنى الجرح وهو القلق اي بقينا في غير استقرار ويقين من امرنا وقيل
هو جمع جلجة وهي الرأس اي في عدد رؤس كثيرة من المسلمين • ومنه حديث عمر انه كتب الى عامله على مصر خذ من كل جلجة
من القبط كذا وكذا • اخذ سعد بن زرارة بيده وقال يا ايها الناس اتدرون على ماذا تبايعون محمدا انكم تبايعونه على
ان تحاربوا العرب والعجم والجن والانس مجلية قالوا نحن حرب لمن حارب سلم لمن سالم اي حربا مجلية عن الاوطان تقول
العرب اختاروا فاما سلم مخزية واما حرب مجلية • وقيل لو رويت مجلبة فهي من اجلب القوم واجلبوا اذا اجتمعوا
قدم سويد بن الصامت مكة فتصدى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه فقال له سويد لعل الذي معك مثل الذي
معي قال وما الذي معك قال مجلة لقمان كل كتاب حكمة عند العرب مجلة • قال النابغة مجلتهم ذات الاله
ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب وكانها مفعلة من جل لجلال الحكمة وعظم خطرها ثم اما ان تكون مصدرا كالمذلة
فسمي بها كما سمي بالكتاب الذي هو مصدر كتب • واما ان تكون بمعنى مكان الجلال • لا يدخل شيء من الكبر الجنة قال قائل
يا رسول الله اني احب ان اتجمل بجلاز سوطي وشسع نعلي • فقال عليه السلام ان ذلك ليس من الكبر ان الله جميل يحب الجمال
ان الكبر من سفه الحق • وغمص الناس الجلاز ما يجلز به السوط او القوس وغيرهما من عقب وغيره وهو ان يدار عليه
ويلوى ومنه • قيل للمستدير في اسفل السنان كالحلقة جلز • وللعقد المعقود مستديرا جلز وجلاز كنى بقوله لا يدخل
شيء من الكبر الجنة عن انه لا يدخلها احد من المتكبرين لانه اذا نفى ان يدخلها شيء منه فقد نصب دليلا على ان صاحبه غير

داخلها

داخلها لا محالة جميل اي جميل الافعال حسنها • والعرب كما تصف الشيء بفعله فانها تصفه بفعل ما هو من سببه من سفه
الحق اي فعل من سفهه • ومعناه جهله • وغمص الناس اي استحقرهم • لما خرج اصحابه الى المدينة وتخلف هو وابو بكر ينتظر
اذن ربه في الخروج • اجتمع المشركون في دار الندوة يتشاورون في امره فاعترضهم ابليس في صورة شيخ جليل عليه بت فقال
ابو جهل اني مشير عليكم برأي قال ما هو قال نأخذ من كل قبيلة غلاما شابا نهدا ثم يعطى سيفا صارما فيضربونه ضربة
رجل واحد حتى يقتلوه ثم وديناه وقطعنا عنا شأفته واسترحنا منه فقال الشيخ هذا والله الرأي جل الرجل فهو جليل
اذا اسن وكبر ومنه قولهم جل عمرو عن الطوق بدليل قولهم كبر عمرو • وقال كثير وجن اللواتي قلن عزة جلت
البت كساء غليظ مربع النهد العظيم الخلق المرتفع • قال من بعد صملا نهدا • الشأفة قرحة تخرج بالقدم فتكوى
فتذهب • وقد شئفت رجله المعنى قطعنا اصله كما تقطع الشأفة • قال البراء لما صالح رسول الله المشركين بالحديبية
صالحهم على ان يدخل هو واصحابه مكة من قابل ثلثة ايام ولا يدخلونها الا بجلبان السلاح قال فسألته ما جلبان
السلاح قال القراب بما فيه الجلبان والجربان والقراب شبه جراب يضع فيه سيفه مغمودا وسوطه واداته
وينوطه وراء رحله • وقيل هو مخفف بوزن الجلبان الذي هو الملك ولعله سمي جلبانا لجمعه السلاح ومدار هذا
التركيب على معنى الجمع وجربانا من لفظ الجراب • وانما اشترطوا عليه ذلك ليكون علما للسلم • قدم ابي بن خلف في فداء
ابنه وكان اسر يوم بدر فقال يا محمد ان عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال رسول الله
بل انا اقتلك عليها ان شاء الله اجلها اعلفها علفا جليلا • من قولهم اتيته فما اجلني ولا احشاني اي ما اعطاني
من جلة ماله ولا حاشيته • وقوله فرقا بيان لذلك الجليل وهو مكيال يسعه ستة عشر رطلا عليها في الاول حال
عن الفاعل وفي الثاني عن المفعول • ابو بكر في قصة المهاجرة ان رسول الله قال لي الم يأن للرحيل فقلت بلى فارتحلنا
حتى اذا كنا بارض جلدة هي الصلبة • ومنها حديث علي رضي الله عنه انه كان ينزع الدلو بتمرة ويشترط انها جلدة
وذلك ان الرطبة اذا صلبت طابت جدا • ومنه المثل اطيب مضغة صيحانية مصلبة • عمر كتب اليه معوية يسأله
ان يأذن له في غزو البحر فكتب اليه اني لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار • وجلفطها الجلفاط يحملهم عدوهم
الى عدوهم هو الذي يسد دروز السفن ويصلحها بالطاء غير المعجمة واراد بالعدو البحر او النواتي لانهم كانوا
علوجا يعادون المسلمين • قالت ام صبية الجهنية كنا نكون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وصدرا من
خلافة عمر في المسجد نسوة قد تجاللن • وربما غزلنا فيه فقال عمر لاردنكن حرائر فاخرجنا منه تجاللن اسنن حرائر
اي كما يجب ان تكون الحرائر من ضرب الحجب عليهن وان لا يبرزن بروز الاماء • علي من احبنا اهل البيت فليعد للفقر
جلبابا او قال تجفافا • الجلباب الرداء وقيل الملاءة التي يشتمل بها والمعنى فليعد وقاء مما يورد عليه الفقر والتقلل
ورفض الدنيا من الحمل على الجزع وقلة الصبر على شظف العيش وخشونة الحال • ومنه حديث ابن مسعود ان امرأته سألته
ان يكسوها فقال اني اخشى ان تدعي جلباب الله الذي جلببك قالت وما هو قال بيتك قالت اجنك من اصحاب محمد
تقول هذا • اجنك اصله من اجل انك او لاجل انك فحذف الجار • كقوله اجل ان الله قد فضلكم وخففت ان ضربين من التخفيف

أحدهما حذف الهمزة والثاني حذف احدى النونين فوليت النون الباقية اللام وهما استفارنا المخرجين فقلبت اللام نونا وادغمت في النون وحق المدغم ان يسكن فالتقى ساكنان هي والجيم فحركت الجيم بالكسر فصار اجنل ذكر المهري انه من ولد الجن فقال رجل اجلى الجبين اقنى الانف ضخم البطن ازيل الفخذين افلج الثنايا يتحذر اليمنى شامة الجلاذ هاب شعر الرأس الى نصفه والجلح دونه والجلة فوق القنا احد بلاب في قصبة الانف الزيل الفج الزبير كان اجلع فرجا هما بمعنى واحد وهو الذي لا يزال يبدو فرجه والاجلع ايضا الذي لا يتضم شفتاه لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا الثعاس فوالله ان كنت لاتشدد فيحلبني ثم اتشدد فيحلبني اي يصرعني النوم يقال حلبت به الارض اذا صرعته كما يقال صرعت به الارض ان كنت مخففة من الثقيلة واللام في لاتشدد هي الفارقة بين المخففة والنافية ابو ايوب من بان على صلح اجل فلا ذمة له هو الذي لم يحتل بحدار ولا غيره ابن معاذ كان رجلا ضخما جلعابا وروى جلحابا هما الطويل وقيل الضخم الجسيم ام سلمة كانت تكره للمحد ان تكتحل بالجلاء هو الاثمد لانه يجلو البصر واما الحلا بالحاء والضم فكأنه حجر على حجر قال ابو المثلم الهذلي واكحلك بالصاب او بالحلاء ففقح لذاك او غمض وهو الحلوء ايضا يقال حلأت له حلوءا اذا حككت له حجرا على حجر ثم جعلت الحكاكة على كفك وصددت به المرآة ثم كحلته به وقد غلط راوي بيت الهذلي بالجيم لانه متوعد فلا يكحل بما يجلو البصر عطاء قال ابن جريج سألته عن صدقة الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والجلجلان والبلس والاحريض والنقد الجلجلان السمسم والبلس الكزبرة العدس وهو البلس ايضا بضمتين عن ابن الاعرابي والاحريض العصفر وثوب محرض والنقد بالنون والقاف في الحديث ان الله ليؤدي الحقوق الى اهلها حتى يقص للشاة الجلحاء من الشاة القرناء نطحتها الجلحاء الجماء لا اجلنظي في بج رجل اجلى الجبين اقنى الانف اجلنظي في زه مجلاذ في حل ولا اجلحاء في عق من جلبابها في عس فجلد الرجل في رت جلعدا في قص على الجالدهم في قن وجليل في صب جلال في لق ذا اللجب في لب حلحا في فر مع اليم النبي صلى الله عليه وسلم قال في الشهداء ومنهم ان تموت المرأة بجمع يقال مات بجمع وجمع اي حاملة او غير مطمونة ومنه حديثه ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وحقيقة الجمع والجمع انهما بمعنى المفعول كالذبح والذبح ومنه قولهم ضربه بجمع كفه اي بجموعها واخذ فلان بجمع ثياب فلان فالمعنى ما تتبع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها حمل او بكارة واما قول ذي الرمة وردنا في مجرى سهيل يمانيا يصعر البرى من بين جمع ومخاجر فلا بد فيه من تقدير مضاف محذوف وضاء المغيرة فذهب يخرج ذراعيه فضاق عليه كما جمازة فاخرج يده من تحفة الجمازة مدرعة قصيرة من صوف قال عمر رضي الله عنه ان سمرة بن جندب باع خمرا قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها جمل الشحم يجمله اذابه والمعنى انه لما حرم بالخمر ثم باعها فكان ذلك مضاهيا لفعل اليهود في اذابتهم الشحم حتى يصيروه كما ثم يبيعهم له متوهمين انه خرج عن حكم الاصل بالاذابة قال ابو ذر قلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف وعشرون الفا قلت كم الرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلثة عشر جما غفيرا قلت من ادمهم قال آدم قلت انبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ

فيه من روحه ثم سواه قبلا وروى قبلا وقبلا ذكر سيبويه رحمه الله الجماء الغفير في باب ما يجعل من الاسماء مصدرا كطرا وقاطبة فكأنه قال صلى الله عليه وسلم هم كذا وكذا جمعاهم وحصرا واستغراقا والكلمتان من الجموم وهو الاجتماع والكثرة وعن الفرء وهو التغطية فجعلتا في موضع الشمول والاحاطة وعن المازني لم تقل العرب الجماء الا موصوفا ويقال جاؤا جما غفيرا والجماء الغفير والجم الغفير وعن بعضهم جم الغفير وجماء الغفير وجماء الغفيرة قبلا وقبلا مقابلة ومشاهدة وقبلا استقبالا واستبينا فا يقال لا آتيك الى عشر من ذي قبل اي من زمان تشاهد ومن ذي قبل اي من زمان يستقبلنا عمر ان اهل الكوفة لما وفدوا اليه اعلبا بن الهيثم السدوسي فرأى عمر هيئة رثة وما يصنع في الحوائج قال الكل انا بن في جميلهم خبر وروى بعيرهم وهو مثل يضرب في معرفة القوم بصاحبهم يريدان قومه لم يسودوه الا لعلم فيهم بشأنه وكان اعلبا ذميما اعور بأذ الهيئة وكان الرجل اذا حزبه امر سأل الخليفة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقال يا امير المؤمنين كنا الف فارس فاذا هبة حمر الا تستجر ولا تحالف اي لا يستأثر عنا ان يتجمعوا الينا لاستغنائنا بانفسنا من الجمار بفتح الجيم وهي الجماعة وتجمر القبائل اجتمعت تجمر الجيش فقتوهم هو ان يحبسوا في الثغر ولا يؤذنوهم في القفول الخدري بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا الجمع صنوف من التمر نجم والجنيب لون منه جيد وكانوا يبيعون صاعين من الجمع بصاع من الجنيب فقال ذلك تنزيها لهم عن الربوا ابن عباس امرنا ان نبني المساجد جما والمدائن شرفا الجم التي لا شرف لها من الشاة الجماء وهي خلاف القرناء والشرف التي لها شرف انس توفي رسول الله والوحي اجم ما كان لم يفتر عنه اي اكثر ما كان من جم الشيء جموما معوية قال له ابن الزبير انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بشاصيه ويضرب صفاتها بعوله ولو لا مكانك لكان احف علي رقابنا من ذؤابة وأقل في انفسنا من خشاشة وايم الله ليأتين مالك اعنة خيل تقاد له ليركبن منك طبقا تخافه فقال معاوية يا معشر قريش ما ارأكم منتهين حتى يبعث الله عليكم من لا تقطعه قرابة ولا يذكر رحما يسومكم خسفا ويوردكم تلفا قال ابن الزبير اذن والله نطلق عقال الحرب بكتائب تمور كرجل الجراد حافاتها الاسل لها دوي كدوي الريح تتبع عطرا فمن قريش لم تكن امة براعية ثلة فقال معوية انا ابن هند اطلقت عقال الحرب فاكلت ذروة السنام وشربت عنفوان اللبن الكرع اذ ليس للاكل الا الفلذة وللشارب الا الرنق والطرق ثم هو للنابر معظمهم وجمعه جماهر وقد يقال جرهوم وجراهيم المنقض من الفضاء ماطال وعرض وعن الاصمعي انه الطويل غير العريض الصفاة والصفوانة الحجر الاملس الفراشة التي تهافت في النار الخشاشة واحدة الخشاش وهي الهوام الطبق جمع طبقة وهي منزلة فوق منزلة قال الله تعالى لتركبن طبقا عن طبق ومنه طبق الظهر وهو فقاره والمعنى ليركبن منك احوالا ومنازل في العداوة محوفة سامة خشفا اذا الزمه اياه قسرا واجبارا من سوم العاشة وهو ان يكره ويداوم عليها حتى تنزع يقال سام ناقته سوما والخشف حبس الدابة على غير علف فوضع موضع الاذلال نطلق منصوب باذ لكونها مضافة الى غير معتمدة وكون الفعل مستقبلا غير حاضر رجل الجراد القطعة منه التي قوي بعضها بعض عن المبرد الغطرف السيئة الخلق الجماعة من الضأن العنفوان الاول وزنه فعلوان من اعتسف الشيء اذا ابتدأه ولو جعل العين بدلا من الفاء لوزن بقال

لقولهم انفوان وانتسف الشيء الفلذة القطعة من الكبد الرنق الرنق وهو الكدر والطرق الماء الذي طرقته الدواب اي
خاضته وبالت فيه وبعرت فتغير واصفر سمي بالمصدر ضرب ذلك مثلا لعزه وتقدمه ومذلتهم وتخلفهم عاصم
لقد ادركت اقواما يتخذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر وابو وائل هي عبارة عن قيام الليل
والتهجد في الحديث ان آدم رمى ابليس بمنى فاجمر بين يديه فسميت الجمار به الجمار اي اسرع قال لبيد واذا حركت
غرزي اجمرت كان في جبل تهامة جماع قد غصبوا المارة من كنانة ومزينة وحكم والقارة الجماع الاشابة من قبائل شتى قال
ابن الاسلت من بين جمع غير جماع اذا وضعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود جمع جامد من جمع في غل جمز في ذل جملاء
في سن خبت الجميش في جز جماليا في صد جمعاء في فط استجمرت في نت مجمعا في نس ولا تجمروهم في كف الجماع في شع
جامسا في مي جمس في سن اجمر ما كانوا في خم

مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتجنح في الصلوة
فشكا ناس اليه الضعف فامرهم ان يستعينوا بالركب التجنح والاجتناح في السجود ان يعتمد على راحتيه مجافيا لذراعيه
غير مفترشهما من قول ابن الرقاع يبيت يحفر وجه الارض مجتنحا اذا اطمأن قليلا قام فانتفلا وفي حديثه صلى الله
عليه وسلم انهم شكوا اليه الاعتماد في السجود فرخص لهم ان يستعينوا بمرافقهم على ركبهم ذكر الشهداء فقال والمجنوب في سبيل
الله شهيد هو الذي به ذات الجنب دخل مكة فبعث الزبير رضي الله تعالى عنه على احدى المجنبتين وبعث خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه على اليسرى وبعث ابا
عبيدة رضي الله تعالى عنه على الحبس والحسر المجنبتان جناحا العسكر الحبس الرجالة سموا بذلك لحبسهم الخيالة ببطء مسيرهم كانه جمع حبوس
او لانهم يتخلفون عنهم وتحبسهم الرجلة عن بلوغهم كانه جمع حبيس والحسر جمع حاسر وهو الذي لا بيضة عليه لا يضر
المرأة الحائض والجنب ان لا تنقض شعرها اذا اصاب الماء سؤر الرأس وروي شوى رأسها الجنب يستوي فيه المذكر والمؤنث
والواحد والاثنان والجمع وقد يقال جنبون وجنبات واجناب سؤر الرأس اعلاه والشوى جمع شواة وهي فروته
عن علي بن الحسين رضي الله عنهما جنأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في يوم حار وقال من احب ان يظله الله من
فور جهنم يوم القيمة فلينظر غريما او ليدع معسرا يريد حناها والاجنأ الذي في كاهله انحناء على صدره وليس
بالاحدب وتيس اجنأ الذي انحنى قرناه على جبينه وصليف عنقه عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا
ويهودية فقد رأيته يجانئ عليها يقيها الحجارة بنفسه وروي فعلق الرجل يجنئ عليها يقال جنأ عليه اذا عطف
جنوءا واجنأ عليه ومنه المجنأ وهو الترس والقبر المجنأ المسنم وجانأه بمعنى اجنأه كباعده وابعده وعالاه
واعلاه والمعنى يعطف عليها نفسه عمر رضي الله تعالى عنه افطر في رمضان وهو يرى ان الشمس قد غربت ثم نظر فاذا الشمس
طالعة فقال لا نقضيه ما تجانفنا فيه لاثم التجانف الميل والجنف والاجناف كذلك ومنه حديث عروة يرد من صدقة
الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل هو العظيم
من الحيات ومنه حديث ابن واثلة اقبل جان فطاف بالبيت سبعا ثم انقلب حتى اذا كان ببعض دور بني سهم عرض
له شاب من بني سهم احمر اكشف ازرق احول اعسر فقتله فثارت بمكة غبرة حتى لم تبصر لها الجبال الاكشف الذي
له في قصاص الناصية شعرات ثائرة وقد يتشاءم به ومنه حديث القاسم انه سئل عن قتل الجان فقال امر بقتل الايم

منهن والايم ما لطف منها ويجمع على جنان ونظيره غائط وغيطان وحائط وحيطان ومنه الحديث في
كسح زمزم ان العباس رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة وفي حديث آخر انه نهى عن قتل الجنان التي تكون في
البيوت علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما مدحه الفرزدق فقال في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم قال
القتبي الجنهي الخيزران ومعرفتي هذه الكلمة عجيبة وذلك ان رجلا من اصحاب الغريب سألني عنه فلم اعرفه فلما اخذت
من الليل مضجعي اتاني آت في المنام فقال لي الا اخبرته عن الجنهي قلت لم اعرفه فقال هو الخيزران فسألته شاهدا فقال
هدية طريفة في طبق مجنة فهببت وانا اكثر التعجب فلم البث الا يسيرا حتى سمعت من ينشد في كفه جنهي وكنت اعرفه
في كفه خيزران مجاهد رحمه الله تعالى قال في قوله تعالى وطعامه متاعا لكم وللسيارة اجناب الناس كلهم هم الغرباء الواحد
جنب قالت الخنساء ابكي اخاك لايتام وارملة وابكي اخاك اذا جاورت اجنابا الحجاج نصب على البيت منجنيقين
ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الرامي بالمنجنيق
وقد جنق يجنق وقال الشيخ ابو علي الفارسي الميم في منجنيق اصل والنون التي تلي الميم زائدة فاما جنق ففيه بعض حروف
المنجنيق وليس منه كقولهم لآل وليس من اللؤلؤ والمنجنيق مؤنثة ولهذا قال خطارة شبهها بالفحل فوصفها بما يوصف
به من الخطران وهو تحريكه ذنبه للصيال او للنزاء والفنيق الفحل ويجمع على فنق وافناق في الحديث الجانب المستغزر
يثاب من هبته الجانب الغريب والمستغزر من استغزر الرجل اذا طلب اكثر مما اعطى والمراد ان الرجل الغريب اذا اهدى اليك
شيئا لتكافئه وتزيده فاثبه من هديته وزده لا جنب في جل جنابيه في قح جناب الهضب في نص مجنة في صب بالجنبة في
كس واخفوا الجنن في زن ظهر المجن في كل وجنون العمل في صه

مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم قال له
حمل بن مالك بن النابغة اني كنت بين جارتين لي فضربت احديهما الاخرى بمسطح فالقت جنينا ميتا وماتت
فقضى بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل في الجنين غرة عبدا او امة كنوا عن الضرة بالجارة تطيرا من الضرر وحكي
انهم كانوا يكرهون ان يقولوا ضرة ويقولون انها لا تذهب من رزقها بشيء ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه
كان ينام بين جاريتيه المسطح عمود الخباء لانه يسطح به اي يمد العاقلة القرابة التي تعقل عن القاتل اي تعطي الدية
من قبله غرة اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة قال ابن احمر ان نحن الا اناس اهل سائمة ما ان لنا
دونها حرث ولا غرر اي ارقاء وقال الآخر كل قتيل في كليب غرة اي هم كالمماليك في جنبه وانما قيل للرقيق غرة
لانه غرة ما يملك اي خيره وافضله وقيل اطلق اسم الغرة وهي الوجه على الجملة كما قيل رقبة ورأس فكانه قيل جعل
فيه نسمة عبدا او امة وقيل اراد الخيار دون الرذال وعن ابي عمرو بن العلاء لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد بالغرة معنى لقال في الجنين عبد او امة ولكنه عنى البياض فلا يقبل في الدية الا غلام ابيض او جارية بيضاء
قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا دخل الينا لبس مجولا هو ثوب يثنى ويخاط من احد شقيه ويجعل له جيب يلبس
ويجال به في البيت ان رجلا قال له يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا فقال يسأل الرجل في الجائحة والفتق
فاذا استغنى او كرب استعف الجائحة اسم فاعلة من جاحته تجوحه اذا استأصلته وهي المصيبة العظيمة في المال التي

اذهب

تهلكه ومنه حديثه عليه السلام انه امر بوضع الجوائح قيل هي كل ما اذهب الثمرة او بعضها من امر سماوي بغير جناية آدمي
وتقديره بوضع ذوات الجوائح اي بوضع صدقات ذوات الجوائح فحذف الاسمان ونظيره قوله وناقتي الناجي اليك
بريدها قال ابو علي اي ذو سير بريدها الفتق ان تقع الحرب بين فريقين فتقع بينهم الدماء والجراحات فيتحملها
رجل ليصلح بينهم فيسأل فيها حتى يؤديها وقيل هو الجدب والشدة كرب قرب من ذلك قال عليه السلام استحيوا
من الله ثم قال الاستحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى وان لا تنسوا الرأس
وما احتوى ما وعاه الجوف وهو داخل البطن المأكول والمشروب وما احتواه الرأس السمع والبصر واللسان والمعنى
الحث على الحلال من الرزق واستعمال هذه الجوارح فيما رضي الله استعمالها فيه دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها وعندها رجل فقالت
انه اخي من الرضاعة فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة هي الجوع وفي وزنها ومعناها المخمصة
والمعنى ان الرضاع انما يعتبر اذا لم يشبع الرضيع من جوعه الا اللبن وذلك في الحولين فاما رضاع من يشبعه الطعام
فلا جاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار عامتهم من مضر فتغير وجه رسول الله عليه السلام لما رأى بهم من الفاقة
ثم حث على الصدقة اي مقتطعي النمار وهي اكسية من صوف واحدتها نمرة ازرا بينهم وانتصابه على الحال من الضمير
في عراة وجعله حالا من قوم غير ضعيف لانه موصوف اتته امرأة فقالت اني رأيت في المنام كان جائز بيتي قد
انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب ورأت مثل ذلك فلم تجد النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت ابا بكر رضي الله تعالى عنه
فاخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال هل قصصتها على احد قالت نعم قال هو كما قيل لك الجائز
الذي يوضع عليه اطراف العوارض وجمعه اجوزة وجوزان الضيافة ثلثة ايام فما زاد فهو صدقة جائزته يومه
وليلته ولا يثوى عنده حتى يحرجه الجائزة من اجازه بكذا اذا اتحفه والطفه كالفاضلة واحدة الفواضل من افضل
عليه يثوي من الثواء وهو الاقامة الاحراج التضييق والمعنى انه يحتفل له في اليوم الاول ويقدم اليه ما حضره في
الثاني والثالث وهي فيما وراء ذلك متبرع ان فعل فحسن والا فلا بأس به كالمتصدق وعلى الضيف ان لا يطيل الاقامة عنده
حتى يضيق عليه في الرهط العرنيين قدموا المدينة فاجتووها فقال لو خرجتم الى ابلنا فاصبتم من ابوالها والبانها
ففعلوا فصحوا فمالوا على الرعاء فقتلوهم واستاقوا الابل وارتدوا عن الاسلام فبعث في طلبهم قافة فاتي بهم
فامر فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وروي سمر اعينهم قال انس فلقد رأيت احدهم يكدم الارض بفيه حتى
ماتوا عطشا اجتواء المكان خلاف تنعمه وهو ان لا تستمرئ طعامه وشرابه ولا يوافقك القافة جمع قائف
وهو الذي يقوف الآثار اي يقفوها سمل اعينهم فقأها بحديدة محماة او غيرها وسمرها احمى لها مسامير فكحلهم بها الكدم
العض وقيل وقع الترخيص في اصابة بول الابل للتداوي لهؤلاء خاصة وذلك في صدر الاسلام ثم نسخ وقيل للمتداوي
ان يصيبه كاكل الميتة لكسر عادية الجوع واما المثلة بهم فلانهم كانوا مثلوا بيسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وعينيه فادخل المدينة ميتا فجازاهم لقوله تعالى فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به نزل في قتلى احد ومثلة المشركين بهم وقول المسلمين عند ذلك لئن اظهرنا الله عليهم لنمثلن بهم اعظم

مما مثلوا قال له رجل يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر اجوب كانه في التقدير من جابت
الدعوة بوزن فعلت كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل
ويجوز ان يكون ذلك من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى دعوة وانفذ الى مظان التقبل والاجابة
عمر رضي الله تعالى عنه لما قدم الشام اقبل على جمل عليه جلد كبش جوني وزمامه من خلب النخل الجون الاسود وقد يقال للاحمر
جون كما يقال له اسود قال في وصف الشقشقة في جونة كقفدان العطار والياء للمبالغة كقولهم احمري و
اسودي الخلب الليف علي رضي الله تعالى عنه لان اطلي بجواء قدر احب الي من ان اطلي بزعفران جواء القدر سوادها وهو من
قولهم كتيبة جأواء العين همزة واللام واو واصله جيأو ثم جيئاء الا انه استثقلت همزتان بينهما الف فقلبت الاولى
واوا كما في ذوائب سأله رجل عن الوتر فلم يرد عليه شيئا وقام من جوز الليل ليصلي وقد طرت النجوم فقال والليل اذا
عسعس والصبح اذا تنفس اين السائل عن الوتر نعم ساعة الوتر هذه جوز الليل وسطه طرت النجوم طلعت وروي
طرت اي اضاءت من طررت السيف اذا صقلته ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اقرض رجلا دراهم فاتاه بها فقال حين قضاه اني قد
تجودتها لك من عطائي فقال عبد الله اذهب بها فاخلطها ثم ائتنا بها من عرضها التجود تخير الاجود العرض الجانب اي
خذها من جانب من جوانبها بغير تخير حذيفة رضي الله تعالى عنه لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن متوافرون وما منا
احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة الا عمر وابن عمر ضرب الجائفة وهي الطعنة الواصلة الى الجوف والمنقلة وهي
التي تنقل منها العظام مثلا للمعايب وفي معناه قول جابر ما منا احد الا وقد مالت به الدنيا الا عمر وابن عمر سلمان رضي الله تعالى عنه ان
لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه الجواني نسبة الى الجو
وهو الباطن من قولهم جو البيت لداخله والبراني الى البر وهو الظاهر من قولهم للصحراء البارزة بر وبرية وللباب الخارج
براني وزيادة الالف والنون للتوكيد والمعنى ان لكل امرئ سرا وشأنا باطنا وعلنا وشأنا ظاهرا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ستة
لا يدخلون الجنة فذكر الجواظ والجعثل والقتات فقيل له ما الجواظ قال الفظ الغليظ جاظ الرجل جوظانا اذا اختال على سمن
وثقل في بدنه ومنه الجواظ وقيل هو الجموع المنوع الجعثل مقلوب العثجل وهو العظيم البطن القتات النمام شريح رحمه الله تعالى خاصم
اليه محمد بن الحنفية غلاما لزياد في برذونة باعها وكفل له الغلام فقال محمد حيل بيني وبين غريمي واقتضي مالي مسمى
واقتسم مال غريمي دوني فقال شريح ان كان مجيزا وكفل لك غرم وان كان اقتضى لك مالك فانت احق وان كان الغرماء
اخذوا ماله دونك فهو بينكم بالحصص اراد بالمجيز المأذون له في التجارة لانه يجيز الشيء اي يمضيه وينفذه بسبب الاذن له
ويقال للولي والوصي مجيز ايضا ومنه حديثه الآخر اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول اقتضى
مالك مسمى اي ان تقاضاه وقبضه على اسمك وعلى انه لك فانت احق به وان كان الغرماء اخذوا المال دونك فانت غريم كبعضهم
ولك فيه حصة على قدر مالك عطاء رحمه الله تعالى سئل عن المجاور اذا ذهب للخلاء ايمر تحت سقف قال لا قيل افيمر تحت قبو مقبو
من لبن وحجارة ليس فيه عتب ولا خشب قال نعم المجاور المعتكف القبو الطاق مقبو معقود ومنه كان يقال لضم الحرف
قبو وحرف مقبو العتب الدرج الحجاج اتي بدرع حديد فعرضت عليه في الشمس وكانت الدرع صافية فجعل لا يرى صفاءها

نقال له الرجل وكان نصيحا الشمر جونة وروى عرضها عليه فى الشمر فقال الراجز الشمر جونة اى نحمها عن الشمس فقد قرت
لون الدرع والجونة ههنا البياض الشديد البياض والجون من الاضداد واجيفوا فى خم لم تجر عليه فى ح المجيد فى ضم
جيدوا فى عد باهل ذى المجاز فى عن اجون فى قع جولة فى وح جوح الدهر فى عش نجوب به فى فر نسرت اليه جولا
فى در قطعة الجاز فى ض جوفوف فى قر ليس للجول فى حد اجواز الابل فى ضح مع الهاء النبى صلى الله عليه
وسلم كان بالحديبية فاصابهم عطش قال فجهشنا الى رسول الله يقال جهش اليه واجهش اذا فزع اليه كانه يريد البكاء
فزع الصبى الى ابويه بينا هو فى مسيره اذ نزل الارض جراد وروى بينا هو يسير اتى على ارض جرز بجيمين مثل الايم فقال للناس
اخطوا فتفرق الناس فجاء يعود وجاء بثمرة حتى ركوا فكان سوادا فقال هذا مثل ما تحقرون من عامكم الجراد والجرز
بمعنى وهى التى لا نبات بها ولا ماء الايم الحية شبه بها الارض فى ملاستها السواد الشخص عمر اذا رأيناكم جهزناكم اى وجدناكم
عظاما فى الاعين بضجة اجابتكم يقال جهرنى فلان راعنى بجهره وهيئته وجهرية رأيه كذلك محمد بن مسلمة
قصد يوم احد جلة قال فجاء فمضى عنه ابو سفيان اى ما نفع وعاجلنى بذلك من قولهم اجهضته عن كذا اذا نحيته عنه بعجلة
فى الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اى حمله على الجهل والسفه بشىء اغضبه به فاخرجه من خلقه فجرجحا فى حش
اجهضوهم فى حو لا تجهدوه فى دع واجهر فى سح اجهشت فى سامع الياء النبى صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر
رضى الله عنهما بعث رسول الله عليه السلام سرية فلقوا العدو فحاص الحلمون حيصة فاتينا المدينة فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون فقال
بل انتم العكارون وانا فئتكم وروى فحاص الناس حيصة ومعنى الكلمتين واحد وهو الحيدودة حذرا العكار الكرار
فى قوله انا فئتكم الى قوله تعالى او متحيزا الى فئة يحمد بذلك عدوهم فى الفرار البراء بن مالك رضى الله تعالى عنه
النهار فرجعت من العشى فوجدتهم فى حائط فكان نفسى جاشت فعلت لا والله فوارا من اول النهار وجبنا آخره فالتحمت عليهم
خاشا رتفعت من الارتياع وغلت والت نجوت فجاش فى خب جيشات فى ح والجيمة فى خ انتفخت فى حى

كتاب الحاء مع الباء

النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة الحبل مصدر سمى به المحمول كما تسمى الحمل وانما ادخلت عليه التاء للدلالة
بمعنى الانوثة فيه لان معناه ان بيع ما سوف يحمله الجنين الذى فى بطن الناقة على تقدير انه يكون انثى وانما اراد نهى عنه لانه
غرر يخرج من الغرر رجل قد ذهب حبره وسبره الحبر اثر الحسن والبهاء من حبرت الشىء وحبرته والسبر ما عرف من هيئته
وشارته من السبر وهو تعرف الشىء وعن ابى عمرو بن العلاء اتيت حيا من احياء العرب فلما تكلمت قال بعض من حضر
اما اللسان فبدوى واما السبر فحضرى وقد روى فيهما الفتح قال فى السقط يظل محبنطيا على باب الجنة اى منتفخا
من خبط اذا انتفخ بطنه كما سلقيت من سلقه اذا القاه على ظهره والنون والياء زائدتان والمعنى انه يظل منتفخا من
الغضب والضجر وقد روى مهموزا فى صفة الدجال رأسه جمة حبك هى الطرائق واحدها حبيكة وجعد حبك
جمع حبيكة ومنه حديث قتادة الدجال اقصد من الرجال اعلى الجبين براق الثنايا يحبك الشعر وروى محجل اى كل
قرن من قرونه حبك لانه جعله تفاصيل الانصار لما اراد وا ان يبايعوه قال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا

وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فعسى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم وروى بل الله الله والهدم الهدم انا منكم وانتم منى احارب من حاربتم
واسالم من سالمتم لجال العهود الهدم بالسكون ان يهدم دم القتيل اى يهدد يقال ما مأومهم هدم بينهم والمعنى
دمكم دمى وهدمكم هدمى يريد ان طلبة دمكم فقد طلب دمى وانا اهدر فقد اهدر دمى لاستحكام الالفة بينا
واما اللدم فهى الحرم جمع لادم لانهن يلدمن على صاحبهن اذا هلك والهدم المنزل وهو فعل بمعنى مفعول لانه
يهدم اى حرمى حرمكم ومنزلى منزلكم وقيل المراد بالهدم القبر اى واقبر حيث تقبرون كقولهم الحيا محياكم والممات
مماتكم ان رجلا احبن اصاب امرأة فسئل فاعترف فامر بجلد يا كلوا النخل وروى يا شكال النخل الاحبن الذى به
حبن وهو السقى وعن الاصمعى ان رجلا تحشأ فى مجلس فقال له رجل لاعوتن على هذا الطعام اقلا قال لا قال فجعله الله
جبنا وقدادا الانكول والانكال الشراخ الخيل ثلثة اجر وستر ووزر فاما الذى له اجر فرجل احبس خيلا فى سبيل
الله فما سنت له شرفا الا كان له اجر ورجل استعف بها وركبها ولم ينس حق الله فيها حتى الله فيها فذلك الذى له ستر
ورجل احبس خيلا فخرا ونواء على اهل الاسلام فذلك الذى عليه الوزر حبس فرسا فى سبيل الله واحبس اذا وقفه فرس
محبس وحبيس سنت من سن الفرس اذا جاء فى عدوه والشرف الطلق يقال عدا شرفا النواء المناواة وهى المناهضة
فى المباهاة قال بلت براء فى النواء بفارس لاطائر عش ولا وقاف ان رجلا كان اسمه الحباب فسماه عبد الله
وقال ان الحباب اسم شيطان اشترك الشيطان والحية فى اسم الحباب كما اشتركا فى الشيطان والحان وابن قترة فى
بدد ان رجلا من غفار قال اقبلت وابن عم لى حتى صعدنا على جبل ونحن مشركان على احدى عجزتى بدد المجة
الثانية ننتظر الوقعة الجبل الممتد من الرمل والنجمة المشرف على ما حوله قال لعمر رضى الله عنه فى كل
له اراد ان يتقرب به بصدقة الى الله عز وجل حبس الاصل وسبل الثمرة اى اجعله حبيسا وقفا مؤبدا لا يباع ولا يوهب
ولا يورث واجعل ثمرته فى سبل الخير عمر رضى الله تعالى عنه لرجل من اهل الطائف الحلة افضل ام النخلة وجاء ابو عمر عبد الرحمن
ابن محصن الانصارى فقال الزبيب ان اكلته اضر بى وان تركته غرث بى كالصغر فى رؤس الرقل الراسخات فى
الوحل المطعمات فى المحل خرفة الصائم وتحفة الكبير وضمنة الصغير وحرزة مريم وتحترش بها الضباب من الصلعاء
الحبلة الكرمة ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة ومنه حديث انس انه كانت له حبلة تحمل كل
وكان يسميها ام العيال اصر بن من ضرب الانسان اغرث اجوع يريد انه اذا اكل الزبيب ثم تركه وهو جائع لانه لا يهيم
مما يعصم التمر الصقر عسل الرطب الرقل النخل الطوال الوحل لغة فى الوحل وهو الطين خرفة الصائم محترفة اى تجناه
وقد استحب الافطار بالتمر وعن النبى صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه يحد تمرا فان الماء طهور
الضمنة ما يصمت به الحرمة ما تطعمه النفساء اراد قوله تعالى تساقط عليك رطبا جنيا الصلعاء الصحراء التى
لا نبات بها من الصلع واحتراش الضب اصطياده ويقال انه يحب التمر جدا عثمان كل شىء يحب ولده حتى الحمار
خصها لانها موصوفة بالموق وقد شرحت ذلك فى كتاب المستقصى فى امثال العرب عبد الرحمن قال اليوم الشورى

يا هؤلاء ان عندي رأيا وان لكم نظرا ان حابيا خير من زاهق وان جرعة شروب انفع من عذب موب وان الحيلة
بالمنطق ابلغ من السيوب في الكلم فلا تطيعوا الاعداء وان قربوا ولا تفلوا المدى بالاختلاف بينكم ولا تغمدوا السيوف
عن اعدائكم فتوتروا ثاركم وتولتوا اعمالكم وروي لا تؤبروا آثاركم فتولتوا دينكم لكل اجل كتاب ولكل بيت امام
بامره يقومون وبنهيه يرعون قلدوا امركم رحب الذراع فيما نزل مأمون الغيب على ما استكن يقترع منكم وكلكم
منتهى يرتضى منكم وكلكم رضا ضرب الحابي وهو السهم الذي يزلج على الارض ثم يصيب الهدف والزاهق وهو الذي
يجاوزه من زهق الفرس اذا تقدم امام الخيل مثلا لوال ضعيف ينال الحق او بعضه ولآخر يجاوز الحق ويتخطاه
والشروب وهو الماء الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة والعذب الموبئ وهو الذي يورث وباء فخففه مثلا لرجلين
احدهما ادون وانفع والثاني ارفع واضر السيوب مصدر ساب في الكلام اذا هضب فيه وخاض بهذر يريد ان التلطف
في الكلام والتقلل منه ابلغ من الاكثار وترته اصبته بوتر واوترته اوجدته ذلك والثأر العدو اي لا توجدوا عدوكم
الوتر في انفسكم وتولتوا تنقصوا يقال آلته التوبير تعفية الآثار من توبير الارنب وهو مشيها على وبر قوائمها لئلا يقتص
اثرها يرعون يكفون يقال ورعته فورع يرع كوثق يثق ورعا ورعة على ما استكن اي تأمنون غيبه على ما استتر
من امركم عليكم فلا يخونكم يقترع يختار ومنه القريع سعد رضي الله تعالى عنه لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
الا الحبلة وورق السمر ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب عملي الحبلة ثمر السمر مثل اللوبيا
عن ابن الاعرابي تعزرني من عزره على الامر وعزره اذا اجبره عليه ووقفه بالنهي عن معاودة خلافه قال
هذا حين شكاه اهل الكوفة الى عمر وقالوا لا يحسن الصلوة فسأله عمر عن ذلك فقال اني لاطيل بهم في الاوليين واحذف
في الاخريين وما آلو عن صلوة رسول الله فقال عمر كذلك عهدنا الصلوة وروي كذاك الظن بك يا ابا اسحق سأل عنه عمر
عمرو بن معدي كرب فقال خير امير نبطي في جبوته وروي في جبوته عربي في نمرته اسد في تامورته وروي
ناموسته يعدل في القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا كما تنقل الذرة الجبوة من الاحتباء وهي للعرب خاصة كان
يقال حبى العرب حيطانها وعمائمها تيجانها والجبوة الجباية يقال جبية وجبوة وجباية وجباوة يريد انه كالنبطي
في علمه بالعمارة وهو في جبوة العرب واذا روي بالجيم فمعناه هو كالنبطي في علمه بامر الخراج النمرة بردة تلبسها
الاعراب والاماء التامورة عريسة الاسد وقيل التامورة علقة القلب والمعنى اسد في جرأته وشدة قلبه الناموسة
مكمن الصائد شبه بها العريسة ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما بلغه قتل مصعب فقال في خطبته انا والله ما نموت حبجا ولا نموت الا قتلا
قعصا بالرماح تحت ظلال السيوف ليس كما يموت بنو مروان الحبج ان تنتفخ بطون الابل لاكلها العرفج يعرض ببني مروان
انهم يموتون تخمة القعص ان تصيبه فتقتله مكانه عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تحتبك تحت الدرع في الصلوة الاحتباك
الايتزار باحكام ومنه الحبكة وهي الحجزة شريح رحمه الله تعالى جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس هي جمع حبيس وهو ما كان
اهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحام وغيرها فالمعنى ان الشريعة اطلقت ما حبسوا وحللت ما حرموا
وهب رحمه الله تعالى قال ما احدثت لرمضان شيئا قط يعني من صلوة وصيام وكان اذا دخل يثقل علي حتى كانه الجبل الحابي

هو العظيم المشرف ابن المسيب رحمه الله تعالى قال عبد الله بن يزيد السعدي سألته عن اكل الضبع فقال او يأكلها احد فقلت
ان ناسا من قومي يتحبلونها فيأكلونها التحبل والاحتبال الاصطياد بالحبالة الواو في او يأكلها هي العاطفة دخلت
عليها همزة الاستفهام والمعطوف عليه في مثل هذا الكلام محذوف مقدر على الحبس في جن تنبت الحبة في ضب لحبرتها
في زم وثوب حبرة في صح لون الجبق في جع بجبابها في سح وحبلتها في صح ولو حبوا في عز ولا البس الحبير في خب
على حبل عاتقه في حو مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد يوم احد احتتهم يا سعد فداك ابي و
امي اراد ارددهم وادفعهم وحت الشيء وحطه نظيران ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه ان اسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول
يا اسلم حت عنه قشره قال فاحسفه فيأكله الحسف مثل الحت ومنه حسافة التمر ذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء
وسط الشجر الذي قد تحات من الضريب اي تساقط ورقه من الجليد وهو تفاعل من الحت قال فيمن خرج مجاهدا في
سبيل الله فان لسعته دابة او اصابه كذا فهو شهيد ومن مات حتف انفه فقد وقع اجره على الله ومن قتل قعصا فقد
استوجب المآب انتصب حتف انفه على المصدر كانه قيل موت انفه ومعناه الموت على الفراش قيل لانه اذا مات كذلك زهقت
نفسه من انفه وفيه ويقال مات حتف فيه وحتف انفيه يراد الانف والفم فيغلب احدهما في حديث العرباض رضي الله تعالى عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعلينا الحوتكية هي عمة يتعممها الاعراب علي رضي الله تعالى عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا رافع يتلقى جعفر
ابن ابي طالب فاعطاه علي حتيا وعكة سمن وقال له اني اعلم بجعفر انه ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعمه فادفع
هذا الى اسماء بنت عميس تدهن به بني اخي من صمر البحر وتطعمهم من الحتي الحتي سويق المقل قال الهذلي
لا در دري ان اطعمت نازلكم قرف الحتي وعندي البر مكنوز ثراه بله من الثرى يريد ان جعفرا مطعام فان ظفر به
نداه بالسمن واطعمه الناس وحرمه اولاده الصمر النتن والغمق ومنه الصماري وهي الاست وسميت الصيمرة وهي
بلدة لغمقها زينب رضي الله تعالى عنها يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من ينحت عن خطمه المدر تضيء وجوههم غمدان
اليمن انحت مطاوع حته والخطم مستعار من السبع والطائر وهو مقدم الانف والفم والمنقار والمعنى تنشق عن وجهه
الارض في الحديث من اكل وتحتم هو من الحتامة وهي دقاق الخبز وغيره الساقط على الخوان احتم في سح حتفها تحمل
ضأن في فر حتى تتزوجوا في سب حتى يتبارحون في سد مع الثاء النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا
على حثالة من الناس هي الردي من كل شيء ومنه قيل لثفل الدهن وغيره حثالة ومنه حديثه الآخر انه قال لعبد الله بن
عمر كيف انت اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم اي اختلطت وفسدت عمر رضي الله تعالى عنه قال ابن عباس
رضي الله عنهما دعاني عمر واذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثا فامرني بقسمه هو دقاق التبن لان
الريح تحثوه حثوا قال ابن قسوة واغبر مسحول التراب ترى به حثا طردته الريح من كل مطرد ويجوز
ان يكتب بالياء لقولهم حثى يحثي منثورا حال من الظرف الذي هو عليه انس رضي الله تعالى عنه اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس
اي في حثالة بسكون الثاء المحثلة في ضح ان يحثو عنه في نه مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل
القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى وان كانت امرأة انحجز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل ان يعفوا عن دمه

رجالهم ونسآئهم • قال الزمخشري سمّاه مولانا مخجلا اى رفع رجلا • وتفرّ على الاخرى من الفرح • وهو زيد بن حارثة ملكته خديجة
فاستوهبه منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبته له فاعتقه وزوّجه امّ ايمن كان له حصير يبسطه بالنهار ويحتجز
بالليل يصلّي عليه اى يحفظه لنفسه دون غيره • ومنه احتجرت الارض اذا ضربت عليها مناراً او اعلمت عليها حدودها
للحيازة توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل تكلم بلسان طلق ذلق • ورُوِيَ بألسنة طلق ذلق • الحجنة من الاحجن كالحجزة
من الاحجزين سميت بها الحديدة العقفاء في أس المغزل يقال لسان طلق ذلق وطلق ذلق وطليق ذليق • والسنة طلق ذلق والمراد
الانطلاق والحدة • ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة جاءت الرحم فتكلمت بلسان طلق ذلق يقول اللهم صل من وصلني
واقطع من قطعني ذكرت عائشة رضى الله عنها نساء الانصار فاثنت عليهن خيرا وقالت لهن معروفا وقالت لما نزلت سورة
النور عمدن الى حجوز مناطقهن فشققنها فجعلن منها خمرا وانه دخلت منهن امرأة على النبي صلى الله عليه وسلم فسألته عن
الاغتسال من المحيض فقال لها خذي فرصة ممسكة فتطهري بها واحد الحجوز حجز بكسر الحآء • وهو الحجزة ويجوز ان يكون
واحدها حجزة على تقدير اسقاط التآء كبرج وبروج الفرصة قطعة قطن او صوف من فرص اذا قطع الممسكة الحاق
الذي أمسك كثيرا كانه اراد ان لا تستعمل الجديد للارتفاق به في الغزل وغيره • ولان الخلق اصلح للذلك واوفق وقيل
هي المطيبة من المسك رأى رجلا محتجرا بحبل البرق وهو محرم فقال ويحك ألقه ويحك ألقه هو الذي يشد ثوبه
ما حوذ من الحجزة الابزق الذي فيه سواد وبياض • ومنه قيل للعين برقاء قال عمر لبلال بن الحارث ما اقطعك
رسول الله العقيق لتحتجزه فاقطعه الناس احتجان الشئ اجتذابه الى نفسك من الحجن والمعنى هنا الامتلاك
والحيازة لنفسه اراد ان الاقطاع ليس بتمليك انما هو ارفاق الى مدة علي سئل عن بني امية فقال هم اشد نا احتجازا
واطلبنا للامر لا ينال فينالونه شدة الحجزة عبارة عن الصبر على الشدة والجهد ابن مسعود انكم معاشر هذا
من الحج حج بالكوفة يموت لعدكم فاترك عصبة فاذا كان ذلك فليوص بماله كله يقال هو حج بكذا وحجئ به
اى حري وخليق وهو الحجر قال الاعشى ام الصبا اعجى فان امرئ • سنفعه علة ان علم ابو الدرداء ترك
الغزو عاما قعد مع رجل صرة فقال اذا رأيت رجلا يسير من القوم بحجزة في هيئته بذاذة فادفعها اليه الحجزة الناحية
معوية قال رجل خاصمت اليه في ابن اخي فجعلت اجر خصمي فقال انت كما قال ابو دواد
تنصبه لا يرسل الساق الا ممسكا • ساقا اجحه اغلبه في الحاجة • شبهه في تعلقه بحجته بعد انقضاء اخرى بفعل
الحرباء في امساكه ساق شجرة عند ارسال غيرها في الحديث تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس هو الاصل والمنبت
وقيل هو فصل ما بين فخذ الرجل والفخذ الاخرى من عشيرته سمي بذلك لانه يحتجزهم اى يمنع وان روي بالكسر فهو
بمعنى الحجزة كناية على العفة وطيب الازار • ويجوز في اب حجرا الطريق في نو ولا احجرا في طم من ورآء الحجرة في فر
كالجمل المحجر في صع كالمحفة في خذ واحتجانه في نو فيتحجى في غد مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم
المرتوا الى ميتكم حين يحتجز ببصره فانما ينظر الى المعاج من حسنه اى يرتجي ببصره ويحد نظره • ومنه حديث ابن مسعود
حدث القوم ما احتجروك بأبصارهم اى ما داموا منتظرين لسماع حديثك مقبلين عليك في قصة حنين ان مالك بن عوف

النصري قال لغلام له حاد البصر ما ترى فقال ارى كتيبة خرشف كانهم قد تشذروا بالحلة ثم قال له ويلك صف
لي قال قد جاء جيش لا يكف ولا يكف يقاد برجل حديد البصر وحاده كقولهم كليل البصر وكأنه الخرشف الرجال
تشذروا لها اى لا يكف لا يقطع ولا يبلغ آخره يقولون رأينا غيثا ما نكفه احد سارا يوما ولا يومين • قال في النهاية
في الرأس والجسد قص الشارب والسواك والاستشاق والمضمضة وتقليم الاظفار ونتف الابط والختان وحلق العانة
بالاحجار والاستعداد وانتقاص الماء استحد الرجل اذا استعان وهو استفعل من الحديد كانه استعمل الحديد على عرض
الكناية والتورية • ومنه حديثه انه حين قدم من سفر اراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال امهلوا حتى نمتشط
وتستحد المغيبة قيل في انتقاص الماء هو ان يغسل مذاكيره ليزيد البول لانه اذا لم يغسل نزل منه الشئ بعد الشئ فيحس استبراءه
فلا يخلو الماء من ان يراد به البول فيكون المصدر مضافا الى المفعول وان يراد به الماء الذي يغسل به فيكون مضافا الى الفاعل
على معنى وانتقاص الماء البول وانتقص يكون متعديا وغير متعد • قال عدي بن الرعلاء لم ينتقص مني الشيب
قلامة الا حين بدا الب واكيس وقيل هو تصحيف والصواب انتقاص الماء بالماء والمراد تضحه على الذكر من قولهم لينضح الدم
القليل نقص الواحدة نقصة • قال حميد طافت ليالي وانقضت مثلها • وعاد لحم عليها بادن نحضها فجاءها
قارض يسعى بضارية • ترى الدماء على اكنافها نقضا • ان في كل امة محدثين • ومر وعين فان يكن في هذه الامة
احد فان عمر منهم المحدث المصيب فيما يحدس كانه حدث بالامر • قال او من يغاب يحدث بالغائب • والمرزع الذي
يلقي الشئ في رزعه صدق فراسته خيار امتي احداوها هو جمع حدث كاشئة في جمع شديد • والمراد الذين هم
حدة وصلابة في الدين • قال ابن خلف كان علي يعير له وهو يقول يا حدها قال ابو عبيدة يريد هل
احد رأى مثل هذه ويجوز ان يريد يا حد آلة الابل فقصرها وهي تأنيث الاحد وهو المماثل النجد والمجد
الاعلى واراد بالبعير الناقة • وفي كلامهم حلبت بعيري وصرعتني بعيري علي حجة هاهنا ثم احج هها
حتى تقفى اى احج الى العز والحج شد الاحمال وتوسيقها تعني ترم من قولهم للكبير فان • وقال لبيد حبائله
مبثوثة بسبيله • ويعني اذا ما اخطأته الحبائل او اراد حتى تموت والمعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد ما دام
فيك مسكة او ما عشت علي عن عمر عطية ولدنا غلام اصدر شئ واسمنه خلفا ابو لا يقرب امه حتى يقطمها فاقتصوا
الى علي فقال امن عضب غضبت عليها • قال لا ولكني اردت ان يصلح ولدي فقال ليس في الاصلاح ايلاء حدر حدرا
فهو حادر اذا غلظ جسمه ليس في الاصلاح ايلاء اى انا لا ايلاء انما يكون في الضرار والغضب في الرضا • قال يوم خيبر انا
سمتي امي حيدرة • كليث غابات كريه المنظرة • او انهم بالصاع كيل السندرة • قيل سمته امه فاطمة بنت اسد
باسم ابيها • وكان ابو طالب غائبا فلما قدم كرهه وسماه عليا • وانما يقل سمتني اسد ذهابا الى المعنى والحيدرة
من اسماء الاسد • السندرة مكيال كبير كالقفل • وقيل امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل والمعنى اقتلكم قتلا
واسعا • وقيل السندرة العجلة والمراد توعدهم بالقتل الذريع ووجه الكلام انا الذي سمته ليرجع الضمير من الصلة الى
الموصول ولكنه ذهب الى المعنى لان خبر المبتدأ هو هو اعني ان الذي هو انا في المعنى فرد اليه الضمير على لفظه مردود

الى انا كانه قال انا استثنى جمع الغابة ليجعل الليث الذى شبّه به نفسه حاميا لعياض شتى لفرط قوته ومنعة جانبه
صفية بنت ابى عبيدة اشتكت عينها وهى حادة على ابن عمر زوجها فلم تكحل حتى كادت عيناها ترمصان حدّت تحد
حدادا اى معنى احدّت اذا تركت الزينة بعد وفات زوجها وهى حادّ اى ذات حداد او شئ حادّ على المذهبين الرمص بفتح راء
وان روى ترمصان فالرمص للجفن **الاحنف** قدم على عمر فى وفد اهل البصرة فقطن حوائجهم فقال يا امير المؤمنين
ان اهل هذه الامصار نزلوا منزل صدقة البعير من العيون العذاب تأتيهم فواكههم لم تخضد وروى لم تخضد وروى
ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا فى منزل حولاء الناقة من نار مشمئلة واهار متفجرة وانا نزلنا سبخة نشاشة قرقرة
بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج يأتينا ما يأتينا فى مثل مرتى النعامة فان لم ترفع خيستنا بعطاء تنفتق بنا على ما ترى
الامصار تهلك مخبسة عند سنة وقال خشيت ان تكون ليس لك جول تشبه بلادهم فى خصبها وكثرة مائها بحدقة
البعير وحولاء الناقة لان الحدقة توصف بكثرة الماء وقيل اراد ان خصبها دائم لا ينقطع لان الخل ليس يتغنى فى
شئ بقاؤه فى العين والحولاء جلدة رقيقة تخرج مع الولد كانها مرآة مملوءة ماء اصفر يسمى الحدق **قال الكميت** و
كالحولاء مراعى المسيم عندك والربة المنهل خضد الشئ شاه وتخضد تثنى يعنى اذا وكلهم قربة منهم فهى تأتيهم غضة
لم تشن ولم تكدر ذنوبه الهضد الاسترخاء والندى النشاشة من النشيش وهو الغليان مرتى النعامة مجرى طعامها او هو
والتماثل واصله جانب البئر ومثله قولهم ماله زبر من زبرت البئر **مجاهد** كنت اتحدى القرآء فاقرأ اى اتعدهم
والتحدى والتعدى بمعنى **الحسن** حادثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة الدثور وقد عوهد هذه الانفس
فانها طلعة محادثة السيف تعهده بالصقل وتضربه **قال زيد الخيل** احادثه يصقل كل يوم واعجمه
بها ما ترك الرجال فثبه ما يركب القلوب من الرين بالصدأ وجلاءها بذكر الله بالمحادثة والدثور القدع الكف الطلعة
التى تطلع الى هواها وشهواتها **ابن الاشعث** كتب الى الحجاج ساحملك على صعب حدباء حدبا يزيح ظهرها الحدبا
التى بدا اعظم ظهرها وتشرز حرقيمها هرلا قال الكميت رددهن لهزال حدبا حدبا برمحى الاكام بعد الاكام
خبيح القرحة سيلا فاقيحا قال فان ذلك قرحة خبثت وتحت فان الله ينفى من يشاء ضرب ذلك مثلا للامر الصعب
والخطة الشديدة **فى الحديث** القضاة ثلثة رجل علم فعدل فذلك الذى يحرز اموال الناس ويحرز نفسه فى الجنة
ورجل علم فحدل فذلك الذى يهلك الناس ويهلك نفسه فى النار وذكر الثالث حدل صدع عدل من قولهم انه لحذل غير
عدل ويحذر فى بضع حدجة حنظل فى ال

مع الذال النبى صلى الله عليه وسلم

ترا صوتا فى الصلوة لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف وروى اقيموا صفوفكم لا يتخللكم كاولاد الحذف قيل يا رسول الله وما
اولاد الحذف قال ضأن سود جرد صغار تكون باليمن كانها شبّه حذفا لانها محذوفة عن مقدار الكبار ونظيره قولهم
للقصير خطائط قيل لانه حط عن مقدار الطويل كاولاد الكاف فيه فى محل الرفع على الفاعلية ومثله الكاف فى قول
الاعشى هل تنهون ولن ينهى ذوى شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل فى ليلة الاسراء انطلق بى الى الخلق جلوا له

كثير موكل بهم رجال يعدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم مثل النعل ثم يضفرونه فى احد
يقال له كل مما اكلت اى يقطعون منه القطعة من حذو النعل ومنه الحديث فى مس الذكر انما هو حذية منك يضفرونه
يدفعونه فيه من ضفرت البعير اذا جمعت ضفغثا فلقمته اياه وضفرت الفرس لجامه من دخل حائطا فلما اكل منه اخذ
فى حذله شيئا وروى فى حذرمها الثانى ومنه قولهم هو فى حذلمة اى فى حجرها وانشد انا بن ضيضى صدق
نخ وفى اكرم حذلم **ابن عباس** قال فى ذات عرق هى حذو قرن وروى وزان قرن ومعناهما واحد اراد انها
محاذية قرنا فيما بين كل واحد منهما وبين مكة فمن احرم من هذا كان كمن احرم من ذات عرق فقال ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الحذاء الخفيفة الدريعة
ومنه قولهم للسارق احذ اليد وللقصيدة السيارة حذاء احذ احذاها فى **بد** حذاتى فى **صع** انا لم يحذنا فى **دو**
فاحذم فى **رس**

مع الراء النبى صلى الله عليه وسلم

قال حرثت رأيته دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة
سوداء حرقانية قد ارخى طرفها على كتفيه هى التى على لونها احرقة النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون
الى الحرق يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الحرق محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه
اراد ان يستبدل بعمالة لما رأى من ابطائهم فى تنفيذ امره فقال اما عدى بن ارطاة فانا غرنى بعمامته الحرقانية
واما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل المدينة شاة لرأيتهم فيها اقرنا ام جماء لاضطغ فى حربية الجبل هى
الشاة تماحر بالجبل من الغنم وهى الحرائر ومنه حديثه الآخر انه سئل عن حربية الجبل فقال فيها غرم
مثلها وجلدات نكالا فاذا اواها المراح ففيها القطع واحترز فلان اذا استرق الحربية ومنه الحديث
ان علقمة الخاطب اختبر سوانا قبة لرجل فانحروها ان رجلا اتاه بضباب قد احترشها فقال عليه السلام ان امة من بنى اسرائيل
لعل هذه منها الاحتراش ان يصيد على الجحر ويحركها حتى يظن الضب انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فيقبض عليه وهو
من الحرش بمعنى الاثارة ذلك المسخ له ان تسموا اولادكم اسماء الانبياء واحسن الاسماء عبد الله وعبد الرحمن واصدقها
الحارث وهمام واقبحها حرب ومرة قيل لانه ما من احد الا وهو يحرث اى يكسب ويهم بالشئ اى يعزم عليه ومرة
وكرز حربا ومرة ذهابا الى معنى المحاربة والمرارة كان صلى الله عليه قبل ان يوحى اليه يأتى حراء فيتحنث فيه الليالى
من جبال مكة مصروف ومنهم من يؤنثه فلا يصرفه والناس فيه تلك لحنات يفتحون حاءه وهى مكسورة ويقصرون
الفه وهى ممدودة ويميلونها ولا شوع الامالة لان الراء بعدها الف مفتوحة وهو حرف مكرر فقامت مقام الحرف
ومثل راشد ورافع لا يمال التحنث التعبد ومعناه القاؤه الحنث عن نفسه كالتحرج والتحوب ومنه حديث
حكيم بن حزام يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صدقة وصلة رحم هل لى فيها اجر فقال
له النبى صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير نهى عن حرق النواة وان تقصع بها القملة قيل هو اخراجها
بالنار ويجوز ان يكون من حرق الشئ اذا برده بالمبرد والقصع الفضخ وانما نهى عن ذلك اكراما للنخلة قيل
لانها مخلوقة من فضلة طينة آدم عليه السلام وفى الحديث اكرموا النخلة فانها عمتكم وفى حديث آخر نعم الحميم النخلة

وقيل لان النوى قوت للدواجن بعث عروة بن مسعود رضي الله تعالى عنه الى قومه بالطايف فاتاهم فدخل محرابا له فاشرف عليهم عند
الفجر ثم اذن للصلوة ثم قال اسلموا تسلموا فقتلوه المحراب المكان الرفيع والمجلس الشريف لانه يدافع عنه ويحارب دونه
ومنه قيل محراب الاسد لمأواه وسمي القصر والغرفة المنيفة محرابا قال ربة محراب اذا جئتها لم القها او ارتقي
سلما ما من مؤمن مرض مرضا حتى يحرضه الا حط الله عنه خطاياه اي يشرف به على الهلاك في قصة بدر عن معاذ
ابن عمرو بن الجموح رضي الله تعالى عنه قال نظرت الى ابي جهل في مثل الحرجة فصمدت له حتى اذا امكنتني منه غرة حملت عليه فضربته ضربة
طرحت رجله من الساق فشبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ الحرجة الغيضة التي تضايقت لالتفافها من الحرج وهو
الضيق الصمد القصد المرضخة حجر يرضخ به النوى ان المشركين لما بلغهم خروج اصحاب رسول الله عليه الصلوة والسلام الى بدر يرصدون
العير قالوا اخرجوا الى معايشكم وحرائبكم وروي بالثاء الحرائب جمع حريبة وهي المال الذي به قوام الرجل و
الحرائث المكاسب من الاحتراث وهو اكتساب المال الواحدة حريثة وقيل هي انضاء الابل من احرثنا الخيل وحرثناها
اذا هزلناها تزوج رجل من المهاجرين امرأة من الانصار فاراد ان يأتيها فابت الا ان تؤتى على حرف حتى شرى
امرهما فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم الحرف الطرف
والناحية والمعنى اتيانها على جنب ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان اهل الكتاب لا يأتون النساء الا على حرف
وكان الانصار قد اخذوا بذلك من صنيعهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا قيل شرح المرأة
اذا سلقها على قفاها ثم غشيها وقيل معنى على حرف ان لا يتمكن منها تمكن المتوسط المتبجح في الامر والشرح ان يتمكن
منها من شرح الامر وهو فتح ما انغلق منه شرى اي عظم وارتفع من شرى البرق وهو ان يتتابع في لمعانه ابو بكر رضي الله عنه
كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغي النوافل وروي احرزت نهبي وابتغي النوافل الحرز ما احرزته و
النوافل الزوائد والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل وهذا مثل يضربه الطالب للزيادة
على الشيء بعد ظفره به فتمثل به لادائه صلوة الوتر وفراغ قلبه منها وتنفله بعد ذلك لما مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصابه حزن شديد فما زال يحري بدنه حتى لحق بالله اي يذوب وينقص قال حتى كاني خاتل قنصا والمرء
بعد تمامه يحري ومنه الحارية من الافاعي وهي التي قيل فيها حارية قد صغرت من الكبر عمر رضي الله تعالى عنه ذكر فتيان قريش
وسرفهم في الانفاق فقال لحرفة احدهم اشد علي من عيلته الحرفة بالكسر الطعمة وهي الصناعة حرفة الادب
والمراد لعدم حرفة احدهم والاغتمام لذلك اشد علي من فقره ومنه ما يروى عنه اني لارى الرجل فيعجبني فاقول
هل له حرفة فان قالوا لا سقط من عيني والصحيح ان يريد بالحرفة سرفهم في الانفاق وكل ما اشتغل به الانسان
وضري به من اي امر كان فان العرب تسميه ضيعة وحرفة يقولون ضيعة فلان ان يفعل كذا وحرفة فلان
ان يفعل كذا يريدون دأبه وديدنه علي رضي الله تعالى عنه عليكم من النساء بالحارقة هي الضيقة الملاقي كانها التي تضم الفعل
ضم العاض الذي يحرق اسنانه ويقال لها العضوض والمصوص وعنه رضي الله عنه انه سئل عن امرأته فقال
وجدتها حارقة طارقة فائقة اراد بالطارقة التي طرقت بخير وقيل الحارقة النكاح على الجنب اخذت من حارقة

الورك

الورك وهي عصبة فيها والمعنى عليكم من مباشرة النساء بهذا النوع وعنه رضي الله عنه كذبتكم الحارقة ما قام لي
بها الا اسماء بنت عميس قال لفاطمة رضي الله تعالى عنها لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألته خادما تقيك حار ما انت فيه من العمل
اي شاقه وشديده جعلوا الحرارة عبارة عن الشدة والبرد عن خلافها وقد سبق نحو من ذلك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه دخل على
مريض فرأى جبينه يعرق فقال موت المؤمن عرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف بها عند الموت وروي
فيكافأ بها المحارفة المقايسة ومنه المحراف وهو الميل الذي تقايس به الجراحة فوضعت موضع المكافأة والمعنى
ان الشدة التي ترهقه حتى يعرق لها جبينه تقع كفاء لما بقي عليه من الذنوب وجزاء فتكون كفارة له احرثوا
هذا القرآن اي فتشوه وتدبروه عوف رضي الله تعالى عنه قال رأيت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف انت يا محلم فقال
بخير وجدنا ربا رحيما غفر لنا قلت اكلكم قال كلنا غير الاحراض قلت ومن الاحراض قال الذين يشار اليهم
بالاصابع اراد الفاسدين المشتهرين بالشر الذين لا يخفى على احد فسادهم شبههم بالسقمى المشرفين على الهلاك فسماهم
احراضا الحسن رحمه الله تعالى قال في الرجل يحرم في الغضب كذا اي يحلف في حال الغضب وانما سمي الحالف محرما لانه يحرم
بيمينه كالمحرم الذي يدخل في حرمة الحج او الحرم ومنه احرام المصلي بالتكبير الحجاج باع معتقا في حراره يقال
حر العبد يحر حرارا قال وما رد من بعد الحرار عتيق في الحديث الذين تدركهم الساعة تسلط عليهم
الحرمة ويسلبون الحياء هي الغلمة من حرمت الشاة واستحرمت اذا اشتهت الفحل الحرق والشرق والغرق شهادة
هو الاحتراق بالنار ناقة محرمة في تل حرق النار في هم يحرق القلوب في ذف على حراجيج في عب
حرقفتيه في ند احرك في ار قد حرب في كل في حرجة سلم في صو حرثناها في ظه يحتربون الناس
في حر الاحريض في جل مع الزاي النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فقال لا تأخذ من حزرات
انفس الناس شيئا خذ الشارف والبكر وذا العيب الحزرات جمع حزرة وهي خيار مال الرجل الذي يحزره في نفسه
كانها سميت بالمرة من الحزر ولهذا المعنى اضيفت الى الانفس ويقال هي الحزرة ايضا بتقديم الراء من الاحراز
الشارف الناقة المسنة وهي بينة الشروف سميت لعلو سنها ومنها قيل السهم الشارف للذي طال عهده فانتكث
عقبه وريشه كان ذلك في بدء الاسلام لان السنة ان لا تؤخذ الا بنت مخاض او بنت لبون او حقة او جذعة كان
يرقص الحسن او الحسين فيقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام حتى وضع قدمه على صدره وروي حزقة حزقة
برفع الاول وتنوينه والوقف في الثاني وبالوقف فيهما فوجه الرواية الاولى ان يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره انت
حزقة والثاني كذلك او خبر مكرر ووجه الرواية الثانية ان يكون منادى حذف منه حرف النداء وهو في الشذوذ
كقولهم اطرق كرى وافتد مخنوق والثاني كذلك او تكرير للمنادى والحزقة القصير الضعيف المقارب خطوه
قال امرؤ القيس واعجبني مشي الحزقة خالد كمشي اتان حليت بالمناهل وعين بقه منادى ذهب الى صغر عينه
تشبيها لها بعين البعوضة قال لابي بكر متى توتر قال من اول الليل وقال لعمر متى توتر فقال من آخر الليل
فقال لابي بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم الحزم ضبط الامر والحذر من فواته والعزم عقد القلب

على الامر وقوة الصرعة ومنه الحديث الآخر ان ابا بكر وعمر تذاكرا الوتر عنده رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه اما انا فاني انام على وتر فان استيقظت صليت شفعا الى الصبح وقال عمر لكني انام على شفع ثم اوتر من السحر فقال عليه السلام لابي بكر حذ ذا هذا وقال لعمر قوي هذا علي خطب اصحابه رضي الله تعالى عنه في امر المارقين وخصهم على قتالهم فلما قتلوهم جاؤا فقالوا ابشر يا امير المؤمنين فقد استأصلناهم فقال حرق غير حرق عير حرق قديد بقية الحرق الشد البليغ والضغط والتضييق يقال حرقه بالحبل وحرق القوس بالوتر وابريق محروق العنق ضيقها ومنه حرق اذا جن لما في الضرط من الضغط وفسر على وجهين احدهما انه ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له حصاص حماد والثاني انا مرهم بعد في احكامه كانه وقر حمار بوالغ في شده والمعنى حرق وحمل عير فحذف ابن مسعود الاثم حوار القلوب هي الامور التي تحرق في القلوب اي تحك وتؤثر وتتخالج فيها ان تكون معاصي لفقد الطمأنينة اليها ورواه بعضهم حوار القلوب اي يحورها القلوب ويقلب عليها ويجعلها في ملكته زيد لما دعاني ابو بكر رضي الله تعالى عنه الى جمع القرآن دخلت عليه وعمر محرنبل في المجلس اي مستوفز من قولهم احرنبل الاكام اذا ذهاها السراق احرأل الابل في السير اذا ارتفعت فيه قال الطرماح ولو خرج الدجال يخشى دينه لزاقتيم حوله واحرألت وكان عمر ينكر ذلك ويقول كيف تصنع شيئا لم يصنعه رسول الله ثم وافقه بعد ان عمر ذكر الغزو ومن يغزو ولا بينة له فقال ان الشيطان يحزنه اي يجعله بوسوسته حزينا نادما على مفارقة اهله حتى يفسد عليه نيته يقال احزنه الامر وحزنه ابو سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه متحرقين ولا متماوتين كانوا يتنا شدون الاشعار ويذكرون امر جاهليتهم فاذا اريد احدهم على شيء من امر دينه دارت حماليق عينيه كانه مجنون المتحرق المتقبض والتماوت من صفة المرآي تتسكه الذي يكلف الترمت ويتسكين الاطراف كانه ميت وعن عمر رضي الله عنه رأى رجلا متماوتا فخفقه بالدرة وقال لا تمت علينا امات الله الشعبي رحمه الله تعالى به الحجاج فقال اخرجت علي يا شعبي فقال اصلح الله الامير اجدب بنا الجناب واحزن بنا المنزل واستحلسنا الخوف واكتحلنا السهر فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء فقال الله ابوك ثم ارسله احزن المنزل صادره احرونبته كاخصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل والباء للتعدية يعني وركب بنا المنزل لانهم اذا نزلوه وهو حزن فكانه قد اوطأهم الحزن استحلسنا الخوف صيرناه كالحلس الذي يفترش خزية اي خصلة خزيانا فيها اي ذللنا او استحيينا قال قاني بحمد الله ثوب عار لست ولا من خزية انقنع في الحديث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلمانا احزورة فعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن هو جمع حزور وحزور وهو المراهق والتاء انما تيت الجمع وقال ابن الاعرابي احزورة اي بخيتة وقيل بعيتة حزله حزة في شع حزبي من القرآن في طر حزبه امر في هرش محزون في ذو الحزقة في خار مع السين النبي صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى هو ما يعده من مآثره وما تأثر آباؤه ومنه قولهم من فاته حسبه لم ينفعه بحسابه قال ذو الرمة له قدم لا ينكر الناس انها مع الحسب العادي طمت على البحر وقال التلمساني ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان اللئيم المذمما وفي حديث عمر من حسب لرجل نقاء

ثوبه والمعنى ان ذا الحسب الفقير لا يوقر ولا يحتفل به ومن لا حسب له اذا رزق الثروة وقر وحد في العيون وفي خبر آخر حسب الرجل خلقه وكرمه دينه وعنه صلى الله عليه ان وفد هوازن لما قدموا عليه كلموه في سبيهم قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا اباءهم ونساءهم قيل المراد بالحسب هنا عدد ذوي القرابات ويجوز اذ يراد ان فكاك الاسارى واياره على استرداد المال حسب وقال حسن قهو بالاختيار احدر عمر رضي الله تعالى عنه مر برامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق وقال اشربي هذا يطلق الحبر هو وجع النفساء عتب الولادة ياءيها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له اجر عمل واجر حسبته الاحتساب من الحسبة كالاعتداد من العدة وانما قيل احتسب العمل لان ينوي به وجه الله لان له حينئذ ان يعتد عمله بفعل في حال مباشرة الفعل كانه معتد والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد وقولهم مات والدي فاحتسبته امعناه اعتددت مصيبته في جملة بلايا الله التي اثاب على التصبر عليها اني بحرام محسور فاكله هو الذي متنه النار حتى قتلته من الحسر وهو القتل طلحة اشترى غلاما بخمسمائة درهم واعتقه فكتب هذا ما اشترى طلحة بن عبيد الله من فلان بن فلان العبشمي اشترى منه فتاه دينا بخمسمائة درهم بالحسب والطب ودفع اليه الثمن واعتقه لوجه الله فليس عليه لاحد سبيل الا سبيل الولاء قيل هو من حسته اذا كرمته اي باكرامه من البائع والمشتري والرعية وطيب النفوس منها العطاردي قال له ابو عمرو بن العلاء ما تكثر فقال اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن هو جبل من رمل قال الاصمعي ويلمها اجتث غداة اضر بالحسل السيل عمي مائة وثمانيا وعشرين سنة وكانت ولادته قبل الهجرة باحدى عشرة سنة سماك قال شعبة ولم اسمعه يقول ما حسبوا صيفهم اي ما اكرموه واصله من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة ويقال لها المحسبة ايضا الا ان من اكرم اجلس عليها في الحديث ان المسلمين كانوا يحسبون الصلوة ينجيبون بلاذاع اي يتعرقون وقتا ويتوخونه فيأتون المسجد قبل ان يسمعوا الاذان يخرج في آخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون محترون مقصون عن ابواب السلطان يأتونه من كل اوب كانهم قزع الخريف يولهم الله مشارق الارض ومغاربها محسرون موزعون محبوسون على الحسرة او مدقصون مبعدون من حسر القناع اذا كشفه او مطردون منعبون من حسر الدابة من كل اوب قال السراج معناه انهم جاؤا من كل مآب يرجعون اليه ومن كل مستقر القرع السحاب المتفرق ادعوا الله ولا تستحسروا اي لا تملوا من الحسور اي لا تقطعوا ولا تملوا عليكم بالصوم فانه محسمة اي مقطعة للباءة ثم حسمه في شق لا تحسر صاحبها في دك حسر في هض عليها حسيكة في يس فاحفه في حت فحسك امرأته في فر تحشف جلد الحية في ظل وحشر في جف حسكة في عر ولا تحسوا ارث هل حسامك في سم مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها في بيداء ذي الحليفة اذ عوى عليه ذئب فانتزع شاة من غنمه فجاء الرجل فرماه بالحجارة حتى استنقذ منه شاته فقال الذئب اما اتقيت الله ان تنزع مني شاة رزقها الله فقال الرجل لله ما سمعت كاليوم قط فقال الذئب اعجب من ذلك هذا الرسول بين الحرتين يحدث الناس بما خلا ويحدثهم بما هو

آب فلما سمع الرجل قول الذئب ساق غنمه يحوزها حتى جاء المدينة يحش بمعنى يهش اى يخبط الورق ومثله مدح ومده جهجاه
زجره والهمزة بدل من هاء قال عمرو بن الاطنابة والضاربين الكبش يبرق بيضه ضرب المجهجه عن حياض الابل يحوزها
يجمعها فى السوق ما سمعت كاليوم اى ما سمعت اعجوبة مثل اعجوبة اليوم فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه والمضاف
واقام المضاف اليه مقامه **قال** لابى بصير ويلمه محش حرب لو كان معه رجال هو الذى يحش نار الحرب
كثيرا كقولهم مسعر حرب وى كلمة تعجب والاصل وى لامه فحذفت الهمزة للتخفيف والقيت حركتها على اللام وربما كسرت
اتباعا للميم او لانها حركتها الاصلية وانتصاب محش على التمييز **عمر** اتى بامرأة مات زوجها واعتدت اربعة
اشهر وعشرا ثم تزوجت رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت ولدا فدعا عمر نساء من نساء الجاهلية
فسألهن عن ذلك فقلن هذه امرأة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات حش ولدها فى بطنها فلما مسها الزوج
الآخر تحرك ولدها فالحق الولد بالاول حش الولد فى بطن المرأة اذا يبس فيه وهو حش واحشت المرأة **عثمان** قال
له ابان بن سعيد حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اسارى المسلمين يا عم مالى اراك متحشفا اسبل فقال هكذا ازرة
صاحبنا اى متقبضا متقلص الثوب من الحشف وهو التمر اليابس الردى وقيل هو لابس الحشيف وهو الخلق **قال**
الهذلى يدنى الحشيف عليها كى يواريها ونفسه وهو للاطمار لباس الاسبال ارخاء الازار وكان قد شمره وقلصه الازرة
ضرب من الائتزار واراد بصاحبنا النبى صلى الله عليه وسلم يعنى انه اذا ائتزر شمر ولم يسبل **ابن مسعود** محاش
النساء عليكم حرام المحشة بالشين والسين الدبر وقد روى بهما وروى محاشى والمحشاة اسفل مواضع الطعام
الذى يؤدى الى المذهب وهى المبعر من الدواب **ابن عمرو** خلق الله البيت قبل ان يخلق الارض بالف عام وكان
البيت زبدة بيضاء حين كان العرش على الماء وكانت الارض تحته كانها حشفة فدحيت الارض من تحته هى صخرة تنبت
فى البحر **قال** ابن هرمة يصف ناقة كانها قادس يصرفه النوتى تحت الامواج عن حشفه وروى كانت الكعبة
خشعة على الماء فدحيت من تحتها الارض وهى اكمة متواضعة **ام سلمة** خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتها
ليلا ومضى الى البقيع فتبعته وظنت انه دخل بعض حجر نسائه فلما احس بسوادها قصد قصده فعدت وعدا
على اثرها فلم يدركها الا وهى فى جوف حجرتها فدنا منها وقد وقع عليها البهر والربو فقال مالى اراك حشيا
رابية هى التى اصابها الحشى وهو الربو وقد حشيت والرجل حشيان وحش **فى الحديث** كان يصلى فى حاشية المقام
اى فى جانبه محشود فى بر تحشحشنا فى حط حى حشد فى عب لا يحشرن فى عش او حشا فى حو فى الحش فى نش
ولا حشت فى نم **مع الصاد** النبى صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل اكفف عليك لسانك فقال يا رسول
الله او انا لمأخوذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك وهل يكب الناس على مناخرهم فى النار الا حصائد السنتهم جمع
حصيدة وهى ما يحصد من الزرع شبه اللسان وما يقطع به من القول بحد المنجل وما يقطع به من النبات استقيموا ولن
تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن اى لن تطيقوا الاستقامة فى كل شىء حتى لا تميلوا
من قوله تعالى علم ان لن تحصوه ومعنى التركيب الضبط فالعاد يضبط ما يعده ويحصره وكذلك المطيق للشىء ضابط له ومنه

الحصو

الحصو وهو المنع يقال حصوتنى حقى بلغه ان قبطيا يتحدث الى مارية فامر عليا بقتله قال على فاخذت السيف وذهبت
اليه فلما رآنى رقى على شجرة فرفعت الريح ثوبه فاذا هو حصور فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انما
شفاء العى السؤال قيل الحصور هو المجبوب ههنا لانه حصر عن الجماع والعى الجهل من عى بالامر يعيا عيا اذا لم يهتد له
نهى عن بيع الحصاة هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو من بيوع الجاهلية **عمر** لما حصب المسجد
قال له فلان لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامة والين فى الموطئ هو سطحه بالحصباء وهى الحصى الصغار اغفر استر
وهى رخصة فى البزاق فى المسجد اذا دفن يا لخزيمة حصبوا التحصيب اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع ان يقيم
بالابطح حتى يهجع به ساعة من الليل ثم يدخل مكة وروى اصبحوا اراد ان يقيموا بالابطح الى ان يصبحوا وعن عائشة
رضى الله عنها ليس التحصيب بشىء انما كان منزلا نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح للخروج **عثمان** فى حديث
مقتله تحاصبوا فى المسجد حتى ما ابصر اديم السماء هو الترامى بالحصباء **على** لان احصحص فى يدى جمرتين احب
الى من ان احصحص كعبتين الحصحصة تحريك الشىء او تحركه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتى برجل
عنين فكتب فيه الى معوية فكتب اليه ان اشتر له جارية من بيت المال وادخلها معه ليلة ثم سلها عنه ففعل فلما اصبح قال
ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيه فسأل الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص **ابن مسعود**
لدغ رجل وهو محرم بالعمرة فاحصر فقال عبد الله ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم امار فاذا ذبح الهدى
بمكة حل هذا اى منع بسبب اللدغ من قوله تعالى فان احصرتم الامار والامارة العلامة يقال امار ما بينى وبينك كذا
والمعنى اجعلوا بينكم وبينه يوما تعرفونه **ابو هريرة** ان الشيطان اذا سمع الاذان خرج وله حصاص هو حدة العدو وقيل
هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقال عجرد كالذئب ذى الحصاص يوضع تحت القمر الوباص وقيل هو الضراط
ابن عمر اتته امرأة فقالت ان ابنتى عريس وقد تمعط شعرها وامرونى ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى
الله فى رأسها الحاصة هى العلة التى تحص الشعر اى تنثره وتذهب به ويقال بينهم حاصة اذا قطعوها بمعنى محصوصة
والتحقيق ذات حص عريس تصغير عروس ولم تدخله تاء التأنيث لقيام الحرف الرابع مقامها ومثله قليص وعقيرب
وقد شذ قديديمة ووريئة **معوية** افلت وانحص الذنب وهو مثل فيمن اشفى ثم نجا وحديثه فى كتاب المستقصى
العقدة فى كل ليس مثل الحصر فى رج ذنوب حصان فى فق وحصلها فى سل **مع الضاد** النبى صلى الله عليه وسلم
اهدى له هدية فلم يجد شيئا يضعه عليه فقال ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما يأكل العبد هو قرار الارض بعد
منقطع الجبل **قال** امرؤ القيس فلما اجن الشمس منى غؤورها نزلت اليه قائما بالحضيض قال لعامر بن الطفيل
اسلم تسلم فقال على ان تجعل لى نصف ثمار المدينة وتجعلنى والى الامر من بعدك فقال له اسيد بن حضير اخرج بذمتك
لا انفذ حضنيك بالرمح فوالله لو سألتنا سيابة ما اعطيناكها هما الجنبان واحضان كل شىء جوانبه السيابة البلحة ان بعلته
لما تناول الحصى ليرمى به يوم حنين فهمت ما اراد فانحضجت اى انبسطت ويقال انحضج بطنه اذا اتسع وتفتق سمنا
قال وقلص بدنه بعد انحضاج وانحضج من الغيظ انقد وانشق ومنه حديث ابى الدرداء انه قال فى الركعتين بعد العصر ما انا

لاذ عنها فمن شاء أن يتخبخ فليتخبخ وقيل معناه من شاء أن يستر حي في داخلها ويقصر فشأنه عمر قال اليوم أتى بقيقعة
بني ساعدة للبيعة فاذا اخوانا من الأنصار يريدون ان يحتزلوا الامر دوننا ويحضنوا عنا اي يحجبونا ويحملون
في حضن اي في ناحية ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه أنه أوصى الى الزبير وإلى ابنه عبد الله بن الزبير وقال في وصيته أنه
لا يتزوج امرأة من بناية الاباذنهما ولا يحضن زينب امرأة عبد الله عن ذلك عثمان رضي الله تعالى عنه قال كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه ذكر رسول الله صلى الله
عليه فتنة فقربها وعظمها ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت محضرا فاخذت بضبعيه فقلت
أهذا يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان اي مسرعا عمر ان أقسم لان لكون عبدا حبشيا في أعنز حضنا
ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمى في احد الصفين بسهم اصبت او اخطأت نسبها الى حضن وهو جبل
في قول هذيل ومنه قولهم انجد من رأى حضنا يعني ان ذلك احب الي من ان اشهد حربا في فئة اعاطوا ليلا بحاضر
في جب حضورين في سح حضرموت في باب الحضرمي في ظل وذي حاضرتهم في رجح حضنه في زن حضروه
في ثف مع الظاء النبي صلى الله عليه وسلم قال علي رضي الله عنه لما خطبت فاطمة قال رسول الله صلى الله عليه
أعندك شيء قلت لا قال فاين درعك الحطمية التي اعطيتك قلت هي عندي قال اعطها ودخل علينا وعليها قطيفة فلما
رأيناه تحششنا فقال مكانكما فيه قلت يا رسول الله هي احب اليك مني قال هي احب الي منك وانت أعز علي هي في
الحطمة بن محارب بطن من عبد القيس يعلون الدروع التحشش التحرك للهروض نشر الرعاء الحطمة هو الذي يعنف بالابل في
السوق والايراد والاصدار فيحملها ضربه مثلا لولاة السوء جلس الى عصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها
الحط والحت بمعنى واحد قال ابن عباس رضي الله عنه احذ بقفاي فحطأني حطأة فقال اذهب فادع لي معوية وكان
كاتبه وروى فحطاني حطوة غير مهموز الحطء الضرب بالكف مبسوطة كاللطم وقيل هو الدفع يقال حطأت القدر
بريدها دفعته ورمت به وحطأ بسلحه وضرطه وكان الطيئة يلقب مع الضبان فضرط فضحكوا فقال ما لكم انما
كانت طيئة فلرمته نبزا ومنه حديث معوية ان المغيرة قال له حين ولى عمرا ما لبثال السعي ان حطأ بك اذ
تشاوتما اي دفعك عن رأيك وعن ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مرعزعا عظم في حطمة في ز مع الظاء
النبي صلى الله عليه وسلم سأله أبيض بن حمال عن حمى الاراك فقال لا حمى في الاراك فقال له اراكة في حظاري
قال الاحمى في الاراك اراد ارضا قد حظرها وحوط عليها وفيه لغتان الفتح والكسر وحين احياها كانت تلك الاراكة
فيها عمر رضي الله تعالى عنه من حظ الرجل نفاق اثيمه وموضع حقه الحظ الجد وفلان حظيظ ومحظوظ والايم التي لا زوج لها
بكرا كانت او ثيبا اي مرضية ان لا تتوز عليه بانه واخوانه وان يكون حقه في ذمته مأمونا بحوده ونقضه لا يحظر
في ند مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم أتى بتمر وهو محتفر فجعل يقيئه هو المستوفز المريد للقيام من حفزه
اذا ازعجه وحثه يقال الليل يسوق النهار ويحفزه ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه ذكر القدر عنده فاحقن
وقال لو رأيت احدهم لعضضت بأنفه اي فلق وشخص بصحرا عن ابي كعب سأله عن التوبة النصوح فقال هو الندم
على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافرة ثم لا تعود اليه أبدا كانوا لكرامة القرن عندهم ونفاستهم

بها لا يبيعونها بالنساء فقالوا النقد عند الحافرة وسيروه مثلا اي عند بيع الحافر في اول وهلة العقد من غير تأخير
والمراد بالحافر ذات الحافر وهي الفرس ومن قال عند الحافرة فله وجهان احدهما انه لما جعل الحافر في معنى البداية
نفسها وكثر استعماله على ذلك من غير ذكر الذات فقيل افتحى فلان الخف والحافر اي ذوات الحافر فاقيمت
التأنيث اشعارا بتسمية الذات بها والثاني ان تكون فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوبها تحفر الارض بحمالها
سميت فرسا لانها تفرسها اي تدقها هذا اصل الكلمة ثم كثرت حتى استعملت في كل اولية فقيل رجع الى حافرته
وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تخيير الندامة والاستقرار عند مواقعة الذنب من غير تأخير لان التأخير من
الاصرار الباء في بذلك تبعد مع او بمعنى الاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم الواو في وتستغفر للحال اي هو نادم
منك مستغفر ويحتمل ان يعطف على الندم على ان اصله وان تستغفر فحذف كقوله الا ايهذا اللائمي احضر الوغا
النصوح هي التي ناصح فيها الانسان نفسه مبالغا فجعل الفعل لها كانها هي التي تبالغ في النصيحة سئل متى يحل لنا
فقال ما لم تصطحوا او تغبقوا او تحتفوا بها بقلا فشأنكم الاحتفاء اقتلاع الحفأ وهو البربخ وقيل اصله استعير
لاقتلاع البقل وروى تحفوا من احفى القوم المرعى اذا رعوه وقلعوه وروى تحتفوا من احتفا في النبت وهو جز
وحفيت المرأة وتحفاها واحتفت وروى تجتفوا بالجيم من اجتفأت الشيء اذا قلعته ورميت به ومنه الجفاء وروى
تحتفوا بالحاء من احتفيت الشيء اذا اخرجته والمحتفى البناش ما مصدرية مقدرة قبلها الزمان والمعنى وقت قعود
صبوحكم امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى الاحفاء والحفوان بالرفق والجز والاعفاء التوفير من عفا الشيء اذا كثر
وعفوته واعفيته انا لم يشبع من طعام الاعلى حفف وروى صفف وروى شطف الثلثة في معنى ضيق المعيشة
وقلتها وغلظتها يقال اصابه حفف وحفوف وحفف الارض اذا يبس بالها وعن الاصمعي اصابهم من العيش صفف
اي شدة وفي رأي فلان صفف اي ضعف وما رئي على بني فلان حفف ولا صفف اي اثر عوز وقلة والمعنى انه لم يشبع
الا والحال خلاف الرخاء والخصب عندنا وقيل معناها اجتماع الايدي وكثرة الاكلة اي لم يأكل وحده ولكن مع الناس
عطس عند رجل فوق ثلث فقال له حفوق الحفو المنع يقال حفأ من الخير اي منعنا ان نشمتك بعد الثلاث ومنه
ان رجلا سلم على بعض السلف فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا تواليها اي اخذتها
كلها وحرمتنا وروى حقوت بالقاف اي شددت من الحقو وهو الازار الذي يشد على الخصر والمعنى واحد الا ان الشد
من باب المنع استعمل رجلا فاهدى اليه فقال هذا الى فقال لا جلس في حفش امه فينظر اكان يهدى اليه شيء هو البيت الصغير
من الخوص وهو الجمع لاجتماع جوانبه ومنه قيل للسقط والسام حفش ومنه حديث زينب كانت المرأة اذا توفي
عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير
فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات اي تكسر به ما كانت فيه من العدة وتخرج منه به قيل كانت تمسح به قبلها فلا يكاد
يعيش وروى فتقبض به من المقبض وهو الاخذ باطراف الاصابع يذهب الصلحوة الاولى فالاولى حتى تبقى حفالة كحفالة
القرظ الختان صلى فجاء رجل وقد حفز النفس فقال الله اكبر حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى صلوته قال أيكم المتكلم

بالكلمات فأرم القوم وروى فأزم القوم حفزه أقلقه وجهد الإرمام السكوت قال يردن والليل مرم طائر
والأزم الإمساك حمدا نصب بفعل مضمر أراد أحمد حمدا إن الله تعالى يقول لآدم أخرج نصيب جهنم من ذريتك فيقول
يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله أحتفينا إذن فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم كالشعرة البيضاء
في الثور الأسود أي استوصلنا نهى عن بيع المحفلة وقال إنها خلابة هي التي حفل اللبن في ضرعها أياما ليغتر بها المشتري
فيزيد في الثمن الضمير في إنها للفعلة ويجوز أن يرجع إلى المحفلة ويكون سبيل الكلام سبيل قولها فإنما هي إقبال وإدبار
أبو بكر رضي الله تعالى عنه إنما نحن حفنة من حفنات ربنا هي ما يملأ الكفين من دقيق أو غيره ويقال حفن له حفنة إذا أعطاه قليلا كأنه
لم يزده على ملء الكفين والمعنى أنا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله عز وجل عمر رضي الله تعالى عنه كان أصلع له حفاف حفافا الشيء جانباه
وقولهم بقي من شعره حفاف هو أن يصلع وتبقى طرة من الشعر حول رأسه أنزل أويسا القرني فاحتفاه أي بالغ في إلطافه واستقصى
علي رضي الله تعالى عنه سلم عليه الأشعث فرد عليه بغير تحف الحفاوة والتحفي الإكرام بالمسألة والإلطاف معوية بلغه أن عبد الله بن جعفر حفف
وجهد من بذله وإعطائه فكتب إليه يأمره بالقصد وينهاه عن السرف وكتب إليه ببيتين من شعر لمال المرء يصلحه فيغني
مفاقره أعف من القنوع يسد به نوائب تعتريه من الأيام كالنهل الشروع حفف مبالغة في حف إذا جهد وقل ماله من حفت
الأرض المفاقر جمع فقر على غير قياس كالملامح والمشابه ويجوز أن تكون جمع مفقر مصدر من أفقره الله أو مفتقر بمعنى الافتقار
أو مفقر وهو الشيء الذي يورث الفقر القنوع السؤال يقال قنع إلى فلان يقنع النهل الإبل العطاش جمع ناهل الشروع
الشارعة في الماء والبيتان للشماخ محفود في بر أن أحفظ الناس في به كدت أحفي فمي في در لحوفزان في نس حفوفا
في بل فلتحتفز في خو أخشى حفده في كل حفلت له في زف

مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم أعطى النساء
اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال أشعرنها إياه الحقو الإزار الذي يشد على الحقو وهو الخصر ومنه حديث عمر رضي الله
عنه لا تزهدن في جفاء الحقو فإن يكن ما تحته جافيا فإنه أستر له وإن يكن ما تحته لطيفا فإنه أخفى له أشعرنها إياه
أي اجعلن لها الحقو شعارا وهو الثوب الذي يلي الجسد جفاء الحقو أن تجعله جافيا أي غليظا بأن تضاعف عليه الثياب
لتستر مؤخرها نهى عن المحاقلة والمزابنة ورخص في العرايا الحقل القراح من الأرض وهي الطيبة التربة الخالصة من
شائب السبخ الصالحة للزرع ومنه حقل يحقل إذا زرع والمحاقلة مفاعلة من ذلك وهي المزارعة بالثلث والربع وغيرهما
وقيل هي اكتراء الأرض بالبر وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر وقيل بيع الزرع قبل إدراكه المزابنة بيع التمر في رؤوس النخل
بالتمر لأنها تؤدي إلى النزاع والمدافعة من الزبن وهو الدفع العرية النخلة التي يعريها الرجل محتاجا أي يجعل له ثمرتها فرخص
للمعري أن يبتاع ثمرتها من المعري بتمر لموضع حاجته سميت عرية لأنه إذا وهب ثمرتها فكأنه جردها من الثمرة وعراها
منها ثم اشتق منها الإعراء مر هو وأصحابه وهم محرمون بظبي حاقف في ظل شجرة فقال يا فلان قف ههنا حتى يمر الناس
لا يريبه أحد بشيء هو المحقوقف وهو المنعطف المتثني في نومه وقيل هو الكائن في أصل حقف من الرمل لا يريبه لا يوهمه
الأذى ولا يتعرض له قال للنساء ليس لكن أن تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق هو أن يركبن حقها وهو وسطها يقال
سقط على حاق القفا وحقه عليك جعل اسما للفعل الذي هو خذ فقيل عليك زيدا وبزيد كما قيل خذه وخذ به الحافة

الناحية وعينها واو بدليل قولهم في تصغيرها حويفة وتحوفه بمعنى تطرفه قال تحوف غدرهم مالي وأهدى
سلاسل في الحلوق لها صليل وأما تحيفه فمن الحيف عن عبادة بن أحمر المازني كنت في إبلي أرعاها فأغارت علينا
خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو خيل أصحابه فجمعت إبلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه وركبت ناقة
منها فنجوت عليها وطردوا الإبل الحقب أن يتعسر البول على البعير ومنه حقب عامنا إذا احتبس مطره وقيل هو أن
يقع الحقب على مثله فيورثه ذلك التفاج تفاعل من الفجج وهو أبلغ من الفجج والمعنى ففرج بين رجليه يريد أن يبول أبو بكر رضي الله تعالى عنه
خرج بالهاجرة إلى المسجد فقيل له ما أخرجك هذه الساعة قال ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع أي من صادقه و
يقولون فلان والله حاق الرجل وحاق الشجاع وحاقة الرجل وحاقة الشجاع والمعنى صادق جنسه في الرجولة والشجاعة
وروي من حاق الجوع وهو من حاق به البلاء يحيق حيقا وحاقا أي من اشتمال الجوع ويجوز أن يكون بمعنى حائق كالشاك و
النال عمر رضي الله تعالى عنه لما طعن أوقظ للصلوة فقيل الصلوة يا أمير المؤمنين فقال الصلوة والله إذن ولا حق أي الصلوة مقضية
إذن ولا حق مقضي غيرها كأنه أراد أن في عنقه حقوقا جمة مفترضا عليه الخروج عن عهدتها وهو غير مقتدر عليه فهب
أنه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الأخر وقيل معناه ولا حظ في الإسلام لمن تركها ويحتمل ولا حظ لي فيها لأنه وجد
نفسه على حال سقطت عنه الصلوة فيها وهذا أوقع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في قراء القرآن متى ما يغلوا يحتقوا التحاق والاحتقاق
التخاصم وأن يقول كل واحد الحق معي في الحديث لا رأي لحاقن ولا حاقب ولا حازق الحاقب المحصور والحازق
الذي ضاق خفه فخزق قدمه أي ضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول ويجوز أن يكون بمعنى ذي الخزق كما قيل في ماء دافق
وعيشة راضية لا يصلين أحدكم وهو حقن حتى يتخفف هو الحاقن ما تصنعون بمحاقلكم هي المزارع الواحدة محقلة
حقبة في ضح الحقل في رب حقاق العرفط في قل الحقاق في نص نفج الحقيبة خض على إحقائها في خط حاقنتي في
سح الحقحقة في سي كحق الكهول في عص

مع الكاف

النبي صلى الله عليه وسلم عن المغيرة بن شعبة قال
قال لي أبو جهل بن هشام والله إني أعلم أن ما يقول محمد حق ولكن قالت بنو قصي فينا الحجابة فقلنا نعم ثم قالوا
فينا اللواء قلنا نعم ثم قالوا فينا الندوة قلنا نعم ثم قالوا فينا السقاية قلنا نعم ثم أطعموا وأطعمنا حتى إذا
تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا أفعل أي تماست واصطكت والمراد تساويهم في الشرف وتشاكلهم في المنزلة
وقيل تجاثيهم على الركب للتفاخر وأراد بالإطعام الرفادة كانوا يترافدون فيشترون الجزر والكعك والسويق و
يطعمون الحاج ويقولون نحن أهل الله وجيران بيته والحاج وفد الله وضيفانه فنحن أولى بقراهم وعنى بالندوة تناديهم
في دار عبد المطلب للتشاور إذا حزبهم أمر سأله النواس بن سمعان عن البر والإثم فقال البر حسن الخلق والإثم ما حك في
نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس أي أثر في قلبك وأوهمه أنه ذنب وخطيئة ومنه حديثه الإثم ما حك في صدرك
وإن أفتاك الناس عنه وأفتوك أي أرضوك ومنه الحديث إياكم والحكاكات فإنها المآثم أي الأمور التي تحك في
الصدور وروي ما حاك من قولهم حاك فيه السيف وأحاك عمر رضي الله تعالى عنه إن العبد إذا تواضع رفع الله حكمته وقال انتعش
نعشك الله وإذا تكبر وعدا طوره وهصه الله إلى الأرض الحكمة من الإنسان أسفل وجهه ورفع الحكمة كناية عن الإعزاز لأن من صفة

الذليل ان ينكس ويضرب بذقنه صدره وقيل الحكمة القدر والمنزلة من قولهم لا يقدر على هذا من هو اعظم حكمة منك وهصه
كسره ودقه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال في الكلاب اذا وردن الحكر الصغير لا تطعمه هو الماء المستنقع في وقبة من الارض لانه
يحكر اي يجمع ويحبس من احتكار الطعام لا تطعمه اي لا تشربه ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن اثنتي عشرة سنة يعني المفصل سمي محكما لانه لم ينسخ منه شيء
وقيل يعني ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره كان الرجل يرث امرأة ذات قرابة فيعضلها
حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اي منع يقال حكمت الفرس وحكمته واحكمته اذا قدعته
قال ابني حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضبا كعب رضي الله تعالى عنه ذكر دارا في الجنة ووصفها ثم قال لا ينزلها
الا نبي او صديق او شهيد او محكم في نفسه او امام عادل هو الذي يخير بين الشرك والقتل فيختار القتل ومنه الحديث
ان الجنة للمحكمين وروي بالكسر وفسر بانه المنصف من نفسه النخعي رحمه الله تعالى حكم اليتيم كما تحكم ولدك اي امنعه من الفساد
لحكما في الحكم في عص حكرة في عي المحكك في جذ مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حلوان
الكاهن هو اجرته يقال حلوته كذا اذا حبوته به فحلي به اذا ظفر به واشتقاقه من الحلاوة امر معاذا ان يأخذ من
كل حالم دينارا قيل المراد كل من بلغ وقت الحلم حلم او لم يحلم ومنه الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم ان
امرأة توفي عنها زوجها فاشتكت عينها فارادوا ان يداووها فسئل عن ذلك فقال كانت احداكن تمكث في شر احلاسها
في بيتها الى الحول فاذا كان الحول فمر كلب رمته ببعرة ثم خرجت افلا اربعة اشهر وعشرا الحلس كساء يكون على ظهر البعير
تحت البرذعة ويبسط في البيت تحت حر الثياب وجمعه احلاس قال فلا تغرنك اضغان مزملة قد يضرب الدبر الدامي
باحلاس والمعنى انها كانت في الجاهلية اذا احدت على زوجها اشتملت بهذا الكساء سنة جرداء فاذا مضت السنة رمت الكلب
ببعرة ترى ان ذلك اهون عليها من بعرة يرمى بها كلب فكيف لا تصبر في الاسلام هذه المدة واربعة منصوب بتمكث مضمرا
وفي حديثه انه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس فقال قائل يا رسول الله وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب
ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس
على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته كان لها احلاسا تغشيها الناس لظلمتها
والتباسها او هي ذات دواه وشرور راكدة لا تقلع بل تلزم لزوم الاحلاس السراء البطحاء الدخن من دخنت النار دخنا
اذا ارتفع دخانها وقيل الدخن الدخان من تحت قدمي رجل اي هو سبب اثارتها كورك على ضلع مثل اي لا يستقل
بالملك ولا يلائمه كما ان الورك لا يلائم الضلع الدهيماء الداهية ومنه حديثه مررت على جبريل ليلة اسري بي
كالحلس من خشية الله ويشبه به الذي لا يبرح منزله فيقال هو حلس بيته ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كن
حلس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة او منية قاضية وكذلك الذي يلزم ظهر فرسه فيقال هو من احلاس الخيل ومنه حديث
معوية رضي الله تعالى عنه انه دخل عليه الضحاك بن قيس فقال معوية تطاولت للضحاك حتى رددته الى حسب في قومه متقاصر فقال
الضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها اراد انتم راضتها وساستها فتلزمون

ظهورها ونحن اهل الفروسية ويحتمل ان يذهب بالاحلاس الى الاكسية ويريد انكم بمنزلتها في الضعة والذلة كما
يقال للمستضعف برذعة وولية لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم تحلة القسم مثل في القليل
المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبر به قسمه ويحلله مثل ان يحلف على النزول
بمكان فلو وقع به وقعة خفيفة فتلك تحلة قسمه قال ذو الرمة طوى طية فوق الكرى جفن عينه على رهبات
من جنان المحاذر قليلا كتحليل الالى ثم قلصت به شيمة روعاء تقليص طائر فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل
تحليل قسم الحالف ويحتمل ان يراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا لان ما حتمه
الرب عز وجل على نفسه جار في التأكد مجرى المقسم عليه ويعني بتحلته الورود والاجتياز لعن من النساء الحالقة
والسالقة والخارقة والمنتهشة والممتهشة الحالقة التي تحلق شعرها السالقة التي تصرخ عند المصيبة والسلق والصلق
الصوت الشديد الخارقة التي تخرق ثوبها المنتهشة التي تخمش وجهها وتأخذ لحمه باظفارها من قولهم انتهشه الذئب
والكلب والحية وهي عضة سريعة مشقة الممتهشة جاء في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى للزينة قيل هاءها
مبدلة من حاء من المحش وهو السحج والقشر يقال مر بي فمحشني حالف بين قريش والانصار في دار انس التي بالمدينة اي آخى
بينهم وعاهد كان اذا اغتسل دعا بشيء نحو الحلاب هو المحلب قال صاح هل رئيت او سمعت براع رد في الضرع ما قرى
في الحلاب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق رأسه
الايمن ثم الايسر وروي مثل الجلاب بالجيم والضم وفسر بماء الورد وانه فارسي معرب لما رأى سعد بن معاذ كثرة استشارة
النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم بدر قال انه انما يستنطق الانصار شفقا ان لا يستحلبوا معه على ما يريد من امره استحلاب
القوم مثل احلابهم وهو اجتماعهم للنصرة واعانتهم الا ان في الاستحلاب معنى طلب للفعل وحرص عليه واصل الاحلاب
الاعانة على الحلب ثم كثر حتى استعمل في كل موضع والمعنى ما يستشيرهم الا خوفا من ان يتركوا اعانته وشفقا مفعول له
وحرف الجر محذوف قبل ان وان مع ما في حيزها منصوبة المحل بالمصدر المفضي اليها بعد حذف الجار احلوا لله يغفر لكم
اي اسلموا لله ومعناه الخروج من حظر الشرك وضيقه الى حل الاسلام وسعته من احل المحرم وروي اجلوا بالجيم اي قولوا
له يا ذا الجلال وآمنوا بعظمته وجلاله لا اوتى بحال ولا محلل له الا رجمتهما يقال حللت لفلان امرأته فانا حال وهو محلول له
اذا نكحها لتحل للزوج الاول وهو من حل العقدة ويقال احللتها له وحللتها وعنه صلى الله عليه وسلم انه لعن المحلل والمحلل له
روي لعن المحل والمحل له سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح اراد الرجل
المواصل لتلاوة القرآن الذي يختمه ثم يفتتحه شبهه بالمسفار الذي لا يقدم على اهله فيحل الا انشأ سفرا آخر فارتحل
وقيل اراد الغازي الذي لا يقفل عن غزو فيختمه الا عقبه بآخر يفتتحه والتقدير عمل الحال المرتحل فحذف لانه معلوم
ابو بكر رضي الله تعالى عنه مر بالنهدية احدى مواليه وهي تطحن لمولاتها وهي تقول والله لا اعتقك حتى يعتقك صباتك
فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه حلا ام فلان واشتراها فاعتقها حلا بمعنى تحللا من تحلل في يمينه اذا استثنى وهو في حذف الزوائد
منه ورده الى ثلثة احرف للتخفيف نظير عمرك الله بمعنى تعميرك الله وانتصابه بفعل مضمر تقديره تحللي حلا قال

عبيد حلا ابيت اللعن حلا ان فيما قلت آمه يقال هذا لمن يحلف على ما ليس بمرضي ليكون له سبيل بالاستثناء الى اتيان
المرضي مع ابرار اليمين وارادت بالصباة المسلمين اي حتى يشتريك بعضهم فيعتقك الموالي جمع مولى ومولاة لان مفعلا
ومفعلة يجمعان على مفاعل عمر رضي الله تعالى عنه قضى في الارنب يقتلها المحرم بحلام وروي بالنون الحلان الجدي او الجمل يسمى
بذلك حين تضعه امه فيحل بالارض ويلزمه ما دام صغيرا قال ابن احمر يهدي اليه ذراع الجدي تكرمة اما ذبيحا و
اما حلانا اراد اما كبيرا قد استحق ان يذبح واما صغيرا قريب العهد بالوضع واما الحلام فميمه بدل من النون وقيل
هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي سمنه من تحلم الصبي اذا سمن واكتنز وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه قضى في ام حبين
بحلان من كان حليفا او عريرا في قوم قد عقلوا عنه ونصروه فميراثه لهم اذا لم يكن له وارث يعلم الحليف المحالف وهو
المعاهد والعرير النزيل فيهم ليس من انفسهم من عره واعتره اذا غشيه عقلوا عنه اي وجبت عليه دية فادوها عنه
ان عليا رضي الله تعالى عنه ارسل ام كلثوم اليه وهي صغيرة فقالت ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة فقال نعم قد رضيتها كان قد خطب
الى علي ابنته فاعتذر اليه بصغرها وارسلها اليه ليراها اعذارا وجعل الحلة كناية عنها وقد يكنى عن النساء باللباس
ابو ذر رضي الله تعالى عنه قال لحبيب بن مسلمة هل يوافقكم عدوكم حلب شاة نثور وروي فتوح قال اي والله واربع عزز فقال
غللتم والله الحلب بالتحريك مصدر حلب والمعنى وقت حلب شاة فحذف ومثله قولهم آتيك خفوق النجم النثور
والفتوح الواسعة الاحليل كانها تنثر الدر نثرا وتفتح سبيله فتحا اي بمعنى نعم الا انها تختص بالاتيان مع القسم
ايجابا لما سبقه من الاستعلام ونعم تأتي مع القسم وغيره العزز جمع عزوز وهي الضيقة الاحليل كانها تعز حالبها
على الدر اي تغلبه عليه وتمنعه اياه غللتم اي خنتم في القول ولم تصدقوا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى
الحلقانة وهي التذنوبة فنقطع ما ذنب منها حتى نخلص الى البسر ثم نفتضحه اذا بلغ الارطاب ثلثي البسر فهو
حلقان ووزنها فعلال لان نونها يقضي على اصالتها قولهم حلقن البسر فهو محلقن ونظيره دهقان وشيطان
نص سيبويه رحمه الله تعالى على ان نونيهما اصليتان مستدلا بتدهقن وتشيطن واذا ارطب من قبل اذنابه فهو التذنوب وقد ذنب
افتضاخه ان يفضح باليد وهو شدخه فيتخذ منه شراب يسمونه الفضيخ كان يتوضأ الى نصف الساق ويقول ان الحلية
تبلغ مواضع الوضوء اراد بالحلية التحجيل يوم القيمة من اثر الوضوء من قوله عليه السلام ان امتي يوم القيمة غر من اثر
السجود محجلون من الوضوء ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان حل ليوطئ ويؤذي ويشغل عن ذكر الله هو زجر للناقة والمعنى ان حثك الناقة
والتصويت بها في الافاضة من عرفات يؤدي الى ذلك فسر على هينتك لقيه عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف في خلافة
عمر رضي الله تعالى عنه فقال كيف ترون ولاية هذا الاحلافي قال وجدنا ولاية صاحبه المطيبي خيرا من ولايته كانت الرياسة في بني عبد مناف
والحجابة في بني عبد الدار فاراد بنو عبد مناف ان يأخذوا ما لعبد الدار فحالف عبد الدار بني سهم ليمنعوهم فعمدت ام حكيم
بنت عبد المطلب الى جفنة فملأتها خلوقا ووضعتها في الحجر وقالت من تطيب بهذا فهو منا فتطيبت به عبد مناف واسد
وزهرة وبنو تيم فسموا المطيبين فالمطيبي ابو بكر رضي الله تعالى عنه لانه من تيم ونحر بنو سهم جزورا وقالوا من ادخل يده في دمها فهو منا
فادخلت ايديها بنو سهم وبنو عبد الدار وجمح وعدي ومخزوم وتحالفوا فسموا احلافا فالاحلافي عمر رضي الله تعالى عنه لانه من عدي

ويروى انه لما صاحت الصائحة على عمر رضي الله تعالى عنه قالت واسيد الاحلاف قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه والمحتلف عليهم يعني المطيبين النسبة
الى الاحلاف كالنسبة الى الابناء في قولهم ابناوي ومنه حديث المغيرة رضي الله تعالى عنه انه خرج مع سبعة نفر من بني مالك الى مصر فعدا
عليهم فقتلهم جميعا واستاق العير ولحق برسول الله عليه الصلوة والسلام فاجتمعت الاحلاف الى عروة بن مسعود فقالوا ما ظنك بابي
عمير سيد بني مالك قال ظني والله انكم لا تتفرقون حتى تروه يخلج او يحلج في قومه كانه امة مخربة ولا ينتهي
حتى يبلغ ما يريد او يرضى من رجاله فما تفرقوا حتى نظروا اليه قد تكتب يزف في قومه يخلج يمشي مسرعا في حث قومه
فيحرك في مشيه يديه واعضاءه فعل الخالج وهو الجاذب يحلج يسرع من قول العجاج تواضخ التقريب قلوا محلجا
المخربة المثقوبة الاذن من الخربة شبهه بامة سندية لشدة ادمته تكتب تحزم وجمع عليه ثيابه يزف من الزفيف وهو
الاسراع انس رضي الله تعالى عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة فارجع الى اهلي فاقول صلوا اي مرتفعة
من حلق الطائر اذا ارتفع في طيرانه ومنه الحالق وهو المكان المشرف يقال هوى من حالق عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لامرأة
مرت بها ما اطول ذيلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتها قومي اليها فتحللها التحلل والاستحلال طلبك
الى الرجل ان يجعلك في حل وفي الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله عدي لا يتحلجن في صدرك
طعام ضارعت فيه النصرانية يقال دع ما تحلج في صدرك وما تخلج اي اضطرب فيه ريب منه والمعنى انه نظيف فلا
ترتابن فيه النخعي رحمه الله تعالى قال في المحرم يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك اي من ترك الاحرام واحل بك فقاتلك
فاحلل به انت ايضا وقاتله وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به يقال حل المحرم صار حلالا واحل دخل في الحل الزهري
ذكر شان الفيل وان قريشا اجلت عن الحرم ولزمه عبد المطلب وقال والله لا اخرج من حرم الله ابتغي العز في غيره وقال
لاهم ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك وانه رأى في المنام فقيل له احفر
بين الفرث والدم قال فحفرها في القرار ثم بحرها حتى لا تنزف قوم حلة وحلال اذا كانوا مقيمين متجاورين
يريد سكان الحرم المحال الكيد والاصل في المحل الشدة تكتم من اسماء زمزم لانها كانت مكتومة قد اندفنت بعد ايام
جرهم حتى اظهرها عبد المطلب بحرها شقها واوسعها الميمان في لاهم عوض عن حرف النداء عند اصحابنا البصريين الغدو
اصل الغد وتمامه ولم يرد اليوم الذي بعد يومه وانما اراد ما قرب من الاوقات المستقبلة وقد يجري مثل هذا
التجوز في اليوم والامس في الحديث دب اليكم داء الامم البغضاء والحالقة هي قطيعة الرحم والتظالم لانها
تجتاح الناس وتهلكهم كما يحلق الشعر يقال وقعت فيهم حالقة لا تدع شيئا الا اهلكته من تحلم ما لم يحلم اي من تكلف
حلما لم يره فقد اساء وفعل منكرا محل بقومك في به حين حلها في وق لحلاوة القفا في هو بفصيل محلول
في خل الحلقة في صف وحلبها على الماء في طر حلبانة في غف حلب امرأة في نض احلاس الخيل في حل اهل الحلقة
في قد على حلقة في هت ولا حلوب في بر استحلسنا في حز واحلف لسانه في نج محلس اخفافها في نج مع
الميم النبي صلى الله عليه وسلم الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده الشكر لا يكون الا على نعمة وهو
مقابلتها قولا وعملا ونية وذلك ان يثني على المنعم بلسانه ويدئب نفسه في الطاعة له ويعتقد انه ولي النعمة

وقد جمعها الشاعر في قوله • افادتكم النعماء مني ثلثة • يدي ولساني والضمير المحجبا • وهو من قولهم شكرت الابل اذا اصابت
مرعى فغزرت عليه • وفرس شكور اذا علف فسمن • واما الحمد فهو المدح والوصف بالجميل وهو شعبة واحدة من
الشكر • وانما كان رأسه لان فيه اظهار النعمة والنداء عليها والاشادة بها في كتابه صلى الله عليه اما بعد فاني احمد اليك
الله الذي لا اله الا هو اي انهي اليك ان الله محمود • ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما اني احمد اليكم غسل الاحليل
معناه ارضاه لكم وافضي اليكم بانه فعل محمود مرضي • لقي العدو في بعض مغازيه فقال حم لا ينصرون • وفي حديث
آخر ان بيتم الليلة فقولوا حم لا ينصرون • قيل ان حم من اسماء الله عز وجل • وان المعنى اللهم لا ينصرون • وفي هذا نظر
لان حم ليس بمذكور في اسماء الله المعدودة • ولان اسماءه تقدست ما منها شيء الا وهو صفة مفصحة عن ثناء وتمجيد وحم
ليس الا اسم حرفين من حروف المعجم فلا معنى تحته يصلح لان يكون به بتلك المثابة • ولانه لو كان اسما كسائر الاسماء لوجب
ان يكون في آخره اعراب لانه عار من علل البناء • الا ترى ان قاتل محمد بن طلحة بن عبيد الله لما جعله اسما للسورة كيف اعربه
فقال يذكرني حاميم والرمح شاجر • فهلا تلا حاميم قبل التقدم • ومنعه الصرف لانه علم ومؤنث • والذي يؤدي اليه
النظر ان السور السبع التي في اوائلها حم سور لها شأن • ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا وقعت في آل حم فقد وقعت في
روضات دمثات • فنبه صلى الله عليه على ان ذكرها لشرف منزلتها وفخامة شأنها عند الله عز وجل مما يستظهر به
على استنزال رحمة الله في نصرة المؤمنين وفل شوكة الكفار وفض خدمتهم • وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه
حين قال قولوا حم • قال له قائل ماذا يكون اذا قيلت هذه الكلمة فقال لا ينصرون • وفيه وجه آخر وهو ان يكون
المعنى ورب حم لا ينصرون • قال انس بن مالك رضي الله تعالى عنه كناني رسول الله صلى الله عليه ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة
سميت لحرافتها بالحمزة وهي اللذعة • ويحكى ان اعرابيا تغدى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه
فقال حراوته وحمزه • قال جبير بن مطعم اضللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه حتى اتيت عرفة فاذا رسول الله
واقفا بعرفة مع الناس فقلت هذا من الحمس فما له خرج من الحرم • الحمس قريش ومن دان بدينهم في الجاهلية واحدهم احمس
سموا لتحمسهم اي لتشددهم في دينهم • والحمسة الحرمة مشتقة من اسم الحمس لحرمتهم ونزولهم الحرم وكانوا لا يخرجون من
الحرم • ويقولون نحن اهل الله لسنا كسائر الناس فلا نخرج من حرم الله فكان الناس يقفون بعرفة وهي خارج الحرم
وهم كانوا يقفون فيه حتى نزل ثم افيضوا من حيث افاض الناس فوقفوا بعرفة فلما رأى جبير رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعرفة ولم يعلم نزول
هذه الآية انكر وقوفه خارج الحرم • رسول الله مبتدأ وخبره فاذا كقولك في الدار زيد • وواقفا حال عمل فيها ما في اذا
من معنى الفعل • الحميل غارم هو الكفيل يقال حمل به يحمل حمالة • ان قوما من اصحابه اخذوا فرخي حمرة فجاءت الحمرة فجعلت
تفرش • هي طائر بعظم العصفور وتكون دهساء وكدراء ورقشاء • التفرش ان تقرب من الارض فترفرف بجناحيها قال
ابو دواد • فاتانا يسعى تفرش ام البيض شدا وقد تعالى النهار • ان وفد ثقيف لما انصرف كل رجل منهم الى حامته قالوا اتينا
رجلا فظا غليظا قد اظهر السيف واداخ العرب ودان له الناس وكان لهم بيت يسمونه الربة كانوا يضاهون به بيت الله
الحرام وكان يستر ويهدى اليه فلما اسلموا جاء المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه فاخذ الكرزين فهدمها فبهت ثقيف وقالت عجوز منهم

اسلمها الرضاع وتركوا المصاع • الحامة الخاصة اداخ اذل • دان اطاع كرها • الكرزين الفاس • الرضاع اللئام جمع
راضع والفعل منه رضع • المصاع المماصعة وهي المجالدة • بعثت الى الاحمر والاسود • اي الى العجم والعرب لان الغالب
على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة والسمرة • وعنه صلى الله عليه وسلم اعطيت
الكنزين الاحمر والابيض • هما الذهب والفضة • واما حديث ابن شجرة رضي الله تعالى عنه ان عمر كان يبعثه على الجيوش فخطب الناس
فقال اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن اثر نعمته عليكم ان كنتم ترون ما ارى من بين احمر واصفر واخضر وابيض
وفي الرحال ما فيها الا انه اذا التقى الصفان في سبيل الله فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وابواب النار وتزين
الحور العين فاذا اقبل الرجل بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره • واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم
اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدى لكم ابي وامي ولا تخزوا الحور العين فانه يريد بالالوان التي ذكرها زهرة الدنيا وحسن
هيئة القوم في لباسهم • النهك الجهد والاضناء • الفدى بفتح الفاء مقصور بمعنى الفداء • لا تخزوا من الخزاية وهي
الحياء • ابو بكر رضي الله تعالى عنه ان ابا الاعور السلمي دخل عليه فقال له انا قد جئناك في غير محمة ولا عدم • المحمة الحاجة الحاضرة
المهمة يقال احم الامر اذا دنا • قال حبنا ذاكما الغزال الاحما • ان يكن ذاكما الفراق احما • عمر رضي الله تعالى عنه لا يدخلن رجل
على امرأة وان قيل حموها الا حموها الموت • الاحماء اقرباء الزوج كالاب والاخ والعم وغيرهم الواحد حم في غير
الاضافة • واذا اضيف قيل هذا حموها ورأيت حماها ومررت بحميها • وهو احد الاسماء الستة التي اعرابها
بالحروف مضافة • ويقال ايضا هذا حما كقفا وهو حماها • وقوله الا حموها الموت معناه ان حماها الغاية في
الشر والفساد فشبهه بالموت لانه قصارى كل بلاء وشدة • وذلك انه شر من الغريب من حيث انه آمن مدل و
الاجنبي متخوف مترقب • ويحتمل ان يكون دعاء عليها اي كان الموت منها بمنزلة الحم الداخل عليها ان رضيت
بذلك • قال لرجل ما لي اراك محمجا • التحميج ادامة النظر مع فتح العين وادارة الحدقة • قال وحمج للجبان الموت
حتى قلبه يجب • والتحميج مثله • وعن عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه انه اختصم اليه ناس من قريش وجاءه شهود يشهدون فطفق
المشهود عليه يحمج الى الشاهد النظر • علي رضي الله تعالى عنه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله فلم يكن احد اقرب الى العدو منه اي
اشتدت الحرب • ومنه موت احمر • وهو مأخوذ من لون السبع كانه سبع اذا اهوى الى الانسان • اتقينا به اي استقبلنا
به العدو • اتاه الاشعث بن قيس وهو على المنبر فقال غلبتنا عليك هذه الحمراء فقال علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة
يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون الي ان طردتهم اني اذا لمن الظالمين • والله لقد سمعته يقول ليضربنكم
على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدأ • الحمراء العجم • الضياطرة جمع ضيطار وهو الضخم الذي لا غناء عنده ولا نفع
التهجير الخروج في الهاجرة • الضمير في سمعته للنبي صلى الله عليه وسلم • وفي ليضربنكم للعجم • وعنه رضي الله عنه انه قد عارضه
رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اراد يا ابن الامة • قال جرير يهجو البعيث اذا ما قلت قافية
شرودا تنحلها ابن حمراء العجان • ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان حمش الساقين اي دقيقهما • ومنه حديث ابن الحنفية انه ذكر
رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال حمش الذراعين والساقين مصفح الرأس غائر العينين يكون بين شث وطباق

المصفح العريض. الشث والطباق شجرتان تنبتان ببلاد تهامة والحجاز اى يخرج بالمواضع التى هى منابت هذين
ابن عباس رضى الله تعالى عنهما سئل اى الاعمال افضل فقال احمزها اى امتنها واقواها من قولهم رجل حميز الفؤاد وحامزه كان يقول
اذا افاض من عنده فى الحديث بعد القرآن والتفسير احمضوا يقال احمضت الابل وحمضت اذا رعت الحمض عند سآمتها
من الخلة فضرب ذلك مثلا لخوضهم فى الاحاديث واخبار العرب اذا ملوا تفسير القرآن ومنه حديث الزهرى الاذن
مجاجة وللنفس حمضة حاج عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه عند معوية فى آية فقال عمرو تغرب فى عين حامية وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما حمئة
فلما خرج اذا رجل من الازد قال له بلغنى ما كان بينكما ولو كنت عندك لرفدتك بابيات قالها تبع فرأى مغار الشمس
عند غروبها فى عين ذى خلب وثاط حرمد فقال اكتبها يا غلام حامية حارة حمئة ذات حمأة الخلب الطين اللزج
وماء مخلب الثاط الحمأة والحرمد الاسود ابن عمر رضى الله تعالى عنهما كان يتوضأ ويغتسل بالحميم هو الماء الحار قال سعيد
ابن يسار قلت له كيف تقول فى التحميض قال وما التحميض قلت ان تؤتى المرأة فى دبرها قال هل يفعل ذلك احد
من المسلمين كنى عن ذلك بتحميض الابل اذا سئمت الخلة المسور رضى الله تعالى عنه ذكر حليمة بنت عبد الله بن الحارث وانها خرجت
فى سنة حمراء قد برت المال وخرجت بابنها عبد الله ترضعه ومعها اتان قمراء تدعى سدرة وشارف دلقاء يقال
لها السمراء لقوح قد مات سقبها بالامس الحمراء المقحطة برت المال اى هزلت الابل والمال عند العرب الابل لانها
معظم مالها قال النابغة ونمنح المال فى الامحال والغنما القمراء البيضاء ويقال حمار اقمر الشارف المسنة
الدلقاء التى ذهبت اسنانها ويقال لها الدلوق ايضا انس رضى الله تعالى عنه كان يقيم بمكة فاذا حمم رأسه خرج فاعتمر هو ان ينبت
بعد الحلق فيسود من حمم الفرخ اذا اسود جلده من الريش وحمم وجه الغلام كعب رضى الله تعالى عنه سماء النبى صلى الله عليه وسلم
فى الكتب السالفة محمد واحمد والمتوكل والمختار وحمياطا وفارقليطا معنى حمياطا حامى الحرم وفارقليطا
يفرق بين الحق والباطل شريح كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة والمحامر الخيل التى تعدو عدو الحمير وقيل
الحمارة اصحاب الحمير كالبغالة والجمالة والخيل اصحاب الخيل من قوله عليه السلام يا خيل الله اركبى والمعنى انه ردهم
فلم يلحقهم بالفرسان فى السهام مسلمة بن عبد الملك كان يقول فى خطبته ان اقل الناس فى الدنيا هما اقلهم حما هو المتعة من
تحميم المطلقة وهو ان تمتع بثوب او نحوه قال انت الذى وهبت زيدا بعدما هممت بالعجوز ان تحمما فى الحديث
فى حديث ذى الثدية المقتول بالنهروان انه كانت له ثدية مثل ثدى المرأة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت
اى تقبضت ومنه حمص الورم اذا سكن وحمصه الدواء انما مثل العالم كالحمة تكون فى الارض يأتيها البعداء
ويتركها القرباء فبيناهم كذلك اذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقى قوم يتفكنون هى عين حارة الماء يستشفى بها
يتفكنون يتندمون ويتعجبون من شأن انفسهم وما فرطوا فيه من طلب حظهم مع امكانه وسهولة مأخذه و
الفكن والفنك العجب وقيل تفكن وتفكر بمعنى ذا الحمة فى بح حميل السيل فى ضب حمة زعر فى زو حمش الساقين
فى صه الحميت فى هل من حمار فى كف تظهر الحمية فى دس الحمولة المائرة فى عم حمة كل دابة فى غز الحمم
الاسود فى هض حميت فى خد حمة النهضات فى هم حماديات فى سد حممها فى خد احماس فى فر يحمش فى زن

حمانة

حمانة فى قر المحماة فى عم والحمة فى نم والحامة فى سم

مع النون

النبى صلى الله عليه وسلم
كان يحنك اولاد الانصار هو ان يمضغ التمر ويدلكه بحنكه يقال حنك الصبى وحنكه كانوا معه فاشرفوا
على حرة واقم فاذا قبور بمحنية هى مفعلة من حنى يحنى وهى منعطف الوادى ومنحناه لا تزال الامة على شريعة
ما لم يظهر فيهم ثلث ما لم يقبض منهم العلم وتكثر فيهم اولاد الحنث ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون
يا رسول الله قال نشء يكونون فى آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن الذنب العظيم سمى بالحنث وهو
العدل الكبير الثقيل وقيل للزنا حنث لانه من العظائم السقار والصقار اللعان لمن لا يستحق اللعن سمى
بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضربك الصخرة بمعول وهو الصاقور ومنه الصقر لانه يصقر الصيد
اى يضربه بقوة النشء القرن الذى ينشأ بعد قرن مضى وهو مصدر كالضيف عمر رضى الله تعالى عنه لما قال ابن ابى معيط
اقتل من بين قريش قال عمر حن قدح ليس منها ضربه مثلا لادخاله نفسه فى قريش وليس منهم واصله ان يستعار
قدح فيضرب مع القداح فيصوت صوتا يخالف اصواتها لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جرته يقال
ما يكظم فلان على جرة وما يحنق على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل واصل ذلك فى البعير ان يفيض بجرته
وهو ان يقذف بها ولا يضمر عليها والاحناق لحوق البطن والتصاقه قال اوس وحلأها حتى اذا
هى احنقت واشرف فوق الحالبين الشراسف وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن
والكظم بخلافه طلحة قال لعمر حين استشارهم فى جموع الاعاجم قد حنكتك الامور وجرستك الدهور
وعجمتك البلايا فانت ولى ما وليت لا تنبو فى يديك ولا تخول عليك حنكته الامور واحنكته وحنكته
اذا ادبته وراضته وهو حنيك ومحنك واحتنك فهو محتنك واصله من قولهم حنك الفرس يحنكه اذا جعل
فى حنكه الاسفل حبلا يقوده به جرسته احكمته وهو من جرست بالقوم اذا سمعت بهم كانه ارتكب امورا لم يهتد
للاصابة فيها فعنف وصيح به وانحى عليه باللوائم حتى تعلم واستحكم عجمتك من عجم العود وهو عضه ليعرف
صلابته من رخاوته ومن فصيح كلامهم ما حكاه ابو زيد من قولهم انه لتعجمك عينى يريدون يخيل الى انى قد
رأيتك لا تخول لا تتكبر قال فان كنت سيدنا سدتنا وان كنت للخال فاذهب فخل وهو مع الخيلاء والخيل شاذ
لا تنبو فى يديك اى نحن لك كالسيوف الباترة ابو ذر رضى الله تعالى عنه لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلكم حتى تحبوا
آل رسول الله عليه وعلى آله الصلوة والسلام وعنه لو صليتم حتى تكونوا كالاوتار او صمتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم ذلكم الا بنية صادقة
الحنيرة القوس بلا وتر وقيل العقد المضروب وقيل هى كل منحن والمعنى حتى تحدبوا وتنحنوا مما تجهدون
انفسكم فتصيروا كالقسى او العقود فى انحنائها وانعطافها وكالاوتار فى الدقة من الهزال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا الحن من حن عليه
اذا رق واشفق قال ولا بد من قتلى فعلك منهم والا فجرح لا يحن على العظم والرقة والضعف من واد
واحد الا ترى الى قولهم رقاق القلوب وضعاف القلوب كما يقولون غلاظ القلوب واقوياء القلوب ويحتمل

ويحتمل ان يكون من احن احنانا اذا انحط لان الابصار تحطها ولا تدركها كما ان الجن من الاجتنان عن العيون والاحد
جمع نفس وهي العين **عمرو** ان ابن خثيمة يعجب له الدنيا معاها والقت اليه انفلاذ كبدها ونفثت له بخثها
واطعمته سخمتها واطمرت له جودا سال منه شعابها ودفقت في محافلها فمض منها ومصا وقمص منها وقصا وعجاب عمرها
ومشى صحصاحها وما ابتلت قدماه الا كذلك ايها الناس قالوا نعم رحم الله خثيمة بنت هاشم بن المغيرة المخزومي
ام عمر بن الخطاب رضي الله عنه **البعج** الشق يعني اظهرت له ما كان مخبوءا من غيره **الافلاذ** جمع فلذ وهو القطعة
من الكبد اي مكنته كنوزها وافاءت عليه يحتفل الماء جم محفل او محتفل مصمن منها اي نالا اليسيرة قمص قمرا وعرض
الصحصاح ما رقق من الماء على وجه الارض ما ابتلت قدماه اي لم يتعلق منها شيء نصب صحصاحها على احد وجهين اما
على حذف الجار وايصال الفعل او تأول مشى بخاض وسلك وما اشبه ذلك **بلال** مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب
فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله تعالى فاتمسح به متبركا
كما كان يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله في الامم الماضية فيرجع ذلك عارا عليكم وسنة عند الناس و
ورقة هو ابن عم خديجة وهو احد من كان على دين عيسى قتل سبعة النبي صلى الله عليه **ابن المسيب** من قتل قرادا او
خنظبانا وهو محرم تصدق بتمرة او بتمرتين وقال له ابن حرملة قتلت قرادا او خنظبا فقال التصدق بتمرة هما
ذكر الخنافس وقد تفتح طاء خنطب وهذا عند سيبويه دليل على زيادة النون وان الوزن فعلل لان فعلالا ليس بثبت
عنده ويجب على قياس مذهبه ان يشتق من خطب اذا سمن **عطاء** قال ابن جريج قلت لعطاء اي الخاط احب اليك
قال الكافور قلت فاين يجعل منه قال في مرافقه قلت وفي بطنه قال نعم قلت وفي مرجع رجليه ومآبضه قال نعم
قلت في رفغيه قال نعم قلت وفي عينيه وانفه واذنيه قال نعم قلت ايابا يجعل الكافور ام يبل بماء قال لا بل ايابا
قلت اتكره المسك خاطا قال نعم الخموط والخاط كل ما يطيب به الميت **المآبض** بواطن الركبتين **الرفغ** اصل الفخذ
والحيين اليه ولا انسب منك فهي ممن عليك بصحبتها **ان ثمود** الما استيقنوا بالعذاب كفنوا بالانطاع وتحنطوا
بالصبر اي جعلوا حنوطهم الصبر **الحنتم** في **دب** والحنوة في **فش** في **خندسر** في **نخ** فيحتث وكنت احتث في **حر**

مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم خير الخيل الحوة **الحوة** كمية يعلوها سواد وقد حوى وهو احوى
والجمع حوق **قال** طفيل وراد احوى اشعر فاجمانها بنات حصان قد تعوم منجب قال له يا رسول الله هل علي
في مالي شيء اذا اديت زكوته فقال فاين ما تحاوت عليك الفضول **التحاوي** تفاعل من المحواة وهي الجمع **وما**
موصولة وما يجب من الضمير الراجع اليها في الصلة محذوف **والتقدير** تحاوته **والفضول** جمع فضل من المال عن حاجة
والمعنى فاين الحقوق التي تحاوتها عليك فضول المال من الصدقات والمكاسب **ومن** روى فيه تحاوأت فوجهه ان صحت
روايته ان يكون في الشذوذ كقولهم حلأت السويق **ولبأت** في الحج كان اذا قدم من سفر قال **ائبون** تائبون لربنا
حامدون حوبا حوبا **حوب** زجر للجمل يقولون حوب لا شتي وفي كلام بعضهم حوب حوب انه يوم دعق وشق

لا لغا ليني الصوب وقد سمي به الجمل فقيل للحوب **قال** يصف كمأة هي ابنة حوب ثم تبعين آزرت اخا
ثمري جباها وذوابله ويجوز فيه ما يجوز في قد من الحركات الثلث والتنوين اذا نكر فقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك
سيرا سيرا كأنه فرغ من دعائه ثم زجر جمله كان اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا تغادر علينا حوبا **الحوب**
والحوب والحوبة الاثم ومنه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له عليه السلام ان طلاق ام ايوب لحوب
وانما اثمه بطلاقها لانها كانت مصلحة له في دينه وقد دعا الله اللهم اقبل توبتي واغسل حوبتي وروي وارحم
حوبتي وفرت الحاجة والمسكنة وانما سموا الحاجة حوبة لكونها مذمومة غير مرضية وكل ما لا يرتضونه فهو
عندهم غي وخطيئة وسيئة واذا ارتضوا شيئا سموه خيرا ورشدا وصوابا **قال** القطامي والناس من
يلق خيرا قائلون له ما يشتهي ولام المخطئ الهبل اراد من استغنى واصاب ثروة مدحوه واحسنوا فيه القول
ويقولون للفقير هبلته امه وعنه عليه الصلاة والسلام اراد رجلا اتاه فقال اني اتيتك لاجاهد
معك فقال الك حوبة قال نعم قال ففيها فجاهد هي الحرمة التي يأثم في تضييعها من ام او اخت او بنت والمقل قد ران
حوبة **قال** الفرزدق الحوبة ام ما يسوغ شربها ومنه الحديث اتقوا الله في الحوبات الربو سبعون حوبا
ايسرها مثل وقوع الرجل على امه واراد الربو اعراض المسلم هو الفن والضرب **قال** في الرمة تسمع في
شيمائه الاعمال حوبين من هماهم الاغوال وهذا ايضا من الباب لانه فن مما لا يرتضى **قال** الذي باع له الدح
والحلس فيمن يزيد نطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتي خمسة عشر يوما **الحاج** ضرب
من الشوك **قال** من حسل المنعة او من خلجها **الزبير** ابن عمق وحواري من امتي حواريو الانبياء
صفوتهم والمخلصون لهم من الحور وهو ان يصفو بياض العين ويشتد خلوصه فيصفو سوادها ومن البيض
المحاري وهو خلاصته ولبابه ومن ذلك قيل لنساء الامصار المحاريات لخلوص الوانهن وذهابهن في النظافة
عن نساء الاعراب **قال** اذا ما المحاريات علقن طلتي بمشاة لا يألوك راضها حفرا **الطلة** صفية بنت عبد
عمة رسول الله وهي ام الزبير الى عبد الله بن رواحة يعوده فما حوز له عن فراشه **التحوز** من الحوزة وهي
كالتنحي من الناحية يقال تحوز عنه وتحيز بمعنى **قال** السنة ان الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه الى
حائش نخل او حشا فقضى حاجته **الحائش** النخل الملتف كأنه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض **قال** الاحطل
وكأن تطعن الحي حائش قرية دانى الجناة وطيب الاثمار والحش والحشن البستان وقيل هو النخل الناقص القصير
الذي هو ليس بسقي ولا معمور من حش الوقد في بطنها وفي حديثه انه كان احب ما استتر به اليه حائش نخل او
حائط ومنه حديثه انه دخل يوما حائش نخل فرأى فيه بعيرا فلما رآه البعير حن او حنة وذرفت عيناه فمسح
سراته وذفراه فسكن فقال لصاحبه احسن اليه فانه شكا الى انك تجيعه وتدئبه **الحنين** البكاء في الانف **السراة**
اعلى الظهر **الذفرى** اصل الاذن وهي مؤنثة سواء جعلت الفها للتأنيث او للالحاق تقول هذه ذفرى اسيلة وذفرى
اسيلة **في ذكر الكوثر** حاله المسك ورضراضه الدر **الحمأة** من حال يحول اذا تغير ومنه الحديث ان جبريل اخذ

من حال البحر فادخله فاقرعون. الرضراض الحصى الصغار. التوم جمع تومة وهي حبة الدر. قال الاسود بن
يعفر. يسعى بها ذو تومتين منطف. قنأت انامله من الفرصاد. ونظيره درة ودر. كوى اسعد بن زرارة على
عاتقه حوراء. وروى انه وجد وجعا في رقبته فحوره رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديدة. الحوراء كية مدورة من حار
يحور اذا رجع وحوره اذا كواه هذه الكية. وحور عين دابته وحجرها اذا وسم حولها بميسم مستدير. وعنه عليه السلام
انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال ان عهدي به في ركبتيه حوراء فانظروا ذلك فنظروا فرأوه. انهم حاسوا العدو يوم احد
ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم. وان رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمين ويقول استوسقوا كما تستوسق
جرب الغنم فضربه ابو دجانة على حبل عاتقه ضربة بلغت وركه. الحوس المخالطة بضرار ونكاية يقال تركت فلانا
يحوسهم ويجوسهم ويدوسهم. ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال. قال العجاج
خيال تكنى وخيال تكتما. باتا يحوسان اناسا نوما. وعنه انه ذكر فلان شيئا فقال له عمر بل تحوسك فتنة ضربا
تميز. ويجوز ان يكون حالا اي حاسوه ضاربين. الاجهاض التنحية والطرد. جميع اللامة اي مجتمع السلاح. الحوز السوق
استوسقوا اجتمعوا يقال وسقه فاتسق واستوسق. حبل العاتق رباط ما بينه وبين المنكب. نهى ان يستنجى بعظم حائل
هو المتغير المستحيل بلى من حال يحول. علم الايمان الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها فهو مؤمن اي حافظ عليها
بجد وانكماش من الاحوذي وهو الجاد الحسن السياق للامور. اقبل من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكان يحوي
وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه. التحوية ان يدير كساء حول السنام وهو الحوية وجمعها حوايا. وفي قصة بدر
ان ابا جهل بعث عمير بن وهب الجمحي ليحزر اصحاب رسول الله عليه الصلوة والسلام فاطاف عمير برسول الله فلما رجع الى اصحابه قال رأيت الحوايا عليه
المنايا. نواضح يثرب تحمل الموت الناقع. النواضح جمع ناضح وهو السانية. الناقع الثابت المجتمع من نقع الماء في بطن الوادي
واستنقع ومنه السم المنقع والنقيع وهو الذي جمع ورتي. اللهم بك احاول وبك اصاول. المحاولة طلب الشيء بحيلة ونظيرها
الاراغة. والمصاولة المواثبة. وروي انه كان يقول اذا لقي العدو اللهم بك احول وبك اصول وهو من حال يحول حيلة
بمعنى احتال والمراد كيد العدو. وقيل هو من حال بمعنى تحرك. صبح خيبر يوم الخميس بكرة فجاء وقد فتحوا الحصن وخرجوا معهم
المساحي فلما رأوه حالوا الى الحصن وقالوا محمد والخميس اي تحولوا اليه يقال حال حولا كعاد عودا. محمد خبر مبتدأ محذوف
اي هذا محمد وهذا الخميس او محمد والخميس جاؤا على حذف الخبر. من احال دخل الجنة اي اسلم لانه قلب لحاله عما عهد عليه من
حال الشيء واحاله غيره. عمر رضي الله تعالى عنه ما ولي احد الا حام على قرابته وقرى في عيبته ولن يلي الناس كقرشي عض على ناجذه هو
ان يحكي في عطفه ورفرفته عليهم فعل الحائم على الورد. والقرابة الاقارب سموا بالمصدر كالصحابة. القرى في العيبة
وهو الجمع فيها تمثيل للاحتجان والاختزال. عض على ناجذه صبر وتصلب. والنواجذ اربعة اضراس في اقصى المنابت
تنبت بعد ان يشب الانسان تسمى اضراس العقل والحلم. احرق بيت رويشد الثقفي وكان حانوتا هو حانة الخمار
قال طرفة. وان تقتنصني في الحوانيت تصطد. وهو كالطاغوت في تقديم لامه الى موضع العين واصله حنووت
فعلوت من حنا يحنو حنوا لاحرازه ما يرفع فيه وحفظه اياه ثم قلب فصار حونوت ثم حانوت. والحانة ايضا من تركيب

لان اصلها حانية فاعلة من الحنو بدليل قولهم في جمعها حوان. وفي النسبة اليها حانوي. وفي معناها الحانياء الا انه
حذف لامها كما قالوا ما باليت به بالة. والاصل بالية كعافية. علي رضي الله تعالى عنه اشترى قميصا فقطع ما فضل عن اصابعه ثم
قال لرجل حصه اي خط كفافه. ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لما بايع الناس عبد الله بن الزبير قلت اين المذهب عن ابن الزبير ابوه
حواري الرسول وجدته عمة رسول الله صفية بنت عبد المطلب وعمته خديجة بنت خويلد زوج النبي عليه الصلوة والسلام وخالته
ام المؤمنين عائشة وجده صديق رسول الله ابو بكر وامه ذات النطاقين فشددت على عضده ثم آثر علي الحميدات
والتويتات والاسامات فباءت بنفسي ولم ارض بالهوان. ان ابن ابي العاص مشى اليقدمية وروى القدمية وان
ابن الزبير مشى القهقرى. وروى لوى ذنبه ثم قال لعلي ابنه الحق بابن عمك فغثك خير من سمين غيرك ومنك انفك
وان كان اجدع فلحق بعبد الملك فكان آثر الناس عنده. حواري الرسول صفوته وقد مر. خديجة عمة الزبير لان
خويلد بن اسد بن عبد العزى ابو العوام وخديجة فجعلها عمة لعبد الله كما يجعل الجد ابا. خالته عائشة لان امه اسماء
بنت ابي بكر وسميت ذات النطاقين لمظاهرتها بينهما تسترا. وقيل كانت تحمل في احدهما الزاد الى الغار والنطاق
ثوب تلبسه وتشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل. شددت على عضده اي عضدته واعنته الحميدات وغيرها
بنو حميد وتويت واسامة قبائل من اسد بن عبد العزى. باءت بنفسي رفعتها وربأت بها. مشى اليقدمية اي المشية اليقدمية
وهي التي يقدم بها الناس اي يتقدمهم. وروي عن بعضهم بالتاء وغلط. قال الضاربين اليقدمية بالمهندة الصفائح
القهقرى الرجوع الى خلف وفي ذلك يقول عبد الله بن الزبير الاسدي مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية
حتى احرزوا القصبات تلوية الذنب مثل لترك المكارم والروغان عن المعروف. ابن عمر رضي الله تعالى عنهما دخل ارضا له فرأى كلبا
فقال احيشوه علي واخذ المسحاة فاستقفاه فضربه بها حتى قتله واقبل على قيمه في ارضه فقال اتدخل ارضي كلبا
حشت عليه الصيد حوشا واحشته عليه اذا نفرته نحوه وسقته. استقفاه وتقفاه اذا اتاه من قبل قفاه. عمرو
قال في قصة اسلامه اقبلت متوجها الى المدينة على جمل لي فبينا انا اسير ببعض الطريق اذا ببياض انحاش منه مرة و
ينحاش مني اخرى فاذا انا بابي هريرة الدوسي فقلت اين تريد قال المدينة فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة فاربت بابي هريرة
ولم تضررني اربة اربتها قط قبل يومئذ قلت اقدم ابا هريرة فيدخل فيجد رسول الله عليه الصلوة والسلام مشغولا فجئنا والصلوة قائمة فدخل
ابو هريرة والناس ينظرون اليه في الصلوة فتشايره الناس وشهر وتأخرت انا حتى صلى. الانحياش مطاوعة
الحوش وهو النفار. قال ذو الرمة. وبيضاء لا تنحاش منا وامها. اذا ما رأتنا زيل منها زويلها. اربت به احتلت
والاربة الحيلة. قط فيما مضى كعوض فيما يستقبل تقول ما فعلت ذلك قط ولن افعله عوض. وبناؤه من حيث انه وجبت
اضافته الى صاحب الوقت كما اضيف اليه قبل وبعد فلما اقتطع من الاضافة بني على الضم كما بنيا. اضافته الى صاحب
الوقت كما اضيف اليه قبل وبعد. تشايروه تراءوا اشارته اي هيئته وهذا يؤذن بان الف الشارة عن ياء. وقد
روى ابو عبيد انه لحسن الشور بمعنى الشارة فهما لغتان. والصحيح ان اسلام عمر وتقدم اسلام ابي هريرة اسلم عمرو
مع خالد بن الوليد سنة خمس وابو هريرة سنة سبع. معوية رضي الله تعالى عنه لما احتضر قال لبنت قرظة اندبيني فقالت الا

ابكيه الا ابكيه الا كل الفتى فيه فقال لابنتيه قلباني فقال انكما لتقلبانه حولا قلبا ان وقى كبة النار وروى
حوليا قلبيا ان نجا من عذاب الله غدا ثم تمثل لا يبعدن ربيعة بن مكدم وسقى الغوادي قبره بذنوب الحول
ذو التصرف والاحتيال والقلب المقلب للامور ظهرا لبطن ولحوق ياء النسبة للمبالغة كبة النار معظمها و
البيت لحسان رضي الله تعالى عنه عايشة رضي الله تعالى عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف فما هو الا ان تزوجني فالقي علي الحياء هو بقيرة
يلبسها الصبي قال جارية ذات حر كالنوف ململم تستره بحوف ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه قدم عليه وفد فجعل فتى منهم
يتحوس في كلامه فقال كبروا كبروا فقال الفتى يا امير المؤمنين لو كان بالكبر لكان في المسلمين من هو اسن منك هو تفعل
من الاحوس وهو الشجاع اي يتشجع في كلامه ولا يبالي وقيل يتردد ويتحبس من قولهم ما زال يتحوس حتى تركته قال
سر قد اتى لك ايها المتحوس كبروا اي اجعلوا متكلمكم رجلا كبيرا مسنا قتادة رحمه الله تعالى ان تسجد بالآخرة منهما احرى
ان لا يكون في نفسك حوجاء هي الريبة التي تحتاج الى ازالتها يقال ما في صدري حوجاء ولا لوجاء وقال قيس بن
رفاعة من كان في نفسه حوجاء يطلبها عندي فاني له رهن باصحار اقيم نخوته ان كان ذا عوج كما يقوم قدح
النبعة الباري يريد من كانت له ريبة في امري يطلب عندي ازالتها فانا مزيلها والمعنى ان موضع السجود من حم
السجدة مختلف فيه فعند بعضهم هو في الآية الاولى عند قوله واسجدوا لله الذي خلقهن وعند آخرين في الآية الاخرى
عند قوله وهم لا يسأمون فاختار السجود عند الاخرى لانه ان كانت السجدة عند الاولى لم يضرره ان يسجدها عند الاخرى
وان كانت عند الاخرى فسجدها عند الاولى قدم السجود قبل الآية ان تسجد في موضع المبتدأ واحرى خبره الحور في
وع يتحولهم في خو الحائمة في ضح يحوزها في حش يحوز المسلمين في حت الحوأب في دب نستحيل الجهام في صب
انحاز في هت بالحومانة في عب الى حواء في فر الحوري في نص حوشي الكلام في عظ يحوز في صه لا يحور
فيكم في ثب يحوف في ذف بمحول في قص

مع الياء

النبي صلى الله عليه وسلم ان قوما اسلموا على عهده
فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت انفس اصحابه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوه وروى
تحيشت هما تفعل من حاش يحيش اذا فزع ونفر ومن جاشت نفسه اذا دارت للغثيان عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله السلام على فلان السلام على فلان فقال لنا
قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى آخر التشهد فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السموات
والارض التحية تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء والتبقية والصلوة من الله الرحمة والطيبات الكلمات الدالة على
الخير كسقاه الله ورعاه واعزه واكرمه وما اشبه ذلك والمعنى انه عليه السلام انكر عليهم التسليم على الله وعلمهم ان ما
يقولون عكس ما يجب ان يقال لان كل احياء وتعمير وسلامة في ملكة الله وله ومنه فكيف يستجاز ان يقال السلام على
الله وكذلك كل رحمة وكل ما يدل عليه كلمات ادعية الخير فهو مالكها ومعطيها ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فيه اشعار بان الذي يكف الانسان ويردعه عن مواقعة السوء هو الحياء فاذا
رفضه وخلع ربقته فهو كالمأمور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة جا في دعائه اللهم ذا الحيل الشديد

هو الحول ابدلت واوه ياء وروى الكسائي لا حيل ولا قوة الا بالله والمعنى ذا الكيد والمكر الشديد من قوله تعالى
واكيد كيدا وقوله ومكر الله وقيل ذا القوة لان اصل الحول الحركة والاستطاعة تحينوا نوقكم اي احتلبوها
في حينها المعلوم الحياء من الايمان جعل كالبعض منه لمناسبته له في انه يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان وعن الحسن
ان رجلا قال له يأتيني الرجل وانا امقته لا اعطيه الا حياء فهل لي في ذلك من اجر قال ان ذلك من المعروف وان
في المعروف لاجرا اتاني جبريل ليلة اسري بي بالبراق فقال اركب يا محمد فدنوت منه لاركب فانكرني فتحيا مني
اي انقبض وانزوى ولا يخلو من ان يكون مأخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيي ان ينقبض او يكون اصله
تحوى اي تجمع فقلبت واوه ياء او يكون تفيعل من الحي وهو الجمع كتحيز من الحوز خرج للاستسقاء فتقدم فصلى
بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان يقرأ في العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك
الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وهل اتيك حديث الغاشية فلما قضى صلوته استقبل القوم بوجهه وقلب
رداءه ثم جثا على ركبتيه ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا غيثا مغيثا
وحيا وجدا طبقا غدقا مغدقا مونقا عاما هنيئا مريئا مريعا مربعا مرتعا وابلا سابلا مسبلا مجللا ديما دررا
نافعا غير ضار عاجلا غير رائث غيثا اللهم تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد
اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها وانزل علينا في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحي به بلدة
ميتا واسقه مما خلقت لنا انعاما واناسي كثيرا قيل لابن لهيعة لم قلب رداءه فقال لينقلب القحط الى الخصب
فقيل له كيف قلبه قال جعله ظهرا لبطن قيل كيف قال حول الايسر على الايمن والايمن على الايسر الحيا المطر
لاحيائه الارض الجدا المطر العام الطبق مثله الغدق والمغدق الكثير القطر المونق المعجب المريع ذو المراعة
وهي الخصب المربع الذي يربعهم عن الارتياد من ربعت بالمكان واربعني المرتع المنبت ما يرتع فيه السابل
من قولهم سبل سابل اي مطر ماطر المجلل الذي يجلل الارض بمائه او بنباته الدرر الدار كقولهم لحم زيم ودين
قيم الرائث البطيء السكن القوت لان السكنى به كما قيل النزل لان النزول يكون به عمر رضي الله تعالى عنه قال لاخيه زيد
حين ندب لقتال اهل الردة فتثاقل ما هذا الحيش والقل اي الفزع والرعدة يقال للمرأة المذعورة من
الريبة حيشانة واخذه قل اذا ارعد كانه يستقل من موضعه ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا ذكر الصالحون فحيهلا
بعمر اي ابدأ به واعجل بذكره وفيه لغات حيهل بفتح اللام وحيهلا بالف مزيدة قال بحيهلا يزجون كل مطية
امام المطايا سيرها المتقاذف وحيهلا بالتنوين للتنكير وحيهلا بتخفيف الياء وروي حيهل بالتشديد و
اسكان الهاء وعلل باستثقال توالي الحركات واستدرك ذلك وقيل الصواب حيهل بتخفيف الياء وسكون الهاء
وان هذا التعليل انما يصح فيه لا في المشدد وتلحق كاف الخطاب فيقال حيهلك الثريد وسمع ابو مهدية الاعرابي رجلا
يقول لصاحبه زود فسأل عنه فترجم بعجل فقال افلا حيهلك ويقال فحي بعمر سلمان احيوا ما بين العشائين
فانه يحط عن احدكم من جزئه واياكم وملغاة اول الليل فان ملغاة اول الليل مهدنة لآخره وروي مهذرة

في موضع ملغاة إحياء الليل بمنزلة تسهيده وتأريقه لأن النوم موت واليقظة حياة ومرجع الصفة إلى صاحب
الليل فهو إذا من باب قوله إذا ما نام ليل الهوجل أراد بالعشاءين المغرب والعشاء فغلب وبالجزء ما وظف على نفسه
من التهجد الملغاة والمهذرة والمهدنة مفعلة من اللغو والهذر والهدون بمعنى السكون والمعنى أن من قطع صدر
الليل بالسمر ذهب به النوم في آخره فمنعه من القيام للصلوة ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان في غزاة بعثهم فيها النبي صلى الله عليه وسلم قال
فحاص المسلمون حيصة وروي فجاص كلاهما بمعنى انهزم وانحرف ومنه حديث أبي موسى أن هذه لحيصة من حيصات
الفتن أي روعة منها عدلت إلينا ابن عمير رضي الله تعالى عنه أن الرجل ليسأل عن كل شيء حتى عن حية أهله أي عن كل نفس حية
في بيته من هرة وفرس وحمار وغير ذلك مطرف رحمه الله تعالى خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت
نحايصه ولا بد منه المحايصة مفاعلة من حاص عنه وليس المعنى أن كل واحد من الموت والرجل يحيص عن صاحبه
وإنما المعنى أن الرجل في فرط حرصه على الحياص عن الموت كأنه يباريه ويغالبه لأن من شأن المغالب المباري أن
يحرص على فعله ويحتشد فيه فيؤول معنى نحايصه إلى قولك نحرص على الفرار منه وإخراجه على هذه الزنة لهذا
الغرض لكونها موضوعة لإفادة المباراة والمغالبة في الفعل ومنه قوله عز وعلا يخادعون الله وهو خادعهم
سعيد سئل عن مكاتب اشترط عليه أهله أن لا يخرج من المصر فقال أثقلتم ظهره وجعلتم عليه الأرض حيص
بيص أي ضيقة لا يقدر على التردد فيها من قولهم وقع فلان في حيص بيص إذا وقع في خطة ملتبسة لا يجد موضع تفص
عنها تقدم أو تأخر من حاص عن الشيء إذا حاد عنه وباص إذا تقدم والذي قلبت له واو بوص ياء طلب المزاوجة كالعين
الحير وبنيا بناء خمسة عشر لأن الأصل حيص وبيص وروي الفتح والكسر في الحاء والصاد والتنوين
للتنكير عطاء رحمه الله تعالى قال له ابن جريج كيف يمشي بجنازة الرجل قال يسرع به قال فالمرأة قال يسرع بها
أيضا ولكن أدنى من الإسراع بالرجل قال فما حياكتهم أو حياكتكم هذه قال زهو هي مشية فيها
قال حياكة وسط القطيع الأعرم تحيضي في كر حيهلا في قح حيري دهر في طر

كتاب الخاء الجامع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم أهل من ذي الحليفة وبعث بين يديه عينا من خزاعة يتخبر له خبر كفار قريش
فلقيه فأخبره أنه ترك قريشا تجمع لقتاله قال فراحوا إلى عسفان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيل قريش بالغميم عليها
خالد بن الوليد فأمرهم رسول الله أن يتيامنوا عن الغميم ويروى أنه قال لما لقيه خالد بن الوليد هلم ههنا فأخذ بهم بين
سروعتين ومال عن سنن القوم ويروى أنه قال يامنوا في هذا العصل فلم يشعر خالد وأصحابه إلا وقد خلفتهم فترة
رسول الله وأصحابه فركض خالد إلى مكة فأنذر كفار قريش فخرجوا بأجمعهم حتى نزلوا أعداد مياه الحديبية وأقبل رسول الله
يسير نحو القوم فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فألحت وقالوا خلأت القصواء فقال رسول الله إنها والله ما خلأت
وما هو لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم زجرها فقامت وانصرف عن القوم فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون
الماء يتبرضه الناس تبرضا فشكا الناس إليه قلة مائه فانتزع سهما من كنانته فأمر به فغرز في الثمد فجاش لهم الماء بالري

ثم قدم بديل بن ورقاء الخزاعي في رهط من خزاعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت خزاعة عيبة رسول الله
من أهل تهامة فقال تركت قومك كعب بن لؤي وعامر بن لؤي قد خرجوا بأجمعهم معهم العوذ المطافيل وقد
أقسموا بالله لا يخلون بينك وبين الطواف ما بقي منهم أحد فقال رسول الله إنا لم نأت لقتال أحد ولكن جئنا
نطوف بالبيت فمن صدنا عنه قاتلناه وإن قريشا قد أضرت بهم الحرب ونهكتهم فإن شاؤوا ماددناهم مدة
يستجمون فيها وأنا والله مجاهد على أمري حتى تنفرد سالفتي أو ينفذ الله أمره وفي الحديث أن عروة بن مسعود قال له
إني أرى معك أوشابا من الناس لا أعرف وجوههم ولا أنسابهم تخبر الخبر تعرفه التيامن عن الموضع الذهاب عنه
ذات اليمين يقال يامن بهم وشأم فتيامنوا وتشاءموا الغميم موضع ما بين عسفان وضجنان السروعة والزروحة
رابية من رمل العصل رمل معوج سمي بالعصل وهو الالتواء الفترة الغبرة الأعداد المياه ذوات المادة كماء
العيون والآبار الحت لزمت مكانها لا تبرح الخلاء للناقة كالحران للفرس الثمد الماء القليل الظنون كل ما
تتوهمه ولست منه على يقين قال الشماخ كلا يومي طوالة وصل أروى ظنون آن مطرح الظنون
التبرض الأخذ قليلا قليلا من البرض وهو الوشل جاش ارتفع عني بالعيبة أنهم موضع سره ومظنة استنصاحه
العوذ الحديثات النتاج جمع عائذ السالفتان ناحيتا مقدم العنق الأوشاب الأخلاط كان إذا أراد
الخلاء قال أعوذ بالله من الخبث والخبائث وروي الخبث بضم الباء الخبث خلاف طيب الفعل من فجور وغيره
ومنه الحديث إذا كثر الخبث يكون كذا وفي الحديث وجد فلان مع أمة يخبث بها ويجوز أن يكون تخفيف الخبث
وهو جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد شياطين الجن والإنس ذكرانهم وإناثهم اللهم إني أعوذ بك
من الرجس النجس الخبيث المخبث هو الذي أصحابه وأعوانه خبثاء كقولهم للذي فرسه قوي مقو وقيل هو الذي
ينسب الناس إلى الخبث وقيل الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه اشترى من أعرابي حمل خبط فلما وجب البيع
قال له اختر فقال له الأعرابي عمرك الله بيعا هو الورق المخبوط عمرك الله ذكر أبو علي الفارسي رحمه الله في
الشيرازيات أن انتصابه بفعل مضمر وذلك الفعل عمرتك الله أي سألت الله تعميرك والمعنى عمرتك الله تعميرا
مثل تعميرك إياه وفي هذا إلطاف من المخاطب وتقرب إلى من يخاطبه فكأن القياس في عمرك الله تعميرك الله
إلا أن المصدر استعمل بحذف الزيادة ونظيره تحقير الترخيم البيع فيعل من باع بمعنى اشترى كلين من لان
وانتصابه على التمييز نهى عن المخابرة هي المزارعة على الخبرة وهي النصيب وعن جابر رضي الله عنه كنا نخابر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من القصري ومن كذا وكذا فقال من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه القصري
القصارة وهي الحب الباقي في السنبل بعد الدياسة والمنحة العارية وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخابر
بأرضه ويشترط أن لا يعرها من العرة وهي السرجين أن الحمى تنفي الذنوب كما ينفي الكير الخبث هو نفاية الجوهر المذاب
ورديه من أصيب بدم أو خبل فهو بين إحدى ثلاث بين أن يعفو أو يقتص أو يأخذ الدية فإن فعل شيئا من ذلك ثم عدا
بعد فإن له النار خالدا فيها مخلدا يقال خبل الحب قلبه إذا أفسده يخبله ويخبله خبلا ومنه خبلت يد فلان أي قطعت

قال وس ابنى لبينى لستم بيد الايدا المخولة العضد وبنو فلان يطا لبون بدما وخيل اى يقطع ايد ورجل
والمعنى من اصيب بقتل نفس او قطع عضوين يقتضى شيئين فصاعدا وقوله بين احدى ثلاث اتما جاز لانه محمول
على المعنى ومنه قول سيبويه وقولهم بينى وبينه مال المعنا بيننا مال الا ان المعطوف حذف منها لكونه مفهوما
مدلولا عليه بالثلاث وتقديره بين احدى ثلاث وبين اختيها او قربينهما او الباقيتين منها وكذلك قوله بين ان يعفو و
حديثه عليه السلام بين يدى الساعة الخيل قيل هو الفساد بالفتن ابتغوا الرزق فى خبايا الارض هى جمع خبيئة وهى
المخبوء وقياس جمعها خبائى بهمزتين المنقلبة عن ياء ضميلة ولام الفعل الا انه استثقل اجتماعهما فقلبت الاخيرة
ياء لانكسار ما قبلها ثم قيل خباء العذارى ومدارى فحصلت الهمزة بين الفين فقلبت ياء ونظيرها خطايا فى جمع
خطيئة والمراد ما يخبؤه الزراع من البذر فيكون حثا على الزراعة او ما خبأه الله عز وجل فى معادن الارض نحو
للعذارى بن خالد من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة بيع المسلم للمسلم عبروا عن الجزمة
بالخبث كما عبروا عن الحل بالطيب والخبثة نوع من انواعه قيل هو اذ يكون مسبيا من قوم اعطوا عهدا او امانا
ولهم حرية فى الاصل الغائلة الخصلة التى تغول المال اى تهلكه من اباق وغيره ان امرأتين من هذيل كانت
احديهما حبلى فضربتها ضرتها بالمخبط فاسقطت فحكم النبى صلى الله عليه فيه بغرة هو عصا يخبط بها الورق ان
اباعامر الذى يلقب الراهب كان مقيما على الحنيفية قبل مبعث رسول الله وكان حسودا اضاعة للغة ان الانصا
بايعوه تغير وجب وعاب الحنيفية هو بمعنى خبث قال الموءل بن عادياء انى كنت ميتا فحييت وجانى رهن
بان سأموت فاتانى اليقين انى اذا ما مت اورم اعظمى مبعوث ينفع الطيب القليل من الكسب ولا ينفع الكثير الخبيث
قال عمر بن شبة هذه لغته اراد مبعوث والخبيث عثمان رضى الله تعالى عنه قد اخبأت عند الله خصالا الى لرابع الاسلام و
زوجنى رسول الله ابنته ثم ابنته وبايعته بيدى هذه اليمنى فما مسستها بذكرى وما تغنيت ولا تمنيت ولا شربت
خمرا فى جاهلية ولا اسلام اى ادخرتها وجعلتها خبيئة عندى لنفسى زوجه عليه السلام رقية فماتت ثم زوجه ام
كلثوم المتمنى المتكذب تفعل من منى اذا قدر لان المتفعل يقدر الحديث فى نفسه ويروره ومصداقه الخرص من الخرصو
للخرز والتقدير وعنه رضى الله عنه ما تمنيت منذ اسلمت ابو عبيدة خرج فى سرية الى الحارث جمعية فاصابهم جوع
فاكلوا الخبط وهو يومئذ دوشرة حتى ان شدق احدهم بمنزلة مشفر البعير العضه وحتى قال قائلهم لو لقينا
العدو ما كان بنا حراكة اليه فقال قيس بن سعد لرجل من جهينة بعنى جزرا او فيل شقة من تمر المدينة فاتاع
منه خمس جزائر يشرط عليه الاعرابى تمرة خيرة مصلية من تمر آل دليم قال الجهنى اشهرك فكان فيما اشتهاه
عمر فقال الا اتهد هذا بدين ولا مال له انما المال مالى به فقال الجهنى والله ما كان سعد ليجنى بانه فى شقة من تمر
الخبط فعل بمعنى مفعول كالنفض المشرة والشرة من شرت العضاه وتشرت اذا اصابها مطر الخريف فتفطرت
بورق ومعنى وصف الخبط بذى شرة ان العضاه قد اشرت بعد حتى ان شدق احدهم صحى حتى الخ يبتدأ الكلام بعد ها وهذا
وجب كبر ان بعدها العضه الذى يرعى العضاه يعنى ان اشد قهم قلع انتفخت وقلصت الشقة كل قطعة مما يشق ومنها

قولهم عضب فطارت منه شقة فاستعارها للطائفة من التمر الجزائر والجزر جمع جزور وهى مؤنثة ولهذا
قال خمس المصلية بالكسر من صليت الرطبة اذا لغت اليبس يقال طيب مضغة اكلها الناس صيحانية مصلية
دان يدين اذا اخذ الدين فهو دائن ودينته اعطيته الدين وهو مدين الاخناء على الشئ افساده ومنه الخنى
وهو الفحش والكلام الفاسد ودخلت الباء فى قوله ليخبئ بانه للتعدية والمعنى ما كان ليجعله مخبئا على نفسه
خائسا به واللام لتاكيد معنى النفى كانه قال بعد اجل من ان يصاب وانه فى هذا حتى يعجز عن الوفاء بما ضمن
ابو هريرة ان كنت لاستقرئ الرجل السورة الطيلة انه يصلح الطعام ويديمه للاكل من الخبز آء وهى الارض السهلة
الدمثة وهى الخبزة ايضا يقال اتانا بخبزة ولم يأتنا بخبزة وروى الخمير الجيد الموثى من البرود ان هى الملحفة
من الثقيلة واللام هى الفاصلة بينها وبين النافية والتى دخلت على انا للابتداء الاستقراء طلب القراءة والاقراء
ايضا كالاستشارة ابن عامر دخل عليه اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه فقال ما ترون فى
حالى قالوا ما نشك لك فى النجاة قد كنت تقرى الضيف وتعطى المحتطب هو الذى يسأل من غير سابق معرفة وهو
شبه بخابط الورق الحسن خبات كل عيد اتك مضضا فوجدنا عاقبته مرا خباث هى الخبيثة فى الذات خاصة
كغدار وفساق وحرف النداء محذوف وهو جائز فى كل معرفة لا يصح ان ينعت به اى والخطاب للدنيا مضض
مضيضا اذا مص يقال لا تمض مضيض العنز مكحول مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت لقد
دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها يتشرون وفيها تكون الخبثة كانت فيه لكنة تحمل الطاء تاء وانما اراد الحفظة من
تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل وجنون فى الحديث من اكل الربوا اطعمه الله من طينة الخبال يوم القيمة قيل هو ما
من حرافة اجساد اهل النار يجب الجيش فى جز الخبط فى عب هل تخبون فى وط خبنة فى ث لخبم الحمار
فى ضل والمخبن فى سج واخبط فى ضخ مع الناء النبى صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان يعطل
السيوف من الجهاد وان تخبل الدنيا بالدين وروى ان تحذ السيوف مناجل يختل الذئب الصيد اذا تخفى له وتخبل
الصائد مشيه للصيد قليلا قليلا فى خفية ليلا يسمع حسا فتنبه فعل من برى دينا وورعا يتذرع بذلك الى طلب الدنيا
يختل الذئب والصائد المناجل المجاز اى يورثون الحرث على الحرب اذا التقى الخانان وجب فصل هما موضعان بعينهم
والخفض سعيد سئل ايغطر الرجل لمن شعر حسنة فقراء لا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الآية فقال لا ارى بذلك
فيهم ولا ارى لها فيهن الخصى ابو امرأة الرجل والختنة انها قال الاصمعى الاحتان من قبل المرأة والاصهار من قبل
الرجل والصهر يجمعهما وحان الرجل اذا ترنح اليه وعن النضر بن شميل يتيمل الصائم محاشة لا يتقاء الخابثين
خشة فى شب مع الحمم ابو هريرة قال ان رجلا ذهبت له ابنق فطلبها فاتى على واد فدخل معترض
فوجد ابقة فيه للجمل الكثير العشب المتكاثفه ومنه قميص خجل فضفاض واسع وجمل اقرن خجلا اى
واسعا يضطرب عليه ويدنو من الارض اعن الوادى وهو معن اذا صوتت ذبابه وفى صوتها غنة كقولك
اقطف الرجل اذا قطفت دابته ويقال ايضا واد اعن جعل الوصف له وهو للذباب كقولهم طريق سائر ولا

فقلبت

في جمع ناقة كآكم في جمع أكمة قال ذلك سيبويه وفيه وجهان أحدهما أن يكون أصله أنوق فقلب وأبدل واوه ياء والثاني
أن يحذف العين ويزاد الياء عوضا ابن عمير اسم الذي بنى الكعبة لقريش باقوم وكان روميا كان في سفينة أصابتها
ريح فخجتها فخرجت إليها قريش بجدة فأخذوا السفينة وحشبها وقالوا ابنه لنا بنيان الشام الريح الخجوج الشديدة المر في
غير استواء وخجت السفينة لوتها عن وجهها بعصف الضمير في ابنه للبيت خجلتن في دق ريح خجوج في ذر

مع الدال

النبي صلى الله عليه وسلم من سأل وهو غني جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا أو خموشا أو كدوحا في وجهه قيل وما غناه قال
خمسون درهما أو عدلها من الذهب خدش الجلد قشره بعود ونحوه ومنه قيل لأطراف السفا الخادشة والخمش بالأظفار و
الكدح العض وهذه مصادر والذي جوز فيها أن تجمع أنها جعلت أسماء للآثار عدل الشيء مثله من غير جنسه إن سعد بن
عبادة أتاه برجل في الحي مخدج سقيم وجد على أمة من إمائهم يخبث بها فقال عليه السلام خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ
فاضربوه به ضربة هو الناقص الخلق العثكال والعثكول الكباسة عمر رفع إليه رجل ما أهمه من قحوط المطر فقال خدعت
الضباب وجاعت الأعراب أي أمعنت في جحرتها ومنه خدعت العين إذا غارت والمخدع البيت الداخل وخدع الرجل
أن يظهر له خلاف ما يخفي عبد الرحمن طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء حممها إياها الخادم واحد الخدم غلاما كان
أو جارية قال ما أنا بالجلد ولا بالحازم إن لم أجأهنك بالعجارم وجاء ينسك طلاب الخادم يريد الجارية حممها إياها
أي أعطاها الجارية على وجه التحميم وهو إعطاء متعة الطلاق خاصة وكأنهم كانوا يجعلونها من حامة مالهم أي من
خياره يقال لفلان إبل حامة إذا كانت خيارا سلمان كان في سرية وهو أميرها على حمار وعليه سراويل وخدماه
تذبذبان الخدمة سير محكم كالحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد إليه سريحة النعل وجمعها خدم قال جرير
يدمى على خدم السريح أظلها والمرو من وهج الهواجر حامي وبها سمي الخلخال خدمة واشتق منها الفرس المخدم وهو
الذي تحجيله مستدير فوق أشاعره فيجوز أن يشبه قناني سراويله بالخدمتين ويجوز أن يريد ساقيه لأنهما موضعا الخدمتين
التذبذب الاضطراب مسروق أنهار الجنة تجري في غير أخدود وشجرها نضيد من أصلها إلى فرعها أي في غير شق في
الأرض نضيد منضود بالورق أو بالثمر من أعلاها إلى أسفلها ليس لها سوق بارزة فهي خداج في با خدبا في قص
خدامهن في دل خدلج في صه خدم نسائكم في صف خدل في عف خداعة في غد خدب في كس مخدج اليد في ثد
خدمتكم في قص

مع الذال

أبو بكر رضي الله تعالى عنه قال سعد رأيته بالخذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخر الحصار
فإذا قريص من ملة فيه أثر الرضيف وإذا حميت من سمن فدعاني فأصبت من طعامه هي موضع الحصار حقيبة يرفع مؤخرها
فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل يركب بها البعير ويقال قد احتصرت البعير بالحصار من ملة
أي مما ينضج في ملة وهي الرماد الحار الرضيف اللحم المشوي على الرضف ورضفه يرضفه وأثره ما علق بالقرص من دسمه
الحميت زق السمن قال ابن السكيت هو النحي المربوب وإنما سمي حميتا لأنهم يمتنونه بالرب والحميت المتين قال رؤبة
حتى يبوخ الغضب الحميت ويقال للتمرة إذا كانت أشد حلاوة من صاحبتها هذه أحمت حلاوة منها معوية
قيل له أتذكر الفيل قال أذكر خذقه هو روثه النخعي إذا كان الشق أو الخذا أو الخرق في أذن الأضحية فلا بأس

ما لم يكن جدعا هو استرخاء الأذن وانكسارها ولامه واو لقولهم خذواء ومنه خذي الرجل واستخذى إذا انكسر
أبو الزناد أتي عبد الحميد وهو أمير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيف فأشير عليه بقتلهم
فاستشارني فنهيته ثم قتل أحدهم فجاءه كتاب عمر بن عبد العزيز يغلظ له ويقبح له ما صنع الخذم سرعة القطع والمراد
أنهم جرحوا الناس في الحديث كأنكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الآذان أي مقطعتها المخذم في فق

مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع هو جمع مخرف أو مخرفة
فالمخرف من قولهم اشترى فلان مخرفا صالحا أي نخلات يخترفن ومنه حديث أبي طلحة حين نزلت من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا قال إن لي مخرفا وإني قد جعلته صدقة فقال النبي عليه السلام اجعله في فقراء قومك
وعن أبي قتادة لما أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلب القتيل قال فبعته وابتعت به مخرفا فهو أول مال تأثلته في الإسلام والمعنى
أن العائد في ما يحوزه من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها والمخرف والمخرفة أيضا الطريق الواضح قال
أبو كبير الهذلي فأجزته بأفل تحسب أثره نهجا أبان بذي فريغ مخرف وفي حديث عمر رضي الله عنه تركتكم على مثل مخرفة
النعم أي على منهاج لاحب كالجادة التي كدتها النعم بأخفافها حتى وضحت واستبانت وهي في الأصل السكة بين صفي
النخل فيكون المعنى أنه على الطرق المؤدية إلى الجنة وروي في خرافة الجنة وهي مصدر خرف الثمار إذا جناها وروي
على خرفة الجنة أي على مواضع خرفتها وهي اسم المخروف فيؤول إلى معنى قوله على مخارف الجنة حض على الصدقة فجعلت المرأة
تلقي خرصها وسخابها هو حلقة القرط ومنه حديث عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت جراحة سعد بن معاذ فقالت وقد كان
رقأ كلمه وبرأ فلم يبق إلا مثل الخرص ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة
الغرارة والحبل والخرص والخرص أيضا الحلقة التي في أسفل السنان ثم سمي به السنان ثم كثر حتى سمي به الرمح كان يأكل العنب
خرطا يقال خرط العنقود واخترطه إذا وضعه في فيه وأخرج عمشوقه عاريا نهى أن يضحى بالمخرمة الأذن هي المقطوعتها
قال له حكيم بن حزام أبايعك على أن لا أخر إلا قائما فقال أما من قبلنا فلن تخر إلا قائما أي لا أموت إلا ثابتا على
الإسلام قائما بالحق ومعنى جوابه عليه السلام أنك لن تعدم من جهتنا الاجتهاد في إرشادك وفي أن لا تموت إلا بهذه الصفة
أنه وأبا بكر حين خرجا مهاجرين استأجرا رجلا من بني الديل هاديا خريتا فأخذ بهم يد بحر هو الماهر بالدلالة الذي يهتدي
لأخرات المفازة وهي مضائقها وطرقها الخفية يد بحر أي طريق بحر يريد الساحل لأن الطريق كان عليه من اقتراب الساعة
العامر وعمارة الخراب وأن يكون الفيء رفدا وأن يتمرس الرجل بدينه تمرس البعير بالشجرة قال أبو عمرو الإخراب
أن يترك الموضع خربا والتخريب الهدم وقرأ وحده يخربون مشددة والباقون يخربون والمراد ما تخربه الملوك
من العمران وتعمره من الخراب شهوة لا صلاحا الفيء الخراج أي يصلون به من أرادوا ولا يصرفونه إلى مصارفه يتمرس
بدينه أي يتلعب به ويعبث كما يتحكك البعير بالشجرة متعبثا زوج فاطمة من علي رضي الله تعالى عنهما فلما أصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء
فقال لها اسكني فقد أنكحتك أحب أهل بيتي ودعا لهما وروي أنها أتته تعثر في مرطها من الخجل الخرق التحير سأله رجل
عن إتيان النساء في أدبارهن فقال حلال فلما ولى دعاه فقال كيف قلت في أي الخربتين أو الخرزتين أو الخصفتين أمن

فى قبلها فعم ام من دبرها فى دبرها فلا تلد اولادها بعضهم واحد وهو الثقب المستدير **قال** ذو الرمة او من معاشر فى اذانها
الحرب والخرزة من الخرز والخصفة من الخصف مرثد بن عبد الله اليزنى ومعه ابو بكر رضى الله تعالى عنه وهما متوجهان الى المدينة
فحملها على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخاوف الطرق وكان اوس معقلا فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يسم ابله فى اعناقها قيد القرن المحرم منقطع انف الجبل المعقل الذى ابله اعفال قيد القرن سمة
انشد ابو عبيد كوم على اعناقها قيد القرن تجوز اذا الليل دجا والنسن **قال** صخر من اساط او من وهى ومنها البوم
وصورتها ان تحلق حلقتين وتدع بينهما مدة من تحلق ذهبا او حلى ولده مثل خرب بضيصة او عين جراد كان كذا
يوم القيمة هى هنة تبرز آى فى الرمل لها بصيص كانها عين جرادة وعنه عليه السلام ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من
خرب بضيصة **عمر** رأى فى ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام اى ارسل من قولهم خرط الفحل فى الشول وخرط البازى
وخرط دلوه فى البئر كان يقول للخارص اذا رأيت قوما قد خرفوا فى حائطهم فانظر قدر ما ترى انهم يأكلون فلا تخرص
عليهم اى اقاموا فيه وقت اخراف الثمار وهو الخريف يقال خرف القوم بمكان كذا اوصافوا وشتوا واما اخرفوا
واصافوا واشتوا فعناها الدخول فى هذه الاوقات **على** اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون
فقال له على أتذبح خروطا وتوم قوما وهم لك كارهون شبهه فى نزوه وتهافته فى الامر بحمله بالفرس الخروط وهو
الذى يجذب رسنه من يد ممسكه ويمضى هائما **البرق** مخاريق الملائكة تسمع مخاريق وهو ثوب يفتل يضارب به ثم
يقال للسيوف الخفاف مخاريق تشبيها **قال** مخاريق بأيدى لاعبينا **قال** سويد بن عفلة دخلت عليه يوم الخروج فاذا بين
يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة فقلت يا امير المؤمنين يوم عيد وخطيفة فقال انما
هذا عيد من عامه يقال ليوم العيد يوم الخروج ويوم الزينة ويوم الصف ويوم المشرق الفاثور الخوان من رخام
ونحوه ويقال للجام والطست من ذهب وفضة فاثور ومنه قيل للقرص الشمس فاثور **السمراء** الحنطة **سميذ** كما
قيل للباب الخوارى لبياضه والسمراء ايضا من اسماء البر **الصحفة** المسلطة **الخطيفة** عصيدة **الكبولاء**
وقيل لبن يوضع على النار ثم يذر عليه دقيق ويطبخ ويخطف بالملاعق **الملبنة** ملعقة يلعق بها **الخطيفة** ونحوها
وهى من اللبن يوم عيد خبر مبتدؤه محذوف ولا يجوز ان يكون اشتهاما لان حرف الاستفهام لا يجوز حذفه الا فى
مثل قولك زيد فى الدار ام على السطح لان ام العديلة لهمزة تدل عليها ولو قلت زيدا فى الدار وانت تريد الاستفهام كنت
مخطئا **سعد** ما خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا اى ما تركت واصله القطع **زيد** قال فى
الخرمات الثلث فى كل واحدة منها ثلث الدية جمع خرمة وهى من الاخرم كالشترة من الاشتر والمعنى انه اذا خرم
الوترة والناشزتين كانت عليه الدية واذا خرم واحدة منها فعليه الثلث **الخدرى** لو سمع اصلم ضغطة
القبر الخرع اى الكثير وضعف ومنه الخروع وهو كل نبات ليّن وفى حديث يحيى بن ابى كثير لا يؤخذ فى الصدقة
الخرع اراد الصغير لانه ضعيف وعن ابى طالب لولا ان قريشا ادركه الخرع اى الخور **الاشعرى** مثل الذى
يقرأ القرآن ويعمل به كمثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها ومثل الذى يعمل به ولا يقرؤه كمثل النخلة طيب خرجها

ولا يرجى لها كل ما يخرج من شيء من نفعه فهو خراجه **خراج** الشجر ثمره وخراج الحيوان نسله وغلته **ابو هريرة**
كره السراويل المخرجة هى الواسعة التى تقع على ظهور القدمين ومنها عيش مخرج **السراويل** معربة وهى اسم مفرد
واقع فى كلامهم على مثال الجمع الذى لا ينصرف كقناديل فيمنعونه الصرف **قال** يصف ثورا وحشيا ذات الرياد كانه
فى سراويل رامح ويقال فى معناها السروالة **قال** على من اللوم سروالة وعن الاخفش ان من العرب من يراها جمعا
وان كل جزء من اجزائها سروالة **ابن عباس** تخارج الشريكان واهل الميراث اى اذا كان بينهم شيء غير مقسوم جاز
لكل واحد منهم بيع نصيبه من الآخر ولا يجوز له بيعه من اجنبى الا بعد القبض والحيازة وهو تفاعل من الخروج كانه تخرج
كل واحد عن ملكه الى صاحبه بالبيع **ابن عمر** **قال** فى الذى يقتد بدنته فيضن بالنعل يقلدها خرابة هى بتخفيف الراء
وتشديدها عروة المزادة ويقال لثقب الورك ايضا خرابة باللغتين ولثقم الدبرة الذى تفتح وتشكر خرابة بالشد
فى الحديث كان فلان اذا دعى الى طعام **قال** اقى عرس ام خرس ام اعذار فان كان فى واحد من هذا جاب
والا لم يجب **الخرس** طعام الولادة **والخرسة** ما تطعمه النفساء نفسها وفى امثالهم تمرة خرسة لك وكانه تمنى خرسا
لانه يضع عند وضعها وانقطاع صرختها **ان** قوم صالح سألوه ان يخرج لهم من الصخرة ناقة مخترجة جوفاء وبراء
قيل على خلقة الجمل وقيل مشاكلة للبخت وهى من قولهم اخترجه بمعنى استخرجه فاما ان تكون التى استخرجت من
شكل الذكور او من شكل البخت الجوفاء الواسعة الجوف كان كتاب فلان مخرنشا **الخرنشة** والخرمشة والخرشفة
معناها التشويش والافساد **الخارقة** فى **حل** تخرق فى **فض** الخرع فى **ده** او خرقاء فى **شر** خارف فى **ض**
اللبن الخرف فى **هن** يخرش فى **ز** خرفة الصيام وخرسته مريم فى **حب** الخربة فى **ثم** مخربة فى **حل** المخرنل فى **دب**

مع الزاى **النبى** صلى الله عليه وسلم ان كعب بن الاشرف عاهده ان لا يعين عليه ولا يقاتله وكتب
بمكة ثم قدم المدينة معلنا معاداة رسول الله فخرج منه هجاؤه له فامر بقتله **الخرع** القطع ومنه خراعة كانهم
تخرعوا عن اصحابهم واقاموا بمكة وخرع منه كقولهم نال منه وشغر منه ووضع منه والضمير فى منه لرسول الله
وقيل معناه قطع المجاء عهده ودمته والضمير على هذا للكعب **حديفة** ان الله يصنع صانع الخرم و
يصنع كل صنعة **الخرم** شجر يتخذ من لحائه الحبال الواحدة خرمة وبالمدينة سوق الخرامين والمراد بصانع الخرم
صانع ما يتخذ من الخرم **ابو الدرداء** قال له رجل ان اخوانك من اهل الكوفة يقرؤونك السلام ويأمرونك ان
تعظهم قال اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخرائمهم جمع خرامة وهى شيء من الشعر كالخشاش
من العود فى انف البعير والمراد اتباعهم القرآن منقادين لاحكامه **اعطى** منقول بالهمزة من عطا الشيء اذا تناوله
فهو متعد الى مفعولين ووجه دخول الباء هنا على المفعول الثانى وفى قولهم اعطى بيده اذا انقاد
وكل امر الى من عنا له بيان ما تضمن من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد **معويه** حبسه عثمان
ابن مالك على خزيرة تصنع له هى حساء من دقيق ودسم وقيل الخزيرة من الدقيق والخزيرة من
النخالة **فى الحديث** ان الشيطان لما دخل سفينة نوح قال له نوح اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد

على خيزران السفينة هو سكانها وقال المبرد يقال للمردي خيزرانة اذا كان يتثنى اذا اعتمد عليه والخيزران
كل غصن متثن خزقتهم في بد لا خزام في زم ولا تخزوا في حم

مع السين

عمر رضي الله عنه ان
العباس بن عبد المطلب سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور
اصح بصر اي انبطها واغزرها من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير فهي خسيف يريد انه
اول من فتق صناعة الشعر وفتن معانيها وكثرها وقصدها فاحتذى الشعراء على مثاله افتقر افتعل من الفقير
وهو فم القناة بمعنى شق وفتح جعل للشعر بصرا صحيحا وجعل ذلك البصر مفتوحا باصرا وهو في المعنى لمتأمله
والناظر فيه كقوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة وكذلك وصفه المعاني بالعور في الحقيقة لمتأملها يعني انها
لغموضها وخفائها عليه كانه اعمى عنها والمراد ان امرأ القيس قد اوضح معاني الشعر ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعويص
والتعقيد ومحل عن وما دخل عليه النصب على الحال كانه قال فتح للشعر اصح بصر مجاوزا للمعاني العور متخطيا لها
اخسفت في شج يسومكم خسفا في حم خسيستنا في حد الخسف في سو

مع الشين

النبي صلى الله عليه وسلم
قال في مكة لا تزول حتى يزول اخشباها هما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل
خشن غليظ واخاشب جبال بالصمان وفي حديثه الآخر ان جبريل قال له يا محمد ان شئت جمعت عليهم الاخشبين
فعلا رسول الله افكل وقال دعني انذر قومي الافكل الرعدة انذر مجزوم بحرف شرط مضمر تقديره فان تدعني
انذر ولو رفع لكان متجها على ان يكون حالا او كلاما مستأنفا كقوله وقال قائلهم ارسوا نزاولها قال لبلال
ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رأيتك الخشفة الحس والحركة ومنها الخشف وهو الغزال
اذا تحرك اراني من الرؤية بمعنى العلم بدليل تعديه الى ضمير فاعله وادخل في موضع المفعول الثاني ورأيتك في
موضع الحال باضمار قد كانه قيل لا اراني ناظرا الا رائيا لك وروي ما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت
من هذا فقالوا بلال ثم مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر لعمر بن الخطاب الخشخشة حركة فيها صوت
قال العجاج خشخشة الريح الحصاد اليبسا البزيع الحدث الظريف وقد بزع بزاعة فشبه به القصر في حسنه
دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم ترسلها فتأكل من خشاش الارض اي من هوامها الواحدة
خشاشة سميت بذلك لاندساسها في التراب من خش في الشيء اذا دخل فيه يخش وخشه غيره يخشه ومنه الخشاش
لانه يخش في انف البعير في هرة اي في معناها وبسببها في ذكر المنافقين مستكبرون لا يألفون ولا يؤلفون خشب
بالليل صخب بالنهار وروي سخب بالسين شبههم في تمددهم نياما بالخشب المطرحة ويقال للقتيل خر كانه خشبة
وكانه جذع قال جميل بن معمر قعدت له والقوم صرعى كانهم لدى العيس والاكوار خشب مطرح السخب و
الصخب اختلاط الاصوات والاصل السين ومنه السخاب وهو القلادة من قرنفل وقيل من خرز لاجراسه و
الصاد بدل والذي ابدلت له وقوع الخاء بعدها كقولهم صخر في سخر والغين والقاف والطاء اخوات الخاء
في ذلك يقال اصبغ ويصاقون ومصيطر والمراد رفع اصواتهم وضجيجهم في المجادلات والخصومات

وغير ذلك عمر اتاه قبيصة بن جابر فقال اني رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن
فمات فاقبل على عبد الرحمن بن عوف فشاوره ثم قال اذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى
سأل غيره واحسبني سانحر ناقتي فسمعه عمر فاقبل عليه بالدرة وقال اتغمص الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم
قال الله تبارك وتعالى يحكم به ذوا عدل منكم فانا عمر وهذا عبد الرحمن الخششاء العظم الناتئ خلف
الاذن وهمزتها منقلبة عن الف التأنيث واما همزة الخشاء ووزنها فعلاء كقوباء وهذا الوزن قليل فيما قال
سيبويه فمنقلبة عن ياء الالحاق ونظير هذه الهمزة في كونها تارة للتأنيث واخرى للالحاق الف علقى وهي من
خش لانها عظم مركوز في اليافوخ مركب فيه الردع التضميخ بالزعفران وثوب مردوع مزعفر وكثر حتى قيل
للزعفران نفسه ردع وهو في قولهم ركب ردعه اسم للدم على سبيل التشبيه ومثله الجسد هو الزعفران والدم
ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متشحطا فيه وعن المبرد انه من ارتدع السهم اذا رجع
النصل في السنخ متجاوزا وان معناه سقط فدخلت عنقه في جوفه وفيه وجهان احدهما ان يكون الردع
بمعنى الارتداع على تقدير حذف الزوائد والثاني ان يكون من ردع الرامي السهم اذا فعل به ذلك ومنه ردع
السهم اذا ضرب نصله بالارض ليثبت في الرعظ والتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمي العنق
ردعا على الاتساع اسن دير به من اسن المائح الغمص التسخط والاستحقار ان ابن عباس رضي الله عنهما قال له
اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك اسهل لك عند اوان نزوله فماذا مللت من امتك اما تعين
صالحا او تقوم فاسدا فقال يا ابن عباس اني قائل قولا وهو اليك قال قلت لن يعدوني قال كيف لا احب فراقهم
وفيهم ناس كلهم فاتح فاه للهوة من الدنيا اما بحق لا ينوء به او بباطل لا يناله ولولا ان اسأل عنكم لهربت منكم
فاصبحت الارض مني بلاقع فمضيت لشاني وما قلت ما فعل الغالبون خشيت رجون وهو اليك اي مسر اليك اللهوة
ما القي من الحب في فم الرحى فاستعيرت للعطية والمنالة ناء بالحمل اذا نهض به البلاقع جمع بلقع وهو الخالي وصف
بالجمع مبالغة كقوله كان قتود رحلي حين ضمت حوالب غزرا ومعا جياعا سلمان ذكره ابو عثمان فقال كان
لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان يسمى الخشب خشبان قد انكر هذا الحديث لان كلامه يضارع كلام الفصحاء
والخشبان في جمع الخشب صحيح مروي ونظيره سلق وسلقان وحمل وحملان وقال كانهم بجنوب القاع
خشبان ولا مزيد على ما يتعاون على ثبوته القياس والرواية معوية كان سهم بن غالب من رؤس الخوارج خرج
بالبصرة عند الجسر فآمنه عبد الله بن عامر فكتب الى معاوية لو كنت قتلته كانت ذمة خاشفت فيها فلما قدم زياد
صلبه على باب داره لم يكن في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته يعني ان قتله كان الرأي في الحديث اذا ذهب
الخيار وبقيت خشارة كخشارة الشعير لا يبالي بهم الله بالة هي من كل شيء رديه ونفايته وقيل هو من الشعير
ما لا لب له البالة اصلها بالية كعافية بمعنى المبالاة لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا
خشرم دبر لسلكتموه قيل هو بيت النحل ذو التخاريب ويقال لجماعة النحل خشرم والدبر النحل ويمكن ان يجعل

اشتقاقه من التدبير لما في النيقة اخاشب في عب المخشوش في مد خشمه في سل واخشوشنوا في فر من
اخشن في نش خشنا في نب من خشاشة في جم خشاش المرأة في سح خاشى بهم في دف

مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها فضحك بعض
من كان خلف النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باعادة الوضوء والصلوة الخصفة واحدة الخصف وهي جلال
بحرانية يكنز فيها التمر وكانه فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء لانه شيء مرمول من خوص
ومنه خصف النعل وشبه به ضرب من الثياب الغلاظ جدا فقيل له خصف ومنه الحديث ان تبعا كسا البيت
المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع جاء الى البقيع ومعه
مخصرة له فجلس ونكت بها في الارض ثم رفع رأسه وقال ما من نفس منفوسة الا وقد كتب مكانها من الجنة والنار
المخصرة قضيب يشير به الخطيب والملك اذا خاطب قال يكاد يزيل الارض وقع خطابهم اذا وصلوا ايمانهم بالمخاصر
ويقال اختصرتها وتخصرت بها اذا امسكتها بيدك قال ابو الفتح الهمداني النحوي هي من الخنصر لانها اما ان تكون
بعلاقة فيعتلقها صاحبها بخنصره واما ان لا تكون بعلاقة فيجعلها بين خنصره وبنصره ووزن خنصر
فنعل من الاختصار لصغرها النكت في الارض ان يضربها ويخط فيها وهذه من صفة المفكر المهموم كما قال
ذو الرمة عشية ما لي حيلة غير انني بلقط الحصى والخط في الدار مولع المنفوسة المولودة نفست المرأة
اذا ولدت نفاسا فهي نافس والولد منفوس قال كما سقط المنفوس بين القوابل نهى ان يصلي الرجل مختصرا
وروي متخصرا هما بمعنى الواضع يده على خاصرته وعنه عليه السلام الاختصار في الصلوة راحة اهل النار قيل معناه ان
هذا فعل اليهود في صلاتهم وهم اهل النار لا ان لاهل جهنم راحة لقوله تعالى لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وقيل
هو ان يأخذ بيده مخصرة يتكئ عليها وقيل الاختصار ان يقرأ آية او آيتين من آخر السورة ولا يقرأها بكمالها في فرضه
ومنه انه نهى عن اختصار السجدة وهو ان يقرأ آية السجدة فاذا انتهى الى موضعها تخطاه واما الحديث المتخصرون
يوم القيمة على وجوههم النور فهم الذين يتهجدون فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم وقيل هم المتكئون
على اعمالهم يوم القيمة قالت له ام سلمة يا رسول الله اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكنه السبعة الدنانير
التي اتينا بها امس نسيتها في خصم الفراش فبت ولم اقسمها هو الجانب وجمعه خصوم واخصام ومنه قول سهل
ابن حنيف يوم الصفين لما حكم الحكمان ان هذا الامر لا يسد منه والله خصم الا انفتح علينا خصم آخر والمخاصمة
من الخصم كما ان المشاقة من الشق لان المتجاذبين كلاهما منحاز الى جانب وروي الدنانير السبعة وهي الرواية
لان اضافة ما فيه لام التعريف في غير اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة لا وجه لها بادروا بالاعمال
ستا طلوع الشمس من مغربها والدجال والدخان ودابة الارض وخويصة احدكم وامر العامة الخويصة تصغير
الخاصة بسكون الياء لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة ومثله اصيم ومديق في تصغير اصم ومدق والذي
جوز فيها وفي نظائرها التقاء الساكنين ان الاول حرف لين والثاني مدغم والمراد حادثة الموت التي تخص المرء

وصغرت

وصغرت لاستصغارها في جنب سائر الحوادث العظام من البعث والحساب وغير ذلك العامة القيامة لانها
تعم الخلائق ومعنى مبادرة الست بالعمل الانكماش في الاعمال الصالحة قبل وقوعها وتأنيث الست لانها خطط
ودواه ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من الخصل وهو الغلبة في
النضال يقال خصلتهم خصلا وخصالا كانه على خاصلتهم فخصلتهم كناضلتهم فنضلتهم والتخاصل
التراهن في النضال واصل الخصل القطع ومنه سيف مخصل لان المتراهنين يتقاطعون امرهم على شيء معلوم
انا بها اي انا جئت بها وحصلتها فحذف ومثله قول عمر رضي الله عنه وقد اتي بامرأة قد فجرت من بك اي من
فعل بك يخصف الورق في فض متخصرا في قر اذا تخصروا في زخ خصبة في زو مخصرة في عق
الخصيلة في صد ولا يخصف في نس

مع الضاد

النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر
وهو على ناقة مخضرمة الخضرمة ان يجعل الشيء بين بين فالناقة المخضرمة هي التي قطع شيء يسير من طرف
اذنها لانها حينئذ بين الوافرة الاذن والناقصتها وقولهم للخفض خضرمة تشبيه بذلك لان ما يحذف
يسير وقيل هي المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ويقال اللحم الذي لا يدرى امن ذكر هو ام من انثى مخضرم
ومنه المخضرم من الشعراء الذي ادرك الجاهلية والاسلام نهى عن المخاضرة هي بيع الثمار خضرا لما يبد صلاحها
قال ابو سفيان يوم فتح مكة يا رسول الله قد ابيحت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم هي جماعتهم وكثرتهم سميت
بذلك من الخضرة التي بمعنى السواد كما قيل لها سواد ودهماء ومثلها تسميتهم اللبن المخلوط بالماء خضارا كما سموه
سمارا شبهوها في تكاثفها وترادفها بالليل المظلم وقد صرحوا بذلك فقالوا اقبلوا كالليل المظلم وقال ونحن
كالليل جاش في قتمه ومنه حديثه عليه السلام في فتح مكة انه امر العباس رضي الله تعالى عنه ان يحبس ابا سفيان بمضيق الوادي
حيث تمر به الكتائب فحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبته الخضراء هي التي عليتها
سواد الحديد كما قيل الجأواء ومنه حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه ان الحرث بن حكيم تزوج امرأة اعرابية
فدخل عليها فاذا هي خضراء فكرهها ولم يكشفها فطلقها فارسل مروان في ذلك الى زيد فجعل لها صداقها كاملا
الصداق بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين قال في مرضه الذي مات فيه اجلسوني في المخضب فاغسلوني هو
المركن سمي بذلك لانه يجعل فيه ما يخضب به اياكم وخضراء الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله قال المرأة الحسناء
في منبت السوء ضرب الشجرة تنبت في ملقى الزبل فتجيء مخضرة ناضرة ولكن منبتها خبيث قذر مثلا للمرأة
الجميلة الوجه اللئيمة المنصب قال لام سليم خضلي قنازعك الخضل الندى وخضل واخضل اذا ندي والتخضيل
التندية القنازع شعر متفرق في الرأس في مواضع شتى بعد الحلق او النتف الواحدة قنزعة يقال لم يبق من شعره
الا قنزعة ونونها زائدة من الرأس المقزع امرها بازالة الشعث وتطاير الشعر والتندية بالماء او الدهن عمر
مر رجل برجل وامرأة قد خضعا بينهما حديثا فضرب الرجل حتى شجه فرفع الى عمر رضي الله تعالى عنه فاهدره خضع يكون متعديا ولازما
قال جرير اعد الله للشعراء مني صواعق يخضعون لها الرقابا والمراد خفض الحديث وتليينه كان يقول اغزوا

والغزو حلو خضر قبل ان يكون ثماما ثم رماما ثم يكون حطاما وكان يقول اذا انتاطت المغازي واشتدت
العزائم ومنعت الغنائم فخير غزوكم الرباط الخضر الاخضر والمراد الطري والثمام شجر ضعيف والرمام
الهشيم من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فترم اي تؤكل وحطام كل شيء كسارته والمعنى عليكم بالغزو وهو لعدل
ولاة الامر في قسمة الفيء ولما ينزل الله من النصر وييسر من الفتح ببركة الصالحين كالثمرة في وقت طراوتها وحلاوتها
وخلوها من الآفات قبل ان يتدرج في الوهن الى ان يشبه حطام اليبيس ودقاقه انتاطت بعدت افتعلت من نياط
المفازة وهو بعدها كانها نيطت باخرى المغازي مواضع الغزو ومتوجهات الغزاة العزائم عزمات الامراء
على الناس في الغزو الى الاقطار البعيدة واخذهم به الرباط المرابطة وهي الاقامة في الثغر الزبير عن عروة
ابنه كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر ربما اخذت وانا غلام بشعر كتفيه حتى اقوم تخط رجلاه اذا ركب
الدابة نفج الحقيبة الاخضع الذي فيه جنأ الاشعر الكثير الشعر النفج صفة كالسرج والسحج بمعنى المنتفج وهو
الرابي المرتفع والحقيبة كل ما جعله الراكب وراء رحله فاستعيرت للعجز والمعنى انه لم يكن بازل ابو ذر رضي الله تعالى عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر هي السماء وتسمى
الجرباء والرقيع والبرقع روي في اللهجة سكون الهاء وفتحها وان الفتح افصح وقال ابو حاتم عن الاصمعي
اللهجة الهاء ساكنة ولم يعرف اللهجة وقيل لهجة اللسان ما ينطق به من الكلام وانها من لهج بالشيء ونظيرها
قول بعضهم في اللغة انها من لغي بالشيء اذا غري به ابو هريرة رضي الله تعالى عنه مر بمروان وهو يبني بنيانا له فقال ابنوا
شديدا واملوا بعيدا واخضموا فسنقضم الخضم المضغ باقصى الاضراس وهو من الكثرة ومنه الرجل الخضم
الكثير العطية والقضم بادنى الاسنان ومنه القضيم وما ذقت قضاما والمعنى استكثروا من الدنيا فانا
سنقنع منها بالدون ابن عباس رضي الله تعالى عنه سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه
هي الاستمناء وهو استنزال المني في غير الفرج واصل الخضخضة التحريك يقال خضخض الماء في الاناء والسكين
في بطنه معوية رضي الله تعالى عنه رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد هو الشديد الاكل يقال الفرس يخضد خضدا
قال امرؤ القيس ويخضد في الآري حتى كانما به عرة او طائف غير معقب وهو من الخضد وهو قطع
الشيء الرطب وقيل لاعرابي كان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده ومنه حديث مسلمة بن مخلد
انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد الحجاج جاءته امرأة برجل فقالت تزوجني على ان يعطيني خضلا
نبيلا هو الدر الصافي ذو الماء الواحدة خضلة وهي من الخضل بمعنى الندى مجاهد ليس في الخضراوات صدقة
قيل هي من الفواكه مثل التفاح والكمثرى وغيرهما وقيل البقول وانما جاز جمع فعلاء هذه بالالف والتاء ولا يقال
نساء حمراوات لاختلاطها بالاسماء وفي الحديث تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح اراد الثوم والبصل والكراث
في الحديث من خضر له في شيء فليلزمه اي من بورك له في صناعة او حرفة او تجارة فليقبل عليها وتحقيقه
جعلت له الحال فيها خضراء مخصبة خضرة واكلة الخضر في زه اخضلوا في لع اخضر الشمط في مغ يخضل في

طي خضمة في زو خضده في رب لم تخضد في حد مع الطاء النبي صلى الله عليه وسلم وعد
رجلا ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل
فميمه على هذا بدل من الباء ونظيره قولهم بنات مخر في بنات بخر ورأيته من كثب وكثم وما زلت راتما على هذا
وراتبا ويحتمل ان يراد بالخطم امر خطمه اي منعه من الخروج نهى عن الخطفة هي المرة من الخطف سمي بها العضو
الذي يختطفه السبع او يقتطعه الانسان من اعضاء البهيمة الحية وهو ميتة لا تحل واصل هذا انه حين قدم
المدينة رأى الناس يجبون اسنمة الابل واليات الغنم فيأكلونها سأله معوية بن الحكم عن الخط فقال كان
نبي من الانبياء يخط فمن خط مثل خطه علم مثل علمه قال ابن الاعرابي كان يأتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه
حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يديه غلام معه ميل ثم يأتي الى ارض رخوة فيخط خطوطا
كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين فان بقي منها خطان فهما علامة النجاح
فيقول الحازي ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاشحم تخرج الدابة
ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلي وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الاخوان
ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر اي تؤثر على انفه من خطمت البعير اذا وسمته بالكي بخط من
الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام الاخوان الخوان ومثله الاسوار في السوار وقال ومنحر
ميناث تجر حوارها وموضع اخوان الى جنب اخوان ابو ذر رضي الله تعالى عنه نرعى الخطائط ونرد المطائط وتأكلون
خضما ونأكل قضما والموعد الله الخطيطة الارض لم تمطر بين ممطورتين المطيطة الماء المختلط بالطين
الذي يتمطط اي يتمدد لخثورته الخضم والقضم قد مضى تفسيرهما آنفا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن رجل جعل امر امرأته
بيدها فقالت انت طالق ثلاثا فقال ابن عباس رضي الله عنهما خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها ثلاثا اي جعله مخطئا
لها لا يصيبها مطره ويقال للرجل اذا طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك وروي خطي وهو يحتمل ان يكون من الخطيطة
وهي الارض غير الممطورة واصله خطط فقلبت الطاء الثالثة حرف لين كقولهم تقضي البازي والتظني ولا املاه
وروي بهذا المعنى خط بغير الف وما اظنه صحيحا وان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاها فلا يمطرها
انس رضي الله تعالى عنه كان عند ام سليم شعير فجشته فجعلت للنبي صلى الله عليه وسلم خطيفة وارسلتني ادعوه هي لبن يطبخ برقيق
ويختطف بالملاعق ابن مقرن رضي الله تعالى عنه قام خطيبا في غزوة نهاوند فقال ايها الناس ان هذه الاعاجم قد اخطروا لكم
واخطرتم لهم اخطارا اخطروا رثة واخطرتم الاسلام فنافحوا عن دينكم الا وانكم باب بين المسلمين والمشركين
ان كسر ذلك الباب دخل عليهم منه الا واني هازلكم الراية فاذا هززتها فليثب الرجال الى اكمة خيولها فليقرطوها
اعنتها الا واني هازلكم الراية الثانية فليثب الرجال فتشدهما بينها على احقائها ثم ذكر ان النعمان طعن برايته رجلا
ثم رفع رايته مختضبة دما كانها جناح عقاب كاسر وجمعت الرثاث كانها الاكام بعد قتل النعمان الى السائب يقال
اخطر لي فلان واخطرت له اذا تراهنا والخطر ما وضعاه على يدي عدل فمن فاز اخذه وهو من الخطر بمعنى الغرر

لان ذلك المال على شفا ان يغادر ويؤخذ الرثة واحدة الرثاث الامتعة الردية اراد الغنائم فصغر شانها
كما قالت اخت عمرو بن معدى كرب ولا تاخذوا منهم افالا وابكرا اراد انهم لم يعرضوا للاستهلاك الا متاعا
يهون قدره وانتم عرضتم له ما هو افخم الاشياء شانا واعظمها قدرا وهو دين الاسلام فضرب لذلك فعل التجار
مثلا المنافحة المدافعة من نفحه بالسيف وقوس نفوح بعيدة الدفع للسهم ونفح الرائحة انتشارها واندفاعها
الاكمة جمع كمام وهو المخلاة التى يعلق على راس الدابة وكمام البعير هو ما يكم به فوه لئلا يعض التقريط ان يجعلوا الاعنة
وراء آذانها عند طرح اللجم فى رؤسها اخذ من تقريط المراة والمعنى الامر بنزع المخالى والجام الخيل الثانية صفة للمصدر
المحذوف تقديره الهزة الثانية الهميان الذى يجعل فيه الدراهم ويشد على الحقو فعلان من همى لانه اذا فرغ فيه همى عما
ويميت به المنطقة لانها تشد مشده والمراد بها المناطق الكاسر التى تكسر جناحيها اذا انحطت عايشة
اوصى ابو بكر رضى الله عنه ان يكفن فى ثوبين كانا عليه وان يجعل معهما ثوب آخر فارادت عائشة ان تبتاع له اثوابا
جددا فقال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عائشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على آنفنا فبكى عمر وقال كفنى
اباك فيما شئت كنى عن الولاية والملك بوضع الخطم لان البعير اذا ملك وضع عليه الخطام والمعنى ما ملكت علينا امورنا
فتنهانا ان نصنع ما نريد فيها ما يخطر فى سن خطيطه فى ضف فيخطه فى هض الخطيفة فى خر كالخطائط
فى سل المخاطب فى دس

مع الفاء

النبى صلى الله عليه وسلم ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها
مرتين اى لم تغنم وحقيقته صادفت الغنيمة خافقة غير ثابتة مستقرة فهو من باب اجبنته وابخلته وافحمته
قال يا ام عطية اذا خفضت فاشمى ولا تنهكى فانه اسرى للوجه واحظى عند الزوج الخفض ختن المراة فاصله
شبه القطع اليسير باشمام الرائحة والنهك المبالغة فيه اسرى من سروت عنه الثوب اذا كشفته اى اجلى للوجه واصفى
للونه والضمير فى فانه للاشمام ابو بكر رضى الله عنه ذكر المسلمين فقال من ظلم منهم احدا فقد اخفر الله ومن ولى من
امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله ومن صلى الصبح فهو فى خفرة الله خفرت الرجل اجرته وخفرته
عهده واخفرته نقضت عهده الهمزة فيه مثلها فى اشكيته كان المعنى ازلت خفرته كتاب الله اى مراسمه فى العدل والانصاف
البهلة بالفتح والضم اللعنة ابو ذر رضى الله تعالى عنه قدم مكة عند اسلامه فذكر انه كان يمشى نهاره فاذا كان الليل سقط كانى
خفاء هو الكساء الذى يلبس وطب اللبن مخفى قال ذو الرمة عليه زاد واهدام واخفية كانه النامة عن الخبر
ابو هريرة رضى الله تعالى عنه مثل المؤمن الضعيف كمثل خافة الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى وروى خافتة الزرع وخافة الزرع
الخافت والخافتة ما لان وضعف ولحوق التاء على تاويل السنبلة واما الخافة وهى فعلة من باب خوف وهى
وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له ويقال للعيبة والخريطة التى يشتار فيها العسل خافة من هذا والخوف هو
الانتقاص والمعنى انه ممنو باحداث الزمان مرزا لا يستقيم فى امر دنياه استقامة غيره ابن اسيد رضى الله تعالى عنه ذكر الدجال فقال
يخرج فى قلة من الناس وخفقة من الدين وادبار من العلم هى من خفق اذا اضطرب او خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق
النجم اذا انحط فى المغرب ومن خفق خفقة اذا نعس نعسة والمعنى فترة ابو عبيدة السلمانى سئل عن موجب الجنابة فقال
الخفق والخلاط وروى الدفق هو الايلاج واصله الضرب يقال خفقه بالدرة والخلاط مخالطة الرجل امراته
مجاهد ساله حبيب بن ابى ثابت فقال انى اخاف ان يؤثر السجود فى جبهتى فقال اذا سجدت فتخاف اى
ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا من غير اعتماد ومنه حديث عطاء خفوا على الارض وروى فتجاف
لم تختفوا فى حف اخفوا فى قم خفر فى بح

مع القاف

عبد الملك كتب الى الحجاج اما بعد
فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الخد فى الارض يقال خق فيها وخد واللق الصدع وروى
عن يوسف بن عمر انه قال ان عاملا من عمالى كتب الى يذكر زرع كل حق ولق بالحاء والضم وفسر الحق بالارض
المطمئنة واللق بالمرتفعة اخايق فى وق

مع اللام

النبى صلى الله عليه وسلم ان الله جعل
حسنات ابن آدم امثالها الى سبعمائة ضعف وقال جل ثناؤه الا الصوم فان الصوم لى وانا اجزى به و
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك خلف فوه خلوفة وخلوفا واخلف اخلافا اذا تغير قال عمرو
ابن احمر بان الشباب واخلف العمر وتنكر الاخوان والدهر اراد بالعمر اللحم الذى بين الاسنان قال المبرد
فم خلف حدثت له رائحة بعد ما عهدت منه ولا يقال خلوف لمن لم يزل ذلك منه ومنه اللحم الخالف وهو الذى
تجد منه رويحة ومنه حديث على رضى الله عنه حين سئل عن القبلة للصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها
ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دونى اى ليجتذبن ويقتطعن عنى صلى باصحابه صلوة جهر فيها بالقراءة
وقرا قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها اى جاذبنى القراءة ونازعنيها وفى حديث آخر
ما لى انازع القرآن بعث رجلا على الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول فقال هذا من صدقة فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بارك الله له فى ابله فبلغ الرجل دعاؤه فجاء بناقة كوماء فتلها اليه فدعا له فى ابله بالبركة
المخلول الذى خل لسانه لئلا يرضع عند الفطام فهزل والمحلول الذى كانما حل عن اوصاله اللحم وخلع لفرط هزاله تلها
اناخها من تللت الرجل اذا صرعته الكوماء المرتفعة السنام من كومت الشىء اذا ركمته قال ابو رفاعة اتيته وهو
يخطب فقلت له انى رجل جاهل غريب لا يعلم دينه فترك الناس ونزل فقعد على كرسى خلب قوائمه من حديد هو ليف
النخل قال ومطردا كرشاء الجرور من خلب النخل لم يناد وهو من الخلب بمعنى الانتزاع يقال خلب السبع الفريسة
ومنه المخلب لانه ينتزع من النخل وسمى ليفا لانه يلاف منه اى يؤخذ من لاف المال الكلا يلوفه ومنه حديثه
انه كان له وسادة حشوها خلب وروى سلب وهو قشر الشجر لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس
على ذى الخلصة هو بيت اصنام كان لدوس وخثعم وبجيلة ومن كان ببلادهم من العرب بتبالة او صنم لهم وقيل كان
عمرو بن لحى بن قمعة نصبه باسفل مكة حين نصب الاصنام فى مواضع شتى فكانوا يلبسونه القلائد ويعلقون عليه
النعام ويذبحون عنده وكان معناهم فى تسميته بذلك ان عباده والطائفين به خلصة وقيل هو الكعبة اليمانية وفى قول
من زعم انه بيت كان فيه صنم يسمى الخلصة نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم يرتدون ويعودون الى
جاهليتهم فى عبادة الاوثان فترمل نساء بنى دوس طائفات حول ذى الخلصة فترتج اكفالهن ومنه قوله عليه السلام

جرير بن عبد الله تهيأ حتى أتيه بيت قومه خثعم وذي الخلصة فدعوهم إلى الإسلام وكسروا صنمهم فقال يا رسول الله إني رجل قليع فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا القليع الذي لا يثبت في السرج ومنه الحديث تكون ردة قبل يوم القيمة حتى يرجع ناس من العرب كفارا يعبدون الأصنام بذي الخلصة وفيه دليل على أنه بيت أصنام عن معاوية بن حيدة القشيري قلت يا رسول الله ما آيات الإسلام قال أن تقول أسلمت وجهي إلى الله وخليت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة كل مسلم على مسلم محرم أخوان نصيران فقلت يا نبي الله هذا ديننا قال هذا دينكم وإن ما تحسن يكفك التخلي التفرغ يقال تخلى من الدنيا تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد القلب على شرائع الإسلام كل من دخل في حرمة الإسلام ومأمنه أخوان خبر مبتدأ محذوف في معناهما أخوان أي المسلمان إن ختم عليهما التناصر والتعاون لا ينبغي لهما أن يتخاذلا ما في أين ما زائدة ليست مثلها في حيثما وإذما إلا ترى أن أين جازمة للفعلين بدونها ولكنها أفادت تأكيدا وضربا من الشياع الزائد والمعنى هذا دينكم وأنتم كما قلت في المحافظة على هذه الحدود وإقامة هذه الفرائض وعلى أن الأمر كذلك ففي أي مقامة من مقامات الخير وقعت إحسانا وبرا على سبيل التبرع أجدى عليك ونفعك عند الله فلا تعجز أن تفعل ثلاث آيات يقرؤهن أحدكم في صلاة خير له من ثلاث خلفات سمان عظام الخلفة الحامل كانت له خشبة يقوم عندها إذا خطب فقال لو جعلنا لك شيئا تقوم عليه حتى تسمع الناس فحت الخشبة حين الناقة الخلوج فاتاها فضمها إليه هي التي أخلج عنها ولدها أي انتزع لو بمعنى ليت وقد سبق مثلها مع الشرح قال في مكة لا يختلى خلاها ولا يحل لقطتها إلا لمنشد الخلى الرطب من الحلي كما أن الفصيل من الفصل وهما القطع يقال خلى الحلي تخلية واختلاه إذا جزه وحشه أن يكتب بالياء ويثنى خليان اللقطة بفتح اللام العامة تسكنها ما يلتقط المنشد المعرف أبو بحر بضم الباء جاءه أعرابي فقال أنت خليفة رسول الله قال لا قال فما أنت قال أنا الخالفة بعد الخالف والخالفة الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وهو بين الخلافة بفتح الخاء يقال هو خالفة أهل بيته وهو خالفة من الخوالف وما أدري أي خالفة هو أراد تصغير شأن نفسه وتوضيعها لما كان سؤاله عن الصفة دون الذات قال فما أنت ولم يقل فمن أنت عمير لو أطيق الأذان مع الخليفى لأذنت هذا النوع من المصادر يدل على معنى الكثرة قال سيبويه يقول كان بينهم رنينا فليس يريد رنين رحى ولكنه يريد ما كان بينهم من الترامي وكثرة الرمي وأما الدليلي فإنما يريد بها كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها فكأنه أراد بالخليفى كثرة تعهده في ضبط أمور الخلافة وتصريف أعنتها رفع إليه رجل قالت له امرأته شاهي فقال كأنك ظبية كأنك حمامة فقالت لا أرضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فهي امرأتك الخلية الناقة التي تخلى عن عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا وهي طالق وقيل الخلية الفريزة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى هي للحي يشربون لبنها قال خالد بن جعفر الكلابي وأوصى الحالبين ليوثراها لها لبن الخلية والصعود والطالق الناقة التي لا يحظم عليها أرادت مخادعته عن التطليق

على أن يقول كأنك خلية طالق فتطلق وإنما ذهب هو إلى الناقة فلم يقع الطلاق ليس الفقير الذي لا مال له إنما الفقير الأخلق الكسب هو الأملس الصماء الذي لا يورق فيه شيء من قولهم حجر أخلق وصخرة خلقاء ومعنى وصف الكسب بذلك أنه وافر مستظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقصان أراد أن عادة الله في المؤمن أن تلم به المزاريم فيما يملكه فيثاب على صبره فيها فإذا لم يزل معافى منها موفورا كان فقيرا من الثواب وهو الفقر الأعظم إن عاملا على الطائف كتب إليه أن رجالا من قومي كلموني في خلايا لهم أسلموا عليها وسألوني أن أحميها لهم فكتب إليه عمر إنما هو ذباب غيث فإن أدوا زكوته فاحم عليهم أخلالا يعني أعسالات النحل وهي أشباه الروا قيد الواحدة خلية كأنها المواضع التي تخلى فيها أجوافها ومنه الحديث في خلايا النحل أن فيها العشر هو ضرب النحل يعني أنه يعيش بالغيث ويرعى ما ينبته فشبهه بالنعم السائم الذي فيه الزكوة عثمان كان إذا أتي بالرجل الذي قد تخلع في الشراب المسكر جلده ثمانين أي لهمل في معاقرته وخلع ربقة دينه فيها أو ولغ بر الثمل إلى أن استرخت مفاصله استرخاء يشبه التخلع والتفكك كما قال الأخطل صريع مدام يرفع الترب رأسه ليحمى وقد مات عظام ومفصل عظما تحامل صدره وآخر مما نال منها مخبل ابن عمر وابن نفيل لما خالفين قومه قال له الخطاب بن نفيل أتى لأحسبك خالعة بني عدي هل ترى أحدا يصنع من قومك ما تصنع الخالعة الكثير الخلاف قال يا أبتاه الخالعة اللجوج ويجوز أن يريد الذي لا خير عنده وقد مر آنفا ابن مسعود عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يحتاج إليه أي يحتاج إليه من الخلة وهي الحاجة الخدري خرجنا في سرية زيد بن حارثة التي أصاب فيها بنو قرار فأتينا القوم خلوفا فقاتل الخمام العدوي يومئذ وقد أقام على طلبه نصيلة قال أتى أقويت منذ ثلاث فخفت أن تحتلني الجوع قشر الخلوف في الهمز مع الطاء النصيل محرك فيه طول نحو الذراع وأكثر الإيفاء نفاد الزاد شريح إن نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يخلع فقال إن الحي يرث الميت استهدت بالاستهلال فأبطل شهادتهن التخالج الاضطراب والتردد أهل الصبي واستهل صاح عند الولادة وأهل الهلال واستهل صبح بالتكبير عند رؤيته وأهلت السماء بالقطر واستهلت ابتدأت به فسمع صوت وقعه قضى في قوس كسرها رجل للرجل بالخيار قيل هو مثل الشيء المتوى وخطر إذا أعطى الخلاص ومعناه ما يتخلص به من الخصومة أبو بحر أذا كان الرجل مختلجا فسر بالاكتئاب فأنسبه إلى الأمة يقال تخالجه الشيء واختلجني إذا انتزعوه والمعنى إذا كان مختلفا في نسب أبيه يتداعاه قوم وقوم فأنسبه إلى الطرف الأم ابن عبد العزيز كتب إليه في امرأة خلقاء تزوجها رجل فكتب إليه إن كانوا علموا بذلك فأعزهم صداقها لزوجها يعني الذين زوجوها وإن كانوا لم يعلموا فليس عليهم إلا أن يحلفوا ما علموا بذلك هي الرتقاء من الصخرة الخلقاء الملساء معتمر بن سليمان بن أبي عن عجين يعجن بدردي فقال إن كان يسكر فلا فحدث الأصمعي به معتمرا فقال أوكان كما قال رأى في كفه خلاة فتمجبه ويفرعه الجبر الخلاة الطائفة من الخلى وهو الرطب ونظيرها الشهدة من الشهد والجبنة من الجبن أعجبته فوى مال وخاف التحريم لاختلاف النار في المسكر فوقف وتمثل بالبيت ومعناه أن الرجل يريد بعين فيأخذ بإحدى يديه عشا وفي الأخرى جلا فيطرد البعير إليهما فلا يدري ما يصنع خلوفا في اط لا إخلاط في اب

خلأت في خب اذا اخلف في دك ما خلفه في دخ بخلاقك في شل اخلق في هر خالع في هل خلب النخل في جو
الخلى في لف خلاص في عذ اختللناها في سل يختلى في جر يخلج في حل خلوقكم في ول واخلولق في رب
يكثر الخلاط في ين يستخلب في صب المخلاف في نص مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم خمروا آنيتكم
واوكوا اسقيتكم واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح واكفتوا صبيانكم فان للشياطين انتشارا وخطفة
يعني بالليل التخمير التغطية ومنه حديثه عليه السلام انه اتي باناء من لبن فقال لولا خمرته ولو بعود تعرضه
عليه لولا هذه تحضيضية ومنه الحديث لا تجد المؤمن الا في احدى ثلاث في مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة
يدبرها اي يستره ويصلح من شانه الآنية جمع قلة كآدمة في جمع اديم الايكاء الشد بالوكاء وهو خيط يشد به السقاء
اجافة الباب رده اكفتوهم ضموهم اليكم واحبسوهم في البيوت كان يسجد على الخمرة هي السجادة الصغيرة من الحصير لانها
مرملة مخمرة خيوطها بسعفها سئل اي الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم القلب قالوا هذا الصادق اللسان
قد عرفناه فما المخموم القلب قال هو النقي الذي لا غل فيه ولا حسد هو من خممت البيت اذا كنسته علي رضي الله تعالى عنه قال حبة بن
جوين العرني شهدنا معه يوم الجمل فقسم ما في العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة خمسمائة فقال بعضهم
يوم صفين في كلام له قلت لنفس السوء لا تقرين لا خمس الا جندل الاحرين والخمس قد تجشمك الامرين اراد لا خمسمائة
فحذف لانه كان معلوما الاحرون جمع حرة وزيادة الهمزة فيه بمنزلة الحركة في ارضون وكتغيير الصدر في ثبون
وسنون كراهة ان يكون بمنزلة ما الواو والنون له في الاصل كمسلمون ويقال حرون كما يقال قلون بغير تغيير
تنزيلا للواو والنون منزلة الالف والتاء ونظيره قول بعضهم في الواحدة احرة والمعنى ما لك اليوم مما فرض
لك يوم الجمل الا الحجارة الامرون الدواهي جمع الامر والمعنى الخطب والحادث الامر الافظع والقول فيه القول
في حرون معاذ رضي الله تعالى عنه كان يقول باليمن ائتوني بخميس او لبيس آخذه منكم في الصدقة فانه ايسر عليكم وانفع للمهاجرين
بالمدينة الخميس ثوب طوله خمس اذرع وهو المخموس ايضا يعني الصغير من الثياب واللبيس الذي لبس فاخلق وعن ابي
عمرو الخميس نوع من الثياب عمله الخمس ملك باليمن قال الاعشى يوما تراها كشبه اردية الخمس ويوما اديمها
نغلا ايسر اسهل من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون فان له ما قصر في بيته حتى دخل الاسلام وما كان
مهملا يعطي الخراج فانه عتيق وان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما اعطي نشرها ربع المسقوي
وعشر المظمأي ومن كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهي لربها استخمر استعبد وتملك واخمرني
كذا ملكنيه كلمة يمانية يعني اذا استعبد الرجل في الجاهلية قوما بني احرار وقوما استجاروا به فاستضعفهم و
استعبدهم فان من قصره اي احتبسه واحتازه منهم في بيته واستجراه في خدمته الى ان جاء الاسلام فهو عبد له
ومن لم يحتبسه وكان مهملا قد ضرب عليه الخراج وهو الضريبة فهو حر بمجيء الاسلام النشر النبات ما في ما اعطي مصدرية مقدرة
معها الزمان وربع مفعول يخرج المسقوي الذي يسقى سيحا والمظمأي الذي تسقيه السماء وهما منسوبان الى المسقى و
المظمأ مصدري سقى وظمئ الجادسة التي لم تحرث ولم تعمر قال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التي لم تزرع قط

قال

صلى الله تعالى عليه وسلم

قال عائذ الله بن عمرو دخلت المسجد يوما مع اصحاب رسول الله اخمر ما كانوا ثم ذكر حديثا حدثهم به معاذ اي اكثر ما
كانوا واوفر وحقيقته استر ما كانوا من خمر شهادته يخمرها اي ستروا بدهمائهم ارض المسجد وروي بالجيم من جمر
القوم اذا اجتمعوا سهل قال عامر بن ربيعة انطلقت انا وسهل نلتمس الخمر فوجدنا خمرا وغدير ماء ودخل
الماء فاعجبني خلقه فاصبته بعين فاخذته قفقفة هو ما واراك من شجر القفقفة الرعدة في
الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي خفيضا خفيا كقوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية الخميس في
جو خمرا في ست خميصة في سد غث وفي فض خمصان الاخمصين في شذ خماشات في نو مع النون
النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله تخرقت عنا الخنف واحرق بطوننا التمر
الخنيف ضرب من اردأ الكتان اردأ ما يكون منه كانه سمي بذلك لمباينته سائر اجناس الكتان وانقطاعه وميله
عنها رداءة من خنف الاترجة بالسكين اذا قطعها وخنف الفرس امال حافره الى وحشيه نهى عن اختناث الاسقية
هو ثني افواهها الى خارج فان ثنيت الى داخل فهو قبع قيل انما نهى عنه لانه ينتنها او كراهة ان يكون فيه دابة ومنه
حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يشرب من الاداوة ولا يختنثها ويسميها نفعة سماها بالمرة من النفع ومنعها الصرف
للعلمية والتانيث لولا بنو اسرائيل ما خنز الطعام ولا انتن اللحم كانوا يرفعون طعام يومهم لغدهم هو قلب خزن
اذا اروح وتغير وهو من الخزن بمعنى الادخار لانه سبب تغيره الا ترى الى قول طرفة ثم لا يخزن فينا لحمها
انما يخزن لحم المدخر ويحتمل ان يكونا اصلين ومنه الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن السمت الصالح وزنها
فعلوانة الزبير رضي الله تعالى عنه سمع رجلا يقول يا لخندف فخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك المخندف والله
لئن كنت مظلوما لانصرنك الخندفة الهرولة ولو قيل ان نونها مزيدة واشتقت من خدفت السماء بالثلج اذا رمت
به لان المهرول يقذف بنفسه في السير كان وجها وخندف لقب ليلى بنت عمران بن الحافي بن قضاعة ولدت
للياس بن مضر عمرا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل فذهبوا في طلبها فادركها عامر فلقب بمدركة واقتنص عمرو
ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في البيت فسمي قمعة وخرجت ليلى في اثرهم وقالت ما زلت اخندف
في اثركم فلقبت خندف اراد بالمخندف المنادي بيا لخندف ولم يرد المهرول ونظيره المهلل والملبي اللام
في لخندف لام الاستغاثة كان هذا قبل نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن التعزي بعزاء الجاهلية عائشة رضي الله تعالى عنها ذكرت
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فانخنث في حجري فما شعرت حتى قبض اي انثنى يقال خنثه فانخنث قالت
لها بنو تميم هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنثته اي على طريقته قال بعض بني ضبة يا من لعاذلة
لومي مخنثها ولو ارادت سدادا لاتقت عذلي ويقال البطيخ لي مخنثة اي اكله لي الف وعادة اكله الساعة
بعد الساعة لا اصبر عنه في الحديث تخرج عنق من النار فتخنس بالجبارين في النار اي تغيب بهم فيها من خنس
النجم الخنيف في هن فخنوا في شي الخنس في ضح خنس في شج اخنع في نخ مع الواو النبي صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح مرة ههنا ومرة ههنا ومثل الكافر مثل الارزة المجذية

تفيؤها

على الارض حتى يكون انجافا فامرة هي الغضة قال الطرماح انما نحن مثل خامة زرع متى يأن يأت محتضد تعتلها
تميلها الارزة بفتح الراء بحر والارزن وروي بسكونها وهي شجرة الصنوبر والصنوبر ثمرها وروي الارزة
وهي الثابتة في الارض وقد ارزت تأرز والمحنية مثلها يقال جذا يجذو واجذى يجذى الانجناف قطع
جعفه اذا قلعه كان يتخولهم بالموعظة مخافة السآمة عليهم اي يتعهدهم من قولهم فلان خائل مال وهو الذي
يقوم به وقد خال يخول خولا وهو الحولي عند اهل الشام وروي يتخونهم على هذا المعنى قال ذو الرمة لا تعس
الطرف الا ما تخونه داع يناديه باسم الماء مبغوم وقيل يتخولهم اي يتأمل حالاتهم التي ينشطون فيها للموعظة لا تبغي
خوخة في المسجد الا سدت غير خوخة ابي بكر هي محترق بين بيتين ينصب عليها باب على التلب بن ثعلبة العنبري
اصاب رسول الله خوية فرقي اليه ان عندي طعاما فاستقرضه متى هي الحاجة وقد خاب يخوب خوبا اذا افتقر رقي
رفع الله ويلغ ومنه الحديث نعوذ بالله من الخوبة يعني ان يطرق الرجل اهله ان يتخونهم او يلتمس عوراتهم التخون
طلب الخيانة والريبة والاصل ان يتخونهم فحذف اللام وقدرت له نظائر عمر رضي الله تعالى عنه لن تخور قوى بما كانا يضلعان
يتزع ويترو خار يخور خورا وخؤورة اذا ضعف وهو خوار اراد ينزع القوس وينزو على الفرس علي اذا صلع
الرجل فليحق واذا صلت المرأة فلتحفر التخية ان يجافي عضديه عن جنبيه حتى يحوي ما بين ذلك الاحتفاز التمام
كتمام المحتفز وهو المستوفز في الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب ومثل المرأة السوء
كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير هو الذي جعلت عليه صفائح من ذهب لخوص النخل خوصة في ده نستحيل في صب
وخوى في عج خاص في عد لا تخول في حر الحال في لب خولا في دخ خوانا في رض اهل الاخوان في حط مع الياء
النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها كان نبي الله اذا رأى ريحا سأل الله خيرها وخير ما فيها واذا رأى
في السماء اختيالا تغير لونه ودخل وخرج واقبل وادبر وروي كان اذا رأى مخيلة اقبل وادبر وتغير قالت عائشة
فذكرت ذلك له فقال وما يدريني لعله كقوم ذكرهم الله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية الاختيال ان يختال
فيها المطر والمخيلة موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة بالمخيلة
التي هي مصدر كالمحبسة كقولهم لكتاب والصيد قال اسامة بن زيد قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك
فقال هل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب
ما التحدر عن الجبل وارتفع عن السيل قاسمت من القسم وذلك انهم قالوا لا نناكحكم بني هاشم ولا نبايعهم معاداة لهم
في رسول الله وعقيل هو ابن ابي طالب باع دور عبد المطلب لانه ورثها اباه دون علي لان عليا تقدم اسلامه موت ابيه
ولم يكن لرسول الله فيها ارث لان اباه عبد الله هلك وابوه عبد المطلب حي وهلك اكثر ولاده ولم يعقبوا فخازر باعه ابو
طالب وبعد عقيل ابعث مصدقا فاتاه بني المطلب في ابله فقال له ما شأنك فقال له ما شأنك فقال بنت مخاض
او بنت لبون فقال اني لا اكره ان اعطي الله من مالي ما لا اظهر فيركب ولا لبن فيحلب فاخذها ناقة الاختيار اخذها
هو خير وهو يتعدى الى احد مفعوليه بواسطة من ثم يحذف ويوصل الفعل كقوله تعالى واختار موسى قومه وراد

فاخرة منها ناقة اي من الابل ويجوز ان يرجع الضمير الى المطلوبة وينتصب ناقة على الحال ويكون المختار منه
محذوفا وذلك سائغ في غير باب حسبت تخير والتطفكم اي تكلفوا طلب ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها
من الخبث والفجور ومنه حديثه انه كره ان يستوضع بلبن الفاجرة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان الذين
ليشبه عليه لا اعرفن احدكم يجيء يوم القيمة ومعه شاة قد غلها لها ثغاء ثم قال ادوا الخياط والمخيط الخياط
للخيط يقال هب لي خياطا وبصاحا والمخيط الابرة لا اعرفن صورته اي نفسه عن العرفان ومعناه نهي
الناس عن الغلول لانهم اذا لم يغلوا لم يعرفهم غالين ونظيره قول العرب لا ارينك ههنا في مسير الى بلده
مضى حتى قطع الخيوف وعطفها يسارا ثم جزع الصفيراء ثم صب في ذي قرد حتى افتق من الصدر الى الاعطن
الصفيراء شعب بناحية بدر ويقال لها الاصافر ذو قرد ماء وادٍ غمر وصب فيه اذا انحدر فيه افتق خرج الى الفتق
وهو ما انفرج واتسع ومثله افحر وافضى الصدمتان جانبا الوادي لانهما يضيق المسلك الذي يشقهما كانهما
يتصادمان قال ابو رافع بعثني قريش الى رسول الله فلما رأيته ألقي في قلبي الاسلام وقلت والله لا ارجع اليهم فقال
عليه السلام اني لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع خاس
اذا افسده من خاس الطعام اذا فسد ومنه الخيس لما يخبز فيه من لحوم الفرا ثر البرد جمع بريد وهو الرسول مخفف
عن بريد كرسل التي اراد النية والعزيمة فانث فارجع اي الى المدينة علي بني بجنا من قصب فسماها ناقة
فقبه اللصوص ثم بنى بجنا من مدر فسماه مخيسا ثم قال الا ترى كيسا مكيسا بنيت بعد نافع مخيسا بانا
حصينا واميناكيسا المخيس موضع التخييس وهو التذليل قال التلمس شدوا الرحال على بل مخيسة وروي
بكسر الياء لانه يذلل من وقع فيه الكيس حسن التأني في الامور والمكيس المنسوب الى المكس المعروف وامينا اراد
ونصبت امينا بمعنى التجأن كقوله يا ليت زوجك في الوغا متقلدا سيفا ورمحا وحيته في نو الاخيف في مجي

كتاب الدال الذال مع الهمزة

في الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل هي جمع دؤلول وهو الشدة والداهية يقال وقع الناس
في دؤلول وهو فعلول على تكرير اللام من دأل اذا عدا لان الناس يتعادون في النوازل ويترددون فيها فو
معناه معنى قوله حفت الجنة بالمكاره مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل لهم صلوة اتى
الصلوة دبارا ورجل اعتد محررا ورجل اتى قوما وهم كارهون يقال لا ابديك فلان ما قبال الامر من دبار
وما قبله من دبيرة اي ما اوله من آخره والمراد انه يأتي في آخر وقت الصلوة حين ادبر وكاد يفوت واتصا
على الظرف وعن ابن الاعرابي هو جمع دبر كالاد بار في قوله عز وجل وادبار السجود الاعتباد الاستعباد
نهى عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت ويروى نهى عن الشرب في النقير والمزفت والحنتم وابلح ان يشرب
في السقاء الموكى الدباء القرع الواحدة دباءة ووزنه فعال كالفشاء على اعتبار ظاهر اللفظ لانه
لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء كما قال سيبويه في لاية ويجوز ان يقال هو من باب الدبا وهو الجراد

مادامت ملسا قرعا وذلك قبل نبات اجنحتها وانه سمي بذلك لملاسته ويصدقه تسميتهم اياه بالقرع ولام الدبا
واو لقولهم ارض مدبوة واما مدبية فكقولهم ارض مسنية في مسنوة الختم جرار خضر النقير اصل خشبة
ينقر المزفت الوعاء بالزفت وهي اوعية تسرع بالشدة في الشراب وتحدث فيه التغير ولا يشعر به صاحبه فهو
على خطر من شرب المحرم واما الموكى وهو السقاء الرقيق الذي كان ينتبذ فيه ويوكى رأسه فانه لا يشتد فيه
الشراب الا انشق فلا يخفى تغيره وفي حديث ابن مغفل قال غزوان قلت له اخبرني ما حرم علينا من الشراب
فذكر النهي عن الدباء والختم والنقير والمزفت فقلت شرعي فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة فما زالت معلقة
في بيتي شرعي حسبي قال شرعك من شتم اخيك شرعك ان اخاك في الاشاوى جمع الاشياء صرعك الافيقة من
الافيق كالجلدة من الجلد وهو الذي لم يتم دباغه فهو رقيق غير حصيف واراد سقاء متخذا من الافيقة نهى ان
يذبح الرجل في صلوته كما يذبح الحمار هو ان يطأطئ الراكع رأسه حتى يكون اخفض من ظهره وفي حديثه انه كان اذا
ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر وعنه انه كان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة
الجمل الادبب تسير او تخرج حتى تنبحها كلاب الحوأب الادب كالازب وهو الكثير وبر الوجه فاظهر التضعيف ليزاوج الحوأب
والحوأب منهل واصله الوادي الواسع لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى حتى
يجمع بينهم وقيل النمام لانه يدب بعقاربه والقلاع الذي يقلع الرجل المتمكن عند الامير بوشاياته عمر رضي الله تعالى عنه كان
زنباع بن روح في الجاهلية ينزل مشارف الشام وكان يعشر من مر به فخرج عمر رضي الله عنه في تجارة له الى الشام
ومعه ذهبة قد جعلها في دبيل والقمها شارفا له فنظر اليها زنباع تذرف عيناها فقال ان لها لشأنا فنحرها
ووجد الذهبة فعشرها فقال عمر متى الق زنباع بن روح ببلدة لي النصف منها يقرع السن من ندم الدبيل من دبل
اللقمة دبلا ودبلها اذا جمعها وعظمها قال كثير ودبلت امثال الاثافي كانها رؤس نقاد قطعت يوم تجمع
النصف النصفة لما بويع لابي بكر رضي الله تعالى عنه قام فقال اما بعد فاني قلت لكم مقالة لم تكن كما قلت ولكنني كنت ارجو ان
يعيش رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى يدبرنا اي يخلفنا بعد موتنا يقال هو يدبره ويخلفه ويذنبه وكانت مقالته انه لما نعي
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم انكر موته وتوعد الناعي وزعم انه لا يموت حتى يموت اصحابه حتى تلا عليه ابو بكر رضي الله تعالى عنه
قوله عز وجل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه لانا اعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين
لا يأتون الصلوة الا دبرا ولا يستمعون القول الا هجرا ولا يعتق محررهم اي آخرا حين كاد الامام يفرغ الهجر الفحش من اهجر
في منطقه وروي لا يستمعون القرآن الا هجرا اي تركا واعراضا يعني انهم وضعوا الهجر موضع السماع فسماعهم له تركه ويجوز
ان يكون بمعنى الهذيان من قولك هجر في منطقه اذا هذى يعني لا يستنصتون له ولا يعظمونه كانهم يسمعون هجرا من
الكلام محررهم معتقهم والمعنى انهم يستخدمونه ولا يخلونه وشأنه وان اراد مفارقتهم ادعوا رقه فهو محرر في معنى
مسترق وقيل ان العرب كانوا اذا اعتقوا عبدا باعوا ولاءه ووهبوه وتناقلوه تناقل الملك وقال الشاعر فباعوه
عبدا ثم باعوه معتقا فليس له حتى الممات خلاص ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة هي طريقتهم يقال ركب

فلان

فلان دبة فلان واخذ بدبته وهي من الدبيب النجاشي رضي الله تعالى عنه ما احب ان لي دبرا ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين
فسر في الحديث بالجبل انتصاب ذهبا على التمييز ومثله قولهم عندي راقود خلا ورطل سمنا والواو في
واني بمعنى مع اي ما احب اجتماع هذين سكينة رضي الله تعالى عنها جاءت الى امها الرباب وهي صغيرة تبكي فقالت ما بك قالت
مرت بي دبيرة فلسعتني بابيرة هي تصغير دبرة وهي النحلة سميت بذلك لتدبيرها ونيقتها في عمل العسل النخعي
كان له طيلسان مدبج هو الذي زين تطاريفه بالديباج في الحديث لا يأتي الصلوة الا دبريا وروي
دبريا بالسكون هو منسوب الى الدبر وهو الآخر والتحريك من تغييرات النسب كقولهم حمضي ورملي وانتصابه على
الحال من فاعل يأتي اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة قولهم دبرت الحديث انه جعل له دبرا
اي آخرا ومسندا كقولك روى فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة و
فسره بيتقنه وعن الزجاج الذبر القراءة وعن بعضهم ذبر اذا نظر فاحسن النظر مدابرة في شر الدباء في فغ الدبر في قع
ولا تدابروا في نخ دبول في نط الدوابل في اص دبرا في شع مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم قيل له يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالاجور جمع دثر وهو المال الكثير ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر
الله شبه ما يغشى القلب من الرين والقسوة بما يركب السيف من الصدأ فيغطي وجهه وهو من دثور المنزل
وهو ان تهب عليه الرياح فتغشى رسومه الرمل وتغطيها بالتراب واصله من الدثار الجلاء مصدر كالصقال و
يحتمل ان يراد ما يجلى به سريعة الدثور في حد مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من مثل بدواجنه
هي الشاء التي يعلفها الناس في منازلهم شاة داجن ودجنت تدجن دجونا والمثلة بها ان يخصيها او يجدعها بعث
عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فهجم على بني عدي بن جندب بذات الشقوق فاغاروا عليهم واخذوا
اموالهم حتى احضروها المدينة فقالت وفود بني العنبر اخذنا يا رسول الله مسلمين غير مشركين حين خضرمنا النعم
فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقار بيوتهم دجا الاسلام شاع وطبق من دجا الليل اذا البس كل شيء
قال الاصمعي وليس من الظلمة وقيل لاعرابي بم تعرف حمل شاتك قال اذا استفاضت خاصرتاها ودجت
شعرتها اي وفرت وفي بعض الاحاديث منذ دجت الاسلام فانث على معنى الملة الحنيفية ارادوا خضرمة
الاسلام وذلك ان اهل الجاهلية كانوا يخضرمون نعمهم فلما جاء الاسلام امر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بان يخضرموا في غير
الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية وقد فسرت الخضرمة في الخاء مع الضاد عقار البيت المصون من متاعه
الذي لا يبتذل ورجل معقر كثير العقار قال ابن الاعرابي انشدني ابو محضة قصيدة فقال في ابيات منها
هذه الابيات عقار هذه القصيدة اي خيارها وقال الشاعر تضيء عقار البيت في ليلة الدجى وان كان
مقصورا عليها ستورها ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه خطب اليه فاطمة رضي الله تعالى عنها فقال اني قد وعدتها لعلي ولست بدجال اي خداع
واصل الدجل الخلط به سمي مسيح الضلالة لخلطه الحق بالباطل ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأى قوما في الحج لهم هيئة انكرها
فقال هؤلاء الداج وليسوا بالحاج دج دجيجا اذا دب وسعى ومنه الداج وهم الذين يسعون مع الحاج في تجاراتهم

وقيل هم الاعوان والمكاروون وعن بعضهم الدّاجّ المقيم والشّديد عصابة إن حجّ عيسى حجوا وإن أقام بالعراق دجوا
ونظير الحاجّ والدّاجّ في أنّ اللفظ موحّد والمعنى جمع قوله تعالى سامراً تهجرون وقول الشاعر أو تعصبي
في الطاعن المولّي اكل الدّجر ثم غسل يديه بالثفال الدّجر اللوبياء والثفال الأبرين والدّاجن في نص
داجنهم في نومع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم سئل هل يتناكح أهل الجنة قال نعم دحمادحما
الدحم والدخم والدحب والدعب نكاح المرأة بدفع وإدعاج ومنه حديث أبي الدرداء رضي الله عنه
ذكر الجنة فقال ليس فيها منى ولا مية انما نحمو فهن دحما وانتصاب دحما بفعل مضمر أي يدحمون دحما ويجوز
أن ينتصب على الحال أي داجين والتكرير للتأكيد أو هو بمنزلة قولك دحما بعد دحم كقولك لقيتهم رجلا رجلا
كان يصلي الهجير التي تدعوها الأولى حين تدحض الشمس أي تزول لأنها تزل حينئذ عن كبد السماء وتزول عنها إذا صلوة
الهجير فحذف المضاف وأنث الصفة وهي الاسم الموصول لكون الصلوة مرادة ومن ذلك قولهم حبان بردي يصفون بالرقة
السلسل إذا ماء بردى فذكر يصفق لذلك كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمان فكان كلما أتى عليه آخر حتى يسقى
غيره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل شكيت قط قال لا قال فهل رزئت بشيء قال لا فقال ان الله يبغض العفرية النفريه للذي
لم يرزأ في جسمه ولا ماله الدحمان والدحمان الأسود في سمن وصدارة وتلحقها ياء النسب كالحمري ولو قيل
الميم زائدة لما في تركيب دحن من معنى الخفاء فالدحن طلي الشيء في خفاء ومنه داجن والدحاريد وبيّة تغيب
في التراب لكان قولا العفر والعفرية والعفريت والعفارية القوي المتشيطن الذي يعفر قرنه والياء في عفرية
وعفارية للالحاق بشرذمة وعذافرة وحرف التأنيث فيهما للمبالغة والتاء في عفريت للالحاق بقنديل و
النفرية والمنفريت والنفارية اتباعات من بعفلم يسلخ شاة فقال له تنح حتى أريك فدحن بيده حتى توارت إلى
الإبط ثم مضى فصلى ولم يتوضأ أي دسها بين الجلد واللحم ومنه حديث عطاء حق على الناس أن يدحسوا الصوف
حتى لا يكون بينهم فرج أراد أن يرصوها ويدسوا أنعامهم بين فرجها وروي أن يدخسوا بالخاء من الدخيس وهو
اللحم المكتنز وكل شيء ملأته فقد دحسته ومنه أن العلاء بن الحضرمي استدر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان دخسوا بالشر
فاعف كرما وان خنسوا عنك الحديث فلا تقل الدخر بالشر دسته من حيث لا يعلم به ما من يوم إبليس فيه أدحر ولا
أدحى من يوم عرفة الا ما رأى يوم بدر قيل وما رأى يوم بدر قال أما انه رأى جبريل عليه السلام يزع الملائكة
الدحر الدفع بعنف على سبيل الإهانة والإذلال والدحض الطرد والإبعاد يقال فلان دحيق بحيق وأدحقه الله
وأبحقه ومنه دحقت الرحم إذا رمت الماء فلم تقبله وافعل التفضيل من دحق ودحرجهم اشهر وأجن من
وحن يزع الملائكة يعني يقفهم فيكف ريعانهم من قوله عز وجل فهم يوزعون نزل وصف الشيطان بالبعد أجر
وأدحى منزلة ووصف اليوم بر لوقوع ذلك في اليوم واشتماله عليه فلذلك قيل من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو
الأدحى وقوله الا ما رأى يوم بدر استثناء عن معنى الدحور كأنه قال الا الدحور الذي أصيب به يومئذ عند وزع
جبريل الملائكة كان يعرض نفسه على أحياء العرب في المواسم فأتى عامر بن صعصعة فردوا عليه جميلا وقبلوه ثم أتاهم

رجل من بني قشير فقال لهم بئس ما صنعتم عمدتم الى مجيق قوم فاجرموا لترتينكم العرب عن قوس واحدة قالوا يا محمد عد
لطيتك واصلح قومك فلا حاجة لنا فيك الدجى الطريق الطيبة الرجمة وهي فعلة من طوى الأرض على عن صلاة
الكدري كان على يعلمنا الصلوة على النبي اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها
شقيها وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما أغلق
والخاتم لما سبق والمعلن الحق بالحق والدامغ جيشات الأباطيل كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفزا في
مرضاتك بغير نكل في قدم ولا وهي في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ أمرك حتى أورى
قبسا لقابس آلاء الله تصل بأهله اسبابه به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم وموضحات الأعلام
ونائرات الأحكام ومنيرات الإسلام فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعثك
نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له مفسحا في عدلك واعل بنيانه في أرفع محال الجزاء من فضلك اللهم
غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزل عطائك المعلول اللهم اعل على بناء البانين بناءه وأكرم مثواه
لديك ونزله وأتمم له نوره واجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل
وبرهان عظيم الدحوا البسط والمدحوات الأرضون وكان خلقها ربوة ثم بسطها المسموكات السموات وكل شيء
رفعته فقد سمكته الجبار من الجبر الذي هو ضد الكسر أي اتمها فأقامها على ما فطرها عليه من معرفته ويجوز أن يكون
من جبره على الأمر بمعنى أجبره عليه أي ألزمها وختم عليها الفطرة على وحدانيته والاعتراف بربوبيته والفطرات
تكسير فطرة على بناء أدنى الجمع كالقربات والسدرات بكسر العين قال سيبويه ومن العرب من يفتح العين وروي عنهم
ايضا كما يقولون في الغرفة غرفات شقيها وسعيدها بدل من القلوب الرأفة أرق الرحمة فاضافها الى التحنن وهو التعطف
الجيشات جمع جيشة من جاش اذا ارتفع الاباطيل جمع باطل على غير قياس والمراد انه قامع ما نجم منها ومرهفه ما اضطلع
به قوي بحمله افتعل من الضلاعة وهي القوة والجفار الجنبين يقال فرس ضليع وقد ضلع والأصل الضلع نكل نكلا
لغة في نكل نكولا والقدم التقدم ويجوز ان تراد قدم الرجل ويقع نكولها عبارة عن التلكؤ والتأخر اراد
نور الحق الضمير ان في باهله واسبابه راجعان الى القبس بمعنى نعم عليه الله وتكاملت عنده الآء ووصل أسباب
ذلك القبس به وجعله من أهله والمستضيئين بشعاعه المصدر في خوضات الفتن مضافا الى المفعول أي بعد
ما خاضت القلوب الفتن أطوارا وكرات موضحات متعلق بهديت والأصل هديت الى موضحات فحذف الجار
وأوصل الفعل الناثر بمعنى المنير نار الشيء أنار شهيدك أي الشاهد على أمته يوم القيمة المبعث المبعوث المفتتح
موضع الافتتاح وهو الاستفتاح أو مصدر لعدن الجنة وأصله الاقامة المحلول الميسر المهيأ المعلول
المضاعف المكرر من علل الشرب نزله رزقه ابو ذر ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال ان ما دون خصركم من
ذا دحض ومزلة هما الرزق ابن عباس قال في حديث فلما ظمئ اسمعيل صلوات الله عليه جعل يحض الأرض بعقبه
ودهبت هاجر حتى علت الصفا الوادي والوادي يومئذ لا تحل الدحض الفحض يقال دحض المذبوح برجليه

لاخ ضيق بكثرة الشجر والحجارة ومنه لحجت عينه التصقت وروى لاخ اى ملتف مختلط من قولهم سكران ملتخ
وروى لخخت عينه مثل لحجت وروى لاخ بالتخفيف من قولهم التاخ النبت اذا التبس وكذلك الامر ولخته لوخا
يقال واد لاخ واودية لاخة وتقديره فعل كما قيل فى كبش صاف وروى لاخ كقاض بمعنى معوج من الالحى وهو المعوج
الفم ابو رافع كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحى هى احجار امثال القرصة يحفرون حفيرة فيدحون
بها اليها وتسمى المسادى والمراصيع والدحو رمى اللاعب بالجوز او غيره وكذلك الزدو والسدو والرصع ضربه
باليد ومنه حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به سعيد خلق الله آدم من دحنا
ومسح ظهره بنعمان السحاب دحنا اسم ارض نعمان جبل بقرب عرفة واضافه الى السحاب لان السحاب يركد
فوقه لعلوه ابو وائل ورد علينا كتاب عمر ونحن بخانقين اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد آمنه من
دحل عنى اذا فر واستتر وهو من الدحل قال الشاعر ورجل يدحل عنى دحلا كدحلان البكر لاقى الفحلا عطاء بلغنى
ان الارض دحت دحا من تحت الكعبة اى بسطت ووسعت من دح بيته اذا وسعه واندح بطنه ابن زياد دخل
عليه زيد بن ارقم وبين يديه رأس الحسين وهو ينكته بقضيب معه فغشى عليه فلما افاق قال له مالك يا شيخ
قال رأيتك تضرب شفتين طالما رأيت رسول الله يقبلهما فقال ابن زياد اخرجوه فلما قام ليخرج قال ان محمديكم
هذا لدحداح هو القصير فى الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك
قيل هو رئيس الجند وبه سمى دحية الكلبى وكانه من دحاه يدحوه اذا بسطه ومهده لان الرئيس له التمهيد والبسطة
وقلب الواو ياء نظير قلبها فى قنية وصبية وروى ابو حاتم عن الاصمعى دحية الكلبى ولا يقال بالكسر ولعل هذا من
تغييرات الاعلام كشمس وموهب والحجاج على الامالة دحض فى عب مندح فى جب مدحضة فى و وادحل فى صر
دحمسة فى نف مع الخاء النبى صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يضطجع على فراشه فلينزع داخلة
ازاره وروى صنفة ازاره ثم لينفض فراشه فانه لا يدرى ما خلفه عليه هى حاشية الازار التى تلى الجسد وهى الصنفة
ومشده هنالك فاذا نزعها فقد حل الازار خلفه عليه اى صار بعده فيه من هامة او غيرها مما يؤذى المضطجع ما فى
محل الرفع على الابتداء ويدرى معلق عنه لتضمنه معنى الاستفهام قال لابن صياد انى خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ
فقال اخسأ فلن تعدو قدرك هو الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخا ابو هريرة اذا بلغ بنو العاص ثلثين كان
دين الله دخلا ومال الله نحلا وعباد الله خولا هو الغش والفساد وحقيقته ان تدخل فى الامر ما ليس منه اى يدخلون
فى الدين امورا لم تجر بها السنة النحل من العطاء ما كان ابتداء من غير عوض والمراد انهم يعطون بغير استحقاق الخول الخدم
جمع خائل دخن فى هد دخنها فى خل تدخسوا فى دح مع الدال النبى صلى الله عليه وسلم ما انا من دد
ولا الدد منى هذه الكلمة محذوفة اللام وقد استعملت متممة على ضربين ددى كندى وددن كبدن فهى من اخوات
سنة وعضة فى اختلاف موضع اللام فلا يخلو المحذوف من ان يكون ياء فيكون كقولهم يد فى يدى او نونا كقولهم لد فى
لدن ومعناه اللهو واللعب معنى تنكير الدد فى الجملة الاولى الشياع وان لا يبقى طرف منه الا وهو منزه عنه كانه قال ما انا من

نوع من انواع الدد وما انا فى شئ منه وتعريفه فى الثانية لانه صار معهودا بالذكر كانه قال ولا ذلك النوع
منى وليس بحسن ان يكون لتعريف الجنس لان الكلام يتفكك ويخرج عن التيامه ونظيره جاءنى رجل فكان من فعل
الرجل كذا وانما لم يقل ولا هو منى لان الصريح آكد وابلغ والكلام جملتان وفى الموضعين مضاف محذوف تقديره
ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالى مع الراء النبى صلى الله عليه وسلم مر على اصحاب الدركلة فقال
خذوا يا بنى ارفدة حتى يعلم اليهود والنصارى ان فى ديننا فسحة قال فبينما هم كذلك اذ جاء عمر فلما رأوه ابذعروا
الدركلة والدرقلة بوزن الربحلة ضرب من لعب الصبيان وقد درقلوا درقلة ومنه الحديث انه قدم عليه فتية
من الحبشة يدرقلون وفسر بيرقصون وقال شمر قرئ على ابى عبيد وانا شاهد الدركلة بوزن الشرذمة ارفدة
ابو الحبش ابذعروا تفرقوا كان فى يده مدرى يحك به رأسه فنظر اليه رجل من شق بابه فقال له لو علمت انك تنظر لطعنت
به فى عينك المدرى والمدراة حديدة يسرح بها الشعر وقد درت شعرها الشق واحد الشقوق سمى بالمصدر
سأل ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء يخالطها مسك خالص فقال صلى الله عليه صدق هى بالكاف
والقاف الحوارى وذكر خالد بن صفوان الدرهم فقال يطعم الدرمق ويكسو النرمق لزمت السواك حتى خفت
ان يدردنى وروى حتى كدت احفى فمى من الدرد وهو سقوط الاسنان اراد بالفم الاسنان ومنه قوله
لا يفضض الله فاك ومثل للعرب متى عهدك باسفل فيك واحفاؤها اسقاطها من اصولها من احفاء الشعر وهو
ان يلزق جزه ابو بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب قال ابن الاعرابى
التدريب الصبر فى الحرب وقت الفرار وقد درب الرجل اذا صبر واصله من الدربة ويجوز ان يكون التدريب من
الدروب كالتبويب من الابواب عمر صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه
واستلقى اى سواها بيده وبسطها من درأ له الوسادة والجمعة المجموعة ويقال اعطنى جمعة من تمر كالقبضة
ابن عباس قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق البيت كله الدرنوك والدرموك الطنفسة ومنه حديث
عائشة قدم رسول الله من سفر وقد سترت على بابى درنوكا فيه الخيل اولات الاجنحة فهتكه كعب قال له عمر لاى
ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك نسله فى الطوفان والناس من
بنى نوح ونوح من بنى شيث بن آدم درج مات وذهب درية فى به دررا فى حى ادراجك فى لب تدردر فى
دع درينا فى دك الدرنة فى لع ذو تدرأ فى مد المدر فى عص درأ فى نش يدره فى شذ فادرجى فى ين مع السين
النبى صلى الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم وعلى رأسه عمامة دسماء هى السوداء ذكر ما يوجب الوضوء
فقال او دسعة تملأ الفم هى القيئة يقال دسع الرجل ودسع البعير بجرته دسعا ودسوعا نزعها من كرشه والقاها
الى فيه عمر خطب فقال ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البرئ فيدسر كما تدسر الجزور ويشاط
لحمه كما يشاط لحم الجزور يقال عاص وليس بعاص فقال على رضى الله عنه وكيف ذاك ولما تشتد البلية وتظهر
الحمية وتسب الذرية وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها الدسر الدفع والمعنى يدفع ويكب القتل كما يفعل بالجزور

عند النحر اشاط الجزار الجزور اذا قطعها وقسم لحومها لما مركبة من لم وما وهي نقيضة قد تنفي ما تثبته من الخبر
المنتظر اراد بالحمية حمية الجاهلية الثفال جلدة تبسط تحت رحى اليد يقع عليها الدقيق قال زهير
فتعرككم عرك الرحى بثفالها والمعنى كما تدق الرحى في حال طحنها لان الثفال انما يكون معها حينئذ ومن الدس حديث
ابن عباس رضي الله عنهما ليس في العنبر زكوة انما هو شيء دسره البحر ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد
النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا ووكلته الى امرئ غير وكل فقال
الحجاج اما والله لا تجتمعان في الجنة ابدا وامر له بخمسة آلاف درهم فلما ولى قال لا تعطوه اياها الهبر القطع
الواغل في اللحم الوكل الجبان الذي يكل امره الى غيره عثمان رضي الله تعالى عنه رأى صبيا تأخذه العين جمالا فقال دسموا نونته
اي سودوا النقرة التي في ذقنه ليرد العين الحسن كان يقول في المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم
ما تحتها وتوضأ اذا احدثت اي تسد فرجها من الدسام وهو ما يسد به رأس القارورة في الحديث لا يذكرون
الله الا دسما اي قليلا من قولهم دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل الذكر دسيعة وتدسع في
رب ودساما في نش مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم دعا قوما من اصحاب الصفة الى بيت عائشة فقال
يا عائشة اطعمينا قال الراوي فجاءت بدشيشة فاكلنا ثم جاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم جاءت بعس عظيم
فشربنا ثم انطلقنا الى المسجد الدشيشة كالجشيشة وهي حسو يتخذ من بر مرضوض العس القدح الضخم العظيم
مع العين النبي صلى الله عليه وسلم كانت فيه دعابة الدعابة كالفكاهة والمزاحة مصدر دعب اذا
مزح والمداعبة مفاعلة منه ومنه قوله عليه السلام لجابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه ابكرا تزوجت ام ثيبا قال بل ثيبا فقال فهلا
بكرا تداعبها وتداعبك نصب بكرا بفعل مضمر معناه فهلا تزوجت بكرا لا تقتلوا اولادكم سرا انه ليدرك الفارس فيدعثره
هو من قولهم دعثر الحوض اذا هدمه قال ذو الرمة آريها والمنتأى المدعثر والدعثور الحوض المنثلم والمراد النهي عن
الغيل وان من سوء اثره في بدن المغيل وارخاء قواه وافساد مزاجه ان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يكتهل ويبلغ
مبلغ الرجال فاذا اراد مقاواة قرن في الحرب وهن عنها وانكسر وسبب وهنه وانكساره الغيل ومعنى الادراك
ههنا كمعنى التدارك في قوله جرى طلقا حتى اذا قيل سابق تداركه اعراق سوء فبلدا امر ضرار بن الازور ان يحلب
ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تجهده اي ابق في الضرع باقيا يدعو ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه
اذا استنفص ابطأ الدر والجهد الاستقصاء قال الشماخ من ناصع اللون حلو غير مجهود حتى ترى اعناق ليل
ادعجا التدردر الاضطراب والمجيء والذهاب ومنه تدردد في مشيته اذا حرك نفسه الخلافة في قريش والحكم
في الانصار والدعوة في الحبشة يعني الاذان جعله في الحبشة تفضيلا لبلال ورفعا منه وجعل الحكم في الانصار لان
اكثر فقهاء الصحابة فيهم منهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم سمع رجلا في المسجد يقول
من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت لا وجدت اراد من انشده فدعا اليه صاحبه وانما دعا عليه عليه السلام
كراهة النشدان في المسجد انما كان اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له

وله الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد دعاء لانه بمنزلته في استيجاب صنع الله وانعامه ومنه الحديث
يقول الله تعالى اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين دعاء الانبياء يجوز فيه
الرفع على تقدير حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه عمر رضي الله تعالى عنه وصفه عمر بن عبد العزيز فقال دعامة للضعيف
مزمهر على الكافر شبهه في تقويته الضعيف بالدعامة التي يدعم بها المزمهر الغضوب الذي تزمهر عيناه اي تحمران
من شدة الغضب من قولهم ازمهرت الكواكب اذا لمعت وزهرت والميم مزيدة كان يقدم الناس على سابقتهم في
اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر هي المناداة والتسمية وان يقال دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت زيدا
اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته به دعج في بر اديعج في مع المداعسة في رض الدعوة في سح دعابة في كل
مع الغين النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن اولادكن بالدغر هو ان تأخذ الصبي العذرة
وهي وجع في الحلق فتدغر المرأة ذلك الموضع اي تدفعه باصبعها ضحى بكبش ادغم هو ما اسودت ارنبته وما تحت حنكه
وفي امثالهم الذئب ادغم وهو من الادغام لانه لون في لون آخر علي رضي الله تعالى عنه لا قطع في الدغرة هي الخلسة لان المختلس يدفع نفسه
على الشيء تدغرن في عل ندغفقها في نط مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم اتي باسير يوعك فقال لقوم
اذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اراد الادفاء من الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة
اهل اليمن يقال ادفأت الجريح ودفأته ودفوته ودافيته ودافأته اجهزت عليه والاصل ادفئوه فخففه
بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ ونظيره لا هناك المرتع وتخفيفها القياسي ان تجعل الهمزة بين بين فصل ما بين الحلال
والحرام الصوت والدف في النكاح هو الذي يضرب به النساء بالضم والفتح والمراد بالصوت الاعلان ابصر في بعض
اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط كان يناط بها السلاح وتعبد من دون الله الادفى الطويل الجناح من الطير و
الطويل القرنين من الوعول ويقال عنز دفواء اذا انصب قرناها على طرفي علباويها ومن ذلك شجرة دفواء وهي
العظيمة الطويلة الفروع والاغصان الجثلة الظليلة سمي المنوط بالنوط وهو مصدر ثم جمع ومنه قولهم لمزود
الراكب الذي ينوطه نوط قال له اعرابي يا رسول الله هل في الجنة ابل فقال ان فيها لنجائب تدف بركبانها اصل
الدفيف من دف الطائر اذا ضرب بجناحيه دفيه في طيرانه على الارض ثم قيل دفت الابل اذا سارت سيرا لينا ومنه
حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال لمالك بن اوس يا مال انه قد دفت علينا من قومك دافة وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم هم
القوم يسيرون جماعة وعدي دف بعلى على تأويل قدم وورد ومنه حديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت
دافة الاعراب وجهها او عامتها فيهم وهي مسبلة دفع من عرفات العنق كانتصاب الخيزلى والقهقرى في قولهم
مشى الخيزلى ورجع القهقرى في احد الوجهين والعنق السير الفسيح الفجوة المتسع من الارض يقال بين دور آل فلان
فجوة النص من نص البعير في السير اذا رفعه ولا يقال منه فعل البعير خالد رضي الله تعالى عنه لما اخذ الراية يوم موتة دافع بالناس و
خاشى بهم وروي رافع دافع من الدفع بمعنى التنحية ورافع من قولهم رفع الشيء اذا اخذه واحرزه وخاشى من الخشية
والمعنى انه نحى المسلمين عن القتال وصدهم عنه وحاذر عليهم منه وكان مجيء هذه الافعال على فاعل فائدته انه ظاهر

غيره على ذلك مبالغة في الابقاء عليهم اسر من بني جذيمة يوم فتح مكة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير
فليدافه وروي بالتخفيف وبالذال المعجمة مع التثقيل ومعنى الثلثة فليجهز عليه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه
انه داف ابا جهل يوم بدر وروي اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود المراد احرضاه واجهز عليه
واصل الاقعاص اعجال القتل شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات قال ابو زيد هو ان
يروغ من مواليه اليوم او اليومين ولا يغيب من المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه اي يكتمها وعبد دفون
وفعله الدفان واما الاباق فهو ان يغيب من المصر ويهرب البات الذي لا شبهة فيه وهو من اليمين البائنة وهي المنقطعة
عن علائق الشروط وقد بتت بتوتا عكرمة قال في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا يدفرون دفرا هو
الدفع العنيف يقال ادفر في قفاه دفرا وعن بعضهم انه اشتق قولهم للدنيا ام دفر من هذا لانها تدفر اهلها في الحديث
يؤكل ما دف ولا يؤكل ما صف اي ما حرك جناحيه من الطير كالحمام ونحوه دون ما صفهما كالنسور والصقور ونحوها
فيه دفا في مس فاستدف في عل يا دفار في فر يدفون في قح دفيهم في نص الدف في عش الادفر في قش
وادفراه في صد دفن في سح مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن
واذا شبعتن خجلتن الدقع اللصوق بالدقعاء وهو التراب ذلا والخجل الاشر من خجل الوادي اذا كثر صوت
ذبابه لا تحل المسألة الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع او دم موجع هو الملصق بالتراب لشدته ومنه قولهم
ترب اذا افتقر واما اترب فمعناه صار له من المال مثل التراب في كثرته ومثله اثرى المفظع الشديد المثقل الدم
الموجع ان يتحمل دية فيسعى فيها حتى يؤديها الى اولياء المقتول وان لم يؤدها قتل المتحمل عنه وهو اخوه او حميمه فيوجعه
قتله عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فشهدوا عليه بشرب الخمر فاتوه به فقال ائتوني بسوط فاتاه اسلم
مولاه بسوط دقيق فقال عمر لاسلم اقد اخذتك دقرارة اهلك ائتني بغير هذا فاتاه بسوط تام فجلده به الدقرارة واحدة
الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء قال الكميت ولن اتيت من الاسرار هينمة على دقادير احكيها وافتعل
والمعنى ان عادة السوء التي هي عادة منصبك وقومك في العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وكان اسلم
عبدا بجاويا الدقل في ذل مع الكاف النبي صلى الله عليه وسلم سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله
ببيشة فقال سهل ودكداك وسلم واراك وحمض وعلاك بين نخلة ونحلة ماؤنا ينبوع وجنابنا مريع و
شتاؤنا ربيع فقال له يا جرير اياك وسجع الكهان ويروى انه قال شتاؤنا ربيع وماؤنا يميع او يريع لا يقام ماتحها
ولا يحسر صابحها ولا يغرب سارحها فقال له رسول الله صلى الله عليه ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى
الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا واذا اكل كان لبينا الدكداك الرمل الملتبد بالارض غير الشديد
الارتفاع العلاك والعلك شجر بالحجاز يميع يسيل يريع يثوب نازع الدلو اراد ان ماءهم سائح فلا يحتاجون الى اقامة
ماتح حسر يحسر اذا اعيى الصابح الذي يصبح الابل اي يسقيها صباحا يعني انه يوردها الشريعة فلا يعيي في سقيها
السارح النعم اي نبتها قريب من المنازل فنعمهم لا يغرب الشبم البارد وقيل انما هو السنم اي العالي على وجه الارض

اخلف اخرج الخلفة وهو الورق بعد الورق الاول اللجين الورق يدق حتى يتلجن اي يتلزج ثم توجره الابل الدرين
حطام المرعى اذا قدم اللبين بمعنى اللابن من لبنت القوم اذا سقيتهم اللبن كانه يلبن القوم لانه يدره ويكثره
الاشعري كتب الى عمر بن الخطاب انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا فما يرى امير المؤمنين في اسهامها فكتب اليه
عمر تلك البرازين فما قارف العتاق منها فاجعل له سهما واحدا والغ ما سوى ذلك الادك العريض الظهر القصير
من دككت الشيء اذا الصقته بالارض وناقة دكاء لا سنام لها قارف الى قاربها في السرعة بالدكادك في مخ مع
اللام النبي صلى الله عليه وسلم قالت ام المنذر العدوية دخل علي رسول الله ومعه علي بن ابي طالب
ناقة ولنا دوال معلقة فقام فاكل وقام علي يأكل فقال له رسول الله مهلا فانك ناقة فجلس علي واكل منها
رسول الله ثم جعلت لهم سلقا وشعيرا فقال له من هذا اصب فانه اوفق لك الدوالي بسر يعلق فاذا ارطب اكل وهي
من التدلية يؤتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيقال
له ما لك فيقول اني كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه الاندلاق خروج الشيء من مكانه الاقتاب
الامعاء جمع قتب ان ازواجه كن يدلحن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن في غزوة احد الدلح
ان يمشي بالحمل وقد اثقله ومنه سحائب دلح الخدام الخلاخيل جمع خدمة قال ان امرأة رأت كلبا في يوم حار
يطيف ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها دلع لسانه وادلعه اخرجه ودلع بنفسه ومنه
حديثه عليه السلام يبعث شاهد الزور يوم القيمة مدلعا لسانه في النار الموق ضرب من الخفاف فارسية معربة
ويجمع امواقا عمر كتب الى خالد بن الوليد بلغني انك دخلت الحمام بالشام وان من بها من الاعاجم اعدوا لك
دلوكا عجن بخمر واني اظنكم آل المغيرة ذرء النار وروي ذرو النار الدلوك ما تدلك به جسدك من طيب وغيره
الذرء اصله من ذرأ الارض اذا بذرها وذرأ فيها الحب القاه فيها وزرع ذرئ ومنه قوله شققت القلب ثم ذرأت
فيه هواك فليم فالتأم الفطور فاستعير للخلق ومنه قول ابي طالب الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابرهيم وزرع
اسمعيل وناصبه فعل مضمر تقديره ذرئتم ذرءا للنار فحذف الفعل واضيف المصدر الى النار ومعنى اضافته اليها
انهم ذرؤا لها من قوله عز سلطانه ولقد ذرأنا لجهنم الآية ويجوز ان يراد بالمصدر المفعول كالخلق ويعمل النصب
فيه الظن على انه مفعول ثان واما الذرو فقد قيل ذروت بمعنى ذرأت اي بذرت فسبيله سبيل الذرء وقيل
هو من ذرت الريح التراب ومعناه تذرون في النار ذروا ان رجلا اتاه فقال ان امرأة اتتني ابايعها فادخلتها
الدولج فضربت بيدي اليها هو المخدع وكذلك كل ما ولجت فيه من كهف او سرب فهو تولج ودولج والاصل وولج فوعل
من الولوج فالتاء بدل من الواو والدال من التاء سلمان اشترى هو وابو الدرداء لحما فتدالجاه بينهما على
عود التدالج تفاعل من دلح بحمله والمعنى وضعاه على عود فاحتملاه آخذين بطرفيه ابو هريرة صل العشاء
اذا غاب الشفق وادلام الليل من ههنا ما بينك وبين ثلث الليل وما عجلت بعد ذهاب البياض فهو افضل هو افعال من
الدلمة كاحمار من الحمرة يقال ليل ادلم اسود مظلم من ههنا اي من قبل المغرب وهذا الحديث حجة لابي حنيفة رحمه الله عليه

في اعتباره الشفق الابيض ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما وقع حبشي في بئر زمزم فامر ان يدلوا ماءها الدلو نشط الدلو والادلاء
ارسالها واما قول العجاج يكشف عن حماته دلو الدال عباية غبراء من اجن طال فقال المبرد يريد
المدلي ولكنه اخرجه على الاصل للقافية اذا كانت الهمزة زائدة وهذا ردي في الضرورة لان الهمزة انما زيدت
لمعنى فمتى حذفت زال ذلك المعنى ودخل في باب آخر وانشد ابو عبيدة في مثل ذلك يخرجن من اجواز ليل غاض
وانما حقه مغض وقال ابو علي الفارسي اراد المدلي فحذف الزيادة او اراد دلو ذي الدلو كلابن وتامر و
قال بعضهم الدالي والمدلي جميعا صفتان للمستقي فكانه قال دلو المستقي ولو قيل انما قصد بقوله دلو الدال نزح
النازح لان حقيقة نزح الماء واستقاءه في الدلو لا في الادلاء وعمله في كشف العرمض ابلغ من عمله ولان النزع لا يكون
الا بعد الارسال ويكون عكس ذلك لكان قولا وجيها شقيق قال في قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس دلوكها
غروبها قال وهو في كلام العرب دلكت براح دلكت الشمس اذا زالت واذا غابت قيل لان الناظر اليها يدلك عينه
ونظيره قولهم افغر النجم اذا استوى على رؤسهم لان الناظر اليه يفغر فاه في قوله براح قولان احدهما انه جمع
راحة يعني انهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت قال هذا مقام قدمي رباح ذبب حتى
دلكت براح والثاني ان براح بوزن قطام اسم للشمس وهي معدولة عن بارحة سميت بذلك لظهورها
وانكشافها من البراح البراز وبارحه كاشفه وعلة بنائها شبهها بفعال في الامر ابن المسيب رحمه الله عمر
لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا الدولسي الامر الذي فيه تدليس واصله ان يستر البائع على المشتري
عيب السلعة من الدلس وهو الظلمة والمراد متعة النكاح كان الرجل يشارط المرأة باجل معلوم على شيء يمتعها به
يستحل به فرجها ثم يفارقها من غير تزوج ولا طلاق وانما احل ذلك للمسلمين بمكة ثلثة ايام حين حجوا مع النبي
عليه السلام ثم حرم فالمعنى لو لم ينه عنها لكان اصحاب الريب يتخذونها سببا وسلما الى الزنا مدلسين به على
الناس مجاهد رحمه الله تعالى ان لاهل النار جنابا يستريحون اليه فاذا اتوه لسعتهم عقارب كامثال البغال الدلم
سواد مع طول رجل ادلم وليل ادلم ودلم الشيء اشتد سواده الحسن رحمه الله تعالى سئل ايدالك الرجل امرأته قال نعم اذا كان
ملفجا المدالكة والمداعكة والمماعكة المماطلة والمعنى مطله اياها بالمهر الملفج بالفتح المعدم من قولهم
الفجتني اليك الحاجة اي اضطرتني ويقال الفج اذا افلس فهو ملفج بالكسر ادلم في اد ولتدلف ودله عقلي في
قج ودله في سم الدلاة في زع دلونا في قف دلقاء في حم ادلعة وادلة وتدلت في رد

مع الميم

النبي صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر وروي من سبق طرفه استيذانه فقد دمر
دمر على القوم هجم عليهم بمكروه ومنه الدمار الهلاك وهجوم الشر وقيل للدخول بغير اذن دمور لانه هجوم
بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر بينما هو يمشي في طريق اذ مال الى دمث فبال فيه وقال
اذا بال احدكم فليرتد لبوله دمث المكان دمثا اذا لان وسهل فهو دمث ودمث ومنه دماثة الخلق الارتياد
افتعال من الرود كالابتغاء من البغي ومنه الرائد طالب المرعى يقال راد الكلأ وارتاده والمعنى فليطلب

مكانا مثل هذا فحذف المفعول لدلالة الحال عليه من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يسهله ويوطئه
بمعنى يهيئه للجلوس فيه قال لسعد يوم احد ارم فداك ابي وامي قال سعد رضي الله تعالى عنه فرميت رجلا بسهم فقتلته ثم
رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت ذلك وفعلوه مرات فقلت هذا سهم مبارك مدمى فجعلته في كنانتي فكان
عنده حتى مات قيل لهذا السهم سهم مدمى وسهم اسود لانه رمي به غير مرة فلطخ بالدم حتى ضربت حمرته
الى السواد والرماة يتبركون بالسهام الكائنة بهذه الصفة ومنه قوله هلا رميت ببعض الاسهم السود وعن
بعضهم هو مأخوذ من الدامياء وهي البركة في ذكر المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس هو بالفتح
والكسر السرب لظلمته من الليل الدامس ويقال دمسته اذا قبرته وكان للحجاج سجن يعرف بالديماس يعني انه في نضرة
لونه وكثرة ماء وجهه كانه خرج من كن من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من
عنقه وروي في اسلام داج يقال ليلة دامجة بمعنى داجية وهي التي دمج ظلامها في كل شيء اي دخل كما يقال وقب
والمعنى شمول الاسلام وشياعه والداجي قريب من هذا وقد تقدم وقيل الدامج المجتمع المنتظم ودمج الامر اذا استقام
ومنه الصلح الدماج ان الناس كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال
المبتاع قد اصاب الثمر الدمان واصابه قشام فلما كثرت خصومتهم عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا
الثمرة حتى يبدو صلاحها كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واختلافهم الدمان والدمال بالفتح فساده
وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن والدمال وهما السرقين القشام انتفاضه قبل ان يصير بلحا وقيل هو اكال
يقع فيه من القشم وهو الاكل ومن قول العرب ما اصابت الابل مقشما اذا لم تصب ما ترعاه سعد رضي الله تعالى عنه كان يدمل ارضه
بالعرة وكان يقول مكتل عرة مكتل برة دمل الارض تسميدها لانه يصلحها من دمل بين القوم اذا اصلح واندمل
الجرح المكتل شبه الزبيل من كتله اذا جمعه ورجل مكتل الخلق لانه آلة لجمع ما يجمع فيه العرة العذرة خالد
كتب الى عمر رضي الله تعالى عنه ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد هو من دمق على القوم ودمر اذا هجم والمعنى انهم
تهافتوا في معاقرتها تهافتا وهب رحمه الله تعالى في قصة ابرهيم عليه السلام انه واسمعيل كانا يبنيان البيت فيرفعان كل يوم
مدماكا الصف من اللبن او الحجارة ساف عند اهل العراق وعند اهل الحجاز مدماك وهو من الدمك وهو التوثيق
ورجل مدموك الخلق معصوبه ومنه الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان من سفينة
انكسرت النخعي رحمه الله تعالى كان لا يرى بأسا بالصلوة في دمة الغنم قلب نون الدمنة لوقوعها بعد الميم ميما ثم ادغم الاولى في
الثانية وذلك لتقاربهما واتفاقهما في الغنة والهوي قال سيبويه رحمه الله تعالى وتدغم النون مع الميم نحو عمطر لان صوتهما
واحد ثم قال حتى انك تسمع الميم كالنون والنون كالميم حتى تبين الموضع ولهذا جمعوا بينهما في القوافي في كثير من
الشعر وقيل الدمة مربض الغنم لانه دم بالبول والبعر من دممت الثوب اذا طليته بالصبغ وقدر دميم مطلية
بالطحال ودم البيت طينه دمثا في مغ دمثات في اه دمية في شد

مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم
سأل رجلا ما تدعو في صلاتك فقال الرجل ادعو بكذا وكذا واسأل ربي الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك

ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلام حولهما ندندن وروى عنهما ندندن هي كلام ارفع من الهينمة تردده
في صدرك تسمع نغمته ولا يفهم ومنه دندن الرجل اذا اختلف في مكان واحد مجيئا وذهابا ويجوز ان يكون في
المعنى من الدنن وهو التطأمن يقال بيت ادن وفرس ادن لانه يخفض صوته ويطأ منه وحد الضمير في قوله
فلا نحسنها لانه اضمر للاول كقوله كنت منه ووالدي بريئا الضمير في حولهما للجنة والنار والمعنى ما ندندن الا
حول طلب الجنة والتعوذ من النار ومن اجلهما فلا مباينة في الحقيقة بين ما ندعو به نحن وبين دعائك واما
عنهما ندندن فالمعنى ان دندنتنا صادرة عنهما وكائنة بسببهما الاوزاعي رحمه الله تعالى سئل عن المسلم يوسر فيريدون
قتله فيقال له مد عنقك ايمد عنقه وهو يخاف ان لم يفعل ان يمثل به فقال ما ارى به بأسا اذا خاف ان
لم يفعل ان يمثل به ان يدنق في الموت اي يدنو منه ويدخل فيه من دنقت الشمس اذا دنت من الغروب ودنقت
عينه غارت وتقديره ما ارى به بأسا في ان يدنق فحذف الجار مع ان في الحديث سموا ودنوا وسمتوا هذا
في الطعام اي سموا الله تعالى وكلوا مما دنا منكم وادعوا للمطعم بالبركة ودنخها في زف مع الواو النبي
صلى الله عليه وسلم نهى ان يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه هو الساكن دام الماء يدوم وادمته انا ومنه تدويم
الطائر وهو ان يترك الخفقان بجناحيه في الهواء ودوام الشيء مكثه وسكونه ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان استدار بمعنى دار قال كما يستدير الحمار الشعر والمعنى ان اهل
الجاهلية كانوا يقاتلون في المحرم وينسئون تحريمه الى صفر فاذا دخل صفر نسئوا ايضا وهكذا الى ان تمضي السنة
فلما جاء الاسلام رجع الامر الى نصابه ودارت السنة بالهيئة الاولى قال ثلاث ذهابا الى المدد كقوله ثلاث شخوص
لانه ذهب الى الانفس اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه في قصة خيبر قال لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح الله على يديه فبات الناس يدوكون فلما اصبح دعا عليا فاعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها في رضم من حجارة
تحت الحصن اي يخوضون فيمن يدفعها اليه ومنه وقعوا في دوكة ودوكة يؤج يسرع ويهرول قال يؤج كما
اج الظليم المنفر الرضم صخور كالجزر متراكمة يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة قال له رجل يا رسول الله ما تركت
من حاجة ولا داجة الا اتيت قال اليس تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال بلى قال فان هذا بذاك
وروى ان ابا الطويل شطبا الممدود اتاه فقال يا رسول الله ارأيت رجلا عمل الذنوب كلها وهو في ذلك لا يترك
حاجة ولا داجة الا اقتطعها بيمينه هل له من توبة قال هل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال نعم نعم فاعمل الخيرات بترك الشرات يجعلهن الله لك خيرات كلها الداجة اتباع وعينها مجهولة الشأن فحملت على الاغلب
لان بنات الواو من المعتل العين اكثر من بنات الياء والمعنى انه لم يبق شيئا من حاجات النفس وشهواتها ومعاصيها الا
قضاه واما الداجة فقد مضى تفسيرها والمراد الجماعة الحاجة والداجة في اليس ضمير الامر والشأن مثل الجليس الصالح
مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس السوء مثل الكير ان لم يحرقك من شرار ناره علقك من

كمثل

ختنه الداري العطار نسب الى دارين بلدة ينسب العطر اليها قال اذا التاجر الداري جاء بفارة من المسك راحت
في مفارقه تجري الاحذاء الاعطاء والحذية والحذيا العطية كير الحداد المبني من الطين ويكون زقه ايضا وقيل
الكير الزق والكور من الطين ويوشك ان تكون الياء فيه بدلا عن الواو ويكون بابهما واحدا وفرق بين البناءين بضم الفاء
وكسرها واشتقاقهما من الكور الذي هو ضد الحور لان الريح تزيد فيهما عند كل نفخة وتنقص وكلا تفسيري الكير له وجه هنا
اما المبني فظاهر امره واما الزق فلانه سبب حيوة النار فجازت اضافتها وما يتعلق بها اليه السوء الرداءة والفساد
فوصف به كما يوصف بالمصادر وقال ابو زيد سمعت بعض قيس يقول هو رجل سوء ورجلان سوآن ورجال اسواء
واكثر الاستعمال على الاضافة تقول رجل سوء وعمل سوء ومنه قوله تعالى ظن السوء الا انبئكم بخير دور الانصار
دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني الحارث ثم دور بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير دور القوم وديارهم
منازل اقامتهم ومنه قولهم ديار ربيعة وديار مضر للبلاد التي اقاموا بها واما قولهم دور بني فلان يريدون القبائل
ومرت بنا دار بني فلان اي جماعتهم وكذلك قولهم بيوت العرب وبيوتاتها والمراد احياؤها وهي في الاصل الاخبية
فعلى ان اصله اهل الدور واهل البيوت فحذف المضاف واستمر على حذفه كقولهم قريش ومضر ومنه الحديث ما بقيت
دار الا بني فيها مسجد اي قبيلة قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله فقال واي داء ادوأ من
البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح فقال بعض الانصار وسود عمرو بن الجموح لجوده وحق لعمرو ذي الندى
ان يسودا اذا جاءه السؤال انهب ماله وقال خذوه انه عائد غدا وليس بخاط خطوة لدنية ولا باسط يوما الى سوءة يدا
فلو كنت يا جد بن قيس على التي على مثلها عمرو لكنت المسودا داء الرجل يداء داء فهو داء والمرأة داءة وتقديرهما فعل
وفعلة وفي كلام بعض الاعراب كحلني بما تكحل به العيون الداءة فهو نظير شاء في ان عينه حرف علة ولامه همزة اصلية
غير منقلبة واما دوي يدوى دوى فهو دو فتركيب برأسه وليس لقائل ان يقول ان داء من دوى قلبت واوه الفا
وياؤه همزة وجمع بين اعلالين الجعد الكريم الجواد واذا ذكرت اليد فقيل جعد اليدين وجعد البنان وجعد الاصابع فهو
اللئيم البخيل ويقال في ضده سبط البنان ويده سبطة وقد جاء القطط تأكيدا له في المعنيين جميعا فقالوا للكريم جعد
قطط وللئيم جعد اليدين قطط قال سمح اليدين بما في رحل صاحبه جعد اليدين بما في رحله قطط والقول في ذلك
ان اليد اذا وصفت بالجعودة فقد وصفت بالانقباض الذي هو ضد الانبساط وهذا ظاهر واما وصف الرجل بذلك
فلان الغالب على العرب جعودة الشعر وعلى العجم سبوطته قال هل يروين ذودك نزع معد وساقيان سبط وجعد
قالوا يعني بالسبط العجمي وبالجعد العربي لانهما لا يتفاهمان كلامهما فلا يشتغلان بالكلام عن السقي فهذه في الاصل
كناية عن خلوه من الهجنة وخلوصه عربيا ومتى اثبت له انه عربي تناوله المدح وردفه ان يكون كريما جوادا
التي اراد الصفة التي او العادة التي حذيفة رضي الله تعالى عنه ذكر الفتن فقال انها لآتيتكم ديما ديما الديمة المطر يدوم
اياما لا يقلع فهي فعلة من الدوام وانقلاب واوها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقولهم في جمعها ديم وان زال السكون
لحمل الجمع على الواحد واتباعه اياه شبهها بهذه الامطار وكرر اراد انها تترادف وتمكث مع ترادفها ومنه حديث عائشة

انها سئلت هل كان رسول الله يفضل بعض الايام على بعض فقالت كان عمله ديمة ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قطع رجل دوحة من الحرم فامره ان يعتق
رقبة هي الشجرة العظيمة من اي شجر كانت قال دوح الكنهبل وانداحت الشجرة ومظلة دوحة عظيمة عايشة رضي الله تعالى عنها
كانت تأمر من الدوام بسبع تمرات عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام الدوار وديم به مثل دير به ومنه الدوامة
لدورانها العجوة ضرب من اجود التمر الحجاج يوشك ان تدال الارض منا فلنسكنن بطنها كما علونا ظهرها و
لتأكلن من لحومنا كما اكلنا من ثمارها ولتشربن من دمائنا كما شربنا من مائها ثم لتوجدن جرزا ثم ما هو الا قول الله تعالى
ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون اي تجعل للارض الكرة علينا تقول ادال الله زيدا من عمرو مجازه
نزع الله الدولة من عمرو فآتاها زيدا وفي امثالهم يدال من البقاع كما يدال من الرجال اي تؤخذ منها الدول قال المبرد
ارض جرز وارضون اجراز اذا كانت لا تنبت شيئا وتقدير ذلك انها كانها تأكل نبتها فلا تبقي منه شيئا من الجرز وهو
الاستيصال هو ضمير الشأن اي ما الشأن الا قول الله في الحديث كم من عذق دواح لابي الدحداح قيل هو العظيم
فعال من الدوحة دائس في غث دوماء الجندل في ند الداوي في ين الدام في سا دوية في غب دوحة في
ثل مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله وروي فان الله هو الدهر
الدهر الزمان الطويل وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ولذلك اشتقوا من اسمه دهر فلانا خطب اذا دهاه
وما زالوا يشكونه ويذمونه قال حريث والدهر ايتما حال دهارير اي دواه وخطوب مختلفة وهو بمنزلة
عباديد في انه لم يستعمل واحده وقال رجل من كلب لحى الله دهرا شره قبل خيره تقاضى فلم يحسن الي التقاضيا وقال
الشنفرى بزني الدهر وكان غشوما وقال يحيى بن زياد عذيري من دهر كاني وترته رهين بحبل الود ان يتقطعا
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذم الدهر وبين لهم ان الطوارق التي تنزل بهم منزلها الله عز سلطانه دون غيره
وانهم متى اعتقدوا في الدهر انه هو المنزل ثم ذموه كان مرجع المذمة الى العزيز الحكيم تعالى عن ذلك علوا كبيرا والذي
يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروايتين هو ان قوله فان الدهر هو الله حقيقته فان جالب الحوادث هو الله لا غيره
فوضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان ابا حنيفة ابو يوسف تريد ان النهاية في الفقه ابو يوسف لا غيره فتضع ابا حنيفة
موضع ذلك لشهرته بالتناهي في علمه كما شهر الدهر عندهم بجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية فان الله هو الدهر فان الله هو
الجالب للحوادث لا غير الجالب ردا لاعتقادهم ان الله ليس من جلبها في شيء وان جالبها الدهر كما لو قلت ان ابا يوسف ابو حنيفة
كان المعنى انه النهاية في الفقه لا المتقاصر هو فصل او مبتدأ خبره اسم الله او الدهر في الروايتين عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض فقال من يكلؤنا الليلة فقال
بلال انا ثم ذكر انهم ناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناس فقلنا اهضبوا الدهس والدهاس ما سهل ولان
من الارض ولم يبلغ ان يكون رملا وقال وفي الدهاس مضبر مواثب هضبوا في الحديث افاضوا فيه بشدة
من هضبت السماء اذا وقع مطرها وقعا شديدا كرهوا ان يوقظوه فارادوا ان يستيقظ بكلامهم من اراد المدينة بدهم
اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قال المبرد يقال للعامة الدهماء يراد انهم قد غطوا الارض كما يقال عليك بالسواد الاعظم

وعلى

وعلى ذلك يقال في كثرة الناس جاءهم الدهم قال جئنا بدهم يدهم الدهوما مجر كان فوقه النجوما ومنه الحديث ان ابا
جهل لم يشعر بعسكر رسول الله يوم بدر حتى تصايح الفريقان ففزع ابو الحكم فقال ما الخبر فقيل محمد في الدهم
بهذا القوز فاخذته خرة فلا ينطق القوز الكثيب المستدير الخوة اصلها الفترة التي تصيب من الخوى وهو الجوع
فاستعيرت وفيها دليل على ان لام خوى واو وانه مثل قوي من القوة ومن الدهم حديث بشير بن سعد انه خرج في
سرية الى فدك فادركه الدهم عند الليل واصيب اصحابه وولى منهم من ولى وقاتل قتالا شديدا حتى ضرب كعبه وقيل قد مات
يضرب كعب الصريع في المعركة فان لم يتحرك اوقن بموته عمر رضي الله تعالى عنه لو شئت ان يدهمق لي لفعلت ذلك ولكن الله عاب قوما
فقال اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها الدهمقة في الطعام التجويد والتليين يقال وتر مدهمق اذا
جاء به فاتله مستويا وقدح مدهمق مستوي المتن نقي من العيوب وسمي مدرك الفقعسي مدهمقا لتجويده شعره
العباس رضي الله تعالى عنه قال عبد الله ابنه ربما سمعت العباس يقول اسقوني دهاقا اي كاسا مترعة وكانها التي تدهق ما فيها
اي تفرغ لشدة امتلائها يقال دهق الماء دهقا اذا افرغه وانما ذكر هذا ابن عباس رضي الله عنهما استشهادا لقوله عز
وجل وكاسا دهاقا حذيفة ذكر الفتنة فقال اتتكم الدهيماء ترمي بالنشف ثم التي تليها ترمي بالرضف والذي نفسي
بيده ما اعرف لي ولكم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها هي تصغير الدهماء وهي الفتنة المظلمة وهو التصغير الذي
يقصد به التعظيم النشف جمع نشفة وهي الفهر السوداء كانها محترقة الرضف الحجارة المحماة الواحدة رضفة
ذكر تتابع الفتن وفظاعة شأنها وضرب رميها بالحجارة مثلا لما يصيب الناس من شرها ثم قال ليس الرأي الا ان
تنجلي عنا ونحن في عدم التباسنا بالدنيا كما دخلنا فيها دهش في به فتنة الدهيماء في حل الدهقان في قر مع
الياء النبي صلى الله عليه وسلم خرج الاعشى واسمه عبد الله بن الاعور الحرمازي في رجب يمير اهله من
هجر فهربت امرأته بعده ناشزا عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهصل فجعلها خلف ظهره فلما قدم اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فعاذ به وانشأ يقول يا سيد الناس وديان العرب اليك اشكو ذربة من الذرب كالذئبة الغبساء في
ظل السرب خرجت ابغيها الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وحرب اخلفت الوعد ولطت بالذنب وقذفتني
بين عيص مؤتشب وهن شر غالب لمن غلب فجعل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يتمثلها ويقول وهن شر غالب لمن غلب
يكرر ذلك عليه وكتب الى مطرف انظر امرأة هذا معاذة فادفعها اليه الديان فعال من دان الناس اذا قهرهم على الطاعة
يقال دنتهم فدانوا اي قهرتهم فاطاعوا ومنه حديثه عليه السلام الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والاحمق
من اتبع نفسه هواها ثم تمنى على الله الذربة فعلة منقولة من فعلة كما يقال في كلمة كلمة وفي معدة معدة يقال ذرب
الرجل ذربا وذرابة اذا صار حاد اللسان فهو ذرب وهي ذربة وذرب لسانه وصفها بالسلاطة وقيل ذرب اللسان
سرعته وفساد منطقه من ذربت معدته اذا فسدت وعن ابي عبيدة هو سرعة اللسان حتى لا يثبت الكلام فيه كذرب
المعدة وهو فسادها حتى لا يثبت الطعام فيها وقيل الذربة الفاسدة لمكرها وخيانتها الغبسة الغبرة الى السواد بغساه
الشيء طلبه له يقال ابغني كذا وابغاه اياه اعانه على بغائه فخلفتني اي بقيت بعدي بنزاع وحرب اي مع خصومة

وغضب يقال حرب حربا اذا غضب وحربه غيره يريد نشوزها عليه بعد رحيله وعياذها بمطرف ولو روى
فخلفتني كان المعنى فتركتني خلفها بنزاع اليها وشدة حال من الصبوة اليها كانه يدعو بالويل والحرب وراءها وهو
من حرب الرجل ماله فحرب لطت الناقة بذنبها اذا الزقته بحيائها ومنه قيل للعقد لط للصوقه بالنحر وهي تفعل
ذلك اذا ابت على الفحل فهذه كناية عن النشوز وقيل لما اقامت على امرها ولزمت اخلافها وقعدت عنه كانت كالضارب
بذنبه المقعي على استه لا يبرح العيص الشجر الكثير الملتف والمؤتشب الملتف الملتبس ضربه مثلا لالتباس امره عليه
في قوله لمن غلب متعلق بشر كقولك انت شر لهذا منك لهذا واراد لمن غلبه فحذف الضمير الراجع من الصلة الى
الموصول فان قيل هلا قال وهن شر غالبات لمن غلبنه على ما هو حق الكلام فالجواب انه اراد ان يبالغ فقصد
الى شيء من صفة ذلك الشيء انه شر غالب لمن غلبه ثم جعلهن ذلك الشيء فاخبر به عنهن كما يقال زيد نخلة اذا
بولغ في صفته بالطول يقال تمثلت حاتما وتمثلت به انظر امرأته اي اطلبها يقال انظر لي فلانا نظرا حسنا
وانظر الثوب اين هو واداخ ودان في حم دينهم في رح فادان في سف ديث في سو دينها في وض الديوث في شر

كتاب الذال الذال مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم قيل له لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اي نشزن عليهم واجترأن وامرأة
ذائر ناشز ومنه المذائر من النوق وهي التي لا ترأم ولدها ولا تدر عليه مر بجارية سوداء وهي ترقص صبيا لها
وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤالة يمشي الثطى ويجلس الهبنقعة فقال لا تقولي ذؤال فان ذؤال شر السباع
ذؤالة علم للذئب كاسامة للاسد ولذلك رخمته وامتناعه من الصرف لهذا وللتأنيث وفي امثالهم خش ذؤالة
بالحبالة وهو من ذأل ذألانا اذا اسرع الا ترى الى قولهم اعدى من الذئب وجمعه الذؤلان كالذؤبان القوم الرجال
خاصة وقولهم فلان من القوم في موضع المدح معناه انه من الرجال الذين حقوا ان يطلق عليهم هذا الاسم لاستكمالهم
شرائط الرجولية وكذلك يا ابن القوم ويا ابنة القوم الثطى والثطاة افراط الحمق ورجل ثط والمعنى يمشي مشي ذي
الثطى فحذفت المضاف والمضاف اليه جميعا او جعلت المشي نفسه ثطى مبالغة الهبنقعة ان يقعي ويضم فخذيه
ويفتح رجليه وعن الزبرقان بن بدر ابغض كنائني الي الطلعة الخباة التي تمشي الدفقى وتجلس الهبنقعة جعلته
ذئبا متفئلة فيه المضاء والجرأة ثم وصفت حال قعوده ومشيه في ابان الطفولة والغرارة ولم تقصد الذم حذيفة
قال لجندب بن عبد الله البجلي كيف تصنع اذا اتاك مثل الوتد او مثل الذؤنون قد اوتي القرآن من قبل ان يؤتى الايمان
ينثره نثر الدقل فيقول اتبعني ولا اتبعك الذؤنون نبت ضعيف طويل له رأس مدور ربما اكله الاعراب ويقال
خرجوا يتذأنون قال الفرزدق عشية وليتم كان سيوفكم ذآنين في اعناقكم لم تسلل وهو فعلول من ذأنه
اذا حقره وضعف شأنه الدقل تمر ردي لا يتلاصق فاذا نثر تفرق وانفردت كل تمرة عن اختها يريد انه
يهذ القرآن هذا والمعنى ما تصنع اذا اتاك رجل ضال وهو في نحافة جسمه كالوتد او الذؤنون لكده نفسه بالعبادة
يخدعك بذلك ويستتبعك مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا

او استخرجوا عينا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن فاضيفت الذبائح الى الجن لذلك اهل الجنة خمسة اصناف
منهم الذي لا ذبر له الذبر القراءة والزبر الكتابة في لغة هذيل ولم يفرق سائر العرب بينهما ويقال ذبرت الكتاب
اذا قرأته قراءة سهلة خفيفة وكتاب زبر سهل القراءة قال ذو الرمة اقول لنفسي واقفا عند مشرف على
عرصات كالذبار النواطق فالمراد لا نطق له من ضعفه وقيل لا لسان له يتكلم به من ضعفه فتقديره على هذا لا ذا
ذبر له اي لا لسان له ذا منطق فحذف المضاف الذي هو ذو ويجوز ان يراد لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته
قال ابن الاعرابي الذابر المتقن عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة والذبحة و
الذباح ان يتورم الحلق حتى ينطبق فلا يسوغ فيه شيء ويمنع من التنفس فيقتل وروى ابو حاتم عن ابي زيد انه لم يعرفها
باسكان الباء اللعط الكي في عرض العنق من الشاة اللعطاء وهي التي بعرض عنقها سواد ومنه لعطه بابيات اذا وسمه
بهجاء وقيل لعطه مقلوب من علطه واذا استوى التصرف سقط القول بالقلب في حديث احد لما قص رؤياه التي
رآها قبل الحرب على اصحابه قال رأيت كان ذباب سيفي كسر فاولت ذلك انه يصاب رجل من اهلي فقتل حمزة في ذلك اليوم
ذباب السيف طرفه الذي يضرب به من الذب اي الدفع ومنه ذبابا اذني الفرس وهما ما حد من اطرافهما صلب رجلا على ذباب
هو جبل بالمدينة قال وائل بن حجر اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي شعر طويل فلما رآني قال ذباب ذباب
قال فرجعت فجززته ثم اتيته من الغد فقال اني لم اعنك وهذا احسن هو الشوم والشر يقال اصابك ذباب من هذا
الامر ورجل ذبابي مشؤوم وكانه مثل الشذاة في انه استعارة قال اوس وليس بطارق الجارات مني ذباب لا ينيم
ولا ينام اي اذى وشر جابر رضي الله تعالى عنه سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقام يصلي وكانت علي بردة فذهبت
اخالف بين طرفيها فلم تبلغ وكانت لها ذباذب فنكستها وخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها لئلا تسقط فنهاني
عن ذلك وقال ان كان الثوب واسعا فخالف بين طرفيه وان كان ضيقا فاشدده على حقوك اراد بالذباذب الاهداب لانها
تنوس وتتذبذب ومنه قيل لاسافل الثوب ذلاذل وذباذب وقيل في واحدها ذبذب بالكسر التواقص التشبه بالاوقص
وهو القصير العنق يريد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط ذهب يفعل بمنزلة طفق يفعل وليس ثم ذهاب مروان اتي برجل
ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورية وحلفوه بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب
اذا طأطأ رأسه للركوع مثل ذبح يذبره في دب ذباب في حل وفي زو اذب في ذق مع الراء النبي صلى الله
عليه وسلم في البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو فساد المعدة قال حنظلة الكاتب كنا في غزاة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرأى امرأة مقتولة هاه ما كانت هذه تقاتل الحق خالدا فقل لا تقتلن ذرية ولا عسيفا الذرية من
الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم في الارض او من الذرء بمعنى الخلق فهي من الاول فعلية او فعولة ذرورة فقلبت
الراء الثالثة ياء كما في تقضيت ومن الثاني فعولة او فعيلة وهي نسل الرجل وقد اوقعت على النساء كقولهم للمطر سماء ومنه
حديث عمر رضي الله تعالى عنه حجوا بالذرية لا تأكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها قيل اراد النساء لا الصبيان ضرب الارباق مثلا
لما قلدت اعناقها من وجوب الحج العسيف الاجير اما اول الثلاثة يدخلون النار فامير مسلط جائر وذو ذروة من المال لا يعطي

حق الله من ماله وفقير فخور وأما أول الثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده
وعفيف متعفف ذو عيال قال أبو تراب يقال هو ذو ذروة من المال أي ذو ثروة فإما أن يكون من باب الاعتقاب
وإما أن يكون من الذروة لما في الثروة من معنى العلو والزيادة علي رضي الله تعالى عنه غاب عنه سليمان بن صرد فبلغه عنه قول فقال
بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر لي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا الذرو من الحديث ما ارتفع إليك وترامى من
حواشيه وأطرافه من قولهم ذرا إلي فلان أي ارتفع وقصد وذرا الشيء وذروته أنا إذا طيرته قال صخر بن جبناء
أتاني عن مغيرة ذرو قول وعن عيسى فقلت له كذاكا التشذر التوعد والتغضب وقال لبيد غلب تشذر بالدخول
وحقيقته التميز من الغيظ من قولهم تشذروا إذا تفرقوا وتفرقوا شذر مذر وفي كلام بعضهم غضب فطارت منه
شقة في السماء وشقة في الأرض جوادا أي سريعا كالفرس الجواد ويجوز أن يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة
جوادا أو عقبتين جوادين قال ذرفت على الخمسين يقال ذرف على الخمسين وزرف عليها إذا زاد إن الله تعالى أوحى
إلى إبراهيم صلوات الله عليه أن ابن لي بيتا فضاق إبراهيم بذلك ذرعا فأرسل الله إليه السكينة وهي ريح خجوج فتطوت موضع البيت
كالحجفة الذراع اسم الجارحة من المرفق إلى الأنامل والذرع مدها ومعنى ضيق الذراع في قولهم ضاق به ذراعا قصرها كما أن
معنى سعتها وبسطتها طولها ألا ترى إلى قولهم هو قصير الذراع والباع واليد ومديدها وطويلها في موضع قولهم ضيقها
وواسعها ووجه التمثيل بذلك أن القصير الذراع إذا مدها ليتناول الشيء الذي يتناوله من طالت ذراعه تقاصر عنه وعجز
عن تعاطيه فضرب مثلا للذي سقطت طاقته دون بلوغ الأمر والاقتدار عليه الخجوج السريعة المر تطوت تفعلت من الطي
الحجفة وهي الترس المعمول من جلود مطارقة انتصب موضع على الظرفية لأنه مبهم الزبير رضي الله تعالى عنه سأل أم المؤمنين عائشة
الخروج إلى البصرة فأبت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى أجابته هي أعلى السنام من ذرا إذا ارتفع والغارب ما تحت
الكتفين مما يلي السنام والفتل فيهما يفعله خاطم الصعب من الإبل يختله بذلك فجعله مثلا للمخادعة والإزالة عن الرأي
حذيفة رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله إني رجل ذرب اللسان وعامة ذلك على أهلي قال فاستغفر الله هو حدة اللسان وبذاءته الحسن رحمة الله عليه
سئل عن القيء يذرع الصائم فقال هل راع منه شيء فقال له السائل ما أدري ما تقول فقال هل عاد منه شيء ذرعه القيء
إذا غلبه وسبقه راع يريع ريعا إذا رجع قال تريع إليه هوادي الكلام أبو الزناد كان يقول لعبد الرحمن ابنه كيف
حديث كذا يريد أن يذري منه التذرية من الرجل الرفع منه والتنويه به قال رؤبة عمدا أذري حسبي أن يشتما
أي مخافة ذلك ذروني في حم ذرية في دي ذريع في شذ الأذربي في بر ذرء النار في دل يذروا في ذم مذرويه في
بض مذارع في فت

مع العين

النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة فقال إن الشيطان عرض لي يقطع الصلوة
علي فأمكنني الله منه فذعته الذعت والذأت والذعط والذأط الخنق وقيل الدعت والذعت بالدال والذال
الدفع العنيف وقيل دعته معكه في التراب وذعطه ذبحه يقطع في محل النصب على الحال علي رضي الله تعالى عنه أتاه غالب فقال
له من أنت فقال غالب فقال صاحب الإبل الكثيرة فقال نعم ثم قال ما فعلت بإبلك فقال ذعذعتها النوائب وفرقتها
الحقوق فقال ذاك خير سبلها الذعذعة التفريق يقال ذعذع ماله وذعذعهم الدهر ومنه حديث ابن الزبير أن نابغة

بني جعدة مدحه مدحة فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم زاد الباء للتأكيد
لا تذعروا في لف

مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم موت طاعون ذفيف يحرف القلوب وروي يخوف
الذفيف الوحي المجهز التحريف والتخويف من الحرف والحافة وهما الجانب والمعنى يغيرها عن التوكل وينكبها
إياه ويدعوها إلى الانتقال والهرب علي رضي الله تعالى عنه أمر يوم الجمل فنودي لا يتبع مدبر ولا يذفف على جريح ولا يقتل أسير ولا
لهم مال ولا تسبى لهم ذرية التذفيف الإجهاز لا يتبع يحتمل أن يكون من تبعه وأتبعه أنس رضي الله تعالى عنه قال سهل بن أبي أمامة دخلت
عليه فإذا هو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة كأنها صلوة مسافر هي السريعة قال الأعشى يطوف بها ساق علينا منطف خفيف
ذفيف لا يزال مقدما ذفراه في حو وذفف عليه في دف

مع القاف

عمر رضي الله عنه أن عمران بن سوادة
أخا بني ليث قال له أربع خصال عاتبتك عليها رعيتك فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات قال ذكروا أنك حرمت
العمرة في أشهر الحج قال عمر أجل أنكم إن اعتمرتم في أشهر حجكم رأيتموها مجزئة من حجكم فقرع حجكم فكانت قائبة قوب عامها والحج
بهاء من بهاء الله قال وشكوا منك عنف السياق ونهر الرعية قال فنزع الدرة ثم مسحها حتى أتى على سيورها وقال أنا زميل
محمد في غزوة قرقرة الكدر ثم إني والله لأرتع فأشبع وأسقي فأروي وأضرب العروض وأزجر العجول وأذب قدري وأسوق
خطوي وأرد اللفوت وأضم العنود وأكثر الزجر وأقل الضرب وأشهر بالعصا وأدفع باليد ولولا ذلك لأعذرت يقال
ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف إذا وضع ذقنه عليها أجل تقع في جواب الخبر محققة له يقال لك قد كان أو يكون
كذا فتقول أجل ولا تصلح في جواب الاستفهام وأما نعم فمحققة لكل كلام قرع حجكم أي خلا من القوام به من قولهم أعوذ بالله من
قرع الفناء وهو أن لا يكون عليه غاشية وزوار وأصله خلو الرأس من الشعر القائبة البيضة المفرخة فاعلة بمعنى مفعولة
من قبتها إذا فلقتها قوبا والقوب الفرخ ومنه المثل تبرأت قائبة من قوب يعني أن مكة تخلو من الحجيج خلو القائبة انتصاب
عامها إما بكانت وإما بما يفهم من خبرها لأن المعنى كانت خالية عامها من قوله من بهاء الله للتبعيض أو للتبيين العنف ضد الرفق
يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة وهو في هذه الإضافة لا يخلو إما أن يكون قد أضاف العنف إلى السياق إضافة المصدر إلى فاعله
لقولهم سوق عنيف وإما أن يريد عنفه في السياق فيضيف على سبيل الاتساع كقوله عز وعلا بل مكر الليل والنهار بمعنى بل
مكركم فيهما النهر الزجر الزميل الرديف رتعت الإبل وأرتعها صاحبها أراد أنه في حسن سياسته الناس بهذه الغزاة كالراعي
الحاذق بالرعية الذي يرسل الإبل في مرعاها ويتركها حتى تشبع وإذا أوردها تركها حتى تروى ويضرب العروض منها وهو
الذي يأخذ يمينا وشمالا حتى يرده إلى الطريق ويذبها عما لا ينبغي أن تتسرع إليه قدر وسعه ويسوقها مبلغ خطوه أو يسرع خطوه
كأنه يسوقه انكماشا منه في شأنها ويرد اللفوت وهي التي تتلفت وتروغ وروي وأنهز اللفوت وقيل هي من النوق
الضجور التي تلتفت إلى حالبها لتعضه فينهزها أي يدفعها ويضم العنود المائل عن السنن ويزجر ما دام الزجر كافيا وإنما
يضرب إذا اضطر إلى الضرب ويشهر بالعصا أي يرفعها مرهبا بها احتج عليهم بأنه كان يفعل هذا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع طاعة الناس وإذعانهم له فكيف لا يفعله بعده لأعذرت أي لغادرت الحق والصواب وقصرت في الإيالة
وروي لغدرت أي لألقيت الناس في الغدر وهو سهل فيه حجارة وقال أبو زيد أغدرت بمعنى غدرت أرضنا كثرت حجارتها

والغدر الحجارة والشجر ومنه قولهم فلان ثبت الغدر ويجوز ان يكون اغدرت بمعنى غدرت وذاقتني في سح مع
الكاف محمد بن علي رضي الله تعالى عنهما ذكوة الارض يبسها اي اذا يبست من رطوبة النجاسة فذاك تطهيرها كما ان الذكوة تحل الذبيحة
وتطيبها وقيل الذكوة الحيوة من ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا نجست ماتت واذا طهرت حييت
في الحديث ان القرآن ذكر فذكروه في الذكر معنى الذكر والنباهة فوقع نعت صدق وتقريظا في مواضع من كلامهم قالوا
رجل ذكر للشهم الماضي في الامور ومنه قول طارق مولى آل عثمان لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك
وقالوا ذكر ومذكر للنصل المطبوع من خلاصة الحديد فالمعنى ان القرآن نبيه خطير فاعرفوا له ذلك وصفوه به ذكاؤها
في وب اذكرت في عر مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم في رجم ماعز لما اذلقته الحجارة جمز وروي فرميناه
بجلاميد الحرة حتى سكت اذلقه فذلق اذا جهده حتى يقلق ومنه اذلقت الضب اذا صببت الماء في جحره ليخرج والسنان
المذلق الذي حدد حتى صير ماضيا نافذا جمز اسرع يهرول وعن بعض السلف اتق الله قبل ان يجمز بك اراد الهرولة في مشي
حملة الجنازة سكت يعني سكوت الموت قال المتلمس يذكر موت عدي بن زيد ولقد شفى نفسي وابرأ داءها اخذ الرجال
بحلقه حتى سكت ومن الاذلاق حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم ومنه الحديث
ان ايوب عليه السلام قال في مناجاته اذلقني البلاء فتكلمت علي رضي الله تعالى عنه سئل ما كان ذو القرنين ركب في مسيره يوم سار
فقال خير بين ذلل السحاب وصعابه فاختار ذلله هي جمع ذلول وتفسيره في الحديث انها التي لا برق فيها ولا رعد ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على طرقه ووجوهه الواحد ذل قال ابو عمرو يقال ركبوا
ذل الطريق وهو ما وطئ منه وذلل ومنه قول زياد اذا رأيتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله فاطمة رضي الله تعالى عنها
ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فاذلوليت حتى رأيت وجهه اي مضيت لوجهي مسرعة
ومنه اذلولت الريح مرت مرا سهلا وهو ثلاثي كررت عينه وزيدت واو بينهما واصله من ذلى الطعام يذليه اذا زرده لسرعة
ذلك ونظيره اثنوني من ثنى يثني فالياء في اذلوليت اصلية غير منقلبة وفي احلوليت منقلبة عن الواو ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما صغار الاعين ذلف الانف الذلف في الانف الشخوص في طرفه مع صغر الارنبة وقال الزجاج هو صغر الانف
وضع جمع القلة موضع جمع الكثرة ويحتمل ان يقللها لصغرها ذلق في حج فانذلق في مذ مذلل في وق مذللة في قن
مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم قال البراء بن عازب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بئر ذمة فنزلنا فيها
ستة ماحة الذمة والذميم القليلة الماء لانها مذمومة ومنه حديث زمزم لا تنزف ولا تذم الماحة جمع مائح وهو
الذي يملأ الدلو في اسفل البئر سأله الحجاج بن الحجاج الاسلمي ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة الذمام
والمذمة بالكسر والفتح الحق والحرمة التي يذم مضيعها يقال رعيت ذمام فلان ومذمته وعن ابي زيد المذمة بالكسر
الذمام وبالفتح الذم والمراد بمذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع او حق ذات الرضاع فحذف المضاف قال النخعي
كانوا يستحبون ان يرضخوا عند فصال الصبي للظئر شيئا سوى الاجر علي رضي الله تعالى عنه ذمتي رهينة وانا به زعيم لمن صرحت له
العبر ان لا يهيج على التقوى زرع قوم ولا يظمأ على التقوى سنخ اصل الا وان ابغض خلق الله الى الله رجل قمش علما غارا

باغباش

باغباش الفتنة عميا بما في غيب الهدنة سماه اشباهه من الناس عالما ولم يغن في العلم يوما سالما بكر فاستكثر مما قل منه
فهو خير مما كثر حتى اذا ما ارتوى من آجن واكتنز من غير طائل قعد بين الناس قاضيا لتلخيص ما التبس على غيره ان نزلت
به احدى المبهمات هيأ حشوا رأيا من رأيه فهو من قطع الشبهات في مثل غزل العنكبوت لا يعلم اذا اخطأ لانه لا يعلم
اخطأ ام اصاب خباط عشوات ركاب جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض في العلم بضرس قاطع يذرو الرواية
ذرو الريح الهشيم تبكي منه الدماء وتصرخ منه المواريث ويستحل بقضائه الفرج الحرام لا ملئ والله باصدار ما
ورد عليه ولا اهل لما قرظ به الذمة العهد والضمان يقال هذا في ذمتي وذمي اي في ضماني والرهينة بمعنى الرهن
كالشتيمة والعضيهة بمعنى الشتم والعضه وليست بتأنيث رهين بمعنى مرهون لان فعيلا هذا يستوي فيه المذكر
والمؤنث فلو اراد هذا لقال ذمتي رهين كما يقال كف خضيب ولحية دهين الا ان المصدر الذي هو الرهن وما في معناه
اعني الرهينة يقامان مقام الشيء المرهون ولهذا قيل الرهن والرهان والرهائن وقولهم هو رهينة في ايديهم وقوله
ابعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة رمس ذي تراب وجندل دليل على ما قلنا الزعيم الكفيل يقال زعم به زعما و
زعامة صرحت ظهرت وتبينت او بينت له الحق وصحة الامر يقال صرح الشيء وصرح بنفسه ان لا يهيج متعلق
برهينة وان هذه هي المخففة من الثقيلة وقبلها جار محذوف التقدير ذمتي رهينة بانه لا يهيج اي لا يجف والسنخ
من الاصل ما توغل منه ومنه سنخ السن الداخل في اللحم وسنخ السيف سيلانه والمعنى ضمنت لمن استبصر واعتبر ان
من اتقى الله لم يزل امره ناضرا وعمله ناميا زاكيا وانا له بذلك كفيل فالضمير في به راجع الى المضمون الذي هو قوله ان
لا يهيج وهو في التقدير مقدم عليه لتعلقه بالرهينة القمش الجمع من ههنا وههنا ومنه قماش البيت لردي متاعه
الغار الغافل المغتر وقد غر يغر بالكسر يقال اتتهم الخيل وهم غارون الاغباش جمع غبش وهو الظلمة في آخر الليل
قالوا الغبش ثم الغبس الهدنة السكون هدن يهدن هدونا وهدنة كانه اراد انه مغتر بما اصاب من تسليم الجهلة
له وتمشي امره بين اظهرهم وذهب عليه ان يتفطن لما هو مدخر له اذا زالت هذه الحال وقرت الامور قرارها ودفع الى قوم
اولي بصيرة في الدين من الافتضاح الشائن وبدو العوار فسمى الحالة المسخوطة فتنة والمرضية هدنة لم يغن في العلم
يوما سالما اي لم يلبث في اخذ العلم يوما تاما سالما من النقصان الآجن الماء المتغير شبه علمه به المبهمات المسائل المشكلة
العشوة الظلمة شبهه في تحيره وتعسفه بواطئ العشوة الضرس واحد الاضراس وهي عشرون ضرسا تلي الانياب من كل
جانب من الفم خمسة من اسفل وخمسة من فوق وهو مذكر وربما انث وهذا مثل لعدم اتقانه الذرو التطيير والنسف
الهشيم النبت اليابس اي يسرد الرواية بسرعة كذرو الريح فلان ملئ بهذا الامر اذا كان كاملا في مزاولته مضطلعا
به يعني عجزه عن جواب ما يسأل عنه تقريظ الرجل مدحه حيا وتأبينه مدحه ميتا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال انتهيت الى ابي
جهل يوم بدر وهو صريع فقلت له قد اخزاك الله يا عدو الله فوضعت رجلي على مزمرة فقال يا رويعي الغنم لقد
ارتقيت مرتقى صعبا لمن الدبرة فقلت لله ولرسوله ثم احتززت رأسه وجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروي انه قال اعمد من سيد قتله قومه المذمر الكاهل الدبرة بالسكون الهزيمة من الادبار يقال لمن الدبرة اي من الهازم

وعلى من الدبرة اى من المهزول أعمد من عمدنى كذا اذا اوجعنى فعمدت اى وجعت واشتكيت أعمد اى أتوجع من ان يقتل القوم سيدهم واشتكى وقيل عبد عليه اذا غضب فمعناه أغضب من ذلك قال ابن زيادة واعمد من قومك كقامم أخوهم صلدم الأعادى حيث قلت ثيوبها سلمان قيل له ما يحل لنا من ذبائحنا فقال من عمائك الى هدلك ومن مفرقك الى عثانك اراد من اهل ثنا الى ضلال الطريق اى اذا ضلت طريقا أخذت أحدهم بان يقفك على الطريق واذا مررت بحائطه او ماله أو مقرت الى ما يقيمك لا أعنى بك عنه فذمنه قد ركبنا يتك هذا اذا صولحوا على ذلك وشرط عليهم والا فلا يحل منهم الا الجزية فى الحديث رؤى فى حديث يونس صلوات الله وسلامه عليه أن الحوت قاءه ردية اذا ما هو المفرط الهزال الهالك او هو من الدم لانه تحقر الانفس وتفتحه الاعين هذا مرها فى ضح فامرا فى صب مع النون انس رضى الله عنه كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد ان يفتضخه هو الذى يأتيه الارطاب من قبل الذنب ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب بأسا الامتضاخ ان يشدخ ويثبذ واسم ذلك الثراب القضيخ بذنب عينه فى كس ذنب تلعة فى مض التذنوبة وما ذنب منها فى حل مع الواو النبى صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات هو استطراف النكاح وقتا بعد وقت عمر رضى الله عنه كان يستاك وهو صائم ولكنه يتاك بعود قد روى اى يبس ابن الحنفية كان يذوب ثمه اى يمضغها ويصفره وآيها والقياس يذئب لان عين ذوآيب همز ومنه قولهم غلام مذأب له ذوابة واما ذوايب فوارد على خلاف القياس والقياس ذآيب وكان يذوب ميتى على هذا فى الحديث فى صفة المهدى قرشى يمانى ليس من ذى ولا ذوى ليس من نسب الاذواء وهم ملوك حمير المتوجون بذى فايش وذى رعين وذى يزن وهذه الكلمة عيفها واويشهد بذلك الاذواء والذورون وقياسها ان تكون يآء لان باب طوى اكثر من باب قوى ووزنها فعل لقولهم ذواتا قرشى يمانى اى قرشى المنصب يمانى المنشأ ذواق فى رو ذواتا فى شذا ذوط فى عر مع الهاء عكرمة سئل رضى الله تعالى عنه عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى الذهب ميكال لاهل اليمن جمع أذهاب ثم اذاهب مع الياء ابن عمر رضى الله تعالى عنه قال عامر بن ربيعة كان مصعب بن مسرفا يدرهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويشى فى الحضر مى فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهلك من هزل الثوب اذا بلى يهذ الثوب يهذه هذا فى همد يدهن بالعبير اى يمرخ الدهن بالعبير فيتمرخ به الدام فى سا ذيخا فى ضب المذانيب فى نو

كتاب الراء الراء مع الهمزة

النبى صلى الله عليه وسلم ان قوما من اهل مكة اسلموا فكانوا مقيمين بها قبل الفتح فقال انا برئ من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا ترآى ناراهما معناه يجب عليهما ان يتباعد منا لا هما بحيث اذا اوقدت فيهما نار ان لم تلح احداهما للاخرى واسناد الترآئى الى النار مجاز كقولهم دور بنى فلان تتناظر والترآئى تفاعل من الرؤية وهو على وجوه يقال ترآى القوم اذا رأى بعضهم بعضا ومثال ما نحن فيه قوله تعالى فلما ترآى الجمعان وترآى له الشئ اى ظهر لى حتى رأيته وترآى القوم الهلال اذا رأوه باجمعهم ومن هذا قوله عليه السلام ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدرى

فى افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما كلمة نعم استعملت فى مدح كل شئ واستجادته وتفضيله على جنسه ثم قيل اذا علت عملا فانعمه اى فاجد وجئ به على وجهه يثنى عليه بنعم العمل هذا ومنه دق الدرواة دقا نعما ودقه فانعم دقة ومنه قول ورقة بن نوفل رشدت وانعت ابن عمرو وانما نجبت نثورا من النار حاميا اى احدرت وزدت على الرشد ومنه قوله وانعما اى فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل عليين وعن القراء ودخلا فى النعيم كان يصيب من الرأس وهو صائم هذه كناية عن التقبيل عمر رضى الله تعالى عنه عن أذينة العبدى تحجبت من رأس هز أو خارك او بعض هذه المزالف فقلت لعمر من اين اعتم فقال رأيت عليا فعله فسألته فقال من حيث اتدأت رأس هز وخارك موضعان من ساحل فارس يرتطف فيها المزالف القرى بين البر وبلاد الريف الواحدة مرلفة الخدرى نجى ابن اخ لى ايام احد فاستأذنا له النبى صلى الله عليه فاذن له فجاء فاذا هو بامرأته بين باب الدار والبيت فسدد الرمح نحوها فقال لا تعجل وانظر ما شأنها فاذا رأى مثل النحى فانظمه بسنانه فما تاما جميعا هو الحية العظيمة سعى بالرئى الذى هو الجنى من قولهم معه رئى وتابعة لان فى زعمائهم انه من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجانا وجانا وهو فعيل او فعول من رأى لانهم يزعمون ان له رأيا وطبا يقال فلان رئى قومه اى صاحب الرأى منهم ووجههم وقد تكسر رآؤه لاتباعها ما بعدها فيقال هو معه رئى كقولهم صلى ومتحر فرأب الثأى فى سح رأيى فى ج يرى ذاك ترأمه فى ذف ورأفة فى دح رأى عين فى عف

مع الباء النبى صلى الله عليه وسلم مر بقوم يربعون حجرا وروى يربعون فقالوا هذا لحجر الاشداء فقال الا اخبركم بأشدكم من ملك نفسه عند الغضب وروى مر بنا ابن يحاذون مهرا سا فقال التحسبون الشدة فى حمل الحجارة انما الشدة ان يتلئى احدكم غيظا ثم يغلبه ربع الحجر واتباعه واجذاؤه رفعه لاطها القوة وتسمى الحجر المربوع الربعة والجدى فى اسمائهم انتقل من مجدى بن ركانة وهما من ربع بالمكان وجذافيه اذا وقف وثبت لانه عند اثالة الحجر لا بد له من ثبات وتمكن فى موقعه ذلك والتجاذى تفاعل من الاجذاء اى يجذى المهر ابن بعضهم مع بعض هذا ثم هذا ومنه حديث ابن عباس انه مر بقوم يتجاذون حجرا وروى يجذون فقال عمال الله اقوى من هؤلاء والمهر بن حجر مستطيل منقور ينوضأ منه شبه بالهاون الذى يهرس فيه والهرس الدق الشديد وصلح اهل نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم سبيلها ان تكون معولة من الربو اجعل بعضهم على بعض الربية من الريبة السرية من السر وقال الا نها اسرى جوارى الرجل وعن القراء انما هى ربية وشبهها بحبية حيث جاءت بالياء واصلها واو اسقط عنهم كل ربوا ودم كان عليهم فى الجاهلية ان مسجده كان مربدا ليتيمين فى حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منهما معاذ فجعله للمسلمين فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المربد المكان الذى تربد به الابل اى تحبس ومنه مربد المدينة والبصرة اتاه عدى ابن حاتم فعرض عليه الاسلام فقال له عدى انى من دين فقال له رسول الله انك تأكل المرباع وهو لا يحل لك اتانى من هل يقال لهم الركوسية المرباع الربع وسئل المعشار وكان يأخذ الربع من الغنم فى الجاهلية الركوسية قوم بين النصارى والصابئين من دين اى من اهل دين مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين اذا اتت هذه نطحتها واذا اتت هذه نطحتها وروى مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة والى هذه مرة لا تدرى ايتهما تتبع وروى الياعرة وروى مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة الربض مأوى الغنم وحيث تربض فسمى به الغنم لكونها فيه

او على حذف المضاف او على انه جمع رابض كخادم وخدم والربيض اسم للغنم برعائها مجتمعة في مربضها تثنية الغنم على معنى غنم
ههنا وغنم ههنا **قال** هما سيدانا يزعمان وانما يسودانا ان يسرت غنماهما ومثله قوله لنا ابلان فيهما ما علمتم
العائرة المترددة والياعرة من اليعار وهو صوتها عما يعمو مثل عنا يعنو اذا خضع وذل ضمنه معنى تنضوي وتلتجي فعداه
بالى من اشراط الساعة ان يرى رعاء الغنم رؤس الناس وان يرى العراة الجوع يتبارون في البنيان وان تلد المرأة ربها
او ربتها قيل يعني الاماء اللاتي يلدن لمواليهن وهم ذوو احساب فيكون ولدها كابيه في النسب وهو ابن امة ويحتمل
ان المرأة الوضيعة ينال الشرف ولدها فتكون منزلتها منه منزلة الامة من المولى لضعتها وشرفه كتب بين قريش والانصار كتابا
وفي الكتاب انهم امة واحدة دون الناس المهاجرون من قريش على رباعتهم يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى ويفكون عانيهم
بالمعروف والقسط بين المؤمنين وان المؤمنين لا يتركون مفرحا منهم ان يعينوه بالمعروف من فداء او عقل وان المؤمنين المتقين
ايديهم على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم وان سلم المؤمنين واحد لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله الا على
سواء وعدل بينهم وان كل غازية غزت يعقب بعضهم بعضا وانه لا يجير مشرك مالا لقريش ولا يعينها على مؤمن وانه
من اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود الا ان يرضى ولي المقتول بالعقل وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين
وان يهود بني عوف انفسهم واموالهم امة من المؤمنين لليهود دينهم وللمؤمنين دينهم الا من ظلم او اثم فانه لا يوتغ الا
نفسه واهل بيته وان يهود الاوس ومواليهم وانفسهم مع البر المحسن من اهل هذه الصحيفة وان البر دون الاثم فلا يكسب
كاسب الا على نفسه وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفة وابره لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم ولا اثم آثم وانه
من خرج آمن ومن قعد آمن الا من ظلم واثم وان اولاهم بهذه الصحيفة البر المحسن رباعة الرجل شأنه وحاله التي هو
رابع عليها اي ثابت مقيم ومنه حديثه عليه السلام حيث سأله عمر رضي الله تعالى عنه عن الساعة ذاك عند حيف الائمة وتصديق امتي
وتكذيب بالقدر وحين يتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة رباعة فعند ذلك هلك قومك يا عمر قال
يعقوب ولا يكون في غير حسن الحال يقال ما في بني فلان من يضبط رباعته غير فلان **وقال** الاخطل ما في معد فتى
يغني رباعته اذا يهم بامر صالح فعلا التعاقل تفاعل من العقل وهو اعطاء الدية والمعاقل الديات جمع معقلة اي يكونون
على ما كانوا عليه من اخذ الديات واعطائها العاني الاسير وقد عنا يعنو وعني يعنى اي يطلقونه غير مشتطين في ذلك
المفرح المثقل بالغرم ان يعينوه بدل منه اي لا يتركون اعانته الدسيعة من الدسع وهو الدفع يقال فلان ضخم الدسيعة
اي عظيم الدفع للعطاء واراد دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهذه اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية
اي ابتغى منهم ان يدفعوا اليه عطية على وجه ظلمهم اي كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها السلم
الصلح اي لا يسوغ لواحد منهم دون السائر وانما يسالمون عدوهم بالتواطئ جعل الغازية صفة للخيل فانث
وهو يريد اصحابها وقد ذهب الى المعنى في قوله يعقب بعضهم والمعنى ان على الغزاة ان يتناوبوا ولا يكلف من يقفل
الخروج الى ان تجيء نوبته الاعتباط النحر بغير علة فاستعاره للقتل بغير جناية يهود بني عوف بسبب الصلح الواقع
بينهم وبين المؤمنين كامة منهم في ان كلمتهم واحدة على عدوهم واما في الدين فكل فرقة منهم على حيالها الا من ظلم

بنقض العهد فانه لا يوتغ اي لا يهلك الا نفسه البر دون الاثم اي الوفاء بالعهد الذي معه السكون والطمانينة
اهون من النكث المؤدي الى الحروب والمتاعب الجمة فلا يكسب كاسب اي لا يجر هذه المتاعب من نكث الا الى
نفسه لا يحول الكتاب دون ظلم ظالم معناه لو اعتدى معتد بمخالفة ما فيه وزعم انه داخل في جملة اهله لم يمنعه
دخوله في جملتهم ان يؤخذ بجنايته في ذكر اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة قيل يا رسول الله ما الرويبضة
فقال الرجل التافه ينطق في امر العامة كانه تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الامور وجثم عن طلبها
وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير يقال تفه فهو تفه وتافه قال للضحاك بن سفيان حين بعثه
الى قومه اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا الظبي موصوف بالحذر وانه اذا رابه ريب في موضع شرد عنه ثم
لم يعد ومنه المثل تركه ترك ظبي ظله فالمعنى كن في اقامتك بين اظهرهم كالظبي في حذره لانهم كفرة حتى ان
ارتبت منهم بشيء اسرعت الرحيل وقيل معناه اقم في ارضهم آمنا كالظبي في كناسه اللهم اني اعوذ بك من غنى مبطر
وفقر مرب او ملب اي لازم غير زائل من قولهم ارب بالمكان والب اذا قام ولزم يقول الله تعالى يوم القيمة يا ابن
آدم الم احملك على الخيل والابل وزوجتك النساء وجعلتك تربع وتدسع قال بلى فاين شكر ذلك المعنى بهذا الرئيس لانه
هو الذي يربع ويدسع عند قسمة الغنائم اي يأخذ المرباع ويدفع العطاء الجزل من الدسيعة نهى عن كراء الارض وكانوا
يكرونها بما ينبت على الاربعاء وشيء من التبن ويسمون ذلك الحقل هي الانهار الصغار الواحد ربيع الحقل من الحقل وهو
القراح كانوا يكرونها بشيء غير معلوم ويشترطون على المكتري هذه الاشياء فنهى عن ذلك فاما اكراؤها بدراهم او طعام مسمى
فلا بأس به جاءته سبيعة الاسلمية وقد توفي عنها زوجها فوضعت بادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال رسول الله
يا سبيعة اربعي بنفسك وروي على نفسك هذا يحتمل وجهين احدهما ان يكون من ربع بمعنى وقف وانتظر قال الاحوص
ما ضر جيراننا اذا انتجعوا لو انهم قبل يومهم ربعوا فيوافق قوله تعالى يتربصن بانفسهن وهذا يقتضي انه امرها بالكف
عن التزوج وانتظار تمام مدة التربص وهو مذهب علي رضي الله تعالى عنه قال عدتها ابعد الاجلين ويحتمل ان يكون من قولهم ربع الرجل
اذا اخصب من الربيع ومنه رجل مربوع اي منعوش منفس عنه فيكون المعنى نفسي عن نفسك وارمي بها الى الخصب والسعة
واخرجيها عن بؤس المعتدة وسوء حالها وضنك امرها ويعضده ما يروى ان سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بشهر او نحوه
فمر بها ابو السنابل فقال قد تصنعت للازواج لا حتى تأتي عليك اربعة اشهر وعشر فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال كذب فانكحي فقد حللت وعن عمر رضي الله تعالى عنه اذا ولدت وزوجها على سريره جاز لها ان تتزوج عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا جاءه في
ناقة نحرت فقال له عمر هل لك في ناقتين عشراوين مربغتين سمينتين بناقتك فانا لا نقطع في عام السنة اربغت الابل
اذا ارسلتها على الماء ترده متى شاءت فربغت هي ومنه ربيع رابغ اي مخصب وعيش رابغ رافغ اراد ناقتين
حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا السنة القحط اراد ليست عادتنا كعادة الجاهلية في قطعهم الطرق اذا اقحطوا علي
قال لكميل بن زياد الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج رعاع اتباع كل ناعق الرباني منسوب الى
الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وهو العالم الراسخ في العلم والدين الذي امر به الله عز اسمه او الذي يطلب بعلمه

وجه الله قال بعضهم الشارع الربانى العالم العامل المعلم الهمج جمع همجة وهى ذباب صغير يقع على وجوه الغنم والحمير
وقيل هو ضرب من البعوض وشبه به الرذال من الناس فقيل له همج الرعاع السفلة نعق الراعى بالغنم اذا صاح بها فهو ناعق
شبههم بالغنم فى اتباعهم كل من يدعوهم كما يتبع الغنم الراعى اذا نعق بها قال على منبر الكوفة اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين
براياتها فيأخذون الناس بالربائث فيذكرونهم الحاجات اى بالعوارض التى تربثهم عن الجمعة اى تحبسهم وتثبطهم يقال انما
فعلت بك ذاك ربيثة منى لك اى حبسا وخديعة ان رجلا خاصم اليه ابا امرأته قال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال
ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشى عليها فقال تلك الربوخ ليست لها باهل هى التى يغشى عليها اذا جومعت ولا بد
لها من استرخاء عند ذلك من قولهم مشى حتى ترنخ اى استرخى ومنه قيل لرملة من رمال زرود مرنخ اراد ان ذلك يحمد
منها قال اطيب لذات الفتى نيك ربوخ غلمة وارنخ الرجل اذا اشترى جارية ربوخا دعا بموسى بن طلحة من السجن فقال
له استغفر ربك وتب الى الله ثلاث مرات انطلق الى العسكر فما وجدت من سلاح او ثوب ارتبق فاقبضه واتق الله واجلس فى
بيتك يقال ربقت الشئ وارتبقته لنفسى كربطته وارتبطته من الربقة وكان من حكمه فى اهل البغى ان لا يغنموا ولا يسبوا
وان وجد من مالهم شئ فى يد احد استرجع ابن مسعود رضى الله تعالى عنه صلى خلفه اعرابى فتتعتع فى قراءته فقال الاعرابى ارتبك الشيخ
فلما قضى ابن مسعود صلوته قال يا اعرابى انه والله ما هو من نسجك ولا من نسج ابيك ولكنه عزيز من عند عزيز نزل
ارتبك فى كلامه تتعتع فيه وارتبك فى الامر نشب فيه والصيد يرتبك فى الحبالة واصله من ربك الطعام ولبكه خلطه ابو لبابة
كان ارتبط بسلسلة ربوض الى ان تاب الله عليه هى الضخمة الثقيلة التى لا يكاد يقلها صاحبها فوصفت لذلك بالربوض و
يقال قربة وجرة ربوض عروة بن مسعود رضى الله تعالى عنه لما اسلم وانصرف الى قومه قدم عشاء فدخل فقال عليكم بتحية اهل الجنة
السلام الربة هى اللات وكانت صخرة يعبدها ثقيف قوم عروة بالطائف الخضد كسر الشئ اللين من غير ابانة فاستعير لما
ينال المسافر من التعب والانكسار اريد السفر وخضده مانعاه او مثبطاه فحذف السلام بدل من التحية عبد الله بن بسر رضى الله تعالى عنه
قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى دارى فوضعنا له قطيفة ربيزة اى ضخمة من قولهم كيس ربيز وصرة ربيزة
قال امرؤ القيس ولقد نقود الى القتال ربازة ومنهم من يقول رميز وقد رمز رمازة قاله ابو زيد ابن
الزبير رضى الله تعالى عنهما خطب فى اليوم الذى قتل فيه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم
ربابه واخلولق بعد تفرق وارجحن بعد تبسق وهو منصاح عليكم بوابل البلايا تتبعها المنايا فاجعلوا السيوف للمنايا
فرضا ورهيش الثرى غرضا واستعينوا على ذلك بالصبر فانه لن تدرك مكرمة مونقة ولا فضيلة سابقة الا بالصبر الرباب
سحاب دون السحاب كانه متعلق به اخلولق تهيأ للمطر من الخلاقة ارجحن حتى مال لثقله وهو من الرجحان الحق باقشعر
بزيادة النونين التبسق تفعل من بسق اذا ارتفع وطال انصاح مطاوع صاحه يصوحه اذا شقه يعنى وهو منفتق
عليكم بوابل قال عبيد بن الابرص فى صفة السحاب فثج اعلاه ثم ارتج اسفله وضاق ذرعا بحمل الماء منصاح
ومنضاح بالضاد والحاء المعجمة تصحيف منكر الفرضة النقب ينحدر منه الى واد او نهر يقول صلوا الى منايا كم
بالسيوف واجعلوها طرقا اليها يحرضهم على ان يقتلوا بالسيوف ويستشهدوا بها الرهيش المنثال من التراب من الارتهاش

الاضطراب اراد تراب القبر اى اجعلوا غايتكم الموت ومرمى همتكم وقيل اراد المجالدة على وجه الارض ولو روى الرهيس
بالسين من الرهس وهو الوطء على هذا المعنى لكان وجها لان المنازل يطأ الثرى عايشة رضى الله تعالى عنها ما كان لنا طعام الا
الاسودان التمر والماء وكان لنا جيران من الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها جمع ربيبة وهى
الشاة التى يربيها الانسان فى بيته للبنها ومنه حديث النخعى ليس فى الربائب صدقة ارادت بيع رباعها فقال ابن الزبير لتنتهين
او لاحجرن عليها فقالت لله على ان اكلمه ابدا فاستعان عليها فبلأى ما كلمته وبعثت الى اليمن فاشتريت لها اربعون رقبة
فاعتقتهم الرباع جمع ربع وهو دار الاقامة ارادت ترك ان اكلمه او ان لا اكلمه فحذفت ذلك لانه غير ملبس كقوله تعالى يبين
الله لكم ان تضلوا اللأى البطء والاحتباس يقال لأى لأيا والتأى والجار والمجرور فى محل النصب على الحال كانه قال فمبطئة
كلمته وما مزيدة مؤكدة ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى كتب اليه عدى بن ارطاة ان عندنا قوما قد اكلوا من مال الله وانا لا نقدر
ان نستخرج ما عندهم حتى يمسهم شئ من العذاب فكتب اليه انما انت ربذة من الربذ فوالله لان يلقوا الله بخيانتهم احب الى من
ان القى الله بدمائهم فافعل بهم ما يفعل بغريم السوء الربذة والربذة صوفة يهنأ بها البعير وخرقة يجلو بها الصائغ
الحلى والمعنى انه انما استعمله ليعالج الامور برأيه ويجلوها بتدبيره ويجوز ان يريد بالربذة خرقة الحائض فيذمه
وينال من عرضه وان يريد واحدة الربذ وهى العهون التى تعلق فى اعناق الابل وعلى الهوادج فيكون المعنى انه من
ذوى الشارة الذين ليس فيهم جدوى ولا طائل ويعضد هذا الوجه انه كتب اليه غرتنى منك صلوتك ومجالستك القراء
وعمامتك السوداء حتى وليتك وفوضت اليك الامر العظيم ثم وجدناك على خلاف ما املناك قاتلكم الله اما تمشون بين
القبور جمع فى متربع له كان يتربعه ثم انحرف فقال ان الامام يجمع حيث كان هو الموضع الذى ينزل فيه ايام الربيع ويقال له
المربع والمرتبع وتربعه اتخاذه مربعا لم ير الجمعة لغير الامام الا فى المصر مجاهد رحمه الله تعالى كان يكره ان يتزوج امرأة رابه و
ان عطاء وطاوسا كانا لا يريان بذلك بأسا يعنى امرأة زوج امه فى الحديث قال ربيط بنى اسرائيل زين الحكيم الصمت
هو ذو العزم والقوة فى الرأى من قولك ربط لذلك الامر جأشا اذا حبس نفسه وصبرها فهو رابط الجأش وربيط الجأش
وهذا فعيل بمعنى مفعول والجأش فى الاول فى معنى المفعول وفى الثانى فى معنى الفاعل وقيل هو الزاهد فى الدنيا
الذى ربط نفسه عن طلبها الرباط فى كر رباعهم فى شو الرباق والربوة فى صب ربى فى عز واربعوا فى غب و
اربد فى وق يربض فى بر مربعا وربيعا فى حى الربة فى حم ربد فى رم الربيع فى قص الربى فى غذ ربعة فى هل
ارباقها فى ذر الربذة فى ضر مربد فى عز رباب فى زو اربدت فى قل الرباع فى سن مرباع فى هل ربابها فى
لج اربى فى اب رابية فى حش وربق فى سح يربنى فى كث

مع التاء

النبى صلى الله عليه وسلم قال
فى الحساء يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم الرتو من الاضداد يكون الشد والتقوية وهو المراد ههنا ومنه
قولهم اكل فلان اكلة فرتت قلبه ويكون الكسر والارخاء ومنه قولهم اصابته مصيبة فما رتت فى ذرعه السرو الكشف
سروت عنه الثوب وسريته ومنه سرى عن فلان من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة المرتبة المنزلة
الرفيعة ومنها قيل للمراقب المراتب وهى مفعلة من رتب الرجل اذا انتصب قائما اراد الغزو والحج وغيرهما من العبادات الشاقة

عن حذيفة أن رجلا قال يا رسول الله أبيت عندك الليلة فأصلي معك قال إنك لا تطيق ذلك فقال إني أحب ذلك يا رسول الله فجاء الرجل فدخل معه فافتتح رسول الله السورة التي تذكر فيها البقرة وترتل في القراءة وركع ثم افتتح آل عمران فقال يوما يقال له رتل القراءة وترتل فيها إذا ترسل وأتأد وبين الحروف من قولهم ثغر رتل ورتل إذا كان مفلجا لان المرسل في قراءته كان له عند كل حرف شبه وقفة فشبه ذلك بتفليج الثغر والذي يشرع فيها كأنه يضم الحروف بعضها الى بعض ويرصها رصا فشبه ذلك باللصق جلد به اي سقط يقال جلدت بالرجل الارض اذا صرعته كما يقال ضربت به الارض فاذا بني للمفعول به ولم يذكر الارض أسند الى الجار مع المجرور وكانا في محل الرفع على الفاعلية نوما مفعول له روى انه يقتدم العلماء يوم القيمة برتوة اي برمية سهم وقيل بميل وقيل بخطوة ابن عمر رضي الله تعالى عنهما صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم أربج فقال له نافع اذا زلزلت فقال اذا زلزلت اذا استغلق الكلام على الرجل قالوا أربج عليه من أربج الباب اذا اغلقه وهذا قالوا للمرشد فتح عليه وفي كلامه ربج اي تحتس ويقول العامة أربج عليه بالتشديد وعن بعضهم ان له وجها وان معناه وقع في ريجة وهي الاختلاط عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فيمن جعل ماله في رتاج الكعبة انه يكفر ما يكفر اليمين الرتاج الباب ومنه حديث مجاهد انه قال في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد الطوفان الموت والجراد تأكل مساير رتجهم اراد جمع رتاج وانما وجهوا النذر واليمين الى رتاج الكعبة قال اذا أحلفوني في علية أجنحت يميني الى شطر الرتاج المذهب لان باب البيت هو وجهه وهو السبيل اليه والى الارتفاق به ومنه قوله عليه السلام انا مدينة العلم وعلي بابها يكفر قوله ونذر المرتج في لح تركبان في فرزلوة في جدر ثوب في نح مرتعا في حي لا رتع في ذق مع الثاء النبي صلى الله عليه وسلم إن أم عبد الله أخت شداد ابن قيس بعثت اليه بقدح لبن عند فطره وقالت يا رسول الله بعثت به اليك مريثة لك من طول النهار وشدة الحر هي في أبنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة والمعجزة من رثى له اذا رق له وتوجع من وقوع في مكروه ومنه الرثية الوجع في المفاصل وقال بعضهم رثيت له رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية وزعم ان الصواب مرثاة قال عن عبد الله بن عبيد الله انه دخل على سعد وعنده متاع رث فقال قال رسول الله ليس متا من لم يتغن بالقرآن الرث الخلق البالي وقد رث وارث ومنه الرثة لاسقاط البيت من الخلقان والمتاع الفراش قال ثابت بحمد من سنانك لا بنعم أبا قرآن مت على مثال والتغني بالقرآن الاستغناء به وقيل كانت هجيري العرب التغني بالركباني وهو نشيد بالمد والقطيط اذا ركبوا الابل واذا انبطحوا على الارض واذا قعدوا واذا أفيضهم وفي عامة أحوالهم فأحب رسول الله صلى الله عليه ان يكون قراءة القرآن هجيراهم فقال ذلك يعني ليس منا من لم يضع القرآن موضع الركباني في الليل به والطرب عليه وقيل هو تفعل من غنى بالمكان اذا اقام به غنى وما غنيت فلانا اي ما ألفته والمعنى من لم يلزمه ولم يستك به ولم يحتج لتحفظه ووجاهته مقدمة الحديث وقول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من قرأ سورة آل عمران فهو غني وعن الشعبي نعم كنز الصعاليك سورة آل عمران يقوم بها من آخر الليل وفي الحديث من قرأ القرآن فرأى ان أحدا أعطى أفضل مما أعطي فقد عظم صغيرا وصغر عظيما الزبير ان كعب بن مالك ارتث يوم أحد فجاء به الزبير يقود به فأمر راحلته ولو مات تحته

كعب عن الضبح والريح لورثة الزبير وقد آخى رسول الله بينهما فأنزل الله تعالى واولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله الارتياث ان يحمل من المعركة وهو ضعيف قد أثخنته الجراحات من الدابة وهم الضعفاء من الناس ومنه قول الخنساء أترون بني تاركة بني عمي كانهم عوالي الرماح ومرثة شيخ بين جشم وقال يتيمت ذا شرف يرثت نائله من الرثية جيلا بعد جيل ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل فقال ادفوني ولا تحسوا عني ترابا اي لا تقضوا من حسنات الدابة الضبح صحه بعضهم وزعم انه قلب الضحي من ضحى الشمس والصواب الضحح وهو ضوء الشمس اذا استمكن من الارض ومنه ضحضحة السراب وهو ترقرقه قال ذو الرمة غدا الهب الاعلى وراح كأنه من الضبح واستقباله الشمس اخضر وفي امثالهم جاء بالضبح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح يعني كثرة المال كما يقولون جاء بالطم والرم والمعنى لو ترك الجم الغفير من المال لورثه الزبير لانهم كانوا يوارثون في صدر الاسلام بالحلف ابن عبد العزيز لا ينبغي ان يكون الرجل قاضيا حتى يكون فيه خمس خصال يكون عالما قبل ان يستعمل مستشيرا لاهل العلم ملقيا للرتع منصفا للخصم محتملا للاذمة الرتع نحو من الجشع وهو سوء الحرص الا ان فيه دناءة واسفافا المدات المطامع والرضا بالطفيف من العطية والرتائع من كان بهذه الصفة والاذمة مصدر كالعافية والفاصلة يقال انحى عليه باللوائم ويجوز ان تكون صفة للقالة والاحدوثة التي فيها لوم ارتم في فن رتة و الرثاث في خط مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة ولد فيها رسول الله ارتجس ايوان كسرى فسقطت منه اربع عشرة شرفة وخمدت نار فارس ولم تخمد قبل ذلك الف عام وغاضت بحيرة ساوة ورأى الموبذان ابلا صعابا تقود خيلا عرابا وقد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها فعبرت كسرى عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني الى سطيح يستخبره علم ذلك ويستعبره رؤيا الموبذان فقدم عليه وقد اشفى على الموت فسلم عليه فلم يحر سطيح جوابا فانشأ عبد المسيح يقول اصم ام يسمع غطريف اليمن ام فاد فازلم بها ثأر العدن يا فاصل الحظة اعيت من ومن انا الذي سبح الحيتان من آل سن وامه من آل ذئب بن حجن ابيض مضفاض الرداء والبدن رسول قيل النجم يسري للوسن لا يرهب الرعد ولا يريب الزمن يجوب بي الارض علنداة شزن ترفعني وجن وتهوي بي وجن حتى أتى عاري الجاجي والقطن تلفه في الريح بوغاء الدمن كأنما خشخش من حضني ثكن ازرق مهري الناب صرار الاذن فلما سمع سطيح بشعره رفع رأسه فقال عبد المسيح على جمل مشيح جاء الى سطيح وقد أوفى على الضريح بعثك ملك بني ساسان لارتجاس الايوان وخمود النيران ورؤيا الموبذان رأى ابلا صعابا تقود خيلا عرابا قد قطعت دجلة وانتشرت في بلادها عبد المسيح اذا كثرت التلاوة وظهر صاحب الهراوة وخمدت نار فارس وغاضت بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة فليست الشام لسطيح شاما يملك منهم ملوك وملكات على عدد الشرفات وكل ما هو آت آت ثم قضى سطيح مكانه ونهض عبد المسيح الى راحلته وهو يقول شمر فإنك ماضي الهم شمير لا يفزعنك تفريق وتعبير ان بني ملك بني ساسان أوطئهم فإن ذا الدهر لذو دول فربما ضحوا بمنزلة يها بصوهم الاسد المهاصير فلما قدم على كسرى اخبره بقول سطيح فقال كسرى الى اياك منا اربعة عشر ملكا تكون امور قبلك منهم عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى زمن عثمان ارتجس وارتج ورجف

اخوات ومنه رجست السماء وارتجست اذا رعدت الايوان كلمة فارسية ويقال الاوان والجمع الاوانات يقال للبحر الصغير
بحيرة كبحيرة ساوة وبحيرة الطبرية وكانها تصغير البحرة من البحر كالشحمة والشهدة والعسلة من الشحم والشهد والعسل
وهي الطائفة والقطعة العراب الخيل العربية كانهم فرقوا بين الاناسي والخيل فقالوا فيهم عرب واعراب وفيها عراب
كما قالوا فيهم عراة وفيها اعراء قولهم اشفى على الهلكة واشفى الغني على الفقر من افعل الذي هو بمعنى صار ذا كذا لان
من كان على حالة ثم اشرف على ما ينافيها فقد بلغ شفا تلك الحالة اي طرفها ومنتهاها فكانه صار ذا شفا لبلوغه اياه
بعد ان كان ذا وسط لتمكنه وبعده من انقضائها احار منقول من حار اذا رجع كما يقال لم يرجع جوابا ولم يرد ومنه المحاورة
وهي مراجعة القول الغطريف فرخ البازي فاستعير للسيد ومنه تغطرف وتغترف اذا تكبر وتسود وقالوا للذباب
غطريف كما قالوا ازهى من ذباب فاد وفاز وفاظ اذا مات يقال ازلأموا اذا ولوا سراعا وانشد الاصمعي لكثير
تارض اخفاف المناخة منهما مكان التي قد بعثت فازلأمت وهمزتها لا تخلو من ان تكون اصلية والكلمة رباعية
وارفأن وان تكون مزيدة للالحاق باقشعر او بدلا من الف افعال كالتي في بيت كثير الآخر وللارض اما سودها
فتجللت بياضا واما بيضها فادهأمت والكلمة ثلاثية فلا تكون اصلية وان كان الحكم باصالتها اذا وقعت رابعة
غير اول اصلا لوضوح اشتقاق الكلمة من قولهم مر يزلم ويحذم اذا قارب الخطو مع سرعة وعن الاصمعي تزلم الى الشر و
تترع اليه اي تسرع كما وضح اشتقاق اكلأب وشأب مصمئل من الكلب والصمل ولا مزيدة للالحاق مثلها في هذين
الفعلين لقوله ازلم به فبقي ان تجعل بدلا وان يكون الاصل ازلأم كاشهأب وازلم محذوف منه نحو اشهب من اشهأب و
ادهم من ادهأم ومعنى ازلم به شأو العنن ذهب به شأو عرض الموت ذهابا سريعا وشأوه سبقه اليه والعنن من عن
كالعرض من عرض وهو ما ينوبك من عارض اعيت من ومن اراد ان تلك الخطة لصعوبتها اعجزت من الحكماء والبصراء
من جل قدره في علمه وحكمته فحذف الصلة كما حذفت في قولهم بعد اللتيا والتي ايذانا بان ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمه
ونحوه قول خطام ثم اناخوها الى من ومن الفضفاض الواسع والبدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى ومن
الدروع ما وارى البدن والمراد رحابة الذراع وسعة الصدر لانه اذا وصف ما ينعطف على ذراعيه وما يشتمل على صدره
من بدنه او درعه بالسعة فقد رحب ذراعه ووسع صدره للوسن اي لاجل استعبار الرؤيا العلندى والعرندى
الصلب الشديد والنون والالف مزيدتان يقال شيء علد وعرد اي صلب وانت في تصغيرهما مخير بين حذف هذه و
هذه وادخاله التاء وهو يريد الجمل للمبالغة الشزن النشيط قال ابو العميثل شزن فلان اي نشط واشزان الخيل
نشاطها وانشد للاغلب ما زالت الخيل على اشزانها يرمي بها النازح من اوطانها وهو من الشزن الناحية اي يمشي
في شق من نشاطه كما قيل يمشي العرضنى والعرضنة اي يمشي في عرض الوجين العارض من الارض المنقاد في غلظ
والجمع وجن ووجن بالتخفيف سكن الياء في النصب ضرورة ان جعل حالا ويجوز ان يجعل فاعلا ويكون اسلوب
النظم نحو ما في قوله فلئن بقيت لارحلن بغزوة نحو الغنائم او يموت كريم الجأجئ جمع جؤجؤ وهو قص الصدر
القطن ما بين الوركين البوغاء دقاق التراب الهافي في الهواء ومنه تبوغ الدم وهو ثورانه وارتفعت بوغاء

الطيب اذا سطعت سواطع فوحه قال لعمرك لولا هاشم ما تعفرت ببغدان في بوغائها القدمان ثكن اسم جبل ويقال
تنح عن ثكن الطريق وثكمه اي عن محجته يريد بالازرق النمر وهو موصوف بالزرقة قال يكفي سنبتي ازرق
العين مطرق الممهى المحدد وهو من الماء مقلوب ورواه المحدثون مهم الناب بميمين وقد لحنوا وقيل الصواب
مهو الناب وهو في معنى الممهى شبه جمله في سرعة سيره بنمر هيج من جانبي هذا الجبل الاذن مفعولة في المعنى اي يصر
اذنه ابدا المشيح والمشايح والشيح المجد افرطهم من افرط الرجل القوم قال ابن دريد اي تركهم وراءه وتقدمهم
ويقولون ما افرطت من القوم احدا ومنه قوله عز وعلا وانهم مفرطون الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ
الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد المهاصير جمع مهصار برجيع او عظم هو فعيل بمعنى مفعول والمراد الروث او العذرة
لانه رجع اي رد من حالة الى اخرى ورجعت الدابة اذا راثت والرجيع الجرة قال الاعشى وفلاة كانها ظهر ترس
ليس الا الرجيع فيها علاق وكل مردد رجيع ومنه قيل للدابة التي ترددها في السفر هو رجيع سفر ويقولون في الحديث اذا
اعاده صاحبه نحن في رجيع من القول ذكر النفخ في الصور فقال فترتج الارض باهلها فتكون كالسفينة المرنقة في البحر
تضربها الامواج او كالقنديل المعلق بالعرش ترجحه الارواح يقال رجه فارتج وقال ابن دريد رج الشيء ترجرج فهو
راج وقالوا فلان يرجني عن هذا الامر اي يحركني عنه ويعوقني عن مباشرته المرنقة من رنق الطائر اذا رفرف فوق
الشيء وخفق بجناحيه وبيانه في بيت الحماسة ورنقت المنية فهي ظل على الابطال دانية الجناح ومنه رنق النوم
في عينه الا ترى الى قوله اذا الكرى في عينه تمضمضا العرش السقف واصله الرفع عرش الكرم اذا رفعه وعرشت النار اذا رفع وقودها
قال حميد عرش الوقود لها بدار مقامة للحي بين نظائر وتر وعرش الحمار بعانته حمل عليها رافعا رأسه نهى عن الترجل
الا غبا ترجل الرجل اذا رجل شعره كقولك تخمرت المرأة اذا خمرت رأسها وتطيب اذا طيب نفسه وترجيله تسريحه وتغذيته
بالادهان وتقويته ومنه حديث ابي انه احتكم اليه العباس وعمر فاستأذنا عليه فحبسهما قليلا ثم اذن لهما فقال
ان فلانة كانت ترجلني ولم يكن عليها الا لفاع فحبستكما وهو ما يتلفع به اي يشتمل به حتى يجلل الجسد ابو بكر
قالت عائشة اهدى لنا ابو بكر رجل شاة مشوية فقسمتها الا كتفها ارادت رجلها بما يليها من شقها او كنت عن الشاة
كلها بالرجل كما يكنى عنها بالرأس عمر كتب في الصدقة الى بعض عماله كتابا فيه ولا تحبس الناس اولهم على آخرهم فان الرجن
للماشية عليها شديد ولها مهلك واذا وقف الرجل عليك غنمه فلا تعتم من غنمه ولا تأخذ من ادناها وخذ الصدقة من
اوسطها واذا وجب على الرجل سن لم تجدها في ابله فلا تأخذ الا تلك السن من شروى ابله او قيمة عدل وانظر ذوات الدر
والماخض فتنكب عنها فانها ثمال حاضرتهم رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها ورجنت هي وشاة راجن وداجن
بمعنى وهي الالفة الاغتيام الاختيار والعيمة الخيرة يقال هذا عيمة ماله وهو من العيمة لان النفس تنزع الى خيار كل
شيء فكانها تعام اليه الشروى المثل وهو من شرى يشري لما بين البدلين من التماثل والتساوي الا ترى الى قولهم
هذا يشاري كذا ولكن الياء تقلب واوا فيما كان اسما من فعلى كالتقوى والبقوى دون ما كان صفة كالخزيا والصديا
والمعنى انه اذا وجب على صاحب الخمس والعشرين من الابل ابن مخاض ولا يوجد في ابله فعليه ان يحصله من ابل هي في مثل حال ابله

خيارا او رذالا وليس للمصدق ان يأخذه بتحصيل ما هو خيار ان لم تكن ابله خيارا او يأخذ منه قيمة السن الواجبة عليه
على سبيل السوية الماخض التي ضربها المخاض وهو الطلق يقال ناقة ماخض ومخوض وقد مخضت وتمخضت و
امتخضت ونوق مواخض ومخض تنكبه وتنكب عنه قال ولو خفت اني ان كففت تحيتي تنكب عني رمت ان
يتنكبا ثمال القوم ومثملهم ملجأهم ومعتمدهم وقد ثملت اليه اي لجئت واطمأننت وليست دارك دار ثمل اي طمأنينة
الحاضرة القوم الحضور يقال فلان من اهل الحاضرة عثمان غطى وجهه بقطيفة حمراء ارجوان وهو محرم قيل
هو صبغ احمر وقد اجرته العرب مجرى القاني في وصف الثياب وغيرها بشدة الحمرة سواء فيه المذكر والمؤنث فقالوا
قميص ارجوان وقطيفة ارجوان ولم يقولوا ارجوانة كما قالوا امرأة املدانة والاملدان الناعم اما لانه اسم في
اصله فهو كقولك اموال دبر وحية ذراع وامرأة فطر وزور واما لان الكلمة فارسية فتركوها على حالها في التعري
عن علامة التأنيث كما قالوا جربز فتركوه على حاله في البناء لم ير بالحمرة بأسا اذا لم تكن من طيب حذيفة لما اتي بكفنه
قال ان يصب اخوكم خيرا فعسى والا فليترام بي رجواها الى يوم القيمة اي جانبا الحفرة وهو من قولهم يرمى به الرجوان اذا
استذل وحمل على خطة لا يكون له معها ثبات ولا قرار قال فلا يرمى بي الرجوان اني اقل الناس من يغني غنائي اراد
عذاب القبر اي والا كنت في حفرتي على حال شديدة لا قرار لي معها ولا طمأنينة وخروج قوله والا فليترام بي رجواها
مخرج الامر والمراد به الخبر اي والا ترامى بي رجواها نظير قوله عز من قائل قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اي
مد له الرحمن مدا وجمع الرجا ارجاء ومنه حديث ابن عباس ما رأيت احدا كان اخلق للملك من معوية كان الناس يردون
منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص وروي العصعص الحصر الممسك والعقص الشكس العسر والعكص مثله والعصعص
العجب اضاف الحصر اليه اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها وهو من قولهم فلان ضيق العصعص اذا كان نكدا
قليل الخير ويحتمل ان يوقع العصعص صفة تأكيدا للحصر ويريد انه في الشدة والجساوة كالعصعص اراد ابن الزبير
معاذ لما قدم اليمن فاصابهم الطاعون قال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا وروي انه قال انما هو وخز
من الشيطان فقال له معاذ ليس برجز ولا طوفان ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم اللهم آت معاذا النصيب الاوفر
من هذه الرحمة فما امسى حتى طعن ابنه عبد الرحمن وبكره واحب الخلق اليه الرجز والرجس العذاب قال ابو تراب
سمعت ابا السميدع الحصيبي يقول الرجز والرجس الامر الشديد ينزل بالناس وهو من قولهم ارتجزت السماء بالرعد
وارتجست ورعد مرتجز ومرتجس وهو حركة مع جلبة لان العذاب النازل لا بد فيه للمنزول بهم من ان يضطربوا
ويجلبوا الوخز والوخض والوخط اخوات وهي الطعن وكانت العرب تسمي الطاعون رماح الجن اراد بقوله ودعوة
نبيكم قوله عليه السلام اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون البكر الولد الاول ادخال الواو بين الصفات قصد
الى افراد كل واحدة باثبات وتركها جمع لها في اثبات واحد بيانه انك اذا قلت فلان جواد شجاع فقد اثبت له الاشتمال
على المنقبتين معا وانه ذات ذات احتواء عليهما واذا قلته بالواو فقد اثبت له اولا انه جواد ثم استأنفت فزعمت
انه شجاع ايضا كما تصنع ذلك في الفعل حين تقول يجود ويشجع واذا كان كذلك فقد اثبت لعبد الرحمن انه ابن معاذ

ثم اثبت له ثانية انه بكره ثم ثالثة انه احب الخلق اليه فافاد ان كل واحدة على حيالها من هذه الصفات تقتضي شدة
الامر عليه ابن عباس دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو علموا لم يأخذوه
هو الجماعة الكثيرة يذكر ويؤنث وقد جمعهما ابو النجم في قوله كانما المعزاء من نضالها رجل جراد طار عن خذالها
كره قتله في الحرم لانه صيد ذكر قول النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقال له طاوس لم
قال الا ترى انهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجى اي مؤجل يقال رجيته وارجيته والمعنى انك اذا اسلفت
في طعام ثم بعت ذلك الطعام قبل ان تقبضه فهو غير جائز لان ملكك فيه لم يتكامل فانما تبايعتما ذهبا ليس بازائه
في الحقيقة طعام ابن مغفل قال في وصيته لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجام وهي حجارة ضخام الواحدة
رجمة والمعنى النهي عن التسنيم والرفع ابن المسيب قال ذات يوم اكتب يا برد اني رأيت موسى النبي صلى الله عليه
يمشي على البحر حتى صعد الى قصر ثم اخذ برجلي شيطان فالقاه في البحر واني لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك
على رجل موسى واظن هذا قد هلك يعني عبد الملك فجاء نعيه بعد اربع اي على عهده ووقت قيامه فوضعت الرجل
التي هي آلة القيام موضعه الحسن لما خرج يزيد بن المهلب ونصب رايات سودا وقال ادعوكم الى سنة عمر بن
عبد العزيز قال الحسن في كلام له طويل نصب قصبا علق عليه خرقا ثم اتبعه رجرجة من الناس رعاع هباء هي بقية في
الحوض كدرة خاثرة تترجرج شبه بها الرذال من الاتباع في انهم لا يغنون عن المستتبع كما لا تغني هي عن الشارب وشبههم
ايضا في انهم ليسوا بشيء بالهباء وهو ما سطع من تحت سنابك الخيل وهبا الغبار يهبو واهبى الفرس مرجل في
شه كرجراجة في هر المرجب في جذ رجب مضر في دو فرجف مكانه في وز ارتج في اج مع الحاء
النبي صلى الله عليه وسلم جعل يمسح الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه هي عرق الحمى كانها ترحض الجسد
اي تغسله وقد رحض الرجل اذا اخذته الرحضاء تجدون الناس كالابل المائة ليست فيها راحلة الازهري الراحلة
البعير الذي يرتحله الرجل جملا كان او ناقة يريد ان المرضي المنتجب في عزة وجوده كالنجيبة التي لا توجد في كثير من الابل
الكاف مفعول ثان لان وجد بمعنى علم يتعدى الى مفعولين وليست مع ما في حيزها في محل النصب على الحال كانه قيل كالابل
المائة غير موجودة فيها راحلة او هي جملة مستأنفة وهذا اوجه واصح معنى ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن
في الآخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وعي اللسان الرحم الرحمة يقال رحم رحما كرغم انفه رغما وفعل في
المصادر يجيء مجيئا صالحا وقرئ قوله عز وجل واقرب رحما مخففا ومثقلا وقالوا لمكة ام رحم وام رحم ذلك اشارة
الى مصدر ينقص ولا بد من مضاف محذوف كانه قال ما هو اعظم من ضد ذلك النقصان وهو ما ينال المرء بقسوة القلب
ووقاحة الوجه وبسطة اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وهو من قبيل الايجازات التي يشجع
المتكلم على تناولها امن الالباس ويجوز ان يكون المعنى ما هو ابلغ في عظمه منهن في نقصانها فاختصر الكلام كقولهم البر
خير من الفاجر تدور رحى الاسلام في ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين سنة
وان يهلكوا فسبيل من هلك من الامم قالوا يا رسول الله سوى الثلث والثلثين قال نعم يقال دارت رحى الحرب اذا قامت

على ساقها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على سنن الاستقامة والبعد من احداثات الظلمة الى تقضي هذه المدة ووجهه
ان يكون قد قاله وقد بقيت من عمره ثلث او اربع فاذا انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين رضوان الله عليهم اجمعين
وهي ثلثون سنة لابي بكر رضي الله تعالى عنه سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر سنتين وثمانية اشهر وخمس ليال ولعثمان رضي الله تعالى عنه اثنتا عشرة
سنة الا اثنتي عشرة ليلة ولعلي رضي الله تعالى عنه خمس سنين الا ثلثة اشهر كانت بالغة ذلك المبلغ دينهم اي ملكهم قال بعض اهل الردة
اطعنا رسول الله اذ كان حاضرا فيا لهفتا ما بال دين ابي بكر وكان من لدن ولي معوية الى ان ولي مروان الحمار وظهر
بخراسان امر ابي مسلم ووهى امر بني امية نحو من سبعين سنة ان رجلا من المشركين بموتة سب النبي صلى الله عليه فطفق يسبه
فقال له رجل من المسلمين والله لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي هذا فلم يزدد الا استعرابا فضربه ضربة لم تجز عليه و
تغاوى عليه المشركون فقتلوه ثم اسلم الرجل المضروب وحسن اسلامه فكان يقال له الرحيل يقال فلان يرحل فلانا بما
يكره اي يركبه به واصله من رحلت الناقة الاستعراب الافحاش في القول وحقيقته ان يخرج فيه عن الكناية والتعريض
الى الافصاح ومنه استعرب البعير جربا وظهر على عامة جلده القراء اجاز على الجريح واجهز عليه بمعنى التغاوي التجمع
فلا يكون الا على سبيل الغواية علي رضي الله تعالى عنه قال سليمان بن صرد اتيت عليا حين فرغ من مرحى الجمل فلما رآني قال تزحزحت
وتربصت وتنأنأت فكيف رأيت الله صنع فقلت يا امير المؤمنين ان الشوط بطين وقد بقي من الامور ما تعرف به
صديقك من عدوك فلما قام قلت للحسن بن علي ما اغنيت عني شيئا قال هو يقول لك الآن هذا وقد قال لي يوم التقى الناس ومشى
بعضهم الى بعض ما ظنك بامرئ جمع بين هذين الغارين ما ارى بعد هذا خيرا المرحى حيث تدار رحى الحرب يقال رحيت
الرحى ورحوتها اي ادرتها التزحزح التباعد تنأنأت اي فترت وامتنعت يقال نأنأته فتنأنأ اي نهنهته والنأنأ
والنأناء الضعيف قال احد بني غنم فلا اسمعن فيكم بامر منأنأ ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدي الشأو الغاية
البعيدة قال فبصبصن بين اداني الغضا وبين عنيزة شأوا بطينا وتباطن المكان تباعد يريد ان غاية هذا الامر
بعيدة وسترى مني بعد ما تحب اي ان لم اصحبك في وقعة الجمل فان لك وقعات بعدها سأصحبك فيها كل جمع عظيم
غار عائشة رضي الله تعالى عنها قالت في عثمان رضي الله تعالى عنه استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه هو الغسيل احالوا عليه
اقبلوا عليه يقال احال عليه بالسوط وبالسيف كما يقال انحى عليه وراغ عليه ورحاها في قع ام رحم في بك
المرحل في مر مراحيضهم في رف مع الخاء الشعبي ذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو
كانوا من الدواب لكانوا حمرا الرخم موصوفة بالقذر والموق ومنه اشتق قولهم رخم السقاء اذا انتن ابن دينار
بلغنا ان الله تبارك وتعالى يقيم داود يوم القيمة عند ساق العرش فيقول يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن
الرخيم هو الرقيق الشجي ومنه القيت عليه رخمة امه اي رقتها ومحبتها ورخمت الدجاجة اذا الزمتها البيض لانها لا تلزمه
الا بالرخمة ورخم ورحم وريم اخوات في الحديث يأتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا هو لين العيش
ومنه ارض رخاء قال الاصمعي رحمه الله تعالى اي رخوة تسرع الاوتاد فيها مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم
قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على افضل الصدقة ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد

الى بيت ابويها ومنه حديث ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما انه كتب في صك دار وقفها وللمردودة من بناته ان تسكنها غير مضرة ولا
مضر بها فان استغنت بزوج فلا شيء لها اراد على افضل اهل الصدقة فحذف المضاف الاشعري ذكر الفتن
فقال وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له الرداح صفة كالرجاح والثقال لما يعظم ويثقل يقال
في الجفنة العظيمة والكتيبة الجمة الفرسان والشجرة الكبيرة والمرأة الثقيلة الاوراك رداح ومنه قول ابن عمر وقد
ذكرت الفتنة عنده لاكونن فيها مثل الجمل الرداح الذي يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج ويبرك ولا ينبعث حتى ينحر الهرج
السدر قال ابو النجم في يوم قيظ ركدت جوزاؤه وظل منه هرجا حرباؤه من اشرف لها اشرفت له اي من
غالبها غلبته الخولاني اتى معوية رضي الله تعالى عنه فقال السلام عليك ايها الاجير انه ليس من اجير استرعى رعية الا ومستأجره
سائله عنها فان كان داوى مرضاها وجبر كسراها وهنأ جرباها ورد اولاها على اخراها ووضعها في انف من الكلأ
وصفو من الماء وفاه اجره اي اذا استقدمت اوائلها وتباعدت عن الاواخر لم يدعها تتفرق ولكن يزع المستقدمة حتى
تصل اليها المستأخرة فتكون مجتمعة متلاحقة وذلك من حسن الرعية والعلم بالابالة الانف الذي لم يرع وهو في الصفات
كقولك ناقة سرح وقارورة فتح ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه لا رد يدي في الصدقة هو كقوله عليه السلام لا ثني الترديد
والتثنية والتكرير من واد واحد ونحو رد يدي في المصادر قتيتي ونميمي الشعبي رحمه الله تعالى دخلت على مصعب بن الزبير
فدنوت منه حتى وقعت يدي على مرادغه هي ما بين العنق الى التراقي وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في
الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هو مكيال يسعه اربعة وعشرون
صاعا والقنقل نصف الاردب قال الاخطل والخبز كالعنبر الهندي عندهم والقمح سبعون اردبا بدينار
فرديتهم في بد ردعة في خش فردع في كب الروادف في نج رداه في بر ردغة في قف ردحا في مح رداح في عث
مع الزاي عمر رضي الله تعالى عنه اذا اكلتم فدنوا وزازموا المزازمة والملازمة اختان يقال رازم الرجل اهله اذا
لم يبرح من عندهم وطال ما رازمتم داركم ومنه رزم المتاع اذا جمعه والزم بعضه بعضا ومنه الرزمة و
الابل اذا جمعت بين الخلة والحمض وسائر الشجر قال الراعي كلي الحمض عام المقحمين ورازمي الى قابل ثم اعذري
بعد قابل والمراد ملازمة الحمد وموالاته في تضاعيف الاكل وقيل الجمع بين الخبز واللحم والتمر والاقط وقيل
ان لا يميز بين اللين والجشب والحلو والحامض والقفار والمأدوم علي رضي الله تعالى عنه من وجد في بطنه رزا فلينصرف و
ليتوضأ هو غمز الحدث وحركته يقال وجدت في بطني رزا ورزيزى وارزيزا وهو شبه طعن من جوع او غمز
حدث او غير ذلك من قولهم رزه رزة اذا طعنه وقيل هو القرقرة من رزت السماء اذا صوتت قال كان في
ربابه الكبار رز عشار جلن في عشار عبد الرحمن بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال في يوم جمعة ما خطب اميركم فقيل اما جمعت
فقال منعنا هذا الرزغ هو الردغ وهو الوحل وارزغت السماء اي بلت الارض سليمان بن يسار رضي الله تعالى عنه ان قوما كانوا في
سفر فكانوا اذا ركبوا قالوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين قال وكان فيهم رجل على ناقة له رازم فقال
اما انا فاني لهذه مقرن فقمصت به فصرعته فدقت عنقه رزم البعير رزاما ورزح رزاحا اذا لم يقدر على ان ينهض

هن الأفاقة رازم كامرأة حايض اى ذات درازام القماص الثوب وارزمت فى لح مارزانا كم فى ضل مرزبة فى
جب لم ترزغ فى جد من دنف فى تو مع السين النبى صلى الله عليه وسلم قالت له امرأة انى اتبعت
غنما ابتغى نسلها ورسلها وانها لاتنمو فقال ما الوانها قالت سود فقال عفرى الرسل اللبن وارسلوا اذا كثر
عندهم الرسل ورسلت فصلانى سقيتها اياه يقال تمى ينمى وينمو وزعم ثعلب ان الفصيح ينمى عفرى اى يضرب من
الشاة العفر او هى الخالصة البياض والمراد استبدلى بها بيضا او اخلطيها ببيض ومن الرسل حديث الخدرى قال
رأيت فى عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رأيت فى عام بعد ذلك كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض واذا
كثر المؤتفكات ركت الارض البياض والسواد اللبن والتمر يعنى انهما لا يجتمعان فى الكثرة بل يكون بين كثرتهما
التعاقب المؤتفكات الرياح اذا اختلفت مهابها ان النار دخلوا عليه بعد موته ارسلا ارسلا لا يصلون عليه هى لا افواج
يتبع بعضها بعضا يقال اورد ابله عرا كا اى جملة وارسلا اى متقطعة قطيعا على اثر قطيع قال امرؤ القيس
فهن ارسال كرجل الدبا اوكقطا كاظمة الناهل والواحد رسل قال يا رحم الله امرءا وصله اخذ منها
رسلا فاتها له عمر قال لمؤدن بيت المقدس اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر يقال ترسل فى قرأته اذا
اتأدى فيها وتثبت فى طلاقة وحقيقة الترسل تطلب الرسل وهو الهينة والسكون من قولهم على رسلك الجذم نحو الحدر وهو
السرعة وقطع التطويل واصله الاسراع فى الشئ يقال مر يحدم ويقال للاريب حدثنه لتعه تسوق الجم بالاكه خالد بن
الوليد كان له سيف سماه مرسبا وفيه يقول ضربت بالمرسب راس البطريق بصارم ذى هبة فيق المرسب الذى يرسب
فى الضربة كانه آلة الرسوب البطريق بلغة اهل الشام والروم القائد من قوادهم والجمع بطارقة ويقال للمختال المزهو
كانه تشبيه ويقال البطريق السمين من الطير هيئة السيف مرتد ومضاؤه فيق السيف اذا طبعه وداسه جلاه وكما قالوا
من الصقل صيقل قالوا من الفتق فيق قال رقيات كالهندوانى جلاه الروق اخى المداوس عليه الفتق يضرب البيتين
تعاد لان الضرب الاول مقطوع مذال وهو قوله سلبطريق نحو يجمهال فى قوله والحال ثوب من شباب الجهال والثانى
محبون مقطوع وهو قوله فيق وكان الخليل لا يرى مسطور الزجز ومنهوكه شعرا وكان يقول هى انصاف مسجعة ولما
ردوا عليه قوله قال لاحتجن عليهم بحجة ان لم يقروا بها كفروا فاحتج عليهم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزه عن قول
الشعر وانشاده وقد جرى على لسانه سيدى لك الايام ماكنت جاهلا ويأتيك من لم تزود بالاخبار فقد علمنا ان
النصف الاول لا يكون شعرا الا بتمام النصف الثانى والمسطور مثل ذلك النصف وقال هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل
الله ما لقيت وهو من المسطور وقال انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب وهو من المنهوك ولو كان شعرا لما جرى على لسانا
ولما صح من مذهب الخليل وهو ينبوع العروض ان المسطور لين يشعر وانه من قبيل المسجع لم يكن ذلك النقادى مطرحا عليه
للزراية ابن عمر رضى الله تعالى عنه بكى حتى رسعت عيناه ورسعت وروى رصعت عيناه اى ضعفتا والتصقتا واصل الكلمة من التقارب ومنه التصاق
قال ابو زيد ساسانه مرتصعة اذا تقاربت والتصقت وقيل لضعيف الاعرابى يدك مرتصعتان فقال كلا بل فجاوذ و
تراصع العصفور ان تنافذا وتشابكا ومنه الترصيع وهو عقد الشئ بالشئ والزاقه به وقد تعاقبت الصاد والسين فقالوا

رسعت عينه ورصعت ورجل ارسع وارصع وقالوا رسعت بالفتح مخففا ومثقلا قال امرؤ القيس مرتجزة
وسط ارباع به عسم يتبع ارنبا عائشة قالت ليزيد بن الاصم الهلالى ابن اخت ميمونة وهى خالته ذهبت والله
ميمونة ورمى برسنان على غاربك هو مثل اى استرسل الى ما يريد واصله البعير يلقى حبله على غاربه اذا خلى ابرعى
والرسن مما وافقت فيه العربية العجمية ومنه للمرسن وهو موضع الرسن من الدابة ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان
قال المجاج وفاحما ومرسنا مسرجا وعن النضر قد رسن المهر اذا انقاد واذعن وهو من الرسن على سبيل
الكناية النخعى ان كانت الليلة لتطول على حتى اقاسمهم وان كنت لارسه فى نفسى واحدث بر الحادم قال ثمن
ارسه اثبته فى نفسى من قولك انك لترسن امرا ما يلتئم اى تثبت والرسة السارية المحكمة والرس والرز اخوان يصفها
لها لكه على العلم وان ليلته تطول عليه لمفارقة اصحابه وتشاغله بالفكر فيه وانه يحدث بر خادمه استذكارا لما هن
المخففة من الثقيلة واللام فاصلة بينها وبين النافية المجاج دخل عليه المغان بن زرعة حين عرض الحجاج الناس
على الكفر فقال له امن اهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة ام من اهل النحوى والشكوى ومن اهل الحاشد
الخاطب والمراتب فقال اصلح الله الامير بل شتر من ذلك كله اجمع فقال والله لو وجدت الى دمك فاكرش شتر البطحاء
منك هو من رس بين القوم اذا افسد كانه اثبات للعداوة ومن رس الحديث فى نفسه اذا حدثها به واثبته فيها او من
رس فلان خبر القوم اذا لقيهم وتعرف امورهم لانه يثبته بذلك فى معرفته وقيل هو من قولهم عندى رس من خبرى
ذروه منه والمراد التعريض بالشتم لان المعرض بالقول يأتى ببعضه دون كله الرس من رس فلان لفلان يتجر خبره
ويأتيه به اذا دأته اليه والمنسبة الايكال بين الناس والسعاية والجمع نسائس الرهمسة والرهمسة السارة يقال
هو يرهس ويرهسهم وحديث مرهسهم والدهمسة ايضا بالدال البرجمة غلط الكلام النحوى تناجيهم فى التدبير على
السلطان الشكوى تشاكيهم ما هم فيه الحاشد والمحاطب مواضع الحشد والحطب ويجوز ان يراد جمع الحشد والحطب
على غير قياس كالملاميح والمشابة اى يجمعون الجموع للخروج ويخطبون فى ذلك الحطب وعن قطرب الخطبة الخاطبة
فيجوز على هذا ان يراد تخاطبهم فى ذلك وتشاورهم وقيل فى المراتب معناه انهم يطلبون بذلك المرتبة والقدر
والوجه ان يعنى المراتب فى الجبال والصحارى وهى المواضع التى تكون فيها العيون والرقباء وانهم يبثون الجواسيس
والعيون ويتعرفون الاخبار يقولون لو وجدت الى ذلك فاكرش وباب كرش وادنى فى كرش لفعلته يريدون لو وجدت
اليه سبيلا ومسلكا وهذا مثل فيما يحرص على التطرق اليه واصله ان قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش
عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش يرسون فى كر الرسل فى صب
فى رسلها فى لق الرسوب فى فق رسوا فى جب المرسون فى رع مع الشين النبى صلى الله عليه
وسلم لعن الله الراشى والمرتشى والرائش الرشوة والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة من الرشا وقد رشاه
رشوا فارتشى كما تقول كساه فاكتسى وقيل هو من قولهم رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه ليزقه الرشى معنى
الاصطناع والاصابة بالخير مستعار من رشى السهم الا ترى الى قوله فوش واصطنع عند الذين بهم ترمى وقوله

فرشني بخير طالما قد بريتني فخير الموالي من يريش ولا يبري وقيل للحارث الحميري الرائش لانه اول من غزا فراش الناس
بالغنائم والمراد بالرائش ههنا الذي يسعى بين الراشي والمرتشي لانه يريش هذا من مال هذا انما يدخل الراشي تحت
اللعن اذا لم يستدفع بما بذله مضرة الحسن رحمه الله تعالى كان اذا سئل عن حساب فريضة قال علينا بيان السهام وعلى يزيد
الرشك بيان الحساب هو رجل كان احسب اهل زمانه على عهد الحسن يلقب بالرشك وهي كلمة فارسية في الحديث
ان موسى قال كاني برشق القلم في مسامعي حين جرى على الالواح بكتبة التورية في كتاب العين الرشق والرشق
لغتان وهو صوت القلم اذا كتب به فارشقه في سر مع الصاد النبي صلى الله عليه وسلم مضغ وترا
في رمضان ورصف به وتر قوسه الرصف نحو من الرض وهو الشد والضم يقال عمل رصيف اذا كان محكما
والرصف الحجارة المرصوصة ومنه رصف السهم اذا شده بالرصاف وهو العقب يلوى عليه في قصة هلال بن امية
حين لاعن امرأته فلما فرق بينهما قال ان جاءت به اريصح اثيبج فهو لهلال الارسح والارصح والارصع اخوات
بمعنى الازل والاثبج الناتئ الثبج وهو ما بين الكاهل الى الظهر عمر رضي الله تعالى عنه اتي في المنام فقيل له تصدق بارض كذا
قال عمر ولم يكن لنا مال ارصف بنا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق واشترط اي ارفق بنا واوفق لنا
يقال هذا امر لا يرصف بك وعرض على رجل عدة من الغلمان فقال اعن ابي اشتر هذا فانه ارصف بك في امورك
زياد بلغه قول المغيرة بن شعبة لحديث من عاقل احب الي من الشهد بماء رصفة فقال اكذاك هو فلهو احب
الي من رثية فشلت بسلالة من ماء ثغب في يوم ذي وديقة ترمض فيه الاجال هي واحدة الرصف من الحجارة وهي التي
ضم بعضها الى بعض في مسيل قال العجاج من رصف نازع سيلا رصفا الرثية حليب يصب على لبن حامض ثم
يشرب وفي امثالهم الرثية تفثأ الغضب اي تكسره السلالة الصفوة التي سلت من الكدر الثغب والثغب المستنقع
في الصخرة وجمعه ثغبان الوديقة الحر الذي يدق من الرؤس بالظهائر قال ذو الرمة اذا كافحتنا
نفحة من وديقة ثنينا برود العصب فوق المراعف الاجال جمع اجل وهو جماعة البقر ابن سيرين رحمه الله تعالى كانوا
لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصدوا العين في الدين تقول رصدته اذا قعدت له على طريقه تترقبه
وارصدت له العقوبة اذا اعددتها له حقيقته جعلتها على طريقه كالمترقبة له ويحذف المفعول كثيرا فيقال
فلان مرصد لفلان وارصد له ولا يذكر ما ارصد له ومنه قوله عز وعلا وارصادا لمن حارب الله ورسوله وقول حليمة
ظئر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رد الى مكة لاهم رب الراكب المسافر مهاجرا اقلب بخير طائر وحفظه من اعين
السواحر وعين كل حاسد وفاجر وحية ترصد بالهواجر حتى تؤديه على الاباعر مكرما زين في المعاشر
ويقال ان فلانا ليرصد الزكوة في صلة اخوانه اذا وصلهم واعتد بذلك من زكوة ماله لانه اذا اعتد به منها فقد
اعده منها فقد اعده لها ومنه قول ابن سيرين يعني انه اذا ركب الرجل دين وله من العين مثله فلا زكوة عليه و
ان اخرجت ارضه ثمرة يجب فيها العشر لم يسقط عنه العشر من اجل الدين في رصافه في مر فرصه في ط الرصاف في
لغ بمرصافة في وخ رصفت في رس مع الضاد النبي صلى الله عليه وسلم ان هندا بنت عتبة لما اسلمت ارسلت

بجديين مرضوفين وقد الرضف الحجارة المحماة ومنه رضف الشواء وهو شيه عليه والرضيفة اللبن المسخن بالقائه
فيه والمرضوف الجدي المشوي بالقائه في جوفه ورضف الدوي وهو كيه به ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي برجل نعت له الكي فقال اكووه او ارضفوه القد جلد السخلة اراد ملأ هذا لبنا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
اتى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا فنادى يا لعبد مناف اني نذير انما مثلي ومثلكم كمثل رجل يذهب يربأ اهله فرأى
العدو فخشي ان يسبقوه فجعل ينادي او يهوت يا صباحاه ويروى لما نزلت بات يفخذ عشيرته الرضمة واحدة
الرضم والرضام وهي دون الهضاب قاله ابو عمرو وانشد لابن دارة شروه بحمر كالرضام واخذموا على العار من لا يتق
العار يخذم ومنه حديث عامر بن واثلة لما اراد قريش هدم البيت لتبنيه بالخشب وكان البناء الاول رضما اذا هم
بحية على سور البيت مثل قطعة الجائز تسعى الى كل من دنا من البيت فاتحة فاها فعجوا الى الله وقالوا ربنا لم ترع اردنا
تشريف بيتك فسمعنا خواتا من السماء فاذا بطائر اعظم من النسر فغرز مخالبه في قفا الحية فانطلق بها الخوات صوت
الخوت وهو الانقضاض ادخل اللام على المنادى للاستغاثة كانه دهي بامر كما يفعله ربيئة القوم يربأ في موضع الحال من
ضمير يذهب اراد بالعدو الجماعة ومثله قوله عز وعلا فانهم عدو لي قال ابن الانباري يقال رجل عدو وامرأة عدو
وكذا الجمع وقال علي بن عيسى انما قيل على التوحيد في موضع الجمع لانه في معنى المصدر كانه قيل فانهم عداوة لي فوقعت
الصفة موقع المصدر كما يقع المصدر موقع الصفة في رجل عدل اراد فخشي ان يسبقه العدو الى اهله فيفجأهم ففزع
الى الغياث يقال هيت هيت وهوت هوت اي اسرع وهيت وهوت اذا صوت بذلك يفخذ اي يدعوهم فخذا فخذا قال
لهم ليلة العقبة او ليلة بدر كيف تقاتلون فقالوا اذا دنا القوم كانت المراضخة فاذا دنوا حتى نالونا ونلناهم كانت المداعسة
بالرماح حتى تقصد هي المراماة بالنشاب من الرضخ وهو الشدخ المداعسة المطاعنة ورمح مدعس ورماح مداعس التقصد
ان تصير قصدا اي كسرا ابو ميسرة رحمه الله تعالى لو رأيت رجلا يرضع فسخرت منه خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من لؤمه وفي
امثالهم الام من راضع وهو مثبت في كتاب المستقصى بشرحه ورضيفها في لق رضم في دو الرضع في سر المراضخ في
حر رضراض في جب ورضراضه في حو الرضاع في حم الرضيف في خذ يرضخ في دف بالرضف في ده
بمرضافة في وخ رضيعة الكعبة في ضب برضفة في كن رضفا في قر مع الطاء علي رضي الله تعالى عنه من اتجر قبل ان
يتفقه فقد ارتطم في الربوا ثم ارتطم اي ارتبك يقال ارتطم في الوحل وهو من قولهم ارتطمت فلانا وترطمته
وتربقته اذا حبسته ووقع في رطمة وارتطام اذا وقع في امر لا يعرف جهته ربيعة رحمه الله تعالى ادركت ابناء اصحاب النبي يدهنون
بالرطاء هو الدهن بالماء كانه سمي بذلك لان الدهن يعلو الماء ويركبه من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون
ورطأت المرأة اذا تغشيتها وقال بعضهم انا احسبه الرطال من ترطيل الشعر وهو تليينه رطنوا في زخ
مع العين النبي صلى الله عليه وسلم قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاي في حجر رسول الله
فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ ويروى يحلينا التبر واللؤلؤ الرعثة والرعثة القرط وجمعها رعاث
وكان يقال لبشار المرعث عمر رضي الله عنه لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم الا لراع او دليل غير مولية الراعي

عين القوم على العدو لانه يرعاهم ويحفظهم ومنه قول النابغة فانك ترعاني بعين بصيرة وتبعث احراسا
علي وناظرا غير موليه غير معطيه شيئا لا يستحقه وكل من اعطيته ابتداء غير مكافأة فقد اوليته فان كافأته
فقد اثبته واجزته ومنه الله يبلي ويولي انتصب غير على الحال من المقدر لانه لما قيل لا يعطي علم ان ثم معطيا عثمان رضي الله تعالى عنه
قال حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع غثرة تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة وتلددت تلدد المضطر اراني الحق
اخوانا واراهمني الباطل شيطانا اجررت المرسون رسنه وابلغت الراتع مسقاته فتفرقوا علي فرقا ثلاثا فصامت صمته
انفذ من صول غيره وساع اعطاني شاهده ومنعني غائبه ومرخص له في مدة زينت في قلبه فانا منهم بين السن
لداد وقلوب شداد وسيوف حداد عذيري الله منهم الا ينهى عالم جاهلا ولا يردع او ينذر حليم سفيها والله حسيبي
وحسيبهم يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون قال ابو عمرو رجل رعاعة وهجاجة اي ليس له فؤاد ولا عقل
وهو من رعاع الناس وهو من الرعرعة وهي اضطراب الماء على وجه الارض لان العاقل يوصف بالتثبت والتماسك و
الاحمق بضد ذلك الغثرة الغبرة والاغثر الاغبر وقيل للضبع غثراء للونها ثم قيل للاحمق اغثر وللجهال الغثراء
والغثر والغثرة تشبيها لان الضبع موصوفة بالحمق وفي امثالهم احمق من الضبع التطأطؤ ان يذل ويخفض نفسه
كما يفعل الدالي وهو الذي ينزع الدلو يقال بقي فلان متلددا اي متحيرا ينظر يمينا وشمالا وهو مأخوذ من اللديدين
وهما صفحتا العنق يريد انه داراهم فعل المضطر في واراهمني شذوذان احدهما ان ضمير الغائب اذا وقع متقدما على
ضمير المتكلم والمخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا كقولك اعطاه اياي واعطاه اياك والمجيء به متصلا ليس من كلام
العرب والثاني ان الواو حقها ان تثبت مع الضمائر كقوله تعالى انلزمكموها الا ما ذكر ابو الحسن من قول بعضهم اعطيتكمه
المورد اراد رفقه بالرعية وحسن ايالته وانه في ذلك كمن خلى ابله حتى رتعت كيف شاءت ثم اوردها الماء يريد بالمدة ايام
العمر اي حببت اليه ايام عمره في الدنيا فباع بها حظه من الآخرة فهو يستحل مني ما حرم الله العذير العاذر اي الله يعذرني منهم ان نلت
منهم قولا او فعلا خالد ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاطه بالسيف اي قطعوه وثوب رعابيل اي قطع ابو قتادة رضي الله تعالى عنه كان في
عرس وجارية تضرب بالدف وهو يقول لها ارعفي اي تقدمي من قولهم فرس راعف اذا كان يتقدم الخيل والرعاف ما يسبق من
الدم وقالوا بينا نحن نذكرك اذ رعف بك الباب قتادة رحمه الله تعالى قال في قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركوا
قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج وبغي وفخر ارتعج وارتعص وارتعد وارتعش اخوات يقال ارتعج البرق اذا تتابع لمعانه
واضطرابه والمعنى ما كانوا عليه من الاهتزاز بطرا واشرا او اريد وميض اسلحتهم او تهلل وجوههم واشراق
الوانهم او تموجهم كثرة عدد من قولهم ارتعج الوادي وارتعج مال فلان قال ابن هرمة غذوت لها تلاد الحب حتى نمى
في الصدر وارتعج ارتعاجا الرعلة في لح راعوفة في جف الرعظ في لغ

مع الغين

النبي صلى الله عليه وسلم
ان اسماء قالت يا رسول الله ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها قال نعم فصلي امك وروي اتتني امي وهي
راغبة افاعطيها يقال رغم انفه رغما اذا ساخ في الرغام وهو التراب ثم استعمل في الذل والعجز عن الانتصاف من
الظالم ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم اي يظهر ذله وخضوعه

ولما لم يخل العاجز عن الانتصار من غضب قالوا ترغم اذا تغضب وراغمه غاضبه ومن ذلك قولها راغمة اي غضبى
علي لاسلامي وهجرتي متسخطة لامري كمن اغضبه العجز عن الانتصاف من ظالمه ان السقط ليراغم ربه ان ادخل
ابويه النار فيجترهما بسرره حتى يدخلهما الجنة اي يغاضبه والسرر ما تقطعه القابلة من السرة ومن المراغمة حديث
سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر اي بالقطوب ان رجلا رغسه الله
مالا وولدا حتى ذهب عصر وجاء عصر فلما حضرته الوفاة قال اي بني اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال فهل انتم مطيعي
قالوا نعم قال اذا مت فحرقوني حتى تدعوني فحما ثم اهرسوني بالمهراس ثم اذروني في البحر في يوم ريح لعلي اضل الله الرغس
والرغد نظيران في الدلالة على السعة والنعمة يقال عيش مرغس اي منعم واسع وارغد القوم اذا صاروا في سعة ونعمة
قال اليوم اصبحت لعيش مرغس ورغس الله فلانا اذا وسع عليه النعمة وبارك في امره وفلان مرغوس قال رؤبة
حتى رأينا وجهك المرغوسا وامرأة مرغوسة اي ولود منجبة وحق مالا وولدا ان يكون انتصابهما على التمييز اي على لفظ
اي المفسرة حرف نداء نحو يا وايا وهيا اضل الله من قولهم ضلني فلان فلم اقدر عليه اي ذهب عني حكاه الاصمعي عن عيسى
ابن عمر ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ذكر قول رسول الله بينا انا نائم اتاني آت بخزائن الارض فوضعت في يدي فقال لقد ذهب رسول
الله وانتم ترغثونها اي ترضعونها ومنه رجل مرغوث اذا شفه ماله بكثرة السؤال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان يكره ذبيحة
الارغل هو الاعزل اي الاقلف سعيد بن جبير رحمه الله تعالى قال في قوله تعالى اخلد الى الارض رغن اي ركن اليها لما اراد
الحجاج قتله قال ايتوني بسيف رغيب اراد العريض وهو في الاصل الواسع يقال رغب رغابة كرحب رحابة اذا اتسع عاصم رحمه الله تعالى
قرأ عليه مسعر فلحن فقال ارغلت رغل ورغث نظيران ويقال رغل ايضا بالزاي والرغل ان يستلب الصبي الثدي فيرتضعه
حثيثا يريد اصرت رضيعا بعد الكبر وانما استنكر منه اللحن بعد ما تمهر في الحديث الرغب شؤم هو الشره واصله
سعة الجوف يقول بمعنى الرحب الرغيب في نخ وارغميه في سل ارغاه في قع

مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم
نهى ان يقال بالرفاء والبنين ابو زيد هو المرافأة اي الموافقة وقيل هو من رفو الثوب وفي حديث شريح انه
اتاه رجل وامرأته فقال الرجل اين انت قال دون الحائط قال اني امرؤ من اهل الشام قال بعيد بغيض قال
تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين قال فولدت لي غلاما قال يهنئك الفارس قال واردت الخروج بها
الى الشام قال مصاحبا قال وشرطت لها دارها قال الشرط املك قال اقض بيننا اصلحك الله قال حدث حديثين امرأة
فان ابت فاربع اي اذا كررت الحديث مرتين فلم تفهم فامسك ولا تتعب نفسك فانه لا مطمع في افهامها وروي فاربعة
اي فحدثها اربعة اطوار يعني ان الحديث يعاد للرجل طورين ويضاعف للمرأة لنقصان عقلها الشرط املك اي اذا شرط
لها المقام في دارها فعليه الوفاء به وليس له نقلها عن بلدها الباء متعلقة بفعل كانه قيل اصطحبتما بالرفاء كان اذا
رفأ رجلا قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينكما في خير وروي رفح الترفئة ان تقول للمتزوج بالرفاء
والبنين كما تقول سقيته وفديته اذا قلت له سقاك الله وفديتك والمعنى انه كان يضع الدعاء له بالبركة موضع الترفئة
ولما قيل لكل من يدعو للمتزوج باي دعوة دعا بها قد رفأ تصرفوا فيه بقلب همزتها حاء واذا كانوا ممن يقلبون اللام في

قاتله عيناً فهم بهذا القلب احق نهى عن الارفاه هو كثرة التدهن وقيل التوسع في المشرب والمطعم واصله من رفه الابل
رفهت رفها ورفوها وارفهها قال النضر هو ان تمسكها على الماء ترده كل ساعة مثل النخل التي هي شارعة في الماء
بعروقها ابدا وعن النضر الارفاء ايضا في معنى التدهن بابدال الهاء همزة نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان نستقبل
القبلة ببول او غائط فلما قدمنا الشام وجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة فكنا نتحرف ونستغفر الله ويروى مراحيضهم
المرفق ما يرتفق به والمرحاض موضع الرحض كني بهما عن مطرح العذرة وجميع اسمائه كذلك نحو الغائط والبراز والكنيف
والحش والخلاء والمخرج والمستراح والمتوضأ كلما شاع استعمال واحد وشهر انتقل الى آخر كل رافعة رفعت علينا من
البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الا لعضور قتب او مسد محالة او عصا حديدة اي كل جماعة او نفس تبلغ عنا
وتذيع ما تقوله من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره فلتبلغ ولتحك اني حرمتها يعني المدينة ان يقطع شجرها ويخبط
ورقها ثم استثنى ما ذكر يعني انه لا يقطع لبناء ولا نحوه البلاغ بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم قال الله تعالى وما
على الرسول الا البلاغ والمعنى من اهل البلاغ اي من المبلغين ويجوز ان يراد مما يبلغ وروي من البلاغ وهو مثل الحداث
بمعنى المحدثين فقد حرمتها نحو قوله تعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا قيل فليعلم ان العزة لله العصفور واحد
العصافير وهي عيدان الرحال الصغار المسد الليف الممسود اي المفتول عصا الحديدة عصا في رأسها حديدة شبه العنزة
مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يوم القيمة لا نور لها هي التي ترفل في ثوبها اي تتبختر والمرفلة حلة طويلة يتبختر فيها
ورجل ترفيل بكسر التاء والرفل الذيل يمانية قال اذا نادى الشراة ابا سعيد مشى في رفل محكمة القتير عمر اذا التقى
الرفغان وجب الغسل هما اصول الفخذين وقال ابو خيرة الرفغان بنصب الراء واهل الحجاز يرفعونه وهما فوق العانة من جانبيها
والثنة بينهما وهما ما دون السرة قال الشماخ تزاور عن ماء الاساود ان رأت به راميا يعتام رفغ الخواصر عثمان
قال عقبة بن صوحان رأيت عثمان نازلا بالابطح واذا فسطاط مضروب وسيف معلق في رفيف الفسطاط وليس عنده سياف
ولا جلواز رفيف الفسطاط والسحاب ورفرفهما ما تدلى منهما كالذيل الجلواز الشرطي سمي بذلك ان كان عربيا لتشديده وعنفه
من قولهم جلز في نزع القوس اذا شدد فيه كما سمي اترورا لترترته الناس وهي الازعاج بعنف وشدة ابن مسعود ان
الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية من سخط الله ترديه بعد ما بين السماء والارض الرفاهة والرفاهية كالعتاهة
والعتاهية السعة واصلها من رفه الابل اي انه ينطق بالكلمة على حسبان ان سخط الله لا يلحقه فيها وانه في سعة ومندوحة
من لحوقه ان نطق بها وربما اوقعته في هلكة مدى عظمها عند الله ما بين السماء والارض قال في قوله عز وجل لقد رأى من آيات
ربه الكبرى رأى رفرفا اخضر سد الافق وعنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جبريل في حلتي رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض الرفرف
ما كان من الديباج وغيره رقيقا حسن الصنعة الواحدة رفرفة سلمان كتب اليه ابو الدرداء يدعوه الى الارض المقدسة
فكتب الى ابي الدرداء يا اخي ان تكن بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح قريب وطير السماء على ارفه خمر الارض تقع
وروي ارفة خمر الارض الارفة الاخصب والارفة الحد والارثة والعرفة مثلها وعن امرأة من العرب كانت تبيع تمرا انها
قالت ان زوجي ارف لي ارفة لا اجاوزها اي حد لي حدا في السعر الخمر ما واراك من شجر يريد ان وطنه ارفق به وارفه له

فلا يفارقه عبادة الا ترون اني لا اقوم الا رفدا ولا آكل الا ما لوق لي وان صاحبي لاصم اعمى وما احب ان اخلو
بامرأة اي الا ان ارفد اي اعان على القيام لوق لين من اللوقة وهي الزبدة صاحبي اي فرجي لا يقدر على شيء ابو هريرة
سئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم الرف والرشف اخوان ومنه حديث عبيدة السلماني
قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق الملق على معنيين يقال ملق الفصيل امه وملحها
وملعها اذا رضعها وملق المرأة اذا جامعها والاستملاق يحتمل ان يكون استفعالا من الملق بمعنى الرضع ويكنى به عن المواقعة
لان المرأة كانها ترتضع الرجل وان يكون من الملق بمعنى الجماع ابن سلام ما هلكت امة قط حتى يرفعوا القرآن على السلطان
اي يتأولوه عليه ويروا الخروج به على الولاة ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها ارسل اربعة آلاف بعير تحمل
الورس من اليمن يريد ان يجعله مدرها فقيل له ان الورس يرفت فقسمه في عجز قريش وبناها بالقصة وكانت في
المسجد جراثيم فقال يا ايها الناس ابطحوا وروي كان في المسجد حفر منكرة وجراثيم وتعاد فاهاب بالناس
الى بطحه ولما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه واخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض واقضه وروي
ان ابن مطيع اخذ العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد فاقضه اجمع اكتع وروي لما اراد هدم البيت
كان الناس يرون ان ستصيبهم صاخة من السماء ارفت من الرفت وهو الكسر والدق كارفض من الرفض القصة
الجص وقصص البيت الجرثوم الجمعة من تراب او طين التعادي التفاوت وعدم التساوي يقال نمت على مكان
متعاد البطح ان يجعل ما ارتفع منه منبطحا اي منخفضا حتى يستوي ويذهب التفاوت الاهابة الدعاء يقال اهاب
به الى كذا واهاب الراعي بالابل صوت بها لتقف او ترجع وحقيقة اهاب بها صيرها ذات هيبة وفزع لانها تهابه فتقف
الربض اساس البناء والربض ما حوله والابراز عنه ان تكشف عنه ما غطاه بكبره اي بكبار قومه وذوي الاسنان منهم
العتلة عمود من حديد غليظ تهدم به الحيطان تسمى البيرم وقيل حديدة غليظة يقلع بها فسيل النخل وتسمى المجثاث وقيل
هراوة غليظة من خشب قال فاينما كنت من البلاد فاجتنبن عرم الذواد وضربهم بالعتل الشداد وعتله ضربه
بالعتلة كقولك عبله رماه بالمعبلة اقضه اي تركه قضضا وهو دقاق الحجارة اكتع اتباع لاجمع الصاخة الصيحة
الشديدة تصخ الآذان اي تصمها عائشة قالت وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقل في حجري فذهبت
انظر في وجهه فاذا بصره قد شخص وهو يقول بل الرفيق الاعلى من الجنة اي بل اريد جماعة الانبياء عليهم السلام
من قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله
والرفيق كالصديق والخليط في كونه واحدا وجمعا في الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقيل له عف
شعرك ففعل فارفأن اي سكن ما كان به يقال ارفأن عن الامر وارفهن يرف في لح المرتفق في مغ ارفدة في
در رافدة في طع ترفض في عق يترفل في اب الرفد في خر ارفش في طم رفد في عب

مع القاف

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من
ولده شيئا قيل للرجل او المرأة اذا لم يعش له ولد رقوب لانه متى ولد له فهو يرقب موته اي يخافه او يرصده ومن ذلك

قين الناقة التي لا تدنو من الحوض مع الزحام لكرمها رقوب وقصده عليه السلام الى ان المسلم ولده في الحقيقة من قدمه
فرطا فاحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له قال لسعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه عند حكمه في بني قريظة لقد حكمت بحكم
الله من فوق سبعة ارقعة هي السموات لان كل واحدة منها رقيع للتي تحتها قال امية وساكن اقطار الرقيع
على الهوا وبالغيث والارواح كل مشهد اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك من نفسه جمع مرق وهو ما رق
من البطن ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها وصفت اغتسال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه بدأ بيمينه ثم غسل مراقه بشماله ثلاثة
لا تقربهم الملائكة بخير جنازة الكافر والجنب حتى يغتسل والمترقن بالزعفران الرقون والرقان الزعفران والترقن والارتقان
التضمخ به وثوب مرقن اتى فاطمة رضي الله تعالى عنها فوجد على بابها سترا موشى فلم يدخل فاشتد ذلك عليها فاتاه علي فذكر ذلك له فقال وما
انا والدنيا والرقم اي الوشي لا رقبى فمن ارقب شيئا فهو لورثة المرقب الرقبى ان يقول الرجل للرجل جعلت لك هذه الدار فان
مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وارقبها اياه قالوا وهي من المراقبة لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وهي
عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله في حكم العارية ان شاء اخذ وعند ابي يوسف رحمه الله تعالى هي هبة يملكها حيوته وورثته من بعده وهذا
الحديث يشهد لابي يوسف رحمه الله تعالى وقوله لا رقبى كقوله في العمرى التي هي هبة بالاجماع امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فان من
اعمر شيئا فانه لمن اعمر عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا كسر منه عظم فاتاه يطلب القود فابى ان يقيده فقال الرجل هو اذن كالارقم ان
يقتل ينقم وان يترك يلقم قال فهو كالارقم هو الحية التي على ظهرها رقم اي نقش وهذا مثل لمن يجتمع عليه شران لا يدري
كيف يصنع فيهما يعني انه اجتمع عليه كسر العظم وعدم القود حذيفة رضي الله تعالى عنه لتكونن فيكم ايتها الامة اربع فتن الرقطاء
والمظلمة جابر رضي الله تعالى عنه قال في قصة خيبر لما انتهينا الى حصن الصعب بن معاذ اقمنا عليه يومين نقاتلهم فلما كان اليوم
الثالث خرج رجل كانه الرقل في يده حربة وخرجت عاديته معه وامطروا علينا النبل فكان نبلهم رجل جراد
فانكشف المسلمون الرقل واحد الرقال وهي النخل الطوال العادية الذين يعدون على ارجلهم ويقال لهم العدي الشعبي رحمه الله تعالى
سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته هو مثل للعرب فيمن يظهر شيئا وهو يريد غيره
واصله مذكور في كتاب المستقصى والترقيق عن الصبوح التعريض به وحقيقته ان الغرض الذي يقصده كان عليه
ما يستره فهو يريد بذلك الساتر ان يجعله رقيقا شفافا يكشف عما تحته وينم على ما وراءه كانه اتهم السائل وتوهم
انه اراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر فرقي اليه في خو ارقبها في عم في مراقهم في غد الرقيم في قد الاراقم في
وه الرقل في حب

مع الكاف

النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها
جمع الركاب وهي الرواحل وقيل جمع ركوب الاسنة جمع سن ونظيرها في الغرابة اقنة في جمع قن قال جرير
ان سليطا في الخسار انه اولاد قوم خلقوا اقنة والاسدة والاندية والانجدة في جمع سد وهو العيب وندى ونجد
غرائب مثلها وقيل هي جمع سنان والمعنى اعطوها ما تمتنع به من النحر لان صاحبها اذا احس رعيها سمنت وحسنت في
عينه فينفس بها من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها والمعنى امكنوها من الرعي وقيل هي جمع سنان
وهو المسن قال امرؤ القيس كحد السنان الصلبي النحيض والمراد ما تسن به من قولهم سن الابل اذا احسن رعيها

كانه صقلها وفرس مسنونة قال مالك بن نويرة قاظت اثال الى الملا وتربعت بالحزن عازبة تسن
وتودع يأتي على الناس زمان خير المال فيه غنم تأكل من الشجر وترد الماء يأكل صاحبها من لحومها ويشرب
من البانها ويلبس من اصوافها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب يقال ارتكس القوم وارتهسوا اذا ازدحموا
والركس الجماعة الكثيرة لانهم اذا ازدحموا كان في ذلك اضطراب وتراد من ركسته واركسته اذا رددته في
الشر الجراثيم الجماعات جمع جرثومة وهي في الاصل الكومة من التراب اتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس هو فعل
بمعنى مفعول من ركسته ونظيره رجيع من رجعته لعن الركاكة هو الديوث سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة
من جهتين احداهما البناء لان فعالا ابلغ من فعيل كقولك طوال في طويل والثانية الحاق التاء للمبالغة ان المسلمين
اصابهم يوم حنين رك من مطر فنادى منادي رسول الله عليه السلام الا صلوا في الرحال الرك بالفتح والكسر والركيكة المطر
الضعيف بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم مثل قور حسمى الركيب الراكب ونظيره ما ذكره سيبويه رحمه الله تعالى من قولهم ضريب
قداح لضاربها وصريم للصارم وعريف للعارف في قول طريف بن تميم العنبري او كلما وردت عكاظ قبيلة بعثوا
الي عريفهم يتوسم ويقال فلان ركيب فلان للذي يركب معه الساعي المصدق القطع اسم ما قطع القور جمع قارة
وهي اصغر من الجبل حسمى بلد جذام المراد بركيب السعاة من يركب عمال العدل بالرفع عليهم ونسبة ما هم منه براء
من زيادة القبض والانحراف عن السوية ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم او من يصحب عمال الجور ويركب معهم
وفيه بيان ان هذا اذا كان بهذه المنزلة من الوعيد فما الظن بالعمال انفسهم عمر رضي الله تعالى عنه ان عبدا وجد ركزة على عهده
فاخذها منه الركاز ما ركزه الله تعالى في المعادن من الجواهر والقطعة منه ركزة وركيزة دخل الشام فاتاه اركون
قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم افعول من الركون لان اهلها اليه يركنون او من الركانة
لان الرؤساء يوصفون بالوقار والرزانة في المجالس حذيفة رضي الله تعالى عنه قال انما تهلكون اذا لم يعرف لذي الشيب شيبه
واذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا الركبة المرة من الركوب وجمعها
ركبات اليعاقيب جمع يعقوب وهو ذكر الحجل انتصاب الركبات بفعل مضمر هو حال من فاعل تمشون والركبات واقع
موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات كما ان ارسلها العراك على ارسلها تعترك العراك
والمعنى تمشون راكبين رؤسكم اي هائمين سادرين تسترسلون فيما لا ينبغي من غير رجوع الى فكر ولا صدور عن روية
كانكم في تسرعكم اليه وتطايركم نحوه يعاقيب وهي موصوفة بسرعة الطيران قال سلامة بن جندل ولى حثيثا و
هذا الشيب يتبعه لو كان يدركه ركض اليعاقيب ابو هريرة رضي الله تعالى عنه تعرض الاعمال على الله تعالى في كل يوم اثنين وخميس
فيغفر الله في ذلك اليوم لكل امرئ لا يشرك بالله شيئا الا امرا كان بينه وبين اخيه شحناء فيقول اركوا هذين حتى يصطلحا
قيل معناه اخروهما من ركوته اركوه اذا اخرته عن ابن الاعرابي وعندي انه من الركو بمعنى الاصلاح قال سويد بن كراع
فدع عنك قوما قد كفتك شؤونهم وشانك الا تركه متفاقم اي اصلحوا ذات بينهما حتى يقع بينهما الصلح وروي ارهك
هذين اي كلفهما بجهد والزمهما ان يصطلحا من رهكت الدابة ودهكتها اذا حملت عليها في السير وجهدتها ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما

لنفس المؤمن أشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يغدف به أي اضطرابا وفرارا من ارتكض الجنين إذا اضطرب وهو
مطاوع ركضه إذا حركه يقال ركض الفارس إذا حرك الدابة برجله وركض الطائر إذا حرك جناحيه أغدف بالصيد
إذا ألقى عليه الشبكة **حمنة** رضي الله تعالى عنها كانت تجلس في مركن أختها زينب وهي مستحاضة ثم تخرج وهي عالية الدم وروي
حتى تعلو صفرة الدم الماء المركن الإجانة التي يغسل فيها الثياب وفي كتاب العين شبه تور من أدم يستعمل للماء وهي
عالية الدم أي عال دمها الماء فهو من باب إضافة الصفة إلى فاعلها **ابن عبد العزيز** رحمه الله تعالى قال ليزيد بن المهلب حين ولاه
سليمان العراق اتق الله يا يزيد فإنا لما دفنا الوليد ركض في لحده أي ضرب برجله الأرض **ابن سيرين** رحمه الله تعالى قال غالب
القطان ذكرت عنده يزيد بن المهلب فقال أما تعرف الأزد وركبها اتق لا يأخذوك فيركبوك أي يضربوك بركبهم
وعن المبرد أن المهلب بن أبي صفرة دعا بمعوية بن عمرو سيد بني العدوية فجعل يركبه برجله فقال أصلح الله الأمير أعفني من أم
كيسان وهي كنية الركبة بلغة الأزد الركاز في عج ركبانة في عف وفي هل ركوا في جه الركوسية في رب ركح في نق ركز في قس
مع الميم **النبي صلى الله عليه وسلم** كان مضطجعا على رمال حصير قد أثر في جنبه الرمال ما رمل أي نسج من قولهم
رمل الحصير وأرمله قال النضر ورمل أعلى وأكثر ونظيره الحطام والركام لما حطم وركم عن جابر رضي الله تعالى عنه أقبلنا معه في بعض
مغازيه فقال من أحب أن يتعجل إلى أهله فليتعجل فأقبلنا وأنا على جمل أرمك ليس فيه شية الرمكة والرمدة أختان
وهما الكدرة في اللون ومن الرمكة اشتقاق الرامك أن رجلا أتاه فقال يا رسول الله إنا نركب أرماثا لنا في البحر
فتحضر الصلوة وليس معنا ماء إلا لشفاهنا أنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته وروي أن العركي
سأله فقال يا رسول الله إنا نركب هذه الأرماث في البحر الرمث الطوف وهو خشب يضم بعضه إلى بعض ويركب
في البحر وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء إذا أصلحته ولممته **قال** أبو دواد وأخ رمثت ونصحته في
الحرب نصحا العركي واحد العرك وهم صيادو السمك من المعاركة والملاحون **قال** زهير تغشى الحداة بهم
حر الكثيب كما يغشى السفائن متن اللجة العرك في الاستنجاء إنه كان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة
فيها قولان أحدهما أنها بمعنى الرميم وهو العظم البالي ومنه شيخ رمة أي فان والثاني أنها جمع رميم كجليل وجلة ورم
العظم إذا بلي ومنه ما يروى عن أبي بن خلف أنه لما نزل قوله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم أتى بعظم بال إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يفته ويقول أترى الله يا محمد يحيي هذا بعد ما رم لو أن أحدكم دعي إلى مرماتين لأجاب
وهو لا يجيب الصلوة ويروى لو أن رجلا ندا الناس إلى مرماتين أو عرق أجابوه المرماة ظلف الشاة لأنه يرمى به
وقول من قال إن المراد السهم الصغير الذي يتعلم به الرمي وهو أحقر السهام وأرذلها وأن المعنى لو دعي إلى أن يعطى
سهمين من هذه السهام لأسرع الإجابة ليس بوجه ويدفعه قوله أو عرق ندا الناس أي دعاهم في ليلة الإسراء قال
وإذا أنا بأمتي شطرين شطرا عليهم ثياب بيض كأنها القراطيس وشطرا عليهم ثياب رمد فحجبوا وهم على خير وروي
ربد الأرمد والأربد الذي على لون الرماد عليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر وروي ترتم الرم والقم أخوان
وهما الأكل ومنهما المرمة والمقمة لغي الظلف عن عدي الجذامي قلت يا رسول الله كانت لي امرأتان فاقتتلتا فرميت

أحدهما فرمي في جنازتها فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعقلها ولا ترثها رمي في جنازة فلان إذا مات لأن جنازته تصير مرميا
فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والفعل فاعله الذي أسند إليه هو الظرف بعينه كقولك سير بزيد عن عائشة كان لآل
رسول الله عليه الصلوة والسلام وحش فإذا خرج لعب وجاء وذهب فإذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام رسول الله في البيت أي لم يتحرك وقالوا
لا يستعمل في غير النفي **قال** حميد بن ثور صلخدا لو أن الجن تعزف تحته وضرب المغني دفه ما ترمرما وقد
استعمله في الإثبات من قال ينجي إذا ما جاهل ترمرما شجرا لأعناق الدواهي محطما الضمير في خرج لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
سألت ربي أن لا يسلط على أمتي سنة فترمدهم فأعطانيها أي فتهلكهم قالت صفية بنت أبي مسافع ترثي أباها
وقد قتل يوم بدر كافرا رحب المباءة بالندى متدفق في المجحفات وفي الزمان المرمد يقال رمده وأرمده إذا أهلكه
وصيره كالرماد ورمد وأرمد إذا هلك الضمير الذي هو مفعول ثان في فأعطانيها يرجع إلى ما دل عليه قوله أن
لا يسلط وهو السلامة قال خباب رضي الله تعالى عنه شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرمضاء فلم يشكنا الرمضاء نحو البغضاء
والفحشاء وهي شدة حر الأرض من وقع الشمس وقد رمضت الأرض والحجارة رمضا وأرض رمضة الحصى فلم يشكنا يحتمل
أن يكون من الإشكاء الذي هو إزالة الشكاية فيحمل على أنهم سألوه الإبراد بها فأجابهم ولم يتركهم ذوي شكاية
عمر رضي الله تعالى عنه وقف بين الحرتين وهما داران لفلان فقال شوى أخوك حتى إذا أنضج رمد أي ألقى الشواء في الرماد وهذا مثل
نحوه قولهم المنة تهدم الصنيعة **أبو هريرة** رضي الله تعالى عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأرملنا وأنفضنا المرمل الذي
لا زاد معه سمي بذلك لركاكة حاله من الرمل وهو الرك من المطر وللصوقه بالرمل كما قيل للفقير الترب والمدقع
ومنه حديث جابر رضي الله تعالى عنه أنه ذكر مبعث سرية كان فيها وأنهم أرملوا من الزاد قال فبينا نحن على ذلك إذ رأينا سوادا فلما
غشيناه إذا دابة قد خرجت من الأرض فأناخ عليها العسكر ثماني عشرة ليلة يأكلون منها ما شاؤوا حتى ارتفعوا أي استبقوا
وتساعوا على أقدامهم لما ثاب إليهم من القوة وعن عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه أنه خطب بعرفات فقال إنكم قد أنضيتم
الظهر وأرملتم وليس السابق اليوم من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له وعن النخعي إذا ساق الرجل هديا
فأرمل فلا بأس أن يشرب من لبن هديه أنفض القوم إذا صاروا ذوي نفض وذلك أن ينفضوا مزاودهم **الضحاك**
وارمسوا قبري رمسا الرمس والدمس والنمس والطمس والغمس أخوات في معنى الكتمان يقال رمست الرياح الآثار و
رمس عليه الأمر والمعنى النهي عن تشهير قبره بالرفع والتسنيم **قتادة** رحمه الله تعالى يتوضأ الرجل بالماء الرمد وبالماء الطرد هو
الذي تغير لونه حتى صار على لون الرماد ويقال ثوب رمد وأرمد وسخ وسحابة رمداء ونعامة رمداء إذا
ضربتا إلى السواد الطرد الطرق وهو الذي خاضته الدواب كأنها طردته فطرد **الشعبي** رحمه الله تعالى إذا ارتمس الجنب في
الماء أجزأه من غسل الجنابة الارتماس والاغتماس أخوان وعنه أنه كره للصائم أن يرتمس **في الحديث** صلوة الأوابين
إذا رمضت الفصال من الضحى أي أصابتها الرمضاء فاحترقت أخفافها إذا مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على
حلقه موسى رميضا هو فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضه إذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك أوقعه صفة للمؤنث
وأما قوله وإن شئت أقبلنا بموسى رميضة جميعا فقطعنا بها عقد العرى وإن قلت لا إلا التفرق والنوى فبعدا أدام الله

تغرقة النوى فحقه أن يكون بمعنى فاعل من رَمِضَ وأن لم يسمع كما قيل فقير وشديد ورواية ثم سكين رميض بتيا رضة
توئس بتقدير رميض في حديث زيد بن حارثة أنه سبي في الجاهلية فتراميه الأمر أن صار لخديجة فوهبته النبي صلى الله عليه
فاعتقه يقال ترامى الى كذا وترامى اليه اذا ارتفع وازداد والى حذف مع أن وخروف الجر تحذف معها ومع ان كثيرا الرمض
في كبد ترمض في عز برمانتين في غث مرمانين في بر فارتم في حزوني فر الرمادة في كف رمال في ست الرماء في ها
رماما في خفر لا ترمضها في ظل ارملتم في قل **مع النون** الحسن رضي الله تعالى عنه سئل اينفخ الانسان في الماء قال ان كان من زبن
فلا بأس هو الكدر ومنه الترنوق وهو الطين الباقي في المسيل عبد الملك قال له رجل خرجت بي قرحة فقال
في اي موضع من جسدك قال بين الرانفة والصفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الية على الفخذين عن الاصمعي
يقال للمرأة انها لذات روانف والروانف اكسية تعلق الى شقاق بيوت الاعراب حتى تلحق بالارض الواحدة رانفة
الصفن جلدة البيضة قال جرير يترك اصفان الخضر جلاعا المربقة في رأس الاربعة في قل **مع الواو**
النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة بغير حلها لم يرح رائحة الجنة فيه ثلاث لغات راح يريح كباع يبيع وراح
يراح كخاف يخاف وراح يريح اذا وجد الرائحة وقد جاءت الرواية بهن جميعا امر الائمة المرقح عند النوم هو الذي
جعل فيه ماطيب ريحه من مسك او غيره ومنه انه نهى ان تكتحل المحرمة بالاثمد المرقح خطب فقال تحايوا بذكر الله
وبروحه هو القرآن لقوله تعالى اوحينا اليكم روحا من امرنا يحيى رائد الموت وهو يحبن الله في الارض يحبس بها عبد اذا نام
ورسله اذا شاء هو رسول القوم الذي يرتاد لهم مساقط الغيث وقد راد الكلأ يروده رياده وفي امثالهم لا يكن
الرائد اهله فشبه به الحمى كانها مقدمة الموت وطليعته لشدة امرها وتقول العرب الحمى اخت الحمام ويقولون قد مات
الحي انا ام ملدم اكل اللحم وامص الدم وجمع الرائد الوراد ومنه قول علي كرم الله تعالى وجهه في ذكر دخول الناس على رسول الله صلى الله عليه
يدخلون رواداً ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون دلة اي اطلابا للمنافع في دينهم ودنياهم الذواق اسم ما يذاق
يقال ما ذقت ذواقا وهو مثل لما ينالون عنده من الخير دلة اي علما يدلون الناس على ما علموه ذكر قال الروم فقال
يخرج اليهم روقة المؤمنين من اهل الحجاز هم الموصوفون بالصفاء والجمال يقال راق الشيء اذا صفا وخلص وعن الاصمعي
مسك راتوج اي خالص وكذلك كل شيء خالص وهو من روق الشراب اذا صفاه بالراووق ونظير رائق وروقة صاحب
وصحبة وفاره وفرهة كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا عين الريح واولهم وارواح
وروحة العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح فالمعنى اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويصدقه مجيء الجمع
في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب عمر رضي الله تعالى عنه كان اروح كانه راكب والنائم عشون كانه من رجال بني مدوس هو
الذي يتداني عقباه ويتباعد صدر قدميه قال الكلبي مدوس الذي في بني شيبان بالفتح والذي في طيء بالضم
وبنو شيبان الطول فيهم غالب ويقال للطيلسان مدوس اورده سيبويه مضموما في موضعين من كتابه وعن الاصمعي
الطيلسان بالفتح والقبيلة بالضم كان الاولى خبرتان لكان والثانية بدل منها راكب ناقة فارهة فشت منسا جيدا
فقال كانه راكبها عصن بمروحة اذا تدلت براوشارب مثل بها مخترق الريح تدلت من قولهم تدلى فلان علينا من ارض

الرهينة والرهن بمعنى كالشتيمة والشتم ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا قال ابعد الذي
بالنعف نعف كويكب رهينة امس ذي تراب وجندل ومعنى قوله رهينة بعقيقته ان العقيقة لازمة له منها فشبه في
لزومه لها وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد المرتهن قال ابو زيد يقال اني لك رهن بكذا اي ضامن وانشد اني
ودلوي لها وصاحبي وحوضها الافيح ذا النصائب رهن لها بالري غير الكاذب اذا صلى احدكم الى شيء فليرهقه
اي فليغشه ولا يبعد عنه وهو كقوله اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها فان الشيطان يمر بينه وبينها علي
وعظ رجلا في صحبة رجل رهق قال المبرد رجل فيه رهق اذا كانت فيه خفة يرهق الشر ويغشاه ومنه حديث شقيق
انه صلى على امرأة ترهق اي تنسب الى الرهق يعني غشيان المحارم سعد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل
ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع اي مقاربا لآخر الوقت من قولك غلام مراهق اذا قارب
الحلم وشارف ان يرهقه كانه كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة فيضيق عليه الوقت حتى يخاف فوت التعريف
رافع بن خديج اشترى من رجل بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا اي عفوا لا احتباس
فيه يقال اعطيته المال سهوا رهوا من قولهم سير رهو اي سهل مستقيم ابن عباس ذكر مجيء عامر بن الطفيل الى رسول
الله قال وكان عامر مرهوف اليدين اي مرهفه دقيقه يقال رهف السيف وارهفه ابن عمر قال انس بن سيرين افضت
معه من عرفات حتى اتى جمعا فاناخ نجيبته فجعلها قبلة فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم رقد فقلنا لغلامه اذا استيقظ
فايقظنا فايقظنا ونحن ارتهاط اي ذوو ارتهاط وهو افتعال من الرهط اي مجتمعون رهطا رهطا والرهط العصابة
دون العشرة ويجمع على اراهط وهو كاباطيل في جمع باطل عند سيبويه وقال غيره يجمع رهط على ارهط وانشد
وفاضح مفتضح في ارهطه ثم ارهط على اراهط عوف بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا يتخضخض مثل
السقاء احب الي من ان يمتلئ شعرا الرهابة غرضوف كاللسان معلق بالقص مشرف على البطن يقال له رأس الكلب
سميت بذلك اما لتحركها عند الرهبة واما لانها مما يرهب عليه لرقته ولطافته ومنه قيل للبعير المهزول والنصل الرقيق
رهب ورهبت الناقة وعن ابي زيد رهبت ناقته فقعد عليها يحابيها رهوة في زه رهبانية في زم رواهشه
في عر رهرهة في هو رهو في نق ترهش في ظر ترهيأ في عن

مع الياء

النبي صلى الله عليه وسلم عن رافع
ابن خديج قلت يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ارن واعجل ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ما لم يكن سن او ظفر كل من علاك وغلبك فقد ران بك وران عليك ورين بفلان اذا ذهب به الموت واران القوم اذا رين
بمواشيهم اي هلكت ومعناه صاروا ذوي رين في مالهم ومنه قوله ارن اي صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران
تعدية لران بالهمزة كما عديت بالباء في ران به والمراد ازهق نفسها بكل ما انهر الدم اي اساله غير السن والظفر
وقيل ايرن امر من ارن اذا نشط وخف اي خف في الذبح وقيل ارن من الرنى وهو ادامة النظر اي راعه ببصرك
لا يزل عن المذبح وقيل ارز اي شد يدك على المحز واعتمد بها عليه من ارز الرجل اصبعه اذا اثاخها في الشيء و
ارزت الجرادة غرزت ذنبها في الارض لتبيض ولو قيل ارن اي اذبحن بالارار وهو ظرة اي حجر محدد يؤر بها

الراعي

الراعي ثغر الناقة اذا انقطع لبنها اي يدميه كان ايضا وجها تفتح الارياف فيخرج اليها الناس ثم يبعثون الى اهليهم
انكم بارض جردية الريف كل ارض فيها زرع ونخل وقال ابن دريد الريف ما قارب الماء من ارض العرب ومن
غيرها الجردية منسوبة الى الجرد وهي كل ارض لا نبت فيها ولا شجر عمر املكوا العجين فانه احد الريعين
الريع فضل كل شيء على اصله نحو ريع الدقيق وهو فضله على كيل البر وريع البذر فضل ما يخرج من النزل على اصل
البذر وريع الدرع فضول كميها على اطراف الانامل وقال ابو زيد راع البر يريع ريعا واراع القوم ويعني بالريعين
الزيادة عند الطحن او الخبز والزيادة عند العجن قدم عليه جرير بن عبد الله فسأله عن سعد بن ابي وقاص فاثنى عليه خيرا قال
فاخبرني عن الناس قال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها العصل الطائش وابن ابي وقاص يغمز عصلها ويقيم ميلها
والله اعلم بالسرائر القائم الرائش اي المعتدل ذو الريش وهو بمنزلة الماء الدافق والعيشة الراضية العصل المعوج الطائش
الزائل عن الهدف علي اشترى قميصا بثلاثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه الريش الكسوة التي يتزين بها
استعير من ريش الطائر لانه كسوته وزينته قال الله تعالى لباسا يواري سوآتكم وريشا والرياش يحتمل وجهين ان يكون
جمع ريش وان يكون مفردا مبنيا من لفظه على فعال كلباس ابو ذر في حديث اسلامه قال قال اخي انيس ان لي حاجة
بمكة فانطلق فراث فقلت ما حبسك قال لقيت رجلا على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون
ساحر شاعر كاهن وكان انيس احد الشعراء فقال والله لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان احد ولقد
سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم والله انه لصادق وانهم لكاذبون فقلت اكفني حتى انظر قال نعم وكن من اهل مكة على
حذر فانهم قد شنفوا له وتجهموا فانطلقت فتضعفت رجلا من اهل مكة فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابئ فمال علي
اهل الوادي بكل مدرة وعظم وحجر فخررت مغشيا علي فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عني
الدم وشربت من مائها ثم دخلت بين الكعبة واستارها فلبثت بها ثلاثين من بين يوم وليلة وما لي بها طعام الا ماء زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع فبينا اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان قد ضرب الله على
اصمختهم فما يطوف بالبيت غير امرأتين فاتتا علي وهما تدعوان اسافا ونائلا فقلت انكحوا احديهما الاخرى فما ثناهما
ذلك فقلت وذكر كلاما فاحشا لم يكن عنه فانطلقتا وهما تولولان وتقولان لو كان ههنا احد من انفارنا فاستقبلهما
رسول الله وابو بكر بالليل وهما هابطان من الجبل فقال رسول الله لهما ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة واستارها قال
فما قال لكما قالتا كلمة تملأ الفم ثم ذكر خروجه الى رسول الله وتسليمه عليه وانه اول من حياه بتحية الاسلام وقال فذهبت
لاقبل بين عينيه فقد عني عنه صاحبه الريث الابطاء ورجل ريث وعن الفراء فلان مريث العينين اذا كان بطيء النظر
اقراء الشعر انحاؤه وانواعه جمع قرو يقال للبيتين او القصيدتين هما على قرو واحد وقري واحد وجمع القري
اقرية قال الكميت وعنده للندى والحزم اقرية وفي الحروب اذا ما شاكت الاهب واصل القرو القصد من
قروت الارض فسمي به الطريق كما سمي بنحو من نحوت شنف وشنئ اخوان ولكن شنف لا يتعدى الا باللام قال رجل من طي
اذا لم يكن مال يرى شنفت له صدور رجال قد بقي لهم وفر تجهمه كلح في وجهه وغلط له في القول من قولهم رجل جهم الوجه

تضعفته بمعنى استضعفته كتعجلته وتقصيته وتبثته بمعنى استفعلته النصب والنصب كالضعف والضعف
حجر كانوا ينصبونه فيعبد ويصب عليه دماء الذبائح يقال وجدت سخفة من جوع وهي الخفة تعتري الانسان
اذا جاع من السخف وهو الخفة في العقل وغيره القمراء للقمر كالضحى للشمس وقوله في ليلة قمراء فيه وجهان
الاضافة والصفة على تقدير ذات قمراء او على انها تأنيث الاقمر وهو الابيض يقال ليلة صحياء وضحيان
واضحيانة وهي المقمرة من اولها الى آخرها وافعلان مما قل في كلامهم او ورد منه سيبويه الاسحمان والاسمدان
في الاسم والاضحيان في الصفة وقال وهو قليل في الكلام لا يعلم الا هذا الصماخ الخرق الباطن الذي يفضي في الاذن
الى الرأس والصماخ بزيادة اللام وسحمها اساف ونائل وقيل نائلة صنمان كانا لقريش يتمسحون عندهما
بها اذا ركبوا لاسفارهم واذا قدموا اقبل بعضهم على اهاليهم تعظيما وقيل ان اسافا كان رجلا ونائلة امرأة فجلا
البيت فوجدا خلوة ففجرا فمسخهما الله حجرين الاقفار جمع نفر وهم من الرجال خاصة ما بين الثلثة الى العشرة والنفر
مثله يقال جاءت نفرة بني فلان وهو من النفير لان الرجال هم الذين اذا حزبهم امر نفروا والكناية القدع والردع
اخوان حذيفة اتى بقدح ريطتين فقال التي احرج الى الجديد من الميتين الى الابيض لانه اسير حتى ابدل بهما غيرا
منهما واشرا منهما الريطة ملاءة ليست بلفقين كلها نسج واحد وقيل هي كل ثوب رقيق لين والجمع ريط وريائط محاهل
قال في قوله تعالى واحاطت به خطيئته هو الران الران والرين كالدنام والدنيم والغار والغير من ران به الشراب اذا غلب
على عقله والمعنى تغطية الخطيئة على قلبه وما يحجبه من مظانها الحسن سئل عن الفتى يزرع الصائم فقال هل راع منه شيء
فقال السائل لا ادري ما تقول فقال هل عاد منه شيء راع ورجع اخوان قال طمعت بليلى ان تريع والما تقطع
اعناق الرجال المطامع ومنه ترييع السراب اذا جاء وذهب والمعنى هل عاد منه شيء الى الجوف ترييع في ذلك الريطة في هفو لا يرى
في حق الرائث في حي رين في سف يريش في زف مرياع في هل والله تعالى اعلم انتهى كتاب الزاء

كتاب الزاي مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه عياض بن حمار قبل ان يسلم فرده وقال انا لا نقبل زبد المشركين سئل عنه
الحسن فقال يقال زبدة وزبدته اذا رفدته وهبت له قال زهير اصحاب زبد وايام
وانديه من حاربوا اعذبوا اعنهم بتنكيل وهذا مما عرض فيه العموم بعد الاختصاص كما حلبت خطب وذكر اهل
النار فقال الا وان اهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم اتباع لا يبغون اهلا ولا مالا
والمشظر الفحاش وذكر سائرهم اي ليس له عزم يزين اي ينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي او تماسك من زبر البئر
وهو طيها لانها تماسك به قال ابو عمرو الشظرة ضرب اعراض القوم وفلان يشظر بالقوم منذ اليوم وهو
شظير وشظيرة وفي معناه شذير وشذارة وفي شذارة دليل على ان النون في شذير وشذار مزيدة
ويمكن ان يشتق بهذا الى القضاء بزيادتها في شظيرة اي عن مزابي القبور وهي ما ينذب به الميت ويناح به عليه من قولهم
ما زبأهم الا هذا اي ما دعاهم وعن الاصمعي سمعت نغمته وازبيته اي صوته وازبي القوس صوتها وترنمها وعن النضر

الازابي الضخب ولا واحد لها وقد ظنها هو الخطابي رحمه الله لبعضهم مصحفة عن مراثي القبور ابو بكر دعا في
مرضه بدواة ومزبر فكتب اسم الخليفة بعده هو لعلم وانت الاصمعي قد قضى الامر وجف المزبر وفعل من زبر
الكتاب زبرا وزبارة وهو اتقان الكتاب والزبر بلسان اليمن الكتاب عثمان لما حصر كان على بوابه
غايبا في مال له فكتب اليه اما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين فاذا اتاك كتابي هذا فاقبل الي
على كت اولي فان كنت مأكولا فكن خير آكل والا فاذهب كفى ولما امرت الزبية حفرة تحفر للسبع في علوم من الاثار
ولا يبلغه الا السيل العظيم الطبي بالضم والكسر واحد الاطباء وهي للحافر والسباع كالاحلاف للخف والضروع للطلف
ويقال ايضا اطباء الناقة واشتقاقه واضح من طباه يطبيه اذا دعاه لان اللبن يطبي منه الاثر الى قولهم خلف طبي
اي مجيب وهو فعيل بمعنى مفعول كانه يدعى فيجيب وفي الحديث دع داعي اللبن وهما مثلان ضربهما لقائم الحظ عليه
والبيت الذي تمثل به لشاعر من عبد القيس لقب بالممزق هذا البيت واسمه شأس بن نهار ومخاطبه فيه النعمان بن المنذر
وقبله قوله حقا ابيت اللعن انك قاتلي ان قومتي على غير جرم بريقي مشرفي كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه جرت محاورة بينه وبين عبد الله
ابن عمرو بن حرام قال كعب فقلت كلمة اريد بذلك اي اشخصه واقلقه من ارني على ظهر حملا ثقيلا اذا احمله لان الشيء
اذا حمل ازعج وازيل عن مكانه ويمكنه قولهم احتمل فلان اذا استحقه الغضب وقيل هو مقلوب ازبه من ازبت الرجل
وبزوته اذا قهرته عمرو عن عمه معوية عن مصر فضرب قسطاطه قريبا من قسطاط معوية وجعل يتبع الذباب
سوء الخلق وقلة الاستقامة من الزوبعة وهي الاعصار في الحديث لا يقبل الله صلوة العبد الابق ولا صلوة الزبين
بوزن السجين وهو الذي يدافع الاخبثين من الزبن وهو الدفع قاله ابن الاعرابي المزابنة في حق زبية في صل
زبر في شع زبته في عص ازبر وزبرة في عض ازبر وزبرة في صد مع الجيم النبي صلى الله
عليه وسلم اخذ الحربة لابي بن خلف فوجله بها فقتع في ترقوته تحت تسبغة البيضة فوق الدرع فلم يخرج كثير دم وانما
في جوفه رجله بالحربة ونجله اخوان اذا رجبه بها فقتع حكاية حال ماضية التسبغة ثقوب البيضة وهو زرد
لها لئلا تغوص سمي بمصدر سبغ ويقال له السابغ ايضا قال مزرد وتسبغة في تركة جيبية دلاصة
ترفض عنها الجادل ازج في مع مع الحاء الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس
وان زرجح زحه وزرجحه اذا تحاه والمعنى وان اريد تنحيته عن ذلك باستطاق في بعض ما هم الاستسقاء
اتاه عبد الله يحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من اهل بدر زحل وزحل اخر
اذا تنحى وتباعد ومالي عنه مزحل ولا مزحك والمعنى انه قدر عبد الله وتأخر تزحزحت في رح مع الجاء
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعياش بن ابي ربيعة حين بعثه الى بني عبد كلال اخذ كتابي بيمينك وادفعه
في يمانهم فهم قائلون لك اقرأ فاقرأ لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين فاذا فرغت منها فقل امن
محمد وانا اول المؤمنين فلن تأتيك حجة الا دحضت ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره ومحا لونه وهم قاربون
فاذا ربطوا فقل ترجموا فاذا ترجموا فقل حسبي آمنت بالله وما انزل من كتاب فاذا اسلموا فسلهم فضبهم الثلاثة

التي اذا تخصروا بها سجد لهم وهي الاثل قضيب ملمع ببياض وقضيب ذو عجر كانه من خيزران والاسود البهيم
كانه من سأسم ثم اخرج بها فحرقها في سوقهم اي كتاب تمويه وترقيش من قوله تعالى زخرف القول غرورا واصله
الزينة فاستعير لما يزين من القول ومن ثم قيل للتمام واش وفي حديثه عليه السلام انه لم يدخل الكعبة يوم الفتح حتى
امر بالزخرف فمحي وامر بالاصنام فكسرت اراد النقوش والتصاوير والمراد كتاب من كتب الله حرفوه وكان هؤلاء
ممن دخله دين يهود ابو زيد مح الكتاب محوحا اذا اندرس وقال غيره امح ويقال مح الثوب وامح بلي وانشد
الاصمعي الا يا قتل قد خلق الجديد وحبك ما يمح وما يبيد رطن له وراطنه كلمه بالاعجمية وتراطنوا ويقولون
ما رطانتك ورطانتك ورطيناك اي ما الذي ترطن به التخصر امساك المخصرة وهي قضيب يكون في يد الملك او
الخطيب وانشد ابو عمرو خذها ايا عبد المليك بحقها وارفع يمينك بالعصا وتخصر الاثل شجر يشبه الطرفاء الا انه
اعظم منه واجود عودا ومنه تصنع الاقداح الجياد كل ذي لونين من ثوب او غيره فهو ملمع ومنه الفرس الملمع وهو
الذي فيه سواد وبياض العجر العقد والاعجر كل شيء فيه عقد ومنه قول الحطيئة انشد للضيف عجراء من سلم البهيم
المصمت الذي لا يخالط لونه لون آخر الخيزران شجر عبق يتثنى وقيل هو كل عود متثن ومنه الخيزري وهي مشية
فيها تثن السأسم الابنوس يريد ان القضب الثلاثة من هذه الشجرة الثلاث الاثل والخيزران والابنوس علي رضي الله تعالى عنه كان من
مزحه ان يقول افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة المزخة المرأة لانها موضع الزخ وهو النكاح يقال بات
يزخها ويزخزخها واصله الدفع يقال زخ في قفاه حتى اخرج من الباب الفخة من فخ النائم فخيخا وهو غطيطه وقيل
هي نومة الغداة وقيل نومة بعد تعب بعث الى عثمان رضي الله تعالى عنهما بصحيفة فيها لا تأخذن من الزخة والنخة الزخة اولاد الغنم
لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها والنخة اولاد الابل وقيل البقر العوامل من النخ وهو السوق قال لا تضربا
ضربا ونخا نخا لم يدع النخ لهن مخا وهما في كونهما فعلة بمعنى مفعول كالقبضة والغرفة زخزبا في فر يزخ في كا

مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم بال عليه الحسن فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بماء فصبه عليه
اي لا تقطعوا بوله يقال ازرم بوله فزرم ومنه قيل للبخيل زرم وعن قطرب ازرأم الشاعر اذا ذهب شعره وانقطع بول
الغلام والجارية يغسل عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله تعالى ومذهب الشافعي رحمه الله تعالى مثل مذهبهم في بول الجارية وقال في الغلام يجري
رش الماء على بوله ما لم يطعم واحتج بقوله عليه السلام ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية وحمل اصحابنا النضح على الصب
بالصب يطهر عندهم علي رضي الله تعالى عنه لا ادع الحج ولو ان اتزرنق وروي ولو تزرنقت الزرنقة العينة وهي ان يبيع الرجل من
الرجل شيئا باكثر من ثمنه سلفا وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تأخذ الزرنقة وعن عبد الله بن المبارك لا بأس بالزرنقة
وتزرنق الرجل اذا تعين ومعناها الاخفاء لان المسلف يدس الزيادة تحت البيع ويخفيها من قولهم تزرنق في الثياب
اذا لبسها واستتر فيها وزرنقها غيره ولا يبعد ان تزعم ان النون مزيدة وانها من قولهم انزرق في الحجر بمعنى انزبق
اذا دخله وكمن فيه واصله زرقه بالرمح فانزرق فيه الرمح اذا نفذ فيه ودخل ولا بد من اضمار فعل قبل ان لان لو مما
يطلب الفعل وقيل معناه ولو ان استقي واحج باجرة الاستقاء من الزرنوقين وهما منارتان تبنيان على رأس البئر او عودان

يتنصب عليهما البكرة ويقال لهما القرنان والمزرنق الذي ينصبهما ابو ذر قال في علي رضي الله عنهما هذا
زر الدين اي قوامه من قولهم للعظيم الذي تحت القلب زر لانه يشده ويقيمه ولمن يحسن رعية الابل انه لزر من
ازرارها ولحدي السيف زراه وللذي يدخل فيه رأس عمود وسط البيت زر وما خذ كل ذلك من زر القميص
لانه آلة الشد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان موسى اتى فرعون وعليه زرمانقة هي جبة الصوف كلمة اعجمية ابو هريرة رضي الله تعالى عنه
ويل للعرب من شر قد اقترب ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا
شيئا قالوا صدقت شبههم في تلونهم بالزربية واحدة الزرابي وهي القطوع الحيرية وما كان على صنعتها وعن المؤرج
انها في الاصل الوان النبات اذا اصفرت واحمرت وقد ازرأب النبت فسميت بها البسط تشبيها وفيها لغتان كسر الزاي وضمها
وعن قطرب الزربي مكسورا بلا تاء او شبههم بالمنسوبة الى الزرب وهي الغنم في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم
فعل الغنم في انقيادها لراعيها واستيساقها له وفي الزرب لغتان الفتح والكسر الدؤلي لقي ابن صديق له فقال
له ما فعل ابوك قال اخذته الحمى ففضخته فضخا وطبخته طبخا ورضخته رضخا وتركته فرخا قال فما فعلت امرأته
التي كانت تزأره وتمأره وتشأره وتهأره قال طلقها فتزوج غيرها فحظيت عنده ورضيت وبظيت
قال ابو الاسود فما معنى بظيت قال حرف من اللغة لم تدر من اي بيض خرج ولا في اي عش درج قال يا ابن اخي
لا خير لك فيما لم ادر المزأرة من الزر وهو العض وجمار مزر والممأرة ان تلتوي عليه وتخالفه من امر الحبل اذا
شد فتله والمهأرة ان تهر في وجهه يمكن ان يقال في بظيت انه وصف لها بحسن الحال في بدنها ونعمتها من قولهم
لحمه خظ بظ لغة في خظا بظا كما قالوا دو ودوى وارض عذية وعذاة وان كان الاكثر فيه ان يستعمل على
سبيل الاتباع فقد حكى الاصمعي عن قوم من العرب افراده وانهم يقولون انه لبظا عكرمة قيل له الجنب يغتمس
في الزرنوق ايجزئه من غسل الجنابة قال نعم هو النهر الصغير عن شمر وكانه اراد جدول الساني سمي بالزرنوق
الذي هو القرن لانه من سببه لكونه آلة الاستقاء في الحديث كان الكلبي يزرف في الحديث قال الاصمعي
سمعت قرة بن خالد السدوسي يقول كان الكلبي يزرف فقلت له ما التزريف قال الكذب يقال زرف في الحديث
اذا زاد فيه وزلف مثله واذا ذرع الرجل ثوبا فزاد قالوا قد زرفت وزلفت وزرف على الخمسين اذا اربى عليها
ومنه الزرافة زربية في ضل زرنب في غث بين الزرب في هن الزرافات في ند

مع العين

النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتزعفر الرجل هو التطلي بالزعفران والتطيب به ولبس المصبوغ به وزعفر ثوبه ومنه قيل للاسد
المزعفر لضرب وردته الى الصفرة قال عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه ارسل الي رسول الله ان اجمع عليك ثيابك وسلاحك
ثم ائتني فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وارغب لك
رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح
الزعب والزأب والزهب اخوات معناها الدفع والقسم ومنه تزعبوا المال وتزهبوه وتأزبوه على القلب اذا توزعوه
والزعبة بناء المرة ويقال للمدفوع الزعبة والزهبة ايضا والزعب والزهب ما في نعما غير موصولة ولا موصوفة كانه

نعم شيئا وفي نعم منها لغتان فتح النون وكسرها والعين مكسورة ليس إلا ليلتقي ساكنان والباء مزيدة مثلها في كفى بالله ذكر أيوب عليه السلام قال كان اذا مر برجلين يتراعمان فيذكران الله رجع الى بيته فيكفر عنهما أي يتحدثان بالزعانة وهي ما لا يوثق به من الأحاديث ومنه قولهم زعموا مطية الكذب وقال اليوزيدي رجل مزاعم لمن لا يوثق بزعمه من الشاة الزعوم هي التي يخيل منها أنها تدر فيذكران الله أي على وجه الاستغفار وهذه صفة المؤمن اذا فرط قال الله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم عمر بن ميمون إياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة قال المبرد الزعانف أصلها أجنحة السمك فقيل للأدعياء زعانف لانهم التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الأجنحة بعظم السمك وأنشد لأوس بن حجر فما زال يقربه اليد حتى كأنما قوله من جانبيه الزعانف والواحد عنيفة والياء في الزعانيف اشباع كسرة والكثير ما يجيء في الشعر يرتضع عنها في عد زعيم في دم مع القناء النبي صلى الله عليه وسلم صنع طعاما في تزويج فاطمة وقال لبلال ادخل الناس علي زرقة أي زرقة بعد زرقة سميت لزرقها وهو اتباعها في سرعة ابن عمر وإن الله أنزل الحق ليذهب به الباطل ويطل اللعب والرقن والزمارات والمزاهر والكبارات الرقن الرقص وأصله الدفع الشديد والركل الرجل يقال رقنه وناقة رقون وزفون اذا دفعت حالبها برجلها عن النضر وفي حديث عائشة قدم وفد الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون والنبي صلى الله عليه قائم ينظر اليهم فقمت أنا مستترة خلفه فنظرت حتى أعييت ثم قمت فنظرت حتى أعييت ثم قعدت ورسول الله قائم ينظر فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر اي قيسوا قياس أمرها وانهضوا حداثتها وشهوتها للنظر كيف مترها اللعوب والاعياء ورسول الله قائم لم يسته شيء من ذلك الزمارة ما يزمر به كالصفارة لما يصفر به والقداحة لما يقدح به المزهر المعرق من الازدهار وهو الجذل يقال للجذل ازدهر ومزدخر لانه آلة الطرب والفرح والازدهار افتعال من الزهرة وهي الحسن والبهجة لان الجذل مسهل للوجه مشرفة للكبارة العود وقيل الطنبور وقيل الدف وقيل الطبل وهي في حسان ابي سعيد الضرير الكبارات جمع كبار جمع كبر كجمل وجمال وجمالات وهو الطبل وقيل هو الطبل الذي له وجه واحد ويجوز ان تكون الكبارات من الكبران على القلب وهو العود والكبرية المغنية عائشة بلغها أن أناسا يتبنا ولوزا من أيها فأرسلت الى أزفلة منهم فلما حضروا قالت لي والله لا تعطوا الا يدي ذا الطوط مشيف وظل مديد نجح اذا كديم وسبوذ نيم سبق الجواد اذا استوى على الامد فتى قريش ناشيا وكهفها كهلا ينيف عانيها ويريش مملقها ويرأب شعثها حتى حليمة قلوبا تأثم استشرى في دينه فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيي فيه ما أماته المبطلون وكان وقيد الجناح غزير الدمعة شجي النشيج فاضفقت اليه نسوان مكة وروى فاصفقت وولدانها يسخرون منه ويستهزؤن به يقال ضرب الشيطان رقوته ومدطبه ونصب جابيته وأجلب بخيله ورجله وظن رجال أن قد اكتبت تمرها ولات حين الذي

وأتى والصديق بين ظهرهم فقام حاسرا مشمرا قد جمع حاشيته وضم قطريه قرة نشر الاسلام على غرة واقام أوده بثقافه فابدع الثقاف بوطأته وانتاش الدين بنعشه حتى راح الحق على أهله وقر الرؤس على كواهلها وحصن الدماء في أهبها ثم أسسه منيعا فسد ثلمته بظبي في المرحمة وشقيقه في المعدلة ذاك ابن الخطاب لله أم حملت له ودرت عليه لقد أوجدت به ففتح الكفرة ودوخها وشرد الشرك شذر مذر وبعج الارض وبحعها فقاءت أكلها ولفظت خبيئها تراءمه وياباها وتريده ويصدف عنها ثم وزع فيها قياما ثم تركها كما صحبها فارفوني ما ترنوون واي يوم أبي تقسمون اليوم إقامته اذ عدل فيكم أم يوم ظعنه فقد نظر لكم أقول قولي هذا واستغفر الله ولكم الأرفلة والأجفلة والأجفلى والأرفلى الجماعة يقال جاؤا أرفلة وأجفلة وبأرفلتهم وأجفلتهم قال الشماخ يصف الابل يهوين أرفلة شتى ومن عا كفية ارهان اذ نجح أعيد العطو التاول الطوط الجمل الشاهق من قولهم بناء منطاد والذاهب في السماء صعدا وقد طوده تطويدا يقال نجح فلان ونجحه طلبته وانجحه الله وانجح طلبته والاصل ذكر الطلبة والمحتضرون وانجح الرجل اذا نجحت طلبته كما تقول اقطف اذا قطفت دابته الاكداء الخبية واصله بلوغ الحافر الكدية ومثله الاجبال المملق الفقير سمي لتجرده من المال من الملقة وهي الصخرة الملساء والملقه لاهل اليسار كما قيل مسكين لسكونه اليهم وريشه تعهده تشبيها لذلك برياش النعل الصدع وهو من الاضداد استشرى نجح وتمادى يقال استشرى الفرس في عدوه والبرق في لمعانه وشرى مثله شكيمته اي حدته وتصلبه والشكيمة في الاصل حديدة المعترضة في الفم التي عليها الفأس وهي التي تمنع الفرس من جماحه فشبه بها أنفة الرجل وتصلبه في الامور وما ينبغه من الهوادة وترك الجد والاكماش فقالوا فلان شديد الشكيمة لانه اذا اشتدت تلك الحديدة كانت على الجماح أمنع وأشقوا منها قولهم في صفة الاسد شكم وشكمت فلانا اذا ألجمته بعطاء وقيد الجوانح اي وقذ خوفا لله قلبه النشيج ان يغص بالبكاء مع صوت ومنه نشيج الطعنة عند خروج الدم والقدر عند الغليان وسميت مجاري الماء أنشاجا لتقسيب الماء والنبي ما نشب في الحلق من عصة ونحوها والمعنى انه كان شجيا في نشيجه ونحو هذا من الاضافة قولهم ثابت الغدر انصفق مطاوع صفقه اذا ضربه وصرفه قال رؤبة فما اشتلا فما صفقه لمنصفق تعني صرفهم اليه ما التلهي والسخرية فمالوا عليه واصفق من أصفق القوم على كذا اذا اجمعوا عليه أخذ من الصفقة في المبايعة كأنهم تبايعوا على ذلك تعني مصوا اليه بأجمعهم استلوه غرضا اي نصبوه من المثل وهو المنتصب للقسم والقصف الكسر الضرب بالجران الثبات والاقامة مستعار من بروك البعير الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت قال ذو الرمة كلتيهما روق الى جنب مخدع الاكناب القرب واصله في الصيد اذا أمكن من كاثبة النهد الفرص القطر والحاشية الجانب وضم القطرين عبارة عن التحفز والتشمر ليلا في الامر غره الثوب مطواه وفي كلام رؤبة اطو على غروره تريد انه ردما انتشر من الاسلام الى حاله ابدا عن تفرق الانتياش الاستقاء وهو افتعال من النوش ومعناه ان يتناول وله ليتنزعه من الهلكة ويصدق ذلك قوله باتت تنوش الحوض نوشا فتقطع النوش الرفع والاقامة من المرعى والانعاش خطأ الاراحة مأخوذة من اراح الراعي الابل على أهلها قال ابو عبيد يقال هم أهل معدلة بفتح الدال والميم اي

سهو

أهل عدن إذا يقال تحلقة والجمع حلق وحلقات جمع اللبن في ثديها وهي حافل وهن حفل وحفل الوادي كثر سيله
أوحدت به أي جاءت به واحدا بلا نظير من أوحد الشاة إذا أفردت ويقال أوحده الله أي جعله منقطع المثل فتح و
ريح أخوان وهما الدليل وريح ودوح مثلثها شذر مذر أي متفرقا وهما اسمان جعلا واحدا وشذر من التشديد
ومذر مبنيه بدل من يأتي من التبذير وهذا ونظائره متوقر عليها في كتاب المفصل بعج شق بخع الأرض نهكها بالحرث
أكلها تبذرها أي أكلت البذر وشربت ماء المطر فعاءت لذلك حين أنبت الجنبي المجبو يعني ما جبي فيها ترأمة عطف
عليه ريثما الناقة على ولدها تزفر في مرازفلة في سديزف في حمل المرفقة في دبره زافره في ضع مع

القاف النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو جهل إن محمدا يخوفنا بشجرة الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا
وروي أنه لما أنزل الله تعالى قوله إن شجرة الزقوم طعام الأثيم لم تعرف قريش الزقوم فقال أبو جهل إن هذه لشجرة
ما نبتت في بلادنا فمن منكم يعرف الزقوم فقال رجل من أهل أفريقية قدم من أفريقية إن الزقوم بلغة أهل أفريقية هو
الزبد بالتمر فقال أبو جهل يا جارية هاتي لنا زبدا وتمرا نتزقمه فجعلوا يأكلون منه ويتزقمون ويقولون لمحمد إنك
محمد في الآخرة فبين الله مراده في آية أخرى فقال إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين الزقم اللقم
الشديد والشرب المفرط يقال إنه ليزقم اللقم زقما جيدا وبات يتزقم اللبن والزقوم فعول من الزقم كالصبور من
الصبر وهو ما يزقم الا ترى إلى قوله عز من قائل فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون يأخذ الله تعالى السموات و
الأرض يوم القيمة بيده ثم يزقمها تزقف الرمانة الترقف والتلقف أخوان وهما الاستلاب والاختطاف بسرعة ومنه
إن بأسمان قال لبني أمية تزقموها تزقف الكرة وروي تلقفوها يعني الخلافة وعن معوية لو بلغ هذا الأمر أبناء عبد
مناف تزقفناه تزقف الكرة وهي الكرة قال علي رضي الله عنه قال سلام أرسلني أهلي إلى علي وأنا غلام فقال مالي لا أراك مرتقفا
بيدك أو بفيك بين السماء والأرض فأخذت أرتقف لأخبره كما رأيته يفعل فقال لا ترتقف لا أبا لك مضموم الراء كما يطعم الرزق ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما
هو من الرزق وهو الجلد يجز شعره ولا يشق نفا الأديم يعني مالي لا أراك مضموم الرأس كما يطعم الرزق ابن الزبير قال
لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الأشتر فقهي منهم فأخذنا فوهنا إلى الأرض فقلت أقتلوني ومالكا هي من الأزد قاف
بمعنى الاختطاف بمنزلة الخلسة من الاختلاس الأتخاذ من الافتعال الذي بمعنى التفاعل كالاجتوار والاعتوار أي أخذ كل
واحد منا صاحبه ومالك هو اسم الأشتر والأشتر لقب لشتر كانت بإحدى عينيه وعنه أنه دخل على عائشة رضي الله
عنها فقالت يا أشتر أنت الذي أردت قتل ابن أختي وكان قد ضربه ضربة على رأسه فقال أعائش لولا أني كنت طاويا
ثلاثا لأريتك أين أخذ مالكا غداة نادى والرماح تنوشه باخر صوت أقتلوني ومالكا من قفا في ط مع الكاف

النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر أن رسول الله فرض زكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر
أو أنثى من المسلمين صدقة الفطر زكوة مفروضة الآن بينها وبين الزكوة المعهودة أن تلك تجب طهرة للمال وهذا طهرة
لبدن المؤدي كالكفارة والزكوة فعلة كالصدقة وهي من الأسماء المشتركة تطلق على عين وهي الطائفة من المال المزكى بها
وعلى معنى وهو الفعل الذي هو التزكية كما أن الذكوة هي الذكية في قوله عليه الصلاة والسلام ذكوة الجنين ذكوة أمه ومن الجعل بعد

انتى

أتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله عز من قائل والذين هم للزكوة فاعلون ذهبا إلى العين وإنما المراد المعنى الذي هو
الفعل أعني التزكية وعليه قول أمية بن أبي الصلت المطعمون الطعام في سنة الأزمة والفاعلون للزكوات أياس
ابن معاوية كان يقال أزكن من أياس وزكن أياس الزكن والأزكان هو الفطنة والحدس الصادق وأن تنظر إلى
الشيء فتقول ينبغي أن يكون كذا وكذا يقال زكنت منك كذا زكا وزكانة وزكانية وأزكنته وقال أبو زيد
الخبر حتى زكنه أي فهمه وفي كتاب سيبويه رحمه الله تعالى وتقول لمن زكنت أنه يريد مكة مكة والله وقال قعنب بن أم صاحب
يراجع قلبي ودهم أبدا أزكنت منهم على مثل الذي زكنوا ضمن زكن معنى اطلع فعداه تعديته وقد ذكرت زكن أياس
في كتاب المستقصى وبعض ما حكي عنه وهو قاض عمر بن عبد العزيز على البصرة استقضى بعد الحسن بن أبي الحسن رحمة الله عليهما

مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم من أزلت إليه نعمة فليشكرها الزلل نوع من انتقال الجسم عن مكان إلى مكان فاستعير
لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعم عليه فقيل زلت منه إلى فلان نعمة وأزلقها إليه وقال الأصمعي الإزلال تقديم الأمن
وقد زل أمامه شيئا قال عمر رحم الله أعرابيا وقد زل الكاشحون أمامي والحقيقة ما ذكرت أي
بيدات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال من شاء فليقتطع وفي الحديث قال
عبد الله بن رطب فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمة خفية لم أفهمها أو قال لم أفقهها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع
الإزدلاف الاقتراب وسمي المزدلفة الشيباني لاقترابه إلى الأقران وإقدامه عليهم وسميت المزدلفة لأنه يقرب
فيها ومنه حديث عليه السلام أنه كتب إلى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم الذي تجهر فيه اليهود بسبتها
فإذا زالت الشمس فازدلف إلى الله فيه بركعتين واخطب فيهما ومنه حديث محمد بن علي رضي الله عنه ما لك من عيشك إلا لذة
تزدلف بك إلى حمامك فليقتطع أي فليقتطع لنفسه ما شاء وهي رخصة في النهبة إذا كانت بإذن صاحبها وطيب نفسه
كنهبة السكر في الإعرس إن أراد عوسجة بن الحارث المحاربي أن يفتك به فلم يشعر به إلا وهو قائم على رأسه والسيف
قد سله من غمده فقال اللهم اكفنيه بما شئت قال فأنكب لوجهه من زحة زحمها بين كتفيه وندر سيفه الزحة
وجع يأخذ في الظهر حتى لا يتحرك الإنسان من شدته يقال رماه الله بالزحة وقال الراجز كان ظهري أخذته زحة
لما قطعا بالفرى المفصحة وزحه الله بالزحة أي أصابه بها فاوصل الفعل إليها بعد حذف الجار كما تقول
اخترت الرجال زيدا واشتقاقها من الزحح وهو الزلق لأنها تملس الظهر وترققه قال أبو عمرو يقال زحح الدهر ظهر فلان
ملسه ورققه علي رضي الله عنه رأى رجلين خرجا من الحمام متزلقين فقال من أنتما قالا من المهاجرين قال كذبتما ولكنكما
من الحاجرين قال أبو خيرة المتزلق من الناس هو الذي يصنع نفسه بالأدهان ويقال تزلقي أيتها المرأة وتزقي أي
تزيني أبو ذر رضي الله عنه مر به قوم بالربذة وهم محرمون وقد تزلعت أيديهم وأرجلهم فسألوه بأي شيء يداوونها فقال باللدم من
التزلع والتسلع التشقق قال وعلي تصح بالمتان كأنها تعالج موتى جلدها قد تزلعا رخص للمحرم في الدهن وأراد
غير المطيب سعيد رضي الله تعالى عنه ما ازلخف ناكح الأمة عن الزنا إلا كما ازلخف عن الحر يقال ازلخف
عن كذا وازلخف إذا تنحى وازلخف من ازلخف كما طمأن من اطمأن لقولهم زلخفه فتزلخف كما قالوا طمأنه فتطمأن وزلخ

طأمنه

ان الرواية بتخفيف الفاء وهي من أوضاع العربية على مراحل والصواب إزالحف كما قدمناه وإزالحف على ان الاصل ترتحف قلبت ترحلف فادغمت التاء في الزاي فازلم في ج كالمزلفة في نخ المزلف في نس المزالف في ر ومزلة في دج بالازلام في نط الازل في كل **مع الميم** النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الزمارة هي التي تزمر وقيل هي التي

لا تخلو من ان تكون من زمرت فلانا جكاه وزجرته اذا اغريته عن الاصمعي لانها تغري الرجال بالفاحشة وتولعهم بالاقدام عليها او من زمر الطبي زمرانا اذا نفر عن ابي زيد لان الخاطب موصوفات بالنزق كما ان الحواصن يوصفن بالرزانة او من زمر القربة وزمجها اذا ملأها لانها تملأ رحمها بنطف شتى ولانها تفاخر زمر من الناس ومن قال الزمارة فقد جعلها من الزمر لان عادة الزواني التغنج والايماض بالعينين والشفتين وقال الاخطل احاديث سراها ان حدرآء فرقد وزمارة سألت ان يسقيلها ويجوز ان تجعل من زمز وارتمز بمعنى زمر اذا نقز قال في قتلى احد زمتلوهم في دمائهم وشاهم اي لقوهم يقال رمثله في ثيابه فترمثل وارمثل ولا حرام ولا رهبانية ولا تبتل ولا سياحة في الاسلام اراد ما كان بنو اسرائيل يفعلونه من تعم الاتوف وحرق الثراقي والرهبانية فعل الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك اكل اللحم وغير ذلك واصلها من الرهبة والتبتل ترك النكاح من البتل وهو القطع وعنه انه قال لعكاف بن وداعة الهلالي يا عكاف لك امرأة قال لا قال فانت اذن من اخوان الشياطين ان كنت من رهبان النصارى فالحق بهم وان كنت منا فمن سنتنا النكاح والسياحة مفارقة الامصار والذهاب في الارض كفعل عباد بني اسرائيل اراد ان الله وضع هذا عن المسلمين وعنه بالحنيفية السمحة تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم زمخ بانفه وزم فهو زامخ وزامّ اذا شمخ بكبر ومنه حمل الذئب النخلة زامّا بها اي رافعا رأسه ويجوز ان يكون من زممت الفوم اذا تقدمتهم تقدم الزمام وزممت الناقة سيرا لابل اي كانت زمام الابل لقدمها **قال** ذو الرمة مهرية تازل سير المطي بها عشية الخمس بالموماة مزموم يعني انه جاعل ما تلي عليه دبر اذنه ووراء ظهره قلة احتفال بشأنه فكانه تقدمه وخلفه سمع صوت كشعري رضي الله عنه وهو يقرأ فقال لقد اوتي هذا من مزامير آل داود قال بريدة فحدثته بذلك فقال لو علمت انك تسمع لقراءتي لحبرتها ضرب المزامير مثلا لحسن صوت داود عليه السلام وحلاوة نغمته كان في حلقه مزامير يزمر بها والآل مقحم ومعناه الشخص ومثله ما في قوله ولا تبك ميتا بعدت اجنه علي وعباس وآل ابي بكر التحبير التحسين وكان طفيل الغنوي في الجاهلية يدعى المحبر لتحسينه الشعر ابو الدرداء رضي الله عنه سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن رملا عظيما من رمة محمة الرمل والحمل اخوان وقد ازملة اذا احتملته ريدان عدن على زاملة فاحرقته الحميصة فقال له لعلك ترجع بن شرحبيل الرجل الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها الحاملة من الرمل شرخا الرحل جانبا اراد اني استشهد فترجع راكبا راحلتي على رحلها فتستريح مما انت فيه سعيد بن جبير رحمه الله تعالى اتى بر المحجاج وفي عنقه زمانة هي الساجور تمنى بذلك المصونية قال وعلى مسمعان وزمانة وظل مديد وحصن امق هذا بيت سجون العنبر بالمستمعين على القيد لانها يعتنانه اذا تحركا وبالزمانة عن الجامعة وبالظل المديد عن ظلمة السجن وبالحصن الامق وهو الطويل الى السماء

مع النون النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي الرجل وهو زناء هو في الصفات نظير براء وجواد وجاد وهو الضيق يقال مكان زناء وبئر زناء وظل زناء اي قالص وقد زنأ الظل قال الاخطل واذا قدرت الى زناء مزنأ غبراء مظلمة من الاحقاف وقال ابن مقبل وتدخل في الظل الزناء رؤسها وتحسبها حيا القطا وهن صحائح وقال آخر تأهو بنا هوج الفداح والامر ينتا زناء ولما يغضب المتحلم اي مقارب فاستعير للحاقن لانه يضيق ببوله دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة فمالقرع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع القرع ويأكله نخ وزنخ اذا تغير وفسد والاصل السين والزاي بدل واصله في الاسنان اذا ايتكلت اسنانها وقدت يقال حتت اسنانه كما يقال ايتكلت اذا غلت يده وظهر اذا اشتكى ظهره كان لا يجب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها واقلها وقد علبه بنو مالك بن تعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم احلاس الخيل قال ابو عمرو الشيباني الزنية بفتح الزاي وكسرها آخر ولد الرجل ويقال لبني مالك بن تعلبة بنو الزنية من هذا وقال محمد بن حبيب الزنية والعجزة آخر ولد الرجل والمرأة قال وما لك الا صغر يقال له الزنية وذلان امه كانت ترقصه وتأبى زنية امه وقال بعضهم نحن بنو الزنية لا نفر ترى جماجما تخر وانما قال النبي عليه السلام ذلك لربأ بهم عما وهم نقيض الرشدة علي رضي الله عنه قال ابن عباس ما رأت رئيسا يحبا يزر به لرأيته يوم صفين وعلى رأسه عمامة بيضاء وكان عينيه سراجا سليط وهو يحرض اصحابه الى ان انتهى الي وانا في كتف فقال يا معشر المسلمين استشعروا الخشية وعضوا الاصوات وتجلببوا السكينة واكملوا اللؤم واخفوا الجنن واقلقوا السيوف في الغمد قبل السلة والحظوا الشزر واطعنوا الشرر والنتر واليسر ونا بحوا بالظبي وصلوا السيوف بالخطى والرماح بالنبل وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحا وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد في كرة ناتئ حضيه مفترش ذراعيه قد قدم للوثبة يدا واخر للنكوص رجلا يريث بذا يحيد بذا يمشي بمشاكلة السليط الزيت قال الجعدي يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا ومنه قيل للحجة السلطان لانها تحمي صاحبها ويقصمهم من الحاشر النار وهو الهابها الكشف الجماعة من الناس المغيثة الحنين ومنها العاني يريد اخفوا اصواتكم واخفتوها اللؤم جمع لامة وهي الدرع لا لئامها اخفوا اجعلوها خفافا اقلقوا احركوها ليلا يعثر عليكم سلها عند الحاجة اليها لحظ الشزر النظر بؤخر العين وهو نظر البغض وذلان اهيب والطعن الشزر عن اليمين والشمال واليسر جذة الوجه والنتر بالباء والتاء الخلس صلوا السيوف بالخطى اذا قصرت عن الضرائب تقدمتم حتى تلحقوا والرماح بالنبل اذا قصرت الرماح عن المطعونين بعدهم فارموهم المشية السجح كالناقة السرح وهي السهلة قال حسان دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا ان الرجال ذوو عصب وتذكير والسجاء تأنيث الاسجح وهو السهل الثنيا الكثر الجانب لناتئ الناتئ المفتح الحصان الجبان قدم للوثبة يدا يريد ان اصاب فرصة وثب وان رأى الامر على غير ذلك نكص وقاله ابو هريرة رضي الله عنه ذكر المزبوق فقال المائل شقه لا يذكر الله هو من الزبنة وهو ميل في جدار او عرقوب وانى ومنها قولهم زنقت الفرس اذا جعلت الزناق وهو حلقة في الجلدة تحت حنكه الاسفل ثم جعلت فيها خيطا

تشده برأسه تكسر بذلك جماحه وتميله الى ان يسلس وينقاد والزناق ايضا الشكال في قوائمه الاربع وقد زنقته وفي
حديث الآخر انه قال في ذكر يوم القيمة وان جهنم يقاد بها مزنوقة اي مربوطة بتلك الحلقة **كعب** رضي الله تعالى عنه قال
لصالح بن عبد الله بن الزبير وهو يعمل زندا بمكة اشدد واوثق فانا نجد في الكتب ان السيول ستعظم في آخر الزمان الزند
المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض ولعلها سميت زندا لانها تعقد عقدا في تضام من قولهم لمعقد طرف
الذراع في الكف زند وللبخيل انه لزند متين ومزند اي شديد ضيق كما قيل له شديد ومتشدد ولدرجة الناقة زند
لانها خرقة تلف وتدرج ادراجا قال ابني لبيني ان امكم دحقت فخرق ثفرها الزند ويعضد ذلك تسميتهم اياها
ضفيرة من الضفر وعرما من العرمة وهي الكدس المتكاثف وقيل ربدا اي بناء من طين والربد الطين والرباد الطيان بلغة
اليمن وخطب رجل من الناقلة الى حي من اليمن امرأة فسأل عن مالها فقيل ان لها بيتا ربدا وكدا وحفصا وملكدا فظن
انها اسماء عبيد لها واماء فرغب فلما دخل بها وتعرف الخبر فاذا هي جرة وهي الكد وجوالق وهو الحفص وهاون من خشب وهو
الملكد وخير من ذلك ان يكون الربد من الربد وهو الحبس لانه يحبس الماء الزندين في شذ فزنج في هو **مع الواو** **النبي صلى الله**
عليه وسلم زويت لي الارض فاريت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك امتي ما زوي لي منها الزي الجمع والقبض ومنه قولهم
في وجه فلان مزاو وزوي اي غضون جمع مزوى وزي وانزوى القوم تدانوا وتضاموا وانزوى الجلد في النار ومنه
الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة من النار والفرس من السوط ذكر صلى الله عليه وسلم قصة الدجال التي
حكاها عن تميم الداري عن ابن عم له انه ركب البحر وانه رآه في جزيرة من البحر مكبلا بالحديد بازورة ورأى دابة يواريها
شعرها فقالوا ما انت قالت انا الجساسة دابة اهدب القبال ويروى انه يعني الدجال قال لهم اخبروني عن نخل بيسان
هل اطعم قالوا نعم قال فاخبروني عن حمة زغر هل فيها ماء قالوا نعم يتدفق جنبتاها الزوار والزيار حبل
بين التصدير والحقب وزار الفرس يزوره شده به والمراد انه كان مجموعة يده الى صدره وبازورة منصوبة المحل كانه
قال مكبلا مزورا قيل لها الجساسة لانها تجس الاخبار للدجال والجس في التتبع والاستثبات يكون بالسؤال وباللمس
كجس الطبيب اليد وبالبصر كقوله فاعصوصبوا ثم جسوه باعينهم قبال الشيء وقبله ما استقبلك منه ومنه قبال النعل
اراد ان مقدمه كالناصية والعرف اهدب اي كثير الشعر اطعم اثمر بيسان قرية من الاردن بغور الشام قال الاخطل فجاؤا
ببيسانية هي بعد ما يعل بها الساقي الذ واسهل زغر غير منصرف فان كان كما زعم الكلبي انه اسم امرأة من العرب نسبت اليها
العين فامتناع صرفه ظاهر وان كان كما قال ابن دريد انه رجل واحسبه ابا قوم من العرب وانشد ككنانة الزغري
غشاها من الذهب الدلامص صرفه للعلمية والعدل كزفر ويجوز ان يكون علما للبقعة واشتقاقه من زغر الماء بمعنى زخر
الا ترى الى قوله يتدفق جنبتاها ويقال لضرب من التمر زغري وعن الاصمعي قال لي رجل مدني قد علم اهل المدينة بطيب
كل التمر باي بلد يكون فيقولون عجوة العالية وكبيس خيبر وصيحاني فدك وزغري الوادي ان وفد عبد القيس لما قدموا عليه
قال لهم امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم وقاموا بصبر التمر فوضعوه على نطع بين يديه وبيده جريدة كان يختصر بها
فاومى الى صبرة من ذلك التمر فقال اتسمون هذا التعضوض قالوا نعم يا رسول الله وتسمون هذا الصرفان قالوا نعم يا رسول الله

ويسمون هذا البرني قالوا نعم يا رسول الله قال هو خير تمركم وانفعه لكم قال فاقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا
خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا فلما رجعنا عظمت رغبتنا فيها ونسلناها حتى تحولت ثمارنا ورأينا البركة فيها الازودة
في جمع زاد في الخروج عن القياس كاندية في جمع ندى والقياس ازواد وانداء الجريدة العسيب الذي يجرد عنه الخوص الاختصار
والتخصر واحد التعضوض واحدته بالتاء وجمعه تعضوضاء قالها خليفة قال وفيها تظفير اي اساريع وتحزيز وكان
ذلك شبه بآثار العض الصرفان اجود التمر واوزنه قالت الزباء ام صرفانا باردا شديدا قال ابو عبيدة لم يكن
لها شيء كان احب اليها من التمر الصرفان وقد قال القائل ولما اتتها العير قالت ابارد من التمر هذا ام جديد جندل
تمر ضخم كثير اللحاء مشرب صفرة الخصبة واحدة الخصاب وهي نخل الدقل قال الاعشى وكل كميت كجذع الخصاب
يردي على سلطات لتم يقال نسل الولد ينسل ونسلت الناقة بولد كثير وانسلت نسلا كثيرا وقوله نسلناها
ان روي بالتشديد فهو بمنزلة ولدناها والمعنى استثمرناها وان روي مخففا فوجهه ان يكون الاصل نسلنا بها فحذف الجار
واوصل الفعل كقولهم امرتك الخير تحولت اي من الرداءة الى الجودة **عمر** رضي الله عنه في قصة سقيفة بني ساعدة حين اختلفت
الانصار على ابي بكر قال عمر رضي الله تعالى عنه قد كنت زورت في نفسي مقالة اقوم بها بين يدي ابي بكر فجاء ابو بكر فما اترك شيئا مما
كنت زورته الا تكلم به وروي وقد كنت زويت مقالة قد اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه
بعض الحد فقال ابو بكر على رسلك يا عمر فكرهت ان اعصيه فتكلم فكان هو احلم مني واوقر فوالله ما ترك كلمة اعجبتني من تزويتي
الا قالها في بديهته او مثلها او افضل قال ابو زيد كلام مزور ومزوق اي محسن وهو من قولهم للزينة الزون والزور وقيل
مهيأ مقوى من قول ابن الاعرابي الزور القوة وليس له زور ولا صيور اي قوة رأي وقيل مصلح مقوم مزال زوره اي عوجه
والتزوية التسوية والجمع من الزي **عثمان** رضي الله تعالى عنه ارسلت اليه ام سلمة يا بني ما لي ارى رعيتك عنك مزورين وعن جنابك نافرين
لا تعف سبيلا كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لحبها ولا تقدح بزند كان اكباها توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما الامر ثكما ولم يظلماه ازور عنه
اذا عدل واعرض وهو افعل من الزور وتزاور وازاور نحوه التعفية الطمس قال عبيد مثل سحق البرد عفى بعدك
القطر مغناه وتأويب الشمال لحبها نفى عنها كل لبس وكشف كل عماية حتى ردها منهاجا واضحا نقيا من اللحب وهو
القشر يقال لحبه ولحاه وطريق لحب ولاحب اي ذو لحب اكباها اي عطلها من القدح بها ثكمت الطريق ثكما اي لزمته
وثكم الطريق وسطه ولم يظلماه اي لم ينقصاه ولا زادا عليه من قول الله تعالى ولم تظلم منه شيئا ومن قول العرب لقوم
حفروا قبرا فسنموه ثم زادوا على تسنيمه من غير ترابه لا تظلموا **ابو ذر** رضي الله عنه من انفق من ماله زوجين في سبيل
الله ابتدرته حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران من ابله كل شيئين مقترنين شكلين
كانا او نقيضين فكل واحد منهما زوج وهما زوجان كقولك معه زوجا حمام وزوجا نعال ووهبت من خيلي
زوجين اي اثنين في قران **ابن عمر** رضي الله تعالى عنهما اذا رأيت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه وزوقوه فان استطعت
ان تموت فمت التزويق التزيين والنقش لان النقش لا يكون الا بالزاوق وهو الزئبق عند اهل المدينة **المغيرة**
قال احصنت ثمانين امرأة فانا اعلمكم بالنساء فوجدت صاحب المرأة الواحدة ان زارت زار وان حاضت حاض وان

وان اعتلت اعتل فلا يقتصرن احدكم على المرأة الواحدة اذا طالت صحبتها معه كان مثلها ومثله مثل ابي جفنة وامرأته
ام عقار فانه نافرها يوما فقال وهو مغاضب لها اذا كنت ناكحا فاياك وكل مجفرة مبخرة منتفخة الوريد كلامها
وعيد وبصرها حديد سفعاء فوهاء مليلة الارغاء ويروى وروى بليلة الارعاد دائمة الدعاء فقماء سلفع لا تروى
ولا تشبع دائمة القطوب عارية الظنبوب طويلة العرقوب حديدة الركبة سريعة الوثبة شرها يفيض وخيرها يغيض
لا ذات رحم قريبة ولا غريبة نجيبة امساكها مصيبة وطلاقها حريبة فضل ميناث كانها بغاث وروى كانها نفاث
وروى كانها نقاب حملها رباب وشرها ذباب واغرة الضمير عالية الهرير شثنة الكف غليظة الخف لا تعذر من علة
ولا تأوى من قلة تأكل لما وتوسع ذما تؤذي الاخيار وتفشي الاسرار وهي من اهل النار فاجابته المرأة فقالت بئس
لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة حطمة احمر المأكمة محزون الهزمة وروى اللهزمة له جلدة عنز هرمة وسرة متقدمة
وشعرة صهباء واذن هدباء ورقبة هلباء لئيم الاخلاق ظاهر النفاق صاحب حقد وهم وحزن عشرته غبن زعيم
الانفاس وروى سقيم النفاس رهين الكاس بعيد من كل خير في الناس يسأل الناس الحافا وينفقه اسرافا وجهه عبوس وخيره
محبوس وشره ينوس اشأم من البسوس ان زارت اي زارت اهلها فغابت عنه وقال كان الليل موصول بليل اذا زارت سكينة
والرباب مجفرة متغيرة ريح الجسد مبخرة ذات بخر منتفخة الوريد ينتفخ وريدها لفرط غضبها سفعاء سوداء الجلد
لقحل السن او لسوء المطعم الارغاء من الرغاء يريد شدة الصوت والجلبة او من ارغاء اللبن يريد ازباد شدقها
مليلة مملولة اي يمل صوتها لكثرته بليلة من بلل اللسان والريق يقال فلان بليل الريق بذكر فلان ورطب اللسان
الارعاد التهديد فقماء مائلة الفقم وهو الحنك سلفع وقحة الظنبوب عظم الساق وعريه لهزالها ولا غريبة نجيبة
يزعمون ان اولاد الغرائب انجب قال تنجبها للنسل وهي غريبة فجاءت به كالبدر خرقا معمما حريبة من الحرب كالشتيمة من
الشتم يريد ان له منها اولادا فاذا طلقها حربوا وفجعوا بها فضل مختالة تفضل من ذيلها نفاث اي تنفث البنات نفثا
نقاب من قولهم فرخان في نقاب اي في بطن واحد ويقال للرجلين جاءا في نقاب واحد ونقاف واحد اي في مكان
واحد عن ابي عمرو يريد انها متئم وهو عيب الذباب الشر الدائم رباب من قولك الشاة في ربابها وهو ما بين ان تضع الى
عشرين يوما والمعنى انها تحمل بعد الوضع بمدة يسيرة في ايام نفاسها وانما يحمد ان تحمل بعد ان تتم الرضاع واغرة من الوغر
وهو الحقد شثنة خشنة الخف القدم لا تأوي من قلة لا ترحم زوجها عند الفقر لما كثيرا خضمة شديد الخضم حطمة كثير
الاكل من الحطم وهو الكسر المأكمتان لحمتان بين العجز والمتنين وانما عنت ما دونهما من سفلته فكنت عنه وحمرة ذلك الموضع
يسب به او ارادت حمرة جميع البدن وذلك من الهجنة محزون من الحزن تريد الخشونة الهزمة الوقبة بين الصدر والعنق تريد انه
خشن الصدر ثقيله كقول المرأة في امرئ القيس ثقيل الصدرة او ارادت خشونة الملمس من بدنه اجمع من الهزم وهو غمزك الشيء
تهزمه بيدك هزما ومن روى اللهزمة اراد ان لهازمه تدلت من الحزن والكآبة هدباء متغضفة متدلية من الشجرة
الهدباء وهي المتدلية الاغصان هلباء عمها الشعر من الهلب الزعيم الكفيل اي هو موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد
والكآبة عليه او ارادت انفاس الشرب النفاس المنافسة اي اسقمه النفاس ينوس يتحرك ويضطرب لا يهدأ ولا يفتر

شره البسوس مضروب بها المثل في الشوم قتادة رحمه الله تعالى كان اذا سمع الحديث يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث
لم يحفظه اخذه العويل والزويل حتى يحفظه هو القلق من زال عن المكان زوالا وزويلا ومنه الفتى الزول و
هو الخفيف الحركات الحجاج رفع الصوت بالبكاء رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه اي اتهمها عليها يقال انا ازورك على نفسك
وحقيقته نسبها الى الزور كفسقه وجهله هشام بن عروة قال لرجل انت اثقل علي من الزاووق وروي من
الزواقي الزاووق هي الزئبق لانه ثقيل رزين والزواقي الديكة لانهم كانوا يسمرون فيثقل عليهم زقاؤها
لانقطاع السمر عنهم بانبلاج الفجر في الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا
وجعله في الزارة هي الاجمة ويقال للاسد مرزبان الزارة مزوق في ظل زائلة في عش مع الهاء
اوصى ابا قتادة بالاناء الذي توضأ منه فقال ازدهر به فان له شأنا اي احتفظ به واجعله من بالك ووطرك
من قولهم قضيت منه زهرتي اي وطري قال جرير للفرزدق فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع
وقيل افرح به من قولهم للجذلان مزدهر وقولهم للبختريه الزاهرية واصل ذلك كله من الزهرة وهي الحسن والبهجة
لانه انما يحتفظ به ويفرح اذا استحسنه فكانه قال اعتد به اعتدادك بماله زهرة نهى عن بيع الثمر قبل ان يزهو
يقال زها الثمر وازهى اذا احمر او اصفر وابى الا زها ولم يعرف ازهى وفي كتاب العين يزهو خطأ انما هو يزهي افضل
الناس مؤمن مزهد هو القليل المال لان ما عنده يزهد فيه لقلته قال الاعشى فلم يطلبوا سرها للغنى و
لم يسلموها لازهادها وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال في المملوك اذا اطاع الله واطاع مواليه ليس عليه حساب ولا
على مؤمن مزهد ذكر الدجال فقال اعور جعد ازهر هجان اقمر كان رأسه اصلة اشبه الناس بعبد العزى بن
قطن ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور الازهر الابيض ومنه حديثه اكثروا الصلوة في الليلة الغراء واليوم
الازهر قالوا اراد ليلة الجمعة ويومها ومنه حديثه الآخر انهم سألوه عن جد بني عامر بن صعصعة فقال جمل ازهر
متفاج يتناول من اطراف الشجر وسألوه عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء ويروى انه قال رأيت جدود العرب
فاذا جد بني عامر بن صعصعة جمل آدم مقيد بعصم يأكل من فروع الشجر الهجان الابيض ايضا والاقمر الشديد البياض الاصلة
حية كبيرة الرأس قصيرة الجسم تثب على الفارس فيقتله عن ابن الانباري وقيل حية خبيثة لها رجل واحدة تقوم عليها
ثم تدور ثم تثب والجمع اصل وانشد الاصمعي يا رب ان كان يزيد قد اكل لحم الصديق عللا بعد نهل فاقدر
له اصيلة من الاصل كبساء كالقرصة او خف الجمل وقال الجاحظ الاعراب يقولون انها لا تمر بشيء الا احترق
وكانها سميت لاهلاكها واستيصالها الهلك الهلاك اي ولكن الهلاك كل الهلاك للدجال ان الناس يعلمون
ان الله سبحانه منزه عن العور وعن جميع الآفات فاذا ادعى الربوبية ولبس عليهم باشياء ليست في البشر فانه لا يقدر
على ازالة العور الذي يسجل عليه بالبشرية ويروى فاما هلكت هلك فان ربكم ليس باعور اي فان هلك به
ناس جاهلون وضلوا فاعلموا ان الله ليس باعور ولو روي فاما هلكت هلك على قول العرب افعل ذلك اما هلكت
هلك لكان وجها قويا ومجراه مجرى قولهم افعل ذلك على ما خيلت اي على كل حال وهلك صفة مفردة نحو قولك

ويجري

امرأة عطل وناقة سرح بمعنى هالكة ويريد بالهالكة نفسه والمعنى افعله وان هلكت نفسك ومن العرب من لا يصرفها كأنه جعلها علما للنفسة فكأنه قال فكيف ما كان الامر فانهم ليس بأعور المنفاخ الذي يفتح للقبول لانه في خب فهو يشرب الماء ساعة فساعة وانما يتناول من اطراف الشجر لانه شبعان فيستطرف ويتنقى ولا يخلط خلط الجائع فقال ابن مياده اني امرؤ اعتفي الحاجات اطلبها كما اعتفى سنق يلقى له العشب الرهوة الارض المرتفعة والمنخفضة وارادا المرتفعة شبههم بالجبل في العز والمنعة الادهم الابيض مع سواد الملتين العصم اثر الورس والحناء ونحوها ومثله قول الاعرابية اعطيني عصم حنائك اي نضاوته فاستعير للودج اي صار ذا لون كالقيد وقيل هو جمع عصام وهو ما يعصم به الشيء اي يربط كعصام القربة يريد ان الخصب ربطه فلا يبعد في المرعى فهو كالمقيد الذي لا يبرح اذا سمعت باس يأتون من قبل المشرق او لهزها يحجل الناس من زيهم فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير قال ابن احمر تقلدت ابريقا وعلقت حبة لتهلك حيا ذا رهاء وحامل وهو من زهوب القوم اذا حزرتهم وذلك لكثرة الاذى الكثير فاما القليل فانهم يعدون عدا الا ترى الى قوله عز وعلا ادراهم معدودة يعني القلة ويقال هم زهاء مائة اي قدرها وحزاء مائة من حزوت القوم اذا حزرتهم وفلان مائة من الاشياء اي مرضي من الاشياء صحيح من الفطام عن النصر اذا قارب ربه وفيها مائة من الانتهاء وزهاق مائة من ارهقت اذا دانيت وزهاق مائة من الخيل اذا تقدمها وفيها زهاء مائة من ناهز الاحتلام اذا قارب ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله من نبات الارض وزهرة الدنيا فقام رجل فقال يا رسول الله هل يأتي الخير بالشر فمكث ساعة وارينا انه ينزل عليه فافاق يمسح عنه الرحضاء وقال اين هذا السائل فكأنه حمده فقال انه لا يأتي الا بالخير ولكن الدنيا حلوة خضرة وانما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضرة أكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت ثم افاضت فاجترت من اخذها الا بحقه بورك له فيه ومن اخذها لا بحقه لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع زهرتها حسنة خضرة خضرة آناء عمة يقال اخضر وخضر قومهم اعور وعور الخضرة من الجنة واحدة خضرة وليس من اخرار البقول ولا من بقول الربيع وانما من كلأ الصيف في الغيظ والنعم لا تستكثر منه وتستوبله قال طرفة كباث الخمر يادن اذا انبت الصيف عساليج الخضر حبط بطنه اذا انتفخ فهلك حبطا وحبط عمله حبطا بالسكون يلم يكاد ان الدنيا موبقة تعجب الناظرين فيستكثرون منها فتهلكهم كالماشية اذا استكثرت من المرعى حبطت وذلك مثل للسرف والمقصد محمود العاقبة كآكلة الخضر خالد كتب الى عمر ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتراهدوا الجلة اي احتقروه ورأوه زهيدا اي قليلا ومنه قول عمرو بن معدي كرب ولو ابصرت ما جمعت فوق الوديلة تزدهده اي تحتقره عائشة رضي الله عنها قال ان دخلت عليها وعليها درع قيمته خمسة دراهم فقالت ان جاريتي ترهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره من الزهو وهو الكبر واصله الرفع تقين تزين لزفافها ومنه اقنانة الروضة اذا ازدانت المزام في زف المزهر في عد ازهر في مع زاهق في حب مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم

زهوه في عد ما ازهف به في جد تزهق في قد

ان الله خلق في الجنة ريحا بعد الريح بسبع سنين من دونها باب مغلق فالذي يأتيكم من الريح تما يخرج من خلل ذلك الباب ولولا ان ذلك الباب فتح لاذرت ما بين السماء والارض من شيء امامها عند الله الاذيب وهي فيكم الجنوب كانها سميت لجنفها وسرعة مرها من قولهم مر فلان وله اذيب واذيب اذا مر مرا سريعا وقيل الداهية اذيب كانها تقلق قال سالم المحاربي يرثي رسول الله صلى الله عليه وتبكيه شعث خماص البطون اضر بهم من اذيب وكانه قلب لقولهم في الخفة والنشاط الازبي والدواهي الازابي سنج كان بخير الزينة ويرد من الكذب قالوا هذا في تدليس البايع وهو ان يبيع منه الثوب على انه مرويا او مرويي فللمشتاع الرد ان لم يكن كذلك واذ زينه بالصبغ حتى ظن انه مرويي فليس له الرد لانه كان عليه التقليب والنظر في الحديث ان الله عز وجل قال لايوب تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا اني اغنيتك عن رفدي يخامصني الامن يحمل الزيار في فم الاسد والمحال في فم العنقاء الزيار ما يشد به البيطار محفلة الدابة وزين اداشه به المحال بين المحل وهو الحلقة المدخلة في الاخرى على طرفي شكيمة اللجام وهما محالان في طرفها ينثنيان في حي ازيل في حل يزيلان في ج

كتاب السين مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المبعث ذكر ان جبريل عليه السلام قال له اقرأ قال عليه السلام فلم ادر ما اقرأ فاخذ يلتي فسابني حتى اجهشت بالبكاء فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره سابه وساءته اخوات بمعنى خنقه وكذلك دأته وذأطه وذعطه جهشت نفسه للبكاء والحزن والشوق اذا اهتاجت وهاجت من قولهم جهش القوم عن الموضع اذا ثاروا ورأيت جاهشة من الناس واجهشته عن الامر واجهضته اعجلته وقال النضر الجهشة العبرة البادرة اللحمة التي بين المنكب والعنق قال وجاءت الخيل محرا بوادرها وقيل التي بين الابط والثدي وقيل هي المنحر وبدر طعن في بادرته ويقال للخائف رجعت بوادره وارعدت فرائصه الضبر في بها الكلمات والايات فقد روي ان المنزل عليه بدئ بها من هذه السورة خمس آيات استأذن عليه رهط من اليهود فقالوا السام عليكم يا ابا القاسم فقالت عائشة عليكم السام الدام واللعنة والافن والذام فقال لها لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش وروي انه قال لها ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تعلم ما قالوا قال السام عليكم فقلت عليكم هكذا رواه قتادة وقال معناه تسأمون دينكم يقال ثيمة ومنه سأما وسأما وسأمة وسئامة سآما قال النابغة على آثر الاولة والبغايا وخفي الناجات من السآم وروي غير السام وهو الموت فان كان عربيا فهو من سأم يسوم اذا مضى لان الموت مضي ومنه قيل للذهب والفضة سام لمضيهما وجولانهما في البلاد ولذلك سمي الدرهم قروفا والقروف الخفيف الجوال وفي كلامهم بيض قروف لا شعر ولا صوف في كل بلد يصوف وكان خالد بن صفوان اذا حصل في يده درهم قال يا عيار كم تعير وكم تطوف وتطير لا طيلسان ضجمتل ثم يطرحه في الصندوق ويقفل عليه وقالوا في البرسام معناه ابن الموت وبرء بالسريانية الابن وقد تصرفت فيه العرب فقالوا بلسام وبرسام وعنه عليه السلام في رد السلام على اليهود انهم يقولون السام عليكم فقولوا وعليكم وعنه في هذه الحجة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت الدام الدائم الافن النقص ورجل افين ومأفون ناقص العقل وافنها الحالب اذا دام ترعى

فى ضرعها شيئا الدام والذان والذاب العيب الفحش زيادة الشئ على مقدار ردعها عن العدوان فى الجواب قال التبريزى
ثوأب وعقتل أبانى وادراكنى قرن على تديد فاحش الغلبة سأتم فى نخ ولا أمة فى عشر شاها فى نخ

مع الباء النبى صلى الله عليه وسلم

قال لعائشة وسيمها تدعو على سارق لا تسبخى عنه بدعائك عليه اى لا تخففى بقال اللهم سخ عنى الحمى اى سلها وخففها وقال اللحيانى سخ الحر تسبيخا اذا سار خوارا ومنه قوله تعالى سبحا طويلا اى راحة وخفة وهو من مثل حديثه الآخر يرد عاء على من ظلمه فقد انتصر ثلاث كفارات اسباغ الوضوء فى السبرات ونقل الى الجماعات وانتظار الصلوة بعد الصلوة السبرة شدة البرد قال الخطيبة عظام مثل الهام غلب رقابها ياكرين حد الماء فى السبرات يمت بذلك لانها من محنة الله وبلائه من قولك اسبر ما عند فلان اى اعلمه ثم كنى السمع الاذن بابى سبرة قال الكلام سلمة حين تزوجها وكانت ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائى وان شئت ثلثت ثم درت اى لاحتبى الثلاث عليك اشتقوا فعل من الواحد الى العشرة فمن ذلك سبع الاناء اذا غسله سبع مرات قال ابو ذؤيب لنفت التى حاذرت تسبيع سورها وقال الشحام ان يرحل جارها وسبع المولود اذا حلق رأسه وذبح عنه بعد سبعة ايام وقال اعرابى لرجل احسن اليه سبع الله اى جزاك بواحدة سبعة وسبع عند امرأة اقام عندها سبعا وثلثا اقام ثلثا وعنه عليه السلام للبكر سبع وللثيب ثلاث اى زيادة على النوبة عند البناء نهى عن السباع هو ان يسبع كل واحد من الرجلين صاحبه اى يطعن فيه ويثلبه واشتقاقه من السبع لانه يفعل بعرض اخيه ما يفعله السبع بالفريسة الا ترى الى قولهم يمزق قرونه ويأكل لحمه وعن ابن الاعرابى انه النخار بكثرة الجماع وعنه انه كثرة الجماع ومنه الحديث انه اغتسل من سباع كان منه فى رمضان وكان ذلك من السبع لان هذا العدد يستعمل فى الكثرة ومنه قوله عز وعلا كمثل حبة انبتت سبع سنابل وقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة وقول على رضى الله عنه لاصبحن العاص بن العاصى سبعين الفا عاقدى النواصى وقال بعض اهل العصر فقد خطبت على اعواد منبر سبعا وقال المعانى جزلة الكلام كثيرة عن السباع ولقد احسن فى اسباغه عفا الله له وتاب عليه انه جواد كريم انى سباطة هو مرفق بال ثم توضأ ومسح على خفيه هى الكناسة التى تطرح كل يوم بافنية البيوت فتكثر من بسط عليه العطاء اذا تابعه واكثر بسعة اعشار الرزق فى التجارة وغيرها الباقى غ الساباياة هى النتاج ويقال ان لفلان لسابايا اى نتوج عليهم سابايا اى مواد كثرة المواشى وهى فى الاصل الجلدة التى يخرج منها الولد من سبأت جلده اذا سلخته وسبئ الحية سلاخها قال اكثر من حجر سبرا الا عليه كانه سبى سهلا لان شرابقه ويعضد ذلك تسميتهم لها شيمة من شام السيف من غمده اذا سله ويلى من ملا عن الهم اذا خرج وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال يا طبيان قال على الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابايا قبل ان يليك غلمة من قريش لا تعد العطاء معهم مالا لعلكم ستدركون اقواما يخرجون الصلوة فصلوا فى بيوتكم الوقت الذى تعرفون واجعلوا صلوتكم معهم سبحة وروى نافلة السبحة من التسبيح كالعوضة من التعويض والمنعة من التنبيع والسحرة من التسحير والمكتوبة والنافلة وآن التقفا فى ان كل واحدة منهما تسبح فيها الا ان النافلة جاءت بهذا الاسم اخص من قبل ان التسبيحات فى الفرائض نوافل فكانه قيل للنافلة سبحة على انها شبيهة الاذكار فى كونها غير واجبة وفى حديث ابن عمر انه كان يصلى سبحته فى مكانه الذى يصلى فيه المكتوبة واما السبحات وهى جمع سبحة

كرفة وعرفات فى قوله ان جبريل قال لله تعالى دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجهه ربنا فهى الانوار التى اذا رآها الروعون من الملائكة سبحوا وهللوا لما يرون عم من جلال الله وعظمته من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا بأس به اى ان كان لا فرس المحلل ويقال له الدخيل ايضا يؤمن سبقه فهو قمار لا يحوز كانهما لم يدخلا بينهما شيئا وان كان محللا راجحا ايهما سبق اخذ وهو القمار المنهى عنه وان كان من احدهما جاز فاذا ادخلا المحلل بينهما ووضعا رهنين دون المحلل فايهما سبق اخذ الرهنين وان سبق المحلل اخذهما وان سبق فلا شئ عليه فهو طيب رأى رجلا يمشى بين القبور فى نعليه فقال يا صاحب السبتيتين اخلع سبتيك ويروى السبتيتين وسبتيتك كل جلد مدبوغ عن ابى عمرو وقال الاصمعى بالقرظ وهو من قولهم انسبتت البسرة اذا جرى الارطاب فى كلها ولانت وارض سبتاء وهى اللينة السهلة لان الجلد اذا دبغ لان وقيل هو من السبت وهو الحلق لان الشعر يسبت عنه ويزال وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنه انه قيل له انك تلبس النعال السبتية فقال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى لا شعر عليها وانا احب ان البسها وانما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة وفى حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما فمشيت فيها ثم لم امسح حتى لطأ على المكان الذى تخرج منه الدابة المدح اصطكاك الفخذين وانما يدح السمين من الرجال وكان عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما يسيرا اذا دانى مع نبى اذا مدح حتى ابلغ موضع خروج الدابة لقربه من مكة ومنه قوله لو شئت الا انعل حتى نضع قدمى على المكان الذى تخرج منه الدابة لفعلت من اجياد ثم اتى الصفا وقولهم للنعل المخروزة من السبت سبت كقولهم فلان يلبس القطن والصوف وفلان يلبس الابريسم يريدون الثياب المتخذة منها وعن الحجاج انه كان اذا اراد ان يلبس نعليه قال ارونى سبتى قيل انما امر بالخلع لقذر كان بهما وقيل احرمها للقابر ويجوز ان يكون لاحتمالها ان ذئبا اختطف شاة من غنم ايام المبعث فانتزعها الراعى منه فقال الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابى هو الموضع الذى اليه يكون المحشر يوم القيمة اى من لها يوم القيمة عمر جلد رجلين سبحا بعد العصر اى صليا من قوله تعالى فالتوانه كان من المسبحين والمراد بالجلد ضرب من التعزير انى لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا فى عمل دنيا ولا فى عمل آخرة قال الاصمعى جاء يمشى سبهللا اذا جاء وذهب فارغا من غير شئ وقال ابو زيد رأيت فلانا سبهللا وهو المختال فى مشيته وانشد سبهلل الروضة لعاب الطحل وقال رؤبة اغدو قرين الفارغ السبهلل والسبغلل مثله ويمكن ان يقال انهما من سيال الذيل والهاء فى الاول واللام فى الثانى التنكير فى دنيا وآخرة يؤول الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا فى عمل من اعمال الدنيا ولا فى عمل من اعمال الآخرة وفى الحديث لا يتمنين احدكم يوم القيمة سبهللا اى فارغا ليس معه من عمل الآخرة شئ الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فى الغرائب فقد غلظ عليهم سر ابى بكر وخؤلة لاعلم لؤمها من كرمها وكيف حركها وما انسبها ويقال انى لاعرف سر ابيه اى علامته وشبهه وانشد ابو زيد انا ابن المضرحى ابى سليك وهل يخفى على الناس النهار عليا سر وكل فحل على اولاده منه نجار وكان ابو بكر رضى الله تعالى عنه نحيفا فامر الرجل بان يزوجهم الغرائب ليجمع لهم حسن ابى بكر وشدة غيره حتى بمعنى كى شلها فى قوله اسلمت حتى ادخل الجنة

سلمان رضي الله تعالى عنه رؤي بالكوفة على حمار عري وعليه قميص سنبلاني هو السابغ المسبل وقد سنبل قميصه اذا جر له ذنبا من خلفه
او امامه والنون مزيدة لعدمها في اسبل وكذلك في السنبل لقولهم السبل في معناه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لا تمشين امام ابيك
ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تجر اليه المسبة بان تسب ابا غيرك فيسب اباك ونحوه ما روي
عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قالوا وكيف يسب والديه قال
يسب الرجل فيسب اباه وامه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال حبيب بن ابي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه
قال ابن دريد كل رقيق عندهم سابري ومنه قولهم عرض سابري والاصل فيه الدروع السابرية وهي منسوبة الى سابور
استشف ما وراءه اي ابصره ويقال كتبت كتابا فاستشفه اي تأمل ما فيه هل وقع خلل او لحن وتقول للبزاز هذا الثوب اي
اجعله طاقا وارفعه في ظل حتى انظر اكثيف هو ام سخيف وعن ابن الاعرابي عن بعض الاعرابيات هو غني يشف الفقر من ورائه
بمعنى يستشف وشف الثوب عن المرأة شفوفا وشفيفا اذا ابدى ما وراءه قال محمد بن عباد بن جعفر رأيت ابن عباس قدم مكة
مسبدا رأسه فاتى الحجر فقبله ثم سجد عليه السبد الشعر من قولهم ما له سبد ولا لبد ويقال للعانة السبدة على الكناية ومنه سبد
رأسه اذا طم سبده مستقصيا ومثله جلد البعير اذا كشط جلده وسبده اذا اعفاه عن الغسل والدهن اي تركه سبدا ساذجا
بلا دهن ولا ماء قالوا وهو المراد في الحديث ويجوز ان يكون من سبد رأسه اذا بله بالماء من السبد وهو طائر كثير السبد اي الريش
لينه جدا اذا اصابه ادنى ندى قطر ريشه ماء والعرب تشبه به الفرس اذا عرق قال كانه سبد بالماء مغسول ومنه يقولون
لكل لثق سبد وقد سبدت ثيابك وللمحرم ان يغتسل ويدخل الحمام ولا يغسل رأسه ولا لحيته بخطمي ونحوه علي بن الحسين
كانت له سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها هي فروة من ثعالب وكان ابو حاتم يذهب الى لون الخضرة اسمانجون
عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تضرب اليتيم يكون في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال دخلت على المريض فتركته مسبطا
اي لقا لا يتكلم ولا يتحرك شريح رحمه الله تعالى ان امرأتين اختصمتا اليه في ولد هرة فقال القوها مع هذه فان هي فرت ودرت و
اسبطرت فهي لها وان هي مرت وفرت واقشعرت فليس لها وروي هرت وازبأرت اسبطر في معنى اسبط ولو فاقه له
في ثلاثة الاحرف لا يكون منه اشتقاقا وان وافقه معنى لان الراء لا تكون مزيدة والمعنى امتدادها للارضاع وسلسها له
ازبأر نحو اقشعر ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر لانها تنفش زبرتها وفي حديث عطاء
انه سئل عن الرجل يذبح الشاة ثم يأخذ منها يدا او رجلا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة في الحديث
سبعت سليم يوم الفتح اي تمت سبعمائة رجل وهو نظير ثبت المرأة ونيبت الناقة سبطا في مر بش سابلا في حي تسبغة في
رج وفي هت سابقه في عض سبيح في فر سبحات في قس التسبيد في مر السبلة والسبط في مغ سبات في ثم سب
في جش وسبائبه في قف مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو قتادة معه في سفر قال فبينا نحن ليلة
متساتلين عن الطريق نعس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلت يا رسول الله لو عدلت فنزلت حتى يذهب كراك قال فابغنا مكانا خمرا فعدلت
عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر فنزلنا فما استيقظنا الا بالشمس وهلين من صلوتنا وشكونا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام العطش فدعا بالميضأة
فجعلها في ضبنه ثم التقم فمها فالله اعلم انفث فيها ام لا فشرب الناس حتى رووا وروي فتكأت الناس على الميضأة فقال احسنوا

الملأ فكلكم سيروى يقال تساتل القوم وتسيتلوا وتسيسبوا اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد وكل شيء تتابع كالدمع
في قطرانه والعقد اذا انقطع سلكه متساتل وهو يساتله اي يتابعه والستل التبع والمساتل الطرق الضيقة لان
الناس يتساتلون فيها يقال مكان خمر ذو خمر كثير وقد خمر المكان وخمر في الخمر توارى فيه العقدة شجر لا يبيد وهو
ما يلجأ اليه الناس اذا لم يجدوا عشبا وقال عرام العقدة شجر عندنا يقال له الرتم ويقال للارض الكثيرة الشجر عقدة
الفزع يقال وهل منه يوهل وهلا ووهل اليه فزع اليه الميضأة والميضأة على مفعلة ومفعالة مطهرة كبيرة يتوضأ
منها الضبن ما بين الكشح والابط قد جاء في الاضافة فمه وان كان الاكثر الاشيع فوه قال يصبح ظمآن وفي البحر فمه وقال
النضر بن شميل يقال رأيت فمه بفتح الفاء واخرج لسانه من فمه بكسرها وهذا فمه بضمها فتكأت الناس اي تزاحموا ولهم كتيت اي
صوت الملأ حسن الخلق قال تنادوا يا ابا حية اذ لقونا فقلنا احسني ملأ جهينا وقيل للخلق الحسن ملأ لانه اكرم
ما في الرجل وافضله من قولهم لكرام القوم ووجوههم ملأ قال المازني عن ابي عبيدة يقال لكرام القوم ملأ ثم يقولون
ما احسن ملأه اي خلقه وانما قيل للكرام ملأ لانهم يتمالؤن اي يتعاونون سعد خطب امرأة بمكة فقال ليت
عندي من رآها او من يخبرني عنها فقال رجل مخنث انا انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي على ست واذا ادبرت قلت تمشي
على اربع اراد بالست يديها وثدييها مع رجليها وانها لعظم ثدييها وعبالة يديها تمشي مكبة فكانها تمشي على ست وبالاربع
اليتيها مع رجليها وانهما كادتا تمسان الارض لرجحانهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها انها تقبل باربع وتدبر بثمان
وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه وهي سبب اتخاذ النعش الاعلى وذلك انها هلكت في خلافة عمر فصلى عليها ورأى خلقها من تحت
الثوب ثم بعدها زينب بنت جحش رضي الله تعالى عنها وكانت خليقة فقال عمر اني لاخاف ان يرى منها مثل ما روي من بنت غيلان فهل عندكم حيلة
فقالت اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها قد رأيت بالحبشة نعوشا لموتاهم فعملت نعشا لزينب فلما رآه عمر قال نعم خباء الظعينة في الحديث
ايما رجل اغلق على امرأته بابا او ارخى دونها استارة فقد تم صداقها هي الستارة ونظيرها الاعظامة في العظامة وهي ما
تعظم به المرأة عجيزتها مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم ان اعرابيا بال في المسجد فقال عليه السلام ان هذا
المسجد لا يبال فيه انما بني لذكر الله والصلوة ثم امر بسجل من ماء فافرغ على بوله هي الدلو الملأى واستعير للنصيب كما استعيرت له
الذنوب اشترى ابو بكر رضي الله تعالى عنه جارية فاراد وطئها فقالت اني حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس
بالخيار على الله وامر بردها اي قصد ذلك المقصد قال ذو الرمة قطعت بها ارضا ترى وجه ركبها اذا ما رأوها مكفأ
غير ساجع اي غير قاصد لجهة واحدة ومنه سجع الكلام وهو ائتلاف اواخره على قصد ونسق واحد وكذلك وكذلك سجع الحمامة
موالاتها الصوت على نمط واحد كره وطء الحبالى من السبي كقوله لا يسقين احدكم ماءه زرع غيره في حديث المولد ولا تضروه
في يقظة ولا منام ولا منام سجيس الليالي والايام اي ابدا قال الاصمعي يقال لا آتيك سجيس عجيس اي الدهر وسجيسه آخره
ومنه قيل للماء الكدر سجيس لانه آخر ما يبقى والعجيس تأكيد وهو في معنى الآخر ايضا من عجس الليل وهو آخره ويقال للمتأخر
في القتال عاجس ومتعجس وروى ابو عمرو سديس عجيس وهو كما قيل للدهر الازلم الجذع ابو بكر رضي الله تعالى عنه لما مات قام علي
ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه على باب البيت الذي هو مسجى فيه فقال كنت والله للدين يعسوبا اولا حين نفر الناس عنه وآخرا حين فيلوا طرت

لعبابها وفزت بحبابها وذهبت بفضائلها كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف تسجية الميت تغطيته بثوب
من الليل الساجي لانه يغطي باظلامه اليعسوب فحل النحل تمثل به في سبقه الى الاسلام غيره لان اليعسوب يتقدم النحل اذا
طارت فتتبعه وهو يفعول من العسب في اصله فيلوا اي فالت آراؤهم في قتال مانعي الزكوة عباب الماء اول زخيره وارتفاعه
وحبابه معظمه قال طرفة يشق حباب الماء حيزومها بها القاصف الريح التي تقصف كل شيء اي تكسره ابن الحنفية
قال في قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان هي مسجلة للبر والفاجر اي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا
كان او فاجرا يقال هذا مسجل للعامة من شاء اخذ ومن شاء ترك واسجل البهمة مع امها وارجلها وعن ابن الاعرابي
فعلت كذا والدهر اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا عايشة قالت لعلي يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها
ثم كلمها بكلام ملكت فاسجح فجهزها عند ذلك باحسن جهاز وبعث معها اربعين امرأة حتى قدمت المدينة اي سهل
قال ابن مقبل فردي فؤادي او اثيبي ثوابه فقد يملك المرء الكريم فيسجح من قولهم للرفيق سجيح ورجل اسجح سهل
الخدين ومشية سجح وهو مثل سائر ذكرت اصله في كتاب المستقصى في الحديث اهدي له طيلسان من خز سجلاطي
هو الذي على لون السجلاط وهو الياسمين ويقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم قال حميد بن ثور تخير
اما ارجوانا مهدبا واما سجلاط العراق المختما وقيل الكلمة رومية كان كسرى يسجد للطالع قال يعقوب الطالع
من السهام الذي يجاوز الغرض من اعلاه شيئا والذي يقع من عن يمينه وشماله هو العاضد وقال ابن الاعرابي نحوه
وانشد للمران بن منقذ فما لك اذ ترمين يا ام هيثم حشاشة قلبي شل منك الاصابع لها اسهم لا قاصرات عن الحشا
ولا شاخصات عن فؤادي طوالع وقال القتيبي هو السهم الساقط فوق العلامة وكانوا يعدونه كالمقرطس قال
وقوله يسجد سجوده ان يتطامن له اذا رمي ويسلم للرامي هكذا فسر ولو قيل الطالع الهلال فقد جاء عن بعض الاعراب ما رأيتك
منذ طالعين وان كسرى كان يتطامن له اذا طلع اعظاما لله لم يبعد عن الصواب السجة في جب سج في فر اسجر في
مع مسجى في في مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم احمى لجرش حمى وكتب لهم بذلك كتابا فمن رعاه من الناس
فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من السحت وهو الاهلاك
والاستيصال ومنه السحت لما لا يحل كسبه لانه يسحت البركة اتى عبد الله بن مسعود وهو بين ابي بكر وعمر وعبد الله يصلي
فافتتح النساء فسحلها اي قرأها كلها واصل السحل السح اي الصب يقال باتت السماء تسحل وقال الكميت لنا
عارض ذو وابل اطلقت له وكاء ردى الابطال عزلاء تسحل وانسحل الخطيب اذا استحنفر في كلامه كانه انصب
فيه وهو بين ابي بكر وعمر اي كان يمشي رسول الله وهما عن يمينه وشماله اتته ام حكيم بنت الزبير بكتف فجعلت تسحلها
له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل والسحف والسحو اخوات وهي القشر والكشط وقيل لسح المطر سحل لانه يقشر
الارض بوقعه الا تراهم يقولون للمطر سحيفة وساحية وحريصة وروي تسحاها قالت عايشة كفن رسول الله
في ثلاثة اثواب سحولية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وروي في ثوبين سحوليين وروي حضوريين سحول وحضور
قريتان من قرى اليمن قال طرفة وبالصفح آيات كان رسومها يمان وشته ريدة وسحول وقيل السحولية المقصورة

كانها نسبت الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اي يغسلها فينفي عنها الاوساخ وروي بضم السين على انه نسب الى السحول
جمع سحل وهو الثوب الابيض وقيل الثوب من القطن قال يصف ثور الوحش كان بريقه برقان سحل حلا عن متنه حرض
وماء وكان الذي سوغ في هذا الموضع النسب الى الجمع ان ما في قولك لو قلت رجل سحولي اذا كان يبيع السحول او يلبسها
كثيرا او يلابسها في الجملة مما يمنع من تسويغه اذ المقصود الايذان بملابسة الرجل هذا الجنس لا معنى في الجنس وهو الجمع
مفقود ههنا لان الاثواب هي السحول فيما يرجع الى الثوبية ولكن السحول فيها اختصاص بلون فنسبها اليها لتفاد هذه
الخصوصية فيها ويؤذن بانها منها في اللون وهذه مفارقة بينة مرخصة في ترك الرجوع الى الواحد ورأيت في تهذيب
الازهري بخطه السين مضمومة في اسم القرية والثياب المنسوبة اليها وهذا خلاف ما اروي وارى في الكتب المضبوطة
الكرسف القطن وقد وصف به كقولهم مررت بحية ذراع وهي امرأة كلبة وليلة غم ادنى ما يكفن فيه الرجل ثوبان
واكثره ثلاثة وهي لفائف كلها عند الامام الشافعي رحمه الله وكره القميص وهذا الحديث ينصره وهي عند اصحابنا رحمهم الله قميص
وازار ورداء لاعن بين عويمر وامرأته ثم قال انظروا فان جاءت به اسحم احتم فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذي نعته به وكان ينسب بعد الى امه الاسحم الاسود والاحتم الغربيب من الحاتم وهو الغراب ويجوز
ان يكون قولهم في الادهم الاتحمي والتحمة الدهمة مقلوبا من هذا يمين الله سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار هي من السح
كالهطلاء من الهطل في انها فعلاء من غير افعل ونحوهما حدواء في قول العجاج حدواء جاءت من جبال الطور وهي
الريح التي تحدو السحاب الغيض النقص يقال غاض الماء وغاض بنفسه والمعنى اتصال عطائه ودوام نعمائه وانها
لا تفتر ليلا ولا نهارا رزقنا الله التوفيق لشكرها كما رزقناها وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لاسامة حين
انفذ جيشه الى الشام اغر عليها غارة سحاء لا تتلاقى عليك جموع الروم اي تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث كما
قال القائل وربة غارة اوضعت فيها كسح الخزرجي جريم تمر وروي مسحاء اي خفيفة سريعة من مسحهم يمسحهم
اذا مر بهم مرا خفيفا وقيل للرسحاء مسحاء لخفة حقيبتها وروي سخاء من سخ له الشيء عمر من زافت عليه دراهمه
فليأت بها السوق فليقل من يبيعني بها سحق ثوب او كذا وكذا ولا يحالف الناس عليها انها جياد السحق الخلق من الثياب
وقد سحق سحوقة نحو خلق خلوقة واسحق نحو اخلق خلوقة واسحق نحو اخلق وسمي بذلك لانه الذي سحقه مر الزمان
سحقا حتى رق وبلي ومنه قيل للسحاب الرقيق سحق علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة ولهم
في الارض اجل ونهاية حتى يهريقوا الدم الحرام في الشهر الحرام والله لكأني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه
فاذا فعلوا ذلك لم يبق لهم في الارض عاذر ولم يبق لهم ملك على وجه الارض بعد خمس عشرة ليلة يقال طعن في
عنان كذا وفي مسحله اذا جد فيه ومضى واصله في الفرس اذا شمر في سيره فدفع فيهما برأسه قال لبيد يصف فرسا
ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذا جد حمامها يقال هراق بقلب الهمزة هاء واهراق بزيادتها
كما زيدت السين في اسطاع فهي في مضارع الاول محركة وفي مضارع الثاني مسكنة الغرنوق الشاب العاذر الاثر
بعد خمس عشرة ليلة اي من وقت قتله والمراد ما ركبه الحجاج عاملهم في قتال عبد الله بن الزبير ابن مسعود يلقى شيطان

الكافر شيطان المؤمن شاحبا اغبر مهزولا وهذا سآخ أي يمين يقال يحت الشاة تسح سحا وتحوحة وشاة سآخ وهو
من السح كانه يسح الودك تحاميعني بالسآخ شيطان الكافر عائشة حطبت بعد مقتل عثمان بالبصرة فقالت آن لي
حرمة الامومة وحق الصحبة لايمنى منكم الا من عصى ربه وقبض رسول الله بين نحري ونحري وحاقنتي وذاقتني
وانا اصدى نسائه في الجنة ولد حصنني ربي من كل بضع وطهرني من سفاح فيكم وفي رحلكم في صعيد الاقوآء
وابي ثاني اثنين وروى رابع اربعة من المسلمين واول من سمي صديقا قبض رسول الله وهو عنه راض فطوقة واهتف
واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه ورتق لكم اشآءه ووقد النفاق وغاض نبع الردة واطفأ ماحشت يهودي
وانتم يومئذ بحظ تنتظرون الدعوة وروى تستطرون العدوة وتسمعون الصيحة فرأب الثأي واوذم العطلة
وروى واوذم العطلة وامتاح من المهواة واجتهد في الدوآء حتى قبضه الله اليه واطيا على هام النفاق منذ كما
لحرب المشركين يقظان الليل في نصرة الاسلام صفوحا عن الجاهلين بعيدا ما بين اللابتين عركة للاذاة بجنبه خشاش
المرآة والمخبر وانى اقبلت اطلب بدم الامام المزكوبه منه الفقر الاربع فمن رددنا عنه بحق قبلناه ومن ردنا عنه
قاتلناه فوتم ظاهر الظالم على المظلوم والعاقبة للمتقين فاخذ الاخف بما قالت فانشأ ابيانا فيها فلو كان كان
دونك لم يجد عليك مقالا ولا ذاة يقولها وقفت بسنن السيول وقل من تثوى بها الا علاة بليلها خصت سقاة
عندة وملامة وكلتاهما كادت تعول عولها فلما بلغتها مقالته قالت لقد استقرع حلم الاحنف مجاوما ياتي الى كان
يسبح شابة سفهه الى الله اشكو عقوق ابنائي ثم انثأت تقول بنتي انطاق المواعظ سهلة ويوشك ان تحارها
سبيلها فلا تنسين في الله حق امومتي فانك اولى الناس ان لا تقولها السحر الرية والمراد الموضع المحاذي للسحر من جسدها
وروى شجري قال الاصمعي هو الذقن بعينه حيث اشجر طرفا اللحيين من اسفل وقيل هو التشبيك تريد انها ضمته
بيديها الى نحرها شبكة بين اصابعها الحاقنة النقرة بين الترقوة وحبل العاتق الذاقة طرف الحلقوم والمعنى انه قبض وهي
ملاى رئته وصائته الى هذه المواضع من جسدها الاقوآء فيه وجهان ان يكون علما للمكان او جمع قي وهو القوآء اي المكان
القفر وفي حديثها في قصة العقد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي ثم ذكرت ان رسول الله اصبح على غير ماء وان آية التيمم قد نزلت فلعلم تلك البيداء الاقوآء رابع اربعة
اي واحد من الاربعة وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وزيد بن حارثة وابو بكر وهف الامامة القيام بها من الواهف وهو قيم البيعة
وهف يهف وهفا وحقيقة معناه الدنو ووهف ووحف اخوان يقال خذ ما وهف لك اي دنا وامكن كما يقال
ما اطف لك ومعنى الاطفاف الدنو ووحف يحف اذا دنا قاله ابن الاعرابي وانشد اقبلت الخود الى الزاد تحف
توقد المقدر مرارا وتقف وذلك لان القيم بالشيء دان منه ابدا لانه لا يرخص لنفسه في التجافي عنه ويجوز
ان يكون من وهف الثوب اذا ورق واهترأ لانه حينئذ يظهر صلاحه فشبه به ما يظهر من صلاح الشيء بقيته ومعنى
بثانية ربق اشآءه اي جعل وساط الحبل وما عدا طرفيه ربقا لكم شد بها اعناقكم كما يفعل الراعي بهمه تعني انه جمعهم
على امر فاطاعوه ولم يستطيعوا الخروج منه نبع الردة ما نبع منها اي ظهر ومنه النابغة ونبغ الرأس اذا ثارت هبرته

ويقال

ويقال لها النباغ الحنث الاثم اذا ما اوقدته من نيران الفتنة تنتظرون الدعوة اي قد شارفتم ان يخيم من يدعو
الى غير دين الاسلام او يعدو على اهله فجعلت تلك المشارفة انتظارا منهم رأب الثأي اصلاح الفساد يقال ثأيت
الحزز ثأيا اذا التقت حزرتان فصارتا واحدة واثأته الخارزة اوذم السقاء جعل له اوذاما اوشده بها واوذم
الوذم كل سير قددته طولا العطلة الدلو المعطلة وقيل العطلة الناقة الحسنة قال فلا تجاوزوا العطلات منها
الى البكر المقارب والكوم ولكنا نعض السيف صلتا باسوق عافيات اللحم كوم اي شد الناقة للنسو والمراد
الامر واصلاحه المهواة البئر احتهر كسح يقال ركية دفن وركي دفان الرواء الماء الكثير الذي الواردة فيه يعني
الابتان حرتا المدينة وانما قصدت التمثيل بذلك لسعة عطنه وفتحة صدره عركة من قولهم فلان يعرك الاذى
بجنبه اي يحتمله قال اذا انت لم تمرك بجنبك بعض ما يريب من الاذى دمالك الا باعده الخشاش الماضغ الخفيف تعني
ان الخفة والانكماش مخالفها بادية عليه وهو في الحقيقة وعند الخبرة على ذلك كالتكذيب مخائله الفقر جمع فقرة بالضم
قال ابن الاعرابي البعير يقرم انفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فان لم يلن قرم اخرى الى ان يلين ضربت تلك مثلا
لما اركب في عثمان رضي الله عنه من النكايات بهتك الحرم الاربع وهي حرمة صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم وحرمة البلد وحرمة
الشهر وحرمة الخلافة وكانت قتلته في الشهر الحرام يوم الاضحى استحم البئر ركها اياما لا يستقى منها حتى يجتمع ماؤها
كانه طلب جموم الماتبة الموضع الذي يثوب منه الماء اذا رادته كان يحلم عن الناس ولا يساءله عليهم فكانه كان يحلم
من اجلي وعرا سبيلها تعني خطة صعبة تحزن في ضل فحطوها في عز منسح في ندى ساحة وتحياحة في سر
ساخ في ثم انجلت في ثم البحال في زي السحا في ندى مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عمة حمنا
فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها هي شيء يعمل من دقيق وسمن اغلظ من الحساء وكانت قريش تحبها فسميت بها حتى
على الصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والسخاب في كتاب العين السخاب قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ونحوه ورعما جعل فيها
من اللؤلؤ والجوهر شيء والجمع السخب وقيل هو نظم من خرز قال وائلة بن الاسقع كنت من اهل الصفة فرعا النبي صلى الله
عليه وسلم بقرص فكره في صحفة ثم صنع فيها ماء سخنا وصنع فيها ودكا ووضع منه ثريدة ثم سعسعها ثم لبقها ثم صعسعها ودوى
سعسعتها يقال يوم سخن وماء سخن ونظيره رجل جعد وحر ويقال وجدت سخن الماء اي سخونته وسخن الماء وسخن و
سعسعها رقاها بالسمن وسعسعها خلط بعضها ببعض مما يشتهي الشراب ويقال سعسعها بالزيت وقيل طوى راسها بالشعاع
وهو الطويل لبقها جمعها بالمغرفة قال ابن دريد هو ان تحكم تليينها وقيل ان تكثر ودكها صعبها رفع صوتها
وحدد راسها قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء قال نعم انزل على طعام بسخنة ويروى
اتاني جبريل بقدر يقال لها الكبيت فاكلت منها اكلة فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع المسخنة قدر كالتور
الكبيت الكفة وهي القدر الصغيرة والزنتان معا بمعنى مفعول في الاصل من كفنه اذا ضمه وجمعه والمراد التضييق
والتصغير زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كان لا يحيى من رمضان الا ليلة سبع عشرة فيصبح كان السحد على وجهه هو الماء الغليظ
الاصفر الذي يخرج مع الولد اذا نتج تقول العرب هو بول الحوار في بطن امه والذي ختم به غلب كتاب الفصيح قيل

انه تعرب سُحْتٌ وهو المحرق شبّه ما يوجبه من التهيج بالسُحْدِ في غلظه وقد استمر بهم هذا التشبيه حتى سموا نفس العرم سُحْدًا وقالوا للورم وجهٌ مُسَحَّدٌ قال رؤبة كان في أجلادِ من سُحْدا ونظيره قولهم للسيف عقيقة لاستمرار شبههم له بعقيقة البرق ولقنوان الكروم عرْبان لذلك الأحنف بادلوا الحاء بالواو وهادوا وأنذهب الأحن والسحائف وأياكم وحية الأوْغاب السحيفة الجلد وهي من السخام الأنثى الى قولهم للعدو أسود الكبد الوغب والوغد اللئيم الرذل وفاب البيت أسقاطه منه والتساحين في ش وبخارها في خ خرّ سُحْفًا في ب نحوهم في مر سُحْفة في دي السحيفة في سح

السخر في فصل السحيفة في ال **مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم** قيل لهذا على وفاطمة قائمين بالسدة فأذن لهما فدخلا فأغدق عليهما خميصة سوداء مرحلة على باب أو ما أشبهها لتنحي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل الساحة أغدق أرخى الخميصة عن الاصمعي ملاءة من صوف أو خز معلمة فان لم تكن معلمة فليست بخميصة سميت لرقمها ولبسها وصغر محمرا اذا طويت وعن بعض الاعراب في وصف الخميصة الملاءة اللينة الرقيقة الواسعة التي تتسع منشورة وتصير مطوية تكفي من القر وتحمل الملبس ليست بقرة ولا ضخمة ولا عظيمة الكور وفي حديثه عليه السلام انه ذكر أول من يرد الحوض فقال الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المنعمات فالسدة هنا الباب وعلى الله انه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يأت سدد السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا رحبا ان دعا أجيب وان سأل أعطى يريد بابا تعالى وعن عروة بن المغيرة انه كان يصلي في السدة وعن المغيرة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وقيل اسمعيل السدي لانه كان تاجرا يبيع الخمر في سدة المسجد من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار السدر شجر حمله النبق وورقه غسول وقال الجاحظ كانوا يتخذون بين يدي قصورهم السدر للعلة والظل والحسن أراد سدرة في فلاة يستظل بها أبناء السبيل أو في ملك رجل يتحامل عليه ظالم فقطعها أبو بكر رضي الله تعالى عنه سأل النبي صلى الله عليه عن الازار فقال سدد وقارب من السداد وهو القصد أي اعمل بالقصد فيه فلا تسلمه اسبالا ولا تقلصه تقليصا وقارب أي اجعله مقاربا وسطا بين التشمير والارخاء علي رضي الله تعالى عنه رأى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم هو اسبال الثوب من غير أن يضم جانبيه فهرهم مدرستهم التي يجتمعون فيها قالوا وليست عربية محضة أم سلمة أتت عائشة لما أرادت الخروج الى البصرة فقالت لها انك سدة بين رسول الله وأمته وحجابك مضروب على حرمته وقد جمع القرآن ذيلك فلا تذيحيه وسكن عقيرك فلا تصرحي بها الله من وراء هذه الامة لو أراد رسول الله أن يعهد اليك عهد علت علت بك فقرنها في البلاد ان عمود الاسلام لا يثاب بالنساء ان مال ولا يأب بهن ان صدع حماديات النساء غض الاطراف وخفر الاعراض وقصر الوهازة ما كنت قائلة لو ان رسول الله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى آخر ان يعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافه وروى بجافه وتركت عهيداه لو سرت مسيرك هذا ثم مال أو حلى الفرزدق لاستحييت ان ألفى محمرها كأنه حجابا قد ضربه على أجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقيه وانت على تلك أطوع ما كونين لله ما لزمته وانصر ما كونين للذي ما جلست عنه لو ذكرتك قولا تعرفينه هشته نهش الرقشاء المطرق فقالت عائشة

ما اقبلني لوعظك وليس الامر كما تظنين ولنعم المسير مسيرك فرغت فيه الى فئتان متناجرتان او متناحرتان فأصلحتا أقعد فغير حرج وان خرج فالى ما لا بد من الارتياد منه السدة الباب تريد انك من رهول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة سدة الدار من أهلها فان نابك أحد بنائبة او نالك نائل فقد نابه رسول الله ونال منه فلا تعرضي بخروجك اهل الاسلام لهتك حرمة رسول الله وترك ما يجب عليهم من تعزيره وتوقيره نديح الشيء فتحه ووسعه ومنه انا في مندوحة من كذا وبيده نحو من البدلح وهو المتسع من الارض العقيري كأنها تصغير العقري من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فرعا او نفا او حجلا واصله من عقرت به اذا اطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح أرادت نفسها اي سكني نفسك التي صفتها او حقها ان تلزم مكانها ولا تبرح بيتها وأعلى بقوله عز وجل وقرن في بيوتكن أصح خرج الى الحجاز وأصحره غيره وقد جاء هنا معدى على حذف الجار وايصال الفعل علت علت من قوله تعالى ذلك أدنى ان لا تعولوا وروي علت من عال في البلاد وعار ويجوز ان يكون فعلت من عاله يعوله اذا غلبه ومنه قولهم عيل صبره وعيل هو عايله اي غلبت على رأيك وما هو ولي باب وللعرب في عدت يا مرض ثلاث لغات الكسر والضم الخالصان والاتمام الفرطة والفروطة التقدم يقال للمسفار فلان ذو فرطة وفروطة وفروطة في البلاد وقولهم بعير فرطحاء اي صعب منسوب الى الفرطة وكذلك قولهم فيه فرطية اي صعوبة قال سير ارى منه القعود الأورقا من بعد فرطيته قد رنقا أتاك به اذا قومه وهو منقول من ثاب اذا رجع لانها رجع للمائل الى الاستقامة يقال حاد اك ان تفعل كذا اي قصارك وغاية الذي تحمد عليه غض الاطراف أورده التبتي هكذا وفسر الاطراف بجمع طرف وهو العين ويرفع ذلك أمران أحدهما ان الاطراف في جمع طرف لم يرد به سماع بل ورد به رده وهو قول الخليل ان الطرف لا يثنى ولا يجمع وذلك لانه مصدر طرف اذا حرك جفونه في النظر والثاني انه غير مطابق لخفر الاعراض ولا كاد أشك أنه تصحيف والصواب غض الابصار وخفر الاعراض والمعنى ان يغضضن من ابصارهن من طرفات اي امهات بأبصارهن الى الارض ويتخفرن من السوء معترضات عنه الوهازة الخطو يقال هو يتوهز ويتوهز اذا وطئ وطأ ثقيلا وقال ابن الاعرابي الوهازة مشية الحفرات والوهز الرجل الحسن المشية نص الناقة رفعها في السير السافة والسحافة الستارة وتوجيهها هتلها واحد وجمعها كقولك درعي العين تقديه قال العجاج يصف جيشا يوجه الارض ويثاقف الشجر او تغيرها وجعلها جمعا غير الوجه الاول والعهدي من العهد كالجهدي والجعالي من الجهد والعجالة يقال لا أبلغن جهدك في هذا الامر وموشي المجالي وقاعة الستر وموقعته موقعه على الارض اذا أرسلته ويروى وقاعة الستراي وساعة الستر وموضعه الضمير في لزمته للستر والمعنى اطوع او فات كونك وانصرها وقت لزومك ووقت جلوسك الرقشاء الافعى للشعبي ما سددت على خصم قط اي ما قطعت عليه مستدة في كب مسدفون في بو السداد في هد السدف في ش سدرون في رو سدانة في ان **مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم** دخل على عائشة برق أسارير وجهه هي خطوط له جمع أسرار جمع سر او سرر قال لرجل هل علمت من سرار هذا الشهر شيئا قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين السرار بالفتح والكسر حين يستتر الهلال في آخر الشهر اراد سرار شعبان قالوا كان على ذلك الرجل نذر فلما فاته

أمره بقضائه كان على صدره الحسن والحسين فبال فرأيت بوله أساريع أي طرائق الواحد أسروع سمي لاطراده من الرعة وهي أن تطرد الحركات من غير أن يتخللها سكون وتوقف ليس للنساء سروات الطريق جمع سراة وهي ظهرها ومعظمها أي لا يتوسطنها لكن يمشين في الجوانب قال لأصحابه يوم أحد اليوم تسترون فقتل حمزة أي يقتل سريكم كقولهم تشرفوا وتكموا إذا قتل شريفهم وكميهم أن المشركين أغاروا على سرح رسول الله فذهبوا بالعضباء وأسروا امرأة من المسلمين فنوموا فقامت المرأة فكانت إذا وضعت يديها على سنام بعير أو عجزه رغى بغامه حتى انتهت إلى ناقة رسول الله فكتمت بغامها فاستوت عليها وكانت ناقة مجرسة وعن سلمة بن الأكوع أنه قال لما أغار عبد الرحمن بن عيينة الفزاري على سرح رسول الله ناديت يا صباحاه ثم خرجت أقفو في آثارهم فألحق رجلا فأرشقه بسهم فوقع في نغض كتفه فقلت خذها وأنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع قال فما زلت أرميهم وأعقرهم حتى ألقوا أكثر من ثلثين رمحا وثلثين بردة لا يلقون شيئا إلا جعلت عليه آراما وأتاهم عيينة بن بدر ممدا لهم فقعدوا يتضحون وقعدت على قرن فوقهم فنظر عيينة فقال ما هذا الذي أرى فقالوا منا هذا البرح وفي حديثه أن خيلا أغارت على سرح المدينة فخرج رسول الله وجاء أبو قتادة وقد رجل شعره فقال رسول الله إني لأرى شعرك حبسك فقال لآتينك برجل سلم يقال سرح المال إذا أطلقه يرعى وسرح بنفسه والمال سارح والسرح نحو الصحب والشرب والتجر في جمع فاعل وليس بتكسير ولكنه من أسماء الجموع كالضئين والمعيز والأشياء والقصباء ونحو ذلك ويجوز أن يكون كالصيد وضرب الأمير تسمية للمفعول بالمصدر العضباء علم لناقة رسول الله منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد تنوموا مبالغة في ناموا إذا استثقلوا في النوم مجرسة أي مجربة معتادة للركوب يقال رجل مجرب ومجرذ ومجرس ومضرس النغض بالفتح والضم فرع الكتف لأنه ينغض إذا أسرع الماشي وقيل هو غضروفها وهو الناغض الرضع جمع راضع وهو اللئيم يريد اليوم يوم هلاككم وارتفاع اليوم على الابتداء ويجوز نصبه على الطريقة أن اليوم بمعنى الوقت والحين حكاه سيبويه عن ناس من العرب البردة شملة من صوف الآرام جمع إرم وهو العلم والإرمي والأيرم والأيرمي مثله يقال هذه أسنمة كالأيارم قال عيينة سنامها كالأيرم يتضحون يتغدون القرن جبيل منفرد البرح شدة الأذى رجل سلم أي أسير قال الفرزدق وقوفا بها صحبي علي كأنني بها سلم في كف صاحبه ثائر وكذلك قوم سلم قال فاتقين مروان في القوم السلم لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم قال له المثنى بن حارثة إنا نزلنا بين صيرتين اليمامة والسمامة فقال صلى الله عليه وسلم وما هاتان الصيرتان فقال أنهار كسرى ومياه العرب نزلنا بينهما السراة السادة جمع سري وهو غريب فإن أخواته نحو غزاة وقضاة الصيرة فعلة من صار يصير وهي الماء الذي يصير إليه الناس ويحضرونه ويقال للحاضرة الصائرة وقد صاروا إذا حضروا الماء عمر لئن بقيت إلى قابل ليأتين كل مسلم حقه أو حظه حتى يأتي الراعي بسرو حمير لم يعرق جبينه فيه وروي لئن بقيت لأسوين بين الناس حتى يأتي الراعي حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه السرو ما انحدر من الجبل وارتفع عن الوادي والنعف والخيف نحوه قال ابن مقبل بسرو حمير أبوال البغال به الصفن والصفنة خريطة الراعي وقيل شبه الركوة ابن عباس إذا بعتم السرق فلا تشتروه هو شقق الحرير البيض منه خاصة قال ونسجت لوامع الحرور سبائبا كسرق الحرير الواحدة سرقة كلمة معربة ومنه حديث ابن عمر أن رجلا قال له إن عندنا بيعا

له بالنقد بسعر وبالتأخير بسعر فقال ما هو فقال سرق الحرير فقال إنكم معشر أهل العراق تسمون أسماء منكرة فهلا قلت شقق الحرير ثم قال إذا اشتريت فكان لك فبعه كيف شئت قيل في الأول معناه إذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه من المشتري بدون الثمن كأنه سمع أن بعضهم فعل في السرق هكذا وإلا فهو منهي عنه في كل شيء وفي الثاني أنه رخص في السعرين إذا فارقه على أحدهما فأما إذا فارقه عليهما جميعا فهو غير جائز لأنه يكون بيعتين في بيعة ابن عمر قال لرجل إذا أتيت منى فانتهيت إلى موضع كذا وكذا فإن هناك سرحة لم تعبل ولم تجرد قد سر تحتها سبعون نبيا فانزل تحتها هي واحدة السرح ضرب من الشجر وقيل هي شجرة بيضاء وقيل كل شجرة طويلة سرحة ومنها قول عنترة بطل كأن ثيابه في سرحة و السرياح من الخيل الطويل مأخوذ من لفظها لم تعبل لم يؤخذ عبلها وهو ورقها لم تجرد لم يصبها الجراد لم تسرف لم يصبها السرفة لم تسرح لم يصبها السرح أي الإبل والغنم السارحة وقيل هو مأخوذ من لفظ السرحة كما يقال شجر الشجر إذا أخذ منها غصنا أو ورقا سر من سررت الصبي إذا قطعت سرره ابن عمرو الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر فإذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء يقال خل سربه أي وجهته التي يمر فيها وقال المبرد فلان واسع السرب أي المسالك والمذاهب أراد أنها للمؤمن كالسجن في جنب ما أعد له من المثوبة وللكافر كالجنة في جنب ما أعد له من العقوبة وقيل إن المؤمن عزف نفسه عن الملاذ وأخذها بالشدائد فكأنه في السجن والكافر أمرجها في الشهوات فهي له كالجنة عائشة إن للحم سرفا كسرف الخمر قيل هو الضراوة والمعنى أن من اعتاده ضري بأكله فأسرف فيه فعل المعاقر في ضراوته بالخمر وقلة صبره عنها ومنه الحديث إن للحم ضراوة كضراوة الخمر وإن الله يبغض البيت اللحم وأهله ووجه آخر أن يريد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد أي غافل وسرف العقل أي قليل العقل قال طرفة إن امرأ سرف الفؤاد يرى عسلا بماء سحابة شتمي ويجوز أن يكون من سرفت المرأة صبيها إذا أفسدته بكثرة اللبن تعني الفساد الحاصل من جهة غلظة القلب وقسوته والجراءة على المعصية والانبعاث للشهوة ذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله إلا النكاح والاستسرار ثم تلت والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم أرادت التسري وهو استفعال من السرية على من جعلها من السر وهو النكاح أو من السرور معنى المتعة أن الرجل كان يشارط المرأة شرطا على شيء بأجل معلوم ويستحل بذلك فرجها ثم يفارقها من غير تزويج ولا طلاق أحل ذلك للمسلمين بمكة ثلثة أيام حين حجوا مع رسول الله ثم حرم طاوس من كانت له إبل لم يؤد حقها أتت يوم القيمة كأسر ما كانت تخبطه بأخفافها وروي كأبشر ما كانت قالوا معناه كأسمن ما كانت وأوفره وخيره وسر كل شيء لبه و قال أعرابي لرجل انحر البعير فلتجدنه ذا سر أي ذا مخ والوجه أن يكون من السرور لأنها إذا سمنت وحملت شحوما سرت الناظر إليها وأبهجته وقيل في الأبشر هو من البشارة وهي الحسن نسرو في رب بسره في رع وسر في شه للسرية في صف سارحكم في ضح السريح في عب المسارح في غث سري في لح مساريع في فر سروعتين في خب بالسروة في لو

مع الطاء

النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر ففقدوا الماء فأرسل عليا وفلانا يبغيان الماء فإذا هما بامرأة على بعير لها بين مزادتين أو سطيحتين فقالا لها انطلقي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إلى هذا الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين وكان المسلمون يغيرون على من حول هذه المرأة ولا يصيبون الصرم الذي هي فيه

السطيحة من جلدين والمزادة هي التي يقام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع الصرم أبيات من الناس مجتمعة وقيل فرقة من الناس ليسوا بالكثيرة **قال** الطرماح يا دار أقوت بعد نصرها ومن السطيحة حديث عمر رضي الله عنه انه كان بطريق الشام فاتى بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احداهما وعدل عن الاخرى اى صرف وجهه عنها ثم قضيت له بشيء من حق اخيه فلا فاتما اقطع له اسطاما من النار الاسطام والسطام المسعار وهو الحديدة المفلوحة الطرف التي تحرك بها النار اى يفعل ما يشعل به النار على نفسه ويسعرها او قطعت له نارا مسعرة محرورة وتقديره ذات اسطام **الحسن** لا بأس ان يطوأ الرجل على المرأة اذا لم توجد امرأة وخيف عليها يعني اذا تثبت ولدعائها وبطنها ميتا ولم توجد امرأة تعالجها فللرجل ان يدخل يده في فرجها فيستخرج الولد يقال سطاها ومصتها ومساها وسطا عليها قال فاسط على امتن سطو المأسي سالبة الاسف عن شيء من القرآن فقال لا تال والله ما استطر على شيء اى ما تأليت يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونقها كما يتوهم الحاكة ما يحطه وتال الاقاويل الاساطير والسطر في الحديث الضرب سطام الناس السطام والسيطم حد السيف قال كعب جميل انشده سيبويه وابيض مصقول السطام مهند وذابل من نبع داود وسرد اى هم منعم كالحديد من السيف في شوكتهم وصدتهم سطع في بر بسطح في حو **مع العين** النبي صلى الله عليه وسلم لا استعاذ ولا عقر في الاسلام وما استعاذ النساء في المناحات تقوم المرأة فتقوم منها اخرى من مجالها فتساعدها على المناحة وعنه ان امرأة اتته فقالت يا رسول الله ان فلانة اعقتني افاعقها فقال لا وهي عن المناحة العقر عقرهم الابل على القبور يعقرونها كما كانوا يفعلون في الجاهلية وقيل انطعمها السباع في حوبته وقيل انطعمها السباع قيد عمى مضيا فاحيا وميتا عن سالم بن ابي الجعد قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو سعرت لنا وروي فقالوا له غلا السعر فسعر لنا فقال ان الله هو المسعر ان الله هو القابض الباسط الرازق اني لارجو ان القى الله ولا يطالبني احد منكم بمظلمة يقال اسعر اهل السوق وسعروا اذا افتقروا على بعر وهو من سعر النار اذا رفعها لان السعر يوصف بالارتفاع كان يقول في التلبية لبيك وسعديك قال ابو عمرو الجرمي معناه اجابة ومساعدة والمساعدة المطاوعة كانه قال اجيبك لاجابة واطيعك طاعة قال ولم نسمع سعديك مفردا وحكى عن العرب سبحانه وسعدانه على معنى اسبحه واطيعه تسبية للاسعاد بسعدان كما تسمي التسبيح بسبحان علمان كعثمان ونعمان ونظير سعديك في الحذف قطك وعمرك والتثنية للتكرير والتكثير مثلها في حنانيك وهذاذيك وقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين عمر رضي الله تعالى عنه في نساء الجاهلية فامر بالا يدعن ان يقمن على آبائهم ولا يستقين يقال ساعت الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو من السعي كان كل واحد منهما يسعى لصاحبه ونظيره قولهم باغت من البغي وهو الطلب وقيل للاماء البغايا من ذلك ومعنى تقويمهم على آبائهم ان تكون قيمتهم على الزانين لمولى الامة وليكونوا احرارا لا حق للاسياد في اكسابهم وكان عمر رضي الله تعالى عنه لا يرى الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم واذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعوا باطلة والولد مملوك لانه عاهر اراد ان يدخل الشام وهو يسعر طاعونا فقال لاصحاب رسول الله ان من معك من اصحاب النبي قرحانون فلا تدخلوا اصل الاستعارة الاشتعال ثم استعير للصوص واستعر الشر والحرب في البعير والمعنى الكثرة والانتشار والاصل استاك الفعل الى الطاعون فاسند الى الشام واخرج ما كان الفاعل منصوبا على التمييز كقوله

تعالى واشتعل الرأس شيبا وانما ينعل هذا للمبالغة والتوكيد الفرحان الآمن من الدآء واصله مرمل يصبه جدري ولا للحذر عليه من ان يصاب بالعين اشتقاقه الاسم من القرح يستسقى في اب سعاره في قد تسعسع في عق سعين في قن سعاين في قل المساعير في فر وساعيه في جذ **مع العين** النبي صلى الله عليه وسلم قدم خيبر اصحابه وهم مسغبون والتمرة معضضة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فصرعوا اى داخلون في المسغبة ونظير ما تحطى واجدبوا العضة التي استرخت ولما تدرك من العضف في الادين ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل عن الطيب عند الاحرام فقال انما انا اسغبه في راسي ثم اجد بقاءه اى اثبته فيه واقوره من سعسع شيئا في التراب اذا دحه فيه وسعسع الدهن باليد على الرأس اذا عصر الحنه ليكون ارسخ للدهن في الرأس سعلة في بر **مع الفاء** النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر رضي الله تعالى عنه فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر وكان في بيت فيه اهب وغيرها فروي وفي البيت اهب عطنة وروي انه دخل عليه وعنده افيق السفر الكشف واصله الكشف والسفرة المكنسة لاهب ليس بتكسير الذكاب وانما هو اسم جمع ونحوه افيق وادم وعمد في جمع افيق وادم وعمود والاهاب الجلد غير المدبوغ والافيق الذي لم يتم دباغه وقيل هو الذي تم دباغه ولم يترك ولم يبرهن فاذا فعل به ذلك فهو اديم عطن وعفن وعرن احوات يقال عطن الجلد اذا انتن فسقط صوفه او شعره وعضن الشيء اذا فسد نتنا وعرن اللحم وعرت القدر وهي الزهومة اتاه مالك بن مرارة الرهاوي فقال يا رسول الله اني قد اوتيت من الجمال ما ترى ما يرى ان احدا يفضلني بشراكين فاوقعهما فهل لك من النبي فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اما ذلك من سفه الحق وغمط الناس السفه الخفة والطيش تقول سفه فلان على اذا استخف بحقك وتحمل عليك ومنه زمام سفيه وتسفهت الريح الغصن وفي سفه الحق وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل ونكر والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه على ما هو عليه من الرجحان والرزانة الغمز والغض والغمط احوات في معنى العيب والازدراء وفي غمص وغمط لغتان فعل يفعل وفعل يفعل وذلك اشارة الى النبي كانه قال انما النبي من سفه والمعنى فعل من سفه رأى في بيت ام سلمة جارية ورأى بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها السفعة لمس من الجنون وحقيقتها المرة من السفع وهو الاخذ يقال سفع بناصية الفرس ليركبه او ليجمه وسفع بيده فاقامه وفي كلام بعض قضاة البصرة اسفعا بيده وقوك ابن مسعود رضي الله عنه لرجل رآه انه بها سفعة من الشيطان فقال له الرجل اسمع ما قلت فقال لتشدنك بالله هل ترى اصاخر منك قال لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون والنظرة الاصابة بالعين يقال اصابته نظرة وصبي منظور قال بالفيت حمر ابي سوار من نظرة مثل اجير النار وكان المعنى ان السفعة اذكرتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة العين وصبي مسفوع معين وهي على هذا في معنى النظرة سواء قيد عليه ابو عبيد في غريب النخعي في وقيد من النخع فقال يا رسول الله اني رأيت في طريق هذا رؤيا رأيت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع اخوين فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لك من امة تركتها مسرة حملا قال نعم تركت امة لي اظنها قد حملت قال فقد ولدت غلاما وهو يمثل قال فما له اسفع اخوين قال اذن ميتي فدنا منه قال هل بك من برص كتمته قال نعم والذي بعثك بالحق ما راآه مخلوق

ولا علم به قال هو ذاك قال ورأيت النعمان بن المنذر عليه قرطان ودملجان ومسكتان قال ذاك ملك العرب عاد الى افضل
زيه وبهجته قال ورأيت عجوزا شمطاء تخرج من الارض قال تلك بقية الدنيا قال ورأيت نارا خرجت من الارض فحالت
بيني وبين ابن لي يقال له عمرو ورأيتها تقول لظى لظى بصير واعمى اطعموني آكلكم كلكم وما لكم فقال تلك فتنة
تكون في آخر الزمان قال وما الفتنة يا رسول الله قال يقتل الناس امامهم ثم يشتجرون اشتجار اطباق الرأس و
خالف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بين اصابعه يحسب المسيء انه محسن ودم المؤمن احل من شرب الماء الاسفع الذي فيه سواد مع لون آخر
ومنه السفعة في الدار وهي ما فيها من زبل او رماد او قمام يتلبد فتراه مخالفا للون الارض في مواضع وكل صقر اسفع وكل
ثور وحشي اسفع وقيل للحمامة السفعاء لعلاطيها والاحوى لون يضرب الى سواد قليل وسميت امنا حواء لادمة
كانت فيها المسكة السوار وجمعها مسك لظى علم للنار غير منصرف واللظى اللهب والمعنى انا لظى ولظى الثانية اما
ان تكون تكريرا للخبر او خبر مبتدأ آخر بصير واعمى اي الناس في شأني ضربان عالم يهتدي لما هو الصواب والحق و
جاهل يركب رأسه فيضل الاشتجار الاشتباك اطباق الرأس عظامه وهي متطابقة متشبكة كما تشبك الاصابع اراد التحام
الحرب بين الناس واختلاطهم في الفتنة وموج بعضهم في بعض انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها يوم القيمة كهاتين
وضم اصبعيه اراد التي آمت من زوجها وقصرت نفسها على ولدها وتركت التصنع فشحب لونها وتغير بالغموم وابتذال النفس
في الاعتناء بالولد يقال حنت المرأة على ولدها تحنو حنوا اذا اقامت عليه بعد زوجها ولم تتزوج فهي حانية اتي برجل فقيل
ان هذا سرق فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هو من قولهم اسففت الوشم وهو ان تغرز الحديدة في البشرة ثم تحشو المغارز
كحلا حتى تسفه سفا اي تغير وسهم والمد لونه حتى عاد كالبشرة المفعول بها ذلك وهو مستعار من سف الرجل الدواء
واسففته اياه ومنه ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان لي جيرانا اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسيئون الي
فقال ان كان كذلك فكانك انما تسفهم الملّ اي الرماد الحار وقيل الجمر الذي تشتوي فيه الخبزة ولا يقال له ملّ حتى
يخالطه رماد ان الله تعالى رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم سفسافها هو في الاصل ما تهبى من غبار الدقيق اذا نخل ودقاق
التراب يقال سفسفت الدقيق ثم شبه به كل وتح ردي عمر رضي الله عنه الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه وامانته بان
يقال له سابق الحاج او قال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح قد رين به فمن كان له عليه دين فليغد بالغداة فلنقسم
ماله بينهم بالحصص الاسيفع علم وهو في اصله تصغير الاسفع صفة وعلما جهينة من بطون قضاعة بن مالك بن
حمير وعن قطرب انها منقولة من مصغر جهانة على الترخيم يقال جارية جهانة اي شابة ادان افتعل من الدين كاقترض
من القرض معرضا من قولهم طأ معرضا اي ضع رجلك حيث وقعت ولا تتق شيئا وانشد يعقوب للبعيث فطأ معرضا
ان الحقوق كثيرة وانك لا تبقي من المال باقيا اراد فاستدان ما وجد ممن وجد والحقيقة باي وجه امكنه ومن اي عرض تأتى
له غير مميز ولا مبال بالتبعة رين به اي غلب وبعل بشأنه حذيفة رضي الله تعالى عنه ذكر قوم لوط وخسف الله بهم فقال وتتبعت
اسفارهم بالحجارة جمع سفر وهم المسافرون وهذا كما يروى انها لما قلبت عليهم رمي بقاياهم بكل مكان كعب رضي الله تعالى عنه
قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم جبل مشرف على البصرة يقال له سنام فقال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي

قال

قال نعم قال فانه اول ماء يرده الدجال من مياه العرب السافي التراب الذي تسفيه الريح اي تحتمله وتهجم به على الناس
وغيرهم ونظيره الماء الدافق والسر الكاتم والماء الذي ذكره هو سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة سمي
بذلك لكثرة سافيه ابن المسيب رحمه الله تعالى لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة من الروم هكذا جاء
متصلا بالحديث وكانهم سموا بذلك لبعدهم وتوغلهم في المغرب الوجبة الغروب يعني صوته فحذف المضاف النخعي رحمه الله تعالى كره
ان يوصل الشعر ولا بأس بالسفة هي شيء من القراميل والقراميل ما تصل به المرأة شعرها من شعر او صوف وهو من السف
يقال سف الخوص اذا نسجه والعرقة المسفوفة سفة الشعبي رحمه الله تعالى كره ان يسف الرجل النظر الى امه وابنته واخته
يقال اسف النظر اذا احده وهو من باب المجاز كانه جعل نظره في اخذه المنظور اليه لحدته بمنزلة الساف لمنظره اي الآخذ من سف
الدواء ويقرب منه قولهم حكاه ابو زيد انه لتعجمك عيني اي كاني اعرفك سفه الحق في جل السفلى في عن السفار في نض
سفعاء في زو مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم كان معاذ امام قومه فمر فتى بناضحه يريد سقية
فاقيمت الصلوة فدخل معهم فطول معاذ وصلى الفتى ثم خرج فذكر ذلك لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال له يا معاذ اعدت فتانا اذا كنت
اماما للناس فخفف السقية النخل التي تسقى بالسواني العود يجيء كثيرا بمعنى الصيرورة ومنه قول كعب وددت ان هذا اللبن
يعود قطرانا فقيل له لم يا ابا اسحق قال تتبعت قريش اذناب الابل وتركوا الجماعات وقال الشاعر اطعت العرس في
الشهوات حتى اعادتني عسيفا عبد عبد يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين اولي افانين السقط
الولد يسقط قبل تمامه وفي حركة فائه ثلاث لغات الافانين جمع افنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر قال العجاج
ينفضن السبيب والعذر وعنه صلى الله عليه وسلم في ذكر اهل الجنة كل واحد منهم فتى شاب امرد جعد ابيض له جمة على ما اشتهت
نفسه حشوها المسك الاذفر عمر رضي الله تعالى عنه قال للذي قتل الظبي وهو محرم خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي
اعطه من يتخذه سقاء ونظيره اشفني عسلا واقدني خيلا واسقني ابلا عثمان رضي الله تعالى عنه جاء ابن ابي بكر اليه فاخذ بلحيته واقبل رجل
مسقف بالسهام فاهوى بها اليه الاسقف والمسقف الطويل فيه جناء والنعام موصوفة بالسقف والجناء ومنه السقف لاطلاله
وتجانؤه على ما تحته سعد رضي الله تعالى عنه قال بسر بن سعيد كنا نجالسه فكان يتحدث حديث الناس والاخلاق فكان
يساقط في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي يلقيه في تضاعيف ذلك ويرمي به قال ابو حية النميري اذا هن ساقطن
الحديث كانه سقاط حصى المرجان من كف ناظم قال ابو عثمان النهدي كنت اجالس ابن مسعود فسقسق على رأسه
عصفور فنكته بيده يقال زقزق الطائر بزرقه وسقسق به اذا رمى به وزق وسق مثله نكته اي سلته باصبعه
قال ابن معيز السعدي خرجت سحرا اسقد بفرس لي فمررت على مسجد بني حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب و
يزعمون انه نبي فاتيت ابن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابهم فتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة
فضرب عنقه وروي خرجت بفرس لي لاسقده وروي اسلقد فرسي يقال اسقد فرسه وسقده وسلقده ضمره و
السقدد والسلقد الفرس المضمر والباء في اسقد بفرس لي مثل في في قوله يجرح في عراقيبها والمعنى افعل التضمير بفرسي
واللام في سلقد محكوم بزيادتها مثلها في كلصم بمعنى كصم اذا فر ونفر ولعل الدال في هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط

لبعض السمن الا ان الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب
بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع اي رزاله البيعة من البيع كالركبة من الركوب عمرو رضي الله تعالى عنه كانت بينه وبين عمر بن
الخطاب رضي الله عنه محاورة فاغلظ له عمر فقاوله عمرو فلما فرغ من كلامه قال له رجل من بني امية يقال له الاشج انك
والله سقعت الحاجب واوضعت بالراكب السقع والصقع الضرب الشديد والمراد صككت وجهه بشدة كلامك وجبهته بقولك
يقال وضع البعير وضعا ووضوعا اسرع في سيره واوضعه راكبه واوضع بالراكب جعله موضعا لراحلته يريد انك بهرته
بالمقاولة حتى ولى عنك ونفر مسرعا

مع الكاف

النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة
هي الطريقة المصطفة من النخل ومنها قيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة الملقحة وقيل المراد سكة الحراثة
المصلحة قال فان انت لم ترضى بسعيي فاتركي لي البيت ابره وكوني مكانيا اي اصلحه المأمورة الكثيرة النتاج وكان ينبغي
ان يقول المؤمرة ولكن زاوج بها المأبورة كما قال مأزورات غير مأجورات وعن ابي عبيدة امرته بمعنى آمرته اي كثرته
ولم يقله غيره ويجوز ان يراد انها لكثرة نتاجها كانها مأمورة بذلك ومن سكة الحراثة قوله عليه السلام ما دخلت السكة
دار قوم الا ذلوا يريد ان اهل الحرث تنالهم المذلة لما يطالبون به من الخراج والعشر ونحوهما ونحوه العز في نواصي الخيل والذل
في اذناب البقر نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم اراد الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كره تقريضها لما فيها من ذكر
الله او لانه يضيع قيمتها وقد نهى عن اضاعة المال او لكراهة التدنيق وعن الحسن رحمه الله تعالى لعن الله الدانق واول من احدث الدانق
ما كانت العرب تعرفه ولا ابناء الفرس وقيل كانت تجري عددا لا وزنا في صدر الاسلام فكان يعمد احدهم اليها فيأخذ
اطرافها بالمقراض اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل اراد التواضع والاخبات وان لا يكون من
الجبارين استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة يقال الناس على سكناتهم ومكناتهم ونزلاتهم اي على احوالهم المستقيمة
والمعنى كونوا على ما انتم عليه مستقرين عند فتح مكة كان يصلي فيما بين العشاء حتى ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا
سكب المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين اصل السكب الصب فاستعير للافاضة في الكلام كما يقال هضب
في الحديث واخذ في خطبة فسحلها وكان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مثجا كان اسم فرسه السكب ومن افراسه اللحيف واللزاز والمرتجز هو من
قولهم فرس سكب اي كثير الجري قال ابو دواد وقد اغدو بطرف هيكل ذي ميعة ونحوه قولهم مسح وبحر ويعبوب
وقيل هو السكب سمي بالسكب وهو شقائق النعمان قال كالسكب المحمر فوق الرابية وقيل اللحيف لكثرة سائله وهو ذنبه
واللزاز لتلززه كقولهم كناز ولكاك للناقة والمرتجز لحسن صهيله خطبهم على منبر الكوفة وهو يومئذ غير مسكوك
اي غير مستمر من السك وهو تضبيب الباب والسكي المسمار وروي بالشين وهو المشدود المثبت من قولهم رماه فشلا
قدمه بالارض اي اثبتها الخدري رضي الله عنه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي عليه الصلوة والسلام يقول الذهب بالذهب
والفضة بالفضة مثل بمثل اي صمتا قال عبيد دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعو بني اسد كعب رضي الله تعالى عنه
ذكر يأجوج ومأجوج وهلاكهم فقال ثم يرسل الله السماء فتنبت الارض حتى ان الرمانة لتشبع السكن هم اهل البيت قال
ذو الرمة فيا كرم السكن الذين تحملوا عن الدار والمستخلف المتبدل وهو نحو الصحب والشرب سكنها في حي سكت في

ذل السكر في صف

مع اللام

النبي صلى الله عليه وسلم على كل سلامى من احدكم صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان
يصليهما من الضحى قال الزجاج السلاميات العظام التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وقال ابن الانباري
السلامى كل عظم مجوف مما صغر من العظام ولا يقال لمثل الظنبوب والزند سلامى انما يقال له قصب وقيل السلاميات
فصوص اعلى القدمين وهي من الابل في الاخفاف وهي عظام صغار يجمعهن عصب يجزئ يغني لعن السلتاء والمرهاء هي التي
لا تختضب ولا تكتحل وقد سلتت سلتا ومرهت مرها من السلت وهو القشر ومن قولهم رجل مره الفؤاد اي سقيمه ذاهبه
من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره هو الذي اسلم اي اسلف دراهم في تمر فتسلمها اي اخذها فليس له ان يصرف التمر
الى الزبيب فيقول للمسلم خذ زبيبا مكان التمر وكذلك ما اشبهه بكت بنت ام سلمة على حمزة ثلثة ايام وتسلبت فدعاها
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فامرها ان تنضى وتكتحل تسلبت لبست السلاب وهو سواد المحد وقيل خرقة سوداء كانت تغطي رأسها
بها والجمع سلب قال ضمرة بن ضمرة هل تخمشن ابلي علي وجوهها او تعصبن رؤسها بسلاب تنصت المرأة اذا
سرحت شعرها ونصتها الماشطة ونصتها تنصوها اخذ الفعل من الناصية وان كان التسريح لسائر شعر الرأس لان
الناصية الناصية فنزلت منزلة جميعه اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سليل الجنة وروي من سلسل الجنة السليل
الشراب الخالص كانه سل من القذى حتى خلص والسلسل والسلسال والسلاسل السهل في الحلق طاف بالبيت يستلم
الاحجار وروي الاركان بمحجنه استلم افتعل من السلمة وهي الحجر وهو ان يتناوله ويعتمده بلمس او تقبيل او ادراك
بعصا ونظيره استهم القوم اذا اجالوا السهام واهتجم الحالب اذا حلب في الهجم وهو القدح الضخم المحجن عصا في
رأسها عقافة اخذ ثمانين رجلا من اهل مكة سلما اي مستسلمين معطين بايديهم يقال رجل سلم ورجلان سلم وقوم
سلم قال فاتقين مروان في القوم السلم عمر رضي الله تعالى عنه لما اتي بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه
ثم قال له يا جبير ممن كان النعمان قال كان رجلا من اشلاء قنص بن معد اي جعله سلاحه والسلاح ما اعددته
للحرب من آلة الحديد والسيف وحده يسمى سلاحا وعن ابي عبيدة السلاح ما قوتل به والجنة ما اتقي به الاشلاء البقايا
يقال بنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم والشلو البقية من اللحم واشلاء اللجام التي تقادمت فدق حديدها ولان
فليس على الفرس منه اذى وقد ذكر الزبير بن بكار من ولد معد بن عدنان نزارا وقضاعة وعبيد الرماح وقنصا
وقناصة وجنادة وعوفا وحبيبا وسلهما وقال واما قنص بن معد فلم يبق منهم احد ومنهم كان النعمان بن المنذر
الذي كان بالحيرة وقد نسبوا في لخم وانشد للنابغة ينسب النعمان الى معد فان يرجع النعمان نفرح ونبتهج ويأت
معدا ملكها وربيعها وكان جبير انسب العرب للعرب وذلك انه كان اخذ النسب عن ابي بكر رضي الله عنه ان وليدة له يقال
لها مرجانة اتت بولد زنى فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه واصل السلت القطع والقشر وسلت
القصعة لحستها ومنه ان عاصم بن سفيان الثقفي حدث عمر بحديث فيه تشديد على الولاة فقال عمر على جبهته انا لله
وانا اليه راجعون من يأخذها بما فيها فقال سلمان رضي الله تعالى عنه من سلت الله انفه والزق خده بالارض اي جدع انفه والضمير في
يأخذها للخلافة وكان سلمان دعا على من يكون بدل عمر ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت في المرأة توضؤ وعليها الخضاب

أسلبيه وأرغميه أي وأهينيه وارمي به عنك في الرغام والخشم ما يسيل من الخياشيم عامر بن ربيعة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعثنا وما لنا طعام إلا السلف من التمر فنقسمه قبضة قبضة حتى ننتهي إلى تمرة تمرة قال له عبد الله بن
عامر ما عسى أن تنفعكم تمرة تمرة قال لا تقل ذاك فوالله ما عدا أن فقدناها اختللناها السلف الجراب الضخم وقال ابن دريد
هو أديم لم يحكم دبغه كأنه الذي أصاب الدباغ ولم يبلغ آخره اختللناها أي اختللنا إليها فحذف الجار وأوصل الفعل والمعنى
احتجنا إليها من الخلة وهي الحاجة ابن عباس قال في قوله تعالى فجاءته إحداهما تمشي على استحياء ليست بسلفع هي
الوقحة الجريئة على الرجال وفي الحديث في ذكر النساء شرهن السلفعة البلقعة أي الخالية من كل خير أرض الجنة مسلوفة
حصلبها الصوار وهواؤها السجسج هي اللينة الملساء كأنها سلفت بالمسلفة الحصلب التراب الصوار المسك السجسج
أرق ما يكون من الهواء ابن عمر دخل عليه سعيد بن جبير فسأله عن حديث المتلاعنين وهو مفترش برذعة رحله متوسد
مرفقة أدم حشوها ليفة أو سلب هو ليف المقل وقيل شجر باليمن تعمل منه الحبال وقال شمر السلب قشر من قشور
الشجر يعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلابين وهي معروفة بمكة كان يكره أن يقال السلم وكان يقول الإسلام لله وكان
يقول السلف السلم اسم من الإسلام بمعنى الإذعان والانقياد فكره أن يستعمل في غير طاعة الله وإن كان يذهب به مستعمله
إلى معنى السلف الذي ليس من الاستسلام وهذا من الإخلاص باب لطيف المسلك ابن عمرو ذكر الأرضين السبع فوصفها
فقال في صفة الخامسة فيها حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق قال أبو عبيد السلاسل رمل ينعقد بعضه
على بعض وينقاد الخطائط الخطوط جمع خطيطة الشقائق قطع غلاظ بين حبلى الرمل جمع شقيقة أبو الأسود الدؤلي
وضع النحو حين اضطرب كلام العرب فغلبت السليقية أي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سليقته أي سجيته و
طبيعته من غير تعهد إعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب سالفتي في خب
اسلب في عذ اسلال في غل كسل في غث سلب في خل فسلقني في هو سلع في فر بالسلت في في سلت في
مض السلفعة في قي سلقت في بش سلفع في زو سلب في حش مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم
من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع خلقه وحقره وصغره وروي سامع خلقه بالرفع التسمعة أن يسمع الناس
عمله وينوه به على سبيل الرياء ويقال إنما تفعل هذا تسمعة وترئية أي ليسمع به ويرى والأسامع جمع أسمع جمع سمع
يعني من نوه بعمله رياء وسمعة نوه الله برئائه وتسميعه وقرع به أسماع خلقه فتعارفوه واشتهروه بذلك فيفتضح
ومن رواه سامع خلقه فهو صفة لله تعالى ولو روي بالنصب لكان المعنى سمع به من كان له سمع من خلقه لما قدم
المهاجرون المدينة أرادوا أن يأتوا النساء في أدبارهن وفروجهن فأنكرن ذلك فجئن إلى أم سلمة فسألت النبي عن ذلك
فقال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم سماما واحدا هو من سمام الإبرة وهو خرتها أي مأتى واحدا وانتصاب سماما
على الظرف أي فأتوا حرثكم في سمام واحد إلا أنه ظرف محدود أجري مجرى المبهم قال له عمرو بن عبسة أي الساعات أسمع
قال جوف الليل الآخر ثم قال إذا توضأت فغسلت يديك خرجت خطاياك من يديك وأناملك مع الماء فإذا غسلت وجهك
ومضمضت واستنشيت واستنثرت خرجت خطايا وجهك وفيك وخياشيمك مع الماء أي أوفق لاستماع الدعاء فيه وهو

من باب نهاره صائم وليله قائم جوف الليل الآخر الجزء السادس من أسداسه الاستنشاء والاستنشاق أخوان وقد نشيت
الرائحة ونشقتها وقال ذو الرمة واستنشى الغرب الاستنثار استخراج الماء من الأنف بعد الاستنشاق كأنك تطلب
نشره وتفريقه اللهم إني أعوذ بك من قول لا يسمع أي لا يعتد به ولا يستجاب فكأنه غير مسموع ومنه قول المصلي سمع
الله لمن حمده وقال شتير بن الحارث الضبي دعوت الله حتى خفت أن لا يكون الله يسمع ما أقول قال قيس بن أبي غرزة
كنا نسمي السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتانا ونحن بالبقيع فسمانا باسم هو أحسن منه فقال يا معشر التجار
فاستمعنا إليه فقال إن هذا البيع يحضره الحلف والكذب فشوبوه فسمانا باسم هو أحسن منه بالصدقة هو جمع سمسار
والسمسرة البيع والشراء قال قد وكلتني طلتي بالسمسرة ويقال للمتوسط بين البائع والمشتري سمسار قال
الأعشى فعشنا زمانا وما بيننا رسول يحدث أخبارها فأصبحت لا أستطيع الجواب سوى أن أراجع سمسارها يريد السفير
بينهما يكون في آخر الزمان قوم يتسمنون أي يدعون ما ليس لهم من الشرف ليلحقوا بأهل الشرف عمر لا يقر رجل
أنه كان يطأ جاريته إلا ألحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها قال النضر التسمير الإرسال وسمعت من
يقول أخذت غريمي ثم سمرته أي أرسلته وقال ابن الأعرابي التسمير إرسال السهم بالعجلة والحرقلة إرساله بالتأني
يقال سمر فقد أخطبك الصيد وحرقل حتى يخطبك وروي عن شمر التسمير والتشمير معا وقال أبو عبيد المعروف
في العربية بالشين من شمرت السفينة وغيرها وقال الشماخ كما سطع المريخ شمره الغالي وفيه وجهان أحدهما أن يكون
السين بدلا من الشين كقولهم مسدوه في مشدوه لأن معنى الإرسال في شمر أوضح والثاني أن يكون قائما برأسه مشتقا
من سمرت الإبل ليلتها إذا رعت فيها لأنها تكون مرسلة مخلاة في ذلك فكأن معنى سمره جعله كالسامر من الإبل في إرساله
وتخليته كانوا يرحلون إليه فينظرون إلى سمته وهديه ودله فيتشبهون به السمت أخذ الذهب ولزوم المحجة وسمت فلان
الطريق يسمت ويسمت وأنشد الأصمعي لطرفة خواضع بالركبان خوصا عيونها وهن إلى البيت العتيق سوامت ثم
قالوا ما أحسن سمته أي طريقته التي ينتهجها في تحري الخير والتزيي بزي الصالحين والهدي السيرة السوية يقال هدى
هدى فلان إذا سار بسيرته وفي الحديث اهدوا هدي عمار قال الشاعر ويخبرني عن غائب المرء هديه
كفى الهدي عما غيب المرء مخبرا والدل حسن الشمائل وأصله من دل المرأة وهو شكلها وذلك يستحسن منها وقد
دلت تدل قال ودلي دل ماجدة صناع من الناس من يقاتل رياء وسمعة ومنهم من يقاتل وهو ينوي الدنيا
ومنهم من ألحمه القتال فلم يجد بدا ومنهم من يقاتل صابرا محتسبا أولئك هم الشهداء السمعة بمعنى التسميع كالسخرة
بمعنى التسخير في قول عمر رضي الله عنه أنا في سخرة العرب ألحمه أرهقه وأحرجه يقال ألحم فلان إذا نشب فلم يبرح
وهو من الالتحام والتلاحم وهما التضايق يقال مأزق ملتحم ومتلاحم قال إن الكرارون خلف الملحم أي نكر وراءه
لنخلصه علي خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال ما لي أراكم سامدين السامد المنتصب إذا كان رافعا رأسه
ناصبا صدره وقال حميد بن عبد العزيز ابن عم حميد بن ثور وجاء في عصبة غلب رقابهم يميس وسطهم كالنخل قد سهرا
وقيل للمغني سامد لرفعه رأسه وعن ابن عباس أنه قال في قوله عز من قائل سامدون الغناء في لغة حمير اسمدي لنا أي

رضي الله تعالى عنه

عوف بن مالك فقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الاسفار ليلا فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني
اسمت فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شيء قالا لا الا انا سمعنا صوتا وروى هزيزا كهزيز الرحيين قال الاصمعي
سمت فلان الطريق اذا لزمه اراد الا اني الزم قصد السبيل لا اعدل عنه حس به واحس به بمعنى ويقال حست به واحست به قال
احسن به فهن اليه شوس ونحوهما ظلت ومست يحذفون اول المثلين لتعذر الادغام من حيث سكن الثاني سكونا لازما
الهزيز والازيز اخوان بمعنى الصوت قال هزيز اشاءة فيها حريق عايشة رضي الله تعالى عنها في حديث الافك ولم تكن في نساء النبي صلى
الله عليه وسلم امرأة تساميها غير زينب فعصمها الله اي تباريها وتعارضها الزهري رحمه الله تعالى قال بلغني انه من قال حين يمسي او
يصبح اعوذ بك من شر السامة والحامة ومن شر ما خلقت لم تضرره دابة اي الخاصة والعامة قال العجاج هو الذي
انعم نعمى عمت على الذين اسلموا وسمت الحجاج كتب الى عامله ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسوجرا من
المسمع والزمارة في الحديث ويل للمسمنات يوم القيمة من فترة في العظام هن اللاتي ياكلن السمنة وهي دواء
يتسمن به سما في بر وسمل في جو سمعمع في بز وشع فسمت في غو سمع الارض واسمال في فر يسمو في لج اسمح في بل
ونض مع النون النبي صلى الله عليه وسلم حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة صغير القمة يقود ناقة
حسناء جملاء فقال هذه صدقة السنة الصورة يقال ما احسن سنة وجهه وقيل سنة الخد صفحته وقالوا هو اشبه
به سنة ومنة وامة اي صورة وقوة عقل وقامة ومنها المسنون المصور القمة شخص الانسان قائما او راكبا يقال
انه لحسن القمة على الرحل ونظر اعرابي الى دينار فقال ما اصغر قمتك واكبر همتك الجملاء الجميلة وهي من فعلاء التي
لا افعل لها كديمة هطلاء عليكم بالسنا والسنوت السنا نبت يتداوى به له اذا يبس زجل وقيل هو شجر كالعشرق وقيل
هو العشرق الواحدة سناة قال الراعي كان دوي الحلي تحت ثيابها دوي السنا لاقى الرياح الزعازعا وقد رواه بعضهم
ممدودا وفي حديث عطاء لا بأس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر والعتر نبت ينبت كالمرزنجوش متفرقا قيل لا بأس باخذهما
من الحرم للتداوي السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون وقيل ضرب من التمر ويقال فلان سمن بسنوت وفي
حديثه صلى الله عليه وسلم لو كان شيء ينجي من الموت لكان السنا والسنوت وروي السمن والسنوت قال اللهم اعني على
مضر بالسنة فجاء مضري فقال يا نبي الله والله ما يخطر لنا جمل وما يتزود لنا راع وروي ما يغط لنا بعير فدعا
الله لهم فما مضى ذلك اليوم حتى مطروا وما مضت سابعة حتى اعطن الناس في العشب السنة الجدب يقال اخذتهم السنة
قال الله تعالى ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها
بقلب لامها تاء في اسنتوا وفي تسنت فلان بنت فلان اذا خطبها في السنة وهو لئيم وهي كريمة لكثرة ماله وقلة مالها
وقد روي السنوت بمعنى السنين وقال حرشل الزبيدي وجارهم احمى اذا ضيم غيرهم واخصب رحلا في السنوت وانزه
وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له السنة غنمين اي يتصدق على ذي القطعة
دون ذي القطعتين ولا يجعلها قطعتين الا الغني ذو الغنم الكثيرة يخطر من خطران الفحل بذنبه اذا اغتلم يعني لما به من الضر
لا يهدر انما اعطوا في العشب لان الغدران امتلأت فضربوا الاعطان في المراعي لا عند الآبار لارتفاع الحاجة عنها اعطوا السن

حظها من السن اراد ذوات السن يعني الدواب والسن الرعي يقال سن الابل اذا صقلها بالرعي عمر رضي الله تعالى عنه خطب فذكر الربوا
فقال ان منه ابوابا لا تخفى على احد وان منها السلم في السن وان تباع الثمرة وهي مغضفة لما تطب وان يباع الذهب بالورق
نساء اراد في الحيوان مغضفة اي قد استرخت ولما تدرك تمام الادراك النساء النسيئة ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان فرس المجاهد
ليستن في طوله فيكتب له حسنات اي يحضر ويمرح في حبله فيكتب له ذلك الاستنان حسنات ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يتقى من الضحايا
والبدن التي لم تسنن والتي نقص من خلقها اي لم تثن واذا اثنت فقد اسنت لان اول الاسنان الاثناء وهو ان تنبت
ثنيتاها واقصاه في الابل البزول وفي البقر والغنم الصلوغ ورواه القتبي بفتح النون وقال اي لم تنبت اسنانها كانها
لم تعط اسنانا كقولهم لبن وسمن وعسل اذا اعطي شيئا منها والاول هو الرواية عن الاثبات من خلقها في محل الرفع اي نقص
بعض خلقها عايشة رضي الله تعالى عنها رأى على عائشة اربعة اثواب سند هو ضرب من البرود فيه لغتان سند وسند والجمع اسناد قال
جبة اسناد نقي لونها لم يضرب الخياط فيها بالابر ابن عمير رحمه الله تعالى قال تفاخر سبعة نفر مضري وازدي ومدني وشامي
وهجري وبكري وطائفي فقال المضري هاتوا كجزور سنمة في غداة شبمة في قدور رذمة وروي هزمة بمواس
خذمة معبوطة نفسها غير ضمنة وقال الازدي والله لقرص بري بابطح قري بلبن قشري وروي عشري بسمن وعسل
اطيب من هذا وقال الشامي لخبزة انبخانية بخل وزيت تنال ادناها فيضرط اقصاها تتخطى اليها تخطي بنات
المخاض من الجرف اطيب من هذا وقال المدني والله لفطس خنس بزبد جمس يغيب فيها الضرس اطيب من هذا وقال
الطائفي والله لعنب قطيف بوادي نقيف اطيب من هذا وقال الهجري والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب
من هذا وقال البكري والله لقارص قمارص يقطر منه البول قطرة قطرة اطيب من هذا وقال الطائفي والله لعنب
قطيف بوادي سقيف اطيب من هذا سنمة عظيمة السنام شبمة باردة رذمة ممتلئة تسيل يقال رذم رذما هزمة من الهزيم
وهو صوت الغليان خذمة قاطعة معبوطة منحورة من غير علة ضمنة مريضة زمنة قري من القر وهو البرد قشري كانه
منسوب الى القشرة وهي مطرة تقشر الحصى عن متن الارض يريد لبنا ادره المرعى الذي ينبته هذا المطر واراد اللبن الذي
يعلوه قشر من الرغوة عشري منسوب الى العشر وهو شجر يريد لبن ابل ترعى العشر او الى العشراء من النوق انبخانية هشة
منتفخة والباء فيها عقيب الفاء ومنها قيل للمرأة الضخمة السمجة انبخانية وانفخانية فطس خنس يريد تمر المدينة لانها
صغار الحب لاطئة الاقماع جمس جامد يقال جمس الماء والسمن ويجوز ان يروى جمس بالضم صفة للتمر جمع جمسة وهي البسرة التي
ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد التعضوض ضرب من التمر الرباع الفصلان القارص اللبن الذي يقرص اللسان لحموضته
والقمارص اشد منه لزيادة الميم ونظيره الدمالص للبراق مسنتين في بر سنت في حب السنمة في بج اسنتها في رك
اسنن في غي سنها في كر عن سنة في نص السندرة في حد اسندوا في فق سنبك في كف مع الواو النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابن مسعود رضي الله عنه اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك اي سراري يقال سواد
وسواد كجوار وجوار وقد ساوده وحقيقته ان يدني سواده من سواده وقيل لابنة الخس لم زنيت وانت سيدة نسائك
قالت قرب الوساد وطول السواد سواء ولود خير من حسناء عقيم يقال رجل اسوء للقبيح وامرأة سواء وكذلك كل كلمة او فعلة

قبيحة قال ابو زبيد لم يهب حرمة النديم وحقت بالقوم للسوءة السوءاء ان رجلا قص عليه رؤيا فاستاءلها ثم قال
خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء هو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بمكاني ورجل مستاء اي ساءه امر وقال ابو سعيد
الضرير يقال استأت من السوء ضد استررت من السرور وروي فاستأ لها اي طلب تأويلها بالتأمل والنظر اتى بكبش اقرن
يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد ليضحي به اي هو اسود القوائم اسود ما يلي العين منه من الوجه وكذلك ما يلي الارض
منه اذا ربض وقيل اراد بقوله ينظر في سواد سواد الحدقة قال كثير وعن نجلاء تدمع في بياض اذا دمعت وتنظر في سواد
يريد ان خدها ابيض وحدقتها سوداء ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين وفرسانا من اهل الارض معلمين ففرسانه
من اهل الارض قيس ان قيسا ضراء الله يقال فارس مسوم ومعلم بالفتح والكسر وهي الذي اعلم نفسه بعلامة يعرف بها في الحرب
من ريشة يغرزها في بيضته او غير ذلك والسومة والسيمى والسيماء العلامة الضراء جمع ضرو وهو ما ضري بالفرس من السباع وقيس
منعوتون بالفروسة كان يقال يسود السيد في تميم بالحلم وفي قيس بالفروسة وفي ربيعة بالجود قال لاصحابه ارأيتم لو ان
رجلا وجد مع امرأته رجلا كيف يصنع به فقال سعد بن عبادة والله لاضربنه بالسيف ولا انتظر ان آتي باربعة شهداء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هو فيعل من ساد يسود قلبت واوه ياء لمجامعتها الياء وسبقها
اياها بالسكون واضافته لا تخلو من احد ثلاثة اوجه اما ان يضاف الى من ساده وليس بالوجه هنا واما ان يراد انه السيد عندنا
والمشهود له بالسيادة بين اظهرنا او الذي سودناه على قومه كما يقول السلطان فلان اميرنا وروي الى سيدكم وفي حديث ابي
الدرداء قالت ام الدرداء حدثني سيدي ابو الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت
الملائكة آمين ولك ارادت معنى السيادة تعظيما له او ارادت ملك الزوجية من قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب وقال
الاعشى وسيد نعم ومستادها ان رجلا قال له اني لقيت ابي في المشركين فسمعت منه مقالة قبيحة لك فما صبرت ان طعنته بالرمح
فقتلته فما سوأ ذلك عليه اي ما قبحه ولا قال له اسأت نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو الرعي يقال سامت الماشية
وسامها صاحبها واسامها ولا يقال للراعي سائم ولكن مسيم وعن المفضل ان داء يقع على النبات فلا ينحل حتى تطلع الشمس
فان اكل منه المال قبل مطلع الشمس هلك وان اكل من لحمه كلب كلب ذكر فتنا فقال رجل كلا والله ان شاء الله فقال بلى والله
لتعودن فيها اساود صبا الاسود العظيم الاسود من الحيات وقد غلب حتى اختلط بالاسماء فقيل في جمعه الاساود وقد
حكى الاصمعي كانه من السودان اي من الحيات وقال النضر في الصب ان الاسود اذا اراد النهس رفع صدره ثم انصب على
الملدوغ فكانه جمع صبوب على التخفيف كرسل في رسل وهو في الغرابة من حيث الادغام كذب في جمع ذباب في قول بعضهم وقيل
الاساود جمع اسودة جمع سواد من الناس وهو الجماعة وصبى بوزن غزى جمع صاب من الصبوة اي جماعات مائلة الى الدنيا
متشوفة اليها او تخفيف صابئ من صبأ عليه اذا اندرأ من حيث لا يحتسب عمر رضي الله تعالى عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر
اي قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب البيوت وسيد المرأة بعلها علي رضي الله تعالى عنه صلى بقوم فاسوى برزخا الاسواء في القراءة
والحساب كالاشواء في الرمي يعني اسقط واغفل والبرزخ ما بين الشيئين فسمى الكلمة او الآية برزخا لانها بين ما قبلها
وما بعدها كالفاصل بين الشيئين وروي قرأ برزخا فاسوى حرفا من القرآن اي طائفة وانما سماها برزخا لذلك ايضا لانها

تفصل بين ما تقدمها وما تأخر عنها قال في خطبته حين قتل عامله على الانبار من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف وديث
بالصغار في كتاب العين السوم ان تجشم انسانا مشقة او خطة من الشر فلان يسوم فلانا سوءا اذا داوم عليه لا يزال يعاوده ويلح
عليه كسوم عالة وانما العالة بعد الناهلة تحمل على شرب الماء ثانية بعد النهل فتكره ويداوم عليها لكي تشرب والسائمة تسوم
الكلأ سوما اذا داومت على رعيه ديث ذلل وطريق مديث كان يقول حبذا ارض الكوفة ارض سواء سهلة معروفة اي مستوية
ومنه قيل للوسط سواء لاستواء المسافة منه الى الاطراف سهلة اي ليست بحزنة وان كسرت السين فهي الارض التي ترابها كالرمل
وارض الكوفة شبيهة بذلك معروفة طيبة العرف ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف مدحضة
مزلة فيمر اولهم كالبرق ثم كالريح ثم كشد الفرس التئق الجواد اي على وسطها الشد العدو الشديد التئق الممتلئ نشاطا من
اتأفت الاناء سلمان رضي الله تعالى عنه دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي فقال سعد ما يبكيك يا ابا عبد الله قال والله ما ابكي جزعا من الموت ولا حزنا
على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي وما حوله الا مطهرة
او اجانة او جفنة اراد الشخوص قال الاعشى تناهيتم عنا وقد كان فيكم اساود صرعى لم يوسد قتيلها ويجوز ان يريد الحيات
شبهها بها في استضراره بمكانها زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه دخل على رجل بالاسواف وقد صاد نهسا فاخذه من يده وارسله الاسواف
موضع بالمدينة النهس طائر يشبه الصرد الا انه غير ملمع يديم تحريك ذنبه يصيد العصافير عن ابي حاتم وجمعه نهسان
كره صيد المدينة لانها حرم كمكة ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اصحاب الدجال عليهم السيجان شواربهم كالصياصي وخفافهم مخرطمة
هي الطيالسة الخضر الواحد ساج قال الشماخ بليل كلون الساج اسود مظلم قليل الوعي داج كلون الارندج
شواربهم بالصياصي وهي قرون البقر لانهم اطالوها وفتلوها حتى صارت كالقرون الملتوية مخرطمة ذات خراطيم
عائشة رضي الله تعالى عنها لقد رأيتنا وما لنا طعام الا الاسودان اي التمر والماء وكلاهما يوصف بالسواد تقول العرب اذا ظهر السواد
قل البياض واذا ظهر البياض قل السواد يعنون بالسواد التمر وبالبياض اللبن وقال ابو زيد يقال ما سقاني
فلان من سويد قطرة والسويد الماء والماء يدعى الاسود ابو مجلز رحمه الله تعالى خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة
فجعل يتخطاهن ويقول ما هذه الا سودات فصلى ولم يغسل قدميه السودة القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة
جعل العذرة ليبسها وعدم تعلقها بالحذاء كالحجارة الدؤلي وقف عليه اعرابي وهو يأكل تمرا فقال شيخ هم غابر ماضين
ووافد محتاجين اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا فناوله تمرة فضرب بها وجهه وقال جعلها الله حظك
من حظك عنده المسيف الذي ذهب ماله من السواف وهو داء يهلك الابل يقال وقع في المال سواف عن ابي عمرو وكان
الاصمعي يضمه وقال ابن الاعرابي السواف بالضم داء وبفتحها هو الفناء وانشد ذهبت في تمثل القوافي وانت
لا تورد بالاجواف غير ثماني اينق عجاف بقيا من الغدة والسواف في الحديث اذا رأى احدكم سوادا بليل فلا يكن
اجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه هو الشخص مطرف قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها
والحسنة بين السيئتين وشر السير الحقحقة السيئتان الغلو والتقصير والحسنة هي الاقتصاد الحقحقة ارفع السير واتعبه
للظهر وذلك ان يلح في شدة حتى يقوم عليه راحلته فيبقى منقطعا به وهذا مثل تساوق في بر سور الرأس في جن

بسواد البطن في شع المسوفة في فس أسودة في ان الاساود في وه بأسوق في بو مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على عائشة أم المؤمنين وفي البيت سهوة عليها ستر هي بيت صغير منحدر في الارض وسمكه من الارض شبيه
بالخزانة يكون فيها المتاع وقيل كالصفة بين يدي البيت وقيل شبيهة بالرف او الطاق يوضع فيها الشيء كأنها
سميت بذلك لانها يسهى عنها لصغرها وخفائها بعث خيلا فأسهبت شهرا لم يأته منها خبر فنزلت والعاديات ضبحا
وروي فأشهرت لم يأته منها خبر اي فأمعنت في سيرها يقال أسهب في الامر فهو مسهب بالفتح ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه قيل له ادع الله لنا فقال أكره ان أكون من المسهبين اراد المكثارين الممعنين في الدعاء قال لا تعدليني بضغابيس
القوم المسهبين في الطعام والنوم واصله من السهب وهو الارض الواسعة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير أتانا
اعرابي ومعه كتاب من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لبني زهير بن أقيش انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله واعطيتم الخمس من المغنم وسهم
النبي والصفي فأنتم آمنون بأمان الله فلما قرأناه انصاع مدبرا قالوا صاحب الكتاب النمر بن تولب الشاعر وفد
على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وله يقول انا أتيناك وقد طال السفر نقود خيلا ضمرا فيها ضرر نطعمها اللحم اذا عز الشجر السهم في
الاصل واحد السهام التي يضرب بها ثم سمي ما يفوز به الفالج سهما تسمية بالسهم المضروب به ثم كثر حتى سمي كل نصيب سهما
وكان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم رجل شهد الوقعة او غاب والصفي وهو ما اصطفاه من عرض المغنم قبل القسمة من فرس
او غلام او سيف او ما أحب وخمس الخمس خص بهذه الثلاث عوضا من الصدقة التي حرمت عليه انصاع ولى مسرعا قال
ذو الرمة فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت وهو مطاوع صاعه اذا فرقه وصاع الشجاع الاقران اذا طردهم الضرر نقصان
يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله والضرر في الخيل نقصانها من جهة الهزال والضعف ومعنى اطعامها اللحم
عند عزة الشجر انها اذا لم تجد مسرحا نقص لحمها هزالا فكأنها تطعم لحمها الا ان عمل اهل الجنة حزنة بربوة وان عمل اهل
النار سهلة بسهوة يريد بالسهوة البطحاء اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها عليه بالارض السهلة التي لا حزونة فيها
وهي في البطحاء ايضا فلا تشق على سالكها مشيا ومتوصلا والطاعة في صعوبتها عليه بالارض الحزنة الكائنة في الربوة
فهي تشق على السالك مصعدا ومشيا فيها وهذا نحو قوله عليه السلام حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
سلمان رضي الله تعالى عنه قال في الكوفة يوشك ان يكثر أهلها فيملأ وأما بين النهرين حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك
أقصاها هي اللينة السير التي لا تتعب راكبها قال زهير تهون غم السير عني فريدة كناز البضيع سهوة السير بازل في
الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة يريد عين ماء تجري ليلا ونهارا فجعل ذلك سهرا لها والعين النائمة
عين صاحبها اي هو راقد وهي تجري لا تنقطع ثم استهما في لح السه في دك خرج سهمك في بر سهلة في
سو سهم في كنانتك في قو مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيراء
فأعطاها عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله أتعطيني هذه الحلة وقد قلت أمس في حلة عطارد ما قلت انما يلبس
هذه من لا خلاق له فقال صلى الله عليه وسلم لم أعطكها لتلبسها ولكن لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن وفي
حديث آخر انه قال لعلي في برد سيراء اجعله خمرا واقسمه بين الفواطم وعن علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله

حلة سيراء فأرسل بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه وقال اني لم أعطكها لتلبسها وامر بها فأطرتها بين
نسائي السيراء نوع من البرود يخالطه حرير سمي سيراء لتخطيط فيه والثوب المسير الذي فيه سير اي طرائق ويقال
سيرت المرأة خضابها ولم تبهمه والتسيير ان تخضب أصابعها خضابا مخططا تخضب خطا وتدع خطا قال
ابن مقبل واشنب تجلوه بعود اراكة ورخصا علته بالخضاب مسيرا طرات اي قطعا من الطر وهو القطع بين يتعلق
بيتخذن او بطرات لما فيه من معنى الطر كأنه قال يقطعنه بينهن الفواطم فاطمة الزهراء البتول رضي الله عنها
وفاطمة بنت أسد بن هاشم زوج ابي طالب أم علي وجعفر وعقيل وطالب وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي وفاطمة
أم أسماء بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت قد هاجرت واما فاطمة المخزومية
قسمتها شققا بينهن قال كان فؤادي يوم جاء نعيها ملاءة قز بين أيد تطيرها اي تشققها ان أصحابه لما
هاجروا الى ارض الحبشة قال لهم النجاشي امكثوا فانكم سيوم تفسيره في الحديث الامان اي انتم آمنون وهي
كلمة حبشية عمر السائبة والصدقة ليومهما السائبة العبد الذي أعتق سائبة ليومهما اي ليوم القيمة يقول فلا يرجع الى الانتفاع
في الدنيا يعني اذا مات المعتق وورثه المعتق فليصرف ميراثه في مثله ولا ينتفع به وليس على جهة الوجوب وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا
فيما جعلوه لله ويروى عن ابن عمر انه فعل هكذا تنزها سيابة في حض ولا سياحة في زم السيوب في اب بالمسابيح في نو مسياع في هل

كتاب الشين الشين مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله فنهاه عن لعنه وروي ان رجلا من الانصار
أناخ ناضحا فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال شأ لعنك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عنه ولا تصحبنا
بملعون شأ وجأ زجر للجمل وقد شأ شأوهما منهما بمنزلة هلل وحولق من لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اي ليسا
بمشتقين منهما وحق الاصوات ان يجئن سواكن الا اذا عرض ما يحركن له الناضح الذي يستقى عليه تلدن تلكأ
وحرن يقال تلبنت عليه وتلدنت اذا ابطأت معاوية رضي الله تعالى عنه دخل على خاله أبي هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال
ما يبكيك يا خال أوجع يشئزك ام على الدنيا يقال شئز الرجل اذا قلق فهو شئز وشئز فهو مشؤوز واشأزه غيره
وهو من قولهم مكان شأز وشأس اذا كان غليظا خشنا لا يستقر عليه على متعلق بفعل مضمر يعني ام تبكي على الدنيا
فأضمر لدلالة يبكيك عليه في الحديث خرجت بآدم شأفة في رجله قال يعقوب هي قرحة تخرج في أسفل القدم
فتقطع فتذهب وفي أمثالهم استأصل الله شأفته تشاءمت في نش شأفته في جل الاشأم في عن مع الباء
النبي صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور المتشبع على معنيين أحدهما المتكلف اسرافا في الاكل
وزيادة على الشبع حتى يمتلئ ويتضلع والثاني المتشبه بالشبعان وليس به وبهذا المعنى الثاني استعير للمتحلي بفضيلة
لم يرزق وليس من أهلها وشبه بلابس ثوبي زور اي ذي زور وهو الذي يزور على الناس بأن يتزيى بزي أهل الزهد
ويلبس لباس ذوي التقشف رياء وأضاف الثوبين الى الزور لانهما لما كانا ملبوسين لاجله فقد اختصا به اختصاصا
سوغ اضافتهما اليه او اراد ان المتحلي كمن لبس ثوبين من الزور وقد ارتدى بأحدهما وائتزر بالآخر كقوله اذا هو بالمجد ارتدى

وتأزرا وقوله تجر رياط الحمد في دار قومه وقول ذي الرمة على كل كهل أزعكي ويافع من اللؤم سربال جديد البنائق
قال في دعائه لعلي وفاطمة جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه فكني به عن
النكاح فقيل شبرها شبرا ومنه حديثه عليه السلام انه نهى عن شبر الجمل وهذا على وجهين ان يراد بالشبر ما يعطاه
من اجرة الضراب او الضراب نفسه ويقدر مضاف محذوف اي عن كراء شبر الجمل كقوله نهى عن عسب الفحل آجر موسى نفسه
من شعيب بشبع بطنه وعفة فرجه فقال له ختنه لك منها يعني من نتائج غنمه ما جاءت به قالب لون فلما كان عند
السقي وضع موسى قضيبا على الحوض فجاءت به كله قالب لون غير واحد او اثنين ليس فيها غروز ولا فشوش ولا كموش
ولا ضبوب ولا ثعول ويروى وقف بازاء الحوض فلما وردت الغنم لم تصدر شاة الا طعن جنبها بعصاه فوضعت قوالب
الوان الشبع ما اشبعك من طعام قال سيبويه رحمه الله تعالى ومما جاء مخالفا للمصدر لمعنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه انما
يريد قدر ما يشبعه وتقول شبعت شبعا وهذا شبع فاحش انما تريد الفعل ونظيره ملأت السقاء ملأ وهذا
ملؤه اي قدر ما يملؤه قال وكلكم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه ختنه اي ابو امرأته يعني
شعيبا صلوات الله عليه والاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الزوج يقال لابي المرأة وامها الختنان قالب لون
تفسيره في الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها الغروز الضيقة الاحليل يخرج لبنها بجهد والفشوش الواسعة
تفش اللبن فشا والكموش الصغيرة الضرع والكمشة نحوها وقال الاصمعي هي التي يقصر خلفها فلا تحلب الا بمصر
والضبوب التي لا يخرج لبنها الا بالضب وهو الحلب بجميع الكف وشدة العصر الثعول التي لها زيادة حلمة وهي الثعل
الازاء مصب الدلو وناقة ازية اذا لم تشرب الا منه قالت ام سلمة رضي الله تعالى عنها جعلت علي صبرا حين توفي ابو سلمة فقال النبي
عليه السلام انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار اي يوقده ويزيد في لونه وهذا شبوب
له وفي الحديث انه لبس مدرعة سوداء فقالت عائشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها
كانت ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكان لها منه زينب وعمر اذا توضأ احدكم فاحسن
وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يده فانه في صلوة هو ان يدخل اصابعه بعضها في بعض وهذا كنهيه عن
عقص الشعر واشتمال الصماء وقيل ان التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهى عن التعرض لما ينقض الطهارة
رأى الشبرم عند اسماء بنت عميس وهي تريد ان تشربه فقال انه حار جار او قال يار وامرها بالسنا الشبرم نوع
من الشيح جار ويار اتباعان لحار ويقال حران يران ابو بكر رضي الله تعالى عنه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء يقال له اترك
دين محمد عليه السلام وهو يقول احد احد فاشتراه ابو بكر فاعتقه الشبح ان يمد كالمصلوب ومنه شبح القوم ايديهم في
الدعاء وقال ذو الرمة ويشبح بالكفين شبحا كانه اخو فجرة عالى به الجذع صالبه يريد الحرباء احد احد يريد
ان الله واحد لا شريك له عمر رضي الله تعالى عنه ان اللبن يشبه عليه يريد ان الرضيع ينزع به الشبه الى الظئر من اجل اللبن فلا تسترضعوا
الا المرضية الاخلاق ذات العفاف شريح رحمه الله تعالى شهادة الصبيان تجوز وعلى الكبار يستشبون اي يطلبون شبانا بالغين
في الشهادة على الكبار وقيل ينتظر بهم وقت الشباب اي اذا تحملوها وهم صبيان ثم ادوها وهم كبار قبلت منهم وانما صح
للشهادة

هذا في الجراحات دون الاموال عطاء رحمه الله تعالى لا بأس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق نبت حجازي
اذا يبس سمي الضريع وهو يؤكل وفيه حمرة قال الهذلي ترى القوم صرعى جثوة اضجعوا معا كان بايديهم حواشي
شبرق الضغابيس صغار القثاء يريد لا بأس بقطعهما في الحرم اذا لم يستأصلا في الحديث من عض على شبدعه
سلم من الآثام اي على لسانه والشبدع العقرب فشبه اللسان بها لانه يلسع الناس قال عض على شبدعه الاريب
فظل لا يلحى ولا يحوب الآثام جزاء الاثم وقال قطرب هو الاثم يقال اثم اثاما ان زمزم كان يقال لها شباعة في
الجاهلية سميت بذلك لان ماءها يشبع الغرثان ومنه قول عبد المطلب طعام طعم استشبوا على اسوقكم على البول
اي استوفزوا عليها ولا تسفوا من الارض الشبم في دك المشابيب في اب شبح الذراعين في مغ يشب في غو
شبكة في لق استشبوا في مخ شبمة في سن شببة في لف مع التاء عمر رضي الله عنه رأى امرأة متزينة
اذن لها زوجها في البروز فاخبر بها عمر فطلبها فلم يقدر عليها فقام خطيبا فقال هذه الخارجة وهذا المرسلها لو قدرت
عليهما لشترت بهما ثم قال تخرج المرأة الى ابيها يكيد بنفسه والى اخيها يكيد بنفسه فاذا خرجت فلتلبس معاوزها
ابو زيد يقال شترت به تشتيرا اذا سمعت به ونددت واسمعته القبيح وقال غيره شزرت بالنون من الشنار وهو العيب
وكان حقيقة التشتير ابراز مساوي الرجل واظهار ما بطن منها من الشتر وهو انقلاب في الجفن الاسفل لانه بروز ما حقه
ان يبطن وهو عيب قبيح يقال جاد بنفسه وكاد بنفسه اذا ساق سياق الموت المعاوز الخلقان الواحد معوز من
الاعواز وهو الفقر والحاجة قال الشماخ اذا سقط الانداء صينت واشعرت حبيرا ولم تدرج عليها المعاوز لا تقول
الضارب زيد ولكن الضاربا زيد والضاربو زيد والضارب الرجل على التشبيه بالحسن الوجه فاما الضمائر المتصلة
فالاضافة اليها مطلقة تقول الضاربه والضارباه والضاربوه وما اشبه ذلك ومنه قوله والمرسلها وقد
لخصت هذا الباب في كتاب المفصل تلخيصا شافيا علي رضي الله تعالى عنه قال رأيت يوم بدر رجلا من المشركين فارسا مقنعا في الحديد
كان هو وسعد بن خيثمة يقتتلان فاقتحم عن فرسه لما عرفني فناداني هلم ابن ابي طالب للبراز فعطفت عليه فانحط
الي مقبلا وكنت رجلا قصيرا فانحططت راجعا لكي ينزل وكرهت ان يعلوني فقال يا ابن ابي طالب افررت فقلت قريب
مفر ابن الشتراء فلما دنا مني ضربني فاتقيت بالدرقة فوقع سيفه فلجج فاضربه على عاتقه وهو دارع فارتعش ولقد
قط سيفي درعه فاذا بريق سيف من ورائي فاطن قحف رأسه واذا هو حمزة ابن عبد المطلب ابن الشتراء رجل كان يصيب
الطريق وكان يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا هموا به نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة لجج في الشيء اذا نشب فيه
القط القطع عرضا كقط القلم بريق سيف هكذا روي والريق من راق الشراب يريق ريقا اذا لمع ولو روي فاذا بريق سيف
من برق السيف بريقا لكان وجها بينا كما ترى اطنه جعله يطن طنينا وهو صوت القطع مشتين في بر مع الثاء محمد بن
الحنفية رحمه الله تعالى ذكر من يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق وروي انه قال حمش الذراعين والساقين مصفح الرأس
غائر العينين يكون بين شث وطباق الشث شجر طيب الريح مر الطعم قاله ابو الدقيش وزعم انه ينبت في جبال الغور ونجد
والطباق شجر ينبت بالحجاز الى الطائف قال تأبط شرا كانما حثحثوا حصا قوادمه او ام خشف بذي شث وطباق يريد

انه يخرج بمنابت هذين الشجرين الحمض الدقيق وقد حشت قوائم المصفح العريض ومنه قولهم وجه هذا السيف مصفح وضربه بالسيف تصفيحا ومصفوحا اذا ضربه بعرضه وقيل المصفح الرأس الذي يضغط من قبل صدغيه فيطول ما بين حجبته وقفاه ويدق وجهه ويرتفع اعلى رأسه شثنة في ز **ومع الجيم** النبي صلى الله عليه يجيء كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان وروى من ترك مالا مثل له يوم القيمة شجاع اقرع يتبعه فيقول ما انت فيقول كنزك انا فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها الشجاع الذكر من الحيات الاقرع الذي قرى السم في رأسه حتى تقطع شعره قال قرى السم حتى انما زعروة رأسه عن العظم صل فاتك اللسع ماردة الزبيبتان النكتتان السوداوان فوق عينيه وهو وحش ما يكون من الحيات وقيل هما الزبدتان في شدقيه اذا غضب القضقضة الكمر والقطع واسد قضقاض سعد قالت امك الله قد امر بر الوالدين فوالله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى تكفر او تموت فكانوا اذا اراد ان يطعموها او يسقوها شجروا فاها ثم اوجروها اي جعلوا في شجره وهو مفرجه عودا حتى فتحوه ابن عباس بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ هو ما اخلق وتشنن من الاساءة وهو من شجب اذا هلك كانه تخفيف شجب يريد الهالك من الخلوقة اصطب افتعل من الصب اي صبه لنفسه الحسن المحال ثلثة فسالم وغانم وشاجب شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اذا هلك يعني اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم الحجاج ان رفقة ماتت من العطش بالشجى فقال اني اظنهم قد دعوا الله حين بلغهم الجهد فاحفروا في مكانهم الذي ماتوا فيه لعل الله يسقي الناس فقال رجل من جلسائه قد قال الشاعر ترات له بين اللوى وعنيزة وبين الشجى مما احال على الوادي ماترات له الا وهي على ماء فامر الحجاج رجلا يقال له عصيدة ان يحفر بالشجى بئرا فحفر فلما انبط حمل معه قربتين من مائها الى الحجاج بواسط فلما طلع قال له يا عصيدة لقد تخطيتها بالماء عذابا اخفت ام اوسعت وروى ام اعملت فقال لا واحد منهما ولكن بينا بين الماءين قال وما بلغ ماؤها قال وردت على ناقة فيها خمسة وعشرون بعيرا قرويت الابل ومن عليها فقال الحجاج الا بل حفرتها ان الابل ضمر خنس ما جشمت قال المبرد ذكر التوزي عن الاصمعي ان الشجى وهو من منازل طريق مكة انما سمي شجى لانه شجى بما حوله من الماء مما احال اي من الجانب الذي احال الشجى على الوادي اي اقبل من احال عليه بالسوط او من الجانب الذي صب الماء على الوادي من قولهم احال الماء اذا صبه قال يحلون البجال على البجال قوله ماء عذابا على ماءة عذبة وماء عذاب قال الاصمعي حفر فلان فاخسف اي وجد بئرا خسيفا وهي التي نضب جبلها عن ماء غزير لا ينقطع واعلم اذا وجدها عيلما وهي دون الخسيف واوشل وجدها وشلا وهو الماء القليل لا واحد منهما بجنس واحد منهما او كان واحد منهما ولو نصب على على لا اصبت او رأيت واحدا منهما لكان صحيحا الا ترى الى قوله ولكن نبطا اي وسطا بين الغزير والقليل كلمة معلق بينهما من ناط ينوط الضمن جمع ضامز وهو الممسك عن الجرة يقال ضمز يضمز ويضمز والخنس جمع خانس من خنسه اذا اخره وخنس بنفسه اذا تاخر يعني انها صوابر على العطش تؤخر الشرب او تتاخر عنه الى العشر وفوق ذلك على ما يحكى عن حنيف الحناتم ان ابله كانت تظمأ عيابا بعد العشر بجار في بد الشجراء في

يد يتشجرون في سف اشاجيع في خ شجرتها في ص **ومع الخاء** علي رضي الله عنه رأى فلانا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر الماضي في الكلام من قولهم قطاة شحشح سريعة جادة وناقة شحشح والشحشحة سرعة الطيران وامرأة شحشاح كانها رجل في قوتها وجلدها وهذا كله في معنى النجد لا من نمطه على مذهب البصريين وهو الامالة المفرط والشدة الفاحش الاترى الى قولهم للبخيل شحشح وشحشاح ذكر قنة تكون فعال للعمار وانها ايا ما تقطع لتشحون فيها شحوا لا يدرك كل الرجل السريع ثوبك فيها القي من البر وريحك فيها الطيب من المسك الشحوة سعة الخطو وانه شحوى وساع ورغيبة الشحوة اذا كانت كثيرة الاخذ من الارض يعني انك تسعى فيها وتقدم لا يدرك كل منصوب المحل صفة للصدر والضمير محذوف كانه لا يدرك كله اي لا يدرك كل احد دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج للبغل والحمار وحمار شحج وشحاج ويقال للبغال بنات شحاج عنى قوله عز من قائل واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ربيعة رضي الله تعالى عنه قال في الرجل يموت النقص من العبد انه يكون على المعتق قيمة انصباء شركائه يشحط الثمن ثم يعتق كله يقال شحطت البعير في السوم حتى بلغت به اقصى نهاياته في الثمن اشحطه شحطا وتشحط فلان في السوم وتشحط اذا ابعط يريد يبلغ بقية العبد اقصى الغاية وقيل معنى يشحط يجمع من شحطت الاناء وشحطته اذا ملأته عن الفراء في الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا هو المبتدع الذي يشاحن اهل الاسلام اي يعاديهم الشحناء في غير يشحط في طبع **مع الخاء** النبي صلى الله عليه وسلم الشهيد يبعث يوم القيمة وجرحه تشخب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب ومنه مر يشخب في الارض شخبا انا يخرج خروجا سريعا وفي امثالهم للذي يخطئ ويصيب شخب في الاناء وشخب في الارض فشخبي في فر شخبا في ضا **مع الذال** ابن عباس رضي الله عنه حدث رجل عند جابر بن زيد بشيء فقال ممن سمعت هذا قال من ابن عباس قال من الشدم هو الواسع الشدق وبه سمي شدم فحل النعمان بن المنذر ووزنه فعلم اي ميمه زائدة يوصف بالمطيق المقوي ابن عمر قال في السقط اذا كان سخدا ومضغة فادفنه في خبثة هو الصغير اذا كان رطبا رخصا لم يشتد وقيل هو الذي ولد تاما ولم يشدد في كف **مع الذال** النبي صلى الله عليه وسلم في صفته عليه السلام عن هند بن ابي هالة التميمي كان ضخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق وروى عقيصته والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره اثر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام يفتتح الكلام

ويحبّبه باشاعته يتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول ولا تقصير مثالين الجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت ولا يذم منها
شيأ لم يكن يذمّ ذواقا ولا يمدحه واذا غضب عرض واشاح جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام قيل الطويل المذنب
تشبيها بما يشذب من النخل لانه يطول بذلك ويسرع في نباطه العقيقة والعقة الشعر الذي يولد به وعق عن الصبي اذا
حلق العقيقة بعد سبعة ايام من مولده وذبح عنه شاة واطعمها المساكين وتلك الشاة تسمى العقيقة باسمها وكان تركها
عندهم عيبا وشحا ولؤما قال امرؤ القيس اياها لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احبا اي شاخ وشاب وعليه
وبنوها ثم اكرم محمد بن عبد الله بن المطلب عليهم ان يتركوه غير معقوق عنه ولكن هذا ان فجأه عنهم سبع شعره
عقيقة لانه منها وبانة من اصولها تحامت العرب اشياء كثيرة ياسا مما هي منه ومن سببه افرق مطاوع فرق اي كان
لا يفرق شعره الا ان يفرق هو وكان هذا في صدر الاسلام ويروى انه اذا كان امرا لم يؤمر فيه بشيء يتعمله المشركون واهل
الكتاب اخذ بفعل اهل الكتاب فدل ناصية ماشاء الله ثم فرق بعد ذلك وفرّه اي اعفاه عن الفرق يعني ان شعره اذا زاد فرقه
لم يجاوز شحمة اذنيه واذا فرقه جاوزها العقيصة الخصلة اذا عقصت اي لويت الرنج دقة الحاجبين وسوغهما الى
موخر العين والقرن ان يطلا حتى يلتقي طرفاهما والمراد ان حاجبيه قد سبغا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا والقرن
غير محمود عند العرب ويستحبون البلج وهو الصحيح في صفته عليه السلام دون ما وصفته برام معبد من القرن سوابغ
حال من المجرور وهو الحواجب وهي فاعلة في المعنى لان التقدير ازج حواجبه اي زجت حواجبه سوابغ بمعنى وقت
في حال سبوغها ووضع الحواجب موضع الحاجبين لان التثنية جمع ونحوه قوله ثنتا حنظل وقوله بينهما عرق
على المعنى لان الحاجب في معنى الحاجبين يقال في وجهه عرق يبدّه الغضب اي يحركه وهو من ادرت المرأة المغزل اذا فتلته
فلا شديدا القناطول الانف ودقة ارنبته وحدب في وسطه والشمم ارتفاع القصبة واستواء اعلاها واشراف الارنبة
قليلا اي كان يحسب الحسن قناه أشم قبل التأمل ضليع الفم عظيمه وكانوا يمدحون صغر الفم قال اكان كرى واقلامي
جرف بين العوالج اجنى حوله المصع وقال آخر لحالله افواه الدبا من قبيلة والضليع في الاصل الذي عظمت اضلاعه ووقت
فاجفر جنباه ثم استعمل في موضع العظم وان لم تكن ثم اضلاع الشثب رقة الاسنان وما قاها ومنه قولهم رمانة شثناء
وهي الليسة الكثيرة الماء وسئل عنه رقية فاخذ حجة رمان وقال هذا هو الشثب لدمية الصورة البادن الضخم يقال
اي هو مع بدانته متماسك اللحم ليس بمسترخية سواء البطن والصدر اي متساويهما يعني ان بطنه غير مستقيض فوق صدره
وصدره عريض فوسا ولبطنه الكراديس جمع كردوس قال ابن دريد هو رأس كل عظم نحو المنكبين والركبتين والورکين
وبه سمي الكردوس من الخيل وهي القطعة العظيمة لانضمام بعضها الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردسته يقال فلان حسن
الجردة والمجرد وهو ما جرد عنه الثوب من البدن الزند ما انحسر عنه اللحم من الذراع رحب الراحة دليل الجود وضيفها
وصغرها دليل البخل قال مناتين ابرأ مركان اكفهم اكف ضباب انشقت في الجمائل وقال الاخطل في صفة المخابرين
الى عبيد وناطوا من الكتاب بكفا صغيرة وليس عليهم قتله بكبير الشثن والمثل الغليظ الاطراف الاصابع وكفا سائلة
الهاليت بمعصة معقد خمصان الاخمصين يعني انهما مرتفعان عن الارض ليس بالاجح الذي يمس اخماصه ممسح

يريد انه ممسوح ظاهر القدمين فالماء اذا صب عليهما مر سريعا لامتلائهما هونا اي في رفق غير مختال الذريع السريع يقال رفل
ذريع بين الذراعة يسوق اصحابه اي يقدمهم امامه ويشي ورآءهم والنسل السوق ومنه قيل لمكة الناسة لانها تطرد من
يبغي فيها الدميث السهل اللين المهين الذي يهين الناس والمهين الحقير بطعم النعمة اي لا يستصغر شيأ اوتيه واذا كان
صغيرا الذواق اسم ما يذاق اي لا يصيف الطعام بطيب ولا ببشاشة واشاح اي وجد في الاعراض واليا غب الغمام البرد
تشذرا في صد تشذر في در تشذر في لو شذر مذر في زف مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم انها ان
يضحى بشرفاء اوخرقاء اومقابلة اومدابرة اوجدعاء الشرقاء المثقوبة الاذن باثنين وقد شرقها يشرقها واسم السمة
الشرقة والخرقاء المثقوبة ثقبا مستديرا والمقابلة التي قطع من قبل اذنها شيء ثم ترك معلقا واسم المعلق الرعل ويقال
للسمة القبلة والاقالة والمدابرة التي فعل بدبر اذنها ذلك واسم السمة الادبار والجدعاء المجدوعة الاذن لتعلم
سيذكرون اقواما يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى فصلوا الصلوة لوقتها ثم صلوها معهم سئل عنه الحسين
بن محمد بن الحنفية فقال الرق الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها الحجة فذلك شرق الموتى يقال شرقت
الشمس شرقا اذا اضاء ضوؤها وكانه من اللحم الشرق وهو الاحمر الذي لا دسم له ومن الثوب الشرق وهو لاحمر الذي شرق بالصبغ
لان لونها في آخر النهار عند غيابها يحمر ولما كان ضوؤها عند ذلك الوقت ساقطا على المقابر اضافه الى الموتى وقيل هو ان
يشرق المحتضر بريقه فاذا اتاهم يصلونها ولم يبق من النهار الا بقدر ما يتحمل من نفر هذا ونحو قولك ذي الرمة فلما ان الليل
والشمس حية حموة الذي يعضي حشاشة نازع قال الهمائي كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكي فكان خير شريك لا يشاري و
لا يماري ولا يداري المشاراة الملاججة وقد شرى واشترى داجن والمماراة المجادلة من مرى الناقة لانه يستخرج ما عنده من
الحجة ويقال درع المرأة لغة خيرة وقيل المرأة مخاصمة في الحق بعد ظهوره مكري الضرع بعد درور وليس كذلك المدارأة
المحاتلة من مراة اذا ختله ويكون تخفيف المدارأة وهي مدافعة ذي الحق عن حقه من ذبح قبل التشريق فليعد اي قبل
ان تصلى صلوة العيد وهو من شروق الشمس واشراقها الا ان ذلك وقتها كانه على شرق اذا صلى وقت الشروق كما يقال صبح
ومتى اذا اتى في هذين الوقتين ومنه المشرق المصلى وفي حديث علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع وفي ايام
التشريق قولان احدهما انها سميت بذلك لانها تشرق بلحوم الاضاحي اي تنشر والثاني ان لحوم الاضاحي تشرق فيها اي تقدد في الشمس لما
بلغ الكديد امر الناس بالفطر فاصبح الناس شرجين اي نصفين على السواء مفطرا وصائما يقال شرجه وشرحه اي مثله
ولفقه واصله الخشبة تشق نصفين فكل واحد منهما شرج الآخر من قولهم انشرجت القوس وانشرقا اذا انشقت
وكان يقول وقال يوسف بن عمر انا شرج الحجاج اي قرنه قال صلى الله عليه وسلم بينا رجل بفلاة من الارض سمع صوتا في سحابة اسقي
حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في شرجة فاذا شرجة من تلك الشراج فاستوعبت ذلك الماء الشرجة الخط
من الشرج وهو مجرى الماء من الحرة الى السهل والجمع شرج والشرج تجمع على شروج كرهن ورهن ويحكى انه قتل اهل المدينة ومن
معاوية في شرج من شروج الحرة سالت نهى عن شريطة الشيطان هي الشاة التي شرطت اي اثرفت حلقها اثر بسر كشرط الحجام
من غير فري او داج ولا انهار دم وكان هذا من فعل اهل الجاهلية يقطعون شيأ يسيرا من حلقها فتكون بذلا لا ذكية عندهم

وهي كالذبحة والذكية والمليحة أمرنا ان نستشرف العين والاذن اى نتفقدهما ونتأملهما لئلا يكون فيهما نقص من استشرفت الشيء اذا وضعت يدك على حاجبك كأنك تستظل بها من الشمس لتستبينه قال مزرد تظللت فاستشرفته فرأيته فعلت له آنت زيدا الارامل وقيل ان تطليعها شريفتين بالتمام والسلامة لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا آتاكم الشرق الجون قال فتن كقطع الليل المظلم الشرق جمع شارق يريد فتنا طالعة من قبل المشرق والشرق جمع شارق يريد فتنا متصلة الاوقات متطاولة المدد شبهت بسواد الشرق الجون جمع جون وهو الاسود صلى الصبح بمكة فقرأ سورة المؤمنون فلما اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة تركم هي المرة من الشرق اى شرق بدمعه فعيي بالقراءة ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة فمن كانت فترته الى القصد فنعما هو ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئكم بوار الشرة النشاط ويقال شرة الشباب لميعته قال رأت غلاما قد ضرى في قفرة ماء الشباب عنفوان شرته البوار جمع بائر وهو الهالك اى ان للمبتدئ قراءة القرآن رغبة ونشاطا ثم يفتر نشاطه فان كان ذلك لاقتصاد وليلا يوقعه الاقراط في السآم فهو محمود في قصة احد ان المشركين نزلوا على زرع اهل المدينة وظلوا فيه ظهورهم وقد شرب الزرع الدقيق قال النضر يقال للسيل اذا جرى فيه المدقيق قد شربه الدقيق وقال ابو عبيدة هو الشارب يقال شارب قمح والشرب على حذف الاستعارة فيما هو ابعد من هذا يقولون اشربت الابل الجبال اذا دخلت اعناقها فيها قال ياآل ورد اشربوها بالاقرآن قال علي رضي الله عنه اصبت شارفا من مغنم بدر واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا فانختهما بباب رجل من الانصار وحمزة في البيت ومعه قينة تغنيه الا يا حمز للشرف النواء فخرج اليهما فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ اكبادهما فنظرت الى منظر افظعني فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه زيد بن حارثة حتى وقف عليه وتغيظ فرفع رأسه اليه وقال هل انتم الا عبيد آبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم القهقرى لناقة العالية السن النواء السمان جمع ناوية وقدوت والتي التحم وكان ذلك قبل تحريم الخمر واما حمزة فمضت بعد غزوة احد اصطبح ناس الخمر يوم احد ثم قتلوا آخر النهار شهداء وبعد قوله الاحمر للشرف النواء وهن معقلات بالفناء ضع السكين في اللبات منها وضرجهن حمزة بالدماء عمر رضي الله تعالى عنه قال ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اى دخل في الشروق ياجل كي ندفع للنحر يقال اغار اغارة الثعلب اذا دفع في السير واسرع قال بشر فعدو طلابها وتعزز عنها بحرف وقد يغير اذا سوع اتاه كعب بكتاب قد شرمت نواحيه التورية فاستأذنه ان يقرأه فقال له ان كنت تعلم ان فيه التورية التي انزلها الله على موسى يطوي سيناء فاقرأها آناء الليل والنهار اى تشققت وتمزقت والشرح والشرق والشرم اخوات في معنى الشق والمرأة الشرهة المضاة التورية اصلها ووري وورية فوعلة من وريت عند البصريين فابدلت الواو تاء وقلبت الياء الفا وهذا كتسمية القرآن نورا وتاؤها للتأنيث بدليل انقلابها في الوقف هاء وتأنيثها نحو تأنيث الصحيفة والمجلة قال ابو علي من قرأ سيناء لم يصرف لاسم عنده في معرفة ولا نكرة لان الهمزة في هذا البناء لا تكون الا للتأنيث ولا تكون للالحاق الا ترى ان فعلالا لا يكون الا للمضاعف فاذا اختص هذا البناء بهذا الضرب لم يجز ان يلحق به شيء فهذا اذن كوضيع او بقعة تسمى بطرفاء وصحراء فاما من قرأ سيناء بالكسر فالهمزة فيه منقلبة عن ياء كهلباء وحرباء

الشَّرْيان **علقمة** ان امرأة ماتت وأوصت بثلثها وكان نسوة يأتينها مشارجات لها فقال علقمة خذوا ما اوصت به لكم وسلوا عن النسوة اللاتي كن يختلفن اليها هل بينهن وبينها قرابة قسألوهن عن ذلك فوجدوا احديهن بنت اختها او بنت اخيها لأمها فاعطاها ميراثها اي اترب مشاكلات لها يقال شارحه اذا شابهه وهو مشارجه وشريجه كقولهن مشابهه وشبيهه ومعادله وعديله **وهب** اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر يقال له القرقفنة فيقع على شرفي بابه فيمكث هناك اربعين يوما فان انكر طار وذهب وان لم ينكر مسح بجناحيه على عينيه فلو رأى الرجال مع امرأته تنكح لم يرد ذلك فيجاء ذلك الديوث لا ينظر الله اليه مفعيل نظير مفعال في كونه بناء مبالغة فما قالوا للمكان الذي تحل فيه كثيرا محال قالوا المكان الذي تشرق فيه الشمس كثيرا مشرق وله معنيان يقال للشرفة مشرق والشق الذي يقع فيه ضح الشمس مشرق **الضرع** فعل من القرع بمعنى الفحش وهو الذي لا يغار على اهله والديوث مثله **ابن المسيب** قال لرجل انزل اشر الحرة اي ناحيته الواحد شرى ومنه سود الشرى يريد جانب الفرات وهي ما سدة **الزهري** قال العطاني لمن الكواعب بعديوم وصلتني بشرى الفرات وبعديوم الحوسق **النخعي** في الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص قال له الشرو اي المثل ومنه حديث شريح انه كان يضمن القصار شروا **الحسن** قال له عطاء السلمي يا ابا سعيد كان الانبياء يشرحون الى الدنيا والنساء مع علمهم بالله فقال نعم اذ لله تر آيات في خلقه اي هل كانوا يشرحون اليها صدورهم ويبسطون انفسهم تر آيات اي امورا يقاها في العباد من الامل والغفلة بها يكون **الهم** وابساطهم الى الدنيا **الشعبي** سئل عن رجل لطم عين رجل فشرقت بالدم ولم يذهب ضوؤها فقال لها امرها حتى اذا ما تبوأت باحفاها ما وارى تبوأ مضجعها اي احمرت به كما يشرق الثوب بالصبغ والبيت المراعي والضمير في لها للابل المجموعة اي لها امرها المرخي يعني ان الراعي يهملها فتذهب كيف شاءت حتى اذا صارت الى الموضع الذي اعجبها فاقامت فيه مال الى مضجعها فضربه مثلا للعين المضروبة اي تهمل فلا يحكم فيها بشيء حتى يأتي على آخر امرها ثم يحكم فيها **حنيفة** شرق في بح تشارك في بر ولا تشاريه في جر الشارف في حر لا تشاري في در شرى في حر الشرط في طع شرق في عي شريا في غث شارفا في لح مشرب في سع شروى في رج شريسا في عر الشريع في حف الشرية في لك وفوق الشرخين في ول استشري في زف تشرب في بس فاشرب في زف التشريع في ور شرها في نق **عثمان** رضي الله عنه ان سعدا وعمارا ارسلا اليه ان ائتنا فانا نريد ان نذاكرك اشياء احدثتها فارسل اليهما ميعادكم يوم كذا حتى اتشزن ثم اجتمعوا للميعاد فقالوا نقسم عليك ضربك عمارا فقال تاوله رسولي من غير امري فهل يرى لعمار فليصطبر وذكروا بعد ذلك اشياء نقموها فاتاهم وانصرفوا راضين فاصابوا كتابا منه الى عامله ان خذ فلانا وفلانا وفلانا وضرب اعناقهم فرجعوا فدعوا على عثمان فجاؤا به معهم فقالوا هذا كتابك فقال عثمان والله ما كتبت ولا امرت قالوا فان تحلف نحلف وان تطلب بينة نأت ببينة فقال يا فلان التشزن الاستعداد يقال تشزن للسفر اذا تأهب له وهو من الشزن الناحية لان المستعد لقلة ما ينبئه كأنه على حرف ومنه قول عبيد الله بن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البريد والتشزن للخطب هذه يدي لعمار يربد لا يقيا والاستلام ونحو قولهم اعطى بين الصبر القصاص قال هبة ان العقل في اموالنا لا نضق بدفاعا وان نصبر

عن مقتله اى مال وعدل ولم يبلغه وهو من شطب بمعنى بعد يقال شطت الدار وشطنت وشطفت وقال التابع
الحق لا تثنى فرأيته يقوم الحق ان هو مال وشطنا تميم الداري كلمة رجل في كثرة العبادة فقال أرأيت ان
كنت انا مؤمنا قويا وانت مؤمن ضعيف افتحمل قوتي على ضعفك فلا تستطيع فتنبت او رأيت ان كنت انا مؤمنا
ضعيفا وانت مؤمن قوي انك لشاحي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا تستطيع فأنبت ولكن خذ من نفسك لنفسك
لنفسك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها اى انك لظالمي قال ابو زيد شطني فلان يشطني شطا وشطوطا
اذا شق عليك وظلمك يعني ان القوي على العمل المقتدر على تحمل اعبائه لا ينبغي للضعيف ان يتكلف مباراته فان
ذلك يتركه كالمنبت ولكن عليه بالهوينى تصغير الهوى وهي تانيث الاهون ومبلغ الطاقة الاحنف قال
لعلي رضي الله عنه يا ابا الحسن اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته قريب القعر كليل المدية وانك قد ركبت
بحر الارض الذاهة اربعة اخلاق فكل خليفتي شطرا فاما وضع الاشطر موضع الشطرين كما وضع الحاجب موضع
الحاجبين من قال ارنج الحاجب في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمراد الدوق والتجربة ويقال فلان رنج بحر الارض
بواصل الناس نكر اودها واراد بالرجلين الحكمين ابا موسى الاشعري وعمرو بن العاص القاسم بن مخيمرة لو ان رجلين
شهد رجل على حق احدهما شطر فانه يحمل شهادة الاخر الشطير والتجير الغريب يعني لو شهد له قريب اخ او ابن اب
ومعه اجنبي صحت شهادة الاجنبي شهادة القريب في جعل ذلك حمادا لانه لو لم يشهد الاجنبي لكانت شهادة القريب ساقطة
مطرحة ومثله قول قتادة في شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته في الحديث كل هوى شاطن في النار
هو البعيد عن الحق شطبة في غث الشطة في وع مع الظاء النبي صلى الله عليه وسلم كان رجل يرعى لقحة
له ففجأها الموت فنحرها بشظاظ فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكلها فقال لا بأس بها الشظاظ خشيبة عقفاء محددة
الطرف يعجن بها من اراغ في شظية يؤذن ويقيم الصلوة الشظية والشنظية فذيرة من فنادير الجبال وهو قطعة من
رؤسها والنون في شنظية مزيدة بدليل انها لما تثنت في شظية وزنها فعلة ولان اشتقاقها من التشظي وهو التشعب
لانها شعبة من الجبل فانشظت رباعية رسول الله اى انكسرت وتشظى وانشظى بمنزلة تشعب وانشعب ويقال انشظى
فلان منا اى انشعب شظف في صف شظفي في فر مع العين النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا جمع شعار وهو الثوب الذي يلي الجسد ومنه قوله عليه السلام الانصار شعاري والناس
دثاري الحاف اللباس الذي فوق سائر اللباس قيل وذلك مخافة ان يصيبها شئ من دم الحيض والا فقد جعل في ذلك
وروي انه كان يصلي في مرط نسائه وكانت اكسية اثمان خمسة دراهم او ستة قال عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال هل مع احدكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام فامر به فطحن ثم جاء رجل
مشركا طويل مشعان يسوق غنما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية ام هبة فقال بل بيع فاشترى منه شاة فامر
وامر بسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلثين ومائة الا وقد حز له النبي صلى الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها المشعان المتقبض
الناصر الشعر واشعان شعره سواد البطن الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان وما فيهما الاصل ايمن الله ثم تصرف

فيه بطرح النون والاقتناع بالميم وقالوا ايم الله وم الله وممرها موصولة الخرقة القطعة التي قطعت طولا وذكر في خطبته
يأوج ومأوج فقال عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف ومن كل حدب ينسلون ثم ذكر هلاكهم اياهم فقال
والذي نفسي بيده انه دوابهم الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم اراد بالشعاف اعالي الشعر او الرؤس انفسها الان الدواب
شعفة الانسان وشعفة كل شئ اعلاه تشكر تمثلي والشاة الشكرى المثلة الضرع وشكرت الابل والغنم حفلت من
الربيع وهي شكارى ومنه شكر فلان بعدما كان بخيلا اى غمر عطاؤه لما دانى منه ابن خلف تنا ولة الحربة فطار الشاس
عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه وروى ان كعب بن مالك تناولة الحربة فلما ان اخذها انتفض بها انتفاضة تطاير
عنها تطاير الشعاير عن ظهر البعير الشعر جمع شعرة وهو ضرب من الذباب ازرق يقع على الابل والحمير فوقع بها اذى شديدا
وقيل ذباب كثير الشعر كذباب الكلب والشعاير يعني الشعر وقيل واحدها شعرور ومنه قولهم ذهبوا شعاير
يقذحرة وشعاير يقذان اى مثل هذه الذبان اذا هيجت فطايرت والشعاير ايضا صغار القثاء لانها شعر ومنه حديثه
صلى الله عليه وسلم انه اهديت له شعاير والواحد شعرور قال من لي من ابن شيخ يعني سفيان بن خالد بن شيخ
الهذلي وكان موديا له فقال عبد الله بن انيس انا لان منه فصفه لي قال اذا رأيته هبته تراه عظيما شعشاعا قواه فاهابه
ورجلاه تكادان تمسان الارض ووجهه دقيق ورأسه ممزق الشعر يعني الشعث والشعثاء والشعشعان الطويل
تمزق شعره وتمرط بمعنى المسعث اللطيف الرأس من لحى منه اى من يتصرف منه تمسان الارض اى اذا كان راكبا شق
المشاعل يوم خيبر وذلك انه وجد اهل خيبر يتبددون فيها هي الزقاق وقيل شئ من جلود له اربع قوائم قال وفي
اضعف مواقيت الصلوات عمدا والجراد وعن بعض الاعراب انه وجد متعلقا باستار الكعبة يدعو ويقول
اللهم امتني ميتة ابي ضارجة فقيل وكيف مات ابوضارجة قال اكل بنجا وشرب شعلا ونام شاسا فلقي الله شعثان
ريان دقاق وهو الشعال ايضا قال ونبي الدن وشعالا يكف وتسمى بذلك لان الخمر يفت فيه ويفرق فاجزوا
من اشعل الخيل اذا شمها في الغارة وتفرق القوم شعاليل واشعال اذا قعدا الرجل من المرأة بين شعبها الاربع يعني يديها ورجليها وقيل رجليها وشغرى فرجها كنى عن الايلاج لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري
نهى اصحابه ان يروه اهجاءه وقال ان ابا سفيان سعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب ابا سفيان قال
ابن عباس فشكر رسول الله له ذلك يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو انتشار الامر
يقال لم الله شعثه اى كان عرضه موفورا واديه صحيحا فيقدح فيه ذهبت ببعض وفوره فانتشر من ذلك ما
كان مجتمعا وبان ما كان ملتئما ومنه حديث عثمان رضي الله عنه شعث الناس في الطعن عليه اى فعلوا التثبيت عرضه
في طعنهم عليه الزبير قاتله غلام فكسر يديه وضربه ضربا شديدا فمر به على صفية وهو يحمل فقالت ما شأنه فقال
قال الزبير فاشعره فقالت كيف رأيت زبرا اقطا او تمرا او شمملا صفرا اشعره جرحه حتى دماه ومنه حديث تحول
لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله قيل واكثر ما يستعمل في الجائفة واصله من اشعار البدنة وهو ان يطعن في سنامها حتى
يسيل منه دم ليعلم انه هدي فكنى به عن قتل الملوك خاصة اكبارا ان يقال فيهم قتل فلان ومنه الحديث ان رجلا

رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين قتل تطيرا بذلك وقد حقت طيرته لانه
رضي الله عنه لما رجع قتل وكانوا يقولون دية المشعرة الف بعير يعنون الملك خاصة زبرا مكبر الزبير وهو في الصفات
القوي الشديد المشعل السريع سألته عن حال الزبير تهكما وسخرية وفي نسخة اخرى ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة
عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن
امير المؤمنين فرجع فقتل تلك السنة لهب قبيلة من اليمن فيهم زجر وعيافة قال كثير تيممت لهبا اطلب العلم عندهم
وقد رد علم العائفين الى لهب فتطير اللهبي بقول الرجل اشعر امير المؤمنين وان كان القائل اراد انه اعلم بسيلان الدم
من شجته كما يشعر الهدي ذهابا الى ما تعودته العرب ان تقول عند قتل الملوك انهم اشعروا ولا يفوهون للسوقة
الا بقتلوا والى ما شاع من قولهم في الجاهلية دية المشعرة الف بعير اي الملوك فلما قيل اشعر امير المؤمنين عافه اللهبي
قتلا لما ارتآه من الزجر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان يقول في خطبته الشباب شعبة من الجنون وشر الروايا روايا الكذب ومن
ينو الدنيا تعجزه ومن الناس من لا يأتي الصلوة الا دبرا ولا يذكر الله الا مهاجرا الشعبة من الشيء ما تشعب منه اي تفرع
كغصن الشجرة وشعب الجبل ما تفرق من رؤوسها وعندي شعبة من كذا اي طائفة منه والمعنى ان الشباب شبيه بطائفة
من الجنون لانه يغلب العقل بميل صاحبه الى الشهوات غلبة الجنون في الروايا ثلثة اوجه ان تكون جمع روية اي شر الافكار
ما لم يكن صادقا صالحا منصبا الى الخير وجمع رواية اراد الكذب في رواية الاحاديث وجمع راوية وهي الجمل الذي
يروى عليه الماء اي يستسقى يقال رويت على اهلي اذا اتيتهم بالماء وهو راو من قوم رواة اي شر الروايا من يأتي الناس
بالاخبار الكاذبة شبيها بالراوية فيما يلحقه في تحمل ذلك والاستقلال باعبائه من العناء والنصب نوى الشيء جد في
طلبه اي من طلبها جادا في ذلك ليبلغ غايتها اعجزته وخيبته دبرا اي آخرا وروي بالفتح ودبر الشيء ودبره عقبه وآخره
مهاجرا اي يهاجر قلبه لسانه ولا يواطئه على الذكر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال له رجل من بلهجيم ما هذه الفتيا التي قد شعبت
الناس اي فرقتهم والشعب من الاضداد يكون التفرقة والملاءمة واصل الباب وما اشتق منه يدل على التفريق وكان الملاءمة
انما قيل لها شعب لانها تقع عقيبة للتفريق وبعده فهي من باب تسمية الشيء باسم ما يجاوره ويدانيه قال في قوله عز وجل
وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ يتعارفون بها جماع كل شيء مجتمع اصله يقال لما اجتمع في الغصن
من براعيم النور هذا جماع الثمر والعرب على ست طبقات شعب كمضر وقبيلة ككنانة وعمارة كقريش وبطن كقصي
وفخذ كهاشم وفصيلة كالعباس وقيل الجماع الذين ليس لهم اصل نسب فهم متفرقون قال ابن الاسلت من بين جمع غير
جماع والشعوب كذلك لانها متفرقة في انفسها وان كانت القبائل وما وراءها تجتمع اليها ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى كان يسمر
مع جلسائه فكاد السراج يخمد فقام فاصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر ورجعت وانا عمر هي الفتيلة المشعلة
عطاء رحمه الله تعالى يشعث من سنا الحرم ما لم يقطع اصلا اي يأخذ من هذا النبت ما يصيره به اشعث ولا يستأصله من سنا هو المفعول
به وما لم يقطع ظرف اي يشعثه ما لم يقطع اصله مسروق رحمه الله تعالى ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت تؤخذ منه الجزية قال
ابو عبيدة الشعوب هنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب منه قبائل العرب او العجم فخص باحد المتناولين ويجوز ان يراد

جمع الشعوبي كقولهم اليهود والمجوس في جمع اليهودي والمجوسي والشعوبي الذي يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على
غيرهم بشعيفتين في بر اشعرنها في حق مشعوف في فق شعفة في هي شعاعا في وج الاشعر في قش شعوب في كس شعب في
لب

مع الغين

عمر رضي الله عنه اتاه رجل من تميم فشكا اليه الحاجة فماره فرجع الى اهله فقال بعد حول لالمن
بعمر فانطلق حتى اذا كان بوادي كذا وكان شاغي السن قال ما ارى عمر الا سيعرفني بسني هذه الشاغية فاخذ وتر قوسه
فاعلقه بسنه فلم يزل يعالجها حتى قلعها ثم اتى عمر فعرفه عمر وقال انشدك الله اقلت كذا وفعلت كذا قال نعم وفي حديث
كعب انه قال له محمد بن ابي حذيفة وهما في سفينة في البحر كيف تجد نعت سفينتنا هذه في التورية قال كعب لست اجد نعت
هذه السفينة ولكني اجد في التورية انه ينزو في الفتنة رجل يدعى فرخ قريش له سن شاغية فاياك ان تكون ذاك الشاغية
التي تخالف نبتتها نبتة غيرها من الاسنان ورواه المحدثون في حديث عمر بالنون وهو لحن ولم نسمع من هذا التأليف غير
الشغنة وهي حال الثياب وقد اهمل في كتاب العين وقد شغي الرجل وهو اشغى ومنه حديث عثمان رضي الله تعالى عنه انه خرج يوما
من داره وقد جيء بعامر بن عبد قيس واقعد في دهليزه فرأى شيخا دميما اشغى ثطا في عباءة فانكر مكانه فقال
يا اعرابي اين ربك قال بالمرصاد الثط الذي عري وجهه من الشعر الا طاقات في اسفل حنكه علي رضي الله تعالى عنه خطبهم بعد
الحكمين على شغلة هي البيدر قال ابن الاعرابي الشغلة والبيدر والعرمة والكدس واحد لا شغار في اب وفي حل

مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدقا فاتي بشاة شافع فلم يأخذها له ثانيا والمعتاط العائط
وهي التي لم تحمل يقال عاطت واعتاطت من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه وروي شفعة بالضم و
سبحة يريد ركعتي الضحى من الشفع بمعنى الزوج والشفعة والشفعة كالغرفة والغرفة من صلى المكتوبة ولم يتم
ركوعها ولا سجودها ثم يكثر التطوع فمثله كمثل مال لا شف له حتى يؤدي رأس المال الشف الربح اذا صنع لاحدكم
خادمه طعاما فليقعده معه فان كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين وروي فليأخذ لقمة فليروغها
ثم ليعطها اياه المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت عليه الشفاه حتى قل او اراد فان كان مكثورا عليه الاكلة اللقمة
وروّلها ورواها بمعنى اذا شربها الدسم عمر رضي الله تعالى عنه لا تنظروا الى صيام احد ولا الى صلوته ولكن انظروا من اذا حدث صدق واذا ائتمن
ادى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على معصية امتنع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد
لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنى الا شفا اي الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا وما بقي منه الا شفا واتيته
بشفا اي ببقية قليلة بقيت من ضوء الشمس اي قريبا من غروبها قال العجاج ادركته بلا شفا او بشفا وهو من شفا
الشيء وهو حرفه انس رضي الله تعالى عنه كان شفرة اصحابه في غزاة اي خادمهم وفي المثل اصغر القوم شفرتهم شبه بالشفرة التي تمتهن
في قطع اللحم وغيره قال ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شف يسير
هو الشفافة والبقية اليسيرة الحسن رحمه الله تعالى تموت وتترك مالك للشافن قيل هو الذي ينتظر موتك والشفون و
الشفن النظر في اعتراض عن الزجاج وقيل النظر بمؤخر العين فاستعمل في معنى الانتظار كما استعمل فيه النظر ويجوز
ان يريد العدو المكاشح لان الشفون نظر المبغض شفره في جز اشتف في عث اشفوا في لح شافع في مح

أشفع في ل لا تشقوا في نخ شفى في نى فشقر في قر شفقا في مل **مع القاف** النبي صلى الله عليه وسلم
اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح وروى اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تدفع ميتة السوء وتقع من الجائع
موقعها من الشبعان شق الشيء نصفه يريد أن نصف التمرة يسد رمق الجائع كما يوري الشبعان كظة على وتاحته فلا
من الصدقة شيئا وقيل معناه أنه لا يتبين أثره على الجائع والشبعان جميعا فلا تحقروا أن تتصدقوا بمثله مع قلة غنائه
وإنما أنث الضمائر الراجعة إليه لأنه مضاف إلى مؤنث كسور المدينة أشاح حذر كأنه كان ينظر إلى النار حين ذكرها
فأعرض لذلك وحذر أي عن بيع الثمر قبل أن يشقح وروي يشقح هو أن يتغير البسر إلى الحمرة أو الاصفرار وهو أقبح ما يكون
ولذلك قالوا قبيح شقيح وقال أبو حاتم إذا صار بين الخضرة والحمرة والصفرة ولم يلون بعد قالت أقبح ما يكون من مثل
الحيسوان إذا تشقح وهذا من قولهم قبيح شقيح وقال الأصمعي يقال للبسرة إذا صارت كمال الشقحة وقد اشقحت النخلة
وشقحت وشقهت كوى معدن معاذ أو أسعد بن زرارة في الحله بشقص ثم حسمه هو نصل السهم الطويل غير العريض
وضد المعبلة ومنه حديث علي عليه السلام أنه قصر عند المروة بشقص ومنه أنه اطلع عليه رجل فسدد إليه مشقصا
فرجع ومنه حديث عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه فلان وهو محصور وفي يده مشقص الحسم قطع المد ومنه قوله في المساقي
أقطعوني حسمي أي بحيي بن أخطب مجموعة يده إلى عنقه عليه حلة شقحية قد لبسها للقتل فقال له حين طلع الهم
يمكر الله منك قال بلى ولو قلقت كل مقلقل ولكن من يخذل الله يخذل كأنها نسبت إلى الشقحة لكونها على لونها
عمر رضي الله عنه أن رجلا خطب فأكثر فقال عمر إن كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان الشقشقة لحمة تخرج من حلقه
الفحل الهادر كالريئة قال الأعشى واقن فإني طين علم أقطع من شقشقة الهادر وقال ابن مقبل
عار الأذلة في دار وكان بها هزت الشقاشق ظلا مون للجزر يشبه الفصيح المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقه
وقوله من شقاشق الشيطان لما يدخل فيه من الكذب والباطل **أبو هريرة** رضي الله عنه قال صعصم بن جوين رأيته يمص
من ماء الشقيط هو النحار عن القراء وقال الأزهري جرار من خزف يجعل فيها الماء **الشعبي** من باع الخمر
فليشقص الخنازير من الشقص وهو القطاب لأنه ينقص الشاة أي يجعلها أشقاصا ويعضيها يريد أن بائع الخمر
كبائع لحم الخنازير يشق في غث بمناقصه في جسم شقوصا في ب المشقوحة في صب **مع الكاف**
النبي صلى الله عليه وسلم كره الشكال في النخل هو أن يكون له ثلث ثمر محمله والواحدة مطلقة أو بالعكس قال
يردون بر شكال تبه ذلك بالعقال فتيح وقال أشكمه الشكر والشكد والشكم أخوات قال وما أخير معروف
إذا كان للشكم أي للكافأة والمجازاة ويقال شكم الوالي إذا سدد فاه بالرشوة واشتقاقه من الشكيمة **عمر** رضي الله عنه لما
دنا من الشام ولقيه الناس جعلوا يتراطنون فأشكمه ذلك وقال لأسلمنهم لن يزالوا على صاحبك بزة قوم
غضب الله الشكع شدة الضحك يقال شكع وأشكعه والشطع والشتع مثله لبسرة الهيئة كأنها زادة هيئة العجم قد شدت
مفتله فخرج النبيذ مشكلا أي مخلطا غير صريح ويقال للزبد المختلط بالدم يظهر على شكيم اللجام الشكيل يقال
سال الشكيل على الشكيم **يحيى بن يعمر** أن امرأة خاصمت زوجها إليه فقال للزوج أن سألك ثمن شكرها وشبر الفقات

تطلها وتضهلها وروي تلطرها وروي تطحرها **الشكر** فرج المرأة والشبر النكاح قال أم الخيار صاحبة أبي النجم
له لقد فخرت بقصير شبر يحيى بعد ثمليتين قطرم تطلها تهد حقها من طل دمه وتلطرها تستر حقها بباطلك وقد
تطحرها تدحرها وتضهلها من الضهل بمعنى الضحل وهو الماء القليل والضكل مثلها أي تقطعها شيئا نزر أي يعني بطل معظم
حقها وتدفع إليها منه القليل الذي لا يشبأ به وقيل تردها إلى أهلها من قولهم هل ضهل لك من مال شيء أي هل جمع
إليك وقيل معناه أن يكون على وتضهلها ثم حذف الجار وأوصل الفعل **ابن عبد العزيز** رحمه الله تعالى قال لهلال بن سراج بن مجاعة
يا هلال هل بقي من كهول بني مجاعة أحد قال نعم وشكير كثير فضحك وقال الكلمة عربية آل الأحداث وأصله الورق
الصغار التي تنبت في أصول الكبار ويروى أنه قيل لعمر يا أمير المؤمنين فقال ألم تر إلى الزرع إذا زكا كيف أفرخ
فنبت في أصوله فذلك الشكير شكة في غ شكاة في مع مشكوك في سك شكيمته في رف شكي في عف الشكل في
عف فلم يشكا في رم وتشكر في شع **مع اللام** النبي صلى الله عليه وسلم أقرأ أبي بن كعب الطفيل بن عمرو
الدوسي القرآن فأهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من تحلل هذه القوس فقال الطفيل قال ولم قال إني
أقرأته القرآن فما تقلدها مثلوة من جهنم قال يا رسول الله فإني أكل من طعامهم قال إنما طعام صنع لغيرك فكل منه وإذا
الطعام لم يصنع الا لك فإنك إن أكلته فإنما تأكل بخلاقك فشرت الثلوة بالقطعة وهي من الثلو بمعنى العضو بخلاقك
أي بحظك من الدين اللص إذا قطعت يده سبقتها إلى النار فإن تاب اشتلاها أي استنقذها قال الأصمعي يقال أدركه فاشتلاه
واستشلاه ومن من الثلو ومن الاستشلاء حديث مطرف قال وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فإن استشلاه ربه
نجا وإن خلاه والشيطان هلك الواو بمعنى مع أي إن خلاه مع الشيطان وخذله من مجرح جرحا في سبيل الله فإنه يأتي يوم
القيمة وجرحه يتشلشل اللون لون الدم والريح ريح المسك أي يتفاطر يقال تشلشل الماء فتشلشل من شلاله في
مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم عطس عنده رجلان فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له
في ذلك فقال إن هذا حمد الله وإنا لم نحمد الله فشمتنا **التشميت** الدعاء والتبريك ومنه حديثه أنه لما أدخل فاطمة
على علي قال لهما لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فأتاهما فدعا لهما وشمت عليهما ثم خرج أي برك عليهما ومنه حديث
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم عطس فشمته رجل ثم عطس فأراد الرجل أن يشمته فقال له
فإنه مضلل أي مزكوم والضناك الزكام واشتقاقا التشميت من الشوامت وهي القوائم يقال الآن ترك الله له شامته أي
قائمة لأن معناه التبريك وهو الدعاء بالثبات والاستقامة وهو بالسين من السمت من يشمع المشمعة يشمع الله به الشمعة
والشماع الفكاهة والضحك والفرح قال المتنخل سأبذهم بمشمعة وأثني بجهدي من طعام أو بساط وقال أرض
يكون بها كنا ساعة وغاب الشماع فاشمع وجارية شموع وقد شمعت تشمع وهو من أشمع السراج إذا سطع نوره ومنه
الشمع لما في الشماع من تهلل الوجه وتطلقه واستنارته وإشراقه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قلنا يا رسول الله إذا كنا عندك رقت
قلوبنا وإذا فارقناك شممنا وتمنينا النساء والأولاد والمعنى من ضحك بالناس وتفكه بهم جازاه الله جزاء ذلك
كقوله تعالى يستهزئ بهم وقيل أصاره الله إلى حال يتلهى بريفها ويتحكك منه سيلكم أمراة تقشعر منهم الجلود

وتشمئز منهم القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا الصلوة الاشمئزاز التقبض وهمزته مزيدة لقولهم
تشمز وجهه اذا تقبض وتمعر عمر رضي الله عنه سأل أبا مالك وكان من علماء اليهود عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التورية فقال
من صفته انه يلبس الشملة ويجتزئ بالعلقة معه قوم صدورهم أناجيلهم قربانهم دماؤهم الشملة كساء يشتمل به العلقة
البلغة وقيل ما يمسك الرمق يقال ما يأكل فلان الا علقة قال واجتزى من كفاف القوت بالعلق وتعلق بكذا اذا تبلغ
به وفي المثل ليس المتعلق كالمتأنق الانجيل افعيل من نجل اذا أثار واستخرج لان به ما يستخرج من علم الحلال والحرام ونحوهما
وقيل هو اعجمي ويعضده قراءة الحسن بفتح الهمزة لان هذه الزنة ليست في لسان العرب والمعنى صدورهم مصاحفهم اي يحفظون
القرآن عن ظهر قلوبهم وكان أهل الكتاب انما يقرؤن ناظرين ومن ثم افتتنوا بعزير فقالوا فيه الافك العظيم حين حفظ
التورية وأملها عليهم عن ظهر قلبه بعد ما درست أيام بخت نصر قربانهم دماؤهم اي هم أهل الملاحم يتقربون الى الله باراقة
دمائهم علي رضي الله تعالى عنه قال حين برز لعمرو بن عبد ود أخرج اليه فأشأمه قبل اللقاء المشأمة مداناة العدو والصيرورة بحيث يراك
وتراه يقال شأممناهم ثم ناوشناهم وهي مفاعلة من الشم كأنك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعملا على حسب ما يقتضيه
الحال وليصدر ما يصدر منكما عن بصيرة ويقال شأمم فلانا اي ذقه وانظر ما عنده في الحديث في قصة عوج
بن عنق مع موسى ان الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر رأس ابرة هو الالماس فعول من الانشمار وهو المضي و
النفوذ والشمامة في سر الشمال في بر مشتمل في ور اشم في شذ اشمى في خف

مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام من الليل يصلي فحل شناق القربة يقال شنق القربة واشنقها اذا أوكاها
ثم ربط طرف وكائها بوتد او برأس عمود وهو الشناق وقد يكون الشناق سيرا او خيطا غير الوكاء وهو هنا الوكاء المعلق
طرفه بالوتد ويجوز ان يكون غير الوكاء ويراد بحله حله من الوتد ومنه قولهم شنقت رأس الفرس اذا شددته الى شجرة
او وتد مرتفع وقيل أشناق الدية لانها أبعرة قلائل علقت بالدية العظمى طلحة رضي الله تعالى عنه انشد قصيدة فما زال شانقا ناقته
حتى كتبت له هو ان يجذب رأسها بزمامها حتى يداني قفاها قادمة الرحل وقد شنقها واشنقها ابو ذر رضي الله تعالى عنه دخل عليه
أبو أسماء الرحبي بالربذة وعنده امرأة له سوداء مشنعة وليس عليها أثر المجاسد اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع
ومشنع وشنع عليه اذا رفع عليه قبيحا وذكره به المجاسد جمع مجسد وهو الثوب المشبع بالجساد وهو الزعفران سعد
بن معاذ رضي الله تعالى عنه لما حكم في بني قريظة خرجت الاوس فحملوه على شندة من ليف فأطافوا به وجعلوا يقولون يا أبا عمرو احسن
في مواليك وحلفائك هي شبه أكاف يجعل لمقدمه حنو وليست بعربية الموالي الحلفاء وكان بينه وبينهم حلف
قال موالي حلف لا موالي قرابة عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنئة النافعة التلبينة المشنئة البغيضة عن أبي الحسن
اللحياني رجل مشنئ بالياء والاصل مشنوء بالواو وانشد وصوتك مشنئ الي مكلف وهذا شاذ لا يقال في مقروء
مقرئ ولا في موطوء موطئ ووجهه على شذوذه انه اذا خففت همزته فقيل شنئ وشنئ بالياء فقيل مشنئ كما
تقول في رضي مرضي استبقيت الياء وان أعيدت الهمزة الفا لها واستيناسا بها كما قالوا دميان بالتحريك ويديان
التلبينة حساء من دقيق او نخالة فيه عسل سميت بذلك لبياضها ورقتها تشبيها باللبن وهي بدل من المشنئة تعني

ان هذا الحساء لا يرغب فيه المحتسي وهو نافع ذكرت جلد شاة ذبحوها فنبذنا فيه حتى صار شنا اي خلقا النخعي رحمه الله تعالى
اذا تطيبت المرأة ثم خرجت كان ذلك شنارا فيه نار هو العيب والعار ورجل شنير كثير الشنار وشنر به قال القطامي
ونحن رعية وهم رعاة ولولا رعيهم شنع الشنار يريد ان الناس يقولون النار ولا العار وفعل هذه قد بلغ من
الشناعة ما اجتمع لها فيه النار والعار جميعا عبد الملك دخل عليه ابراهيم بن متمم بن نويرة فسلم بجهورية فقال
انك لشنخف فقال يا أمير المؤمنين اني من قوم شنخفين فقال وأراك أحمر قرفا قال الحسن أحمر يا أمير المؤمنين هو
الطويل العظيم القرف الشديد الحمرة كأنه قرف اي قشر كما قيل له الاقشر في الحديث في قصة سليمان احشروا
الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت الشنقاء التي تزق فراخها والرنقاء القاعدة على البيض والبلت طائر مخترق
الريش ان وقعت ريشة منه في الطير أحرقته الشنظير في زب للشنئين في جد فشنق لها في مد فليشنوا في قح

مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم قال حين رمى المشركين بالتراب شاهت الوجوه يقال شاه يشوه شوها
يشوه شوها اذا قبح ورجل أشوه وامرأة شوهاء ويقال للخطبة التي لا يصلى فيها على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شوهاء بعث سرية او
جيشا فأمرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين وروي على العصائب المشوذ والعصابة العمامة قال الوليد بن
عقبة بن أبي معيط اذا ما شددت الرأس مني بمشوذ فغيك عني تغلب ابنة وائل وقال عمرو بن سعيد الاشدق
فتاة أبوها ذو العصابة وابنه أخوها فما أكفاؤها بكثير وروي ذو العمامة وشوذه وعصبه عممه ومنه
الملك المعتصب اي المتوج لان العمائم تيجان العرب التساخين الخفاف قال المبرد الواحد تسخان وتسخن وقال
ثعلب لا واحد لها رأى امرأة شيرة عليها مناجد اي حسنة الشارة وهي الهيئة يقال رجل صير شير اي حسن الصورة
والشارة وعين الشارة واو لقولهم انه لحسن الشور اي الشارة رواه أبو عبيد والمعنى ما يشوره اي يعرضه و
يظهره من جماله ومصداقه قولهم في الحسن المنظر انه لحسن المشوار المناجد جمع منجد وهو من لؤلؤ وذهب او
قرنفل في عرض شبر يأخذ ما بين العنق الى أسفل الثديين أخذ من التنجيد وهو التزيين والتحسين بينا انا نائم
رأيتني في الجنة فاذا امرأة شوهاء الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب قيل الشوهاء المليحة
الحسناء هنا وهي من الاضداد والحقيقة انها هي التي تروع الناظر اليها لفرط جمالها او لتناهي قبحها ومنه قولهم
رجل شائه البصر اي حديده يروع بنظره عن سوادة بن الربيع أتيته بأمي فأمر لها بشياه غنم وقال مري بنيك ان يفلموا
اظفارهم ان يوجعوا او يعبطوا ضروع الغنم ومري بنيك ان يحسنوا غذاء رباعهم الشياه جمع شاة وأصلها شاهة
فحذفت لامها كما حذفت من عضة ولامها على حرفين هاء وياء كما ان لام عضة على هاء وواو فمن جعلها هاء قال
في التكسير والتصغير وشويهة وفي النسب شاهي ومن جعلها ياء قال شوي وشاء وشوية وشاوي واما
عينها فواو كما ترى والعرب تسمي البقرة الوحشية شاة فلذلك اضاف الشياه الى الغنم تمييزا ان يوجعوا اي مخافة
ان يوجعوا يعبطوا يعقروا ويدموا الرباع جمع ربع وأراد باحسان غذائها ان لا يستقصى حلب أمهاتها ابقاء
عليها ابو بكر رضي الله تعالى عنه ركب فرسا يشوره فقام اليه فتى من الانصار فقال احملني عليه يا خليفة رسول الله فقال ابو بكر

لان احمل عليه غلاما ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه فقال انا والله افرس منك ومن ابيك قال المغيرة فما
تمالكت حين سمعته ان اخذت باذنيه ثم ركبت انفه بركبتي فكان انفه عزلاء مزادة انتعبت فتواثبت الرجال من الانصار
ومضى ابو بكر رضي الله تعالى عنه فلما رأى ما يصنعون بي قال ان المغيرة رجل وازع فلما سمعوا ذلك ارسلوني يشوره يعرضه والمشوار
المعرض ومنه حديث ابي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على غرلته منصوب الموضع
على الحال اي وهو اغرل اي اقلف يعني ركبها في ابان حداثته فهو معتاد للركوب متطبع به ومن ركبها كبيرا كان كمن قال
لم يركبوا الخيل الا بعد ما كبروا فهم ثقال على اكتافها ميل ركبت انفه بفتح الكاف اي ضربته بركبتي ولو روي بكسرها
لكان اوجه لذكره الركبة كما تقول علوته بركبتي العزلاء فم المزادة والجمع عزالي الوازع الذي يدبر امور الجيش ويرد
من شذ منهم ولا يقتص من مثله اذا ادب عمر رضي الله تعالى عنه تدلى رجل بحبل ليشتار عسلا فقعدت امرأته على الحبل فقالت لاقطعنه
او لتطلقني فطلقها فرفع الى عمر فابانها منه شار العسل جناها واشتار افتعل منه وقد جاء اشارها قال عدي وحديث
مثل ماذي مشار وفيه اجازة طلاق المكره ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سئل عن المتعة اتجزئ فيها شاة فقال ما لي وللشوي اي للشاء
قال ارباب خيل وشوي ونعم وهو اسم جمع غير تكسير كالضئين والمعير كان من مذهبه ان المتمتع بالعمرة الى الحج انما تجزئه بدنة
مجاهد رحمه الله تعالى كل ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة والكذب اي شيء هين لا يفسد صومه واصله من الشوى وهو الاطراف لانها
ليست بمقتل في الحديث لا شوب ولا روب في البيع والشرى اي لا غش ولا تخليط ويقول البائع لا شوب ولا روب
عليك اي انت بريء من عيبها لا اشوب ولا اروب اي لا اخلط عليك من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص
قيل الشوص وجع الضرس واللوص وجع الاذن وقيل الشوصة وجع في البطن وقيل ريح تنعقد في الاضلاع ترفع
القلب عن موضعه من قولك شاص فاه بالسواك اذا استاك من سفل الى علو ويقال شاصته الشوصة اذا اصابته ورجل
مشتاص به شوصة واللوصة وجع في النحر والعلوص اللوى وهو التخمة شوى الرأس في جن الشوي في عم يشور في ق
يشوص في هج مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم صوموا الشهر وسره الشهر الهلال لشهرته وظهوره قال
ذو الرمة فاصبح اجلى الطرف ما يستزيده يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل وقال آخر ابدأن من نجد على ثقة والشهر
مثل قلامة الظفر وكان ابو زياد الاعرابي اذا رأى الهلال اخذ عودا فحدد طرفه واشار به اليه وقال عود عد عنا
شرك ايها الشهر اراد صوموا مستهل الشهر وسره اي آخره والسر والسرار والسرر حين يستسر القمر وقيل
سره وسطه يعني ايام البيض من سر الشيء وهو وسطه وجوفه ومنه قناة سراء وزند اسر سئل اي الصوم افضل بعد شهر
رمضان فقال شهر الله المحرم وروي الاصم اضاف الشهر الى اسم الله عز اسمه تعظيما وتفخيما كقولهم بيت الله وآل
الله لقريش وقيل للمحرم الاصم لانه لا يسمع فيه قعقعة السلاح وخصه من بين الاشهر الحرم لمكان عاشوراء والمعنى اي اوقات
الصوم افضل فحذف المضاف الا ترى الى قوله بعد شهر رمضان وقوله شهر الله ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة
الخفية قيل هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وقيل ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه
ويمثلها لنفسه فتفتنها ابو بكر رضي الله تعالى عنه عن عائشة رضي الله تعالى عنها خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته الى ذات القصة فجاء علي بن

ابي طالب رضي الله تعالى عنه فقال الى اين يا خليفة رسول الله شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك فوالله لئن اصبنا بك لا يكون بعدك للاسلام
نظام ابدا فرجع وامضى الجيش اي مبرزا له من غمده والشيم من الاضداد بمعنى السل والاغماد عمر رضي الله تعالى عنه وفد اليه عامله
من اليمن وعليه حلة مشهرة وهو مرجل دهين فقال هكذا بعثناك فامر بالحلة فنزعت والبس جبة صوف ثم سأل عن
ولايته فلم يذكر الا خيرا فرده على عمله ثم وفد اليه بعد ذلك فاذا اشعث مغبر عليه اطلاس فقال لا ولا كل هذا ان عاملنا
ليس بالشعث ولا العافي كلوا واشربوا وادهنوا انكم ستعلمون الذي اكره من امركم اي فاخرة موسومة بالشهرة لحسنها
مرجل رجل شعره اي سرح دهين اي دهن رأسه يقال دهنته بالدهان وادهن هو بنفسه وتدهن اطلاس جمع طلس بكسر الطاء
وهو الثوب الخلق فعل بمعنى مفعول من طلس الكتاب وطلسه اذا محاه ليفسد الخط ومنه الطلاسة وعن القتبي هو
الوسخة من الثياب من الذئب الاطلس وهو الذي في لونه غبرة العافي الطويل الشعر من عفا وبر البعير اذا طال
ووفر ومنه وان تعفي اللحى العباس رضي الله تعالى عنه تقدم الناس يوم فتح مكة فقال يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم
باشهب بازل اي بامر صعب شديد والاصل فيه العام الاشهب لان الارض تشهاب من وقوع الصقيع وتذهب خضرة النبات
وكثر ذلك حتى قالوا شهبتهم السنة وهي شهوب واصابتهم شهبة من قر ومن سنة وجعله بازلا استعارة من البعير
البازل لان البزول نهايته في القوة ابو ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه ذكر صلوة العصر ثم قال ولا صلوة بعدها حتى يرى
الشاهد فقيل له ما الشاهد قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل وعن الفراء صلوة الشاهد المغرب
وهو اسمها وعن ابي سعيد الضرير قيل لها ذلك لاستواء المقيم والمسافر فيها لانها لا تقصر في الحديث لا تتزوجن
خمسا لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة الكبيرة الفانية ويقال
شهبر وبر البعير اذا اشهاب والشهبرة منه اللهبرة القصيرة الدميمة وتحتمل ان تكون قلب الرهبلة وهي التي لا تفهم
جلباتها او التي تمشي مشيا ثقيلا من قولهم جاء يترهبل النهبرة الطويلة المهزولة وقيل هي التي اشرفت على الهلاك
من النهابر وهي المهالك الهيذرة الكثيرة الهذر اللفوت التي لها ولد من زوج وهي تحت آخر فهي تلتفت اليه وتشتغل به
اشهرت في سه شهاب في عص واشهر في رق مع الياء النبي صلى الله عليه وسلم من اشاد على مسلم عورة
يشينه بها بغير حق شانه الله بها في النار يوم القيمة وفي حديث ابي الدرداء ايما رجل اشاد على امرئ كلمة هو منها
بريء يرى ان شينه بها كان حقا على الله ان يعذبه بها في نار جهنم حتى يأتي بنفذ ما قال اشاده واشاد به اذا اشاعه
ورفع ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته وفي كتاب العين الاشادة شبه التنديد وهو رفعك
الصوت بما يكره صاحبك وانشد اتاني ان داهية نأدا اشاد بها على خطل هشام النفذ المخرج والمخلص مما قاله
ويقال لمنفذ الجراحة نفذ يقال طعنه طعنة لها نفذ في قصة يوم موتة ان زيد بن حارثة رضي الله تعالى عنه قاتل براية رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
حتى شاط في رماح القوم اي هلك واصله من شاط الزيت اذا نضج حتى يحترق لانه يهلك حينئذ وقالوا شاطت
الجزور اذا قسمت حتى فنيت انصباؤها اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي تلهب وتحرق غضبا
استفعال من شيطوطة الزيت ان النبي صلى الله عليه وسلم ما رؤي ضاحكا مستشيطا هو المتهالك ضحكا ان سفينة

أشاط دم جزور بجدل فاكلها اى سفكه والاد بالجدل عودا احد للذبح والوجه فى تسميته جدلا انه اخذ من جدل شجرة
وهو اصلها بعد ذهاب رأسها قال لعكاش الك شاعة هى المرأة لانها تشايعه ذكر المقتول بالنهروان فقال شيطان الردهة
هو الحية والردهة مستنقع فى الجبل وجمعها رداء لانها تشايعه ذكرا وهو كقولهم صماء الغبيب **الو بكر** رضى الله عنه
خالد بن الوليد رضى الله عنه لا اشيم سيفا سله الله على المشركين اى لا اغمده قال الفرزدق بايدى رجال لم يشيموا سيوفهم
ولم تكثر القتلى بها حين سلت وكان الشيم انما اطلق على السل والاغماد من قبل ان الشيم هو النظر الى البرق ومن
شان البرق انه مما يخفق يخشى من ورده بغير تلبث فلا يشام الا خافقا وقد غلب تشبيه السيف بالبرق حتى
عقيبة فصيل ثم سيفك اى انظر اليه نظرك الى البرق وذلك على حال الخوف او حال الخفاء وجعل النظر كناية
عن السل والاغماد لان النظر يقدم النعلين **خالد** رضى الله عنه كان رجلا شيعا وان رجلا كان فى نفسه شئ على نجم من العرب فاتى
رسول الله صلى الله عليه فاخبره انهم قد ارتدوا فارسل خالدا اليهم فلما رأوا انواضى الخيل قالوا ما هذا فاخبرهم خالد الخبر
فخنوا ان يكون و قالوا نعوذ بالله ان نكفر المشيع الشجاع لان قلبه لا يحذله فكانه يشيعه او كانه شيع بغيره قال
تأبط شرا قليل غرار النوم اكبر همه دم الثار او يلقى لها مشيعا الحين بالحاء من الانف والحين من الحانى الشاع
فى ثب بشيخ فى درج اشاط فى شق وندوا فى مع يشاط فى دس المشيعة فى صف تشيط فى قش مشيعا فى بو قشاش فى حو
شد

كتاب الصاد الصاد مع الهمزة

عبيد الله بن جحش هاجر الى الحبشة ثم تنصر فكان يمر بالمسلمين فيقول فتحنا وصاصأتم اى ابصرنا وانتم لا تبصرون
حين الابصار من صاصا اليربوع اذا حرك اجفانه لينظر قبل ان يفتح ويقال صاصأ الكلب بذنبه اذا حركه قزعا
ومنه صاصا فلان بمعنى كاكا اذا جبن وقزع قال يصاصى من ثأر جائل والاصل فيه التحريك **مع الباء**
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل شئ من الدواب صبرا هو ان يمسك ثم يرمى حتى يقتل ومنه حديث ابن ابى
عن المصورة ونهى عن صبر ذى الروح وعنه انه قال فى رجل امسك رجلا وقتله لتقرأ قتلوا القاتل واصبروا الصابر
اى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت وقال لا يقتل قرشى صبرا وهو ان يمسك حتى يضرب عنقه وعن
ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صبر الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وقولهم يمين الصبر
هو ان يحبس السلطان الرجل على اليمين حتى يحلف بها كان فى حجر اوطالب فكان يقرب الى الصبيان تصيبهم
فيحتلمون ويكبرون ويصبح الصبيان غمصا ويصبح صقيلا دهنا هو فى الاصل مصدر صبح القوم اذا سقاهم
الصبوح ثم سمى به الغداء كما قيل للنبات التنبيت وللنور التنوير غمصت عينه ورمصت وغمص الرجل ورمص
اغمص وارمص ومنه الشعرى الغميصاء والغمص ان يبيس والرمص ان يكون رطبا انتصاب غمصا وصقيلا على الحال المنزلان
اصبح هذه تامة بمعنى الدخول فى الصباح كاظهر واعتم نهى عن الصبحة هى نومة الغداة وفيها لغتان الفتح والضم يقال فلان ينام
الصبحة والصبحة وانما نهى عنها لوقوعها فى وقت الذكر وطلب المعاش وسمعت من يشد الا ان نومات الضحى تورث
الفتى خبالا ونومات العصر جنون لما قدمت عليه وفود العرب قام طهفة بن زهير النهدى فقال اتيناك يا رسول

من غوى تهامة باكوار الميس ترتجى بنا العيس نسحاب الصبير ونستحلب الخبير ونستعضد البير ونستحيل الرهام ونستحيل
او نستحيل الجهام من ارض غائلة النطاء غليظة قد نشف المدهن وبس الجعثن ومقط الاملوج وما ت المسلوج و
هلك الهدى وما ت الودى برشا يا رسول الله من الوثن والعثن وما يحدث الزمن لنا دعوة اللهام وشريعة الاكهم
ماطما البحر وقام تمار ولنا نعم هل أنعمال ما يتق بلال ووقير كثير الرسل قليل الرسل اصابتها سنة حمراء مؤولة
ليس لها علل ولا نهل فقال رسول الله اللهم بارك لهم فى محضها ومخضها ومذقها وابعث راعيها فى الذر بيانع الثمر فبعث
له الله وبارك له فى المال والولد من اقام الصلوة كان مسلما ومن آتى الزكوة كان محسنا ومن شهد ان لا اله الا الله كان مخلصا
لكم يا بنى نهد ودائع الشرك ووصايا الملل لا تلطوا فى الزكوة ولا تلحدوا فى الحيوة ولا تثاقلوا عن الصلوة وكتب معه كتابا
الى بنى نهد من محمد رسول الله الى بنى نهد بن زيد السلام على من آمن بالله ورسوله لكم يا بنى نهد فى الوظيفة الفريضة ولكم
والفرش وذو البنان الركوب والفلو الصبيس لا يمنع سرحكم ولا يعضد لحمكم ولا يحبس درركم ما لم تضمروا الاماق
وتأكلوا الرباق من اقر بما فى هذا الكتاب فله من رسول الله الوفاء بالعهد والذمة ومن ابى فعليه الربوة الصير السحاب
الكثيف المتراكب وهو من الصبر بمعنى الحبس كان بعضه صبر على بعض ومنه صبر الشئ وهو غلظه وكثافته وصبر الطعام
وقد استصبر السحاب كاستجر الطين ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنه قال فى قوله تعالى وكان عرشه على الماء كان بعضه على
السماء من الماء بخار فاستصبر فعاد صبيرا فذلك قوله تعالى ثم استوى الى السماء وهى دخان اى تراكم وكثف تخلب من الحلب
وهو القطع والمرق من خلب السبع الفريسة يخلبها ويخلبها اذا شقها ومزقها ومنه المخلب وقيل للبجل المخلب الخبير الثبات
ومنه قيل للوبر خبيرة قال ابو النجم حتى اذا ما طار من خبيرها ونظير الشكيرة نستعضد البير اى نأخذ من شجره
فنأكله الجدب من العضد وهو القطع الاستحالة ان تطئة خليفا بالاطار والاستحالة النظر والاستحالة ان تراه جايلا
يعنى انا لا نستمطر الا الرهام وهى ضعاف الامطار جمع رهمة ولا ننظر الى الجهام البطاء من النطى وهو البعيد قال العجاج
وبلدة يباطها نطى المدهن نقرة فى صخرة يستنقع فيها الماء وهو من قولهم دهن المطر الارض اذا بلها بدى يسير فاقة
دهين قليلة اللبن الجعثن اصل النبات الاملوج واحد الاماليج وهى ورق كاته عيدان يكون لضرب من شجر البر و
قيل الاملوج نوى الحنظل والحلم مثله وروى وسقط الاملوج من البكارة اى هرلت البكارة فسقط عنها ما عالها من البسر
يرعى الاملوج فسمى الممن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة كقوله يصف غيثا اقبل فى المشتن من رباية اسنة الاباء
فى سحابه العسلوج الغصن الناعم ومنه قولهم طعام عسلوج الهدى الهدى وقرى والهدى معكوفا واراد
الابل فسماها هديا لانها تكون منها او اراد هلك منها ما اعد لان يكون هديا ولخير ذلك الودى الفسيل العاين
الاعتراض والخلاف اى برئنا من ان نخالف ونعاند قال ابن حلزة عنانا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظبا
طلما وطما اذا ارتفع بقار جبل الهمل المهملة التى لا راعية فيها ومن يصلحها ويهديها ومنه المثل اختلط المرعى بالهمل
اى الخير بالشر والصحيح بالسقيم الاعفال جمع عفل وهو الذى لا ذنب له عليها البلال الفدر الذى يبل الوقر العظم الكثير
قال ابو عبيدة لا يقال للقطيع وقير حتى يكون فيه الكلب والحمار الرسل ما ارسل الى المرعى وجمعه ارسال والرسل

اللبن اى هى كثيرة العدد قليلة اللبن * وقيل الرسل التفرق والانتشار فى المرعى لقلة النبات وتفرقه حمر آنسة
لان الآفاق تحمر فى الجدب * قال امية * ويلم قوم محوهم اذ اخطأ القطر وأضنت كاتها الدم * المؤزلة التى جاءت بالمؤزل
وهو الضيق وقد أزلت * المحض اللبن الخالص المخض المحوض * المذق الممذوق * الدثر المال الكثير اليانع المدرك
يقال ينعت الثمرة وأينعت اى بسبب يانع الثمار ومعه فجر النمد فتحه واعزازه * الودائع العهود جمع وديعة يقال اعطيته
وديعا وهو من توادع الفريقان اذا تعاهدا على ترك القتال * وكان اسم ذلك العهد وديعا * وضائع الملك ما وضع عليهم
فى ملكهم من الركوت يقال لطه والطه اذا دفع عن حق يلزمه وشره * الالحاد الميل عن الحق الى الباطل فى الحق اى ما
حيا * وضت اى هرمت فهى فارض وقريضة العارض التى اصابها كسر او مرض * الفريش التى وضعت حديثا قال
ذو الرمة * باتت يقحمها ذو أزمل وسقت له الفرائش والسلب القياديد * والمراد انا لا نأخذ المعيب منكم لان فيه ضررا
باهل الصدقة ولادات الدر لان فيه اضرارا بكم ولكن نأخذ الوسط ذو العنان الفرز الركوب الذلول * الصبس والصبيس
الصعب وهو فى الاناثى العسير وهذا كقوله عليه السلام قد عفونا لكم عن صدقة الخيل لا يحبس درها لا تخترد وانا لنأخذها منكم
الى المصدق فتحبس عن المرعى * الايمان تخفيف الايمان بحذف الهمزة والقاء حركتها على الساكن قبلها وهو وشله
قلهم فى قرأ آية اقرايه بحذف همزة آية والفتح حركتها على همزة اقرأ * والايمان من امأ قال الرجل اذا صار ذا امأة وهى
الحية والانفة كقولك اكأب من الكآبة * قال ابو وجزة كان الكف مع الرسول كانه اسد بها أشد مدل ملحم * والمعنى
ما لم تضموا الحمية وتستنوا عبية الجاهلية التى منها ينتج النكث والعدل * واوجه منه ان يكون الايمان مصدر أمان
على ترك التعويض كقولهم اريته ارآه * وقوله تعالى واقام الصلوة وهو افعل من الموق بمعنى الحمق والمراد اضمار الكف والعمل
على ترك الاستبصار فى دين الله وقد وصفهم الله عز وجل فى غير موضع من كتابه بالمؤمنين باولى الالباب والكفار بانهم لا يعقلون
وقد قال القائل * والكيس الكيس التقى والحمق الحمق الفجور * وروى الرماق وهو مصدر ارمقنى وهو نظر الكاشح والمراد
النفاق وقيل هو من قولك عيش فلان رماق اى ضيق * قال ما زخر معروفك بالرماق ولا موآخاتك بالمذاق اى
ما لم تضق صدوركم عن اداء الحق * الربا جمع ربى وهو الجبل واراد العهد شبه ما الزم اعناقهم بالربى فى عظم القدر
وشبه نقضه باكل البهيمة ربقها وقطعه الربوة الزيادة على الفريضة عقوبة على ابائه الحق * خرج الى الطعام دعى اليه
فاذا حيث يلعب مع صبوة فى السكة فاستثل رسول الله صلى الله عليه امام القوم وبسط احدى يديه فطفق الغلام يفر هنا
وههنا ورسول الله يضاحكه حتى اخذ فجعل احدى يديه تحت ذقنه والاخرى فى فأس رأسه ثم اقعه فقبله * يقال
صبوة وصبية فى جمع صبى والواو هو القياس * استثل تقدم ليأخذ فأس الرأس حرف التحذير المشرف على الفقار وربما
احتجم عليه * اقعه رهمه قال الله تعالى مقنعى رؤسهم * قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء آه
هذا تمثيل لسرعة تقلب القلوب وان ذلك امر معقود بمشيته وذكر الاصبع مجاز كذكر اليد واليمين كانه يقبض
رأسه فى الركوع ولا يقنعه اى لا يخفضه ولا يميله الى الارض من صبا الجارية اذا مال اليها * وقيل هو مهموز من صبأ
عن دينه لانه اخراج للرأس عن الاستواء ويجوز ان يكون قلب يصوب * وقيل الصواب لا يصوب رأسه الاقناع الرفع

وقد يكون التصويب ومنه رواية من روى كان اذا راكم لم يشخص رأسه ولم يقنعه * ابو بكر لما قدم المدينة مع رسول الله
مهاجرا اخذته الحمى وعامر بن فهيرة وبلالا قالت عائشة فدخلت عليهم وهم فى بيت واحد فقلت كيف أصبحت فقال
كل امرئ مصبح فى اهله والموت ادنى من شراك نعله فقلت ما الله ان ابى ليهذى ثم قلت لعامر كيف تجدك فقال لقد ذقت
الموت قبل ذوقه والمرء يأتى حتفه من فوقه كالثور يحمى انفه بروقه فقلت هذا والله
ما يدرى ما يقول ثم قلت لبلال كيف أصبحت فقال الا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بفج وحولى اذخر وجليل وهل
اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لى شامة وطفيل * قالت ثم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته * فقال اللهم حبب الينا المدينة
كما حببت الينا مكة اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا اللهم انقل حماها الى مهيعة * مصبح اى ما أتى بالموت صباحا من فوق
اى ينزل عليه من السماء فلا يجدى عليه حذره * الطوق الطاقة * الروق القرن * الفج واد بمكة * مجنة موضع سوق بأسفلها
على قدر بريد منها * وشامة وطفيل جبلان مشرفان على مجنة * ومهيعة هى الجحفة ميقات اهل الشام * عمر رضى الله عنه هيل الموت
اخشى ونحبها قد صبا آ وتركا دينك اخشى ذا مرة حتى أتاهما * صبا اذا خرج من دين الى دين من صبأ ناب البعير اطلع وصبأ
النجم ذا مرة اى تهدد * ومنه اقبل فلان يندر واصل الندر الحض على القتال ومنه الندر وكان هذا قبل ان يرق
ابن مسعود رضى الله عنه سدرة المنتهى صبر الجنة اى جانبها ومنه ملأ الاماة الى اصبارها * قال النمر بن تولب عزبت وباكرها
الربيع بديمة وطفاء تملأ اماة اصبارها * قيل لا صبر من الصبر وهو الحبس كما قيل له غدوة من غداه اذا منعه * عقبة
ابن عامر رضى الله عنه كان يخضب بالصبيب هو ماء ورق السمسم وقيل شجر يغسل به الرأس اذا اصاب عليه الماء صار ماؤه اخضر
قال علقمة فاوردتها ماء كان جمامه من الاجن جنا وصيب * ابو هريرة رضى الله عنه رأى قوما يعادون فقال لهم قالوا
خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون * وروى الصواغون والصياغون هم الذين يصبغون الحديث اى يلونونه
ويغيرونه * قال الفراء اصل الصبغ التغيير وتحويل الشئ من حال الى حال ومنه صبغت الثوب اى غيرته عن لونه
وحاله الى حال سواد او حمرة او صفرة ومنه قولهم صبغونى فى عيشك اى غيروا على عندك بالوشاية والتضريب و
الصواغون الذين يصوغونه اى يزينونه ويزخرفونه بالتمويه * والصياغ فعال من الصوغ كالدثار والقيام
واثلة بن الاسقع ذكر تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك حتى خرج اوائل الناس قال فدعانى شيخ من الانصار
فجلست فرحت مع خير صاحب زادى فى الصبة وخصنى بطعام غير الذى اصنع يدى فيه معهم * الصبة الجماعة من الناس
ومنه حديث شقيق انه قال لابرهيم النخعى الم أنبأ انكم صبتان يريد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم وكان
الانصارى يخصنى بطعام غير * وقيل الصبة ما صبب له من الطعام مجتمعا اى كان نصيبى فى الطعام المجتمع عليه وانى
وكان مع ذلك يخصنى بغير * وقيل هى شبه السفرة * وقال بعضهم الصواب على هذا التفسير الصنة بالنون مفتوحة
الصاد او مكسورتها والمعنى زادى فى السفرة التى كانوا يجتمعون عليها واخص بغير * ام سلمة رضى الله عنها خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انا مصيبة مؤمة فتزوجها فكان يأتيها وهى مرضع زينب فيرجع فتفطمها عمار وكان اخاها من الرضاعة
فدخل عليها فانتظر زينب وروى فاجتحمها وقال ادعى هذه المقبوحة المشقوحة التى قرأت رسول الله بها

مصبية ذات صبيان موتمة ذات ايتام وقد اصبت وايتمت انتشط اجتذب واجتحف استلب من جحفت الكرة واجتحفتها
من وجه الارض المشقوحة من المقبوحة كالشقيح من القبيح وقد تقدم النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ
صبوة اي ميل الى الهوى لانه اذا تاب وارعوى كان اشد لاجتهاده وابعد له من العجب بنفسه او لانه يعرف الشر فلا يقع
فيه ويذهب عنه البله والغفلة وعن سفيان الثوري من لم يتفت لم يحسن ان يتقرأ الحسن من اسلف سلفا
فلا يأخذن رهنا ولا صبيرا هو الكفيل وصبرت به اصبر بالضم كازعم واكفل صب في مع وفي شذ صبا في سو صب في
حي يصبر في زو فاتصبح في غث فليصطبر في شر صبابة في حذ الصبغاء في ضب شهر الصبر في رح مع
التاء ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا صتين وروي صتيتين الصت والصتيت
الفرقة يقال تركت بني فلان صتيتين والقوم صتيتان وذلك في قتال او خصومة وقيل هو الصف من الناس واصل
الصت الصك ويقال ما زلت اصات فلانا اي اخاصمه مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثوبين صحاريين
وثوب حبرة ثوب اصحر وصحاري وملاءة صحراء وصحارية من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة وقيل هو منسوب الى
صحار قرية باليمن الحبرة ضرب من البرود كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذ كتابه قال يا محمد اتراني حاملا
لي قومي كتابا كصحيفة المتلمس هي احدى الصحيفتين اللتين كتبهما عمرو بن هند لطرفة والمتلمس الى عامله بالبحرين في
هلاكهما وخيلهما انهما كتابا جائزة فنجى المتلمس عمله على الحزم وهربه الى الشام وسارت صحيفته مثلا في كل كتاب يحمله صاحبه
يرجو منه خيرا وفيه ما يسوءه ومنه قول شريح رحمه الله تعالى فليأتينك غاديا بصحيفة نكداء مثل صحيفة المتلمس عثمان رضي الله تعالى عنه رأى رجلا
يقطع سمرة بصحيرات اليمام فقال ويحك ان هذا الشجر لبعيرك وشاتك وانت تعقره ويحك الست ترعى معوتها وبلتها
وفتلتها وبرمتها وحبلتها قال بلى والله يا امير المؤمنين ولست بعائد ما حييت صحيرات اليمام موضع وهي في الاصل جمع مصغر
الصحرة وهي جوبة تنجاب في الحرة تكون ارضا لينة تطيف بها حجارة واليمام شجر وضرب من طير الصحراء المعوة ثمرة
النخلة اذا ادركت فشبه بها المدرك من ثمر السمر وقيل الصواب بفوتها وهي ثمرة السمر اول ما تخرج البلة نور العضاة ما
دام فيه بلل فاذا تفتل فهو فتلة البرمة واحدة البرم قال يعقوب هي هنة مدحرجة وبرمة كل العضاة صفراء الا ان
العرفط برمته بيضاء وبرمة السلم اطيب البرم ريحا الحبلة وعاء الحب كانها وعاء الباقلي ولا يكون الا للسلم والسمر
وفيها الحب وهي عراض كانها النصال وقال ابو مالك الحبلة العقدة التي تكون في العود منها تخرج النورة ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما
لما اتاه قتل مروان الضحاك بمرج راهط قام خطيبا فقال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة والهف
ام لم تلدني على رجل من محارب كان يرعى في جبال مكة فيأتي بالصربة من اللبن فيبيعها بالقبضة من الدقيق فيرى ذلك سدادا
من عيش ثم انشأ يطلب الخلافة ووراثة النبوة الصحصحة والصحصح الارض المستوية قال الشماخ بصحصحة تبيت بها النعام
اخطأت استه الحفرة مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته اراد بهذا ان الضحاك طلب الظفر والتوثب على المنازل
الرفيعة فلم ينل طلبته والرجل من محارب هو الضحاك لانه الضحاك بن قيس الفهري من فهر بن محارب بن مالك بن النضر بن
كنانة الصربة الطائفة من اللبن الحامض يريد انه كان من ركاكة الحال ودناءة العيش بتلك المنزلة ثم تصدى لطلب عليات

الامور

الامور وكان معاوية رضي الله تعالى عنه قد استعمل الضحاك على الكوفة بعد زياد فلما ولي مروان صار الضحاك مع ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما فقاتل مروان يوم المرج
مرج راهط فقتله مروان وقوله ثعلب بن ثعلب جعله نبزا له الحسن سأله رجل عن الصحناة فقال وهل يأكل المسلمون
الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين غير عربي قال ابن دريد واحسبه يعني الصير سريانيا معربا لان اهل الشام
يتكلمون به وقد دخل في عربية اهل الشام كثير من السريانية كما استعملت عرب العراق اشياء من الفارسية في الحديث
الصوم مصحة وروي بكسر الصاد وهذا نحو قوله عليه السلام صوموا تصحوا اصحل في بر صحل في فح صحفتها في كف
صحصح في عب مصحاة في فق فلا تصحريها في سد مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم الصخرة او الشجرة
او العجوة من الجنة اراد صخرة بيت المقدس والكرمة والنخلة صخب في خس صاخة في رف مع الدال
ابو بكر رضي الله عنه سئل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن السلف فقال اعن ابي بكر كان والله برا تقيا من رجل كان يصادي غربه
اي يداري حدته ويسكن غضبه قال مزرد ظللنا نصادي امنا عن حميتها كاهل الشموس كلهم يتودد عن تعلق بفعل
محذوف اراد اتسأل عن ابي بكر من رجل بيان كقوله تعالى من الاوثان عمر رضي الله تعالى عنه سأل الاسقف عن الخلفاء فحدثه
حتى انتهى الى نعت الرابع فقال صدع من حديد فقال عمر وادفراه وروي صدأ حديد الصدع الوعل بين الوعلين ليس
بالغليظ ولا بالشخت قال الاعشى قد يترك الدهر في خلقاء راسية وهيا وينزل منها الاعصم الصدعا وانما يوصف
بذلك لاجتماع القوة والخفة له وقد يوصف به الرجل ايضا ومنه الحديث قال سبيع بن خالد قدمت الكوفة فدخلت
المسجد فاذا صدع من الرجال فقلت من هذا قالوا اما تعرفه هذا حذيفة صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اي متوسط في خلقه لا صغير
ولا كبير شبهه في خفته في الحروب ونهوضه الى مزاولة صعاب الامور حين افضى اليه الامر بالوعل لتوقله في شعفات
الجبال والقلل الشاهقة وجعل الصدع من حديد مبالغة في وصفه بالبأس والنجدة والصبر والشدة والهمزة فيمن رواه
صدأ بدل من العين كما قيل اباب في عباب ويجوز ان يراد بالصدأ السهك وان تكون العين مبدلة من الهمزة في صدع كما
قيل ولله عن يشفيك يعني دوام لبس الحديد لاتصال الحروب حتى يسهك والمراد علي رضي الله تعالى عنه وما حدث في ايامه من الفتن ومني به
من مقاتلة اهل الصلوة ومناجزة المهاجرين والانصار وملابسة الامور المشكلة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر
وادفراه والدفر النتن تضجرا من ذلك واستفحاشا له ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى
تقول هذا الشعر فقال عبيد الله لا بد للمصدور من ان يسعلا هو الذي يشتكي صدره وهو من باب ظهر ومتن وبطن اذا
اصيبت منه هذه المواضع فحقيقة المصدور من اصيب صدره بعلة مطرف رحمه الله تعالى من نام تحت صدف مائل ينوي التوكل
فليرم بنفسه من طمار وهو ينوي التوكل هو كل بناء مرتفع شبه بصدف الجبل وهو ما صادفك اي قابلك من جانبه ومنه
صدفا الدرة وهما القشرتان اللتان تكتنفانها من الصدف عن ابن الاعرابي طمار علم للمكان المرتفع يعني ان الاحتراس من المهالك
واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ عظيم قتادة كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يجعلون
الميراث لذوي الاسنان يقولون ما شأن هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا من الميراث قيل هو الذي اتى
له من وقت الولادة سبعة ايام لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو من لحاظ العين الى شحمة الاذن وقيل هو من قولهم

ما يصدغ نملة من ضعفه اى ما يقصع ويجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول من صدغه عن الشئ اذا صرفه يقال ما صدغك
وعن سلمة اشتريت سنورا فلم يصدغهن يعنى الفأر لانه لضعفه لا يقدر على شئ فكانه مصروف عنه عبد الملك
كتب الى الحجاج انى قد استعملتك على العراقين صدمة فاخرج اليها كميش الازار شديد العذار منطوى الخصية قليل
الثميلة غرار النوم طويل اليوم اى دفعة واحدة كميش الازار متقلصه من قولهم كمشت الخصية كماشة اذا لحقت
بالصفاق وتقلصت وفرس كميش قصير الجردان قال دريد كميش الازار خارج لانه اذا وهى عذاره سقط عن رأسه
وانخلع فهام على وجهه الخصية كل لحمة استطالت وخالطت عصبا وقال الزجاج الخصائل جملة لحم الفخذين
ولحم العضدين الثميلة بقية الطعام والشراب فى البطن الغرار القليل استعمله صفة ذهابا الى المعنى طويل اليوم جاد
عامل يومه لا يشتغل بلهو اتى باسير مصدر ازبر فقال له ادبر فادبر وقال له اقبل فقال قاتله الله ادبر بعجز ذيب واقبل
بزبرة اسد المصدر العريض الصدر ومنه قيل للاسد مصدر والازبر العظيم الزبرة وهى ما بين الكتفين من الصدمتين فى
خى صدع فى به صدعين فى عو فى الصدقة فى ثر صدقنى فى قه صداك فى جر

مع الراء

النبى صلى الله عليه وسلم
لا تصروا الابل والغنم ومن اشترى مصراة فهو بآخر النظرين ان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر وروى صاعا من طعام لا سمراء
التصرية تفعيل من الصرى وهو الحبس يقال صرى الماء اذا حبسه ومنه الصراة وذلك ان يريد بيع الناقة او الشاة فيحقن
اللبن فى ضرعها اياما لا يحتلبه ليرى انها كثيرة اللبن قالوا وهذا اصل لكل من باع سلعة وزينها بالباطل ان البيع مردود
اذا علم المشترى لانه غش ويرد معها صاعا من تمر كانه جعله قيمة لما نال من اللبن وفسر الطعام بالتمر لا يحل لاحد ان
يحل صرار ناقة الا باذن اهلها فان خاتم اهلها عليها هو خيط يشد به ضرع الناقة لئلا يدر ومنه المثل اثر الصرار
دون اثر الذيار ان آخر من يدخل الجنة لرجل يمشى على الصراط فينكب مرة ويمشى مرة وتسفعه النار فاذا جاوز الصراط ترفع له شجرة
فيقول يا رب ادننى من هذه الشجرة استظل بها ثم ترفع له شجرة اخرى فيقول مثل ذلك ثم يسأله الجنة فيقول الله جل ثناؤه ما يصريك
منى اى عبدى ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها اى ما يمنعك من سؤالى قال ذو الرمة هواهن ان لم يصره
الله قاتله وصرى وصر وصرف وصرب وصرم اخوات لا صرورة فى الاسلام هو فعولة من الصر وهو المنع والحبس وهو الممتنع
من التزوج تبتلا فعل الرهبان وهو الممتنع من الحج ايضا والصارورة لغة ونظيرها الضرورة والضارورة قال فى ذكر
المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله الى يوم القيمة لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة لانه صرف
للنفس الى البر عن الفجور والعدل الفدية من المعادلة سوى فى استيجاب اللعن بين الجانى فيها جناية موجبة للحد وبين من آوى
الجانى ولم يخذله حتى يخرج فيقام عليه الحد قال ما تعدون فيكم الصرعة ثم قال الصرعة الحليم عند الغضب هو الصريع
وقال يعقوب هو الذى اشتد جدا فلم يوضع جنبه قال مالك الجشمى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فصعد فى البصر وصوب
ثم قال ارب ابل انت ام غنم فقلت من كل آتانى الله فاكثر واطيب وروى وايطب قال فتنتجها وافية اعينها وآذانها فتجدع
هذه فتقول صربى وتهن هذه فتقول بحيرة ويروى فتجدع هن هذه فتقول صربى وتشق هن هذه فتقول بحيرة ويروى
فتقطع آذان بعضها فتقول هذه بحر وتشق آذان اخرى فتقول هذه صرم صربى من صرب اللبن فى الضرع اذا حقنه لا يحلبه

وكانوا

وكانوا اذا جدعوها اعفوها عن الحلب الا للضيف وقيل هى المقطوعة الاذن كان الباء بدل من الميم تهن هذه اى تصيب شيئا
منها يعنى الاذن وهى من الهنان بمعنى الهن قال ابن احمر ثم ارتمينا بقول بيننا دول بين الهنانين لا جدا ولا لعبا اى بين
الشيئين البحر جمع بحيرة وهى التى بحر اذنها اى شق والصرم جمع صريمة وهى التى صرمت اذنها دخل حائطا من حوائط المدينة
فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا جرتهما الصريف ان يشد نابا على ناب فيصوتا وهو فى الفحولة من
ايعاد وفى الاناث من اعياء وربما كان من نشاط الجران مقدم عنق البعير من مذبحه الى منحره اى بركا عن عبد الله بن مسعود
اتيت رسول الله عليه السلام وهو نائم فى ظل الكعبة فاستيقظ محمارا وجهه ويروى فاحمار وجهه حتى صار كانه الصرف هو شجر احمر
يدبغ به الاديم وقال الاصمعى هو الذى يصبغ به شرك النعال وقد يسمى الدم صرفا تشبيها به قال كلون الصرف عل به الاديم
عمر رضى الله تعالى عنه كان فى وصيته ان توفيت وفى يدى صرمة ابن الاكوع فسنتها سنة ثمغ هى القطعة من الابل الخفيفة ولذلك قيل للمقل الصرم
ثمغ مال لعمر رضى الله تعالى عنه كان وقفه اى سبيلها سبيل هذا المال ابو ذر رضى الله تعالى عنه قال خفاف بن ايما كان ابو ذر رجلا يصيب الطريق وكان
شجاعا يتفرد وحده ويغير على الصرم فى عماية الصبح ثم ان الله قذف الاسلام فى قلبه فسمع بالنبى صلى الله عليه وسلم فخرج الى
مكة فاسلم الصرم نفر ينزلون باهلهم على الماء العماية ظلمة الليل قال الراعى حتى اذا نطق العصفور وانكشفت
عماية الليل عنه وهو معتمد واضافها الى الصبح لمقارنتها له ومنه قولهم فلان فى عماية من امره ابو هريرة رضى الله تعالى عنه قال
له رجل انى رجل مصرادا فادخل المبولة معى فى البيت قال نعم وادخل فى الكسر هو الذى يشتد عليه الصرد اى البرد ويقل
صبره عليه ادخل اى صر فيه كالذى يصير فى الدحل يقال دحل الدحل اذا دخله وانقمع فيه وهو هوة فيها ضيق ثم يتسع اسفله
ابن عباس رضى الله تعالى عنه كان يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سنة الصريقة والصليقة الرقاقة
وقال ابن الاعرابى العامة تقولها باللام والصواب بالراء وتجمع صرائق وصرقا وقال وكل شئ رقيق فهو صرق
انس رضى الله تعالى عنه رأيت الناس فى امارة ابى بكر جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت ورأيت عمر مشرفا على الناس
الصردح الارض الملساء ينفذهم يجوزهم وروى ينفذهم اى يخرقهم حتى يراهم كلهم ابو ادريس الخولانى من طلب صرف
الحديث ليبتغى به اقبال وجوه الناس اليه لم يرح رائحة الجنة هو ان يزيد فيه ويحسنه من الصرف فى الدراهم وهو فضل
الدرهم على الدرهم فى القيمة ويقال فلان لا يعرف صرف الكلام اى فضل بعضه على بعض ولهذا على هذا صرف اى شف وفضل وهو
من صرفه يصرفه لانه اذا فضل صرف عن اشكاله ونظائره ومنه الصيرفى عطاء كره من الجراد ما قتله الصر هو البرد الشديد
قال الله تعالى ريح فيها صر فى الحديث فى هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهى الصيرم
هى بمنزلة الصيلم وهى الداهية المستأصلة فلم يصر فى تف الصرفان فى زو صرحت فى ذم للمصرين فى مم
تصرران فى ول وصرامهم فى نص صرمها فى بر وصريفها فى لق صردح فى عب

مع العين

النبى صلى الله عليه وسلم اياكم والقعود بالصعدات الا من ادى حقها وروى الا من قام بحقها وحقها رد السلام ودلالة
الضال هى الطرق صعيد وصعد وصعدات كطريق وطرق وطرقات ومنه الحديث لو تعلمون ما اعلم لخرجتم الى
الصعدات تجأرون الى الله وانشد النضر بن شميل ترى السود القصار الزل منهم على الصعدات امثال الوبار وقيل

هي جمع صعدة كظلمات في ظلمة والصعدة من قولهم اراك تلزم صعدة بابك وهي وصيده وممر الناس بين يديه خرج
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها يقال للاتان الطويلة الظهر الصعدة وصعدة
وللحمير بنات صعدة واولاد صعدة قال سهم بن اسامة الهذلي فذلك يوم لن ترى ام نافع على مثفر من ولد صعدة
قندل شبهت بالصعدة من الرماح الحذاقي الجحش القوصف القطيفة القرقر الظهر كل صعار ملعون وروي صعار
وضفاز فالصعار المتكبر الذي يصعر خده زهوا والصقار النمام والصقر النميمة والضفاز مثله وهو من ضفر البعير
اذا لقمه ضغثا من الكلأ لان النمام ينهى من اضغاث الكلام نحوا من ذلك او لانه يوكل بين الناس ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان يقول
في خطبته اين الذين كانوا يعطون الغلبة في مواطن الحروب قد تصعصع بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء واصبحوا قد فقدوا واصبحوا
في ظلمات القبور الوحاء النجاء النجاء اي صعصعهم الدهر والمعنى فرقهم وبدد شملهم ومنه تصعصعت صفوف القوم
في الحرب اذا زالت عن مواقفها وروي تضعضع بهم اي اذلهم وجعلهم خاضعين الوحاء السرعة وحي يحي وحاء
اذا اسرع وعجل عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيء ما تصعدتني خطبة النكاح اي ما صعب علي من الصعود وهي العقبة كقولهم
تكأده من الكؤود ما الاولى للنفي والثانية مصدرية اي مثل تصعد الخطبة اياي قال الجاحظ سئل ابن المقفع عن
قول عمر رضي الله تعالى عنه فقال ما اعرفه الا ان يكون لقرب الوجوه من الوجوه ونظر الحداق في اجواف الحداق ولانه اذا كان جالسا معهم
كانوا نظراء واكفاء واذا علا المنبر كانوا سوقة ورعية كان يصيح الصيحة فيكاد من يسمعها يصعق كالجمل المحجوم
الصعق ان يغشى عليه من صوت شديد يسمعه ويقال للوقع الشديد من صوت الرعد تسقط معه قطعة من نار صاعقة
وقد صعق الرجل وصعق وقد صعقته الصاعقة وقرئ يصعقون ويصعقون وفي حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا
ما لم يخافوا عليه نتنا قيل هو الذي يموت فجاءة المحجوم الذي يجعل في فيه حجام اذا هاج لئلا يعض علي رضي الله تعالى عنه استكثروا
من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه فكاني برجل من الحبشة اصعل اصمع حمش الساقين قاعد عليها وهي
تهدم هو بمعنى الصعل وهو الصغير الرأس الاصمع الصغير الاذن الحمش الدقيق عمار رضي الله تعالى عنه لا يلي الامر بعد فلان الا كل
اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص الاحنف قال عبد الملك بن عمير قدم علينا الاحنف الكوفة مع المصعب
فما رأيت خصلة تذم الا وقد رأيتها فيه كان صعل الرأس متراكب الاسنان مائل الذقن ناتئ الوجنة باخق العين خفيف
العارضين احنف الرجل ولكنه كان اذا تكلم جلى عن نفسه الصعل الصغير الرأس يقال بخق عينه فبخقت اي عورها
قيل اصيبت عينه بسمرقند وقيل ذهبت بالجدري الحنف ان تقبل كل واحدة من الرجلين بابهامها على الاخرى وقيل هو
ان يمشي على ظهر قدميه وهو الذي يقول انا ابن الزافرية ارضعتني بثدي لا احذ ولا وخيم اتمتني فلم تنقص عظامي
ولا صوتي اذا اصطك الخصوم قالوا يريد بعظامه اسنانه يقال جلى عن الشيء اذا كان مدفونا فاظهره وكشف عنه
يعني انه اذا تكلم اظهر بكلامه محاسن نفسه التي لا تتوقع من مثله في صورته المقتحمة ورواية المستهجن كان في بعض
الحروب فحمل على العدو ثم انصرف وهو يقول ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة او تندقا فقيل له اين الحلم
يا ابا بحر فقال عند عقد الحبى هي القناة التي تنبت مستوية سميت بذلك لانها تنبت صعدا من غير ميل الى غير جهة العلو

الحبى جمع حبوة من الاحتباء بالكسر والضم يريد ان الحلم انما يحسن في السلم الشعبي ما جاءك من اصحاب محمد فخذه
ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة هو جمع صعفق وصعفقي وهو الذي يشهد السوق ولا مال له فاذا اشترى التاجر
شيئا دخل معه فيه اراد ان هؤلاء لا علم عندهم فشبههم بمن لا مال له من التجار وعنه انه سئل عن رجل افطر يوما
من رمضان فقال ما يقول فيه الصعافقة وروي ما يقول فيه المفاليق وهم الذين يفلقون اي يجيئون بالفلق
وهو العجب والداهية من جواباتهم فيما لا يعلمون يقال افلق فلان واعلق وجاء بعلق فلق وكان من مذهبه
ان المفطر بالطعام عليه صوم يوم وان يستغفر الله ولا كفارة عليه صعلة في بر صعنبها في سخ او مصعبا في ضع
صعابيب في فر مع الغين علي رضي الله عنه كان اذا صلى مع صاغيته وزافرته انبسط هم الذين يصغون
اليه اي يميلون يقال اكرم فلانا في صاغيته وعن الاصمعي صغت الينا صاغية بني فلان والزافرة الانصار والاعوان
لانهم يتحملون ما ينوبه من الزفر وهو الحمل ومن الصاغية حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال كاتبت امية بن خلف كتابا
في ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة مع الفاء النبي صلى الله عليه اذا دخل شهر رمضان
صفدت الشياطين وفتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وقيل يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر اي قيدت
يقال صفده وصفده واصفده والصفد والصفاد القيد ومنه قيل للعطية صفد لانها قيد للمنعم عليه الا ترى الى قول من
خرج على الحجاج ثم ظفر به فمن عليه غل يدا مطلقها وارق رقبة معتقها عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه كنا اذا صلينا مع رسول الله
فرفع رأسه من الركوع قمنا خلفه صفونا فاذا سجد تبعناه كل صاف قدميه قائما فهو صافن والجمع صفون كساجد
وسجود وقاعد وقعود وعنه صلى الله عليه وسلم من سره ان يقوم له الناس صفونا فليتبوأ مقعده من النار وقد
صفن صفونا ومنه حديث مالك بن دينار رأيت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه واضعا احدى يديه على الاخرى
ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك وتفارق امتك قال الحسن فقتاله اهل صفقته ان يعطي
الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله وتبديل سنته ان يرجع اعرابيا بعد هجرته ومفارقته امته ان يلحق بالمشركين بلغه
ان سعد بن عبادة يقول لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه
دون حده فهو مصفح وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا ويجوز ان يروى غير مصفح بفتح الفاء فالاول حال عن الضمير
والثاني عن السيف وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات التسبيح للرجال والتصفيح للنساء هو
التصفيق من صفحتي اليدين وهما صفقاتهما قال لبيد كان مصفحات في ذراه وانواحا عليهن المآلي يعني في
الصلوة وهذا كما جاء في الحديث اذا ناب المصلي في صلوته شيء فاراد تنبيهه من بحذائه فيسبح الرجل وتصفق المرأة
بيديها نهى في الضحايا عن المصفرة والبخقاء والمشيعة فسرت المصفرة في الحديث بالمستأصلة الاذن وقيل
هي الهزيل وايتهما كانت فهي من اصفره اذا اخلاه اي اصفر صماخاها من الاذنين او اصفرت من الشحم ورواها شمر
بالغين وهي حينئذ من الصغار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم ومن ذلك قول كبشة فمشوا باذان النعام المصلم
وهذا وجه حسن البخقاء العوراء المشيعة التي لا تزال تشيع الغنم اي تتبعها لعجفها صالح اهل خيبر على ان له الصفراء

والبيضاء والحلقة فان كتموا شيئا فلا ذمة لهم فغيبوا مسكا لحيي بن اخطب فوجدوه فقتل ابن ابي الحقيق وسبى ذراريهم
وفيه ان كفار قريش كتبوا الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا او لا يحول بيننا وبين
خدم نسائكم شيء الصفراء والبيضاء الذهب والفضة يقال ما لفلان صفراء ولا بيضاء ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه يا بيضاء
ابيضي ويا صفراء اصفري وغري غيري الحلقة الدروع المسك الجلد وكان من مال ابي الحقيق كنز يسمى مسك
الجمل وهو حلي كان في مسك جمل ثم في مسك ثور ثم في مسك جمل يليه الاكبر فالاكبر منهم واذا كان بمكة عرس
استعير منهم وقد قوموه عشرة آلاف دينار الخدم الخلاخيل الواحدة خدمة وهذا وعيد منهم لهم ان لم يقاتلوا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سئل عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلثة احجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة الصفحتان ناحيتا
المخرج المسربة مجرى الغائط لانه ممر الحدث ومسيله من سرب الماء يسرب اذا سال عمر رضي الله تعالى عنه قال عبد الله بن ابي عمار
كنت في سفر فسرقت عيبتي ومعنا رجل يتهم فاستعديت عليه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وقلت لقد اردت والله يا امير المؤمنين ان
آتي به مصفودا فقال تأتيني به مصفودا تعترسه فغضب ولم يقض له بشيء اي مقيدا والعترسة الاخذ بالجفاء والغلظة
ويحتمل ان يقضى بزيادة التاء ويكون من العراس وهو ما يوثق به اليدان الى العنق يقال عرست البعير عرسا وقد
روي بغير بينة وقيل انه تصحيف والصواب تعترسه الزبير رضي الله تعالى عنه كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم هو
القديد لانه يصف في الشمس حتى يجف ويقال لما يصف على الجمر لينشوي صفيف ايضا قال امرؤ القيس صفيف
شواء او قدير معجل حذيفة رضي الله تعالى عنه القلوب اربعة فقلب اغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذاك قلب رجع
الى الكفر بعد الايمان وقلب اجرد مثل السراج يزهر فذاك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان
فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب هو
الذي له صفحتان اي وجهان شقيق رضي الله تعالى عنه ذكر رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاكم فيما
حرم عليكم هو اجتماع الماء في البطن يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر والصفر ايضا دود يقع في الكبد
وفي شراسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان جدا ويقال انه يلحس الكبد حتى يقتله قال اعشى باهلة ولا يعض
على شرسوفه الصفر السكر خمر التمر قال شهدت صفين وبئست الصفون فيه وفي امثاله من نحو فلسطين
وقنسرين ويبرين لغتان للعرب احديهما اجراء الاعراب على ما قبل النون وتركها مفتوحة كجمع السلامة والثانية اقرار
ما قبلها على الياء واعراب النون كقولك هذه صفين وشهدت صفين ومررت بصفين عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه
تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة هي الغزيرة وقد صفت وصفوت الازبة
واللزبة الشدة الحسن قال المفضل بن رالان سألته في الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل
ورآني صفتانا هو التار الكثير اللحم المكتنز عن ابن شميل في الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم هي الجوعة
صفاق في بج والصفي في سه صافاهم ومصفر استه في ضل ولا صفر في عد صواف في غي فاصفحتموه في
فد اصطفق في فش صفاتها في جم فانصفقت في زف والصفن في رن مصفح في شث ولا صفق في ود والصفقة

في صفنه في سر

الرأس وفي حم

في وج مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم المرء احق بصقبه اي بقربه يقال سقبت داره وصقبت
سقبا وصقبا وقد وصف به ابن الرقيات في قوله لا امم دارها ولا صقب والمعنى ان الجار احق بالشفعة وفي
حديث علي رضي الله عنه كان اذا اتي بالقتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه وفي هذا دليل
على ان افعل من يجوز فيه اذا اضيف التسوية بين المذكر والمؤنث وان الذي قاله ثعلب في عنوان الفصيح فاخترنا
افصحهن لا غميزة فيه لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا هو مثل الصقار وقد مر وقيل الصقر القيادة
على الحرم ابن اسيد شر الناس في الفتنة الخطيب المصقع والراكب الموضع هو مفعل من الصقع وهو رفع الصوت
ومتابعته ومنه صقع الديك كانه آلة لذلك مبالغة في وصفه كمحرب وقيل هو الذي يأخذ في كل صقع من الكلام اقتدارا
عليه ومهارة قال قيس بن عاصم بيض الوجوه مصاقع لسن الموضع المسرع الساعي فيها في الحديث ان منقذا صقع
في الجاهلية امة هو الضرب على اعلى الرأس الامة الشجة في ام الدماغ فاصقعوه في اب صقلة في بر صقراء في سع
كالصقر في حب مع الكاف النبي صلى الله عليه وسلم كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان في الاسلام
في صكة عمي هي الهاجرة وشرحها في كتاب المستقصى وكانت هذه الجفنة لابن جدعان يطعم فيها في الجاهلية وكان يأكل
منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الفالوذ ورسول الله صلى الله عليه وسلم ربما كان يحضر طعامه
في الحديث الصكيك هو بمعنى الركيك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك وهو الضرب اي يصك كثيرا
لاستضعافه الا ترى الى قولهم للقوي مصك اي يصك كثيرا مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا
من صلق او حلق وروي بالسين يقال صلق وسلق اذا رفع صوته عند الفجيعة بالميت ومنه خطيب سلاق
ومسلاق وقيل سلق اذا خمش وجهه من قولهم سلقه بالسوط وملقه اذا نزع جلده والسلق اثر الدبر اذا دعي
احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليصل اي فليدع بالبركة والخير للمضيف ومنه
قوله عليه السلام الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة حتى يمسي وقوله من صلى على النبي صلوة صلت
عليه الملائكة عشرا قال الاعشى عليك مثل الذي صليت فاغتمضي اي دعوت يعني قولها يا رب جنب ابي
الاوصاب والوجعا وقد تجيء الصلوة بمعنى الرحمة ومنها حديث ابن ابي اوفى قال اعطاني ابي صدقة ماله فاتيت
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل ابي اوفى واصل التصلية من قولهم صلى عصاه اذا سخنها بالصلاء
وهو النار ليقومها قال فما صلى عصاك كمستديم وقيل للرحمة صلوة وصلى الله عليه اذا رحمه لانه برحمته يقوم امر من
يرحمه ويذهب باعوجاج حاله واود عمله وقولهم صلى اذا دعا معناه طلب صلوة الله وهي رحمته كما يقال حياه الله و
حييت الرجل اذا دعوت له بتحية الله صلوة القاعد على النصف من صلوة القائم المراد صلوة المتطوع القادر على
القيام يصليها قاعدا واما المفترض فليس له ان يصلي الا قائما لغير عذر وان قام له عذر فقعد او اومى فصلوته
كاملة لا نقص فيها ان رجلا شكا اليه الجوع فاتي بشاة مصلية فاطعمه منها يقال صليته اذا شويته واصليته وصليته
القيته في النار اريد احراقه وفي قراءة حميد الاعرج فسوف نصليه نارا بالفتح وروى بعضهم اطيب مضغة صيحانية

مُصْلِيَةً أي صُلِيَتْ في النار ورواية الأصمعي وغيره من المثلثات مُصْلِبَةٌ من قولهم صَلَبَتِ البَكْرَةُ إذا بلغت الصلابة وهو من عَوَدِ البعير ويُثَبِّتُ الناقةَ في حديث حُنَيْن انهزم سمعوا صَلْصَلَةً بين السماء والارض كأمر الحديد على الطست يقال صلصل اللجام والرعد والحديد إذا صوت صوتاً مُتَضاعفاً الطَّسْتُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ وقال ابو حاتم الطَّسْتُ مؤنثة عجمية والجديد يوصف به المؤنث بغير علامة فيقال ملحفة جديد وهو عند الكوفيين فعيل بمعنى مفعول فهو في حكم قولهم امرأة قتيل ودابة عقير وعند البصريين بمعنى فاعل كعزيز وذليل لانك تقول جَدَّ الثوب فهو جديد كعزّ ودَلَّ ولكن قيل في المؤنث جديدة كما قالوا الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين عمر لو شئت لدعوت بصلاة ومصاب وصلائق وكراكر واسمة وافلاذ الصلاة الشواء فعال من صلاه كشواه من شواه الصلاب الخرز بالزبيب ومنه قرن صلابي الصلائق جمع صليقة وهي الرقاقة قال جرير لكليفي معيشة آل زيد ومن له بالصلائق والصلاء وعن ابن الاعرابي ان الصلائق من صلقت الشاة اذا شويتها كأنها راد الحلان والجداء المشوية وروى السلائق وهي ما سلق من البقول وغيرها الكراكر جمع كركرة البعير الافلاذ جمع فِلْذٍ وهو المقطعة من الكبد ان الطبيب من الانصار سقاه لنا حين طعن فخرج من الطعنة ابيض يصلد يقال خرج الدم يصلد ويصلت اي يثرق وخرج الدم صلدا وصلتا وانشد الاصمعي تطيف به الحشائش حين لاعه حجارية من فلة الخير تصلد والصليد البريق ونحوه من مقلوبه الدليص ومنه الدرع الدلاص لما قيل حرح عبد الله انه فقال لهرمزان وابنة له صغيرة ثم اتى جفينة فلما اشرف على علاه بالسيف فصلت بين عينيه فاكر عثمان قتله ليفر فثار اليه فتاصا حتى حجز الناس بينهم ثم نار اليه سعد بن ابي وقاص فتاصيا اي ضربه على عرضه حتى صارت الضربة كالصليب تناصيا اخذ هذا بناصية ذاك وعبيد الله ابن عمر كان رجلا شديد البطش فلما قتل عمر رحمه سيفه فقتل بنت ابي لؤلؤة والهرمزان وجفينة وهو رجل اعجمي وقال لا ادع اعجميا الا قتلته فاراد علي قتله بن قتل فهرب الى معوية وشهد معه صفين فقتل في صدت بعضهم قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على حاصرتي فقال هذا الصلب في الصلوة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنه شبه ذلك بفعل المصلوب في مد يديه على الجذع علي سبق رسول الله وصلى ابو بكر وثلث عمر وخبطنا فتنة فما شاء الله صلى من المصلى في الخيل وهو الذي رأسه عند صلا السابق الخبط الضرب على غير استواء كخبط البعير جرحه استفتى في استعمال الصليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم هو ما يسيل منها من الودك والجمع الصلب ومنه الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب اي الذين يصطبون والاصطلاب ان يستخرج الودك من العظام فيأتدم به عمار لا تأكلوا الصلور والانفليس الصلور الجريء والانفليس المار ماهي ابن عباس قال في تفسير الصلصال الماء يقع على الارض فتنشق فذلك الصال ذهب الى الصلصلة والصليل بمعنى الصوت يعني الطين الذي يحف فيصل ابن عمر قال في ذي السويقتين الذي يهدم الكعبة من الحبشة اخرجوا يا اهل مكة قبل الصليم كاني به افيج افيج أصيلع قائما عليها ينهدها بمسحاته الصليم فعيل من الصلم وهو الحلق لعظيم المستأصل الافدع المعوج الرسغ من اليد او الرجل تصلق ذات ليلة على فراشه فقالت له صفية ما بك يا ابا عبد الرحمن قال الجوع فامرت بخريرة

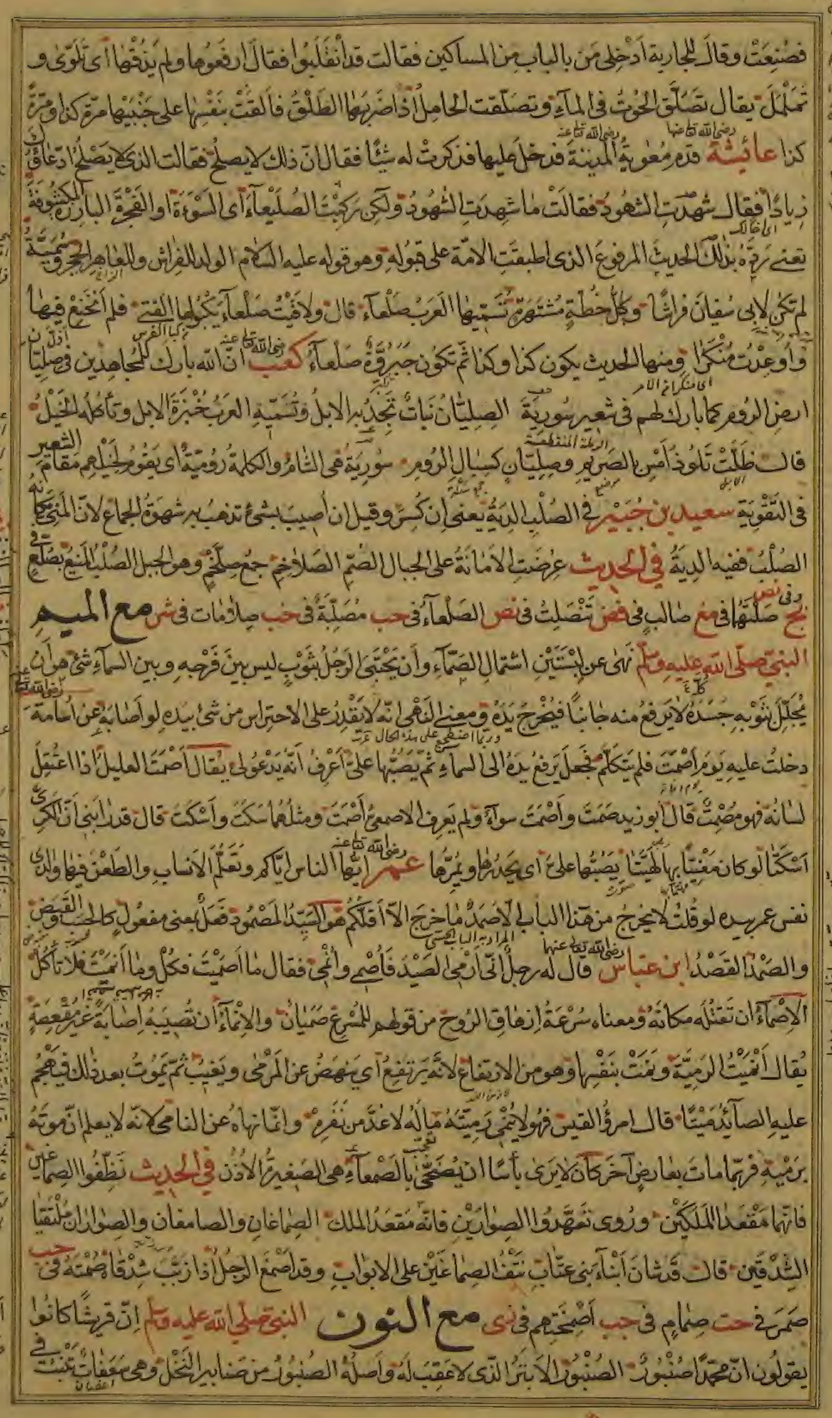

فصنعت وقال للجارية ادخلي من الباب من المساكين فقالت قد انقلبوا فقال ارفعوها ولم ينقها اي لم يرى و تململ يقال تصلق الحوت في الماء وتصلقت الحامل اذا ضربها الطلق فالقت بقنها على جنبها مرة كذا ومرة كذا عائشة قدم معوية المدينة فدخل عليها فذكرت له شيئا فقال ان ذلك لا يصلح فقالت الذي كان يصلح اذعاق زيادا فقال شهدت الشهود فقالت ما شهدت الشهود ولكن رهبت الصليعاء اي السوءة او الفجرة البارز الكشوفة تعني رقية بذلك الحديث المرفوع الذي اطبقت الامة على قبوله وهو قوله عليه السلام الولد للفراش وللعاهر الحجر وسمية لم تكن لابي سفيان فراشا وكل خطة مستهم تسميها العرب صلعاء قال ولا فيت صلعاء يكبلها القيد فلم انخع فيها واوعدت منكرا ومنها الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون خبرة صلعاء كعب ان الله بارك للمجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لهم في شعير سورية الصليان نبات تجذبه الابل وتسميه العرب خبزة الابل وتأكله الخيل قال ظلت تلوذ امس بالصريم وصليان كبال الروم سورية هي الشام والكلمة رومية اي يقوم لحليم مقام الشعير في التقوية سعيد بن جبير في الصلب الدية يعني ان كسر وقيل ان اصيب بشئ تذهب به شهوة الجماع لان المنى يجيء من الصلب ففيه الدية في الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم جمع صلخم وهو الجبل الصلب الناتئ يصلع رجل صلعاء في نص وفي نص صلعاء في مع صالب في فض تصلت في نص الصلعاء في حب مصلبة في حب صلامات في ش

مع الميم

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل بثوب ليس بين فرجه وبين السماء شئ هو ان يجلل ثوبه جسده لا يرفع منه جانبا فيخرج يده ومعنى النهي انه لا يقدر على الاحتراس من شئ يبدو له او اصابه عن امامه دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل اذا اعتقل لسانه فهو صميت قال ابو زيد صمت واصمت سواء ولم يعرف الاصمعي اصمت ومثلها سكت واسكت قال قد ابى ان اكري اسكتا لو كان معتيا بها الهيثا يصبها علي اي يحدرها ويمرها عمر ايها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها والله ان نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا اصهد ما خرج الا افكم هو السيد الصمصم صمل بمعنى مفعول كالحسام القيوض والصمد القصد ابن عباس قال له رجل اني ارمي الصيد فاصمي واتمي فقال ما اصميت فكل وما اتميت فلا تأكل الاصماء ان تقتله مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح من قولهم للسرع صمان والامتاء ان تصيبه اصابة غير مقصية يقال اتميت الرمية ومتت بنفسها وهو من الانتماء لانه يرتفع اي يتحض عن المرمى ويغيب ثم يموت بعد ذلك في مجم عليه الصائد ميتا قال امرؤ القيس فهو لا يتمي رميته ما له لا عد من نفره وانما نهاه عن النامي لانه لا يعلم ان موته برميه فربما مات بعارض آخر كما لا يرى بأسا ان يضحى بالصماء هي الصغيرة الاذن في الحديث نطفوا الصمان فانها مقعد الملكين وروى تمهدوا الصوارين فانه مقعد الملك الصماغان والصوار ان يلتقي الشدقين قال قد شان اباه بني عتاب شق الصماغين على الابواب وقد اصمغ الرجل اذا زب شدقاه صمته في حب صمرخ حت صمام في حب اصحابهم في نى

مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا اصنبور الصنبور الابتر الذي لا عقب له واصله الصنبور من صنابير النخل وهي سعفات تنبت في

جذوعها غير بيضة فاذا قلع لم يبق له أثر كما يبقى للنبات في الارض وقيل اراد والله تعالى شيء حدث كالنعفة تكون تتبعه المشائخ المجانين ويمكن ان تحمل نونه مزيدة من الصبر وهو الناحية والطرف لعدم تمكنه وثباته اناه اعرابي بأرنب قد شواها وجاء بها بصنابها فوضعها بين يديه فلم يأكل واراد القوم ان يأكلوا وامسك الاعرابي فقال له ما يمنعك ان تأكل قال اني اصوم ثلثة ايام من الشهر قال ان كنت صائما فصم الغر الصنابح اراد ايام الغر فحذف المضاف واراد بالغر البيض وهي ليلة السواء وليلة البدر والتي تليها واما الغرر فهي التي اولاها غرة الشهر وقيل انما امر بصومها لان الحسو يكون فيها العباس رضي الله تعالى عنه اي شقيقه الذي اصله ابو وهو واحد الصنوان وهي النخلات التي اصلها واحد ومنه حديثه عن الرجل صنو ابيه اصطنع خاتما من ذهب وروي اضطرب اي سأل ان يضع له او يضرب كما يقال اكتتب اي سأل ان يكتب له الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله لا تؤقروا بليل فانا نأتم فاوقدوا واصطنعوا اي اتخذوا واصنيعا اي طعاما تنفقوه في سبيل الله ابو الدرداء نعم البيت الحمام ينزع الضخنة ويذكر النار وروي الصنة يقال صنخ بدنه وسنخ اذا درن والصنخة والسنخة الدرن والصنة الرائحة الخبيثة من اصل اللحم واصنّ اذا انتن ومنه صنان الآباط الحسن كان يتعوذ من صنادبد القدر هي نوائبه العظام الغوائل وكل عظيم عالب صنديد يقال اصابهم برد صنديد وريح صنديد وقال ابن مقبل عفته صنابيد السماكين وانتحت عليه رياح الصيف غير امحاوله يريد الامطار العظام العزار صنعه في وخ صنابح فصل

مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم قال بطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر هو من النخل كالصوار من البقر اي الجماعة ومنه حديثه انه اتى امرأة من الانصار فرشت له صورا او ذبح له شاة فاكل منها ثم حانت العصر فقام فتوضأ ثم صلى الظهر ثم اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ وفي قصة بدر ان ابا سفيان خرج في ثلثين فارسا حتى نزل بجبل من جبال المدينة فبعث رجلين من اصحابه فاخرجوا صورا من صيران الغريض فخرج رسول الله صلى الله عليه في اصحابه حتى بلغ قرقرة الكدر فاغدروه يقال لبقية كل شيء علالة كبقية اللبن في الضرع وبقية جري الفرس وبقية قوة الشيخ واراد هنا ما بقي من لحم الشاة اغدروا واخذوه اذا تركه وخلفه قتل لحيم بن جثامة الليثي رجلا من اشجع في اول الاسلام قال لا اله الا الله فلم يتناه عنه حتى قتله فدعا عليه النبي صلى الله عليه فلما مات دفنوه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته فالقوه بين صوحين فاكلته السباع وفي هذه القصة ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن لم استلطم دم هذا الرجل فقال اقسم منا خمسون رجلا ان صاحبنا قتل وهو مؤمن فقال الاقرع فاسألكم رسول الله ان تقبلوا الدية وتعفوا فلم يقبلوا اقسم بالله لتقبلن ما دعاكم اليه او لآتين بمائة من بني تميم فيقسمون بالله لقد قتل صاحبكم وهو كافر فقبلوا عند ذلك الدية الصوح جانب الوادي وهو من تصوح الشعر اذا تشقق كما قيل له شق من الشق استلطم من كلط الشيء بالشيء اذا الصق به كانهم لما استحقوا الدم وصار لهم الصفو بانفسهم اعطى عطية بن مالك بن حطيط الثعلبي صاعا من حرة الوادي اي مبذر صاع كقولك اعطاه جريا من الارض وانما الجريب بتم لاربعة اقفزة من البذر

وقيل الصاع المطمأن من الارض قال المسيب بن علس مرحت يداها للنجاء كما تمر وبكفي لاعب في صاع وقال ابو دواد وكل يوم ترى في صاع جؤجؤها تظليه أيد كأيدي المعشر القصده اي في مكان جؤجؤها ويقال للبقعة الجرداء صاعة ويقولون لطارق الصوف اتخذ لصوفك صاعة اي مكانا مكنوسا اجرد كان اذا مطر قال اللهم صيبا نافعا وروي سيبا هو فيعل من صاب يصوب قال الله تعالى او كصيب من السماء والسيب العطاء وهو من ساب يسيب اذا جرى والسيب مجرى الماء العباس رضي الله تعالى عنه كان رجلا صيتا وانه نادى يوم حنين فقال يا اصحاب السمرة فرجع الناس بعدما ولوا حتى تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركوه في حرجة سلم وهو على بغلته والعباس يشجرها بالجامها وروى عن العباس رضي الله تعالى عنه انه قال اتى لمع رسول الله يوم حنين آخذ بحكمة بغلته البيضاء وقد شجرتها بها وروي قد شغرتها بها الصيت فيعل من صات يصوت اذا اشتد صوته تأشبوا التفوا من أشب الشجر وروي تناشبوا الحرجة الشجر الملتفة قال اياحرجات الحي يوم تحملوا بذي سلم لاحاذ كن ربيع السلم من العضاه الشجر والاشتجار الكف وقد يشال من الشجار وهو الخشبة التي توضع خلف الباب لانها تمسكه والشق نحو في معلق حتى الثانية وجهان ان يكون متعلق الاولى وتكون هي بدلا منها وان يكون تأشبوا في كل واحدة متعلق على حدة آخذ حبرة ثان لان ولو نصب على الحال ان يكون العامل فيه ما في مع من معنى الفعل لكان وجها عربيا كانه قال اني لفي صحبة يوم حنين آخذا بركون بعضي جعلوه سلمان رضي الله تعالى عنه كان اذا اصاب الشاة من الغنم في دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منه جرابا والى عظمها فجعل منه جلبا فينظر هلا قد صوع به فرسه فيعطيه صوع الفرس اذا جمح براسه من تصويع الطائر وهو تحريكه راسه حركة متابعة يقال رأيت فلانا يصوع راسه لا يدري اين يأخذ وكيف يأخذ قال قطنا وللجراد في غيطل الضحى ترا على جلد ذنب مصوعا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق هي اعلام من حجارة في المفاوز المجهولة الواحدة صوة قال وروية غير آخاشية الصوى لها قلب عفى الحياض اجون ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل متى يحل شرب النخل قال حين يصوح اي يستفتح شبه ذلك بتصويح البقل وذلك اذا صارت بقعة منه بيضاء وبقعة فيها ندوة وروي يصرح اي يستبين صلاحه ابن عمر رضي الله تعالى عنه لا دنى الحائض ومالي اليها صورة الا ليعلم الله اني لا احتبها الحبها هي الحمرة بين الصور وهو العطف يقال صار اليه صورا قال لبيد من عقد مولى تصور حبجه اي مالى شهوة تصوره اليها ومنه حديث مجاهد انه نهى ان تصور شجرة منبتة اي تميلها لانها تصفر بذلك ويقل ثمرها وعن الحسن انه ذكر العلماء فقال يتعطف عليهم قلوب لا تصورها الا رحام انما قرب الحائض اظهارا لمخالفة المجوس في مجانبتهم عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المائل العنق قال امية شرجعا ما نالة نصر العين تر دونه الملائكة صورا في الحديث من اراد الله به خيرا يصب منه اي ينل منه بالمصائب تصاع في سه صيت في فح الاصوات في مض صيرتين في سر الصواغون في صب بصوار في نع

مع الهاء

النبي صلى الله عليه وسلم قال في الملاعنة ان جاءت به اصيهب اثيبج حمش الساقين فهو لزوجها وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين فهو الذي رميت به الاصهب الذي في شعره حمرة الاثيج الناتئ

الشبح الحمش الدقيق الاورق الادم الخدلج الجذل اى الضخم الجمالى العظيم الخلق كالجمل قال الاعشى جمالية
تغتلى بالرداف قالت الشموس بنت النعمان رأيته يؤسس مسجد قباء فكان ربما حمل الحجر العظيم فيصهره الى بطنه
فيأتيه الرجل ليحمله فيقول دعه واحمل مثله اى يدنيه اليه يقال صهره واصهره ادناه ومنه المصاهرة علي رضى الله تعالى عنه
بعث العباس بن عبد المطلب وربيعة بن الحارث ابنيهما الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة يسألانه ان
يستعملهما على الصدقات فقال علي رضى الله تعالى عنه والله لا يستعمل منكم احدا على الصدقة فقال له ربيعة هذا امرك نلت صهر
رسول الله عليه الصلوة والسلام فلم نحسدك عليه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه فقال انا ابو الحسن القرم والله لا اريم حتى يرجع
اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به قال صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقة انما هى اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا
لآل محمد الصهر حرمة التزويج وقيل الفرق بين النسب والصهر ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة والصهر
خلطة تشبه القرابة القرم السيد واصله فحل الابل المقرم يقال اقرم الفحل اذا ودعه من الحمل والركوب
قال فخز وظيف القرم فى نصف ساقه وذاك عقال لا ينشط عاقله الحور الجواب يقال كلمته فما رد الى
حورا وحويرا وقيل اراد الخيبة من الحور الذى هو الرجوع الى النقص فى قولهم الحور بعد الكور الاسود بن
يزيد رضى الله تعالى عنه كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اى يدهنهما بالصهير وهو الشحم المذاب كقولك شحمته اذا دهنته
بالشحم صهيل فى غث صهل فى بر مع الياء النبى صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة تكون فى اقطار الارض
فقال كانها صياصى بقر جمع صيصية وهى القرن سميت بذلك لان البقرة تتحصن بها وكل ما تحصن به فهو
صيصية والكلمة من مضاعف الرباعى فاؤه ولامه الاولى مثلان صادان وعينه ولامه الاخرى مثلان
ياءان شبه الرماح التى تشرع فيها وما يشبهها من سائر السلاح بقرون بقر مجتمعة قال واصدرتهم
شتى كان قسيهم قرون صوار ساقط متلغب ما من امتى احد الا وانا اعرفه يوم القيمة قالوا وكيف تعرفهم
يا رسول الله فى كثرة الخلائق يوم القيمة قال ارأيت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما
كنت تعرفه منها قال فان امتى غر محجلون من الوضوء هى حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة واغصان الشجر
قال الاخطل واذكر غدانة عدانا مزنمة من الحبلق تبنى حولها الصير والصيرة على مذهب الاخفش لا تكون
الا من الياء وسيبويه يجوز الامرين فان كانت من الياء فهى من الصيرورة لان الدواب تأوى اليها وتصير وان
كانت من الواو فلانها تصار اليها اى تمال رواحا قال لعلى رضى الله تعالى عنه انت الذائد عن حوضى يوم القيمة تذود عنه الرجال
كما يذاد البعير الصاد هو الصيد فى الاصل كقولهم خاف اصله خوف وهو الذى به الصيد داء يأخذ فى الرأس
لا يقدر من اجله ان يلوى عنقه وبه شبه المتكبر فقيل له اصيد ويجوز ان يروى بكسر الدال ويكون فاعلا
من الصدى وهو العطش علي رضى الله تعالى عنه وطئت امرأة صبيا مولدا فشدخته فشهدت نسوة عنده انها قتلته فاجاز
شهادتهن فلما رأت المرأة جزعت فقال لها انت مثل العقرب تلدغ وتصئ اى تصيح وتضج قال العجاج
لهن من شباته صئى انس رضى الله تعالى عنه قال ان رسول الله عليه الصلوة والسلام شاور ابا بكر يوم بدر فصاف عنه اى عدل بوجهه ليشاور غيره

من قولك صاف السهم عن الهدف يصيف سليمان بن عبد الملك قال عند موته ان بنى صبية صيفيون افلح
من كان له ربعيون اى ولدوا على الكبر من صيفية النتاج والربعيون الذين ولدوا فى حداثته من ربعية النتاج
وانما قال ذلك لانه لم يكن فى ابناء مهائره من يقلده العهد بعده بين صيرتين فى سر الصير فى صح كالصياصى فى سو

كتاب الضاد

الضاد مع الهمزة

النبى صلى الله عليه وسلم قال له رجل وهو يقسم الغنائم انك لم تعدل فى القسم فقال صلى الله عليه وسلم ويحك فمن
يعدل عليك بعدى ثم قال سيخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون كما يمرق السهم
من الرمية اى من اصله يقال هو من ضئضئ صدق وضؤضؤ صدق وبؤبؤ صدق وحكى بعضهم ضئضئ بوزن قنديل
وانشد لحفص الاموى اكرم ضنء وضئضئ عرسا فى الحى ضئضئها ومضنؤها ان اسرافيل له جناح بالمشرق
وجناح بالمغرب والعرش على جناحه وانه ليتضاءل الاحيان لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوصع اى يتصاغر يقال تضاءل
الشئ اذا صار ضئيلا وهو النحيف الدقيق الوصع الصغير من النغران وقيل طائر شبيه بالعصفور فى صغره
عمر رضى الله تعالى عنه قال عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه خرج رجل من الانس فلقيه رجل من الجن فقال هل لك ان تصارعنى فان صرعتنى علمتك
آية اذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان فصارعه فصرعه الانسى فقال انى اراك ضئيلا شخيتا كان
ذراعيك ذراعا كلب افهكذا انتم ايها الجن كلكم ام انت من بينهم ... فقال انى منهم لضليع فعاودنى فصارعه
فصرعه الانسى فقال تقرأ آية الكرسى فانه لا يقرؤها احد اذا دخل بيته الا خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار
فقيل لعبد الله اهو عمر فقال ومن عسى ان يكون الا عمر الضئيل النحيف الدقيق ومنه قيل للافعى ضئيلة والشخيت
مثله وقد فعل فعولة فيهما الضليع المجفر الجنبين الوافر الاضلاع وقد ضلع ضلاعة الخبج والخبج الضرط كلكم
تأكيد لانتم لا لصفة اى اراد ام انت من بينهم هكذا فحذف الخبر لدلالة الكلام الا عمر بالرفع بدل من محل من ومحله
الرفع على الابتداء وهو استثناء عن غير موجب لتضمن من معنى الاستفهام كانك قلت هل احد مطموع منه فى الصرع
الا عمر واراد عسى ان يكونه اى ان يكون الانسى الصارع فحذف لكونه معلوما شقيق مثل قراء هذا الزمان
كمثل غنم صوائن ذوات صوف عجاف اكلت من الحمض وشربت من الماء حتى انتفجت او انتفخت خواصرها فمرت برجل
فاعجبته فقام اليها فغبط منها شاة فاذا هى لا تنقى ثم غبط منها اخرى فاذا هى لا تنقى فقال اف لك سائر اليوم هى جمع
ضائنة الانتفاج والانتفاخ بمعنى تنقى من النقى وهو المخ اى فاذا هى مهزولة الغبط الحس وروى غبط اى ذبح

مع الباء

النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله قد اكلتنا الضبع فقال غير ذلك اخوف
عندى ان تصب عليكم الدنيا صبا مثل اهلاك السنة باكل الضبع والضبع والذئب مما يمثلون به السنة والجوع لانهما
يعدوان على الناس عدوانهما وفسر الذئب فى قول ابى ذؤيب من ساقه السنة الحصاء والذئب طاف مضطبعا يقال
اضطبع بالثوب اذا جعله تحت ابطه وترك منكبه مكشوفا وهو افتعل من الضبع ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر
فيطرحون على نهر من انهار الجنة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل رأيتم الصبغاء او كما تنبت

التعارير او التعاير ير اى جماعات جمع ضبارة كعمارة وعمائر من الضبر وهو الجمع والضم الجبة بزور الصحراء عن
الفراء وقال ابن هريد ما تساقط من بزر البقل وانما الحفظة ونحوها الحب لا غير وقيل هى جمع حبة كثور وثيران
الصبغاء الطاقة من النبت اذا طلعت كان ما يلى الشمس منها اخضر وما يلى الظل ابيض من الاصبغ وهو الدابة
التى ابيضت ناصيته والانثى صبغاء ومن المعز الذى ابيض ذنبه وبيانه فى حديث آخر فينبتون كما تنبت الحبة فى
حميل السيل المرتوة ما يلى الظل منها اصفر وابيض وما يلى الشمس منها اخضر التعارير جمع تعرير وهو ما تحول
من الفسيل وغيره فعرز ومثله الشور والتيتيت فى النور والنبت قال عدى ومجود قد اسمح رتنا وبركاون
المعهون فى الاعلاق والتعارير التآليل الواحد تعرور اعوذ بالله من الضبنة فى السفر والكآبة فى المقلب الضبنة
والضبنة عيال الرجل لانهم فى ضبنه وخص السفر لانه مظنة الاعواز وقيل هم الذين لا غناء فيهم ولا كفاية من النفقة
انما هم كل على من يرافقونه وقيل هى الضمنة اى الضمانة يقال كانت ضمنة فلان تسعة اشهر فى قصة ابرهيم و
شفاعته يوم القيمة لابيه قال فيمسخه الله ضبعانا اجمر ثم يدخل النار وروى ضبعانا امدر وروى فيحوله
الله ذيخا وروى فاذا هو عيلم امدر وعن الحسن انه ذكر هو وعبد الله بن شقيق العقيلى حديث ابرهيم فقال لابيه
ابوه يوم القيمة فيسأله ان يشفع له فيقول له خذ بحجزتى فتحين من ابرهيم التفاتة اليه فاذا هو بضبعان امدر فيتبرع
بحجزته من يده ويقول ما انت بابى الضبعان الذكر من الضباع وكمال الذبح والعيلم قال احمد بن يحيى العلماء والاخادع داء
يكون فى الضباع الظالع الاعرج والامدر العظيم البطن والامدر من قولهم عكرة مدرة وبعجاء اى ضخمة عظيمة على عدد
وقيل الامدر الاعبر ويقال للضبع مدرة وغيرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ان الكعبة كانت تبنى على دار فلان بالغداة وتبنى هى
على الكعبة بالعشى وكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال عمر ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لها من هدمها اى
عترتها بفنائها وطالتها فاصبحت منها بمنزلة ما يحمله الانسان فى ضبنه ومنه قولهم ضبن عنا الهدية ويجوز ان يكون
من ضبنه اذا ارمنه ورجل مضبون دارفلان قال مزرد ولو لابنو سعد ورهط ابن باغث قرعتل بين الحاجبين وقاع
قصبح كالزباء ثمرى بحتها وقرن جراع والمعنى عضت منها واضعفت انهتها وجلالة شانها
سعد رضى الله عنه حبس ابا محجن فى شرب الخمر فلما التقى الناس يوم القادسية قال ابو محجن لامرأة سعد اطلقينى ولله
الله على ان سلمنى ان ارجع حتى اضع رجلى فى القيد فحلته فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل يحمل
على ناحية من العدو الا هزمهم وجعل سعد يقول الصبر صبر البلقاء والطعن طعن ابى محجن فلما هزم العدو رجع
حتى وضع رجله فى القيد فلما رجع سعد اخبرته امرأته بما كان من امر فخلى سبيله فقال ابو محجن قد كنت اشربها اذ كان
يقام على الحد واطعم منها اذا اشتهيتها فاما اذ حبستنى فلا اشربها ابدا الضبر ان يجمع قوائمه ويثب والعض ان يعض
الحد عنى يقال ترنح السلطان دم فلان ونظر اعرابى الى دجلة فقال انها لبهرج لكل احد اى للملح وقيل البهرج
ان يعدل بالشى عن الجادة القاصدة الى غيرها ابن مسعود رضى الله عنه لا يخرجن احدكم الى الصبحة بليل وروى صبحة
والمعنى واحد يقال صبح فلان صبحة الغلب اى ذا سمع صوتا وجلبة فلا يخرجن لئلا يصاب كروه ابن عمر رضى

كان

كان يفضى بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما وهو دون السيلان يعنى انه لم ير الدم القاطر ناقصا الوضوء
انس ان الضب ليموت هزلا فى جحره بذنب ابن آدم وروى ان الحبارى لتموت يريد ان الله تعالى يحبس المطر بشؤم
ذنبه حتى تموت الهوام والطير هزلا وخص الضب لانه اطول الحيوان ذماء واصبرها على الجوع وفى امثالهم
اطول ذماء من الضب والحبارى لانها ابعد الطير نجعة تذبح بالبصرة فوجد فى حوصلتها الحبة الخضراء وبين البصرة
ومنابت البطم مسيرة ايام وايام شنبط او حى الله الى داود عليه الصلاة والسلام قل للملأ من بنى اسرائيل لا يدعونى والخطايا بين اضلاعهم
ليلقوها ثم يدعونى يروى بالنون والتاء فهو بالنون جمع ضبن وبالتاء جمع ضبنة على تقدير حذف التاء كقولهم
مؤون فى جمع مأنة والضبنة التبضة يقال ضبنه الاسد وضبث به اذا قبض عليه اى وهم محتقبون للاوزار
محتملون لها غير مقلعين عنها ضبوث فى شب الضبين فى صب بصبور فى فش فى ضبعها فى لوضبين فى كل الضبع فى
بيت وضبح فى تع ضبحة فى تر الضبرة منط مع الجيم النبى صلى الله عليه وسلم اقبل حتى اذا كان
بضجنان او بعسفان لقيه المشركين فحضرت صلوة الظهر فنزا مم المشركون فقالوا لهاهلا كنا حملنا عليهم وهم فى
الصلوة ضجنان جبل بناحية مكة ومنه حديث عمر انه مر بضجنان فقال رأيتنى هذا الجبل احتطب مرة واحتطب
اخرى على حمال الخطاب وكان شيخا غليظا فاصبحت بحيث ترانى الناس ومزلم يكن يحملنا بطاعة ليس فوقى احد
فقد امروا اى فتلاوموا واستقصروا انفسهم على الغفلة وترك الفرصة يقال تزمر الرجل لام نفسه على التقصير
فى الامر مثل تذمم وقد يكون تحاضوا على القتال من زمر الرجل صاحبه قال عنترة لما رأيت القوم اقبل جمعهم
يتذامرون كررت غير مذمم عسفان واد غليظ من الغلظة يعنى انه كان يغلظ عليه فى الاسفار بحيث ترانى اى
بجانبى والجنب والجنبة والجنابة واحد يقولون انا بجنبة هذا البيت ومروا يسيرون جنبتيه وجانبيه بجمع
له بطاعة اذا اقر له بها واذعن انضبحت فى نج مع الحاء النبى صلى الله عليه وسلم قال لسلمة بن الاكوع
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه هوازن فبينا نحن مع رسول الله نقتحى جاء رجل على جمل احمر فاناخه ثم انتزع
طلقا من حقبه فقيد به الجمل تحتحى تعدى والضحاء الغداء الطلق قيد من جلود قال يصف حمارا
ادرج ادراج الطلق الحقب الجمل الذى يشد فى حقو البعير على الرفادة فى مؤخر القتب وكان الطلق كان
معلقا به فانتزعه منه او اراد من موضع حقبه وهو مؤخر القتب كتب لحارثة بن قطن ومن يدومة الجندل
من كلب ان لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة من النخل لا تجمع سارحتكم ولا تعدفارودتكم ولا تحضر عليكم
النبات ولا يوضد منكم عشر النبات الضاحية التى فى البر والضامنة التى فى القرى والبعل الشارب بعروقه
من غير سقى السارحة السائمة يعنى لا يجمع بين متفرقها وقيل لا تجمع الى المصدق ولكن يأتيها فيصدقها حيث هى
الفاردة الشاة المنفردة اى لا تضم الى الشاء فتحسب معها النبات المتاع قال ابو العباس بن عبد المطلب ان اباطالب كان
يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته فى غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح ورويانه فى ضحضاح
من نار يغلى منه دماغه وروى رأيت اباطالب فى ضحضاح من النار ولولا مكانى لكان فى طمطام هو فى اسفل

الماء الى الكعبين والطمطام معظم ماء البحر وفي حديث ابي المنهال قال بلغني ان في النار اودية في ضحضاح في تلك
الاودية حيات امثال اجواز الابل وعقارب امثال البغال الخنس اذا سقط اليهن بعض اهل النار انشأن به نشطا
ولسبا الاجواز جمع جوز وهو الوسط ومنه قيل للشاة المبيض وسطها جوزاء وبها سميت الجوزاء الخنس القصار
الانوف النشط اللسع باختلاس وسرعة وكل شيء اختلس فقد انتشط اللسب واللسع اخوان نشطا منصوب بفعل مضمر
اي انشأن به ينشطنه نشطا فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه وانشأ يستعمل استعمال طفق واخذ ان الناس
قحطوا على عهده فخرج الى بقيع الغرقد فصلى باصحابه ركعتين جهر بالقراءة فيهما ثم قلب رداءه ثم رفع يديه فقال
اللهم ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا وهامت دوابنا اللهم ارحم بهائمنا الحائمة والانعام السائمة والاطفال
المحثلة قالوا في ضاحت هي فاعلت من ضحى اذا برز للشمس ومعناها كانها بارت غيرها من البلاد في الضحو لعدم النبات
وفقد ما يستر اديمها من العشب وعندي انها مما رواه ابن الاعرابي وهو الثقة المأمون قال يقال ضاحت عظامه
اذا تحركت من الهزال وبرزت حتى يرى الناظر حجمها ضيحا وضيوحا وضيحانا وانشد اما تريني كالعريش المضروج
ضاحت عظامي عن لفي مفروج فقد شهدت اللهو غير التزليج الحائمة التي تحوم حول موارد الماء اي تدور
ولا ترد لعدم الماء ويقال كان عمر بن ابي ربيعة عفيفا يصف ويعف ويحوم ولا يرد قال وان بنا لو تعلمين لغلة
اليك كما بالحائمات غليل المحثل المهزول لسوء الرضاع يقال احثلته امه وقد يكون ان يحثله الدهر بسوء الحال
يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث اراد البرق والرعد فكانه انما جعل لمع البرق احسن الضحك
وقصف الرعد احسن الحديث لانهما آيتان حاملتان على التسبيح والتهليل عمر رضي الله تعالى عنه اضحوا بصلوة الضحى اي صلوها
في وقتها ولا تؤخروها الى ان يرتفع الضحى رأى عمرو بن حريث فقال اين تريد قال الشام فقال اما انها ضاحية قومك
وهي اللماعة بالركبان اي ناحية قومك والضاحية الناحية البارزة ومنها قريش الضواحي اللماعة بالركبان
اي تلمع بهم وتدعوهم اليها وتطيبهم واللمع الاشارة الخفية علي رضي الله تعالى عنه في كتابه الى ابن عباس الاضح رويدا فكان قد
بلغت المدى اي اصبر قليلا واتئد واصله من تضحية الابل وهي رعيها ضحاء على تؤدة في خلال السير ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
رأى محرما قد استظل فقال اضح لمن احرمت له اي ابرز يقال ضحى يضحى وضحي يضحى بضاحكة في اش
يتضحون في سر الضحاء في كب الضاحية والضحل في ند ضحى ظله في وج ضح في كل اضحيان في ري

مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ما في بطون الانعام حتى تضع وعما في ضروعها
الا بكيل وعن شراء العبد وهو آبق وعن بيع الغنائم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص
هي ان تقول اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا فنهى عنها لانها غرر وكذلك سائر ما ذكر مر بي جعفر في ملأ من
الملائكة مضرج الجناحين بالدم اي مزملهما ومنه ضرج الثوب اذا صبغه بالحمرة خاصة عن ابن دريد وربما
استعمل في الصفرة قيل له انرى ربنا يوم القيمة فقال اتضارون في رؤية الشمس في غير سحاب قالوا لا قال فانكم
لا تضارون في رؤيته وروي تضارون بالتخفيف وتضامون وتضامون بالتشديد والتخفيف اي لا يضار بعضكم

بعضا

بعضا بمعنى لا يخالف يقال ضاررته اذا خالفته قال الجعدي وخصمي ضرار ذوي تدرأ متى يأت سلمهما يشغب
ولا تضامون اي لا يزاحم بعضكم بعضا ولا يقول ارنيه كما تفعلون في رؤية الهلال ولكن ينفرد كل برؤيته ولا تضامون
من الضيم اي تستوون في الرؤية حتى لا يضيم بعضكم بعضا وكذلك لا تضارون من الضير دخل عليه بابني جعفر بن ابي طالب
فقال لحاضنتهما ما لي اراهما ضارعين فقالت تسرع اليهما العين فقال استرقوا لهما اي ضاويين وقد ضرع الرجل
اذا استكان وخضع ضرعا وضراعة وضرع مثله البيت المعمور الذي في السماء يقال له الضراح وهو على منا
الكعبة وفي حديث علي رضي الله عنه ان ابن الكواء قال له ما البيت المعمور فقال بيت في السماء يدعى الضراح يدخله
كل يوم سبعون الف ملك على ثكنتهم وعن ابن الطفيل سمعت عليا رضي الله تعالى عنه وسئل عن البيت المعمور فقال ذلك الضراح بيت
بحيال الكعبة يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه حتى تقوم الساعة وروي عنه رضي الله تعالى عنه هو بيت في السماء يتفاق الكعبة
فيه لغتان الضراح والضريح قال مجاهد في قوله تعالى والبيت المعمور هو الضريح وهو من المضارحة بمعنى المعارضة
والمقابلة يقال ضارح صاحبك في رأيه قال ومبنية تلغى الرواة بذكرها قضيت واجراها القرين المضارح لكونه
مقابلا للكعبة ومن رواه بالصاد غير المعجمة فقد صحف وسألني عنه بعض المشيخة المتعاطين لتفسير القرآن وانا
حدث فطفق يلاجني ويزعم انه بالصاد حتى رويت له بيت المعزى وقد بلغ الضراح وساكنيه نثاك
وزار من سكن الضريحا واريته كيف قصد الجمع بين الضراح والضريح ليجنس فسكن ذلك من جماحه على منا الكعبة
اي على قدرها وقيل بحذائها يقال داري منا داره وحيالها وتيفاقها بمعنى الثكنة الراية اي يدخلونها برايات
لهم وعلامات لهم ان المسلم المسدد ليدرك درجة الصوام القوام بايات الله بحسن ضريبته هي خلقه وطبيعته
وهي من الضرب كانها ما ضرب عليه كما قيل طبيعته ونحيته اي ما طبع عليه ونحت قال زهير ومن ضريبته التقوى
ويعصمه من سيئ العثرات الله والرحم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى المنادي ادبر
الشيطان وله ضريط اي ضراط كنهيق وشحيج في نهاق وشحاج ابو بكر رضي الله تعالى عنه عن قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا
وكان لحيته ضرام عرفج هو لهب النار شبهها في احمرارها لاشباعه اياها بالحناء بسنا نار العرفج وخص العرفج لان لهب ناره
اسطع لاسراع النار فيه وروي ضرامة عرفج وهي الشعلة اكل مع رجل به ضرو من جذام الضرو بالكسر الضاري ومنه
ان قيسا ضراء الله جمع ضرو شبهوا بالسباع الضارية في شجاعتهم اي به داء قد ضري به ولهج لا يفارقه وان روي
بالفتح فهو من قولك ضرا الجرح تضرو ضروا وعرق ضار وضري لا ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو لا تزال تصد
وقرح المجاذيم كذلك عافانا الله من مثل ما ابتلاهم به وصبرهم عليه عثمان رضي الله تعالى عنه قال حبيب بن شوذب كان الحمى حمى ضرية
على عهد عثمان سرح الغنم ستة اميال ثم زاد الناس فيه فصار خيال بامرة وخيال باسود العين قال وحمى
الربذة نحو من حمى ضرية ضرية اسم امرأة سمي بها الموضع سرح الغنم اي موضع سرحها الخيال خشبة كانوا ينصبونها وعليها
ثياب سود ليعلم انها حمى امرة واسود العين جبلان قال اذا غاب عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام لئام
علي رضي الله تعالى عنه والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه الضرمة النار عن ابي زيد يقال

طعن في نيطه اي في جنازته ومن ابتدأ بشيء او دخل فيه فقد طعن فيه وقال غيره طعن على لفظ ما لم يسم فاعله و
النيط نياط القلب اي علاقته التي يتعلق بها واذا طعن مات صاحبه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري
بالخمر فاذا جعل فيه العصير او النبيذ صار مسكرا وقيل هو السائل من ضرا يضرو اذا سال لانه ينغص الشرب دخل بيت المال
فاضرط به اي استخف به من قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يحكي له بفيه فعل الضارط هزءا او سخرية
معاذ رضي الله تعالى عنه قال للنخع اذا رأيتموني صنعت شيئا في الصلوة فاصنعوا مثله فلما صلى بهم اضر بعينه غصن شجرة فتناول كل
رجل منهم غصنا فكسره فلما صلى قال اني انما كسرته لانه اضر بعيني وقد احسنتم حين اطعتم اي دنا من عيني وركبها
يقال اضر فلان بفلان اذا لصق به دنوا وقال ابن دريد كل شيء دنا منك حتى يزحمك فقد اضر بك وسحاب مضر
اذا كان مسفا قال الهذلي غداة المليح يوم نحن كاننا غواشي مضر تحت ريح وابل قال الاصمعي شبه جيشهم
بسحاب قد اسف سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه انه يجزي من الضارورة صبوح او غبوق هي الضرورة قال ابن
الدمينة اثيبي اخا ضارورة اصفق العدى عليه وقلت في الصديق اواصره اي انما يحل من الميتة للمضطر
ان يصطبح منها او يغتبق وليس له ان يجمع بينهما ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كره الضرس هو صمت يوم الى الليل سمي ضرسا
كما سميت الحمية ازما لان الصامت يطبق فاه ويضم بعض اضراسه الى بعض كالعاض ابن عمر لا تبتع من
مضطر شيئا هو المضطهد المكره على البيع مفتعل من الضرورة ابن عبد العزيز كان عنده ميمون بن مهران
فلما قام من عنده قال اذا ذهب هذا وضرباؤه لم يبق في الناس الا رجاجة من الرجاج جمع ضريب وهو المثل
وكان اصله من ضريب القداح ثم كثر حتى استعمل في كل نظير الرجاج مثل الرعاع ضرة في بر الضرع في تب
الضريب في جت الضريح في رح ضراء الله في سو ضرب في مغ اضرس في حب ضرع في قف ضرب كعبه في
ضرس في كل مع الزاي عمر رضي الله عنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء
فقالت له امرأته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين يقال جعلت فلانا
ضيزنا لفلان وهو ان ترسل بندارا ثم ترسل ضاغطا عليه وهو الآخذ على يديه دون ما يريده وهو يضزنني ويضزني
بمعنى يضبنني اي يحبسني قال ان شريبيك لضيزنان عند ازاء الحوض ملهزان عجل فاصدر قبل يوردان
والمضازنة في الورد المزاحمة ويقال الجار ضيزن عليك اذا كان سيئ الخلق مع الطاء الضياطرة في
جم مع العين النبي صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من كان مضعفا او مصعبا فليرجع
اي ضعيف البعير او صعبه وعن عمر رضي الله تعالى عنه المضعف امير على اصحابه يعني في السفر لانهم يسيرون بسيره عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال لي رسول الله الا انبئك باهل الجنة قلت بلى قال كل ضعيف متضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله
لابره الا انبئك باهل النار كل جظ جعظ قلت ما الجظ قال الضخم قلت ما الجعظ قال العظيم في نفسه تضعفته
بمعنى استضعفته اي استضعفه الفقر ورثاثة الحال القسم على الله ان يقول بحقك يا رب فافعل كذا قيل للضخم
الجظ من جظه بالغصة اذا كظه بها اي اشجاه كما قيل له جرائض من جرض وللمتعظم الجعظ لذهابه بنفسه

من اجعظ الرجل اذا هرب قال العجاج بالجفرتين اجعظوا اجعاظا في الحديث اتقوا الله في الضعيفين هما المرأة و
المملوك فيضعف في عض فتضعفت في ري مع الغين النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له ضغابيس
فقبلها وقبلها واكل منها هي صغار القثاء الواحد ضغبوس وقال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام يشبه
الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل ويقال لاغصان الثمام والشوك التي تؤكل ضغابيس وللرجل الضعيف ضغبوس
على التشبيه وقيل لعجوز ما طعامك فقالت الحار والقار وما حثت به النار وان ذكرت الضغابيس فاني ضغبة اي مشتهية
لها وليس هذا بمشتق منه لان السين فيه غير مزيدة وانما هو منه كسبط من سبطر ودمث من دمثر ولا فصل بين حرف لا يزاد
اصلا وبين حرف وقع في موضع غير الزيادة وان عد في جملة الزوائد وفي حديث آخر ان صفوان بن امية اهدى لرسول الله
ضغابيس وجداية الجداية والجداية الصغير من الظباء ذكرا كان او انثى وفي الحديث لا بأس باجتناء الضغابيس
في الحرم دعا على عتبة بن عبد العزى فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فخرج عتبة في تجر من قريش حتى نزلوا بمكان
من الشام يقال له الزرقاء ليلا فعدا عليه الاسد من بين القوم فاخذ برأسه فضغمه ضغمة فدغه الضغم العض بشدة
ومنه الضيغم الفدغ الشدخ عمر رضي الله تعالى عنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني فانك تمحو
ما تشاء وعندك ام الكتاب هو من العمل ما كان مختلطا غير خالص فعل بمعنى مفعول كالذبح والحمل من ضغث الحديث
اذا خلطه واتانا ضغيثة من ناس اي جماعة ملتبسة داخل بعضها في بعض ومنه قولهم للحزمة من خلى او غيره ضغث وللاحلام
الملتبسة اضغاث وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه اردف غلامه خلفه فقيل له لو انزلته فيسعى خلفك فقال لان يسير
مع ضغثان من نار يحرقان مني ما احرقا احب الي من ان يسعى غلامي خلفي عمرو رضي الله تعالى عنه انتهى عجبي ثلاث المرء يفر من
الموت وهو لاقيه والمرء يرى في عين اخيه القذاة فيعيبها ويكون في عينه الجذع لا يعيبه والمرء يكون في دابته
الضغن فيقومها جهده ويكون في نفسه الضغن فلا يقوم نفسه هو التواء وعسر في الدابة وقد ضغنت ضغنا ومنه الضغن
واحد الاضغان وقناة ضغنة وفيها ضغن اي عوج اراد فعلات هؤلاء فلذلك انث العدد الضغث في لح وضغم في
عش بالضغث في غر ضاغط في غر ضواعي في لو مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم
الا على ضفف ويروى شظف هما الشدة والضيق قال ابن الاعرابي الضفف والحفف والقشف كلها القلة والضيق
في العيش وقال الفراء جاءنا على ضفف وحفف اي على حاجة اي لم يشبع وهو رافه الحال متسع نطاق العيش ولكن
غالبا على عيشه الضيق وعدم الرفاهية وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا
وانشد الاصمعي لغيلان ما زلت بالعنف وفوق العنف حتى اشفتر الناس بعد الضف وجاء في ضفة من الناس
اي في جماعة وكلمتني عند ضفة الحاج وماء مضفوف كثرت واردته اي لم يأكل وحده ولكن مع الناس اوتر بسبع او
تسع ثم اضطجع ونام حتى سمع ضفيره وروى فخيخه وغطيطه وخطيطه ورواه بعضهم صفيره ومعنى الخمسة
واحد وهو نخير النائم انما لم يجدد الوضوء لانه كان معصوما في نومه من الحدث مر بوادي ثمود فقال يا ايها الناس
انكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائه فليضفره بعيره وقال لعلي رضي الله تعالى عنه الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفرون الاسلام

ثم يلفظونه ثم يضفرونه ثم يلفظونه ثلثا ولا يقبلونه الضفز التلقيم والضفيزة اللقمة الكبيرة ما على الارض
نفس تموت لها عند الله خير تحب ان ترجع اليكم ولا يضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة
اخرى المضافرة الملابسة والمداخلة فلان يضافر فلانا اى لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد وهو عندى
مفاعلة من الضفر وهو الافر قال الاصمعى يقال ضفر يضفر ضفرا اذا وثب في عدوه وطفر وافر مثله اى ولا يطمح الى
الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو اذا زنت الامة قبعها ولو بضفير هو الحبل المفتول من الشعر عمر رضى الله تعالى عنه سمع رجلا يتعوذ من
الفتن فقال اللهم انى اعوذ بك من الضفاطة اتسأل ربك ان لا يرزقك اهلا ومالا وفي حديثه الاخر ان اصحاب محمد تذاكروا
الوتر فقال ابو بكر اما انا فابدأ بالوتر وقال عمر لكنى اوتر حين ينام الضفطى الضفاطة ضعف الرأى والجهل وقد ضفط
ضفاطة فهو ضفيط وهم ضفطى كحمقى ونوكى وفي حديث ابن عباس لو لم يطلب الناس بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء
فقيل له اتقول هذا وانت عامل لفلان فقال ان فى ضفطات وهذه احدى ضفطاتى الضفطة للمرة كالحمقة وعن
ابن سيرين انه شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف لانه لعب ولهو فهو راجع الى ما يحمق فيه صاحبه وعنه انه
كان ينكر قول من قال اذا قعد اليك رجل فلا تقم حتى تستأذنه وبلغه عن رجل انه استأذن فقال انى لاراه ضفيطا ذهب
عمر رضى الله تعالى عنه الى قوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة وكره التعوذ منها علي رضى الله تعالى عنه نازعه طلحة بن عبيد الله رضى الله تعالى عنه في ضفيرة كان على
ضفرها في واد كانت احدى عدوتى الوادى له والاخرى لطلحة فقال طلحة حمل على السيول واضر بى هى المسناة
وضفرها عملها من الضفر وهو النسج جابر ما جزر عنه الماء في ضفير البحر فكل اى في شطه وهو الجانب الذى علاه
الماء فبطحه النخعى الضافر والملبد والمجمر عليهم الحلق الضافر الذى ينسج قوى شعره والملبد الذى يعمد الى
صمغ او شئ لزج فيلبد به شعره والمجمر الذى يجمع شعره ويعقده في قفاه وهى الجمائر والضفائر يضفرونه في حذ
ضفر في لب ضفيرة في حظ مع اللام النبى صلى الله عليه وسلم لما نظر الى المشركين يوم بدر قال كانكم
يا اعداء الله بهذه الضلع الحمراء مقتلين وفي حديث آخر انه قال يوم بدر ان جمع قريش عند هذه الضلع الحمراء
من الجبل قال على رضى الله تعالى عنه فلما دنا القوم وصافناهم اذا عتبة بن ربيعة يسير في القوم على جمل احمر وهو ينهى عن القتال ويقول
لهم يا قوم انى ارى قوما مستميتين يا قوم اعصبوها اليوم برأسى وقولوا جبن عتبة وقد تعلمون انى لست باجبنكم
فقال له ابو جهل والله لو غيرك يقول هذا لاعضضته قد ملئ جوفك رعبا ويروى قد ملئ سحرك فقال عتبة واياك
تعنى يا مصفر استه ستعلم اينا اليوم اجبن الضلع جبيل مستدق مستطيل يقال انزل بتلك الضلع وعن الاصمعى انه وجد
بدمشق حجر مكتوب فيه هذا من ضلع اضاخ المصافنة الموافقة في مركز القتال من الصفون المستميت المقاتل على الموت
ومثله المستقتل قال حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه بكفى ماجد لا عيب فيه اذا لقى الكريهة مستميت الضمير في
اعصبوها للسبة التى تلحقهم بالفرار من الحرب السحر الرئة يقال للجبان انتفخ سحره نسب ابا جهل الى التوضيع والتأنيث
بقوله يا مصفر استه وقد قال فيه بعض الانصار ومن جهل ابو جهل ابوكم غزا بدرا بمجمرة وتور وقيل هى عبارة
عن الترفه وهذا مشروح في كتاب المستقصى قال لبنى العنبر لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزأناكم عقالا واخذت

لامرأة

لامرأة زربية فامر بها فردت ضلالة العمل بطلانه وضياعه من قوله تعالى ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ما رزأناكم ما
نقصناكم ومنه الرجل المرزأ وهو الذى تقع النقصانات في ماله لسخائه الزربية الطنفسة اتى قومه فاضلهم اى
وجدهم ضلالا كاجبنته وافحمته وابخلته ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما نازع مروان عند معوية فرأى ضلع معوية مع مروان
فقال اطع الله نطعك فانه لا طاعة لك علينا الا في حق الله ولا تطرق اطراق الافعوان في اصول السخبر الضلع الميل
وفي امثالهم لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها الافعوان ذكر الافاعى السخبر شجر قال حسان ان تغدروا
فالغدر منكم شيمة واللوم ينبت في اصول السخبر شبهه في المعاداة بالافعوان المطرق لانه يطرق عند نفث
السم قال تأبط شرا مطرق يرشح موتا كما اطرق افعى ينفث السم صل فضالة الابل في عف الضالة في قف وفي ضلع
الفم في شذ لضليع في ضا فاضطلع في دح مع الميم النبى صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله باعده
الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد هو الذى يضمر خيله لغزو او سباق وهو ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا يعلفها
الا قوتا لتخف المجيد صاحب الجياد قال خداش وابرح ما ادام الله قومى بحمد الله منتطقا مجيدا ومعناه
ان الله يباعده من النار مسافة سبعين سنة ركض المضامير الجياد من الخيل كان لعامر بن ربيعة ابن اسمه عبد الله
فاصابته رمية يوم الطائف فضمن منها فقال النبى صلى الله عليه لامه وقد دخل عليها وهى نسء ابشرى بعبد الله خلفا
من عبد الله فولدت غلاما فسمته عبد الله فهو عبد الله بن عامر ضمن الرجل اذا زمن فهو ضمن ومنه قوله عليه السلام من اكتتب ضمنا
بعثه الله ضمنا وهو الرجل يضرب عليه بالبعث فيتعال ويتمارض ولا مرض به ويحكى ان اعرابيا جاء الى صاحب العرض فقال
ان تكتبوا الضمنى فانى لضمن من داخل القلب وداء مستكن النسء الحامل لتأخر حيضها عن وقته علي رضى الله تعالى عنه من مات في
سبيل الله فهو ضامن على الله اى ذو ضمان عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الآية طلحة
ضمد عينيه بالصبر الضمد العصب والشد يقال ضمدت رأسه بالضماد وهو خرقة تلف على الرأس من قبل الصداع
واضمد عليك ثيابك وعمامتك اى شدها واجد ضمد هذا العدل اى شده ومنه ضمد المرأة وهو جمعها خليلين و
المعنى عصب عينه وعليها الصبر اى وقد جعل عليها الصبر ولطخها به وقد يقال ضمد الجرح اذا جعل عليه الدواء وان
لم يعصبه ويقال للدواء الضمادة والضمادة ايضا العصابة وبالصاد وصمد رأسه تصميدا معاوية رضى الله تعالى عنه خطب اليه
رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال انى اردت ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريد بها السباق في الحلبة فزوجه اياها
قيل هى الزمنة فان صحت الرواية بالضاد فاللام بدل من النون كقولهم في اصيلان اصيلال والا فهى صميلة بالصاد
قيل لها ذلك ليبس وجسوء في ساقها من قولهم للسقاء اليابس صميل وقد صمل وصمل صملا وصمولا وكل يابس فهو صامل
وصميل قال ابو عبيدة يقولون ما بقى لهم صميل الا بيض اى ملئ ومنه قيل الصميل للرجل الضئيل ابن عبد العزيز
كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها على اربابها ويأخذ منها زكوة عامها فانه كان مالا ضمارا
هو الغائب الذى لا يرجى يعنى ان اربابه ما كانوا يرجون رده عليهم فلم تجب عليهم الزكوة في السنين التى مرت عليه وهو في بيت المال
قال الراعى طلبن مزاره فاصبن منه عطاء لم يكن عدة ضمارا وهو من الاضمار تقول اضمرته في صدرى اذا غيبته فيه

قلبى

ونظيرُ من الصفات رجلٌ هِدَانٌ وناقة كَنَازٌ ولِكاكٌ **عكرمة** لا تستقرُّ لبنَ الغنم والبقرِ مُضَنًّا أي وهو في الضرع يقال شرٌّ لبنٌ مُضَنٌّ اذا كان في إناء الضامنة في **ضخ** وضمدٌ في **عد** بالاضاميم في **اب** المضامين في **لق** ضميمٌ في **كل** وضد في **عب** ضمنائم في **وع** ضِنه في **سن**

مع النون

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما جاءه أعرابي فقال اني أعطيت بعض بني ثقة حياته وانها أضنت واضطربت فقال هي له حيرته وموته قال فاني تصدقت بها عليه قال فذلك أبعد لك منها يقال ضنت المرأة تضنى ضناً واضنت وضنأت تضنأ ضنأ واضنأت اذا كثرت ولادها ثبت أصحاب الفراء والزجاج فعل وافعل معاً في الهمز وغير الهمز ولم يثبت غيرهم افعل في غير الهمز لم يجعل للاب الرجوع فيما أخرج ولده وجعله حيرته ولورثته بعده **في الحديث** ان لله ضنائن من خلقه يحميهم في عافية ويميتهم في عافية أي خصائص جمع فعيلة من الضن مضمون في **شم**

مع الواو

النبي صلى الله عليه وسلم لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا في خواتمكم عربيا ضرب لاستضاءة بنارهم مثلا لاستشارتهم في الامور واستطلاع آرائهم وأراد بالنقش لفرق محمد رسول الله لما روي انه اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش أحد على نقشه وانما قال عربيا لاختصاص النبي العربي به من بين سائر الانبياء وعن عمر رضي الله تعالى عنه لا تنقشوا في خواتمكم بالعربية اصاب هوازن يوم حنين فلما هبط من ثنية الاراك رضوا له المسلمون يسألونه غنائمهم حتى عدلوا ناقته الى شجرة فتعرش ظهره فوضوا اليه ضيا وضويا وانضوى اليه اذا أوى اليه وأضوأه آواه وانضوى في مطاوعة أضواه غريب كانزعج في أزعج وقد جاء ضوأ كما جاء آواه فهو على قياسه المطرد عدله صرفه في عطفه عدلا وعدل نفسه عدولا المرعش الحدث الخفيف وفلان يعرش الطعام اذا تأوله من أطراف الصحفة **في الحديث** اعربوا لا تضوا أي تزوجوا العرائب دون القرائب لا يجيئوا بأولادكم ضوايا والضاوي النحيف وكانوا يقولون ان الغرائب أنجب قال فتى لم تلد بنت عم قريبة فيضوي وقد يضوي رديء القرائب ضاءت في فض

مع الهاء

شريح رحمه الله تعالى كان لا يجيز الاضطهاد ولا الصفطة قيل هو القهر والالجاء من الغريم وان يطل بما عليه ثم يقول لغريمه دع لي كذا وأعجل لك الباقي والاضطهاد افتعال من الضهد يقال ضهده اذا قهره واضطهده الدين اذا قهره وضهد فهو مضهود ومضطهد ويقولون ان تلقني لا تلق ضهدة واحدا أي لست ممن يضطهده رجل واحد وانشد أبو عمرو ان تلقني لا تلق ضهدة واحد لا طائش رعش ولا انا أعزل وتصفلها في **شك**

مع الياء

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوات اذا تضيفت الشمس للغروب صاف يضيف اذا مال يقال صاف السهم عن الهدف وصفت فلانا اذا ملت اليه ونزلت به وتضيف تفعل منه ومنه حديث عقبة بن عامر ثلاث ساعات كان رسول الله ينهانا ان نصلي فيها وان نقبر فيها موتانا اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار من ترك ضياعا فالي أي عيالا ضيعا فمالهم بالصيد ولكن من ترك كلا فالي الله ورسوله أي يرزقون من بيت المال من اعتد اليه الضاد لكان جمع ضائع كجياع في جائع ومثله قوله من ترك كلا فالي الله ورسوله أي يرزقون من بيت المال من اعتد اليه مرذب فرده لم يرد على الحوض الا متضيحا أي متأخرا عن الوارد بن لان من يرد آخرا يشرب البقية الكدرة المشبهة للضاح وهو الشمار والتضيح شرب الضاح يقال ضيحته فتضيح على **ض** ان ابن الكواء وقيس بن عبادة جاءاه فقالا أتيناك فقهاء مثقفين أي طجاين وبمر فسر بحاذقين من أضاء من الامر اذا حاذره وأشفق منه ومنه المضوفة فوجهه ان يجعل المفاعل

تطأطأت لهم في **ع**

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع أي يؤدي الى شين وعيب وأصل الطبع الدنس والصدأ الذي يغشى السيف فيغطي وجهه من الطبع وهو الختم يقال سيف طبيع غير مطبوع للدنس في الاخلاق والشين في الخلال ومنه قول عمر بن عبد العزيز لا يتزوج من الموالي الا الا يتزوج من العرب في الموالي الا الطبع الطبع وقال الاخير في طمع يهدي الى طبع وغفة من قوام العيش تكفيني قال حين سحر جاءني رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذي أروان وروي انه حين أخرج سحره جعل على يحلله فكلما حل عقدة وجد لذلك خفة فقام كأنما أنشط من عقال المطبوب المسحور والطبب الساحر ومنه قوله عليه السلام في مريض فلعل طبيا أصابه ثم نشر يقل اعوذ برب الناس وله تحملان أحدهما انه مما يستعمل فيه الحذق والمهارة من قولهم فحل طبب ورجل طبب بالامور أي ماهر بها والثاني انه قيل للمسحور مطبوب على سبيل التفاؤل كما قيل للديغ سليم أي انه يطب ويعالج فيبرأ المشاطة ما يسقط من الرأس اذا سرح وجف الطلعة قشرها يبردي أروان بئر معروفة نشطت العقدة عقدتها بالشوكة وأنشطها حللتها ونظيرها قسط وأقسط قالت ميمونة بنت كردم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو على ناقته معه درة كدرة الكتاب فسمعت الاعراب والناس يقولون الطبطبية الطبطبية أي الدرة الدرة نصبا على التحذير كقولك الاسد الاسد وانما سمي الدرة بذلك نسبة لها الى صوت وقعها اذا ضرب بها وهو طبطب ومنه طبطاب اللعب وقولهم طبطب الوادي طبطبة وهو صوت الماء وانشد الاصمعي لعمرو بن لجأ يصف بلادا تشرب في قصب تنضح في أمعائها طبطبة الميث الحجر أي صوت ويجوز ان يريد وادعاء الناس الى رسول الله وحثهم عليه بهذا الشعار كأنهم قالوا علموا صاحب الطبطبية وطاملها وقيل معناه انهم كانوا يسعون اليه ولا قدم لهم طبطبة فجعلتهم يقولون ذلك ولا قوائم له ولكنه كقول القائل جرب الخيل فقالت خطفطفة وهو حكاية وقع سنابكها **عثمان** رضي الله تعالى عنه قال لرباح زنجي أعلى أمة لهم رومية قولت لي غلاما اسود مثلي ثم طبين لها غلام رومي من أعلى فراطها بلسانه قولت غلاما كاته وزغة فقلت لها ما هذا قالت هذا ليوحنة قرنبعا الى عثمان فجلدها وجلده وكانا مملوكين يقال طبن لكذا وتبن له طبانة وتبانة فهو طبن وتبن اذا فطن له وهجم على باطنه وسره ومنه طبن النار اذاه منها ليلا تطفأ والمعنى فطن لها وخبر أمرها وانتهز من توانيه على المراودة قال كثير بأبي وأمي أنت من موموقة طبن العدو لها فغير حالها ويحتمل انه عرق منها كراهة مجيء الولد أسود فزين لها مساعدته ليباض لونه وروي طبن لها بفتح الباء أي حبتها وأعدها لما جرى الفرق

مصدر بمعنى الاضافة كالكرم بمعنى الاكرام ويوصف بالمصدر والا فالخائف مضيف **في الحديث** اذا أراد الله بعبد شرا أفشى عليه ضيعته أي كثر عليه أشغاله يقال فشت على فلان ضيعته فلا يدري بأيها يأصر صحة في **بع** عن الضحى في **رث** تضارون وتضامون في **ضر** الضيعة في **عف** وضاله في **قع**

بيني وبينك طابن ابن عباس سئل ابو هريرة عن امرأة غير مدخول بها طلقت ثلثا فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا
غيره فقال له ابن عباس طبقت اى اصبت وجه الفتيا وهو من قولهم سيف مطبق ومصمم فالتطبيق ان يصيب
المفصل وهو طبق العظمين اى ملتقاهما وحيث تطابقا فيفصل بين العظمين والتصميم ان يصيب صميم العظم
وهو وسطه فيقطعه بنصفين قال يطبق احيانا وحينا يصمم معوية رضي الله تعالى عنه وصفه الشعبي فقال كان كالجمل
الطب يأمر بالامر فان سكت عنه اقدم وان رد عنه تأخر قيل هو الحاذق في مشيه الذي لا يضع خفه الا حيث
يبصره وفحل طب حاذق بالضراب وهذا الوصف كنحو ما يروى ان عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال له قد اعياني ان اعلم
اجبان انت ام شجاع فقال شجاع اذا ما امكنتني فرصة وان لم تكن لي فرصة فجبان ابن المسيب وقعت فتنة
عثمان رضي الله تعالى عنه فلم يبق من المهاجرين احد ووقعت الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احد ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفي الناس
طباخ هو من قولهم فلان لا طباخ له اى لا خير فيه قال حسان المال يغشى رجالا لا طباخ لهم كالسيل يغشى اصول
الدندن البالي والاصل فيه القوة والسمن من قولهم امرأة طباخية للشابة المكتنزة وشاب مطبخ املأ ما يكون
شبابا وارواه وكذلك المطبخ من اولاد الضباب حين كاد يلحق بابيه وماخذ ذلك من الطبخ لما فيه من الادراك
والتناهي في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين هما الآجر والجص لله مائة رحمة كل رحمة منها
كطباق الارض هو ما يملؤها ويطبقها اى يعمها ومنه علم عالم قريش طباق الارض وكان في الحي رجل له زوجة
وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبخ الى امه فالقاها في الوادي اى فاهوى الاحمق اليها قال
ابن الاعرابي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ وهو اطبخ من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اى منعه
الطافه حتى يصير كالمطبوع عليه لا يدخله خير طبقا في حي وفي عق وفي حم اطباق الرأس في سف طبقاء في خث طبق في
فض طب في قر الطبيين في زب الطبيع في حر وطباق في شت وفي حم مع الحاء سلمان رضي الله تعالى عنه ذكر يوم القيمة
فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم يومئذ طحربة يقال ما على فلان طحربة بضم الطاء والراء و
كسرهما والحاء والخاء اى شيء من لباس كقولهم ما عليه فراض تطحرها في شك مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم
اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل هو ما يغشاه من الكرب والثقل واصله الظلمة والسحاب يقال ما في
السماء طخاء والطخاءة والطهاءة من الغيم كل قطعة مستديرة تسد ضوء القمر وفي حديث آخر ان للقلب طخاءة كطخاء
القمر مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم بطربال مائل فليسرع المشي هو شبيه بالمنظر من
مناظر العجم كهيئة الصومعة وقيل هو علم يبنى فوق الجبل وقال ابن دريد قطعة من جبل او من حائط تستطيل في
السماء وتميل وعنه الطربال صخرة عظيمة مشرفة من جبل ومنه قولهم طربل فلان اذا تمطى في مشيته فهو مطربل ذكر الحق
على صاحب الابل فقال اطراق فحلها واعارة دلوها ومنحتها وحلبها على الماء وحمل عليها في سبيل الله هو من قولهم
اطرقني فحلك اى اعطنيه ليطرق ابلي اى لينزو عليها المنحة ان يعير من لا در لهم حلوبة ينتفعون بلبنها حلبها على
الماء ان يحتلبها يوم الورد ليسقي من حضر قال النمر بن تولب عليهن يوم الورد حق وحرمة وهن غداة الغب عندك

حفل

حفل طرأ على حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه اى بدأت في حزبي وهو الورد الذي فرضه على
نفسه ان يقرأه كل يوم فجعل بدأته فيه طروءا منه عليه والحزب في الاصل الطائفة من الناس فسمي الورد به لانه
طائفة من القرآن ابو هريرة رضي الله تعالى عنه كساه مروان مطرف خز فكان يثنيه عليه اثناء من سعته فانشق فبشكه
بشكا ولم يرفه بكسر الميم وضمها الخز الذي في طرفيه علمان الاثناء جمع ثني وهو ما ثني البشك الخياطة المستعجلة
المتباعدة ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ما اعطي رجل قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فتذهب حيري دهر
هو الضراب حيري دهر اى ابدا وفيه ثلث لغات حيري دهر وحيري دهر بياء ساكنة وحيري دهر بياء مخففة
قال ابن جني في حيري دهر بالسكون عندي شيء لم يذكره احد وهو ان اصله حيري دهر ومعناه مدة الدهر فكانه مدة
تحير الدهر وبقائه فلما حذفت احدى اليائين بقيت الياء ساكنة كما كانت يعني حذفت المدغم فيها وابقيت المدغمة
ومن قاله بتخفيف الياء فكانه حذف الاولى وابقى الآخرة فعذر الاول تطرف ما حذف وعذر الثاني سكونه وعندي
ان اشتقاقه من قولهم حيروا بهذا الموضع اى اقيموا يحكى عن تبع الاكبر الذي يقال له ذو المنار انه لما رأى ان يأتي
خراسان خلف ضعفة جنده بالموضع الذي كان به وقال لهم حيروا بذا اى بهذا المكان فسمي الحيرة وكان يجري عليهم
فسموا العباد والمعنى ما اقام الدهر عمرو رضي الله تعالى عنه قال قبيصة بن جابر الاسدي ما رأيت اقطع طرفا منه اى لسانا وطرفا
الانسان لسانه وذكره يريد انه كان ذرب اللسان مقولا وكان عمر اذا رأى من لا يفصح قال خالق هذا وخالق عمرو بن
العاص واحد معوية رضي الله تعالى عنه صعد المنبر وفي يده طريدة اى شقة من حرير مستطيلة وكذلك الطريدة من الكلأ والارض هي
الطريقة القليلة العرض عايشة رضي الله تعالى عنها قالت لها صفية من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول
الله صلى الله عليه فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها ليس هذا من طرازك قال ابن الاعرابي تقول العرب للخطيب اذا تكلم بشيء استنباطا
وقريحة هذا من طرازه والطراز في الاصل المكان الذي تنسج فيه الثياب الجياد ومنه تطرز فلان اذا تنوق في
الثياب وان لا يلبس الا فاخرا عبيدة رضي الله تعالى عنه قال الهجنع بن قيس رأيت ابرهيم النخعي يأتي عبيدة في المسائل فيقول عبيدة
طرسها يا ابرهيم طرسها يقال طلست الصحيفة اذا محوتها وهي تقرأ بعد وطرستها اذا انعمت محوها والطرس
الكتاب الممحو زياد قال في خطبة له قد طرفت اعينكم الدنيا وسدت مسامعكم الشهوات الم تكن منكم نهاة
تمنع الغواة عن دلج الليل وغارة النهار وهذه البرازق فلم يزل بهم ما ترون من قيامكم بامرهم حتى انتهكوا الحريم
ثم اطرقوا وراءكم في مكانس الريب اى طمحت ابصارهم اليها من قولهم امرأة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة اليهم
البرازق الجماعات قال ارضا بها الثيران كالبرازق المكانس جمع مكنس يريد استتروا بكم واستجنوا بظهوركم
النخعي قال في الوضوء بالطرق هو احب الي من التيمم هو الماء المستنقع تبول فيه الابل سمي طرقا لانها تخوضه و
تطرقه باخفافها الحسن ارسل اليه الحجاج فادخل عليه فلما خرج من عنده قال دخلت على احيول يطرطب شعيرات
له فاخرج الي بنانا قصيرة قلما عرقت فيها الاعنة في سبيل الله يقال طرطب بالغنم طرطبة واطرب بها اطرابا وهو
اشلاؤها وانشد ابو عمرو طرطب بضأنك او رأرئ بمعزاكا واشتقاقه من الطرب وهو الخفة وقد كررت فيه

الفاء وحدها كما كرر مع العين في مرمريس والدليل على زيادة الثانية مجئ طرب في معنى طرطب وقالوا ايضا
طرطر والمعنى يحتف شاربه ويحركه في كلامه وقيل ينفخ بشفتيه في شاربه غيظا او كبرا كالمطرطب ذا دعا الغنم
فصفرها بالشفتين في الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله المطربة والمطرب الطرق الصغير
من الجادة وقد فسره ابو دؤيب في قوله ومتلف مثل فرق الرأس تخلجه مطارب رزئا اما الهامج ومنه قولهم
طربت اى عدلت عن الطريق والمقربة والمقرب المختصر قال طفيل نثير القطا في منقل بعد مقرب في حضر
فرائض الصدقات فاذا بلغت الابل كذا ففيها حقة طروقة الفحل اى ناقة تحقة بطروقة الفحل مثلها اى يصرها الطروقة
في تب الطرق في طى وفي جم طرقه في لب طرات في سي طرت في جو طريه في قف المطرق في سد الطرطر في رم

مع الراى طارجة في قس

مع الشين الطشة في حز

مع العين النبي صلى الله عليه وسلم ثلث من فعلهن فقد طعم الايمان من عبد الله وحده واعطى زكوة ماله طيبة نفسه رافدة عليه كل عام في الهرمة ولا الدبة ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة استعار الطعم لاشتماله عليه واستعاره له رافدة من الرفد وهو الاعانة اى معينة على اداء الزكوة غير محدثة اياه بمنعها الدبرة اراد الدون الرديئة فحمل الرداءة دبرا كما يقال للرجل الدنئ طبع الزط الرذيلة كالصغيرة والمسنة والعجفاء والدبراء ان المسلمين لما انصرفوا من بدر الى المدينة استقبلهم المسلمون يهنئونهم بالفتح ويسألونهم عمن قتل فقال سلامة بن سلمة بن وقش ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا عجائز صلعا فاعرض عنه رسول الله وقال اولئك يا بن سلمة الملأ الطعم ما يؤديه ذوق الشئ من حلاوة او مرارة او غيرها ولما كان كل مطعوم يطعم ولا فالمسح لا طعم له في الطعام ولا حد له في السعة لكان الجدوى والعائدة في الشئ وما يكون الاعتداد به والاكتراث له فقالوا فلان ليس بذي طعم اذا لم تكن له نفس ولا معرفة وليس لما يفعله فلان طعم اى لذة ومنزلة في القلب وقال ايما من لنفس لا تموت فتقضي عناء ولا تحيى حيوة لها طعم الملأ الاشراف اذا استطعمكم الامام فاطعموه اى اذا ارتج عليه فاستفتح فافتحوا عليه وهذا من باب التمثيل ومنه قولهم استطعمني فلان الحديث اذا اراد ان يحدثه اى عن ثمر المدح حتى تطعم يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت وبارض فلان من الثمر المطعم كذا واطعمت الثمرة اذا ادركت والمعنى صارت ذات طعم ومنه قول ابن مسعود في وصف اهل آخر الزمان كرجرجة الماء لا تطعم اى لا طعم لها قال في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل اى يشبع منه الانسان يقال ان هذا الطعام طعم اى يشبع من اكله ويجوز ان يكون تخفيف طعم جمع طعام كانه قال انها طعام الطعمة كما يقال صل اصلال وسبد اسباد والمعنى انها خير طعام واعم نفعا للخلق كما خرج صدقة الفطر على عهد رسول الله صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل الطعام البر خاصة وعن الخليل ان العالي في كلام العرب انه هو البر خاصة ابو بكر ان الله اذا طعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة الرزق والاكل يقال جعلت هذه الضيعة طعمة لفلان ويقال للمأدبة الطعمة وكان الطعم والطعمة بمعنى الا ان الطعمة اخص منهما واما الطعمة بالكسر فوجه الرزق والمكسب كالحرفة يقال فلان طيب الطعمة وفلان خبيث الطعمة اذا كان الوجه الذي يرتزق منه غير مباح وفي حديث الحسن كان يقال على عهد رسول الله ثم قال على هذا الطعم

ما بعدها بدعة وضلالة اراد الحراج والجزية والزكوات كانها ارزاق المسلمين هل اطعم فلان مطعم في نس ولا تطعم وطعام في هبر ولا تطعمه في حل

مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم اقلوا ذا الطفيتين والابتر قيل هو الذي على ظهره خطان اسودان شبها بالطفيتين وهما خوصا المقل يقال طفية وطفى قال ابو ذويب واقطاع طفى قد عفت في المعاقل وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه اقتلوا الحيان ذا الطفيتين والابتر ذا الغرتين والاسود الفرج ويروى الكلب وفيها طفى قرد وفي حديث آخر ذا الطفية والابتر تصغير الذنب وفي كتاب العين الطفية حية لينة خبيثة وانشد ومم يذلونها من بعد عزتها كما تذل الطفى من رقية الراقي فان صح هذا فلعل المراد اقتلوا كل حية ما كان منها ذا ولد وما لا ولد له وثنى لان الغالبان تفرخ وجمع كلكم بنو آدم طفا الصاع لم يملؤه ليس كل احد على احد فضل الا بالتقوى ولا تسابوا فانما النسبة ان يكون الرجل فاحشا بذيا جبانا يقال هذا طفا الكيال وطفافه وطفافه اى قرابته وهو ما قرب من ملئه وقال المبرد هو ما عدا اللحام وانا طفان كقولك قربان وكربان والمعنى كلكم في الانتساب الى اب واحد بمنزلة متساوين والاقدام في النقصان والتقاصر عن غاية التمام وشبههم في نقصانهم بالكيال الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلم ان التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ونهى عن التساب والتعاير بصعة النسب وبنه على ان السبة انما هي ان يضع الرجل فعلا سيئا يرتكبه نحو الفحش والبذاء والجبن وصف لرجال فقال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية هي الحبة الناتئة الخارجة عن حدقتها واخواتها وكل شئ علا فقد طفا ومنه قولك العجاج في صفة ثور اذا التقمته المعقا قيل طفا وقيل اراد الحبة الطافية على متن الماء والحدقة العوراء الناتئة في القامة من اشبه شيئا بها ابن عمر رضي الله تعالى عنه كره الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس اى دنت للمغرب وقل ما بينهما واسم تلك الساعة الطفل شتق من الطفل لقلته وصغره ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق الخيل فقال لكنت فارسا يومئذ فسبقت الناس حتى طفف بي الفرس مسجد بني زريق قال ابو عبيد طفف الفرس مكان كذا اذا وثب حتى جاوزه وانشد للكاهن بن حكيم اذا ما لقته الجراثيم لم يخم وطفقها وثبا اذا الجرى اعقبا ومن قولهم مر يطفا اذا اسرع وفرس طفاف وطفوف وذو طفاوات في الحديث من قال كذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اى ملؤها حتى تطفح ومنه قولهم انا آتيك طفحان الذي يفيض من جوانبه المطافيل في حب وفي وطفيل في صب

مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر وقد عرق واذاه وهج النار فقال لا يصيبه حر جهنم ابدا الطلم واللطم اخوان وهما الضرب ببسط الكف وروي بيت حسان تلطمهن بالخمر النساء تطلمهن وقيل للخبزة الطلة لانها تطلم وقيل هي صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليها والنار توقد تحتها وجمعها طلم قال يلفح حدثيها تلفح الضرم كانها خبازة على طلم قال علي بعثني رسول الله فقال لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا تمثالا الا طمسته اى محوته يقال طلس الكتاب يطلسه وطمسه يطمسه بمعنى ومنه الحديث انه امر بطلس الصور التي في الكعبة ومنه الحديث الآخر ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها رسول الله قال ابو زيد يقال طل دمه واطل وقد يقال طل دمه واجاز الكسائي تاء رجل من الطاعون في بعض اللواحي او الاراياف وفزع له النائر فقال عليه السلام من بلغه ذلك فاني ارجو الا يطلع الينا قبلها طلع النشز اذا اشرف عليه والضمير في قبلها

للمدينة والثقاب الطرق في الجبال الواحد ثقب والمعنى ارجو الا يصل الطاعون الى اهل المدينة كان في جنازة فقال ايكم يأتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طمسها ولا قبرا الا سواه اي لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الطين في أسفل الغدير وقيل سودها من الليلة المظلمة والميم زائدة **ابو بكر** قطع يد مولد اطلس من اللص مثبتة بالذئب والطلسة غبرة الى السواد وفي كتاب العين الاطلس من الذئاب الذي تناقط شعره وقد طلس طلسا وقيل هو الاسود كالحبشي ونحوه من ليل اطلس اي مظلم **عمر** قال عند موته لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع هو موضع الاطلاع من اشراف الجدار فشبه ما اشرف عليه من امر الآخرة بذلك وقد يكون المصعد من اسفل الى المكان المشرف قال حرز اني اذا مضر على حدت لاقيت مطلع الجبال وعورا يعني مصعدها كانه شبه ذلك بالعقبة لما فيه من المشاق والاهوال وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لكل حرف منه حد ولكل حد مطلع اي مصعد يصعد اليه في معرفة علمه ان كفار قريش تاروا اليه لما تلقهم خبر اسلامه فما برح يقال لهم حتى طلح اي اعيى يقال طلح البعير اذا حسر فطلح **ابن مسعود** قال لابي العيزار اضطجع على فكل غيظك ورد النهر وامسل عليك دينك هي الرقاقة وطلح الخبز اذا رققه وفلطحه اذا بسطه **الحسن** لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من طلاع الارض ذهبا املؤها في **الحديث** ما اطلت نبي قط قال ابو زيد اطلى الرجل اذا مال الى الهوى واصله ان تميل طلاتان وهي عنقك وتصغي الى احد الشقين قال رأيت اباك قد اطلى وما لك عليه التشمان من السود فاطل زاط طلق في حج من طلاع الارض في تا مطلع في ظم طلقا في ضح اطلبكها في غ طلق اليمين في ف طلسا في مل اطلاس في شه تطلها في ثل طلعة في حد للطالع في **حج مع الميم** النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر الدجال انه اخج اعور مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء اي ذاهبة البصر ممسوحة من غير نحوق وبهذا سمي مسيحا جحراء منجحرة غائرة وروى حجراء وهي المنجحرة الصلبة اي كون رجوة لينة ان الله تعالى يختم يوم القيمة على فم العبد وينطق يديه وجلده بعمله فيقول اي وعزتك لقد عملتها وان عندي العظائم المطمرات فيقول الله تعالى انا اعلم بها منك اذهب فقد غفرتها للناي المخبآت من طمرت الشيء اذا اخفيته ومنه المطمورة وطمر القوم بيوتهم اذا ارخوا سقوفهم على ابوابهم **حذيفة** حرج وقد طمر شعره فقال ان كل شعرة لها شيطان فمن ثم عاديت رأسي كما ترون الطمر الجرن ومنه حديث سلمان انه رؤي مطمور الرأس مرقعا وكان ارفش فقيل له شوهت نفسك فقال ان الخير خير الآخرة مرقوق العريض الاذن شبهت بالرفش وهو المجرفة ومنه جاء نافلان وقد رفش لحيته ترفيشا اي حرمها وبسطها وقيل انما هو وكان اشرف اي طويل الاذن من قولهم اذن شرافية **نافع** قال كنت اقول لابن ذأبان ذاك فقال لا نعم ما قال القراء **ابن مسعود** اقم المطمر هو الزنبق الذي يقوم عليه البناء يريد انه كان يأمرهم ان يقوموا الحديث وينقحه ويصدق فيه ذوي حرمتي في ضع طاسا في عب فطمطام في ضح طامة و لاطم في نس طمطمانية في لخ من طمار في صد يا طمطام في صب **مع النون** النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهودية التي تمت رسول الله عمدت الى تم لا يطفى الا صمغي يقال اشويت الرمية واطنيت وانميت اذا اصبت غير المقتل ورمى فلم يشو ولم يطن قال هم سخاء ما يطفى الوقود بهم مذ مدريم ما ترى في شنها اودا ومنه اطناء الحية وهو ان يقتلها يقال رماه الله بافعى لا تطفى **عمر** رضي الله تعالى عنه لزوج لا تنعم

امرأة على حكمها فردها عمر الى الطنب بينها هي جبال البيوت وهذا مثل يريد الى ما بنى عليه امرها فيما لها في المهر والمعنى ردها الى مهر مثلها من نساء عشيرتها طنبي المدينة في **وح** المطب في ذن مطنب في **وق** فاطن في **ث مع الواو النبي** صلى الله عليه وسلم ليست الهرة بنجس انما هي من الطوافين عليكم والطوافات وكان يصغى لها الاناء جعلها بمنزلة المماليك من قوله تعالى يطوف عليهم ولدان ومنه قول ابرهيم انما الهرة بعض اهل البيت قال لا زواجه او لكن لحوا الي لطوافهن سودة فما تت زينب وهن ان اراد ما كن يدا بالعطاء من الطول وكانت زينب تعمل الادمة والاوعية تقوى بها في سبيل الله خطبنا يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فهو من الطول يعني الفضل قال القدر اذى حبا النفسي اتى بفيض لكل امرئ غير طائل وعنه عليه السلام اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله تطاول النخلين اي يستطيلان على عدوه ويتباريان في ذلك وكانا يتباريان في ان يكون هذا البلغ بصرة المضاف محذوف له من مصاحبة فشبه ذلك التباري والتغالب بتطاول النخلين على الصرمة في دعائه اللهم بك اطاول وبك اصاول وبك اطاول مفاعلة من الطول وهو الفضل والعلو على الاعداء انهى عن محدثين على طوفهما يقال طاف الرجل طوفا اذا احدث ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا يصلين احدكم وهو يدافع الطوف والبول وفي حديث آخر اذا اقيمت الصلوة فابدؤا بالطوف دون الاثاث لذهب النسل لطيتك في **دح** من الطوف في **مض** طوه في **فصل** في طوله في **سن مع الهاء أبو هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع عن يمينه فذكر ذلك لابن عمر فقال اكثر ابو هريرة فقيل له هل تركم ما يقول ابو هريرة شيئا فقال لا ولكنه اجترأ وجبنا فقال ابو هريرة انا ما طهى اي ما علمي يعني ما اصغى ان كنت حفظت ونسوا وروى عائشة قيل له اسمعته من رسول الله فقال انا ما طهى اي ما علمي انه لم اسمعه يعني انه لم يكن له علم غير السماع وهذا انكار لان يكون الامر على خلاف ما قال كانه قال انما بالي وما خطبي ارويه ان لم اسمعه وقيل هو تعجب من اتقانه كانه قال انا اي شيء علمي واتقاني والطهوة في الاصل من الطعام اذا انضجته فاستعارة لتحرير الرواية واحكامها الا ترى يقولون رأي ذي طهوة وفطير غير محمر طهمة في **عش** بالمطهم في **مغ** فتح مطهرة في **مض مع الياء النبي** صلى الله عليه وسلم نهى ان يستطيب الرجل بيمينه الاستطابة والاطابة كنايتان عن الاستنجاء قال الاعشى يا رحما قاظ على مطلوب يعجل كف الخارئ المطيب وفي حديث ابن عمر كان يأمر بالحجارة فتطرح في مذهبه فيستطيب ثم يخرج فيغسل وجهه ويديه ويتضمخ فوجه حتى يخضل ثوبه اي يبلله الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطيرة من التطير كالحيرة من التحير وعن الفراء ان سكون الياء فيهما لغة وهي التأثر بالشيء وفي الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تحقق عاف الطير عيافة زجرها

فتشأمها او تسعدا الطرق الضرب بالحصى قال لبيد لعمرك ما تدرى الطوارق بالحصى ولا زاجرات الطير
ما الله صانع قيل في الجبت هو السحر والكهانة وقيل هو كل ما عبد من دون الله وقيل هو الساحر وقوله من الجبت
معناه من عمل الجبت وقالوا ليست بعربية وعن سعيد بن جبير هو حبشية وقال قطرب الجبت عند العرب الجنس وهو
الذي لا خير عنده شهدت غلاما مع عمومتي حلف المطيبين فما احب ان انكثه وان لي حمر النعم كانت قريش
تتظالم بالحرم فقام عبد الله بن جدعان والزبير بن عبد المطلب فدعوا الى التحالف على التناصر والاخذ للمظلوم من
الظالم فاجتمع بنو هاشم وبنو زهرة وتيم في دار ابن جدعان وعمسوا ايديهم في الطيب وتحالفوا وتصافقوا
بايمانهم ولذلك سموا المطيبين وسمي الحلف حلف الفضول تشبيها له بحلف كان بمكة ايام جرهم على التناصف
قام به رجال من جرهم يقال لهم الفضل بن الحارث والفضيل بن وداعة والفضيل بن فضالة وفي حديث حرلقد
شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت عمرو بن نفيع بن ثابت ان كان احدنا في زمان
رسول الله ليأخذ نصف اخيه على ان له النصف مما يغنم وله النصف وان كان احدنا ليطير له النصل وللاخر القدح
يقال طار لفلان كذا اى حصل والمعنى ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيحظ احدهما قدحه والثاني نصله سمي
المدينة طابة هي منقولة من الطابة تأنيث الطاب وهو الطيب قال مبارك الاعراق في المطاب الطاب ومنه قوله
عليه السلام المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها ما من نضو تروث فيها شمال نملة من خير الاحلين عليه يوم القيمة طينا
وروي طيم عليه اى جبل عليه يقال كل انسان على ما طانه الله ومنه طينة الرجل خلقه ابو زيد تركنا رسول الله
وما طائر يطير بجناحيه الا عندنا منه علم نريد انه استوفى بيان كل ما يحتاج اليه في الدين حتى لم يبق مشكل وصرح
ذلك مثلا طاوس رحمه الله سئل عن الطابة تطبخ على النصف هي المعصير سمي بذلك لطيبه وعن بعضهم اهل
اليمامة يسمون البلح الطابة استطيب بها في عل اطرتها في سي تطارت في قن طائحة في قح

كتاب الظاء مع الهمزة

معاوية كتب الى عمر رضي الله تعالى عنه يعلمه اسر رجل عامل عمر وقد جعله على نعم الصدقة انظآير قال فحانجم الناقتين والثلث على الربع
الواحد ثم تخدرها اليه المظآرة عطف الناقة على غير ولدها يقال ظآرها واظأرها وظآرها وهي ظؤور
وظئير ورواه المحدثون ظاور بالواو والصحيح الهمز تخدرها اليه اى تريها ظآر الاسلام في عم الظؤار في
فر وفي عم الظئار في ش

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم اهدي له ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها
والعرب تحي جرابا صغيرا عليه شعر وفي حديث عمر ان ابا سعيد رضي الله تعالى عنه قال التقطت ظبية فيها الف ومائتا درهم وقالوا ان
من ذهب فكاتبني مولاي على القدر هم واعطاني مائتي درهم فتزوجت بعد ذلك واصبت ثم اتيت عمر فاخبرته فقال
اما رقك في الدنيا فقد عتق وانشدها في الموسم عاما فلم اجد بها عارفا فاخذها عمر فالقاها في بيت المال
القلب الخلخال وقيل السوار وقوله تحول خلاخيل النساء ولا ارى ارملة خلخالا يحول ولا قلبا يدل على انه الحلي
واعطاني مولاي مائتي درهم يعني انه سوغ له ذلك من مال الكتابة من قوله تعالى واتوهم من مال الله الذي اتاكم ظبية في

فر مع الراء

النبي صلى الله عليه وسلم قال له عدي بن حاتم انا نصيد الصيد فلا نجد ما نذكيه الا الظرار
وشقة العصا فقال امر الدم بما شئت الظرر حجر صلب محدد وجمعه ظرار وظران وقال النضر الظرار واحد وجمعه ظرة
ومنه الحديث ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني كنت ارعى غنمي فجاء الذيب فعدا على بعجة فالقى بعضها
بالارض فاخذت حجرا اظرارا امن الاظرة فذبحتها فقال كلها والقى ما القى الذيب منها بالارض ويقال للظرار المظرة
نحو ملحفة ولحاف امر الدم بسيلة من مرعى الناقة ويروى امر من امار اذا اجراه وما ربه يمور شبه كثرة المطل
اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية الظراب جمع ظرب وهو الجبيل وقيل ان الجبل
حديث عبادة بن الصامت واخيه عبد الله يوشك ان يكون خير مال المسلم شاة بين مكة والمدينة ترعى فوق رؤس الظراب
وتاكل من ورق القتاد والبشام يأكل اهلها من لحائها ويشربون من البانها وجراثيم العرب ترتهن بالفتنة ويروى ترتهش
البشام شجر طيب يستاك به جراثيم العرب اصول قبائلها الارتهان الاضطراب والازدحام يقال ارى دارا تترتهن اى
كثيرة الزحام ورأيت رتهس اى هو كثير الدواب قال ان الدوابي في الآفاق ترتهس والارتهاش الاضطراب من ارتهشت
الدابة اذا اضطكت يداها في السير ومنه حديث عائشة انها قالت لمسروق ساخبرك بروياي رأيتها رأيت كاني على ظرب
حولي بقرب ربوض فوقع فيها رجال يدنحونها وعن صعصعة بن صوحان قال خطبنا علي رضي الله تعالى عنه يزني قاد على ظرب عمر
اذا كان اللص ظريفا لم يقطع اى اذا كان بليغا جيدا لكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد هكذا قال ابن الاعرابي وكان
يقول الظرف في اللسان وقال غيره الظرف حسن الهيئة وقال الكسائي يكون في الوجه واللسان واهل اليمن يسمون
الحاذق بالشئ ظريفا وقال صاحب العين الظرف البراعة وذكاء القلب ولا يوصف به الا الفتيان الاذوال والفتيات
والرذل الخفيف وفي حديث معوية انه قال لكيف ابن زياد قالوا ظريف على انه يلحن فقال اولين ذاك اظرف له قالوا
انما استظرفه لان السليقية وتجنب الاعراب مما يسلح في البذلة من الكلام ومن ذلك قوله مسطوح عاقل وتلحن احيانا
واحلى الحديث ما كان لحنا وعن بعضهم لا تستعملوا الاعراب في كلامكم اذا خاطبتم ولا تخلوا منه كتبكم اذا كاتبتم وقيل هو
من اللحن بمعنى الفطنة يقال لحن الرجل لحنا وفلان لحن بحجته اى فهم بها قطن يصرفها الى احسن البيان عنها وفي الحديث
لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال يعقوب اللحن العالم بعواقب القول وجواب الكلام وقال ابو زيد لحنه عني
فهمه وألحنته اياه فقولهم على انه يلحن معناه مع انه يحسن الفهم ويبين الحجة يخرج على اسلوب قوله ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم وقيل اراد وا باللحن اللكنة التي كان يرتضخها واراد واعينه فصرفه الى ناحية المدح يريد اولهيس
ذا الظرف له لانه نزع بشبهه الى الخال وكانت ملوك فارس يذكرون بالشهامة والظرف الظراب في كب وفي

عش مع العين

النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم كيف بلد اذا خرجت الظعينة من اقصى قصور اليمن
الى اقصى الحيرة لا تخاف الا الله فقال عدي يا رسول الله فكيف بطيئ ومقانبها قال يكفيها الله طيئا وما سواها
هي المرأة في الهودج فعيلة من الظعن ثم قيل للهودج ظعينة وللبعير ظعينة ومن ذلك حديث سعيد بن جبير في ظعينة صدقة
ان روي بالاضافة فالظعينة المرأة والا فهي الجمل الذي تظعن عليه المقنب جماعة الخيل اراد ان الاسلام يفشو وتأمن الدنيا

للظعينة في وق

فلا يتعرض احد للظعينة في هذه البلاد المخوفة **مع الفاء** النبي صلى الله عليه وسلم في صفة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة هي جليدة تغشى البصر تنبت من تلقاء المآقي يقال لها ظفرة وظفارة وقد ظفرت عينه ظفرا وظفارة فهي ظفرة وظفر الرجل فهو مظفور والاطباء يسمونها الظفر **مع اللام** النبي صلى الله عليه وسلم كان عباد بن بشر واسيد بن حضير عنده في ليلة ظلماء حندس فتحدثا عنده حتى اذا خرجا اضاءت لكل واحد منهما عصاه فمشى في ضوئها الظلماء المظلمة وقد ظلمت الليلة واظلمت والحندس الشديدة السواد وفي حديث ابي هريرة كنا عنده في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما وفي حديث كعب لو ان امرأة من الحور العين اطلعت الى الارض في ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض المغدرة والغدرة الدامسة دعي الى طعام واذا البيت مظلم مزوق فقام بالباب ثم انصرف ولم يدخل اي مموه من الظلم وهو موهة الذهب والفضة ومنه قيل للماء الجاري على الثغر ظلم قال بشر ليالي تستبيك بذي غروب يشبه ظلمه خضل الاقاحي وقال ابو حاتم الظلم كالسواد تخاله يجري داخل السن من شدة البياض كفرند السيف وجمعه ظلوم **عمر** رضي الله تعالى عنه مر على راع فقال يا راعي عليك الظلف من الارض لا ترمضها فانك راع وكل راع مسؤول الظلف بوزن التلف غلظ الارض وصلابتها مما لا يبين فيه اثر وارض ظلفة وظلف بوزن جرز لا ترمض اي لا تصب الغنم بالرمضاء وهي حر الشمس وانه يشتد في الدهاس والرمل **مصعب بن عمير** رضي الله تعالى عنه قال سعد بن ابي وقاص كان يصيبنا ظلف العيش بمكة فلما اصابنا البلاء اعتزمنا لذلك وكان مصعب انعم غلام بمكة فجهد في الاسلام حتى لقد رأيت جلده يتحسف جلد الحية عنها وعن عامر بن ربيعة كان معصب مترفا يدهن بالعبير ويذيل يمنة اليمن ويمشي في الحضرمي فلما هاجر اصابه ظلف شديد فكاد يهمد من الجوع الظلف شظف العيش وخشونته من ظلف الارض اعتزمنا لذلك اي قوينا له واحتملنا يتحسف يتقشر ومنه حسافة التمر وهي سقاطته التذييل تطويل الذيل اليمنة ضرب من برود اليمن الحضرمي يريد السبت المنسوب الى حضرموت اي كان ينتعل النعال المتخذة من هذا السبت يهمد يهلك من همد الثوب اذا بلي وتقطع **ابن عباس** رضي الله تعالى عنهما الكافر يسجد لغير الله وظله يسجد لله قالوا معناه يسجد له جسمه الذي عنه الظل **في الحديث** اذا سافرتم فاتيتم على مظلوم فاغذوا السير هو البلد الذي اخطأه الغيث ولا رعي فيه للدواب وقال قطرب ارض مظلومة اذا لم يستنبط بها ماء ولم توقد بها نار ظلتان في **غي** الظلال في **فض** فلم يظلموه في **لح** ولم تظلماه في **زو** ظلفات في **مع الميم** لا تظمأ في **نس** المظمأي في **خم** **مع النون** **عثمان** رضي الله تعالى عنه قال في الرجل يكون له الدين الظنون يزكيه لما مضى اذا قبضه ان كان صادقا هو الذي لست من قضائه على يقين وكذلك كل شيء لا تستيقنه قال الشماخ كلا يومي طوالة وصل اروى ظنون ان مطرح الظنون **عبيدة** قال ابن سيرين سألته عن قوله تعالى او لامستم النساء فاشار بيده فظننت ما قال اي علمت من قوله تعالى وظنوا انه واقع بهم **صلة بن اشيم** رضي الله تعالى عنه طلبت الدنيا مظان حلالها فجعلت لا اصيب منها قوتا اما انا فلا اعيل فيها واما هي فلا تجاوزني فلما رأيت ذلك قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد المظنة المعلم من ظن بمعنى علم اي المواضع التي علمت فيها الحلال لا اعيل لا افتقر

من العيلة فاربعي اي اقيمي واستقري وارضي بالقوت من ربع بالمكان حذف خبر كاد اي ولم تكد تربع **ابن سيرين** لم يكن علي يظن في قتل عثمان فكان الذي يظن في قتله غيره فقيل من هو قال عمدا اسكت عنه اي يتهم من الظنة وكان الاصل يظتن ثم يظطن بقلب التاء طاء لاجل الظاء ثم قلبت الطاء ظاء وادغام الطاء فيها وان يقال يظن قال وما كل من يظنني انا معتب ولا كل ما يروى علي اقول ظنن في **خي** ظنون الماء في **خب** **مع الهاء** النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل القصص التي قصت فيه هي في الظاهر اخبار واحاديث وباطنها تنبيه وتحذير وان من صنع مثل ذلك عوقب بمثل تلك العقوبة والمطلع المأتى الذي يؤتى منه حتى يعلم علم القرآن انشده نابغة بني جعدة قوله بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا فغضب وقال الى اين المظهر يا ابا ليلى قال الى الجنة يا رسول الله قال اجل ان شاء الله ثم انشده ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الامر اصدرا **قال** اجدت لا يفضض الله فاك وروي لا يفض فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل ترف غروبه وروي فما سقطت له سن الا فغرت مكانها سن وروي فغير مائة سنة لم تنفض له سن المظهر المصعد البادرة الكلمة تصدر تبدر منك في حال الغضب اي من لم يقمع السفيه استضعف الفض الكسر والمراد بالفم الاسنان والافضاء ان يجعله فضاء لا سن فيه المنهل المنصب اراد الذي سقط لوقته فهو في بياضه ورونقه الرفيف البريق غروبه ماؤه واشره فغرت طلعت من فغر الورد اذا تفتق ويجوز ان يكون ثغرت من الثغر فابدل الفاء من الثاء كفوم وثوم وفم وثم نغض اذا تحرك وعين مضارعه تحرك بالحركات الثلاث **الاشعري** رضي الله تعالى عنه كسا ثوبين في كفارة اليمين ظهرانيا ومعقدا هو الذي يجاء به من مر الظهران وقيل من ظهران قرية من قرى البحرين المعقد ضرب من برود هجر **ابن عمر** رضي الله تعالى عنه سئل اي المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية فدعا بصندوق ظهم جاء في الحديث الظهم الخلق قال الازهري ولم اسمعه الا في هذا الحديث **عائشة** رضي الله تعالى عنها صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم العصر والشمس في حجرتها لم تظهر بعد اي لم تخرج **معاوية** رضي الله تعالى عنه قدم من الشام فمر بالمدينة فلم تلقه الانصار فسألهم عن ذلك فقالوا لم يكن لنا ظهر قال فما فعلت نواضحكم قالوا حرثناها يوم بدر الظهر الراحلة ومنه حديث عمر بن عبد العزيز انه خطب بعرفات فقال انكم قد انضيتم الظهر وارملتم وليس السابق من سبق بعيره ولا فرسه ولكن السابق من غفر له النواضح جمع ناضح وهو البعير الذي يستقى عليه حرثت الدابة واحرثتها هزلتها عرض لهم بانهم سقاة نخل فاجابوه باذكار ما جرى لهم مع اشياخه يوم بدر بين ظهراني قومهم في **ار** الظهائر في **كذ** ظهيرتين في **وه** ظاهر عنك في **نط**

كتاب العين

العين مع الباء النبي صلى الله عليه وسلم مر هو واصحابه على ابل لحي يقال لهم بنو الملوح او بنو المصطلق قد عبست في ابوالها من السمن فتقنع بثوبه ثم مر لقول الله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم العبس للابل كالوذح

للغنم وهو ما يبس على مآخيرها من البول والثلط ومنه حديث شريح انه كان يرد العبد البوال في الفراش الذي
اعتيد منه ذلك حتى بان اثره على بدنه وان كان شيئا يسيرا نادرا لم يرده وكما قالوا وذحت الغنم قالوا عبست الابل
وتعديته بفي لانه اجري مجرى انغمست ونحوه ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقي وفاجر
شقي العبية الكبر ولا تخلو من ان تكون فعلية او فعولة فان كانت فعلية فهي من عباب الماء وهو زخيره وارتفاعه
كما قيل له الزهو من زهاه اذا رفعه والابية بمعناها من الاباب بمعنى العباب ويجوز ان تكونا فعولة من العباب والاباب
الا ان اللام قلبت ياء كما في تقضي البازي والاظهر في الابية ان تكون فعولة من الاباء والعمية ايضا فعلية من
العمم وهو الطول والطول والارتفاع من واد واحد والمتكبر يوصف بالترفع والتطاول ويجوز ان تكون فعولة من
العمى لانه يوصف بالسدر والتخمط وركوب الرأس وان كانت اعني العبية فعولة من عبأه اذا هيأه لان المتكبر ذو
تكلف وتعبئة خلاف من يسترسل على سجيته ولا يتصنع والكسر في العبية لغة مؤمن خبر مبتداء محذوف والمعنى
انتم او الناس مؤمن وفاجر اراد ان الناس رجلان اما كريم بالتقوى او لئيم بالفجور والنسب بمعزل من ذلك
ان جهيش بن اوس النخعي قدم عليه في نفر من اصحابه فقال يا نبي الله انا حي من مذحج عباب سالفها ولباب شرفها
كرام غير ابرام نجباء غير دحض الاقدام وكاين قطعنا اليك من دوية سرنج وديمومة صردح وتنوفة صحصح
يضحي اعلامها قامسا ويمسي سرابها طامسا على حراجيج كانها اخاشب بالحومانة مائلة الارجل وقد اسلمنا
على ان لنا من ارضنا ماءها ومرعاها وهدابها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك على مذحج وعلى ارض
مذحج حشد رفد زهر فكتب لهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كتابا على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
لوقتها وايتاء الزكوة بحقها وصوم رمضان فمن ادركه الاسلام وفي يده بيضاء وقد سقتها الانواء فنصف العشر وما
كانت من ارض ظاهرة الماء فالعشر شهد على ذلك عثمان بن عفان وطلحة بن عبيد الله وعبد الله بن انيس الجهني
عباب الماء معظمه وارتفاعه وكثرته ثم استعير فقيل جاؤا يعب عبابهم وقالت دختنوس بنت حاجب بن زرارة
فلو شهد الزيدان زيد بن مالك وزيد مناة حين عب عبابها والمراد بسالفها من سلف من مذحج او ما سلف من عزهم
ومجدهم يريد انهم اهل سابقة وشرف واللباب الخالص الابرام الذين لا يدخلون في الميسر وهم موسرون لبخلهم الواحد
برم كانه سمي بمصدر برم به اذا ضجر وغرض لانهم كانوا يضجرون منه ومن فعله او بثمر الاراك وهو شيء لا طعم له من
حلاوة ولا حموضة ولا معنى له الدحض جمع داحض اي ليسوا ممن لا ثبات له ولا عزيمة او ليسوا بساقطي المراتب زالين
عن علو المنازل كاين فيها عدة لغات ذكرتها في كتاب المفصل وهي في اصلها مركبة من كاف التشبيه واي الدو الصحراء
التي لا نبات بها قال ذو الرمة ودو ككف المشتري غير انها بساط لاخماس المراسيل واسع والدوية منسوبة اليه
وتبدل من الواو المدغمة الالف فيقال داوية ابدالا غير قياسي كقولهم طائي وحاري السرنج الواسعة الديمومة
يجعلها بعضهم فعلولة من الدوام ويفسرها بالمتقاذفة الارجاء التي يدوم فيها السير فلا يكاد ينقطع ويزعم الياء
منقلبة عن واو تخفيفا وبعضهم فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالطحال والرماد ويقول هي المشتبهة التي لا علم بها

فسالكها مغطاة على سالكها كما يغطي الدمام اثر ما شعبته منها الصردح المستوية التنوفة المفازة ويقال التنوفة
للمبالغة كحمري وتاؤها اصل ووزنها فعولة ولو زعم زاعم انها تفعلة كالتهلكة والتدملة من نافت تنوف اذا
طالت وارتفعت لرد زعمته امران احدهما ان حقها لو كانت كما زعم ان تصح كما صحت التدورة لكون الزنة
والزيادة موجودتين في الفعل والثاني قولهم تنائف تنف اي بعيدة واسعة الاطراف قال العجاج رمل
تنوفات فيغشى التنفا مواصلا منها قفافا قففا ذكر سيبويه ان افعالا يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو
الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وعليه جاء قوله يضحي اعلامها قامسا
وقمس وغمس اخوان ومنه قولهم في المثل احوتا تقامس والقماس الغواص والمراد انغماس الاعلام في السراب ونظير
القامس الماء الدافق في مجيئه بمعنى المفعول طمس يتعدى ولا يتعدى اي يطمس سرابها القيزان قال بيد ترى قيزانهن
طمسا بواديا مرا ومرا قمسا الحرجوج الطويلة على وجه الارض وعن ابي عمرو انها الضامرة كالحرج والجيم مكررة الاخشب
الجبل الخشن الغليظ الحجارة الحومانة الارض الغليظة المنقادة والجمع حوامين الهداب بمعنى الهدب الورق الذي لم ينبسط
كورق الارطى والاثل والطرفاء واراد الشجر الذي هذا ورقه قال ابن الاعرابي مذحج اكمة ولد عليها ابو هذه
القبيلة فسمي بها وعن قطرب انها اكمة حمراء باليمن وهي مفعل من ذحجه اذا سحجه ويقال ذحجته الريح اذا جررته
من موضع الى موضع الحشد جمع حاشد يقال حشدهم يحشدهم ويحشدهم اذا جمعهم والرفد جمع رافد وهو المعين
اذا حزب امر حشد بعضهم بعضا وتساندوا وتظاهروا وصاروا يدا واحدة وهم معاوين في الخطوب الانواء
نجوم الامطار انما الزمهم نصف العشر فيما سقته السماء وما سقي سيحا وما سقته السماء سيان في وجوب العشر
بكماله الا ما سقي بغرب او دالية لقوله عليه السلام فيما سقت السماء العشر وما سقي بالرشاء ففيه نصف العشر لانه
اراد تاليفهم على الاسلام عمر رضي الله تعالى عنه كان يسجد على عبقري هو ضرب من البسط الموشية وعبقر يقال انها من بلاد الجن
فينسب اليها كل شيء يونق ويستحسن ويستغرب كانه من صنعة الجن حتى قالوا ظلم عبقري علي رضي الله تعالى عنه قيل له انت امرت
بقتل عثمان او اعنت على قتله فعبد وضمد عبد وابد وضمد كلها بمعنى غضب قال النابغة ولا تقعد على
ضمد ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث اراد انه يأول الرؤيا بالحديث كما تأول بالقرآن مثال
ذلك ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي عليه السلام سمى الغراب فاسقا ولقوله عليه السلام
ان المرأة خلقت من ضلع عوجاء الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبربية واكثر فيجنها وروي دوقصها
السماق الفيجن السذاب الدوقص بالفاء البصل الابيض الاملس وبالميم البيض الذي يلبس العباهلة في اب
معبلة في لغ اعبلة في كد عابر في كن ان يعبطوا في شو المعابل في عل اعتبط في رب عبقريا في غر
عبداؤك في قح العبيد في نه لعبابها في سح لم تعبل في سر مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم
خرجت اليه ام كلثوم بنت عقبة وهي عاتق فقبل هجرتها واقبل ابو جندل يرسف في الحديد فرده الى ابيه العاتق
الشابة اول ما ادركت ويحكى ان جارية قالت لابيها اشتر لي لوطا اغطي به فرعلي فاني قد عتقت اي رداء استر

العبرب

فعبط في ضا معبوطة في سن
اعتبد في ذب بعبير في تو
عنبسة في ثغ العبير في بض
من العب في كب تعبدا في لب
واعتبروها في كن

به شعري فاني قد ادركت قال ابن الاعرابي انما سميت عاتقا لانها عتقت من الصبي وبلغت ان تزوج
كان هذا بعد ما صالح قريشا فلم يخش معرتهم على ابي جندل ولم يسعه رد ام كلثوم لقوله تعالى فلا ترجعوهن
الى الكفار عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه بينا انا وابو عبيدة وسلمان جلوسا ننتظر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خرج علينا في الهجير مرعوبا
فقال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعتريس الغاشم
وقيل هو قلب عفريت يتأول على ما جرى من يزيد في امر الحسين رضي الله تعالى عنه وعلى اولاد الانصار والمهاجرين يوم الحرة وهم خلف
الخلف ندب الناس الى الصدقة فقيل له قد منع ابو جهم وخالد بن الوليد والعباس فقال اما ابو جهم فلم ينقم منا
الا ان اغناه الله ورسوله من فضله واما خالد فانهم يظلمون خالدا ان خالدا جعل رقيقه واعتده حبسا في
سبيل الله واما العباس فانها عليه ومثلها معها الاعتد جمع عتاد وهو اهبة الحرب من السلاح وغيره ويجمع
اعتدة ايضا فيه معنيان احدهما ان يؤخر عنه الصدقة عامين لحاجة به الى ذلك ونحوه ما يروى عن عمر رضي الله تعالى عنه انه اخر الصدقة
عام الرمادة فلما احيا الناس في العام المقبل اخذ منهم صدقة عامين والثاني ان يتنجز منه صدقة عامين ويعضده
ما روي انه قال انا تسلفنا من العباس صدقة عامين وروي انا تعجلنا ومثلها ينصب على اللفظ ويرفع على المحل
ان سلمان رضي الله تعالى عنه غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله وهو يغرس فما عتمت منها ودية اي ما ابطأت
ان علقت يقال ما عتم ان فعل كذا اذا لم يلبث قال اوس فما انا الا مستعد كما ترى اخو شركي الورد غير معتم
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل اي انما يسمى حلاب الابل
عتمة والحلاب ما يحلب من اللبن والعتمة اسم للوقت فسمي بها ما يحلب فيها كما سميت الصلوات باسماء اوقاتها التي تصلى
فيها فيقال صليت الظهر والعصر والعشاء واهل البدو كانوا يسمون صلوة العشاء عتمة فنهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقتدى
بهم في هذه التسمية الخارجة على لسنهم واستحب التمسك بالاسم الناطق به لسان الشريعة وهو من اعتم القوم اذا دخلوا
في العتمة لانك اذا سميت اللبن بعتمة فقد جعلته معناها والمعاني داخلة تحت الاسماء مودعة اياها انا ابن العواتك
من سليم هن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف بن قصي وعاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج
ابن ذكوان وهي ام هاشم بن عبد مناف وعاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي
آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم وذكوان من اولاد سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس غيلان وبنو
سليم تفخر باشياء منها ان لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيهم هذه الولادات ومنها انها كانت معه يوم فتح مكة وانه قدم لواءهم
على الالوية وكان احمر ومنها ان عمر رضي الله تعالى عنه كتب الى الكوفة والبصرة ومصر والشام ان ابعثوا الي من كل بلد بافضله
رجلا فبعث اهل البصرة بمجاشع بن مسعود السلمي واهل الكوفة بعتبة بن فرقد السلمي واهل الشام بابي الاعور السلمي
واهل مصر بمعن بن يزيد بن الاخنس السلمي ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان يلقب بعتيق قيل لقب بذلك لعتق وجهه وجماله
وقيل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انت عتيق الله من النار وقيل ان تلاد اسمه عتيق وعن عائشة رضي الله تعالى عنها كان لابي قحافة ثلاثة
من الولد فسماهم عتيقا ومعتقا ومعيتقا عمر رضي الله تعالى عنه قال لعبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه حين بلغه انه يقرئ الناس عتى

حين ان القرآن لم ينزل بلغة هذيل فاقرئ الناس بلغة قريش قال الفراء حتى لغة قريش وجميع العرب الا هذيلا و
ثقيفا فانهم يقولون عتى قال وانشدني بعض اهل اليمامة لا اضع الدلو ولا اصلي عتى ارى جلتها تولي صوادرا
مثل قباب التل وقال ابو عبيدة من العرب من يقول اقم عتى عتى آتيك واتى آتيك بمعنى حتى آتيك وهي لغة هذيل
ومن معاقبة العين الحاء قولهم الدعداع في الدحداح والعفضاج في الحفضاج وتصوع في تصوح وجيء به من حسك
وعسك والعثالة بمعنى الحثالة وبين العين والحاء من القرب ما لولا بحة في الحاء لكانت عينا كما انه لولا اطباق في
الصاد لكانت سينا ولولا اطباق في الظاء لكانت ذالا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا كان امام تخاف عترسته فقل اللهم
رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من فلان العتريس الجبار الغضبان وقد عترس عترسة والعنتريس
الناقة الصلبة الجريئة فنعليل من ذلك سلمان رضي الله تعالى عنه كان عتب سراويله فتشمر التعتيب ان يجمع الحجزة ويطويها
من قدام وهو من قولك عتب عتبات اذا اتخذ مرقيات لانه اذا فعل ذلك بسراويله فقد رفعها ويجوز ان يكون
من قولهم عتب فلان في الحديث اذا جمعه في كلام قليل الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة
اي يرادونه فيكرر الحلف ولا يقبلون منه في المرة الواحدة ما زلت اصاته واعاته اي اخاصمه واراده وهي مفاعلة
من عته بالمسئلة اذا الح عليه بها الزهري قال في رجل انعل دابة رجل فعتبت او عنتت ان كان ينعل فلا شيء
عليه وان كان ذلك تكلفا وليس من عمله ضمن يقال للدابة المعقولة او الظالعة اذا مشت على ثلاث كانها تقفز عتبت
عتبانا قالوا وهذا تشبيه كانها تمشي على عتبات الدرجة فتنزو من عتبة الى عتبة عنتت من العنت وهو الضرر و
الفساد سمي الغمز عنتا لانه ضرر عتله في عص ولا عتيرة في فر العترة في فل وعترتي في ثق تعترسه في صف
عتمتها في لق العتلة في رف والعتر في س

مع الثاء

النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا اهل امانة
من بغاها العواثير كبه الله لمنخريه وروي العواثر العواثير جمع عاثور وهو المكان الوعث لانه يعثر فيه والعاثور
مثله من العفر وهو التراب كانه يكب سالكه فيعفر وجهه او فاؤه بدل من ثاء كما قيل فوم في ثوم وفم في ثم فاستعير
للورطة والخطة الموبقة فقيل وقع فلان في عاثور شر وعافور شر ولا تبغني عاثورا اي لا تحفر لي ولا تبغني
شرا وقيل العاثور مصيدة تتخذ من اللحاء وفي العواثر وجهان احدهما انه جمع عاثر وهي حبالة الصائد و
الثاني انه جمع عاثرة وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها من قولهم عثر بهم الزمان اذا ادال منهم واتعس جدهم
ويجوز ان يراد العواثير فاكتفي عن الياء بالكسرة علي رضي الله تعالى عنه ذاك زمان العثاعث هي الشدائد من العثعثة وهي
الافساد قال العجاج وعثعثوا فكثر العثعاث رواه ابو زيد بالعين وغيره بالهاء ونظير العثاعث التراتر
والتلاتل للامور العظام من الترترة والتلتلة وهما شدة التحريك والعنف ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ان نابغة امتدحه
فقال اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم هو الجمل الشديد القوي والعجمجم مثله الاحنف
بلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرم جلدا املسا العثة دويبة تلحس الصوف قال فان تشتموا على لومكم
فقد تلحس العث ملس الادم قرم الشيء باسنانه قطعه مثل قرصه ضرب الجلد الاملس مثلا لعرضه في براءته من العيوب

والعشنة لمن اراد ان يتبع فيه بالعينة التخوي في الاعضاء اذا انجبرت على غير عثم صلح واذا انجبرت على عثم فالدة يقال عثمت يده عثمت اي جبرتها على غير استواء فجبرت ونحو ذلك وفرته فوفر ووضعته فوضع ورجعته فرجع في الحديث البغض الخلق الى الله العثري قيل هو الذي لا في امر الدنيا ولا في امر الاخرة قال ابن الاعرابي يقال جاء فلان عثريا يتحلس اذا جاء فارغا وهو من قولهم للعذق من النخل والما يسقى سيحا على خلاف بين اهل اللغة العثري لانه لا يحتاج في سقيه الى عمل بغرب او دالية وهو من عثر على الشيء عثورا وعثر لانه يهجم على الماء بلا عمل من صاحبه كانه نسب الى العثر وحركت عينه كما قيل في الحمض والرمل حمضي ورملي قال سيبويه الكراب عثيرها اي يحرثها والهامة من العثان وهو الدخان الذي لا لهب له والضمير للحلم المتبنة قال ذلك حين اراد الاعرابي بها عثرة في عص عثان في ف مع الجيم النبي صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وهي شفاء من السم هي عجوة بالمدينة من غرس النبي صلى الله عليه وسلم قال خلطت بصاع الاقط صاعين عجوة الحصاع من وسطها يتبع قال عليه السلام كنت يتيما ولم اكن عجيا هو الذي لا لبن لامه او مات فعلل بلبن غيرها او بشيء آخر فاورثه ذلك وهنا وقد عجا يعجو اذا علله قال الاعشى قد تعادى عنه النهار فما يعجو الا عفاء او فراق وقال النضر عجى الصبي يعجى عجى اذا صار عجيا اي محللا وقيل عجت الام ولدها اذا اخرت رضاعه عن وقته العجاء جبار والبئر والمعدن جبار وفي الركاز الخمس هي البهيمة لانها لا تتكلم ومنه قول الحسن صلوة النهار عجماء لانه لا تسمع فيها قراءة وكذلك قوله رحمه الله من ذكر الله في السوق كان له من الاجر بعدد كل فصيح وعجم قيل الفصيح الانسان والعجم البهيمة الجبار الهدر يقال ذهب دمه جبارا او المعنى ان جنايتها هدر قالوا هذا اذا لم يكن لها سائق ولا قائد وكان فان كان لها اصحاب فهو ضامن لانه اوطأها الناس واما البئر فهو ان يستأجر صاحبها من يحفرها في ملكه فتنهار على الحافر او يسقط فيها انسان فلا يضمن وقيل هي البئر العادية في الفلاة اذا وقع فيها انسان ذهب هدرا واما المعدن فاذا انهار على الحفرة المستأجرين فهم هدر والركاز عند اهل العراق المعدن وما يستخرج فيه من دين الله المال والمال المدفون العادي في حكمه والركاز عند اهل الحجاز المال المدفون خاصة والمعادن ليست بركاز وفيها ما في اموال المسلمين من الزكوة سواء وصف البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه السجود فبسط يديه ورفع عجزه وحوى وقال هكذا رأيت رسول الله يسجد العجزة للمرأة خاصة والعجز لها وعجزت اذا عظمت عجيزتها وهي عجزاء ولا يقال عجز الرجل ولا رجل اعجز ولكن عال وعن الزجاج تسويغ الاعجز وانما قال عجيزة على طريق الاستعارة كما استعار النقر للثورة وهو للحافر من قال وفروة نقر الثورة المتضاجع التخوية ان يجعل بينه وبين الارض خواء اي هواء وفجوة وخواء الفرس ما بين يديه ورجليه من الهواء قال ابو النجم ها ويضل الطير في خوائه قالت ام سلمة كان ينهانا ان نعجل النوى طبخا او ان نخلط التمر بالزبيب اراد ان التمر اذا طبخ ليوخذ حلاوته طبخ عفوا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من يعجمه اي يلوكه وكان ذلك يفسد طعم الحلاوة او لانه قوت للمداوجن فلا ينضج ليلا يذهب طعمه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا هم الرعاع من الناس يقال جئت بني فلان فلم اصب الا العجاج

والهجاج اي الرعاع ومن لا خير فيهم الواحد عجاجة وهجاجة قال يرضى اذا رضي النساء عجاجة واذا تعمد عثم لم يغضب وقدم عليه عليه السلام خوخ وخبر وصاحب كسرى فوهب له مجخ قسي المجرة هي المنطقة بلغة اهل اليمن سميت بذلك لانها تلي عجز المنطق علي قال يوم الشورى لنا حق ان نعطه نأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى هذا مثل لركوب الذلل والمشقة وصبر عليه وان تطاول ذلك واصله ان الراكب اذا عرورى البعير ركب عجزه من اجل السنام فلا يطمئن ويحتمل المشقة واراد بركوب اعجاز الابل كونه ردفا تابعا وانه يصبر على ذلك وان تطاول به ويجوز ان يريد وان نمنعه نبذل الجهد في طلبه فعل من يضرع في استماء طلبته كاد الابل ولا يبالي باحتمال الطول السري ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما كنا نعالج ان ملكا يطوى على لسان عمر كما انفض بذلك انفضا ونحوه قول علي كنا اصحاب محمد لا نشك ان السكينة تنطق على لسان عمر الحجاج قال الاعرابي من الازد يكنى بصقر الزرع قال اتى لا علم الناس به قال صفه لنا قال الذي غلظت قصبته وعرضت ورقته والتفت بنته وعظمت سنبلته قال اتى اراك بالزرع بصيرا قال اني طالما عالجته وعالجاني المعالجة تعليل الصبي باللبن وغيره قال اذا شئت ابصرت من عصبهم يتعالجون كالاذوق جعل ذلك تعالجا بانا به امر الزرع ومزاولته له في الحديث كل بني آدم يبلى الا العجب هو العظم بين الاليتين يقال انه اول ما يخلق وآخر ما يبلى ويقال له العجم ايضا رواه اللحياني وروى الفتح والضم فيهما والمعنى جميع جسد ابن آدم يبلى الا الذنب وروى اعجاز امور قد ولت صدورها اي ادبارها واواخرها النجمة في جب نجره في شع عجلة في فو ذو عجر في فخ عجره وبجره في غث عجري في جد معجزة في فر عجمتك في حن مع الدال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا غول ولكن السعالى العدوى اسم من الاعداء كالرعوى والبقوى من الارعاء والابقاء الهامة واحد الهام من الطير وكانت العرب تقول ان عظام الموتى تصير هاما فتطير قال ليد فليس الناس بعدك في بقر وهام عيالهم عهد آه وهام رؤبة عن الصفر فالهامة حية تكون في البطن تصيب الماشية والناس وهي اعدى من الجرب عند العرب وقيل هو آخر الجرب والصفر السعالى سحرة الجن الواحدة سعلاة اراد ان في الجن سحرة كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل ذكر قارئ القرآن وصاحب الصدقة فقال رجل يا رسول الله ارأيت النجدة تكون في الرجل فقال ليست لها بعدل ان الكلبة ترى من ورائها اهلة اي بمثل ومن القراء ان عدل الشيء ما كان من جنسه وعدله ما ليس من جنسه تقول عندي عدل غلامك اي مثله وعدله اي قيمته من الدراهم والدنانير اراد ان النجدة غريزة فالانسان يقاتل حمية لاحبة كالكلبة يهر عن اهله ويذب عنهم طبعا الكاف في ارأيتك مجردة للخطاب كالتي في النجاءك ومعناه اخبرني عن النجدة ان بيض بن حمال المأربي ستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال له رجل يا رسول الله اتدري ما اقطعته انما اقطعته الماء العد فرجعه منه وسأله هل يصلح ماشيا ما ينجي من الاراك فقال ما لم تنله اخفاف الابل العد الذي لا انقطاع له كما العين والبئر انما رجعه منه لان الماء جميع الناس فيه شركاء وكذلك ما كان كلأ لا بل من الاراك لكونه تحت تصل اليه وتهجم عليه فاما ما كان بعزل من ذلك فسائغ ان يحمى وقيل الاخفاف مسان الابل قال الاصمعي الخف الجمل

المسن واشتد سألت زيدا بعد بكر حقا والدلوق قد يسمع كي تحقا والمعنى ان ما قرب من المرعى يحمي بلسانه ومما في معناها من الضعاف التي تقوى على الامعان في طلب المرعى وفي حديث المبعث انه قال لخديجة لقد خشيت انه عرض لي شبه جنون فقالت كلا والله لا يكبت الله ابدا تكبت المعدوم وتحمل الكل يقال فلان يكبت المعدوم اذا كان مجدودا يرزق ما يحمده غيره وفي كلامهم هو اكلكم للمعدوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم للحرام عمر رضي الله تعالى عنه لما عزل حبيب بن سلمة عن حمص وولى عبد الله بن قرظ قال حبيب رحم الله عمر نزع قومه ويبعث القوم العدى اي الاجانب قال ذاكرت في قوم عدى لئن نعم فكلما علفت من حيث وطيب علي قال بعض اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا اي ما عداك بمعنى ما منعك وما شغلك تماما كان بذا الك من نصرتي ومنه الحديث السلطان ذو عدوان ذو وبدوان وذو تدد اي سريع الانصراف والملال كثير البداء في الامور والتدد تفعل من المد وهو الدفع اي يدفع نفسه عن الخطط ويتعهد في الحديث سئل رجل متى تكون القيمة فقال اذا تكاملت العدتان اي عدة اهل الجنة وعدة اهل النار عدها في حد لعادية وعاد في يج اعداد في خب تعادني في ال لا تعدل في ند قيمة عدل في رج وعدى في سط وتعدو في لق عاديت في طم وتعاد في رف

مع الذال

النبي صلى الله عليه وسلم لا يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم روي بفتح الياء وضمها والفرق بينهما نحو بين سميته واسميته وعمدته واعمدته وحقيقة عذرت محوت الاساءة وطمستها من قولهم اطلال الفلك بالودكاء تعذر وفي كلاما يتني وستاهم ريهم شرابا وقال فاستاكلن معناه عفوت من عفا الدار والمعنى حتى يفعلوا ما يتجه لهم العقوبة بهم العذر من قولهم عذيري من فلان اي هات من يعذرني في الايقاع به ايذانا بانه اهل لان يوقع به وان على من علم بحاله في الاساءة ان يعذر الموقع به كالايلومه ومنه ما جاء في حديث الافك فاستعذر رسول الله من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وعنه عليه السلام انه استعذر ابا بكر رضي الله تعالى عنه من عائشة اي قال لكن عذيري منها ان عاقبتها وذلك في شيء عتب فيه عليها ان الله نظيف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود تجمع الاكباء في دورها العذرة الفناء وبها سميت العذرة لالقائها فيها كما سميت بالفناء وهو المطهرة وعنه عليه السلام اتخذن خلوق الله عذرة وعن علي رضي الله تعالى عنه انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم الاكباء جمع كبا بالكسر والقصر وهو الكناسة واذا مد فهو الخبء والف الكباء عن واو لقولهم كبوت البيت اكبوه كبوا وقد تميله العرب وهو في ذا ل اخلفت في الشذوذ عن القياس وفي تنظيف الافنية يروى عن عمر انه كان اذا قدم مكة يطوف في سككها فيمر بالقوم فيقول قوموا فناكم حتى مر بدار ابي سفيان فقال يا ابا سفيان قوموا فناكم فقال نعم يا امير المؤمنين حتى يجيء مهانا الآن فطافا يضا قربه ولم يضع شيئا فوضع الدرة بين اذنيه ضربا فجاءت هند فقالت والله لربما يوم لو ضربته لا تعثر بطن مكة فقال اجل والله لربما يوم لو ضربته لا تعثر بطن مكة عبد عليه اصيل الغفاري من مكة فقال يا اصيل كيف عهدت مكة فقال عهدتها والله اخصب جنابها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وانش سلمها فقال حسبك يا اصيل وروى ان ابان بن سعيد قدم عليه فقال يا ابان كيف تركت اهل مكة قال تركتهم وقد جدوا وتركت الاذخر وقد اعذق وتركت الثمام وقد خاص فاغرورقت عينا رسول الله وروى انه لما نزل الحديبية اهد

له عمرو بن سالم وبشر بن سفيان الخزاعيان غنما وجزورا مع غلام منهم فاجلسه وهو في بردة له فلثة فقال يا غلام كيف تركت البلاد فقال تركتها قد تيسرت قد استعرضتها واعذق اذخرها واسلب ثمامها وابقل حمضها فشبعت شاتها الى الليل وشبع بعيرها الى الليل مما جمع من خوص وضمد وبقل اعذق اي صارت له اقناء كالاعذاق يقال اعذقت النخلة اذا كثرت اعذاقها جمع عذق بالكسر وهو الكباسة واعذق الرجل كثرت عذوقه جمع عذق بالفتح وهو النخلة وقال الاصمعي اعذق الاذخر اذا اخرجت ثمرته اسلب اخوص والسلب خوص الثمام اذا مس خرج ما يخرج من اطرافه ناعما رخصا كالشعر وقيل انما هو مستراي اورق واخضر من كثرة الارض وهي قلة نبتها جيدا اصابهم الجود خامر صار له خوص والمخفض اخوص النخل واخوص العرفج وما كانت البئر خوصاء وقد خاصت تخوص اي خوصت واما خاص بمعنى اخوص فلم يسمع فيما اعلم الا في هذا الحديث اغرورقت افعوعلت من الغرق اي غرقت في الدمع الفلثة الفلوت وهي التي لا تنضم طرفاها تيسرت اخضبت من اليسر ومنه تيسر الرجل اذا حسنت حاله الضمد طاب الشجر وياسه وقديمه وحديثه ولدرسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا مسرورا يقال عذرته واعذرته اذا حتنه وسررته اذا قطعت سرته وفي حديث ام سلمة انها اقامت ابن صياد ولدته امه وهو اعور معذور مسرورا اذا وضعت المرأة فليأكل الرجل مما يليه ولا يرفع يده وان شبع وليعتد فان ذلك يخجل جليسه اي فليقصر في الاكل وهو يرى صاحبه انه مجتهد وعنه عليه السلام انه كان اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا وذلك اشارة الى رفع اليد جاء الى منزل ابي الهيثم بن التيهان ومعه ابو بكر وعمر فخرج ابو الهيثم يستعذب الماء فدخلوا فلم يلبث ان جاء ابو الهيثم بحمل الماء قربة يزعبها ثم رقى عذقا له وروى انه بنى لها ثم رقى عذقا له وروى انه اخذ محجنا فاتى عذقا له فجاء بقنو فيه رطبه فاكلوا منه وشربوا من ماء الحسي ثم قال يا ابا الهيثم الا اراك الدهاء نبيل وروى ماهنا فاذا جاء السبي اخدمناك خادما يقال اعذب القوم اذا عذبت مياههم واستعذبوا اذا استقوا وشربوا عذبا رغبت القربة حملتها ممتلئة وقيل دفعتها لتملها من قولهم رغل راعب اذا دفع بعضه بعضا المخرف شبه الدوخلة الهانئ والماهن الخادم واصل المرن الاصلاح والكفاية ومنه الهناء لانه يصلح الجربى وينفعها ويقال هنأت مالي اذا اصلحته وهنأ م شهرين اذا هم مؤنتهم وقيل الطعام هنيء اذا صلح به البدن عمر لا قطع في عذق معلق اي في كناسة هي في شجرتها معلقة لما تصرم ولما تجز حلي شيع سريته وجيشا فقال اعدلوا عن النساء اي امتنعوا عن ذكرهن فانه تكسرهم عن الغزو ويثبطكم قال عبيد وتبدلوا التعبين بعد الآلهة صنما فقروا يا جديل واعذبوا وبات الفرس عذوبا اذا امتنع من الاكل والشرب ومنه العذاب لانه كالمنع من مثل ما جئت حديقة قال لرجل ان كنت لا بد نازلا بالبصرة فانزل عذواتها ولا تنزل سرتها جمع عذاة وهي الطيبة من الماء والسباخ قال ذو الرمة بارض هجان الترب وميتة الثرى عذاة نأت عنها الملوحة والبحر والعذية مثلها وقد عذوت وعذيت احسن العذاة عن ابي زيد ويمكن ان يكون منها العذي وهو الزرع الذي لا يسقيه الا السماء لبعده عن الماء ونظيره هو ابن عمي دنيا سلمان كاتب اهله على ثلثمائة وستين عذقا وعلى اربعين اوقية خلاصا فاعانه سعد بن عبادة بستين عذقا هو النخلة وكانوا كاتبوه على ان يغرسها لهم فلما اثمرت منها واحدة

الخالص ما اخلصته النار من الذهب والفضة ومنه المزبد خالص اللبن وفي حديث ابن سلام قال الى لفي عذق ابجى رطبا
ورطبا استجنى رطبا ان سمعت صائحا يقول قاتل الله هؤلاء العرب قد قرنه صاحبهم الساعة يعني رسول الله فاضنى افكل
من رأس العذق الابجاء والاستجاء الاجتناء من نجا النخلة وانجاها واستجناها اذا قطعها ومنه الاستجاء وهو قطع
النجاسة الافكل الرعدة وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله وانا بنت تسع وقالت اتى لارجح بين عذقين اذ جاء ابي
ابي فانزلني حتى انتهمت بي الى الباب وانا انهج فسحت وجهي بشيء من ماء وفرقت جمتي كانت على ودخلت بي على
رسول الله يهيج وانهج اذا ربا وعلاه البهر وانهجه غيره وانهجت الدابة ترب عليها حتى ابهرت وفي الحديث لا والذي
اخرج العذق من الجرهة والنار من الوشيجة الجرهة النواة والوشيجة المجانة المكسورة من قوم ثم للمقداد قال ابو راشد
الحراني رأيته جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة وقد فصل عنها عظما فقلت يا ابا الاسود لقد اعذرك الله اليك قال
أبت علينا سورة البحوث انفرا خفافا وثقالا هو من اعذر بمعنى عذره اي جعلك الله منتهى العذر وغاية لتقبل بذلك
فاسقط عنك الجهاد ورخص لك في تركه سورة البحوث هي سورة التوبة لما فيها من البحث عن المنافقين وكشف اسرارهم و
تسمى المبعثرة ابن عباس سئل عن المستحاضة قال فذاك العاذل يعذو لتستفر بثوب ولتصل وروي انه عرق عما
او ركضة من الشيطان هو عرق يخرج منه دم الاستحاضة كانه سمي بذلك لان المرأة تستليم الى زوجها فجعل العذل للعرق
لكونه سببا له يعذو يسيل العاذل الذي لا يرتأ من العنود وهو المبهي جعلت الاستحاضة ركضة من الشيطان وان كانت فعل
الله تعالى ولا عمل للشيطان فيها لانها ضرب من الاسقام والعلل وقد قال الله تعالى في محكم تنزيله وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم وما كسبت ايدي الناس فينزغ الشيطان وكيده في الحديث ان رجلا كان يرآي فلا يمر بقوم
الا عذفوه اي اخذوه بالسنتهم واصله العض ان بني اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تغيرا فعمهم
الله بالعقاب اي نهوهم غيرميالين في النهي فوضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا بعذرات في فتح بعذق
جش عذيري في ع وعذيقها في جد مع الرآء النبي صلى الله عليه وسلم من عرج او كسر او حبس فليهج مثلها وهو
حل عرج عرجانا اذا غمز من عارض اصابه وعرج عرجا اذا كان ذلك خلقة فليهج من هجت فلانا دينة اذا ضيقته
والمعنى ان من احصر من مرض او عدو فعليه ان يبعث بهدي شاة او بدنة او بقرة ويواعد الحامل يوما بعينه يذبحها فاذا
ذبحت تحلل والضمير في مثلها للنسيكة كان اذا عرس بليل توسد لينة واذا عرس عند الصبح نصب ساعده نصبا وعمدها
الى الارض ووضع رأسه الى الكفة يقال عرس واعرس اذا نزل في آخر الليل ومنه الاعراس بالمرأة اللينة المسورة سميت
كانها محففة من ليتة اتى بعرق من تمر هو سفيف منسوج من خوص وكل شيء مصغور كالنسع او مسطف كالطير الذي تساطر في
الجو فوعرق والمراد برسل من عرق في ذكر اهل الجنة لا يتغوطون ولا يبولون وانما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك
جمع عرض وهو كل موضع يعرق من الجسد ومنه قيل فلان طيب العرض اي الريح لانه اذا طابت مراشحه طابت رائحة الثياب
عنها لسانها والبكر تستأمر في نفسها الاعراب والتعريب الابانة يقال اعرب عنه لسانه وعرب عنه ومنه الحديث في الذي قتل
رجلا يقول لا اله الا الله فقال القائل انما قالها متعوذا فقال عليه السلام فهلا شققت عن قلبه فقال الرجل هل كان بين لي

ذلك شيئا فقال النبي فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه ومنه قول ابرهيم التيمي كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب
ان يقول لا اله الا الله سبع مرات من احيا ارضا ميتة فهو له وليس لعرق ظالم حق اي لذي عرق ظالم وهو الذي يغرس في
غرسها على وجه الاغتصاب ليستوجبها بذلك وفي الحديث ان رجلا غرس في ارض رجل من الانصار نخلا فاختصما الى رسول
الله فقضى للانصاري بارضه وقضى على الآخر ان ينزع غلة قال الراوي فلقد رأيتها يضرب في اصولها بالفؤوس
والمها النخل عم اي تامة طويلة جمع عميمة قال لبيد سحق عميمة صوبه متجاوبه الصفا وسريه عم تواعم بينهن كروم كان يأمر
الخراص ان يخففوا في الخرص ويقول ان في المال العرية والوصية مر تفسير العرية في حق نهى عن بيع العرايا وروي عن
بيع المكاكا قال ابو زيد يقال اعطيته عرابا وسكاكا اي ربوا وهو ان يشتري شيئا فيدفع الى البايع مبلغا على ان تم
البيع احتسب من الثمن وان لم يتم كان للبايع لم يربح منه ويقال العرب فكذا وعرب وعربن ومسك كانه سمي بذلك لانه فيه
اعرابا لعقد البيع اي اصلاحا وازالة فساد وامساكا له ليلا يملكه آخر قال عكراش بن ذويب يعني بهرة بن عبيد بن صعصعة
اموالهم الى رسول الله فقدمت بابل كانها عروق الارطى وذكر انه اكل معه قال فاتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر
شبهها بعروق الارطى في ضمرها وحمر الابل كرامها او في ضمرها والضمر امارة الكرم والنجابة وقيل في سمنها
واكتنازها لان عروق الارطى مكتنزة روية لاشربها في ثرى الرمال المطورة والوحش تجزع بها في حمارة القيظ الوذر
البضع جمع وذرة وحكى الاصمعي عن بعض العرب جاءنا بثريدة ذات خفافين من الوذر وجاحين من العراق تجذب
اولاما فتقعر آخرها في كابه لقوم من يهود ان عليكم ربع ما اخرجت نخلكم وربع ما صاد عروكم وربع المغزل جمع
عرل وهم الذين يصيدون السمك قال امية بن ابي عائذ الهذلي وفي غرة الآل خلت الصوى عروكا على آثرين يقسمونه
وربع المغزل اي ربع ما غزلته نساؤكم وهذا حكم خص به هؤلاء ارسل ام سليم تنظر الى امرأة فقال شمي عوارضها وانظري
الى عقبيها هي الاسنان في عرض الفم وعن الزجاج هي الرباعية والناب والضاحكان من كل جانب الواحد عارض وانما
يشمها لينبو بذلك نكهتها ويأمر بالنظر الى عقبيها لتعرف لون بشرتها لانها اذا سودا اسود سائر الجسد قال النابغة
ليست من السود اعقابا اذا انصرفت ولا تبيع بحبتي نخلة البرما ان الله يغفر الكهذب الا لصاحب عرطبة او كوبة هي
العود وقال ابو عمرو الطنبور وعن النضر الاوتار كلها من جميع الملاهي وعنه الطبل الكوبة النرد وقيل الطبل يجمع
احدكم ان يكون كابي ضغم كان اذا خرج من منزله قال اللهم اني قد تصدقت بعرضي على عبادك عرض الرجل جانبه الذي
يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عليه ان ينتقص وثلب عليه وعرض الوادي جانبه اراد من تنقصني لم اجازه لما كتب حاطب
بن ابي بلتعة الى اهل مكة كتابا ينذرهم امر النبي صلى الله عليه وسلم اطلع الله عز وجل رسوله على الكتاب فلما عوتب حاطب
فيما كتب قال كنت رجلا غريبا في اهل مكة فاحببت ان اتقرب اليهم ليحفظوني في عيالي اتى عندهم هو فعيل بمعنى فاعل
من عرهنه اذا اتيته تطلب معروفه اي غريبا متعلقا بجوارهم اتاه رجل فقال ان ابن اخي قد عرب بطنه فقال ان
ان اخيك عسلا اي فسد يقال ذربت معدته وعربت وذرب الجرح وعرب ووربه مثله انما مثلي ومثلكم كمثل
رجل انذر قوما مجيفا وقال انا النذير العريان هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع

ذلك

ويد امرأته وكان الرجل منهم اذا انذر قوما وجاء من بلد بعيد انسلخ من ثيابه ليكون ابين للعين ان ركبا من تجار المسلمين
عرضوا رسول الله وابا بكر ثيابا بيضا اى جعلوها عراضة وهى هدية القادم من سفره وفى حديث معاذ بن جبل ان عمر بعث
به ساعيا على بنى كلاب او على سعد بن ذبيان فقسم فيهم ولم يدع شيئا حتى جاء بحلسه الذى خرج به على رقبته فقالت امرأته
اين ما جئت به مما يأتى به العمال من عراضة اهلهم فقال كان معى ضاغط خرج به على رقبته فقال له امرأته هو الذى يضغط
العامل اى يمنع يده من التعاطى ولم يكن معه وانما قصد ارضاء اهله وعن النبى صلى الله عليه وسلم لا كذب فى ثلث الحرب والاصلاح
بين الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد ان الله رقيب عليه قال له عدى انى ارمى بالمعراض فيخزق فقال ان خزق فكل
وان اصاب بالعرض فلا تأكل هو السهم الذى لا ريش عليه يمضى عرضا وقال ابن دريد سهم طويل له اربع قذذ دقاق
فاذا رمى به اعترض ابو بكر رضى الله تعالى عنه اعطى عمر سيفا محلى فجاءه عمر بالحلية قد نزعها فقال اتيتك بهذا لما يعررك من امور
الناس عره وعراه بمعنى قال ابن احمر ترعى القطاة الخمس قفورها ثم تعر الماء فيمن يعر ومنه ان ابا موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه
عاد الحسن بن على رضى الله تعالى عنهما فدخل على رضى الله تعالى عنه فقال ما عرنا بك ايها الشيخ فقال سمعت بوجع ابن اخى فاحببت ان اعوده والوجه يعرك
ففك الادغام ولا يكاد يجئ مثل هذا فى الاتساع ولكن فى اضطرار الشعر كقوله الحمد لله العلى الاجلل وقوله انى اجود
لاقوام وان ضننوا وقال ابو عبيد اراه لما يعروك يعنى انه من تحريف النقلة عمر رضى الله تعالى عنه ما يمنعكم اذا رأيتم الرجل
يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه قال ذلك ادنى ان لا تكونوا شهداء اى ان لا تفسدوا عليه
كلامه وتهجنوه تفعيل من عرب الجرح والمراد بالشهداء قوله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس قيل معناه تستشهدون يوم القيمة على الامم التى كذبت انبياءها وجحدت تكذيبها قال لسلمان رضى الله تعالى عنه اين تأخذ
اذا صدرت اعلى المعرفة ام على المدينة هكذا رويت مشددة والصواب التخفيف وهى طريق كانت قريش تسلكها اذا
سارت الى الشام تأخذ على ساحل البحر فيها سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر قال لعمرو بن معدى كرب ما قولك فى
علة بن خالد قال اولئك فوارس اعراضنا وشفاء امراضنا واحثنا طلبا واقلنا هربا قال فسعد العشيرة قال اعظمنا
خميسا واكثرنا رئيسا واشدنا شريسا قال فبنو الحارث قال حسكة مسكة قال فمراد قال اولئك الاتقياء البررة والمساعير
الفخرة اكرمنا قرارا وابعدنا آثارا الاعراض جمع عرض وهو الجانب اى يحمون نواحينا عن تخطف العدو او جمع عرض
وهو الجيش او جمع عرض اى يصونون ببلائهم اعراضنا ان تذم وتعاب شفاء امراضنا اى يأخذون ثأرنا الخميس الجيش
الذى له خمسة اركان الشريس الشراسة شبههم بالحسكة فى تمنعهم مسكة تمسك من تعلقت به فلا تخلصه المساعير جمع
مسعار وهو الذى تسعر به نار الحرب اطردوا المعترفين هم الذين يقرون على انفسهم بما يوجب الحد خطب الناس فقال
الا لا تغالوا صدق النساء فان الرجل يغالى صداق المرأة حتى يكون ذلك لها فى قلبه عداوة يقول جشمت اليك عرق القربة
او علق القربة هذا مثل تضربه العرب فى الشدة والتعب وفيه اقاويل ذكرتها فى كتاب المستقصى فى امثال العرب قال
فى متعة الحج علمت ان رسول الله فعلها واصحابه ولكنى كرهت ان يظلوا بهن معرسين تحت الاراك ثم يلبون بالحج تقطر
رؤسهم من اعرس بامرأته اذا بنى عليها كره ان يحل الرجل من عمرته ثم يأتى امرأته ثم يهل بالحج لم يعطف يلبون على يظلوا

وانما ابتدأه وتقطر فى موضع الحال قضى فى الظفر اذا اعرنجم بقلوص تفسيره فى الحديث فسد ولا تعرف حقيقته ولم يثبت
عن اهل اللغة سماعا والذى يؤدى اليه الاجتهاد ان يكون معناه جسأ وغلظ من قولهم للناقة الشديدة الغليظة
علجوم وعرجوم عن ابى عمرو وابى تراب وانشد ابو عمرو افرغ لشول وعشار كوم وكل سرداح بها عرجوم
او يكون بمعنى انعرج اى اعوج ومن تركيبه بزيادة الميم كما زيدت فى قولهم وانطوى اعرنزم اذا تقبض واجتمع فقد حكى
الاصمعى استعرز اى انقبض وفى احرنجم الكلب اذا تقبض وانطوى لانه من الحرج وهو الضيق ومن الحرجة وهى الغيضة
لتأشبها وتضايقها وكما جعل الزجاج النون فى العرجون مزيدة واشتقه من الانعراج لاستقواسه او يكون اصله اعرجن افعنلل
من العرجون بمعنى اعوج فابدلت نونه ميما او يكون لغة فى احرنجم كما قرأ ابن مسعود رضى الله تعالى عنه عتى حين وكقولهم العفضاج اتباع
دار السجن باربعة آلاف واعربوا فيها اربعمائة درهم اى اسلفوا من العربان والعربان منهى عنه وانما فعله خليفة عمر وفى
حديث عطاء انه نهى عن الاعراب فى البيع ان الخيل اغارت بالشام فادركت العراب من يومها وادركت الكوادن ضحى الغد وعلى
الخيل رجل من همدان يقال له المنذر بن ابى حمضة فقال لا اجعل ما ادرك مثل الذى لم يدرك ففضل الخيل فكتب فى ذلك الى
عمر رضى الله تعالى عنه فقال هبلت الوادعى امه لقد اذكرت به امضوها على ما قال العراب الخيل العربيات الخلص الكودن من الكدنة يقال انه لذو
كدنة اذا كان غليظ اللحم محبوك الخلق وهو البرذون الهجين وقيل التركى والكودنة فى المشى البطؤ عن يعقوب هبلته امه مدح
له كقوله هوت امه ما يبعث الصبح غاديا والوادعى منسوب الى وادعة بطن من همدان اذكرت به جاءت به ذكرا شهما
داهيا قال ذو الرمة ابونا اياس قدنا من اديمه لوالدة تدهى البنين وتذكر الضمير فى امضوها للقضية سعد رضى الله تعالى عنه قيل له
ان فلانا ينهى عن المتعة فقال قد تمتعنا مع رسول الله وفلان كافر بالعرش يقال للمظلة من جريد النخل يطرح عليها الثمام
يتخذها اهل الحاجة عريش ويجمع عرشا وعرش ويجمع عروشا ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى
عروش مكة والمراد بيوت مكة يعنى وفلان كافر مقيم بمكة لما يسلم ويهاجر فالباء فى بالعرش لا يتعلق بكافر تعلق باء
بالله به فى قولك هو كافر بالله ولكن قوله بالعرش خبر ثان للمبتدأ كانه قال وفلان كافر فى العرش حذيفة رضى الله تعالى عنه تعرض الفتن
على القلوب عرض الحصير فاى قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واى قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تكون
القلوب على قلبين قلب ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السموات والارض وقلب اسود مربد كالكوز مجخيا وامال
كفه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا اى توضع عليها وتبسط كما يبسط الحصير من عرض العود على الاناء والسيف على الفخذين
يعرضه ويعرضه اذا وضعه وقيل الحصير عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها او لحمة مربد من الربدة
وهى لون الرماد مجخيا مائلا يقال جخى الليل اذا مال ليذهب وجخى الشيخ اذا حناه الكبر قال لا خير فى الشيخ اذا ما
جخى اراد انه لا يعى خيرا كما لا يثبت الماء فى الكوز المجخى سلمان رضى الله تعالى عنه قال زيد بن صوحان بت عنده وكان اذا تعار من الليل
قال سبحان رب النبيين واله المرسلين فذكرت ذلك له فقال يا زيد اكفنى نفسك يقظان اكفك نفسك نائما التعار
ان تستيقظ مع صوت مأخوذ من عرار الظليم والمعنى لا تعص الله فى اليقظة وانا اكفيك ان النائم سالم لا يخاف عليه المأثم
كان زيد احمد اليه تسبيحه فى حال النوم واستقصر نفسه فى ان لم يتعود مثل ذلك فاجابه سلمان بهذا معاذ رضى الله تعالى عنه ضحى بكبش

أعرم وهو الأبيض فيه نقط سود قال معقل بن خويلد الهذلي أبا معقل لا يوطئك بعائث رؤس الأفاعي في مراصدها العرم
ابن عباس سئل عن قوله عز وجل فلا أنساب ولا أفوق فقال من الرفث التعريض بذكر النكاح وهي العراية في كلام العرب
بالفتح والكراهم من أعرب وعرابا ذا الفحش قال الزوزني والعرب في غفاقة وأعراب في حديث ابن الزبير لا تحل العراية للمحرم
حديث عطاء أنه كره الإعراب للمحرم ما أحب بمعاريض الكلام نحو المعنم جمع معراض من التعريض وهو خلاف التصريح يقال عرف
ذال في معراض كلامه ومنه حديث عمران بن الحصين إن في المعاريض عن الكذب لمندوحة أي سعة وفسحة عروة بن
مسعود لما اتصل بخبر المغيرة بن شعبة في مخرجه إلى المقوقس في ركب من قومه وأنه في منصرفه عدا عليهم فقتلهم
وأخذ أموالهم قال والله ما كلمت مسعود بن عمرو منذ عشرين والليلة أكلمه فخرج إليه فناداه عروة فقال من هذا
فقال عروة فأقبل مسعود بن عمرو وهو يقول لما طرقت عراهيه أم طرقت بداهيه وفي هذه القصة أن مسعود بن عمرو
قال لقومه والله لكأني بكاتة بن عبد يا ليل قد أقبل تضرب بدفه رؤوس رجليه لا يعانق رجلا الا صرعه والله لكأني
بجندب بن عمرو قد أقبل كالسيد عاضا على سهم مفوقا باحر له يشير بسهمه إلى الصلاة وضعه حيث يريد قيل أصله عراءيه
باضافة العراء إلى ياء المتكلم وهاء السكت فأبدلت الهمزة هاء أي طرقت أرضي وفنائي زائرا كما يطرق الضيوف ألم أصبت
بداهية جئت مستغيثا وقيل إنما هو عاهيه وهي المغفلة أراد أوقعت فهنا غفلة بغير روية وفيه وجهان الغراء
أحدهما أن يكون مصدرا على فعالية من عراه يعروه إذا زاره فأبدلت الواو همزة ثم الهمزة هاء وإنما فعل هذا التزاوج
داهية وليس هذا ببعد من جمع العذاة بالعذايا لاجل العشايا ومن المصير إلى مأثورة عن مؤمرة لاجل مأبورة ومن أشباهه
لها لا يستبعد ما ذكرناه مستقرها والمعنى على هذا الوجه من السداد والصحة على ما تراه والوجه الثاني أن تكون
عراهيه بالزاي مصدرا من عرزم يعرزم فهو عرزم إذا لم يكن له أرب في الطرب ومعناه طرقت بلا أرب ولا حاجة لم أصابك
داهية أخرجتك إلى الاستغاثة الروحة من الروح وهو بناء صدور القدمين وتدانى العقبين يريد أن درعه سابغة تسلم
ذلك الموضع من رجليه عايشة سئلت عن العراك فقالت كان رسول الله يتحنى وينال من رأسي عركت تعرك عراكا
إذا حاصت تراى عارك التوقح الاعتناق لانه المعتنق يجعل يديه مكان الوشاح قال جعلت يدي وشاحا له وبعض الفوارس
لا يعتق الليل من الرأس القبيل ابن الحنفية كل الجبن عرضا أي اعترضه واشتر ممن وجدته ولا تسأل عمن عراك
أمن عمل أهل الكتاب أم من عمل المجوس أبو سلمة كنت أرى الرؤيا أعرى منها غير أني لا أرمل فلقيت أبا قتادة
فذكرت ذلك له من العرواء وهي رعدة الحمى ابن عبد العزيز إذا مر ليس بينه وبين آدم أب حي لم يعرف له في
أي مصير له عرق فيه يعني أنه أصيل في الموت النخعي قال لا تجعلوا في قبري لبنا عرزميا عرزم جبانة سب الذين
إليها وإنما كرهه لان في هذه الجبانة أحداث الناس فالذين المضروب فيها مستقذر طاوس إذا استعر عليكم
شيء من التعم فاصنعوا به ما تصنعون بالوحش أي استعطفوا وندم من العراة وهي الشدة الحسن قال لبيد للحسن
يا أبا سعيد ما تقول في رجل رعف فقال الحسن أن هذا يعرب للناس وهو يقول رعف وروى أنه قال ما رعفك
تريد رعف أي يعلمهم العربية اللغة الفصيحة رعف بفتح العين وقد جاء رعف بضمها وهي ضعيفة وأما رعف فعامية

محكوية وعن ابن حاتم سألت الاصمعي عن رعف ورعف فلم يعرفهما سعيد ما أكلت لحما أطيب من معرفة البرزون
هي منبت العرف في الحديث من سعادة المرء حمة عارضيه قيل العارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحى فوق الذقن
وقيل عارضا الانسان صفحتا خديه والمعنى خفة اللحية وقيل هو كناية عن كثرة الذكر أي لا يزال لحراك عارضيه
بذكر الله ويقال فلان خفيف الحمة أي قليل السؤال للناس وفي بعض الخلفاء يعرين مكة أي يغنيها هيبته يعرين منعته
يعرين الاسد وهو غابته وكانوا دفنوه في بئر ميمون من عرض عرضاله ومن مشى على الكلاء تدفناه في الماء وروى القباء
في النهاية أي من عرض بالقذف ولم يصرح عرضاله بضرب خفيف تأديبا له ولم نضربه الحد من سرح حددناه فضرب المتعدي على
الكلاء وهو مرفأ السفن مثل للاركاب ما يوجب الحد وتعرضه له والالقاء في النهر لاصابته بما تعرض له سأل رجل
رجلا عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين الجرم والمعرة يعني نزلت بين حيين عظيمين
العدد فشبههما بالجمرة لانها فيما يقال نجوم تراءت فطمس بعضها بعضا وبالمعرة وهي من ناحية الشام والنجوم هناك تكثر
وتشتبك وعرمان في اب عرضه في جا فعرضوا في هج تعارضن في جر العرض في خز في العرايا في حق او عرض في
رم العارض في صب بالعرش في رح استعرابا في رح عرابن في وش العرة في عر اعرضت في قص
العرط في قل تعرب في كو عريرا في حل العروض في ذق معرضا في سف من عرضك في فق يعرها في خب
عرواء في وط عركة في سح وعوارضها في جز العركي في رم لعريض في دس بعرعرة في قر فاعترقها في عر

مع الزاي

النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا فأصبحوا بأرض عروية بجاء فإذا هم بأعرابي في قبة له غنم بين
يديه فجاءه القوم فقالوا أجزنا فأخرج لهم شاة فحطوها ثم أخرج لهم أخرى فحطوها ثم قال ما بقي في غنمي لا
تحل أو شاة ربي فلما أبهل القوم احترقوا وقد قال الاعرابي غنمه في القبة فقالوا نحن أحق بالظل من الغنم أخرجها عنها
فقال إنكم متى تخرجوا غنمي في الحر ترمض وتطرح أولادها وأنى رجل قد زكيت وصليت لغروبة البعيدة المضرب الكلاء
فعولة من عرب إذا بعد ودخول التاء تحود خولها فاء امرأة فروقة ومللولة أعني للبالغة لا للتأنيث لان فعولا يستوي فيه
والمؤنث كقولك شكور وصبور لها ويصدق أن دخولها للمبالغة قولهم للرجل فروقة ومللولة البراء المرتفعة من الارض
وهو الناتئ الترة أجزنا أعطنا جزرة وهي الشاة التي تذبح الضحايا الذبح الوحي أمهروا توسطوا النهار والبهرة الوسط
تومض تحترق في الرمضاء قال يا بخشة رويدك سوقا بالعواذر جمع عوذر وهي المسنة وفيها بقية قال حملة بن ربيع
الغنوي وكبرت كل عجوز عوذر مضامدة جهتها بالكركم سوقا منصوب برويدك تقول رويد زيدا بمعنى أمهله ولا تعجل
عليه والكاف للخطاب ويجوز أن يكون ضميرا ورويد مضاف إليه كقولك ضربك زيدا أي ضرب زيد ابن عمران سمع أبي بن كعب رجلا يقول
يا لفلان فقال اعضض بهن أبيك ولم يكن فقالوا له يا أبا المنذر ما كنت فحاشا فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا التعزي والاعتزاء بمعنى وهو الانتساب وأن يقول
يا لفلان قال دعوا يا الكلب واعتزينا العامر ومنه قوله عليه السلام من لم يتعزز بعزاء الله فليس منا أي من استعان فقال
يا الله أو يا للمسلمين وفي حديث عمر رضي الله عنه للمسلمين وفي حديثه ستكون للعرب دعوى قبائل فإذا كان ذلك فالسيف

والقتل القتل حتى يقولوا يا للمسلمين ويروى ان رجلا قال بالبصرة يا لعامر فجاء النابغة الجعدي بعصية له فاخذه شرط
ابي موسى رضي الله تعالى عنه فضربوه خمسين سوطا باجابته دعوى الجاهلية والعزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث المراد بترك الكناية
ان يقول اعضض بابر ابيك ولا يكني عن الابر بالهن وامره صلى الله عليه وسلم بذلك اغراق في الزجر عن الدعوى واغلاظ على
اهلها خير الامور عوازمها اي ما وكدت عزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه او فرائضها التي عزم الله عليك بفعلها
والمعنى ذوات عزمها كقوله تعالى في عيشة راضية اي التي فيها عزم والتي فيها رضى لان المعزوم عليه والمرضي ذو عزم وذو رضا
اي يصحبه العزم والرضا قال من رأى مقتل حمزة فقال رجل اعزل انا رأيته هو الذي لا سلاح معه ومنه حديث زينب رضي الله تعالى عنها
انها لما اجارت ابا العاص خرج الناس اليه عزلا لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شاك فاقام عنده ثلاثا
ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة يقال استعز به المرض وغيره واستعز عليه اذا اشتد عليه وغلبه ثم بني
الفعل للمفعول به الذي هو الجار مع المجرور فيقال استعز به وعليه اذا غلب بزيادة مرض او بموت والمراد هنا الموت
ابو بكر رضي الله تعالى عنه في قصة الغار انه كان له غنم فامر عامر بن فهيرة ان يعزب بها فكان يروح عليهما مغسقا قال يعقوب
عزب فلان بابله اذا ذهب بها الى عازب من الكلأ قال سن المعيدي في رعي وتعزيب وقال غيره مال عزب و
جشر وهو الذي يعزب عن اهله ورجل معزب ومجشر وفيه لغتان عزب السوائم وبه فتعديته بغير باء ظاهرة لانه
نقل من عزب كغرب من غرب وفي الباء وجهان احدهما ان تزاد لزيادة التبعيد والثاني ان تنزل منزلة في قوله
يجرح في عراقيبها نصلي اي فعل بها التعزيب والصقه بها ويجوز ان يكون عزب مبالغة في عزب نحو صدق في صدق
ثم يعدى بالباء وفي الحديث من قرأ القرآن في اربعين ليلة فقد عزب اي ابعد العهد باوله وابطأ في تلاوته
الاراحة المغسق الداخل في الغسق ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه اي
بفرائضه التي اوجبها وامر بها ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان قوما اشتركوا في قتل صيد وهم محرمون فسألوا بعض اصحاب رسول الله
عما يجب عليهم فامر كل واحد منهم بكفارة ثم سألوا ابن عمر رضي الله تعالى عنهما واخبروه بفتيا الذي افتاهم فقال انكم لمعزز بكم اي مشدد
بكم ومثقل عليكم الامر سلمة رضي الله تعالى عنه قال رآني رسول الله عليه السلام بالحديبية عزلا اي لا سلاح معي على فعل كقولهم امرأة فنق وناقة
عطل ويجمع على اعزال قال رأيت الفتية الاعزال مثل الاينق الرعل عمرو بن ميمون لو ان رجلا اخذ شاة عزوزا
فحلبها ما فرغ من حلبها حتى اصلي الصلوات الخمس هي الضيقة الاحليل وقد عزت عزوزا وقال النضر عزوز بينة العزاز اراد
انه يخفف الصلوة عمرو بن معدي كرب قال له الاشعث اما والله لئن دنوت لاضرطنك فقال عمرو كلا والله انها لعزوم
مفزعة اي صبور صحيحة العقد والاست تكنى بام عزم يريد ان استه ذات عزم وقوة وليست بواهية فتضرط والمفزعة
من فزع عنه اذا ازال فزعه على حذف الجار وايصال الفعل اي هي آمنة لا يرهقها فزع او من قولهم للرجل الشجاع مفزع لان الافزاع
تنزل بمثله ويقال للجبان ايضا مفزع لكثرة فزعه ونظيره قولهم مغلب عطاء قال ابن جريج ان عطاء حدث بحديث
فقلت له اتعزيه الى احد اي اتسنده من عزاه الى ابيه يعزوه ويعزيه اذا نسبه الزهري كان يتردد الى مجلس
عبيد الله بن عتبة ويكتب عنه فكان يقوم له اذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب ثم انه ظن انه استفرغ

ما عنده فخرج يوما فلم يقم له فقال عبيد الله انك بعد في العزاز فقم الارض الصلبة الخشنة تكون في اطراف الارضين يعني انك
في اطراف العلم ولما تبلغ الاوساط فقم ولا تترك القيام لي وتخفف المحتاج الي في خدمتي عزيز في عص العزوز في شب
وعزل الماء في غي وعزازها في نص تعززني في حب عزز في خل اعتزمنا في ظل العزاز في بش مع السين
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عسب الفحل اي عن كراء قرعه والعسب القرع يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا
والمستعسب المستطرق وهذا كلب يعسب اذا ابتغى السفاد وكانه سمي عسبا لان الفحل يركب العسيب اذا سفد وقد سمي
ما يؤخذ عليه من الكراء باسمه وقيل عسبت الرجل اذا اعطيته الكراء على ضراب فحله وعن ابي معاذ كنت تياسا فقال لي
البراء بن عازب رضي الله عنه لا يحل لك عسب الفحل وعن قتادة انه كره عسب الفحل لمن اخذه ولم ير بأسا لمن اعطاه بعث سرية فنهى
عن قتل العسفاء والوصفاء وروي الاسفاء العسيف الاجير والعبد المستهان به قال اطعت النفس في الشهوات حتى
اعادتني عسيفا عبد عبد ولا يخلو من ان يكون فعيلا بمعنى فاعل كعليم او بمعنى مفعول كاسير فهو على الاول من قولهم
هو يعسف ضيعتهم اي يرعاها ويكفيهم ويقال كم اعسف عليك اي كم اعمل لك وعلى الثاني من العسف لان مولاه يعسفه
على ما يريد وجمعه على فعلاء في الوجهين نحو قولهم علماء واسراء الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وعن المبرد يكون الاجير
ويكون الاسير وفي الحديث لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح الله له عملا
صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله هو من عسل الطعام يعسله ويعسله اذا جعل فيه العسل كانه شبه ما رزقه
الله من العمل الصالح الذي طاب به ذكره بين قومه بالعسل الذي يجعل في الطعام فيحلو لي به ويطيب قال لامرأة رفاعة
القرظي اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت فانه يا رسول الله قد جاءني
هبة وروي ان رفاعة طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت وعليها خمار اخضر فشكت الى عائشة واراتها
خضرة جلدها فلما جاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والنساء تنصر بعضهن بعضا قالت عائشة رضي الله تعالى عنها ما رأيت مثل ما تلقى المؤمنات لجلدها اشد
خضرة من ثوبها وسمع انها قد اتت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس
باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له حتى تذوقي عسيلته فابصر معه ابنين له فقال ابنوك هؤلاء
قال نعم قال هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب وروي انها قالت اني كنت تحت رفاعة
فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هذه الهدبة واخذت هدبة من جلبابها ضرب
ذوق العسيلة وهي تصغير العسلة من قولهم كنا في لحمة ونبيذة وعسلة مثلا لاصابة حلاوة الجماع ولذته وانما صغر اشارة
الى القدر الذي يحل ارادت بالهبة المرة الواحدة تعني ان العسيلة قد ذيقت بالوقاع مرة والهبة الوقعة يقال احذر هبة
السيف اي وقعته شبهت ما معه بالهدبة في استرخائه وضعفه الجلباب الرداء وقيل ثوب اوسع من الخمار تغطي به المرأة
رأسها وصدرها جعل جاء عبارة عن المواقعة كما جعل اتى وغشي ابنوك هؤلاء دليل على ان الاثنين جماعة كان في كان ذلك
تامة بمعنى وقع وثبت علي رضي الله تعالى عنه مر بعبد الرحمن بن عتاب قتيلا يوم الجمل فقال لهفي عليك يعسوب قريش جدعت انفي وشفيت

نفسه وقال الحين ذكر الغنم فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اراد السيد
والرئيس واصله النحل يقال للنحل النحل يعسوب وقال الهيثم ان الفهري كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر وما ذبذبان
عاف الماء باقر يعني فحل البقر وهو يفعول من العسب بمعنى الطرق الضرب بالذنب مثل اللاقامة والثبات المرتع
قطع السحاب زيد بن ثابت امره ابو بكر ان يجمع القرآن قال فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف جمع عسيب
وهو السعفة ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه والقرآن في العسب والقضم والكرانيف اللخاف حجارة
بيض الواحدة لخفة القضم جمع قضيم وهي جلود بيض قال النابغة عليه قضيم نمقتها الصوانع الكرانيف اصول السعف الغلاظ
جمع كرنافة العساليج في صب عسانا في مج عسيفا في كت وفي ذر عسيب في فر بعسا في من يعسوبا في سخ عسعس في

جوامع الشين

النبي صلى الله عليه وسلم عن زياد بن الحارث الصدائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فاعتق في اول الليل فانقطع عنه اصحابه وفاته ما كان وقت الاذان امرني فاذنت فلما نزل للصلوة لحقه اصحابه فاراد
بلال ان يقيم فقال له ان اخا صداء هو الذي اذن ومن اذن فهو يقيم عتشى سار وقت العشاء كاعتدى واستحر وابكر
اشتد الجاحظ لمراجم العقيلي وجوه لوان المعتفين اعتشوا بها سدعن الدبى حتى يرعى الليل بنجلي قال يا معشر العرب احمدوا
الله الذي رفع عنكم العشوة اي ظلمة الكفر قال ابو زيد يقال مضى من الليل عشوة وهي ساعة من اوله الى الربع وفيها ثلاث لغات
الضم والفتح والكسر قال الكميت لا ينظر العشوة الملتح عيبها ولا تصوق على زوار الحلل قال للنساء انكن اكثر اهل
النار وذلك لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير هو المعاشر كالخليل بمعنى المخالل والصديق بمعنى المصادق قال الله تعالى
ولبئس العشير والمراد به الزوج قال في حجة الوداع النساء لا يعشرن ولا يحشرن اي لا يوخذ عشر اموالهن ولا يحشرن الى المصدق
ولكن توخذ من الصدقة بواضعهن ومنه قوله توخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم وافنيتهم وعلى مياههم وقيل
لا يحشرن الى المغازي وعنه انه وفد ثقيف اشترطوا عليه ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لا خير في دين لا ركوع فيه
والتحية الركوع قال جندب الجهني بعثنا رسول الله صلى الله عليه غالب بن عبد الله الى مزينة بالكديد وامره ان يغير عليهم فاتينا
بطن الكديد فاذا نحن بعشية فبعثني صاحبي ربيئة فعمدت الى تل ليطلعني على الحاضر فانبطحت عليه وذلك قبل المغرب فرآني رجل
منهم منبطحا على التل فرماني بسهم فوجأ في فرعته ووضعته ولم اتحرك فقال الا مرأته والله لقد خالط سهامي ولو كان انسانا
لتحرك هي تصغير عشية على غير قياس يقال اتيته عشيشية وعشيانا وعشيشيانا الزائلة كل شيء تحرك وزال
عن مكانه يقال زالت لمزائلة اي شخص لي شخص ورجل محي الزوائل اي طب باصباء النساء وانشد ابن الاعرابي وكنت
امرأ ارمي الزوائل مرة فاصبحت قد ودعت رمي الزوائل وعطلت قوسي الجهل عن شزعاتها وعادت بها هي بين ربقي
وناصلي صلى في مسجد بني فيه عيشومة هي نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق
قال ذو الرمة كما تناوح يوم الريح عيشومة ويقال ان ذلك المسجد يقال له مسجد العيشومة فيه عيشومة خضراء ابدا في
الحب والجدب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقعت عليه امرأة عشمة باهداء لها فقالت حياكم الله قوما تحية السلام ولما نهاه الاكلهم الا عن اربع
حجيم طهملة اقبلت من مكران وكوكب اجاءت بني النائد الى استيشاء الاباعد بعد الدفء والوقير فهل من ناصر يجير

او داع يشكر اعاذكما الله من خرج الدهر وضم الفقر يقال للرجل والمرأة عثمة وعثبة اذا استأيما من عثم الخبز
اذا يبس وتكرج وفي حديث المغيرة بن شعبة ان اميمة بنت الحارث الهذية دخلت عليه تخاصم زوجها وهب بن سلمة
ابن جابر الراسبي فقالت اصلح الله الامير ينام عني تحرة وان دنا ولى وولاتي دبره يتام عن الحقائن ويستيقظ
للبوائق ليلي من جرشاء طويل وخادمي منه في عويل فقال ذوجها كذبت يا عدوة الله واثبت والله ما اقدر على
ان اقوم بشانك فكيف اتعدل الى غيرك فقالت والله ما اردت الا هذا ففرق بيني وبينه فوالله ما هو الا عشمة
من العثم والله ما يقدر على ما يقدر عليه الرجال الاهدام جمع هدم وهو الثوب الذي هدمه البلى حجيم تصغير
حجرش وهي العجوز الفحلة طهملة مسترخية اللحم هكران وكوكب جبلان النائد جمع نآد وهي الداهية ويقال
ناده نآدا وجعلت الاستيشاء وهو الاختلاب والاستلاب يقال استوشيت الناقة اذا امتريتها واستوشى القرن
استخرج ماءه من الجري عبارة عن المسئلة كما يجعل الاحتباط الوقير الغنم الكثير الناصر المعطي من نصر الغيث ارض
بني فلان الجوح الاجتياح الضغم العض ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجل فسأله فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل فهل ينفع مع الاسلام
ذنب فقال ابن عمر عش ولا تغتر ثم سأل ابن الزبير فقال مثل ذلك ثم سأل ابن عباس فقال مثل ذلك هذا مثل للعرب
في التوصية بالاحتياط والاخذ بالوثيقة واصله ان رجلا اراد التغرير بابله ولم يعثرها ثقة بعشب سيجد فقيل
له ذلك والمعنى توق الذنب ولا تركبه اتكالا على الاسلام وخذ بما هو احوط لك وامن مغبة ان عميرا ما من عاشية
اطول اتقا ولا اطول شبعا من عالم من علم يقال عشيت الابل اذا تعشت فهي عاشية وفي امثالهم العاشية تهيج الآبية
الاتي الاعجاب بالمرء يقال اتق الشيء فهو اتق واتق اذا اعجب واتقت الشيء اتقا اذا احببته واعجبت به من في
من عالم يتعلق بافعل الثاني عندنا لانه اقربها ومن في من علم بالشبع والمعنى ما من عاشية اطول اتقا من عالم ولا
اطول شبعا من الكلا من عالم من علم يريد ان العالم منهوم متمادي الحرص وروى ما من عاشية ادوم اتقا ولا ابطا
شبعا من عاشية علم ابن المسيب قال علي بن زيد معتة وهو ابن اربع وثمانين سنة وقد ذهبت احدى عينيه
ويعشو بالاخرى يقول ما اخاف على نفسي فتنة هي اشد علي من النساء اي ينظر نظرا ضعيفا يقال عشوت الى النار اعشو
بالعشوة في بد العشنق والعشيشا في غث عثمة في مز عشرق في سن

مع الصاد

النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وشهاب وسمى المصطبح المنبعث وسمى شعب الضلالة شعب
الهدى ومر بارض فسمى عثرة او عفرة او غدرة فسماها خضرة كره العاص لان غار المؤمن الطاعة والعزيز لان العبد
موصوف بالذل والخضوع والعزة لله تعالى وعتلة لان معناها الغلظة والشدة من عتله اذا جذبه جذبا عنيفا
والمؤمن موصوف بلين الجانب وخفض الجناح والحكم لانه الحاكم ولا حكم الا لله وشهاب لانه الشعلة والنار عقاب
الكفار ولانه يرجم به الشيطان وغرابا لان معناه البعد ولانه اخبث الطير ولوقوعه على الجيف وبخثه عن النجاسة العفرة
التي لا نبات فيها انما هي صعيد قد علاها الغبار والعفرة من عفر الارض والغدرة التي لا شح بالنبات وان
انبتت شيئا اسرعت فيه الآفة اخذت من الغدر عن فضالة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حافظ على العصرين وما كانت

من لغتنا فقلت وما العصران قال صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها سماهما بالعصرين وهما الغداة والعشي قال
اماطله العصرين حتى يملني ويرضى بنصف الدين والانف راغم امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يضرب
الغائط منهم فكنى عنه بالمعتصر اما من العصر او العصر وهو الملجأ والمستخفي لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تغفل عن ادبهم ومنعهم
من الفساد والشقاق ويقال للرجل الحسن السياسة لما ولي انه للين العصا قال معن بن اوس المزني عليه شريب وادع لين
العصا يساجلها جماته وتساجله لما فرغ من قتال اهل بدر اتاه جبريل على فرس انثى حمراء عاقدا ناصيته عليه درعه ورمحه
في يده قد عصم ثنيته الغبار فقال ان الله امرني ان لا افارقك حتى ترضى فهل رضيت قال نعم قد رضيت فانصرف من عصب
الريق فاه وعصمه اذا لزق به على اعتقاب الباء والميم ولهما نظائر ويجوز ان يراد بالثنية الطريق الذي اتى فيه وان الغبار
قد عصمه اي منعه وسده لتكاثفه واعتكاره كما يقال غبار قد سد الافق في المختالات المتبرجات قال لا يدخل الجنة منهن الا
مثل الغراب الاعصم وفي حديث آخر المرأة الصالحة مثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم قال الذي احدى رجليه
بيضاء وروي عائشة في النساء كالغراب الاعصم في الغربان قال ابن الاعرابي الاعصم من الخيل الذي في يديه بياض قل او كثر والوعول
اكثرها عصم وقال الاصمعي العصمة بياض في ذراعي الظبي والوعل وعن بعضهم بياض في يديه او احديهما كالسوار وتفسير الحديث
يطابق هذا القول الا ان الرجل موضوعة مكان اليد قالوا وهذا غير موجود في الغربان فمعناه اذا انه لا يدخل احد من المختالات
المتبرجات الجنة وقيل ان الجناحين للطائر كاليدين للبهيمة والاعصم من الغربان الذي في احد جناحيه ريشة بيضاء وهو
قليل فيها فعلى هذا يدخل القليل النادر منهن الجنة عمر رضي الله تعالى عنه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر
من والده اتسع في الاعتصار فقيل بنو فلان يعتصرون العطاء قال فمن واستبقى ولم يعتصر من فرعه مالا ولا المكسر و
اعتصر النحلة اذا ارتجعها والمعنى ان الوالد اذا نحل ولده شيئا فله ان يأخذه منه فشبه اخذ المال منه واستخراجه من يده
بالاعتصار وفي حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله وانما عداه بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه ويسمى
من يفعل ذلك عاصرا وعصورا وروي يعتسر الرجل من مال ولده من الاعتسار وهو الاقتسار اي يأخذه منه وهو كاره
الزبير رضي الله تعالى عنه لما اقبل نحو البصرة سئل عن وجهه قال علقتهم اني خلقت عصبة قتادة تعلقت بنشبة العصبة اللبلاب لانه
يعصب بالشجر اي يلتوي عليه ويطيف به ومنه العصبة وهي الجماعة الملتف بعضها ببعض النشبة الذي ينشب في الشيء فلا ينحل
عنه ومنه قيل للذئب نشبة علم له والمعنى خلقت علقة لخصومي فوضع العصبة موضع العلقة ثم شبه نفسه في فرط
تعلقه بهم وتشبثه بالقتادة اذا استظهرت في تعلقها بما تتعلق به بنشبة اي بشيء شديد النشوب فالباء في بنشبة هي التي في
كتبت بالقلم لا التي في مررت بزيد وعن شمر بلغني ان العرب تقول علقتهم اني خلقت نشبة قتادة ملوية بعصبة وعن ابي
الجراح يقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة وعن الحارث بن بدر الغداني كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة اي اعقبت
بالقوة ضعفا وروي عتبة اي اعتب الناس اعطيهم العتبى والرضا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه مرت به امرأة متطيبة لذيلها عصرة فقال
لها اين تريدين يا امة الجبار فقالت اريد المسجد هي الريح التي تهيج بالغبار فاما ان يريد الغبار الثائر من مسحب ذيلها او هيج الرائحة
وسطوعها من عطرها صلة بن اشيم قال لابي السليل اياك وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان دحية اذا قدم لم تبق معصر الا خرجت اليه هي التي دنت من الحيض كانها التي حان لها ان تنعصر وانما خص
المعصر لانها اذا خرجت وهي محجوبة فما الظن بغيرها وكان دحية مفرط الجمال وكان جبريل يأتي في صورته عمرو رضي الله تعالى عنه دخل
عليه معوية وهو عاتب فقال ان العصوب يرفق بها حالبها فتحلب العلبة فقال اجل وربما زبنته فدقت فاه وكفأت
اناءه اما والله لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهدل فما زلت ارمه بوذائله واصله بوصائله حتى تركته
على مثل فلكة المدر وروي اتيتك من العراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة وروي او كالكعدبة وروي كالحجاة
في الضعف فما زلت اسدي والحم حتى صار امرك كفلكة الدرارة وكالطراف الممدد العصوب الناقة التي لا تدر حتى تعصب
فخذاها الزبن ان تدفع الحالب ومنه الحرب الزبون الانفضاج الاسترخاء يقال انفضج بطنه اذا استرخى وانفضجت القرحة
اذا انفرجت ومنه تفضج بدنه سمنا وانفضج وانشد ابو زيد قد طويت بطونها طي الادم بعد انفضاج البدن واللحم
الزيم الكهدل والكهول العنكبوت وحقها بيتها وقيل الكهدل العجوز وحقها ثديها وقيل الكهدل ضرب من الكمأة
وحقه بيضته ويجوز ان تكون اللام مزيدة من قولهم شيخ كوهد اذا ارتعش ضعفا ويقال كهده اذا اضعفه ونهكه قالوا
الوذائل سبائك الفضة جمع وذيلة والوصائل ثياب حمر مخططة يجاء بها من اليمن الواحدة وصيلة يريد انه زينه وحسنه
وعندي انه اراد بالوذائل جمع وذيلة وهي المرأة بلغة هذيل قال وبياض وجهك لم تحل اسراره مثل الوذيلة او كشنف
الانضر مثل بها آراءه التي كانت لمعوية اشباه المرائي يرى فيها وجوه صلاح امره واستقامة ملكه وبالوصائل جمع وصيلة
وهي ما يوصل به الشيء يقول ما زلت ارم امرك بالآراء الصائبة والتدابير التي يستصلح الملك بمثلها واصله بما يجب
ان يوصل به من المعاون والمؤازرات التي لا غنى به عنها المدر الغزال والدرارة المغزل وادر مغزله اداره ضرب فلكة
الغزال مثلا لاستحكام امره بعد استرخائه لان الغزال لا يألو احكاما وتثبيتا لفلكته لانها اذا قلقت لم تدر الدرارة و
ثباتها ان تنتهي الى مستغلظ المغزل وقال من فسر الكهدل بالعجوز والحق بالثدي المدر الجارية التي فلك ثدياها وحان لها
ان يدر لبنها والفلكة ما استدار من ثديها شبه بفلكة المغزل الجعدبة والكعدبة والحجاة النفاخة وقولهم في علم لرجل من
المدينة جعدبة منقول منها الطراف بيت من ادم قال طرفة رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد
القاسم بن مخيمرة سئل عن العصرة للمرأة فقال لا اعلم رخصة فيها الا للشيخ المعقوف هو عضلها عن التزوج من عصرة
الغريم وهو ان يمنع ماله عليه وقد اعتصره المعقوف المنحني والعقف والعطف اخوان يقال عقفه يعقفه ومنه الاعقف
والعقافة شبه المحجن اراد انه لا يرخص الا لشيخ له بنت وقد ضعف واحدودب فهو مضطر الى استخدامها العصل في خب
ان يعصبوه في بح العصفور في دف بعصم في زه العصائب في بد في شو اعصبوها في ضل عصماء في قح العصل وعصلها
في ري عصب في جز بعصلبي في ين العصعص في رج

مع الضاد

النبي صلى الله عليه وسلم ان سمرة بن
جندب كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله وكان سمرة يدخل الى نخله فيشق على الرجل فطلب اليه
ان يناقله فابى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ذلك فطلب اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان يبيعه فابى وطلب ان يناقله فابى قال
فهبه له ولك كذا وكذا امرا ارغبه فيه فابى فقال انت مضار وقال للانصاري اذهب واقلع نخله اتسع في العضد فقيل

عضد الحوض وعضد الطريق لجانبه ويقولون اذا نخرت الريح من هذه العضد اتاك الغيث يريدون ناحية اليمن ثم قالوا
للطريقة من النخل عضد لانها متساطرة وروى عضيد قال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهي العضيد والجمع
عضدان قال ترى العضيد الموقر المنجارا من وقعه ينتثر انتثارا وقال كثير عزة من الغلب من عضدان هامة شربت
لسقي وجمت للنواضح بئرها وقيل هي الجبارة البالغة غاية الطول قال الا انبئكم ما العضة قالوا بلى يا رسول الله قال هي النميمة
وقال واياكم والعضة اتدرون ما العضة هي النميمة اصلها العضهة فعلة من العضه وهو البهت فحذفت لامه كما حذفت
من السنة والشفة وتجمع على عضين قال يونس بينهم عضة قبيحة من العضيهة وفسر بعضهم قوله تعالى جعلوا القرآن
عضين بالسحر لانه كذب ونحوها العضة من الشجر في قوله ومن عضة ما ينبتن شكيرها وقد جاء باصلها من قال يحط من
عماية الارويا يترك كل عضهة عصيا انتم اليوم في نبوة ورحمة ثم تكون خلافة ورحمة ثم يكون كذا وكذا ثم يكون ملك
عضوض يشربون الخمر ويلبسون الحرير وفي ذلك ينصرون على من ناواهم وروى ملوك عضوض الملك العضوض الذي فيه عسف
وظلم للرعية كانه يعضهم عضا ومنه قولهم عضتهم الحرب وعضهم السلاح والعضوض جمع عض وهو الخبيث الشرس وقد عض
يعض عضاضة المناواة المناهضة في العداوة من النوء وهو النهوض نهى ان يضحى بالاعضب القرن والاذن العضب في القرن الداخل
الانكسار قال الاخطل ان السيوف غدوها ورواحها تركت هوازن مثل قرن الاعضب ويقال للانكسار في الخارج القصم
قال ابن الانباري وقد يكون العضب في الاذن الا انه في القرن اكثر وكانت تسمى ناقته العضباء وهو علم لها ولم تسم
بذلك لعضب في اذنها وفي حديثه عليه السلام ان اصحابه اسروا رجلا من بني عقيل ومعه ناقة يقال لها العضباء فمر به النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في وثاق فقال يا محمد على ما تأخذني وتأخذ سابقة الحاج قال نأخذك بجريرة حلفائك ثقيف وكان
ثقيف قد اسروا رجلين من اصحاب النبي فلما مضى ناداه يا محمد فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت تملك امرك
افلحت كل الفلاح فقال يا محمد اني جائع فاطعمني اني ظمآن فاسقني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حاجتك وقال
هذه حاجته ففدي الرجل بعد بالرجلين على ما تأخذني اي لم تأسرني ويقال للاسير اخيذ والاكثر الاشيع حذف
الف ما مع حروف الجر نحو لم وبم وفيم والام وعلام وحتام اراد بسابقة الحاج ناقته كانها كانت تسبق الحاج
لسرعتها بجريرة حلفائك يعني انه كانت بين رسول الله عليه الصلوة والسلام وبين ثقيف موادعة فلما نقضوها ولم ينكر عليهم بنو عقيل
صاروا مثلهم في نقض العهد وانما رده الى دار الكفر بعد اظهاره كلمة الاسلام لانه علم انه غير صادق وان ذلك لرغبة
او رهبة وهذا خاصة لرسول الله عليه الصلوة والسلام لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم هي التفريق من عضيت الشاة اي اذا كان في التركة
ما يستضر الورثة بقسمه كحبة الجوهر والطيلسان والحمام ونحوها لم يقسم ولكن ثمنه نهى عن العاضهة والمستعضهة
قيل هما الساحرة والمستسحرة عمر رضي الله تعالى عنه اعضل بي اهل الكوفة ما يرضون بامير ولا يرضى بهم امير وروى غلبني اهل الكوفة
استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم الفاجر فيفجر اي ضاقت علي الحيل في امرهم من الداء العضال ومنه قوله عوذ
بالله من كل معضلة ليس لها ابو حسن وروى معضلة اراد المسألة او الخطة الصعبة والمعضلة من عضلت الحامل اذا نشب
الولد في بطنها ومنه حديث الشعبي انه كان اذا سئل عن معضلة قال زباء ذات وبر اعيت قائدها وسائقها لو القيت

على اصحاب محمد عليه الصلوة والسلام لاعضلت بهم مثلها بالناقة النفور لزبيها في الاستصعاب قال كما نفر الازب عن الظعان وفي امثالهم
كل ازب نفور ان تعضد في رف التعضوض في زو بالعضباء في سر ونستعضد في صب عضباء في عق
تعضوض في قو معضدا في مغ عضوضا في وح فاعتضد في قح

مع الطاء

ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اربى الربوا عطو
الرجل المسلم عرض اخيه بغير حق اي تناوله بلسانه عائشة رضي الله تعالى عنها كرهت ان تصلي المرأة عطلا ولو ان تعلق في
عنقها خيطا هي العاطل وقد عطلت عطلا وعطولا وتعطلت وعطلها نزع حليها ومنه حديثها انها ذكرت لها
امرأة توفيت فقالت عطلوها طاوس ليس في العطب زكوة هو القطن ويقال اعطبت بعطبة اذا اخذت النار
قال ابن هرمة فجئت بعطبتي اسعى اليها فما خاب اعتطابي واقتداحي في الحديث سبحان من تعطف العز وقال به
يقال العطاف والمعطف كالرداء والمردى واعتطفه وتعطفه كارتداه وترداه وعطفه الثوب كرداه وهذا
من المجاز الحكمي كقولك نهارك صائم والمراد وصف الرجل بالصوم ووصف الله بالعز ومثله قوله يجر رباط الحمد في دار
قومه اي هو محمود في قومه وقال به اي وغلب به كل عزيز وملك عليه امره من القيل وهو الملك الذي ينفذ قوله فيما
يريد عطف في بر عطنة في سف اعطن في سن عطفاء في عق بعطبول في مغ وعطنت في لق عطافا في دق
العطلة في سح لا تعطوه في زف

مع الظاء

النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يلعب وهو صغير مع الصبيان
بعظم وضاح مر عليه يهودي فدعاه فقال لتقتلن صناديد هذه القرية عظم وضاح لعبة لهم يطرحون عظما
بالليل فمن اصابه غلب اصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجدونه فيه الى الموضع الذي رموا به الصنديد والصنتيت
السيد وهما فنعيل من الصد والصت وهو الصدم والقهر لانه يصد من يسوده ويقهره ويقال صناديد القدر لغوالبه
وقالوا للكتيبة صنتيت وصتيت فدل خلو احد البنائين عن النون على زيادتها في الآخر وان الجيش من شانه القهر
ويحتمل ان يقال في الصنتيت انه من الاصنات وهو الاتقان لان السيد يصلح امور الناس ويتقنها والتاء مكررة
والزنة فعليل والدال في الصنديد بدل من التاء والاول اوجه عمر رضي الله تعالى عنه قال ذات ليلة في مسير له لابن عباس رضي الله تعالى عنهما
انشدنا لشاعر الشعراء قال ومن هو يا امير المؤمنين قال الذي لم يعاظل بين القول ولم يتتبع حوشي الكلام قال
ومن هو قال زهير فجعل ينشده الى ان برق الصبح هو من تعاظل الجراد وهو تراكبه ويوم العظالى بالضم يوم لبني
تميم لانه ركب فيه الاثنان والثلاثة الدابة الواحدة وقال ابو عمرو تعظلوا عليه اذا تألبوا يريد انه فصل القول
تفصيلا واوضحه ولم يعقده تعقيدا الحوشي الوحشي الغامض قيل هو منسوب الى الحوش وهي بلاد الجن ومنه الابل الحوشية
يزعمون انها التي ضربت فيها فحول ابل الجن قال كاني على حوشية او نعامة وعن الرشيد انه سمع اولاده يتعاطون
الغريب في محاورتهم فقال لا تحملوا السنتكم على الوحشي من الكلام ولا تعودوها الغريب المستبشع ولا السفساف المتضع
واعتمدوا سهولة الكلام ما ارتفع عن طبقات العامة وانخفض عن درجة المتشدقين وتمثل ببيت الخطفي جد جرير
اذا نلت انسي المقالة فليكن به ظهر وحشي الكلام محرما

مع الفاء

النبي صلى الله عليه وسلم اقطع
من ارض المدينة ما كان عفاء قال الاصمعي يقال اقطعه من عفاء الارض اي مما ليس لمسلم ولا معاهد اي مما قد عفا

ليس به اثر لاحد وهو مصدر عفا اذا درس يقال عفت الدار عفوا وعفاء ومنه قولهم عليه العفاء اذا دعي عليه ليعفو اثره ومنه
حديث صفوان اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت عليه من الماء فعلى الدنيا العفاء والتقدير ما كان ذا عفاء او نزل
المصدر منزلة اسم الفاعل ويحتمل ان يكون عفاء صفة للارض العافية الاثر على فعال كقولهم للارض البارزة براز وللفاضية
فضاء وقيل العفاء ما ليس لاحد فيه ملك من عفا الشيء يعفو اذا خلص وعن الكسائي عفوة الماء وصفوته بمعنى وعفاوة
المرقة وعافيها صفوتها من احيا ارضا ميتة فهي له وما اصابت العافية منها فهو له صدقة كل طالب رزقا من طائر او بهيمة
او انسان فهو عاف والجماعة عافية ونحوه في المعنى حديثه ان ام مبشر الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانا في نخل لي فقال
من غرسه امسلم ام كافر قلت لا بل مسلم فقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او دابة او طائر او سبع الا
كانت له صدقة جاءه حنظلة الاسيدي فقال نافق حنظلة يا رسول الله نكون عندك تذكرنا الجنة والنار كانا رأي عين
فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة ونسينا كثيرا المعافسة المعالجة والممارسة ومنها اعتفس القوم اذا تعالجوا في الصراع
الضيعة الصناعة والحرفة يقال للرجل ما ضيعتك وتجمع ضياعا وضيعا كما جمعت القصعة قصاعا وقصعا رأي عين منصوب
باضمار نرى ومثله حمد الله في الخبر اول دينكم نبوة ورحمة ثم خلافة ورحمة ثم ملك اعفر ثم ملك وجبروة يستحل فيها الفرج
والحرير اي يساس بالنكر والدهاء من قولهم للخبيث المنكر عفر وفلان اشد عفارة من فلان وقد عفر واستعفر اذا صار عفرا
الجبروة الجبروت كان اذا سجد جافى عضديه حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه العفرة بياض ليس بالناصع ولكن كلون عفر
الارض وهو وجهها يقال ما على عفر الارض مثله ومنه ظبي اعفر وفي حديثه عليه السلام يحشر الناس يوم القيمة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد النقي الحواري سمي لنقائه من النخالة قال يطعم الناس اذا ما امحلوا من نقي
فوقه ادمه واما النفي بالفاء فيقال لما ترامت به الرحى من دقيق نفي الرحى كما يقال نفي المطر ونفي القدر ونفي قوائم
البعير لما ترامت به من الحصى المعلم الاثر سئل عن اللقطة فقال احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرفها فان جاء صاحبها
فادفعها اليه قيل فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قيل فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها العفاص الوعاء يقال عفاص القارورة لغلافها وعفاص الراعي لوعائه الذي فيه
نفقته وهو فعال من العفص وهو الثني والعطف لان الوعاء ينثني على ما فيه وينعطف الوكاء الخيط الذي تشد به اراد
ان يكون ذلك علامة للقطة فمن جاء يتعرفها بتلك الصفة دفعت اليه ورخص في ضالة الغنم اي ان لم تأخذها انت اخذها
انسان سواك او اكلها الذئب فخذها وغلظ في ضالة الابل واراد بحذائها اخفافها اي انها تقوى على قطع البلاد وسقاؤها
انها تقوى على ورود المياه وكذلك البقر والخيل والبغال والحمير وكل ما استقل بنفسه ومنه قول عمر لثابت بن الضحاك
وكان وجد بعيرا اذهب الى الموضع الذي وجدته فيه فارسله قال له رجل يا رسول الله ما لي عهد باهلي مذ عفار النخل
فوجدت مع امرأتي رجلا وكان زوجها مصفرا حمشا سبط الشعر والذي رميت به خدل الى السواد جعد قطط فلاعن بينهما
اي منذ عفر النخل وذلك ان تعفى عن السقي بعد الابار لئلا تنتفض اربعين يوما ثم تسقى ثم تترك الى ان تعطش ثم تسقى
مأخوذ من تعفير الوحشية ولدها وهو ان تقطعه عن الرضاع اياما ثم ترضعه ثم تقطعه ثم ترضعه تفعل ذلك تارات

حتى تتم فطامه والاصل قولهم لقيته عن عفر اذا لقيه بعد انقطاع اللقاء خمسة عشر يوما فصاعدا من الليالي العفر
وهي البيض تقول العرب ليس عفر الليالي كالدآدي المظلمة وفي حديث هلال بن امية ما قربت اهلي مذ عفرنا الخدل الغليظ
وقد خدل خدالة لما اخبر بشكوى سعد بن عبادة خرج على حماره يعفور واسامة بن زيد رديفه فمر بمجلس عبد الله
ابن ابي وكانت المدينة انما هي سباخ وبوغاء فلما دنا من القوم جاءت العجاجة فجعل ابن ابي طرف ردائه على انفه
وقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره فلا يغشاه قالوا سمي يعفورا لعفرة
لونه ويجوز ان يكون قد سمي تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي البوغاء التربة الرخوة كانها ذريرة كث منخره اي ارغام
انفه قال ومولاك لا يهضم لديك فانما هضيمة مولى القوم كث المناخر وكانه الاصابة بالكثكث من قولهم بفيه الكثكث
وروي الكث بالتاء بمعنى الارغام وحكى اللحياني عن اعرابي قال لآخر ما تصنع قال ما كتك وعظاك اي ما ارغمك
واغضبك ابو بكر رضي الله تعالى عنه سلوا الله العفو والعافية والمعافاة واعلموا ان الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله العفو
ان يعفو عن الذنوب والعافية ان يسلم من الاسقام والبلايا ونظيرها الثاغية والراغية بمعنى الثغاء والرغاء والمعافاة
ان يعفو الرجل عن الناس ويعفوا عنه فلا يكون يوم القيمة قصاص مفاعلة من العفو وقيل هي ان يعافيك الله من الناس
ويعافيهم منك الزبير رضي الله تعالى عنه كان اعفث وروي كان الزبير طويلا ازرق اخضع اشعر اعفث ورواه بعضهم في صفة
عبد الله ابنه قال وكان بخيلا اعفث وفيه يقول ابو وجزة دعا الاعفث المهذار يهذي بشتمنا فنحن بانواع الشتيمة
اعلم وجدت قريشا كلها تبتني العلى وانت ابا بكر بجهدك تهدم الاعفث والاجلع والفرج الذي يتكشف فرجه كثيرا قال
قدامة بن الاخزر القشيري في عبد الله بن الحشرج فبرزت سبقا اذ جريت ابن حشرج وجاء سكيتا كل اعفث افحج وعن ابن الزبير
انه كان كلما تحرك بدت عورته فكان يلبس تحت ازاره التبان الاخضع الذي في عنقه خضوع خلقة وقيل الذي فيه جناء
الاشعر الكثير شعر الرأس والجسد ابو ذر رضي الله تعالى عنه ترك اتانين وعفوا هو الجحش سمي لانه معفى عن الركوب والاعمال وفيه خمس
لغات عفو وعفو وعفو وعفا وعفا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئل ما في اموال اهل الذمة فقال العفو اي عفي لهم عن الخراج والعشر
لما ضرب عليهم من الجزية ابن عمر رضي الله تعالى عنهما دخل المسجد الحرام وعليه بردان معافريان فنهد الناس اليه يسألونه معافر موضع
باليمن وقيل قبيلة نهد ونهض اخوان في الحديث اذا عفا الوبر وبرئ الدبر حلت العمرة لمن اعتمر اي كثر ووفر يقال عفا
بنو فلان اذا كثروا ومنه قوله تعالى حتى عفوا اذا العفاف في بج وتعفى في حف العفرية في دح عفرة في عص
عفراء في بر عفري في رس للعوافي في قن اليعفور في نص عفوه في وج العافي في شه اعافس في لع عاف
في مو مع القاف النبي صلى الله عليه وسلم من عقد لحيته او تقلد وترا فان محمدا منه بريء قيل هو معالجتها
حتى تنعقد وتتجعد من قولهم جاء فلان عاقدا عنقه اذا لواها كبرا والذئب الاعقد الملتوي الذنب اي من لواها وجعدها
وقيل كانوا يعقدونها في الحروب فامرهم بارسالها وكانوا يتقلدون الوتر دفعا للعين فكره ذلك انا محمد واحمد والماحي
يمحو الله بي الكفر والحاشر احشر الناس على قدمي والعاقب وروي وانا المقفي عقبه وقفاه بمعنى اذا اتى بعده يعني انه آخر
الانبياء قال لصفية بنت حيي حين قيل له يوم النفر انها حائض عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا هما صفتان للمرأة اذا وصفت

بالشؤم يعني انها تحلق قومها وتعقرهم اي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلهما مرفوع اي هي عقرى حلقى وقال ابو عبيد
الصواب عقرا حلقا اي عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها وقال سيبويه يقال عقرته اي قلت له عقرا وهذا نحو سقيته
وفديته ويحتمل ان تكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كما قيل الشكوى ودغرى لا صفى بمعنى ادغروا دغرا ولا تصفوا
صفا مفعولا ارى الضمير والمستثنى والا لغو نهى عن عقب الشيطان في الصلوة هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين
وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء وقيل هو ان يترك عقبيه غير مغسولتين في وضوءه في العقيقة عن الغلام شاتان مثلان
وعن الجارية شاة وعنه عليه السلام مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى العقيقة والعقيق والعقة
شعر رأس المولود ثم سميت الشاة التي تذبح عند حلقه عقيقة وهي من العق وهو القطع لانها تحلق هراق واهراق لغتان بابدال
الهاء عن الهمزة وزيادتها قال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا نحن نزول يوما جاء رجل يقود فرسا
عقوقا معها مهرة فقال له ما في بطن فرسي هذه فقال غيب ولا يعلم الغيب الا الله هي الحامل يقال عقت تعق عقا وعقاقا
فهي عقوق واعقت فهي معق قال رؤبة بقارح او زولة معق وعن ابي زيد اعقت فهي عقوق ولا يقال معق وعنه ان
العقوق الحامل والحائل معا وعن يعقوب عقت واعقت اذا نبتت العقيقة على ولدها في بطنها وفد اليه حصين بن مشعث
وبايعه وصدق اليه ماله واقطعه مياها عدة باعلى المروت ذكرها وشرط له فيما اقطعه ان لا يعقر مرعاه ولا ينفر ماله
ولا يمنع فضله ولا يبيع ماءه عقر المرعى قطع شجره وفي كتاب العين النخلة تعقر اي يقطع رأسها فلا يخرج من ساقها شيء ابدا
حتى تيبس فذلك العقر ونخلة عقرة وكذلك من الطير تنبت قوادمه فتصيبها آفة فتعقر فلا تنبت ابدا فهو عقر وتنفير المال ان
لا يترك ابلا ترعى فيه ويذعره ومنع فضله ان لا يخلي ابن السبيل والرعي فيه مع ان فيه فضلا عن حاجته من عقب في صلوة فهو
في صلوة هو ان يقيم في مجلسه عقيب الصلوة يقال صلى القوم وعقب فلان بعدهم وحقيقة التعقيب اتباع العمل عملا كقولهم لمن
يجيء مرة بعد اخرى ولمن يحدث غزوة بعد غزوة وسيرا بعد سير وللفرس الذي لا ينقطع حضره ولمن يعتذر بعد الاساءة وتقتضي
دينه كرة بعد كرة معقب يقال ان كان اساء فلان فقد عقب باعتذار وقال لبيد طلب المعقب حقه المظلوم وقوله
عز وجل لا معقب لحكمه اي لا احد يتبع حكمه ردا وقال تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يتبع ادباره اقبالا والتفاتا وقالوا
تعقيبة خير من غزاة وفي حديث انس رضي الله تعالى عنه انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت هو ان يصلوا عقب التراويح
انا عند عقر حوضي اذود عنه الناس لاهل اليمن اني لاضربهم بعصاي حتى ترفض وروي اني لبعقر حوضي يقال اعقاب الحوض
واعقاره بمعنى وهي مآخيره الواحد عقب وعقر اي اذودهم لاجل ان يرد اهل اليمن الارفضاض التكسر والتفرق افعلال
من الرفض لعن عاقر الخمر هو من الفاعل الذي للنسب بني من المعاقرة وهي الادمان كسافر في واحد السفر والسفار من المسافرة
ما من صاحب غنم لا يؤدي حقها الا جاءت يوم القيمة اوفر ما كانت فتنطحه وتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء
ولا جلحاء وروي عضباء ولا عطفاء العقصاء الملتوية القرن من عقص الشعر والعطفاء مثلها من الانعطاف الجلحاء كالجماء
من جلح الرأس العضباء المنكسرة القرن اي هي سليمة القرون مستويتها لتكون اجرح للمنطوح ان نعله كانت معقبة مخصرة
ملسنة اي مصيرا لها عقب مستدقة الخصر وهو وسطها مخرطة الصدر مدققته من اعلاه على شكل اللسان ابو بكر رضي الله تعالى عنه

منعته العرب الزكوة فقيل له اقبل ذلك الامر منهم فقال لو منعوني عقالا مما ادوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه كما
اقاتلهم على الصلوة وروي لو منعوني عناقا وروي لو منعوني جديا اذوط هو صدقة السنة اذا اخذ الاسنان دون
الاثمان وكان الاصل في هذه التسمية الابل لانها التي تعقل وعن معاوية رضي الله تعالى عنه انه استعمل ابن اخيه عمرو بن عتبة بن ابي سفيان
على صدقات كلب فاعتدى عليهم فقال عمرو بن عداء الكلبي سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
لاصبح الحي اوبادا ولم يجدوا عند التفرق في الهيجا جمالين اراد مدة عقال فنصبه على الظرف وعن ابي ذباب قال اخر
عمر الصدقة عام الرمادة فلما احيا الناس بعثني فقال اعقل عليهم عقالين فاقسم فيهم عقالا وائتني بالآخر اي اوجب
وقيل هو العقال المعروف وعن محمد بن مسلمة انه كان يعمل على الصدقة في عهد رسول الله فكان يأمر الرجل اذا جاء بفريضتين
ان يأتي بعقالهما وقرانهما وكان عمر يأخذ مع كل فريضة عقالا ورواء فاذا جاء المدينة باعها ثم تصدق بتلك العقل
والاروية وقيل انما اراد الشيء التافه الحقير فضرب العقال مثلا له الاذوط الصغير الفك والذقن وقيل هو
الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر الاسفل عمر رضي الله تعالى عنه سافر في عقب رمضان وقال ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته
ابو زيد يقال جاء فلان على عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد بقيت ايام من آخره وقال ابن الانباري لليلة تبقى الى عشر
ليال تبقين منه ويقال جاء على عقب رمضان وفي عقبه اذا جاء وقد مضى الشهر كله ومنه صليت عقب الظهر
تطوعا اي دبرها تسعسع اي انحط وادبر ومنه قولهم تسعسعت حال فلان ويقال للكبير قد تسعسع قال يا هند
ما اسرع ما تسعسعا وقال شمر من روى قد تشعشع ذهب به الى دقة الشهر وقلة ما بقي منه من شعشعة اللبن وغيره
اذا رقق بالماء فيه دليل لمن رأى صوم المسافر افضل من فطره لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر فتلا هذه الآية
انك ميت وانهم ميتون فعقرت حتى خررت الى الارض العقر ان يفجأه الروع فلا يقدر ان يتقدم او يتأخر دهشا كان يعقب
الجيوش في كل عام اي يرد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال قد عقب الغازية واعقبوا اذا وجه مكانهم غيرهم عثمان
اهديت له يعاقيب وهو محرم بالعرج فقام علي رضي الله تعالى عنه فقال له لم قمت فقال لان الله يقول وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
جمع يعقوب وهو ذكر القبج العرج منزل بطريق مكة ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ذكر القيمة وان الله يظهر للناس قال فيخر المسلمون
للسجود وتعقم اصلاب المنافقين فلا يقدرون على السجود وروي وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا العقد والعقل
والعقم اخوات وقيل للمرأة العاقر معقومة كانها مشدودة الرحم ويقال للفرس اذا كان شديد معاقد الرسغ انه
لشديد المعاقم ويقال لكل فقرة من فقار الظهر طبق وقيل طبقة والجمع طبق اي تصير فقارة واحدة فلا تنعطف للسجود
ابي رضي الله تعالى عنه هلك اهل العقدة ورب الكعبة والله ما آسى عليهم ولكن آسى على من يضل يعني ولاة الحق والعقدة البيعة المعقودة
لهم من عقدة الحبل والعقدة العقار الذي اعتقده صاحبه ملكا ابن عباس رضي الله تعالى عنه سئل عن امرأة دخلت على قوم فارضعت
صبيا قال اذا عقى حرمت عليه وما ولدت من العقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود اسود لزجا قبل ان يطعم يقال
عقى يعقي عقيا وهل عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقيه وانما شرط العقي ليعلم ان اللبن قد صار
في جوفه عطف على الضمير المستتر في حرمت من غير ان يؤكده وهو مستقبح لولا انه فصل بينه وبين المعطوف لا تأكلوا

من تعاقر الاعراب فانى لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله هو التبارى فى عقر الابل كفعل غالب وسحيم واراد به ما يتعاقر
فوضع المصدر موضعه والمعنى انهم يتعاطونه رياء الناس ولا يقصدون به وجه الله فيشبه ما اهل به لغيره عمرو
كان فى سفر فرفع عقيرته بالغناء فاجتمع الناس فقرأ فتفرقوا فعل ذلك وفعلوه غير مرة فقال يا بنى المتكاء
اذا اخذت فى مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت فى كتاب الله تفرقتم قطعت رجل رجل فرفعها وصاح فقيل
لكل مصوت رفع عقيرته المتكاء من المتك وهو عرق بظر المرأة والمراد العظيمة البظر لان عرقه اذا عظم عظم
هو وقيل هى التى لا تحبس بولها وقيل هى المفضاة ابن المسيب قال رجل لامرأته ان مشطتك فلانة فانت طالق
البتة فدخل عليها فوجدها تعقص رأسها ومعها امرأة اخرى فقالت امرأته والله ما مشطتنى الا هذه الجالسة ولكن
لم تحسن ان تعقصه فعقصته هذه فسئل سعيد عن ذلك فقال ما مشطت ولا تركت فلا سبيل عليه فى امرأته العقص
الفتل وقيل ان يلوى الشعر حتى يبقى ليه ثم يرسل والمعنى ان الطلاق علق بجميع المشط لا ببعضه وقد اتت بالبعض
فلا سبيل عليه لمن اراد التفرقة بينه وبين امرأته لان الطلاق لم يقع النخعى المعتقب ضامن لما اعتقب هو الرجل
يبيع الشئ ثم يحتبسه حتى ينقد له ثمنه فان تلف تلف منه وهو من تعقبت الامر واعتقبته اذا تدبرته ونظرت فيما
يؤول اليه قال وان منطق زل عن صاحبى تعقبت آخر ذا معتقب لانه متدبر لامر المبيع ناظر فيما يكون عاقبته
من اخذ او ترك فى الحديث من اعتقل الشاة واكل مع اهله وركب الحمار فقد برئ من الكبر هو ان يضع رجلها
بين ساقه وفخذه فيحلبها واعتقال الرمح منه ومنه اعتقل مقدم سرجه وتعقله اذا ثنى عليه رجله قال النابغة
متعقلين قوادم الاكوار فى ذكر الدجال ثم يأتى الخصب فيعقل الكرم ثم يكحب ثم يمجج عقل الكرم اذا اخرج الحصرم
اول ما يخرجه وهو العقيلى وكحب من الكحب وهو الغورق اذا جل حبه والكحبة الحبة الواحدة ومجج من المجج وهو
الاسترخاء بالنضج عقار فى رج يتعاقلون بينهم معاقلهم فى رب بعقيقته فى ره ولا عقر فى سع بعقدة فى ست
عقلوا عنه فى حل معقلات فى فر عقص فى لب لا تتعاقل فى وض يعاقيب فى رك العقص فى رج عقدت فى لب
ولا تعاقروا فى بس

مع الكاف

النبى صلى الله عليه وسلم مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا ومر بامرأة لها
شويهاة فذبحت له فقال ان هذه الاخلاق بيد الله فمن شاء ان يمنحه منها خلقا حسنا فعل قال ابو عبيدة هى الخمسون
من الابل الى المائة وعن الاصمعى الى السبعين والجمع عكر قال فيه الصواهل والرايات والعكر ورجل معكر له عكرة وهى
من الاعتكار وهو الازدحام والكثرة عمر رضى الله تعالى عنه سأله رجل فقال عنت لى عكرشة فشنقتها بجبوبة فسكنت نفسها وسكت
نسيسها فقال فيها جفرة العكرشة انثى الارانب الشنق الكف فعبر به عن الرمى والضرب المثخن الكاف للمرمى عن الحركة
الجبوبة المدرة يقال اخذ جبوبة من الارض لغة اهل الحجاز عن الاصمعى النسيس بقية النفس الجفرة العناق التى قد اكلت
الربيع بن خثيم رحمه الله تعالى اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم اى كفوها وردوها ويقال عكس البعير اذا عقل يديه ثم رد الحبل من
تحت ابطه فشده بحقوه عن ابن دريد ودون ذلك عكاس ومكاس اى مرادة ومراجعة قتادة قال فى قوله عز وجل
اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون لما نزلت هذه الآية قال ناس من اهل الضلالة يزعم صاحبكم محمد ان الحساب

قد اقترب فتناهوا قليلا ثم عادوا الى اعمالهم اعمال السوء فلما انزل الله اتى امر الله فلا تستعجلوه قال ناس من اهل
الضلالة يزعم صاحبكم هذا ان امر الله قد اتى فتناهى القوم قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء ثم انزل ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة الآية اى الى اصل مذهبهم الردئ من قولهم رجع الى عكره وعتره وفى امثالهم عادت
لعكرها لميس ولعترها وانشد الاصمعى امست قريش قد تجلى غدرها وسيئا فيمن سواها عذرها فلن يعود لقريش
عكرها ما ساق اغباش الظلام فجرها وعن ابى عبيدة العكر الديدن والعادة يقال ما زال ذلك عكره وروى
عكرهم يذهب به الى الدنس والدرن والصواب الاول العكارون فى جى عكومها فى غث فعكر فى هت عكاك فى
كذ عكمها فى نج

مع اللام

النبى صلى الله عليه وسلم مر برجل وبرمته تفور على النار فقال له اطابت
برمتك قال نعم بابى انت وامى فتناول منها بضعة فلم يزل يعلكها حتى احرم بالصلوة اى يمضغها ويلجلجها فى
فيه وعلك والك اخوان وعن اللحيانى علك العجين وملكه ودلكه بمعنى وبرمته تفور حال من الضمير فى مر
على سنن قوله وقد اغتدى والطير فى وكناتها بعث عاصم بن ثابت بن ابى الاقلح وخبيب بن عدى فى اصحاب لهما
الى اهل مكة يتجسسون له خبر قريش حتى اذا كانوا بالرجيع اعترضت لهم بنو لحيان من هذيل فقال عاصم ما علتى وانا
جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل تزل عن صفحتها المعابل والموت حق والحيوة باطل وضارب بسيفه حتى قتل و
اسروا خبيب بن عدى فكان عند عقبة بن الحارث فلما ارادوا قتله قال لامرأة عقبة ابغينى استطيب بها فاعطته موسى
فاستدف بها فلما ارادوا ان يرفعوه الى الخشبة قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا اى ما عذرى ان لم اقاتل ومعى
اهبة القتال فهى من الاعتلال كالعذرة من الاعتذار نابل معه نبل عنابل مثل حبجر وهو اغلظ الاوتار وابقاها
واملؤها للفوق واصوبها سهما المعابل النصال العراض التى لا عير لها جمع معبلة الاستطابة والاستدفاف الاستحداد
من قولهم دف عليه اذا نسفه اى استأصله ومنه دفف على الجريح البدد جمع بدة وهى الحصة وانشد الكسائى لما
التقيت عميرا فى كتيبته عاينت كأس المنايا بيننا بددا وليت جبهة خيلى شطر خيلهم وواجهونا باسد قاتلوا اسدا
والتقدير واقتلهم قتلا بددا اى قتلا مقسوما عليهم بالحصص وعن الاصمعى اللهم اقتلهم بددا بفتح الباء اى متفرقين
ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان الى يوم القيمة اى يصطرعان ويتدافعان قال ابو ذؤيب فليثن حينا يعتلجن بروضة
فتجد حينا فى العلاج وتشمع قالت ام قيس بنت محصن اخت عكاشة دخلت بابن لى على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يطعم الطعام
فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه ودخلت عليه بابن لى قد اعلقت عنه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق
وروى اعلقت عليه الاعلاق ان تدفع باصبعها نغانغه وهى لحمات عند اللهاة تعالج بذلك عذرته وحقيقة اعلقت
عنه ازلت عنه العلوق وهى الداهية قال وقد علقت بثعلبة العلوق ومن رواه عليه فمعناه اوردت عليه العلوق
تعنى ما عذبته به من دغرها ويقال اعلقت على اذا ادخل يده فى حنجوره يتقيأ وعن بعض هذيل كنت موعوكا
وحدى وطخطخ الليل دجاجيته وكنت صاحب قدح واثقاب فارتدوا اقدح نارا وانى لمقموع فاعلق على
من العذرة الى من اجلها العلق جمع علوق دعا على مضر فقال اللهم اجعلها عليهم سنين كسنى يوسف فابتلوا بالجوع

حتى اكلوا العلهز وهو دم كان يخلط بوبر ويعالج بالنار وقيل كان فيه قردان يقال للقراد الضخم العلهز وقيل
العلهز شئ ينبت ببلاد بني سليم شبه الخزاز له عنق اى اصل رخص كاصل البردي على رضي الله عنه بعث رجلين في وجه
وقال انكما لجبانان فقالا جئناك اى صلبان شديدا الاحر يقال رجل علج وعلج ويقال للحمار الوحشي علج لاستعلاج
خلقه والعلج الناقة الشديدة والعلجوم مثلها بزيادة الميم فعالجا اى داوياها ابو هريرة رضي الله تعالى عنه رأى وعليه ازار رقيق علق
وقد خيطه بالاصطبة اذا علق الثوب او غيره بالثوب فرقه فذلك الخرق على الاصطبة مشافة الكتان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما رأى رجلا
بانفه اثر السجود فقال لاتعلبه صورتك يقال علبه اذا وسمه واثر فيه وسيف معلوب مثلم وطريق معلوب للذي يعلب عليه
فالعلب والعلب الاثر قال ابن مقبل هل كنت الا محنا تقوون به طلاح في غرض من بادكم علبي والمعنى لم تؤثر فيها
بشدة انحنائك على انفك في السجود معاوية قال للبيد الشاعر كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة فقال ما ابالي الا
بين الفودين فقال اموت الآن فيكون ذلك العلاوة والفودان فرق له فترك عطاءه على حاله العلاوة ما عوى فوق
الحمل زائدا عليه ويقال ضرب علاوته اى رأسه الفودان العدلان لانهما شقا الحمل من قولك لشقي الرأس فودان و
الفود ناحية البيت ويقال حملت كذا بك فودين اى طويت اسفله واعلاه حتى جعلته نصفين اذا دهما الا لفين و
بالعلاوة خمس المائة عائشة رضي الله تعالى عنها توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي على رأس ميال من مكة فنقله ابن صفوان الى مكة
فقالت عايشة ما اسى على شئ من امر الاخصلتين انه لم يعالج ولم يمرض حيث مات اى لم يعالج سكرة الموت فتكون
كفارة لذنوبه لانه مات فجاءة ابن عمير ارواح الشهداء في اجواف طير خضر تعلق في الجنة وروى تسرح وروى
ارواح الشهداء تحول في طير خضر تعلق من ثمار الجنة اى تاكل وتصيب ويقال علقت البهمة تعلق علقا اذا اصابت
من الورق وعلقت الابل العضاه اذا تسمتها ومنه علق فلان فلانا اذا تناوله بلسانه النخعي قال في الضرب بالعصا
عل فيه قوة اى اذا اتاه واعاده من العلل في السقي عطاء ذكر مهبط آدم فقال هبط معه بالعلاة هي السندان
من العلو وكذلك قولهم للناقة علاة وهي المشرفة الضخمة والعليان مثلها قال تقدمها كل علاق عليان في الحديث
في حديث سبيعة انها لما تعلت من نفاسها تشوفت لخطابها اى قامت وارتفعت قال جرير فلا حملت بعل الفرزدق
حرة ولا ذات بعل من نفاس تعلت ويحتمل ان يكون المعنى سلمت وصحت واصله تعللت مطاوع علها الله اى انال
علتها كفرعه وجلبا البعير ففعل به ما فعل بقفض البازي وتطنت تعلقت في بر وعلاك في ذلك بعلالة في
صو علندا في اج عيلام في صب تعلو عنه في تا معلم في عن اعلق في غث العلباء في عن العليني في قص بالعلوق في
تح بالعلقة في شم علق القربة في عر المعلول في دح بي العلات في عي اعل عنج في وط بالعلاة في بس اعلت في
شح العلوص في شو مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الاعيمين ومن قيئة وما ولد
هما الايهمان اى السيل والحريق لما يرهق من يصيبانه من الحيرة في امره قيئة علم للشيطان ويكنى ابا قيئة من قاتل تحت
راية عمية يغضب لعصبة او ينصر عصبة او يدعو الى عصبة فقتل قتل جاهلية هي الضلالة فعيلة من العمى
بنو العم وكل من ليست له فريضة مسماة في الميراث وانما ياخذ ما يبقى بعد ارباب الفرائض هو عصبة قال في العمري

والرقبى انها لمن اعمرها ولمن ارقبها ولورثتها من بعدهما كان الرجل يتفضل بالاعمار والارقاب على صاحبه فيتمتع
بما يعمر او يرقبه اياه مدة حياته فاذا مات لم يصل منه الى ورثته شئ وكان للمعمر والمرقب اولورثته فنقضه
عليه السلام واعلم ان من ملك ذلك في حياته فهو لورثته من بعده وقد مر نحو من هذا في باب رق مع ذكر ما في
العمري والرقبى من الكلام اللغوي والفقهي سأله ابو رزين العقيلي اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض
فقال كان في عماء تحته هواء وفوقه هواء هو السحاب الرقيق وقيل السحاب الكثيف المطبق وقيل شبه الدخان
يركب رؤس الجبال وعن الجرمي السحاب ولابد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف من قوله تعالى
هل ينظرون الا ان يأتيهم الله ونحو قدم عليه قطن بن حارثة العليمي مع وفد من كلب المدينة فكتب لهم هذا
كتاب من محمد رسول الله لعمائر كلب واحلافها ومن ظأر الاعلام من غيرهم مع قطن بن حارثة العليمي باقام
الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة بحقها في شدة عقرها ورفاء عهدها بمخرج من تهود المسلمين سعد بن عبادة وعبد الله
ابن اتيس ودحية بن خليفة الكلبي عليهم في الرمولة الراعية البساط الطوار في كل خمسين ناقة غير ذات عوار ولا
المائرة لهم لاغية وفي الثوي الوريحة سنة حامل وحائل وفيما سقت الجدول من العين العشر من زرعها وما اخرجت
ارضها وفي العذي شطر بقية الامين لا تراد عليهم وظيفة ولا تفرق شهد الله على ذلك ورسوله وكتب ثابت بن
قيس بن شماس العمائر جمع عمارة وهي الحي العظيم فمن فتح فانه ذهب الى التفاف بعضهم على بعض كالعمارة وهي
ومن كسر فلانهم عمارة للارض واشتقها بعضهم من العمرة وهي الجلبة ومن اعتمر الحاج اذا رفع صوته مهللا بالعمرة لما يكون
فيها من الجلبة ظأر عطفه الهولة التي اهملت للرعي البساط جمع بسط وهي التي صعها ولدها الطوار جمع ظارة وهي
التي ظئرت على غير ولدها المائرة التي يمتار عليها الاغنية ملفاة الشوي الشاة الوري اليمين قال الطرماح في جمع
كالوذائل لم يختزن عنها وري السلام اوصاني جبريل بالسواك حتى خفت على مروي هي جمع عمر وقد روي فيه
الضم وهو لحم اللثة المستطيل بين كل سنين عمر رضي الله تعالى عنه ايما جالب جلب على عمود بطنه فانه ببيع كيف شاء ومتى
شاء اى على ظهره وقيل هو عرق يمتد من الرهابة الى دون السرة والمعنى جلب معانيا للمشقة كما تحمل المجلوب على
هذا العرق ومحى الظهر عمود الاته يعمد البطن وقوامه به واما العرق فقد شبه لامتداده واستطالته بعمود الخباء
ابو ذر رضي الله تعالى عنه قال الاسود خرجنا عمارا فلما انصرفنا مر بنا ابو ذر فقال احلقتم الشعث وقضيتم التفث اما ان العمر
من مدركم اى معتمرين ولم يجئ فيما اعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وفلان يعمر ربه اى يصلي ويصوم
وعمر ركعتين اى صلاهما فيحتمل العمار ان تكون جمع عامر من عمر بمعنى اعتمر وان لم نسمعه ولعل غيرنا سمعه وان
تكون مما استعمل منه بعض التصاريف دون بعض كما قيل يذر وما منه دون الماضي واسمي الفاعل والمفعول وكذلك
يدع وينبغي ونحو السفار والسفر المسافرين وان يقال للمعتمرين عمار لانهم عمروا الله اى عبدوه التفث ان يقبل الشعر
وينتف بعد عهده بالتعهد من الشط والدهن اراد بالتفث ما يفعل عند الخروج من الاحرام من تقليم الاظفار
والاخذ من الشارب ونتف الابط والاستحداد وقيل التفث اعمال الحج وقال الاغلب لما وسطت القفر في حج الملك وقد

والذي نفسي بيده لا يقيم الامين في الدار الا ثلاثة ايام الا وعليه دين ليس عنده قضاء

تضيت النسك عني والتفث فاجأني ذئب به داء الغرث وقال امية شاحين آباطهم لم يقربوا تفثا ولم يسلوا لهم قملا وصئبانا
قال الاصمعي مدرة الرجل بلده والجمع مدر ويقال ما رأيت مثله في الوبر والمدر يعني ان العمرة تبتدأ لها سفر غير سفر الحج
خباب رضي الله تعالى عنه رأى ابنه مع قاص فلما رجع ائتزر واخذ السوط وقال امع العمالقة هذا قرن قد طلع هم الجبابرة الذين كانوا
بالشام على عهد موسى عليه السلام عمليق وعملاق ويقال لمن يخدع الناس ويخلبهم ويتظرف لهم عملاق وهو يتعملق
للناس شبه القصاص باولئك الجبابرة في استطالتهم على الناس او اراد تعملقهم لهم القرن اهل كل عصر يحدثون بعد فناء
آخرين يعني انهم قوم حدثوا ونجموا لم يكونوا على عهد رسول الله عليه الصلوة والسلام وقيل اراد قرن الحيوان شبه به البدعة في نطحها الناس عن السنة
وتبعيدهم عنها محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه في حديث محاربته مرحبا قال من شهدهما ما رأيت حربا بين رجلين قط علمتها مثلها قام كل
واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه فاذا استتر منها بشيء خدم صاحبه ما
يليه حتى يخلص اليه فما زالا يتخذمانها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن وافضى كل واحد منهما الى صاحبه هي العظيمة
القديمة التي اتى عليها عمر طويل يقال للسدر العظيم النابت على الشطوط عبري وعمري ولما سواه ضال قال ذو
الرمة قطعت اذا تجوفت العواطي ضروب السدر عبريا وضالا وانما قيل له العبري لثباته على العبر والعمري لقدمه
او الميم فيه معاقبة للباء كقولهم رماه من كثب وكثم يتخذمانها يتقطعانها قال ولا يأكلون اللحم الا تخذما الشعبي
اتي بشراب معمول قيل هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج عطاء اذا توضأت فلم تعمم فتيمم اي لم تعمم اعضاءك
بايصال الوضوء اليها يعني اذا كان عندك من الماء ما لا يفي بطهورك فتيمم في الحديث لا بأس ان يصلي الرجل على
عمريه اي كميه قال قامت تصلي والخمار من عمر العممة في بج تعمو في رب عمرك الله في خب والمعامي في ند عمروس في
مل عميا واعمد وعماك في دم

مع النون

النبي صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم
القيمة وروي اعناقا اي اسراعا الى الجنة والعنق الخطو الفسيح ومنه قوله عليه السلام لا يزال المؤمن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح ومنه قوله عليه السلام ان رهطا ثلاثة انطلقوا فاصابتهم السماء فلجأوا الى
غار فبيناهم فيه اذا انقلعت صخرة من قلة الجبل فتدهدهت حتى جثمت على باب الغار فقال القوم بعضهم لبعض كف
المطر وعفا الاثر ولن يراكم الا الله فلينظر كل رجل افضل عمل عمله قط فليذكره ثم ليدع الله فانفرجت الصخرة فانطلقوا
معانقين عانق واعنق نحو سارع واسرع وفي حديثه انه كان معاذ وابو موسى معه في سفر ومعه اصحابه فاناخوا ليلة
معرسين وتوسد كل رجل ذراع راحلته قالا فانتبهنا فلم نر رسول الله عند راحلته فاتبعناه فاخبرنا انه خير بين ان
يدخل نصف امته الجنة وبين الشفاعة وانه اختار الشفاعة فانطلقنا معانيق الى الناس نبشرهم اي معنقين جمع معناق
بلح اعيا وانقطع يقال بلح الفرس وبلحت الركية اذا انقطع جريه وذهب ماؤها بعث سرية الى ناحية السيف فجاعوا
فالقى الله لهم دابة يقال لها العنبر فاكل منها جماعة السرية شهرا حتى سمنوا هي سمكة بحرية تتخذ الترسة من جلدها
فيقال للترس عنبر قال العباس بن مرداس لنا عارض كزهاء الصريم فيه الاسنة والعنبر اتقوا الله في النساء
فانهن عندكم عوان جمع عانية من العنو وهو الاقامة على الاسار يقال عنا فيهم اسيرا والعنوة القهر والذل

قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم وفي حديثه عليه السلام عودوا المريض واطعموا الجائع وفكوا العاني سئل عن
الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية ولا يأتي نفعها الا من جانبها الاشأم الاعنان النواحي
جمع عنن وعن يقال اخذنا كل عن وسن وفن اخذ من عن كما اخذ العرض من عرض وفي الحديث انهم كرهوا الصلوة في
اعطان الابل لانها خلقت من اعنان الشياطين قال الجاحظ يزعم بعض الناس ان الابل فيها عرق من سفاد الجن وذهبوا الى
الحديث وغلطوا ولعل المراد والله ورسوله اعلم ان الابل لكثرة آفاتها وان من شأنها اذا اقبلت ان يتعقب اقبالها الادبار
واذا ادبرت ان يكون ادبارها ذهابا وفناء مستأصلا ولا يأتي نفعها يعني منفعة الركوب والحلب الا من جانبها الذي ديدن
العرب ان يتشاءموا به وهو جانب الشمال ومن ثم سموا الشمال الشومى قال فانحى على شومى يديه فذادها فهي اذا للفتنة
مظنة وللشياطين فيها مجال متسع حيث تسببت اولا الى اغراء المالكين على اخلالهم بشكر النعمة العظيمة فيها فلما
زواها عنهم لكفرانهم اغرتهم ايضا على اغفال ما لزمهم من حق جميل الصبر على المرزئة بها وسولت لهم في الجانب الذي
يستملون منه نعمتي الركوب والحلب انه الجانب الاشأم وهو في الحقيقة الايمن والابرك لما طعن ابي بن خلف بالعنزة
بين ثدييه انصرف الى اصحابه فقال قتلني ابن ابي كبشة فنظروا فاذا هو خدش فقال لو كانت باهل ذي المجاز لقتلتهم
العنزة شبه العكازة ابو كبشة كنية رجل خزاعي خالف قريشا في ترك الاوثان وعبادة الشعرى العبور وكان يقول
انها قطعت السماء عرضا ولم يقطعها عرضا نجم غيرها ولهذا قال تعالى وانه هو رب الشعرى فلما خالفهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شبهوه
بالخزاعي وقيل هو كنية جد جده لامه وهب بن عبد مناف بن زهرة ذو المجاز سوق للعرب الضمير في كانت للطعنة ايما
طبيب تطبب على قوم ولم يعرف بالطب قبل ذلك فاعنت فهو ضامن اي اضر وافسد من العنت عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها كنت معه فدخلت
شاة لجار لنا فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها فقال ما كان ينبغي لك ان تعنقيها انه لا قليل
من اذى الجار وروي تعنكيها اي ان تأخذي بعنقها وتعصريها والتعنيك المشقة والتعنيف من اعتنك البعير اذا ارتطم
في رمل لا يقدر على الخلاص منه ويقال لذلك الرمل العانك ويجوز ان يكون التعنيق بمعنى التخييب من العناق وهو الخيبة
والعناقة مثلها يقال رجع منه بالعناق وفاز منه بالعناقة وبلد معنقة لا مقام به من جدوبته والتعنيك بمعنى المنع
والتضييق من عنك الباب واعنكه اذا اغلقه والعنك الباب لغة يمانية ولو روي يعنفيها بالفاء من العنف لكان وجها
قريبا قيل اي اموالنا افضل قال الحرث والماشية قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين العنجوج من
الخيل والابل الطويل العنق فعلول من عنجه اذا عطفه لانه يعطف عنقه لطولها في كل جهة ويلويها ليا وراكبه يعنجها
اليه بالعنان والزمام يريد انها مطايا الشياطين ومنه قوله ان على ذروة كل بعير شيطانا ابو بكر رضي الله تعالى عنه سب ابنه عبد الرحمن
فقال يا عنتر وروي غنثر وغنثر بالفتح والضم العنتر الذباب الازرق شبهه به تحقيرا والغنثر من الغثارة وهي الجهل
وقيل هو من الغنثرة وهي شرب الماء من غير عطش وذلك من الحمق ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان رجلا كان في ارض له اذ مرت به
عنانة ترهيأ فسمع فيها قائلا يقول ائتي ارض فلان فاسقيها قيل للسحابة عنانة كما قيل لها عارض وحبي وعن
عرض وحبا بمعنى والجمع عنان ومنه الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السماء وفي كتاب العين عنان السماء ما عن

اى ما بدا لك منها اذا رفعت بصرك اليها وروى اعنان السماء والاعنان والاعناء والاحناء بمعنى وهى النواحى يقال
نزلوا اعناء مكة الواحد عنو وقيل عنا ويجوز ان يكون الاعنان جمع عنان كاسار وايسار وجواد وجياد رهيأ
السحابة اذا سارت سيرا رويدا وقال يعقوب تخصت قال فتلك عنانة النقمات اصحت رهيأ بالعقاد المجرمينها
والهمز فيه مزيد لقولهم رهيأت وترهيبت اذا تبخترت وكانه من قولهم رها الطائر يرهو اذا دقرب ورنق فى الهواء وهو
ان ينشر جناحيه ولا يخفق بهما على معاقبة الياء الواو فى الياء كقولهم اتيت واتوت وعريت وعروت ابن معدى كرب رضى الله عنه
قال يوم القادسية يا معشر المسلمين كونوا اسدا عناقا فاقاتا الفارسى تيس اذا التقى نيزكه عانش وعانق احوان قال
ابو خراش اذا الاناة كل ثالث سلاحه يعانش يوم البأس ساعد عيل والمعنى اسد ذات عناش لاقرانها فوصف بالمصدر
كقولهم فلان عناش عدو وقال ساعدة بن جوية عناش عدو لا يزال مشمر ابرجل اذا ما الحرب شب سعيرها ويجوز ان
ينتصب عناشا على التمييز كما تقول هو اسد جرءة واقداما النيزك نحو من المزراق اعجمى معرب وقد تكلمت به العرب
قديما واشتقت منه قالغ والرمة فيما من بقلك لا يزال كانه من الوجد شكنة صدور النيازك ويقال نزكه ينزكه نزكا
اذا زرقه ومنه نزكه اذا عابه ووقع النحوى قال فى الرجل يقول انه لم يجد مرأته عذراء لا شئ عليه لان العذرة
قد تذهبها الحيضة والوثبة وطول التعنيس عنست وعنست اذا بقيت فى بيت ابويها لا تزوج حتى تسن ومنه العنس للناقة
تمت سنها والوثبة وطول التعنيس اشتدت قوتها وعن الاصمعى انه يقال للرجل عانس اذا لم يتزوج اراد ليتزوجنها
لعان لانه ليس بقاذف التعبى لان تعنى بمعنى احبالى ان اقول فى مسألة برأيى لعنية بولغيه اخلاط تطلى
به الابل الجربى يقال فى المثل عنية تشفى الجرب والتعنى التطلى بها العنن وذو العنان فى صيانهم فى رب
شأو العين فى رجع عنابل فى عل العنان فى غد عنى فى فر العنيط فى عى العنوة فى دفء عنقفير فى نص
يعنجه فى نو العنود وعنف فى ذق ان تعنتفه فى فن غان فى لب مع الواو النبى صلى الله عليه وسلم العول
عليه يعذب اعول على الميت وعول اذا رفع صوته بالبكاء وقيل دعا بالويل قالت هند بنت عتبة انى عليك لحرى قد
تضعفنى هم الشاب ذو آبات وتعويل قالة انسان بعينه قد علم بالوحى انه يعذب واللام للاشارة كانه قال لهذا الذى
يشكى عليه يعذب واراد من يوصى نساءه ان يعولن عليه او اراد الكافر لان المسلمين على عهد كانوا من المحافظة على حدود
الدين بمكان والمسلمات بمثابتهم فكان المسلم اذا مات لم يعول عليه دخل على جابر بن عبد الله منزله قال جابر
فهممت الى عنزى لاذبحها فثغت فسمع رسول الله ثغوتها فقال يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هى عنز
علفتها البلح والرطب فسمت عن ابن الاعرابى لا يقال عود الا لبعير او شاة وقد جاء عود الرجل اذا اسن وقد استعار الطرماح
القديم من قال عود على عوده لاقوام اول يموت بالترك ويحيى بالعمل تزوج امرأة من العرب فلما ادخلت عليه قالت اعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بمعاذ فالحقى باهلك اى عذت بمكان العياذ وبين العائذين ان يعوذوا به وهو الله عز وجل و
حقيقته عذت بمعاذ اى بمعاذ ومعاذ من عاذ به لم يكن لاحد ان يتعرض له قال حنظلة كاتبه كنا عند رسول الله فوعظنا
فرقت قلوبنا ودمعت اعيننا فرجعت الى اهلى فرنت منى المرأة وعيل او عيلان فاخذنا الدنيا ونسيت ما كان عند

رسول الله صواحد العيال الجيد وجياد واصله عيول من عال يعول اذا احتاج وسأل عن ابى زيد ومنه حديث ابى
هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال ان فى وعاء العشرة حقا لله واجبا قيل يا ابا هريرة ما وعاء العشرة قال رجل يدخل على عشرة عيل وعاء من
طعام ان لم يؤد حقه حرقا لله وجهه فى نار جهنم ووضع العيل موضع الجماعة كما قال الراجز اليك اشكو عرق دهمى خيل
وعيلا شعثا صغارا كالجمل ولهذا قال عشرة عيل لان ثمة الثلاثة الى العشرة مجموع مسألة ينفق عن نحر الابل فامر ان يعوى
رؤسها ويفتق بتها اى يعطيها الى الصدقة شيئا شيئا لتبرز اللبة وهى المنحر وعوى وطوى ولوى وتوى اخوات قال الفطامى
فوجلت بعملة النجاء ثملة ترمى الزميل اذا الزمام عوالها لما اعتر عن ابو لهب على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اظهار
الدعوة قال له ابوطالب يا اعور ما انت وهذا قال ابن الاعرابى لم يكن ابو لهب بالاعور ولكن العرب تقول للذى ليس
له اخ ولا ابن يا اعور وقيل معناه يا ردئ وكل شئ من الامور والاخلاق اذا كان رديئا قيل له اعور ومنه الكلمة العوراء
وقال الاخفش الاعور الذى عور اى خيب فلم يصب ما طلب وانشد لحصين بن ضمضم ولى فوارسهم وافلت نبهة
اعورا وعن ابى حمزة الاعرابى الاعور واحد الاعاور وهى الصيبان كانه قال يا صوابة استصغارا له واحتقارا لا يوردن
ذو عاهة على مصح عن العاهة وهى الآفة واول قولهم اعاه القوم واعوهوا اذا اتلفته وآفتهم واثمارهم وقرأت فى ظهر
النجوم للقتبى فى ذكر الثريا يقال ما طلعت ولا ناب لابعاهة فى الناس والابل وغربها اعيه من شرقها ومنها حديث
ابن عمر انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة والمعنى لا يوردن من باله آفة من جرب او غيره على من اله صحاح ليتقى
هذه ما نزل بتلك من مراد الله فيظن المصح ان تلك اعدتها فيأثم ابو بكر قال مسعود بن هنيدة مولى اوس بن حجر رأسه
فقطع فى طريق معورة خزنة وان راحلته قد ذهبت به وأخذت فقال ابن أهلك يا مسعود فقلت هذه الاطرب السواق
اعور المكان صار ذا عورة وهى من الثغور والحروب والمسالك خل يتخوف منه العثار قال الله تعالى ان بيوتنا عورة وقيل
ما انشد الجاحظ دوى القوى فى رأسه فكأنه اميم وسارى الليل للضر معور اى يمكن ويضر كالمكان ذى العورة اراد فى
طريق يخاف فيها الضلال او فتك العدو يقال ادلجت راحلته اذا اسرعت وعن كعب الفقير فلم تلحها ومعناه صارت الى
حال ثم ثمة عليها ومنه ادلجت لبيك اذا قل ما آوها ازحفنا اى اسرعنا السير وهو ان يجعلها ترحف من الاعياء
والرحف ثقل المشى وبعير زاحف ومرحف اذا جر فرسنه اعياء الاظرب جمع ظرب وهو ما دون الجبل الواطئ
اللواطئ بالارض ليست بمرتفعة عمر رضى الله عنه قال فى صدقة الغنم يعتام صاحبها شاة شاة حتى يعزل ثلثها ثم يصدع
الغنم صدعين فيختار المصدق من احدهما شاة شاة اى شاة بعد شاة وانتصابهما على الحال اى يعتامها
واحدة ثم واحدة الصدع بالفتح الفرقة فرقت بالمصدر كما قيل للمخلوق خلق وللمحمول حمل عثمان كتب الى
اهل الكوفة انى لست بميزان لا اعول اى لا اميل قال الله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا وقال موازين صدق كلها
غير عائل لما كان خبرا بين فى المعنى قال لا اعول وهو يريد بصفة الميزان بالعدل ونفى العول عنه ونظيره فى
الصلة قولهم انا الذى فعلت ابو ذر قال تغلب بن تعنى بن اسيه فقلت انى كنت فى الجاهلية فقال عفا الله
عما سلف ثم عالج رأسه الى المرأة فامرها بطعام فجاءت بثريدة كانها قطاة فقال كلى ولا اهولنك فانى صائم فجعل

يهذب الركوع العوج العطف لا اهولنك اى لا اهمنك ولا اشغلن قلبك استعير من الهول وهو المخافة من الامر لا يدرى
على ما يهجم عليه منه لان المهول لا بد من ان يهتم ويشتغل قلبا ونظيره قولك ما راعنى الا ان كان كذا تريد ما شعرت
والمعنى ما شغل روعى يهذب الركوع يتابعه فى سرعة من اهذب فى الخطبة واهذب الفرس اسرع فى جريه واهبذ واهمذ
مثله ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى قصة العجل وانه من حلى تعوره بنو اسرائيل من حلى فرعون اى استعاروه قال ابن مقبل
واصبحت شيخا اقصر اليوم باطلى واديت ريعان الصبى المتعورا ويجئ تفعل بمعنى استفعل مجيئا صالحا منه تعجب و
استعجب وتوفى واستوفى وتطربه واستطربه عائشة رضى الله تعالى عنها يتوضأ احدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من العوراء
يقولها هى الكلمة الشنيعة ونقيضتها العيناء شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين مثل الشاهدين فى
دفعهما الوبال والمأثم عن الحاكم بعودين ينحى بهما المصطلى الجمر عن مكانه لئلا يحترق ابن مخيمرة سئل هل تنكح المرأة
على عمتها او خالتها فقال لا فقيل له انه دخل بها واعولت افتفرق بينهما قال لا ادرى اعال واعول اذا كثر عياله وعين
الفعل واو والياء فى عيل وعيال منقلبة عنها وقولهم اعيل منظور فى بنائه الى لفظ عيال كقولهم اقيال واعياد والذى
يصدق اصالة الواو قولهم فلان يعول ولده والاشتقاق من عاله الامر عولا اذا غلبه واثقله لان العيال ثقل فادح
الا ترى الى تسميتهم ولده كلا والكل الثقل يقال القى عليه كله واوقه والمراد دخل بها وولدت منه اولادا فى
الحديث سارت قريش بالعوذ المطافيل اى بالنوق الحديثات النتاج ذوات الاطفال العوذ فى خب اعدت فتانا فى
سق بمعتاط فى سف معاولهم فى كد وتعتاف فى نظ بوادى عوف فى نس عور فى خس فلا تعتم فى رج معور فى
كس لا عونا فى بك مع الهاء النبى صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر يقال عهر الى المرأة
يعهر عهرا وعهورا وعهرانا اذا اتاها ليلا للفجور بها والتركيب على ما استعمل من تصرفه يدل على الاسراع فى نزق
يقال للفاجرة التى لا تستقر نزقا فى مكان عيهرة وهيعرة وهيعر سريع المشى عهيداء فى سد ولا ذو عهد فى كف
عما عهد فى غث واتق العواهن فى جر مع الياء النبى صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه
من اخذها الا مخافة ان تكون صدقة هى الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس اذا انطلق من مربطه مارا
على وجهه حرم ما بين عير الى ثور هما جبلان بالمدينة وقيل لا يعرف بالمدينة جبل يسمى ثورا وانما ثور بمكة و
الحديث ما بين عير الى احد اتى بضب فلم يأكل وقال اعافه ليس من طعام قومى اى اكرهه يقال عاف الماء عيافا
كرهه قال ابو زيد والعيفان الرجل اذا كان العياف من سوسه فاذا لم يكن من سوسه فهو عائف كان يتعوذ من الخمسة
من العيمة والغيمة والايمة والكزم والقرم وروى والقزم العيمة شهوة اللبن حتى لا يصبر عنه الغيمة شدة
العطش وكثرة الاستسقاء للماء الايمة طول التغرب والايم يوصف به الرجل والمرأة الكزم شدة الاكل من تكزمت
الفاكهة اذا اكلتها من غير ان تقشرها قاله ابن الاعرابى والعير يكزم من الحدج وهو صغار الحنظل وقيل هو البخل
وقصر اليد عن المكارم يقال فلان اكزم البنان كقولهم جعد البنان وعن الاصمعى ما كزمت اى ما انقبضت
القرم شدة شهوة اللحم وبالزاى الشح واللوم اذن فى المتعة عام الفتح قال سبرة الجهنى فانطلقت انا ورجل

الى امرأة شابة كانها بكرة عيطاء وروى اذن لنا رسول الله فى المتعة عام الفتح فخرجت انا وابن عم لى ومعى برد
قد بس منه فلقينا فتاة مثل البكرة العنطنطة فجعل ابن عمى يقول لها بردى اجود من برده قالت برد هذا غير مفنوخ
ثم قالت برد كبرد العيطاء والعنطنطة الطويلة العنق بس منه اى نيل منه ونهك بالبلى من قوله تعالى وبست
الجبال بسا اى فتتت المفنوخ المنهوك من فنخه وفنخه اذا ذلله يقال للضعيف انه لفنيخ عثمان رضى الله تعالى عنه قال فيه فلان يعرض
به انى لم افر يوم عينين فقال فلم تعيرنى بذنب قد عفا الله عنه عينان جبل باحد قام عليه ابليس فنادى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قد قتل كان يشترى العير حكرة ثم يقول من يربحنى عقلها هى الابل باحمالها فعل من عار يعير اذا سار يقال قصيدة عائرة
وما قالت العرب بيتا اعير من قوله خيرا البيت وقيل هى قافلة الحمير فكثرت حتى سميت بها كل قافلة كانها جمع
عير وكان قياسها ان تكون فعلا بالضم كقولهم سقف ولدن فى جمع سقف ولدن الا انه حوفظ على الياء بالكسرة نحو
بيض وعين حكرة اى جملة من الحكر وهو الجمع والامساك ومنه الاحتكار اى كان يشتريها جملة اذا وردت المدينة طلبا
للربح وقيل حكرة اى جزافا على رضى الله تعالى عنه قاس عينا ببيضة جعل عليها خطوطا هى العين تصاب بلطم او غيره مما يضعف
منه البصر فيتعرف مقدار ما نقص منها ببيضة تخط عليها خطوط وتنصب على مسافة تلحقها العين الصحيحة ثم تنصب على
مسافة دونها تلحقها العليلة ويتعرف ما بين المسافتين فيكون ما يلزم الجانى بحسب ذلك ان اعيان بنى الام يتوارثون دون
بنى العلات الاعيان الاخوة لاب واحد وام وبنو العلات الاخوة لاب واحد وامهات شتى والاخياف الاخوة لام واحدة
وآباء شتى فاذا مات الرجل وترك اخوة لاب واخوة لام فالمال لاولئك دون هؤلاء ابو هريرة رضى الله تعالى عنه اذا توضأت فامر
على عيار الاذنين الماء هو جمع عير وهو ما عار ونتأ منهما المغيرة رضى الله تعالى عنه قال لا تحرم العيفة فقيل له وما العيفة قال المرأة
تلد فيحصر لبنها فى ثديها فترضعه جارتها المزة والمزتين هى فعلة من العياف سميت المصة بها لان الراضعة تعافها وتتقذر
منها والمزة المرة من المز وهو المص وانما تفعل ذلك لينفتح ما انسد من مجارى اللبن شريح ذكره ابن سيرين فقال
كان عائفا وكان قائفا العائف الذى يزجر الطير وقد عافه يعيفه عيافة والقائف الذى يعرف الآثار ويتبعها
وشبه الرجل فى ولده واخيه وقاف يقوف قيافة شبهه فى صدق حدسه واصابة ظنه بهما كقولهم ما انت الا ساحر الزهرى
ان بريدا من بعض الملوك جاءه يسأله عن رجل معه ما مع المرأة والرجل كيف يورث فقال من حيث يخرج الماء الدافق
فقال فى ذلك قائلهم ومهمة اعيا القضاة عياؤها تذر الفقيه يشك شك الجاهل عجلت قبل حنيذها بشوائها
وقطعت محردها بحكم فاصل العياء كالعقام والعضال المحرد من قولك حردت من السنام حردا وهو القطعة يعنى لم تستأن
بالجواب ورميت به بديهة فشبهه فى ذلك برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما افتلذ له من كبدها واقتطع من سنامها ولم
لم يحبسه على الحنيذ والقدير وتعجيل القرى محمود عندهم وعينها فى تب العائرة فى رب والعافية فى طى
وعيبتى فى كر عالة فى شط عياياء فى غث من عيلته فى حر فلا اعيل فى ظن لعينك فى ام فتلك عين فى نش

كتاب الغين الغين مع الباء

النبى صلى الله عليه وسلم سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط هو ان ترى لصاحبك منزلة فاضلة

علت فى سد العيرات فى ال العى فى حص عين بقة فى حز عيبة فى حو عينه مكفوفة فى غل ويعتاف فى نط

فتمتّى مثلها ومنه الحديث اللهمّ غبطًا لا هبطًا اى اولنا منزلة نغبط عليها وجنّبنا السفال والضعة يقال للقوم اذا تراجحت احوالهم قد هبطوا ان يغبطوا ويهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنكد ومجاز الكلمة النزل ورضة المنزل الاترى الى قوله لا هبطًا وقالوا للمركب الذى يوطأ الجليلة من النساء الغبيط لارتفاع قدره عن الهوية والموتق ونحوهما والمعنى انّ ضرار الغبط لا يبلغ ضرار الحسد لانه ليس فيه ما فى الحسد من تمنّى زوال النعمة عن المحسود ومثل ما يلحق عمل الغابط من الضرر الراجع الى نقصان الثواب دون الاحباط بما يلحق المضاء من خبط وزرقها الذى هو دون زقطها واستيطالها اغبوا فى عيادة المريض وارعوا الا ان يكون مغلوبا الاغباب ان تعوده يوما وتتركه يوما ومنه الحديث زر غبًا تزدد حبًا والارباع ان تدعه يومين وتعوده فى الثالث هذا اذا كان صحيح العقل فاذا غلب وخيف عليه تعهد كل يوم اياكم والعبرآء فانها حمر العالم هى السكركة نبيذ الحنش من الذرة سميت بذلك لما فيها من غبرة قليلة حمر العالم اى هى مثل الحمر التى يتعارفها جميع الناس لا فصل بينها وبينها كان اذا اطلق بدأ بمعانيه فكان هو الذى يليه المغان جمع مغنى مفعل من عنى بالمكان اذا ثوى وغنى وغبن وكبن وتبن اخوات وفى ذكر مرضه الذى قبض فيه اغبط عليه المحى ورووا اصابته حتى معطة الاغباط فى الاصل وضع الغبيط على الجمل ثم قالوا اغبطت الرحل على البعير ثم استعاروه فقالوا اغبطت عليه المحى كقولك رحلته وركبته الاترى الى قولهم وهو يرحل فلانا بما يكره ولا ركبتك بسيئ واما اغبطت فاما ان تكون الميم فيه بدلا من الباء واما ان يكون من الغبط وهو كفران النعمة وسترها لانها اذا غشيته وركبته فكانما ستر عليه وقد جاء اغتمطته بمعنى علوته قال وانت من الذين بهم معدّ تسامى حين تغتمط النحول ابو هريرة قال فى صلوة الصبح صلّها بغبش الغبش والغطش والغبس والغلس اخوات وهو بقية الليل واخره هشام كتب اليه الجنيد عن هلال المسلمين التغبيد تفعيل من الغبد وهو ان يفعل يوما ويترك يوما فاستعمل فى موضع التقصير قال امرؤ القيس كالبرق والريح مرّ بهما عجل ما فى اجتهاد عن الاحراع تغبيب والمعنى يقصّر عن ذكرها لكم بانها اخبرته بكثرة تهمهم ولكن ذكر بعضا وسكت عن بعض الغبشاء فى دى الغبرآنى كو باغباش فى دم غبر فى هى غبرات فى ا ب

مع التاء

النبى صلى الله عليه وسلم طول حوضى كما بين مكة الى ايلة وعرضه ما بين المدينة الى الرّوحآء يغتّ فيه ميزابان من الجنة وروى يتغبّ فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة الغتّ والغطّ والغطر واحد وهو المقل فى الماء ومنه الحديث يتغمغم فى العذاب غتًا ولما كان من شان من يغطّ صاحبه فى الماء ان يدارك ذلك وان يضغط صاحبه ويبلغ منه الجهد قالوا غتّ الشارب الماء وغطّه اذا دارك جرعه والميزاب يغتّ الماء اى يدارك دفقه وقالوا غتّه اذا عصر حلقه وجهده وغتّ الضحاك يغتّه اذا وضع يده على فيه تخنيقا من جلسائه كانه يضغطه ومنه حديث البعث فاخذنى جبريل فغتنى حتى بلغ منى الجهد المداد فعال من مدّ بمعنى امدّ اى ما يمدّان به انهار الجنة مع التآء النبى صلى الله عليه وسلم قال اجتمعت احدى عشرة امرأة فتعاهدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت الاولى زوجى لحم جمل غثّ وروى جمل على جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وروى فينتقل والثانية زوجى لا ابثّ خبره انى اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره والثالثة زوجى العشنّق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق والرابعة زوجى كليل تهامة لا حرّ ولا قرّ ولا مخافة ولا سآمة والخامسة زوجى ان اكل لفّ وان شرب اشتفّ ولا يولج الكفّ ليعلم البثّ والسادسة زوجى عياياء اوغياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك والسابعة زوجى ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسئل عما عهد والثامنة زوجى المس مس ارنب والريح ريح زرنب والتاسعة زوجى رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد والعاشرة زوجى مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت المزهر ايقنّ انهنّ هوالك والحادية عشرة زوجى ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلى اذنى وملأ من شحم عضدى وبجحنى فبجحت الى نفسى وجدنى فى اهل غنيمة بشق فجعلنى فى اهل صهيل واطيط ودآئس ومنق وعندك اقول فلا اقبح واشرب فاتقنح وروى فاتقمح وارقد فاتصبح امّ ابى زرع وما امّ ابى زرع عكومها رداح وبيتها فساح وروى فساح ابن ابى زرع وما ابن ابى زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه الجفرة بيت ابى زرع وما بيت ابى زرع وفناء ابى زرع الحل بروض الطراطع اسها وطوع امّها وملء كسآئها وغيظ جارتها جارية ابى زرع وما جارية ابى زرع لا تبثّ حديثنا تبثيثا ولا تنقث طعامنا تنقيثا ولا تنقل ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا وروى تعشيشا خرج ابو زرع ولا وطاب ثمّ لقى امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقنى ونكحها ونكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علىّ نعما ثريا وقال كلى ام زرع وميرى اهلك فلو جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابى زرع قالت عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابى زرع لام زرع غير المهزول وقد غثيت وغثت تغثّ غثاثة وغثوثة واغثّ اللحم ومنه اغثّ الحديث وغثّ فلان فى خلقه الفحم الهرم المهزول الامتقآء استخراج البقى وهو مخّ العظم والانتقال بمعنى التناقل كالاقتسام بمعنى التقاسم وصفته بقلة الخير وبعده مع القلة وشبهته بالغثّ الذى صفرت عظامه عن البقى او لزهادة الناس فيه لا يتناقلونه الى بيوتهم ثم هو على ذلك موضوع فى مرتقى صعب وفى مكان لا يوصل اليه الا بثقل مرتقى الغير والبحر فى جد تريد لا اخوض فى ذكره لانى خضت فيه خضت ان افضحه وانا ادى على مثاله العشنّق والعشنّط اخوان وهما الطويل وقيل البيّن الخلق فانا رأت سوء الخلق فيما بعد بيان له وهو انه ان نطقت طلقها وان سكتت علقها اى تركها لا ايما ولا ذات بعل وهذا من اشكاءة البليغة وان اراد الطول فلانه فى الغالب ليل السفيه وما ذكرته فعل السفهآء ومن لا تماسك عنده وفى لام التعريف فى شعار بانة هو فى كونه عشقا ليل تهامة طلق فتشبهته بر فى خلق من الادى والمكروه وقولها لا مخافة ولا سآمة لقنى ليس فيه شر تتخافه ولا خلق يوجب ان تمل صحبته لقفنى صنوف الطعام وخلط يقال لقف الكبيبة بالاخرى اذا خلط بينهما ومنه اللفيف من الناس والاشتقاف نحو التشاق وهو شرب الشقافة وان لا يسرّ والبث اشد الحزن الذى تبثه الناس واذاعته به المرض الشديد دمثه بالنهم والشره وقلة الشفقة عليها وانه اذا رآها عليلة لم يرحل فى ثوبها البحتر اشتر قد لبطها كما هو عادة الناس الا ما عصم فضلا عن الازواج العياياء فعالاء من المحى وهو من الابل والناس الذى يعيى بالضراب والطباقاء المنحم الذى انطبق عليه الكلام اى انغلق يقال فلان عباقاء طباقاء وقال جبل طباقاء لم يتهد حصوما ولم يقد

ولم يتدبر كابا الى الكوارها حين تعكف وصفته بغير الطرفين وقيل الطباقا الذى انطبقت عليه الامور فلا تهتدى
لوجهها وما ادرى ما الغيايا بالغين الا ان يجعل من الغباية وغايتنا عليه بالسيوف اى اظللنا وهو لعاجز
الذى لا يهتدى لامر كأنه فى غباية ابدا وفى ظلمة لا يبصر شيئا كما ينفذ فيه ولا وجها يتجه له كل داء له دآء يحتمل
ان يكون له دآء خبر الكل تعنى ان كل دآء يعرف فى الناس فهو فيه وان يكون له صفة لداء ودآء خبر كل اى كل
دآء فى زوجها بليغ مثناه كما تقول ان زيدا رجل وان هذا الفرس فرس وان ورجل الفل الكمر اراد انه ضروب
لامرأته وكما ضربها بتجها او كسر عظما من عظامها او جمع الشج والكسر معا ويجوز ان تريد بالفل الطرد والابعاد فهد
صار فهدا اى ينام ويغفل عن معاتب البيت ولا يتيقظ لها ولا يفطن واذا خرج فهو اسد فى جرأته وشجاعته وكل
عماد آله واعصابه الزرنب بات طيب الريح وقال ابن السكيت نوع من انواع الطيب وقيل الزعفران ويقال الابغام
الوحش الزرنب لنسيم بيتها وروى ابن الاعرابى قول القائل يا با بى انت وفوك الاعذب كانما ذر عليه زرنب بالذال
فهما لغتان كزر وذر والزعاف والذعاف اراد انه لين العريكة كانه الاريب فى لين مسها وهو فى طيب عرفه وفوح
شذاه كالزرنب واراد ان بشرته وطيب عرف جسده وهو اقرب من الاول لكنه عن ارتفاع بيته فى الحسب برفعة عماده
وعز طول قامته بطول نجاده وعز اكثار القرى بعظم رماده وانما قرب بيته من النادى ليعلم الناس بكانه فيثابوا
المزم العود وقيل الذى يزم النار يقال زم النار وأزمرها اى ألقاها وصفته بالكرم والنحر للاضياف وان اله
فى اكثر الاحوال باركة بفنائه لتكون معدة للقرى وقد اعتادت ان الضيوف اذا نزلوا به نحرلهم وسقاهم الشارف
اتاهم بالمعازف او صوت موقد ناره بالطارقين وناداهم فاذا سمعت بالمعزفا او بصوت الموقد يستنبح النحر النوء
تحرك الشئ مستلينا وانا سه حركه تريدا ناس اذنى تمما حملا هما به من الشئون والقرطة وملأ عطفى من يحم اى تمنى
باحسانه وتعهده لى وحصا العضدين لانهما اذا ضمتا تين سائر البدن يقال يحج بالشئ اذا فرح به وفج بشق هو من
قولهم هم بشق من العيش اذا كانوا فى شظف وجهد وقيل هو اسم مكان الاطيط صوت الابل الدائس من يدبالطعام روى
منق من تنقية الطعام ومنق من النقى وكانها اراد ت مريعرد الدجاج والطير عن الحب فنق فجعلته منقا اى حبا
ذى نقيق يقال نقت الدجاجة ونقنقت وعن الجاحظ نقت الرخمة والنقيق مستثقل لا اقبح اى لا يقال له قبحك الله و
لكن يقبل قولى روى ثم عن ابى زيد انفتح الشرب فوق الرى قال الازهرى هو التفتح والترنح سمعت ذلك من
بنى اسد وعن ابى زيد فتحت من الشراب افتح فتحا وتفتحت منه تفتحا اذا كارهت على شربه بعد الرى وقال ابو الصقر
فتحا والتعتح تفعل من فتح لبعير قموصا اذا رفع رأسه ولم يشرب والمعنى اشرب فان رفع رأسى رياً وتملؤا التصيح نور الصحة
العلوم جمع علم وهو العلم اذا كان فيه متاع ويقال نمط تجعل فيه المرأة ذخيرتها والرداح العظيمة الثقيلة تكون صفة
للمؤنث كالرجاح والثقال يقال الجفنة وكتيبة وامرأة رداح ولما كانت جماعة مالا يعقل فى حكم المؤنث اوقع الصفة
لها كقوله عز وجل لقد رأى من آيات ربه الكبرى ولو جاءت الرواية بفتح العين لكان الوجه على ان تكون العلوم اريدت بها
الجفنة التى لا تزول عن مكانها اما لعظمها او لان القرى دائم متصل من قولهم مر ولم يعكم اى لم يقف ولم يتحبس او التى كثر طعامها

وتراكم من اعتكم الشئ واعتكم وتعاكم وتراكم اى التى يتعاقب فيها الاطعمة من قولهم للمرأة المعقاب عكوم والرياح حينئذ
تكون واقعة فى نصابها من ركز الجفنة موصوفة بها الفتاح الافيح وهو الواسع من فاح ينفح اذا اتسع ومنه قولهم فسحى فاح
والافيح من فعل يفعل والفساح الفسيح الشطبة العسيفة وقيل السيف والمسل مصدر بمعنى المسل مقام مقام المسلول
والمعنى كسلول الشطبة تريها سل من قشره او من غمده الجفرة الماعزة اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت واخذت فى المرعى
ومنه الغلام الجفر واستجفر وصفته بانه ضرب مهضوم وقيل الطعم الاكل العهدى وافية بعضها فجعل الفعل للعهد
وجعلها فى المعنى او هو كقولهم ثابت العقد وبرد الظل مثل لطيب العشرة وكرم الخلق ان لا تخادن احذان السوء واتما
ساغ فى وصف المؤنث وفى كريم ان لم يكن ذلك من تحريف الرواة والفعل من صفة الابن لا صفة البنت لوجهين احدهما
ان يراد من انسان او شخص وفى كريم والثانى ان يشبه فعيل الذى بمعنى فاعل بالذى بمعنى مفعول لحاشية ذاك
لهذا حيث قيل اسرة وقلاه وفصال وصقال واما برود فيستوى فيه المذكر والمؤنث ويجوز فى
فعول مثله كبتى لما كان الفعل متناولا على الابهام كل جنس من اجناسه جاز ان يوقع التفعيل الدال على التكرير و
التكثير مصدر الفعل والروايتان بالباء والنون معناهما واحد وهو النشر والاذاعة الاغثاث والتغثيث افاد
الطعام النقث والفعل بمعنى يقال نقثا لشئ ينقثه والنقيث مبالغة نقث عنها السرقة والخيانة التغشيش
من عشش الطائر اذا اعتش اى اتخذ فى غير مكان خبئا فشبهت المخابئ بعشة الطير او بقره فليس كعش الطائر فى
قلة نظافته ويجوز ان يكون من عششت النحلة اذا قل سعفها وشجر عشة وعش المعروف يعشة اذا قلله عطية
معشوشبة قال دوبة حجاج ما بحلك بالمعشوش ولا جدا وبلك بالطشيش اى لا تملؤه اختبالا وتقليلا لما فيه
وهن الغين من الغش وما أخذ من الغش وهو الشرب الكدر يلعبان من تحت خصرها بزمارتين وصفقا بعظم
الكفل وانها اذا استلقت بنا الكفل بها عن الارض حتى تصير تحتها فجوة يجرى فيها الرمان الفرس الشرى الذى
يشرى فى عدوه اى يلج ويتمادى وقيل هو الفائق الخيار من قولهم سراة المال وشراته لخيار عن ابن السكيت
واشتراه واستراه اختاره الثرى الكثير من الثروة ابو ذر احب الاسلام واهله واحب الغبراء اى العامة واياد
بالمحبة المناصحة لهم والشفقة عليهم غثرة فى ربع مع الدال النبى صلى الله عليه وسلم رأى المغيرة بن
شعبة عروة بن مسعود عمه يكلم النبى صلى الله عليه وسلم ويتناول لحيته يمسها فقال المسك يدك عن لحية رسول الله قبل
ان لا تصل اليك فقال عروة بن مسعود يا غدر وهل غسلت رأسك من غدرتك الا بالامس هو معدول عن غادر فى الذم
خاصة ونظيره يافسق وذق عفق قبل ان لا تصل اليك يريد قبل ان اقطع يدك لانه اذا قطعها لم تصل اليه ويجوز
ان يتضمن الفعل ضمير اللحية ويعنى انه يحول بينها وبينه فلا تصل ايضا الى يده ولا يقدر على مسها ان بين يدى الساعة
سنين عذارة يكثر فيها المطر ويقل فيها النبات وروى تكون قبل الدجال سنون خداعة اى تطمعهم فى الخصب بالمطر
ثم تخلف فجعل ذلك غدرا منها وخديعة وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع الريق اذا جف ذكر الطاعون فقال
غدة كغدة البعير تأخذهم فى مراقهم العدة والعدة داء يأخذ البعير فترم ركبتاه فيأخذه شبه الموت وبعير معدد

الغثاء فى در

ومعدود وعادّ وفي اشالهم أغَدّ كغدة البعير وموتان في بيت سلولية قاله عامر بن الطفيل حين دعا عليه
رسول الله فطعن المرأة أسفل البطن جمع مرتين عمر رضي الله تعالى عنه طاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي بجيد
فيستحي بها لم يزل ذا عين على معد وهو يريد الناقة المطعونة لأنه أراد النسب كقولهم امرأة عاشق ولحية ذا عين
استحي لحم البعير ودخن اذا تغيرت ريحه من مرض وكأنه من حجوته وحجيته اذا منعته يقال فلان لا يحجو ترة ولا يحجو
غدة أي عنها عن الانتشار والصبر أحجى أي أكف للنفس ومنه قيل للحجى كما قيل له الحجر والعقل لأنه اذا أروح استمع من
رغبة النار في أكلها ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كنت أغدي عند عمر الخطاب في رمضان فسمع الهاتفة فقال ما هذا فقلت نصف
النار من الوتر أي لتسحرن السحر مشارف للغداة الهاتفة الصوت الشديد واللطيفة مثلها من مراع يسمع أذا انبسط
لان الصوت اشده وارفعه أشيعه وأذهبه في الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المعذرة فقد أوجب
هي الشديدة الظلمة التي تعذر الناس في بيوتهم اي تتركهم ويقال ليلة عذرة بينة العذر اذا عمل عملا متجبرا والنار قيل
قد أوجبنا اذا نشأت السحابة من العين فتلك عين غديقة أي كثيرة الماء غدقا مغدقا وحي فاغدروه في صو غدرة في
عص غديقة في نش لا عدرت في ذق مع الذال النبي صلى الله عليه وسلم عن العباس بن عبد المطلب كنت في البطحاء
في عصابة فيهم رسول الله فرت سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن
قال والغيذى وروى والعنان كأنه فيعل من غذا يغذو اذا سال ولم أسمع بفيعل من المعتل اللام غير هذا الأكلة
مؤنثة الكيهاة بمعنى الكيهاء وهي الناقة الضخمة العنان العارض عمر رضي الله تعالى عنه شكا اليه أهل الماشية تصدق
الغذاء فقالوا ان كنت معتدا علينا بالغذاء فخذ منه صدقته فقال انما نعتد بالغذاء كله حتى السخلة يروح بها
الراعي على يده واني لا آخذ الشاة الأكولة ولا الفحل الغنم ولا الربى ولا الماخض ولكن آخذ العناق والجذعة والثنية وذلك
عدل بين غذاء المال وخياره وعنه انه قال لعامل الصدقات احتسب عليهم بالغذاء والنات فخذ منهم وضع غذي وهو
الحمل والجدي الماجي وانما ذكر الراجع اليه لكونه على زنة كساء ورداء وقد جاء السمام المنقع الأكولة التي لا تأكل الرطب
التي في البيت للبن وقيل الحديثة الشاة هذا يعضد مذهب زفر ومالك لانهما في الحملان ما في الكبار وعند أبي يوسف
الشافعي هي واحدة منها واما ابو حنيفة ومحمد رحمهما الله فلا يريان فيها شيئا علي رضي الله تعالى عنه سأله أهل الطائف ان يكتب لهم
على تحليل الربوا والخمر فامتنع فقاموا لهم تغدر وبربرة هو التغضب مع الكلام المختلط من غدر مر الشيء وغثمرته اذا خلط
بعضه ببعض والغدامر الاصوات والالحان المختلطة قال أوس تبصرتهم حتى اذا حال دونهم ركام وصاد ذو غدامر
صيح البربرة كثرة الكلام ابو ذر رضي الله تعالى عنه عرض عليه عثمان الاقامة بالمدينة فأبى واستأذنه الى الربذة وقال عليكم معشر قريش
بيناكم فاغدوه واهلوا الاكل بجاء وتاهم وقد غدم يغدم ورجل غدم اكول واغدي في قر فيغدي في قن مع الراء
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغارفة يقال غرفت الناصية اذا قطعتها فانغرفت عن الصحي وانشد بيت قيس بن الخطيم
تنام عن كبر شأنها فاذا قامت رويدا تكاد تغرف والغارفة على معنيين أحدهما ان تكون فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية
وهي التي تقطعها المرأة وتسويها مطرحة على وسط جبينها والثاني ان تكون مصدرا بمعنى الغرف كالعافية والراغية
والشاغية أمر بتغريب الزاني سنة اذا لم يحصن هو نفيه عن بلد يقال أغربه وغربه اذا نحيته قال سلمة بن الأكوع
غزونا مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فأتينا رجلا من المشركين على جمل أحمر فجرح ناسا في أثر وخرجت أنا ورجل من قومي من أشلم وهو
على ناقة ورقاء وأنا على رجلي فأغرقها حتى أخذ بخطام الجمل فأضرب رأسه فنفلني رسول الله سلبه يقال للفرس
اذا خالط الخيل ثم سبقها قد أغرقها ومن رواه بالعين فقد ذهب الى قولهم غرق الرجل في الأرض غرقا اذا ذهب
جرت الخيل غرقا اي طلقا قال قيس بن الخطيم تغرق الطرف وهي لاهية كأنما شق وجهها ترف وقد رواه ابن دريد
بالعين ذاهبا الى أنها تسبق العين فلا تقدر على استيفاء محاسنها ويبعد في ذلك الى التصحيف فقال الفيه المصحح البصري
السب قد ما جعلت تغرق الطرف بجهل مكان تغرق وقلت كان الحباء مرادم وهو جبأ يهذي ويضطرق
لا غرار في صلوة ولا تسليم وروى ولا تسليم هو النقصان من غارت الناقة اذا نقص لبنها ورجل مغار
الكف وان به لغارة اذا كان بخيلا والسوق درة وغرار اي نفاق وكساد ومنه قيل لعلة النوم غرار وفي حديث
الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم بأسا يعني لا ينقض الوضوء وعنه عليه السلام لا تغار التحية والغرار في الصلوة
أن لا يقيم اركانها معدلة كاملة وفي حديث سلمان الصلوة مكيال فمن وفى وفى له ومن طفف فقد علمتم ما قال الله
في المطففين وفي التسليم اي يقول السلام عليك اذا سلم واي يقول وعليك اذا رد ومن روى ولا تسليم فعطفه على
لا غرار فمعناه لا نوم فيها ولا سلام خطب فذكر الدجال وقتل المسيح له قال فلا يبقى شيء مما خلقه الله تعالى يتوارى بي
الا أنطق الله ذلك الشيء لا حجر ولا شجر ولا دابة فيقول يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله الا الغرقدة فانها من شجرهم
الارض كفانور الفضة تنبت فلا تنطق وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل دابة حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش
فلا يضره وتكون الارض كفانور الفضة تنبت كما كانت تنبت على عهد آدم يجتمع النفر على القطف فيشبعهم العرقد من العضاه
وقيل هي كبار العوسج وقيل الحمد في أهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان ينبته قال في والرمة الغض ضلا ناعما وعرقدا
الشحناء والشحنة العداوة وقد شاحنه الحمة فوعة السم وهي حرارته وفورته فعلة من حمى الحنش الافعى قال ذو الرمة
وكم حشر زعف اللعاب كأنه على الشرك العادي نضو عصام وحشته الحمة أي عمته وفي كتاب العين الحنش ما
اشبهت رءوسها أذوب الحيات من الحرابي وسوام ابرص ونحوها الفاثور عند العامة الطحان واهل الشام يتخذون
حوانا من رخام يسمونه الفاثور قال والأكل في الفاثور بالظاهر لقما يمد عضن الحناجر وقيل هو الطست من فضة
او ذهب ومنه قيل لقرص الشمس فاثورها واشد والاغلب اذا تجلى فاثور عين الشمس القطف المنقود يريد ان
الارض تفي من كل دغل وغول كما كانت لانها فيما يقال أنبتت بعد قابيل هابيل فتصرخ الفثاء كالفاثور تعود
ثمارها في الحسن والكثرة الى ما كانت عليه في عهد آدم عليه السلام اريت في النوم اني أنزع على قليب بدلو فجاء ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين فنزع نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري
فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن اي انقلبت دلوا عظيمة وهي التي تتخذ من مسك ثور يسنونها البعير وقد عطنها
من قال شلت يداه فارية فرتها مسك ثوب ثم وفرتها سميت بذلك لانها النهاية في الدلاء من غرب الشيء وموحده وقد ذكر

ان كل عجيب يُنسب الى عبقر يعرض به اى يعمل عملة العطن الموضع الذى تناخ فيه الابل اذا رويت ضرب ذلك مثلا
لايام خلافتهما وان ابا بكر قصرت مدة امره ولم يفرغ عن قتال اهل الردة لاشتغاله بالامصار وعمر طالت ايامه وتيسرت
له الفتوح وافاء الله عليه الغنائم وكنوز الاكاسرة قال فيكم معزورون قالوا وما المعزورون قال الذين تنشر لهم الجزع
غربٌ ذا بعد ومنه غاية مُغربة وشأوٌ مُغرب ومنه قولهم هل عندك من مُغربة خبر كقولهم من اى خبر جاء من بعد و
فى حديث عمر انه قدم عليه احد بنى ثور فقال عمر هل من مُغربة خبر قال نعم اخذنا رجلا من العرب كفر بعد اسلامه فقدمناه
فضربنا عنقه فقال فهلا ادخلتموه جوف بيت فالقيتم اليه كل يوم رغيفا ثلاثة ايام لعله يتوب ويراجع اللهم انى اشهدك
ولم اكن ولم ارض اذ بلغنى والتاء فى مُغربة للمبالغة او لانه جعل اسما كالرمية والمطيحة وكان قوله معزورون معناه جاء
من نسب بعيد ان رجلا كان معه فى غزاة فاناه سهم غرب فمك معاجرحه عما به فعمد على اهم من كمانته فقطع رواه
قال المبرد يقال اصابه سهم غرب وسهم غرب بمعنى وسمعت المازنى يقول اصابه حجر غرب اذا اتاه من حيث لا يدرى
واصابه حجر غرب اذا مخى غيره فاصابه ويروى سهم غرب وغرب على الصفة الرواهش عروق باطن الذراع وعصبه
والنواشر التى فى ظاهرها وقيل عكس ذلك الواحد راهش وناشرة اياكم ومشارة الناس فانها تدق الغرة وتظهر العرة
الغرة البياض فى جبهة الفرس ثم استعيرت فقيل فى اكرم كل شئ غرته كقولهم غرة القوم لسيدهم والعرة الجلد فاستعيرت
للعيب والدنس فى الاخلاق وغيرها فقالوا فلان عرة من العرر والمعنى انهم اذا نالهم منك مكروه كتموا احساسك ومنا قبك
وابدوا مساويك ومثالبك لا يشد الفرض الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى هذا ومسجد بيت المقدس وروى
لا تشد الرحال الا الفرض والفرضة حز الراحل والفرض كالمحز وهو من الفرض فى قولهم ملئ السقاء حتى ليفرضه
غرض كقولهم مت اى بتن كان اذا مشى مشى مجتمعا يعرف فى مشيته انه غير غرض ولا وكل الفرض الصحيح والملال وقيل
عدى بن حاتم لما سمعت برسول الله كرهته اشد كراهية فبرت حتى نزلت جزيرة العرب فاقمت بها حتى اشتد عرضى الوكل
الضعيف الثقيل الحركات لانه يكل الامر الى غيره قالت ولا تكونن كهلوف وكل يصبح فى مصرعه قد اجزل عن
ابى بكر مهرانى بخباء اعرابية عجوز فحلبت لنا قربة من لبنها فلما كان مع المساء جاءت بنى لها يفعة باعتز معه فدفعت اليه الشفرة
فاتانا بها فقال له رسول الله رد الشفرة وايتنى بقدح او قعب قال يا هذا ان غنمنا قد عرزت قال اظلق فاتنى به
فاتاه فمسح على ظهر العنز ثم حلب حتى ملأ القدح يقال عرزت الغنم عرازا اذا قل لبنها وناقة عارز وعرزها حالبها
اذا ترك حلبها اليوم يومين فصاعدا فتسمن واشتقاقه من العرز كانه عرز فى الضروع اى امسك واثبت ومنه قيل للماكان
مساكا للرحل فى المركب عرز حتى عرز التقيع لخيل المسلمين صوتوع من التمام دقيق لا ورق له وواد معزور به العرز ومنه
حديث عمر انه قال ليرفأ حاجبه كم تعلفون هذا الفرس قال ثلثمائة امداد فقال ان هذا لكاف اهل بيت من العرب والذى
نفسى بيده لتعلفن عرز التقيع وعنه انه رأى فى روث فرس شعيرا فى عام الرمادة فقال لئن عشت لاجعلن له من عرز
التقيع ما يفنيه عن قوت المسلمين التقيع بالنون موضع وعن الاصمعى ان عيسى بن عمر انشده يوما ليت شعرى واين منى ليت
اعلى العهد يلبن قبر ام بعودى التقيع ام غيرته بعدى المصرات والايام رواها بالباء فقال ابو مهدية انما هو التقيع

فقال عيسى صدق الله اما انى لم ار بيتا عن اهل الحضر الا هذا ثم ذكر حديث عمر ورأيه رجلا يعلف بعيرا فقال اما كان
فى التقيع ما يغنيك عمر قضى فى ولد المغرور غرة هو الرجل يزوج رجلا مملوكة على انها حرة فتضى ان يغرم
الزوج للولى الامة غرة ويكون ولدها حرا ويرجع الزوج على من غره بما غرم اقبل من بعض المغازى حتى اذا كان
بالجرف قال يا ايها الناس لا تطرقوا النساء ولا تغروهن اى لا تفاجئوهن على غرة منهن وترك استعداد من قولهم
اغتره الامر اذا اتاه على غرة عن يعقوب وانشد اذا اغتره بين الاحبة لم تكن له فرعة الا الهوادج تخذ على ذكر
مسجد الكوفة فقال فى زاويته فار التنور وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الغاروق ومنه سير جبل الاهواز ووسطه
على روضة من رياض الجنة وفيه ثلاث اعين ابتنت بالصفت تذهب الرجز وتطهر المؤمنين عين من لبن وعين من دهن
وعين من ماء جانبه الايمن ذكر وجانبه الايسر مكر ولو يعلم الناس ما فيه من الفضل لاتوه ولو حبوا هرفا عول من الغرق لان
الغرق كان منه اراد بالصفت ما ضرب به ايوب عليه السلام امرأته اهله وبالعين التى ظهرت لما ركض برجله وبالذكر الصلوة والكر
انه قتل فيه الحبو الدبيب ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان جنازة لما اتى به الوادى اقبل طائر ابيض غرنوق كانه قبطية حتى دخل فى نعشه
قال الراوى فرمقته فلم اره خرج حتى دفن الغرنوق والغرنيق طائر ابيض من طير الماء وعن ابى خيرة الاعرابى سمى غرنوقا
لبياضه وقال يعقوب فى الشاب الغرنوق هو الابيض الجميل الغض ولما كانت الكلمة دالة على معنى البياض اكد بها الابيض
ثياب بيض من كتان تنسج بصر نسبتا الى البط بالضم فرقا بين الثياب والاناسى والجمع القياسى ما طلع السمال قط الا عاريا
ذنبه فى برد هذا مثل واصله من غرز الجراد ذنبه اذا اراد البيض واراد السماك الاعزل وطلوعه يخلو من تشرين الاول
وفى ذلك الوقت يذهب الحر كله ويبتدئ شئ من البرد الحسن رحمه الله تعالى اذا استغرب الرجل ضحكا فى الصلوة اعاد الصلوة يقال اغرب
فى الضحك واستغرب واغرق واستغرق اذا بالغ وابعد فى الحديث ان الله يبغض الشيخ الغريبة هو الذى يشوب
شيبه بالخضاب كيف بكم وبزمان يغربل الناس فيه غربلة اى يذهب بخيارهم ويبقى ارذالهم كما يفعل من يغربل الطعام
بالغربال ويجوز ان يكون من الغربلة وهى القشر عن الفراء وانشد ترى الملوك حوله مغربله يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
ومنها قولك ملك مغربل اى ذاهب اعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال اى بالدف التغاربن فى ضب غروبه فى ظله
غربه فى غل فاغرورقت فى عند اغر اغر فى نت والغارب فى در غربله فى شو تغربل فى غو تغرغر فى
فل غرنوق فى طبع غرابى فى ثخ على غرة فى زف غراة فى فر الغرغرة فى مط مع الزاى النبى صلى الله
عليه وسلم لما فتح مكة قال لا تغزى قريش بعدها اى لا تكفر حتى تغزى على الكفر ونظيره لا يقتل قرشى صبرا بعد اليوم
اى لا يرتد فيقتل على ردته صبرا فاما قريش وغيرهم فهم عند فى الحق سواء مغربة فى كس المستغرى فى حى
وربع المغزل فى عر مع السين النبى صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وبكر وابتكر واستمع ولم يلغ كفر ذلك
ما بين الجمعتين وروى غسل يقال غسل المرأة وغسلها جامعها ومنه فحل غسلة اى جامع مخافة ان الا يرى فى طريقه ما
يحرك منه او غسل اعضاءه متوضئا ثم اغتسل غسل الجمعة وغسل بالغ فى غسل الاعضاء على الاسباغ والتثليث بكر
اتى الصلوة لاول وقتها ومنه بكروا بصلوة المغرب اى صلوها عند سقوط القرص وعنه صلى الله عليه وسلم لا تزال امتى على

سنتي ما بكروا بصلوة المغرب ابتكر ادرك اول الخطبة من ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفاكهة قالت عائشة رضي الله عنها
اخذ بيدي ثم نظر الى القمر فقال يا عائشة تعوذي بالله من هذا فانه الغاسق اذا وقب هو من غسق يغسق اذا اظلم لانه يظلم
اذا كسف ووقوبه دخوله في الكسوف اراد تعوذي بالله منه عند كسوفه وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه لا تفطروا حتى تروا الليل يغسق
على الظراب اي يظلم عليها وخص الظراب وهو الجبيلات ارادة ان الظلمة تقرب من الارض كما قال الهذلي دلجي اذا ما الليل
جن على المقرنة الحباحب ابن خثيم رحمه الله تعالى كان يقول لمؤذنه يوم الغيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى يغسق الليل مغسقا في عز

مع الشين النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا الغش ان لا تمحض النصيحة من الغشش وهو المشرب الكدر ومنه لقيته
على غشاش اي على عجلة ونزلوا غشاشا كانه لقاء مشوب بفرقة ونزول مشوب بنهضة لفرط قلته الا ترى الى قوله
يكون نزول الركب فيها كلا ولا غشاشا ولا يدنون رحلا الى رحل جبر بن حبيب رحمه الله تعالى قال عيسى بن عمر انشدته قول
ابي كبير حملت به في ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل فقال قاتله الله لقد تغشمها اي اخذها بجفاء وعنف
تغشيشا في غث مع الضاد ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لو غض الناس في الوصية من الثلث الى الربع لكان احب الي لقول
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الثلث والثلث كثير اي نقصوا وحطوا يقال لا اغضك من حقك شيئا ولا اغذك وقد غضضته وغذذته
قال ايام الحف مئزري عفر الملا واغض كل مرجل ريان عمرو رضي الله تعالى عنه لما مات عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال هنيئا لك ابن
عوف خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شيء يقال غضغضته فتغضغض اي نقصته وهو من معنى غضضته
لا من لفظه لانه ثلاثي وهو رباعي فلا يشتق منه ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده وانه
لم يتلبس بولاية وعمل فينقص ذلك مغضفة في سن وفي شع مع الطاء عطف في بر غطيطه في ضف غطريف
في رح ما يغط في سن غطريفا في جم مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم قال له نفادة الاسدي يا
رسول الله اني رجل مغفل فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة فقال يا رسول الله اطلب الي طلبة فاني احب
ان اطلبكها قال ابغني ناقة حلبانة ركبانة غير ان لا تولّه ذات ولد المغفل الذي ابله اغفال وهي التي لا سمة
عليها الجرير حبل في عنق البعير من ادم السالفة ما سلف من العنق اي تقدم الحلبانة الركبانة الصالحة للحلب والركوب
زيدت الالف والنون في بنائهما على ما هو الاصل في بناء مصدري حلب وركب كما زيدتا على سيف وعير وريع في قولهم
للمرأة الشطبة الممشوقة كانها سيف سيفانة وللناقة التي هي في سرعة العير او في صلابته عيرانة وللتي في لبنها ريع
اي كثرة وبركة ريعانة فكانما قيل فيها فعلية لاداء الزيادتين مؤدى يأتي النسب قال حلبانة ركبانة صفوف تخلط
بين وبر وصوف الطلبة الحاجة وما يطلب ونظيرها النكرة لما ينكر واطلابها انجازها والاسعاف بها ومثله سألته
فاسألني اي اعطاني سؤلي والحقيقة انه من باب الاشكاء والاعتاب ابغني اطلبه لي بوصل الهمزة وبقطعها اعني على بغائه
التوليه ان تدعها والها اي ثاكلا بفصلها عن ولدها ان في ان لا تولّه هي المخففة من الثقيلة والمعنى غير انه لا تولّه
اي غير ان الشان والحديث لا تفعل هذا ابو بكر رضي الله تعالى عنه رأى رجلا يتوضأ فقال عليك بالمغفلة والمنشلة اراد العنفقة
لان اكثر الناس يغفلون عنها وعما تحتها المنشلة موضع الخاتم لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم عنه اي رفعه وعن بعض

التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال تفقد في طهارتك المنشلة والمغفلة والروم والفنيكين والشاكل والشجر الروم
شحمة الاذن الفنيكان جانبا العنفقة الشاكل البياض بين الصدغ والاذن الشجر مجتمع اللحيين عند العنفقة عمر رضي الله تعالى عنه اياس
بن سلمة عن ابيه قال مر بي عمر بن الخطاب وانا قاعد في السوق وهو مار لحاجة له معه الدرة فقال هكذا يا سلمة عن الطريق
فغفقني بها فما اصاب الا طرفها ثوبي قال فامطت عن الطريق فسكت عني حتى اذا كان العام المقبل لقيني في السوق فقال
يا سلمة اردت الحج العام قلت نعم فاخذ يدي فما فارقت يده يدي حتى ادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال يا
سلمة خذها واستعن بها على حجك واعلم انها من الغفقة التي غفقتك عاما اول قلت يا امير المؤمنين والله ما ذكرتها حتى
ذكرتنيها فقال عمر وانا والله ما نسيتها يقال غفقه بالدرة غفقات وخفقه بها خفقات اي ضربه وهو ضرب خفيف
ومنه التغفيق للنوم الخفيف الذي يسمع صاحبه الحديث ولا يحققه ويقولون خفق خفقة اذا نعس نعسة ثم انتبه
وقد جاء عفقه عفقات بالعين غير المعجمة معه الدرة في محل النصب على الحال كقولك خرج عليه سواد مفعول امطت محذوف
وهو الاذى يعني به سده الطريق بنفسه والمراد جعلت الطريق مماطا عنه اي غير مسدود وحذف الراجع الى الموصول
من الصلة والاصل غفقتكها غفيرا في جم مغفلا في جز اغفال في صب واغفال الارض في ند اغفر في حص تعفلني في
قن مع القاف النبي صلى الله عليه في الحديث ان الشمس لتقرب من الناس يوم القيمة حتى ان بطونهم تقول
غق غق هذه حكاية صوت الغليان ويقال غق القار غقا وغقيقا اذا غلى فسمعت له صوتا وسمعت غق الماء وغقيقه
اذا جرى فخرج من ضيق الى سعة او من سعة الى ضيق ومنه قولهم للمرأة التي يسمع لها صوت عند الجماع غقوق وغقاقة

مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديبية حين صالح اهل مكة وكتب بينه وبينهم كتابا فكتب ان
لا اغلال ولا اسلال وان بينهم عيبة مكفوفة يقال غل فلان كذا اذا اقتطعه ودسه في متاعه من غل الشيء في
الشيء اذا ادخله فيه فانغل وسل البعير وغيره في جوف الليل اذا انتزعه من بين الابل وهي السلة واغل واسل صار ذا
غلول وسلة ويكون ايضا ان يعين غيره عليهما وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف وفي حديث شريح
ليس على المستعير غير المغل ضمان وعلى المستودع غير المغل ضمان يريد من لا خيانة عنده والمكفوفة المشرجة مثل بها الذمة
المحفوظة التي لا تنكث ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين فان
دعوتهم تحيط من ورائه وروي لا يغل بالضم ولا يغل بالتخفيف يقال غل صدره يغل غلا والغل الحقد الكامن في الصدر
والاغلال الخيانة والوغول الدخول في الشر والمعنى ان هذه الخلال يستصلح بها القلوب فمن تمسك بها طهر قلبه من الدغل والفساد
وعليهن في موضع الحال اي لا يغل كائنا عليهن قلب مؤمن وانما انتصب عن النكرة لتقدمه عليه لا يغلق الرهن بما فيه لك غنمه
وعليه غرمه يقال غلق الرهن غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه قال زهير وفارقتك برهن لا فكاك له
يوم الوداع فامسى الرهن قد غلقا وكان من افاعيل الجاهلية ان الراهن اذا لم يؤد ما عليه في الوقت الموقت ملك المرتهن
الرهن وعن ابرهيم النخعي انه سئل عن غلق الرهن فقال تقول ان لم افتكه الى غد فهو لك ومعنى قوله لك غنمه وعليه غرمه ان زيادة
الرهن ونماءه وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن ضمانه ان هلك لما في حديث عطاء ان رجلا رهن فرسا على عهد رسول الله

فذكر المرتهن ذلك لرسول الله فقال ذهب حقك اى من الدين لا طلاق ولا عتاق فى اغلاق اى فى اكراه لان المكره مغلق
عليه امره وتصرفه نهى عن الغلوطات وروى الاغلوطات قال بعضهم الغلوطة المسألة التى يغالط بها العالم ليستزل
ويستسقط رأيه يقال مسألة غلوط كشاة حلوب وناقة ركوب ثم يجعل اسما بزيادة التاء فيقال غلوطة وقيل الصواب عن
لغلوطات بطرح الهمزة من الاغلوطات والقاء حركتها على لام التعريف كما يقال فى الاحمر لحمر وردت الرواية الاولى والاغلوطة
افعولة من الغلط كالاحدوثة والاحموقة الخيل ثلاثة رجل ارتبط فرسا عدة فى سبيل الله فان علفه وروثه واثره ومسحا
عنه وعاريته فى ميزانه يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها او يراهن عليها فان علفه وروثه ومسحا عنه
ميزانه يوم القيمة ورجل ارتبط فرسا ليغالق عليها او يراهن عليها فان علفه وروثه ومسحا عنه واثره وزر فى ميزانه يوم
القيمة ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها وروى ليستبطنها فهى ستر له من الفقر المغالقة المراهنة واصلها فى الميسر والمغالق
الازلام الواحد مغلق وانما كرهها اذا كانت على رسم الجاهلية وذلك ان يتواضعا بينهما جعلا يستحقه السابق منهما الاستنباط
استخراج الماء يقال انبط فلان واستنبط اذا حفر فانتهى الى الماء فاستعير لاستخراج النسل والاستبطان طلب ما فى البطن
يعنى النتاج المسح عنه فرجته لانه يمسح عنه التراب وغيره اهل الجنة الضعفاء المغلبون واهل النار كل جعظرى جواظ
مستكبر جماع مناع المغلب الذى يغلب كثيرا ويكون ايضا الذى يحكم به بالغلبة يقال غلب فلان على فلان قال يعقوب اذا قالوا
للشاعر مغلب فهو مغلوب ورجل مغلب لا يزال يغلب الجعظرى والجعذرى الاكول الغليظ وقيل القصير المتنفج بما ليس عنده الجواظ
من جاظ يجوظ جوظانا اذا اختال وقيل جمع ومنع وقيل هو السمين وقيل الصخاب المهذار عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اغيلمة بنى عبد المطلب من جمع بليل ثم جعل يلطح افخاذنا ويقول ابينى لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس
الاغيلمة تصغير اغلمة قياسا ولم تجئ كما ان اصيبية تصغير اصبية ولم تستعمل انما المستعمل صبية وغلمة جمع علم للمزدلفة
وهى المشعر الحرام سميت بذلك لاجتماع آدم وحواء بها وازدلافها اليه فيما روى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما اللطح ضرب لين ببطن الكف
بوزن الاعيمى تصغير الابنى بوزن الاعمى وهو اسم جمع للابن قال ان تك لاساء فقد ساءنى ترك ابينيك الى غير راع
عمر رضى الله تعالى عنه فى كتابه الى ابى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه واياك والغلق والضجر والتأذى بالخصوم والتنكر للخصومات فان الحق فى مواطن
الحق يعظم الله به الاجر ويحسن به الذخر قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيئ الخلق علي رضى الله تعالى عنه تجهزوا
لقتال المارقين المغتلمين هم الذين تجاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام وطغوا من اغتلام البعير وهو هيجه للشهوة
وطغيانه يقال غلم غلمة واغتلم اغتلاما ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء اى اذا هاجت
سورتها وحمياها فامزجوها ابن مسعود رضى الله تعالى عنه لا غلت فى الاسلام يقال غلط فى كل شئ وغلت فى الحساب خاصة ومعناه ان
الرجل اذا قال اشتريت منك هذا الثوب بمائة درهم ثم تجده قد اشتراه باقل رد الى الحق وترك الغلت ومنه حديث شريح
انه كان لا يجيز الغلت وعن النخعى انه قال لا يجوز التغلت تفعل من الغلت تقول تغلته اى طلبت غلته نحو تعنته ويقال تغلتنى
فلان واغتلتنى اذا اخذه على غرة جابر رضى الله تعالى عنه انما شفاعة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لمن اوبق نفسه واغلق ظهره يقال غلق ظهر البعير اذا
دبر فغل باطنه فلا يكاد يبرأ واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى غلق لانه منعه بذلك من الانتفاع فكانه اغلق منه ما كان

مطلقا والمعنى واثقل ظهره بالذنوب الغلاء فى لغ بغلة فى مع مع الميم النبى صلى الله عليه وسلم كان فى سفر فشكى
اليه العطش فقال اطلقوا لى غمرى فاتى به هو القدح الصغير سمى بذلك لانه مغمور بين سائر الاقداح ومنه تغمرت
الابل اذا شربت قليلا لا تقدموا رمضان بيوم ولا يومين الا ان يوافق ذلك صوما كان يصومه احدكم صوموا لرؤيته
وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فصوموا ثلثين ثم افطروا وروى فان غم عليكم فاقدروا له فى غم ضمير الهلال اى ان
غطى بغيم او غيره من غممت الشئ اذا غطيته ويجوز ان يكون مسندا الى الظرف اى فان كنتم مغموما عليكم فصوموا
وترك ذكر الهلال للاستغناء عنه كما تقول دفع الى زيد اذا استغنى عن ذكر المدفوع فاقدروا له اى فقدروا عدد الشهر
بثلثين يوما ليس احد يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدنى الله برحمته اى يسترنى
ويغمرنى من الغمد انه اول ما اشتكى فى بيت ميمونة اشتد مرضه حتى غمر عليه اى اغمى كانه غطى على عقله من غمرت
الشئ اذا سترته وغشى عليه واغمى من معنى الستر ايضا اليمين الغموس تدع الديار بلاقع هى اليمين الكاذبة لانها
تغمس فى المآثم وتقول العرب للامر الشديد الغامس فى الشدة والبلاء غموس قال متى تأتنا او تلقنا فى ديارنا تجد امرنا
امرا اخذ غموسا عمر رضى الله عنه كتب الى ابى عبيدة وهو بالشام حين وقع بها الطاعون ان الاردن ارض غمقة وان الجابية
ارض نزهة فاظهر بمن معك من المسلمين الى الجابية الغمق فساد الريح وخمومها من كثرة الانداء والنزهة البعد من
ذلك ومنها قولهم فلان نزه النفس عن الريب جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر الذى اغفل عن
العمارة وعن آثارها من قولهم غمر غمارة وهو غمر وهو الغر الذى خلا عن آثار التجربة وفى كلام بعض العرب فلان غفل
لم تسمه التجارب وانما اوجب فيه الخراج لئلا يقصروا فى العمارة علي رضى الله تعالى عنه لما قتل ابن آدم اخاه غمص الله الخلق ونقص
الاشياء اى غض من طولهم وعظمهم وقوتهم يقال غمصت الرجل وغمصته احتقرته معاذ رضى الله تعالى عنه اياك ومغمضات
الامور وروى اياكم والمغمضات من الذنوب قال النضر هى العظام يركبها الرجل وهو يعرفها لكنه يغمض عنها كان
لم يرها عائشة رضى الله تعالى عنها قال موسى بن طلحة اتيناها نسألها عن عثمان فقالت اجلسوا حتى احدثكم بما جئتم له وانا
عتبنا عليه كذا وموضع الغمامة المحماة وضربة السوط والعصا فعمدوا اليه حتى اذا ماصوه كما يماص الثوب اقتحموا
اليه الفقر الثلاث حرمة الشهر وحرمة البلد وحرمة الخلافة سمت العشب بالغمامة كما يسمى بالسماء اى جعل
الكلأ حمى والناس فيه شركاء وضرب بالسوط والعصا فى العقوبات وكان من قبله يضرب بالدرة والنعل ماصوه
غسلوه من الذنوب بالاستتابة مر تفسير الفقر فى سح فى الحديث ان بنى قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة هى
التى وارى النبات وجهها يقال اغمل هذا الامر اى واره والغملول الشجر المتكاثف الوبلة الوبيئة من الكلأ الوبيل
وقد وبل ووبل مغمطة فى غب غمط فى سف غمصا فى صب اتغمض فى خش الغمر فى كم غمغمة فى لخ مع
النون النبى صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما ابقت غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن
تعول اى ما بقيت لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك واستغناء كقوله عليه السلام انما الصدقة عن ظهر غنى
وكقوله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو وما اجزلت فاغنيت به المعطى عن المسألة كقول عمر رضى الله تعالى عنه

اعطيتم فاعنوا العليا يد للمعطى والسفلى يد الاخذ اتت الضمير الراجع الى الموصول في قوله ما ابقت فذهبا الى معناه لانه في معنى الصدقة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فالجمعة حق عليه الا عبد او صبي او مريض فمن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد اي حقيق بان يحمد من عينه فضل من استغنى عن الشيء فلم يلتفت اليه وقيل جزاء جزاء استغنائه عنها كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم ابن عبد العزيز ذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ يقال غنظه جهده وكربه وكنظه مثله ويقال غنظه وكنظه اذا ملأه غيظا وغنظه الطعام وكظه اذا ملأه وغمه قال ولقيت من قومنا غنظوك غنظ جرادة الغياب وقال ابن هرمة يكظ الشبع اذا امتلأ حتى لا يطيق النفس غنر في عن غنين في سن ولم يغن ومن غنانك في ذم مغن في نخ مع الواو النبي صلى الله عليه ان حصين بن اوس الذهلي اتاه فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي فسماه عليه ودعا له الغائط الوادي المطمئن وغاط في الارض يغوط ويغيط اذا غار يريد اهل الوادي الذي كان يبزله وفيه قوله عليه السلام يبزل الحي بغائط يسوءنه البصرة يكثر اهلها ويكون مصرا من امصار المسلمين عمر وجد رجل منبوذا فاتاه به فقال عسى الغوير ابؤسا فقال عريفه يا امير المؤمنين انه وانه فاثنى عليه خيرا فقال هو حر وولاؤه لك الغوير ماء لكلب فهذا مثل اقله من تكلم به الزباء الملكة حين رأت الابل عليها الصناديق فاستنكرت شأن قصير اذ اخذ على غير الطريق اراد ت عسى ان يأتي ذلك الطريق بشر وقد اراد عمر اتهام الرجل بان يكون صاحب المنبوذ حتى اثنى عليه عريفه خيرا الابون جمع ابر وانتصابه بعسى على انه خبرها على ما عليه اصل القياس جعله مولاه لانه كانه اعتقه اذا التقطه فانقذه من الموت وان يلتقطه غيره فيتخذه رقيقا انه وانه اراد انه امين وانه عفيف وما اشبه ذلك الخذف ان تصيبا قتل بصنعاء غيلة فقتل به عمر سبعة وقال لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم هي فعلة من الاغتيال وياؤها عوض واو الان الاغتيال من غالته الغول تغوله غولا ان قريشا تريد ان تكون معوياة لمال الله المعواة الزبية قال رؤبة في ليلة يحوزها يوم حاد الى معواة الفتى بالمرصاد وفي امثالهم من حفر معواة وقع فيها اي تريد ان تكون مصائد المال الكتيبة وسميت معواة لانها عريت اي اصلت وسترت اغتيالا للصيد من المغتى قال السايب بن الاقرع وردت عليه المدية بحر فتح نهاوند فلما اتى اتاني من بعيد ويحك ما ورآك فوالله ما بت هذه الليلة الا تغورا او روى تغريرا قلت ابشر بفتح الله ونصر قال وكنت حملت معي سفطين من الجوهر ففتحتهما كانه البين ان يشب بعضه بعضا التغور النزول عند الغائرة وهي حين تغور الشمس اي تصير الى شدة الحر يقال غوروا قليلا قال جرير انحن التغور وقد وقد الحصى وذاب لعاب الشمس فوق الجماجم والغورة مثل الغائرة ثم قيل للقيلولة تغوير والد عمر ما الا قدر نومة المغور والتغرير من الغرار الثلث الا يقادير يد انه كان يتلألؤ ويتوقد كالنار عثمان في مثله فتغاووا عليه حتى قتلوه التغاوي التحاشد والتغامي ومنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث المنذر بن عمرو الى بني عامر بن صعصعة فاستنجد عامر بن الطفيل عليه قبائل فقتلوه واصحابه فدعا عليهم رسول الله يا ماوقات اخت المنذر ترثيه تغاوت عليه ذئاب الحجاز بنو برهثة وبنو جعفر عمار او خر الصلوة فقال اني كنت اغاوك لحاجة

الغوير تصغير الغار واصله ان قوما اخذتهم السماء فذهبوا الى جبل فيه غار فقالوا ان دخل هذا الغار ناس فلم يخلوا اذا قام الواطئ نهار ان يكون في الغار بأرض فقد خلوا واذا قام الواطئ نهارا عليه الجبل وجاء الرجل بحيث شاء قالوا كان هذا الوشل لا ماء واحدا فقد شملت الرباء عليهم فذهبوا الى الجبل الذي كانت عليه الصناديق فصعدوها فاذا هي تنبع الماء ودوح الشمر

حصال فيها تغيير للشيب يعني نتفه وعزل الماء عن محله واقعاد الصبي غير محرمه تفسير تغيير الشيب في الحديث وعزل الماء هو العزل عن النساء واقعاد الصبي اغياله غير محرمه يعني انه كرهه ولم يبلغ به التحريم **ابو بكر** ان حسانا لما هجا قريشا قالت قريش ان هذا شتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة عنوا انه عالم بالانساب والاخبار فحسان يراجعه ويسائله عنها **وفي حديثه** عليه السلام انه قال لحسان ناقح عن قومك واسأله عن معايب القوم يعني ابا بكر **عثمان بن ابي العاص** لدرهم ينفقه احدكم من مجهد خير من عشرة آلاف ينفقها احدنا غيضا من فيض اي قليلا من كثير والغيض النقصان يقال غاض الماء وغاضه غيره ثغير **خ** الغيبة في عي غاية في مو **ف** فغشتهم في **ح**

كتاب الفاء مع الهمزة

النبي صلى الله عليه وسلم عاد سعدا فوضع يده بين ثديه وقال انك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن ثم ليلدك بهن ويروى انه وصف له الفريقة المفؤود الذي اصيب فؤاده بداء كالمظهور والمصدور ويقال فأدت الظبي اي رميته فاصبت فؤاده ورجل مفؤود وفيد للجبان الذاهب الفؤاد خوفا وقد فأده الخوف فأدا وفي حديث عطاء ان ابن جريج قال له رجل مفؤود ينفث دما او مصدور يسهر فيحا احدث هو قال لا وضوء عليهما **النهز** الدفع يقال نهز الثور برأسه اذا دفع عن نفسه قال ذو الرمة قياما تذب البوق عن نخراتها بنهز كاعناء الرؤم الموانع ونهز بالدلو اذا ضرب بها الماء ليتملى فليجأ من الوحشة وهي التمريد حتى يخرج نواه ثم يسل بلبن او سمن حتى يتبدد ويلزم بعضه بعضا قال لبئل الباكيات اتأبد لدهر اولنابة ثوب وقعب وجيئة بلت بماء يكون ادامها لبن حليب **وأصل** الوجء الدق والضرب ومنه وجأت الارض عن ابي زيد اذا ضربتها بمر وكنوت اللحم في الجلة حتى اتجأ اي اكتنز وتلاز مركانه وجحي وجأ اللدم من اللدود وهو الوجور في احد لدي الفم وهما شقاه الفريقة تمريطبخ بحلبة وفرقت للنفساء وافرقت اذا صنعتها لها كان يتفأل ولا يتطير الفأل والطيرة وقد جاء آ في الخير والشر تقول العرب لا فأل عليك وقال الكميت وكان اسمكم لوبح الطير عائف لبيكم طيرة مبنية الفأل ومجح الطيرة في الشر واسع لا يفتقر فيه الى شاهد الا ان استعمال الفأل في الخير اكثر ومنه حديثه عليه السلام انه قيل يا رسول الله ما الفأل فقال الكلمة الصالحة واستعمال الطيرة في الشر اوسع وقد جاءت مجيء الجنس في الحديث وهو قوله اصدق الطيرة الفأل **مع التاء النبي صلى الله عليه** كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يفتح بهم القتال تيمنا بهم وقيل يستنصر بهم من قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وكما التمنى الفتح والنصر في معنى الظفر التقيا في معنى المطر فقالوا ما قد فتح الله علينا فتوحا كثيرة اذا شاعت الامطار وارض بني فلان مفتورة اي معيشة اصعلوك الذي لا مال له ولا اعتمال وقد صعلكته اذا ذهبت بماله ومنه تصعلكت الابل اذا ذهبت اوبارها كان اذا مجدها في عضديه عن جنبيه وفتح اصابع رجليه اي نصبها وعمر موضع المفاصل الى باطن الرجل يقال فتحها ينتحرها فتحا وفتح الرجل فتحا فهو افتح وهو اللين مفاصل الاصابع مع عرض ومنه قيل للعقاب فتحاء لانها اذا اخطت كسرت جناحيها وغرتها **نهى** عن كل مسكر ومفتر هو الذي

يفتر من شربه فاما ان يكون افتر بمعنى فتر اي جعله فاترا واما ان يكون افتر الشراب اذا فتر شاربه كقولهم قطف الرجل اذا قطفت دابته **وعن** ابن الاعرابي افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه **قال** في فتنة القبر ما هاتان الفتنتان قبي تفتنون وعني تسألون فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف **الفتن** اصله الابتلاء والامتحان ومنه فتن الفضة اذا ادخلها النار ليعرف جيدها من رديها ومنه قوله فبي تفتنون اي تمتحنون وتعرفون ايمانكم بتولي وكما قيل في الشدة النازلة بلاء ومحنة قيل فتنة وفتن فلان بفلانة اي بلي بهواها ونكب **وفي** حديث الحسن انه قال في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات فتنوهم بالنار قوما كانوا بمذارع اليمن اي عذبوهم والمذارع البلاد التي بين الريف والبر لانها اطراف ونواح من مذارع الدابة المشعوف الذي اصيب شغفة قلبه وهو رأسه عند معلق النياط حب او ذعر او جنون واهل حجر وناحيتها يقولون للمجنون مشعوف وبه شعاف والمراد هنا المذعور او الذي اصابه شبه الجنون من فرط الفزع والقلق والحيرة ان اربعة تعاتوا اليه اي تحاكموا اليه من العتوي **قال** الطرماح اخ بفناء اشد قوى من عدي ومن جرم وهم اهل النقا **ت** ان امرأة سألت ام سلمة ان تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله فاخرجته فقالت هذا مكوك المفتي **قال** الاصمعي المفتي كيال هشام بن هبيرة **وقال** ابن الاعرابي افتى الرجل اذا شرب بالفتح وهو فتح الطاء والمعنى تشبيه الاناء بمكوك هشام واراد مكوك صاحب المفتي فحرف المضاف او بكوك الشارب وهو ما يكال به الخمر **قال** الاعشى واذا مكوكها صادمه جانبا هاكر فيها وسح **الزبير** اتاه رجل فقال الا اقتل لك عليا فقال وكيف تقتله **قال** اقتله به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قيد الايمان العنك لا يفتك مؤمن الفصل بين الغيلة والقتل ان القتل هو ان تهتبل غرته فتقتله جهارا والغيلة ان تكمن له في موضع فتقتله خفية **وروي** في قاتله الحر الثلاث وفتك بفلان وافتك به عن يعقوب **زيد بن ثابت** قال في الفتق الدية **صح** عن الازهري بفتح التاء وهو انفتاق المثانة وعن الفراء افتق الحي اذا اصاب ابلهم الفتق وذلك اذا انفتقت خواصرها سمنا فموت لذلك وربما سلمت وانشد قول رؤبة لم ترج رسلا بعد عوام الفتق وقال الاصمعي تفتق الجمل سمنا وفتق فقال **ابن عباس** ما كنت ادري ما قوله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذي يزن تقول لزوجها تعال افاتحك يقال فتح بيننا اي حكم والفاتح الحاكم والفتاحة بالضم والكسر الحكومة لان الحكم فصل وفتح لما يستغلق **عمران** جدعة احب الي من هرمة اسأله حق بالفتاء والكرم الفتي الطري السن وصدر الفتاء الكرم الحسن افتق في **مخ** والفتق **جو** مفتشا في **ع** انفتاق في **مع** افتح في **ت** وقلتها في **صح** فتوح في **حل** فتحا في **عد** الفتان في **فر** **مع الثاء** فثت في **رض** **مع الجيم** **عمر** ان رجلا استأذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا تجرثك اي عصبتك وقالقتك ومصيت الى الغزو واصل الفجر الشق وبه سمي الفجر كما سمي فلقا وفرقا والعاصي شاق لعصا الطاعة ومنه قول الموتور وثن من يفجأ **ابن مسعود** اذا صلى احدكم فلا يصلين بينه وبين القبلة فجوة هي المتسع بين الشيئين ومنها الفجاء والفجج ورجل افجى وامرأة فجواء وقوس فجواء اي بائن وترها عن كبدها وهو في معنى قوله عليه السلام اذا صلى احدكم

الى الشيء فلبه رعشة تفاجئ في بر مفاجأة في زه فجوة في ذف فيفجر في عض الفجاج في بح فيجمها في عب مع
الحاء النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت نخل فامر بناحية منه فرشت ثم صلى
عليه هو الحصير لانه يرحل من ضعف فعل النخل كهولهم فلان يلبس الصوف والقطن من نجى سجدا او لوشل مفحص قطاة بيض له
بيت في الجنة هو مجمعها لانها تفحص عنه التراب ابو بكر قال في وصيته ليزيد بن ابي سفيان حين وجهه الى الشام انك
ستجد قوما قد فحصوا رؤسهم فاضرب بالسيف ما فحصوا عنه وستجد قوما في الصوامع فدعهم وما اعملوا له انفسهم
يعني الشماسة التي حلقوا رؤسهم وانما نهى عن قتل الرهبان لانه يؤمن شرهم على المسلمين لمجانبتهم القتال رضي الله تعالى عنه
عليه عمر لما قدم الشام تحمل له امراء الشام اي تكلفوا له الفحولة في اللباس والمطعم فخشوها عتمان
لا شفعة في بئر ولا فحل والارف تقطع كل شفعة اراد بفحال النخل الارف الحدود معاوية قال لقوم قدموا عليه
كلوا من فحا ارضنا فقل ما اكل قوم من فحا ارض قضرة ما وها الفحا بالفتح والكسر والضم واحد الافحاء وهي التعال
نحو المغلفل والكمون واشباههما وانشد الاصمعي كانما يرددن بالغبوق كل بدا دمن فحا مدقوق وقال ابو زيد
للاخفاء في كل منزل ويقال فح قدرك وافحها وقرحها وتوبلها اي طيبتها بالابازير ولامه واو لقولهم للطعام
التي جعلت فيه الاخفاء الفحاء وكانه من معنى الفوح على القلب ومنه عرف ذلك في فحو كلامه وفحوائه
كعب ان الله بارك في الشام وحش بالتقديس من تحمل الاردن الى ربح هو ما فحص منها اي كشف وتحى بعضه من
من قولهم المطر يحفص الحصى اذا قلبه وزيله وفحص القطا التراب اذا اتخذ افحوصا ومنه الفحصة نقرة الدقرى وربح فحكاء
في طريق مصر حسب اليه الكلاب العقر مع الخاء النبي صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر هو من الفخاء
العظم ومنه تفخر فلان اذا تعظم وخلة فخور عظيمة الجذع يريد لا اقول هذا افتخارا وتنفخا ولكن شكرا لله و
تحدثا بنعمته يفخذ في رض فخيخه في صف فخما مفخما مخ بفخ في صب الفخة في رخ مع الدال
النبي صلى الله عليه وسلم انكم مدعوون يوم القيمة مفدمة افواهكم بالفدام ثم ان اول ما يبين عن احدكم
فخذه وبرد الفدام ما يشد على فم الابريق لتصفية الشراب وابريق مفدم ومنه الفدم من الرجال كانه مشدود
على فيه ما يمنعه الكلام لفرط هتمه والمعنى انهم يمنعون الكلام بافواههم ويستنطق افخاذهم وايديهم كقوله عز من
قائل اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم فشل المنع من الكلام بالتقديم والختم يبين عن احكم يعرب عنه
ويفصح ومنه قيل الفصيح البين وقالوا ابين من سحبان وائل وكان فلان من ابناء العرب ان الجفاء والقسوة
في الفدادين وروى في الفدادين القديد الجلبة يقال فدفد فديدا ومنه قيل للضفدع الفداة لنقيقها عن ابن
الاعرابي وفلان يفدة اليوم لي ويعدا ذا وعدك وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء الفديد والهديد والمراد الذين
يحلبون فخورهم ومواشيهم من الفلاحة والرعاة ويجوز ان يكون من قولهم مر به يفدا اي يعدو وهو احمر
اي يتعادين لان هؤلاء دينهم السعي الدائب وقلة الهدوء ومنه قوله عليه السلام ان الارض اذا دفن فيها الانسان
قال له ربما مشيت على فداد او منه حديث ابي هريرة انه خرج رجلان يريدان الصلوة قالا فادركنا ابا هريرة

وهو اما منا فقال ما لكما تفدان فديد الجمل قلنا اردنا الصلوة قال العامد اليها كالقائم فيها والفديد عدو وسمع
له صوت وقيل اذا ملأ احدهم الشبن الى الالف من الابل قيل له الفداد وبعضهم ان التفسير قوله عليه السلام هلك
الفداد دون الامر اعطى في نجدتها ورسلها وهو مقال في معنى النسب كقولهم تمات وعراج من قولهم لفلان فديد من
الابل والغنم يراد الكثرة ومرجعه الى معنى الجلبة النجدة المشقة تقول لقي نجدة قال طرفة تحب بظرف عليها
نجدة والرسل السهولة ومنه قولهم على رسلك اي على هينتك وقال ربيعة بن مخدر الهذلي الا ان خير الناس رسلا وحبذا
لجلان قد خفت لديه الاكارين راد الامر اعطى على كره النفس ومشقتها وعلى طيب منها وسهولة وقيل معناه اعطى
الاجر في حال سمنها وحسنها ومنعها صاحبها ان ينحرها وينسحها انفاسة بها فجعل ذلك المنع نجدة منها ونحو قولهم في
المثل اخذت ألحمها وتركت بتر تستهار وقالت ليلى الاخيلية ولا تأخذ الكوم الصفايا سلالها النوة في نحر الشتاء
الصابر والرسل اللبن اي لم يضرب بها وهي لبن سمان ومن رواه في الفدادين فهو جمع فدان والمعنى في اصحابها اي عمر
هو الثوب المشبع حمرة كانه التكه يقدر على الزيادة عليه لتناهي حمرته نهوا كالممنوع من قبول الصبغ ومنه حديث علي تهاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقر او اناركم او تختم بالذهب او البس المعصفر المفدم وحديث عروة انه كره المفدم للرجل
ولم ير بالمضرج بأسا المضرج دون المشبع والمورد دون المضرج عن ناجية بن جندب لما كنا بالغيم عدلت رسول
الله فاخذت برفي طريق لها فدافد فاستوت في الارض حتى انزلته بالحريشة وهي نزح الفدفد المكان المرتفع ومنه
حديثه عليه السلام كان اذا قفل من سفر قفر بغدفد او نشز كثر ذلك ما يريد كانت الطريق متعادية ذات آكام فاستوت
النزح التي لا ماء بها فعل بمعنى مفعولة اي منزوحة الماء النشز والنشز المتن المرتفع ومنه انشزه اذا رفعه شيئا و
اذا نزح في الرجل عن مجلسه فارتفع فوق ذلك قيل قد نشز عن ام سلمة اهديت لي فدرة من لحم فقلت للخادم ارفعيها
لرسول الله فاذا هي قد صارت مرة حجر فقصت القصة على رسول الله فقال العلمة قام على بالكم سائل فاصفحوه قالت
اجل يا رسول الله قال فان دلال الدال الفدرة القطعة ويقال هن حجارة تقدر اي تكسر وتصير فدرا وعود
فدر وفدر اي سريع الانكسار الاصفاح الرد يقال ايتك فاصفحني قال الاكميت ولا تلحت بيوت بني سعد ولو
قالوا وراك بصفيحا وقيل صفحه رده ايضا وفرق بعضهم فقال صفحه اعطاه واصفحه رده مجاهد في
الفادر العظيم من الاروى بقرة وفيما دون ذلك من الاروى شاة وفي الوبر شاة وفي كل ذي كرش شاة الفادر
والفدور المسن من الوعول سمي لعجزه عن الضراب وانقطاعه منه من قولهم فدر النخل فدورا اذا جف وقحل
ان تكون الدال في فدر بدلا من تاء فتر الوبر دويبة على قدر السنور وانما جعل فدية الوبر الشاة وليس بنظيرها لانه
ذو كرش بحتر ابن سيرين رحمه الله سئل عن الذبيحة بالعود فقال كل ما لم يفدع الفدع والقلع والنزع والتلع الشرخ
ومنه الحديث في النبح بالحجر ان لم يفدع الحلقوم فكل وفي بعض الحديث اذ تفدع قريش الرأس وانما نهى عن الشدخ
لانه كالموقوذ في الحديث وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا فداء او عقلا يقال فدحه الحطب اذا عاله وانقله
وافدحته اذا وجدته فادحا كاصبته اذا وجدته صعبا افدع في فعل ففدعت في كو فدرة في ت فدفد في ف

مع الراء النبي صلى الله عليه وسلم العقل على المسلمين عامة ولا يترك في الاسلام مفرج وروي مفرح هو المثقل بحق دية
او فداء او غرم كالمفدوح الذي مر في الحديث آنفا واصله فيمن رواه بالجيم من افرج الولد الناقة ففرجت وهي ان تضع
اول بطن حملته فتفرج في الولادة وانشد ابن الاعرابي امسى حبيب كالفريج رائحا اي صار كهذه الناقة مجهودا معيا
والرائح المعيي ومنه قالوا للمجهود الفارج ولما كان الذي اثقلته المغارم مكدودا مجهودا قيل له مفرج ومن رواه
بالحاء فهو من افرحه اذا غمه قال ابن الاعرابي افرحته غممته وسررته وانشد ولما تولى الجيش قلت ولم اكن لافرحه
ابشر بغزو ومغنم اراد لم اكن لاغمه وحقيقته ازلت عنه الفرح كاشكيته ويجوز ان يكون المفرج بالجيم المزال عنه
الفرج والمثقل بالحقوق مغموم مكروب الى ان يخرج عنها انا فرطكم على الحوض يقال فرط يفرط اذا تقدم وهو فارط
وفرط ومنه قيل لتباشير الصبح افراطه والواحد فرط وللعلم المستقدم من اعلام الارض فرط ويقال في الدعاء للمعزى
جعله الله لك فرطا وسلفا صالحا كانه قال انا اولكم قدوما على الحوض لا فرعة ولا عتيرة الفرع والفرعة اول
ولد تنتجه الناقة والعتيرة الرجبية وكان اهل الجاهلية يذبحونهما والمسلمون في صدر الاسلام ومنه قوله عليه السلام
فرعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة حتى يكبر اي اذبحوا الفرع ولكن لا تذبحوه صغيرا لحمه ملتصق كالغراة وهي القطعة
من الغرا بالفتح والقصر لغة في الغراء وحديثه انه سئل عن الفرع فقال حق وان تتركه حتى يكون ابن مخاض او ابن لبون
زخربا خير من ان تكفأ اناءك وتوله ناقتك وتذبحه يلصق لحمه بوبره زخربا اي غليظ الجسم مشتد اللحم كفء الاناء
قطع اللبن لبخر الولد وقوله ان على كل مسلم في كل عام اضحاة وعتيرة فنسخ ذلك خرج هو وابو بكر مهاجرين الى المدينة
من مكة فمرا بسراقة بن مالك بن جعشم فقال هذان فر قريش الا ارد على قريش فرها وفيه انه طلبهما فرسخت قوائم
دابته في الارض فسألهما ان يخليا عنه فخرجت قوائمها ولها عثان الفر مصدر وضع موضع اسم الفاعل فاستوى فيه
الواحد وما سواه كصوم وفطر ونحوهما العثان الدخان وجمعهما عواثن ودواخن على غير قياس وقيل العثان الذي لا لهب
معه مثل البخور ونحوه والدخان ما له لهب وقد عثنت النار تعثن عثونا وعثانا اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص
رقبته قائما على مريته يضربها الفريص والفرائص جمع فريصة وهي لحمة عند نغض الكتف في وسط الجنب عند منبض القلب
ترتعد وتثور عند الفزعة والغضب قال امية فرائصهم من شدة الخوف ترعد وجرى قولهم ثار فريص فلان مجرى
المثل في الغضب وظهور علاماته وشواهده وكثر حتى استعمل فيما لا فريص فيه فكان معنى قوله ثائرا فريص رقبته ظهور
امارات الغضب في رقبته من انتفاخ الوريدين وغير ذلك وان لم تكن في الرقبة فريصة او شبه ثؤور عصب الرقبة و
عروقها بثؤور الفرائص فسماها فريصا كانه قال ثائرا من رقبته ما يشبه الفريص في الثؤور عند الغضب تصغير المرأة
استضعاف لها واستصغار ليرى ان الباطش بمثلها في ضعفها لئيم قال لعدي بن حاتم عند اسلامه اما يفرك
الا ان يقال لا اله الا الله افررته اذا فعلت به ما يفر منه اي ما يحملك على الفرار الا هذا ومنه قولهم افر الله يده واطرها
واترها ففرت وطرت وترت اذا اندرها عرض يوما الخيل وعنده عيينة بن حصن الفزاري فقال له انا اعلم بالخيل
منك فقال عيينة وانا افرس بالرجال منك اي ابصر يقال رجل بين الفراسة بالكسر اي ذو بصر وتأمل ويقولون الله

افرس اي اعلم قال البعيث قد اختاره الله العباد لدينه على علمه والله بالعبد افرس قال عقبة بن عامر صلى بنا
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعليه فروج من حرير هو القباء الذي فيه شق من خلفه سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذي اهتروا
في ذكر الله يضع الذكر عنهم اثقالهم فيأتون يوم القيمة خفافا وروي طوبى للمفردين فرد برأيه وافرد وفرد واستفرد
بمعنى اذا تفرد به وبعثوا في حاجتهم راكبا مفردا وهو التو الذي ليس معه غير بعيره والمعنى طوبى للمتفردين بذكر الله المتخلين
به من الناس وقيل هم الهرمى الذين هلكت لداتهم وبقوا يذكرون الله الاهتار الاستهتار يقال فلان مهتر بكذا
ومستهتر اي مولع به لا يحدث بغيره اي الذين اولعوا بالذكر وخاضوا فيه خوض المستهترين وقيل هو من اهتر
الرجل اذا خرف اي الذين هرموا وخرفوا في ذكر الله وطاعته اي لم يزل ذلك ديدنهم وهمهم حتى بلغوا حد الشيخوخة
والخرف ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم اضاعها ربها بافسد فيها من حب المرء المال والشرف لدينه هي القطعة
من الغنم التي فارقتها فضلت وافرقها اضلها قال كثير اصاب فريقة ليل فعاثا خرجت اليه قيلة بنت مخرمة وكان
عم بناتها اراد ان يأخذ بناتها منها فلما خرجت بكت هنية منهن هي اصغرهن حديباء كانت قد اخذتها الفرصة
وعليها سبيج لها من صوف فرحمتها فحملتها معها فبيناهما ترتكان اذا انتفجت ارنب فقالت الحديباء الفصية والله
لا يزال كعبك عاليا قالت وادركني عمهن بالسيف فاصابت ظبته طائفة من قرون رأسيه وقال القي الي بنت
اخي يا دفار فالقيتها اليه ويروى فلحقنا اثوب بن زهير تريد عم بناتها يسعى بالسيف صلتا فوألنا الى حواء
ضخم ثم انطلقت الى اخت لي ناكح في بني شيبان ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبينما انا عندها ليلة تحسب عني نائمة
اذ دخل زوجها من السامر فقال وابيك لقد اصبت لقيلة صاحب صدق حريث بن حسان الشيباني قالت اختي الويل
لي لا تخبرها فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها ليس معها رجل من قومها ويروى ابتغي الصحابة فذكروا حريث
ابن حسان الشيباني فنشدت عنه فسألته الصحبة قالت فصحبته صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصليت
معه الغداة حتى اذا طلعت الشمس دنوت فكنت اذا رأيت رجلا ذا رواء وقشر طمح بصري اليه فجاء رجل فقال السلام
عليك يا رسول الله فقال رسول الله وعليك السلام وهو قاعد القرفصاء وعليه اسمال مليتين ومعه عسيب نخلة
مقشو غير خوصتين من اعلاه قالت فتقدم صاحبي فبايعه على الاسلام ثم قال يا رسول الله اكتب لي بالدهناء فقال
يا غلام اكتب له قالت فشخص بي وكانت وطني وداري فقلت يا رسول الله الدهناء مقيد الجمل ومرعى الغنم وهذه
نساء بني تميم وراء ذلك فقال النبي عليه الصلوة والسلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان
وروي الفتان وقال عليه السلام ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة فتمثل حريث فقال كنت
انا وانت كما قال حتفها ضأن تحمل باظلافها الفرصة والفرسة ريح الحدب كانها تفرس الظهر اي تدقه وتفرصه اي
تشقه واما قولهم انزل الله بك الفرسة فقال ابو زيد هي قرحة في العين السبيج تصغير السبيج وهو كساء اسود
ويقال له السبيجة والسبجة وعن ابن الاعرابي السبيج بكسر السين وفتح الباء قال واراه معربا وانشد كانت به
خود صموت الدملج لفاء ما تحت الثياب السبيج ترتكان تحملان بعيريهما على الرتكان انتفجت ارتفعت وثارت

من مجثمها قال الاخفش الفصية الفرج يقال قد ادركك الفصية اى الخروج من امر لك الذى انت فيه وانفراجه عنك وقد انفصى الصيد من حبالته اى انفصل وتخلص تفالت بانتفاج الارنب انها تتفصى من الغم الذى كانت فيه من قبل عم البنات ظبة السيف حده مما يلى الطرف منه دفار من الدفر وهو النتن الصلت المصلت من الغمد وآل اذا الجا الحواء بيوت مجتمعة على ماء غنى تميمية فى انى وهى لغنة بين سمع الارض وبصرها تمثيل اى لا يسمع كلامهما ولا يبصرهما الا الارض نشرت عنه اى سالت عنه من نشدان الضالة القشر اللباس القرفصاء قعدة المحتبى بيديه دونا الثوب الاسمال الاخلاق جمع سمل العسيب جريد النخل المقشو المقشور تشخص بى ازعجت وازدهيت الفتان الشياطين والفتان الواحد والتعاون على الشيطان ان يتناهيا عن اتباعه والافتتان بجذع وقيل الفتان اللصوص بفصل الخطة اى ان نزل به مشكل فصله برأيه وان ظلم بظلامة ثم هم بالانتصار من ظالمه فعرض له اعوان الظالم ليحجزوه عن صاحبهم لم يثبطوه ومضى على انتصاره واستيفاء حقه غير محتفل بهم والحجز جمع حاجز اراد ان ابن هذه المرأة حقه ان يكون على هذه الصفة لمكان امومتها المثل الذى حاضر به ابن حسان اراد بضربه اعتراضها عليه فى الدهناء ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه جاء على حمار لغلام من بنى هاشم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فمر بين يديه ثم نزل فدخل فى الصف وجاءت جاريتان من بنى عبد المطلب تشتدان الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما رسول الله يقال فرعت بين القوم وفرعت اذا حجزت بينهم كما يقال فرقت بين القوم وفرقت ورجل مفرع من قوم مفارع وهم الذين يكفون بين الناس وهو من فرع راسه بالسيف اذا علاه به فعلاه اى قطعه ومنه افتراع البكر وعن ابى الطفيل قال كنت عند ابن عباس يوما فجاءه بنو ابى لهب يختصمون فى شىء بينهم فاقتتلوا عنده فى البيت فقام يفرع بينهم فدفعه بعضهم فوقع على الفراش فغضب ابن عباس وقال اخرجوا عنى الكسب الخبيث ان الخضر عليه السلام جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء هى القطعة من الارض الملبسة نباتا ذاوا شبهت بالفروة التى تلبس او بفروة الراس قال رجل من الانصار حملنا رسول الله على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير قال الفراء رجل فراغ المشى ودابة فراغ المشى اى سريع واسع الخطو ومنه قوس فراغ وهى البعيدة الرمى وهو من الفريغ الواسع يقال طعنة فريغ وذات فرغ والسعة مناسبة للفراغ كما ان الضيق مناسب للشغل وفى حديث آخر انه قال عند سعد بن عبادة فلما ابرد جاء بحمار اعرابى قطوف فركب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فبعث بالحمار الى سعد وهو هملاج قريغ والقريغ المختار ولو روى فريغ لكان مطابقا للفراغ وما آمن ان يكون تصحيفا والله اعلم ذكر الدجال فقال ابوه رجل طوال مضطرب اللحم طويل الانف كان انفه منقار وامه امرأة فرضاخية عظيمة الثديين يقال رجل فرضاخ وامرأة فرضاخة وهى صفة بالضخم وقيل بالطول والياء مزيدة للمبالغة كما فى احمرى عن زياد بن علاقة كان بين رجل منا وبين رجل من الانصار شىء فنجه فاتى النبى صلى الله عليه وسلم يا خير من يمشى بنعل فرد اوهبه لنهدة وهذه لا يبسن سلبى وجلدى فقال عليه السلام لا اراد بالفرد السبط وهى التى لم تخصف ولم تطارق والعرب تمدح برقة النعال وانما يتنعل السبتية الرقاق الاسماط ملوكهم وسادتهم فكانه قال يا خير الاكابر وانما لم يقل فردة لانه اراد بالنعل السبت كما تقول فلان يلبس الخضر مى الملس فذكر

فتذكر

قاصدا للسبت او جعل من موصوفة كالتى فى قوله وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبى محمد ايانا واجرى فردا صفة عليها والتقدير يا خير ماش فرد فى فضله وتقدمه اوهبه اما ان يكون بدلا من المنادى او منادى ثانيا حذف حرفه ونحو قول النابغة يا اوهب الناس لعنس صلبة ضرابة بالمشفر الاذبة وكل جرداء شموس شطبة او الضمير لمن النهد فى نعت الخيل الجسيم المشرف تقول نهد القذال لهذا القصيرى والنهدة الانثى وهو من نهد اذا نهض كل مسكر حرام وما اسكر الفرق منه فالحسوة منه حرام هو اناء ياخذ ستة عشر رطلا ومنه حديث عائشة رضى الله تعالى عنها كنت اغتسل مع النبى من اناء يقال له الفرق وفى الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله وفيه لغتان تحريك الراء وهو الفصيح وتسكينها قال خداش ياخذون الارش فى اخوتهم فرق السمن وشاة فى الغنم اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم اى مرتفعة من الغنائم صاعدة من جملتها كقولهم ارتفع لفلان فى القسمة كذا وطار له سهم من الغنيمة وهى من قولهم فرع اذا صعد تقول العرب لقيت فلانا فارعا مفرعا اى صاعدا انا ومنحدرا هو والافراع الانحدار ومنه حديث الشعبى كان شريح يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال والمعنى انه نفل الانفال من راس الغنائم متوافرة قبل ان تخمس وتقسم وللامام ان يفعل ذلك لان فيه تنشيطا للشجعان وتحريضا على القتال وعنه عليه السلام انه اعطى سعد بن معاذ سيف ابى الحقيق نفله اياه واقطع الزبير مالا من اموال بنى النضير والتنفيل انما يصح باجماع من اهل العراق والحجاز قبل القسمة فاذا احرزت الانصباء سقط واهل الشام يجوزونه بعد الاحراز واما التنفيل من الخمس فلا كلام فى جوازه عمر رضى الله تعالى عنه نهى عن الفرس فى الذبيحة هو كسر رقبتها قبل ان تبرد ومنه الحديث ان عمر رضى الله تعالى عنه امر مناديه فنادى ان لا تنخعوا ولا تفرسوا وعن عمر بن عبد العزيز انه نهى عن الفرس والنخع وان يستعان على الذبيحة بغير حديدتها سئل عن حد الامة فقال ان الامة القت فروة راسها من وراء الدار وروى من وراء الجدار هى جلدة الراس مع الشعر ويقال للهامة ام فروة وعن النضر فروة كسرى هى التاج قال غيره هى ما على راسها من خرقة وقناع اراد بروزها من البيت مكشوفة الراس غير متقنعة وتبذلها فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين ولا تلثوا بدار معجزة واصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم واخشوشنوا واخشوشبوا وتمعددوا اى فرقوا اموالكم عن المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات احدهما بقى الثانى فانكم اذا غاليتم بالواحد فذلك تعريض للمال المجموع للتهلكة وقوله واجعلوا الراس راسين عطف البيان والتفصيل على الاجمال الالثاث الاقامة قال فما روضة من رياض القطا الث بها عارض ممطر يقال الث بالمكان وارب المعجزة العجز بالفتح والكسر كالمعتبة والمعتبة اى بدار تعجزون فيها عن الطلب والكسب وسيحوا فى ارض الله وقيل اراد الاقامة بالثغر مع العيال المثاوى جمع مثوى الهوام العقارب والحيات اى اقتلوها الاخشيشان والاخشيشاب استعمال الخشونة فى المطعم والملبس يقال شىء خشب واخشب كخشن واخشن التمعدد التشبه بمعد فى تقشفهم وخشونة عيشهم واطراح زى العجم وتنعمهم وايثارهم لليان العيش وعنه رضى الله عنه عليكم باللبسة المعدية وتمعددوا واستدل النحويون على اصالة الميم فى معد وانه فعل لا مفعل وقيل التمعدد الغلظ يقال

للغلام اذا شب وغلظ وقد تعقد قال الزهري حتى اذا تعقد قد مر رجل من بعض الفروج عليه فنثر كأنه قطعت صحيفة فاذا فيها الا ابلغ ابا الخطيم رهوة فدى لك من اخي ثقة ازاري قلا يضيرها هداك الله انا شغلنا عنكم زمن الحصار فما قلص وجدن معقلات فقاسلم تختلف التجار يعقلهن جعد شيظمي وبين معقل الذود الظوآر فقال عمر رضي الله تعالى عنه عوالي جعدة فاتي به فجلده معقولا. قال سعيد بن المسيب اتى لفي الاعيلة الذين يجرون جعدة الى عمر الفروج الثغور جمع فرج ويقولون ان الفرجين اللذين يخاف على الاسلام منهما الترك والسودان قال المبرد اراد بازاره زوجته وسماها ازارا للذتها والملابسة قال الله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وقال الجعدي اذا ما الضجيع ثنى عطفها تثنت عليه فكانت لباسا قلا يضيرها منصوب بضمير اي حفظ وحصن قلا يضيرها وهي النوق الثوارب كنى بهن عن النساء يعني المغيبات اللاتي خرجت ازواجهن الى الغزو ويشكو اليه رجلا من بني سليم يقال له جعدة كان يتعرض لهن وكنى بالعقل عن الجماع لان الناقة تعقل للضراب فقاسلم اي فدراة وهو موضع بالحجاز مختلف التجار موضع اختلافهم وحيث يمرون جائين وذاهبين معيدا اي يفعل ذلك عودا بعد بدء سقط العذاري لا تهن الجعد من قولهم بعير جعد اي كثير الوبر الشيظمي الطويل الظوآر جمع ظئر كتب اليه سفيان بن عبد الله الثقفي وكان عاملا له على الطائف ان قبلنا خيطانا فيها من الفرهلة ما هو اكثر غلة من الكرم اضعافا ويسلم في العشر فكتب اليه ليس عليها عشرها من العضاه الفرهلة والفرهول الخوخ وفي كتاب العين هو مثل الخوخ في القدر وهو اجود ملمس احمر اصفر وطعمه كطعم الخوخ كان عمر لا يرى في الخضر الزكوة وقال محمد الخوخ والكمثرى ان شقق وجفف فلا شئ فيه لانه لا يعم الانتفاع به قيل له الصلعان خير ام القرعان فقال القرعان خير جمع اقرع وهو الوافي الشعر قال نصر بن الحجاج حين حلق عمر رأسه لقد حسد القرعان اصلع لم يكن اذا ماشى بالقرع بالمتخايل وزيادة الالف والنون على فعل جمع افعل غير عزيز اراد تفضيل ابي بكر على نفسه قال الاصمعي كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه اقرع وكان عمر رضي الله تعالى عنه اصلع له حفاف وهو ان ينكشف الشعر عن وسط الرأس ويبقى حوله كالطرة لما اسلم ثار ربه كفار قريش فقامت على رأسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم فاقبل شيخ عليه حبرة وثوب فرقي فقال هكذا عن الرجل فكانما كانوا ثوبا كشف عنه الفروة والثروة ثياب مصرية بيض من كتان وروى بقافين عثمان رضي الله تعالى عنه قدم عليه خيفان بن عرابة فقال له كيف تركت اقاريق العرب في ذي اليمن فقال اما هذا الحي من الحارث بن كعب فحسال امرأس فمسك احمان تسلطي المنية في رماحهم واما هذا الحي من انمار بن نجيلة وخثعم فجوب ابو وادم علة ليست بهم ذلة ولا قلة صعابيب وهم اهل الانابيب واما هذا الحي من همدان فانجاد بسل مساعير غير عزل واما هذا الحي من مذحج فطاعيم في الجدب مساريع في الحرب الاقاريق الفرق فكانه جمع اقراق والفرق والفرقة والفريق واحد وقد جاء بطرح الياء من قال انا فيهم ناغ يروي اقارقه بذي رشاء يواري دلوه لجف وتجوزان يكون من باب الاباطيل اي جمعا على غير واحد الحسل جمع حسكة من قولهم للرجل الخشن الصعب رامه المتمنع على طالبه ما تأتاه انه لحسكة تشبيها له بالحسكة من الشوك الامراس جمع مرس وهو الشديد العلاج المسك جمع مسكة وهو الذي

اذا امسك بشئ لم يقدر على تخليصه منه ونظيره رجل امنة وهو الذي يثق بكل احد ويأمنه واما المسكة بالضم فالبخيل الاحمان جمع حمس من الحماسة جوب اب اي جيوا من اب واحد يريد انهم ابوهم واحد وهم اولاد علة اي من اجهات شتى الصعابيب الصعاب كانه جمع صعبوب لا انابيب يريد انا بيب الرماح اي وهم المطاعين الانجاد جمع نجد او نجد البسل جمع باسل المساعير جمع مسعار وهو البليغ من مسعر الحرب لانه يسعر معهم المسارع جمع مسراع وهو الشديد الاسراع علي ان قوما اتوه فاستأمروه في قتل عثمان رضي الله تعالى عنه فقام وقال ان تفعلوا فبيضا فلتفرخنه يقال افرخت البيضة اذا خلت من الفرخ وافرختها انا ومنه المثل افرخوا بيضتهم وتقدير قوله فبيضا فلتفرخنه فلتفرخن بيضا فلتفرخنه فحذف الاول والا فلا وجه لصحته بدون هذا التقدير لان الفاء الثانية لا بد لها من معطوف ومعطوف عليه ولا يكون لجواب الشرط لكون الاولى كذلك فالفاء هي الموجبة لتقدير الفعل المحذوف لا اشتغال الشاشة بالضمير الا ترى انك ان فرغته كان الافتقار الى المقدر قائما كما هو لو اردت ان تقتلوه تبيحوا فتنة يتولد منها شر كثير كما قال بعضهم ارى فتنة هاجت وباضت وفرخت ولو تركت طارت اليك فراخها خطب الناس بالكوفة فقال اللهم اني قد مللتهم وملوني وسئمتهم وسئموني فسلط عليهم فتى ثقيف الذيال المنان يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي يلبس لدرق اللين من ثيابها ويأكل الطري الناعم من طعامها تنعما واترافا فضرب العرق والخضرة لذلك مثلا والضمير للدنيا يعني به الحجاج وهو الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن عتيب بن مالك بن كعب من الاجلاف من ثقيف وقيل انه ولد في السنة التي دعا علي فيها بهدر الدعوة وهي من الكوان التي انبأ بها رسول الله عليه السلام وعن ابي عذبة الحضرمي قال قدمت على عمر بن الخطاب رابع اربعة من الشام ونحن حجاج فبينا نحن عند اتاه خبر من العراق بانهم قد حصبوا امامهم فخرج الى الصلوة ثم قال من هنا من اهل الشام فقمت انا واصحابي فقال يا اهل الشام تجهزوا لاهل العراق فان الشيطان قد باض فيهم وفرخ ثم قال اللهم انهم قد لبسوا علي فالبس عليهم اللهم عجل لهم الغلام الثقفي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم الزبير رضي الله تعالى عنه قال يوم الشورى لولا حدود الله فرضت وفرائض له حدت تراح الى اهلها وحيا لماتوت لكان الفرار من الولاية عصمة ولكن لله علينا اجابة الدعوة واظهار السنة ليالا تموت سنة عمية ولا تنعى عمى جاهلية فرضت قطعت وبينت تراح من الراحة المواشي اي ترد اليهم واهلها الائمة او ردها الائمة الى اهلها من الرعية العمية الجهل والفتنة وقد مر فيها كلام في عب ابو ذر رضي الله تعالى عنه سئل عن ماله فقال فرقونا وذودا قيل يا اباذر انما سألناك عن صامت المال قال ما اصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم لا امسى وما امسى لا اصبح الفرق القطعة من الغنم ويقال ايضا فرق من الطير ومن الناس ونظارعا ابن الى صبيان فقال هؤلاء فرق سوء ولا يقال الا في القليل وهذا الحديث يدل عليه وقول الداعي ولكنما اصدي وامنع جده بفرق يخشيه بصحصح ناعقه الذود ما دون العشر من الابل اصبح وامسى تامتان كاظهر واعتم ولا نحوهما في قوله فاي فعل سيئ لا اصله يعني انه لا شيئا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتاه رجل فقال اني تزوجت امرأة ثابة واني اخاف ان تفركني فقال ان الحب من الله و

المطعان الكثير الطعن للعدو كالمطعن جمع مطعان ومطاعن

ثم الركب السير الآن

الفرك من الشيطان فاذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا يقال فركت المرأة زوجها فركا اذا ابغضته وتوافقه
من قولهم فاركت صاحبي اذا فارقته وتاركته ومنه فركت الحب اذا دلكته بيدك حتى يتقلع عنه قشره ويفارقه
حذيفة رضي الله تعالى عنه ما بينكم وبين ان يرسل عليكم الشر فراسخ الا موت رجل فلو قد مات صب عليكم الشر فراسخ كل ما تطاول
وامتد بلا فرجة فيه فهو فرسخ ومنه انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وفرسخت عنه الحمى تباعدت وحكى
النضر عن بعض الاعراب اغضنت السماء علينا اياما بعين فيها فرسخ اي بمطر دائم فيه امتداد وتطاول من غير فرجة
واقلاع ومنه الفرسخ وعن ابي سعيد الضرير الفراسخ برازخ بين سكون وفتنة وكل فتنة بين سكون وتحرك فهي
فرسخ اراد بالرجل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه سئل عن الضبع فقال الفرعل تلك نعجة من الغنم الفرعل ولد الضبع
فسماها به وفي امثالهم اغزل من فرعل ويقال للذكر من الضباع الفرعلان اراد انها حلال كالشاة وللشافعي ان
يتعلق به في اباحته لحم الضبع وهي عند ابي حنيفة واصحابه رحمهم الله سبع ذو ناب فلا تحل ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال في الذبيحة
بالعود كل ما افرى الاوداج غير مثرد اي قطعها والفرق بين الفري والافراء ان الفري قطع للاصلاح كما يفري
الخراز الجلد والافراء قطع للافساد كما يفري الذابح ونحوه التثريد ان يغمز الاوداج غمزا من غير قطع من الثرد في
الخصاء وهو ان تدلك الخصيتان مكانهما في صفنهما حتى تعودا كانهما رطبة مثموغة اذينة رضي الله تعالى عنه كان يقول في الظفر
فرش من الابل يقال للحواشي التي لا تصلح الا للذبح فرش كانها التي تفرش للذبح قال الله تعالى حمولة وفرشا
ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى كتب في عطايا محمد بن مروان لبنيه ان تحاز لهم الا ان تكون مالا مفترشا اي مغتصبا مستولى
عليه من قولهم لقي فلان فلانا فافترشه اذا غلبه وصرعه وافترشتنا السماء بالمطر اخذتنا به وافترش عرض فلان
اذا استباحه بالوقيعة فيه وحقيقته جعله لنفسه فراشا يتوطؤه مجاهد رحمه الله تعالى كره ان يفرقع الرجل اصابعه في
الصلوة يقال فقع وفرقع اذا نقض اصابعه بغمز مفاصلها ومنه قيل للضرب الشديد ولي العنق وكسرها فرقعة
لما في ذلك من النقيض عون رحمه الله تعالى ما رأيت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج اي يذمها ويمزق فروتها يقال
فلان يفرفر فلانا اذا نال من عرضه ومزقه وهو من قولهم الذيب يفرفر الشاة قال ظل عليه يوما يفرفره
الا يلغ في الدماء ينتهس ومنه قيل للاسد الفرافرة اراد بالاعرج ابا حازم سلمة بن دينار وهو من عباد المدينة
وكان يقص في مسجدها في الحديث علموا رجالكم العوم والفراسة يقال فرس فراسة وفروسة اذا حذق بامر
الخيل الفاء مفتوحة فاما الفراسة بالكسر فمن التفرس ان شيعة الدجال شواربهم طويلة وخفافهم مفرطمة من
الفرطومة وهي منقار الخف وقيل الصحيح بالقاف وعن بعض الاعراب جاءنا فلان في نخافين ملكمين فقاعين مقرطمين
بالقاف رواه ابن الاعرابي الفرا في حل تفرش في حم مفرحا في رب الفريضة في صب الفريش في صب فاردتكم في
ضح الفريقة في فا فرضة في حج فرقا في جل يفرع في لح انفرقت في شذ فراعها في نص تفرقني في بر
فرض في كف فرضا في رب يفري في مر وفي غم المستفرمة في جز فرسي في نغ مع الزاي النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اشرف على بني عبد الاشهل قال والله ما علمت انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع وضع الفزع وهو الفرق موضع

الاغاثة

الاغاثة والنصر قال كلحبة اليربوعي فقلت لكاس الجميها فانما حللنا الكثيب من زرود لنفزعا وقال
الشماخ اذا دعت غوثها ضراتها فزعت اطباق نيء على الاثباج منضود وذلك ان من شانه الاغاثة والدفع
عن الحريم مراقب حذر اثنى على بني عبد الاشهل وهم من ولد عمرو بن مالك بن الاوس من الانصار وحذف مفعول
ما علمت يريد ما علمت مثلكم او مثل سيرتكم ثم دل عليه بما ذكره من صفتهم فزع من نوم محمرا وجهه وروي نام
ففزع وهو يضحك اي هب من نومه يقال فزع من نومه وافزعته انا اذا نبهته ومنه الحديث الا افزعتموني لان
من نبه لم يخل من فزع ما سعد رضي الله تعالى عنه اخذ رجل من الانصار لحي جزور فضرب به انف سعد ففزره فكان انفه مفزورا
اي شقه يقال فزرت الثوب اذا فسخته وتفزر الثوب والافزر المنكسر الظهر مفزعة في عن مع السين
النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فان يد الله على الفسطاط هو ضرب من الابنية في السفر دون السرادق
ومنه حديثه عليه السلام انه اتى على رجل قد قطعت يده في سرقة وهو في فسطاط فقال من آوى هذا المصاب
فقالوا فاتك او خزيم بن فاتك فقال اللهم بارك على آل فاتك كما آوى هذا المصاب فسمي به المصر وسمى عمرو بن
العاص المدينة التي بناها الفسطاط وعن بعض بني تميم قال قرأت في كتاب رجل من قريش هذا ما اشترى فلان بن فلان
من عجلان مولى زياد اشترى منه خمسمائة جريب حيال الفسطاط يريد البصرة ومنه حديث الشعبي في العبد الآبق
اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم واذا اخذ خارج الفسطاط ففيه اربعون والمعنى ان الجماعة من اهل الاسلام في كنف
الله وواقيته فوقهم فاقيموا بين ظهرانيهم ولا تفارقوهم وهذا كحديثه الآخر ان الله لم يرض بالوحدانية وما كان الله
ليجمع امتي على ضلالة بل يد الله عليهم فمن تخلف عن صلوتنا وطعن على ائمتنا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه شرار امتي
الوحداني المعجب بدينه المرائي بعمله المخاصم بحجته خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الفارة والعقرب والحداة
والغراب الابقع والكلب العقور الفسوق اصله الخروج عن الاستقامة والجور قال رؤبة يذهبن في نجد وغورا
غائرا فواسقا عن قصدها جوائرا وقيل للعاصي فاسق لذلك وانما سميت هذه الحيوانات فواسق على سبيل الاستعارة
لخبثهن وقيل لخروجهن من الحرمة بقوله خمس لا حرمة لهن فلا بقيا عليهن ولا فدية على المحرم في قتلهن اذا
اصابهن قالوا اراد بالكلب كل سبع يعقر ومنه قوله عليه السلام في دعائه على عتبة بن ابي لهب اللهم سلط عليه
كلبا من كلابك ففرسه الاسد في مسيره الى الشام لعن الله المفسلة والمسوفة هي التي تتعلل لزوجها اذا هم بغشيانها
بالحيض فتفتر نشاطه من الفسولة وهي الفتور وخسل به اذا اخس حظه والمسوفة التي تقول له سوف سوف
وتعلله بالمواعيد او تشمه طرفا من المساعدة وتطمعه ثم لا تفعل من السوف وهو الشم قال ابن المقبل لو ساوفتنا
بسوف من تحيتها سوف العيوف لراح الركب قد قنعوا علي رضي الله تعالى عنه ان اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها جاءها ابنها من جعفر بن ابي طالب
وابنها من ابي بكر رضي الله تعالى عنهما يختصمان اليها كل واحد يقول ابي خير من ابيك فقال علي رضي الله تعالى عنه عزمت عليك لتقضين بينهما فقالت
لابن جعفر كان ابوك خير شباب الناس وقالت لابن ابي بكر كان ابوك خير كهول الناس ثم التفتت الى علي
فقالت ان ثلاثة انت آخرهم لخيار فقال علي رضي الله تعالى عنه لاولادها منه قد فسكلتني امكم اي اخرتني وجعلتني كالفسكل وهو

آخر خيل السباق ويقال رجل فشكول وقد فشكل قال الاخطل اجمع قد فشكلت عبدا تابعا فبقيت انت المخم الكعوم
وعن ابن الاعرابي انها اعجمية عربتها العرب **حذيفة** رضي الله تعالى عنه اشترى ناقة من رجلين من النخع وشرط لهما من النقد
رضاهما فجاء بهما الى منزله فاخرج لهما كيسا فاذا فلان عليه ثم اخرج آخر فاذا فلان عليه فقال اني اعوذ بالله منكما اي ردي
وزيفا يقال افسل فلان على فلان دراهمه وعن ابي عبيدة فسله وخسله ورذله بمعنى ويقال درهم فسل ردي و
دراهم فسول قال الفرزدق فلا تقبلوا منهم اباعر تشتري بوكس ولا سودا تصيح فسولها **شريح** رضي الله تعالى عنه سئل عن الرجل
يطلق المرأة ثم يريد رجعتها فيكتمها رجعتها حتى تنقضي عدتها فقال ليس له الا فسوة الضبع اي كالطائل له في ادعاء الرجعة
بعد انقضاء العدة ولا يقبل قوله فضربه في ذلك مثلا لعدم الطائل وخص الضبع لعلة خبرها وخبثها وحمقها وقيل
فسوة الضبع شجرة تحمل الخشخاش ليس في ثمرتها كبير طائل تفتيحا في **دح** فلاح في **عث** مع **الثين النبي**
صلى الله عليه وسلم انه هوازن لما انهزموا دخلوا حصن ثقيف فتأمروا فقالوا الرأي ان ندخل في الحصن ما قدر
عليه من فاشيتنا وان نبعث الى ما قرب من سرحنا وخيلنا الجشر فقال بعضهم انا لا نأمن ان يأتوا يضبون يثلغون
الماشية لانها تفشوا تنتشر والجمع فواش ومنه حديثه عليه السلام ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء اي
ظلمته وقد فشى الرجل وامشى واوشى بمعنى الحشر المرسلة في الرطب ايام الربيع من جشر والدواب الصور الدبابات
التي تفتح الى الحصون الواحد ضبر **عمر** رضي الله تعالى عنه اتاه وفد البصرة وقد تفشغوا فقال ما هذه الهيئة فقالوا
تركنا الثياب في العياب وجئناك قال البسوا وامشطوا الخيلاء قال ثم راى لبوسا خشنا لباسهم ولم يتهيأوا وانا
لا آمن ان يكون صحفا من تقشفوا والتقشف ان لا يتعاهد الرجل نفسه ومنه عام اقشف وهو المجاب ما روي
فلعل معناه انهم لم يحتفلوا في الملابس وتثاقلوا عن لما عرفوا من خشونة عمر من هو لهم فشغه النوم اذا ركبه
فكسله وفتره واحد تفشيغا في جسدي وتفشغ نفتر وتكاسل اطلق لهم ان يتجملوا بالباس على ان لا يختالوا فيه و
لا يفتخروا وابر **علي** رضي الله تعالى عنه قال لو الاشتر ان هذا الامر قد تفشغ اي كثر وعلا وظهر ومدار هذا التأليف على معنى العلق
يقال تفشغه دين اذا ركبه وتفشغ الرجل المرأة والجمل الناقة ومنه الفشاغ وهو ما يركب الشجر فيلتوي عليه وعن
ابن عباس ان نجرا من قريش قدموا على اصحمة النجاشي فسألهم هل تفشغ فيكم الولد قالوا وما تفشغ الولد قال هل يكون
للرجل منكم عشرة من الولد ذكور قالوا نعم واكثر من ذلك قال فهل يطؤ فيكم الكرع قالوا وما الكرع قال الرجل الدنئ
النفس والمكان قالوا لا يتطؤ في امرنا الا اهل بيوتنا واهل رأينا قال ان امركم اذن لمقبل فاذا نطؤ في امركم الكرع
وقل ولدكم او برجدكم قيل السفلة كرع تشبيها بالكرع وهي الاوظفة قال النضر يقال جمل شديد الكرع اي الاوظفة
ولا يوصف الكرع وعن عروة انه قال لابن عباس ما هذه الفتيا التي تفشغت عنك اي انتشرت **ابو هريرة** رضي الله تعالى عنه ان الشيطان
يفش بين الية احدكم حتى يخيل اليه انه قد احدث فان وجد ريحا او سمع صوتا فليتوضأ والا فلا اي ينفخ نفخا يشبه
خروج الريح من فش الوطب ينشه اذا اخرج ريحه ومنه المثل لا فشيك فوق الوطب قال ابن لبيبة حبشة وهو جالس
في المسجد الحرام وكان رجلا آدم ذا صفيرتين افشغ الثنيتين فسألته عن الصلوة فقال اذا اصطفق الافاق بالباب

فصل الفحج الى السدف واياك والخنوة والاقعاء اراد اتي الثنيتين خارجهما عن نصد الاسنان ومنه قولهم ناصية شثناء
وهي المنتشرة الاصطفاق الاضطراب يقال اصطفق القوم اذا اضطربوا وهو افتعال من الصفق تقول صفقت رأسه
بيدي صفقة اذا ضربته قال ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزق عنا واصطفاق المزاهر والمعنى انتشار ضوء الفجر
في الآفاق وابتساطه فيها فجعل ذلك اصطفاقا واضطرابا من الافاق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وتدفقت السحاب
بالماء السدف الضوء ومنه قولهم اسدف لنا اي اضئ وقال ابو عمرو اذا كان رجل قائم بالباب قلت له اسدف اي تنح
حتى يضئ البيت وقال ابو زيد السدفة في لغة تميم الظلمة وفي لغة قيس الضوء وانشد قول ابن مقبل حتى تعرف
وقال يعني الضوء الخنوة ان يطأطأ رأسه ويقوس ظهره من خنوة الشيء وحنيته اذا عطفته وناقة خنوة في ظهرها
احديداب **فوش** في **ب** فتشجت في **مد** مع **الضاد النبي صلى الله عليه وسلم** كان اذا نزل عليه الوحي تفصد
عرقا اي تصبب يقال تفصد وانفصد ومنه الفاصد ان مجريا الدموع وانتصابا عرقا على التمييز نهى عن فصع الرطب
فصع وفصل وفصى اخوات يقال فصع الشيء من الشيء اذا خلعه واخرجه وفصع العمامة اذا حسرها عن رأسه ونصعت
الدابة اذا ابدت حياءها مرة وادخلته اخرى عند البول اراد اخراجها عن قشرها لتنضج عاجلا **ابن عمر** رضي الله تعالى عنهما قال سعيد بن
جبير كنا نختلف في اشياء فكتبتها في كتاب ثم اتيته بها اسأله عنها فلو علم بها كانت الفيصل فيما بيني وبينه الى القطيعة
الفاصلة بيني وبينه **عائشة** رضي الله تعالى عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم الوحي عنه و
ان جبينه ليتفصد عرقا اي يقلع يقال انفصم المطر وانفصى اذا اقلع ومنه قيل لكل فحل يفصم الا الانسان اي ينقطع عن الضرب
العطاردي لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخذ في القتل هربنا فاستشرنا شلوا ارنب دفينا والقينا عليها من الرمل
الارض وقصدنا عليها فلا انتشى تلك الاكلة كانوا يقصدون البعير ويعالجون الدم ويأكلونه عند الضرورة ومنه قولهم
لم يحرم من قصد له يعنى انهم طرحوا الشلو في القدر والبقول والدم فطبخوا من ذلك طبيخا **الحسن** رضي الله تعالى عنه ليس في القصافير
صدقة هي جمع قصفرة وهي الرطبة اي القت الرطب والقضب اليابس قال الاعشى الم تران العرض اصبح بطنه
نحيلا وزرعا نابتا وقضاضا ويقال للفسفسة بالسين ايضا تقصيا في **كي** القصية في **فر** لا قصم في قص
مع **الضاد النبي صلى الله عليه وسلم** قال له العباس بن عبد المطلب يا رسول الله اني اريد ان امتدحك قال
قل لا يفضض الله فاك فقال العباس رضي الله تعالى عنه من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق فنحن في ذلك الضياء وفي النور وسبل الرشاد نخترق
اي لا يكسر ثغرك والفم يقام مقام الاسنان يقال سقط فم فلان فلم تبق له حاكة اراد بالظلال ظلال الجنة
يعني كونه في صلب آدم نطفة حين كان في الجنة المستودع المكان الذي جعل فيه آدم وحواء من الجنة واستودع
يخصف الورق عنى به قوله تعالى يخصفان عليهما من ورق الجنة والخصف ان تضم الشيء الى الشيء وتشكه معه اراد

السدفا
الفضال النظام ومنه يحدث
لا ضاع بعد فصال
عرب
فشاغ
ذكر الشيخ في الكشاف في سورة عبس القضب الرطبة والقضاب أرضه
القصد تامر
الزرع متم الاسنان
على نبينا وعليها الصلوة والسلام

بالسفين سفينة نوح عليه السلام ونسر صنم لقوم نوح الصالب الصلب الطبق القرن من الناس اراد بيته شرفه والمهيمن
نعته اى حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك افضل مكان وارفعه من نسب خندف النطق من قول ابن الاعرابى النطاق
واحد النطق وهى اعراض من جبال بعضها فوق بعض اى نواح واوساط شبهت بالنطق التى يشد بها اوساط الاناسى
وانشد نحن ضربنا سبسبا بعد البرق فى رهوة ذات سداد ونطق وحالق فى رأسه بيض الانق يعنى انه فى الاشرف الاعلى
من النسب كانه اعلى الجبل وقومه تحته بمنزلة اعراض الجبال يقال ضاء القمر والسراج يضوء نحو ساء يسوء قال قرب
قلوصيك فقد ضاء القمر انث الافق ذهابا الى الناحية كما انث الاعرابى الكتاب على تأويل الصحيفة او لانه اراد افق
السماء فاجراه مجرى ذهبت بعض اصابعه او اراد الآفاق او جمع افقا على افق كما جمع فلك على فلك قال على كنت رجلا
مذاء فسألت المقداد ان يسأل لى النبى عليه السلام فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رأيت فضخ الماء
فاغتسل قال النبى عليه السلام فقال اذا رأيت المذى فتوضأ قال شمر فضخ الماء دفقه ويقال للدلو المفضخة وقيل لبعضهم
ما الازاء فقال حيث تفضخ الدلو ان بلالا اتى ليؤذنه بصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضخه الصبح اى
كشفه وبينه للاعين وفى كلام بعضهم قم فقد فضخك الصبح وانشد يعقوب حتى اذا ما الديك نادى الفجر او فضخ
الصبح النجوم الزهرا اى كشف امرها بغلبة ضوئه ضوءها وقيل حتى اصابه بفضخته اى ببياضه وروى بالصاد
بمعنى بينه ومنه قيل للبيان الفصاحة ولضده العجمة وافصح الصبح بدا عمر رضى الله تعالى عنه رمى الجمرة بسبع حصيات ثم مضى
فلما خرج من فضض الحصى وعليها خميصة سوداء اقبل على سلمان بن ربيعة فكلمه بكلام هو المتفرق ومنه والفضيض
مثله وهما فعل وفعيل بمعنى مفعول من فض الشئ يفضه اذا فرقه وفى كتاب العين الفض تفريق حلقة من الناس بعد
اجتماعهم وانشد اذا اجتمعوا فضضنا حجريتهم ونجمعهم اذا كانوا بداد وانفض اذا تفرق ومنه الحديث لو ان رجلا
انفض انفضاضا مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض اى انقطعت اوصاله وتفرقت جزعا وحسرة الخميصة ضرب
من الاكسية خالد رضى الله تعالى عنه كتب الى مرازبة فارس مقدمه العراق اما بعد فالحمد لله الذى فض خدمتكم وفرق كلمتكم
وسلب ملككم الخدمة سير غليظ محكم مثل الحلقة يشد فى رسغ البعير ثم يشد اليها سرائح نعله وقيل
للخلخال خدمة على التشبيه واذا انفضت الخدمة انحلت السرائح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لثل عرشهم
وذهاب ما كانوا يعتمدونه ويرجع اليه استيساق امرهم ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال فى الفضيخ ليس بالفضيخ ولكنه
الفضوخ هو ما افتضخ من البسر من غير ان تمسه النار ومنه حديث انس رضى الله تعالى عنه نزل تحريم الخمر وما كانت غير فضيخكم
هذا الذى تسمونه الفضيخ اراد انه يسكر شاربه ويفضحه ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى سئل عن رجل خطب امرأة فتشاجروا
فى بعض الامر فقال الفتى هى طالق ان نكحتها حتى آكل الفضيض فقال اما رأى ان لا ينكحها حتى يأكل الفضيض قال
المنذر بن على فذلك الفحل يسمى المحلل حتى اليوم الفضيض الطلع اول ما يطلع والفضيض ايضا الماء الغريض ساعة
يخرج من العين او يصوب من السحاب الفحل الفحال الذى اكل منه الحالف وسمى محللا من تحلة اليمين اما رأى استفهام فى
معنى التقرير يعنى ان الامر يجب ان يبنى على ما رأى من ترك نكاحها الى وقت اطلاع النخل وتحليل الحلف باكل الطلع

ولا يفض

لا سبيل له غيره فتفتض فى حف لا تفضض فى ظه فضله فى عق فضل فى زو مع الطاء النبى صلى
الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه او ينصرانه كما تناتج الابل من بهيمة جمعاء
هل تحس من جدعاء قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت وهو صغير قال ان الله اعلم بما كانوا عاملين بناء الفطرة
يدل على النوع من الفطر كالجلسة والركبة وفى اللام اشارة الى انها معهودة وانها فطرة الله التى نطق بها قوله عز
من قائل فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم والفطر
الابتداء والاختراع ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه قال ما كنت لادرى ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الى اعرابيان
فى بئر فقال احدهما انا فطرتها اى ابتدأت حفرها والمعنى انه يولد على نوع من الجبلة وهو فطرة الله وكونه متهيئا مستهدفا
لقبول الحنيفية طوعا لا اكراها وطبعا لا تكلفا لو خلته شياطين الجن والانس وما يختار لم يختر الا اياها ولم يلتفت
الى جنبة سواها وضرب لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعنى ان البهيمة تولد سوية الاعضاء سليمة من الجدع ونحوه لو
لا الناس وتعرضهم لها لبقيت كما ولدت وقيل للسليمة جمعاء لان جميع اعضائها وافرة لم ينتقص منها شئ وفى معناه
حديثه عليه السلام يقول الله تعالى انى خلقت عبادى جميعا حنفاء فاجتالتهم الشياطين عن دينهم وجعلت ما نحلتهم
من رزق وهو لهم حلال فحرم عليهم الشياطين ما احللت لهم يعنى البحائر والسيب وقوله بما كانوا عاملين اشارة
الى تعلق المثوبة والعقوبة بالعمل وان الصغار لا عمل لهم وقد اخرجه على سبيل التهكم وان الله يجازى الصغار كفاء
ما عملوا وقد علم انهم لم يعملوا عملا يجازون به هما اما فصل اقحم بين المبتدأ وخبره وفى كان ضمير الشان او هو مبتدأ
وخبره الموصول وابواه اما مبتدأ هذه الجملة خبره وكان بمنزلته فى الوجه الاول او اسم كان وخبره الجملة ما فى كما ليست الكافة
فى نحو قولك فعلت كما فعلت ولكنها بيان للموصول عمر رضى الله تعالى عنه سئل عن المذى فقال هو الفطر وروى الفطر بالضم الفطر
بالفتح له وجهان ان يكون مصدر فطرت الناقة افطرها وافطرها اذا حلبتها باطراف الاصابع يقال ما زلت افطر الناقة
حتى سعدت اى اشتكيت ساعدى او مصدر فطر ناب البعير اذا شق اللحم فطلع شبه المذى فى قلته بما يحتلب بالفطر
او شبه طلوعه من الاحليل بطلوع الناب والفطر بالضم اسم ما يظهر من اللبن على احليل الضرع قال المرار بازل
او اخلفت بازلها عاقر لم يحتلب منها فطر ابو هريرة رضى الله تعالى عنه يوشك ان يجئ من قبل المشرق قوم عراض الوجوه فطس الانف
صغار الاعين حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يومئذ يستقى عليها احب الى من الاء وشاء الفطس
قصبة الانف ومنه فطس الحديد اذا ضربه بالفطيس حتى عرضه والفطسة انف البقرة لانخفاضه الحاق الزرع بالزرع
ان يعم البعير يستقى عليه اللأى بوزن اللعا الثور قال الطرماح كظهر اللأى لو تبتغى ريبة بها لعيت نهارا فى بطون الشواجن
بمصغره سمى لؤى بن غالب وجمعه الآء كالعاء ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ذكر مقتلة مسيلمة وانه رآه اصفر الوجه افطأ الانف دقيق
الساقين الفطأ والفطس اخوان ابن سيرين رحمه الله تعالى بلغه ان عمر بن عبد العزيز اقرع بين القطم فقال ما ارى هذا الا من
الاستقسام بالازلام هو جمع فطيم وليس جمع فعيل على فعل فى الصفات بكثير قال سيبويه وقد جاء شئ منه يعنى من فعيل صفة
قد كسر على فعل شبه بالاسماء لان البناء واحد وهو نذير ونذر وجديد وجدد وسديس وسدس اورد هذه الامثلة فى جمع

فعيل بمعنى فاعل ولم يورد في فعيل بمعنى مفعول الا قولهم عقيم وعقم وقال فشبهوها بجديد وجدد كما قالوا
قتلاء وفطم نظير عقم الازلام القداح كره الاقراع بين ذراري المسلمين وكان عنده التسوية بينهم في
العطاء او زيادة من رأى زيادته من غير اقراع الفواطم في سي لفطس في سن فطراتها في دح مع الظاء
فظاظة في هر مع العين في الحديث لو ان امرأة من الحور العين اشرفت لافعمت ما بين السماء والارض
ريح المسك الافعام الملأ البليغ يقال افعمت الرجل وافعمته وفعمته وفعمته اذا ملأته فرحا او غضبا في امثالهم
يضرب للحسود اي ملئت بمثل البحر من الجسد ثم لا غاض جسدك الا بسم منخرك او بسم الابرة في الضيق فعم في
جت الافعو في به مع الغين النبي صلى الله عليه وسلم سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم وسيد رياحين
اهل الجنة الفاغية هي نور الحناء وعن انس رضي الله تعالى عنه كان رسول الله تعجبه الفاغية واحب الطعام اليه الدباء اي القرع وقيل
الفاغية والفغو نور الريحان وقيل نور كل نبت وقيل الفغوة في كل شجرة هي التنوير وقد افغى الشجر وفي حديث
الحسن انه سئل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا قالوا معناه اذا نور ويجوز ان يريد اذا انتشرت رائحته
من فغت الرائحة فغوا ومنه قولهم هذه الكلمة فاغية فينا وفاشية بمعنى فغرت في ظه مع القاف
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو رهم الغفاري خرجنا مع رسول الله عليه السلام في غزوة تبوك فسألني عن قوم تخلفوا عنه وقال
ما يمنع احدهم ان يفقر البعير من ابله فيكون له مثل اجر الخارج الافقار الاعارة للركوب من الفقار وفي بعض
نفاثاتي الا افقر الله عبدا ابت عليه الدناءة ان يفقرا ومن لا يعير قرى مركب فقل كيف يعقره للقرى ومنه
حديث عبد الله رضي الله تعالى عنه انه سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم ان المستقرض افقر المقرض ظهر دابته فقال عبد الله رضي الله تعالى عنه ما
اصاب من ظهر دابته فهو ربوا من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة اي لحييه ويقال تفقمت فلانا اذا اخذت
بفقمه ومنه الفقم وهو ردة في الذقن ورجل افقم ثم قيل للامر المعوج افقم وتفاقم الامر وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان موسى لما القى عصاه صارت حية فوضعت فقما لها اسفل وفقما لها فوق وان فرعون كان على فرس ذنوب حصان
فتمثل له جبريل على فرس وديق فتقحم خلفها الذنوب الوافر الذنب الحصان الفحل الوديق التي استودقت اي استدنت
الفحل من الودوق وهو الدنو اراد حفظ اللسان والفرج كان له سيف يسمى ذا الفقار وآخر يقال له المخذم وآخر
يقال له الرسوب وآخر يقال له القضيب هو بفتح الفاء والعامة يكسرونها سمي بذلك لانه كانت في احدى شفرتيه حزوز
شبهت بفقار الظهر وكان هذا السيف لمنبه بن الحجاج فتنفله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في السنة الثانية من الهجرة في غزوة
بني المصطلق فكان صفيه وهو سيفه الذي كان عليه السلام يلزمه ويشهد به الحروب المخذم والرسوب من الخذم
وهو القطع ومن الرسوب وهو المضي في الضريبة القضيب الدقيق وقيل القاطع وهو اول سيف تقلد به عمر رضي الله تعالى عنه
ثلاث من الفواقر جار مقامة ان رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة اذاعها وامرأة ان دخلت لسنتك وان غبت
عنها لم تأمنها وامام ان احسنت لم يرض عنك وان اسأت قتلك الفاقرة الداهية كانها التي تحطم الفقار كما
يقال قاصمة الظهر وقال المبرد قولهم عمل به الفاقرة يريدون به ما يضارع الفقر اللسن الاخذ باللسان المقامة

موضع الاقامة للمقيم فيه قال يومان يوم مقامات واندية ويوم سير الى الاعداء تأويب عثمان رضي الله تعالى عنه كان يشرب من فقير
في داره فدخلت اليه ام حبيبة بنت ابي سفيان بماء في اداوة قد سترتها فقالت سبحان الله كان وجهه مصحاة الفقير
البئر والفقرة مثلها قال الراجز ما ليلة الفقير الا شيطان مجنونة تودي بعقل الانسان قيل هي بئر قليلة الماء
والفقر الحفر المصحاة اناء من فضة شبه جام يشرب فيه قال الاعشى اذا صب في المصحاة خالط عندما وكانها مفعلة من
الصحو على سبيل التفؤل وحقها ان تسمى مسكرة لان المعاقرين يكرهون اسراع السكر ويؤثرون ان يتطاول لهم الصحو
او هي من الصحو وهو انكشاف الغيم لانها يكشف بها ضباب الهموم او لكونها مجلوة نقية اللون ناصعة البياض ومن الفقير
حديث عبد الله بن انيس الانصاري انه ذكر قتله ابن ابي الحقيق فقال قدمنا خيبر فدخلناها ليلا فجعلنا نغلق ابوابها
من خارج على اهلها ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير من النخل وذكر دخول ابن ابي عتيك قال فذهبت لاضربه بالسيف
ولا استطيع مع صغر المشربة فوجرته بالسيف وجرا ثم دخلت انا فذففت عليه وروي انهم خرجوا حتى جاؤا خيبر فدخلوا
الحصن ثم اسندوا اليه في مشربة في عجلة من نخل قال فوالله ما دلنا عليه الا بياضه على الفراش في سواد الليل كانه
قبطية وتحامل ابن انيس بسيفه في بطنه فجعل يقول قطني قطني ثم نزلوا فزلق ابن ابي عتيك فاحتملوه فاتوا منهرا
فاختبأوا فيه ثم خرج رجل منهم يمشي حتى خش فيهم فسمعهم يقولون فاظ واله بني اسرائيل اراد البئر التي تحفر
للغسيلة اذا حولت يقال فقرنا للودية المشربة الغرفة يقال وجرته الدواء واوجرته اذا صببته في وسط
حلقه فاستعير للطعن في الصدر قال اوجرته الرمح شزرا ثم قلت له هذي المروءة لا لعب الزحاليق ومنه قولهم
للغصة والخوف في الصدر وجر وان فلانا من هذا الامر لاوجر ضاربه بالسيف ابن ابي عتيك والمذفف عليه ابن
انيس يقال اسند في الجبل وسند اذا صعد العجلة النقير وهو جذع نخلة ينقر ويجعل فيه كالمراقي ويصعد به الى الغرف
المنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء ويقال للفضاء بين بيوت الحي تلقى فيه كناستهم منهرة خش دخل ومنه
الخشاش فاظ مات احتملوه اي احتمل المسلمون ابن ابي عتيك لما زلق من المشربة فخرج رجل منهم يعني من المسلمين حتى
خش في اليهود سلمان رضي الله تعالى عنه نزل على نبطية بالعراق فقال لها هل ههنا مكان نظيف اصلي فيه فقالت طهر قلبك
وصل حيث شئت فقال سلمان فقهت اي فطنت للحق وارتأت الصواب والفقه حقيقته الشق والفتح والفقيه العالم
الذي يشتق الاحكام ويفتش عن حقائقها ويفتح ما استغلق منها وما وقعت من العربية فاؤه فاء وعينه قافا
جله دال على هذا المعنى نحو قولهم تفقأ شحما وفقح الجرو وفقر الفسيل وفقصت البيضة عن الفرخ وتفقعت الارض
عن الطرثوث ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الامور يعجز ان قارضت الناس
قارضوك وان تركتهم لم يتركوك وان هربت منهم ادركوك قال الرجل كيف اصنع قال اقرض من عرضك ليوم
فقرك اي من يتفقد احوال الناس ويتعرفها عدم الرضا المقارضة مفاعلة من القرض وهو القطع وضعت موضع
المشاتمة لما في الشتم من قطع الاعراض وتمزيقها ولو رويت بالصاد لم تبعد عن الصواب من قولهم للشتائم قوارص قال
الفرزدق قوارص تأتيني وتحتقرونها والقرص نحو من القرض يقال قرصت المرأة العجين ومنه القرص ولجام قراص

وقروص يؤذي الدابة عن المارن وانشد ولو اهديل أن أسوسارها لاجلمت بالقارص بشر بن عاتد يعني أساءت اليهم قابلوك بنحو اساءتك وان تركتهم لم تسلم منهم فان ثلبك احد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك لله عليه ليوم الجزاء ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نهى عن التقميع في الصلوة هو الفرقعة ومنه قمع الوزة تقميعا اذا ادار رأسها ثم ضربها فانقمعت وصوتت ومنه قمع به وانه لقماع شديد ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت لها امرأة زوجي ثوفي فاكتحل فقالت لا والله لا آمر لك بشيء نهى الله ورسوله عنه وان تفاقمت عيناك اي ابيضتا من قولهم ابيض يقمع وعين الجاحظ القميع من الحمام كالصقلابي من الناس والقمع من الكمأة الابيض او انشقتا وهلكتا من القمع وهو الشق ويقال هذا القموع لطر ثوث وغيره مما تقمقع عنه الارض شريح رحمه الله تعالى جاءه قوم من غير اهل الملة عليهم خفاف لها قمع فاجاز شهادة بعضهم على بعض اي خراطيم ويقال للخرطم مقمع الشعبي رحمه الله تعالى قال في قوله عز وجل والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا اقمرات ابن آدم ثلاثة يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي التي ذكر عيسى هي الامور العظام بضم القاف الوليد بن عبد الملك اقمر بعد مسلمة الصيد لمن محا اي ممكن من قفاه كقولهم اكتب اي ممكن من كاتبه يريد ان اخاه مسلمة كان عزة يحمي بيضة الاسلام ويتولى سد الثغور فيموته اخل مسلمة ونظراء مسلمة وهو القوي العزيز في الحديث لعن الله الناتحة والمستقمقة هي صاحبة التي تحاور الا انقا تستفهم قولها وتلقمقه الافقار في تب بقمقميه في بن افتقر في خر فتحنا في صا الفقر في صح فقر في حض وافقر في من فقما بي زوه تفاقدوا في ال مع الكاف زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازتهم في المجلس اي من ازحهم والفكاهة المزاحة ورجل فكه الزمانة الوقار ورجل زمت وزميت وقد زمت وترمت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان الله تعالى اوحى الى البحر انه موسى يضربك فاطعه فبات وله انكل هو بعدة تعلو الانسان من غير فصل قال النمر اري امتا اضحت علينا كاتما تجللها من ناضر الورد انكل وقولهم للشقراق افكل لانهم يتشاءمون به فاذا عرض لهم كرهوه وفزعوا وارتعدوا وهمزته مزيدة لدليل تصريفي وقولهم رجل منكوك افكل في عد وفي خش مع اللام النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله ان امي افتلت نفسها فماتت ولم توص افاتصدق عنها فقال نعم اي استلبت نفسها فلتة اي فجاءة قال الاصمعي افلتة واستعده اختلسه الشيء وافتلت فلان بامرنا اذا فوجئ به قبل ان يستعد له والاصل افلتها الله نفسها معدى الى مفعولين كما تقول اختلسه الشيء واستلبه اياه ثم بني الفعل للضمير فتحول مستترا وبقيت النفس على حالها قال رأيت الدجال فاذا رجل قيلق اعور كان شعر اعضاد الشجر اشبه بن رأيت به عبد العزى بن قطن الخزاعي القيلق والقيلم العظيم وتقيلق الغلام وتقلق وتقيلم اذا ضخم ومنه الفليقة الامر العظيم يقال يا للفليقة ان بني من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته في البيت حتى مات فقال ان الفرق من النار فلذ كبده اي قطعها ومنه فلذا الفلان نصيبه من الجزور او الطعام اذا عزلناه نفلذ فلذا الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة فمن ربط اعدة في سبيل الله فان شبعها وجوعها وريها وظمأها واروثها وابوالها فلاح في موازينه يوم القيمة الفلاح من افلح كالنجاح

مراتح وهو الفوز والظفر قسمة من قسم الخير والاستبداد بها وما خذه من الفلح وهو القطع لانه اذا فاز بها واستبد فقد اخذها لنفسه واقتطعها اليه ومما يصدقه حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا قال الرجل استفلحي بامرك او امرك لك والحقي باهلك فقيلتها فواحدة بائنة اي استبدي به واقطعيه اليك من غيران ثنا رجعة ان الله امرني ان انهم فاهلهم الذين جبلهم عليه فقلت يا رب اني ان انهم يقلع راسي كما يقلع العرة ويروى يشلغ راسي كما يشلغ الخبزة الفلغ الشق ويقال رجله فلوع وفلوح اي شقوق ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخرج يديه في السجود وهما مستفلقتان قد ترق منهما الدم اي متشققتان من البرد الفلغ الهشم والفلغ مثله شرق الدم اي ظهر ولم يسل من شرق الرجل بالماء اذا بقي في حلقه لا يسيغه العرة بيت وقيل هي شجرة العرفج عمر رضي الله تعالى عنه بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد فجبى الجزية على اهله اي قسماها من الفيء والفالج والمرجال وكان خراجهم طعاما فخطب الناس فقال ان بيعة ابي بكر كانت فلتة وقى الله شرها الا بيعة الا عن مشورة وايما رجل بايع من غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان يقتلا قيل فلتة اي لانه لم ينتظرها العوام وانما ابتدرها اكابر الصحابة لعلمهم انه ليس له منازع ولا شريك في وجوب التقدم وفصل هي آخر ليلة من الاشهر الحرم وفيها كانوا يخلفون فيقول قوم هي من الحل وقوم من الحرم فيساير الموتور الى مدرك الثار غير متلوم فيكثر الفساد ويسفك الدماء قال سائل لقيط واشياعها ولا تعن وسلح جعفر عذاة الغرة من فلتة لم تركوا الدار والمحضر اي فروا لما حل القتال فتركوا محاضرهم فشبه ايام حيوة رسول الله صلى الله عليه بالاشهر الحرم ويوم موته بالفلتة في وقوع الشر من ارتداد العرب ومنع الزكوة وتخلف الانصار عن الطاعة والحق على عادة العرب في ان لا يسود القبيلة الا رجل منهم وقولهم منا امير ومنكم امير وفي الحديث عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كانت امارة ابي بكر فلتة وقى الله شرها قلت وما الفلتة قال كان اهل الجاهلية يتحاجزون في الحرم فاذا كانت الليلة التي يشك فيها ادغلوا فاغاروا وكذلك كان يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ادغل الناس من بين مدع امارة وجاحد زكوة فلولا اعتراض ابي بكر دونها لكانت الفيصحة ويجوز ان يريد بالفلتة الخلسة يعني ان الله يوم السقيفة مالت الى توليتها كل نفس ويط بها كل طمع ولذلك كثر فيها التشاجر والتجاذب وقاموا فيها بالخطب وثب غير واحد يستصوبها الرجل من عشيرته ويبدئ ويعيد فما قلدها ابو بكر الا انزاعا من الهذلي واختلاسا من المخالب ومثل هذه البيعة جديرة بان تكون مهيجة للشر والفتنة فعصم الله من ذلك وفي التغرير مصدر غرره اذا القاه في الغرر والاصل خوف تغرة في ان يقتلا اي خوف اخطارهما في القتل وانتصاب الخوف على انه مفعول له فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وحرف الجر ويجوز ان يكون ان يقتلا بدلا من تغرة وكلاهما المضاف محذوف منه وان اضيفت التغرة الى ان يقتلا فضاء خوف تغرير قتلهما على طريقة قوله تعالى بل مكر الليل والنهار والضمير في منهما للبايع والمبايع الذي يدل الكلام عليه كانه قال وايما رجل بايع رجلا والمعنى ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن الشورى فاذا استبد رجلان دون الجماعة ببايعة احدهما الاخر فذلك تظاهر منهما بشق العصا واطراح للمناداة على رؤس الاشهاد بما يجب ان تكون عليه البيعة فان عقد لاحدهما فلا يكونن المعقود له واحدا منهما وليكونا معرولين من الطائفة التي يقع عليها العقد

تمييز الامام منها لانه ان عقد لواحد منهما وهما قد ارتكبا تلك الفعلة المضغنة للجماعة من التهاون بامرها والاستغناء
عن رايها لم يؤمن ان يقتلوهما علي رضي الله تعالى عنه قال ابو عبد الرحمن السلمي خرج علينا علي وهو يتفلفل وكان كيس الفعل وروي
يتقلقل وروى عبد خير عنه انه خرج وقت السحر وهو يتفلفل فسألته عن الوتر فقال نعم ساعة الوتر هذه التفلفل
بالفاء مقاربة الخطى قال النضر جعل فلان يتفلفل اي يقارب بين الخطى ويقال جاء متفلفلا اذا جاء والسواك
في فيه يشوصه وكلا التفسيرين محتمل والتقلقل بالقاف الخفة والاسراع من الفرس القلقل كيس الفعل اي حسن شكل
الفعل ابو ذر رضي الله تعالى عنه قال وقد ذكر القيام في رمضان مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما كانت ليلة ثالثة بقيت قام بنا
حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح قيل وما الفلاح قال السحور وايقظ في تلك الليلة اهله وبناته ونساءه سمي السحور
فلاحا لانه قسمة خير يقتطعها المتسحر ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اتى رجل رجلا جالسا عند عبد الله فقال اني تركت فرسك
يدور كانه في فلك وروي انه قال له ان فلانا لقع فرسك فقال عبد الله اذهب فافعل به كذا وكذا الفلك مدار
النجوم يعني انه يدور مما اصابه من العين كما يدور الكوكب في الفلك بدورانه وعن النضر قال اعرابي رأيت ابلي
ترعد كانها فلك قلت ما الفلك قال الماء اذا ضربته الريح فرأيته يجيء ويذهب ويموج لقعه رماه بعينه ومنه
اللقاعة من الرجال الداهية الذي يرمي بالكلام رميا ذكر اشراط الساعة فقال وترمي الارض بافلاذ
كبدها قيل وما افلاذ كبدها قال امثال هذه الاواسي من الذهب والفضة الفلذ القطعة من كبد البعير الاواسي
الاساطين معاوية رضي الله تعالى عنه صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذان
حرام على ذكور امتي الفليلة الكبة من الشعر وكل شعر مجتمع ومنه قيل لما ارتكب منه على زبرة الاسد فليل ويقال
للرجل انه لعظيم فلائل اللحية قال الكميت ومطرد الدماء وحيث يلقى من الشعر المظفر كالفليل وكان المراد من الكبة
من الدمقس فسميت فليلة تشبيها الطريدة الشقة بالطول من الحرير ومنها قولهم لطريقة من الارض قليلة العرض طريدة
وطبابة وشريعة ويقولون هذه طرائد من كلأ وطرائق اذا كانت كذلك في الحديث كل قوم على زينة من امرهم
ومفلحة من انفسهم هي مفعلة من الفلاح اي هم راضون بعملهم مزين امرهم في اعينهم معتقدون انهم على اقتطاع
قسمة الخير وحيازة السهم الاوفر من الصلاح والبر فلحتك في هب افلح في مغ وافلاذ في صل الفالج في يس
وفي بد فلج وفليج في هب فالية في لي فلاطا في بو فيلما وفيلمانيا في بل مع النون النبي صلى
الله عليه قال له رجل اني اريد ان افند فرسا فقال عليك به كميتا او ادهم اقرح ارثم محجلا طلق اليمنى اي اجعله فندا
وهو الشمراخ من الجبل وقيل الجبل العظيم يريد اجعله معتصما وحصنا التجئ اليه كما يلتجأ الى الجبل وقيل هو من قولهم
للجماعة المجتمعة فند تشبيها بفند الجبل يقال لقيت بها فندا من الناس لان اقتناءك للشيء جمعك له الى نفسك وعندي
وجه ثالث وهو ان يكون التفنيد بمنزلة التضمير من الفند وهو الغصن قال من دونها جنة تقر ولها ثمر يظله كل فند
ناعم خضل كانه قال اريد ان اضمر فرسا حتى يصير في ضمره كغصن الشجرة ويصلح للغزو والسباق وقولهم للضامر
من الخيل شطبة مما يصدقه القرحة دون الغرة ويقال روضة قرحاء للتي في وسطها نور ابيض الرثمة والرثم بياض

في الجحفلة العليا طلق اليمنى مطلقها لا تحجيل فيها لما توفي وغسل صلى عليه الناس افنادا افنادا اي جماعات بعد
جماعات مر فند من الليل وجوش اي طائفة قيل حزر المصلون عليه ثلثين الفا وعنه عليه السلام اتزعمون
اني من آخركم وفاة الا اني من اولكم وفاة تتبعونني افنادا يهلك بعضكم بعضا وعنه عليه السلام اسرع الناس بي لحوقا قومي
تستحليهم المنايا وتتنافس عليهم امتهم ويعيش الناس بعدهم افنادا يقتل بعضهم بعضا امرني جبريل ان اتعاهد
فنيكي قيل هما العظمان المتحركان من الماضغ دون الصدغين وعن بعضهم سألت ابا عمرو الشيباني عن الفنيكين فقال
اما الاعلى فمجتمع اللحيين عند الذقن واما الاسفل فمجتمع الوركين حيث يلتقيان كانه الموضع الذي فانك فيه احد العظمين
الآخر اي لازمه ولازقه من قولهم فانكت كذا حتى مللته ومنه حديث ابن سابط اذا توضأت فلا تنس الفنيكين قالوا
يريد تخليل اصول الشعر ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا مفسدا الفند في الاصل الكذب كانهم استعظموه
فاشتقوا له الاسم من فند الجبل وافند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا انكر عقله من الهرم قد افند لانه يتكلم بالمحرف
من الكلام عن سنن الصحة فشبه بالكاذب في تحريفه والهرم المفند من اخوات قولهم نهاره صائم جعل الفند للهرم
وهو للهرم ويقال ايضا افنده الهرم وافند الشيخ وفي كتاب العين شيخ مفند يعني منسوب الى الفند ولا يقال
امرأة مفندة لانها لا تكون في شبيبتها ذات رأي فتفند في كبرتها ابان بن عثمان رضي الله تعالى عنهما مثل اللحن في السري مثل التفنين
في الثوب هو ان يكون في الثوب الصفيق بقعة سخيفة وهو تفعيل من الفن وهو الضرب وعن ابن الاعرابي فننت الثوب
فتفنن اذا مزقته واذا حرقه القصار قيل قد فننه وكل عيب فيه فهو تفنين وعن بعض العرب اللحن في الرجل ذي الهيئة
كالتفنين في الثوب النفيس واني لاجد للحن من الانسان السمين وضرا نحو وضر اللحم المطبوخ وهذا نحو قول ابي الاسود اني
لاجد للحن غمرا كغمر اللحم معوية رضي الله تعالى عنه قال ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول اذا مت فادفني الى اصل كرمة تروي عظامي
ما بقيت عروقها البيتين فقال ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق يقال
فنع فنعا فهو فنع وفنيع اذا كثر ماله ونمى وفي امثالهم من قنع فنع مفتوح في عي افانين في سق ففنخ في زف
مع الواو النبي صلى الله عليه وسلم قسم الغنائم يوم بدر عن فواق هو في الاصل رجوع اللبن الى الضرع بعد الحلب سمي
فواقا لانه نزول من فوق وذلك في الفينة فاستعمل في موضع الوشك والسرعة والمعنى قسمها سريعا وقيل جعل بعضهم افوق
من بعض وحرف المجاوزة هنا بمنزلته في اعطاه عن رغبة ونحله عن طيبة نفس وفعل كذا عن كراهة والقول فيه
ان الفاعل في وقت انشاء الفعل اذا كان متصفا بهذه المعاني كان الفعل صادرا عنها لا محالة ومجاوزا الى جانب الثبوت
اياها خرج يريد حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح عني فان كل بائلة تفيخ يقال فاخت الريح وفاحت فوخا
الا ان في الفوخ صوتا وافاخ الرجل اذا فاخت منه ريح قال افاخوا من رماح الخط لما رأونا قد شرعناها نهالا
اي خافوا فافاخوا انث البائل ذهابا الى النفس وعنه عليه السلام انه كان اذا اتى الحاجة استبعد وتوارى وعن
ابي ذر رضي الله عنه انه بال ورجل قريب منه فقال يا ابن اخي قطعت علي لذة بيلتي مر بحائط مائل فاسرع المشي فقيل
يا رسول الله اسرعت المشي فقال اخاف موت الفوات اي موت الفجاءة من فاته بالشيء اذا سبقه به ويقال افتئت فلان

اذا فوجئ بالموت بالهمز وهو من القلب الشاذ ان رجلا تفوت على ابيه في ماله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره به
فقال اردد على ابنك ماله فانما هو سهم من كنانتك يقال افتات فلان على فلان في كذا وتفوت عليه فيه اذا انفرد برأيه
دونه في التصرف فيه وهو من الفوت بمعنى السبق الا انه ضمن معنى التغلب فعدي بعلى لذلك والمعنى ان الابن لم يستشر اباه
ولم يستأذنه في هبة ماله يعني مال نفسه فاتى الاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ارتجعه من الموهوب له واردده
على ابنك فانه وما في يده في ملكتك وتحت يدك فليس له ان يستبد بامر دونك وضرب كونه سهما من كنانته مثلا لكونه
بعض كسبه وذخره احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء يقال فورة العشاء وفوعته اي اوله وشرته وكذلك
فورة الطيب وفوعته وفوحته ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال المسيب بن رافع سار الينا عبد الله سبعا من المدينة فصعد المنبر
فقال ان ابا لؤلؤة قتل امير المؤمنين عمر فبكى الناس فقال انا اصحاب محمد اجتمعنا فامرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا
ذا فوق اي عن خيرنا سهما ومن امثالهم في الرجل التام في الخير هو اعلاها ذا فوق وذكر السهم مثل للنصيب من الفضل
والسابقة شبه بالسهم الذي اصيب به الخصل في النضال وصفته بالفوق من قبل انه يتم به اصلاحه وتهيؤه للرمي الا
ترى الى قول عبيد فاقبل على افواق سهمك انما تكلفت من اشياء ما هو ذاهب يريد اقبل على ما تصلح به شانك الاشعري
تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن فقال ابو موسى اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح هو ان تحلب الناقة فواقا بعد فواق
او يرضعها الفصيل كذلك ومنه تفوق ماله اذا انفقه شيئا بعد شيء قال تفوق مالي من طريف وتالد تفوقي الصهباء
من حلب الكرم وعن بعض طيئ خلف من تتفوق وقد ذكر سيبويه يتجرعه ويتفوقه فيما ليس معالجة للشيء بمرة ولكنه
عمل بعد عمل في مهلة والمعنى لا اقرأ وردي بمرة ولكن شيئا بعد شيء في ليلي ونهاري معوية رضي الله تعالى عنه قال لدغفل بن
حنظلة بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء قال وما مفاوضة العلماء قال كنت اذا لقيت عالما اخذت ما عنده
واعطيته ما عندي المفاوضة المساواة والمشاركة والفوضة الشركة والناس فوضى في هذا الامر اي سواء لا تباين بينهم
تفوه في بق فاد وفاز في رج الفودين في عل مع الهاء النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الفهر هو من الافهار
كالصدر من الاصدار يقال افهر الرجل اذا اكسل عن احدى جاريتيه اي خالطها ولم ينزل ثم قام الى الاخرى فانزل
معها وهو من تفهير الفرس قالوا اول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير حقيقته نفي الصلابة كالتفريغ
من قولهم ناقة فيهرة صلبة شديدة من الفهر وهو الحجر ابو عبيدة رضي الله تعالى عنه قال له عمر ابسط يدك لابايعك فقال ما رأيت منك
او ما سمعت منك فهة في الاسلام قبلها اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين يقال فه الرجل يفه فهاهة وفها وفهة
اذا جاءت منه سقطة او جهلة من العي وغيره قال الكيس والقوة خير من الاشفاق والفهة والهاع في الحديث
ان رجلا يخرج من النار فيدخل من الجنة فتنفهق له اي تنفتح وتتسع ومنفهق الوادي متسعه وانفهقت الطعنة
والعين وارض تنفهق مياها عذابا كالفهدين وفهد في غث افهقاه في مد انفهقت في دب مع الياء
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه اي ما يقدر على الافصاح
بها يقال كلمته فما افاض بكلمة وفلان ذو افاضة اذا تكلم اي ذو بيان وجريان من قولهم فاض الماء يفيض اذا قطر وفاض

بوله

بوله افاضة اذا رمى به وعينه ياء على هذا وان صح ما روي من المفاوضة في الحديث وهي البيان ففي عينه لغتان نحو
قولهم قاس يقيس ويقوس وضاز يضيز ويضوز ما من مؤمن الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة ان المؤمن خلق
مفتنا توابا ناسيا اذا ذكر ذكر اي الساعة بعد الساعة والحين بعد الحين قال الاصمعي يقال اقمت عنده فينات
اي ساعات وروي كان هذا في فينة من فين الدهر كبدرة وبدر وهو احد الاسماء التي يعتقب عليها التعريفان اللامي
والعلمي حكى ابو زيد لقيته فينة والفينة ونظيرها لقيته سحر والسحر والاهة والالاهة وشعوب والشعوب وله
ذنب صفة والواو مؤكدة ومحل الصفة مرفوع محمول على محل الجار مع المجرور لانك لا تقول ما من احد في الدار الا كريم كما لا تقول
الا عبد الله ولكنك ترفعهما على المحل المفتن الممتحن الذي فتن كثيرا دخل عليه عمر فكلمه ثم دخل ابو بكر على تفيئة ذلك
اي على اثر ذلك تقول العرب كان كذا على تفيئة كذا وتفيئته وتفانه وتفئته وافه وافانه وتاؤها لا تخلو من ان تكون
مزيدة او اصلية فلا تكون مزيدة والبنية كما هي من غير قلب لان الكلمة معلة مع ان المثال من امثلة الفعل والزيادة من
زوائده والاعلال في مثلها ممتنع الا ترى انك لو بنيت مثال تضرب او تكرم اسمين من البيع لقلت تبيع وتبيع من غير اعلال الا
ان تبني مثال تحلئ فلو كانت التفيئة تفعلة من الفيء لخرجت على وزن تهيئة فهي اذن لولا القلب فعيلة لاجل الاعلال كما ان
ياجج فعلل لترك الادغام ولكن القلب على التفئة هو القاضي بزيادة التاء وبيان القلب ان العين واللام اعني الفاءين
قدمتا على الفاء اعني الهمزة ثم ابدلت الثانية من الفاءين ياء كقولهم تظنيت جاءت امرأة من الانصار بابنتين لها فقالت
يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله فنزلت آية المواريث
اي اخذه من قولهم استفاء فلان ما في الاوعية واكتاله ومنه استفاءني فلان اذا ذهب بي عن هواي الذي كنت عليه الى
هوى نفسه وهو يستفيء الخير ويستريعه ويتفيؤه ويتريعه اي يجمعه اليه حتى يفيء اليه ويريع اي يرجع ابو بكر رضي الله عنه افاض وعليه
السكينة واوضع في وادي محسر الافاضة في الاصل الصب فاستعيرت للدفع في السير كما قالوا صب في الوادي ومنه حديثه عليه السلام
ثم صب في دقران واصله افاض نفسه او راحلته ولذلك فسروه بدفع الا انهم رفضوا ذكر المفعول ولرفضهم اياه اشبه غير
المتعدي فقالوا افاض البعير بجرته وافاض بالقداح اذا دفعها وضرب بها الايضاع حمل البعير على الوضع وهو سير سهل
حثيث دون الرفع طلحة رضي الله تعالى عنه اشترى في غزوة ذي قرد بئرا فتصدق بها ونحر جزورا فاطعمها الناس فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا طلحة انت الفياض فسمي فياضا هو الواسع العطاء من فاض الاناء اذا امتلأ حتى انصب من نواحيه ومنه قولهم
اعطاني غيضا من فيض اذا اعطاك قليلا والمال عنده كثير قال زهير وابيض فياض يداه غمامة على المعتفين ما تغب نوافله
وكان طلحة احد الاجواد قسم مرة في قومه اربعمائة الف في الحديث في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض
هو الموت يقال فاضت نفسه وفاظت لا يحل لامرئ ان يؤمر مفاء على مفيء اي يؤمر مولى على عربي لان
الموالي فيئهم يفيئها في خو فياح في غث فيلوا في سح نستفيء في يت مفاجا في وج فاظ في فق

كتاب القاف القاف مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم كان لنعله قبالان القبال زمام النعل وفي كلام بعضهم دع رجلي ورجلك في نعل ما وسعهما

القبال ويقال نعل مقبلة ومقابلة وهي التي جعل لها قبال وقد اقبلتها وقابلتها ومنه حديثه عليه السلام قابلوا النعال
ومقبولة اذا شددت قبالها وقد قبلتها عن ابي زيد اتاه عمر وعنده قبص من الناس هو العدد الكثير يقال انهم لفي
قبص الحصى وقال الكميت لكم مسجدا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا وهو فعل بمعنى
مفعول من القبص واطلاقه على الكثير من جنس ما صغروه من المستعظم كانت قبيعة سيفه من فضة هي التي على رأس
القائم وقيل هي ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجيء مع القائم وهي القوبع ايضا كسا امرأة قبطية فقال مروها
فلتتخذ تحتها غلالة لا تصف حجم عظامها هي من ثياب مصر ومنها حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه
ان لا يشف فانه يصف اي ان لم ير ما وراءه فانه يصف خلقها لرقته دعا بلالا بتمر فجعل يجيء به قبصا فقال عليه السلام
انفق بلال ولا تخش من ذي العرش اقلالا جمع قبصة وهي ما قبص كما ان الغرفة ما غرف ومنها قول مجاهد في تفسير
قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعني القبص التي تعطى عند الحصاد وعن ابي تراب انشدني ابو الجهم الجعفري قالت
له واقتبصت من اثره يا رب صاحب شيخنا في سفره فقلت له كيف اقتبصت من اثره فقال اخذت قبصة من اثره في الارض
فقبلته استقل عليه السلام ما جاء به فامره بالانفاق والثقة برزق الله وترك الخوف من الفقر قال سعد قتلت
يوم بدر قتيلا واخذت سيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطرحه في القبض فنزلت سورة الانفال فقال لي
اذهب وخذ سيفك هو ما قبض من الغنائم قبل ان تقسم عمر رضي الله تعالى عنه امر بضرب رجل ثم قال اذا قب ظهره فردوه اي اذا
اندملت آثار ضربه وجفت من قولهم قب الجرح والتمر ونحوهما اذا يبس علي رضي الله تعالى عنه ان درعه كانت صدرا لا قب
لها اي لا ظهر لها سمي قبا كما سمي عمودا واصله قب البكرة وهو الخشبة التي في وسطها قال محالة تركب قبا
لانها عمودها الذي عليه مدارها وبه قوامها ومنه قيل لشيخ القوم قب القوم وفلان القب الاكبر عقيل قال
عطاء رأيته شيخا كبيرا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها اذا نزعت يقال قبل الدلو يقبلها قبالة الحجاج قالت له
بنو تميم اقبرنا صالحا اي مكنا من ان نقبره ولا تمنعنا يعنون صالح بن عبد الرحمن وكان قتله وصلبه قتيبة يا
اهل خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قلتم جبار عنيد وان وليكم وال رؤوف بكم قلتم قباع بن ضبة هو رجل
كان في الجاهلية احمق اهل زمانه فضرب به المثل واما قولهم للحارث بن عبد الله القباع فانما قيل له ذلك لانه ولي
البصرة فغاير مكاييلهم فنظر الى مكيال صغير في مرآة العين احاط بدقيق كثير فقال ان مكيالكم هذا لقباع فنبز به
والقباع الذي يخفي نفسه ومنه قيل للقنفذ قباع في الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تقولوا انه قبيح خير الناس
سئل ابو العباس ثعلب فزعم انهم الذين يسردون الصوم حتى يضمر بطونهم فلا اقبح في غث القبال في زو
مقابلة في شر قبلا في جم قبح في تع لا تستقبلوا في هب قبطية في فق قبو مقبو في جو قبعة في نز
مع التاء النبي صلى الله عليه وسلم كان ابو طلحة يرمي وهو يقتر بين يديه وكان راميا وكان ابو طلحة يشور
نفسه ويقول له اذا رفع شخصه هكذا بابي وامي لا يصبك سهم نحري دون نحرك يا رسول الله اي يجمع له السهام قال
ابو عمرو التقتير ان تدني متاعك بعضه الى بعض او بعض ركابك الى بعض ويقال قتر بين الشيئين اي قارب بينهما ويجوز

ان

يهيؤها

ان يكون من الاقتار وهي نصال الاهداف اي يسويها له ويهيئها يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته من شرت
الدابة اذا اجريتها لتنظر الى سيرها قال له رجل يا رسول الله تزوجت فلانة فقال عليه السلام بخ تزوجتها قتينا
هي القليلة الطعم وقد قتنت قتانة ومنه حديثه في وصف المرأة انها وضيئة قتين لا يدخل الجنة قتات هو النمام
لانه يقت الحديث اي يزوره ويهيئه قتا قال ابو مالك القت والقد واحد وهو التسوية قال حقان من
عاج اجيدا قتا اي قدا وخرطا ومنه الدهن المقتت وهو المهيأ المطيب بالرياحين سأله رجل عن امرأة اراد
نكاحها فقال له بقدر اي النساء هي قال قد رأت القتير قال دعها هو الشيب يقال قد لهزه القتير وهو في الاصل رؤوس
المسامير سمي بذلك لانه قتر اي قدر لم يغلظ الحلقة ولم يدقق فيموج ويسلس ويصدق ذلك قول دريد بيضاء
لا ترتدي الا لدى فزع من نسج داود فيها السك مقتور ادهن بزيت غير مقتت وهو محرم قتر آنفا خالد رضي الله تعالى عنه
قال مالك بن نويرة لامرأته يوم قتله خالد اقتلتني اي عرضتني للقتل لوجوب الدفاع عنك والمحاماة عليك
وكانت حسناء وقد تزوجها بعد قتل زوجها فانكر ذلك عليه وقيل فيه افي الحق انا لم تجف دماؤنا وهذا عروسا باليمامة
خالد عمرو رضي الله تعالى عنه قال لابنه عبد الله يوم صفين اي عبد الله انظر اين ترى عليا قال اراه في تلك الكتيبة القتماء قال
لله در ابن عمر وابن مالك فقال اي ابه فما يمنعك اذ غبطتهم ان ترجع فقال يا بني انا ابو عبد الله اذا حككت قرحة
دميتها القتماء الغبراء من القتام وهو الغبار ابن مالك هو سعد ومالك اسم ابي وقاص وكان هو وابن عمر ممن تخلف
عن الفريقين تدمية القرحة مثل اي اذا اممت غاية تقصيتها عائشة رضي الله تعالى عنها لا تؤدي المرأة حق زوجها حتى لو سألها
نفسها على ظهر قتب لم تمنعه قال ابو عبيد كنا نرى ان المعنى ان يكون ذلك وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير
في بعض الحديث ان المرأة كانت اذا حضر نفاسها اجلست على قتب ليكون اسلس لولادتها قترة في خب اقتاب في دل
قترة في عم قتر في لغ مع الثاء ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجاء
ابو بكر بماله كله يقثه اي يسوقه يقال جاء فلان يقث الدنيا قثا اذا جاء بالمال الكثير وجاء السيل يقث الغثاء
وقيل القث والحث واحد الا انه بالقاف ابطؤهما ومنه انتقل القوم بقثيثتهم اي بجماعتهم وقالوا للقتات
القثاث لانه يقث الحديث اي ينقله مع الحاء النبي صلى الله عليه وسلم عن رقيقة بنت ابي صيفي وكانت لدة
عبد المطلب بن هاشم قالت تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف وارقت العظم فبينا انا راقدة
اللهم او مهومة ومعي صنوي اذا انا بهاتف صيت يصرخ بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث
منكم هذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا فانظروا منكم رجلا طوالا عظاما ابيض بضا اشم العرنين
له فخر يكظم عليه ويروى رجلا وسيطا عظاما جساما اوطف الاهداب الا فليخلص هو وولده وليذلف
اليه من كل بطن رجل الا فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب وليطوفوا بالبيت سبعا الا وفيهم الطيب الطاهر
الا فليستسق الرجل وليؤمن القوم الا فعشتم اذن ما شئتم وعشتم قالت فاصبحت مذعورة قد قف جلدي ودله
عقلي فاقتصصت رؤياي فوالحرمة والحرم ان بقي ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد وتتامت عنده قريش وانقض

اليه من كل بطن رجل فشتوا ومشوا واستمكوا وطوفوا ثم ارتقوا اباقبيس وطفق القوم يدفون مناخ ابدرك
سعيهم رملة حتى قرنا بذروة الجبل واستكفوا جنابيه فقام عبد المطلب فاعتضد ابن ابنه محمدا فرفعه على عاتقه
وهو يومئذ غلام قد ايفع او كرب ثم قال اللهم سادالخلة وكاشف الكربة انت عالم غير معلم مسئول غير مبخل
وهذه عبدتك واماؤك بعذرات حرملك يشكون اليك سنتهم فاسمعن اللهم واسقين غيثا مغيثا مريعا مغدقا
فما راموا البيت حتى انفجرت السماء بمائها وكظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش وجلتها كعبدالله بن جدعان
وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقولون لعبد المطلب هنيئا لك يا ابا البطحاء اقتحلت من تحل محولا وتحل محلا
اذا كان بيتا ممتدا اذا يئس الرقود النوم بالليل المستحكم الممتد ومنه قولهم طرف رقد اى بين ممتد وارقد وارقد اذا مضى على
وجهه وامتد لا يلوي على شئ وارقد بارض كذا ارقادا اقام بها هموا وهموا اذا هزوا اهامهم من النعاس
قال ما تطعم العين نوما غير تهويم وهذا اصدق ان يكون العين من الهام واوا والثاني قولهم للعظيم الهامة اهوم
كما قالوا ارأس الصيت فيعل من ضات يصوت ويضات صوتا كالميت من مات ويقال في معناه ضاث وضات
ومصوات الفحل الذي في صوته ما يذهب بحدته من بحة وهو مستدل في السمع بان نجومه وقت ظهوره
وهو فعلان من آب الشئ اذا انتهى تم حيهلا مشرفا في حي الحيا المطلا انه حيوة الارض فعال مبالغة في فيعل
وفعال ابلغ منه نحو كرام وكرام الكظم والكتم والكعم والكرم والكدم اخوات في معنى الامساك وترك الابداء
ومنه كظوم البعير وهو ان لا يجتر والمعنى انه من ذوي الحسب والفخر ولا يبدي هو ذال الوسيط افضل القوم من الوسط وهو لا يبدي
وقد وسط وساطة قال العرجي كانني لم اكن فيهم وسيطا ولم تك نسبتي في آل عمرو اوطفا الاهدل اي خاملا
فليخلص اي فليتميز هو وولد من الناس من قوله تعالى خلصوا نجيا وليدلف اليه وليقبل اليه من الدليف وهو
المشي الرويد والتقدم في رفق شن الماء صبه على رأسه وقيل الشن صب الماء متفرقا ومنه شن الغارة والسن
بخلافه لدأته على وجهين ان تكون جمع لدة مصدر ولد نحو عدة وزنة يعني ان مواليه ومواليد من مضر من
آبائه كلها موصوف بالطهر والزكاء وان يراد اترابه وذكر الاتراب اسلوب من اساليبهم في تثبيت الصفة
ولتمكنها لانه اذا جعل من جماعة واقران ذوي طهارة فذلك اثبت لطهارته وادل على قدره ومنه قولهم ثلك
جواد غشم مطر تم بكر الغين وبضمه او باشامه يقال غاث الله الارض يغيثها غيثا وارض مغيثة ومغيوثة وعن
الاصمعي قال اخبرني ابو عمرو بن العلاء قال قال ذو الرمة ما رأيت افصح من امة بني فلان قلت لها كيف كان مطركم
فقالت غشا ما شئنا فقد تقبض واقشعر والقفة الرعدة دله وولهه وقتله وعله اخوات في معنى الحيرة والدهش
واله اسم عبد المطلب عامر وانما قيل له شيبة لشيبة كانت في رأسه حين ولد وعبد المطلب لزمه بالغلبة ثم تزوج سلمى بنت
النجارية فولدته له فلما توفي هاشم وشب الغلام انتزعه المطلب عمه من امه وازدفه على راحلته وقدم به مكة
فقال الناس اردف المطلب عبده فلزمه هذا الاسم لتمام التوافق الدفيف المر السريع المهل بالاسكان التؤدة ومنه
قولهم مهلا ومامهل بمغنية عنك شيئا اي لا يدرك اثرهم ابطاءه والمهل بالتحريك التمهل وهو التقدم قال الاعشى

وان في السفر اذ مضوا مهلا اي كان يسعى ويعنقون وهو يقتدهم استكفوا احدقوا من الكفة وهو ما استدار كلكفة الصائد
وكفة الميزان وغير ذلك يقال مر وايسر دن جانبيه وجانبتيه اي ناحيتيه قال كعب يسعى الوشاة جنابيها وقولهم انك يابن ابي سلمى كرب قرب من الايفاع ومنه الكروبيون المقربون من الملائكة العبدآء والعبدى بالمد والقصر
العبيد العذرة الفناء كظيظ الوادي امتلاؤه ومنه الكظة التهيج الماء المتهيج اي المصبوب قال ابو ذؤيب سقى
ام عمرو وكل آخر ليلة حناتم سودما ومن تجيح الشحان في جمع شيخ كالضيفان في جمع ضيف قيل له ابو البطحاء لان اهلها
عاشوا به وانتعشوا كما قالوا للمطعام ابو الاضياف قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حلت عليه وعنده عليم سوداء يغمز ظهره فقلت
يا رسول الله ما هذا العليم فقال انه تقحمت بي الناقة الليلة المقحمة الوطأة والمهلكة ومنها قالوا اقتحم الامر وتقحمه
اذا ركبه على غير تثبت وروية وركب ناقة فتقحمت بها اذا ثنت فلم يقعد على ضبطها وربما طوحت به في الهوية ومنه حديث
علي رضي الله تعالى عنه من تقحم جراثيم جهنم فليقض في الجدري ان يزجي بنفسه في معاظم عذابها والجراثومة اصل كل شئ وتجمعه
ومنه جراثيم العرب وهي اصطبتهم طباق الجواب للسؤال من حيث ان عمر انما اهمه سبب الغمز وغرضه في ان
سأل عن العليم السؤال عن موجب فعله الذي هو الغمز فاجيب على حسب مراده ومغزاه دون لفظه ليس لقائل ان
يقول يجب ان يكون دخوله عليه في ليلة التقحم دون غيرها والا فكان حق الكلام ان يقول الليلة فقد روى
ابن نجدة عن ابي زيد انه قال تقول من غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة في مناك كذا وكذا فاذا زالت الشمس
قلت رأيت البارحة قال ثعلب ومنه حديث ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد افتتل من الصلوة
صلوة الغداة رأيت الليلة كان ميزانا دلي من السماء وله كفتان فوضعت في كفة ووضعت امتي في الكفة الاخرى
فوزنت عليها ورجحت ثم اخرجت من الكفة ووضع ابو بكر مكاني فوزن بالامة ورجح عليها ثم اخرج ابو بكر ووضع
عمر مكانه فوزن بالامة ورجح عليها الا ان يعصبه احدكم بفدح حتى يفحل خير من ان يسأل الناس في نكاح اي يبس يعني
الفرج قال ابو سفيان في غزوة السويق والله ما اخذت سيفا ولا نبلا الا تقسر علي ولقد مت الى بجرة في ايدي
ان اعرفها فما استطعت سيفي لعرفتها فتاولت القوس والنبل الا رمي طبية عصماء نزدي بها فرحنا فانثنت علي
وامرط فذ السهم وانتصل فرفت ان القوم ليست فيهم حيلة القحمة العظيمة القحدة وهي السنام والمحاد مثلها
وقد قحدت والخدرات العصماء التي في يديها بياض انمرط مطاوع مرطه يقال مرط الشعر والريش اذا نتفه فانمرط وانمرط
امرط ومرط ومراط ومارط ساقط الريش انتصل سقط نصله وانتصلته انا نزعت نصله ونصلته جعلت له نصلا
من اتى اهله فاخط فلا يغتسل هو مثل لعدم الانزال من اخط القوم اذا اقحط عنهم المطر اي انقطع واحبس ونحوه في
المعنى الماء من الماء وذلك منسوخ بقوله اذا التقى الختانان علي رضي الله تعالى عنه وكل اخاه عقيلا بالخصومة ثم وكل بعد عبد الله
ابن جعفر وكانه لا يحضر الخصومة ويقول لا تظها فحما وان الشيطان يحضرها اي مهالك وشدائد ومحم الطريق ما صعب
منه وشق على سالكه قال جرير قد جربت مصر والضحاك انهم قوما اذا حاربوا في حربهم محم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال
يوم الدين مولد تزينوا للحور العين وجوار ربكم في جنات النعيم فما رأى موطن اكثر تحفا ساقطا وكفا ما آنحة من

ذلك اليوم هو العظم الذى فوق الدماغ من الجمجمة وشبهه بالاناء فقيل له قحف وفى امثالهم رماه بأقحاف رأسه اذا بطحه عما يريد ودفعه عنه طائحة ساقطة هالكة اى من موطن ذلك اليوم فحذف **شفيق** دعاه الحجاج فانا فقال له احسبنا قد رعناك فقال اما انى بت أفخر البارحة اى انزى من الخوف من قولهم ضربه فتخزا اى قفز ثم سقط ومنه قيل للفخ القفارة والقحارة لانه يقفز ويقال للقوس التى تنزو ما هذه التخزى وتخزا الظبى وقحز اذا انزا ومنه حديث الحسن ما زلت الليلة أتخزى كانى على الجمر لشئ بلغه عن الحجاج لا تفتحه فى بر تحل فى بج واقحمها فى كف **مع الدال النبى صلى الله عليه وسلم** يلقى فى النار اهلها وتقول هل من مزيد حتى يأتيها رب تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتزوى وتقول قط قط وضع القدم على الشئ مثل الدوع والقمع فكانه قال يا أيتها امرأة عز وجل فيكفها عن طلب المزيد فتربع اول من اختتن ابرهيم بالقدوم وروى بقدوم القدوم بالتخفيف المنحات قال الاعشى يضرب حوليين فيها القدم وقد روى فيه التشديد وقدوم علم قرية بالشام وعن ابن شميل انه كان يقول قطعه بالقدوم فقيل له قدوم قرية بالشام فلم يعرفه وثبت على قوله يحمل الناس على الصراط يوم القيمة فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش فى النار هو ان يسقط بعضها فى اثر بعض ومنه تقادع القوم اذا ماتوا كذلك والتقادع فى الاصل التكافؤ من قدع الفرس وهو كفه باللجام وانما استعمل مكان التتابع لان المتقدم كانه يكف ما يتلوه ان يجاوزه كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم اذا قوم السهم وانى له ان يراش ويتصل هو قدح ويقال للصانع القداح القداح كالنهام والنبال ومنه حديث عمر انه كان يقوم هم فى الصف كما يقوم القداح القدح الرقيم الكتاب المرقوم اى كان يعمل فى تسوية الصفوف ما يفعل السهام فى تقويم قدحه الكتاب فى خطوب **ابو بكر** رضى الله تعالى عنه قال يوم سقيفة بنى ساعدة منا الامراء ومنكم الوزراء والامر بيننا وبينكم كقدة الاثلة تقال حباب بن المنذر اما والله لا ننفس ان يكون لكم هذا الامر ولكنا نكره ان يلينا بعدكم قوم قتلنا آباءهم وابناءهم فيه ان ابا بكر اتى الانصار فاذا سعدين عبادة على سرير واذا عنده ناس من قومه فيهم لحباب بن المنذر فقال انا الذى لا يصطلى بناره ولا ينام الناس من سعاره نحن اهل الحلقة والحصون القدة القطع طولا كالشق وفى امثالهم المال بينى وبينك شق الاثلة ومنه حديث على رضى الله عنه كانت له ضربتان كان اذا تطاول قدا واذا تقاصر قطا اى قطع بالقرن الاثلة خوصة المقل ومى اذا شئت تساوى شقا ما قال النضر نفست عليه الشئ اذا لم تر يستأهله وانشد لابى النجم تمس الله عليهن الصور ويقال تنفست بر على نفاسة اى بخلت وفى كتاب العين نفست به عن فلان وهو كقولهم بخلت به عليه وعنه ومنه قوله تعالى ومن بخل فانما يبخل عن نفسه لا يصطلى بنار والسعار حر السعير قال تنح سعار الحرب لا تصطلى بها قال لها بين القبيلين محشنا الحلقة السلاح **عثمان** رضى الله تعالى عنه امر منادیا فنادى ان الذكاة فى الحلق واللبة فمر واروا الانس حتى ترمض اى ان كانت الذبيحة فى يده فقد رعلى ايقاع الذكوة باحدى الموضعين فاما اذا افلتت البهيمة فحكمها حكم الصيد فى ان مذبحه الموضع الذى اصابه السهم او السيف اقروا اى سكنوها حتى تفارقها الارواح **ابن عمر** رضى الله تعالى عنهما كان قدعا هو انسلاق العين وضعف البصر من كثرة البكاء قال لهذلى رآه قدعا فى عينيه احين قربت الى عنبة العرى

تسوية

يقولون

بن شميل

لين

نصف فى القسم وهو من قدعته اى كففته وردعته فقدع لان المردع منخر لضعيف **عمرو** استشار غلاه ورهان وكان حصيفا فى امر على وامر معاوية رضى الله تعالى عنهما فاجابه ورهان بما فى نفسه وقال له الاخر مع على والدنيا مع معاوية وما ارانا نختار على الدنيا فقال عمرو يا قاتل الله ورهانا وقدحه ابدى لعمرك ما فى النفس وفى القدحة من قدح النار بالزند قدحا اسم للضرب والقدحة للمرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر فى الحديث لو شاء الله لجعل النار قدحة ظلمة كما جعل قدحة نور **ابن الزبير** رضى الله تعالى عنهما قال فى جواب لمعوية رب اكلة يعط سيقذ عليه وشارب صفو سيفص بمن العداد وهو داء فى البطن **الاوزاعى** رحمه الله لا يسهم للعبد ولا للاجير ولا للقديد هم اتباع العسكر من الصناع نحو الشعاب والحداد والبيطار بلغة اهل الشام كانهم سموا بذلك لتقدد ثيابهم وتشمر الرجل فيقال يا قديدى وهو مستدل فى كلام الفرس ايضا قدر فى **قو** والمقدرة فى **قد** واقدعوا فى **حد** فاقدروا فى **زف** اليقدمية فى **حو** وقدر فى **رض** **مع الذال النبى صلى الله عليه وسلم** كان عليه السلام قادورة لا يأكل الدجاج حتى تعلف القذر خلاف النظافة وهو مجتنب فمر ثم قيل قذر الشئ اذا اجتنبه كراهة له قال العجاج وقذرى ما ليس المقذور ومنه قالوا ناقة قدور اذا كانت غزيرة النفر لا ترعى مع الابل ورجل قادورة اذا كان متقذرا واما الحديث انه لما رجم ماعزا قال اجتنبوا هذه القاذورة التى حرم الله عليكم فمن لم يبتل فليستتر بستر الله وليتب الى الله فالمراد بها الفاحشة يعنى الزنا الا ترى انه قد فسر بما يوصف به صاحبها وكذلك قولهم فعل يستقذر ويحق بالاجتناب فهو قاذورة ومنه الحديث اتقوا هذه القاذورات التى نهى الله عنها وقال تميم بن بويرة وان تلقه فى الشرب لاتلق فاحشا على الكأس فاذورة مشربا اى لا يفحش فى قوله ولا يمر بد ولكنه ساكن وقور من قال فى الاحكام شعر امقذعا فلسانه هدر القذع قريب من القذر وهو الفحش واقذع له اذا افحش ومنه من روى هجاء مقذعا فهو احد الشائين ومنه حديث الحسن انه سئل عن الرجل يعطى الرجل من الزكوة أيخبره قال يريد ان يقذعه اى يسمعه ما يشق عليه فسماه قذعا واجراه مجرى يشتمه ويوذيه فلذلك عداه بغير لام **ابن عمر** رضى الله تعالى عنهما كان لا يصلى فى مسجد فيه قذاف هو جمع قذفة وهى الشرفة ونظيرها فى الجمع على فعال نقرة ونقار وبرمة وبرام وجفرة وجفار وبرقة وبراق وذكر سيبويه وعن الاصمعى انما هى قذف واذا صحت الرواية مع وجود النظير فى العربية فقد انسد باب المرة **كعب** رضى الله تعالى عنه قال لله لرومية انى لاقسم بعرتى لاسلبن تاجك وحليتك ولاهبن سبيك لبنى قاذر ولاعدن عنك عجلاء قاذورة يروى قيذر ابن اسمعيل عليه السلام وبنو العرب جلاء الاحصن عليك لان الحصون تشبه بالقرون ولذلك يسمى الصياصى القذذ فى **مر** عما اقتاء فى **هد** قذرة فى **وض** القذع فى **شر** **مع الراء النبى صلى الله عليه وسلم** مر على اقتاء من المغنم فلما انفتل تناول قرة من زبر البعير ثم اقبل فقال انه لا يحل لى من غنائمكم ما يزن هذه الا الخمس وهو مردود عليكم هى واصرة القرد وهو ما تعطف من الصوف والوبر وفى امثالهم عثرت على المغزل باخرة فلم تدع بجد قرة نصب الخمس على الاستثناء المنقطع لان الخمس ليس من جنس ما يزن القرة قال اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل يكون اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر فى حوائجكم ويأتيه الشريف والغنى فيدنيه

تتبع تنقط وعبد وساء خلقه
وادام على الكلام المؤذى و
لم يستقم

او احد الشطرين
حسن

عبط الذبيحة بعطها نحرها
بغير علة وهى صحيحة فتية

يبين

والا تقسم

فاروس

والقديمة

كله

حسن خلقه

القرد ما تعطف الابل الغنم الوبر على الضرع
والتقوال الاعمى اصله ان يتبع المرأة
الغزل وهى تغزل فيظن انه
اياكم والاقراد فاتها تنتظر
فتقر لها بما يقرب من
تركها حاضرة وهى تكذبه
ثم جاء يطلبها بعد
الفرد

قبض

ويقول عجلوا اقضاء حاجته ويترك الآخرون مفردين يقال أخرد سكت ذلا واصله ان يقع الغراب على البعير فيلقط
منه القراد فيقر لما يجد من الراحة ويحكى ان اليزيدي قال للكسائي يا أتينا من قبلك اشياء من اللغة لا نعرفها
فقال الكسائي وما انت وقد ما مع الناس من العلم الا فضل براقي فاقرد اليزيدي قضى في القارصة والقاصعة وقد قضيت
بالدية اثلاثا من ثلاث جوارك يلعبن فتراكبن فمرصت السفلى الوسطى فقصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل
ثلثي الدية على الثنيتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها دخل على عائشة رضي الله تعالى عنها وعلى الباب قرام ستر هو ثوب من صوف فيه
الوان من العهون وهو صفيق يتخذ ستورا او يغشى به هودج او كلة وقوله قرام ستر كقولك ثوب قميص ويروى كان
على باب عائشة قرام فيه تماثيل قال الاصمعي قيس بنت محصن في دم الحيض يصيب الثوب حتة بضلع واقرصيه بماء و
سدر ويروى ان امرأة سألته عن دم المحيض فقال اقرصيه بالماء القرص العقص على الشيء بأطراف الاصابع مع نتر ومنه
قرصت المرأة العجين وقرصته اذا شققته لتسطه والدم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان اذهب للاثر من ان يغسل
بالبد كلها اقرد عليه النعمان بن مقرن في اربعمائة راكب من مزينة التشبيق التقطيع فقال لعمر تم فزودهم فقام عمر ففتح عرفة اي فيها
تمر كالبعير الاقرم وروى فاذا تمر كالفصيل الرابض فقال عمر انما هي اصوع ما يقنط بني قرم البعير نهو قرم اذا استقدم
اي صار قرما وهو الفحل المتروك للفحلة وقد قرمه صاحبه فهو مقرم وكانه من القرمة وهي السمة لانه وسم للفحلة
واعلم لها ثم ذكر ان افعل وفعلا يلتقيان كثيرا كوجل واوجل وتلع واتلع وبيع وابيع وهذا الذي ذكره صحيح قالوا
وجر وجرا وهو وجر وقالوا هو اوجر فاد خلوا افعل ههنا لان فعلا واضل قد يجتمعان كما يجتمع نعلان وفعل وذلك
قولهم شعث واشعث وجرب واجرب وقالوا حمق وحمق ووجل واوجل وتعس واتعس وكبد واكدر وحشن واخشن وز
وزعم ابو عبيد ان اباعمرو لم يعرف الاقرم وقال ولكن اعرف المقرم ما يقيظ بني اي ما يكفيهم لقيظهم قال من ذاك
ذا بيت هذا بني قيظ مصيف مشتى ان قوما مروا بشجرة فاكلوا منها فكانما مرت بهم ريح فاخذتهم فقال عليه السلام
قرهوا الماء في الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اي بردوه والقرس البرد الشديد وقر يقر قرسا اذا لم يستطع
ان يعمل بيديه من شدة البرد وخص الشنان وهو الخلقان من القرب والاسقية لانها اشد تبريدا واراد بالاذانين اذان
الفجر والاقامة فغلب ان افضل الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر هو ثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستجمون مما تعبوا
في الايام الثلثة مسح رأس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة القرن الامة من الناس واختلفوا في زمانها فقيل ثلثون
سنة وقيل ثمانون وقيل مائة وصاحب هذا القول يستشهد بهذا الخبر وكانها بنيت قرنا لتقدمها التي بعدها
وفي حديثه عليه السلام خير هذه الامة القرن الذي انا فيه ثم الذي يليه ثم الذي يليه والقرن الرابع لا يعبأ الله
بهم شيئا من كانت له ابل او بقر او غنم لم يؤد زكوتها يطح لها يوم القيمة بقاع قرقر ثم جاءت كاكثر ما كانت واغذه وا
تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما نفدت عادت عليه اوليها القرقر الامكن المستوي واغذ يحتمل ان يكون من
الاغذاذ وهو الاسراع في السير يجيء منه على تقدير حذف الزوائد وان يكون من غذ العرق يغذ اذا مر قال يريد غرا الما
واشر من البشارة وهي الحسن قال الاعشى ورأت بأن الشيب جانبه البشاشة والبشارة قال لعلي ان الحبتا الى

واتك لذو قرنيها الضمير للامة وتفسيره فيما يروى عن علي رضي الله عنه انه ذكر القرنين فقال دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على
قرنيه ضربتين وفيكم مثله يعني نفسه لانه على رأسه ضربتين احداهما يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم قال في الضالة
فيها قرنها مثلها ان اداها بعد ما كتمها او وجدت عنده فعليه مثلها اي من وجد الضالة فلم يعرفها حتى وجدت عنده
فعليه عقوبة له اخرى مع ما يقرنها اليها ويجب ان يكون القرينة مثلها في القيمة لما يروى عن عمر ان عبيدا الحاطبي رضي الله تعالى عنه
ناقة رجل من مزينة فنحروها فقطعهم وقال الحاطبي لا اراك تجيعهم ثم الزمه ثمانمائة درهم وكانت قيمة الناقة اربعمائة
عقوبة اتي بهدية في اديم مقروظ هو المدبوغ بالقرظ وهو ورق السلم وقد قرظه يقرظه ومنه تقريظ الرجل وهو تزيينه
امره قال الشماخ على ذاك مقروظ من الجلد ماعز في حديث مواعدته اهل مكة واسلام ابي سفيان ان اباسفيان رأى المسلمين
لما قام رسول الله الى الصلوة قاموا فلما كبر كبروا فلما ركع ركعوا ثم سجد فسجدوا فقال للعباس يا ابا الفضل ما رأيت كالليلة
قط طاعة قوم ولا فارس الاكارم ولا الروم ذات القرون فيه ثلاثة اقاويل احدها انها الشعور وهم اصحاب الجمم الطوال
والثاني انها الحصون وقد مر قيل في حديث كعب ما يصدقه والثالث ما في قوله عليه السلام فارس نطحة او نطحتين ثم
لا فارس بعدها ابدا والروم ذات القرون كلما هلك قرن خلف مكانه قرن اهل صخر ومدر وشعر ووبر يعني آخر الدهر كالروم اراد كطاعة
اليوم ولا فارس اي ولا طاعة فارس في خرق المضاف واقام المضاف اليه مقامه عن سعد بن ابي وقاص قال خرج عبد الله يعني
ابا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم متقرئا متخصرا حتى جلس في البطحاء فنظرت اليه ليلى العدوية فدعته الى نفسها فاعلمها
انه رجيع اليك فدخل على آمنة فالمت بها ثم خرج فقالت لقد دخلت بنور وخرجت بنور اي واضعا يديه على قربه وخاصرته فالقرب
الموضع الرقيق اسفل من السرة والخاصرة ما بين القصيرى والحرقفة قاله قرة بن مسيل ان ارضا عندنا وهي
ارض ربعنا وميرتنا والهاوية فقال دعها فان من القرف التلف القرف ملابسة الداء يقال لا تأكل كما فاني اخاف
عليك القرف ومنه قارف الذنب واقترفه اذا التبس به يقال للقشر كل شيء قرفة لانه ملتبس بزر جزله البراء بن مالك
في بعض اسفاره فلما قارب النساء قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والقوارير صيرهن قوارير لضعف عزائمهن
ذكر ان يسمع حداء خيفة صبورهن وعن سليمان بن عبد الملك انه سمع مغنيا في عسكره فطلبه فاستعاده فاحتال
في الغناء وكان سليمان مقرظ الغيرة فقال لاصحابه والله لكانها جرة النحل في الشول وما احب اني تسمع
هذا الا صبت ثم امر برضخي وقال اما علمت ان الغناء رقية الزنا اذا تقارب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب فيه
ثلثة اقاويل اصحها انه اراد آخر الزمان واقتراب الساعة لان الشيء اذا قل وتقاصر تقاربت اطرافه ومنه قيل
للقصير متقارب ومتآرف ويقولون تقاربت ابل فلان اذا قلت وبعضد قوله عليه السلام في آخر الزمان لا تكاد
رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا والثاني انه اراد استواء الليل والنهار يزعم العابرون ان اصدق
الازمان لوقوع العبارة وقت انفتاق الانوار ووقت ادراك الثمار وحينئذ يستوي الليل والنهار والثالث انه من
قوله عليه السلام يتقارب الزمان حتى يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة قالوا يريد
زمن خروج المهدي وبسطه العدل وذاك زمان يستقصر لاستلذاذه فيتقارب اطرافه في قوله تعالى بما كانوا

قال كعكر الزيت اذا قربه اليه سقطت قرقرة وجهه فيه اى ظاهر وجهه وما بدا من محاسنه من قول بعض العرب
لرجل امن اسطمتها انت ام من قرقرها اى من نواحيها الظاهرة ومنه قيل للصحراء البارزة قرقر وللظهر قرقر وعن
السدى فى تفسير هذه الآية اذا قربه اليه سقطت فيه مكارم وجهه وقيل المراد البشرة استعيرت من قرقر المرأة
وهو لباس لها ولا ارى القرقر بمعنى اللباس مسموعا من الموثوق بعربيتهم ولا واقعا فى كلام المأخوذ بفصاحتهم وانما
يقع فى كلام المولدين نحو قول ابى نواس وغادة هاروت فى طرفها والشمس فى قرقرها جانحة وقيل الصحيح هو
والوجه العربى ما قدمته والتاء للتخصيص مثلها فى عسلة ونبيذة وفى كتاب العين القرقرة الارض الملساء
التى ليست بحد واسعة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر وعن بعضهم انما هى رقرقة وجهه
اى ما ترقرق من محاسنه من قولهم امرأة رقراقة كان الماء يجرى فى وجهها قال فيما يحكى عن ربه عز وجل
انما بعثتك ابتليك وابتلى بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان قرأ وقرى وقرش
وقرن اخوات فى معنى الجمع يقال ما قرأت الناقة سلى قط والمعنى تجمعه فى صدرك حفظا فى حالتى النوم واليقظة
والكثير من امتك كذلك فهو وان محى رسمه بالماء لم يذهب عن الصدور بخلاف الكتب المتقدمة فانها لم تكن محفوظة
ومن ثمة قالت اليهود الفرية فى عزير تعجبا منه حين استدرك التورية حفظا واملاها على بنى اسرائيل عن ظهر
قلبه بعد ما درست فى عهد بخت نصر ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب فرسا مقرفا كانه مقرف فركض فى آثارهم
فلما رجع قال وجدناه بحرا قال حماد بن سلمة كان هذا الفرس بطاء فلما قال عليه السلام هذا القول صار
سابقا لا يلحق الاقراف ان تكون الام عربية والفحل هجينا قال فان نتجت مهرا كريما فبالحرى وان يك اقراف فمن
قبل الفحل بحرا اى غزير الجرى الضمير فى آثارهم للمفزوع منهم جاء الاعراب فقالوا يا رسول الله هل علينا حرج فى
لا بأس بها فقال عباد الله رفع الله الحرج او قال وضع الله الحرج الا امرءا اقترض امرءا مسلما فذلك حرج وهلك
وروى الا من اقترض من عرض اخيه شيئا فذلك الذى حرج الاقتراض افتعال من القرض وهو القطع لان المغتاب
كانه يقتطع من عرض اخيه ومنه قولهم لسان فلان مقراض الاعراض ذكر الخوارج فقال اذا رأيتموهم فاقرفوهم واقتلوهم
قال المبرد قرفت الشجرة اذا قشرت لحاءها وقرفت جلد الرجل اذا اقتلعته يريد فاستأصلوهم سئل عن الكهان فقال ليس
بشئ فقالوا يا رسول الله فانهم يقولون كلمة تكون حقا قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجنى فيقذفها فى اذن وليه
كقر الدجاجة ويزيدون فيها مائة كذبة هو من قرت الدجاجة قرا وقريرا اذا قطعت صوتها وقرقرت قرقرة وقرقريرا
اذا رددته ويروى كقر الزجاجة وهو صبها دفقة واحدة يقال قررت الماء فى فيه اقره ومنه قررت الكلام فى اذنه اذا
وضعت فاك على اذنه فاسمعته كلامك ويصدقه قوله عليه السلام الملائكة تحدث فى العنان فتسمع الشياطين الكلمة
فتقرها فى اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون فيها مائة كذبة فى اذن وليه اى فى اذن الكاهن طلاق الامة تطليقتان
وقرؤها حيضتان اراد وقت عدتها والقرء فى الاصل الجمع كما ذكر ثم قيل لوقت الامر قرء وقارئ لان الاوقات ظروف
تشتمل على ما فيها وتجمعها فقيل هبت الريح لقرئها ولقارئها والناقة فى قرئها وهو خمسة عشر يوما ينتظر فيها بعد ضراب

الفحل

الفحل فاذا كان بها لقاح والا اعيد عليها الفحل وقيل للقوافى قرو واقراء لانها مقاطع الابيات وحدودها كما قيل
للتحديد توقيت ومن ذلك قرء المرأة لوقت حيضها او طهرها واقرأت والمقرأة التى ينتظر بها اقراءها احتجم
على رأسه بقرن حين طب قيل قرن اسم موضع وقيل هو قرن الثور جعل كالمحجمة طب سحر قال فى اكل التمر لا قران ولا تفتيش
هو ان يقارن بين تمرتين فيأكلهما معا ومنه القران فى الحج وهو ان تقرن حجة وعمرة معا وفى الحديث انى قرنت فاقرنوا تطلع
الشمس من جهنم بين قرنى الشيطان فما ترتفع فى السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار فاذا اشتدت الظهيرة فتحت
الابواب كلها قالوا قرناه ناحيتا رأسه وهذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط القصمة مرقاة الدرجة
لانها كسرة عمر رضى الله تعالى عنه قال لرجل ما لك اقرن لى وآدمة فى المنية فقال قومها وزكها هو جمع القرن وهو جعبة تضم الى الجعبة
الكبيرة كاجبل وازمن فى جبل وزمن وفى الحديث الناس يوم القيمة كالنبل فى القرن ومنه حديث سلمة بن الاكوع
حين سأل رسول الله عن الصلوة فى القوس والقرن فقال صل فى القوس واطرح القرن كانه كان من جلد غير ذكى ولا
مدبوغ فلذلك نهى عنه وآدمة فى اديم كاطرقة فى طريق المنية الدباغ ههنا وهو ما يدبغ به الجلد ويقال للجلد نفسه
اذا كان فى الدباغ منية ايضا ومنه قول الاعرابية لجارتها تقول لك امى اعطينى نفسا او نفسين امعس به منيتى فانى
افدة ومنأت الاديم اذا عالجته فى الدباغ ان رجلا من اهل البادية جاءه فقال متى تحل لنا الميتة فقال عمر رضى الله تعالى عنه اذا وجدت
قرف الارض فلا تقربها قال فانى اجد قرف الارض واجد حشراتها قال كفاك كفاك اراد ما يقرف من الارض اى يقتلع
من البقل والعروق ونحوه قوله ما لم تجتفئوا بها بقلا علي رضى الله تعالى عنه ايما تزوج امرأة مجنونة او جذماء او برصاء او بها قرن
فهى امرأته ان شاء امسك وان شاء طلق هو العفلة ومنه حديث شريح انه اختصم اليه فى جارية بها قرن فقال اقعدوها
فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصبها فليس بعيب سمع على المنبر يقول ما اصبت مذ وليت عملى الا هذه القويريرة اهداها
الى الدهقان ثم نزل الى بيت المال فقال خذ خذ ثم قال طوبى لمن كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة تصغير القارورة
وهى فاعولة من قر الماء يقره اذا صبه قال الاسدى القارورة ما قر فيه الشراب وانشد كان عينيه من الغؤور
قلتان او حوجلتا قارور المتعارف فى الدهقان الكسر وجاءت الرواية بالضم فى هذا الحديث ونظيره قرطاس
وقرطاس لان النون اصلية بدليل تدهقن والدهقنة القوصرة ويروى فيها التخفيف وعاء من قصب للتمر كانه تمنى
عيش الفقراء وذوى القناعة باليسير تبرما بالامارة ذكره ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فاثنى عليه فقال علمى الى علمه كالقرارة فى المثعنجر
وروى فى علمه القرارة المطمأن يستقر فيه ماء المطر قال عقيل بن بلال بن جرير وما النفس الا نطفة بقرارة اذا لم تكدر
كان صفوا غديرها المثعنجر اكثر موضع ماء فى البحر من اثعنجر المطر كانما ليس له مساك يمسكه ولا حباس يحبسه لشدته وهو مطاوع
ثعجره اذا صبه الجار والمجرور فى محل الحال اى مقيسا الى علمه او موضوعا فى جنب علمه وموضوعة فى جنب المثعنجر ابن مسعود
قاروا الصلوة اى اسكنوا فيها واتئدوا ولا تعبثوا ولا تحركوا وهو من قولك قاررت فلانا اذا قررت معه وفلان لا يتقار
فى موضعه سلمان رضى الله تعالى عنه دخل عليه فى مرضه الذى مات فيه فنظروا فاذا اكاف وقرطاط هو تحت السرج او الاكاف كالولية
تحت الرحل ولامه مكررة للالحاق بقرطاس ويدل على ذلك قولهم فى معناه قرطان بالنون سمى بذلك استصغارا

له الى الوبية. ومن قولهم ما جاد فلان بقرطيطة اى بشئ يسير ومن ذلك القيراط والقرط والقراط لشعلة السراج لانها
اشياء مستصغرة يسيرة ابو ايوب الانصارى رضى الله تعالى عنه اختلف ابن عباس والمسور بن مخرمة بالابواء فقال ابن عباس يغسل
المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل فارسلا الى ابى ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب هما قرنا
منارتان من حجر او مدر من جانبيها فاذا كانتا من خشب فهما زرنوقان قال يخاطب بعيره تبين القرنين وانظر ماهما
احجرا ام مدرا اتراهما انك لن ... وتعشاهما وتبر لنا الليل الى ذراهما ابو الدرداء رضى الله تعالى عنه قالت ام الدرداء كان ابو الدرداء
يغتسل من الجنابة فيجئ يقرقف فاضمه بين فخذى وهى جنب لم تغتسل اى يرعد يقال قرقف الصرد اذا خصر حتى يقرقف
ثناياه بعضها ببعض اى يصدم قال نعم ضجيج الفتى اذا برد الليل سحيرا وقرقف الصرد ومنه القرقف لانها ترعد
شاربها وماء قرقف بارد الاشعرى رضى الله تعالى عنه صلى فلما جلس فى اخر الصلوة سمع قائلا يقول اقرت الصلوة بالبر والزكوة
فقال ايكم القائل كذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد خشيت ان تبكعنى بها اى تستقبلنى
مع الزكوة يعنى انها مقرونة بها فى القرآن كلما ذكرت فهى قارة معها مجاورة لها اقرت سكت بكعته اذا استقبله
بما يكره وهو نحو بكته ابو هريرة رضى الله تعالى عنه كان ربما يراهم يلعبون بالقرق فلا ينهاهم هى لعبة قال الشاعر واعلاط النجوم معلقات
كحبل القرق ليس لها انتصاب قالوا هذه اللعبة تلعب بالحجارة فخيلها هى الحجارة وفى القرق البدرى والبغتى وقيل
هى الاربعة عشر خط مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين
خط فيصير اربعة وعشرين ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال لعكرمة وهو محرم قم فقرد هذا البعير فقال انى محرم فقال قم فانحره
فنحره فقال كم تراك الان قتلت من قراد ومن حلمة ومن حمنانة التقريد نزع القردان الحمنان دون الحلم ويقال
لحب العنب الصغار بين الحب لعظام الحمنان قال قريش دابة تسكن البحر تأكل دواب البحر وانشد فى ذلك وقريش هى التى
تسكن البحر بها سميت قريش قريشا هذا قول قائل وقيل الصحيح انها سميت لاجتماعها من قولهم فلان يتقرش مال فلان
اى يجمعه شيئا الى شئ وبقيت لفلان بقية متفرقة فهو يتقرشها وقال البكرى اخوة قرشوا الذنوب علينا فى حديث
من عهدهم وقديم وذلك ان قصى بن كلاب واسمه زيد وانما سمى قصيا لاغترابه فى اخواله بنى عذرة اتى مكة فتزوج
بنت حليل بن حبشية الخزاعية ام عبد مناف واخوته وحالف خزاعة ثم اتى باخوته لامه بنى عذرة ومن شايعهم فغلب
بنى بكر وجمع قريشا بمكة فلذلك كان يقال له مجمع وفى ذلك يقول مطرود الخزاعى ابوكم قصى كان يدعى مجمعا به
جمع الله القبائل من فهر نزلتم بها والناس فيها قليل وليس بها الا كهول بنى عمرو وهم ملأوا البطحاء مجدا وسوددا
وهم طردوا عنها غواة بنى بكر حليل النحار ذى كنانة كلها وحالف بيت الله فى العسر واليسر ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قام الى مقرى بستان
فقعد يتوضأ فقيل له اتتوضأ وفيه هذا الجلد فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا المقرى والمقراة الحوض لان الماء
يقرى فيه القلة ما يستطيع الرجل ان يقله من جرة عظيمة او حب وتجمع قلالا قال الاخطل يمشون حول مكدم
قد كدحت متنيه حمل حناتم وقلال وقيل هى قامة الرجل من قلة الرأس ان كنا لنلتقى فى اليوم مرارا يسأل بعضنا
بعضا وان نقرب الا ان نحمد الله هو من قرب الماء وهو طلبه ويقال فلان يقرب حاجته اى الاولى مخففة من الثقيلة واللام

نافية

نافية ابن سلام رضى الله تعالى عنه جاء لما حوصر عثمان رضى الله تعالى عنه فجعل يأتى تلك الجموع فيقول اتقوا الله ولا تقتلوا امير المؤمنين فانه لا يحل لكم قتله
فما زال يقراهم ويقول لهم ذلك اى يتتبعهم قروت القوم واقتريتهم واستقريتهم وتقريتهم ابن الزبير رضى الله تعالى عنهما قال الرجل
ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اى قشرته يريد المخاط اليابس عائشة رضى الله تعالى عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم يصبح
جنبا فى شهر رمضان من قراف غير احتلام ثم يصومه اى مخالطة يقال قارف المرأة اذا خالطها وقارف الذنب ومنه حديثها حين
تكلم فيها اهل الافك ان كنت قارفت ذنبا فتوبى الى الله علقمة قال قرأت فى ستين فقال الحارث القرآن هين والوحى اشد
منه اى القراءة هين والكتابة اشد كان يقرع غنمه ويحلب ويعلف اى ينزى عليها الفحول مسروق خرج الى سفر فكان اخر
من ودعه رجل من جلسائه فقال له انك قريع القراء وان زينك لهم زين وشينك لهم شين ~~خرج الى سفر فكان اخر من ودعه
رجل من جلسائه فقال له انك~~ فلا تحدثن نفسك بفقر ولا طول عمر هو فى الاصل فحل الابل المقترع للفحلة فاستعار للرئيس
والمقدم اراد انك اذا خفت الفقر وحدثت نفسك بانك ان انفقت مالك افتقرت منعك ذلك التصدق والانفاق فى سبيل الخير
واذا نطت املك بطول العمر قسا قلبك واخرت ما يجب ان تقدمه ولم تسارع الى وجوه البر مسارعة من قصر امله وقرب عنده
نفسه اجله تردى قرمل لبعض الانصار على رأسه فى بئر فلم يقدروا على منحره فسألوه فقال جوفوه ثم قطعوه اعضاء واخرجوه
القرمل الصغير من الابل وعن النضر القرملية من ضروب الابل هى الصغار الكثيرة الاوبار وهى حرصة البخت وصاحب كتاب
العين القرملية ابل كلها ذو سنامين جوفوه اطعنوه فى جوفه يقال جفته كبطنته جعل ذكوة غير المقدور على ذبحه من النعم
كذكوة الوحشى مرثد بن شرحبيل عوتب فى ترك الجمعة فذكر ان به وجعا يقرى ويجمع وربما ارفض فى ازاره اى يجمع المدة
الضحى رحمه الله تعالى فى قوله تعالى يا ايها المدثر قال كان متدثرا فى قرطف هو القطيفة وهو منها كسبطر من السبط اعنى فى الاشتقاق
فى بعض الحروف الحسن رحمه الله تعالى قيل له كان اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يمزحون قال نعم ويتقارضون من القريض وهو الشعر الزهرى
لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام اهل الحجاز يسمون المضاربة القراض والمقارضة والمعنى فيها وفى المضاربة واحد وهو
العقد على الضرب فى الارض والسعى فيها وقطعها بالسير من القرض فى السير قال ذو الرمة الى ظعن يقرضن اجواز مشرف
يحيى بن يعمر كتب عن لسان يزيد بن المهلب الى الحجاج انا لقينا هذا العدو فقتلنا طائفة واسرنا طائفة ولحقت طائفة
بقرار الاودية واهضام الغيطان وبتنا بعرعرة الجبل وبات العدو بحضيضه فقال الحجاج ما يزيد بابى عذر هذا الكلام
فقيل له ان يحيى بن يعمر معه فحمل اليه فقال اين ولدت قال بالاهواز قال فانى لك هذه الفصاحة قال اخذتها عن
ابى القرار جمع قرارة وهى المطمأن الذى يستنقع فيه الماء قال ابو ذويب بقرار قيعان سقاها وابل الاهضام احضان
الاودية واسافلها والهضوم مثلها الواحد هضم من الهضم وهو الكسر يقال هضمه حقه لانها اضواج ومكاسر والهضم
فعل بمعنى مفعول يصدقه رواية ابى حاتم عن الاصمعى المهتضم نحو الهضم العرعرة القلة ومنها قيل لطرف السنام عرعرة
وللرجل الشريف عراعر قال ابو سعيد السيرافى تقول امرأة عند ابينة العذرة كما تقول حمى ابينة الحمى ويقولون للحسن
اقتضاها هذا ابو عذرها يريدون ابو عذرتها اى صاحب عذرتها وجرى ذلك مثلا لكل من يستخرج شيئا ان يقال له ابو عذره
والاصل فيه عذرة المرأة واستخفوا بطرح الهاء حين جرى فى كلامهم مثلا وكثر استعمالهم له فى الحديث الناس قوارى

الله في الارض وروى المسلمون وروى الملائكة اي شهداؤه الذين يقرؤن اعمال الناس قروا اي يتتبعونها ويتصفحونها قال
جرير ماذا تعد اذا عددت عليكم والمسلمون بما اقول قواري وقال غيره حدثني الناس وهم قواري انك من خير بني نزار
لكل ضيف نازل وجار وانما جاء على فواعل ذهابا الى الفرق والطوائف كقوله خضع الرقاب نواكس الابصار
اتقوا قراب المؤمن فانه ينظر بنور الله وروى قرابة المؤمن هو من قول العرب ما هو بعالم ولا قراب عالم ولا قرابة
عالم اي ولا قريب من عالم والمعنى اتقوا فراسته وظنه الذي هو قريب من العلم والتحقق لصدقه واصابته قروا
في بر القراب في اب على قرن سر اقرع في شج القارص في هن ابو القرى في سح نس وقرى في حو فقرع في ذق
قرحانون في سع قربانهم في شم قرظ في ذم القرم في صه قرني في ند اقراء في ري لتقارئ في كي تقرم في عث
فيقرطوها في خط قرن في حد قارف في دك قارضت في فق قرى في سن قرفا في شن مقراع في هل المقربة في
طر وفي لع

مع الزاي

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع وروى عن القنازع يحلق الرأس ويترك شعر
متفرق في مواضع فذلك الشعر قزع وقنازع الواحد قزعة وقنزعة وقزعه اذا فعل به ذلك ومنه القزع من السحاب
ونون القنزعة مزيدة وزنها فنعلة ونحوها عنصوة يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وعنصوة ولا يبعد ان تكون
فنعلة مشتقة من شق العصا وهو التفريق فتكون اختا لقنزعة من الجهات الثلث ان الله ضرب مطعم ابن آدم للدنيا
لمطعم ابن آدم مثلا وان قزحه وملحه اي توبله من القزح وهو التابل وملحه من ملح القدر بالتخفيف اذا القى فيها
ملحا بقدر واما ملحها واملحها فاذا اكثر ملحها حتى تفسد ومنه قالوا رجل مليح قزيح شبه بالمطعم الذي طيب بالملح
والقزح وفي امثالهم قزح المجلس يلطع والمعنى ان المطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه وتحسينه فانه
لا محالة عائد الى حال تكره وتستقذر فكذلك الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجعة الى خراب وادبار لا تقولوا
قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين قال الجاحظ كانه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وكانه احب ان يقال
قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله وزوار الله وقالوا قوس الله امان من الغرق وفي قزح ثلثة اوجه احدها
انه اسم شيطان وسمي بذلك لانه يسول للناس ويحسن اليهم المعاصي من التقزيح وعن ابي الدقيش القزح الطرائق التي
فيها والثالث ان تسمى بذلك لارتفاعها من قزح الشيء وقحز اذا ارتفع عن المبرد ومنه قزح الكلب ببوله اذا طمح ورفعه
قال وحدثني الرياشي عن الاصمعي قال نظر رجل الى رجل معه قوس فقال له ما هذه القحزانة يريد المرتفعة
وسعر قازح وقاحز مرتفع غال قال ولا يمنعون النيب والسوم قاحز ابو بكر رضي الله تعالى عنه اتى على قزح وهو يخرش
بعيره بمحجنه قزح القرن الذي يقف عنده الامام بالمزدلفة وامتناع صرفه للعلمية والعدل كعمر وكذلك قوس قزح
فيمن لم يجعل القزح الطرائق الخرش نحو من الخدش يقال تخارشت الكلاب والسنانير وهو مزق بعضها بعضا وخرش
البعير ان تضربه بالمحجن وهو عصا معوجة الرأس ثم تجتذبه تريد تحريكه في السير اراد انه اسرع في السير في افاضته
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كره ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة هي التي قد تشعبت شعبا كثيرة وقد تقزح الشجر والنبات وعن ابن
الاعرابي من غريب شجر البر المقزح وهو شجر على صورة التين له غصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب واحتملت عند بعضهم

ان يراد بها التي قزحت عليها الكلاب والسباع بابوالها فكره الصلوة اليها لذلك ابن سلام رضي الله تعالى عنه قال موسى لجبريل هل
ينام ربك فقال الله عز وجل قل له فليأخذ قارورتين او قازوزتين وليقم على الجبل من اول الليل حتى يصبح القازوزة
والقاقوزة مشربة دون القرقارة وعن ابي مالك القازوزة الجمجمة من القوارير مجالد بن مسعود رضي الله تعالى عنه نظر الى الاسود بن سريع وكان
يقص في ناحية المسجد فرفع الناس ايديهم فاتاهم مجالد وكان فيه قزل فاوسعوا له فقال اني والله ما جئت لاجالسكم
وان كنتم جلساء صدق ولكني رأيتكم صنعتم شيئا فثفن الناس اليكم فاياكم وما انكر المسلمون القزل اسوء العرج وقد
واما قزل بالفتح فنحو عرج اذا مشى مشية القزل شفن وشنف اذا ادام النظر متعجبا او منكرا في الحديث ان ابليس
القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة قزع الخريف في عس وفي حس

مع السين

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
القسي وروي ان الله حرم على امتي الخمر والميسر والمزر والكوبة والقسي هو ضرب من ثياب كتان مخلوط بحرير يؤتى
به من مصر نسب الى قرية على ساحل البحر يقال لها القس قال ابو دواد اقفر الدير فالاجارع من قومي فعوق فرامح فخفية
بعد حي تغدو القيان عليهم في الدمقس القسي براح سبية وقال ربيعة بن مقروم جعلن عتيق انماط خدورا و
اظهرن الكرادي والعهونا على الاحداج واستشعرن ريطا عراقيا وقسيا مصونا وقيل القسي القزي ابدلت الزاي سينا
كقولهم السمته الحجة اذا الزمته اياها وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لبياضه المزر نبيذ الارزن الكوبة الطبل
استحلف خمسة نفر في قسامة فدخل معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم القسامة مخرجة على بناء الغرامة
والحمالة لما يلزم اهل المحلة اذا وجد قتيل فيها لا يعلم قاتله من الحكومة بان يقسم خمسون منهم ليس فيهم صبي ولا مجنون ولا امرأة
ولا عبد يتخيرهم الولي وقسمهم ان يقولوا بالله ما قتلنا ولا علمنا له قاتلا فاذا اقسموا قضي على اهل المحلة بالدية وان
لم يكملوا خمسين كررت عليهم الايمان حتى تبلغ خمسين يمينا وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي توجب
الدية لا القود ولا تهلك الدم رأسا اي لا تهدره حتى لا يجب شيء من الدية وعن الحسن رحمه الله تعالى القسامة جاهلية اي كان اهل الجاهلية
يتدينون بها وقد قررها الاسلام يقال لجسم الرجل اجلاده واجاليده وتجاليده ويقال ما اشبه اجاليده باجاليد ابيه وحذف
الياء اكتفاء بالكسرة تخفيفا اراد ان ترد الايمان عليهم انفسهم وان لا يحلف من ليس منهم انكر دخول ذلك الرجل معهم
ويجوز ان يريد باجالدهم احملهم للقسامة واصلحهم لها ويصدقه ان للاولياء التخير لانهم يستحلفون صالحي المحلة الذين
لا يحلفون على الكذب اياكم والقسامة قيل وما القسامة قال الشيء يكون بين الناس فينتقص منه القسامة بالكسر حرفة
القسام وبالضم ما يأخذه ونظيرها الجزارة والجزارة والبشارة والبشارة والمعنى ما يأخذه جريا على رسم السماسرة دون
الرجوع الى اجر المثل كتواضعهم على ان يأخذوا من كل الف شيئا معلوما وذلك محظور وفي حديث ابي وابصة مثل الذي يأكل
القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه حجابه النور لو كشف طبقه
احرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره واضع يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار ولمسيء النهار ليتوب بالليل حتى تطلع الشمس من مغربها
القسط القسم من الرزق اي يبسطه لمن يشاء ويقدره الطبق كل غطاء لازم السبحات جمع سبحة كالغرفات والظلمات في غرفة وظلمة
ويجوز فتح العين وتسكينها والسبحة اسم لما يسبح به ومنها سبح العجوز لانها يسبح بهن والمراد صفات الله جل ثناؤه التي يسبحه

بها المستحقون من جلاله وعظمته وقدرته وكبريائه وجهه ذاته ونفسه النور الآيات البينات التي نصبها العلامات الشهد
عليه وطرق الى معرفته والاعتراف به شبهت بالنور في انارتها وهدايتها ولما كان من عادة الملوك ان تضرب بين ايديهم
حجبا اذا راها الراؤون علموا انتهاء التي يحتجبون وراءها فاستدلوا بها على مكانهم قيل حجابه النور اي الذي
يستدل به عليه كما يستدل بالحجاب على الملك المحتجب هذه الآيات النيرة ولو كشف طبقة اي طبق هذا الحجاب ومابطن
منه وعلم جلاله وعظمته علما جليا غير استدلالي لما اطاقت النفوس ذلك ولهلك كل من ادركه بصره اي ادراكه على
الجلي فشبه بادراك البصر لجلائه لا ينبغي له ان يام اي يستحيل عليه ذلك واضع يده من قولهم وضع يده عن فلان اذا كف
عنه يعني لا يعاجل المسيء بالعقوبة بل يمهله لينوب علي انا قسيم النار اي معطيها ومسلطها يعني اذا صاحبه على شطرين
مهتدون وضالون فكانوا قاسم النار اياهم فشطرها وشطرهم في الجنة ابن مسعود باع ثفاية بيت المال وكانت رمادا كثيرا
وقيل انا يابس وزنها فذكر ذلك لهم فقال واجمع ان ترد ها من جميع فتي كصبيان في صبي وكلاهما اوى بدليل قولهم
الصبوة وقالا الدرهم يتسو ومنه حديث ابن مسعود انه قال لاصحابه كيف يدرس العلم وقال الاسلام فقالوا كما تسو
الثوب وكما تسوس الدراهم فقال لا ولكن دروس العلم موت العلماء قال الاصمعي كان القيسي اعرابيا قاشيا وهو الردي
من الدراهم الذي خالطه غش من نحاس او غيره وقرئ وجلنا قلوبهم قسية وهي التي ليست بخالصة الايمان وقال ابو
زبيد الطائي لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في ايدي المصايف وعن عبد الله ما يسرني ان الذي يأتي القرآن
بدرهم قسي وعن الشعبي انه قال لابي الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذ منا طازجة وقيل هو من القسوة
اي فضة صلبة رديئة الطارئة الصحاح التي قد تعرب تازه ابن عباس قال في قوله عز وجل فرت من قسورة هو رکز
الناس يحتمل هذا التفسير وجهين احدهما ان يفسر القسورة نفسها بالركز وهو الصوت الخفي والثاني ان يقصد ان المعنى فرت
من ركز القسورة ثم يفسر ركز القسورة بركز الناس فقد روي عنه ان القسورة جماعة الرجال وروي جماعة الرماة وانه كان
فعولة من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للاسد قسورة وللنبت الكهل قسور وقد قسور قسورة كما قيل استأسد
والرماة يقسرون المرمى والرجال اذا اجتمعوا قوروا وقسروا واذا خفض الناس اصواتهم فكأنهم قسروها فذكر الضمير الريح
الى القسورة لانه في معنى الركز الذي هو خبره او لان القسورة في معنى الركز في الحديث ان المسلمين والمشركين
لما التقوا في وقعة نهاوند غشيتهم ريح قطلانية اي ذات قطل وهو الغبار قيما في بر قامت في خبي لو اقتسم في
ضبع قسامة في عو قسية في ره مع الشين النبي صلى الله عليه لعن القاشرة والمقشورة القشران
تعالج وجهها بالنورة حتى ينحى اعلى الجلد ويصفو اللون قال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر هوازن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنفلني جارية من بني فزارة عليها قشع لها قيل هو الجلد اياس وقال ابو زيد قال المعترون
هو القرو الخلق ومنه قيل لريش النعامة قشع قال جندل حرماء عليها قشع الا ترى الى قوله كالعبد ذي الفرو الطويل الاصلم
مر عليه السلام وعليه قشبانيتان اي برد ان خلقان والقشيب من الاضداد وهو من قولهم سيف قشيب ذو قشوب وهو
الصدأ ثم قيل قشبه اذا اصلحه وجلا قشيبه فهو قشيب وقول من زعم ان القشبان جمع قشيب والقشبانية منسوبة

غير مرضي من القول عند علماء الاعراب ؛ ان الجمع لا ينسب اليه ولكنه بناء مستطرف للنسبة كالانجاني عمر بعث الى عمر
ابن عمر الحلة فباعها واشترى بها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم ثم قال ان رجلا آثر قرشيين يلبسهما على عتق
هؤلاء لغبين الرأي يقال للبين قشر على سبيل الاستعارة واراد بالقشرين الحلة لانها اسم للثوبين الازار و
الرداء وهو في هذه الاستعارة محتقر لهما ومستصغر في جنب ما حصل له عند الله من الذخر بالعتق كان بمكة فوح
طيب ريح فقال من قشبنا فقال معاوية يا امير المؤمنين دخلت على ام حبيبة فطيبتني وكستني هذه الحلة فقال
عمر ان اخا الحاج الاشعث الاذفر الاشعر القشب الاصابة بما يكره ويستقذر قال النابغة فبت كأن العائدات فرشني
هراسا به يعلى فراشي ويقشب وهو القذر والقشب الذي خالطه قذر وما اقشبك يعني ما اقذرك ومنه
قشبه اذا رماه بقبيح ولطخه به وقشب الطعام خلطه بالسم وقشبة الدخان اذا آذاه ريحه وبلغ منه ومنه الحديث
ان رجلا يمر على جر جهنم فيقول قشبني ريحها والذي له استحيت تال الرائحة الموجودة من معوية حتى سمى اصابتها
قشبا مخالفة السنة وتطييبه وهو محرم وفي حديثه رضي الله عنه انه قال لبعض بنيه قشبك المال اي افسدك
وخبلك ابو هريرة رضي الله تعالى عنه لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع قيل هو الجلد او اليابسة وقيل المدر والحجارة لانها
تقشع عن وجه الارض اي تقلع ومنه قيل للمدرة القلاعة جمع قشعة كبدرة بدر وقيل القشع ما يتشعه الرجل من النخامة
من صدره اي لبزقتم في وجهي وقيل القشع الاحمق اي لدعوتموني بالقشع وجمعتموني في الحديث كان يقال للقمل اذا
الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان اي المبرئتان من النفاق والشرك يقال للريض اذا برأ قد تقشقش وكذلك البعير
اذا برأ وتقشقشه قال اني انا القطران اشفي الجرب عند ي طلاء وهنا للنقب مقشقش برء عنهم من جرب
واكشف الغم اذا الريق عصب وعن النضر قش من الجدري والمرض برأ واثبت غير قش من مرض يعني تقشقش وما
ارى من تكرر البقاء مضاعف الثلاثي والرباعي يكاد يستهويني الى الايمان بمذهب الكوفيين فيه لولا تمام اصحابنا
وتشذمهم قشام في دم وقشر ومقشوف فر قشبخ وب مقشوف في ر قشري في من مع الصاد
النبي صلى الله عليه اريت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف في النار يجر قصبه على راسه فرق فقلت له من عك
النار فقال من بيني وبينك من الامم وروى ان عمرو بن قمعة اول من بدل دين اسمعيل فرآيته يجر قصبه في النار
القصب واحد الاقتاب وهي الامعاء وقيل الامعاء كلها يجمعها اسم القصب ومنه القصاب لانه يعالجها قال
الراعي تكسو المفارق واللبات ذا ارج من قصب معتلف الكافور دراج عمرو بن لحي اول من نحر البحيرة وسيب السائبة
وهو ابو خزاعة نهى عن تطيين القبور وتقصيصها وروى عن تقصيص المقبور وتكليلها ومن تجصيصها والقصة الجصة
وليس اصل الحرفين بدلا من صاحبه لاستواء التصرف ولكن الفصحاء على الفاق وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت للنساء اغتسلن
من المحيض حتى ترينها بيضاء قالوا معناه حتى ترين الخرقة او القطنة بيضاء كالقصة لا يخالطها صفرة ولا بزيرة وهو
هي شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم ووجه ثالث وهو ان تريد انقاء اللون وان لا يبقى منه اثر البتة
فضربت رؤية القصة لذلك مثلا لان رائي القصة البيضاء غير راء شيئا من سائر الالوان التكليل ان يحيط بها بناء

من كلل رأسه بالاكليل وجنة مكللة بالسعف وروضة مكللة اذا حفت بالنور وقيل هو ان يضرب عليها كلل
في ذكر اهل الجنة ويرفع اهل الغرف الى غرفهم في درة بيضاء ليس فيها قصم ولا فصم الكسر البين بالفاء وغير البين
بالفاء في درة حال من اهل الغرفة اي حاصلين في درة والمعنى كل واحد منهم كقولهم كسانا الامير حلة خطهم
على الحلة وانها لتقصع بجرتها اي تمضغها وعن مالك بن انس الوقوف على الدواب بعرفة سنة والقيام على
رحلة انا والنية ون قراط القاصفين من القصفة وهي الدفعة الشديدة والزحمة قال العجاج لقصفة الناس
من المحرم يجيء وسمعت قصفة الناس وهي من القصف بمعنى الكسر كان بعضهم يقصف بعضا لفرط الزحام والمراد بالقاصفين
من يتزاحم على آثارهم من الامم الذين يدخلون الجنة وفي حديثه عليه السلام والذي نفس محمد بيده لما بين منكبي
على باب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي اي اندفاعهم بمعنى ان استبعادهم بدخول الجنة وان يتم لهم ذلك اهم
عندي من ان ابلغ انا منزلة الشافعين المشفعين لان قبول شفاعته كرامة له وانعام عليه فوصولهم الى مبتغاهم
اثر لديه من بين اهم هذين الكرامة لفرط شفقته على امته رزقنا الله شفاعته وانتم له كرامته في المزارعة ان احدهم
كان يشترط ثلثة جداول والقصارة وما سقى الربيع فنهى النبي صلى الله عليه وسلم القصارة والقصرى
والقصر والقصل كما بر الزرع بعد الرياسة وفيها بقية حب الربيع النهر كان يشترط رب الارض على المزارع له خاصة
ما تسقيه الجداول والربيع وان تكون له القصارة فنهى عن ذلك قال فيمن شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ احدا يقصر
ان لم تغفر له جمعته تلك ذنوبه كلها ان يكون كفارته في الجمعة التي تليها يقال قصرك ان تفعل كذا اي حسبك وغا
وهو من معنى الحبس لانك اذا بلغت الغاية حبستك ويصدقه قولهم في معناه ناهيك ونحو قوله بقصره ان يكون
كفارته قول بحسبك في القوم ان يعلموا انك فيهم غنى مضر في ادخال الباء على المبتدأ حجته نصب على الظرف
في يكون ضمير الشهود اي شهوده على تلك الصفة يكفر عنه من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليتحمل له
لها اصلا ولو قصرة اي ولو اصل نخلة واحدة والجمع قصر وضرس قوله تعالى بشر بكافر فيمن حرك بانه جمع قصرة
وهي اصل الشجرة ومستغلظها او باعناق النخل او باعناق الابل وعن الحسن ان الشرار ترتفع فوقهم كاعناق النخل
ثم تحط عليهم كالابنوس السود وفي حديث سلمان انه مر بابي سفيان فقال لقد كان في قصرة هذا مواضع لسيوف
المسلمين يعني اصل الرقبة وكانه سمي بذلك لانها بر تنتهي من القصر وهو الغاية المنتهى اليها اسر ثمامة بن اثال
فابى ان يسلم قصرا فاعتقه فاسلم اي حبسا واجبارا من قصرت نفسي على الشئ اذا حبستها عليه ورددته ان يطمح
الى غيره ومنه حديث اسماء بنت عبيد الاشهلية انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا معشر النساء
محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل اولادكم فهل نشارككم في الاجر فقال نعم اذا احسنت تبعل
ازواجكن وطلبن مرضاتهم قال لخديجة ان الله يبشرك ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا نصب فقالت
يا رسول الله ما بيت في الجنة من قصب قال هو بيت من لؤلؤة مجوفة قال صاحب العين القصب من الجوهر ما استطال
في تجويف وقالوا في المجوفة هي المجوبة كانها قلب مجوبة وهو القطع ويجوز ان يكون من الجب وهو نقير يجتمع فيه الماء

وجمعه جبوب قال جندل بن المثنى يدعن بالامالي الصماخ مثل الجبوب في الصفا السماخ شبه تجويفها بالجبوب
فاسعفه له كانها نقرت نقرا حتى صابت جوفا وحقها على هذا ان تخرج همزتها بين بين عند المحققين الا على
لغة من قال الهناك المرتع ان حميدين نور لفلا لما اتاه حين اسلم فقال ع قلبي من سليمى مقصدا اخطأ
منها وان تعمدا فحمل الهم كلا زاجلدا ترى العليق عليها موكرا كانه رجل قام شيدا وبين نسعيه خدبا
مليدا اذا السراب بالفلاة اطردا ونجد الماء الذي تورددا تورد اليه ارادة المرصدا حتى اذا نار تها محمدا
اقصدته اذا طعنته فلم تخطئه الكلا زالجمعة الخلق من كلأت الشئ وكلأته اذا جمعته واكلأ زاتجمع وتقبض
والجاعد نحوها واللامرزاية من التجعد وهو التقبض والتجمع والعليقي رجل منسوب الى علاف وهو زبان
ابو جرم اول من عمل الرحال كانه صغر العلاف في تصغير الترخيم الموكا الموثق ويروى موفدا اي مشرفا اخذ ثاخما
كانه يريد سنامها او جنبها المحفر ملبدا عليه بدنة من الوبر نجد الماء سال العرق ويقال العرق النجد تورد تلون
لانه يسيل من الذفرى اسود ثم يصفر وشبهه بتلون الذئب لا يقص الا اميرا وما مورا او مختالا اي لا يخطئ الا الامير
لان الامراء كانوا يتولون الخطب بانفسهم والمامور الذي اختاره الائمة فامروه بذلك ولا يختارون الا الارضا الفاضل
والمختال الذي يتبختر اعجابا برأيه وجيلة اذا عرض عملا قال علمني عملا ادخل الجنة فقال ان كنت اقصرت الخطبة
لقد عرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا لا اعتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة
ان تعين في ثمنها والمنيحة الوكوف والفئ على ذي الرحم الظالم اي جئت بالخطبة قصيرة وبالمسألة عريضة واسعة
يقال اقصرت المرأة اذا ولدت اولادا قصارا واعرضت اذا ولدتهم عراضا المنيحة شاة او ناقة يحلبها الرجل الاخر
سنة يحتلبها الوكوف التي يكف درها الفئ العطف والرجوع عليه بالبر اي وشائل منح المنيحة والفئ على ذي
الرحم ولو رويا منصوبين لكانا وجه ليكون المعطوف طباقا للمعطوف عليه لان الفعل يضمر قبلها فعطف الفعل
على مثله عمر رضي الله تعالى عنه مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه اي جزه وانما كرهه لان الريح ربما حملته فاوقعته
في المآكل علقمة كان اذا خطب في النكاح قصر دون اهله اي امسك عمر هو فوقه وخطب الى من دونه
قال الاعشى اثوى وقصر ليلة ليزودا اي اقام وامسك عن السفر ليزود الشعبي قال اغمى على رجل من جهينة
في بدء الاسلام فظنوا انه قد مات وهم جلوس حوله وقد حفروا له اذ افاق فقال ما فعل القصل قالوا ما ندري
فقال اما انه ليس على بان اني اتيت حيث رأيتموني اغمي علي فقيل لامه هبل الا ترى حفرتك تنتظرك قالوا رأيت
ان حولنا ها عنك يحول ورويت يحول ودفا فيها قصل الذي ترى فخر ل انشكر لربك وتصل وتدع سبيل
من اشرك وضل قال نعم فبر أومات القصل فجعل منها القصل اسم رجل الحبل الثكل يقال هبلته امه هبلا ومنه
هابل والهبول التي لا يبقى لها ولد ورجل مهبل يقال له كثيرا هبلت ثكل البئر اذا استوخم ترابها المحول معمل
من التحويل كانة آلة له ونحو المجر لآلة التجمير وبناؤها على تقدير حذف الزوائد المحول موضع التحويل اي لو
حولنا هذه الحفرة عنك الى غير ك خرل تفكك في مشيته وهي الخيزلى تقصع في جر القصري والقصواء في

خب تقصد في رض مقصدا في مع تقصيتها في نك قاصدا في نف القواصف في سج قصى في نس قصرهم
في ار اقصر في هو بالقصة في رف قصموا في زف قوصرة وقصمة في قر

مع الطاء

النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه خرجت معه في بعض الغزوات فبينا انا على جملي اسير وكان جملي فيه قطاف
فلحق بي فضرب عجز الجمل بسوط فانطلق اوسع جمل ركبته قط يواهق مواهقة القطاف بوزن الحران و
الشماس مقاربة الخطى والابطاء من القطف وهو القطع لان سيره يجيء مقطعا غير مطرد ونقيضه الوساعة وقد
وسع وساعة فهو وساع ومنه قوله اوسع جمل قط اسم للزمان الماضي كعوض للآتي المواهقة المباراة في السير
واشتقاقها من الوهق وهو الحبل المغار يرمى به في انشوطة فيؤخذ به الدابة والانسان ومنه وهقه عن كذا اي حبسه
لان كل واحد من المتباريين كانه يريد غلبة صاحبه وحبسه عن ان يسبقه ان رجلا اتاه وعليه مقطعات له
هي الثياب القصار لانها قطعت عن بلوغ التمام ومنه قول جرير للعجاج اما والله لئن سهرت له ليلة لادعنه و
قلما تغني عنه مقطعاته يعني اراجيزه لقصرها ومنه حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في وقت صلوة الضحى اذا تقطعت الظلال
اي قصرت لانها تمتد في اول النهار فكلما ارتفعت الشمس قصرت وفي حديثه عليه السلام انه نهى عن لبس الذهب
الا مقطعا اراد الشيء اليسير كالحلقة والشذر ونحو ذلك وعن شمر ان المقطعات الثياب التي تقطع وتخيط
كالجباب والقمص وغير ذلك دون الاردية التي يتعطف بها والمطارف الاكسية ونظائرها واستشهد بحديث
عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما نخل الجنة سعفها كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وعنه ان المقطعات برود عليها
وشيء مقطع ان آمنة امه قالت والله ما وجدته في قطن ولا ثنة ولا اجده الا على ظهر كبدي وفي ظهري
وجعلت توحم القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن من السرة الى ما تحتها الوحم شهوة الحبلى وقد وحمت وهي
وحمى وفي امثالهم وحمى ولا حبل قال لرافع بن خديج ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة
وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد هي نصل صغير ترمى به الاغراض ابو بكر رضي الله تعالى عنه ذكره عمر فقال وليس فيكم من تقطع
عليه الاعناق مثل ابي بكر يقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه وقال يقطعهن بتقريبه ويأوي
الى حضر ملهب يريد ليس فيكم احد سابق كابي بكر رضي الله تعالى عنه من نكرة موصوفة وهو اسم ليس ومثل ابي بكر صفة له بعد صفته
التي هي منه بمنزلة الصلة من الموصول في عدم الانفكاك منها والظرف خبر ويجوز ان ينصب مثل حملا على المعنى
اي ليس فيكم سابق سبقا مثل سبق ابي بكر او على انه خبر ليس وفيكم لغو ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا يعجبنك ما ترى من المرء
حتى تنظر على اي قطربه يقع اي على اي شقيه يقع في خاتمة عمله اعلى شق الاسلام او غيره لا اعرفن احدكم
جيفة ليل قطرب نهار هو دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه بها الانسان يسعى جميع نهاره في حوائج دنياه
ثم يمسي كالا فينام جميع ليله سلمان رضي الله تعالى عنه كنت رجلا على دين المجوسية فاجتهدت فيها حتى كنت قطن النار الذي يوقدها
يروى بكسر الطاء وفتحها بمعنى القاطن وهو المقيم عندها الذي لزمها فلا يفارقها زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه كان لا يرى ببيع القطوط
اذا خرجت باسا هي الخطوط التي فيها الارزاق يكتب بها الى النواحي التي فيها حق السلطان قال الاعشى ولا الملك النعمان

يوم

يوم لقيته بامته يعطي القطوط ويأفق الواحد قط قال الله تعالى عجل لنا قطنا وهو من القط بمعنى القطع لانه
قطعة من القرطاس او قطعة من الرزق والمعنى انه رخص في بيعها وهو من بيع ما لم يقبض ابن عمر رضي الله تعالى عنه اصابه قطع
او بهر فكان يطبخ له الثوم في الحساء فيأكله القطع انقطاع النفس وقد قطع فهو مقطوع ابن سيرين كان يكره القطر
هو المقاطرة وهي ان يزن جلة من تمر او عدلا من متاع او حب ويأخذ ما بقي على حساب ذلك ولا يزنه من قطار الابل
لاتباع بعضه بعضا القطن في رج بقطع في رك القطف في عر القطط في دو قطط في بن فقطرت في نق
قط في شت وفي جو القطع في ول قطربه في زف

مع العين

النبي صلى الله عليه وسلم بعث عشرة عينا وامر عليهم عاصم
ابن ثابت بن الاقلح فلقيه المشركون فقال ابو سليمان وريش المقعد ووتر من مسك ثور اجرد وضالة مثل
الجحيم الموقد فرموه بالنبل حتى قتلوه في سبعة وبعثت قريش الى عاصم ليأتوا برأسه وشيء من جسده فبعث الله مثل
الظلة من الدبر فحمته فهو اسم رجل كان يريش السهام وقيل المقعد النسر الذي قشب له حتى صيد فاخذ ريشه الاجرد
من الخيل والدواب كلها القصير الشعر ولعل جلده اقوى والوتر المعمول منه اجود الضالة السدرة البعيدة من الماء
واراد بها السهام المصنوعة منها كما يراد بالنبعة وبالشريانة القوس الجحيم الجمر قال الهذلي اذبهم بالسيف ثم ابثها
عليهم كما بث الجحيم القوابس الدبر النخل يريد انا ابو سليمان ومعي هذا السلاح العتيد فما يمنعني من المقاتلة كانه
قال انا الموصوف بفضل الرماية وآلتها كاملة عندي فلا علة او فاحذروني وبهذا سمي حمى الدبر نهى عن
الاقعاء في الصلوة وروي نهى ان يقعي الرجل كما يقعي السبع وعنه عليه السلام انه اكل مرة مقعيا هو ان يجلس
على اليتيه ناصبا فخذيه سأل عن سحائب مرت فقال كيف ترون قواعدها وبواسقها ورحاها اجون ام غير
ذلك ثم سأل عن البرق فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا قالوا يشق شقا فقال رسول الله جاءكم الحيا اراد
بالقواعد ما اعترض منها كقواعد البنيان وبالبواسق ما استطال من فروعها وبالرحى ما استدار منها الجون في
جون كالورد في ورد الخفو والخفي اعتراض البرق في نواحي الغيم قال ابو عمرو هو ان يلمع من غير ان يستطير وانشد
يبيت اذا ما لاح من نحو ارضه سنا البرق يكلأ خفيه ويراقبه والوميض لمعه ثم سكونه ومنه اومض اذا اومى
والشق استطالته الى وسط السماء من غير ان يأخذ يمينا وشمالا اراد ايخفو خفوا ام يمض وميضا ولذلك عطف
عليه يشق شقا الى وسط السماء واظهار الفعل ههنا بعد اضماره فيما قبله نظير المجيء بالواو في قوله عز وجل
وثامنهم كلبهم بعد تركها فيما قبلها قال له رجل يا رسول الله من اهل النار قال كل قعبري قيل يا رسول الله وما
القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب ارى انه قلب عبقري يقال رجل
عبقري وهذا عبقري قوم اذا كان شديدا وظلم عبقري اي شديد فاحش وانشد الاصمعي لرجل من غطفان
اكلف ان تحل بنو سليم جنوب الاتم ظلم عبقري وقد جاء القلب في كلامهم مجيئا صالحا يقولون كعبره بالسيف
وبعكره وتقرطب على قفاه وتبرقط وسحاب مكفهر ومكرهف واضمحل وامضحل ولعمري ورعملي وعصافير
القتب وعراصيفه ان رجلا انقعر عن مال له فجاءت ابنة اخته رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله الميراث

فقال لا شيء لك اللهم من منعت ممنوع انقعر مطاوع قعره اذا قلعه قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل منقعر ويقال
نخل قواعر مات عن مال له من منعت ممنوع اي من حرمته الميراث فهو محروم الزبير كان يقعص الخيل قعصا
بالرمح يوم الجمل حتى نوه به علي يقال قعصه واقعصه قتله ذريعا عن الاصمعي وابن الاعرابي قال امرؤ
القيس موثقة حدب البراجم فوقها حرائب سمر مرهفات قواعص نوه به شهره وعرفه العطاردي
لا تكون متقيا حتى تكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه هو البعير الذلول الذي يقتعد الارغاء الحمل على الرغاء
والمعنى قهره بالركوب وحمل عليه حتى رغا ذلا واستكانة الاقتعاط في لح كقعاص في مو قعسا في مل
اقعص في دف اقعنبيت في جر قعصا في حت مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضر بن كنانة
لا ننتفي من ابينا ولا نقفو امنا اي لا نتهمها ولا نقذفها يقال قفا فلان فلانا اذا قذفه بما ليس فيه ومنه
قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم والقفية القذيفة كالشتيمة والعضيهة وقالت امرأة في الجاهلية
من رجل تحمله مطية وقربة موكعة مفرية يأتي بني زيد على ضرية يخبرهم ما قلت من قفية وهو من قفوته
اذا اتبعت اثره لان المتهم متتبع متجسس ومنه حديث القاسم لا حد الا في القفو البين ومنه حديث حسان
ابن عطية من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال حتى يجيء بالمخرج منه ردغة الخبال عصارة
اهل النار ما اقفر بيت فيه خل اي ما صار ذا قفار وهو الخبز بلا ادم نهى عن قفيز الطحان هو ان يستأجر
رجلا ليطحن له كر حنطة بقفيز من دقيقها ونحوه حديث رافع بن خديج لا تستأجرها بشيء منها عمر سئل
عن الجراد فقال وددت ان عندنا منه قفعة او قفعتين هي شيء ضيق الاعلى واسع الاسفل كالقفة يتخذ
من خوص يجتنى فيه الرطب من قفعه اذا قبضه يقال تقفعت اصابعه وقفعها البرد ونظر اعرابي الى قنفذة
قد تقبضت فقال اترى البرد قفعها وعن بعضهم ان القفعة جلة التمر يمانية قال حذيفة انك تستعين بالرجل
الذي فيه وروي بالرجل الفاجر فقال استعمله لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه يقال اتيته على قفان
ذلك وقافيته اي على اثر ذلك وانشد الاصمعي وما قل عندي المال الا سترته على قفان ذلك واسع وهو فعال
من قولهم في القفا القفن رواه النضر ويقال قفن الرجل قفنا ضرب قفاه يريد ثم اكون على اثره ومن ورائه
اتتبع اموره وابحث عن اخباره فكفايته واضطلاعه بالعمل ينفعني ولا تدعه مراقبتي وكلاءة عيني
ان يختان وقيل هو من قولهم فلان قبان على فلان وقفان عليه اي امين عليه يتحفظ امره ويحاسبه كانه شبه
اطلاعه على مجاري احواله بالامين المنصوب عليه لاغنائه مغناه وسده مسده اربع مقفلات النذر والطلاق
والعتاق والنكاح اي لا مخرج منهن كان عليهن اقفالا اذا جرى بهن القول وجب فيهن الحكم وفي الحديث
ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والعتاق العباس خرج عمر يستسقي به فقال اللهم انا
نتقرب اليك بعم نبيك وقفية آبائه وكبر رجاله فانك تقول وقولك الحق واما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ اللهم نبيك في عمه فقد دلونا به

اليك

اليك مستشفعين ومستغفرين ثم اقبل على الناس فقال استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
الى قوله انهارا قال الراوي ورأيت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضحان وسبائبه تجول على صدره وهو يقول
اللهم انت الراعي لا تهمل الضالة ولا تدع الكسير بدار مضيعة فقد ضرع الصغير ورق الكبير وارتفعت الشكوى
وانت تعلم السر واخفى اللهم فاغثهم بغياثك من قبل ان يقنطوا فيهلكوا فانه لا ييأس الا القوم الكافرون
فنشأت طويرة من سحاب وقال الناس ترون ترون ثم تلاءمت واستتمت ومشت فيها ريح ثم هدت ودرت فوالله
ما برحوا حتى اعتلقوا الحذاء وقلصوا المآزر وطفق الناس بالعباس يمسحون اركانه ويقولون هنيئا لك ساقي الحرمين
قفية آبائه تلوهم وتابعهم يقال هذا قفي الاشياخ وقفيتهم اذا كان الخلف منهم من قفوت اثره ذهب الى استسقاء
عبد المطلب لاهل الحرمين وسقى الله اياهم به وقيل هو المختار من القفي وهو ما يؤثر به الضيف من طعام واقتفاه
اختاره وهو القفوة نحو الصفوة من اصطفى يقال هو كبر قومه بالضم اذا كان اقعدهم في النسب وهو ان ينتسب الى
جده الاكبر بآباء قليل قال المرار ولي الهامة فيهم والكبر واما الكبر بالكسر فمعظم الشيء يقال كبر سياسة
الناس في المال وروى الفراء فيه الضم كما قيل عظم الشيء لمعظمه وزعم ان قوله عز من قائل والذي تولى كبره
منهم قرئ باللغتين دلونا به متنا وتوسلنا من الدلو لانه يتوصل بها الى الماء كانه قال جعلناه الدلو الى رحمتك
وغيثك وقيل اقبلنا به وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق قال لا تنبلاها وادلواها دلوا يقال طاولته
فطلته اي غلبته في الطول وعن علي بن عبد الله بن العباس انه طاف بالبيت وقد فرع الناس كانه راكب وهم
مشاة وثم عجوز قديمة فقالت من هذا الذي فرع الناس فاعلمت فقالت لا اله الا الله ان الناس ليرذلون عهدي بالعباس
يطوف بهذا البيت كانه فسطاط ابيض ويروى ان عليا كان الى منكب عبد الله وعبد الله الى منكب العباس والعباس
الى منكب عبد المطلب السبائب جمع سبيبة وهي خصل الشعر المنسدرة على الكتفين والسبيب شعر الناصية الطويل
المائل قال ينفضن افنان السبيب والعذر الراعي الحسن الرعية اذا ضلت من مرعيه ضالة طلبها وردها
واذا اصاب بعضه كسر ولم يسلمه للسبع ولكنه يرفق به حتى يصلح فضربه مثلا ضرع بالكسر والفتح ضراعة
اذا خضع وذل الطرة المستطيلة من السحاب شبهت بطرة الثوب هدت من الهدة قال ابو زيد الهدة بتشديد
الدال الصوت ما يقع من السماء والهدأة مهموزة صوت الحبلى وروي هدأت على تشبيه الرعد بصرخة الحبلى قلص
الازار وقلصته ويقال قميص مقلص ومتقلص سمي ساقي الحرمين بهذه السقيا وبانه ساقي الحجيج بمكة ابن
عمر كره للمحرمة النقاب والقفازين هما شيء يعمل لليدين محشو بقطن له ازرار تزر على الساعدين تلبسه
نساء العرب توقيا من البرد وقيل ضرب من الحلي تتخذه المرأة في يديها ورجليها ومنه تقفزت بالحناء اذا نقشت
يديها ورجليها وفي حديث عائشة انها رخصت للمحرمة في القفازين قال له يحيى بن يعمر ابا عبد الرحمن انه
قد ظهر اناس يقرؤون القرآن ويتقفرون العلم وانهم يزعمون ان لا قدر وانما الامر انف فقال اذا لقيت اولئك
فاخبرهم اني منهم بريء وانهم براء مني اي يتطلبونه ويتتبعونه يقال اقتفرت اثره وتقفرته قال الفرزدق

تنعلن اطراف الرياط وذيلت مخافة سهل الارض ان يتقفرا انف اى مستانف لم يسبق به قدر من الكلأ الانف
وهو الوافى الذى لم يرع منه العطاردى رحمه الله تعالى يأتوننى فيحملوننى كاننى قفة حتى يضعونى فى مقام الامام فاقرأ
بهم الثلثين والاربعين فى ركعة القفة كهيئة القرعة تتخذ من خوص يجتنى فيها النخل وتضع فيها النساء غزلهن
ويشبه بها الشيخ والعجوز فيقال شيخ كانه قفة وعجوز كانها قفة وفى امثالهم صيام فلان صيام القفة وقيل
هى الشجرة اليابسة وعن الاصمعى ان القفة من الرجال الصغير الجرم قد قف اى انضم بعضه الى بعض حتى صار كانه
قفة وهى الشجرة اليابسة وقال الازهرى الشجرة بالفتح والمكتل بالضم النخعى رحمه الله تعالى قال فيمن ذبح فابان الرأس تلك
القفينة لا بأس بها سميت المبانة الرأس قفينة لانه يقطع قفنها اى قفاها وقفن الشاة واقتفنها والقفينة مثل
القفينة عن ابى زيد وعن ابن الاعرابى القنيفة ابن سيرين رحمه الله تعالى ان بنى اسرائيل كانوا يجدون محمدا منعوتا عندهم
وانه يخرج من بعض هذه القرى العربية فكانوا يقتفرون الاثر فى كل قرية حتى اتوا يثرب فنزل بها طائفة منهم
اى يتبعونه البنانى رحمه الله تعالى قال لم يترك عيسى بن مريم فى الارض الا مدرعة صوف وقفشين ومخذفة اى خفين
قصيرين والكلمة معربة ومقلاعا ولو روى بالحاء فهى العصا قف فى قح على قفى فى نش قائفا فى عى قفقفة فى
خم وفى كد فاستقفاه فى حو القائف فى ثم

مع القاف

ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قيل له الا تبايع امير المؤمنين
يعنى ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفة اتعرف ما قفة الصبى يحدث فيضع يده فى حدثه
فتقول امه قفه وروى قفه بوزن ثقه هو صوت يصوت به الصبى او يصوت له به اذا فزع من شئ مكروه
او قذر او فزع ومنه قولهم ان فلانا وضع يده فى قفة ووقع فى قفة اى فى رأى سوء وامر مكروه وقال
الجاحظ هى العقى الذى يخرج من بطن الصبى حين يولد واياه عنى ابن عمر حين قيل له هلا بايعت اخاك عبد الله
ابن الزبير فقال ان اخى وضع يده فى قفة انى لا انزع يدى من جماعة واضعها فى فرقة وعن بعضهم يقال للصبى
اذا نهى عن تناول شئ قذر قفه واخان ويع وكخ ونظيره من الاصوات فى كون الثلاث من جنس واحد وقد روى
القفقفة الغربان الاهلية والمعنى ان بيعتهم منكرة قد تولاها من لا حجة له فى توليها

مع اللام

النبى صلى الله عليه وسلم مالى اراكم تدخلون على قلحا القلح صفرة فى الاسنان ووسخ يركبها لطول العهد بالسواك من قولهم
للمتوسخ الثياب قلح وللجعل الاقلح لسدكه بالقذر وفى امثالهم عود يقلح عمر رضى الله تعالى عنه لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف
والريحان هم الذين يلعبون بين يدى الامير اذا دخل البلد قال الكميت غنى المقلس بطريقا باسوار لما صالح
نصارى اهل الشام كتبوا له كتابا انا لا نحدث فى مدينتنا كنيسة ولا قلية ولا نخرج سعانين ولا باعوثا القلية شبه
الصومعة السعانين عيدهم الاول قبل الفصح باسبوع يخرجون بصلبانهم الباعوث استسقاؤهم يخرجون بصلبانهم
الى الصحراء فيستسقون وروى ولا باغوثا وهو عيد لهم صولحوا على ان لا يظهروا زيهم للمسلمين فيفتنوهم بينا عمر رضى الله تعالى عنه
لاه يكلم انسانا اذ اندفع جرير بن عبد الله يطريه ويطنب فاقبل عليه فقال ما تقول يا جرير فعرف الغضب فى وجهه
فقال ذكرت ابا بكر وفضله فقال عمر اقلب قلاب وسكت هذا مثل لمن تكون منه السقطة ثم يتلافاها بقلبها

الى غير معناها واسقاط حرف النداء فى الغرابة مثله فى افتد مخنوق قال ابو وجزة السعدى شهدته يستسقى فجعل يستغفر فاقول
الا يأخذ فيما خرج له ولا اشعر ان الاستسقاء هو الاستغفار فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة حتى رأيت الارنبة يأكلها
صغار الابل من وراء حقاق العرفط القلدن السقى ومن الحمى ما يكون فى وقت معلوم لا تخطئ كانها لازمة لوقتها لزوم
ما يقلد من الامر ومنه حديث عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما وانه قال لقيمه على الوهط اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب
الارنبة الارنب كما يقال العقربة فى العقرب وقيل هى نبت قال ابو حاتم الارنبة من النبات جمعه وواحده سواء وقال
شمر هى الارنبة على فعيلة وهى نبات يشبه الخطمى عريض الورق واستصح الازهرى هذه الرواية العرفط شجر شاك
وحقاقه صغاره مستعارة من حقاق الابل والمعنى فيمن جعل الارنبة واحدة الارانب ان السيل حملها فتعلقت بالعرفط
ومضى السيل ونبت المرعى فخرجت الابل فجعلت تأكل عظام الارانب اجماضا بها وفيمن فسر بالنبات انه طال واكتهل حتى
اكلته صغار الابل ونالته من وراء شجر العرفط على رضى الله تعالى عنه سأل شريحا عن امرأة طلقت فذكرت انها حاضت ثلاث حيض فى
شهر واحد فقال شريح ان شهد ثلاث نسوة من بطانة اهلها انها كانت تحيض قبل ان طلقت فى كل شهر كذلك فالقول قولها
فقال على رضى الله تعالى عنه قالون اى اصبت بالرومية وهذا جواب جيد صالح ومنه حديث ابن عمر رضى الله تعالى عنهما انه عشق جارية له وكان يجد بها
وجدا شديدا فوقعت يوما عن بغلة كانت عليها فجعل يمسح التراب عن وجهها ويفديها وكانت تقول انت قالون اى
رجل صالح فهربت منه بعد ذلك فقال قد كنت احسبنى قالون فانطلقت فاليوم اعلم انى غير قالون سعد رضى الله تعالى عنه لما نودى
ليخرج من فى المسجد الا آل رسول الله وآل على خرجنا نجر قلاعنا هو جمع قلع وهو الكنف وفى امثالهم شحمتى فى قلعى اى
خرجنا ننقل امتعتنا ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ذكر الربوا فقال انه وان كثر فهو الى قل القل والقلة كالذل والذلة يعنى انه ممحوق
البركة كان الرجال والنساء فى بنى اسرائيل يصلون جميعا وكانت المرأة اذا كان لها الخليل تلبس القالبين تطاول بهما
لخليلها فالقى عليهن الحيض فسر القالبان بالرقيصين من الخشب والرقيص النعل بلغة اليمن وانما القى عليهن الحيض
عقوبة لئلا يشهدن الجماعة مع الرجال ابو الدرداء رضى الله تعالى عنه وجدت الناس اخبر تقله اى علمتهم مقولا يقال قلاه يقليه
قلى وقلاء ومقلية وقليه يقلاه اذا ابغضه والهاء مزيدة للسكت والمعنى وجدت الناس اى علمتهم مقولا فيهم هذا
القول اى ما منهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة ابن عمر رضى الله تعالى عنهما لو رأيت ابن عمر ساجدا لرأيته مقلوليا اى متجافيا
مستوفزا ومنه فلان يتقلى على فراشه اى يتململ ولا يستقر والباب يدل على الخفة والقلق كعب رضى الله تعالى عنه سئل هل للارض
من زوج فقال الم تروا الى المرأة اذا غاب زوجها تقلحت وتنكبت الزينة فاذا سمعت به قد اقبل تعطرت وتصنعت
وان الارض اذا لم ينزل عليها المطر اربدت واقشعرت تقلح تفعل من القلح الذى لا يتعهد نفسه وثيابه وروى بالفاء اى
تشققت اطرافها وتشعثت اربدت اغبرت من الربدة وهى الرمدة ابو مجلز قال لو قلت لرجل وهو على مقلتة
اتق رعته وصرع غرمته ولو صرع عليك رجل وانت تقول اليك عنى فايكما مات غرمه الحى منكما هى المهلكة
من قلت وامسى فلان على قلت غرمته وديته ذهب الى انه لا يضيع دم مسلم قط مجاهد رحمه الله تعالى فى قوله تعالى وله الجوار
المنشآت قال ما رفع قلعه القلع والقلاع الشراع وقد روى القلاعة واقلعت السفينة جعلته لها فى الحديث

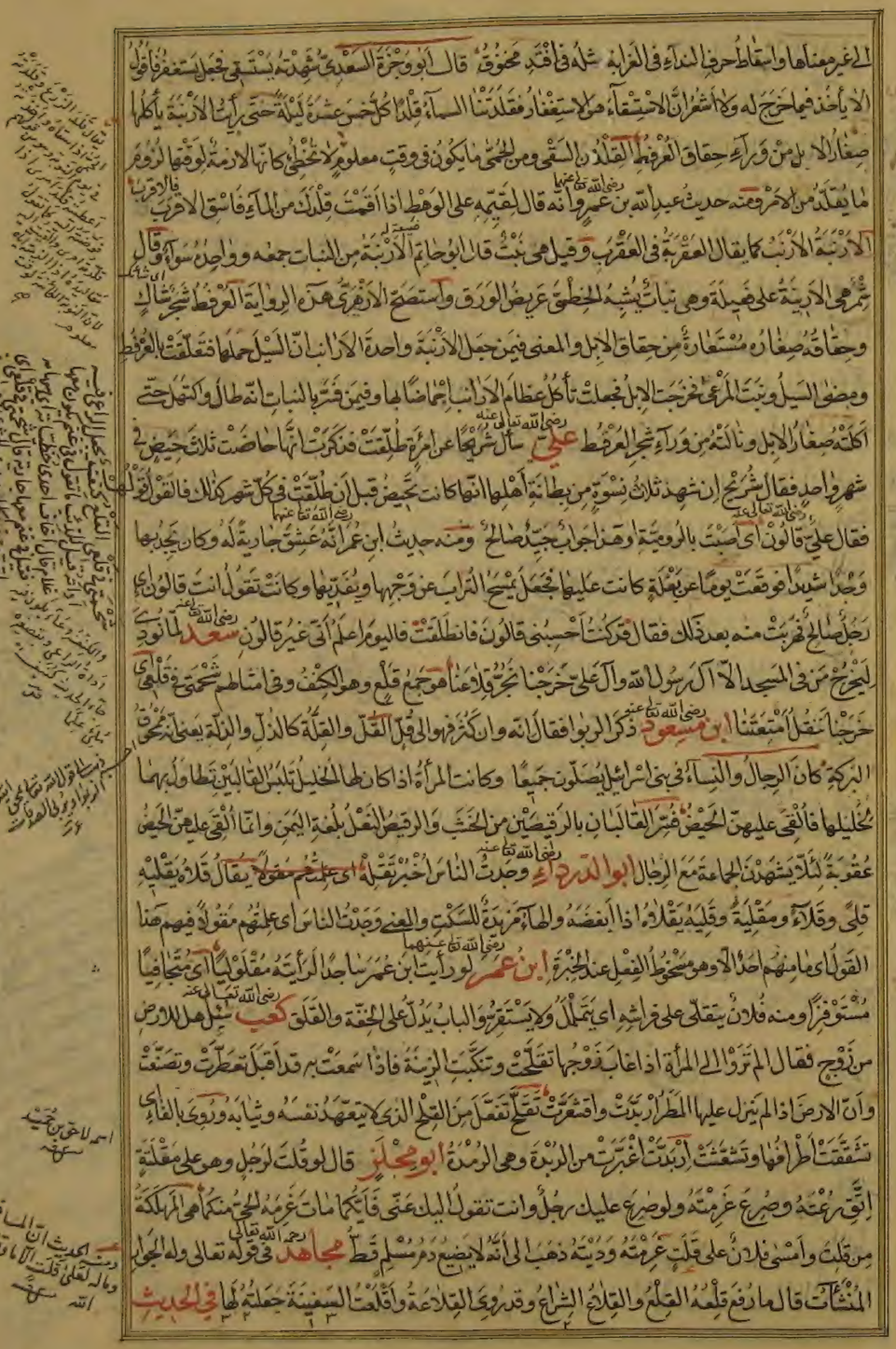

فى ذكر الجنة ونبقها مثل قلال هجر جمع قلة وهى حب كبير قال الازهرى ورأيتهم يسمون الخوص لمن رآه المسلمون
قلنسوة ثم كفروا التقليس ان يضع يديه على صدره ويخضع كما يفعل النصارى قبل ان تكفر اى توحى بالسجود وهو من
القلس بعنى التوى كانه حكى بذلك هيئة القالس فى تطامن عنقه واطراقه كان يحيى بن زكريا يأكل الجراد وقلوب الشجر فى
كتاب العين ما كان رخصا من غرة النخل تقوده ومن اجوافه والواحد من ذلك قلب وكذلك قلب النخلة تخمتها وهى غلفة
بيضاء تخرج فى وسطها كانها قلب فضة رخصة ليتة سميت قلبا لبياضها قلعا فى شد وقلبان فى طب بقلة فى لوق
واقلوقة زن يتقلقل فى فل قلبيا فى حو قلاع فى دب قالب فى شب قلع فى خل يقلع فى مغ مقلا ثانى نر مع
الميم النبى صلى الله عليه قال العثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك ستلاص على خلعه فاياك وخلعه
يقال قمصته قميصا اذا البسته اياه وقمص هذا الثوب اى اقطعه قميصا وكذلك قب هذا الثوب اى قطعه قباء
والمراد ان الله سيلبسك لباس الخلافة اى يشرفك بها ويزينك كما يشرف ويزين المخلوع عليه بخلعه الا انه
على الشئ ليخدع عنه صاحبه وينتزع منه انى قد نهيت عن القراءة فى الركوع والسجود فاما الركوع فعظموا الله فيه
واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فانه قمن ان يستجاب لكم القمن والقمين الجدير ومنه جئته بالحديث
على قنه اى على سننه وعلى ما ينبغى ان يحدث به وانا مقن سار اى متحيه ومتوخيه فرض رسول الله زكوة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من قمح هو البر سمى بذلك لانه ارفع الحبوب من قامحت الناقة اذا رفعت رأسها واقمح الرجل
اقماحا اذا شمخ بانفه ويل للاقماع القول ويل للمصرين غبه اسماع الذين لا ينتفع فيهم الوعظ ولا يعملون به بالاقماع
التى لا تبقى شيئا مما يفرغ فيها وفى المقامات كم من نصيحة نصحت بها فلم يوجد لك قلب واع ولا سمع راع كان اذنك بعض
الاقماع وليست من جنس الاسماع رحم رجلا ثم صلى عليه وقال انه الآن ينغمس فى رياض الجنة وروى فى انهار الجنة
فى الماء اذا غمسته فانقمس ومنه انغمس البحر اذا الخط فى المغرب كان يقول الى منزل عائشة رضى الله تعالى عنها اى يدخل ومنه اقتمى
الشئ واقتباه اذا جمعه ابن عباس سئل عن الدد والخضر فقال ملك موكل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه فاضت
واذا رفعها غاضت هو وسط البحر ومعظمه فاعول من القمس قنوح قضى بالخص للذى تليه القرط جمع قراط وهو شئ
الخص التى يقط بها اى يوثق بين لبيف او خوص وكان قد احتكم اليه رجلان فى خص ادعياه فقضى به للذى تليه معاقد الخص
دون من لا تليه اقرة زه وفى بل قاسا فى عب القمة فى سن فاتقح فى غث قمل فى هى قمش فى دم قمأ
فى دى وفى حم وقص فى حن القمعن فى بن قمارص فى سن مع النون النبى صلى الله عليه قنت
شهرا فى صلوة الصبح بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان هو طول القيام فى الصلوة ومنه حديث ابن عمر انه
سئل عن القنوت فقال ما اعرف القنوت الا طول القيام ثم قرأ امن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما وعنه عليه السلام انه
سئل اى الصلوة افضل فقال طول القنوت وعنه انه قنت صبيحة خمس عشرة من رمضان فى صلوة الصبح يقول اللهم
انج الوليد بن الوليد وعياش بن ابى ربيعة والمستضعفين من المؤمنين فدعا لهم كذلك حتى اذا كان صبيحة الفطر
ترك الدعاء فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ما لك لم تدع للنفر قال اوما علمت بانهم قدموا قال فبينا

هو يذكرهم نفجت بهم الطريق يسوقهم الوليد بن الوليد وسار ثلاثا على قدميه وقد نكب بالحرة قال فوضع يده بين
رسول الله حتى قضى لدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الشهيد وانا عليه شهيد وعنه عليه السلام
انه مر برجل قائم فى الشمس فسئل عنه فقالوا هو قانت فقال له اذكر اسمك اى مطيل للقيام فحسب لا يقرنه بذكر والرجل
الرجل قد نذر ان يقوم فى الشمس ساكتا لا يتكلم فامر بان يذكر الله مع قيامه رعل وذكوان قبيلتان من قبائل سليم
بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان يسوق بهم اى يسوق رواحلهم وهم عليها نفجت بهم الطريق مضت
بهم مجاءة من نفجت الريح اذا جاءت بغتة نكب اى نجته الحجارة ريح وانبح علاه الربو وانقطع نفسه قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء اتيته بقناع من رطب واجر رغب فاكل منه وعندنا اتى بقناع جزء القناع والقنع والقنع
الطبق الذى يؤكل عليه الاجرى صغار القثاء وكذلك صغار الرمان والحنظل وعن بعضهم كنت امرض فى بعض طرقات
المدينة فاذا انا بجمال على رأسه طبق فقال لى اعطنى ذلك الجرو فتبصرت فلم ار كلبا ولا جرو افقلت ما هو هنا جرو
فقال انت عراقى اعطنى تلك القثاة الجرو الرطب عند اهل المدينة لاجترائهم بر عن الطعام بما سمى اكلا جزء
وجزء الابل تجتزئ بر عن الماء خرج فرأى اقناء معلقة فتنوول منها حشف فقال من صاحب هذا لو تصدق بالطيب
منه ثم قال اما والله ليدعن منها ذللة اربعين عاما للعوافى ويروى حتى يتخطى الكلب والذيب فيغدى على بعض سوارى
المسجد القنو الكباسة بما عليها من التمر ذللة اى معدلة معرضة للاجتناء لا تمنع عن العوافى وهى السباع والطير غدى
ببوله دفعه دفعا من غدا يغدو اذا سال يريد ان اهل المدينة يخرجون منها فى آخر الزمان ويتركون نخلهم لا يشاها
العوافى اهتم للصلوة كيف يجمع الناس لها فذكروا له القنع فلم يجبه ذلك ثم ذكر قصة رؤيا عبد الله فى الاذان وروى بالياء
والتاء هو الشور فمن رواه بالنون فلارتفاع الصوت به وهو رفعه قال الاموى نحل الحداء كان فى حيزوم به
قصبا ومقنعة الخنين محولا اولان اطرافه اقنعت الى داخله اى عطفت ومن رواه بالباء فمن قبعت الجراب اذا ثنيت اطرافه الى داخل او من قبع رأسه اذا ادخله فى قميصه لانه يقبع ثم النافج اى يواريه واما القنع
فعن ابى عمر الزاهد انه اثبته وقد اباه الازهرى وكانه من قنع مقلوب قعت يقال قعته واقعته مثل غدبه
واغتدمه اذا اخذه كله واستوعبه لاخذه نفس النافج واستيعابه له لانه ينفخ فيه بشدة واحتشاد ليرفع الصوت
وينوه به عمر رضى الله تعالى عنه قال لابن ابى العاص الثقفى اما ترانى لو شئت امرت بعنية سمينة او قبية فالقى عنها شعرها ثم
بدقيق فنخل فى خرقة فجعل منه خبز مرقق وامرت بصناع من زبيب فجعل فى سعن حتى يكون كدم الغزال البقية ما
اقتنى من شاة او ناقة السعن شئ يتخذ من الادم شبه دلو الا انه مستطيل مستدير وربما جعلت له قوائم يبذ فيه وقيل
هو وعاء يتخذ من الخوص وربما قير وجمعه سعان وسعون ومنه قالوا استعن الجمل اذا امتلأ شحما اى صار كالسعن فى
امتلائه خاصم اليه الاشعث اهل نجران فى رقابهم فقال والله يا امير المؤمنين انا كنا عبيد قن ولكن عبيد قن
عليه عمر وقال لا ردت ان تغفلنى وروى ان تغنتنى القن هنا بمعنى القنانة وقولهم عبد قن وعبدان قن وعبيد
قن دليل على انه حدث وصف به كفطر قال الاعشى ونشأن فى قن وفى اذواد وعن ابى عمرو الاقنان جمع قن

هذه الصفحة من نسخة مكتبة الملك فهد الوطنية

وعن ابي سعيد الضرير الاقنة والفرق بينه وبين عبد المملكة انه الذي ملك وملك ابواه سمي بذلك لانفراده
من قولهم للجبيل المنفرد المستطيل قنة وعبد المملكة هو المسبي وابواه حران التغفل تطلب غفلة الرجل ليختل
يقال تغفلت فلانا يمينه اذا احنثته على غفلة منه والتعنت تطلب عنته اي زلته كالتسقط **حذيفة**
يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا اهل البصرة منها ويروى اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف خزر العيون
عراض الوجوه قنطورا جارية كانت لابراهيم صلوات الله عليه ولدت له اولادا الترك منهم ومنه حديث ابن عمر يوشك
بنو قنطورا ان يخرجوكم من ارض البصرة فقال له عبد الرحمن بن ابي بكرة ثم مه ثم نعود قال نعم وتكون لكم سلوة من
عيش **ابو ايوب** رضي الله تعالى عنه رأى رجلا مريضا فقال له ابشر ما من مسلم يمرض في سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه ولو بلغت
قنذعة رأسه هي القنزعة واحدة قنازع الرأس وهي ما يبقى من الشعر مفرقا في نواحيه وهما لغتان كالزعاف والذعاف
والزؤاف والذؤاف ولزم ولذم وليس احد الحرفين بدلا من الآخر وفي حديث ابن عمر انه سئل عن رجل اهل بعمرة وقد
لبد وهو يريد الحج فقال خذ من قنازع رأسك او مما يشرف منه وروي خذ ما تطاير من شعرك **عائشة** رضي الله تعالى عنها اخذت
ابا بكر غشية من الموت فبكت عليه ببيت من الشعر فقالت من لا يزال دمعه مقنعا لا بد يوما انه مهراق وروي
ومن لا يزال الدمع فيه مقنعا فلا بد يوما انه مهراق فافاق ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقال بل جاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد فسروا مقنعا بانه المحبوس في جوفه فكانهم اخذوه من قولهم اداوة مقنوعة ومقموعة اذا حنث رأسها الى
جوفها ويجوز ان يراد من كان دمعه مغطى في شؤونه كامنا فيها فلا بد ان يبرزه البكاء البيت على الرواية الاولى من بحر
الرجز من الضرب الثاني وعلى الثانية من الضرب الثالث من الطويل واقنوك في **حك** القانع في **تب** قنازعك في **خض**
اقنعه في **صب** تقنع في **با** فاتقنح في **غث** القنازع في **قر** القنين في **كو** اقنى في **شذ** قني في **لق** القنذع في **شر**

مع الواو

النبي صلى الله عليه نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ونهى عن عقوق الامهات
ووأد البنات ومنع وهات ويروى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المتجالسون من قولهم قيل كذا وقال فلان
كذا وبناؤهما على كونهما فعلين محكيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير ومنه قولهم انما الدنيا قال
وقيل وادخال حرف التعريف عليهما لذلك في قولهم ما يعرف القال من القيل وعن بعضهم القال الابتداء والقيل الجواب ونحوه قولهم
اعييتني من شب الى دب ومن شب الى دب كثرة السؤال مسألة الناس اموالهم او السؤال عن امورهم وكثرة البحث عنها اضاعة
المال انفاقه في غير طاعة الله والسرف وايتاؤه صاحبه وهو سفيه حقيق بالحجر لروحة في سبيل الله او غدوة خير
من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قده خير من الدنيا وما فيها القاب والقيب كالقاد والقيد
بمعنى القدر وعينه واو لثلاثة اوجه ان بنات الواو من المعتل العين اكثر من بنات الياء وان ق و ب موجود دون ق
ي ب وانه علامة يعلم بها المسافة بين الشيئين من قولهم قوبوا في هذه الارض اذا اثروا فيها بموطئهم ومحلهم وبدت علامات ذلك
القد السوط لانه يتخذ من القد وهو سير يقد من جلد محرم قال ملوي من القد محصد قدم عليه وفد عبد القيس فجعل يسمي لهم
تمران بلدهم فقالوا لرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك فاتاهم بالبرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه

من خير تمركم لكم اما انه دواء لا داء فيه وروي انه كان فيما اهدوه له قرب من تعضوض وروي قدموا عليه
فاهدوا له نوطا من تعضوض هجر القوس بقية التمر في اسفل القربة او الجلة كانها شبهت بقوس البعير وهي جانحته
النوط الجلة الصغيرة التعضوض ضرب من التمر قال الازهري اكلت التعضوض بالبحرين فما علمتني اكلت تمرا احمت
حلاوة منه ومنبته هجر ومن القوس حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه قال له عمرو بن معدي كرب ابرام بنو المغيرة قال وما ذاك قال
تضيفت خالد بن الوليد فاتاني بقوس وكعب وثور قال ان في ذلك لشبعا قال لي اولك قال لي ولك قال حلا يا
امير المؤمنين فيما تقول اني لآكل الجذعة من الابل انتقيها عظما عظما واشرب التبن من اللبن رثئة او صريفا الكعب
القطعة من السمن والثور من الاقط حلا اي تحلل في قولك التبن اعظم العساس يكاد يروي العشرين ويقال تبن
القوم لسيدهم وكبيرهم والتبانة الفطنة وجزالة الرأي الرثئة اللبن الحامض مخلوطا بالحلو وارتثأ اللبن
ومنه ارتثأ فلان في رأيه اذا خلط ورثؤوا آراءهم رثأ الصريف الحليب ساعة يصرف عن الضرع وجه ابن جحش
في اول مغازيه فقال له المسلمون انا قد اقوينا فاعطنا من الغنيمة فقال اني اخشى عليكم الطلب هذبوا فهذبوا يومهم
الاقواء فناء الزاد وان يبقى مزوده قواء اي خاليا الطلب جمع طالب او اراد المصدر او حذف المضاف وهو الاهل التهذيب
والاهذاب الاسراع عن بريدة الاسلمي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتا بالليل يعني رجلا يقرأ القرآن فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه
وهذا مختص بالاستفهام قال متى تقول القلص الرواسما يلحقن ام عاصم وعاصما وعنه عليه السلام انه اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف فيه اذا اخبية لعائشة وحفصة وزينب فقال البر تقولون بهن ثم
انصرف فلم يعتكف اراد اتظنون بهن البر يعني لا بر عند النساء استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فان لم يفعلوا فضعوا
سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم اي اطيعوهم ما داموا مستقيمين على الدين وثبتوا على الاسلام خضراءهم سوادهم
ودهماءهم ان نساني الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم وليصفق النساء القوم في الاصل مصدر قام فوصف به
ثم غلب على الرجال لقيامهم بامور النساء التصفيق ضرب احد صفقي الكفين على الآخر **ابو بكر** رضي الله تعالى عنه شكى اليه بعض عماله
فقال اانا اقيد من وزعة الله اقاده من فلان اذا اقصه منه الوزعة جمع وازع وهم الولاة المانعون من محارم الله
عمر رضي الله تعالى عنه من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر القاحة والباحة والساحة اخوات في معنى العرصة
سلمان رضي الله تعالى عنه من صلى بارض قي فاذن واقام الصلوة صلى خلفه من الملائكة ما لا يرى قطراه يركعون بركوعه ويسجدون
بسجوده ويؤمنون على دعائه هو فعل من القواء وهي الخلاء من الارض قال العجاج قي تناصيها بلاد قي **ابو الدرداء**
يا رب قائم مشكور له ويا رب نائم مغفور له قالوا هو المتهجد يستغفر لاخيه وهو نائم فيشكر لهذا ويغفر لذاك **ابن عباس**
اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به واذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه الاستقامة في كلام اهل مكة التقويم
ومعناه ان يدفع اليك الرجل ثوبا فتقومه بثلثين فيقول لك بعه بها فما زدت عليها فلك فان بعته بالنقد فهو جائز و
تأخذ الزيادة وان بعته بالنسيئة فالبيع مردود **الاسود بن يزيد** قال في قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقوون
مؤدون اي اصحاب دواب قوية كاملوا اداة الحرب يقال آديت للسفر فانا مؤد له اي متأهب **ابن المسيب** قيل له ما تقول في عثمان

رضي الله تعالى عنها

وعلي قال اقول فيهم ما قولني الله ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا الآية يقال اقولتني وقولتني
اي انطقتني وعلمتني ما اقول ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد التقاوي بين
الشركاء ان يشتروا سلعة بيعا رخيصا ثم يتزايدوهم انفسهم حتى يبلغوا بها غاية ثمنها وانشد ابو عمرو وكيف
على زهد العطاء تلومهم وهم يتقاوون الفطيمة في الدم وقاوى بعضهم بعضا مقاواة فاذا استخلصها بعضهم
لنفسه فقد اقتواها ومنه حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لنبي لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها اني
لم اغشها ولكني جلست منها مجلسا ما احب ان يجلس ولد لي ذلك المجلس ومأخذه من القوة لانه بلوغ بالسلعة اقوى ثمنها
واما حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال عطاء اتيته فقلت امرأة كان زوجها مملوكا فاشترته قال ان اقتوته فرق
بينهما وان اعتقته فهما على نكاحهما فقد فسر فيه اقتوته باستخدمته وله وجهان احدهما ان يكون افتعل واصله من
الاقتواء بمعنى الاستخلاص فكني به عن الاستخدام لان من اقتوى عبدا ردفه ان يستخدمه والثاني ان يكون افعل
من القتو وهو الخدمة كارعوى من الرعوى الا ان فيه نظرا لان افعل لم يجئ متعديا والذي سمعته اقتوى اذا صار خادما
قال عمرو بن كلثوم تهددنا واوعدنا رويدا متى كنا لامك مقتوينا ويروى بالفتح جمع مقتوي كالاشعرين في
الاشعري المذهب المشهور ان المرأة اذا اشترت زوجها حرمت عليه من غير اشتراط الخدمة ولعل هذا اجتهاد قد اختص
به عبيد الله في الحديث كفى بالرجل اثما ان يضيع من يقوت ويقيت قاته يقوته وعن الفراء يقيته ايضا اذا
اطعمه قوتا ورجل مقوت ومقيت ومن اقسام الاعراب لا وقائت نفسي البصير ما فعلت كذا تعني الله الذي يقوتها واقات عليه
اقاتة فهو مقيت اذا حافظ عليه وهيمن ومنه قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا وحذف الجار والمجرور من الصلة ههنا
نظير حذفها من الصلة في قوله عز وعلا واتقوا يوما لا تجزي يذهب الدين سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة هي الطاقة من طاقات
والجمع قوى الاقوال في اب لا يقام في دك القوز في ده قور في رك قافة في جو وقادتها في ود مقورة اب و
القائمين في سن فايتة قوب في ذق القائف في ثم قوقية في هر قوارة في هي قائفا في عي وقال به في عط مع
الهاء علي ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز فقال ان بني فلان ضربوا بني فلان بالكناسة فقال علي صدقني سن بكره
القهز والقهز ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزي ربما خالطه الحرير صدقه علي وهو مثل يضرب لمن يأتي بالخبر
على وجهه واصله مذكور في كتاب المستقصى يقهقز في شر القهقرى في حو مع الياء النبي صلى الله عليه ان
رجلا من اليمن قال له يا رسول الله انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له فاطعمهم وسقاهم من شراب يقال له
المزر فقال اله نشوة قال نعم قال فلا تشربوه القاه ان يدعو فيجاب ويأمر فيطاع قال رؤبة تالله لولا النار ان نصلاها او
يدعو الناس علينا اللاها لما سمعنا لامير قاها واستيقه مقلوب منه وفيه دليل على ان عينه ياء قال المخبل السعدي وردوا صدور
الخيل حتى تنهنهت الى ذي النهى واستيقهوا للمحلم وعن ابن الاعرابي يقال وقه يقه واتقه يتقه اذا اطاع والقاه مقلوب منه كما
قلب الجاه من الوجه وعلى قوله الياء في استيقه مقلوبة من واو كقولهم اينق المزر نبيذ الشعير دخل ابو بكر وعند عائشة
تغنيان في ايام منى والنبي صلى الله عليه وسلم مضطجع مسجى ثوبه على وجهه فقال ابو بكر اعند رسول الله يصنع هذا فكشف النبي عليه

السلام

السلام عن وجهه وقال دعهن فانها ايام عيد وروي انه دخل وعندها جاريتان من الانصار تغنيان بشعر قيل في
يوم بعاث القينة الامة غنت ام لا وفي حديث سلمان لو بات رجل يعطي القيان وبات آخر يقرأ القرآن ويذكر
الله لرأيت ان ذاكر الله افضل لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا القيح المدة وقاحت
القرحة تقيح وري الداء الجوف افسده قال قالت له وريا اذا تنحنحا وقيل لداء الجوف وري لانه داء داخل
متوار ومنه قيل للسمين وار كان عليه ما يواريه من شحمه الا ترى الى قول الاعرابي عليه قطيفة من نسج اضراسه ووري
الزند لانه بروز كامن قال الشعبي انه الشعر الذي هجي به النبي عليه السلام وقيل هو كل شعر اذا شغل عن القرآن وذكر
الله وكان على الرجل اغلب مما هو اولى به استقاء عامدا فافطر اي تكلف القيء والتقيؤ ابلغ من الاستقاءة ومنه الحديث
لو يعلم الشارب قائما ماذا عليه لاستقاء ما شرب ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا وتملأ
اقطا وحيسا وشر نسائكم السلفعة البلقعة التي تسمع لاضراسها قعقعة ولا تزال جارتها مفزعة اي تأتي بخطاها مستوية
لاناتها ولا تعجل كالخرقاء الميس التبختر السلفعة الجريئة البلقعة الخالية من كل خير قعقعة صريفا لشدة وقعها في الاكل
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اذا كان يوم القيمة مدت الارض مد الاديم فاذا كانت كذلك قبضت هذه السماء الدنيا عن اهلها فنثروا
على وجه الارض فاذا اهل السماء الدنيا اكثر من جميع اهل الارض اي شقت من قاض الفرخ البيضة فانقاضت ومنه
القيض معاوية رضي الله تعالى عنه قال لسعيد بن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما حين قال له الست خيرا منه يعني من يزيد لو ملئت لي غوطة دمشق
رجالا مثلك قياضا بيزيد ما قبلتهم اي مقايضة وهي المعاوضة ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما لما قتل عثمان قلت لا استقيلها
ابدا فلما مات ابي انقطع بي ثم استمرت مريرتي اي لا اقيل هذه العثرة ابدا ولا انساها المريرة الحبل المفتول واستمرارها
قوتها واستحكامها يعني تصبرت وتصلبت مجاهد يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق فيفعل كذا وكذا قال
صاحب العين القيروان دخيل مستعمل وهو معظم القافلة يعني انه تعريب كاروان وقد جاء في الشعر القديم
قال امرؤ القيس وغارة ذات قيروان كان اسرابها الرعال فيجوز ان يكون عربيا وفعلوانا من تركيب القير
سمي به معظم العسكر والقافلة كما قيل سواد ودهماء الشعبي قضى بشهادة القائس مع يمين المشجوج هو
الذي يقيس الشجة بالمقياس ويتعرف غورها لا يقيله في بي قيد الفرس في خز ما يقيظن في قر تقين في زه قينة

كتاب الكاف الكاف مع الهمزة

ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف الكؤود مثل الصعود وهي الصعبة ومنه
تكأده الامر وتصعده اذا شق عليه وصعب وكأد وكأب وكأن ثلثتها في معنى الشدة والصعوبة يقال
كأنت اذا اشتددت عن ابي عبيد والكآبة شدة الحزن اخف الرجل اذا خفت حاله ورقت وكان قليل الثقل في سفره
او حضره وعن مالك بن دينار انه وقع الحريق في دار كان فيها فاشتغل الناس بالامتعة واخذ مالك عصاه وجرابا
كان له ووثب فجاوز الحريق وقال فاز المخفون ويقال اقبل فلان مخفا الحكم بن عتيبة رضي الله تعالى عنه خرج ذات يوم وقد
تكأكأ الناس على عمران اخيه فقال من ذاك قالوا عمران قال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكأكأ الناس عليه اي

توقفوا عليه وعكفوا مزدحمين من كأكأته اى قدعته وكففته فتكأكأ قال اذا تكأكأن على النضيح وقال
الجاحظ مر ابو علقمة ببعض طرق البصرة وهاجت به مرة فوثب عليه قوم فاقبلوا يعصرون ابهامه ويؤذنون
فى اذنه فافلت من ايديهم وقال ما لكم تكأكأتم على كما تكأكؤون على ذى جنة افرنقعوا عنى فقال بعضهم
دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية وكأبة فى وع المنقلب

مع الباء

النبى صلى الله عليه ما احد من الناس عرضت
عليه الاسلام الا كانت له عنده كبوة غير ابى بكر فانه لم يتلعثم ويروى فانه ما عكم عنه حين ذكرته له وما تردد
فيه الكبوة الوقفة كوقفة العاثر والتلعثم والعكوم نحوها او قريب منها يقال قرأ فلان فما تلعثم وما تلعذم
اى ما توقف ولا تحبس قال لقيم العبسى رسول من الرحمن يقرأ كتابه فلما انار الحق لم يتلعثم وليس احد الحرفين
بدلا من صاحبه ونحوهما جدوت وجثوت وقرب حذحاذ وحثحاث وعكم وعكف وعكر وعكل وعكظ
وعكأ اخوات فى معنى الوقوف وما يقرب منه ان ناسا من الانصار قالوا له انا نسمع من حتى يقول القائل انما
مثل محمد مثل نخلة تنبت فى كبا وعن العباس بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه انه قال يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا
مثلك مثل نخلة فى كبوة من الارض وعنه عليه السلام انه قيل له يا رسول الله اين ندفن ابنك قال عند فرطنا عثمان
بن مظعون وكان قبر عثمان عند كبا بنى عمرو بن عوف الكبا الكناسة وجمعه اكباء والكبة بوزن قلة وظبة نحوها
وقال اصحاب الفراء الكبة المزبلة وجمعها كبون كقلون واصلها كبوة من كبوت البيت اذا كنسته وعلى الاصل جاء
الحديث الا ان المحدث لم يضبط الكلمة فجعلها كبوة بالفتح وان صحت الرواية فوجهها ان تطلق الكبوة وهى الكسحة
على الكساحة فى ليلة الاسراء قال عرض على الانبياء فجعل النبى يمر ومعه الثلثة النفر والرجل والرجلان والنبى
ليس معه احد حتى مر موسى فى كبكبة من بنى اسرائيل اعجبنى فقلت رب امتى فقيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا بشر كثير
يتهاوشون قيل انظر عن يسارك فنظرت فاذا الظراب مستدة بوجوه الرجال قيل هذه امتك ارضيت قلت ربى رضيت
هى الجماعة المتضامة والكبكوبة والكبكوب مثلها من قولهم رجل كباكب وهو المجتمع الخلق والكباب الثرى المتكبب
بعضه على بعض التهاوش الاختلاط والتداخل والتهويش الخلط الاصمعى الخراور الروابى الصغار والظراب نحو
منها سده واستده بمعنى الثلثة النفر مما لم يثبت عند البصريين والصواب عندهم ثلثة النفر وقد تقدم نحوه و
عن ابى عثمان المازنى انهم اضافوا الى رهط ونفر ولم يضيفوا الى قوم وبشر فقالوا ثلثة نفر وتسعة رهط
ولم يقولوا ثلثة بشر وثلثة قوم قال لان بشرا يكون للكثير وقوم للقليل والكثير ورهط ونفر لا يكونان
الا للقليل فلذلك اضافوا اليه ما بين الثلثة الى العشرة لان ذلك فى معنى ما كان لادنى العدد قال جابر بن عبد الله
كنا مع النبى عليه السلام بمر الظهران نجنى الكباث فقال عليكم بالاسود فانه اطيبه هو النضيج من البرير وهو
ثمر الاراك المرد الغض واسوده انضجه وقيل له الكباث لتغيره وتحوله الى حال النضج من كبث اللحم اذا بات
مغموما وكبثنا السفينة اذا اجنحت الى الارض فحولنا ما فيها الى الاخرى الكباد من العب اى وجع الكبد من جرع
الماء فارشفوه رشفا يقال كبده الماء اذا اضر بكبده مات رجل من خزاعة او من الازد ولم يدع وارثا فقال

ادفعوه الى اكبر خزاعة اى ادفعوا ماله الى كبرهم وهو اقربهم الى الجد الاول ولم يرد به كبر السن قال بلال
اذنت فى ليلة باردة فلم يأت احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم يا بلال قلت كبدهم البرد قال فلقد
رأيتهم يتروحون فى الضحاء اى شق عليهم وضيق من الكبد او اصاب اكبادهم لان الكبد مكان الحرارة فلا يخلص
اليها من البرد الا الشديد الضحاء الضحى قال بشر بن ابى خازم هدؤا ثم لأبا ما استقلوا لوجهتهم وقد تلع الضحاء
يريد انه دعا لهم بانكشاف البرد حتى احتاجوا الى التروح دخل على ابى عمير فرآه مكبوتا يقال رجل كابت ومكبوت
ومكتبت اى ممتلئ غما وقد كبته وقيل هو كابت ما فى نفسه اذا لم يبده لاحد وانك لتكبت غيظك فى جوفك لا تخرجه
وقيل الاصل الدال اى بلغ الهم كبده عثمان رضى الله تعالى عنه اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اى فلا ممانعة من الكبل وهو القيد
يريد اذا حدت الحدود ووقعت القسمة فلا يحبس عن حقه وكان عثمان رضى الله تعالى عنه لا يرى الشفعة الا للخليط دون الجار
ومنه الحديث لا مكابلة اذا حدت الحدود ولا شفعة وزعم بعضهم ان المكابلة التأخير يقال كبلتك دينك اى اخرته
عنك قال فالمكابلة المنهى عنها ان تباع دار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخر ذلك حتى يستوجبها المشترى
ثم تأخذها بالشفعة وهى مكروهة وعن الاصمعى انها مقلوبة من المباكلة او الملابكة وهى المخالطة يقال بكلت
الشئ ولبكته اى اذا حدت الحدود فقد ذهب الاختلاط وبذهابه ذهب حق الشفعة كانه قال فلا علة لثبوت
الشفعة حذيفة رضى الله تعالى عنه ذكر فتنة شبهها بفتنة الدجال وفى القوم اعرابى فقال سبحان الله يا اصحاب محمد كيف
وقد نعت لنا المسيح وهو رجل عريض الكبهة مشرف الكتد بعيد ما بين المنكبين فردع لها حذيفة ردعة ثم تساير
عن وجهه الغضب اراد الجبهة فاخرج الجيم بين مخرجها ومخرج الكاف وهو احد السبعة التى ذكر سيبويه انها
غير مستحسنة ولا كثيرة فى لغة من ترتضى عربيته الكتد ما بين اعلى الظهر والكاهل ردع تغير لونه ضجرا من ردعت
الثوب بالزعفران تساير اى سار وزال ابو هريرة رضى الله تعالى عنه سجد احد الاكبرين فى اذا السماء انشقت اراد الشيخين ابا بكر
وعمر رضى الله تعالى عنهما عند اصحابنا فى المفصل ثلث سجدات احديها فى هذه السورة والثانية والثالثة فى النجم واقرأ وهو مذهب ابى
هريرة كما ترى وابن مسعود وعند مالك والشافعى لا سجود فيه وهو مذهب ابن عباس وزيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهم عقيل ان قريشا
قالت لابى طالب ان ابن اخيك قد آذانا فانهه عنا فقال يا عقيل انطلق فائتنى بمحمد فانطلقت اليه فاستخرجته من كبس
اى من بيت صغير قيل له كبس لخفائه من كبس الرجل رأسه فى ثوبه اذا اخفاه او من غار فى اصل جبل من قولهم انه لفى كبس غنى
وكرس غنى اى فى اصله حكاه ابو زيد الاكباء فى عذ الكباء فى جف اكبوا فى لح كبة فى ار اكباها فى زو كبر فى قف
كبة فى حو بكبره فى رف مكبس فى مر كبروا فى حو

مع التاء

النبى صلى الله عليه قام اليه رجل
فقال يا رسول الله نشدتك بالله الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض
بيننا بكتاب الله وائذن لى قال قل قال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم
ثم سألت رجالا من اهل العلم فاخبرونى ان على ابنى جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأة هذا الرجم فقال
والذى نفسى بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة الشاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وعلى

امرأة هذا الرجم واغدُ يا أنيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها بكتاب الله اى بما كتبه
الله على عباده بمعنى فرضه ومنه قوله عز من قائل كتاب الله عليكم ولم يرد القرآن لان النفى والرجم لا ذكر فيه لهما
العسيف الاجير ابن عمر رضى الله تعالى عنهما من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة اى كتب نفسه زمنا وارى انه كذلك وهو صحيح
ليتخلف عن الغزو اسماء رضى الله تعالى عنها قالت فاطمة بنت المنذر كنا معها نمتشط قبل الاحرام ونذهن بالمكتومة هى دهن
من ادهان العرب احمر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو نبات يخلط مع الوسمة للخضاب الاسود
الحجاج قال لامرأة انك كتون لفوت لقوف صيود هى من قولهم كتن الوسخ عليه وكلع اذا لزق والكتن المخ
الدخان بالحائط اى لزوق بمن يمسها او طبعة دنسة العرض وقيل هى من كتن صدره اذا دوى اى دوى الصدر
منطوية على ريبة وغش وعن ابى حاتم ذاكرت به الاصمعى فقال هو حديث موضوع ولا اعرف اصل الكتون اللفوت
الكثيرة التلفت اللقوف التى اذا مست لقفت يد الماس سريعا فتكات فى ست لا يكت فى حد لا تكتب فى حل
اكتع فى زف كتيت فى مر يكتم فى حل كتاب الله فى خف الكتد فى كب وفى مع كت منخره فى عف مكتل فى دم
مع الثاء النبى صلى الله عليه فى ثمر ولا كثر الكثر جمار النخل وهو الذى شحمه الذى يخرج به الكافور وهو
وعاء الطلع من جوفه سمى جمارا وكثرا لانه اصل الكوافير وحيث تجتمع وتكثر قال ابو سفيان عند الجولة
التى كانت من المسلمين غلبت والله هوازن فاجابه صفوان بفيك الكثكث لان يربنى رجل من قريش احب الى من ان
يربنى رجل من هوازن هو بالفتح والكسر دقاق الحصى والتراب ربه كان له ربا اى مالكا نحو ساده اذا كان له سيدا
الكثر فى تب كث منخره فى عف بالكثبة فى نب كثف فى زن اكثبت فى زف مع الجيم ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى كل شئ قمار
حتى فى لعب الصبيان بالكجة الكجة والبكسة والتون لعبة يأخذ الصبى خرفة فيدورها كانها كرة ثم يتقامرون
بها وكج الصبى اذا لعب بالكجة مع الحاء ثم يكحب فى عق مع الخاء النبى صلى الله عليه اكل الحسن او الحسين
تمرة الصدقة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ هى كلمة يقال للصبى اذا زجر عن تناول شئ وعند التقذر
من الشئ ايضا وانشد ابو عمرو وعاد وصل الغانيات كخا مع الدال النبى صلى الله عليه عرضت
يوم الخندق كدية فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم المسحاة ثم سمى وضرب فعادت كثيبا اهيل وروى
ان المسلمين وجدوا اعبلة فى الخندق وهم يحفرون فضربوها حتى تكسرت معاولهم فدعوا لها النبى عليه السلام فلما نظر
اليها دعا بماء فصبه عليها فصارت كثيبا ينهال انهيالا الكدية قطعة صلبة لا تعمل فيها الفاس واكدى الحافر
اذا بلغها الاهيل المنهال الاعبلة واحدة الاعبل وهى حجارة بيض صلاب قال والضرب فى اقبال ملمومة كانما
لامتها الاعبل ويقال حجر اعبل وصخرة عبلاء ومنه وهو من قولهم رجل عبل بين العبالة وهى الضخم والشدة
المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او فى امر لا يجد منه بدا اى خدوش سؤال ذى
السلطان ان تسأله حقك من بيت المال سالم دخل على هشام بن عبد الملك فقال انك لحسن الكدنة فلما خرج
من عنده اخذته قفقفة فقال لصاحبه اترى الاحول لقعنى بعينه هى غلظ الجسم وكثرة اللحم وعن يعقوب ناقة

ذات كدنة وكدنة كقولك حاف بين الحفوة والحفوة القفقفة والقرقفة الرعدة وتقفقف وتقرقف
قال جرير وهم رجعوها مسحرين كانما تجعثن من حمى المدينة قرقف لقعنى اصابنى وكان هشام احول
ويحكى انه سهر ذات ليلة فطلب له الشعراء ليونسوه بالنشيد فكان فيمن انشده ابو النجم فلما بلغ من لاميته التى
الحمد لله الوهوب المجزل الى قوله والشمس قد صارت كعين الاحول استشاط غضبا وقال اخرجوا هؤلاء عنى وهذا
خاصة كدوحا فى خد الكدى فى كر الكوادن فى عر اكديتم فى زف يكدم فى جو مع الذال النبى
صلى الله عليه الحجامة على الريق فيها شفاء وبركة وتزيد فى العقل وفى الحفظ فمن احتجم فيوم الخميس والاحد كذباك
او يوم الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذى كشف الله تعالى فيه عن ايوب البلاء واصابه يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء كذباك اى عليك
بهما ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم الجهاد ثلثة اسفار كذبن عليكم وعنه ان رجلا اتاه يشكو
اليه النقرس فقال كذبتك الظهائر اى عليك بالمشى فى حر الهواجر وابتذال النفس وعنه ان عمرو بن معدى كرب شكا
اليه المغص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان وهذه كلمة مشكلة قد اضطربت فيها الاقاويل حتى قال بعض اهل اللغة
اظنها من الكلام الذى درج ودرج اهله ومن كان يعلمه وانا لا اذكر من ذلك الا قول من هجيراه التحقيق قال الشيخ
ابو على الفارسى رحمه الله تعالى الكذب ضرب من القول وهو نطق كما ان القول نطق فاذا جاز فى القول الذى الكذب ضرب منه ان يتسع
فيجعل غير نطق فى نحو قوله قد قالت الانساع للبطن الحق ونحو قوله فى وصف الثور فكر ثم قال فى التفكير جاز فى
الكذب ان يجعل غير نطق فى نحو قوله كذب القراطف والقطوف فيكون ذلك انتفاء لها كما انه اذا اخبر عن الشئ على خلاف
ما هو به كان انتفاء للصدق فيه وكذلك قوله كذبت عليكم او عدونى معناه لست لكم واذا لم اكن لكم ولم اعنكم
كنت منابذا لكم ومنتفية نصرتى عنكم ففى ذلك اغراء منه لهم به وقوله كذب العتيق اى لا وجود للعتيق وهو التمر
فاطلبيه وقال بعضهم فى قول الاعرابى وقد نظر الى جمل نضو كذب عليك القت والنوى وروى البزر والنوى
معناه ان القت والنوى ذكرا انك لا تسمن بهما فقد كذبا عليك فعليك بهما فانك تسمن بهما وقال ابو على فاما
من نصب البزر فان عليك فيه لا يتعلق بكذب ولكنه يكون اسم فعل وفيه ضمير المخاطب واما كذب ففيه ضمير
الفاعل كانه قال كذب السمن اى انتفى من بعيرك فاوجده بالبزر والنوى فهما مفعولا عليك واضمر السمن لدلالة
الحال عليه فى مشاهدة عدمه وفى المسائل القصريات قال ابو بكر فى قول من نصب الحج فقال كذب عليك الحج انه كلام
كانه قال كذب يعنى رجلا ذم اليه الحج ثم هيج المخاطب على الحج فقال عليك الحج هذا وعندى قول هو القول وهو
انها كلمة جرت مجرى المثل فى كلامهم ولذلك لم تصرف ولزمت طريقة واحدة فى كونها فعلا ماضيا معلقا بالمخاطب
ليس الا وهى فى معنى الامر كقولهم فى الدعاء رحمك الله والمراد بالكذب الترغيب والبعث من قول العرب كذبته
نفسه اذا منته الامانى وخيلت اليه من الآمال ما لا يكاد يكون وذلك ما يرغب الرجل فى الامور ويبعثه على التعرض
لها ويقولون فى عكس ذلك صدقته نفسه اذا ثبطته وخيلت اليه المعجزة والنكد فى الطلب ومن ثم قالوا للنفس الكذوب
قال ابو عمرو بن العلاء يقال للرجل يتهدد الرجل ويتوعده ثم يكذب ويكع صدقته الكذوب وانشد فاقبل نحوى

على قدرة فلما دنا صدقته الكذوب وانشد الفراء حتى اذا ما صدقته كذبه اى نفوسه جعل له نفوسا لتفرق
الرأى وانتشاره فمعنى قوله كذبك الحج ليكذبك اى لينشطك ويبعثك على فعله واما كذب عليك الحج فله وجهان
احدهما ان يضمن معنى فعل يتعدى بحرف الاستعلاء او يكون على كلامين كانه كذب الحج اى ليرغبك الحج هو
واجب عليك فاضمر الاول لدلالة الثانى عليه ومن نصب الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفى كذب ضمير الحج الزبير رضى الله تعالى عنه
حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا التكذيب عن القتال ضد الصدق فيه يقال
صدق القتال اذا بذل فيه الجد وابلى وكذب عنه اذا جبن قال زهير ليث بعثر يصطاد الرجال اذا ما الليث
كذب عن اقرانه صدقا ابن غزوان رضى الله تعالى عنه اقبل من المدينة حتى كانوا بالمربد فوجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه
البصرة ثم نزلوا وكان يوم عكاك فقال عتبة ابغوا لنا منزلا انزه من هذا الكذان والبصرة حجارة رخوة الى
البياض العكاك جمع عكة وهى شدة الحر مع الرمد ومنه قول ساجع العرب اذا طلع السماك ذهبت العكاك وقل
على الماء اللكاك انزه ابعد من الحر والاذى كذب فى حق مع الزاء النبى صلى الله عليه الانصار كرشى
وعيبتى ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار اراد انهم بطانتى وموضع سرى وامانتى فاستعار الكرش والعيبة
لذلك لان المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته ومنه الحديث كانت خزاعة عيبة رسول الله
مؤمنهم وكافرهم واما قولهم لعيال الرجل كرش وله كرش منثورة فهو من قول العرب تزوج فلان بفلانة
فنثرت له بطنها وكرشها ومن ذلك فسر ابو عبيد كرشى بجماعتى عن حمنة
بنت جحش انها استحيضت فسألت النبى عليه السلام فقال لها احتشى كرسفا فقالت له انه اكثر من ذلك انى اثجه ثجا
فقال تلجمى وتحيضى ستا او سبعا ثم اغتسلى وصلى الكرسف والكرسوف القطع من القطن من الكرسفة وهى قطع عرقوب
الدابة والكرفسة مثلها التلجم شد اللجام تحيضى اى اقعدى ايام حيضك ودعى فيها الصلوة والصيام بينا هو وجبريل
يتحدثان تغير وجه جبريل حتى عاد كانه كركمة هى واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل شئ كالورس وقيل العصفر
ومنه حديثه عليه السلام حين دفن سعد بن معاذ الانصارى فعاد لونه كالكركمة فقال لقد ضم سعد ضمة اختلفت
منها اضلاعه والميم زائدة لقولهم الكرك للاحمر قال ابو دواد كرك كلون التين احوى يانع متراكم الاكمام
غير صوادى يريد النخل اذا اينع ثمره وقالوا الكركب ايضا حكاه الازهرى ان الله تعالى يقول اذا انا اخذت من عبدى
كريمتيه وهو بهما ضنين فصبر لى لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة وروى كريمته اى جارحتيه الكريمتين عليه
كالعينين والاذنين وقيل فى كريمته هى عينه وقيل اهله وكل شئ يكرم عليك فهو كريمتك اهدى له رجل راوية
خمر فقال ان الله حرمها قال افلا اكارم بها يهود فقال ان الذى حرمها حرم ان يكارم بها قال فما اصنع
بها قال سنها فى البطحاء ويروى ان رجلا كان يهدى اليه كل عام راوية من خمر فجاءه بها عام حرمت فهتها
فى البطحاء ويروى فبعها المكارمة ان تهدى له ويكافئك قال دكين فى عمر بن عبد العزيز يا عمر الخيرات
والمكارم انى امرؤ من قطن بن دارم اطلب ذنبى من اخ مكارم انى مكافئ الثلثة فى معنى الصب الا ان

السن

السن فى سهولة والهت فى تتابع والبع فى سعة وكثرة وروى بالثاء اى قذفها من ثع يثع اذا قاء الا اخبركم
بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار
الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط المكاره جمع المكره وهو ضد المنشط يقال
فلان يفعل كذا على المكره والمنشط اى على كل حال والمراد ان يتوضأ مع البرد الشديد والعلل التى يتأذى معها
بمس الماء ومع اعواره والحاجة الى طلبه واحتمال المشقة فيه او ابتياعه بالثمن الغالى وما اشبه ذلك الرباط
المرابطة وهى لزوم الثغر شبه ذلك بالجهاد فى سبيل الله خرجت فاطمة رضى الله تعالى عنها فى تعزية بعض جيرانها على ميت لهم فلما
انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكرى قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر وروى الكدى هى القبور
وقياس الواحد كرية او كروة من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها كالاكرة من اكرت والحفرة من حفرت ومنه
ان الانصار اتوه فى نهر يكرونه لهم سيحا فلما رآهم قال مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار والكدى جمع كدية
وهى القطعة الصلبة من الارض ومقابرهم تحفر فيها ومنها قولهم ما هو الا ضب كدية قال بعض الاعراب
سقى الله ارضا يعلم الضب انها غدية ترب الطين طيبة البقل بنى بيته فى رأس نشز وكدية وكل امرئ فى حرفة
العيش ذو عقل خرج عام الحديبية حتى اذا بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه الكراع جانب يستطيل من الحرة
شبهت بالكراع من الانسان وهى ما دون الركبة والجمع كرعان يقال انظر الى كرعان ذاك الحزن اى الى نوادره
التى تندر من معظمه ومنه حديث ابى بكر رضى الله تعالى عنه انه لما خرج مع رسول الله عليه الصلوة والسلام الى المدينة لقيه رجل بكراع الغميم فقال من
انتم فقال ابو بكر رضى الله تعالى عنه باغ وهاد وكان يركب خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول له تقدم على صدر الراحلة حتى
تعرب عنا من لقينا فيقول اكون وراءك واعرب عنك عرض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين و
الهداية من الضلالة عربت عن الرجل اذا تكلمت عنه واحتججت له الغميم واد الرسيم عدو شديد يقال رسمت الناقة
ترسم وهى رسوم اذا اثرت فى الارض بشدة وطئها قال ذو الرمة بمائرة الضبعين معوجة النسا يشح الحصا
تخويدها ورسيمها لا تسموا العنب الكرم فانما الكرم الرجل المسلم اراد ان يقرر ويشدد ما فى قوله عز وجل ان
اكرمكم عند الله اتقاكم بطريقة انيقة ومسلك لطيف ورمز خلوب فبصر ان هذا النوع من غير الاناسى المسمى
بالاسم المشتق من الكرم انتم احقاء بان لا تؤهلوه لهذه التسمية ولا تطلقوها عليه ولا تسلموها له غيرة للمسلم
التقى وربأ به ان يشارك فيما سمى الله به واختصه بان جعله صفته فضلا ان تسموا بالكريم من ليس بمسلم وتعترفوا
له بذلك وليس الغرض حقيقة النهى عن تسمية العنب كرما ولكن الرمز الى هذا المعنى كانه ان تأتى لكم ان لا تسموه
مثلا باسم الكرم ولكن بالجفنة والحبلة فافعلوا وقوله فانما الكرم اى فانما المستحق للاسم المشتق من الكرم
المسلم ونظيره فى الاسلوب قوله تعالى عز وعلا صبغة الله ومن احسن من الله صبغة عثمان رضى الله تعالى عنه لما اراد النفر الذين
قتلوه الدخول عليه جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه الكرد والطرد اخوان ويقال كرد
عنقه قطعها وحردها مثله والكرد والحرد العنق ابن مسعود رضى الله تعالى عنه كنا مع النبى ذات ليلة فاكرينا فى الحديث

اى اطلنا فى الحديث **معاذ** قدم على ابى موسى وعنده رجل كان يهوديا فاسلم ثم تهود فقال والله لا اقعد حتى تضربوا
اى عنقه **ام سلمة** ما صدقت بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت وضع الكرازين هى الفؤوس **ابو وائل**
ما ادرى ما اصنع بهذه الكراسى وقد نهى رسول الله ان يستقبل القبلة ببول او غائط جمع كرباس وهو الكتان
يكون مشرفا على سطح بفناء فى الارض فضاء من الكرس وهو المطابق من الابوال والابعار وهو فى كتاب العين الكرباس
بالنون **ابو العالية** الكروبيون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل المقربون من كرب اذا قرب
قال امية كروبية منهم ويجد **عكرمة** كره الكرع فى الماء يكرع كرعا وكروعا اذا تناوله بفيه
من موضع فعل البهيمة واصله فى البهيمة لانها تدخل كارعها **النخعى** كانوا يكرهون الطيب فى اكارع الارض اى فى
نواحيها واطرافها يعنى الابعاد فى الارض للتجارة حرصا على المال **ابن سيرين** اذا بلغ الماء كرا لم يحمل خبثا وروى اذا كان
الماء قدر كر لم يحمل الحدث الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف كر بفتح **جو** الكرين فى
حم كريه فى ب وكراكر فى **صل** الكرع فى ف والكرائف فى **عس** الكرادين فى شد بين كريمتين فى **لك** **مع الزاى** **عون**
قال فى وصيته لابنه وذكر رجلا بفتح ان افيض فى الخير كزم وضعف واستلم وقال الصمت حكم وقليل فاعله
وان افيض فى الشر قال يحب بى عى فتكلم فجمع بين الاروى والنعام والاروم الاتيلام الكرم والاروم اخوان اى امساك
عن الكلام وسكت فلم يفض فى الخير واخمل واحد يحسن عادة الصمت ويضرب لاحد الامثال ويتجاهل ويتعامى عن وجه
الخوض فيه واما فى الشر فنشيط للافاضة فيه خائفا ان سكت ان يظن بها فهى تحشد للتكلم فيه وتجم نفسه له
ويتكلم بالمتناقض من الكلام الذى لا يأخذ بعضه باعناق بعض وهو اركبه لرأسه لا يبالى كانه اراد به على ان لا يكون من
ابناء جنس هذا واشكاله وان يرفع نفسه عن طبقته ونحمه ان يكون من مفاتيح الخير ومغاليق الشر حتى لا يكون من
مثلة الكروزة **عى** **مع السين** **النبى صلى الله عليه** ليس فى الاكمال الا الطهور وهو ان يجامع ثم يغتسل ولا ينزل
يقال اكسل الفحل ومعناه صار كاكسل وفى كتاب العين كسل اذا فتر عن الضراب وانشد ان كسلت والحسان يكسل
ونحوه ما روى ان الماء من الماء وهذا كان فى صدر الاسلام ثم نسخ اثبت سيبويه الطهور والوضوء والوقود فى
المصادر ان الكاسيات العاريات والمائلات الميلات لا يدخلن الجنة من اللواتى يلبسن الرقيق الشفاف وعن
الاصمعى كسى يكسى اذا صار ذا كسوة تهوكا بى وانشد تكسى ولا تعرى نهوكا اذا تهرت عبدها الهاربة ومنه قوله
واقعد فانك الطاعم الكاسى ويجوز ان يكون من كسا يكسو كالماء الدافق المائلات اللاتى يملن خيلاء الميلات
اللاتى يملن قلوب الرجال الى انفسهن او يملن المقانع عن رؤوسهن ليظهر وجوههن وشعورهن قال ابو النجم مائلة
الخمرة والكلام بالمعوجين الحلى والخرام او من المشطة الميلاء وهى مشطة معروفة عندهم كانهن يملن فيها العقاص
ويعضده رواية من روى انه امرأة قالت كنت اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سدل ابى فقال الكاسيات
وقال ش تقول لى مائلة الذوائب كيف اصنع فى العقب الذوائب او اراد بالمائلات الميلات اللاتى يملن الى
الهوى والنهى عن العفاف وصواحبهن كذلك كقولهم فلان خبيث محبث **عمر** ما بال رجال الا يزال احدهم كاسرا

وسادة عند امرأة مغربة يحدث اليها وتحدث اليه عليكم بالجنة فانها عفاف انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه
كسر الوساد ان يثنيه ويبنى عليه ثم يأخذ فى الحديث فعل الزبير المغربة التى غاز وجها الجنية الناحية من كل
شئ ورجل دوجبة اى ذو اعتزال عن الناس منجحب لهم اراد اجتنبوا النساء ولا تدخلوا عليهن الوضم ما وقيت
به اللحم من الارض قال سعد بن الاخرم كان بين الحى وبين عدى بن حاتم تشاجر فارسلونى الى عمر بن الخطاب فاتيته
وهو يطعم الناس من كسور ابل وهو قائم متوكئ على عصا مترز الى انصاف ساقيه خدب من الرجال كانه راعى غنم
وعلى حلة اتبعتها بخمسمائة فسلمت عليه فنظر الى بن نبت عينيه فقال لى رجل اما لك معور قلت بلى قال فالقيتها
فالتقطتها واخذت معورا ثم لقيته فسلمت فرد على السلام الكمر الفتح والكمر العضو يلحقه الصواب مؤتر والمتر
من تحريف الرواة الحدب العظيم القوى الجافى كانه راعى غنم اى فى بداوته وجفائه ذب العين مؤخرها المعور واحد
وهى الخلقان من الثياب لانها لباس المعوزين **طلحة** رضى الله تعالى عنه ترمت ذامة الكشح اللهم خذ منى لعثمان حتى يرضى
هو محارب بن قيس من بنى كسيعة وقيل من بنى الكشح وهم بطن من حمير يضرب به المثل فى الندامة وقصته
فى كتاب المستقصى قال اقبل شيبة بن خالد يوما احد فقال دلونى على محمد فاضرب عرقوب فرسه فاكتنفت برجلى
رجلك واضعا رجلى على خده حتى ازرته شعوب اى رمت على مؤخرها من كعث الرجل اذا ضربته على مؤخره ازرته
شعوب **زر عش شب** اوردته المنية **ابو الدرداء** رضى الله تعالى عنه قال بعصهم رأيت ابا الدرداء عليه كساف اى قطعة ثوب
من قوله تعالى كسفا من السماء **ابن عمر** رضى الله تعالى عنه سئل عن الصدقة فقال انها شرما الى انما هى مال الكشحان والمعوران
يقال كسح الرجل كسحا اذا ثقلت احدى رجليه فى المشى قال الاعشى وضرول الرجل من غير كسح وهو قريب من
القعاد وهو داء يأخذ فى الاوراك فتضعف له الرجل وهو من الكسح لانه اذا ثقلت رجله وضعفت فكانه كسحها
اى شئ قشبه جرها بكسح الارض ومنه حديث قتادة انه قال فى قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم
لو نشاء لجعلناهم كسحا اى مقعدين **فى الحديث** لا يجوز فى الاضاحى الكبير البينة الكسر هى الشاة المنكسرة الرجل
التى لا تقدر على المشى كسحة فى **بر** الكعبة فى **جب** الكبر فى **صر** وكسكسة فى **لخ** كاسر فى **خط** كسر فى **زن**
مع الشين **النبى صلى الله عليه** افضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح هو الذى يطوى على العداوة كشحه
والكبد فى الكشح ويقال للعدو اسود الكبد او الذى يطوى عنك كشحه ولا يألفك كشية فى **وض** كشكشة فى
لخ كشف فى **جن** **مع الظاء** **النبى صلى الله عليه** اتى كظامة قوم فوضأ ومسح على قدميه الكظامة
واحدة الكظائم وهى بار تحفر فى بطن واد متباعدة ويخرج ما بين بئرين بقناة يجرى فيها الماء من بئر الى
بئر ومنه حديث ابن عمر فارأيت مكة قد بجحت بكظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم ان الامر قد
اظلك محمد حدرد **فى الحديث** فى ذكر باب الجنة يأتى عليه زمان وله كظيظ اى امتلاء يا زحام الناس
يقال كظ الوادى كظيظا بمعنى اكتظ وكظه الماء كظا كظ الوادى ويكظم عليه فى **فخ** وكظ فى **عن**
مع العين **النبى صلى الله عليه** نهى عن المكاعمة والمكامعة اى عن ملازمة الرجل الرجل فى مضاجعته

اياه لاستر بينهما من كعم المرأة اذا قبلها ملتقما فاها ومن الكميع والكمع بمعنى الضجيع وكعب في قر كعبك في قر
الكعبة في عض مع الفاء النبي صلى الله عليه وسلم قال في العاقد شعره في الصلوة انه كفل الشيطان اي
مركبه وهو في الاصل كساء يدار حول سنام البعير ثم يركب واكتفلت البعير اذا ركبته كذلك ومنه حديث النخعي
انه كان يكره الشرب من ثلمة الاناء ومن عروته وقال انها كفل الشيطان يقول الله للكرام الكاتبين اذا مرض
عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته يقال اللهم اكفته اليك واصله الضم وقيل
للارض كفات لضمها من يدفن فيها ومنه قيل لبقيع الغرقد كفتة ويقال وقع في الناس كفت اي موت وضم في
القبور قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله وروي نافحت اي دافعت وقاتلت
واصل المكافحة المضاربة تلقاء الوجوه المسلمون تتكافؤ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم
اقصاهم وهم يد على من سواهم ويروى ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم و
متسريهم على قاعدهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده التكافؤ التساوي اي تتساوى في القصاص
والديات لا فضل فيها لشريف على وضيع والذمة الامان ومنها سمي المعاهد ذميا لانه امن على ماله ودمه
للجزية اي اذا اعطى ادنى رجل منهم امانا فليس للباقين اخفاره ويرد عليهم اقصاهم اي اذا دخل العسكر دار
الحرب فوجه الامام سرية فما غنمت جعل لها ما سمي لها ورد الباقي على العسكر لانهم ردء للسرايا وهم يد اي
يتناصرون على الملل المحاربة لها اجرت فلانا على فلان اذا حميته منه ومنعته ان يتعرض له المشد الذي دوابه
شديدة والمضعف بخلافه المتسري الخارج في السرية اي لا يفضل في قسمة المغنم المشد على المضعف واذا بعث
الامام سرية وهو خارج الى بلاد العدو فغنموا شيئا كان ذلك بينهم وبين العسكر وقوله لا يقتل مسلم بكافر
اي بكافر محارب وقيل بذمي وان قتله عمدا وهو مذهب اهل الحجاز وذو العهد الحربي يدخل بامان لا يقتل
حتى يرجع الى مأمنه لقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه
وقيل معناه ولا ذو عهد في عهده بكافر ان رجلا رأى في المنام كان ظلة تنطف سمنا وعسلا وكان الناس يتكففونه
فمنهم المستكثر ومنهم المستقل اي يأخذونه باكفهم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتكتفئ ما في صحفتها وانما لها ما
كتب لها ولا تناجشوا في البيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض اكتفأت الوعاء اذا كببته فافرغت ما فيه اليك وهذا مثل
لاحتيازها نصيب اختها من زوجها الصحفة القصعة التي تشبع الخمسة سبق تفسير باقي الحديث قنت في صلوة الفجر
فقال اللهم قاتل كفرة اهل الكتاب واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر اي في الاختلاف وقلة الائتلاف لان النساء
من عادتهن التباغض والتحاسد والتلاوم لا سيما اذا لم يكن لهن رادع من الاسلام او في الخوف والوجيب لانهن يرعن
بالصياح والبيات في عقر دارهن ابدا لا تكفر اهل قبلتك اي لا تدعهم كفارا وحقيقته لا تجعلهم كفارا بقولك
وزعمك ومنه قولهم اكفر فلان صاحبه اذا الجأه وهو مطيع الى ان يعصيه بسوء صنع يعامله به ومنه حديث
عمر رضي الله تعالى عنه انه قال في خطبته الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم ولا تجمروهم فتفتنوهم يريد

فتجعلوهم

فتجعلوهم كفارا وتوقعوهم في الكفر لانهم ربما ارتدوا اذا منعوا الحق التجمير والاجمار ان يحبس الجيش في المغزى
لا يفعل ان عياش بن ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد فروا من المشركين الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعياش وسلمة متكفلان على بعير تكفل البعير واكتفله بمعنى في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان او
مكافأتان وعن الجارية شاة اي كل واحدة منهما مساوية لصاحبتها في السن ولا فرق بين المكافئتين والمكافأتين
لان كل واحدة منهما اذا كافأت اختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافأة او معادلتان لما يجب في الزكوة
والاضحية من الاسنان ويحتمل في رواية من روى مكافأتان ان يراد مذبوحتان من قولهم كافأ الرجل بين بعيرين
اذا وجأ في لبة هذا ثم في لبة هذا فنحرهما معا قال الكميت يصف ثورا وكلابا وعاث في غابر منها بعثعثة نحر
المكافئ والمكثور يهتبل المؤمن مكفر اي مرزء في نفسه وماله لتكفر خطاياه حبب الي النساء والطيب ورزقت
الكفيت اي القوة على الجماع وهذا من الحديث الذي يروى انه قال اتاني جبريل بقديرة تسمى الكفيت فوجدت قوة
اربعين رجلا في الجماع وقيل ما اكفت به معيشتي اي اضم واصلح عمر رضي الله عنه انكفأ لونه في عام الرمادة حين
قال لا آكل سمنا ولا سمينا وانه اتخذ ايام كان يطعم الناس قدحا فيه فرض وكان يطوف على القصاع فيغمز القدح
فان لم تبلغ الثريدة الفرض فتعال فانظر ماذا يفعل بالذي ولي الطعام اي تغير وانقلب عن حاله من كفأت الاناء
اذا قلبته ويقال اكفأ الجهد لونه الرمادة القحط والهلاك وارمد الناس اذا جهدوا الفرض الحز اي يطعن القدح
في الثريدة فتعال فانظر ايذان بان فعله بمتولي الطعام اذا فرط من الايذاء البليغ والخشونة والايقاع كان جديرا بان
يشاهد وينظر اليه ويتعجب منه ابو ذر رضي الله تعالى عنه لنا مولاة تصدقت علينا بخدمتها ولنا عباءتان نكافئ بهما عنا عين
الشمس واني لاخشى فضل الحساب اي ندافع بهما من قولهم ما لي به قبل ولا كفاء وفلان كفاء لك اي مطيق لك
في المضادة والمناواة قال وروح القدس ليس له كفاء يعني جبريل لا يقوم له احد من الخلق ابن مسعود رضي الله تعالى عنه
اذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر اي عابس قطوب ومنه الحديث القوا المخالفين بوجه مكفهر ذكر فتنة
فقال اني كائن فيها كالكفل آخذ ما اعرف وتارك ما انكر الكفل الذي يكون في مؤخر الحرب انما همته التأخر
والفرار يقال فلان كفل بين الكفولة الخدري رضي الله تعالى عنه اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله
فينا فانك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا اي تتواضع وتخضع من تكفير الذمي وهو ان يطأطئ
رأسه وينحني عند تعظيم صاحبه قال عمرو بن كلثوم تكفر باليدين اذا التقينا وتلقي من مخافتنا عصاكا وكانه
من الكافرتين وهما الكاذتان لانه يضع يديه عليهما او ينثني عليهما او يحكي في ذلك هيئة من يكفر شيئا اي يغطيه
يقال نشدتك الله والرحم نشدة ونشدانا وناشدتك الله اي سألتك بالله والرحم وتعديه الى مفعولين اما
لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك بالله والله كما قالوا دعوته بزيد وزيدا او لانهم ضمنوه معنى ذكرت
ومصداق هذا قول حسان نشدت بني النجار افعال والدي اذا العان لم يوجد له من يوازعه اي ذكرتهم اياها
وانشدتك بالله خطأ واما نشدك الله ففيه شبهة لقول سيبويه وكان قولك عمرك الله وقعدك الله بمنزلة

نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل نمثله به ولعل الراوي قد حرفه وهو ننشدك الله
او اراد سيبويه والخليل قلة مجيئه في الكلام او لم يكن في علمهما فان العلم بحر لا ينكف وفيه ان صح وجهان
احدهما ان يكون اصله نشدتك الله فحذفت منها التاء استخفافا كما حذفت من ابى عذرها والثاني ان يكون بناء
مقتضبا نحو قعدك ومعنى نشدك الله انشدك الله نشدة فحذف الفعل ووضع المصدر موضعه مضافا الى
الكاف الذي كان مفعولا اول ابو هريرة رضي الله تعالى عنه سئل اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها وروي واقحفها الكفح
من المكافحة وهي مصادفة الوجه كفة كفة والقحف من قحف الشارب وهو اشتفافه ما في الاناء اجمع ومطر
قاحف جارف كانه قال نعم واتمكن من تقبيلها تمكنا واستوفيه استيفاء من غير اختلاس ورقبة وقيل في القحف
انه بمعنى شرب الريق وترشفه وما احقه لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذاك
السنبك قال حسمى جذام الكفر القرية واكثر من يتكلم به اهل الشام وقولهم كفر توثى قرية تنسب الى رجل وكذلك
كفر طاب وكفر تعقاب ومنه حديث معاوية رضي الله تعالى عنه اهل الكفور هم اهل القبور اي هم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار
والجمع وكانها سميت كفورا لانها خاملة مغمورة الاسم ليست في شهرة المدن ونباهة الامصار قال ابو عبيد شبه الارض
بالسنبك في غلظه وقلة خيره وعندي ان المراد لتخرجنكم الى طرف من الارض لان السنبك طرف الحافر ويدل عليه
الحديث وهو انه كره ان يطلب الرزق في سنابك الارض كما جاء في حديث ابرهيم انهم كانوا يكرهون الطلب في اكارع
الارض حسمى بلد جذام وهي جذام بن عدي بن عمرو بن سبا بن يشجب بن قحطان وحسمى ماء معروف لكلب ويقال
ان آخر ما نضب من ماء الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم وانشد ابو عمرو جاوزن رمل ايلة
الدهاسا وبطن حسمى بلدا حرماسا قال فانكحها لا في كفاء ولا غنى زياد اضل الله سعي زياد عطاء بن يسار
قال قلت للوليد بن عبد الملك قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وددت اني سلمت من الخلافة كفافا لا علي ولا لي فقال كذبت
آ الخليفة يقول هذا قلت او كذبت قال فافلت منه بجريعة الذقن يقال ليتني انجو منك كفافا اي رأسا برأس
لا ارزأ منك ولا ترزأ مني وحقيقته اكف عنك وتكف عني وقد يبنى على الكسر ويقال دعني كفاف انشد
ابو زيد لرؤبة فليت حظي من نداك الضافي والنقع ان تتركني كفاف افلت بجريعة الذقن مثل فيمن اشفى ثم نجا
قال ابو زيد يريد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن انتصاب كفافا على الحال اي مكفوفا عني
شرها وقوله لا علي ولا لي بدل منه اي غير ضارة ولا نافعة همزة الاستفهام اذا دخلت على حرف التعريف لم تسقط
الفه وان اجتمع ساكنان لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر الشعبي قال بيان كنت امشي مع الشعبي بظهر الكوفة فالتفت
الى بيوت الكوفة فقال هذه كفات الاحياء ثم التفت الى المقبرة فقال وهذه كفات الاموات مر تفسير الكفات الحسن
ابدأ بمن تعول ولا تلام على كفاف اي اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي والكفاف ان يكون عندك ما تكف به
الوجه عن الناس قال له رجل ان برجلي شقاقا فقال اكففه بخرقة اي اعصبه بها عبد الملك عرض عليه رجل من بني تميم
فاشتهى قتله لما رأى من جسمه وهيئته فقال اني والله لارى رجلا لا يقر اليوم بالكفر فقال اعن دمي تخدعني بلى اكفر

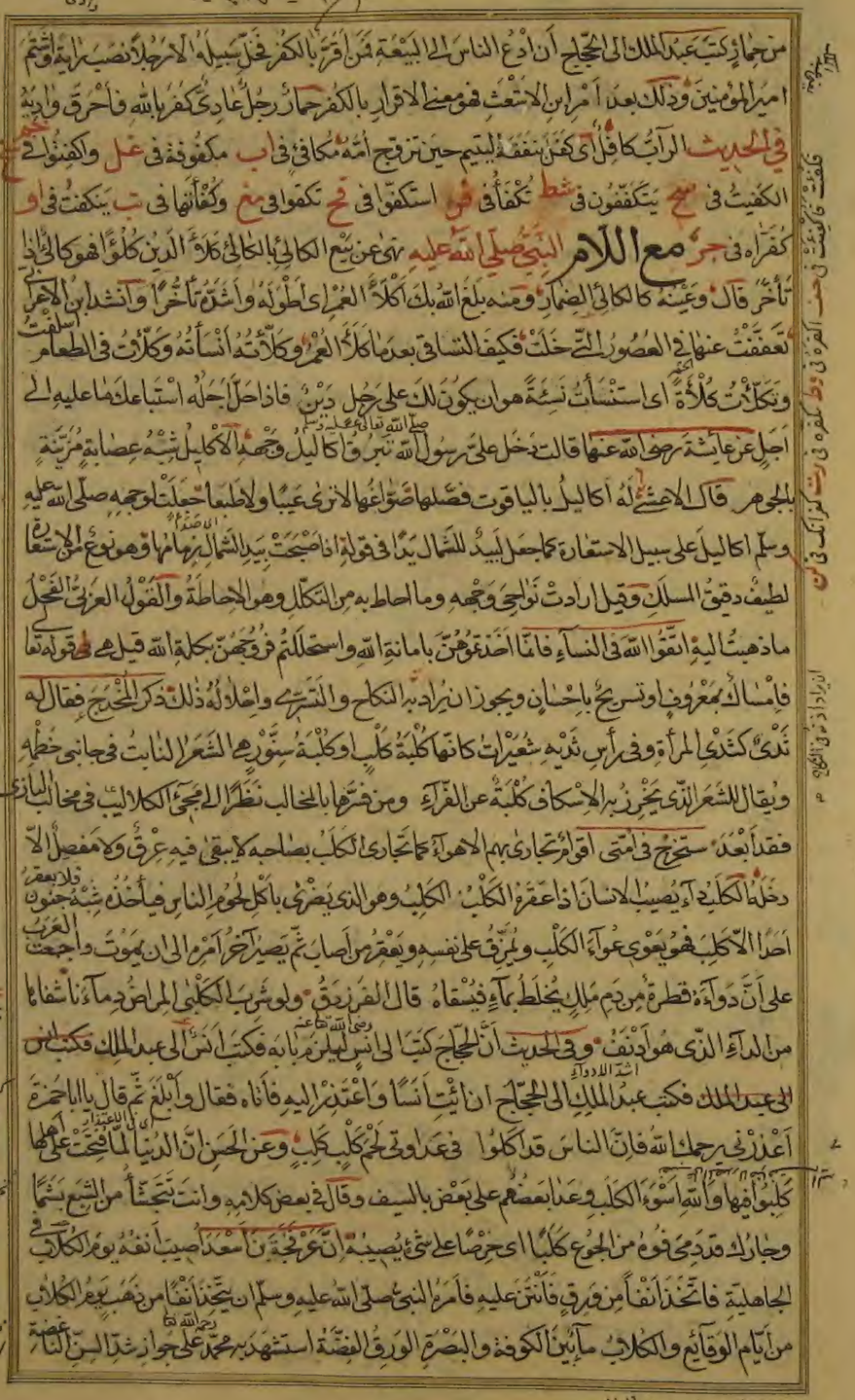

من حمار كتب عبد الملك الى الحجاج ان ادع الناس الى البيعة فمن اقر بالكفر فخل سبيله الا رجلا نصب راية او شتم
امير المؤمنين وذلك بعد امر ابن الاشعث فهو معنى الاقرار بالكفر حمار رجل عادي كفر بالله فاحرق واديه
في الحديث الراب كافل اي كفل بنفقة اليتيم حين تزوج امه مكافئ في اب مكفوفة في غل واكفتوا في خم
الكفيت في سح يتكففون في شط تكفأ في فر استكفوا في قح تكفوا في مغ وكفأتها في تب ينكفت في او
كفراه في جر مع اللام النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الكالئ بالكالئ كلأ الدين كلوءا فهو كالئ اذا
تأخر قال وعينه كالكالئ الضمار ومنه بلغ الله بك اكلأ العمر اي اطوله واشده تأخرا وانشد ابن الاعرابي
تعففت عنها في العصور التي خلت فكيف التساقي بعد ما كلأ العمر وكلأته انسأته وكلأت في الطعام
وتكلأت كلأة اي استنسأت نسيئة هو ان يكون لك على رجل دين فاذا حل اجله استباعك ما عليه الى
اجل عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تبرق اكاليل وجهه الاكليل شبه عصابة مزينة
بالجوهر قال الاعشى له اكاليل بالياقوت فصلها صواغها لا ترى عيبا ولا طبعا جعلت لوجهه صلى الله عليه
وسلم اكاليل على سبيل الاستعارة كما جعل لبيد للشمال يدا في قوله اذا اصبحت بيد الشمال زمامها وهو نوع من الاستعارة
لطيف دقيق المسلك وقيل ارادت نواحي وجهه وما احاط به من التكلل وهو الاحاطة والقول العربي الفحل
ما ذهبت اليه اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله قيل هي قوله تعالى
فامساك بمعروف او تسريح باحسان ويجوز ان يراد به النكاح والتسري واحلاله ذلك ذكر المخدج فقال له
ثدي كثدي المرأة وفي رأس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب او كلبة سنور هي الشعر النابت في جانبي خطمه
ويقال للشعر الذي يخرز به الاسكاف كلبة عن الفراء ومن فسرها بالمخالب نظرا الى مجيء الكلاليب في مخالب البازي
فقد ابعد ستخرج في امتي اقوام تجاري بهم الاهواء كما تجاري الكلب بصاحبه لا يبقى فيه عرق ولا مفصل الا
دخله الكلب داء يصيب الانسان اذا عقره الكلب الكلب وهو الذي يضري باكل لحوم الناس فيأخذه شبه جنون فلا يعقر
احدا الا كلب فهو يعوي عواء الكلب ويمزق على نفسه ويعقر من اصاب ثم يصير آخر امره الى ان يموت واجمعت العرب
على ان دواءه قطرة من دم ملك يخلط بماء فيسقاه قال الفرزدق ولو شرب الكلبي المراض دماءنا شفاها
من الداء الذي هو ادنف وفي الحديث ان الحجاج كتب الى انس رضي الله تعالى عنه ليلزم بابه فكتب انس الى عبد الملك فكتب انس
الى عبد الملك فكتب عبد الملك الى الحجاج ان ائت انسا واعتذر اليه فاتاه فقال وابلغ ثم قال يا ابا حمزة
اعذرني يرحمك الله فان الناس قد اكلوا في عداوتي لحم كلب كلب وعن الحسن ان الدنيا لما فتحت على اهلها
كلبوا فيها والله اسوء الكلب وعدا بعضهم على بعض بالسيف وقال في بعض كلامه وانت تتجشأ من الشبع بشما
وجارك قد دمي فوه من الجوع كلبا اي حرصا على شيء يصيبه ان عرفجة بن اسعد اصيب انفه يوم الكلاب في
الجاهلية فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب يوم الكلاب
من ايام الوقائع والكلاب ما بين الكوفة والبصرة الورق الفضة استشهد به محمد رحمه الله تعالى على جواز شد السن الناغضة

بالذهب وقال ان الفضة تريح دون الذهب فكانت الحاجة اليه مآتة وعن ابي حنيفة رضي الله عنه في الذهب
روايتان وعن عمر بن عبد العزيز انه كتب في اليد قطعت ان تحسم بالذهب فانه لا يتسيح ويقول اهل الخبرة ان
الفضة تصدأ وتنتن وتبلى في الحمأة واما الذهب فلا يبليه الثرى ولا يصديه الندى ولا تنقصه الارض ولا تأكله
النار وعن الاصمعي انه كان يقول انما هو من ورق ذهب الى الرق الذي يكتب فيه ويرده انه روي فاتخذ
انفا من فضة عمر رضي الله تعالى عنه دخل عليه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حين طعن فرآه مغتما بمن يستخلف بعده فجعل ابن عباس يذكر له اصحابه
فذكر عثمان فقال انه كلف باقاربه وروي اخشى حفده واثرته قال فعلي قال ذاك قال وعقة لقس
وروي ضرس ضبس او قال ضمس قال فعبد الرحمن قال اوه ذكرت رجلا صالحا ولكنه ضعيف وهذا الامر
لا يصلح له الا اللين من غير ضعف والقوي من غير عنف وروي لا يصلح ان يلي هذا الامر الا حصيف العقدة قليل
الغرة الشديد في غير عنف اللين في غير ضعف الجواد في غير سرف البخيل في غير وكف قال فسعد بن ابي وقاص
قال ذاك يكون في مقنب من مقانبكم الكلف الايلاع بالشيء مع شغل قلب ومشقة يقال كلف فلان بهذا الامر
وبهذه الجارية فهو بها كلف مكلف ومنه المثل لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا وهو من كلف الشيء بمعنى تكلفه
وفي امثالهم كلفت اليك عرق القربة ويروى حشمت ولكنه ضمن معنى اولع وسدك فعدي بالباء ومنه اخذ
الكلف في الوجه للزومه وتعذر ذهابه كان فيه ولوعا حفده اي خفوفه في مرضاة اقاربه وحقيقة الحفد الجمع
وهو من اخوات الحفل والحفش ومنه المحفد بمعنى المحفل واحتفد بمعنى احتفل عن الاصمعي وقيل لمن يخف في
الخدمة وللسائر اذا خب حافد لانه يحتشد في ذلك يجمع له نفسه ويأتي بخطاه متتابعة ويصدقه قولهم جاء
الفرس يحفش اي يأتي بجري بعد جري والحفش وهو الجمع ومنه واليك نسعى ونحفد وتقول العرب للاعوان
والخدم الحفدة الاثرة الاستيثار بالفيء وغيره الدعابة كالمزاحة ودعب يدعب كمزح يمزح ورجل دعب ودعابة
البأو العجب والكبر الاكنع الاشل وقد كنعت اصابعه كنعا اذا تشنجت وكنع يده اشلها عن النضر وقد
كانت اصيبت يده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقاه بها يوم احد النخوة العظمة والكبر وقد نخي كرهي رجل
وعقة لعقة ووعق لعق اذا كان فيه حرص ووقوع في الامر بجهل وضيق نفس وسوء خلق قال موطأ البيت
محمود شمائله عند الحمالة لا كز ولا وعق ويخفف فيقال وعقة ووعق وهو من العجلة والتسرع يقال اوعقتني
منذ اليوم اي اعجلتني ووعقت علي عجلت علي وانت وعق اي نزق وما اوعقك عن كذا ما اعجلك ومنه
الوعيق بمعنى الرعيق وهو ما يسمع من جردان الفرس اذا تقلقل في قنبه عند عدوه لقست نفسه الى الشيء اذا نازعت
اليه وحرصت عليه لقسا والرجل لقس وقيل لقست خبثت وعن ابي زيد اللقس هو الذي يلقب الناس ويسخر
منهم ويقال النقس بالنون ينقس الناس نقسا الضرس الشرس الزعر من الناقة الضروس وهي التي تعض حالبها
ويقال اتق الناقة بجن ضراسها اي بحدثان نتاجها وسوء خلقها في هذا الوقت وذلك لشدة عطفها على ولدها
الضبس والضمس قريبان من الضرس يقال فلان ضبس شر وجمعه اضباس الضمس المضغ الوكف الوقوع

في المأثم والعيب وقد وكف فلان يوكف وكفا واوكفته انا اذا اوقعته فيه قال الحافظ وعورة العشيرة
لا يأتيهم من ورائهم وكف وهو من وكف المطر اذا وقع ومنه توكف الخبر وهو توقعه المقنب
من الخيل الاربعون والخمسون وفي كتاب العين زهاء ثلثمائة يعني انه صاحب جيوش لا يصلح لهذا الامر علي كتب الى
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما حين اخذ من مال البصرة ما اخذ اني اشركتك في امانتي ولم يكن رجل من اهلي اوثق منك في نفسي
فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب قلبت لابن عمك ظهر المجن بفراقه مع المفارقين
وخذلانه مع الخاذلين واختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى وفيه
ضح رويدا فكان قد بلغت المدى وعرضت عليك اعمالك بالمحل الذي ينادي المغتر بالحسرة ويتمنى المضيع
التوبة والظالم الرجعة كلب الدهر اذا الح على اهله ودهر كلب وهو من الكلب الذي تقدم ذكره يقال حرب
الرجل ماله اذا سلبه كله فحرب حربا ثم قيل للغضبان حرب وقد حرب اذا غضب واسد حرب ومحرب اي مغضب
ضح رويدا مثل في الامر بالرفق والصبر قالوا اصله من تضحية الابل وهي تغديتها وان يتقدم الى الراعي برعي
الابل في وقت الضحى وتأخيرها عن ورود الماء الى ان يستوفي ضحاها فيكون ورودها عن عطش وعش رويدا
مثله وهو ان تؤخر عن الاراحة الى المأوى يتركها تستوفي عشاءها ثم كثر ذلك حتى استعمل في الرفق بالامر
والتأني فيه قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعشت عنه اي رفقت به يكلانا في ده كلازا في قص المكلثم في
مغ مكلحا في مخ وتكليلها في قص مع الميم النبي صلى الله عليه وسلم مر على ابواب دور متسفلة
فقال اكموها وروي اكيموها الكمي الستر يقال كمى شهادته وسره قال كم كاعب منهم قطعت لسانها وتركتها تكمي الجلية
بالعلل ومنه الكمي والاكامة الرفع من الكومة وهي الرملة المشرفة والكوم السنام وجمعه اكوام وناقة كوماء
واكتام الرجل تطال اكتياما والمعنى استروها لئلا تقع العيون او ارفعوها لئلا يهجم عليها السيل عمر رضي الله تعالى عنه رأى
جارية متكمكمة فسأل عنها فقالوا امة لفلان فضربها بالدرة ضربات وقال يا لكعاء اتشبهين بالحرائر يقال
كمكمت الشيء اذا اخفيته وتكمكم في ثوبه تلفف فيه وهو من معنى الكم وهو الستر والمراد انها كانت متقنعة ومتلففة
في لباسها لا يبدو منها شيء وذلك من شأن الحرائر لكع الرجل لكعا ولكاعة اذا لؤم وحمق فهو الكع وهي لكعاء
حذيفة رضي الله تعالى عنه للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي انكمى مطاوع كماه والكم والكمي والكمن اخوات بمعنى الستر عائشة رضي الله تعالى عنها
الكماد مكان الكي والسعوط مكان النفخ واللدود مكان الغمز هو ان تسخن خرقة وسخة دسمة ويتابع وضعها
على الوجع وعلى موضع الريح حتى يسكن واسم تلك الخرقة الكمادة من اكمد القصار الثوب اذا لم ينق غسله واصله
الكمدة والكمد تغير اللون وذهاب مائه وصفائه واكمده الحزن غير لونه ويقال كمدت الوجع تكميدا والنفخ ان تشتكي
الحلق فينفخ فيه والغمز ان تسقط اللهاة فتغمز باليد ارادت ان هذه الثلثة تبدل من هذه الثلثة وتوضع مكانها
فانها تؤدي مؤداها في النفع والشفاء وهي اسهل مأخذا واقل مؤونة على صاحبها كموش في شب المكامعة في
كع في اكمامها في بو اكمة في خط الكماة في من مع النون النبي صلى الله عليه ان للرؤيا كنى واسماء

كميش الازار في صد

فكنوها بكناها واعتبروها باسمائها والرؤيا لاول عابر قالوا في معنى كنوها بكناها مثلوا لها امثالها اذا عبرتم
كقولك في النخل انها رجال ذوو احساب من العرب وفي الجوز انها رجال من العجم لان النخل اكثر ما يكون ببلاد العرب
والجوز ببلاد العجم وفي معنى اعتبروها باسمائها اجعلوا اسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا نحو ان ترى رجلا
في المنام يسمى سالما فتأوله بالسلامة او فتحا فتأوله بالفرج والرؤيا لاول عابر نحو قوله عليه السلام
الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت فلا تقصها الا على واد او ذي رأي وقيل ليس المعنى ان
كل من عبرها وقعت على ما عبر ولكن اذا كان العابر الاول عالما بشروط العبارة فاجتهد وادى شرائطها
ووفق للصواب فهي واقعة على ما قال دون غيره توضأ فادخل يده في الاناء فكفنها فضرب بالماء على وجهه
اي جمعها وجعلها كالكف لاخذ الماء عن اسامة بن زيد رضي الله تعالى عنه لما هبطنا بطن الروحاء عارضت رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرأة تحمل صبيا به جنون فحبس الراحلة ثم اكتنع اليها فوضعته على يده فجعله بينه وبين واسطة
الرحل وروى فاخذ بنخرة الصبي فقال اخرج باسم الله فعوفي يقال كنع كنوعا اذا قرب واكتنع نحو اقترب
ويقال اكنع الى الابل اي ادنها والمكنع السقاء يدنى فوه من الغدير فيملأ والمعنى مال اليها مقتربا منها حتى وضعت
الصبي على يديه النخرة مقدم الانف ونخرتاه منخراه ابو بكر رضي الله تعالى عنه اشرف من كنيف واسماء بنت عميس ممسكته وهي
موشومة اليدين حين استخلف عمر فكلمهم اي من سترة وكل ما ستر فهو كنيف نحو الحظيرة وموضع الحاجة والترس
وغير ذلك خالد رضي الله تعالى عنه لما انتهى الى العزى ليقطعها قال له السادن يا خالد انها قاتلتك انها مكنعتك وانه اقبل بالسيف
وهو يقول كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك وضربها فجزلها باثنين اي مقبضة يديك ومثلتها كفرانك
اي اكفر بك ولا اسبحك الجزل والجزب والجزر والجز والجزع والجزم اخوات بمعنى القطع ابو ذر رضي الله تعالى عنه بشر الكنازين
برضفة في الناغض هم الذين يكنزون ولا ينفقون في سبيل الله الرضفة واحدة الرضف وهي الحجر المحمى الناغض
فرع الكتف لنغضانه ابن سلام رضي الله تعالى عنه في التورية انما الخمر والميسر والمزامير والكنارات والخمر ومن طعمها
واقسم ربنا بيمينه وعزة حيله لا يشربها احد بعد ما حرمتها عليه الا سقيته اياها من الحميم الكنارة فسرت في زف
الطعم بمعنى الذوق يستوي فيه المأكول والمشروب ومنه قوله تعالى ومن لم يطعمه فانه مني وفي قول الحطيئة الطاعم
الكاس قال بعضهم الكاس الخمر اراد الذائق الخمر الحيل والحول بمعنى وهما الحيلة عائشة رضي الله تعالى عنها يرحم الله المهاجرات
الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها اي استرها كعب
اول من لبس القباء سليمان بن داود عليهما السلام وكان اذا دخل رأسه الثياب كنصت الشياطين اي حركت انوفها
استهزاء به يقال كنص فلان في وجه صاحبه الاحنف قال في الخطبة التي خطبها في الاصلاح بين الازد وتميم
كان يقال كل امر ذي بال لم يحمد الله فيه فهو اكنع اي ناقص ابتر من كنع قوائم الدابة اذا قطعها ويصدقه قوله
عليه السلام كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع وروي ابتر في الحديث اعوذ بالله من الكنوع القنوع و
الكنوع بمعنى وهما التذلل للسؤال وروي قول الشماخ اعف من القنوع بالكاف ايضا ان المشركين يوم احد

لما قربوا من المدينة كنعوا عنها اي احجموا عن الدخول فيها يقال كنع يكنع كنوعا اذا هرب وجبن وما اكنعه
واجبنه قال وبالكف عن متن الخشاش كنوع رأيت علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتلته اي تستر
ومنه كنى عن الشيء اذا ورى عنه ويجوز ان يكون اصله تكنن فقيل تكنى كتظنى في تظنن والحجا الستر
واحتجاه كتمه وقيل التحجي الزمزمة ولا تكنوا في عز والكنيف في هن الاكنع في كل واكتنز في ذم
مكانس في طن مع الواو النبي صلى الله عليه ان ربي حرم علي الخمر والكوبة والقنين مر تفسيرها
في عر القنين بوزن السكيت الطنبور عن ابن الاعرابي وقنن اذا ضرب به ويقال قننته بالعصا اقنه
قنا اي ضربته وقيل لعبة للروم يتقامرون بها اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه يقال
كام الفرس انثاه اذا علاها للسفاد والتركيب في معنى الارتفاع والعلو علي رضي الله تعالى عنه اتي بالمال فكوم كومة
من ذهب وكومة من فضة وقال يا حمراء ويا بيضاء احمري وابيضي وغري غيري هذا جناي وخياره
فيه اذ كل جان يده الى فيه وروي وهجانه فيه الكومة الصبرة من الطعام وغيره وتكويمها رفعها و
اعلاؤها الهجان الخالص وهذا مثل ضربه للتنزه من المال وانه لم يتلطخ منه بشيء ولم يستأثر واصل المثل مذكور
في كتاب المستقصى قال من كان سائلا عن نسبتنا فانا قوم من كوثى وقال له رجل اخبرني يا امير المؤمنين عن اصلكم معاشر
قريش فقال نحن قوم من كوثى اراد كوثى العراق وهي سرة السواد وبها ولد ابراهيم صلوات الله عليه وهذا تبرؤ
من الفخر بالانساب وتحقيق لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم وقيل اراد كوثى مكة وهي محلة بني عبد الدار يعني
انا مكيون والوجه هو الاول ويعضده ما يروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نحن معاشر قريش حي من النبط من اهل كوثى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
بعث به ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمرة فسحروه فتكوعت اصابعه فغضب عمر فنزعها منهم وروي دفعوه من فوق بيت
ففدعت قدمه عن الاصمعي كوعه وكنعه بمعنى واحد وهو شبه الاشلال في الرجل واليد وقال يعقوب ضربه فكوعه
اي صير اكواعه معوجة الفدع زيغ بين القدم وعظم الساق الضمير في فنزعها لخيبر قال اني لاغتسل قبل امرأتي
ثم اتكوى بها اي اتدفأ بها واصطلي بحر جسدها من كويته ويجوز ان يكون من قولهم تكوى الرجل اذا دخل في موضع
ضيق متقبضا فيه كانه دخل كوة يريد ثم استدفئ بها متقبضا عبد الله ابنه كان جالسا عند الحجاج فقال
ما ندمت على شيء ندمي على ان لا اكون قتلت ابن عمر فقال عبد الله اما والله لئن فعلت ذلك لكوسك الله في النار
رأسك اسفلك اي لقلبك فيها على رأسك يقال كوسته فكاس ومنه كوس العقير لانه يركب رأسه بعد العرقبة رأسك
اسفلك نحو فاه الى في في قولهم كلمته فاه الى في في وقوعه موقع الحال ومعناه لكوسك جاعلا اعلاك اسفلك
ولو زعمت نصب الرأس على البدل لم يستقم قتادة ذكر اصحاب الايكة فقال كانوا اصحاب شجر متكاوس او متكادس
اي ملتف من تكاوس لحم الغلام اذا تراكب والمتكاوس في القاب العروض والمتكادس من تكدست الخيل اذا تراكبت الحسن
كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتي الجب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما فيقول يا ليتني مثلك
ثم يقول يا لها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا اي يغترف بالكوز يجرجر يحدر الماء في جوفه يقال جرجر الماء اذا شربه مع

الجرع سرحا سهلة وكان بهذا الملك اسر فتمنى حال غلامه في نجاته مما كان به والخطاب في تأكل للغلام اي تأكل ما تلتذ به ويخرج منك سهلا من غير مشقة كوماء في خل بعد الكون في وع كوبة في عر كوثى في بك

مع الهاء

النبي صلى الله عليه قال معوية بن الحكم السلمي صليت مع رسول الله فعطس بعض القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم وجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني قلت واثكل امياه ما لكم تصمتونني فلما قضى النبي عليه السلام صلوته فبابي هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده كان احسن تعليما منه ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي للتسبيح والتكبير وقراءة القرآن الكهر والنهر والقهر اخوات وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر يقال كهرت الرجل اذا زبرته واستقبلته بوجه عابس وفلان ذو كهرورة وانشد ابو زيد لزيد الخيل ولست بذي كهرورة غير انني اذا طلعت اولى المغيرة اعبس سأل رجلا اراد الجهاد معه هل في اهلك من كاهل قال لا ما هم الا اصيبية صغار فقال ففيهم فجاهد وروي من كاهل اراد بالكاهل من يقوم بامرهم ويكون لهم عليه محمل شبهه بكاهل البعير وهو مقدم ظهره الثلث الاعلى منه فيه ست فقرات وهو الذي عليه المحمل الا ترى الى قوله رأيت الوليد بن اليزيد مباركا قويا باحناء الخلافة كاهله كاهل الرجل واكتهل اذا صار كهلا وهو الذي يخلف الرجل في اهله وماله كاهن وقد كهنني فلان يكهنني ويكهنني كهونا وكهانة وقال فاما ان يكون اللام مبدلة من النون او اخطأ سمع السامع فظن انه باللام ابن عباس رضي الله تعالى عنهما جاءته امرأة وهو في مجلسه فقال ما شانك قالت في نفسي مسألة وانا اكتهيك ان اشافهك بها قال فاكتبيها في بطاقة وروي في نطاقة اي اعظمك واجلك من الناقة الكهاة وهي العظيمة السنام او احتشمك يمنعه التهيب ان يتكلم البطاقة والنطاقة الرقيعة وقد سبقت الحجاج كان قصيرا اصفر كهاكها هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك من الكهكهة في الحديث ان ملك الموت قال لموسى عليه السلام وهو يريد قبض روحه كه في وجهي الكهة النكهة وقد كه ونكه وكه يا فلان وانكه اي اخرج نفسك ويقال ابل كهاكه وقد تكهكه اذا امتلأت من الرعي حتى ترى انفاسها عاليتها من الشبع ويروى كه في وجهي بوزن خف وقد كاه يكاه كخاف يخاف

مع الياء

النبي صلى الله عليه ان رجلا اتاه وهو يقاتل العدو فسأله سيفا يقاتل به فقال له فلعلك ان اعطيتك ان تقوم في الكيول فقال لا فاعطاه سيفا فجعل يقاتل به وهو يرتجز ويقول اني امرؤ عاهدني خليلي ان لا اقوم الدهر في الكيول اضرب بسيف الله والرسول فلم يزل يقاتل به حتى قتل هو فيعول من كال الزند يكيل كيلا اذا كبا ولم يخرج نارا فشبه مؤخر الصفوف به لان من كان فيه لا يقاتل ويقال للجبان كيول ايضا وقد كيل ويعضد هذا الاشتقاق قولهم صلد الرجل يصلد اذا فزع ونفر شبه بالزند اذا صلد وعن ابي سعيد الكيول ما اشرف من الارض يريد تقوم فوقه فتتبصر ما يصنع غيرك ذهب الى المعنى فقال عاهدني خليلي وحقه ان يجيء بالضمير غائبا ليس اسكان الباء مثله في قوله فاليوم اشرب لانه مدغم ولا كلام في جوازه في حال السعة قال لجابر في الجمل الذي اشتراه منه اترى انما كستك لآخذ جملك خذ جملك وما لك فهما لك هو من كايسته فكسته اي كنت اكيس منه نحو بايطته

فبضت اذا كنت اشد بياضا منه وروي انما ماكستك من المكاس ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب اي جبناء عن اذاي جمع كائع يقال كع الرجل يكع وكاع يكيع المدينة كالكير تنفي خبثها وتبضع طيبها الكير الزق الذي ينفخ فيه والكور المبني من الطين ابضعته بضاعة اذا دفعتها اليه بئسما لاحدكم ان يقول نسيت آية كيت وكيت ليس هو نسي ولكن نسي فاستذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من قلوب الرجال من النعم من عقله يقال كان الامر كيت وكيت وذيت وذيت وكية وكية وذية وذية وهي كناية نحو كذا وكذا والتاء في كيت بدل من لام كية ونحوها التاء في ثنتان وفي بنائه الحركات الثلث عمر رضي الله تعالى عنه نهى عن المكايلة هي مفاعلة من الكيل والمراد المكافأة بالسوء قولا او فعلا وترك الاغضاء والاحتمال وقيل معناه النهي عن المقايسة في الدين وترك العمل على الاثر ابي رضي الله تعالى عنه قال لزر بن حبيش كائن تعدون سورة الاحزاب فقال اما ثلثا وسبعين او اربعا وسبعين فقال اقط ان كانت لتقارئ سورة البقرة او هي اطول منها يعني كم تعدون وهي تستعمل كاختها في الخبر والاستفهام تقول كائن رجلا عندي وبكائن هذا الثوب واصلها كأين فقدمت الياء على الهمزة ثم خففت فبقي كيأ بوزن طيء ثم قلبت الياء الفا كما فعل في طائي اقط احسب تقارئ تفاعل من القراءة اي تجاريها مدى طولها في القراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما نظر الى جوار قد كدن في الطريق فامر ان ينحين اي حضن يقال كادت المرأة تكيد كيدا وكل شيء تعالجه بجهد فانت تكيده ومنه كيد العدو والمحتضر يكيد بنفسه والكيد القيء ومنه حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر فالكيس الكيس في حد الكير في د ويكيد في شت كيس الفعل في فل

كتاب اللام

اللام مع الهمزة

النبي صلى الله عليه لما انصرف من الخندق ووضع لامته اتاه جبريل فامره بالخروج الى قريظة هي الدرع سميت لالتئامها وجمعها لأم ولؤم واستلأم الرجل لبسها في الحديث من كانت له ثلث بنات فصبر على لأوائهن كن له حجابا من النار اي على شدتهن يقال وقع القوم في لأواء ولولاء ومنه الأي الرجل اذا افلس اللامة في حو اللؤم في زن فبلأي في رب الآء في فط

مع الباء

النبي صلى الله عليه وسلم رأى عامر بن ربيعة سهل ابن حنيف يغتسل فقال ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط به حتى ما يعقل من شدة الوجع فقال عليه السلام اتتهمون احدا قالوا نعم عامر بن ربيعة واخبروه بقوله فامر ان يغسل له ففعل فراح مع الركب لبج به ولبط به اخوان اي صرع به ومنه حديثه انه خرج وقريش ملبوط بهم اي سقوط بين يديه رووا عن الزهري في كيفية الغسل قال يؤتى الرجل العائن بقدح فيدخل كفه فيه فيمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على كفه اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على كفه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على قدمه اليمنى ثم يده اليمنى فيصب على قدمه اليسرى ثم يدخل يده اليسرى فيصب على ركبته اليمنى ثم يدخل يده اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب على رأس الرجل الذي اصيب بالعين من خلفه صبة واحدة اراد بداخلة الازار طرفه الداخل الذي يلي جسده وهو يلي الجانب الايمن من الرجل لان المؤتزر

انما يبدأ اذا ائتزر بجانبه الايمن فذلك الطرف يباشر جسده فراح اى المعين يعنى انه صح وبرأ خاصم رجل اباه عنده
فامر به فلب له يقال لببت الرجل ولببته مثقلا ومخففا اذا جعلت فى عنقه ثوبا او حبلا واخذت بتلبيبه
فجررته والتلبيب مجمع ما فى موضع اللبب من ثياب الرجل ومنه لبب الرجل اذا اخذ لبب الوادى اى جانبه وفلان
يلب هذا الجبل ولب الطريق وفى حديثه عليه السلام انه امر باخراج المنافقين من المسجد فقام ابو ايوب
الانصارى رضى الله تعالى عنه الى رافع بن وديعة فلببه بردائه ثم نتره نترا شديدا وقال له ادراجك يا منافق من مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم النتر النفض والجذب بجفوة الادراج جمع درج وهو الطريق ومنه المثل خله درج
الضب يعنى خذ ادراجك اى اذهب فى طريقك الذى جئت منه ولا يقال اذا اخذ فى غير وجه مجيئه قال الراعى
لما دعا الدعوة الاولى فاسمعنى اخذت بردى فاستمررت ادراجى كان يقول فى تلبيته لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك معنى لبيك دواما على طاعتك واقامة
عليها مرة بعد اخرى من الب بالمكان اذا اقام به والب على كذا اذا لم يفارقه ولم يستعمل
الا على لفظ التثنية فى معنى التكرير ولا يكون عامله الا مضمرا كانه قال الب البابا بعد الباب والتلبية من لبيك
بمنزلة التهليل من لا اله الا الله وفى حديث سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو
يطلبان الدين حتى مرا بالشام فاما ورقة فتنصر واما زيد فقيل له ان الذى تطلبه امامك وسيظهر بارضك
فاقبل وهو يقول لبيك حقا تعبدا ورقا البر ابغى لا الخال وهل مهجر كمن قال انفى لك عان مهما تجشمنى فانى
جاشم حقا مصدر مؤكد لغيره اعنى انه اكد به معنى الزم طاعتك الذى دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد
به مضمون جملتك وتكريره لزيادة التاكيد وقوله تعبدا مفعول له اى البى تعبدا الخال الخيلاء قال العجاج والخال
ثوب من ثياب الجهال المهجر الذى يسير فى الهجير قال من القائلة وعان خاضع مهما هى ما المضمنة معنى الشرط مزيدة
عليها ما التى فى اينما للتاكيد والمعنى اى شئ تجشمنى فانا جاشمه يقال جشم الشئ وكلفه وعن ابن عمر انه
كان يزيد فى تلبيته لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبة فى العمل اليك لبيك لبيك وقد سبق الكلام فى
سعديك فى سع وفى حديث عروة انه كان يقول فى تلبيته لبيك ربنا وحنانيك هو استرحام اى كلما كنت
فى رحمة وخير فلا ينقطعن ذلك وليكن موصولا بآخر قال سيبويه ومن العرب من يقول سبحان الله واسترحاما
وفى حديث علقمة قال للاسود يا ابا عمرو قال لبيك قال لبى يديك اى اطيعك واتصرف بارادتك واكون
كالشئ الذى تصرفه بيديك كيف شئت وانشد سيبويه دعوت لما نابنى مسورا فلبى فلبى يدى مسور
استشهد بهذا البيت على يونس فى زعمه ان لبيك ليس تثنية لب وانما هو كب وانما هو لبى بوزن حرى قلبت الفه
ياء عند الاضافة الى المضمر كما فعل فى عليك واليك قال فى لبن الفحل انه يحرم هو الرجل له امرأة وله منها ولد
فاللبن الذى ترضعه به هو لبن الرجل لانه بسبب القاحه فكل من ارضعته بهذا اللبن فهو محرم عليه وعلى آبائه
وولده من تلك المرأة ومن غيرها وهذا مذهب عامة السلف والفقهاء وعن سعيد بن المسيب وابرهيم النخعى انه

انه سئل

انه لا يحرم وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن رجل له امرأتان ارضعت احديهما جارية والاخرى غلاما ايحل للغلام ان يتزوج
الجارية قال لا اللقاح واحد وعن عائشة رضى الله تعالى عنها انه استأذن عليها ابو القعيس بعد ما حجبت فابت ان تأذن له
فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخى فابت ان تأذن له حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال هو عمك فليلج عليك سئل عن الشهداء فوصفهم ثم قال اولئك الذين يتلبطون فى الغرف العلى من
الجنة وقال عليه السلام فى ماعز بعد ما رجم انه ليتلبط فى رياض الجنة التلبط التمرغ يقال فلان يتلبط
فى النعيم اى يتمرغ فيه ويتقلب واللبط الصرع والتمريغ فى الارض وعن عائشة رضى الله تعالى عنها انها كانت تضرب اليتيم وتلبطه
صلى فى ثوب واحد متلببا به اى متحزما به عند صدره وكانوا يصلون فى ثوب واحد فان كان ازارا تحزم به
وان كان قميصا زره كما روى انه قال زره ولو بشوكة ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه قال زر بن حبيش قدمت المدينة فخرجت
يوم عيد فاذا رجل متلبب اعسر ايسر يمشى بالناس كانه راكب وهو يقول هاجروا ولا تهجروا واتقوا الارنب ان
يحذفها احدكم بالعصا ولكن ليذك لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو عبيد كلام العرب اعسر يسر وهو فى
الحديث ايسر وهو العامل بكلتى يديه وفى كتاب العين رجل اعسر يسر وامرأة عسراء يسرة وعن ابى زيد رجل اعسر
يسر واعسر ايسر والاعسر من العسرى وهى الشمال قيل لها ذلك لانه يتعسر عليها ما يتيسر على اليمنى واما قولهم اليسرى
فقيل انه على التفؤل التهجر ان يتشبه بالمهاجرين على غير صحة واخلاص الرماح والنبل بدل من الاسل وتفسير له
قالوا وهذا دليل على ان الاسل لا ينطلق على الرماح خاصة ولقائل ان يقول الرماح وحدها بدل والنبل عطف على
الاسل عليكم بالتلبينة والذى نفس محمد بيده انه ليغسل بطن احدكم كما يغسل احدكم وجهه من الوسخ وكان اذا اشتكى
احد من اهله لم تزل البرمة على النار حتى يأتى على احد طرفيه هى حساء من دقيق او نخالة يقال له السبوساب بالفارسية
وكانه لشبهه باللبن فى بياضه سمى بالمرة من التلبين مصدر لبن القوم اذا سقاهم اللبن حكى الزيادى عن العرب
لبناهم فلبثوا اى سقيناهم اللبن فاصابهم منه شبه سكر ومنها حديث عائشة رضى الله تعالى عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم التلبينة
مجمة لفؤاد المريض اراد بالطرفين البرء والموت لانهما غايتا امر العليل ويبين ذلك حديث ام سلمة رضى الله تعالى عنها قالت كان النبى
صلى الله عليه اذا اشتكى احد من اهله وضعنا القدر على الاثافى وجعلنا لهم لب الحنطة بالسمن حتى يكون احد
الامرين فلا تنزل الا على برء او موت وفى حديث اسماء بنت ابى بكر عبد الله بن الزبير دخل عليها وهى شاكية
مكفوفة فقال لها ان فى الموت لراحة لمثلك فقالت له ما بى عجلة الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك اما ان
تستخلف فتقر عينى واما ان تقتل فاحتسبك عمر رضى الله تعالى عنه من لبد او عقص او ضفر فعليه الحلق التلبيد ان يجعل
فى رأسه لزوقا صمغا او غسلا ليتلبد فلا يقمل والعقص لى الشعر وادخال اطرافه فى اصوله والضفر الفتل
وانما يفعل ذلك بقيا على الشعر فالزم الحلق عقوبة له قال للبيد قاتل اخيه يوم اليمامة بعد ان اسلم اانت قاتل
اخى يا جوالق قال نعم يا امير المؤمنين اللبيد الجوالق وقال قطرب المخلاة والبدت القربة صيرتها فى لبيد على
قال لرجل من اتياه يسألانه البد بالارض البادا ولبد يلبد لبودا اذا اقام بها ولزمها فهو ملبد ولابد ومن ذلك

حديث ابي بردة انه ذكر قوما يعتزلون الفتنة فقال عصابة مُلَبِّدَة خماص البطون من اموال الناس خفاف الظهور من دمائهم اى لاصقة بالارض من فقرهم ومنه حديث قتادة فى قوله تعالى الذين هم فى صلوتهم خاشعون قال الخشوع فى القلب والباد البصر فى الصلوة اى لزومه موضع السجود ويجوز ان يكون من قولهم البدر أسه البادا اذا طأطأه عند دخول الباب وقد لبد هو لبودا اى طأطأ البصر وخفضه وعن حذيفة انه ذكر الفتنة فقال فاذا كان فالبد والبود الراعى على غنمه اى اثبتوا والزموا مساكنكم كما يعتمد الراعى على عصاه اثبانا لا يبرح الزبير رضى الله تعالى عنه ضربته امه صفية بنت عبد المطلب فقيل لها لم تضربينه فقالت لكى يلب ويقوم الحشرة الجلب المازنى عن ابى عبيدة لب يلب بوزن عض يعض اى صار لبيبا هذه لغة اهل الحجاز واهل نجد يقولون لاب يلب بوزن ضرب يضرب الجلب الصوت يقال جلب على فرسه جلبا ابن عمر رضى الله تعالى عنهما اتى الطائف فاذا هو بنى لبوس تلب او تنب على الغنم خافجة كثيرا فقال لولى لهم بن العاص يقال له هرم من ياهرم ما شان ماههنا لم اكن اعلم السباع ههنا كثيرا قال نعم ولكنها عقرت وهى تخالط البهائم ولا تهيجها فقال تعست صغير من شعب كبير ينا التين ينبت نبيا اذا صوت عند السفاد واما لاب فلم اسمعه فى غير هذا الحديث ولكن ابن الاعرابى قال يقال لجلبة الغنم لبا لب وانشد ابو الجراح وخصفاء فى عام مياسير شاؤهم لها حول الطناب البيوت والضاغى الثلاثى والرباعى من التوارد والالتقاء ما لا يعز ضاجة اى سافدة وفى كتاب العين الخضج من المباضعة واشد اخفيا اذا ما كنت فى الحى آمنا وجبنا اذا ما المشرفية سلت عقدت اخذت كما توخذ الروم الهوام بالطلم الشعب الاول بمعنى الجمع والاصلاح والثانى بمعنى التفريق والافساد اى صلاح يسير من فساد كبير كره ذلك لانه نوع من السحر خديجة رضى الله تعالى عنها بكت فقال لها النبى عليه السلام ما يبكيك قالت ضرت بنينة القاسم فذكرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوما ترضين ان تكفليه سارة فى الجنة قالت لو وددت انى علمت ذلك فغضب رسول الله عليه السلام ومد اصبعه وقال ان شئت لادعون الله تعالى ان يريك ذلك قالت بل اصدق الله ورسوله هى تصغير اللبنة وهى الطائفة القليلة من اللبن وقد مرت لها نظائر اللام فى لودت للقسم والاكثر ان يقترن بها قد عائشة رضى الله تعالى عنها اخرجت كساء النبى عليه السلام مُلَبَّدًا اى مرقعا يقال لبدت القميص البده والبده ولبدته والبدته وقال الازهرى القبيلة الخرقة التى يرقع بها ثوب القميص واللبنة التى يرقع بها صدره الحسن رحمه الله تعالى سئل رجل عن مسألة ثم اعادها فقال له الحسن لبكت على وروى بكلت على كلامها معنى خلطت يقال بكل الكلام ولبكه اذا اتى به مخلطا غير واضح والبكلة واللبكة الثمن والزيت والدقيق اذا خلطن فى الحديث تباعدت شعوب من الحج فعاش اياما هو اسم رجل سمى باللبخ وهو الشجاعة لباب فى عب لبيس فى خم مُلَبَّدًا فى قص الباب فى اد لبينا فى دل البتها فى بخ مُلَبَّب فى رب البدن فى نف

مع التاء

مجاهد رحمه الله تعالى قال كان رجل يلت السويق لهم وقرأ افرأيتم اللات والعزى قال القراء اصل اللات اللات بالتشديد لان الصنم انما سمى باسم الآلات الذى كان يلت عند هذه الاصنام لها السويق فخفف وجعل اسما للصنم ولت السويق جذه والذى يجذ بزمن اوانها الة يقال

اللتات وحكى ابو عبيدة عن بعض العرب اصابنا مطر من صبير لتات ثيابنا لتا فاروضت منه الارض كلها اى بلها فى الحديث فما ابقى منى الا لتاتا قال الازهرى لتات الشجر ما فت من قشر اليابس الاعلى اى ما ابقى منى المرض الا جلدا يابسا كقشر الشجر وذكر الشافعى رحمه الله هذه الكلمة فى باب التيمم فيما لا يجوز به التيمم

مع الثاء

النبى صلى الله عليه خطب للاستسقاء فحول رداءه ثم صلى ركعتين فانشأ الله سحابة فامطرت فلما رأى النبى صلى الله عليه لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه اللثق البلل يقال لثق الطائر اذا ابتل جناحاه قال لثق الريش اذا ندى ندقا ويقال للماء والطين لثق يقال اتى اللثق الناجذ آخر الاسنان ويقال لاضرس الحلم ومنه اشتقوا رجل منجذ وقد نجذ نجوذا اذا نبت وارتفع وقيل النواجذ الاضراس كلها وقيل هى الاربعة التى تلى الانياب واستدل هذا القائل بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم فلا يصح وصفه بابداء اقصى الاسنان والاستعراب الا انه رفض لمعنى قول الناس ضحك فلان حتى بدت نواجذه وقصدهم به الى المبالغة فى الضحك وليس فى ابداء ما وراء الناب مبالغة فانه يظهر بأول مراتب الضحك ولكن الوجه فى وصفه عليه السلام بذلك ان يراد مبالغة مثله فى ضحكه من غير ان يوصف بابداء نواجذه حقيقة وكاين ترى من ضاق عطنه وجفا عن العلم بجم الكلام واستخراج المعانى التى تنتجها العرب لاستاعة اللغة على ما يلوح له فيهدم ما بنيت عليه الاوضاع ويخترع من تلقاء نفسه وضعا مستحدثا ثم تعرفه العرب بعربيتهم ولا العلماء الاثبات الذين تلقوها منهم واحتاطوا وتأنقوا فى تلقيها وتدوينها ليتسبب له ما هو بصدده فيضل ويضل والله حسيبه فان اكثر ذلك يجرى منه فى القرآن الحكيم فى المبعث بعضكم عندنا مرذاقة وبعضا عندكم يا قومنا لتن زعم الازهرى حاكيا عن بعضهم ان اللتن الحامولة يمانية ولا للتوا فى فر

مع الجيم

النبى صلى الله عليه ذكر الرجال وفتنته ثم خرج لحاجته فانتحى القوم حتى ارتفعت اصواتهم فاخذ بلحفتى الباب فقال مهيم ما عضاداتاه وجانباه مر قولهم الجاف البئر لجوانبها جمع لجف الجافر اذا عدل بالحفر الى الجافات اذا استلج احدكم بيمينه فانه آثم له عند الله من الكفارة هو استفعال من اللجاج والمعنى انه اذا حلف على شئ ورأى غيره خيرا منه ثم لج فى ابراره وترك الحنث والكفارة كان ذلك آثم له من ان يحنث ويكفر ونحوه قوله عليه السلام من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذى هو خير وليكفر عن يمينه وعند اصحابنا ان اليمين على وجوه يمين يجب الوفاء بها وهى اليمين على فعل الواجب وترك المعصية ويمين يجب الحنث فيها وهى اليمين على فعل المعصية وترك الطاعة لقوله عليه السلام من حلف ان يطيع الله فليطعه ومن حلف ان يعصيه فلا يعصه وبين يندب الى الحنث فيها الى الحنث وهو الحلف على المباحات وفى حديث العرباض قال بعث من النبى صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا الجيدة الصير للدراهم اى لا اعطيكها الا طوازج من اللجين وهى الفضة المضروبة كانه فى اصله مصغر اللجن من قولهم للورق المجنون وهو الذى يخط ويدق لجن ولجين على حذف الحكمة انى لتنك فان الكلة من الحكمة

تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى تسكن الى صاحبها اى تتحرك وتقلق في صدره لا تستقر فيه حتى يسمعها المؤمن
فيأخذها ويعيها فحينئذ تأنس انس الشكل الى الشكل شريح قال له رجل ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها
لبنا فقال شريح لعلها لجبت ان الشاة تحلب في ربابها اى صارت لجبة وهي التي جف لبنها وقيل انها في المعز خاصة
ومثلها من الضأن الجدود قال عجبت ابناؤنا من فعلنا اذ نبيع الخيل بالمعزى اللجاب ونظير لجبت نبتت وعود
وفي كتاب العين لجبت لجوبة الرباب قبل الولادة اى لعلك اشتريتها بعد خروجها من الرباب وهو وقت الغزر في
الحديث في الجنة النجوج يتأجج من غير وقود هو العود الذكي الذي كانه يلج في تضوع رائحته وقد ذكر سيبويه فيه
ثلث لغات النجج والنجوج ويلنجوج وحكم على الهمزة والنون بالزيادة حيث قال ويكون على افنعل في الاسم
والصفة ثم ذكر النجحا والنددا اللجب في ار لجبا في دك تلجج في كر اللجبة في مح اللج في نش مع الحاء
النبي صلى الله عليه كان النبي عليه السلام اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله سبحان الله وبحمده والحمد لله و
استغفر الله ان الله كان توابا سبعين مرة ثم يقول سبعين بسبعمائة لا خير ولا طعم لمن كان ذنوبه في يوم
واحد اكثر من سبعمائة ثم يستقبل الناس بوجهه فيقول هل رأى احد منكم رؤيا شيئا قال ابن زمل الجهني قلت انا
يا رسول الله قال خير تلقاه وشر توقاه وخير لنا وشر على اعدائنا والحمد لله رب العالمين اقصص قلت
رأيت جميع الناس على طريق رحب لاحب سهل فالناس على الجادة منطلقون فبيناهم كذلك اشفى ذلك الطريق
بهم على مرج لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا نداوة فيه من انواع الكلأ فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا
على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فلم يظلموه يمينا ولا شمالا ثم جاءت الرعلة الثانية من بعدهم وهم
اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج كبروا ثم اكبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتع ومنهم الآخذ الضغث
ومضوا على ذلك ثم جاءت الرعلة الثالثة من بعدهم وهم اكثر منهم اضعافا فلما اشفوا على المرج كبروا
ثم اكبوا رواحلهم في الطريق وقالوا هذا خير المنزل فمالوا في المرج يمينا وشمالا فلما رأيت ذلك لزمت
الطريق حتى اتيت اقصى المرج فاذا انا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة
واذا عن يمينك رجل طوال آدم اقنى اذا هو تكلم يسمو يفرع الرجال طولا واذا عن يسارك رجل ربعة تار احمر
كثير خيلان الوجه اذا هو تكلم اصغيتم اليه اكراما له واذا امام ذلك شيخ كانكم تقتدون به واذا امام
ذلك ناقة عجفاء شارف واذا انت كانك تبعثها يا رسول الله قال فانتقع لون رسول الله ساعة ثم سري
عنه فقال اما ما رأيت من الطريق الرحب اللاحب السهل فذلك ما حملتكم عليه من الهدى فانتم عليه واما
المرج الذي رأيت فالدنيا وغضارة عيشها لم نتعلق بها ولم نردها واما الرعلة الثانية والثالثة وقص
كلامه فانا لله وانا اليه راجعون واما انت فعلى طريقة صالحة فلن تزال عليها حتى تلقاني واما المنبر
فالدنيا سبعة آلاف سنة وانا في آخرها الفا واما الرجل الطوال الآدم فذلك موسى نكرمه بفضل كلام الله
عز وجل اياه واما الرجل الربعة التار الاحمر فذلك عيسى نكرمه بفضل منزلته من الله واما الشيخ الذي

رأيت كانا نقتدي به فذلك ابرهيم واما الناقة العجفاء الشارف التي رأيتني ابعثها فهي الساعة تقوم
علينا لا نبي بعدي ولا امة بعد امتي قال فما سأل رسول الله بعد هذا احدا عن رؤيا الا ان يجيء الرجل
متبرعا فيحدثه بها اللاحب المنقاد الذي لا ينقطع اشفى بهم اشرف بهم الرفيف والوريف ان يكثر
ماؤه ونعمته قال يا لك من غيث يرف بقله الرعلة القطعة من الفرسان اكبوا رواحلهم اى اكبوا
بها فحذف الجار واوصل الفعل والمعنى جعلوها مكبة على قطع الطريق والمضي فيه من قولهم اكب الرجل
على الشيء يعمله واكب فلان على فلان يظلمه اذا اقبل عليه غير عادل عنه ولا مشتغل بامر دونه يقال
رتعت الابل اذا رعت ما شاءت وارتعناها ولا يكون الرتع الا في الخصب والسعة ومنه رتع فلان في
مال فلان لم يظلموه لم يعدلوا عنه يقال اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا هذا خير المنزل يعني انهم ركنوا
الى ما في المرج من المرعى فاوطنوه وتخلفوا عن الرعلتين المتقدمتين يسمو يعلو برأسه ويديه اذا تكلم يفرع
الرجال يطولهم التار العظيم الممتلئ الشارف المسنة انتقع تغير سري عنه كشف من سروت الثوب عني سبعين
بسبعمائة اى استغفر سبعين استغفارة بسبعمائة ذنب ان رجلين اختصما اليه في مواريث واشياء قد درست فقال
لعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال كل واحد
من الرجلين يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فتوخيا ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما
صاحبه اى اعلم بها وافطن لوجه تمشيتها واللحن واللحد اخوان في معنى الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن
فلان في كلامه اذا مال عن صحيح المنطق ومستقيمه بالاعراب ومنه قول ابي العالية كنت اطوف مع ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما وهو يعلمني لحن الكلام قالوا هو الخطأ لانه اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن ومنه الالحان في القراءة
والنشيد لميل صاحبها بالمقروء والمنشد الى خلاف جهته بالزيادة والنقصان الحادثين بالترنم والترجيع
ولحنت لفلان اذا قلت له قولا يفهمه هو ويخفى على غيره لانك تميله عن الواضح المفهوم بالتورية قال
منطق واضح وتلحن احيانا واحلى الحديث ما كان لحنا اى تارة توضح هذه المرأة الكلام وتارة تورى لتخفيه
عن الناس وتجيء به على وجه يفهمه هو دون غيره ومن هذا قالوا لحن الرجل لحنا فهو لحن اذا فهم وفطن لما
لا يفطن له غيره والاصل المرجوع اليه معنى الميل ومنه حديثه عليه السلام انكم لتختصمون الي وعسى ان يكون
بعضكم الحن بحجته ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى فاطنهم
وجادلهم الاستهام الاقتراع وفيه تقوية لحديث القرعة في الذي اعتق ستة مماليك عند الموت ولا مال له غيرهم
فاقرع النبي عليه السلام بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة ان ناقته اناخت عند بيت ابي ايوب والنبي عليه السلام
واضع زمامها ثم تلحلحت وارزمت ووضعت جرانها تلحلح ضد تحلحل اذا ثبت مكانه ولم يبرح وانشد ابو عمرو
لابن مقبل بحي اذا قيل اظعنوا قد اتيتم اقاموا على اثقالهم وتلحلحوا وهو في المعنى من لحجت عينه وقتب ملحاح
لازم للظهر ارزمت من الرزمة وهي صوت لا تفتح به فاها دون الحنين ان هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته

ما لم تحدثوا أعمالا فاذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب وروى فالتحوكم كما يلتحى
القضيب اللحت واللتح والحلت نظائر يقال لحته اذا اخذت ما عنده ولم تدع له شيئا ولتحته مثله وحلت الصوف
نتفه وحلتناهم حلتا افنيناهم واستأصلناهم والالتحاء من اللحو وهو القشر واخذ اللحاء قال الرجل صم يوما
في الشهر قال اني اجد قوة قال فصم يومين قال اني اجد قوة قال فصم ثلثة ايام في الشهر والحم عند الثالثة
فما كاد حتى قال اني اجد قوة واني احب ان تزيدني قال فصم الحرم وافطر اي وقف عند الثالثة فلم يزد
عليها من الحم بالمكان اذا اقام به والالحام قيام الدابة ويقال ايضا الحمته بالمكان اذا الصقته به الحرم ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي ان يدير العمامة تحت حنكه والاقتعاط ترك
الادارة ويقال قعطت العمامة وعقطتها وعمامة مقعوطة ومعقوطة قال طهية مقعوط عليها العمائم
والمقعطة والمعقطة ما تعصب به رأسك وعن طاوس رحمه الله تعالى تلك عمة الشيطان يعني الاقتعاط احتجم بلحي جمل هو مكان
بين مكة والمدينة عمر رضي الله تعالى عنه تعلموا السنة والفرائض واللحن كما تعلمون القرآن قال ابو زيد والاصمعي اللحن
اللغة ومنه حديثه رضي الله عنه ابي اقرؤنا وانا لنرغب عن كثير من لحنه وعن ابي ميسرة في قوله تعالى سيل
العرم العرم المسناة بلحن اليمن قال ذو الرمة في لحنه عن لغات العرب تعجيم وحقيقته راجعة الى ما ذكر من معنى
الميل لان لحن كل امة جهتها التي تميل اليها في النطق فالمعنى تعلموا الغريب والنحو لان في ذلك علم غريب القرآن
ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كتاب الله ولم يقمه ولم يعرف اكثر السنن علي رضي الله تعالى عنه
مر بقوم لحطوا باب دارهم قال ثعلب اللحط الرش في الحديث ان الله يبغض البيت اللحم واهله وروي
ان الله ليبغض اهل البيت اللحمين يقال رجل لحيم ولاحم وملحم ولحم فاللحيم الكثير لحم الجسد واللاحم الذي عنده
لحم كتامر ولابن والملحم الذي يكثر عنده او يطعمه واللحم الاكول له وعن سفيان الثوري انه سئل عن اللحمين
اهم الذين يكثرون اكل اللحم فقال هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس لحفنا في سع فلحيا في بح فالحت في
خب اللحيف في سك تلاحك في مغ لحاذه في مز لحمه في سم فلحج في شت ولحمته في حب لاح في دح ملحس في
هي يلحصون في نض لحبها في زو الحافا في وق مع الخاء معوية قال اي الناس افصح فقام رجل فقال
قوم ارتفعوا عن فراتية العراق وروى لخلخانية العراق وتياسروا عن كسكسة بكر وتيامنوا عن كشكشة تميم
فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير قال من هم قال قومك قريش قال صدقت ممن انت قال من جرم
اللخلخانية اللكنة في الكلام وهي من معنى قولهم لخ في كلامه اذا جاء به ملتبسا مستعجما من قولهم لخخت عينه
بمعنى لححت وعن الاصمعي نظر فلان نظرا لخلخانيا وهو نظر الاعاجم وفي كتاب العين اللخلخاني منسوب الى لخلخان
يقال قبيلة ويقال موضع وفي الحديث كنا بموضع كذا فاتانا رجل فيه لخلخانية وقال البعيث سيتركها ان
سلم الله امرها بنو اللخلخانيات وهي ربوع الكسكسة ان تقول في الوقف اكرمتكس والكشكشة بالشين
الغمغمة ان لا يبين الكلام ويقال لاصوات الابطال والثيران عند الذعر غماغم الطمطمانية العجمة يقال

للعجيب

رجل طمطماني وطمطم ومنه قالوا للعجم طمطم جعل لغة حمير لما فيها من الكلمات المنكرة اعجمية قال
الاصمعي وجرم فصحاء العرب قيل وكيف وهم من اليمن فقال لجوارهم مضر اللخاف في عس لاخ في دخ
مع الدال النبي صلى الله عليه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي هو الدواء
المسقي في احد لديدي الفم وهما شقاه وقد لده يلده ومنه حديثه عليه السلام انه لد في مرضه وهو مغمى عليه
فلما افاق قال لا يبقى في البيت احد الا لد الا عمي العباس فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه علي
اقبل يريد العراق فاشار عليه الحسن بن علي ان يرجع فقال والله لا اكون مثل الضبع تسمع اللدم حتى تخرج
فتصاد هو الضرب بحجر ونحوه يعني لا اخدع كما تخدع الضبع بان يلدم باب جحرها فتحسبه شيئا تصيده فتخرج فتصاد
في الحديث فيقتله المسيح بباب لد يعني يقتل الدجال ولد موضع قال ابو وجزة شد الوليد غداة لد شدة
فكفى بها اهل البصيرة واكتفى اللدم في حب ليلدك في فا وتلددت في رع فتلدن في شا اللدد في اد مع
الذال النبي صلى الله عليه اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها جمع ملذ وهو موضع اللذة اي ليسيرها
في المواضع التي تستلذ السير فيها من المواطئ السهلة غير الحزنة والمستوية غير المتعادية الزبير رضي الله تعالى عنه كان يرقص عبد الله
وهو يقول ابيض من آل ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي يقال لذ الشيء انا اذا التذذت به
عائشة رضي الله تعالى عنها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقي بلواها اي لذتها قال ابن الاعرابي اللذة واللذوى و
اللذاذة كلها الاكل والشرب بنعمة وكفاية وكانها في الاصل لذى فعلى من اللذة فقلب احد حرفي التضعيف حرف
كالتقضي ولا املاه قالوا كانها ارادت باللذوى عهد رسول الله صلى الله عليه وبالبلوى ما بعد ذلك مجاهد رحمه الله تعالى في
قوله تعالى صافات ويقبضن قال بسط اجنحتهن وتلذعهن وقبضهن هو ان يحرك جناحيه شيئا قليلا
ومنه قيل تلذع البعير تلذعا اذا احسن السير قال تلذع تحته اجد طويها نسوع الرحل عارفة صبور في الحديث
خير ما تداويتم به كذا وكذا ولذعة بنار يعني الكي واللذع الخفيف من الاحراق ومنه لذعه بلسانه وهو اذى
يسير ومنه قيل للذكي الشهم الخفيف لوذع ولوذعي قال وعربة ارض ما يحل حرامها من الناس الا اللوذعي الخلاحل
قيل اراد به رسول الله صلى الله عليه وعربة يريد عربة وهي باحة العرب وبها سميت العرب وانما سكن الراء للضرورة
مع الزاي اللزاز في سك مع السين النبي صلى الله عليه اسر ابو عزة الجمحي يوم بدر فسأل النبي
عليه السلام ان يمن عليه وذكر فقرا وعيالا فمن عليه واخذ عليه عهدا ان لا يحضض عليه ولا يهجوه ففعل
ثم رجع الى مكة فاستهواه صفوان بن امية وضمن له القيام بعياله فخرج مع قريش وحضض على رسول الله فاسر
فسأل ان يمن عليه فقال عليه السلام لا يلسع المؤمن من جحر مرتين لا تمسح عارضيك بمكة وتقول سخرت من محمد مرتين
ثم امر بقتله الحية والعقرب تلسعان بالحمة وعن بعض الاعراب ان من الحيات ما يلسع بلسانه كلسع الحمة وليست له
اسنان ومنه لسع فلان فلانا بلسانه اي قرصه وفلان لسعة اي قراصة للناس بلسانه ملسنة في عق
لسنتك في فق ولسبا في ضح مع الصاد ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما وفد عبد المطلب الى سيف بن ذي يزن استأذن

ومعه جلة قريش فاذن لهم واذا هو متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك من مفرقه يقال لصف لونه يلصف
لصفا ولصيفا اذا برق ووبص وبيصا وبص بصيصا مثله ملصفا في عر الصق بالنار في تب مع الطاء
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال هو شاطئ الفرات وقيل ساحل البحر قال
رؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط فاصبحوا في ورطة الاوراط وقال الاصمعي يقال لكل شفير نهر او واد ملطاط
ولطاط وقال غيره طريق ملطاط اي منهج موطوء وهو من قولهم لططته بالعصا وملطته اي ضربته ومعناه طريق
لط كثيرا اي ضربته السيارة ووطئته كقولهم ميتاء للذي اتي كثيرا انس بال فمسح ذكره بلطى ثم توضأ ومسح على العمامة
وعلى خفيه وصلى صلوة فريضة هو قلب ليط جمع ليطة كما قيل فقى بمعنى فوق جمع فوقة قال ونبلى وفقاها
كعراقيب قطا طحل والمراد ما قشر من وجه الارض من المدر فالطه وفالطوا في مخ لا تلطط في صب تلطها في
شك مع الظاء النبي صلى الله عليه الظوا بياذا الجلال والاكرام وروي بذي الجلال والاكرام الظ
والظ والث والب والح اخوات في معنى اللزوم والدوام يقال الظ المطر بمكان كذا واتتني ملظتك اي
رسالتك التي الححت فيها قال ابو وجزة فبلغ بني سعد بن بكر ملظة رسول امرئ بادي المودة ناصح وعن
بعض بني قيس فلان ملظ بفلان وذلك اذا رأيته لا يسكت عن ذكره ويقال للغريم المحك اللزوم ملظ على مفعل و
ملز نحوه لظى في سف مع العين النبي صلى الله عليه لا يأخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا هو ان
لا يريد باخذه سرقته ولكن ادخال الغيظ على اخيه فهو لاعب في مذهب السرقة جاد في ادخال الاذى عليه او هو
قاصد للعب وهو يريه انه يجد في ذلك ليغيظه وفي حديثه لا يحل لمسلم ان يروع مسلما وعنه اذا مر احدكم بالسهام
فليمسك بنصالها وعنه انه مر بقوم يتعاطون سيفا فنهاهم عنه خطب الانصار فقال اوجدتم يا معشر الانصار
من لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ووكلتكم الى اسلامكم فبكى القوم حتى اخضلوا لحاهم اللعاعة
الشيء اليسير فقال ما بقي في الاناء الا لعاعة والا براضة والا تلية وببلاد بني فلان لعاعة من كلأ وهي الخفيف
من الكلأ ويقال خرجنا نتلعى اي نأخذها والاصل نتلعع اخضلوا بلوا اتقوا الملاعن الثلاث البراز في
الموارد وقارعة الطريق والظل وعنه اتقوا الملاعن الثلث قيل يا رسول الله وما الملاعن قال يقعد احدكم
في ظل يستظل به او في طريق او نقع ماء وعنه اتقوا الملاعن واعدوا النبل الملاعن جمع ملعنة وهي الفعلة
التي يلعن فاعلها كانها مظنة اللعن ومعلم له كما يقال الولد مبخلة مجبنة وارض مأسدة البراز الحاجة سميت
باسم الصحراء كما سميت بالغائط وقيل تبرز كما قيل تغوط المراد والبراز في قارعة الطريق والبراز في الظل
ولذلك ثلث ولكنه اختصر الكلام اتكالا على تفهم السامع وكذلك التقدير قعود احدكم في ظل وقعوده وقعوده
وقوله يقعد اما ان يكون على تقدير حذف ان او على تنزيله منزلة المصدر بنفسه كقولهم تسمع بالمعيدي
الموارد طرق الماء قال جرير امير المؤمنين على طريق اذا اعوج الموارد مستقيم النقع مستنقع الماء ومنه قولهم
انه لشراب بانقع النبل حجارة الاستنجاء يروى بالفتح والضم ويقال نبلني احجارا ونبلني عرقا اي ناولني

واعطني

واعطني وكان اصله من مناولة النبل الرامي ثم كثر حتى استعمل في كل مناولة ثم اخذ من قول المستطيب نبلني
النبل لكونها منبلة ويجوز ان يقال لحجارة الاستنجاء نبل لصغرها من قولهم لحواشي الابل نبل وللقصير الرذل
من الرجال تنبالة وللسهام العربية لقصرها نبل ثم اشتق منه نبلني علي رضي الله تعالى عنه كان تلعابة فاذا فرغ فزع الى
ضرس حديد وروي الى ضرس حديد وفي حديثه زعم ابن النابغة اني تلعابة اعافس وامارس هيهات يمنع من
العفاس والمراس خوف الموت وذكر البعث والحساب ومن كان له قلب ففي هذا عن هذا واعظ وزاجر التلعابة
الكثير اللعب كقولهم التلقامة للكثير اللقم وهذا كقول عمر رضي الله تعالى عنه فيه دعابة ومما يحكى عنه في باب الدعابة
ما جرى له مع عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل حين تزوجها عمر بعد عبد الله بن ابي بكر وقوله يا عدية نفسها
اليت لا تنفك عيني قريرة عليك ولا ينفك جلدي اصفرا وهذا من جملة ابيات رثت بها عاتكة عبد الله الا
انه وضع قريرة واصفرا موضع حزينة واغبرا توبيخا لها وذكر الزبير بن بكار ان بعض المجوس اهدى له فالوذا
فقال علي ما هذا فقيل له اليوم النيروز فقال علي ليكن كل يوم نيروزا واكل وذكر ان عقيلا اخاه مر عليه بعتود
يقوده فقال احد الثلثة احمق فقال عقيل اما انا وعتودي فلا وهذا ونحوه من دعاباته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يخل من امثال ذلك وقال اني امزح ولا اقول الا حقا فاذا فزع فيه وجهان احدهما ان يكون اصله فزع اليه
فحذف الجار واستكن الضمير والثاني ان يكون من فزع بمعنى استغاث اي ان استغيث التجئ الى ضرس وهو
الشرس الصعب ومكان ضرس خشن يعقر القوائم والحديد ذو الحدة ومن رواه الى ضرس حديد فالضرس واحد
الضروس وهي آكام خشنة ذوات حجارة والمراد الى جبل من حديد اراد بالعفاس والمراس ملاعبة النساء ومصارعتهن
والعفاس من العفس وهو ان يضرب برجله عجيزتها الزبير رضي الله تعالى عنه رأى فتية لعسا فسأل عنهم فقيل امهم مولاة للحرقة
وابوهم مملوك فاشترى اباهم فاعتقه فجر ولاءهم اللعس سواد في الشفة والمعنى ان المملوك اذا كانت امرأته مولاة
امرأة فاولاده منها مواليها فاذا اعتقه مولاه جر الولاء فكان ولده موالي معتقه في الحديث ثلث لعينات
رجل عور الماء المعين المنتاب ورجل عور طريق المقربة ورجل تغوط تحت شجرة اللعينة كالرهينة اسم للملعون او
كالشتيمة بمعنى اللعن ولا بد على هذا الثاني من تقدير مضاف محذوف المقربة المنزل واصلها من القرب وهو السير
الى الماء قال الراعي في كل مقربة يدعن رعيلا لعثمه في بج لعطه في ذب لم يتلعثم في كب لعلع في نص
مع الغين النبي صلى الله عليه اهدى له يكسوم ابن اخي الاشرم سلاحا فيه سهم لغب وقد ركبت
معبلة في رعظه فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء اللغب واللغاب واللغيب الذي
قذذه بطنان وهو ردئ وضده اللوام قال تأبط شرا ما ولدت امي من القوم عاجزا ولا كان ريشي
من ذنابى ولا لغب ومنه قالوا للضعيف لغب وللذي اضعفه التعب لاغب المعبلة نصل عريض الرعظ
مدخل النصل في السهم الرصاف ما يرصف به الرعظ من عقبة تلوى عليه اي ان ترص وتحكم القتر نصل الاهداف
والغلاء مصدر غالى بالسهم قال ابو ذؤيب كقتر الغلاء مستديرا صيابها عمر رضي الله تعالى عنه نهى عن اللغيزى في اليمين

وروى عن اليمين اللغيرى وانه مر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الاعرابي انه حلف
له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزى اللغز واللغز واللغيزى جحر اليربوع فضرب مثلا
للملتبس المعمى من الكلام وقيل الغز فلان في كلامه ولغز الشعر معماه واللغيزى مثقلة الغين جاء بها سيبويه في
ابنية كتابه مع الخليطى والبقيرى وفي كتاب الازهري اللغيزى مخففة وحقها ان تكون تحقيرا للمثقلة كما
تقول في سكيت انه تحقير سكيت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الغى طلاق المكره اي ابطله وجعله لغوا وهذا مما يعضد مذهب
الشافعي وعند اصحابنا يقع طلاقه واعتمدوا حديث صفوان بن عمرو الطائي وامرأته في الحديث ان
رجلا قال لآخر انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن واللغد واللغنون واللغدود وحدان الغان والغاد
ولغانين ولغاديد وهي لحمات عند اللهوات من قال يوم الجمعة والامام يخطب لصاحبه صه فقد لغا يقال
لغا يلغى ولغي يلغى ولغا يلغو اذا تكلم بما لا يعني وهو اللغو واللغا لاغية في عم لغامها في جر ملغاة
في حـ مع الفاء النبي صلى الله عليه كن نساء المؤمنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم
يرجعن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس اي مشتملات باكسيتهن متجللات بها وتلفع بالمشيب اذا شمله
واللفاع ما يشتمل به النون في كن علامة وليس بضمير كالواو في اكلوني البراغيث عمر رضي الله تعالى عنه ان نابلا قال سافرت
مع مولاي عثمان بن عفان وعمر في حج او عمرة فكان عمر وعثمان وابن عمر لفا وكنت انا وابن الزبير في شبة
معنا لفا فكنا نتمازح ونترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا فقلنا لرباح
ابن المغترف لو نصبت لنا نصب العرب فقال مع عمر فقلنا افعل فان نهاك فانته ففعل فما قال له عمر شيئا
حتى اذا كان في وجه السحر ناداه يا رباح اكفف فانها ساعة ذكر اللف الحزب والطائفة من الالتفاف ومنه
قوله تعالى عز وجل وجنات الفافا قالوا هو جمع لف الشببة جمع شاب كذاك في معنى حسبك وحقيقته مثل ذاك
اي الزم مثل ما انت عليه ولا تتجاوز حده فالكاف منصوبة الموضع بالفعل المضمر لا تذعروا علينا اي لا تنفروا
علينا ابلنا قال القطامي تقول وقد قربت كوري وناقتي اليك فلا تذعر علي ركائبي نصب ينصب نصبا
اذا غنى وهو غناء يشبه الحداء الا انه ارق منه وسمي بذلك لان الصوت ينصب فيه اي يرفع ويعلى حذيفة رضي الله تعالى عنه
ان من اقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلى بلسانها يقال
الراعي يلفت الماشية بالعصا اي يضربها لا يبالي ايها اصاب ورجل لفتة رفتة اذا كان كذلك وفلان يلفت
الريش على السهم اي لا يضعه متآخيا متلائما ولكن كيف يتفق ومن ذلك قولهم فلان يلفت الكلام لفتا
اي يرسله على عواهنه لا يبالي كيف جاء والمعنى يقرؤه من غير روية ولا تبصر بمخارج الحروف وتعمل للمأمور
به من الترتيل والترسل في التلاوة غير مبال بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش اذا اكلته واصل
اللفت لي الشيء عن الطريقة المستقيمة ومنه الحديث ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يلفت الكلام كما تلفت
البقرة الخلى بلسانها لف في غث اللفوت في ذق كفيتة في هل لفاع في رح ملفجا في دل مع القاف

النبي

النبي صلى الله عليه نهى عن الملاقيح والمضامين اي عن بيع ما في البطون وما في اصلاب الفحول جمع ملقوح و
مضمون يقال لقحت الناقة وولدها ملقوح به الا انهم استعملوه بحذف الجار قال انا وجدنا طرد الهوامل
خيرا من التأنان والمسائل وعدة العام وعام قابل ملقوحة في بطن ناب حائل وضمن الشيء بمعنى تضمنه واستتره
يقال ضمن كتابه كذا وهو في ضمنه وكان مضمون كتابه كذا لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
يقال لقست نفسه وتمقست اذا غثت وانما كره خبثت لقبح لفظه وان لا ينسب المسلم الخبث الى نفسه من احب لقاء
الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت دون لقاء الله لقاء الله هو المصير الى الآخرة وطلب ما
عند الله فمن كره ذلك وركن الى الدنيا وآثرها كان ملوما وليس الغرض بلقاء الله الموت لان كلا يكرهه حتى الانبياء
وقوله والموت دون لقاء الله يبين ان الموت غير اللقاء ومعناه وهو معترض دون الغرض المطلوب فيجب ان
يصبر عليه ويحتمل مشاقه على الاستسلام والاذعان لما كتب الله وقضى به حتى يتخطى الى الفوز بالثواب العظيم
نهى عن التلقي وعن ذبح ذوات الدر وعن ذبح قني الغنم هو ان يتلقى الاعراب تقدم بالسلعة ولا تعرف سعر
السوق ليبتاعها بثمن رخيص وتلقيهم استقبالهم القني الذي يقتنى للمولد مكث في الغار وابو بكر ثلث ليال
يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب امرد لقن ثقف يدلج من عندهما فيصبح مع قريش كبائت ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة منحة فيبيتان في رسلها ورضيفها حتى ينعق بها بغلس وروى وصريفها اللقن الحسن التلقن لما يسمعه
الثقف الفطن الفهم قال طرفة اوما علمت غداة توعدني اني بخزيك عالم ثقف الرضيف اللبن المرضوف وهو
الذي حقن في سقاء حتى حزر ثم صب في قدح والقيت فيه رضفة حتى تكسر من برده وتذهب وخامته والصريف
ما انصرف به عن الضرع حارا النعق دعاء الغنم بلحن تزجر به قال لابي ذر رضي الله تعالى عنه ما لي اراك لقا بقا كيف بك اذا
اخرجوك من المدينة وروى لقى بقى يقال رجل لق بق ولقلاق وبقباق كثير الكلام مسهب فيه وكان في
ابي ذر شدة على الامراء واغلاظ لهم وكان عثمان رضي الله تعالى عنه يبلغ عنه الى ان استأذنه في الخروج الى الربذة فاخرجه لقى منبوذا
وبقى اتباع وعن ابن الاعرابي قلت لابي المكارم ما قولكم جائع نائع قال انما هو شيء نتدبه كلامنا ويجوز ان يراد
مبقى حيث القيت ونبذت لا يلتفت اليك بعد وقوله اراك حكاية حال مترقبة كانه استحضرها فهو يخبر عنها
يعني انه يستعمل فيما يستقبل من الزمان من تغلظ عليه وتكثر القول فيه ونحوه ما روي عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال اتاني
نبي الله وانا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله وقال الا اراك نائما فيه قلت يا نبي الله غلبتني عيني قال فكيف
تصنع اذا اخرجت منه قلت ما اصنع يا نبي الله اضرب بسيفي فقال الا ادلك على ما هو خير لك من ذلك واقرب
رشدا تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال
بقلة الحزن فاتاه فقال يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن فقال عمر ما تركت عليها من الشاربة
قال كذا وكذا قال الزبير بن العوام يا اخا تميم تسأل خيرا قليلا قال عمر مه ما خير قليل قربتان قربة من ماء
وقربة من لبن تفاديان اهل البيت من مضر لا بل خير كثير قد اسقاكه الله الالتقاط العثور على الشيء ومصادفته من غير طلب

ولا احتساب ومنه قوله ومنهل وردته التقاطا الشبكة ركايا تحفر في المكان الغليظ القامة والقامتين والثلث
يحتبس فيها ماء السماء سميت شبكة لتجاورها وتشابكها ولا يقال للواحدة منها شبكة وانما هي اسم للجماع وتجمع الجمل
منها في مواضع شتى شباكا قال جرير سقى ربي شباك بني كليب اذا ما الماء اسكن في البلاد واشبك بنو فلان اذا حفروها
جلال جبل قال الراعي يهيب باخراها بريمة بعدما بدا رمل جلال لها وعواتقه قلة الحزن موضع اسقني اي اجعلها لي
سقيا واقطعنيها وقربة من لبن يعني ان الابل تردها وترعى بقربها فيأتيهم الماء واللبن اوصى عماله اذ بعثهم فقال
وادروا لقحة المسلمين اللقحة واللقوح ذات اللبن من النوق والجمع لقاح ومنه حديث ابي ذر انه خرج في لقاح رسول
الله وكانت ترعى البيضاء فاجدب ما هناك فقربوها الى الغابة تصيب من اثلها وطرفائها وتعدو في الشجر قال
فاني لفي منزلي واللقاح قد روحت وعطنت وحلبت عتمتها ونمنا فلما كان في الليل احدق بنا عيينة بن
حصن في اربعين فارسا واستاقوا اللقاح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي اني اخاف عليك من هذه الضاحية
ان يغير عليك عيينة تعدو من الابل العادية وهي التي ترعى العدوة وهي الخلة قال ابن هرمة ولست لاحناك العدو
بعدوة ولا حمضة ينتابها المتملح وكانها سميت خلة لانها مقيمة فيها ملازمة لرعيها لا تريم منها الا في احايين
التفكه والتملح بالحمض ويقولون الخلة خبزة الابل والحمض فاكهتها فكانها تخالها فهي خلتها ومن ثم قيل
لها عدوة لانها جانبها الذي اقامت فيه الترويح والاراحة بمعنى عطنت انيخت في مباركها واصل العطن
المناخ حول البئر ثم صار كل مناخ عطنا العتمة الحلبة وقت العتمة سميت باسمها الضاحية الناحية البارزة
التي لا حائل دونها بادرار اللقحة ان يجعلوا ما يجيء منه عطاء المسلمين كالخراج والفيء كثيرا غزيرا القعني في
كد تلقفت في من لقس في كل لقلقه في نق لقع في فل لعوق في كت لقي في ث

مع الكاف

النبي صلى الله عليه يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه لكع خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين
هو معدول عن الكع يقال لكع لكعا فهو الكع واصله ان يقع في النداء كفسق وغدر وهو اللئيم وقيل الوسخ
من قولهم لكع عليه الوسخ ولكث ولكد اي لصق وقيل هو الصغير وعن نوح بن جرير انه سئل عنه فقال نحن
ارباب الحمير نحن اعلم به هو الجحش الراضع ومنه حديثه عليه السلام انه طلب الحسن فقال اثم لكع اثم لكع ومنه
قول الحسن يا لكع يريد يا صغيرا في العلم والكريمان الحج والجهاد وقيل فرسان يغزو عليهما وقيل بعيران يستقى
عليهما وقيل ابوان كريمان مؤمنان الحسن جاءه رجل فقال ان هذا رد شهادتي يعني اياس بن معوية
فقام معه فقال يا ملكعان لم رددت شهادة هذا هذا ايضا مما لا يكاد يقع الا في النداء يقال يا ملكعان ويا
مرقعان ويا محمقان اراد حداثة سنه او صغره في العلم عطاء رحمه الله تعالى قال له ابن جريج اذا كان حول الجرح
قيح ولكد قال اتبعه بصوفة او كرسفة فيها ماء فاغسله اراد التزاق الدم وجموده يقال اكلت الصمغ
فلكد بفمي يا لكعاء في كم

مع الميم

النبي صلى الله عليه ان امرأة اتته فشكت اليه لمما بابنتها فوصف
لها الشونيز وقال سينفع من كل شيء الا السام هو طرف من الجنون يلم بالانسان السام الموت عن سويد بن

غفلة اتانا مصدق النبي عليه السلام فاتاه رجل بناقة ململمة فابى ان يأخذها هي المستديرة سمنا من قولهم حجر
ململم اذا كان مستديرا وهو من اللم الذي هو الضم والجمع يقال كتيبة ملمومة وقال لما لممنا عزنا الململما
ردها لانه منهي عن اخذ الخيار والرذال في ذكر اهل الجنة ولولا انه شيء قضاه الله لالم ان يذهب بصره
لما يرى فيها اي لكاد وقرب وهو من الالمام بالشيء عمر رضي الله تعالى عنه خطب الناس فقال يا ايها الناس لينكح
الرجل لمته من النساء ولتنكح المرأة لمتها من الرجال اللئم يقال هو لمتي وليمي ومنها قيل ان فيها لمة
لك اي اسوة وقيل للاصحاب الملائمين لمة وفي الحديث لا تسافروا حتى تصيبوا لمة وفي حديث فاطمة
انها خرجت في لمة من نسائها تتوطأ ذيلها حتى دخلت على ابي بكر سبب ما خطب به عمر ان شابة زوجت
شيخا فقتلته علي رضي الله تعالى عنه ان الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة هي كالنكتة
من البياض عن ابي عبيدة ومنها قيل اللمظة للشيء اليسير من السمن تأخذه باصبعك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه رأى رجلا
شاخصا بصره الى السماء في الصلوة فقال ما يدري هذا لعل بصره سيلتمع قبل ان يرجع اليه اي يختلس
ومنه التمع لونه والتمي اذا ذهب قال مالك بن عمرو التنوخي ينظر في اوجه الركاب فما يعرف شيئا فاللون
ملتمع ويقال امتلعه والتمعه بمعنى اذا اختلسه والمع به مثلها في الحديث اللهم المم شعثنا اي اجمع
ما تشعث اي تشتت من امرنا وتفرق يلمع في بج يلم في زه الملامسة في نب تلمع في وك لما في زو

مع الواو

النبي صلى الله عليه حرم ما بين لابتي المدينة اللابة الحرة وجمعها لاب ولوب والابل
اذا اجتمعت فكانت سودا سميت لابة وهي من اللوبان وهو شدة الحر كما ان الحرة من الحر لي الواجد يحل
عقوبته وعرضه يقال لويت دينه ليا وليانا وهو من اللي لانه يمنعه حقه ويثنيه عنه قال الاعشى يلوينني
ديني النهار واقتضي ديني اذا وقذ النعاس الرقدا الواجد من الوجد والجدة العقوبة الحبس واللز والعرض
ان يأخذه بلسانه في نفسه لا في حسبه وفي حديثه عليه السلام لصاحب الحق اليد واللسان قال عثمان لعمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت على ذلك الا حرم
على النار فقبض ولم يبينها لنا فقال عمر انا اخبرك عنها هي التي الاص عليها عمه عند الموت شهادة ان
لا اله الا الله اي اداره عليها وارادها منه عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التاثت راحلة
احدنا طعن بالسروة في ضبعها اي ابطأت من اللوثة وهي الاسترخاء ورجل الوث بطيء وسحابة لوثاء قال
ليس بملتاث ولا عميثل السروة بالكسر والضم النصل المدور قال النمر بن تولب وقد رمى بسراه اليوم معتمدا
في المنكبين وفي الساقين والرقبة الضبع العضد قال عليه السلام في صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان يستجمر بالالوة غير مطراة والكافور يطرحه مع الالوة ثم يقول هكذا رأيت النبي عليه
السلام يصنع الالوة ضرب من خيار العود واجوده بفتح الهمزة وضمها ولا يخلو من ان يقضى على همزتها بالاصالة
فتكون فعلوة كعرقوة او فعلوة كعنصوة او بالزيادة فتكون افعلة كانملة او افعلة كابلمة فان عمل بالاول

وذهب الى انها مشتقة من الأدى أو لكانها الف لانا لو ريحا وذكا عرف كان ذلك من حيث ان البناء موجود والاشتقاق
قريب جائزا الا ان ما نافيه عارض دون العلم به وذلك قولهم وليته فالوجه الثاني اذن هو المعمول عليه قلت
فهم اشتقاقها قلت من لوا المتمنى بها في قولك لو لقيت زيدا بعد ما جعلتا اسما وصلحتا لان يشتق منهما كما اشتق
من ان قيل مئنة كانها الضرب المرغوب فيه المتمنى وقد جعوا الالوة الالوية والاصل الاو كما ساتي فزيدت
التاء زيادتها في الحرونة قال يسايفن سافي ذي قصبين تشبها باعواد زند والالوية شقرا وقوله وجحاجرهم
وعود مجارهم ابو بكر قال والله ان عمر لاحب الناس الي ثم قال اكيف قلت قالت عائشة قلت والله ان عمر
الناس الى الله لاعز والولد الوط اي الصق بالقلب واحب وكل شئ لصق بالشئ فقد لاط به انه رجلا وقف عليه
فلانا لوثا من كلام فحدثني فقال ابو بكر قم يا عمر الى الرجل فانظر ما شانه فسأله عمر فذكر انه ضافه ضيف فنزل
بابنته قال بعض بني قيس لات فلان لسانه بمعنى لاكه اي لم يبين كلامه ولات كلامه اذا لم يصرح برا ما
حيا واما فرقا كانه يلوكه ويلويه والالوث العي الذي لا يفهم منطقه يقال فيه لوثة اي حبسة علي بن
الحسين المسلاط لا يرث ويدعه له ويدعى به هو الملبط المستحق النسب من اللوط وهو الملصوق يدعى لغير اب
ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى بغير اي يكنى الرجل باسم المسلاط فيقال ابو فلان ابن عبد العزيز كتب
في صدقة التمر ان يوخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون هو الدقل وجمعه الوان يقال اكثر من الالوان
في ارض بني فلان يعنون الدقل فاذا اراد واكثرة الوان من التمر من ان يقصدوا الى الدقل قالوا اكثر الجم في ارض
بني فلان واهل المدينة يسمون النخل كله ما خلا البرني والعجوة الالوان ويقال اللينة واللونة للنخلة قال
الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية وانما اراد ان توخذ صدقة كل صنف منه ولا توخذ من غيره قتادة ذكر مدائن قوم لوط
فقال ذكر لنا ان جبريل اخذ بعروتها الوسطى ثم الوى بها في جو السماء حتى سمعت الملائكة ضواغي كلابها ثم
جرجم بعضها على بعض ثم اتبع شذاذ القوم صخرا منضودا اي ذهب بها الضواغي جمع ضاغية وهي الصعوة
جرجم اسقط وصرع قال العجاج كانهم من فائط مجرجم شذانهم من شذ منهم وخرج من جماعتهم وهذا
كما روي انها لما قلبت عليهم رميت بها يام بكل مكان كان بها سراة يتهون في الارض اربعين سنة انما يشربون
ما الاط امر لاط حوضه اذا مدره اي لم يصيبوا ماء سيحا انما كانوا يتخرون الماء من الابار فيقرونه في الحياض
استلطم في صو ستلاطم في قم اللاعة في ثم لوق في رف لوى في حو تلوط في من اللابتين في سح
المتلوم في ور مع الهاء النبي صلى الله عليه كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا اي طبيعة ولم يكن تكلفا
والتلهوق ان يتزين بما ليس فيه من خلق ومروءة ويتحلى الكرم والسخاء بغير بينة وعندي انه تفعول من
اللهق وهو الابيض فقد استعملوا الابيض في موضع الكريم لنقاء عرضه مما يدنسه من ملامات اللئام لبث
ري اللاهين من ذرية البشر ان لا يعدهم فاعطاهم هم البله الغافلون وقيل الذين لم يعدوا الذنب و
انما فرط منهم سهوا وغفلة لهى عن الشئ اذا غفل عنه وشغل ومنه حديث ابن الزبير انه كان اذا سمع صوت

الرعد اي عن حديثه وقال سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ومن حديث الحسن انه سأله رجل
الطويل عن الرجل يجد البلل فقال عليه السلام فقال انه اكثر من ذلك فقال اتستدره لا ابا لك الدر عنه الاصل في
قولهم لا ابا لك ولا ام لك نفى ان يكون له اب حر وام حرة وهو المعرق والهجين المذموم ان عندهم ثم استعمل في موضع
الاستقصار والاستبطاء ونحو ذلك والحث على ما يانى في حال البجاء او المعارف عمر رضي الله عنه امر باعطاء
اخذ اربع مائة دينار فجعلها في صرة ثم قال للغلام اذهب بها الى ابي عبيدة بن الجراح ثم تلبث ساعة في البيت انظر
ما يصنع بها قال فضرقها هو تفعل من الرى عن الشئ ومنه قوله عز وعلا وافات عنه تلهى ابن عمر رضي الله تعالى عنهما لو لقيت
قاتل ابي في الحرم ما هدرته وروى ما هدرته لهدرته دفعته ورجل ملهد مدفع مذلل قال
طرفة ذلول باجماع الرجال ملهد ويقال جهد القوم رد وابهم وهدوها وهدته حركته وهادني كذا
اقلقني وشخص به ولا يهدنك رضي الله عنه هذا الامر زهدته زحزحته سعيد قال في الشيخ الكبير والمراة اللهثى وضاحي
العطاش انهم يفطرون في رمضان ويطعمون من اللهاث وهو شدة العطش من لهثت الكلب اذا دلع لسانه من شدة الحر
والعطش قال ثم استقوا بسقائهم للهاثها كما الزيت فيه قروصة وسواد عطاء سأله رجل عن رجل ظهر جلا
لهزة فقطع بعض لسانه فجمجم كلامه فقال يعرض كلامه على المجمجم وذاك تسعة وعشرون حرفا فما نقص كلامه
عن هذه الحروف قسمت عليه الدية اللهز الضرب بجمع الكف في الصدر وفي الحنك ومنه لهزم القتير المجمجم حروف
اب ت ث تسمى بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط كالتقريع والتجليد في الحديث انقوا دعوة اللهفان
هو المكروب لهفه لهفا فهو لهفان ولهف لهفا فهو ملهوف لهازمها في نس لهبرة في شه مع الباء
النبي صلى الله عليه كتب لثقيف حين اسلموا كتابا فيه ان لهم ذمة الله وان واديهم حرام عضاهه وصيده
وظلم فيه وان ما كان لهم من دين الى اجل فبلغ اجله فانه لياط مبرا من الله وان ما كان لهم من دين في رهن او
عكاظ فانه يقضى الى رأسه ويلاط بعكاظ ولا يوخر يقال لاط حبه بقلبي يلوط ويليط وعن القراء هو ليط
بالقلب منك والوط وهذا لا يليط بك اي لا يليق والليط حقه ان يكون من الياء ولو كان من الواو ليقيل لواط
كما قيل قاز وجواز والمراد بالربو الانة شئ ليط برأس المال وكل شئ الصق بشئ فهو ليط يعني انها كانوا يربون في
الجاهلية ابطله عليه السلام ورد الامر الى رأس المال كقوله تعالى فلكم رؤوس اموالكم ما من نبي الا وقد اخطا او هم
بخطيئة ليس يحيى بن زكريا ليس يقع في كلمات الاستثناء يقولون جاءني القوم ليس زيدا كقولهم لا يكون زيدا بمعنى الا
زيدا وتقديره عند النحويين ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا ومؤداه مؤدى الا قال الهذلي لا شئ مما يشين
ليس ذا عندا ولا ذاك بعيب بأعلى الريح خفاق ومنه حديثه عليه السلام انه قال لزيد الخيل ما وصف لي احد الجاهلية
فرأيته في الاسلام الا رأيته دون الصفة ليتك وفي هذا عرابه من قبل ان الشائع الكثير في كلامهم ايقاع ضمير خبر
كان واخواتها منفصلا نحو قوله لئن كان اياه لقد حال بعدنا وقوله ليس اياي واياك ولا تخشى رقيبا ونحو قوله
عهدي بقومي كعديد الطيس قد ذهب القوم الكرام ليسي وفي الحديث كلما انهر الدم وكل ليس السن والظفر

عمر كان يليط اولاد الجاهلية بآبائهم وروى عن ادعاهم في الاسلام اي يلحقهم بهم وانشد الكسائي رأيت
رجالا ليطوا ولدة بهم وما بينهم قربى ولا هم لهم ولد ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال له رجل باي شيء اذكي ان لم اجد حديدة
قال بليطة فالية الليطة قشر القصب اللازق به وكذلك ليط القناة وكل شيء كانت له صلابة ومتانة فالقطعة
منه ليطة فالية قاطعة ابن عمر رضي الله تعالى عنهما خياركم الاينكم مناكب في الصلوة جمع الين والمراد السكون والوقار والخشوع
معاوية رضي الله تعالى عنه دخل عليه وهو يأكل لياء مقشى هو شيء كالحمص شديد البياض ويقال للمرأة اذا وصفت بالبياض
كانها اللياء وقيل هو اللوبياء واللياء سمكة في البحر تتخذ منها الترسة فلا يحيك فيها شيء ولا يجوز قال يخضمن
هام القوم خضم الحنظل والقرع من جلد اللياء المصمل مقشى مقشر يقال قشوت الشيء وقشرته ابن
الزبير رضي الله تعالى عنهما كان يواصل ثلثا ثم يصبح وهو اليث اصحابه اي اشدهم واجلدهم من الليث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن صوم الوصال وعنه انه كان يواصل وينهى عن الوصال ويقول لست كاحدكم اني اظل
عند ربي فيطعمني ويسقيني فمعناه انه كان يواصل ثلثا من غير افطار بفطور يسد الجوع ولكن بتمرة او شربة ماء و
قرأت في بعض التواريخ ان عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما كان يصوم عشرة ايام مواصلة ثم يفطر بالصبر ليفتق امعاءه لينة في ع الالياط في

كتاب الميم مع الهمزة

النبي صلى الله عليه كان يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة قال ابو الدقيش موق العين مؤخرها
وماقها مقدمها وقال اماق العين مآخرها ومآقيها مقادمها وعن ابي خيرة كل مدمع موق من مؤخر العين
ومقدمها قال الليث ووافق الحديث قول ابي الدقيش وعن الاصمعي قال ماقي وموقي وكلاهما يصلح ان يكون
واحد المآقي ومن المآقي حديثه عليه السلام انه كان يمسح المآقيين وقال ابو حية النميري اذا قلت يفنى ماؤها
اليوم اصبحت غدا وهي ريا المآقيين نضوح ويقال مئق مآقا ومآقة فهو مئق اذا بكى وقدم علينا فلان
فامتأقنا اليه وهو شبه التباكي اليه لطول الغيبة اخذ ذلك من الموق لانه مجرى الدمع والياء فيما حكاه الاصمعي
مزيدة وفي بعض نسخ الكتاب عند قوله وليس في الكلام فعلي كما ترى الا بالهاء يعني نحو زبنية وعفرية و
لا فعلي ولا فعلي قالوا ماقي فماقي وزنه فعلي وموقي وزنه فعلي وهما نادران لا نظير لهما ويجوز تخفيف الهمزة في
جميعها وقد روي المقي في معنى الاماق قال بعض بني نمير لعمري لئن عيني من الدمع انزحت مقاها لقد كانت
سريعا جمومها وينبغي ان يكون مقلوبا من الموق كالفقي من الفوق وليس لزاعم ان يزعم ان ماقي غير مهموز
مأخوذ من المقي على وزن فاعل كقاض لانهم يهمزونه في الشائع وفي موقي هذا وانه ترك مثال غريب الى مثله في
الغرابة الاماق في صب

مع التاء

النبي صلى الله عليه اتي بابي شميلة وهو سكران فقبض قبضة
من تراب فضرب بها وجهه ثم قال اضربوه فضربوه بالثياب والنعال والمتيخة وروي اتي بشارب فامرهم بجلده
فمنهم من جلده بالعصا ومنهم من جلده بالمتيخة وروي خرج وفي يده متيخة في طرفها خوص معتمدا على ثابت
ابن قيس عن ابي زيد المتيخة والمتيخة والميتخة العصا وعن بعضهم المتيخة المطرق من سلم على مثال سكينة

بتشديد التاء والمطرق اللين الدقيق من القضبان ويكون المتيخ من الغبيراء وهو ما لان ولطف من المطارق
وكل ما ضرب به متيخة من درة او جريدة او غير ذلك من متخ الله رقبته ومتخه بالسهم اذا ضربه وقالوا في
المتيخة انها من تاخ يتوخ وليس بصحيح لانها لو كانت منه لصحت الواو كقولك مسورة ومروحة ومحوقة ولكنها
من طيخه العذاب اذا الح عليه وديخه اذا ذلله لان التاء اخت الطاء والدال كما اشتق سيبويه قولهم جمل
تربوت من التدريب وليس لهذا الشان الا الحذاق من اصحابنا الغاصة على دقائق علم العربية ولطائفه التي
يجفو عنها وعن ادراكها اكثر الناس عمر رضي الله تعالى عنه قال مالك بن اوس بن الحدثان بينا انا جالس في اهلي حين متع
النهار اذا رسوله فانطلقت حتى ادخل عليه واذا هو جالس في رمال سرير اي تعالى النهار من الشيء الماتع وهو
الطويل ومنه امتع الله بك قال المسيب بن علس وكأن غزلان الصرائم اذ متع النهار وارشق الحدق ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنه قال شيخ من الازد انطلقت حاجا فاذا ابن عباس والزحام عليه يفتي الناس
حتى اذا متع الضحى وسئم فجعلت اجد بي قدعا عن مسألته فسألته عن شراب كنا نتخذه فقال يا ابن اخي مررت
على جزور ساح والجزور نافقة افلا تقطع منها فتشويها قلت لا قال فهذا الشراب مثل ذلك القدع الجبن و
الانكسار يقال قدعته فقدع وانقدع ساح سمينة نافقة ميتة فدرة قطعة حتى ادخل يجوز رفعه ونصبه
يقال سرت حتى ادخلها حكاية للحال الماضية وحتى ادخلها باضمار ان الرمال الحصير المرمول في وجه السرير
في ههنا كالتي في قوله عز وجل في جذوع النخل ابي رضي الله تعالى عنه قال قيس بن عباد اتيت المدينة للقاء اصحاب محمد
عليه السلام فلم يكن احد احب الي لقاء من ابي بن كعب فجاء رجل فحدث فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شيء متوحها
اليه فاذا الرجل ابي بن كعب اي مدت اعناقها من متح الدلو وقوله متوحها لا يخلو من ان يكون موقعه موقع
قوله عز وعلا والله انبتكم من الارض نباتا اي فنبتم نباتا وفمتحت متوحها من قولهم متح النهار والليل اذا
امتد وفرسخ متاح ممتد او يكون المتوح كالشكور والكفور وان روي اعناقها بالرفع فوجهه ظاهر
والمعنى مثل امتدادها او مثل مدها اليه وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال ابو حبرة قلت له اقصر الصلوة الى الابلة
قال تذهب وترجع من يومك قلت نعم قال لا الا يوما متاحا اي لا تقصر الا في مسيرة يوم طويل وكانه اراد اليوم
مع ليلته وهذه سفرة مالك وعن الشافعي اربعة برد والبريد اربعة فراسخ ونحوه ما روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال
يا اهل مكة لا تقصروا في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان وعندنا السفر مقدر بثلثة ايام ولياليها وعن ابي يوسف
يومان واكثر الثالث في رواية الحسن بن زياد كعب ذكر الدجال فقال يسخر معه جبل ماتع خلاطه ثريد
اي طويل شاهق المتكافي عق

مع الثاء

النبي صلى الله عليه من مثل بالشعر فليس له خلاق عند
الله يوم القيمة يقال مثلت بالرجل امثل به مثلا ومثلة اذا سودت وجهه او قطعت انفه وما اشبه ذلك
قيل معناه حلقه في الخدود وقيل نتفه وقيل خضابه ومنه الحديث نهى ان يمثل بالدواب وان يؤكل الممثول
بها وفي حديث آخر لا تمثلوا بنامية الله تعالى اي بخلقه وقيل هو من المثل وهو ان يقتل كفو بكفو وبواء ببواء

وقيل المراد التصوير والتمثيل بخلق الله من قولهم مثل الشيء بالشيء ومثل اذا سوى به وقدر تقديره وانشد
ابن الاعرابي لمسلم بن معبد الوالبي جزى الله الموالي منك نصفا وكل صحابة لهم جزاء بفعلهم فان خيرا فخيرا
وان شرا كما مثل الحذاء من سره ان يمثل له الناس فليتبوأ مقعده من النار المثول الانتصاب ومنه فلان متماثل
ومتماسك بمعنى ومنه تماثل المريض وقالوا الماثل من الاضداد يكون المنتصب واللاطئ بالارض ومنه قول
الاعرابي ماثلت القوم في المجلس وانا غير مشتهٍ لمقاعدتهم فليتبوأ لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر كانه قال
من سره ذلك وجب له ان ينزل منزله من النار وحق له ذلك ممثون في تب مثال في رث تمث في هل

مع الجيم

النبي صلى الله عليه نهى عن المجر هو ما في البطون وهذا كنهيه عن الملاقيح اي عن بيعها
ويجوز ان يسمى بيع المجر مجرا اتساعا في الكلام وكان من بياعات اهل الجاهلية وكانوا يقولون ماجرت
مماجرة وامجرت امجارا وفي الحديث كل مجر حرام وانشد الليث الم يك مجرا لا يحل لمسلم نهاه امير المصر عنه وعامله
ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا اثقلت الحامل قال ابو زيد ناقة ممجر اذا جازت وقتها في النتاج وحينئذ
تكون مثقلة لا محالة ومنه قولهم للجيش الكثير مجر وما لفلان مجر اي عقل رزين واما المجر محركا فداء في
الشاء يقال شاة ممجار وممجر وغنم مماجير وهي التي اذا حملت هزلت وعظم بطنها فلا تستطيع القيام
به فربما رمت بولدها وقد امجرت ومجرت وعن ابن لسان الحمرة الضأن مال صدق اذا افلتت من المجر
شكت فاطمة الى علي رضي الله تعالى عنهما مجل يديها من الطحن فقال لها لو اتيت اباك فاتته هو ان تغلظ اليد ويخرج فيها نبج
من العمل وقد مجلت مجلا ومنه حديثه عليه السلام ان جبريل نقر في رأس رجل من المستهزئين فتمجل رأسه
قيحا ودما اي امتلأ كالمجل ومنه قول العرب جاءت الابل كانها المجل اي ممتلئة كامتلاء المجل كان يأكل
القثاء او القثد بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه وكل ما تحلب من شيء فهو مجاجه ومجاجته وعن ابي
ثروان العكلي اقويت فلم اطعم الا لثي الاذخر ومجاجة صمغ الشجر وعن بعضهم انه اللبن لان الضرع يمجه
ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه دخل على سليمان بن عبد الملك فمازحه بكلمة فقال اياي وكلام المجعة وروى المجاعة
المجاعة والمجانة اختان وقد تماجعا وتماجنا اذا ترافثا قال ابو تراب سمعت ذلك جماعة من قيس ورجل
مجع وامرأة مجعة وانشد الجاحظ مجع خبيث يعاطي الكلب طعمته فان رأى غفلة من جاره ولجا والمجعة
نحو قردة وفيلة ولو روي بالسكون فالمراد اياي وكلام المرأة الغزيلة الماجنة او اردف المجع بالتاء للمبالغة
كقولهم في الهجاج هجاجة قولهم اياي وكذا معناه اياي نح عن كذا ونح كذا عني فاختصر الكلام اختصارا
وقد لخصت هذا في كتاب المفصل في الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه اي نضجه امجر في ضب المجل في
جذ

مع الحاء

النبي صلى الله عليه في حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابانا قد اشتد
علينا غم يومنا فسل ربك ان يقضي بيننا فيقول اني لست هناكم انا الذي كذبت ثلث كذبات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والله ما منها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اي يدافع ويجادل على سبيل المحال

وهو

وهو الكيد والمكر من قوله عز وعلا وهو شديد المحال ويقال انه لحول قلب دحل محل اي محتال ذو كيد عن الاصمعي
والكذبات قوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم وقوله في امرأته انها اختي وكلها تعريض ومماحلة
مع الكفار عن سعر بن ديسم وقيل سعن كنت في غنم لي فجاء رجلان عن بعير فقالا انا رسولا رسول
الله اليك لتؤدي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فاعمد الى شاة قد عرفت مكانها ممتلئة محضا
وشحما ويروى مخاضا وشحما فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة شافع وقد نهانا رسول الله فجئته بشاة ماخض
خير ما وجدت فلما نظر اليها قال ليس حقنا في هذه فقلت ففيم حقك قال في الثنية والجذعة اللجبة
اللبن والمخاض مصدر مخضت الشاة مخاضا ومخاضا اذا دنا نتاجها اي امتلأت حملا الشافع ذات الولد
اللجبة التي لا لبن لها علي رضي الله تعالى عنه ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا مبلحا وروي ردحا المتماحل
البعيد الممتد يقال سبسب متماحل وانشد يعقوب بعيد من الحادي اذا ما ترقصت بنات الصوى في
السبسب المتماحل الردح جمع رداح والردح جمع رادحة وهي العظام الثقال التي لا تكاد تبرح مكلحا
يجعل الناس كالحين لشدته مبلحا من بلح اذا انقطع من الاعياء وابلحه السير ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان هذا القرآن
القرآن شافع مشفع وماحل مصدق الماحل الساعي يقال محلت بفلان امحل به وهو من المحال وفيه
مطاولة وافراط من المتماحل ومنه المحل وهو القحط المتطاول الشديد يعني ان من اتبعه وعمل بما فيه فهو
شافع له مقبول الشفاعة في العفو عن فرطاته ومن ترك العمل به نم على اساءته وصدق عليه فيما يرفع
من مساويه الشعبي المحنة بدعة هي ان يأخذ السلطان الرجل فيمتحنه فيقول فعلت كذا وفعلت
كذا فلا يزال به حتى يتسقطه محاله في ف مح في زح محضها في صب ماحل في س امتحشوا في
وب محالك في حل

مع الخاء

سراقة بن جعشم رضي الله تعالى عنه قال لقومه اذا اتى احدكم الغائط فليكرم
قبلة الله ولا يستدبرها وليتق مجالس اللعن الطريق والظل واستمخروا الريح واستشبوا على سوقكم
واعدوا النبل استمخر الريح وتمخرها كاستعجل الشيء وتعجله اذا استقبلها بانفه وتنسمها ومنه الحديث
ان ابا الحارث بن عبد الله بن سائب لقي نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين قال خرجت اتمخر الريح قال
انما يتمخر الكلب قال فاستنشي قال انما يستنشي الحمار قال فما اقول قال قل اتنسم قال انها والله
حسك في قلبك علينا لقتلنا ابن الزبير قال ابو الحرث الزقتك والله عبد مناف بالدكادك ذهبت
هاشم بالنبوة وعبد شمس بالخلافة وتركوك بين فرثها والجية انف في السماء وسرم في الماء قال اذا ذكرت
عبد مناف فالطه قال بل انت ونوفل فالطوا الدكداك من الرمل ما التبد بالارض فلم يرتفع من دككته
اذا دققته الجية بوزن النية والجية بوزن المرة من المجيء مستنقع الماء لطئ بالارض لصق بها فخفف الهمزة
ومنه الحديث اذا بال احدكم فليتمخر الريح وانما امر باستقبال الريح اذا قعد لحاجته استشبوا انتصبوا يريد
الاتكاء عليها عند قضاء الحاجة من شبوب الفرس وهو ان يرفع يديه ويعتمد على رجليه النبل حجارة الاستنجاء

زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا
هي بيوت الخمارين جمع ماخور قال جرير فما في كتاب الله هدم ديارنا بتهديم ماخور خبيث مداخله وهو
تعريب مي خور وقال ثعلب قيل له الماخور لتردد الناس فيه من مخرت السفينة الماء ومخضها في صب
مخاضا في مخ

مع الذال

النبي صلى الله عليه في غزوة بطن بواط ان جابر بن عبد الله وجبار بن
صخر تقدما فانطلقا الى البئر فنزعا في الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه ثم نزعا فيه ثم افهقاه فكان رسول
الله اول طالع فاشرع ناقته فشربت فشنق لها ففشجت وبالت ثم عدل بها فاناخها قال جابر واراد الحاجة
فاتبعته باداوة فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها
فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش وقال يا جابر انطلق اليهما فاقطع من كل واحدة
منهما غصنا فقمت فاخذت حجرا فكسرته وحسرته فانذلق لي فقطعت من كل واحدة منهما غصنا مدر الحوض
ان يطلى بالمدر لئلا يتشرب افهقاه ملأه شنق لها عاجها بالزمام فشجت تفاجت حسرته اكثرت حكه حتى
نهكته ورققته من حسر الرجل بعيره اذا نهكه بالسير وذهب ببدانته ولو روي بالشين من حشرت السنان
فهو محشور اذا رققته والطفته ومنه الحشر من الآذان ما لطف كانما برى بريا لجادت رواية المخشوش المقود
بخشاشه انذلق صار له ذلق اي حد في كتاب له ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدى والليل
سدى وكتب خالد بن سعيد اي النهار ممدودا دائما غير منقطع من قولهم هذا امر له طول ومدة ومدية وتماد
وتماد بمعنى وماديت فلانا اذا ماددته ولا افعله مدى الدهر اي طواله وقيل للغاية مدى لامتداد المسافة
اليها سدى مخلى متروكا على حاله في الدوام والاتصال انتصبا على الحال والعامل فيهما ما في الظرف من معنى
الفعل يعني ان ذلك لهم وعليهم بلا ظلم واعتداء ابدا ما دام الليل والنهار كان يقول سبحان الله عدد خلقه
وزنة عرشه ومداد كلماته مداد الشيء ومدده ما يمد به اي يكثر ويزاد ومنه قوله في ذكر الحوض ينثعب فيه
ميزابان مدادهما الجنة اي تمدهما انهارها والمراد وقدر كلماته ومثلها في الكثرة لا تسبوا اصحابي فان احدكم
لو انفق ما في الارض وروي ملء الارض ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه هو ربع الصاع وروي مد
بالفتح وهو الغاية من قولهم لا يبلغ مد فلان اي لا يلحق شاوه النصيف كالعشير والخميس والسبيع والثمين
قال لم يغذها مد ولا نصيف عمر رضي الله تعالى عنه اجرى للناس المديين والقسطين المدي مكيال يأخذ جريبا من الطعام
وهو اربعة اقفزة وجمعه امداء وانشد ابو زيد كلنا عليهن بمدي اجوفا لم يدع النجار فيه منقفا
والقسط نصف صاع يريد مديين من الطعام وقسطين من الزيت علي رضي الله تعالى عنه قائل كلمة الزور والذي يمد
بحبلها في الاثم سواء اي يأخذ بحبلها مادا له ضربه مثلا لحكايته لها وتنميته اياها واصله مد الماتح رشاء
الدلو كانه شبه قائلها بالماتح الذي يملأ الدلو وحاكيها والمشيد بها بالماتح الذي ينزعها وهذا كقولهم الرواية
احد الكاذبين مدي بمدي في تب المدر في وث امدر في ضب مد في هن مدركم في خم

مع الذال

النبي صلى الله عليه الغيرة من الايمان والمذاء من النفاق وروي المذال قال ابن الاعرابي المماذي القنذع
وهو الذي يقود على اهله والمماذل مثله وهما من المذل والمذي فالمذاء ان يجمع بين الرجل والمرأة ليماذي
كل واحد منهما صاحبه تقول العرب للمرأة ماذيني وسافحيني وقيل هو ان يخلي بينهما من امذيت فرسي
ومذيته اذا ارسلته يرعى وقال النضر يقال امذ بعنان فرسك وامذيت بفرسي ومذيت به يدي اذا خليت
عنه وتركته والمذال ان يمذل الرجل عن فراشه اي يقلق ويشخص والمذل والماذل الذي تطيب نفسه عن
الشيء يتركه ويسترخي عنه وقيل هو ان يقلق بسره فيطلع عليه الرجال وعن ابي سعيد الضرير هو المذاء
بالفتح وذهب الى اللين والرخاوة من امذيت الشراب اذا اكثرت مزاجه فذهبت بشدته وحدته عبد الله
ابن خباب رضي الله عنه قتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما امذقر قال فاتبعته بصري كانه
شراك احمر وروي فما ابذقر بالباء امذقر اللبن اختلط بالماء ومنه رجل ممذقر مخلوط النسب وانشد ابن
الاعرابي اني امرؤ لست بممذقر محض النجار طيب عنصري وابذقر مثله اي لم يمتزج دمه بالماء ولكنه مر
فيه كالطريقة ولذلك شبهه بالشراك الاحمر وقيل ابذقر وابذعر بمعنى قال يعقوب ابذقروا وابذعروا واشفتروا
تفرقوا والمعنى لم يتفرق اجزاؤه بالماء فيمتزج به ولكنه مر فيه مجتمعا متميزا عنه ومذقها في صب ومذقه
في هن لم امذح في سب

مع الراء

النبي صلى الله عليه قيل لابي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته يذكر قوما يتفقهون في الدين يحقر احدكم صلوته عند صلوته
وصومه عند صومه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاخذ سهمه فنظر في نصله فلم ير شيئا ثم نظر
في رصافه فلم ير شيئا ثم نظر في القذذ فتمارى ايرى شيئا ام لا قيل يا رسول الله الهم آية او علامة يعرفون بها
فقال نعم التسبيد فيهم فاش ويروى انه ذكر الخوارج فقال يمرقون كما يمرق السهم من الرمية فينظر في قذذه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل اسود في احدى يديه مثل ثدي المرأة ومثل البضعة تدردر المروق الخروج ومنه المرق وهو الماء
الذي يستخرج من اللحم عند الطبخ للائتدام به الرمية كل دابة مرمية مر التسبيد في سب النضي القدح قبل
ان ينحت التدردر والتدلدل ان يجيء ويذهب الرجل الاسود ذو الثدية شبههم في دخولهم في الاسلام ثم
خروجهم منه لم يتمسكوا من علائقه بشيء بسهم اصاب الرمية ونفذ منها لم يتعلق به شيء من فرثها ودمها لفرط
سرعة نفوذه كان عند عائشة يوما فدخل عليه عمر فقطب وتشزن له فلما انصرف عاد الى انبساطه الاول
فقالت له عائشة يا رسول الله كنت منبسطا فلما جاء عمر انقبضت فقال يا عائشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه
اي لا يستعمل معه الليان من قولك امرخت العجين اذا اكثرت ماءه ومرخته بالدهن وشجر مريخ ومرخ وقطف
اي رقيق لين ومنه المرخ لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر المراء على معنيين احدهما من المرية وقال
ابو حاتم في قوله عز وجل افتمارونه افتجاحدونه والثاني من المري وهو مسح الحالب الضرع ليستنزل اللبن

ويقال للمناظرة مماراة لان المتناظرين كل واحد منهما يستخرج ما عند صاحبه ويمتريه فيجب ان يوجه معنى الحديث
على الاول ومجازه ان يكون في لفظ الاية روايتان مشتهرتان من السبع او في معناها وجهان كلاهما صحيح مستقيم
وحق ناصع فمناكرة الرجل صاحبه ومجاحدته اياه في هذا مما يزل به الى الكفر والتنكير في قوله فان مراء ايذان
بان شيئا منه كفر فضلا عما زاد عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه اياكم والاختلاف والتنطع فانما هو كقول احدكم هلم
وتعال وعن عمر رضي الله عنه اقرؤا القرآن ما اتفقتم فاذا اختلفتم فقوموا عنه ولا يجوز توجيهه على النهي عن
المناظرة والمباحثة فان في ذلك سدا لباب الاجتهاد واطفاء لنور العلم وصدا عما تواطأت العقول والاثار
الصحيحة على ارتضائه والحث عليه ولم يزل الموثوق بهم من علماء الامة يستنبطون معاني التنزيل ويستثيرون
دفائنه ويغوصون على لطائفه وهو الحمال ذو الوجوه فيعود ذلك تسجيلا له ببعد الغور واستحكام دليل الاعجاز
ومن ثم تكاثرت الاقاويل واتسم كل من المجتهدين بمذهب في التأويل يعزى اليه اتى السقاية فقال اسقوني فقال
العباس انهم قد مرثوه وافسدوه وروي انه جاء عباسا فقال اسقونا فقال ان هذا شراب قد مغث ومرث
افلا نسقيك عسلا ولبنا فقال اسقونا مما تسقون منه الناس اي وضروه بايديهم الوضرة تقول العرب ادرك
عناقك لا يمرثوها قال المفضل التمريث ان يمسحها القوم بايديهم وفيها غمر فلا ترأمها امها من ريح الغمر و
المغث نحو من المرث كره من الشاء سبعا الدم والمرارة والحياء والغدة والذكر والانثيين والمثانة قال
الليث المرارة لكل ذي روح الا البعير فانه لا مرارة له وقال القتبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين
فقال المرارة قال فلا تهدي الامر وما يليه ولا تهدن معروق العظام الحياء للخف والظلف وجمعه احيية
سمي بالحياء الذي هو مصدر حيي اذا استحيى قصدا الى التورية وانه مما يستحيى من ذكره كيف انتم اذا مرج
الدين وظهرت الرغبة واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق مرج وجرج اخوان في معنى القلق والاضطراب
يقال مرج الخاتم في يدي وسكين جرج النصاب ومرجت العهود والامانات اذا اضطربت وفسدت ومنه
المرجان لانه اخف الحب والخفة والقلق من واد واحد الرغبة السؤال اي يقل الاستعفاف ويكثر
الاستكفاف يقال رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه اختلاف الاخوان اي يختلفوا في الفتن ويتحزبوا
او في الاهواء والبدع حتى يتباغضوا ويتبرأ بعضهم من بعض ان نضلة بن عمرو الغفاري لقيه بمريين وهجم
عليه شوائل له فسقاه من البانها المري الناقة الغزيرة من المري وهو الحلب وفي زنتها وجهان احدهما ان
يكون فعولا كقولهم في معناها حلوب ونظيرها بغي على ما ذهب اليه المازني وشايعه عليه ابو العباس والثاني
ان يكون فعيلا كما قال ابن جني والذي نصر به قوله ورد ما قالاه انها لو كانت فعولا لقيل بغو كما قيل نهو
عن المنكر وفي حديث الاحنف كان اذا وفد مع امير العراق على معوية لبس ثيابا غلاظا في السفر وساق معه
ناقة مريا كان يسوقها ليشرب ويسقي من لبنها الشوائل والشول جمع شائلة وهي التي شال لبنها اي خف وقل
وقيل هي التي صار لبنها شولا اي قليلا وقد شولت ولا يقال شالت من قولهم لثلث القربة ونحوه من الماء شول

وقد شولت القربة كما يقال جزعت من الجزعة وقال النضر شولت الابل اي قلت البانها وكادت تضيع فهي عند ذلك شول
واما الشول فجمع شائل وهي التي شالت ذنبها بعد اللقاح عمر رضي الله تعالى عنه اراد ان يشهد جنازة رجل فمرزه حذيفة كانه
اراد ان يصده عن الصلوة عليها لان الميت كان عنده منافقا والمرز القرص الرقيق ليس بالاظفار فاذا اشتد و
اوجع فهو قرص ومنه امرز لي من هذا العجين مرزة وامترز عرضه اذا نال منه والمرزتان الهنتان الناتئتان فوق
الشحمتين قدم مكة فاذن ابو محذورة فرفع صوته فقال اما خشيت يا ابا محذورة ان تنشق مريطاؤك هي ما بين
الضلع الى العانة من البطن وقيل جلدة رقيقة في الجوف وهي في الاصل مصغرة مرطاء وهي الملساء من قولهم للذي
لا شعر عليه امرط وسهم امرط لا قذذ عليه اتي بمروط فقسمها بين نساء المسلمين ودفع مرطا بقي الى ام سليط الانصارية
وكانت تزفر القرب يوم احد تسقي المسلمين هي اكسية من صوف وربما كانت من خز وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لما
نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن انقلب رجال الانصار الى نسائهم فتلوها عليهن فقامت كل امرأة
الى مرطها المرحل فصدعت منه صدعة فاختمرن بها فاصبحن في الصبح على رؤسهن الغربان وعنها خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود تزفر تحمل والزفر الحمل قال الكميت تمشي بها
ربد النعام تماشي الام الزوافر المرحل الموشى وشيا كالرحال شبهت الخمر في سوادها بالغربان فسمتها غربانا مجازا
كما قال كغربان الكروم الدوالح يريد العناقيد علي رضي الله تعالى عنه لما تزوج فاطمة رضي الله تعالى عنها ذهب الى يهودي ليشتري ثيابا فقال له
تزوجت فقال بابنة النبي فقال انبيكم هذا فقال نعم قال لقد تزوجت امرأة اي كاملة فيما يختص بالنساء كما يقال
فلان رجل وكقول الهذلي لعمر ابي الطير المربة بالضحى على خالد لقد وقعت على لحم اي على لحم له شان الزبير
قال لابنه لا تخاصم الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسنة قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكانهم صبيان يمرثون سخبهم يقال
مرث الصبي الودعة اذا مصها وكدمها بدردره ويقال لما يجعل في فيه المراثة قال عبدة بن الطبيب فرجعتهم شتى
كان عميدهم في المهد يمرث ودعتيه مرضع والمرث والمرذ والمرد والمرس اخوات السخب جمع سخاب وقد فسر يعني
انهم بهتوا وعجزوا عن الجواب وبيت عبدة ملاحظ للحديث كانه منه الاشعري رضي الله تعالى عنه اذا حك احدكم فرجه وهو في
الصلوة فليمرشه من وراء الثوب اي فليتناوله باطراف الاظافير وهو نحو من المرز ابن مسعود رضي الله تعالى عنه هما المريان الامساك
في الحيوة والتبذير في الممات المري تأنيث الامر كالجلي تأنيث الاجل اي الخصلتان المفضلتان في المرارة على سائر الخصال
المرة ان يكون الرجل شحيحا بماله ما دام حيا صحيحا وان يبذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس
عند مشارفته ثنية الوداع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا
اي صوت انجرارها واطرادها على الصخر وانشد ابو عبيدة قول غيلان الربعي تكر بعد الشوط من مرارها كر
الخصل في قمارها قال وسألت اعرابيا عن مرارها فقال مراحها واطرادها قال واذا اطرد الرجلان في الحرب
فهما يتماران وكل واحد منهما يمار صاحبه اي يطارده وقد جاء في حديث آخر كامرار الحديد على الطست الجديد
وهذا ظاهر سئل عن السلوى فقال هو المرعة عن ابي حاتم المرعة طائرة طويلة الرجلين تقع في المطر من

من السماء والجمع مُرَعٌ قال به مُرِعَ يخرج من خلف ودقة مطافيل جون ريشها تصيب وفيها لغتان سكون الراء وفتحها ويقال في جمع المُرِع مِرعان وينبغي ان يكون على لغة من يقول مُرعة ومُرَع كرطبة ورطب وهي من المراعة بمعنى الخصب خرجوها في اثر الغيث **معاوية** تمرّدت عشرين وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين وشبت عشرين فانا ابن ثمانين يقال تمرّد فلان رمانا اذا مكث امرد **وحشي** قال في قصة مقتل حمزة كنت أطلبه يوما واحدا فبينا انا التمسه اذ طلع علي فطلع رجل حندس مرّ كثير الالتفات قلت ما هذا صاحبي الذي التمس فرأيت حمزة يفري الناس فريا فكنت له الى الصخرة وهو يكبس له كبيت فاعترض له كساع ابن أنمار فقال له لم أنمار فقال له لم الى فاحتمله اذ ابرقت قدماه رمى به فبرك عليه فحطم سحّ الشاة ثم أقبل الي تكيسا حين رآني وذكر مقتله لما وطئ على جرفه فزلت قدمه المرس الشديد المرس للحرب يفري يشق الصفوف المكبس المطرق المقطب وقد كبس وفلان عابس كابس وقيل هو الذي يقتحم الناس فيكبسهم الكبيت الهدير النحط الذبح النحي **في الحديث** لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة القوة والشدة مرجت فحت مريعا في حي مرّوطا في شع متمرق في شع فمرشن في ضوامر أمرط في قح أمرس ومرتيه في فر الامرين في خم مارنة في وث استمرت مريرتي في قي المرهاء في سل **مع الزاي** **النبي صلى الله عليه** ما تزال المسئلة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه وروى وما في وجهه لحاذ من لحم وروى وجهه عظم كله وقال ان الرجل ليسأل حتى يخلق وجهه فيلقى الله يوم القيمة وليس لوجهه المزعة القطعة من اللحم والشحم يقال ماله مزعة ولا جزعة ويقال للقطعة التي يضرب بها البازي مزعة والمزعة والمزقة بالكسر البكة من الريش للحادة القطعة ايضا وما أراها الا اللحانة بالنون ومنها اللحت هو الاتباع عند الانسان شيئا الا أخذته واللتح مثله وان صحت فوجهها ان تكون الدال مبدلة من التاء كدلج في تولج ايهرا من أهل اليمن قدموا عليه فسألوه عن المزر وقالوا انا ارضا باردة عيشة ونحن قوم نحترث ولا نقوى على عملنا الا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام المزر نبيذ الشعير العيشة اليابسة عثم الخبز وعجن عيشة عن معاذ بن جبل استب رجلان عند رسول الله فغضب احدهما غضبا شديدا حتى تخيل الى ان انفه يتمزع من شدة غضبه فقال عليه السلام انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال يقول اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم التمزع التقطع والتشقق يقال انه ليكاد يتمزع من الغضب اى يتطاير شقفا ونحو يتميز ويتقد وعن الاصمعي قسم المال ومزعه ووزعه بمعنى ويقال تمزعته وتوزعته قال جرير هل سألت مجاشعا زيدا أسنتها ابن الزبير ورحله المتمزع وقال آخر بني صامت هلا زجرتم كلابكم عن اللحم بالخبز ان تمزعا وعن ابي عبيد أحسبه يتمزع اى يرعد من شدة الغضب ومنه قيل لياقوخ الصبي رماعة **ابن عمر** ان طائرا مزق عليه يقال مزق الطائر بسلحه اذا رمى به من قولهم ناقة مزاق وهي السريعة التي يكاد جلدها يتمزق عنها ومصداق هذا قوله حتى تكاد تفرى عنها الاهب وقال بعض المولدين كأنما يخرج من افاهيه **أبو العالية** اشرب النبيذ ولا تمزر التمزر والتمصر خلاف وفي معناها التمزز والتقصص قال تكون بعد الحسو والتمزز في

فمه مثل عصير الكمثرى قال ابو عبيد هو التذوق شيئا بعد شئ والمعنى اشربه لتسكين العطش دفعة كما يشرب الماء ولا تتلذذ بمصه قليلا قليلا كما يصنع المعاقر الى ان يكثر **النخعي** قال كان اصحابنا يقولون في الرضاع اذا كان المال دامزا فهو من نصيبه وعنه اذا كان المال دامزا فرقه في الاصناف الثمانية واركان قليلا فاعطه صنفا واحدا اى اذا قل وكثر وقد مزّ مزازة وهو مزيز يقال لهذا على هذا مزّ ومزّ اى فضل وزيادة **طاوس** المزّة الواحدة تحرم هي الحصة ويقال للصوص المزوز يعني في الرضاع المزة والمزتين في عي ومزموزة في **تل مع السين** **النبي صلى الله عليه** تمسحوا بالارض فانها بكم برة هو ان تيمما بنفسك في الصلوة من غير ان يكون بينك وبينها شئ يصلى عليه وقيل هو التيمم برة يعني منها خلقتم وفيها نعيدكم وهي بعد الموت كفاتكم وصف مسيح الضلالة وهو الدجال فقال رجل أجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض النحر فداقالوا المسيح مسيحا من قولهم رجل ممسوح الوجه ومسيح وذلك ان لا يبقى على احد شقي وجهه عين ولا حاجب اسوى والدجال على هذه الصفة وعن الحسن هو المسيح على فعيل كسكيت وانه الذي مسح خلقه اى شوه واما المسيح صلوات الله عليه فعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمي لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وعن عطاء كان امسح الرجل لا أخمص له وعنه خرج من البطن ممسوحا بالدهن وقال ثعلب كان يمسح الارض اى يقطعها وقيل هو بالعبرانية مشيحا فعرب كما قيل في موسى الدفا الاخناء وشاة دفواء مال قرناها مما يلي العلباوين قال ذو الرمة يحاذرن من أدنى اذا ما انتحى عليهن لم ينبح الغرود المشايح أدن في قطع المسد والقائمين والمنجدة المسد الحبل الممدود اى المفتول من نبات ولحاء شجر ونحوه القائمتان قائمتا الرحل المنجدة عصا خشنة يستنجد بها المسافر في سوق الدواب وغيرهم وقيل شهت بالقضيب الذي يكون مع النجاد يصلح به حشو الثياب وقيل هي العود الذي تحشى به حقيبة الرحل لتنجد وترتفع والمعنى انه رخص في قطع هذه الاشياء من شجر الحرم لانها ترفق المارة والمسافرين ولا تضر باصول الشجر كان يلبس البراني والمسانق ويصلي فيها المستقة فروة طويل الكمين تفتح التاء وتضم وهو تعريب شته وفي حديث عمر انه كان يصلي ويداه في مستقة وعن سعد انه صلى بالناس في مستقة فيها **عبد الرحمن** رأى معه بلالا يوم بدر أمية بن خلف فصرخ يا على صوته يا انصار الله أمية رأس الكفر قال عبد الرحمن فاحاطوا حتى جعلونا في مثل المكة وانا ذب عنه فاخلفه رجل بالسيف فضرب رجل ابنه فوقع وصاح أمية فقلت انج بنفسك ولا نجاء به فهبتوها حتى فرغوا منهما المكة السواد اى احاطوا بنا وحلقوا حولنا فكانا بينهم في مثل سوار قال الاصمعي يقال لما رأى لعدو واخلف بيده الى السيف اى ضرب بها اليه من خلفه وكلما رد يده الى مؤخره ليأخذ شيئا من حقيبته فقد اخلف بها ويقال ما وراء الرجل خلفة بضمتين وهي ضربه **ابن عمر** لا تمسح الارض الا مرة وتركها خير من مائة ناقة كلها اسود المقلة هو ان يسجد المصلي ليس موضع سجوده فرأى ترك ذلك واحتمال المشقة أولى الصمر في تركها الذر او للمسحة كل مذكر اللفظ فلذلك اسود ومنه قولهم كل اذن سامع وكل عين ناظرة وهذا نحو حمله على التوحيد والجمع مسدة ردف ومسكان في سف

مسكا في صف مسيح في مه المسكان في عر مسحاء في سح مسكة في عر مسك في قر **مع الشين**
طلحة رأى عليه عمر ثوبين ممشقين وهو محرم فقال ما هذا قال ليس به بأس يا امير المؤمنين انما هو
بمشق هو المغرة والممشق المصبوغ بالمشق ومنه حديث جابر بن عبد الله كنا نلبس الممشق في الاحرام وانما هو
مدر يجوز لبس المصبغ للمحرم اذا لم يكن بالطيب كالورس والزعفران والعصفر وانما كره عمر لئلا يراه الناس فيلبسوا
ما لا يجوز لبسه في الحديث ان اسحق اتاه اسمعيل فقال له انا لم نرث من ابينا مالا وقد اثريت وامشيت فافئ
علي مما افاء الله عليك فقال اسحاق يا اسمعيل الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسألني المال اي كثرت
ماشيتك قال وكل فتى وان اثرى وامشى ستخلجه عن الدنيا المنون قيل كانوا يستعبدون اولاد الاناء
نهى ان يتمشع بروث او عظم اي يستنجي قال ابن الاعرابي تمشع الرجل وامتش اذا ازال الاذى عنه وهو من
قولهم امتشع ما في الضرع وامتشنه اذا اخذه اجمع اني اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تمشيرا اي نشاطا للجماع
من قول الاصمعي المشر والاشر واحد وهو المرح وامشر امشارا اذا انبسط في العدو وعن شمر ارض ماشرة
وناشرة اهتز نباتها خير ما تداويتم به المشي يقال لدواء المشي المشو والمشي مشاطة في طب امش وامشر
في عد المشاش في مع **مع الصاد** النبي صلى الله عليه القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة
من دنس الخطايا من قولهم مصمصت الاناء بالماء اذا رقرقته فيه وحركته حتى يطهر ومنه مصمصة الفم
وهو غسله بتحريك الماء فيه كالمضمضة وقيل هي بالصاد غير المعجمة بطرف اللسان وبالضاد بالفم كله كالقبض
والقبض وفي حديث ابي قلابة انه روى عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نتوضأ مما غيرت
النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من الثمر انث خبر القتل لانه في معنى الشهادة او اراد خصلة ممصمصة فاقام
الصفة مقام الموصوف كتب الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة وفي الكتاب انهم حديث عهدهم بالفتنة
قد مصعتهم وطال عليهم الجذم والجدب وانهم قد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه الا ما جاءهم
من عند امير المؤمنين اي ضربتهم وحركتهم من مصعه بالسيف اذا ضربه ومنه المماصعة المجادلة وفي حديث
ابن عمير انه قال في الموقوذة اذا طرفت بعينها او مصعت بذنبها اي ضربت به وحركته ومنه حديث مجاهد
البرق مصع ملك يسوق السحاب اي ضربه للسحاب وتحريكه له لينساق الجذم القطع يريد انقطاع الميرة
عنهم المجاداة مفاعلة من جدا اذا سأل اي يسألونه زياد قال على المنبر ان الرجل ليتكلم بالكلمة
لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه هي التي انقطع لبنها الا قليلا فهو يتمصر ولا يكون
الا من المعز وجمعها مصائر والمصر الحلب باصبعين ومنه قولهم لبني فلان غلة يمتصرونها اي لا تجدي عليه
تلك الكلمة وهو يهلك بها ان نشرت عنه في الحديث فلان والله لو ضربك بامصوخ من عيشومة لقتلك
هو الخوصة يقال ظهرت اماصيخ الثمام والعيشومة واحدة العيشوم وهو نبت دقيق طويل محدد الاطراف كانه
الاسل يتخذ منه الحصر الدقاق المصاع في حم **مع الضاد** حذيفة ذكر خروج عائشة فقال

تقاتل

تقاتل معها مضر مضرها الله في النار وازد عمان سلت الله اقدامها وان قيسا لن تنفك تبغي دين الله شرا
حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنعوا ذنب تلعة مضرها اي جمعها كما يقال جند الجنود وكتب الكتائب وقال
بعضهم اهلكها من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا سلت قطع من سلتت المرأة حناءها ذنب التلعة
اسفلها اي يذلها الله حتى لا تقدر على ان تمنع ذيل تلعة في الحديث ولهم كلب يتمضض عراقيب الناس من المض
هو المص الا انه ابلغ منه مضضنا في خب المضغ في عق **مع الطاء** النبي صلى الله عليه اذا مشت امتي
المطيطياء وخدمتهم فارس والروم كان بأسهم بينهم هي ممدودة ومقصورة بمعنى التمطي وهو التبختر
ومد اليدين واصل تمطى تمطط تفعل من المط وهو المد وهي من المصغرات التي لم يستعمل لها مكبر نحو كعيت
وجميل وكميت والمريطاء وقياس مكبرها ممدودة مطياء بوزن طرمساء ومقصورة مطيا بوزن هربذى
على ان الياء فيهما مبدلة من الطاء الثالثة ابو بكر اتى على بلال وقد مطي به في الشمس فقال لمواليه قد
ترون ان عبدكم هذا لا يطيعكم فبيعونيه قالوا اشتره فاشتراه بسبع اواقي فاعتقه فاتى رسول الله صلى الله
عليه فحدثه فقال الشركة فقال يا رسول الله اني قد اعتقته المط والمد والمطو واحد ومنه المطو في السير
قال امرؤ القيس مطوت بهم حتى تكل غزيهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان وكانوا اذا ارادوا تعذيبه
بطحوه على الرمضاء في الحديث خير نسائكم العطرة المطرة اي المتنظفة بالماء ومنه قول عامر بن الظرب
لامرأته مري ابنتك ان لا تنزل مفازة الا ومعها ماء فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء اخذ من لفظ المطر كانها
مطرت فهي مطرة اي صارت ممطورة مغسولة **مع الظاء** ابو بكر مر بعبد الرحمن ابنه وهو يماظ
جارا له فقال لا تماظ جارك فانه يبقى ويذهب الناس اي ينازعه ويلازه وان في فلان لمظاظة
وفظاظة اذا كان شديد الخلق وتماظ القوم تلاحوا وتعاضوا بالسنتهم الزهري كان بنو اسرائيل من
اهل تهامة اعتى الناس على الله وقالوا قولا لا يقوله احد فعاقبهم الله فعقوبتهم ترون الآن باعينكم فجعل
رجالهم القردة وبرهم الذرة وكلابهم الاسد ورمانهم المظ وعنبهم الاراك وجوزهم الضبر ودجاجهم
الغرغر المظ رمان البر وهو من المماظة وهي ملازمة المنازع لتضام حبه وتلازمه الا ترى الى قول
الاعرابي كازر الرمانة المحتشية قال المولد لا يقدر الرمان يجمع حبه في جوفه الا كما نحن ولهذا سمي رمانا
فعلان من الرم وهو اصلاح الشيء وضم ما تشعث منه وانتشر الضبر جوز البر الغرغر دجاج الحبش ولا ينتفع
بلحمه **مع العين** النبي صلى الله عليه مر على اسماء بنت عميس وهي تمعس اهابا لها معس الاديم و
معكه اذا دلكه وحدث الاصمعي ان امرأة من العرب بعثت بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك امي اعطيني
نفسا او نفسين امعس به منيتي فاني افدة المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء قالوا
ذكر له رجل اكول قد اسلم فقل اكله فقال ذلك وقيل هو تمثيل لرضاء المؤمن باليسير من الدنيا وحرص
الكافر على التكثر منها والاوجه ان يكون هذا تحضيضا للمؤمن على قلة الاكل وتحامي ما يجره الشبع من قسوة

والرين وطاعة الشهوة البهيمية وغير ذلك من أنواع الفساد وذكر الكافر ووصفه بكثرة الاكل اغلاظ على المؤمن و
تأكيد لما رسم له وحضه عليه وناهيك زاجرا قوله عز وجل ويأكلون كما تأكل الانعام الف المعنى مستقبحة عن
يا لقولهم في تثنية معيان ولما حكى بعضهم انه يقال معي ومعى كاني واني وثنى وثنى ان عائشة قالت له لو اخذ
ذات الذنب منا بذنبها قال اذن ادعها كانها شاة معطاء هي التي انمغط صوفها لطول او مرض ويقال ارض
معطاء لا نبت فيها ورجال معط قال ابن ميادة مرد ونها المعط من خيان والكثا اعمل اذن لكونها مبتدأة وكون
الفعل مستقبلا ومعنى ادعها اجعلها كما استعمل الترك لهذا المعنى والكاف مفعول ثان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لو كان
المعك رجلا لكان رجل سوء هو المطل يقال معكني ديني اي مطلنيه ورجل معك مطول ومنه حديث شريح
المعك طرف من الظلم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يتبع اليوم المعمعاني فيصومه منسوب الى المعمعان وهو شدة الحر
والمعمعة صوت الحريق ومنه حديث بكر بن عبد الله من اراد ان ينظر الى اعبد الناس ما رأينا ولا ادركنا الذي
هو اعبد منه فلينظر الى ثابت انه ليظل في اليوم المعمعاني البعيد ما بين الطرفين يراوح ما بين جبهته وقدميه
انس بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الانصار امر فبعث اليه وهم به قال انس فقلت له انشدك الله في
وصية رسول الله عليه السلام فنزل عن فراشه وقعد على بساطه وتمعك عليه وروى وتمعك عليه وقال امر رسول الله
على الرأس والعين واطلقه هو من المعان وهو المكان يقال موضع كذا معان اي انبطح من فلان وجمعه معن
اي نزل عن دسته وتمكن على بساطه تواضعا او من قولهم للاديم معن ومعين اي انبطح ساجدا على بساطه كالبطح
الممدود كقولهم رأيته كانه جلس من خشية الله او من المعين وهو الماء الجاري على وجه الارض وقد معن اذا جرى
اي تقلب عليه وتمرغ او من امعن نحقه واذعن اذا اقر اي انقاد وخشع انقياد المعترف او من المعن وهو الشيء
اليسير اي تصاغر وتضاءل معاوية رضي الله تعالى عنه لما ركب البحر الى قبرس حمل معه بنت قرظة فلما دفعت المراكب في
البحر معجة تفرق لها السفن اي مماج واضطرب من معج المهر اذا اشتق في عدوه يمينا وشمالا او الريح تمعج
في الثياب ومنه فعل ذلك في نجحة شبابه وموجة شبابه في الحديث ما امعج حاج قط اي ما افقر
واصله من عر الرأس وهو قلة شعره وارض معرة مجدبة المعين في ند فمعلك وض معونتها في صح
وتمعددوا في فر وتمعزروا في نت مع الغين النبي صلى الله عليه في صفته عن علي رضي الله عنه
لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد ولم يكن بالمطهم ولا المكلثم ابيض مشرب ادعج العين اهدب
الاشفار جليل المشاش والكتد شثن الكف والقدمين دقيق المسربة اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب
وروى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت معا ليس بالسبط ولا الجعد القطط ويروى كان ذكره
ليس بالابيض الامهق ويروى شبح الذراعين ويروى خرب اللحم بين الرجلين ويروى انه كانت في عينيه
شكلة ويروى انه كان اسجى العينين ويروى كان في خاصرتيه انفتاق ويروى كان مفاض البطن و
يروى كان اسمر وعن بعض الصحابة رأيت رسول الله صلى الله عليه وافر السبلة وعن جابر بن سمرة انه

كان احضر الشط ويروى كان ابيض مقصدا وروى معضدا او روى لم يكن بعطول ولا بقصير وعن عائشة
كان افلج الاسنان اشنبها وكان سهل الخدين صلتهما فم الاوصال وكان اكثر شيبه في فودي رأسه وكان
اذا رضي وسر فكان وجهه المرآة وكان الجدر تالحك وجهه وكان فيه شيء من صور يخطو تكفؤا وتهيأ
الهويني يبدأ القوم اذا سايرهم الى الخير او مشى اليه ويسوقهم اي لم يسارع الى شيء مشيته الهوينا وروى كان
من ازدهم في المجالس الممغط البائن الطول يقال مغط الحبل وكل شيء لين اذا مددته فانمغط ومنه انمغط النهار
اذا امتد وعن ابي تراب بالعين والعين المتردد الذي تردد بعض خلقه على بعض فهو مجمع قيل في المطهم هو
البارع الجمال التام كل شيء منه على حدته وقيل هو السمين الفاحش السمن وقيل المنتفخ الوجه الذي فيه جهامة
من السمن وقيل النحيف الجسم الدقيقه وقيل الطهمة والطخمة في اللون ان يجاوز سمرته الى السواد ووجه مطهم
اذا كان كذلك الكلثم المستدير الوجه وقال ثمر القصير الحنذ الذاهب الجبهة المستدير الوجه ولا يكون الا مع
كثرة اللحم اراد انه كان اسيلا مسنون الخدين مشرب شرب بياضه حمرة الدعجة شدة سواد العينين جليل المشاش
عظيم رؤوس العظام كالركبتين والمرفقين والمنكبين الكند الكاهل الشثن الغليظ وقد شثن وشثن
وهو مدح في الرجال لانه اشد لقبضهم واصبرهم على المراس تقلع ارتفع قدمه عن الارض ارتفاعة كاملة
تنقلع عنها وهو نفي للاختيال في المشي الامهق الابيق الذي لا يخالط بشرته شيء من الحمرة وليس بنير كلون الجص
الشبح العريض الضرب الخفيف اللحم الشكلة كهيئة الحمرة في بياض العين واما الشهلة فحمرة في سواد ها والشهرة
كالشكلة انفتاق استرخاء المفاض ان يكون فيه امتلاء والعرب تقول اندحاق البطن في الرجل من علاماتهم
السود وهو مذموم في النساء وقد وصف صلى الله عليه بالخمص في الحديث الآخر فالتوفيق بينهما ان يكون
ضامرا على البطن مفاض اسفله وكذلك وصفه بالسمرة وما روى انه كان ابيض مشربا فكان الوجه ان تكون
السمرة فيما للشمس من بدنه والبياض فيما تواريه الثياب السبلة ما اسبل من مقدم اللحية على الصدر خضر
شمطه بالطيب والدهن المروح ومنه روى انه قد شمط مقدم رأسه ويحثه فاذا ادهن وامتشط تبين
واذا شعث رأسه رأيته متبينا المقصد الذي ليس بجسيم ولا قصير مثله والمعضد الموثق الخلق والمحنوظ
المقصد العطبول الطويل الصلت الاملس النقي الغم الممتلئ الملاحكة والملاغمة الحنان يقال لوجه فقار
الناقة فهو ملاحك اي لوحم بينه وادخل بعضه في بعض وكذلك البنيان ونحوه والمعنى ان جذر البيت يرى
في وجهه كما ترى في المرآة لوضاءته الصور الميل ان اعرابيا جاء حتى قام عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم
ابن عبد المطلب فقالوا هو الاتعس المرتفق هو الذي في وجهه حمرة مع بياض صاف وشاة ممغار اذا خلط
لبنها دم وفي حديثه عليه السلام في قصة الملاعنة ان جاءت به اميغر سبطا فهو لزوجها وان جاءت به اريبح
جعدا فهو للذي رميت به فجاءت به اريبح السبط التام الخلق الجعد القصير المرتفق المتكئ لانه يستعمل مرتفقه
ومنه قيل للمتكأ المرفقة كما قيل مصدغة ومحدة من الصدغ والخد لما يوضع تحتها صوم شهر الصوم وثلثه

رضي الله تعالى عنها
قوله كثفوا اي تمايلا
يقال ليس بالباين الطول ولا التصير المتردد ولكن يتقبض الرجلين فهو حسن
آخر انه ضرب اللحم بين الرجلين
هو احوى من الفرح صاحبه كما لا يعقاب
والقصد
والقصد
جعدا

ايام من كل شهر صوم الدهر ويذهب بغلة الصدر قيل وما مغلة الصدر قال حر الشيطان وروى مغلة النفل والفساد واصلها داء يصيب الغنم في أجوافها وعن ابي زيد المغل القذى في العين وفي مثل انت ابن مغل اي تتقي كما يتقى القذى ان يقع في العين وقد مغلت عينه اذا فسدت ومنه فلان صاحب مغالة اذا كان ذا وشاية ومغل به عند السلطان وامغله والمغلة من الغل **عثمان** رضي الله تعالى عنه قالت ام عياش كنت امغث له الزبيب غدوة فيشربه عشية وامغثه عشية فيشربه غدوة هو المرس والدلك بالاصابع تريد انها كانت تنقع له الزبيب ولا تلبثه اكثر من هذه المدة لئلا يتغير **عبد الملك** قال لجرير مغرنا يا جرير اي انشدنا كلمة ابن مغراء وهو اوس بن مغراء السعدي شعراء مضر مغث في **مر** **مع الفاء** **في الحديث** قال بعضهم اضدني المشراة فرأيت مسادا قد اربد وجهه ثم اومى بالقضيب الى دجاجة كانت تنحر بين يديه وقال تسمى يا دجاجة تعجبي يا دجاجة مثل علي واهدك مفاصلك **مع القاف** **النبي صلى الله عليه وسلم** اذا وقع الذباب في الطعام وروى في الشراب فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء المقل والمقس خوان وهو الفمس وهو ما قاله وما قسه اي غاطه ومنه المقلة حصاة القسم لانها تقل في الماء **عمر** رضي الله عنه قدم مكة فسأل من يعلم موضع المقام وكان السيل احتمله من مكانه فقال المطلب بن ابي وداعة السهمي انا يا امير المؤمنين قد كنت قدرته وذرعته بقطاط عندي هو جبل صغير يكاد يقوم من شدة احمرته والجمع مقط قال الراعي كانها مقط ظللت على قيم من ثكد واعتبت في مائه الكبد ومنه قيل مقطت الابل ومقطتها اذا قطرتها وشددت بعضها الى بعض ومقطه بالايمان اذا حلفه بها **عثمان** ذكرته عائشة رضي الله تعالى عنها مقوموه مقوا الطست ثم قتلوه مقاه يمقوه ويمقيه اذا جلاه ويقال امق هذا مقوك ما لا اي صنه صيانتك ما لك **ابن مسعود** رضي الله تعالى عنه قال في صحيح في الصلوة مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة اي مائة ناقة يختارها الرجل على مقلته اي على عينه ونظره وجاء في حديث ابن عمر من مائة ناقة كلها اسود المقلة وقد ذكرني **مع الكاف** **النبي صلى الله عليه** اقروا الطير على مكاناتها المكانات بمعنى الامكنة يقال الناس على مكاناتهم وسكاناتهم وزرابيهم ورباعاتهم اي على امكنتهم ومساكنهم ومنازلهم ورباعهم وقيل المكنة من التمكن كالتبعة والطلبة من التتبع والتطلب يقال ان بني فلان لذو مكنة ومكنة من السلطان اي ذو تمكن والمكنات الامكنة ايضا جمع المكان على غير ثم على مكنات كقولهم حمر وحمرات وصعد وصعدات والمعنى ان الرجل كان يخرج في حاجته فان رأى طيرا طير فان اخذت ذات اليمين ذهب واخذت ذات الشمال لم يذهب فاذا تركوها على مواضعها ومواقعها ولا تطيروها نهيا عن الزجر او على مواضعها التي وضعها الله بها من انها لا تضر ولا تنفع او اراد لا تدعوها ولا تربوها انتهى تهض بر عن اوكارها وانكار ابي زياد الكلابي المكانات وقوله لا تعرف الطير مكانات وانما هي الوكنات وهي الاعشاش ذهاب منه الى النهي عن التحذير وكذلك قول من فسر المكنات بالبيض وهي في الاصل بيض الضب فاسعير قال الازهري المكن بيض الضب لواحدة مكنة كلبن ولبنة وكانه الاصل والمكن مخفف منه لا تتكلوا عزماءكم

وروى على عزمائكم هو من امثال الفصيل ما في الضرع وهو امتصاصه واستنفاده اي لا تستقصوا مالهم فتهلكوهم والتعدية بعلى لتضمين معنى الالحاح لا يدخل صاحب مكس الجنة هو الجباية والماكس العشار **العطاردي** قيل له ايما احب اليك ضبة مكون ام بياح مرتب فقال ضبة مكون يقال امكنت الضبة ومكنت فهي مكون اذا اجمعت المكن في بطنها البياح ضرب من السمك صغار امثال شبر قال يصف الضب شديد صفار الكليتين كانما يطلى بورس بطنه وشواكله فذاك اشهى عندنا من بياعكم على الله شاريه وقبح اكله ماكسناه في **كي** ماكر في **وج** **مع اللام** **النبي صلى الله عليه** سئل عمر عن املاص المرأة الجنين فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه بغرة الاملاص الازلاق قال الاصمعي يقال للناقة اذا ألقت ولدها ولم تشعر ألقته مليصا ومليطا والناقة مملص ومملط اراد المرأة الحامل تضرب فتسقط ولدها فعلى الضارب غرة ضحى يكسين الملحين وروى انه خطب في اضحى فامر من كان ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحا ثم انكفأ الى الكبشين الملحين وتفرق الناس عنه الى غنمه فنحروها وعنه عليه السلام اذا دخل اهل الجنة واهل النار النار اتي بالموت في صورة كبش املح ثم ذبح وقال يا اهل الجنة ويا اهل النار فيشرئبون لصوته ثم يذبح على الصراط فيقال خلود لا موت للحمة في الالوان بياض تشقه شعيرات سود ومحاون الملح ومنه قيل للكانونين شبابان وملحان لابيضاض الارض من الجليد وهو الثلج الدائم والضريب وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتر كبشا املح واجعله اقرن فحلا اي مشبها للفحولة في خلقه وقال المبرد فحل فحيل مستحكم الفحلة فجزعوها اي توزعوها من الجزع وهو القطع اشرأب رفع رأسه وكان الاصل فيه المقابح وهو الرافع رأسه عند الشرب ثم كثر حتى عم قدم عليه وفد هوازن فكلموه في سبي او طابر او حنين فقال رجل من بني سعد يا محمد انا لو كنا ملحنا للحارث بن ابي شمر او للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وانت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعي ملحت فلانة لفلان اذا ارضعت والملح والملح الرضاع بالكسر والفتح والمملحة المراضعة وهو من الملح بمعنى الحرمة والحلف لانه سبب لثبوتها والاصل فيه الملح الطيب الطعام لان اهل الجاهلية كانوا يطرحونه في النار مع الكبريت ويحالفون عليه ويسمون تلك النار المؤولة وموقدها هو قال اوس اذا استقبلته الشمس صد بوجهه كما صد عن نار المؤول حالف ومنه حديث لا تحرم الملحة الملحان ويروى الاملاجة والاملاجان املجت بالجيم مثل ملحت وولج الصبي امه ولجها رضعها والملح النكاح ايضا ويحكى ان اعرابيا استعدى على رجل والي البصرة فقال ان هذا شتمني قال وما قال لك قال لي ملحا امك قال الوالي ما تقول قال كذب انما قلت لمحت امك اي رضعتها ومنه حديث عبد الملك ان عمرو بن سعيد قال له يوم قتله اذكرك ملح فلانة يعني امرأة ارضعتها انما قالوا ذلك لان ظئره حلية من كانت سعد بن بكر قال العبد بن خالد كنت رجلا شابا بالمدينة فخرجت في بردين وانا مسبلهما فطعنني رجل من خلفي اما بأصبعه واما بقضيب كان معه فالتفت فاذا رسول الله فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء اما لك في اسوة هي ابنة الملح

نسخة بخط الشيخ عبد الحق الدهلوي

وهي بردة بيضاء فيها خطوط من سواد يقال ثوب ملحاء وبردة ملحاء الصادق يعطي ثلث خصال اللحمة والحمة والمهابة
هي البركة يقال ملح الله فيه وهو مملوح فيه وأصلها من قولهم تلحت الماشية اذا بدا فيها السمن من الربيع وان في المال للحمة
من الربيع وتلحيها اذا كان فيه شيء من سياض شحم * ضرب اصحابه الاعرابي حين بال في المسجد فقال احسنوا ملاكم
اي خلقكم ومنه حديث الحسن قال عبيدة بن ابي رابطة أتيناه فازدحمنا على مدرجة مدرجة رثة فقال
احسنوا ملاكم ايها المرؤن وما على البناء شفقا ولكن عليكم فاربعوا المرؤن جمع مرء وعن يونس ذهبنا الى فروة
فلما رآنا قال اين يريد المرؤن تنصب شفقا بفعل مضمر كانه اراد ما على البناء اشفق شفقا اربعوا ابقوا في قصة
جويرية بنت الحارث بن المصطلق قال وكانت امرأة ملاحة اي ذات ملاحة وفعال ابلغة في فعيل نحو كريم وكرام
وكبير وكبار وفعال مشددا ابلغ منه بعث رجلا الى الجن فقال المس ثلثا ملسا حتى اذا لم تر شيئا فاعلق بعيرا
او اشبع نفسا حتى تأتي فتياتي قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الملس الخفة والاسراع يقال ملس يملس ملسا
قال اتعرف الدار كان لم تؤنس تملس فيها الريح كل ملس وانتصابه على انه صفة للثلث اي ذات ملس يريد سير ثلث
ليال تسرع فيهن او صفة لمصدر سر كما قال سيبويه في قولهم سار وريدا او على انه ضرب من السير فنصبه نصبه او على
انه حال من المأمور او على اضمار فعله كقولهم انما انت سيرا التعس نئوم الصدر خلقة الطلسة كالغبرة خلسا سرا قد
خالط بياضهن سواد من قولهم شعر مخلس وخليس والخلاسي الولد بين ابوين اسود وابيض والدين بين دجاجتين
هندية وفارسية وفي واحدة ثلثة اوجه ان يكون نعلا تقديرا وان يكون خليسا وخلاسية على تقدير حذف الزوائد
كانك جمعت خلاسا والقياس خلس نحو بذر وكتف فخفف عمر رضي الله تعالى عنه ليس على عربي ملك وليس بانزعين من يرجل
اي يمشي واسرقان شيئا اسلم عليه ولكنا نقوم بهم الملة على آبائهم خمسا من الابل الملة الدية عن ابن الاعرابي وجمعها املك قال واشدد
ابو المكارم غنائم الفتيان ايام الوصل ومن عطايا الرؤساء والملك وسميت ملة لانها مقلوبة عن اللقود كما سميت
لانها معيرة عنه من ملت الخبزة في النار وهو قلبكها حتى تنضج ومنه القلمل على الفراش وقد استعيرت ههنا
لما يجب اداؤه على ابي المسبي من الابل وكان من مذهب عمر فيمن سبي من العرب في الجاهلية فادركه الاسلام وهو عند
سباه ان يرقه حرا الى نسبه وتكون قيمته عليه يؤديها الى السابي وذلك خمس من الابل ابو هريرة رضي الله تعالى عنه فسحنا خيبر اذا ناس
من يهود مجتمعون على جنازة لهم يملونها فطرد ناهم عنها فاخذ ناها فاقتسمناها فاصاب نبي كسرة وقد كان بلغني
انه من اكل الخبز سمن فلما اكلتها جعلت انظر في عطفي هل سمنت يقال ملت الخبزة في الملة وهي الرماد والجمر اذا نضجها
وكذلك كل شيء تنضجه في الجمر قال في صفة الحرباء كان ضاحيه بالنار مملول * واسل الرجل امتلاء اذا اختبن
في الملة ابن عباس رضي الله تعالى عنه سالته امرأة انفق من مال ما شئت قال نعم املتي من مالك ما شئت يقال املوا معه
املاقا وملقه ملقا اذا لم يحسنه واخرجه مرين وهو من قولهم املق من الامر واملس اي افلت واملق الخضاب
املاسا وذهب وخاتم قلق وملوق قال اوس * بما رأيت الغدر قيدنا ائلي واملوق ما عندي خطوب تنزل * وقولهم
املوا اذا افقروا جار مجرى الكناية لانه اذا اخرج ماله من يده رفع الفقر فاستعمل لفظ السبب موضع المسبب انس البصرة
رضي الله تعالى عنه

احدى الموتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة ملك الطريق وملكه وملاكه ومملكه وسطه الاخفش كان
املط يقال رجل املط امرط لا شعر على جسده وصدره الا قليل فان ذهب كله الا الرأس واللحية فهو املط وقد املط املاطا
وملطة يقال نهم امرطوا املطوا ومارطوا مالطوا اذا ذهب ريشه الحسن ذكرت له النورة فقال اتريدون ان
يكون جلدي كجلد الشاة الملوحة هي التي حلق صوفها يقال ملحت الشاة اذا اسمطتها وملحتها ايضا ومنه حديث
عبد الملك قال لعمرو بن حريث اي الطعام اكلته احب اليك قال عناق قد اجيد تلحيمها واحكم نضجها قال ما اضعت شيئا
اين انت عن عمرو بن راضع قد اجيد سمطه واحكم نضجه اختلجت اليك رجله فاتبعتها يده يجري بشر بجين من لبن
وسمن وهو من الملحة لانها اذا سمطت وجردت من الصوف بيضت وقيل تلحيمها تسمينها من الجزور الملحم وهو السمين
العروس الحمل لاختلاج الاجتذاب لشبهها بالخليطان وهذا شرح هذا وشرحه اي شمله المحمار المحمر بن سعد
جعل رأسه في بلاج هو بنان الريح ايضا اي جعل رأسه في مخلاة وعلفها او نصبه على رأس رمح في الحديث يقضي
في الملطى بدينار الملطى والملطاة وفي كتاب العين الملطاء بوزن الحرباء وعن ابي عبيدة الملط القشرة بين لحم الرأس
وعظمه وهي السمحاق كان العظم قد ملط به كما يملط الحائط بالطين وقيل لها سمحاق لرقتها ويقال للغيم الرقيق
سماحيق وسماحيق السلاشم انهم قالوا اللسحة التي تقطع اللحم كله وبلغ هذه القشرة ملطى وسمحاق تسمية لها
باسم القشرة والميم في الملطى من اصل الكلمة بدليل قولهم الملط والالف الحاقية كالتي في معزى ودفلى والملطاة كالحمراء
والعزهاة والمعنى ان الحكومة فيها ساعة تشيخ لا يستأنى بها ولا ينتظر مصير امرها وقوله بدمها في موضع الحال ولا يتعلق
بيقضي ولكن بعامل مضمر كانه قيل يقضي فيها ملتبسة بدمها وذلك في حال الشج وسيلان الدم الملأى في طع وفي
ست الاملوج نصب ملك الاملاك في نخ الملل في سف ملكي في ذم ملحاء في نمر ملاذة والاستملاق في رف
مع النون

النبي صلى الله عليه من منح منحة ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة نحة الورق
القرض ومنحة اللبن ان يعير اخاه ناقة او شاته فيحتلبها مدة ثم يردها ومنه قوله عليه السلام العارية مؤداة
والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ومنه قوله افضل الصدقة المنيحة تغدو بعساء وتروح بعساء ومنه
قوله من منح منحة وكوفا فله كذا وكذا ومنه من منحة المشركون ارضا فلا ارض له ومنه قوله هل من رجل يمنح من
ناقة اهل بيت لا در لهم تغدو برفد وترح برفد ان اجرها لعظيم وفي حديث ابن عباس ان رجلا قال له ان في حجري
يتيما وان له ابلا افي ابلي فانا امنح من ابلي واقعر فما يحل لي من ابله فقال ان كنت ترد ناده تها وتهنأ جرباها
وتلوط حوضها فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهل حلبا او في حلب لعساء العساس جمع عس الركوة الغريرة منحه
المشركين ان يعير المسلم ارضا ليزرعها فخراجها على المنحى لا تسقطه عنه منحته المسلم والمسلم الشيء عليه
فكانه لا ارض له في انه لا حرج عليه الرفد القدح الافقار الاعارة للركوب الناقة الناضرة تلوط تطين الهدك
استيعاب ما في الضرع * الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين شبهها بالمن الذي كان ينزل على بني اسرائيل وهو الترنجبين
لانه كان يأتيهم عفوا من غير تعب وهذه لا تحتاج الى زرع ولا سقي ولا غيره وماؤها نافع للعين محلوطا بغيره من

الادوية لامفردا اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسأل ربه ليس هذا بمناقض لقوله عز وعلا ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض فان ذلك نهى عن تمنى الرجل مال اخيه بغيا وحسدا وهذا تمن على الله خيرا فى دينه ودنياه وطلب من خزائنه
فهو نظير قوله واسألوا الله من فضله ∴ ما من الناس احد أمن علينا فى صحبته ولا ذات يده من ابن ابى قحافة اى
منة اى نعمة واما قوله عليه السلام ثلثة يشاؤهم الله الفقير المختال والبخيل المنان والبيع المحتال وقوله ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة المنان الذى لا يعطى شيئا الا منة والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل ازاره فمن الاعتداد بالصنيعة
عن مسلم الخزاعى كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد ينشده لا تأمنن وان امسيت فى حرم حتى تلاقى ما يمسيك
للك المانى فالخير والشر مقرونان فى قرن بكل ذلك ياتيك الجديدان فقال النبى صلى الله عليه لو ادرك هذا الاسلام
فيكى اى فعلنا ابكى لشر اصابه فى الجاهلية قال الى والله ما رأيت مشركا تلقفت من مشرك خيرا من سويد بن
عامر منخا ذا قدر ومنه المنية والتمنى جابر كنت منيح اصحابى يوم بدر هو اصل السهام الثلثة التى لا انصباء
لها وهى السفيح والمنيح والوغد ومن قيل بعض اهل العصر سبعة لى فى الدنيا سهام ليس فيهن بنيح وانا منهن
وغد وسفيح ومنيح اراد انه لم يضرب له سهم لصغره رآه الحجاج قاعدا مع عبد الملك بن مروان فقال له
انتعد ابن العشاء معك على سريرك لا ام لك فقال عروة انا لا ام لى وانا ابن عجائز الجنة ولكن ان شئت اخبرتك بمن
لا ام له يا ابن المتمنية فقال عبد الملك افسدت عليك ان تفعل كف فكف عروة المتمنية هى الفريعة بنت همام ام
الحجاج القائلة ∴ الا سبيل الى خمر فاشربها ∴ ام لا سبيل الى نصر بن حجاج ∴ وقصتها مستقصاة فى كتاب المستقصى
مجاهد ان الحرم حرم منا من السموات السبع والارضين السبع وانه رابع اربعة عشر بيتا فى كل سماء بيت وفى
كل ارض بيت لو سقطت لسقط بعضها على بعض اى قصد وحذاء وقد سبق الحسن ليس الايمان بالتمنى ولا بالتحلى
ولكن ما وقر فى القلب وصدقته الاعمال قالوا هو من تمنى اذا قرأ وانشد والمن رفع عثمان رضى الله عنه تمنى كتاب
الله اول ليلة وآخرها الا حمام المقادير اى ليس بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن بحجاب تشيعه معرفة القلب
وقرأ ابو نهيك منى فى نب من رفع ومن 2 نخ منا فى حصر تمنيت فى جب مع الكواعب النبى صلى الله عليه قال العوف
ابن مالك امسك ستا تكون قبل الساعة اولهن موت نبيكم وموتان يقع فى الناس كقعاص الغنم وهن بكون
بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون بكم فتسيرون اليهم فى ثمانين غاية اثنا عشر الفا وروى غاية الموتان بورك
البطلان الموتان الواقع واما الموتان بورك الحيوان فضده يقال مر الموتان ولا تشتر من الحيوان ومنه قيل للموات
من الارض الموتان وفى الحديث موتان الارض لله ورسوله فمن احيى منها شيئا فهو له التعاص داء يقع فى الغنم
الغابة الاجمة شبه بها كثرة السلاح الغاية الراية عمر اذا اجريت الماء على الماء جرى عنك على الماء
واو ولامه هاء ولذا لصغر وكثر عويه وامواه وقد جاء اموآء قال وبلدة قالصة اموآؤها
ماجحة راد الضحى اقياؤها ∴ اى اذا صبت الماء على البول فى الارض فجرى عليه طهر المكان جرى قضى اللبن
لا يموت يعنى اذا فارق الثدى وشرب الصبى ما قيء الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعير ونزع موقيه و

خاض الماء اى خثيه قال النمر بن تولب ∴ فترى المناجاج برتمى خلفه مشى العبادين فى الاموات مصعدا ن
عمير لما اسلم قالت امه والله لا البس خمارا ولا اكل ولا اشرب حتى تدع ما انت عليه وكانت
امرأة ميلة فقال اخوه ابو عزيز بن عمير يا امه دعينى واياه فانه غلام عان ولو اصابه بعض الجوع لترك ما هو
عليه فحبسته ميلة ذات مال يقال مال يمال ويمول فهو مال ويل على فعل ويفعل فتر والعانى بالواو الفحم
من عفا الشئ اذا كثر والصحيح ان يكون من العفو وهى الصفوة والعفاوة والعانى فى صفوة المرقة وجدنا
مكانا عفوا اى سهلا والمراد ذو الصفوة والسهولة من العيش يعنى انه الف النعم فيعمل فيه الجوع ويخبر ابو هريرة
ذكرها جرفقال تلك امكم يا بنى ماء السماء وكانت امة لام اسحق سارة قيل يريد العرب لانهم ينزلون البوادى
فيعيشون بماء السماء فكانهم اولاده ابن المسيب قال ابو جعار زان ناسا انطلقوا اليه يسألونه عن بعير لهم
فجئته الموت فلم يجدوا ما يذكونه به الا عصا فشقوها فنحروه بها فسألوه وانا معهم فقال ان كانت ماءت
فيه مورا فكلوه وان كنتم انما تردتموه فلا تاكلوا اى قطعته ومرت فى لحمه يقال مار السنان فى المطعون
قال وانتم انا تقصون من القنا اذا مار فى اكنافهم وناطا ويقولون فلان لا يدرى ما ساء من ماء
فالمائر السيف القاطع الذى يمور فى الضربة مورا والسائر بيت الشعر المروى المشهور التشريد ان لا يكون
ما يذكى بر حادا فيكسر المذبح ويتشظى من غير قطع ماونا فى دك مستويين فى ضل الموتة فى هم بموتها فى
ماصوه فى غم مع الهاء النبى صلى الله عليه خطب يوم الجمعة فقال ما على احدكم لو اشترى
ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبى مهنته اى بذلته وقد روى الكسر وهو عند الاثبات خطأ قال الاصمعى المهنة
بفتح الميم هى الخدمة ولا يقال مهنة بكسر الميم وكان القياس لو قيل مثل جلسة وخدمة الا انه جاء على فعلة وجلسة
ومهنتهم يطهرهم فى حديث سلمان اكره ان اجمع على ما هنالك مرتين اراد مثل الطبخ والخبز فى وقت واحد اوصى
اوصى فى مرضه فقال اد فنونى فى ثوبى هذين فانهما للمهل والتراب وروى للمهلة وروى للمهلة بالكسر
ثلثتها الصديد والقيح الذى يذوب فيسيل من الجسد ومنه قيل للنحاس الذائب المهل وعن ابن مسعود انه سئل عن
المهل فاذا فضة فجعلت تمع وتلون فقال هذا من اشبه ما انتم راءون بالمهل التمع تفعل من ماع اذا ذاب
وسال على اذا سر تر الى العدو تمهلا مهلا فاذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا الساكن الرفق
والمتحرك التقدم ومنه تمهل فى كذا اذا تقدم فيه ابن عباس قال لعتبة بن ابى سفيان وقد اثنى عليه فاحسن
امهيت يا ابا الوليد امهيت اى بالغت فى الثناء من امهى الحافر اذا بلغ الماء ومنه امهى الفرس فى جريه اذا بلغ
الشأو وهو قلب اماه ورنه افلع ابن عمر رضى الله عنهما قال يونس بن جبير سألته عن رجل طلق امرأته وهى حائض قال
ثم يطلقها فى قبل عدتها قلت فيعتد بها قال فمه ارأيت ان عجز واستحمق اراد فما فالحق هاء السكت وهى ما
الاستفهامية استحمق صار احمق وفعل فعل الحمقى كاستنوك واستنوق الجمل والمعنى ان تطليقه اياها فى حال
الحيض عجز وحمق فهل يقوم ذلك عذرا له حتى لا يعتد بتطليقه ابن عبد العزيز قال ان رجلا سأل ربه ان يزوجه

موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه ورأى الشيطان في صورة
ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة قد ادخله من منكبه الايسر الى قلبه يوسوس اليه فاذا ذكر الله خنسه اى صفى
فاشبه المها وهو البلور وهو مقلوب من مموه وهو مفعل من اصل الماء اى مجعول ماء خنسه اخره الممتهنة في حل
ماهنا في عد مهيم في لج وفي وص الامهق في مغ مع الباء النبي صلى الله عليه لا تهلك امتي حتى يكون
التمايل والتمايز والمعامع اى ميل بعضهم وتظالمهم وتميز بعضهم عن بعض وتخربهم احزابا لوقوع العصبية
والمعامع الحروب والفتن من معمعة النار عمر رضي الله تعالى عنه كان ابو عثمان النهدي يكثر ان يقول لو كان عمر ميزانا
ما كان فيه ميط مال وماد وماط اخوات قال الكسائي ماط على في حكمه يميط وفي حكمه على ميط اى جور
وقال ابو زيد مثل ذلك وانشد لحميد الارقط حتى شفى السيف قسوط القاسط وضغن ذي الضغن وميط
المائط وقال ايمن بن خريم ان للفتنة ميطا بينا فرويد الميط منها يعتدل علي رضي الله تعالى عنه امر الناس بشيء وهو على المنبر
فقام رجال فقالوا لا نفعله فقال اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء اللهم سلط عليهم غلام ثقيف
اعلموا ان من فاز بكم بالقدح الاخيب ماثه يميثه ويموثه اذابه وقيل لاعرابي من بني عذرة ما بال قلوبكم
كانها قلوب طير تنماث كما ينماث الملح في الماء اما تجلدون فقال انا ننظر الى محاجر اعين لا تنظرون اليها
القدح الاخيب الذي لا نصيب له الاشعري رضي الله تعالى عنه قال لانس عجلت الدنيا وغيبت الآخرة اما والله لو عاينوها
ما عدلوا ولا ميلوا يقال اني لاميل بين امرين واماييل بينهما ايهما آتي وايهما افضل قال عمران بن حطان
لما رأوا مخرجا من كفر قومهم مضوا فما ميلوا فيه ولا عدلوا ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قالت له امرأة اني امتشط
الميلاء فقال عكرمة رأسك تبع لقلبك فان استقام قلبك استقام رأسك وان مال قلبك مال رأسك
هي مشطة معروفة عندهم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان مائعا فالقه كله وان
كان جامسا فالق الفارة وما حولها وكل ما بقي كل ذائب جار فهو مائع ومنه ماع الفرس اذا جرى وميعته
نشاطه وحركته وميعة الشباب شرته وقلة وقاره الجامس الجامد كان في بيته الميسوسن فقال اخرجوه
فانه رجس هو شراب تجعله النساء في شعورهن كلمة معربة ابن عبد العزيز دعا بابل فامارها اى حملها ميرة
النخعي استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اى تحاشى وتباعد قال النابغة ولكنني كنت امرأ لي
جانب من الارض فيه مستماز ومذهب ماحه في دم وامتاح في سح المائلات المميلات في كس تميع في مه ميسا في المائرة

كتاب النون النون مع الهمزة

ابو بكر رضي الله تعالى عنه طوبى لمن مات في النأنأة اى في بدء الاسلام حين كان ضعيفا قبل ان يكثر انصاره و
الداخلون فيه يقال نأنأت عن الامر نأنأة اذا ضعفت عنه وعجزت مثل كأكأت ومنه رجل نأنأ ونأنأ
ونؤنؤ ضعيف عاجز وقالوا نأنأته بمعنى نهنهته ومنه قالوا للضعيف منأنأ لان الضعيف مكفوف
عما يقدم عليه القوي ومطاوعه تنأنأ ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه انه قال لسليمان بن صرد وكان تخلف عن يوم الجمل

ثم اتاه بعد تنأنأت وتربصت وتراخيت فكيف رأيت الله صنع ويجوز ان يريد حين كان الناس كافين عن تهييج الفتن
هادئين في الحديث ادع ربك بانأج ما تقدر عليه النئيج والنئيم والنئيت اخوات في معنى الصوت
يقال نأج الى الله اذا تضرع اليه وجأر ونأجت الريح وريح نأج ونؤوج اراد باضرعه واجأره صع
الباء النبي صلى الله عليه نهى عن المنابذة والملامسة المنابذة ان يقول لصاحبه انبذ الي المتاع او
انبذه وقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان يقول اذا نبذت الحصاة فقد وجب البيع وهو نحو حديثه عليه السلام
انه نهى عن بيع الحصاة ورواه النضر نهى عن المنابذة والالقاء قال وهما واحد وذلك ان يأخذ رجل حجرا
في يده ويقول به نحو الارض كانه يمسك الميزان بيده فيقول اذا وجب البيع فيما بينكما يعني فيما بين البائع والمشتري
القيت الحجر والملامسة ان يقول اذا لمست ثوبك او لمست ثوبي فقد وجب البيع بكذا وقيل هو ان يلمس المتاع
من وراء الثوب ولا ينظر اليه وهذه بيوع الجاهلية وكلها غرر فلذلك نهى عنها اتاه عدي بن حاتم فامر له
بمنبذة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروي كريمة قوم هي الوسادة لانها تنبذ اى تطرح للجلوس
عليها كما قيل مسورة لانه يسار عليها لما اتاه ماعز بن مالك فاقر عنده بالزنا رده مرتين ثم امر برجمه
فلما ذهبوا به قال يعمد احدهم اذا غزا الناس فينب كما ينب التيس يخدع احداهن بالكثبة لا اوتى باحد فعل ذلك
الا نكلت به النبيب والهبيب صوت التيس عند سفاده ومنه حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب التيوس
الكثبة القليل من اللبن وكذلك كل شيء مجتمع اذا كان قليلا قال ذو الرمة ابعارهن على اهدافها كثب
انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه اى بعيد من القبور من قولهم فلان نبذ الدار ومنتبذها اى نازحها وهو من
النبذ الطرح كما قالوا للبعيد طرح قال الاعشى وترى نارك من ناء طرح وقولهم جلس نبذة معناه مسافة
نبذة شيء كما يقولون غلوة ورمية حجر وروي الى قبر منبوذ على الاضافة اى الى قبر لقيط قيل له يا نبي الله
فقال انا معشر قريش لا ننبر وروي ان رجلا قال يا نبي الله فقال لا تنبر باسمي فانما انا نبي الله فعيل النبي
من النبأ لانه انبأ عن الله ومنه قول العرب ان مسيلمة لنبيئ سوء وقول عباس بن مرداس يا خاتم النبآء
انك مرسل بالحق كل هدى السبيل هداكا وسائغ في مثله التحقيق والتخفيف كالنسيء والوضيء وما اشبه ذلك
الا انه غلب في استعمالهم ان يخففوا النبي والبرية النبر الهمز خطب يوما بالنباوة من الطائف هي موضع
معروف واصلها الشرف من الارض خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج وبني ضمرة فاهدت له ام سليلة رطبا
سخلا فقبله ينبع موضع بين مكة والمدينة السخل الشيص وقال عيسى بن عمر اذا اقترنت البسرتان والثلاث
في مكان واحد سمي السخل الخاء شديدة يعني بالاقتراث اجتماعها ودخول بعضها في بعض وقد سخلت وقيل
رجال سخل اى ضعفاء من ذلك عمر كتب الى اهل حمص لا تنبطوا في المدائن ولا تعلموا ابكار اولادكم كتاب
النصارى وتمعززوا وكونوا عربا خشنا اى لا تشبهوا بالانباط في سكنى المدائن والنزول بالارياف او في
اتخاذ العقار واعتقاد المزارع وكونوا مستعدين للغزو مستوفزين للجهاد الابكار الاحداث تمعززوا من المعز

وهو الشدة والصلابة ورجل ما أعزّ وما أمعزّ من رجل ومنه المعزاء ولا يجوز أن يكون من العزة وان كانت بمعنى الشدة لان نحو تمسكن وتمدرع شاذ الخشن جمع أخشن رضي الله تعالى عنه سعد لما ذهب الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل سعد يرمي بين يديه وفتى ينبله كلما نفدت نبله نبله ويقول ارم أبا اسحق ثم طلبوا الفتى بعد فلم يقدروا عليه يقال استنبلني نبلا فانبلته ونبلته اذا أعطيته اياها ثم استعمل في مناولة كل شئ قال فلا تجفوني وانبلاني بكوة عمار سمع رجلا يسب عائشة رضي الله تعالى عنها فقال له بعدما كرّه لكران أنت تسب حبيبة رسول الله اقعد منوطا مقموطا مشقوقا المنبوح المشتوم يقال نحتني كلاب فلان وهرتني اذا أتتك شتائمه ومنه قول ابي ذؤيب وما هرّها كلبي ليعدو نفرها ولو نحتني بالشكاة كلابها يريد لو سمعني قرابتها القول القبيح لم أسمهم لاجل كرامتها على المقبوح المطرود والمشقوح اتباعا له وقيل هو من الشقح بمعنى الشح يقال لا شقحنك شقح الجوز بالجندل ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان أهل النار ليدعون يا مالك ليقض علينا ربك اربعين عاما ثم يردّ عليهم انكم قادعون وربهم مثل الدنيا فيردّ عليهم اخسؤا فيها ولا تكلمون فما ينبسون عند ذلك ما هو الا الزفير والآ الشهيق اي ما ينطقون وعن مروان بن ابي حفصة انشدت السري بن عبد الله فلم ينبس قال وانما تشدد بنبس لانها الانبس واصل النبس الحركة والنابس المتحرك ولم يستعمل الا في النفي قتادة ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد غير أن النباوة أضرت بالنباوة والنبوة الارتفاع وقال الاصمعي الربا والنباوة والربوة والنبوة الشرف من الارض وقد ربا ينبو اذا ارتفع عن قطرب ومنه زعم اسحاق النبي وهو غير متقبل عند عقة اصحابنا ولا معرج عليه والمعنى غير ان طلب الشرف والرياسة أضرت به وحرمه التقدم في العلم الشعبي قال في رجل قال لآخر يا نبطي لاحد عليه كلنا نبط ذهب الى ما تقدم من قول ابن عباس نحن معاشر قريش حتى من النبط من اهل كوثى وسوا نبطا لانهم يستنبطون المياه في الحديث لا يصلي على النبي هو المكان المرتفع المحدودب يقال نبأت أبأ نبأ ونبؤا اذا ارتفعت وكل مرتفع نابئ عن الجوهري ينتبر في قف نابل في عل لينتبهها في عل انجعانية في سن الانابيب في فر منتبر في جد نبغ في سح

مع التاء

النبي صلى الله عليه عليكم بالابكار فانهن أعذب أفواها وأنتق أرحاما وأرضى باليسير وروى فانهن أفتح أرحاما وأعذب أفواها وأغر غرة وروى فانهن أغر أخلاقا وأرضى باليسير النتق النفض يقال نتق الجراب اذا نفضها ونثر ما فيها قال ينتقن أقتاد الشليل نتقا ومنه فلان لا ينتق ولا ينطق وقيل للكثيرة الاولاد ناتق قال بنو ناتق كانت كثيرة عيالها كما قال ذو الرمة ترى كفاتيها تنفضان و لم يحلها مثل سقب في النتاجين لامس هكذا روى غرة بالضم وقيل هي من البياض ونصوع اللون لا الغرة تحيل اللون أو من حسن الخلق والعشرة وغر كل شئ خياره وما أحب هذه الرواية الا تحريفا والصواب أغر غرة بالكسر من الغرارة ووصفهن بذلك مما لا يفتقر الى مصداق ابو بكر سقى لبنا فاراب رابه لم يحل لشربه فاستنتل بتقياة نتل واستنتل اذا تقدم نحو قدم واستقدم ومنه تناتل النبت اذا كان

أطول من بعض كان بعضه نتل بعضا وفي حديثه رضي الله تعالى عنه ان عبد الرحمن ابنه برز يوم بدر فقال اهل من مبارز فقام اليه الناس لكرامة أبيه فنتل ابو بكر ومعه سيفه وفي حديث الزهري قال سعيد بن ابرهيم ما سبقنا ابن شهاب من العلم بشئ الا كنا نأتي المجالس فيستنتل ويسدّ ثوبه على صدره ويدّرع على عمامته يقال نتل الحارس فيستنتل ويسدّ ثوبه على صدره ويدرع ولا يبرح حتى يسأل عما يريد اي يتقدم امام القوم ابن شهاب هو الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب العسراء تأنيث الاعسر يريد على يده العسراء وأخبره كان عمر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان في الجنة بساطا منوطا بالذهب النتخ النتج عن ابن الاعرابي و في الحديث ان احدكم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله وفي حديث آخر اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث نترات النتر جذب فيه جفوة ومنه نترني فلان بكلامه اذا شدّه عليّ وغلظه واستنتر طلب النتر وحرص عليه واهتم به نتاق في ضرع استنتل في صبنتره في لتن نجحها في نو

مع الثاء

النبي صلى الله عليه اذا توضأت فانثر واذا استجمرت فأوتر وعنه عليه السلام اذا توضأ أحدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر وعنه كان اذا توضأ يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر يقال نثر ينثر وانتثر واستنثر اذا استنشق الماء ثم استخرج ما في انفه ونثره وقال الفراء هو ان يستنشق ويحرك النثرة ورواه ابو عبيد فانثر اي ادخل الماء ثم نثر بقطع الهمزة وغيره يصل ويستشهد بقوله ليستنثر بفتح حرف المضارعة طلحة كان ينثل درعه اذا جاء سهم فوقع في نحره وقال باسم الله وكان الرمي قدرا مقدورا نثل درعه صبها على نفسه والنثر والنثلة الدرع لان صاحبها ينثلها على نفسه و ينثرها اي يصبها ويشرها ابن عباس لجراد نثر حوت اي عطسته يقال نثرت الشاة تنثر نثيرا اذا عطست والمراد ان الجراد من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم ان يصيده لا ننتئي في اب ننت في هل تنتل في قص نشد في وع نور في حل نطفها في ثن

مع الحاء

النبي صلى الله عليه ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر الخلق قال فيسأل ربه فيقول اي رب قد مثني لي باب الجنة فاكون تحت نجاف الجنة النجاف الدوارة الذي يستقبل الباب من اعلى الاسكفة وفي كتاب الازهري يقال لانف الباب الرتاج ولذوديه النجاف والنجران ولمترسه القتاح ان قريشا لما خرجت في غزوة أحد فتزلوا الابواء قالت هند بنت عتبة لابي سفيان حربك لو نجثم قبر آمنة أم محمد فانه بالابواء نبث ونجث ونفث أخوات في معنى النبش واثارة التراب والنجيثة والنبيثة والنقيثة تراب البئر والنجث استخراج الحديث ومنه حديث عمر انجثوا الى مناصعكم المغيرة فانه كتامة للحديث لا تفاجشوا ولا تدابروا النجش ان يريد الانسان ان يبيع بياعة فيساومه بها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها ومنه الحديث انه نهى عن النجش وروى انه لا تجش في الاسلام وفي حديث عبد الله بن ابي اوفى الناجش هو آكل ربا خائن واصل النجش الاثارة يقال نجش الصيد اذا اثاره التدابر التقاطع وان يولي الرجل صاحبه دبره رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فقال أيسرك ان يحليك الله مناجد

من نار قالت لا أفادتي زكوته هي حلي تكلله بالفصوص مزينة بالجواهر جمع مُجَدٍ اي مزين من قولهم بيت مُجَدٌ ومُجَوَّدٌ
سُتُور التي تُشَدُّ على حيطانه يُزَيَّن بها وعن ابي سعيد الضرير واصلها مِجْدٌ وهو من لؤلؤ وذهب وقرنفل في
عرض شبر يأخذ من العنق الى اسفل الثديين وسمي بذلك لانه يقع على موقع نجاد السيف ما طلع النجم قط وفي الارض
من العاهة [illegible] شيء الا رفع الا ذا تربا
وهو أصل الاجناس الغالبة وهو مع نظائره ملخص في كتاب المفصل علي رضي الله تعالى عنه قال لما اخبرني عن قريش قال اما مخزوم تلك
هاشم فانجاد امجاد واما اخواتنا بنو امية فقادة اذادة ذادة الانجاد جمع نجد او نجاد لوضوحه وهو الشجاع الا
جمع ماجد كشاهد واشهاد قادة يقودون الجيوش يروى ان قضيا حين قسم مكارمه اعطى القيادة عبد مناف
ثم ولیها عبد شمس ثم امية بن عبد شمس ثم حرب بن امية ثم ابو سفيان الادبة جمع آدب من المأدبة الذادة الذائدون
عن الحريم دخل عليه المقداد بن الاسود بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا النجوع المديد وهو ماء
ببرزا ودقيق نسقاه الابل وقد نجعتها به ونجعتها اياه ومنه حديث ابي ان ابا بكر سئل عن النبيذ فقال عليك بالماء
عليك بالسويق عليك باللبن الذي نجعت به فعادته فقال كانك تريد الخمر اي سقيته في الصغر ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه الانعام من نواجب القرآن او من نجائب القرآن ثم من نواجب القرآن عياله وهو من قولهم نجيبة اذا
قصرت نجمته اي لحاءه وتركت لبابه وخالصه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا بعث
يوم القيمة اسمن ما كانت على اكتافها امثال النواجد تخمأ تدعونه انتم الروادف محاليل اخفافها شوكا
من حديد ثم يبطح لها بقاع قرق فتضربه بأخفافها وتنوكها الا في وبرها حتى ويجد احدكم امر
قد ملأت عكمها من وبر الابل فليناوزها فليقتطع فليرسل الى جاره الذي لا وبر له وما من صاحب نخل
لا يؤدي حقها الا بعث عليه يوم القيمة سعفها وليفها وكرانيفها اشاجع تنهسه في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة النواجد طرائق الشحم جمع ناجدة من النجد وهو الارتفاع والروادف مثلها محاليل اي احليت شوكا
بعضها طويلة بعد والزمنه من قولهم للازم مكانه لا يبرح مستحاليل حلس وفلان من احلاس الخيل العكم العدل النهز
النهوض لتناول الشيء والمناهزة المغالبة في ذلك ومنه ناهزت السبق الاشاجع جمع اشجع وهو الحية الذكر قال
جرير قد عضه فحص عليه الاشجع عمرو في قصة خروجه الى النجاشي انه جلس على منجاف السفينة
فدفعه عمارة بن الوليد في البحر قيل هو كما نها اي ذنبها الذكير نعدل وكانه ما تنجف به السفينة من نجف السهم اذا
بريته وعدلته قال كعب بن مالك ومنجوفة حرمية صاعدية يدر عليها السم ساعة تصنع الشعبي قال
اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود فعنى ناجمهم الا فاسقيا قبل جيش ابي بكر قال الازهري الناجم
كل اناء يجعل فيه الشراب والناجود الخمر والزعفران والدم الفحم اجود الغناء عن ابن الاعرابي في الحديث
رد واانجاة السائل بلقمة نجاه بعينه اذا لقعه نجا ونجاة قال لا تحقرن نجحي اني لك مبغض وهل تنجأ العين البغيض
المشوهها وانت تنجأ اموال الناس اي تعرضها لتصيبها حسدا وحرصا على المال ورجل نجي العين ونجيء ونجوء

ونجوء بالقصر والمد قال النضر النجاة بوزن النجاة يقال رمته نجاتهم وصلهم وفلان يرد بالفلان نجاة الشاعر
وفيه معنيان احدهما ان ترحم السائل من مد عينيه الى طعامك شهوة له وحرصا على ان ينال منه فتدفع اليه
ما تقصر به طرفه وتقع شهوته والثاني ان تحذر اصابة نعمتك بعينه لفرط تحديقه وحرصه فتدفع عينه
بشيء تزلو اليه في حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات رأي وهو من نجد نجدا اذا اجتهد
كانها التي تجتهد رأيها في الامور ومنه قولهم منجد بمعنى منجد وهو المجرب استنجيناه في نجح مناجل في خ نجلا
في فد تواجن في ث المنجدة في مص لا منجدة في وض انجي في عد اناجيلهم في ثم ينجح في حد مع الحاج
النبي صلى الله عليه ذكر قوما من اصحابه قتلوا فقال ليتني عودت مع اصحاب نخص الجبل هو اصله وسخة يعني
ان يكون قد استشهد مع المستشهدين يوم احد خلت الجنة فسمعت نحة من نعيم النحة كالرزمة من الحميم وهو
نحو النحيط صوت من الجوف ورجل نحم وبذلك سمي نعيم النحام لو يعلم الناس ما في الصف الاول قتلوا عليه و
ما تقدموا الانبجة اي بقرعة من المناجبة وهي المحاطرة على الشيء ويقال للمراهن المنجب عن ابي عمرو والمفضل
بعث سرية قبل ارض بني سليم وامرهم المنذر بن عمرو اخو بني ساعدة فلما كان ببعض الطريق بعثوا حرام
ابن ملحان بكتاب من رسول الله فلما اتاهم انتحى له عامر بن الطفيل فقتله ثم قتل المنذر فقال رسول الله عنين
ليموتن وتخلف منهم ثلثة وهم يتبعون السرية فاذا الطير على رؤسهم بالعلق قالوا قتل والله اصحابنا اتانا لنعرف
ما كانوا ليقتلوا عامر او بني سليم وهم الذي انتحى له عرض له قال ذو الرمة نهوض باعرها اذا ما انتحى
لها من الارض نهاض الحرابي اعبر اعنق من العنق وهو سير فسيح اي ناقة المنية الى مصرع العلق الدم
الجامد قبل ان ييبس الندى القوم المجتمعون طلحة قال لابن عباس هل لك ان اناجيك وترفع النبي صلى
الله عليه اي انا فرك واحاكمك على ان ترفع ذكر رسول الله وقرابته منك يعني انه لا يقصر عنه فيما عدا ذلك من
المغارم فاما هذا وحده فغائر لجميع مكارمه وفضائله لا يقاومه اذا عده ابن عمر رضي الله تعالى عنه رأى رجلا ينجي في
مشيه الاتنش صورتك اي يعتمد على جبهته حتى يؤثر فيها السجود وكل من حد في امر فقد انتحى فيه ومنه انتحى الفرس
في عدوه الحسن طلب هذا العلم ثلثة اصناف من الناس فصنف تعلموه للمراء والجدل وصنف تعلموه للتفقه
والعقل فصاحب التفقه والعقل ذو كآبة وحزن وقد انتحى في بزته وقام الليل في جنبه قد اوكد ناه يداه
واعمد ناه رجلاه فهو مقبل على شأنه عارف باهل زمانه قد استوحش من كل ذي ثقة من اخوانه فشد الله من هذا
اركانه واعطاه يوم القيمة امانه وذكر الصنفين الاخرين تنحى اي تعمد للعبادة وتوجه لها وصار في ناحيتها
قال تنحى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة بجاءة والخيل تضبر او تجأ الناس وجعل نفسه في ناحية منهم وكذا
او كذا ووكذا بمعنى اذا قالوه وقال ابو عبيد عمدت الشيء اذا اقمته واعمدته اذا جعلت تحته عمدا يريد انه لا يشك
مصليا معتمدا على يديه في السجود وعلى رجليه في القيام فوصف يديه ورجليه بذلك ليوذن بطول اعماله لها ويجوز
ان يكون اوكدناه من الوكد وهو العمل والجهد واعمدناه من العميد وهو المريض ويريد ان دوام كونه ساجدا وقائما قد

وشفة لا لف علامة للتثنية وليست بضمير وفي اللغة الطائية نحلة في بر مع الحاء النبي صلى الله عليه
ان اصحاب النجاشي كلموا جعفر بن ابي طالب وسألوه عن عيسى فقال جعفر هو عبد الله وكلمته القاها الى العذراء
البتول فقال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا وفيه أن عمرو بن العاص دخل
دخل على النجاشي وهو اذ ذاك مشرك فقال النجاشي نخروا وروي بخروا بالجيم قيل معناه تكلموا فان كانت الكلمتان
عربيتين فهما من النخير وهو الصوت ومنه قولهم ما بها ناخر اي مصوت والنجر وهو السوق اي سوقوا الكلام سوقا
اتانخ الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك وروي اخنع اي اقتلها لصاحبه واهلكها له من النخع في الذبيحة
وهو اصابة النخاع ومنه الحديث الا لا تخنعوا الذبيحة حتى تجب واخنعها اي ادخلها في الخنوع وهو الذل والضعة ملك
الاملاك نحو قولهم شاهانشاه وقيل معناه ان يتسمى باسم الله الذي هو ملك الاملاك شل ان يتسمى بالعزيز او بالجبار
او ما يدل على معنى الكبرياء التي هي رداء العزة من نازعه اياه قصمه الله ان المؤمن لا تصيبه صيبة ذعر ولا عثر
قدم ولا اختلاج عرق ولا نخية نملة الا بذنب وما يعفو الله اكثر وروي نخة ونجة والنجة العضة يقال نخته النملة
والنملة والنخ خرق الجلد ومنه قيل لخرق النفر النخة والنخة من نخت الطائر يخطومه اللحم وفلان يتخنى بالكلام
اي يقع في وبال منه والنخ والنتخ والنتف اخوات والنخة مثل الغرزة والقرصة كانها من نجب الشجر اذا قشرها
هو كقوله عز وعلا وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وفي الحديث ما اصاب المؤمن من مكروه
فهو كفارة لخطاياه حتى نخبة النملة عمر رضي الله تعالى عنه بسكران في شهر رمضان فقال للمخبرين للمخبرين اصبتما
صياما وانت مفطر اي كبته الله للمخبرين عمرو روى على بغلة قد مط وجهها هرما فقيل له اتركب هذه وانت
على الكور ناخرة بمصر فقال لا ملل عندي لدابتي ما حملت رجلي قيل هي الخيل الا انها تنخر نخيرا وهو الصوت الخارج
من الانف ويجوز ان يريد الاناسي من قولهم ما بالدار ناخر اي مصوت عايشة رضي الله تعالى عنها كان لنا جيران من الانصار ونعم
الجيران كانوا يمنحونا شاة من البانهم وشاة من شعير تنخشه اي تقشره وتعزل عنه قشره ومنه نخش الرجل اذا هزل
كانه قد نخش عنه في الحديث لا يقبل الله من الدعاء الا الناخلة اي المنخولة الخالصة ومن مر باب سر
كانهم ناخمهم في نج النخة في جنجر في كن النخة في نخ مع الدال النبي صلى الله عليه هذا كتاب من
محمد رسول الله لاكيدر بن عبد الملك حين اجاب الى الاسلام وخلع الانداد والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله
في دومة الجندل واكنافها ان لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي واعفال الارض والحلقة والسلاح و
لكم الضانية من النخل والمعين من المعمور لا تعدل سارحتكم ولا تعد فارتكم ولا يحظر عليكم النبات تعتمون الصلوة
لوقتها وتؤتون الزكوة بحقها عليكم بذلك عهد الله وميثاقه النبذ والنبيذ والنبيذة مثل الشيء الذي يضاد في الدن
وناده اي يخالفه من ند البعير اذا نفر وانفر واستعصى الضاحية الخارجة من العمارة وهو خلاف الضانية الضحل
الماء القليل البور بالفتح والضم فمن ضم فقد ذهب الى جمع البوار قال الاصمعي ارض بوار اي خراب وقد بارت
الارض اذا لم تزرع قال عدي تعلم بين منها الامراح طايات وبور تضغو ثعالبها ونظيره عوان وعون ومن فتح

فقد ذهب الى المصدر وقد يكون الحصد بالضم ايضا ويدل على ذلك قولهم شيء بائر وبار وبور وقولهم رجل بور
وقوم بور والوصف بالمصدر غير عزيز المعاني للاعمال وهي الارضون المجهولة جمع مع وهو موضع المعي كقولك
مجمل الحلقة الدروع لا تعدل لا تصرف عن مرعى تريده لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعون من الزراعة حيث
شئتم من مات ولم يشرك بالله شيئا ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل من اي ابواب الجنة شاء هو من قولهم ما ندي
من فلان شيء اكرهه اي ما بالني ولا اصابني وما انديت كفى له بشر ولا انديت بشيء تكرهه قال النابغة ما ان
نديت بشيء انت تكرهه اذن فلا رفعت سوطي الى يدي ركبي قرشا له انثنى قرت بشجة فطار منها طائر فحارت فندر
عنها على ارض غليظة قال عبد الله بن مغفل فاتيناه نسعى فاذا هو بالرس وعرض ركبته وحرقفته ومنبذه وعرض
وجهه منبذ بيض ماء اصفر ندر سقط العرض الجانب الحرقفتان مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من
ظاهر يقال للمريض اذا طالت صحفته قد دبرت حرقفته صحاه فانحى اذا اشرف وكل جلد رقيق سحاء ابيض يقطر عن
ندر رجل في مجلسه فامر القوم كلهم بالتظهر لئلا يجل الشاذ من الندرة وهي الخضخضة بالعجلة ويقال ندرها اياكم
ورضاع السوء فانه لا بد من ان ينتدر يوما ما اي يظهر اثره والندم الاثر عن ابن الاعرابي سمي النزوة من الندم
وهو الغم اللازم ويندم صاحبه لما يعثر عليه في العاقبة من سوء آثاره طلحة رضي الله تعالى عنه خرجت بفرس لي انديه للتندية
ان يورده الماء ثم يرده الى المرعى يقال ندبت الفرس او البعير وندا هو يندو ندوا والندوة والندوة والنادي و
مكان التندية قال جدب المنتدى يابس ثمامه ومنه حديث احد الحيين اللذين تنازعا في موضع فقال احدهما
مسرح بهمنا ومخرج نسائنا ومنتدى خيلنا وقال تراد على ماء الحياض فان تعف فان المنتدى رحلة ركوب و
التندية ايضا ان يعرقه بقدر ما يندى بلده ولا يستفرغه عرقا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه دخل المسجد وهو يندر من الارض
برجله اي يضرب قال الاصمعي ندرته محرضربته وندسته وندرته طعنته قال الكميت ونحن صبحنا آل
نجران غارة تميم بن مر والرماح النواد سا مجاهد قال في قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود
ليس بالندب ولكنه صفرة الوجوه والخنوع هو ان الجراحة اذا لم يرتفع عن الجلد للحجاج كتب الى عامله بالطائف
ارسل الي بعسل اخضر في اناء ابيض من عسل الندغ والسحاء من ضرب بني شبابة من نبات الجبال يرعاها
النحل قال ابو عمرو والندغ شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء الواحدة ندغة وقال القتبي هو السعتر البري وزعم الاطباء
ان عسل السعتر امتن العسل واشده حرارة وانشد الجاحظ لخلف الاحمر هاتيك او عصماء في اعلى الثنية تظل
في الطيان والندغ الالف وعن ابي خيرة السحاء شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرة
البهمة وعن يعقوب الضب يألفه ويوصف به فيقال ضب ساح حابل اي يرعى السحاء والجملة شوشابة قوم
بالطائف يحبون اليهم العسل فيقال عسل شبابي وندر في ذل تداعى في رمم النادي في غث المندى في نج تندحيه
في سج ناد في بش الندوة في نس نادتها في من ندهته في له المندوحة في عر مع الزاي
النبي صلى الله عليه قال طوبى للغرباء فقيل من هم يا رسول الله قال النزاع من القبائل مر نازع ويقال

للغريب نازع ونزيع واصله في الابل قال فقلت لهم لا تعذلوني وانظروا الى النازع المقصور كيف يكون قيل له
نازع الى وطنه ونزيع لانه نزع عن الافه والمراد المهاجرون صلى يوما فلما سلم من صلوته قال ما لي انازع القرآن
اي اجاذبه وذلك ان بعض المأمومين قرأ خلفه كان يصلي بالليل فاذا مر بآية فيها ذكر الجنة سأل واذا مر بآية
فيها ذكر النار تعوذ واذا مر بآية فيها تنزيه لله سبح اصل النزه البعد وتنزيه الله تبعيده عما لا يجوز عليه ان
عمر بن الخطاب سار معه ليلا فسأله عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك
يا عمر نزرت رسول الله مرارا لا يجيبك يقال نزرت الرجل اذا كددته في السؤال وطلبت ما عنده جميعا من النزر وهو
القليل كانك اردت اخذ نزره واشتفافه قال فخذ عفو من اتاك لا تنزرنه فعند بلوغ الكدر نق المشارب ثم استعمل
في كل الحاح واحفاء يريد الححت عليه مرارا ابو الدرداء ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين ولا متماوتين
ذكر الابدال اي طعانين في الناس عيابين من النيزك وهو دون الرمح ومنه حديث ابن عون انه ذكر عنده
شهر بن حوشب فقال ان شهرا نزكوه اي طعنوا عليه ومنه قيل للمرأة المعيبة النزيكة ابن الزبير حض على
الزهد وذكر ان ما يكفي الانسان قليل فنزغه انسان من اهل المسجد بنزيغة ثم خبأ رأسه فقال اين هذا فلم يتكلم فقال
قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ نزغه ونسغه رماه بكلمة سيئة عن الاصمعي وانشد اني على نسغ
الرجال النسغ اعلو وعرضي ليس بالممشغ سعيد كانت المرأة من الانصار اذا كانت نزرة او مقلاتا تنذر
التي لا تعيش لها ولد كان ذلك قبل الاسلام نزح في فد ينزع وينزو في خو نزهة في غم نزله في دح مع
السين النبي صلى الله عليه شكوا اليه الضعف فقال عليكم بالنسل هو مقاربة الخطو مع الاسراع ومنه
انه مر باصحابه يمشون فشكوا الاعياء فامرهم ان ينسلوا بعثت في نسم الساعة ان كادت لتسبقني اي حين ابتدأت
واقبلت اوائلها واصله نسم الريح اذا جاءت بنفس ضعيف وقيل هو جمع نسمة اي بعثت في اناس يلون الساعة
فاضاف النسم لانها تليها كانت زينب بنت رسول الله عليه الصلوة والسلام تحت ابي العاص بن الربيع فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة ارسلها الى ابيها وهي نسوء فانفر بها المشركون بعيرها حتى سقطت فنفثت الدماء مكانها والقت ما في
بطنها فلم تزل ضمنة حتى ماتت عند رسول الله عليه الصلوة والسلام النسوء على فعول والنسء على فعل وقد روي قطرب النسء بالضم المرأة
المظنون بها الحمل لتأخر حيضها عن وقته وقد نسئت تنسأ نسأ من نسأ الله في اجلك فالنسوء كالحلوب والضبوب
والنسء بالضم والفتح تسمية بالمصدر الانفار التنفير الضمنة الزمنة كان يعرض خيلا فقال رجل خير الرجال رجال جاعلوا
رماحهم على مناسج خيولهم لابسوا البرود من اهل نجد فقال كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن الايمان يمان آل
لخم وجذام وعاملة المنسج الكاهل والمنسج مثله كانه شبه بالمنسج وهو الآلة التي يمد عليها الثوب للنسج لخم و
جذام اخوان ابنا عدي بن عمرو بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ويقول بعض النسابين انهما من ولد اراشة
ابن مر بن اد بن طابخة بن الياس واراشة لحق باليمن وعاملة اخو عمرو وكهلان وحمير والاشعر وانمار ومر
ابنا سبأ ونساب مضر على ان عاملة من ولد قاسط بن وائل وكان رسول الله عليه الصلوة والسلام انما اختص بذكره هؤلاء لمكان عرقهم

من مضر ابو بكر رضي الله تعالى عنه كان رجلا نسابة فوقف على قوم من ربيعة فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة فقال واي
ربيعة انتم امن هامها او من لهازمها قالوا بل من هامها العظمى قال ابو بكر ومن ايها قالوا من ذهل الاكبر قال ابو بكر
فمنكم عوف الذي يقال لا حر بوادي عوف ~~الذي يقال لا حر بوادي عوف~~ قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس ابو القرى
ومنتهى الاحياء قالوا لا قال فمنكم جساس بن مرة مانع الجار قالوا لا قال فمنكم الحوفزان قاتل الملوك وسالبها
انفسها قالوا لا قال فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة قالوا لا قال فمنكم اخوال الملوك من كندة قالوا
لا قال فمنكم اصهار الملوك من لخم قالوا لا قال ابو بكر فلستم بذهل الاكبر انما انتم ذهل الاصغر فقام اليه غلام
من بني شيبان يقال له دغفل حين بقل وجهه فقال ان على سائلنا ان نسأله والعبء لا تعرفه او تحمله يا هذا انك
قد سألتنا فاخبرناك ولم نكتمك شيئا فممن الرجل قال ابو بكر انا من قريش فقال بخ بخ اهل الشرف والرياسة فمن
فاخبرناك اي القرشيين قال من ولد تيم بن مرة فقال الفتى امكنت والله من سواء الثغرة فمنكم قصي الذي جمع
القبائل من فهر وكان يدعى في قريش مجمعا قال لا قال فمنكم هاشم الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون
عجاف قال لا قال فمنكم شيبة الحمد مطعم طير السماء قال لا قال فمن اهل الافاضة بالناس انت قال لا قال فمن اهل
الندوة قال لا قال فمن اهل السقاية قال لا قال فمن اهل الحجابة قال لا فاجتذب ابو بكر زمام الناقة فقال الفتى
صادف درء يدفعه يهيضه حينا وحينا يصدعه وفي الحديث ان عليا رضي الله تعالى عنه قال له لقد وقعت يا ابا بكر من الاعرابي
على باقعة فقال اجل يا ابا حسن ما من طامة الا وفوقها طامة النسابة البليغ العلم بالانساب اللهازم اصول الحنكين الواحدة
لهزمة يريد امن اشرافها ام من اوساطها ويقول النسابون بكر بن وائل على جذمين جذم يقال له الذهلان وجذم
يقال له اللهازم فالذهلان بنو شيبان بن ثعلبة وبنو ذهل بن ثعلبة واللهازم بنو قيس بن ثعلبة وبنو تيم اللات بن ثعلبة
قال الفرزدق وارضى بحكم الحي بكر بن وائل اذا كان في الذهلين او في اللهازم عوف ابن محلم بن ذهل وكان عزيزا
شريفا فقيل فيه لا حر بوادي عوف اي الناس له كالعبيد والخول ولهم القبة التي يقال لها المعاذة من لجأ اليها اعاذوه
ابو القرى متوليه وصاحبه مانع الجار لمنعه خالته البسوس وقتله كليبا في سببها الحوفزان هو الحارث بن شريك بن
مطر ولقب بذلك لان بسطاما حفزه بالرمح فاقتلعه عن سرجه وكان احد الشجعان المزدلف كان يسمى الخصيب ويكنى
بابي ربيعة ولقب بذلك لانه قال في حرب كليب ازدلفوا قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب وكان اذا ركب لم يعتم
معه غيره سواء الثغرة يريد وسط ثغرة النحر وسواء كل شيء وسطه وروي من صفاة الثغرة قصي هو زيد بن كلاب
ابن مرة ولقب بذلك لانه قصا قومه اي تقصاهم وهم بالشام فنقلهم الى مكة وكان يدعى ايضا مجمعا قال ابو بكر
قصي كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فهر هاشم هو عمرو بن عبد مناف ولقب بذلك لان قومه اصابتهم
مجاعة فبعث عيرا الى الشام وحملها كعكا ونحر جزرا وطبخها واطعم الناس الثريد شيبة الحمد هو عبد المطلب بن
هاشم ولقب بذلك لانه لما ولد كانت في رأسه شعرة بيضاء وسمي مطعم طير السماء لانه حين اخذ في حفر زمزم
وكانت قد اندفنت جعلت قريش تهزأ به فقال اللهم ان سقيت الحجيج منها ذبحت لك بعض ولدي فاسقى الحجيج

منها واقرع بين ولده فخرجت القرعة على ابنه فلم يزل يزيد عشرا عشرا وكانت القرعة تخرج على ابنه الى ان بلغها
المائة فخرجت على الابل فنحرها بمكة في رؤس الجبال فسمي مطعم الطير السماء وجرت السنة في الدية بمائة من الابل كانت
الافاضة في الجاهلية الى الاخرم بن العاص الملقب بصوفة ولم تزل في ولده حتى انقرضوا فصارت في عدوان
يتوارثونها حتى كان الذي قام عليه الاسلام ابو سيارة العدواني صاحب الحمار وقيل كان قصي قد حازها الى
ما حاز من سائر المكارم وقد قسم مكارمه بين ولده فاعطى عبد مناف السقاية والندوة وعبد الدار الحجابة و
اللواء وعبد العزى الرفادة وعبد قصي جلهة الوادي درء السيل بفتح الدال وضمها هجومه يقال سال الوادي
درءا ودرءا اذا سال من مطر غير ارضه وسال ظهرا وظهرا اذا سال من مطر ارضه الباقعة الداهية الطامة الداهية
العظيمة من طم الماء اذا ارتفع عمر رضي الله تعالى عنه كان ينس الناس بعد العشاء بالدرة ويقول انصرفوا الى بيوتكم اثبته ابو عبيد
هكذا بالسين غير المعجمة وقال في رواية المحدثين اياه بالشين لعله ينوش اي يتناول وعن ابن الاعرابي النش
السوق الرفيق وعن شمر نس ونسنس ونش ونشنش بمعنى ساق وطرد قال من يدلني على نسيج وحده
فقال له ابو موسى ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها الثوب اذا كان نفيسا لا ينسج على منواله غيره
فقيل ذلك لكل من اراد والمبالغة في مدحه اراد من يدلني على رجل لا يضاهي في دينه الموقع الذي يكثر آثار
الدبر عليه ضرب ذلك مثلا لعيوبه اتى قوما وهم يرمون فقال ارتموا فان الرمي جلادة وانتسئوا عن البيوت
لا تطم امرأة او صبي يسمع كلامكم فان القوم اذا خلوا تكلموا وروي وبنسوا الانتساء افتعال من النسأ وهو
التأخير نسأه فانتسأ اي تأخر قال ابن زغبة اذا انتسؤا فوت الرماح اتتهم عوائر نبل كالجراد نطيرها
وبنس بمعناه قال ابن احمر مارية لؤلؤان اللون ايدها طل وبنس عنها فرقد خصر لا تطم امرأة اي
لا تغلب بكلمة تسمعها من الكلم التي فيها رفث ولا يملأ صدرها بها من طمه وطم عليه اذا غلبه وطم الاناء
اذا ملأه او لا تشخص بها ولا تقلق ولا تستفز من اطم الشيء اذا رفعه وشاله والبحر المطم الذي يطم كل شيء اي يرفعه
او لا تضل من قول ابي زيد دعه يترمع في طمته اي يتسكع في ضلالته ولو روي لا تطم امرأة من طمت المرأة بزوجها
اذا نشزت لكان وجها خالد رضي الله تعالى عنه انصرف عمرو بن العاص عن بلاد الحبشة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقيه خالد وهو مقبل من مكة فقال اين يا ابا سليمان فقال والله لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي اذهب فاسلم
اصل هذا من قول الناشد اذا عثر على اثر منسم بعيره فاتبعه استقام المنسم ثم صار مثلا في استقامة كل امر ويجوز
ان يكون بمعنى المذهب والمتوجه الواضح من نسم لي اثر اي تبين قال الاحوص وان اظلمت يوما على الناس طخية
اضاء بكم يا آل مروان منسم ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ذهب الناس وبقي النسناس هم يأجوج ومأجوج عن ابن الاعرابي
والنون مكسورة وقيل خلق على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم ويقال بل
هم من بني آدم وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق
واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم ويقال ان اولئك انقرضوا والذين هم على تلك الخلقة

ليسوا من نسل اولئك ولكنهم خلق على حدة وقال الجاحظ زعم بعضهم انهم ثلثة اجناس ناس ونسناس ونسانس
وعن ابي سعيد الضرير النسانس الاناث منهم وانشد قول الكميت وان جمعوا نسناسهم والنسانسا وقد تفتح النون
وقيل النسنسة الضعف وبها سمي النسناس لضعف خلقهم في الحديث تنكبوا الغبار فمنه تكون النسمة
اي الربو لانه ريح تخرج من الجوف ونسم الشيء ريحه لا تستنسئوا الشيطان يعني اذا اردتم خيرا فعجلوه ولا تؤخروه
ولا تستمهلوا الشيطان فيه لان مريد الخير اذا تباطأ في فعله فكان تلك مهلة مطلوبة من الشيطان نسل في بج نسلناها
في زو نسء في ضم نسرا في قض ينس في شذ نسي في كي الناسة في بك ينسب في جر نسأ في سن مع الشين النبي
صلى الله عليه ان للشيطان نشوقا ولعوقا ودساما اي ما ينشقه الانسان انشاقا وهو جعله في انفه ويلعقه اياه
ويدسم به اذنيه اي يسد يعني ان وساوسه ما وجدت منفذا دخلت فيه دخل الى خديجة يخطبها ودخلت عليها
مستنشية من مولدات قريش فقالت امحمد هذا والذي يحلف به ان جاء لخاطبا هي الكاهنة لانها تتعاطى علم
الاكوان والاحداث وتستبحثها من قولك فلان يستنشي الاخبار ويروى بالهمز من انشأ الشيء اذا ابتدأه والمستنشأ
المجدد المرفوع من الاعلام والصوى وكل مجدد منشأ ومستنشأ والكاهنة تستحدث الامور وتجدد الاخبار لم يصدق
امرأة اكثر من اثنتي عشرة اوقية ونش هو نصف الاوقية عشرون درهما كانه سمي لخفته وقلته من النشنشة وهي
التحريك والخفة والحركة من واد واحد اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة هو من قولهم من اين نشأت
وانشأت اي خرجت وابتدأت وانشأ يفعل كذا اي اخذ يفعل نسب السحابة الى البحر لانه اراد كونها ناشئة من جهته
البحر والبحر من المدينة في جانب اليمن وهو الجانب الذي منه تهب الجنوب فاذا نشأت منه السحابة ثم تشاءمت اي اخذت
نحو الشام وهو الجانب الذي منه تهب الشمال كانت غريزة غديقة اي كثيرة الماء وقوله عين تشبيه لها بالعين التي
ينبع منها الماء مر على قدر فانتشل عظما منها وصلى ولم يتوضأ اي اخرجه قبل النضج والنشيل لحم يطبخ بلا توابل
فينشل فيؤكل ويقال للحديدة العقفاء التي ينشل بها منشل ومنشال والانتشال اخراجه لنفسه كالاشتواء والاقتدار
ذكر له رجل بالمدينة فقيل يا رسول الله هو من اطول اهل المدينة صلوة فاتاه فاخذ بعضده فنشله نشلات فقال
ان هذا اخذ بالعسر وترك اليسر ثلاثا ثم دفعه فخرج من باب المسجد اي جذبه جذبات كما يفعل من ينشل اللحم من
القدر كان لرسول الله عليه السلام نشافة ينشف بها غسالة وجهه اي منديل يمسح به عند وضوءه عمر رضي الله تعالى عنه
عن ابن عباس كان عمر اذا صلى جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وان لم تكن لاحد حاجة وان لم تكن لاحد حاجة
قام فدخل قال فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن قال فحضرت الباب فقلت يا يرفأ ابامير المؤمنين شكاة فقال ما
بامير المؤمنين من شكوى فجلست فجاء عثمان بن عفان فجاء يرفأ فقال يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على
عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها
عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمان فجثا واما انا فجثوت لركبتي قلت وان كان نقصان
رددت علينا فقال عمر نشنشة من اخشن يعني حجر من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه يأكلون القد قلت

بلى والله لقد كان عند الله ومحمد حي اذن لاكل واطعمنا قال فنشج عمر حتى اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني
خرجت منها كفافا لا لي ولا علي هكذا جاء في الحديث مع التفسير وكان الحجر سمي نشنشة من نشنشه اذا حركه
والاخشن الجبل الغليظ كالاخشب والخشونة والخشوبة اختان وفيه معنيان احدهما ان يشبهه بابيه العباس
في شهامته ورميه بالجوابات المصيبة ولم يكن لقريش مثل رأي العباس والثاني ان يريد ان كلمته هذه منه
حجر من جبل يعني ان مثلها يجيء من مثله وانه كالجبل في الرأي والعلم وهذه قطعة منه نشج نشيجا اذا بكى
وهو مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاءه وردده في صدره ومنه حديثه رضي الله عنه انه صلى الفجر
بالناس وروى العتمة فقرأ بسورة يوسف حتى اذا جاء ذكر يوسف عليه السلام سمع نشيجه خلف
الصفوف فيه دليل على ان البكاء وان ارتفع لا يقطع الصلوة اذا كان على سبيل الادكار عثمان لما
نشم الناس في امره جاء عبد الرحمن بن ابزى الى ابي بن كعب فقال ابا المنذر ما المخرج يقال نشب في
الامر ونشم فيه اذا ابتدأ فيه ونال منه عاقبت الميم الباء ومنه قالوا النشب والنشم للشجر الذي يتخذ منه
القسي لانه من آلات النشوب في الشر والباء الاصل لانه اذهب في التصرف طلحة قام اليه رجل بالبصرة
فقال انا اناس بهذه الامصار وانه اتانا قتل امير وتأمير آخر واتتنا بيعتك وبيعة صحابك فانشدك
الله لا تكن اول من غدر فقال طلحة انصتوني ثم قال اني اخذت فادخلت في الحش وقربوا فوضعوا
اللج على قفي فقالوا لتبايعن او لنقتلنك فبايعت وانا مكره انشدك الله اسألك به وقد مر فيه كلام
ومنه حديث ابي ذر انه قال للقوم الذين حضروا وفاته انشدكم الله والاسلام ان يكفنني منكم
رجل كان اميرا او عريفا او بريدا او نقيبا انصتوني من الانصات وهو السكوت للاستماع وتعديته
بالى فحذفه الحش البستان شبه السيف بلج البحر في كثرة مائه قفي اي قفاي لغة طائية وكانت عند طلحة
امرأة من طيئ ويقال ان طيئا لا تأخذ من لغة ويؤخذ من لغاتها البريد الرسول النقيب الامين على القوم
وقد نقب نقابة ابو هريرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ اي شهق شهيقا يبلغ به الغشي
شوقا اليه قال رؤبة عرفت اني ناشغ في النشغ اليك ارجو من نداك الاسبغ اي شديد الشوق اليك
ومنه الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ وعن الاصمعي النشغات عند الموت فوقات
خفيات جدا عوف بن مالك رأيت فيما يرى النائم كان سببا دلي في السماء فانتشط رسول الله عليه الصلوة والسلام
ثم اعيد فانتشط ابو بكر اي نزع من نشطت الدلو من البئر اذا نزعتها بغير قامة معاوية خرج ونشره
امامه هو ما يسطع وينتشر من الريح الطيبة خاصة قال المرقش النشر مسك والوجوه دنانير واطراف
الاكف عنم ومنه قولهم سمعت عنه نشرا حسنا اي ثناء طيبا الحسن قال له رجل اني اتوضأ فينتضح
الماء في انائي فقال ويلك وهل يملك نشر الماء هو فعل بمعنى مفعول من قولهم اللهم اضمم لي نشري اي
ما نشرته حوادث الايام من امري وجاء الجيش نشرا يعني ما ينتضح من رشاش الماء ونفيانه عطاء

قال ابن جريج قلت لعطاء الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن قال اما الدهن فينش ويدهن به
ان لم تقذره قلت ليس في نفسك من ان تأثم اذا نش قال لا قلت فالسمن ينش ثم يؤكل به قال ليس ما
يؤكل به كهيئة شيء في الرأس يدهن به النش والمش الدوف من قولهم زعفران منشوش وعن ام الهيثم
ما زلت امش له الادوية فالده تارة واوجره اخرى وهو خلطه بالماء ومنه نشنشها ومشمشها اذا خالطها
قذرت الشيء اذا كرهته قال العجاج وقذري ما ليس بالمقذور في الحديث اذا دخل احدكم الحمام
بالنشير ولا يخصف هو الازار ينشر فيؤتزر به الخصف ان يضع يده على فرجه من خصف النعل اذا
اطبق عليها قطعة قال الله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اذا نش فلا تشربه يقال
الخمر تنش اذا اخذت في الغليان بالمناشير في ار نش في حن استنشيت واستنشرت في سم انشط في
طب نشره في ظب نشدت عنه في فر النشيج في زف انتشط في صب نشاشة في حد نشبوا في
اف المنشكة في غف وانشدها في ظب نشر في خم تناشبوا في صب بالنشف في ذه مع الصاد
النبي صلى الله عليه قال في الحور العين ولنصيف احديهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها هو الخمار
قال النابغة سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد ويقال ايضا للعمامة وكل ما غطى
الرأس نصيف ونصف رأسه عممه ومنه تنصفه الشيب ان وفد همدان قدموا فلقوه مقبلا من تبوك
فقال ذو المشعار مالك بن نمط يا رسول الله نصية من همدان من كل حاضر وباد اتوك على قلص نواج
متصلة بحبائل الاسلام لا يأخذهم في الله لومة لائم من مخلاف خارف ويام عهدهم لا ينقض عن شية ماحل
ولا سوداء عنقفير ما قامت لعلع وما جرى اليعفور بصلع فكتب لهم النبي صلى الله عليه هذا كتاب من
محمد رسول الله لمخلاف خارف واهل جناب الهضب وحقاف الرمل مع وافدها ذي المشعار مالك بن نمط
ومن اسلم من قومه على ان لهم فراعها ووهاطها وعزازها ما اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة يأكلون
علافها ويرعون عفاءها لنا من دفئهم وصرامهم ما سلموا بالميثاق والامانة ولهم من الصدقة
الثلب والناب والفصيل والفارض والداجن والكبش الحوري وعليهم فيه الصالغ والقارح النصية
لمن ينتصى من القوم اي يختار من نواصيهم كالسرية لمن يستري من العسكر اي يختار من سراتهم ويقال
للرؤساء نواص كما يقال لهم ذوائب ورؤوس وهام وجماجم ووجوه قال في محفل من نواصي الناس
مشهود خارف ويام قبيلتان المخلاف لليمن كالرستاق لغيرهم الشية الوشاية والماحل الساعي وما
اشبه رواية من رواه عن سنة ماحل وقال سنته طريقته كما يقال انا لا افسد ما بيني وبينك بمذاهب
الاشرار اي بطرقهم في الوشاية بالتصحيف العنقفير الداهية ويقال غول عنقفير قال الكميت شذبته
عنقفير سلتم فبرت جثمانه حتى انحسر وعقفرتها دهاؤها ونكرها وعقفرته الدواهي فتعقفر
اذا صرعته واهلكته واعقنفرت عليه يعني ان هذا العهد مرعي غير منكوث على ما خيلت كنحو ما

كانوا يكتبونه لكم الوفاء منا بما أعطيناكم في العسر واليسر وعلى النشط والكره لعلع جبل قال الاخطل يصف سحابا سقى لعلعا والقريتين فلكنّ بانقاله عن لعلع يتحمل ومن اياهم يوم لعلع وفيه التذكير والتأنيث الصلع الصحراء التي لا نبت فيها جناب الهضب موضع القراع جمع قرعة وهي القلة الوهاط الارض المطمئنة جمع وهط وبه سمي الوهط مال لعمرو بن العاص بالطائف العزاز الارض الصلبة العلائف جمع علف مجال في جبل وتسيته الطعام علفا كتحيته الحماسة اذا كنت في قوم عدى لست منهم فكل ما علفت من خبيث وطيب قالوا العفاء الارض ليس فيها ملك لاحد واصح منه معنى ان يراد به الكلأ سمي بالعفاء الذي هو المطر الذي يسمى بالسماء قال واصبحت سماء الله تزرع عفاءها فلا هي تعفينا ولا تستقيم ولو روى بالكسر على ان يستعار اسم الشعر للنبات كان وجها قويا الا ترى الى قولهم روضة شعراء كثيرة الشعار وارض كثيرة الشعار والى اشراكهم بين ما ينبت خوص الشجر وما رق من الشعر في اسم الشكير قال والرأس قد شاع له شكير وقولهم نبات فيها الرف اسم ما يدق قال الله تعالى الكم فيها دفء ومنافع يعني ما يتخذ من أصوافها وأوبارها مما يتدفأ به قال ذو الرمة وبات في دفء ارطاة ويقال فلان في كنفه وذراه ودفئه وقيل العطية دفء قال فرف ابن مروان ودف ابن أمه يعيش بر شرق البلاد وغربها والمراد برهطها هنا الابل والغنم لانها ذوات الدفء وكذلك المراد بالصرام النخل لانها التي تصرم لنا من ذلك ما سلموا بالميثاق اي انهم مأمورون على صدقات اموالهم لما اخذ عليهم من الميثاق لا يبعث اليهم عاشر ولا مصدق الثلب الجمل الهرم الذي تكسرت اسنانه الفارض المسنة قال في الحوري هو منسوب الى الحور وهي جلود تتخذ من جلود بعض الضأن مصبوغة محمرة وخف محور مبطن بحور قال ابو النجم كأنما برقع خدير الحور الطالع من الغنم والبقر الذي دخل في السنة السادسة والقارح من الخيل مثله خرج معه خوات بن جبير حتى بلغ الصفراء فاصاب ساقه نصيل حجر فرجع فضرب له رسول الله بسهمه النصيل والمنصال والمنصال البرطيل وهو حجر مستطيل شبرا او ذراعا يجمع نصلا ونصلة ويقال للفأس النصيل مرت بر سحابة فقال تنصلت هذه بنصر بني كعب اي خرجت واقبلت من يتصل علينا فلان اذا خرج عليك من طريق او ظهر من حجاب ومنه تنصل من ذنبه ويقال تنصلته واستنصلته اخرجته تنصلت نحو وتقصد يقال لمن تشمر للامر قد تنصلت له بنصر بني كعب اي بسقيهم يقال نصر المطر الارض اذا عمها بالجود ابو بكر رضي الله تعالى عنه دخل عليه وهو ينصنص لسانه ويقول ان ذا اورثني الموارد عن الاصمعي ينصنص لسانه وتنصنصه حركه وعن ابي سعيد حية نصناص ونضناض يحرك لسانه علي رضي الله تعالى عنه اذا بلغ النساء نصن الحقائق وروي نص الحقاق فالعصبة اولى نص كل شيء منتهاه من تنصصت الدابة اذا استحثت اقصى ما عندها من السير يعني اذا بلغن الغاية التي عقلن فيها وعرفن حقائق الامور او قدرن فيها على الحقائق وهو الخصام او حوقن فيهن فقال بعض الاولياء انا احق بها وبعضهم انا احق ويجوز ان يريد اذا بلغن نهاية الصغار اي الوقت الذي ينتهي فيه صغرهن ويدخلن في الكبر استعارة لهن اسم الحقاق من الابل

وهذا ونحوه مما يتمسك به ابو يوسف ومحمد والشافعي في اشتراط الولي في نكاح الكبيرة النخعي رضي الله تعالى عنه قال زيد بن وهب اتيته لما قتل عثمان رضي الله تعالى عنه فاستشرته فقال ارجع فان كان لقوسك وتر فاقطعه وان كان لرمحك سنان فانصله اي انزعه يقال نصل الرمح جعل له نصلا وانصله نزع نصله وقيل نصله وانصله في معنى النزع ونصله ركب نصله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ذكر داود عليه السلام يوم فتنته فقال دخل المحراب واقعد منصفا على الباب المنصف الخادم بكسر الميم عن الاصمعي وبفتحها عن ابي عبيدة ومؤنثه منصفة والجمع منصف قال عمر بن ابي ربيعة قالت لها ولاخرى من مناصفها لقد وجدت به فوق الذي وجدا وقد نصفه ونصفه خدمه واستخدمه واصله من تنصفت فلانا اذا اخضعت له وتضرعت تطلب منه النصفة ثم كثر حتى استعمل في موضع الخضوع والخدمة عائشة رضي الله تعالى عنها سئلت عن الميت يسرح رأسه فقالت علام تنصون ميتكم اي تسرحونه يقال نصت الماشطة المرأة ونصتها فتنصت اخذ من الناصية لم تكن واحدة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تناصيني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش اي تنازعني وتباريني من مناصاة الرجل صاحبه ومحا خذ كل واحد منهما ناصية الآخر وفي حديث اهل الاحقاف وكان منبر النساء بالمدينة قبل ان سويت الكثف المناصع قالوا جاء في الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة وقال ابو سعيد هي المواضع التي الانسان اذا اراد ان يحدث واحدها منصع لانه يتصع اليه اي يبرز ويخلو لحاجته فيه كعب يقول الجبار اصدوني فاني لا اناصّ عبدا الا عذبته المناصة المناهشة يقال ناصّ غريمه ونصصه كباعده وبعده وناعمه ونعمه اذا استقصى عليه ومنه حديث ان الله اوحى الى نبي من الانبياء من اناصه الحساب يحق عليه العذاب في الحديث لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع تفسيره في الحديث الانصر الاقلف والازن الخائف والافرع الموسوس نصيران في خل تنصى في سل وانتصل في فخ نصيفه في مد نصر في دف نصيف في هن ناصه في سد لو نصبت في لف فتناصيا في صل نصب في ري النصيل في خل

سع الضاد

النبي صلى الله عليه رضي الله تعالى عنه قال عبد الله بن عمر كنا في مفرعه فنزل لنا منزلا فنام من ينضل ومنا من هو في نخيم يحرسه فنادى مناديه الصلوة جامعة فاجتمعنا اليه فقال ان قوما من امتي ضلوا اي تركوا القوم تناضلوا اي ترامو الجزر المال الراعي نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها الى من لم يسمعها نضر ونضر وانضر نعمه فضر نضر ونضر ينضر وفي شعر جرير والوجه لا حسنا ولا منضورا ومنه حديثه عليه السلام يا معشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأة الحلب في النساء عيب عندهم يتعايرون به قال الفرزدق كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري ومنه المثل يحلب بنيّ وأصب علي يده وهو مذكور في كتاب المستقصى فكانه سلك فيه طريق العرب قال له جبريل لم يمنعني من الدخول عليك البارحة الا انه كان على باب بيتك ستر فيه تصاوير وكان في بيتك كلب فمر به فليخرج وكان الكلب جروا للحسن والحسين من تحتهما هرة سرور وقيل شجب تنضد عليه الثياب اتاه رجل فقال ان ناضح آل فلان قد ابق عليهم فنهض رسول الله فلما رآه البعير بجاله

رضي الله تعالى عنه

وعن قول عليه الصلوة والسلام لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل وقوله عليه الصلوة والسلام ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل باطل

يفضه نصافة

قالت عائشة رضي الله تعالى عنها اقالت لاعجاج عنا اقالت لاعجاج الى التسريح الرأس

وكانت تقول كان تزوجني في السماء اقتضى اقبلته كما قال تقضى ديونها وداز تزوجها

غون

النضوح ناضح ينضح الماء ويروى بالصاد

قال جليل الخطابي في شرح الدعاء لربنا النضاة وهي النبعة منها القسي واحدها نضي وقيل هي شجرة الصفصاف والنبعة والبنجة والخيزران من النبع الواحدة نبعة

الدعاء اعوجاج في الرسغ واتى فدعاء اعوجت يداها

للعاشة

تولب اخت اي اضع يدي على ضرع الناقة واصله يضرب لمن يفعل الفعل ضد ما ينبغي ان امرأة غاب عنها زوجها وقد ضاقت الحلب وكان ظهرها قد صفر فقالت دكي دكي لا الحلب كان ظهرها قد صفر فقالت دكي دكي لا الحلب

وصفت كفها على القصر فقالت

علي الصلوة والسلام

وضع يده على رأس البعير ثم قال هات السفار فجيء بالسفار فوضعه على رأسه الناضح السانية أبو عبيد
السفار حبل يشد طرفه على خطام البعير مدار عليه ويجعل بقيته زماما وربما كان السفار حديدة تجعل في
لانه يزيل الصعوبة ويكشفها عمر رضي الله تعالى عنه كان يأخذ الزكوة من ناض المال هو ما نض منه اي صار ورقا وعينا
بعدان كان متاعا وهو من قول العرب أخذ من ناض ماله اي من أصله وخالصه ومنه قولهم فلان من ناض
القوم ومضافهم ومصاصهم اي من خالصتهم لان الذهب والفضة هما أصل المال وخالصه ومنه حديث
عكرمة انه قال في شريكين اذا اراد ان يتفرقا يقتسمان ما نض بينهما من العين ولا يقتسمان الدين فان أحدهما
ولم يأخذ الآخر فهو بالخيار ان يقتسما الدين لانه ربما استوفاه احدهما ولم يستوفه الآخر فيكون ربوا ولكن يقتسمان
بعد القبض ومنه الحديث خذوا صدقة ما نض من اموالهم قناة النضح من النضح اي من اصابه نضح من البول
كرؤس الابر فليتنضحه بالماء وليس عليه ان يغسله وكان ابو حنيفة رحمه الله لا يرى فيه نضحا ولا غسلا
النخعي لا بأس ان يشرب في قدح النضار هو شجر الاثل الورسي اللون وقال ابن الاعرابي هو البنع وقيل
الخلاف يدفن خشبه حتى ينضر ثم يعمل فيكون أمكن لعامله في ترقيقه وقيل أقداح النضار هن الاقداح
الحمر الجيشانية وقيل النضار الخالص من جوهر التبر ومن جوهر الخشب واشتد لذي الرمة نقح جميع عن نضار
العود بعد اضطراب العنق الاملود عطاء سئل عن نضح الوضوء فقال اسبغ يسبغ لك كان من مضى
لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون النضح كالنشر سواء ومعنى الوضوء ماء الوضوء اسبغ من اسبغت قرونته
اذا اسهلت وانقادت التلحيص التشديد والتضييق من اللحيص وهو الضيق والتحصحرت سلكت اذا
ولحاص علم للضيق والشدة في الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر اي ما سقي بالناضح
وهو السانية والمراد ما لم يسق فتحا ولم ان النضنض سعي الاخر في جهته حتى نزعته وبقي النصل في
جبهته مثبتا ما قدرت على نزعه اي اقلقلته نضية في مر نضب في وج ناضحا في هل يستنضح في بت
نواضحكم في فله تنضبة في حج نضايد في بئر مع الظاء النبي صلى الله عليه عن ابي رهم الغفاري
كنت معه في غزوة تبوك فسرت معه ذات ليلة فقربت منه فجعل يسألني عمن تخلف من بني غفار فقال ما
يسألني ما فعل النفر الحمر الطوال النطائط فحدثته بتخلفهم فقال ما فعل النفر السود القصار الجعاد فقلت
والله ما أعرف هؤلاء فيما وردي النطاط الطويل المديد القامة من النطط وهو الطول يقال نطط فهو نطاط
مددته النظ الكويح الجعد القصير المتردد قال العطية السعدي ما اغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فان اليد
العليا هي المنطية وان اليد السفلى هي المنطاة وان مال الله مسئول ومنطي هذه لغة بني سعد يقولون أنطى
اي اعطى ومنه قوله عليه السلام لرجل انطه كذا قال زيد بن ثابت كنت مع النبي صلى الله
عليه وهو يملي علي كتابا وانا استفهمه فاستأذن رجل عليه فقال أنط اي اسكت قال ابن الاعرابي فقد سمعت
النبي عليه السلام هذه اللغة وهي حميرية وقال المفضل زجر للعرب تقول للبعير تسكينا له اذا نفر انط فيسكن

تقول

وهو

وهو ايضا الشلاء الكلب لا يزال الاسلام يزيد واهله وينقص الشرك واهله حتى يسير الراكب بين النطفتين
الاجور اي بين البحرين بحر المشرق وبحر المغرب ويقال للماء قليلا او كثيرا النطفة قال الهذلي وانهما لجوانا
خروق وشزابان بالنطف الطوامي ومنه الحديث انا نقطع اليكم هذه النطفة اي هذا البحر وفي حديثه
عليه السلام انه كان في غزوة هوازن فقال لاصحابه يوما هل من وضوء فجاء رجل بنطفة في اداوة فافقها
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبت في قدح فتوضأنا كلنا ونحن اربع عشرة مائة ندغفقها دغفقة يريد الماء القليل
افقها اي فتح رأس الاداوة من اقتضاض البكر او ابتدأ شرب منها او تشتح وروى بالفاء من فض الماء
وافقضه اذا صبه شيئا بعد شيء وانفض الماء دغفق الماء ودغرقه اذا دفقه وهو ان يصبه صبا كثيرا واسعا
ومنه عام دغفق ودغرق ودغفل مخصب واسع واستشد ابن الاعرابي لرؤبة أرقى فتى طارق هيم
ارقا وقد اري بالدار عيثا دغفقا غدا الى النطاة وقد دلله الله على مشارب كانوا يستقون منها
ذبولا كانوا ينزلون اليها بالليل فيتروون من الماء فقطعها فلم يلبثوا الا قليلا حتى اعطوا بايديهم نطاة
علم لخيبر وقيل حصن بها واشتقاقها من النطو وهو البعد وفي المغازي حاز رسول الله صلى الله عليه خيبر
كلها الشق ونطاة والكتيبة قال حربت لي بحزم فيدة تحدني كاليهودية من نطاة الرقال وادخال اللام
عليها كادخالها على حارث وحسن وعباس كان النطاة وصف لها غلب عليها الذبل الجدول لانه يذبل اي يسهل
وكل شيء اصلحته فقد ذبلته وذملته وارض مذبولة ومذمولة مصلحة بالذمال وهو السرجين او كل صالح
للزرعة سمي بالمصدر ذبول خبر مبتدأ محذوف ولا محل للجملة لانها مستأنفة عمر رضي الله تعالى عنه خرج من الخلاء
بطعام فقيل له الا توضأ فقال لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي هو التأنق في الطهارة والتقذر يقال
تنطس فلان في الكلام اذا تأنق فيه وانه ليتنطس في اللبس والطعمة اي لا يلبس الا حسنا ولا يطعم الا
نظيفا وتنطس عن الاخبار وتندس عنها تأنق في الاستخبار ورجل نطس وندس ومنه النطاسي لتأنقه
قال العجاج وهمهمة اللاهي وان تنطسا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اياكم والاختلاق والتنطع فانما هو كقول احدكم
هلم وتعال هو التعمق والغلو واصله التقعر في الكلام من النطع وهو الغار الاعلى ثم استعمل في كل تعمق فقيل
تنطع الرجل في عمله اذا تنطس فيه قال اوس وحشو جفير من فروع غرائب تنطع فيها صانع وتأثلا ومنه الحديث
هلك المتنطعون اي الغالون اراد النهي عن التماري والتلاجج في القرآت المختلفة وان مرجعها كلها الى
واحد من الحسن والصواب ابن الزبير رضي الله تعالى عنهما ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال ايه والآلة والآلة ايها
والآلة تلك شكاة ظاهر عنك عارها مر ذكر ذات النطاقين يقال ايه وهيه بالكسر في الاستزادة والاستطاقة
قال وقفنا فقلنا ايه عن ام سالم وما بال تكليم الديار البلاقع وايه وهيه بالفتح في الزجر والنهي كقولك
حسبك يا رجل ويقال ايه وايها للتكثير اراد زيدوا في ندائي بذلك زيادة فان ذلكم تمانيا بني فخرا وتجشيا
ذكر الجميلا او زجرهم عما نبوا عليه نداءهم من ارادة الاجراء بر جهلا وسفها فكانه قال كفوا عن جهلكم كفا وعن بعضهم

اريد بالنطفة في الحديث الماء الكثير بدليل ذكر
الطوامي فيه وفي الحديث
الاخير الماء القليل بدليل ذكر
الاداوة

أن أيها يقال أيضا في موضع التصديق والارتضاء ولم يمر بي في موضع أثق به والإله يحتمل أن يكون قسما أراد
والله إن الأمر كما تزعمون وأن يكون استعطافا كقولك بالله أخبرني وإن كانت الباء كذلك وإبقاء همزة إله
مع حرف التعريف لا يكاد يسمع إلا في الشعر كقوله معاذ الإله أن تكون كظبية الذي تمثل به من بيت أبي ذؤيب
وعيرها الواشون أني أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة القالة لأنها تشكى وتكره ظاهر عنك
أي زائل غائب قال الأصمعي ظهر عنه العار إذا ذهب وزال ابن المسيب كره أن يجعل نطل النبيذ في النبيذ
ليشتد بالنطل قيل هو التجبير سمي بذلك لقلته من قولهم ما في الدن نطلة وناطل أي جرعة من شراب و
انتطل من الزق إذا اصطب منه شيئا يسيرا ومنه قيل للقدح الصغير الذي يرى فيه الخمار النموذج ناطل
النطاء في صب النطق في فض وانطوا في اب ينتطق في اي النطاقين في حو مع الظاء النبي
صلى الله عليه أن عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة كانت تنظر وتعتاف فدعته إلى أن يستبضع منها
تنظر أي تتكهن وهو نظر بعلم وفراسة تعتاف من العيافة الاستبضاع كان في الجاهلية وهو أن الرجل
المرغوب في بضعه كان يقع على المرأة ويأخذ منها شيئا والمرأة هي كاظمة بنت مر متهودة قد قرأت الكتب
مر به عليها عبد المطلب بعد انصرافه من نحر الإبل التي فدي بها فرأت في وجهه نورا فقالت يا فتى هل لك أن
تقع علي وأعطيك مائة من الإبل فقال عبد الله أما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فأستبينه فكيف بالأمر
الذي تبغينه وقيل هي أم قتال بنت نوفل أخت ورقة النظر إلى وجه علي عبادة قال ابن الأعرابي إن
تأويله أن عليا كان إذا برز قال الناس لا إله إلا الله ما أشرف هذا الفتى لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى لا إله
إلا الله ما أعلم هذا الفتى لا إله إلا الله ما أكرم هذا الفتى لا إله إلا الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لقد عرفت النظائر
التي كان رسول الله يقوم بها عشرين سورة من المفصل سميت نظائر لأنها مشتبهة في الطول جمع نظيرة
أو لفضلها جمع نظورة وهي الخيار يقال نظائر الجيش لأفاضلهم وأماثلهم وأنشد الكسائي لنا البأو في
حيي نزار إذا ارتدوا نظورتهم أكفاؤنا ولنا الفضل الزهري لا تناظر بكتاب الله تعالى ولا بكلام
رسول الله هو من قولهم ناظرت فلانا أي صرت له نظيرا في المخاطبة وناظرت فلانا بفلان أي جعلته نظيرا
له أي لا تجعل لهما نظيرا شيئا فتدعهما وتأخذ به أو لا تجعلهما مثلا كقول القائل إذا جاء في الوقت الذي يريد صاحبه
جئت على قدر يا موسى ذلك مما يتمثل فيه الجهلة من أمور الدنيا وخسائس الأعمال بكتاب الله وفي ذلك ابتذال
وامتهان وحدثني جدي رحمه الله تعالى عن بعض مشيخة بغداد أن صاحبا له تمثل بقوله عز من قائل فابعثوا أحدكم
بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما وكان من أخص الناس به وأقربهم إليه فلم يزل بعد ذلك
عنده مهجورا نظرة في سف وينظر في سواد في سو مع العين النبي صلى الله عليه من توضأ
للجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل الباء متعلقة بفعل مضمر أي فبهذه الخصلة أو الفعلة يعني
الوضوء ينال الفضل ونعمت أي ونعمت الخصلة هي فحذف المخصوص بالمدح وسئل عنه الأصمعي فقال أظنه

يريد فبالسنة أخذ وأضمر ذلك إن شاء الله إذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال هي الأراضي الصلبة قال
ابن الأعرابي النعل من الحرة شبيهة بالنعل فيها طول وصلابة ومن الحرار الخف وهو أطول من النعل و
الضلع أطول من الكراع والكراع أطول من الخف وقال الشاعر حوى خبت أين بت الليلة بت قريبا أحتذي
نعيله خص النعال لأن أدنى ندوة يبلها بخلاف الرخوة لأنها تنشف الرحال جمع رحل الرجل عمر رضي الله تعالى عنه لا أقلع
عنه حتى أطير نعرته وروي حتى أنزع النعرة ~~قرأته قال لي ملك لا ينصف الساق نعله~~ التي في أنفه
هي ذباب أزرق له إبرة يلسع بها يتولع بالبعير ويدخل أنفه فيركب رأسه سميت نعرة لنعيرها وهو صوتها وقد نعر
البعير فهو نعر فاستعيرت للوصف بالنخوة والكبر لأن المنخور راكب رأسه فقيل لأطيرن نعرتك أي لأذهبن
كبرك وقالوا أنوف نواعر أي شوامخ ونحوها من الاستعارة قولهم للحديد من الرجال إن فيه شذاة وللجائع
ضرم شذاه والشذاة ذباب الكلب ومنها قولهم حمر شواذ كما قالوا نواعر من النعرة وفي حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه
إذا رأيت نعرة الناس ولا تستطيع تغييرها فدعها حتى يكون الله يغيرها أي كبرهم وجهلهم شداد بن أوس
يا نعايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية وروي يا نعيان العرب وقال الأصمعي إنما هو
يا نعاء العرب في نعايا ثلاثة أوجه أحدها أن تكون جمع نعي وهو مصدر يقال نعى الميت نعيا نحو صأى الفرخ صئيا
ونظيره في جمع فعيل من غير المؤنث على فعائل ما ذكره سيبويه من قولهم في جمع أفيل ولفيف أفائل ولفائف و
الثاني أن تكون اسم جمع كما جاء أخايا في جمع آخية وأحاديث في جمع حديث والثالث أن تكون جمع نعاء التي هي
اسم الفعل وهي فعال مؤنثة ألا ترى إلى قول زهير دعيت نزال ولج في الذعر وأخواتها وهن فجار وقطام ويا فساق
مؤنثات كما جمع شمال على شمائل والمعنى يا نعايا العرب جئن فهذا وقتكن وزمانكن يريد أن العرب قد هلكت
والنعيان مصدر بمعنى النعي وأما نعاء العرب فمعناه اتع العرب والمنادى محذوف الشهوة الخفية قيل
هي كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وقيل إن يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه ويمثلها
لنفسه فتفتنها ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان يقول في الأوجاع بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن
شر حر النار يقال جرح نعور ونعار إذا صوت دمه عند خروجه وفلان نعار في الفتن إذا كان يسعى فيها
ويصوت بالناس معوية رضي الله تعالى عنه قال أبو مريم الأزدي دخلت عليه فقال ما أنعمنا بك يا فلان أي ما الخطب الذي
أقدمك علينا فسرنا بلقائك وأقر أعيننا من نعمة العين الأسود بن يزيد رضي الله تعالى عنه قال عطاء بن السائب رأيته قد
تلفف في قطيفة له ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل وهو محرم قال الأصمعي النعفة الجلدة التي
تعلق على آخرة الرحل وهي العذبة والذؤابة وقال أبو سعيد هي فضلة من غشاء الرحل يسير أطرافها سيورا
فهي تخفق على آخرة الرحل وأنشد لابن هرمة ما أنس لا أنس يوم ذي بقر إذ تتقينا الأكف منصرفه ما ذبذبت
ناقة براكبها يوما فضول الأنساع والنعفه الحسن إذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فإن وافق قول
عملا فنعم ونعمة عين آخه وأودده يقال نعم ونعمة عين ونعام عين ونعم عين ونعمى عين ونعامة عين كلها

بمعنى وأنعم عينك انعاما اى أقرّ عينك بطاعتك واتباع امرك والمعنى اذا سمعت رجلا يتكلم فى العلم بما يوافقك
فهو كالداعى لك الى مودته ومؤاخاته فلا تعجل باجابته الى ذلك حتى تذوقه وتطلع طلع امره فان رأيته يحسن العمل
كما احسن القول فاجبه فقل له نعم ونعمة عين وعليك بمؤاخاته ومودته فقوله آخه بدل من قوله فقل له
نعم ويجوز ان يكون قوله نعم ونعمة عين فى موضع الحال كانه قال فآخه مجيبا له قائلا له نعم ونعمة عين
تقول وده واودد نحو عضه واعضض اى أجبه الادغام تميمى والاظهار حجازى قال فى هزيمة يزيد
ابن المهلب كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اى صاح بهم صائح ودعاهم داع يريد انهم سراع الى الفتن والسعى فيها
مطرز لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل نعم الله بك عينا هو صحيح فصيح فى
كلامهم وعينا نصب على التمييز من الكاف والباء للتعدية والمعنى نعّمك الله عينا اى نعم عينك واقرّها وقد
يحذفون الجار ويوصلون الفعل فيقولون نعمك الله عينا ومنه بيت الحماسة للاردى جمالك يا ردينا نعمناكم مع
الاصلاح عينا وانشد يعقوب وكوم تنعم الاضياف عينا وامّا نعم الله بك عينا ونظيرها الباء فى اقرّ الله بعينه
ويجوز ان يكون من انعم الرجل اذا دخل فى النعيم فيعدّى بالباء ولعل مطرزا خيّل اليه ان انتصاب المميز فى هذا
الكلام عن الفاعل فاستعظم ذلك تعالى الله عن ان يوصف بالحواسّ علوا كبيرا والذى خيّل اليه ذلك انّه
سمعهم يقولون نعمت بهذا الامر عينا وقررت به عينا والمميز فيه عن الفاعل والباء بمنزلتها فى سررت به و
فرحت به فحسب ان الامر فى نعم الله بك عينا على هيئته فى نعمت بهذا الامر عينا فمن ثمة اتى فانكار من الانحراف
عن الصواب ودفع ما ليس بمدفوع ينعق فى لق وانعم فى را ينعشه فى دف بنعمان فى دج ناعق فى رف
والناعجات فى حل انعت فى هب نعثلا فى ود **مع الغين** النبى صلى الله عليه مرّ برجل نغاشى
فخرّ ساجدا ثم قال اسأل الله العافية وروى نغاشى هو اقصر ما يكون من الرجال والدرحاية نحوه قال من
يأتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن مسلمة الانصارى فمررت به وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت
ان رسول الله ارسلنى اليك فتنغش كما يتنغش الطير كل هامة او طائر تحرك فى مكانه فقد تنغش قال ذو
الرمة اذا سمعت وطء المطى تنغشت حشاشتها فى غير لحم ولا دم يريد القردان ومنه النغاشى لضعف حركته
ذكر يأجوج ومأجوج وان نبى الله عيسى يحضر واصحابه فيرغب الى الله فيرسل عليهم النغف فى رقابهم فيصبحون
فرسى كموت نفس واحدة ثم يرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة النغف دود تكون فى انوف
الابل والغنم وانغف البعير كثر نغفه ويقال للكل انما انت نغفتان ومن تحريكهما يكون العطاس ويقال للذى
يحتقر انما انت نغفة واصحابه عطف على اسم انّ او هو مفعول معه ولا يجوز ان يرتفع عطفا على الضمير فى
يحضر لانه غير مؤكد بالمنفصل فرسى جمع فريس وهو القتيل واصل الفرس دق العنق ثم سمى به كل قتل الزلفة
المرآة قال الكسائى كذا تسميها العرب وجمعها زلف وانشد لطرفة يقذف بالطلح والقتاد على متون روض
كانها زلف وقيل هى الاجانة الخضراء وعن الاصمعى انه فسّر الزلف فى بيت لبيد حتى تحيرت الدبار كانها زلف

والنُّفى قبلها الجرجور بالمصانع وقال ابو حاتم لم يدر الاصمعى ما الزلف ولكن بلغنى عن غيره ان الزلف الاجاجين
الخضر ان ابنا لام سليم كان يقال له ابو عمير وكان له نغر فقيل يا رسول الله مات نغره فجعل يقول يا ابا عمير ما
فعل النغير هو طائر صغير احمر المنقار ويجمع على نغران ويقولون حنطة كانها مناقير النغران علىّ رضى الله عنه
وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن
البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة النغض والنهض اخوان يقولون نغضنا الى القوم و
نهضنا ولما كان فى العكن نهوض ونتوّ عن مستوى البطن قيل للمعكن نغاض البطن ويحتمل ان يعنى فعالا من
الغضون وهى المكاسر فى البطن المعكن على القلب جاءته امرأة فذكرت ان زوجها يأتى جاريتها فقال ان كنت
صادقة رجمناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردونى الى اهلى غيرى نغرة اى مغتاظة تغلى جوفى غليان
القدر يقال نغرت القدر تنغر ونغرت تنغر وفلان يتنغر على فلان اى يغلى عليه غيظا ابن الزبير لمّا
احترقت الكعبة نغضت واخافت فامر بصوار فنصبت حولها ثم ستر عليها فكان الناس يطوفون من ورائها هم
يجنبون فى جوفها اى تحركت يقال نغض ينغض نغضا ونغوضا ونغضانا الصارى دقل السفينة بلغة اهل الشام
والجمع صوار والصارى الملاح ايضا وقيل الصارى الخشبة التى فى وسط الفخ وهو الدعموص بر فى وسطه
ماخذها من الصرى وهو نغض فى سر الناغض فى كن **مع الفاء** النبى صلى الله عليه ان روح
القدس نفث فى روعى ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب النفث بالفم شبيه
بالنفخ ويقال نفث الراقى ريقه وهو اقل من التفل والساحرة تنفث ريقها فى العقد والحية تنفث فى
السم ومنه لا بد للمصدور ان ينفث وعن ابى زيد يقال اراد فلان ان يقر بحقى فنفث فى ذؤابته انسان حتى
افسده ومنه حديثه عليه السلام انه كان اذا مرض يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث عن حمزة بن عمرو الاسلمى رضى الله تعالى عنه
انفر بنا فى سفر مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى ليلة ظلماء دحمسة فاضاءت اصبعى حتى جمعوا عليها ظهرهم قال ابو
عبيدة يقال لما امسينا انفرنا اى نفرت ابلنا ومنه انفر بنا اى جعلنا منفرين يقال ليل دحمس ودحمس
اسود مظلم وقد دحمس دحمسة وانشد ابو عمرو لابى نخيلة فادّرعى جلباب ليل دحمس اسود داج مثل
لون السندس انى اجد نفس ربكم من قبل اليمن هو مستعار من نفس الهواء الذى يردده المتنفس الى جوفه فيبرد
من حرارته ويعدلها او من نفس الريح الذى يتنسمه فيستروح اليه وينفس عنه او من نفس الروضة وهو
طيب روائحها الذى يتشممه فيتفرج به لما انعم به رب العزة من التنفيس والفرج وازالة الكربة ومنه قوله
عليه السلام لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن وقوله من قبل اليمن اراد بما تيسر له من اهل المدينة من النصرة
والايواء والمدينة يمانية قالت ام سلمة كنت معه فى لحاف فحضت فخرجت فشددت على ثيابى ثم رجعت
فقال انفست يقال نفست المرأة بوزن ضحكت اذا حاضت ونفست من النفاس وعن الكسائى نفست ايضا
وهما من النفس وهى الدم وانما سمى نفسا باسم النفس لان قوامها به ومنه حديثه عليه السلام ان اسماء بنت عميس نفست

عليه السلام

بالشجرة فامر النبي ابا بكر بان يأمرها بان تغتسل وتهل اكثر منافقي هذه الامة قراؤها اراد بالنفاق الرياء لان
كليهما اراءة في الظاهر غير ما في الباطن في حديث القسامة انه قال لاولياء المقتول اترضون بنفل خمسين من
اليهود ما قتلوه فقالوا يا رسول الله ما يبالون ان يقتلونا جميعا ثم ينفلون يقال نفلته فنفل اي حلفته واصل
النفل النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه وانتفل هو وانفل عن نفسك ان كنت صادقا اي كذب عنها وانف ما قيل
فيك ومنه حديث علي لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان ولا نعلم له
قاتلا يريد نفلنا لهم ونحوه الحريص يصيدك لا الجواد ويحكى ان الجميح لقيه يزيد بن الصعق فقال له يزيد اهجوتني
فقال لا والله قال فانفل قال لا انفل فضربه يزيد بعث عاصم بن ابي الاقلح وخبيب بن عدي في اصحاب لهما الى مكة
فنفرت لهم هذيل فلما احس بهم عاصم لجأوا الى قردد وروي فلما آنسهم عاصم لجأوا الى فدفد اي خرجوا لقتالهم
يقال نفروا نفيرا وهؤلاء نفر قومك ونفير قومك وهم الذين اذا حزبهم امر اجتمعوا ونفروا الى عدوهم فحاربوه
القردد الراية المشرفة على وهدة والفدفد المرتفع من الارض آنسهم ابصرهم ابو بكر رضي الله تعالى عنه تزوج بنت خارجة
بن ابي زهير وهم بالسنح في بني الحارث بن الخزرج فكان اذا اتاهم تأتيه النساء باغنامهم فيحلب لهن فيقول
أانفج ام البد فان قالت انفج باعد الاناء من الضرع حتى تشتد الرغوة وان قالت البد ادنى الاناء من
الضرع حتى لا تكون له رغوة هو من قولهم نفج الثدي الناهد الدرع عن الجسد اذا باعده عنه وقوس منفجة
ومنفجة بمعنى ويقال نفجوا عنك طرقا اي فرجوا مرارا البد تعدية لبد بالمكان يلبد لبودا اذا لصق ويقال
ايضا البد بمكان كذا اقام به ولزم عمر رضي الله تعالى عنه ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه فنهى من التخلل بالقصب
اي ورم واصله من النفار لان الجلد ينفر عن اللحم للداء الحادث بينهما اجبر بني عم على منفوس نفست المرأة
ونفست اذا ولدت والولد منفوس قال عبد مناف بن ربع الهذلي فيا لهفتي على ابن اختي لهفة كما سقط
المنفوس بين القوابل يعني اكرههم على رضاعه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن الغربي الذي يلي
الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي عليه السلام لم يستلمه فرقوا بين نفذ وانفذ فقالوا
انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم ومعنى قوله
انفذ عنك امض عن مكانك وجزه ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انكم مجموعون في صعيد واحد يسمعكم الداعي
وينفذكم البصر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة كلها النفل ما نفله الامام او صاحب الجيش
بعض اهل العسكر من شيء زائد على ما يصيبه من قسمة الغنائم ترغيبا له في القتال ولا ينفل الا في وقت القتال
او بعد القسمة من الخمس او مما افاء الله عليه فاما اذا اراد التنفيل بعد وضع الحرب اوزارها من رأس الغنيمة
فليس له ذلك وهذا معنى قوله لا نفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي جملة وجميعا يقال دعيت في جفة
الناس اي في جماعتهم وجف القوم اموال بني فلان جفا اي جمعوها وذهبوا بها وقد ضم بعضهم
الجيم ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال زيد بن اسلم ارسلني ابي اليه وكان لنا غنم فاردنا نفيتين نجفف عليهما الاقط

فكتب

فكتب الى قيمه بخيبر اجعل له نفيتين عريضتين طويلتين قال النضر النفية سفرة تتخذ من خوص مدورة
وعن ابي تراب النثية ايضا بالثاء وعنه انه سمع النفية بوزن نهية وجمعها نفي كنهي ويقال هي شيء
يعمل من الخوص مدور يخبط عليه الخبط ويشر عليه الاقط ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما الحبة في الجنة مثل كرش البعير
يبيت نافشا اي راعيا بالليل من قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اي انتشرت بلا راع ومنه نفش الصوف
وهو طرقه حتى ينتفش اي ينتشر بعد تلبده ونفش الطائر جناحيه انس رضي الله عنه انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى
عليها الغلمان حتى لغبوا فادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها ثم بعث بوركها معي الى النبي صلى الله عليه
فقبلها اي اثرناه واعديناه مر الظهران قريب من عرفة شريح ابطل النفخ الا ان تضرب فتعاقب هو ان
ترميه الدابة برجلها فتضربه اي كان لا يلزم صاحبها شيئا الا ان تضرب فتتبع ذلك رمحا من عاقبت كذا
بكذا اذا اتبعته اياه ويجوز ان يريد انها اذا تناولته تناولا يسيرا فلا شيء فيه ما لم تؤثر فيه برمحها اثرا
يجري مجرى العقاب في الشدة والضرار سعيد ذكر قصة اسمعيل وما كان من ابرهيم في شأنه حين تركه
بمكة مع امه وان جرهم زوجوه لما شب وتعلم العربية وانفسهم ثم ان ابرهيم جاء يطالع تركته انفسهم اعجبهم
بنفسه ورغبهم فيها ومنه مال فلان منفس قال لا تجزعي ان منفسا اهلكته تركته بسكون الراء اي ولده
وهي في الاصل بيضة النعامة فاستعارها وقيل لها تركة وتريكة لان النعامة لا تبيض الا واحدة في كل سنة
ثم تتركها وتذهب ولو روي تركته لكان وجها والتركة اسم للمتروك كما ان الطلبة اسم للمطلوب ومنها
تركة الميت النخعي كل شيء ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه اي دم سائل القرظي
قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا فقال له عمر ما لك تديم الي النظر فقال انظر الى ما
نفى من شعرك وحال من لونك قالوا نفيته فنفى نحو عجت بالمكان وعجت ناقتي وانشدوا واصبح
جاراكم قتيلا ونافيا ومعنى نفى ذهب وتساقط وانتفى مثله يقال نفى شعر الرجل وانتفى وكان بهذا
الوادي شجر ثم انتفى ومنه النافية وهي الهبرية تسقط من الشعر حال تغير كان عمر قبل الخلافة منعما
مترفا فينان الشعر فلما استخلف تقشف وشعث فلذلك نظر اليه نظر متعجب من شأنه في الحديث
ذكر فتنتين ما الاولى عند الآخرة الا كنفخة ارنب هي وثبتها من مجثمها يعني تقليل المدة يقال انفجت
الارنب فنفجت غلبت نفورتنا نفورتهم يقال لصحابة الرجل وقرابته الذين ينفرون معه اذا حزبه
امر نفرته ونفرته ونافرته ونفره ونفورته انتفاض في حل منفوشه في حص النفرية في دخ و
لا ينفر في عق انتفجت في فر نفحت في فن انفرتها في نس نفهت في هج ونفثه ونفخه في هم نافح
ونافحوا في رن لا ينفس في قد النفاج في بح نفح في خض انفارنا في ري منفش في هد النفضة في
وط نفاث في زر

مع القاف

النبي صلى الله عليه من نوقش الحساب عذب يقال ناقشه
الحساب اذا عاسره فيه واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا وانشد ابن الاعرابي للحجاج

إن تناقش يكن نقاشك يا رب عذابا لا طوق لي بالعذاب أو تجاوز فأنت رب عفو عن مسيء ذنوبه كالتراب
ورواهما ابن الانباري لمعوية وفي حديث عائشة من نوقش الحساب فقد هلك وأصل المناقشة من الشوكة وهو
استخراجها كلها ومنه انتقشت منه جميع حقي نهى عن العجفاء التي لا تنقي في الأضاحي أي لا نقي لها من هزالها
قال لا يعدي شيء شيئا فقال أعرابي يا رسول الله فما أجرب الأول النقبة أول الجرب حين يبدو وجمعها نقب وهي
من النقب لأنها تنقب الجلد نهى أن يمنع نقع البئر أي ماؤها وكل ماء مستنقع فهو ناقع ونقع وقيل سمي لأنه ينقع
به أي يروى وعنه عليه السلام لا يباع نقع البئر ولا رهو الماء الرهو الجوبة وفي حديث الحجاج أنكم يا أهل العراق
شرابون علي بأنقع وعن ابن جريج أنه ذكر معمر بن راشد فقال إنه لشراب بأنقع هذا مثل للداهي المنكر وأصله
الطائر الذي لا يرد المشارع لأنه يفزع من القناص فيعمد إلى مستنقعات المياه في الفلوات فأراد الحجاج أنهم يتجرزون
عليه ويتناكرون وابن جريج أن معمرا داه في الحديث ماهر قضى أن لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح و
لا رهو المنقبة عن النضر هي الطريق الظاهر الذي يعلو أنشاز الأرض وأنشد أسفل من أخرى ثنايا المنقبة
وعن أبي عبيدة هي الطريق الضيق يكون بين الدارين الركح ناحية البيت وركح الجبل جانبه ومنه ركح إليه و
أركح وارتكح إذا لجأ إليه واستند ورجل مركاح عظيم كأنه ركح جبل شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو
البارد الذي ينقخ العطش ببرده أي يقرعه ويكسره من النقخ وهو نقف الرأس عن الدماغ ويقال هذا نقاخ
العربية أي مخها وخالصها كان على قبره النقل هي صغار الحجارة أشباه الأثافي لأنها تنقل فعل بمعنى مفعول
أبو بكر رضي الله تعالى عنه لما قدم وفد اليمامة بعد قتل مسيلمة قال لهم ما كان صاحبكم يقول فاستعفوه من ذلك فقال
لتقولن فقالوا كان يقول يا ضفدع نقي كم تنقين لا الشراب تمنعين ولا الماء تكدرين في كلام من هذا كثير
قال أبو بكر رضي الله تعالى عنه ويحكم إن هذا الكلام لم يخرج من إل ولا بر فأين ذهب بكم النقيق صوت الضفدع فإذا مد ورجع
فهو نقنقة والدجاجة تنقنق ولا تنق لأنها ترجع قالوا الإل الربوبية وعن المؤرج الإل الأصل الجيد
والمعدن الصحيح أي لم يجئ من الأصل الذي جاء منه القرآن ويجوز أن يكون بمعنى السبب والقرابة من قوله
عز وجل لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وقول حسان لعمرك إن إلك من قريش كإل السقب من رأل النعام
والبر الصدق من قولهم صدقت وبررت وبر الحالف في يمينه وهو من العام الذي أدركه تخصيص والمعنى
أن هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق ومقاربته والإدلاء بسبب بينه وبين الصدق عمر رضي الله تعالى عنه أتاه
أعرابي فقال إن أهلي بعيد وإني على ناقة دبراء عجفاء نقباء واستحمله فظنه كاذبا فلم يحمله فانطلق
الأعرابي فحمل بعيره ثم استقبل البطحاء وجعل يقول وهو يمشي خلف بعيره أقسم بالله أبو حفص عمر
ما إن بها من نقب ولا دبر اغفر له اللهم إن كان فجر وعمر مقبل من أعلى الوادي فجعل إذا قال اغفر له
اللهم إن كان فجر قال اللهم صدق حتى التقيا فأخذ بيده فقال ضع عن راحلتك فوضع فإذا هي نقبة عجفاء فحمله
على بعير وزوده وكساه النقب رقة الأخفاف وتثقبها فجر مال عن الحق وكذب متى ما يكثر حملة

القرآن

القرآن ينقروا ومتى ما ينقروا يختلفوا التنقير التفتيش ورجل نقار ومنقر قيل له إن النساء قد
اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد فقال وما على نساء بني المغيرة أن يسفكن من دموعهن على أبي سليمان
وهن جلوس ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت ونقع الصوت واستنقع إذا ارتفع قال
لبيد فمتى ينقع صراخ صادق واللقلقة نحوه وقيل هو وضع التراب على الرأس ذهب إلى النقع وهو
الغبار الساطع المرتفع وقيل هو شق الجيوب قال المرار نقعن جيوبهن على حياء وأعددن
المراثي والعويلا ومنه النقيعة وقد نقعوها إذا نحروها علي رضي الله تعالى عنه أن مكاتبا لبعض بني أسد قال
جئت بنقد أجلبه إلى المدينة فانتهيت به إلى الجسر فإني لأسربه عليه إذ أقبل مولى لبكر بن وائل
يتخلل الغنم ليقطعه فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق فأخذت فارتفعنا إلى علي فقصصنا
عليه القصة فقال انطلقوا فإن عرفتم النقدة بعينها فادفعوها إليهم وإن اختلطت عليكم فادفعوا
شرواها من الغنم النقد غنم صغار ويقال للقمي من الصبيان الذي لا يكاد يشب نقد ونقد كشبه
وشبه وهذا كما قيل له قصيع من نقده إذا نقره وقصعه ضربه ومنه النقد وهو شجر صغير عن ابن
الأعرابي التسريب أن يرسلها سربا سربا الشروى المثل أبو ذر رضي الله تعالى عنه كان في سفر فقرب أصحابه السفرة ودعوه
إليها فقال إني صائم فلما فرغوا جعل ينقد شيئا من طعامهم وروي ينقر فقالوا ألم تقل إني صائم فقال
صدقت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد تم له صوم الشهر يقال
نقد الطائر الحب إذا نقره فاستعاره للنيل من الطعام ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من
الرمضاء أي تقفز ونقز ونقز أخوان قال ونقز الظهائر الجنادبا ويقال نقزت المرأة ولدها إذا رقصته
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما كان الله لينقر عن قاتل المؤمن أي ليقلع قال وما أنا عن أعداء قومي بمنقر وهو
من نقر كاضرب من ضرب ابن عمر رضي الله تعالى عنهما جاءته مولاة لامرأة وكانت قد اختلعت من كل شيء لها وكل
ثوب عليها حتى نقبتها فلم ينكر ذلك هي إزار جعلت له حجزة من غير نيفق ولا ساقين كأن مدخل التكة شبه
بالنقب فقيل له نقبة ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما أعدد اثني عشر من بني كعب بن لؤي ثم يكون النقف والنقاف أي القتل
والقتال قال كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول وأصل النقف هشم الرأس أي تهيج
الفتن والحروب ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين أنه ستة أشهر فقال انتقرها عكرمة أي
استنبط هذه المقالة وابتحثها باجتهاد ناظرا في قوله عز وجل تؤتي أكلها كل حين من قولهم انتقرت
الدابة بحوافرها نقرا في الأرض إذا احتفرت وإذا جرت السيول انتقرت في الأرض نقرا أو اختصها بالذهاب
إليها من الانتقار في الدعوة وهو الاختصاص يقال نقر باسم فلان وانتقر إذا سماه من بين الجماعة وهو من
قولهم نقر بلسانه إذا صوت به أو اكتتبها وأخذها من عالم من قول ابن الأعرابي قال سمعت أعرابيا من بني عقيل
يقول ما ترك عندي نقارة إلا انتقرها أي ما ترك عندي شيئا إلا كتبه والنقارة من قولهم ما أغنى عني

نقرة ونقارة اى شيئا قدر ما ينقر الطير ابن سيرين قال عثمان البتى ما رأيت احدا بهذه النقرة اعلم بالقضاء
من ابن سيرين هى مستنقع الماء واراد به البصرة لانها بطن من الارض القرظى اذا استنقعت نفس المؤمن
جاءه ملك فقال السلام عليك ولى الله ثم نزع هذه الآية الذين يتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم اى اجتمعت نفسه فى فيه كاستنقاع الماء فى مكان الحجاج سأل الشعبى عن فريضة من الجد فاخبره
بقول الصحابة حتى ذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا فما قال فيها النقاب وروى ان كان لمنقبا هو العالم
بالاشياء المنقب عنها قال اوس نقاب يحدث بالغائب فى الحديث خلق الله جؤجؤ آدم من نقا ضرية اى من
رملها يقال نقا ونقيان ونقوان ضرية بنت ربيعة بن نزار واليها ينسب حمى ضرية وقيل هى بئر قال
فاسقانى ضرية خير بئر تمج الماء والحب التؤاما النقير فى دب او نقيبا فى النقا فى عف فينتقى وتنقيثا و
منق فى غث النقيع فى غر فانتقع فى لح او نقع فى اخ نقبتها فى هل نقير فى نك منقلة فى جو انتقش فى تع
نقد فى هذ نقاب فى زو

مع الكاف

النبى صلى الله عليه سئل عن قول سبحان الله فقال انكاف
الله من كل سوء اى تنزيهه وتقديسه يقال نكفت من الامر اذا استنكفت منه وانكفت غيرى وهو من النكف
وهو تنحية الدمع عن خدك باصبعك ورأينا غيثا ما نكفه احد سار يوما ولا يومين وبحر لا ينكف ان الله يحب
النكل على النكل قيل وما النكل فقال صلى الله عليه الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى
المجرب المبدئ المعيد اى الذى ابدأ فى الغزو واعاد حتى عاد مجربا مرتاضا فى ذلك فهو من التنكيل قال
ابو زيد رجل نكل لاعدائه ونكل بوزن شبه وشبه اى ينكل به اعداؤه قال قد جرب الاعداء منى نكلا
نطحا مع الصك ومضغا اكلا ويقال انه لنكل شر ونكل شر والتنكيل المنع والتنحية عما يريد ومنه
النكل القيد عن وحشى قاتل حمزة اتيت النبى صلى الله عليه فاسلمت فقال كيف قتلت حمزة فاخبرته قال فتنكب
وجهى فكنت اذا رأيته فى الطريق تقصيتها وروى قال فتنكب عن وجهى يقال تنكبته وعنه اذا اعرضت
عنه تقصيتها صرت فى اقصاها كتوسطتها صرت فى وسطها ومنه تقصيت الامر واستقصيته بلغت
اقصاه بالتفحص قال ابو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر احدا الا كانت معه الاهوال اى لم يحارب وهو
من النكر لان كل واحد من المتحاربين يداهى الآخر ويخادعه الاهوال اى المخاوف وهو من قوله عليه السلام
نصرت بالرعب اى لم يتعرض لقتال احد الا كان ذلك العدو خائفا منه مهولا لقذف الله الرعب فى قلوب
اعدائه مضر صخرة الله التى لا تنكل اى لا تمنع ولا تغلب عمر رضى الله تعالى عنه لما اعتزل رسول الله دخلت المسجد واذا
الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق والله نساءه فقلت لاعلمن ذلك اليوم فدخلت فاذا انا برباح غلام
رسول الله عليه السلام قاعدا على باب المشربة مدليا رجليه على نقير من خشب النكت الضرب والاثر اليسير كما ينكت الرجل
بقضيبه الارض فيخط فيها والنكت بالحصى فعل المهموم المفكر فى امره على رضى الله تعالى عنه ذكره رجل فقال عنده شجاعة
ما تنكش النكف والنكش اخوان يقال بحر لا ينكف ولا ينكش اى لا ينزف لما اخرج عين ابى نيزر وهى ضيعة

له جعل يضرب بالمعول حتى عرق جبينه فانتكف العرق عن جبينه اى مسحه ونحاه يقال نكفت الغيث وانتكفته
بمعنى اذا قطعته ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قيل له ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا فقال ذلك منكوس القلب قيل هو ان يبدأ
من آخر السورة حتى يقرأها الى اولها وقيل هو ان يأخذ من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة الاشعرى رضى الله تعالى عنه ذكره ابو
وائل فقال انكره من النكر وهو الدهاء والفطنة وهو النكارة ومنه حديث معوية انى لاكره النكارة فى الرجل واحب ان
يكون عاقلا الشعبى اذا نكس فى الخلق الرابع وكان مخلقا عتقت به الامة وانقضت به عدة الحرة اى اذا
قلب ورد فى الخلق الرابع وهو المضغة لانه تراب ثم نطفة ثم علقة ثم مضغة المخلق الذى تبين خلقه
ولا ينكف فى حر ناكح فى فر نكل فى دج نكبت فى ند نكد فى وج فنكته فى سق

مع الميم

النبى صلى الله عليه قال للشفاء علمى حفصة رقية النملة ورقيتها العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شئ تفتعل
غير ان لا تعاصى الرجل النملة بالفتح قروح تخرج فى الجنب وبالضم النميمة والافساد بين الناس وبالكسر مشية
مقاربة وكانها سميت نملة لتفشيها وانتشارها شبه ذلك بالنملة ودبيبها وفى حديث ابن سيرين انه نهى
عن الرقى الا فى ثلث رقية النملة والحمة والنفس الحمة السم يريد لدغ العقرب واشباهها والنفس العين
لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والمؤتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة النمص نتف
الشعر والمنماص المنقاش والاشر تحديد الاسنان والوصل ان تصل الشعر بالشعر ولا بأس بالقراميل والوشم الغرز
بالابر فى الجلد وذر النؤور عليه لعن الفاعلة اولا والمفعول بها ثانيا ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا
او نمى خيرا اى ابلغه ورفعه يقال نميت الحديث ونميته المخفف فى الاصلاح والمثقل فى الافساد اقبل مصعب بن
عمير ذات يوم الى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه قطعة نمرة قد وصلها باهاب قد ودنه هى بردة تلبسها الاماء فيها
تخطيط اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهى من الصفات الغالبة الا ترى الى قولهم ارنيها نمرة
مطرة وفى حديث خباب بن الارت رضى الله تعالى عنه انه اتى بكفنه فلما رآه بكى وقال لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء اذا غطى بها
رأسه قلصت عن قدميه واذا غطى بها قدمه قلصت عن رأسه الملحة سواد وبياض قلصت ارتفعت ودنه بله
ورطبه ودانا وودن الادم وهو مقلوب نداها على رضى الله تعالى عنه خير هذه الامة النمط الاوسط يلحق بهم التالى ويرجع
اليهم الغالى عن الليث النمط الجماعة من الناس امرهم واحد وعن النضر الطريقة فى قول على رضى الله تعالى عنه والنمط ايضا نوع من
الانواع يقال ليس من هذا النمط ومن نمط لك هذا اى من دلك عليه ابن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه طلب من فاطمة امرأته
او نمامى يشترى عنبا فلم يجدها النمية الفلس وجمعها نمامى كذرية وذرارى ويقال النمى سمى بذلك لانه
من جوهر الارض وهو الصفر او النحاس او الرصاص يقال لجوهر الرجل نمية قال ابو وجزة ولولا غيره لكشفت عنه
وعن نمية الطبع اللعين وقيل لجوهر الرجل نمية لانه ينم عليه فى افعاله ومخائله وروى بعضهم عن ابى زيد انها
كلمة رومية عن ميمون بن مهران ان الفلوس كانت تباع حينئذ ستين بدرهم والعنب رطلين بفلس وانما رخص العنب
لان عمر منعهم العصير فى الحديث ان رجلا اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودى

فقال الغرق في اللوبيا فما بقيت منه وديّة الا نفدت ما مانت ولا حشأ ي نيمه الله للغازي ويحن حلا فت
عليه ما حشأ ما يبيت الناموس في ج ث النمار في ح و ناموسته ونمرته في ج ب وانى في ه م مع الواو
النبي صلى الله عليه ذكر قصة موسى مع الخضر انهما لما ركبا السفينة حملوهم بغير نول اى بغير جعل
وهو مصدر نالهُ ينولهُ اذا اعطاه ومنه قولهم ما نولك ان تفعل كذا اى ما ينبغي لك وما حظك ان تفعله
وفي الحديث ما نول امرئ مسلم ان يقول غير الصواب او ان يقول غير الصواب او ان يقول ما لا يعلم ثلث من امر
الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة والانواء هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة
كلها يسقط منها في كل عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر قالوا لا بد من سقوط نجم
من ساعته وانقضاء هذه النجوم مع انقضاء السنة فكانوا اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من مطر وريح
فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم الساقط فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك والنوء من
الاضداد النهوض والسقوط فسمي النجم امّا الطالع وامّا الساقط لان الله من غير مناء الارض جمع مناءة وهي
العلامة تجعل بين الحدين للجار والجار وتغيرها ان يحتلها في ارضه ومنه مناء الحرم وهي اعلامه التي حضر بها
ابرهيم عليه السلام على اقطاره وقيل الملك من ملوك اليمن ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على الطرق ليهتدي
بها اذا رجع ان صعصعة بن ناجية المجاشعي جد الفرزدق قدم عليه فاسلم وقال اني كنت اعمل اعمالا في
الجاهلية فهل لي فيها من اجر فقال ما عملت قال اني اضللت ناقتين عشراوين فخرجت اتبعهما فوقع لي بيتان
في فضاء من الارض فقصدت قصدهما فوجدت في اصلهما شيخا كبيرا فقلت هل احسست من ناقتين عشراوين
لحيني قال وما نارهما قلت بميسم بني دارم قال قد اصبناهما فتيك وتجناهما وظأرناهما على اولادها وذكر
حديث الموؤدة واجاءه اياها قال رسول الله صلى الله عليه هذا باب من البر لك اجره اذ من الله عليك بالاسلام
النار اليمة بالمكوى يميت باسم النار قال حتى سقوا آبالهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار يقال نجت
الناقة فنتجت فالناتج الذي ولدت عنده وهي المنوجة الظأر العطف اراد لم تعطفها على غير اولادها
احاطوا الاهل الاموال في النائبة والواطئة وما يجب في التمر من حق هم الضيوف الذين ينوبونهم و
يترلون بهم والسابلة الذين يطؤونهم يقال بنو فلان يطؤهم الطريق اذا ترلوا قريبا منه وما يجب في التمر هو
ما يعطاه من حضر من المساكين عند الجداد وقيل في الواطئة هي سقاطة التمر لانها توطأ وتداس فاعلة بمعنى
مفعولة والمعنى حابوهم واستظهروا بهم في الخرص من اجل هذه الاسباب ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه و
خيسه فهو يخال عليه فيتقدم ثم يعنجه حتى يكون في آخر القوم المنوق المذلل وهو من لفظ الناقة المنج ان يردد
على رجليه ويكون ان يجذب خطامه حتى يلزق ذفراه بقادمة الرحل عمر رضي الله عنه اني بالكثير فقال اني لاحسبكم قد
اهلكتم الناس فقالوا ما اضنناه الا عفوا بلا سوط ولا نوط اى بلا ضرب ولا تعليق لقط نويات من الطريق فاكلها
بين حتى مر بدار قوم فالقاها فيها وقال تأكلها اجنتهم وعنه رضي الله عنه انه كان يأخذ النوى في

النكث

النكث من الطريق فاذا مر بدار قوم رمى بها فيها وقال انتقعوا بهذه النويات جمع قلة والنوى جمع كثرة النكث واحد الاكاث
وهو الحبل الخلق من صوف او شعر او وبر لانه ينكث ثم يعاد فتله علي رضي الله تعالى عنه ذكر اخر الزمان والفتن فقال خير اهل
ذلك الزمان كل نومة اولئك مصابيح الهدى ليسوا بالمسايح ولا المذابيع البذر النومة الخامل الذكر الذي
لا يؤبه له على وزن همزة عن يعقوب وهو ايضا الكثير النوم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لعلي ما النومة
فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شئ اولئك اشارة الى معنى كل المسايح والمذابيع واحدها مفعال
اكلا يسيحون بالنميمة والشر ولا يذيعون الاسرار والبذر ايضا جمع بذور وهو الذي يبذر الاحاديث للنمام
ويقرفها في الناس سئل عن الوصية فقال النوش بالمعروف يعني ان يتناول الميت الموصى له بشئ ولا يجحف بماله
ومنه حديث عبد الملك انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت بر امرأته تبكت جواريها اى تناولته
متعلقة به ومنه حديث قيس بن عاصم انه قال لبنيه اياكم والمسألة فانها آخر كسب المرء واذا مت فغيبوا
قبري من بكر بن وائل فاني كنت اناوشهم في الجاهلية وروى اهاوشهم وروى اغاولهم وروي فانه
كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية وعليكم بالمال واحتجانه تناوش القوم اذا تناول بعضهم بعضا في
القتال وناوش الرجل القوم ناولهم فيه المها وشة المخالطة على وجه الافساد من الهوش وقالوا في قولهم اغا
شوشت على اغا هو هوشت اى خلطت وافسدت المغاولة المبادرة يريد معاطلته اياهم بالشر والغارة او هي
مفاعلة من غاله اذا اهلكه وضعها موضع المقاتلة وعن ابي عبيد اراد ان المحفوظ اغاورهم الخمانات الخبايا
والجراحات احتجانه امساكه وضمه الى نفسه من الجحن الذي تجذب به الشئ اليك قال دخل علي رسول الله عليه الصلاة والسلام
وانا على المنامة فقام الى شاة يحلبها هي البركة التي ينام عليها ويقال للقطيفة المنامة البكء بالفتح القليلة
اللبن زيد بن ثابت فرض عمر الجد ثم انارها زيد بن ثابت اى نورها واوضحها والضمير للفريضة عروة
قال في المرأة البدوية يتوفى عنها زوجها انها تنتوي حيث انتوى اهلها اى تحول وتنتقل ونوأ في جب
انواط في دف نوموا في سر النوآني شر انا سر في غث نيطا في شج انتاطت في حفص نوبته في دس
نايرات في دح نوة في قع نوى في جب تنوين في زو نينوى في شع تنوخت في وس نالهم في ور مع
الهاء النبي صلى الله عليه قيل يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليست لنا مدى فباي شئ نذبح
فقال انهر والدم بما شئتم الا الظفر والسن اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش انهر الدم سيله ومنه
النهر اراد السن والظفر المركبين في الانسان فان المنزوع لا يمكن الذبح به وانما نهى عنهما لان ذلك خنق
بنبح وقد عليه حي من العرب فقال بنو من انتم فقالوا بنو نهم فقال نهتم شيطان انتم بنو عبد الله قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه تبعته حتى ادركته فلما سمع حسي قام وعرفني وظن اني اتبعته لاوذيه فنهمني ثم قال
ما جاء بك هذه الساعة قلت اتيت او من بالله ورسوله اى زجرني مع الصلاح بي يقال نهم الابل اذا زجرها وصاح
بها لتمضي والنهم والنهي اخوات كان منهوش الكعبين وروي منهوس ومنحوص الثلثة في معنى المرفق

الذباع هو الذي اذا سمع غارة
بناحيته او رآى آكاما
او اذا عرا

وهم الغارة ان يغيروا عليه
ويغير عليهم

الصلاة والسلام

وفرق بين النهس والنهش فقيل باطراف الاسنان والنهش بالاضراس ويقال رجل منهوش اذا كان مجهودا سيء الحال
قال كم من خليل واخ منهوش منتعش بفضلكم منعوش وهو الذي تعرقته السنون الا ترى الى قول جرير اذا بعض
السنين تعرقتنا كفى الايتام فقد ابى اليتيم والمنخوص الذي اخذت نخصته وهي لحم اسفل القدمين ولو روي منخوض
من نخضت اذا اخذت نخصه لكان وجها ان رجلا كان في يده مال يتامى فاشترى به خمرا فلما نزل تحريمها انطلق
الى النبي صلى الله عليه فقص عليه فقال اهرقها وكان المال نهز عشرة آلاف اي قريبا من هذا المبلغ قال ترضع شبلين
في مغارهما قد نهزا للفطام او فطما وحقيقته ذات نهز ومنه ناهز الحلم اذا قاربه عمر رضي الله تعالى عنه اتاه سلمان بن ربيعة الباهلي
يشكو اليه عاملا من عماله فاخذ الدرة فضربه بها حتى انهج اي وقع عليه البهر يعني على عمر قال في خطبة له
من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له نهزه ولهزه ووهزه دفعه اي من حج لا ينوي في حجه غير
الحج تجارة او غيرها من حوائج الدنيا رجع مغفورا له العباس رضي الله تعالى عنه ما نعهم عمر في دفن رسول الله عليه السلام وقال انه لم يمت ولكنه صعق
كما صعق موسى فقال العباس ان رسول الله عليه السلام لم يمت حتى ترككم على طريق ناهجة وان يك ما تقول يا ابن الخطاب حقا
فانه لن يعجز ان يحثو عنه فخل بيننا وبين صاحبنا فانه يأسن كما يأسن الناس الناهجة البينة يقال نهج الامر وانهج
اذا تبين ووضح ان يحثو عنه اي يرمي عن نفسه بتراب القبر ويقوم يأسن يتغير رائحته ابن مسعود رضي الله عنه
قال لو مررت على نهي نصفه ماء ونصفه دم لشربت منه وتوضأت هو الغدير بالفتح والكسر وقد انكر ابن الاعرابي الكسر
محمد بن مسلمة رضي الله تعالى عنه كان يقال انه من انهك اصحاب رسول الله عليه السلام اي من اشجعهم رجل نهيك بين النهاكة والاصل في النهك
المبالغة في العمل عمرو قال لعثمان رضي الله تعالى عنهما وهو على المنبر يا عثمان انك قد ركبت بهذه الامة نهابير من الامر فتب هي في الاصل
جمع نهبور وهو ما اشرف من الرمل وشق على الراكب قطعه فاستعير للمهالك قال نافع بن لقيط ولاحملنك على
نهابر ان تثب فيها وان كنت المنهت تعطب المنتهشة في حل ولا تنهكي في حف نهابر في هو نهد في فر فنهج في فن ناهله
في هض نهزها في زق انهج في عد نهبرة في شه نهبى في حر نهر في زق فنهد في عف ناهك في من نهسا في
سو منهرا في فق مع الياء عمر رضي الله تعالى عنه كره النير هو العلم يقال نرت الثوب نيرا وانرته وعن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان يقطع علم الحرير من عمامته وكان يقول لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم بأسا انتهى

كتاب الواو الواو مع الهمزة

علي رضي الله تعالى عنه ان درعه كانت صدرا بلا مؤخر فقيل له لو احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت
قال لفلان انت من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذن قم فلا تقربني قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة
سميت بالوألة وهي البعرة لخستها عايشة رضي الله تعالى عنها خرجت اقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي فالتفت
فاذا انا بسعد بن معاذ هو صوت شدة وطئه على الارض يقال للابل اذا مشت بثقلها لها وئيد وهب قرأت في الحكمة
ان الله يقول اني قد وأيت على نفسي ان اذكر من ذكرني الوأي الوعد الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به
وفلان صادق الوأي ومنه فرس وأي بوزن وعي قوي موثق الخلق فوألنا في فض وأد البنات في قي مع الالف

ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم ان يك خيرا فواها واها وان يك شرا فآها آها
واها اعجاب بالشيء قال واها لريا ثم واها واها وآها توجع مع الباء النبي صلى الله عليه حين قال
اهتف بالانصار قال فهتفت بهم فجاؤا حتى اطافوا به وقد وبشت قريش اوباشا واتباعا اي جمعت اخلاطا
من الناس يقال اوباش من الناس واوشاب ذكر جسرا على جهنم فقال وبه كلاليب مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
قدر عظمها الا الله فتختطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو وحرم الله على النار ان
تأكل من ابن آدم اثر السجود فيخرجونهم وقد امتحشوا ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيقربه الى باب الجنة فاذا دنا منها انفهقت له الجنة الموبق المهلك المخردل المقطع قطعا صغارا
وهي الخراديل والخرادل بالدال والذال اي تقطعهم الكلاليب محشته النار اذا احرقته فامتحش وانمحش مر قشب
في قش ذكت النار ذكاء اشتعلت انفهقت اتسعت علي رضي الله تعالى عنه اهدى رجل للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما ولم يهد لابن الحنفية فاوما
علي الى وابلة محمد ثم تمثل وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا وهي طرف العضد في الكتف وطرف الفخذ
في الورك والجمع الاوابل عايشة رضي الله تعالى عنها كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو محرم هو البريق ومنه
حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا كعب الاحبار اجد في التورية ان رجلا من قريش
اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قيل معناه ظاهر الثنايا وعن ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار
يقال بظفره وبش وهو نقط فيه ومنه الوبش من الجرب كالرقط يتفشى في الجلد جمل وبش ووبش جلده وبشا
الوبر في وث موبئ في حب فد الوبر في فد ولا يؤبر وافي حب مع التاء النبي صلى الله عليه من فاتته صلوة
العصر فكانما وتر اهله وماله اي حرب اهله وماله وسلب من وترت فلانا اذا قتلت حميمه او نقص وقلل من الوتر
وهو الفرد ومنه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم ومنه حديثه عليه السلام ان اعرابيا سأله عن الهجرة فقال ويحك ان
شأن الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحر فان الله لن يترك
من عملك شيئا قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار هي اوتار القسي كانوا يقلدونها مخافة العين وقيل كانت تختنق
بها فلذلك نهي عنها وفي حديث آخر امر ان تقطع الاوتار من اعناق الخيل وقيل هي الذحول اي لا تطلبوا عليها الاوتار
التي وترتم بها في الجاهلية ومنه ما يروى انه عرضت الخيل على عبيد الله بن زياد فمرت به خيل بني مازن فقال
عبيد الله ان هذه لخيل فقال انها لخيل لو كانوا يضربونها على الاوتار فقال ابن مشجعة او ابن الهلقم المازني اما
يوم قتلوا اباك فقد ضربوها على الاوتار ولم يسمع للاحنف سقطة غيرها ما من امير عشرة الا وهي تجيء يوم القيمة
مغلولة يداه الى عنقه حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوتغه وتغ وتغا اذا هلك واوتغه غيره العباس رضي الله تعالى عنه
قال كان عمر لي جارا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي قلت لانظرن الآن الى عمله فلم يزل على وتيرة واحدة
حتى مات اي على طريقة واحدة مطردة من قولهم للقطعة من الارض المطردة وتيرة عن اللحياني وعن ابي عمرو الوتيرة الجبل
الحريد من الجبال وبينه وبينها وصل لا ينقطع زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه في الوترة ثلث الدية فاذا استوعب مارنه ففيه الدية كاملة

الوَتْرَةُ والوَتِيرَةُ الحاجزُ بين المَنْخِرَيْنِ المارِنِ مالأنمتا النحدر عن قصبة الانف واستيعابه استقصاء جدعه هشام
كتبَ الى عامل اصلح ان اصبت ناقة مُوَاتِرَةً وكان بهشام فوق قال فما وجدوا اصابع في الناقة المواترة الا رجلا
من بني أود من بني عليم هي التي تضع قوائمها وِتْرًا وِتْرًا يصوم يومًا ويفطر يومًا والوِتْرُ الفرد ولو قضاه تباعًا لم يكن مواترة لانه
قد شفع اليوم باليوم وهذا ترخيص منه لان المتابعة افضل وعنه لا بأس بان يواتر قضاء رمضان ان شاء وتر
في عن لا يوتغ في رب فاوتر في ث مع الشاء النبي صلى الله عليه اتاه عامر بن الطفيل فوثبه وساءه
وقال له اسلم يا عامر فقال على ان لي الوبر ولان المدر فالى رسول الله وقال عامر معضبا والله
لاملانها عليك خيلا جردا ورجالا مردا ولاربطن بكل نخلة فرسا اي فرسها اياها واقعده عليها والوثاب الفراش
وهي حيرية ويسمون الملك اذا قعد عن الغزو موثبانا وو فد زيد بن عبد الله بن دارم على قيل وهو في متصيد على
جبل فقال له ثب فظن انه امره بالوثوب من الجبل فقال لتجدني اياها فوثب من الجبل فقال القيل
من دخل ظفار حمر وفي حديث صلى الله عليه ان فارعة بنت ابي الصلت المقفي جاءته فسألها عن قصة اخيها فقالت
قدم اخي من سفر فاتاني فوثب على سريري فاقبل طائران فسقط احدهما على صدره فشق ما بين صدره الى ثنته
فايقظته فقلت يا اخي هل تحدث شيئا قال لا والله الا توصيبا وذكرت القصة في موتة ما بين العانة الى السرة الثو
فيه وجهان ان يكون معاقبا للتوصيم كالدائم والدائب واللازم واللازب وان يكون تفعيلا من الوصب
قال هذيل بن شرحبيل ابو بكر يثوب على وصي رسول الله وذا ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله وانه خزم
انفه بخزامة يقال ثوب عليه فعل كذا اذا استولى عليه ظلما اي لو كان على موصى له بالخلافة ومعهودا اليه فيها
لكان في ابي بكر وازع يزعه من دينه وتقدمه في الاسلام وطاعة امر الله ورسوله ان يغتصبه حقه ويود
ابي بكر لو ظفر بوصية وعهد من رسول الله وان يكون هو اول من يعاد للمعهود اليه ويسلم قياده له ولا يألو
في اتباعه اياه ويكون في ذلك كالجمل الذلول في خزامته مع الجيم النبي صلى الله عليه قيل له ارتحل
لنا او جب فقال مروه فليعتق رقبة وهو من اوجب الرجل اذا ركب كبيرة ووجبت له بها النار ويقال ايضا
اوجب اذا عمل حسنة تجب له بها الجنة وهو من باب قطف واركب ويقال للحسنة والسيئة موجبة وفي حديثه
عليه السلام اللهم اني اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ان المشي الى المسجد في الليلة المظلمة
المطر والريح انها موجبة وفي حديث آخر اوجب في الثلثة والاثنين اي الذي افرط من ولد ثلثة او اثنين عاد
عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فاسترجع وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع فضاح النساء وبكين عجل ابن عتيك
يسكتهن فقال رسول الله صلى الله عليه دعهن فاذا وجب فلا تبكين باكية فقالوا ما الوجوب قال اذا مات اصل الوجب
الوقوع والسقوط قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها ومنه قول الشاعر اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم
حتى كان اول واجب ومنه حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال في خطبة له الا ان اشقى الناس في الدنيا والآخرة الملوك
الملوك اذا ملك رهبه الله فيما عنده ورغبه فيما في يدي غيره وانتقصه شطر اجله واشرب قلبه الاشفاق

فاذا وجب وغضب عمرو وضحا ظله حاسبه الله فاشد حسابه واقل عفوه ثم قال وستردون بعدي ملكا عضوضا
وامة شعاعا ودما مفاحا فان كانت الباطل ثروة ولاهل الحق جولة يعفوها الاثر وتموت السنن فالزموا
المساجد واستشيروا القرآن وليكن الابرام بعد التشاور والصفقة بعد التناظر ينضب من نضوب الماء وهو ذهابه
ضحا ظله اي صار ضحا واذا صار الظل ضحا فقد بطل صاحبه الشعاع المتفرق فاح الدم جرى جريا متسعا
وافاحه اجراه جولة اي حيرة لا يستقرون على امر يرفعونه الصفقة ما اجمعوا عليه وتبايعوا ذكر فتا لقطع الليل
تأتي كوجوه البقر قالوا يريد انها متشابهة لا يدري اتي يؤتى لها فذهبوا الى قوله تعالى ان البقر تشابه علينا
وعندي ان المراد تأتي نواطح الناس ومن ثم قالوا نواطح الدهر لنوائبه نهى عن الوحس هو ان يلامس امرأة ولا يجامعها
تسمع من التوحس وهو التسمع ابو بكر لقي طلحة بن عبيد الله فقال ما الى لراك واجما قال كلمة سمعتها من رسول الله
موجبة لم اسأله عنها فقال ابو بكر انا اعلم ما هي لا اله الا الله الواجم الذي اسكته الهم من علة الكآبة وقد وجم
وجوما عمر رضي الله تعالى عنه قال عمرو بن معدي كرب صلى بنا عمر صلوة الصبح فقال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجع
قلنا يا امير المؤمنين وما الموجع قال من خلاء وبول الموجع الذي اوجعته حاجته اي كظته وضيقت عليه وثوب
موجع ومستوجع اذا كان صفيقا ملتحما وعن ثمر الموجع بالكسر الذي يوجع الشيء اي يحميه من الوجاح وهو الستر وهو
ايضا الذي يوجع الشيء اي يسكه وينعه من الوجع وهو الجأ هكذا الرواية عنه والذي احفظه انا الوجع الجأ الحاء
مقدمة قال حميد بن ثور نضح السقاة بصبابات الدلاء لا ينفعه منها وجع تعاديا من فلتان عابر فوجع
اللحيان منه والوجع قال ثمر وسألت اعرابيا عنه فقال هو الموجع ذهب به الى الحامل وفيه وجه آخر وهو ان يكون
قولهم اوجع اوضح قد جاء في معناه ثم يقال للحاقن او الحاقب موجع لمشاركته ادبر
والهمزة في الايجاح بمعنى الايضاح للسلب وحقيقته ازالة الوجاح وهو الستر الخلاء كناية عن النجو ابن عمر
قال ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن فلما ردت رسول الله السبايا قالت يا بت قال الاصمعي ابي ان يردها فقال
ابو صخر خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد وبطنها بوالد ولا زوجها بواجد ولا درها بماكد او
ناكد فردها وخذ الاقرع فقال انك ما اخذتها بيضاء عزيزة ولا نصفا وثيرا الواجد المحب من وصف فلانة
بالمرأة وجدا شديدا الماكد الذي يرومه ولا ينقطع واستشد الاصمعي للحارث بن مضرب واللحن الضب اذا ما علما هل
امنح الماكد الكرام اي النوق الدائمة الدر وهو من كدب المكان وركدا اذا قام بروله يبرح والناكد الغزير وابل
وثيرة وطيئة ومنها قول الاعرابية النساء قرن تخيرها او ترنها الحسن قال في اطعام المساكين الكفارة يطعم
وجبة واحدة هي الاكلة في اليوم مرة يقال فلان ياكل الوجبة ووجبا اذا اكلها في الحديث لا يجبا الاحدب
الموجبة هو صاحب الحدبتين من خلف وقدام وهذا في حيث اهل البيت وجاء في نوء موجع في نزف الوجبة في فا
يوجف في وه الواجف في لو فوجرته في ضن وجبة في جلق وجزر في رج الواجن في بخ مع الحاء
النبي صلى الله عليه في الملاعنة ان جاءت به احمر قصيرا مثل الوحرة ويروى احيمر مثل الغنية فقد كذب عليها

وقد روى في شرح هذا الحديث ما هو اشد من هذا وفي بعض الحديث حتى الصبي في المهد
وانا حديث ابن عباس بن جارية بن عامر بن عباس فانه عن
انه كان نائم بين جاريتين فانه عن
انا موعلى الذم ليس على اجماع عن

وقد وجح ووجحا اذا التجأ و
اوجحته الى كذا فان صحت الرواية
عن شمر وهو ثقة فلعل الوجح
لغة في الوجج ٥

وجهي من وجهك حرام في اح
بوجح في جب

وان جاءت به اصم اعين فاليتين فقد صدق عليها فجاءت بر على الامر المكروه هي دويبة كالعظاءة تلزق بالارض
من مرة ان يذهب كثير من وحر صدره فليصم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر هو العدل يقال وحر صدره ووغر
واصله من الوحر وهو نظير وتسيتهم الحقد بالضب عن انس بن مالك اتى النبي صلى الله عليه سائل يسأله فاعطاه تمرة
فوجد بها ثم اتاه اخر فاعطاه تمرة فاخذها وقال تمرة من رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا يا ابن ام سلمة فيقولها
يعني التي تصر الدراهم في ابهامها فدفعها اليه قال انس فحزرتها نحو اربعين درهما ووحش بها مخبرا ومنه بيت الحماسة
فدرءوا السلاح ووحشوا بالابرق ومنه حديث عليه الحكم انه كان بين الاوس والخزرج قتال فاتاه صلى الله عليه وسلم فلما رآهم
نادى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته حتى فرغ من الآيات فوحشوا باسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا ومنه حديث
علي رضي الله تعالى عنه لقي الخوارج وعليهم عبد الله بن وهب الراسبي فوحشوا برماحهم قال الهذلي رأيت الخيل تخبأ الرماح في شعر
ابي طالب حتى يجاد لكم عنه وحاوحة شيب صناديد لا يدعهم الا سر الوحوح السيد والجمع وحاوحة والتاء للتانيث
الجمع قال السلمة بن صخر وقد ظاهر من امراته لطمم وسقا من تمر ستين مسكينا فقال والذي بعثك بالحق لقد بتنا وحشين
ما لنا طعام ويروى والذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة احد اوحش مني الوحش والموحش الجائع وبات فلان
وحشا وجمعه اوحاش وقال الاعشى بات الوحش والعربا ومنه توحش للدواء احتقن له اراد بطني المدينة نظر فيهما
شبه حرة المدينة بالفسطاط فجعل لها اطنابا معوية رأى يزيد يضرب غلاما فقال له يا يزيد سوءة لك تضرب
من لا يستطيع ان يمتنع والله لقد منعتني القدرة من ذوي الجنات جمع جنة وهي الاجنة وقدم الكلام فيها في ح
في الحديث اذا اردتم امرا فتدبروا عاقبته فان كانت شرا فانتهوا وان كانت خيرا فتوحوا اي تسرعوا اليه من الوحاء وهو
السرعة يقال الوحا الوحا وتم وحي اي سريع القتل واستوحيته واستوشيته استعجلته وتوحيته توجيا اسرعت
والهاء ضمير الامر او للسكت ترخم في قط وحر في بن الوحاني صع الوحاني صح واوحدت في زف الوحي في فر
مع الخاء النبي صلى الله عليه لما حضرته الوفاة دعا امرأة بقيرة فقال لها ان لي اليوم زوارا ثم دعا
بمشط فقال اوحيه في توز ففعلت فقال لها انضحيه حول فراشي اي اضربيه بالماء ويقال للاناء الموحش فيه ينضح
معاذ رضي الله تعالى عنه كان في جنازة فلما دفن الميت قال لهما انتم ببار حين حتى يسمع وخطا نعالكم اي خفقها وهو من وخط في السير
كان من اهل الشدة ضربه برصافة وسط رأسه حتى يفضي كل شيء منه ووخطا نعالكم اي خفقها وهو من وخط في السير
يخط مثل وضع يخد اذا اسرع وخطا ووخوطا المرصافة المطرقة من الرصف لانه يرصف بها المطروق اي يضم
يلزق وروى بالصاد وهي الحجر الذي يرصف به من رصفنا الكية نرصفها رصفا وهو ان تأخذ رصفة وهي حجر يوقد
عليه حتى يحمى ثم يكوون به ابن عباس رضي الله عنهما ذكر الكبش الذي ذبح ابراهيم فقال ان رأسه معلق بقرنيه في الكعبة قد وحش
اي يبس وضعف من الوحش وهو الرذل من النابر يستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع ووخز في ح
مع الدال النبي صلى الله عليه اذا لم ينكر المنكر فقد توزع منهم اي استراح منهم وضدا ولا وحلي بينهم
وبين ما يريد تكون من الحماية وهو من المجاز كان المعنى باصلاح شأن الرجل اذا ايس من اصلاحه تركه وتفضيه

منه واستراح من مطالبة النصب في استصلاحه ويجوز ان يكون من قولهم توزعت الشيء اي صنته في موضع قال الراعي
ثناء شرف الاحساب يتوزع الحسب المصونا اي فهو صار وا بحيث يتحفظ منهم ويتصونون كما يتوقى شرار
الناس اتى حيي بن اخطب النضري كعب بن اسد القرظي وكان كعب موادعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئتك بعز الدهر
جئتك بقريش مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع كذا وبغطفان مع قادتها وسادتها حتى انزلتهم موضع
كذا وقد عاهدوني وعاقدوني لا يبرحوا حتى نستأصل محمدا ومن معه فقال له كعب جئتني والله بذل الدهر وبجهام
قد هراق ماؤه يرعد ويبرق فلم يزل به يفتل في الذروة والغارب حتى نقض عهد الموادعة المصالحة وحقيقتها
المتاركة اي ان يدع كل واحد من المتعاديين ما هو فيه الفادة قوادة الجيوش الجهام السحاب الذي هراق ماؤه وضرب
البرق والرعد مثلا لتقحمه القتل في الذروة والغارب مثل في المخادعة لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او
ليختمن على قلوبهم ثم ليكتبن من الغافلين اي عن تركهم مصدر يتع صلى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوبان متمزقان
فلما انصرف دعا له بثوب وقال تودعه بخلقان اي تصونه به ريد البسر هذا الذي فعمت اليك في اوقات الطلعة
والزينة والذي عليك من الخلق اونة البذلة ومنه قول عائشة رضي الله تعالى عنها لاحديد لمن لا خلق له ابو هريرة لم يكن يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عز بن الوديّ ولا صفق بالاسواق هي صغار النخل الواحدة ودية الصفق الضرب باليد عند البيع
يريد لم يشتغل عنه بفلاحة ولا تجارة في الحديث عليكم بتعليم العربية فانها تدل على المروءة وتزيد في المودة
يريد مودة المشاكلة ودائع والوديّ في صب مستودع في فض ودنه في نم الوادعي في غر وديعة في عر
مودون وتودون في ند وديون في فق مع الذال عثمان رفع اليه رجل قال لرجل يا ابن شامة الوذر خدة
هي قطع اللحم التي لا عظم فيها الواحدة وذرة وهو كناية عن المذاكير وهو قذف بينا هو يخطب ذات يوم فقام رجل
فقال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ فقال له رجل لا يتعقل كان ابن سلام ان تسب تعقلا فانه من شيعته فقال ان
سلام فقلت له لقد قلت القول العظيم يوم القيمة في الخليفة من بعد نوح وذأه رجز واتذأ مطاوعه كان به شنة
برجل من اهل مصر اسمه نعثل لطول لحيته وقيل من اهل اصبهان والنعثل الضبعان والشيخ الاحمق ومنه النعثلة
وهو مشية الشيخ والنعثلة مثله العظيم يوم القيمة اي الذي يعظم عقابه يوم القيمة وقيل يوم القيمة يوم الجمعة
وكانت الخطبة فيه وعن كعب انه رأى رجلا يظلم رجلا يوم جمعة فقال ويحك اتظلم رجلا يوم القيمة نوح عم
لما روى ان النبي صلى الله عليه استشار ابا بكر وعمر في اسارى بدر فاشار عليه ابو بكر بالمن عليهم واشار عليه عمر
بقتلهم فقال النبي عليه السلام واقبل على ابي بكر ان ابراهيم كان ألين قلبا من الدهن بالدهن ثم اقبل على عمر فقال ان
نوحا كان اشد قلبا من الحجر يريد قول ابراهيم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول نوح رب لا تذر
على الارض من الكافرين ديارا ابو هريرة رضي الله عنه سئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله
فكلما امسك عليك الا ما يأكل قال النضر الوذمة الحرج في عنق الكلب وهو شبه سير كالعذبة يقطع ولا يحز
من ودمة الدلو وودمت الكلب توذيما اذا شددتها في عنقه ولا يودم الا المعلم فكانه قال اذا كان كلبك معلما وكان

انما اراد بها ابن شامة المذاكير وهي كلمة كانت العرب تستاب بها وكذلك النساء الفواجر ذات الراية وذلك ان النساء كن ينصبن لانفسهن رايات يعرفن بها اماكنهن وكذلك اذا قال يا ابن ... تعرف بها اماكنهن وكذلك اذا قال يا ابن ... كناية عن القذف ... الاصل الركيان ... كناية عن القذف ... ملقى اهل الركيان ... وفي هذا الحديث ثم القذاة ... والا ان لكنف ... وايا يريدون وفي هذا الحديث ... ان الزنا ... زاد قذف رجل رجلا بغير لفظ الزنا قال يا ابن ... وكذلك اذا قال يا ابن ... الآخر وغير ذلك ... فضربه الحد ... فلا ترون الحد الا في قذف الزنا وفي ... قول الرجل مرابيه

مُضِيَّهُ نحو الصيد بارسال الى سميا فكل **الحجاج** قتل ابن الزبير فارسل الى امه اسما يدعوها فابت ان تأتيه فقام
يتوذف حتى دخل عليها يقال جاء يتوذف ويتقذف اذا مشى فى اختيال ومتايل من الكبر وقيل هو الاسراع قال الشم
يعطى النجائب بالرحال كانها بقر الصرائم والجياد تؤذف ان خنفسا ة مرت به فقال قاتل الله قوما يرجعون ان
هذه من خلق الله فصيل ثم هى قال من وذح ابليس هو ما يتعلق بالية الشاة من ثلطها وذفان فى **بر** والوذفى **عمر**
بوذنة فى **جر** بوذ ائل فى **عمر** واوذم فى **حج** الوذينة فى **تر** **مع الراء** **النبى صلى الله عليه** كان اذا اراد
سفرا ورى بغيره اى كنى عنه وستر **عمر** ورع اللص ولا ترعه اى دفعه واكففه ولا تنتظر ثم ومنه حد
انه قال للسائب ورع عنى بالدرهم والدرهمين اى كف عنى المتخاصمين فى قدر الدرهم والدرهمين واكفنى
الحكومة بيسير ونب عنى فى ذلك جاءته امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها فاذا كدوح وقالت هذا من احتراش
الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بكفة فملحته كان اشبع قال ثم وريته اى رقعته فى اللحم
من قولك لحم واراى عين **النمل** الاصلاح كان ينهى ان يحمل فى وراء صاحبه وثوب مرتد يغطى المؤركة وهى وفادة
ثم امر الرجل يضع الراكب رحله عليها اذا اعيى **على** سافر رجل مع اصحاب له فلم يرجع حين رجعوا فاتهم اهله
اصحابه فوفدوهم الى شريح فسألهم البينة على قتله فارتفعوا الى على فاخبروه بقول شريح فقال على اوردها
وسعد وسعد مشتمل ياسعد لا ترعى هذلك الابل ثم قال ان اهون السقى التشريع ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا
ثم اقروا بقتله فقتلهم به المثلان مشروحان فى كتاب المستقصى والمعنى كان ينبغى لشريح ان يستقصى فى النظر
والاستكشاف عن خبر الرجل ولا يقتصر على طلب البينة كان ابو بكر وعمر يولعانه اى يشاوران فى الامور قال
ابو العباس الموارعة المناطقة وانشد لحسان تشدد بنى النجار ان خنفسا ة مرت به فقال قاتل الله قوما يرجعون ان
الاحنف قال له الحنات والله انك لضئيل وان امك لورهاء الورهة الخرق فى العمل وقد تورهه فلان و
من ذلك قيل للمتساقطة حمقا والريح التى فيها عجرفة وخرق ورهاء كقولهم هوجاء **مجاهد** كان لا يرى بأسا
ان يتورك الرجل على رجله اليمنى فى الارض المستحيلة فى الصلوة اى يضع وركه والوركان فوق الفخذين كالكتفين
فوق العضدين يقال ورك على دابته وتورك عليها المستحيلة غير المستوية لاستحالتها الى العوج وفى حديث **النخعى**
كان يكره التورك فى الصلوة فى الرجل يستحلف ان كان مظلوما فوتك الى شئ جزى عنه وان كان ظالما
لم يجز عنه التوريك اى ذهبة يمينه الى معنى غير معنى المستحلف من وركت فى الوادى اذا عدلت فيه وذ
قال زهير ووركن فى السوبان يعلون متنه عليهن دل الناعم المتنعم **الحسن** كان الحسن وابن سيرين
يقرآن القرآن من اوله الى آخره ويكرهان الاوراد وكانوا قد احدثوا ان جعلوا القرآن اجزاء كل جزء منها
فيه سور مختلفة على غير التاليف وجعلوا السورة الطويلة مع اخرى دونها فى الطول ثم يزيدون كذلك حتى
الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ازدحموا عليه فرأى منهم رعة سيئة فقال اللهم اليك هذا الغثاء الذى كما تحدر عنه
ان اجنام لم يفقهوا وان سكتا عنهم وكلنا الى محمد شديد ما الى سمع صوتا ولا ارى انيسا اغيلمة حيارى تفاقدوا

ما نال لهم ان يفقهوا يقال ورع يرع رعة مثل وثق يثق ة اذا كف عما لا ينبغى والمراد هنا الاحتشام والكف عن
سوء الادب اى لم يحسنوا ذلك اليك اى اقبضى اليك واشكوهم اليك الغثاء الرعاع ابن الاعرابى نال له ان يفعل
كذا نولا وانالة انالة وقال الفراء نحو ذلك وانشد يا مالك ما نالك يا مالا انالك ان اشكمك انالا اى ان اشكمك
وابغى ومنه نولك ان تفعل كذا ونوالك ومنوالك ان تفعله **فى الحديث** ضرس الكافر مثل ورقان هو جبل
قطران ومنه الحديث انه ذكر غافقى هذه الامة فقال رجلان من مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال
ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان وراط فى اب الورى فى غم كورك فى حل اورق فى صه وراط فى قى
تورطا فى فضيريه فى **تى** يرعون ة **جب** **مع الزاى** **النبى صلى الله عليه** كان موزعا بالسواك
اى مولعا به ومنه قوله عز وعلا اوزعنى ان اشكر نعمتك اى الهمنه واولعنى به والوزوع والولوع واحد
نهى عن بيع الثمار حتى توزن اى تخرص وفى حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال ابو البحترى سألت ابن عباس عن السلف
فى النخل فقال نهى رسول الله عليه السلام عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن فقال رجل عنده
حتى يخرص وانما سمى الخرص وزنا لانه تقدير ووجه النهى ان الثمار لا تؤمن العاهة الا بعد الادراك فلو
اوان الخرص والثانى ان حقوق الفقراء تسقط عنه اذا باعها قبل الخرص لان الله عز وجل اوجب اخراجها
وقت الحصاد مر بالحكم بن مروان فجعل الحكم يغمز بالنبى صلى الله عليه ويشير باصبعه فالتفت اليه فقال
اللهم اجعل به وزعا فرجف مكانه وروى انه قال كذا فلتكن فاصابه مكانه ووزع لم يفارقه يقال للعلل
وزع اى رعشة هو من وزع الجنين فى البطن توزيفا اذا تحرك واوزعت الناقة بولها ووزعت وزعا اذا
رمت به وقطعته دفعة دفعة وقيل لسام ابرص وزع لخفته وسرعة حركته رجف اضطرب **عمر** خرج
ليلة فى شهر رمضان والناس اوزاع فقال انى لا اظن ان لو جمعناهم على قارئ كان افضل فامر ابى بن كعب
فامهم ثم خرج ليلة اخرى وهم يصلون بصلوته فقال نعم البدعة هذه والتى ينامون عنها افضل من التى
يقومون فيها اى فرقهم يريد انهم كانوا يتنفلون بعد صلوة العشاء فرقا قال المسيب بن علس اخلت
بيتك بالجميع وبعضهم متفرق ليحل بالاوزاع التى ينامون عنها يعنى صلوة آخر الليل خير من التى يقومون
فيها يعنى صلوة اول **الحسن** لا بد للناس من وزعة اى من كفة عن الشر يعنى السلطان فليوزع
فى **شو** وزعة فى **قو** **مع السين** **النبى صلى الله عليه** تنكح المرأة لاربع ولمالها ولحسبها
عليك بذات الدين تربت يداك اليتيم مفعل من اليتم وهى الجلالة تربت التصق بالتراب فقرا
وقد مر الكلام فيما يقصد بمثل هذه الادعية ذكر عنده شرح الخضرمى فقال ذاك رجل لا يتوسد القرآن
يحتمل ان يكون مدحا له ووصفا بانه يعظم القرآن ويجله ويداوم على قراءته لا كمن يتهنه ويتهاون به
ويخل بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه وان يكون ذما
ووصفا بانه لا يلازم تلاوة القرآن ولا يواظب عليها ولا يكب ملازمة النائم لوسادة واكبابه عليه

الاول قوله عليه السلام لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا وقوله من قرأ
ثلث آيات في ليلة لم يبت متوسدا للقرآن ومن الثاني ما يروى ان رجلا قال لابي الدرداء اني اريد ان اطلب
العلم فاخشى ان اضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من ان تتوسد الجهل ان رجلا من الجن اتاه في صورة
شيخ فقال اني كنت آمر بافساد الطعام وقطع الارحام واني تائب الى الله فقال بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم
والشاب المتلوم قالوا المتوسم المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم المتعرض للائمة بالفعل القبيح ويجوز ان
يكون المتوسم المتفرس يقال توسمت فيه الخير اذا تفرسته فيه ورأيت فيه وسمه اي اثره وعلامته والمتلوم
المنتظر لقضاء اللومة وهي الحاجة واللؤامة مثلها ونظيره المتحوج من الحاجة قال عنترة فوقفت
فيها ناقتي وكانها فدن لاقضي حاجة المتلوم قال العجاج الا انتظار الحاج من تحوجا او المسرع المتهافت
من قول الاصمعي اسرع واغذ وتلوم بمعنى وانشد تلوم يهياه بياه وقد مضى من الليل جوز واسبطرت كواكبه
عن عدي بن حاتم لما نزلت هذه الآية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اخذت عقالا اسود
وعقالا ابيض فوضعتهما تحت وسادي فنظرت فلم اتبين فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال ان وسادك
اذن لطويل عريض انما هو الليل والنهار كنى بذلك عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة
الا ترى الى قول طرفة خشاش كرأس الحية المتوقد ويلخصه ما جاء في حديث آخر فقلت يا رسول الله ما
الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين عمر رضي الله تعالى عنه
رفع اليه شيخ توسن جارية فجلده وهم بجلدها فشهدوا انها مقهورة فتركها ولم يجلدها اي تغشاها وهي وسنى
على القسر عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال اتيت وانا باليمن بامرأة فسألتها فقالت ما تسأل عن امرأة حبلى من غير بعل اما
والله ما خاللت خليلا ولا خادنت خدينا منذ اسلمت ولكن بينا انا نائمة بفناء بيتي فوالله ما ايقظني الا الرجل
حتى رفضني والقى في بطني مثل الشهاب قال فكتب فيها الى عمر فكتب اليه عمر ان وافني بها وبناس من قومها
بالموسم قال فوافيته بها فلما رآني قال لعلك سبقتني بشيء في امر المرأة قال قلت لا ها هي هذه قال
فدعاها فسألها فاخبرته كما اخبرتني فسأل عنها قومها قال فاثنوا عليها خيرا قال عمر شابة تهامية تنومت
قد كان ذلك يفعل فامارها وكساها واوصى بها قومها خيرا تنومها اتاها وهي نائمة وسيما في بر
استوسقوا في حب وسيطا في قج ميساع في هل اوسع جمل في قط مع الشين النبي صلى الله
عليه اتي بوشيقة يابسة من لحم صيد فقال اني حرام وعن عائشة اهديت له وشيقة قديد ظبي فردها
قال الليث الوشيق لحم يقدد حتى يقب اي ييبس وتذهب ندوته وقد وشقت اللحم اشقه وشقا وقيل هو
الذي يغلى اغلاءة للسفر وايهما كان فهو من التوشيق وهو التقطيع والتفريق لانه يقطع ويعرض وتفرق
اجزاؤه ومنه الوشق الرعي المتفرق يقال ليس في ارضنا غير وشق ومنه حديث حذيفة ان المسلمين اخطأوا
باليمان فجعلوا يضربونه باسيافهم وحذيفة يقول ابي ابي فلم يفهموه حتى انتهى اليهم وقد تواشقه القوم

اي قطعوه وشائق دخل المسجد واذا فتية من الانصار يذرعون المسجد بقصبة فقال ما تصنعون قالوا نريد
ان نعمر مسجدك وهو يومئذ وشيع بسعف وخشب فاذا كان المطر وكف فاخذ القصبة فهجل بها ثم
قال خشبات وثمامات وعريش كعريش موسى والشأن اقرب من ذلك الوشيع السقف يعلى خشبه بسعف
وثمام كما يفعل بالعريش والخص يشد خصاصه بذلك واصل الوشع والتوشيع النسج غير المتلاحم ومنه
قيل الوشع لبيت العنكبوت ووشائع الغبار لطرائقه ووشعت المال بينهم اذا وزعته هجل به ونجل
زجل اخوات بمعنى رمى به الشعبي كانت الاوائل تقول اياكم والوشائظ هم السفلة الواحد وشيظ
قال وحافظ صدر من ربيعة صالح وطار الوشيظ عنهم والزعانف الزهري كان يستوشي الحديث
اي يستخرجه بالبحث والمسئلة من ايشاء الفرس واستيشائه وهو ان تستميح جري الدابة بتحريك الرجل
قال الاغلب بل قد اقود تئقا ذا شغب يرضيك بالايشاء قبل الضرب وقال جندب اخو بني سعد بن بكر
واستوشيت اباطهن بالجذم في الحديث ان امرأة كانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه
فكانت تكثر ان تتمثل بهذا البيت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا على انه من بلدة الكفر نجاني فسألوها
عن ذلك فقالت كان عرس وفقد وشاح فاتهموها ففتشوها فقالت عجوز فتشوا فلهمها فجاءت الحدأة
بالوشاح فالقته الوشاح ضرب من الحلي وجمعه وشح ومنه توشح بالثوب واتشح به فلهم المرأة فرجها
او شابا في حب الواشرة في نم استيشاء في عس يتوشحني في عر اوشلت في سج مع الصاد
النبي صلى الله عليه ان الرجل اذا قام يصلي من الليل اصبح طيب النفس وان نام حتى يصبح اصبح
ثقيلا موصما التوصيم الفترة والكسل من اتصل فاعضوه اي دعا دعوى الجاهلية وهي قولهم يا لفلان
قال الاعشى اذا اتصلت قالت ابكر بن وائل وبكر سبتها والانوف رواغم وعن ابي بن كعب انه اعض انسانا
اتصل ويقال وصل اليه واتصل اذا انتمى قال الله تعالى الا الذين يصلون الى قوم نهى عن بيع المواصفة هي ان يبيع ما ليس
عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال له
رجل اني اردت السفر فاوصني فقال له اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها واذا كنت في الجدب فاسرع
السير ولا تهود واياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل الوالجة الوصيلة والوصلة الارض المكلئة تتصل
بمثلها التهويد المشي الرويد من الهوادة الوالجة الحيات والسباع لاستتارها في الاولاج وهي المغارات
شريح ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا من ارض الحيرة وقبض مني وصرها
فلا هو يرد الي الوصر ولا يعطيني الثمن فلم يجبهما بشيء حتى قاما من عنده وروي ان احدهما قال اشتريت
من هذا ارضا فقلت ادفع الي الاصر وانه يأبى فقال الآخر انها ارض جزية فسكت شريح الوصر والاصر
والاوصر والوصرة الصك قال عدي فايكم لم ينله عرف نائله دثرا سواما وفي الارياف اوصارا اي
اقطعكم وكتب لكم السجلات وقال آخر وما اتخذت صداما للمكوث بها ولا انتقشتك الا للوصرات الجزية

الخراج قالوا وانما سكت لانها ارض خراج وقد اختلف فى جواز بيعها فوقف **فى الحديث** ان اول من كسا الكعبة كيسوة كاملة تبع كساها الانطاع ثم كساها الوصائل هى ثياب خبرة من عصب اليمن الواحدة وصلة ويقال الثياب الغزل الوصائل توصيم فى **ق** الوضع فى **ضا** المستوصلة فى **نم** توصيبا فى **ود** بوصائل فى **عض** **مع الضاد** **النبى صلى الله عليه** رأى على عبد الرحمن وضرا من صفرة فقال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة اى لتطخ من زعفران او خلوق او طيب له لون ودرع مهيم كقولك ماوراك وهى كلمة تامة النواة وزن خمسة دراهم اى على ذهب يساوى خمسة دراهم ذلك نصف مثقال وهذا التفسير مطابق لمذهب الشافعى لان عنده ان ما جاز ان يقع عوضا فى البيع جاز ان يكون مهرا وعندنا لا ينقص من عشرة دراهم او من مثقال لقوله عليه السلام لا تنكح النساء الا من الاكفاء ولا مهر اقل من عشرة دراهم وفيه وجهان آخران ان يريد على قدر نواة من نوى التمر ذهبا فى الحجم او على ذهب يوازن خمسة دراهم الوليمة من الولم وهو خيط يربط به لانها تعقد عند المواصلة افاد رسول الله صلى الله عليه من يهودى قتل جويرية على اوضاح لها هى حلى فضة جمع وضح سمى باسم الوضح الذى هو البياض كما سمى به الشيب والبرص فمن الشيب قوله عليه السلام غيروا الوضح اى خضبوه ومن البرص حديثه ان رجلا جاءه بكفه وضح فقال له انظر بطن وادلا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يرد شيأ حتى مات اى لم يخلص ذلك الوادى لنجد ولا لتهامة ولكنه حد بينهما التمعك التمرغ فلم يزد اى لم ينتشر الوضح وانما بقى على حاله امر بصيام الاواضح ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة اى بصيام ايام الاواضح وهى الليالى البيض جمع واضحة والاصل واواضح فقلبت الواو الاولى همزة كقولهم فى جمع واسطة واصلة اواسط واواصل والمعنى ثالثة ثلث عشرة فحذف المضاف لعدم الالباس وكذلك الباقيتان فى الموضحة خمس من الابل هى الشجة التى توضح عن العظم وفيها اذا وقعت عمدا القصاص لامكان استيفائه واذا وقعت خطأ ففيها خمس من الابل وعن عمر رضى الله عنه انه جلد اناه فقال ان ابن عمى شج موضحة فقال امن اهل القرى انت ام من اهل البادية فقال من اهل البادية فقال عمر انا لا نعاقل المضغ بيننا التعاقل تفاعل من العقل وهو الدية سمى به لانه يعقل به فى ايجاب الدية مضغا تقليلا وتصغيرا وكان عمر يقول اهل القرى لا يعقلون الموضحة ويعقلها اهل البادية وعن عمر بن عبد العزيز ما دون الموضحة حكومة فيها صلح وعن الشعبى ما دون الموضحة فيه اجرة الطبيب **عمر** رضى الله تعالى عنه قال الاسود افضنا مع عمر وهو على جمل احمر ونحن نوضع حوله ويروى نوجف اوضع بعيره واوجف حمله على الوضع والوجيف وهما ضربان من السير الحثيث وعنه رضى الله عنه وجدنا الافاضة هى الايضاع وضع يده فى كثيبة ضب وقال ان النبى صلى الله عليه لم يحرمه ولكن قذره وضع اليد فى الطعام عبارة عن الاخذ فى اكل الكثيبة والكثيبة تل الضب قال وانت لو دقت الكثى بالاكباد لما تركت الضب بعدو بالواد قذره تقذر منه **ابن عمر** رضى الله تعالى عنهما دفع من جمع وهو يقول لبيك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا ألما الوضين بطان موضون اى منسوج انما قلق ضمر حادينها اى دين صاحبها الم يلم بالذنوب واكثر ما يتحى لاهذ مكثر

بالبيضاء

بالبيضاء ت وضائع فى صب واضع يده فى قس واضع فى به وضم فى كس الموضع فى صو الوضح فى صل

مع الطاء **النبى صلى الله عليه** الا اخبركم باحبكم الى واقربكم منى مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون الا اخبركم ابغضكم الى وابعدكم منى مجالس يوم القيمة الثرثارون المتفيهقون قيل يا رسول الله وما المتفيهقون قال المتكبرون قالت الدرد قولهم ملأ موطأ الاكناف اى ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير مؤذى ولا ناب به موضعه من التوطئة وهى التمهيد والتذليل الثرثار الكثير الكلام ومنه قيل الثرثار للنهر عظم له وهو من قولهم عين ثرة كثيرة الماء المتفيهق من التفهق وهو الامتلاء يقال فى الحوض فهقا وافهقته وهو الذى يتوسع فى كلامه ويملأ به فاه وهذا من التكبر والرعونة ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم رعاء الابل عليه فقالوا وما انتم يا رعاء النقد هل تحبون او تصيدون فقال رسول الله بعث موسى وهو راعى غنم وبعث داود وهو راعى غنم وبعثت وانا راعى غنم اهلى بأجياد فقلبهم رسول الله عليه السلام اى جعلوهم يوطأون قهرا وغلبة عليهم تحبون من الحبب لان رعاء الابل فى سوقها الى الماء يحبون خلفها وليس كذلك رعاء الغنم ويعزون بها فى المرعى فيصيدون الظباء والرئال واولئك لا يبعدون عن المياه والناس قلما يصيدون ان جبريل صلى بى العشاء حين غاب الشفق وابتطأ العشاء هو من قول بنى قيس لم يأتط الشر بعدا اى لم يطبن ولم يلبن لها ولم يستقم ولم يأتط الجداد بعد ومعناه لم يجن وقد ايتطى يأتطى كايتلى وهؤلاء يقولون ما آطانى على كذا اى ما ساعفنى ولو آطانى لفعلت كذا وروى قول لكثير عزة فانت التى حببت شغبا الى وآوطانى بلادا سواها و آطانى بلاد بمعنى وافقتنى بلادا وكانه من الموطأة والتوطئة فلما قيل آطا وآوطا نحو اعاء فى وعاء آوق آطانى فى وآطانى نحو احد وآناء فى وحد ووناء يثقلون ذلك بقولهم ايتطا وآلا فالقياس ايتطا كاتذا من وذا واما قليهم للمرة التى هى لام الفا فنحو قوله لاهناك المرتع وليس بقياس وفيه وجه آخر وهو ان الاصل ايتطا فعل من الاطيط لان العنة وقت حلب الابل وهو حينئذ نشط اى تحن وترق لاولادها وجعل الفعل للعشاء وهو لها اتساعا نحو قولهم صيد عليه يومان وولد له ستون عاما وصدنا قوين **عمار** رضى الله تعالى عنه ومشى به رجل الى عمر فقال اللهم ان كان كذب على فاجعله موطأ العقب اى سلطانا يتبع ويوطأ عقبه **ابن مسعود** رضى الله تعالى عنه اتاه زياد بن عدى فوطئ الى الارض وروى فاطرم وكان رجلا مجدولا عظيما فقال عبد الله اعل عرج فقال لا حتى تخبرنى متى يهال الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه اماما ان الطامة اكفره وان عصاه قتله اى وطئه وغمز الارض من قولهم وطدت الارض اطدها طدا اذا وطئتها او رسنها حتى تصلب والوطد ما يوطد به من خشبة او غيرها ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طئ الى الله كما تصيبه عراك مثل النفضة حتى يقطر اى ضمنى اليك واغمزنى اطرم عطفه مجبول عظيم الجلة اى الخلقة اعل من اعل عن الاناء وعال عنها اى ارتفع وتيح عيح يريد عتى اكفره نسبه الى الكفر وحكم به عليه **عطاء** فى الوطواط يصيبه المحرم قال ثلثا درهم هو الخفاش وقيل الخطاف وطئة فى **ل** وطاة فى **حب** اوطف فى **فح** الواطئة فى **نو** وطفاء فى **به** **مع العين** **النبى صلى الله عليه** كان اذا سافر قال اللهم انا نعوذ بك من وعثاء السفر

وقال بعضهم عدى وسر الصواب عندى

فى الاتباع

ويأتلى ص

فى م

وطف فى بر

وكآبة المنقلب والحور بعد الكون وسوء المنظر في الاهل والمال ويروى كان يتعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة الشطة
وسوء المنقلب يقال رمل اوعث ورملة وعثاء لما يشتد فيه السير للينه ورسوخ الاقدام فيه ثم قيل للشدة والمشقة
وعثاء على التمثيل كآبة المنقلب ان ينقلب الى وطنه ملقى ما يكتئب منه من امر اصابه في سفره او فيما يقدم عليه
الحور الرجوع والكون الحصول على حالة جميلة يريد التراجع بعد الاقبال وهو في غير الحديث بالراء من كور العمامة
وهو لفها وفسر بالنقصان بعد الزيادة وبالنقض بعد الشد والتسوية الشطة بعد المسافة من شطت الدار
في الانف اذا استوعب جدعه الدية وروى اوعب الايعاب والاستيعاب الاستيصال والاستقصاء في كل شيء
ومنه قولهم اتى الفرس بركض وعيب اذا جاء باقصى ما عنده ومنه الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع
عمل العبد يوم القيمة وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان الناس يوعبون في النفير مع رسول الله عليه السلام فيدفعون مفاتيحهم
الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا فقالوا انما احلوه لنا عن غير طيب نفس فنزلت ليس عليكم جناح ان
تأكلوا من بيوتكم الى قوله او ما ملكتم مفاتحه من اوعب القوم اذا خرجوا كلهم الى الغزو قال اوس نبئت ان بني
جديلة اوعبوا نفرا من سلمى لنا وتكتبوا ومنه الحديث اوعب الانصار مع علي الى صفين وعك في هض مع
الغين النبي صلى الله عليه ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة الله فان
المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال اوغل القوم وتوغلوا وتغلغلوا اذا امعنوا في سيرهم والمعنى امعن
فيه وابلغ منه الغاية القصوى والطبقة العليا ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق والتهافت والتسرع ولكن
بالرفق والرسل وتألف النفس شيئا فشيئا ورياضتها فينة بعد فينة حتى تبلغ المبلغ الذي ترومه وانت مستقيم ثابت
القدم ثبت الجنان ولا تحمل على نفسك فيكون مثلك مثل من اغذ السير فبقي منبتا اي منقطعا به لم يقض سفره واهلك
راحلته وعن تميم الداري خذ من دينك لنفسك ومن نفسك لدينك حتى يستقيم بك الامر على عبادة تطيقها وعن
بريدة قال بينما انا ماش في طريق اذا انا برجل خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه فاخذ بيدي فانطلقنا فاذا نحن برجل
يصلي يكثر الركوع والسجود فقال لي يا بريدة اتراه يرائي ثم ارسل يده من يدي وجمع يديه وجعل يقول عليكم هديا
قاصدا عليكم هديا قاصدا انه من يشاد هذا الدين يغلبه عائشة رضي الله عنها في قصة الافك انها قالت اتينا الجيش بعد ما نزلوا
موغرين في حر الظهيرة وفيها ان رسول الله اخذه ما كان يأخذه من البرحاء عند الوحي اي داخلين في الوغرة وهي فورة
القيظ وشدته ومنها وغر صدره والوغير اللحم المشوي على الرمضاء ومغورين من التغوير وهو النزول للقائلة شديد
الطباق لهذا الموضع لولا الرواية على ان تحريف النقلة غير مأمون لترجل كثير منهم في علم العربية والاتقان في ضبط
الكلمة مربوط بالفروسة فيه البرحاء شدة الكرب عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل اي فليغسل المغابن و
الارفاغ ليزول صنانها ونتنها لان القوم كانوا يعملون الاعمال الشاقة فتعرق منهم مغابنهم ويستنجون بالاحجار
فاراد ان ينظفوا هذه المواضع بالغسل ان لم يكن الغسل والاستيغال استفعال من الوغول في الشيء وهو الدخول في اقصاه الاوغاب
في سخ لا يغل في غل واغرة في زو مع الفاء النبي صلى الله عليه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض

هم الفرق من الناس من قولهم وفضت الابل تفض وفضا اذا تفرقت او الذين معهم اوفاض جمع وفضة وهي
كالكنانة يلقى فيها طعامه او الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم من قولهم للوضم وفض قال الطرماح كم عدو لنا
قراسية المجد تركنا لحما على اوفاض او الذين يسيحون في الارض من قولهم لقيته على اوفاز وعلى اوفاض الواحد وفز
ووفض وهو العجلة قال يمشي بنا الجد على اوفاض ومنه استوفض اذا استوفز اتيت ليلة اسري بي على قوم تقرض
شفاههم كلما قرضت وفت فقال جبريل هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون اي تمت وطالت يقال
وفى شعره واوفيته انا استوفضوه في اب موفدا في قص مع القاف النبي صلى الله عليه ان رجلا كان
واقفا معه وهو محرم فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان فمات فقال رسول الله عليه السلام اغسلوه وكفنوه ولا تخمروا وجهه
فانه يبعث يوم القيمة ملبيا او قال ملبدا الوقص كسر العنق الاخقوق واللخقوق والخد والصدع في الارض كالخق
اللق من سال وله اوقية فقد سال الناس الحافا هي اربعون درهما وهي افعولة من وقيت لان المال مخزون مصون او
لانه يقي البؤس والضر دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفي فاذا بلال اي حركة قال لاخفافها بالليل وقش كانه على
الارض ترساف الظباء السوانح قدمت عليه حليمة فشكت اليه جدب البلاد فكلم لها خديجة فاعطتها اربعين شاة
وبعيرا موقعا للظعينة فانصرفت بخير هو الذي يظهره دبر كثير لكثرة ما ركب وحمل عليه الظعينة الهودج لما رأى الشمس
قد وقبت قال هذا حين حلها اي غابت ومنه قوله تعالى اذا وقب ويقال وقبت عيناه اذا غارتا وقيل للنقرة الوقبة
لانها مكان غائر حين حلها اي الحين الذي يحل فيه اداؤها يعني صلوة المغرب صلى على ابي الدحداح ثم اتي بفرس عري
فركبه وجعل يتوقص به ونحن مشاة حوله وفيه انه قال رب عذق له مذلل في الجنة التوقص سير بين العنق
والخبب العذق النخلة المذلل الذي سويت عذوقه عند الابار وقيل هو الذي يقرب من القاطف فلا يتطاول اليه
من قولهم للحائط القصير ذليل لم يقت للخمر حدا اي لم يحد يقال وقت الشيء ووقته اذا بين حده ومنه قوله تعالى
كتابا موقوتا كان اذا نزل به الوحي وقط في رأسه واربد وجهه ووجد بردا في اسنانه يقال وقطه اذا ضربه
حتى اثقله فهو وقيط وموقوط وقيل الوقيط الذي طار نومه فامسى متكسرا ثقيلا قال الاسود وجهمان
وكلنا بذكرة وائل يبيت اذا نام الخلي وقيطا فدى لك امي يوم تضرب وائلا وقد بل ثوبيه النجيع عبيطا
وروي بالظاء يقال وقذه ووقظه ووقط في رأسه كقولك ضرب فلان في رأسه وصدع في رأسه تسند
الفعل اليه ثم تذكر مكان مباشرة الفعل وملاقاته مدخلا عليه الحرف الذي هو للوعاء عمر رضي الله تعالى عنه لما كان يوم احد
كنت اتوقل كما يتوقل الاروية فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من اصحابه وهو يوحى اليه وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل وقل في الجبل وتوقل اذا رقى الاروية انثى الوعول اني لاعلم متى تهلك العرب
اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقذه الورع اي يسكنه ويوقره
عن التخفف الى انتهاك ما لا يحل قال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فيصير هدته الى الدماغ فيذهب
العقل معاذ رضي الله تعالى عنه اتي بوقص وهو باليمن فقال لم يأمرني فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بشيء هو ما بين الفريضتين ابي قال لرجل كان

لا تخطئه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وبيته في اقصى المدينة لو اشتريت دابة تقيل الوقع فقال له ما احب ان بيتي
مطنب ببيت محمد وقعت القدم توقع وقعا اذا مشى في الوقع وهي الحجارة المحددة من وقع السكين اذا حددته فوهنت
قال كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع وقير في صب وقب في غس الوقير في عش موقع في نس وقر في من تواقصت
رب وقاعة في سد مع الكاف النبي صلى الله عليه ان العين وكاء السه فاذا نام احدكم فليتوضأ اجعل اليقظة للاستيكا الوكاء للقربة وهو الخيط الذي يشد فوها السه الاست اصلها استعير للعين
العين كما حذفت من مذ واذا صغرت ردت فقيل ستيهة خيار الشهداء عند الله اصحاب الوكف حلقة الدبر قيل يا رسول الله ومن اصحاب
الوكف قال قوم تكفأ عليهم مراكبهم في البحر الوكف من قولهم وكف البيت وهو مثل الجناح يكون عليه الكنيف ومنه
قولهم اجتحوا وتواكفوا بمعنى وقيل للنطع الوكف كما قيل له المبناة لانهم كانوا يتخذون القباب من الانطاع والمعنى
انهم ركبهم قد اجتمعت عليهم وتكفأت فصارت فوقهم مثل وكاف البيوت توضأ فاستوكف ثلثا اي استقطر
الماء والمعنى اصطبه على يديه ثلث مرات فغسلهما قبل ادخالهما في الاناء اتاه الفضل بن العباس وعبد المطلب بن ربيعة
ابن الحارث بن عبد المطلب يسألانه عن امويهما السعاية فتواكلا الكلام فاخذ باذانهما وقال اخرجا ما تصران فقال
تكلمناه فسكت قال وددت اني رأيتك تلمع من وراء الحجاب ان لا تحجل وروى ان لا تفعل التواكل ان يكل كل واحد
امره الى صاحبه ويتكل عليه فيه تصران تجمعان فصدور وكما ومنه قيل للاسير مصرور لصريده وعنقه بالغل
ورجليه بالقيد تلمع تشير بيدها وانما سكت لان الصدقة محرمة على بني هاشم عملوا فيها اولم يعملوا والذي
نفس محمد بيده لا يحلف احد ان على مثل جناح البعوضة الا كانت وكمة في قلبه هي الاثر كالنكتة ومنها وكت
البسرة اذا وقع فيها شيء من الارطاب الزبير كان يوكى بين الصفا والمروة اي لا يتبختر في الطواف بهما كانه اوكى فاه
كما يوكى السقاء قال اعرابي لرجل يتكلم اول حلقك اول يسرع ولا يمشي على هينته كانه يملأ ما بينهما سعيا الان السقاء لا يوكى
الا بعد الملء بالاكاء معاوية كتب الى الحسين بن علي اني لم اكسك ولم احملك من وكن يكن وكسا اذا نقص يقال
لا تكس الثمن وخاس فلان وعده اذا اخلف وخان اي لم انقصك حقك ولم اختنك ويجوز ان يكون من قولهم يخاس
انفه فيما كره اي يذل اي ولم اذلك ولم اهنك عجير اهل الجنة يتوكفون الاخبار فاذا مات الميت سألوه
ما فعل فلان وما فعل فلان يقال توكف الخبر وتوقعه وتسقطه اذا انتظره وكفه ووقوعه وسقوطه من
المطر اذا وقع ويدل على انه منه ما رواه الاصمعي من قولهم استقطر الخبر واستوكفه اتكل في بح ووكاه هاني
عف الموكى في رب واوكوا في خم وكاف في غر موكاة في قص اوكدناه في نح وكف في كل مع اللام
النبي صلى الله عليه لا تولهه والدة على ولدها ولا توطأ حامل حتى تضع ولا حائل حتى تستبرأ بحيضة اي لا تفزل
عنه من الوالهة وهي التي فقدت ولدها ومنه انه نهى عن التوليه والتبريح قالوا التبريح قتل الوكاء لقاء
السنكة حية على النار والقاء القمل فيها كان يقول اللهم اني اسألك غناي وغنا مولاي هو كل ولي كالاب و
الاخ وابن الاخ والعم وابن العم والعصبة كلهم ومنه حديثه عليه السلام ايما امرأة نكحت بغير امر مولاها فنكاحها باطل

نهى ان يجلس على الولايا ويضطجع عليها هي البراذع لانها تلي ظهور الدواب لواحدة ولية وفي حديث ابن الزبير انه
خرج فبات القفر فلما قام ليرحل وجد رجلا طوله شبر ان عظيم اللحية على الولية فقضها فوقع ثم وضعها على الرحالة
وجاء وهو على القطع فقضه فوقع فوضعه على الواصلة وجاء وهو بين الشرجين فقض الرحل ثم شده واخذ السوط
ثم اتاه وقال من انت فقال انا ارب فقال وما الرب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر فتح فاه قال اهكذا
خلوفكم وروى حلوفكم ثم قلب السوط فوضعه في دبر ارب حتى باص القطع الطفسة الشرخان جانبا الرحل الحلوف
جمع حلف بامر هرب كره ذلك ليلة تمل فتضرب بالدواب وان لا يعلق بها السوك والحصى فيعقر ظهورها وان لا تقرح
ثوب القاعد والمضطجع علي رضي الله تعالى عنه قال ابو جناب جاء عمي من البصرة يذهب بي فقال اتى والله لا اتركك تذهب بثم
ذكرت ذلك لعلي فقال عمي نعم والله لاذهبن به وان رغم انفك فقال علي كذبت والله ولؤمت ثم ضرب بين اذنيه
بالدرة الولوق والالولوا استمرار في الكذب من ولق يلق ولق يألق ألقا اذا اسرع في مر ومنه ناقة ألقى وولقى سريعة
بعثه رسول الله ليدري عليه السلام قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب وعلبة الحالب ثم قال لهل بقي لكم شيء
ثم اعطاهم بروعة الخيل ثم بقيت معه بقية فاعطاهم اياها وقال هذا لكم بروعة صبيانكم ونسائكم ابن اسيد كان
يقال السيفه ولول وابنه القائل فيه يوم الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولول الموت دون الجمل المجلل سمي ولولا لانه كان
يقتل الرجال فتولول نساؤهم وابن عتاب هو عبد الرحمن يعسوب قريش شهد الجمل مع عائشة فقتل فاحتملت عقلا
كفه فاصيبت ذلك اليوم باليمامة فعرفت بخاتمه ابن الحنفية كان يقول اذا مات بعض اهله اولى لي كرت
ان اكون السواد المحترم اولى كلمة تلهف ووعيد ومنه قوله عز وجل اولى لك فاولى ثبة كاد يعني فادخل ان
على خبر كقول ابي النجم قد كاد من طول البلى ان يمصحا شريح ان رجلا اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها
تليدة فردها المولدة التي ولدت بين العرب ونشأت مع اولادهم وغذوها غذاء الولد وعلموها تعليم الولد وادبوها
والتليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت في بلاد العرب ابن سيرين كان يكره شراء سبي بابل وقال اعتمان
ولث لهم ولثا اي اعطاهم شيئا من العهد ومنه ولث السحاب وهو الذي ليس في الحديث كان بعض الانبياء
يقول اللهم احفظني حفظ الوليد هو الصبي الصغير كانه لا يبصر المعاطب وهو يتعرض لها ثم يحفظه الله او ان
القلم مرفوع عنه فهو محفوظ من الآثام ان مساها قال حدثتني امرأة من بني سليم ولدت عامة اهلها اربا اي قتلهم
والمولدة القابلة لانها تولد في عف وفي قر مولية في ع مع الميم ومضا في مع مع اللون
العوام بن حوشب قال حدثني شيخ كان مرابطا قال خرجت ليلة محرسي الى الميناء هو معرفا السمن
وهو مفعال من الوني وهو الفتور لان الريح تنحيه كما سمي الكلاء والمكلأ لانها تكلأ فيه وقد يقصر فيقال
مبنى ووزنه مفعل قال نصيب تيمن منها خارجات كانها بدجلة في الميناء فلك مقير مع الهاء الني
صلى الله عليه صلى فاوهم في صلوته فقيل له يا رسول الله كانك اوهمت في صلوتك فقال وكيف لا اوهم وقع
احدكم بين ظفره واملته اوهم في كلامه وكتابه اذا اسقط منه شيئا اوهم يوهم وهما غلط وهذا حديثه وقد استطاوا

قال اذا قلت اني آتيك اول ليلة رفعت بها عنها الوثيقة بالحجة اي بالهاجرة الآلة الاعن

ابن عتاب

من الوني

الوحي وكيف لا يكتبس

الوحى وانتم لا تعلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنفون براجمكم اهدى له عبد الله بن جدعة القينى شاة
فاباه فقال يا رسول الله ائتنى فامره بحتى فقال ردنى يا رسول الله فامره بحتى ثم عاد فقال ردنى قراده فقال
رسول الله عليه السلام لقد هممت ان لا اهب الا من قرشى او انصارى او ثقفى فقال فى ذلك حسان ان الهدايا تجارات اللئام وما
يبغى الكرام لما يهدون من ثمن الا اتهاب قبول الهبة وكان ابن جدعة بدويا وقريش والانصار وثقيف اهل حضر وهم
اعرف بمكارم الاخلاق قال مجمع بن حارثة شهدنا الحديبية مع النبى صلى الله عليه فلما انصرفنا عنها اذا الناس
يهزون الاباعر فقال بعضهم لبعض ما لهم قالوا اوحى الى رسول الله عليه السلام فخرجنا مع الناس نوجف اى يحثون بها ويسيرون
ومنه حديث عمر انه ندب الناس مع سلمة بن قيل الى بعض ارض فارس ففتح الله عليهم فاصابوا سفطين
مملوين جوهرا فرأوا ان يكونا لعمر خاصة دون المسلمين فدعا سلمة رجلا وامره بحمل السفطين الى عمر قال فانطلقنا
بالسفطين نهزهما حتى قدمنا المدينة فذكر انه دخل على عمر وحضر طعامه فجاءت جارية بسويق فاولغت اباه
قال فجعلت اذا اناخرکته ثار له ثشار واذا تركته نشد قال ثم جئت الى ذكر السفطين فلكانما ارسلت عليه كلابا فاقبل
والاساود والارقم وقال لا حاجة لى فيه ثم حملنى وصاحبى على ناقتين ظهيرتين من ابل الصدقة اى نسرع بهما و
ندفع القشار القشر نخذاى سكن وركد ومنه نثدت الكمأة اذا نبتت والنبات والثبات من واد واحد ويصدق
ذلك قولهم نشطت الكمأة ونشط الله الارض بالاكمار اثبتها واركمها وجاء فى قلب نشد نشد الرجل اذا كثر لحمه فهو
ثادن والسير قليل الحركة متثاقل عن النهضة ساكن الطائر وكذلك دثر الطائر فى الشجرة اذا عشش فيها واقام وو
الاقامة من باب الركود والثبات الظهر القوى الظهر لا يغيره والهف عن وهفيته ويروى وهافته ولا تسيئن قيسته
وروى وافه عن وفيته الواهف والوافه القيم على بيت النصارى الذى فيه صليبهم وعن قطرب الوافه الحكم
وقد وفه يفه على وزن وضع يضع ذكرها قول ابن عمر فى قتلى بدر فقالت وهل ابن عمر اى سها او
غلط يقال وهل يهل مثل وهم يهم اذا ذهب وهمه الى الشئ وليس كذلك قتادة فى قوله تعالى يأخذون
عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا قال ثبذ الاسلام وراء ظهورهم وتمنوا على الله الاماني كلما وهف لهم
شئ من الدنيا اكلوه ولا يبالون حلالا كان او حراما اى بدا لهم وعرض يقال وهف لى كذا وهفا واوهف اذا
اى طرف لى ومنه حديث رحمه الله كانوا اذا وهف لهم شئ من الدنيا اخذوه والا لم يتقطعوا عليها حسرات
الحديث المؤمن واه راقع اى مذنب تائب شبه من اى ثوبه فيرقعه والمراد بالواهى ذو الوهى فى ثوبه وهلين
فى ست يواهق فى فط وهاطها فى نص وهصه فى حك وهف فى صح الوهازة فى سد مع الياء
النبى صلى الله عليه قال العمارة ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية ويح وويب وويس ثلاثتها فى معنى
الترحم وقيل ويح رحمة لمن نزل به بلية وويس رأفة واستدرج كقولك للصبى ويسه ما املحه وويب مثل
ويح واما ويل فشتم ودعاء بالهلكة وعن الفراء ان الويل كلمة شتم ودعاء سوء وقد استعملتها العرب استعمال
قاتله الله فى موضع الاستعجاب ثم استعظموها فكنوا عنها بويح وويب وويس كما كنوا عن قاتله الله بقولهم

فاقه الله وكاثه وكما كنوا عن جوعاله بجوسا له وجوعا قال حميد بن ثور الا هيما ما لقيت وهيما ووبح لمن لم يدر ما هن
ويحما وانتصابه بفعل مضمر كانه قيل رحم ابن سمية اى ترحمه ترحما سمية كانت امة لابى حذيفة بن المغيرة المخزومى زوجها
ياسرا وكان حليفه فولدت له عمارا فاعتقه ابو حذيفة علىّ رضى الله تعالى عنه وبلة كبلا بغير تنوين له وعاء اصله وعى كمته وهو تعجب
انه يجهل العلوم الجمة وهو لا يأخذ ثمنا بذلك الكيل الا انه لا يصادف واعيا للعلم وحاملا له يحق والله اعلم

كتاب الهاء مع الالف

عمر رضى الله تعالى عنه لا تشتروا الذهب بالفضة الا يدا بيد وها انى اضاف عليكم الرماء وروى الا رماء هاء
صوت بمعنى خذ ومنه قول الله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وقول علىّ رضى الله تعالى عنه افاهم هاى السيف غير ذميم فلست برعديد
ولا بليم اى كلى لواحد من متولى عقد الصرف يقول لصاحبها قفا بضا بضا قبل تفرقهما عن المجلس الرماء الزيادة
من ارض الشئ اذا زاد ارماء قال حاتم قدار محى ذراعا على العشر يعنى الربوا فى كون احدهما كالئا فاما التفاضل
فى بيع الذهب بالفضة فلا كلام فيه علىّ رضى الله تعالى عنه قال ها ان ها هنا واومى بيده الى صدره علما لو اصبت له حملة بلى اصيب
لقنا غير رماميون ها كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق اليه من الكلام اللقن الفهم اى اصيب من يفهمه الا انى لا
امن ان يحرف ما يتلقنه فيتحدث به على غير جهته مع الباء النبى صلى الله عليه صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب او ظلمة او مبوة فاكملوا العدة ثلثين لا تستقبلوا الشهر استقبالا ولا تصلوا
رمضان بيوم من شعبان المبوة الغبرة ويقال لدقاق التراب اذا ارتفع هباء هبوا وهبوا فهو هاب لا تستقبلوا اى
لا تقدموا صيام رمضان بصيام قبله هذا اذا اراد به رمضان واما اذا تطوع فلا بأس وهو من الاستقبال الذى فى
قوله وخير الامر ما استقبلت منه وليس بان تتبعه اتباعا ومنه قول العرب خذ الامر بقوابله اقبل سهيل بن عمر يمشى
كانه جمل آدم فلقيه رجل فقال ما شعر ان تحمل الغدو على رسول الله صلى الله عليه الا النفاق والذى بعثه بالحق
لو لا شئ يسوءه لضربت بهذا السيف فلحتك وكان رجلا عليه يقال مر يمر هبا وهبى وتهمقل وهو مشى الخمال تفعل من هبا
هبوا اذا مشى بطيئا كانه يثير الهبوة بجره قدمه ويقال للضعيف البصر لا يدرى اين يطأ متهبب قال الاعلب كانه
اذ جال فى الهيجى جنى قمر طالب لنهب الادم الابيض الاثور المقلتين الفلحة موضع الشق فى الشفة السفلى كالشقرة
والخزمة وقد سمى بها موضع العلم وهو الشق فى الشفة العليا الالتئامة فى معنى الشق عمر رضى الله تعالى عنه قال لما مات عثمان
ابن مظعون على فراشه هبته الموت عندى منزلة حين لم يمت شهيدا فلما مات رسول الله عليه السلام على فراشه علمت ان موت
الاخيار على فرشهم اى عطاهم وحظ من قدره وهبته وهبطه اخوان لما جرى على المسلمين يوم احد ما جرى من القتل
اقبل ابو سفيان وهو يقول اعل هبل اعل هبل فقال عمر الله اعلى واجل فقال ابو سفيان انعمت فعالعنها كان
ابو سفيان حين اراد الخروج الى احد استعفت عليه رجاله فاخذ سهمين من بهامه فكتب على احدهما نعم وعلى الآخر لا نعم
اجالها عند هبل فخرج سهم الاصنام فاستحثهم بذلك فمعنى انعمت جاءت بنعم من قولك انعم لها اذا قال نعم فقال عنها اى
اى تجاف عنا ولا تذكرها بسوء فقد صدقت فى قولها والضمير فى انعمت وعنها للاصنام يعنى هبل وما يليه من اصنامهم

يريد

قوله الرماء يعنى الربا يقول الموزون زيادة على
يجعل وقد قيل ان الربا ربيت على الخمسين اذا
زدت عليها ارباء قال الكسائى و
الرماء محدود

واسم خطيا كان كعوبه
كعوب نوى القسب البيت
الواف لامائه

يعنى القنا الذى تحول دون
رؤية الهلال

قوله النبى الخ قال قائل
اعل هبل قال رسول
صلى الله عليه وسلم الا
تجيبونه قالوا ما نقول
قال قولوا الله اعلى
واجل ثم قال لنا عزى
ولا عزى لكم الا الاكبر
قالوا ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى
لكم اى

قاتله

أخرا **بوذر** قال ذكر رسول الله صلى الله عليه ليلة القدر فقال هي في رمضان في العشر الأواخر فاعتبلت عفلته
أي ليلة هي أي تحينتها واغتنمتها من الهبالة وهي الغنيمة وقال الجاحظ الهبالة الطلب وأنشد ولا أحثاك
مستقصا أو أوبن من الهبالة أي لا أحثاك مستقصا عطاء بدل ما تطلبه كقوله من مأة رمزم **الأشعري** رضي الله تعالى عنه
قال دلوني على مكان اقطع به هذه الفلاة فقالوا هو بحة تنبت الأرطى بين فلج وفليج فحفر الحفر ولم يكن
بالمنجشانية وماوية قطرة الآباد أيام المطر ثم استعمل سمرة العنبري على الطريق فأذن لمن شاء أن يحفر فابتدروا
في يوم سبعين فما من أقواه البيار **الهو بحة** المطمأن من الأرض وقيل منتهى الوادي حيث تدفع دوافعه قال
اذا شربت ماء الرجام وبركت به هو بحة الريان قرت عيونها فلج بين البصرة وضرية وفليج قريب منه لأحجار
المعروفة في بلاد العرب ثلثة منها حفر أبي موسى الأشعري وهي ركايا احتفرها على جادة البصرة بين ماوية
والمنجشانيات وحفر ضبة وهي ركايا بناحية الشواجن وحفر سعد بن زيد مناة وهي بحذاء العرمة ورآء
الدهناء عند جبل من جبالها يسمى جبل الحاضر البيار جمع بئر قال فان حفروا بيرى حفرت بيارهم ولن يحثوا
عني فيهم مباحث **ابن عباس** قال في قوله تعالى كعصف مأكول هو الهبور عصافة الزرع الذي يؤكل
يعني حطام التبن وما تفتت من ورق الزرع وكأنه من الهبر وهو القطع ومنه هبرية الرأس وهو قطع صغار
في الشعر كالنخالة المأكول ما أكل حبته فبقي صفرا **عائشة** قالت في حديث الإفك والنساء حينئذ لم تهبأ
اللحم أي لم تثقلهن ولم يكثر عليهن يقال رجل مهبل كثير اللحم قال شيخ غير مهبل وأصبح فلان مهبلا
أي مهيجا مورما **في الحديث** أن الخير والشر قد خط لابن آدم وهو في المهبل هو الرحم وعن ابي
زياد الأعرابي المهبل هو الموضع الذي يخطف أبو عمير فيه بارون أي يقطر الذكر فيه بنية الهبنقعة في ذا
هبه في مس وفي هر هبل في مل فبتوها في مس هبات في نم وهبرة في دس **مع**
التاء **علي** رضي الله تعالى عنه من نوف البكالي قال كنت أبيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا يقال
سرنا هتكة من الليل أي طائفة وهاتكاها سرناه دجاها **أبو عبيد** رضي الله تعالى عنه كان هتم الشنايا وكان قد انحاز
على حلقة قد نشبت في جراحة رسول الله عليه السلام يوم أحد فأراد نزعها فنزعها وروى ان زردتين من زرد الشبعة
قد نشبتا في خده فعكر أبو عبيدة على احديهما فنزعها فسقطت ثنيته ثم عكر على الأخرى فنزعها فسقطت ثنيته
الأخرى
لهتم انكسار الشنايا عن أصلها انحاز عليها الكب جامعا نفسه أزم عض عكر عطف الشبعة زرد يتصل بالبيضة
يسترخي العنق **ابن عمر** رضي الله تعالى عنهما أعوذ بك أن أكون من المستهترين هم السقاط الذين لا يبالون ما قيل لهم وما شتموا
والهتر مزوق العرض فقال المستهتر فلان اذا ذهب عقله بالشئ وانصرف همه اليه حتى أكثر القول فيه و
أولع به أراد المستهترين بالدنيا **الحسن** قال والله ما كانوا بالهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام المعقل
عنهم الهتات المهذار وظل يهتات الحديث والمرأة يهتات الغزل يومها اجمع أي عزل بعضه فوق بعض و
تتابع وباتت السماء تهتاط هتاطا **في الحديث** أقلعوا عن المعاصي قبل أن يأخذكم الله فيدعكم هتابتا

يقال

يقال هتت ورق الشجرة وحتته أي دعكه هلكى مطرحين مقطوعين المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان أي كل
واحد منهما يتسقط صاحبه ويتنقصه من الهتر وهو الباطل من القول اهترواته **ذر** رضي الله تعالى عنه ذهنتها في **كر** **مع الجيم**
النبي صلى الله عليه قال لعبد الله بن عمرو بن العاص وذكر قيام الليل وصيام النهار انك اذا فعلت ذلك
هجمت عيناك ونفهت نفسك أي غارتا واعتت أي في مهاجرة الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه في ركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام
قافلين الى مكة فعرض لرسول الله عليه السلام وأبا بكر ثيابا بيضا المهاجر يكون مصدرا وزمانا ومكانا عرضوا من العراضة
وهي هدية القادم في ركب جال من الملقى انك كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا أي فحشا وقد
أهجر اذا أفحش اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او
قال مكان ما هجاني أي فجازه على الهجاء لما خرج هو وأبو بكر الى الغار مر ابعبد برعى غنما فاستسقياه من اللبن فقال
والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت أول الشتاء فما بها لبن وقد أضعفت فقال رسول الله ائتنا بها فدعا عليها
بالبركة ثم حلب عسا أي بتين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال يعقوب أهجن الفحل ست اللبون
اذا ضربها فألقحها قبل ان تستحق وقد هجنت هي تهجن هجنا فهي هاجن كانا ذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك مورك
الهجود للصلوة بالليل يشوص فاه أي ينقي أسنانه ويغسلها يقال شصته ومصته قال في مرضه أسوني اكتب لكم
كتابا لا تضلون بعده ابدا فقالوا ما شأنه أهجر أي أهذى يقال هجر يهجر هجرا اذا هذى واهجر أفحش قال أسيد
لعبينة بن حصن وهو ما در جليه بين يدي رسول الله يا عين المهجر بن الفرد ونبو تميم بحملة الغلب **عمر** رضي الله تعالى عنه كان يطوف بالبيت
وهو يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار مالك هجرى غيرها الأصل في المهجير ثم
من قولهم المجر هذيان المبرسم ودأبه وشأنه تقول رأيته يهجر هجرا ومهجيرى واجيرى قال ذو الرمة رمى
فأخطأ والأقدار غالبة فانصعن والويل مهجيراه والحرب ثم كثرت حتى استعملت في كل فعل يحمله المرء ودأبه و
ويجوز ان يكون اسما للفعلة التي يلزمها الرجل ويجري اليها ما سواها تجب لتاجر هجور راكب البحر خص هجر لكثرة وباء
اراد انهما يخطران بانفسهما أن السائب بن الأقرع قال حضرت طعامه فدعا بلحم غليظ وخبز متجس أي فطير من الهجمة
وهي الغريض من اللبن **عبد الرحمن** قال المسور بن مخرمة طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فارسلني الى قدعوته
فاتاها حتى اذا هار الليل وانثال الناس عليه هو الطائفة منه اذا انتصف انثال مطاوع ثاله يثوله يقال ثالوا عليه وثولوا اي
ثولا مثل هلة هيلا اذا صببت ما فيه وقال الاصمعي الثولة الجماعة من القوم وقد انثالوا عليه وثولوا اي
اجتمعوا فجاءوا في **زه** فنجل في وثر لا تبجروا تبجر في **لب** هجرا في دب مهاجرا في **شع** **مع الدال** **النبي** صلى الله
عليه كان اذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي هما كل شئ عظيم مشرف كالحيد من الجبل وغيره حين بعث
صباعة وذبحت شاة فطلب منها فقالت ما بقي الا الرقبة واني لأستحيي ان أبعث الى رسول الله عليه السلام بالرقبة فبعث اليها
ان أرسلي بها فانها هادية الشاة وهي أبعد الشاة من الأذى أي جارحتها التي هدرت جسدها اي تقدمته ومنها قولهم
أقبلت هوادي الخيل اي اعناقها وقد تكون رعالها المتقدمة خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين اثنين حتى

يقال هتت ورق الشجرة وحتته أي دعكه هلكى مطرحين مقطوعين المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان أي كل
واحد منهما يتسقط صاحبه ويتنقصه من الهتر وهو الباطل من القول اهترواته **ذر** رضي الله تعالى عنه ذهنتها في **كر** **مع الجيم**
النبي صلى الله عليه قال لعبد الله بن عمرو بن العاص وذكر قيام الليل وصيام النهار انك اذا فعلت ذلك
هجمت عيناك ونفهت نفسك أي غارتا واعتت أي في مهاجرة الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه في ركب من المسلمين كانوا تجارا بالشام
قافلين الى مكة فعرض لرسول الله عليه السلام وأبا بكر ثيابا بيضا المهاجر يكون مصدرا وزمانا ومكانا عرضوا من العراضة
وهي هدية القادم في ركب جال من الملقى انك كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا أي فحشا وقد
أهجر اذا أفحش اللهم ان عمرو بن العاص هجاني وهو يعلم أني لست بشاعر فاهجه اللهم والعنه عدد ما هجاني او
قال مكان ما هجاني أي فجازه على الهجاء لما خرج هو وأبو بكر الى الغار مر ابعبد برعى غنما فاستسقياه من اللبن فقال
والله ما لي شاة تحلب غير عناق حملت أول الشتاء فما بها لبن وقد أضعفت فقال رسول الله ائتنا بها فدعا عليها
بالبركة ثم حلب عسا أي بتين حملها والهاجن التي حملت قبل وقت حملها وقال يعقوب أهجن الفحل ست اللبون
اذا ضربها فألقحها قبل ان تستحق وقد هجنت هي تهجن هجنا فهي هاجن كانا ذا قام للتهجد يشوص فاه بالسواك مورك
الهجود للصلوة بالليل يشوص فاه أي ينقي أسنانه ويغسلها يقال شصته ومصته قال في مرضه أسوني اكتب لكم
كتابا لا تضلون بعده ابدا فقالوا ما شأنه أهجر أي أهذى يقال هجر يهجر هجرا اذا هذى واهجر أفحش قال أسيد
لعبينة بن حصن وهو ما در جليه بين يدي رسول الله يا عين المهجر بن الفرد ونبو تميم بحملة الغلب **عمر** رضي الله تعالى عنه كان يطوف بالبيت
وهو يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار مالك هجرى غيرها الأصل في المهجير ثم
من قولهم المجر هذيان المبرسم ودأبه وشأنه تقول رأيته يهجر هجرا ومهجيرى واجيرى قال ذو الرمة رمى
فأخطأ والأقدار غالبة فانصعن والويل مهجيراه والحرب ثم كثرت حتى استعملت في كل فعل يحمله المرء ودأبه و
ويجوز ان يكون اسما للفعلة التي يلزمها الرجل ويجري اليها ما سواها تجب لتاجر هجور راكب البحر خص هجر لكثرة وباء
اراد انهما يخطران بانفسهما أن السائب بن الأقرع قال حضرت طعامه فدعا بلحم غليظ وخبز متجس أي فطير من الهجمة
وهي الغريض من اللبن **عبد الرحمن** قال المسور بن مخرمة طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فارسلني الى قدعوته
فاتاها حتى اذا هار الليل وانثال الناس عليه هو الطائفة منه اذا انتصف انثال مطاوع ثاله يثوله يقال ثالوا عليه وثولوا اي
ثولا مثل هلة هيلا اذا صببت ما فيه وقال الاصمعي الثولة الجماعة من القوم وقد انثالوا عليه وثولوا اي
اجتمعوا فجاءوا في **زه** فنجل في وثر لا تبجروا تبجر في **لب** هجرا في دب مهاجرا في **شع** **مع الدال** **النبي** صلى الله
عليه كان اذا مر بهدف مائل أو صدف مائل أسرع المشي هما كل شئ عظيم مشرف كالحيد من الجبل وغيره حين بعث
صباعة وذبحت شاة فطلب منها فقالت ما بقي الا الرقبة واني لأستحيي ان أبعث الى رسول الله عليه السلام بالرقبة فبعث اليها
ان أرسلي بها فانها هادية الشاة وهي أبعد الشاة من الأذى أي جارحتها التي هدرت جسدها اي تقدمته ومنها قولهم
أقبلت هوادي الخيل اي اعناقها وقد تكون رعالها المتقدمة خرج في مرضه الذي مات فيه يهادى بين اثنين حتى

ادخل النجد اى يمشى بينهما معتمدا عليهما من الهادى وهو مشى النساء ومشى الابل التقال فى تمايل يمينا وشمالا تفاعل من الهدى وهو السكون ذكر الفتن فقال حذيفة بن اليمان ابعد هذا الشر خير فقال هدنة على دخن وجماعة على اقذاء هدا وهدن اخوان بمعنى سكن يقال هدن يهدن هدونا وهدنة ومنه قيل لسكون ما بين المتعاديين بالصلح والموادعة هدنة الدخن مصدر دخنت النار اذا القى عليها حطب رطب فكثر دخانها وقد تضرب به مثلا لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وكذلك الاقذاء مثل الكدورة بينهم وقذى بصاحبه كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الهدة والهدة الهدم الشديد كحائط ينهدم والهدة الخسوف وجاء شيطان فى بلاد فجعل يهدهد كما يهدهد الصبى يقال هدهدت الام ولدها اى حركته لينام قال ذلك حين نام بلال عن الغاظهم القوم للصلوة لا يمرض مؤمن الا حط هدبة من خطاياه هى مثل الهدبة وهى القطعة وهدب الثمر اذا قطعه وهدب الثمرة اذا قطعها ومنه حديث خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع اجرنا على الله فمنا من خرج من الدنيا لم يصب منها شيئا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قال لعلى سل الله الهدى وانت تعنى بذلك الهداية الطريق وسل الله السداد وانت تعنى بذلك سداد السهم ويروى وانت تذكر مكان تعنى يريد ليكن ما تسأل الله من الهدى والسداد فى الاستقامة والاعتدال بمنزلة الطريق الناهج الذى لا يضل سالكه والسهم السديد الماضى نحو الغرض لا يعدل قال ابو وهب هدما سحركم صاحبكم اى لعنهم ما سحركم قال الاصمعى يقال انه لهدل الرجل اى لنعس الرجل وذلك اذا اثنى عليه بجلد وشدة قال النجاح وعصف جار هدجار المعتصر ابو بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد هدفت لى يوم بدر فصفت عنك فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لى لم اصف عنك يقال اهدف له اذا عرض واستهدف اذا عرض واستدق كالهدف للرامى ومنه حديث الزبير انه اجمع هو وعمرو بن العاص فى الحجر فقال الزبير اما والله لقد كنت اهدفت لى يوم بدر ولكنى استحييتك لمثل هذا اليوم فقال عمرو وانت والله لقد كنت اهدفت لى وما يسرنى ان لى مثل ذلك يفرقنى منك كان عبد الرحمن وعمرو بن العاص مع المشركين يوم بدر ابن عباس قال اعطهم صدقتك وان اتاك اهدل الشفتين منتفش المنخرين اى وان اتاك زنجى او حبشى الشفتين مسترخيهما منتفخ المنخرين مع قصور المارن وانبطاحه قال النضر المنتفش من الانوف القصير المارن قد انتفش كانه انفخ الزنجى وتأويله قوله عليه السلام اسمعوا واطيعوا ولو امر عليكم عبد حبشى مجدع والضمير فى اعطهم للولاة واولى الامر القرظى قال بلغنى ان عبد الله بن ابى سليط الانصارى شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة يصلى بهم فاخر الصلوة شيئا فنادى ابن ابى سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان وصليت فى زمانه قال نعم قال وكنت ادركت عمر وصليت فى زمانه قال نعم قال وكانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله فما هدى لغة اهل الغور ان يقولوا فى معنى بينت لك هديت لك ويقال لبعتهم نزلت اولم يهدلهم وقوله فما هدى من هذا اى فما بين وما جاء بالحجة مما رجع اى مما اجاب والمرجوع الجواب اى انما قال الا والله وسكت فلم يجئ بجواب فيه بيان وحجة لما فعل من تاخير الصلوة الهدة فى ح

اهدب فى زو الهدبة فى عس وهدبها فى عب اهدب فى منع باهدام فى عش الهدبة فى ذم يهدبها فى بن مهدنة فى حى هدباء فى زو اوهدبه فى سم متهدل له فى حد

مع الذال

ابن مسعود رضى الله تعالى عنه لا تهذوا القرآن كهذ الشعر ولا تنثروه نثر الدقل هو سرعة القراءة واصله سرعة القطع الدقل اذا نثر تفرق لانه لا يلصق بعضه ببعض ابو هريرة رضى الله تعالى عنه ما شبع رسول الله من الكسر اليابسة حتى فارق الدنيا وقد اصبحتم تهذون الدنيا ونقد باصبعه اى تفرقونها وتبذرونها فى كثرة وسعة من قولهم هذ فلان فى منطقه يهذ ويهذ هذا وفلان هذة بذة ومهذارة مبذارة وروى تهذون اى تقطعونها بالانفاق وتجحفونها او تسرعون انفاقها من هذ القراءة نقد نقر يقال نقد الطائر الفخ اذا نقره ابن عباس قيل له اقرأ القرآن فى ثلث فقال لان اقرأ البقرة فى ليلة فاديرها احب الى من ان اقرأ كما تقول هذ مة هى كسرعة فى الكلام والمشى والهذربة والهربذة نحوها قال ابو النجم وكان فى المجلس جم الهذمة هذبوا فى قو لهنك فى عو يهذة فى حى هيذرة فى شد

مع الراء

النبى صلى الله عليه ان رفقة جاءت ومع يهرفون بما لا يعرفون يقولون ما لا يعلمون ويطنبون فى وصف ما لا يحسنون يا رسول الله ما رأينا مثل فلان ما رئينا الا كان فى قراءة ولا سمعنا الا كان فى صلوة الهرف الاطناب فى المدح ومنه المثل لا تهرف بما لا تعرف قال له رجل يا رسول الله مالى ولعيالى هارب ولا قارب غيرها اى صادر عن الماء ولا وارد غيرها يعنى لا شئ لنا سواها اكل كيفما مهرته ثم مسح يده بمسح ثم صلى هرت اللحم وهرده وهرهره ان حنيفة النعمان اتاه فاشهده ليتيم فى حجره باربعين من الابل التى كانت تسمى المطيبة فى الجاهلية فقال النبى صلى الله عليه فاين يتيمك يا ابا حنيفة وكان قد حمله معه قال هو ذا النائم وكان يشبه المحتلم فقال عليه السلام لعظمت هذه هر او ان يتيم يريد شخص اليتيم وشطاطه شبهه بالهراوة وهى العصا فى ذكر نزول المسيح عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق فى مهرودتين قال ابو عبيد اى ثوبين وقع الامنة فى الارض اى فى حلتين مصبوغتين بالهرد وهو شبه العروق وقال الاسدى الهرد صبغ اصفر يقال انه الكركم وجاء فى الحديث يعنى ثوبين مشققين ونحو ما روى انه ينزل بين ممصرتين وقال ابو عدنان اخبرنى العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجئ لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وروى بالدال والذال والمعنى واحد وقد رأيت القشب المراد فى شقتين من الهرد وهو الشق ومنه هرد عرضه وهرته وهرطه مزقه وان يكون الصواب ممردتين على بناء هروت من مريت العمامة اذا صفرتها وانشد ابن الاعرابى ان رمانا حاسرا لم تعصب والصواب ان لا يعرج على رأيه تعسفوا ولو كفى من حشف فان ترك العشاء مهرمة اى مظنة للضعف والهرم وكانت العرب تقول ترك العشاء يذهب بلحم الكاهة عمر رضى الله تعالى عنه فى حديث القتيل الذى اشترك فيه سبعة نفر انه كاد يشترك فى القود فقال له على يا امير المؤمنين ارأيت لو ان نفرا اشتركوا فى سرقة جزور فاخذ هذا عضوا لكنت قاطعهم قال نعم فذلك حين استهرج له الرأى اى اتسع وانفرج من قولهم للقرن الواسع الجرى مهرج ومهراج قال عمر الاحارى مسحاة مهرجا ويقال للقرن الفحل الهرجة ابن مسعود رضى الله تعالى عنه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس من لا يعرف

معروفا ولا ينكر منكرا يتهارجون تهارج البهائم كرجراجة الماء الخبيث التي لا تطعم اي يتسافدون يقال لبقية الماء المختلطة
بالطين في اسفل الحوض رجرجة واما الرجراجة فهي المترجرجة يقال جارية رجراجة يترجرج كفلها وكتيبة
رجراجة تموج من كثرتها وكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة فجاء بوصفها لانها طينة رقيقة تترجرج
لا تطعم لا يكون لها طعم وهو تفتعل من الطعم كيطرد من الطرد وروي لا تطعم من البعير المطعم وهو الذي يوجد
في مخه طعم الشحم انشد ابو سعيد الضرير بكى بين ظهري قومه بعد ما دعى ذوي المخ من احسابهم والمطعم لكان وجها
ابو هريرة رضي الله تعالى عنه اذا اقام احدكم من النوم فليفرغ على يديه قبل ان يدخلهما في الاناء فقال له قين الاشجعي فاذا جئنا مهراسكم
هذا كيف نصنع به فقال اعوذ بالله من شرك هو حجر منقور عظيم كالحوض يتوضأ منه لا يقدر على تحريكه عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله تعالى عنهما كتب معوية الى مروان ليبايع الناس ليزيد بن معوية فقال عبد الرحمن اجئتم بها هرقلية قوقية تبايعون
لابنائكم فقال مروان ايها الناس هذا الذي قال الله عز وجل والذي قال لوالديه اف لكما الاية فغضبت عائشة
فقالت والله ما هو به ولو شئت ان اسميه لسميته ولكن الله لعن اباك وانت في صلبه فانت فضض من لعنة الله
وروي فضيض وروي فضض وروي فانت فظاظة لعنة الله ولعنة رسول الله هرقل كان من ملوك الروم وهو
اول من ضرب الدنانير واول من احدث البيعة وقوق ايضا اسم ملك من ملوك الروم ويقال الدنانير الهرقلية والقوقية
يريد ان البيعة للاولاد من عادتهم الفضض فعل بمعنى مفعول من فض اذا كسر اي انت طائفة من اللعنة فضضت منها
والفضض جمع فضيض وهو الماء العريض وافتضضت الماء اخذته ساعة يخرج وهو كقولهم ورد جني وصبي وليد
للقريبي العهد من الجني والولادة اي سلت من اللعنة حديث عهد بها والفظاظة من الفظ وهو ماء الكرش وافتظظت
الكرش اعتصرت ماءها كانه عصارة قذرة من اللعنة او هي فعالة من الفظيظ وهو ماء الفحل اي نطفة من اللعنة
ابن حيوة قال لرجل يا فلان حدثنا ولا تحدثنا عن متهارت ولا طعان هو المتشادق من هرت الشدق وهو
سعته طعان يطعن على الائمة في الحديث قدام الساعة هرج اي قتال واختلاط وقد هرج القوم يهرجون
قال ابن قيس الرقيات ليت شعري اول الهرج هذا ام زمان من فتنة غير هرج الهراوة في زخ مهراسا في
رب يهرول في ار فيهرج في رد مهراق في قن

مع الزاي

النبي صلى الله عليه اذا عرستم فاجتنبوا هزم
الارض فانها مأوى الهوام وروي هوم الارض وهوى الارض هو ما تهزم من الارض اي تشقق ويجوز ان يكون جمع
هزمة وهو المتطامن من الارض ومنه حديث اسعد بن زرارة ان اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني
بياضة وفي الحديث ان زمزم هزمة جبريل من هزم في الارض هزمة اذا شق شقة الهوم بلغة اليمن بطنان الارض
والهوى جمع هوة وهي الحفرة تشرف عليها اسناد غلاظ قضى في سيل مهزور ان يحبسه حتى يبلغ الماء الكعبين
ثم يرسله ليس له ان يحبسه اكثر من ذلك مهزور وادي بني قريظة بالحجاز بتقديم الزاي على الراء ومهروز على
العكس موضع سوق المدينة كان تصدق به رسول الله عليه السلام على المسلمين واما مهزول باللام فواد الى اصل جبل يقال
له ينوف في الحديث كان تحت الهيزلة هي الراية عن ابي سعيد الضرير وهي فيعلة من الهزل اما لان الريح تلعب

بها وتغازل عذباتها واما لانها تخفق وتضطرب والهزل واللعب من وادي الاضطراب والخفة كما ان الجد من وادي
الرزانة والتماسك الا يرى الى قولهم زمام سفيه وتسفهت اعاليها مر الرياح ومصداق ذلك قولهم في معناها الهيزعة
قال لبيد الضاربين الهام تحت الهيزعة والاهتزاع والتهزع الارتعاص والاضطراب الهزمة في زو هزيزا في سم

مع الشين

عمر رضي الله تعالى عنه هششت يوما فقبلت وانا صائم يقال هششت اهش وهششت اهش وهشت اهيش
اذا فرحت وارتحت للامر قال الراعي فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها الهشيم في
ذم

مع الصاد

النبي صلى الله عليه لما بنى مسجد قبا رفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اي اضافه
واماله قال الليث الهصر ان تأخذ برأس شيء ثم تكسره اليك من غير بينونة المهاصير في رج

مع الضاد

النبي صلى الله عليه ذكر الصيحة والساعة قال فلعمر الهك ما يدع على ظهرها من شيء الا مات والملائكة الذين
مع ربك فاصبح يطوف في الارض قد خلت له البلاد فارسل السماء بهضب من عند العرش فلعمر الهك ما يدع على
ظهرها من مصرع قتيل ولا مدفن ميت الا شقت الارض عنه حتى يخلقه من قبل رأسه وسأله لقيط بن عامر وافد بني
المنتفق فقال كيف يجمعنا الله بعد ما مزقتنا الرياح والبلى والسباع قال انبئك بمثل ذلك في ال الله الارض
اشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا تحيى ثم ارسل ربك عليها السماء فلم تلبث عليك اياما ثم اشرفت عليها وهي
شربة واحدة وروي شرية ولعمر الهك لهو اقدر على ان يجمعكم من الماء على ان يجمع نبات الارض فتخرجون من الاصواء
فتنظرون اليه ساعة وينظر اليكم قال يا رسول الله فما يفعل ربنا اذا لقيناه قال تعرضون عليه باديا له صفحاتكم
لا تخفى عليه منكم خافية فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح عليكم فاما المسلم فيدع وجهه مثل الريطة البيضاء
واما الكافر فيخطمه بمثل الحمم الاسود الا ثم ينصرف من عندكم ويفترق على اثره الصالحون الا فتسلكون جسرا من النار
يطأ احدكم الجمرة يقول حس يقول ربك وانه الا فتطلعون على حوض الرسول لا يظمأ والله ناهله فلعمر الله
ما يبسط احد منكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى وتحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحدا قال
فبم نبصر قال بمثل بصر ساعتك هذه قالوا يا رسول الله فعلى ما تطلع من الجنة قال على انهار من عسل مصفى وانهار من
كأس ما بها صداع ولا ندامة ثم بايعه على ان يحل حيث شاء ولا يجر عليه الا نفسه الهضب المطر هضبت السماء تهضب
هضبا الاصواء القبور شبهها بالصوى وهي منار الطرق قال رؤبة اذا جرى بين الفلا رهاؤه وخشعت من
بعده اصواؤه وهي شربة اي يكثر الماء فمن حيث اردت ان تشرب شربت ولو روي شربة فهي حوض في اصل النخلة
والشربة الحنظلة اي ان الارض تخضر بالنبات فتصير في اخضرار الحنظلة ونضارتها حس كلمة تقولها المتوجع مما يرمضه
وقد قالها طلحة رضي الله تعالى عنه حين اصيبت يده يوم احد فقال عليه السلام لو كان ذكر الله لدخلت الجنة او لدخل الجنة والناس ينظرون
وانه اي نعم والهاء للسكت او اختصر الكلام بحذف الخبر والمعنى انه كذلك ناهله اي الذي روي منه قوله مطهرة محمول على
المعنى لانه اذا وقع على يد كل واحد منهم قدح فهي اقداح كثيرة الطوف الحدث الاذى الحيض لا تجر عليه لا تجني عليه من الجريرة
سعد رضي الله تعالى عنه رأته امرأة متجردا وهو امير على الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين فوعك سعد فقيل له ان امرأة

قالت كذا فقال ما لها ويحها أما مرت هنا واثارا الى فقر في انفه ثم مرها فوضعت وضعت عليه المعظم انضمام الخصر وعك حتم الفقر الشق فقرتا نفا البعير وصب يعني الوضوء اهضبوا فى ده **مع الطاء** ابو هريرة كان يقول ان آخر شراب يشرب به اهل الجنة على اثر طعامهم شراب يقال له طهور اذا شرب منه طعم طعامهم حطم وهشم اخوات الاحنف ان الهيا طلة لما نزلت به بعل الامر هم قوم من الهند بعل بالامر اى عنى به فلم يدر كيف يصنع فى الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين يذرفان الدموع يقال هطلت السماء وهتلت وهتنت بمعنى **مع الفاء** عثمان رضى الله تعالى عنه ولى ابا غاضرة الهوائي قال الاسدى هوى فى الارض هويا وهو ضوء الهاوي هوى الشيء في الهواء اذا ذهب وهفا الظليم عدا وهفا القلب فى اثر الشيء الحسن ذكر الحجاج فقال ما كان الاحمار اهفا اى طيا شا من الريح الهفافة وهي السريعة المر فى الحديث كان بعض العباد يقطر على هفة يشربها قال المبرد الهف الدعاميص الكبار هفافة فى سكر **مع الكاف** عبد الله بن ابي حدرد رضى الله تعالى عنه قال فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا وهو يمشي القهقري ويقول لهم الى الجنة يتحاكم بنا التهكم الاستهزاء والاستخفاف وانشدكم حولين ثم ترعيانا فلا ان علاكهما كما بالتهكم ومنه الاهكومة كالاعجوبة من التعجب قال عمرو بن جرموز قاتل الزبير فلما رأيت اها كيمه رحفت الى حجتي رحفه فقلت له ان قتل الزبير لو لا رضاك من الكلفه وقالت سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا هكران فى عش تهكم فى مع **مع اللام** النبي صلى الله عليه من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهالع من الهلع وهو اشد الجزع والضجر والخالع الذي يخلع قلبه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم هو الرجل يولع بعيب الناس وينسب بنفسه عجبا ويرى له عليهم فضلا فهو اشدهم هلاكا منهم فى ذلك ليذادن عن حوضي رجال فأناديهم الا هلم اى تعالوا وهي اللغة الحجازية اعني ترك الحاق علامة الجمع وتثنيتهم يقولون هلموا وكذلك سائر العلامات عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس كيف اختلف اصحاب رسول الله عليه السلام فى اهلاله فقال انا اعلم بذلك صلى رسول الله عليه السلام ركعتين فاهل بالحج قومه فقالوا انما اهل حين استوى على راحلته ثم استوى على راحلته فاهل فكان الناس يأتونه ارسالا فاذا ركب قومه فقالوا انما اهل حين استوى على راحلته ثم وايم الله لقد اوجبه فى مصلاه الاهلال رفع الصوت بالتلبية ومنه اهلال الهلال واستهلاله اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته واستهلال الصبي تصويته عند ولادته ومنه الحديث فى الصبي اذا ولد لم يرث ولم يورث حتى يستهل صارخا وقيل انما جرى هذا على استهم لانهم كثيرا ما كانوا يحرمون اذا هلوا الهلال والافضل ان يحل عقيب الصلوة وهو مذهب ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل حين استوى على البيداء وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله عليه السلام ركعتين ثم استوى على راحلته فلما قامت اهل عمر رضى الله تعالى عنه اتاه سائل فقال له هلكت واهلكت فقال عمر اهلكت وانت تنث نثيث الحميت ورؤى تمت ثم قال اعطوه ربعة من الصدقة فرجعت تتبعها طيرا لها ثم انشأ يحدث اصحابه عن نفسه فقال لقد رأيتني انا واختا لي نرعى على ابوينا ضحى الناقة البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد فنخرج بنا نخبا فاذا طلعت الشمس والقيت النقبة الى اختي وخرجت اسعى عريانا فترجع الى امنا وقد حملت لنا النقبة من خلال الهبيد

فيا خصباه اهلكت اى هلك عيالى كاقطف واعطى النشيث ان يرشح من سمنه وباليم مثله للحميت رق الكمثرى الربيعة التى ولدت فى ربيعة النتاج وهو اول الناضح الذي يسنى عليه النقبة قطعة ثوب يوتزر بها الحجرة اليمنية تصغير اليمن على الترخيم او تصغير يمنة من قولهم اعطاه يمنة من الطعام اذا اومى بيده مبسوطة فاعطاه ما حملت فان اعطاه بها مقبوضة قيل اعطاه قبضة والمعنى اعطت كل واحدة كفا واحدة بيمينها فهما يمينان او اراد اليدين فغلب المهيد حب الحنظل اللفيتة العصيدة قال رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب الهلوب التي تخرج زوجها وتنفر من غير وتعصيه والتي تخب ختنها وتعصي زوجها وتنصبه فعول من هلبته بلساني والبته اذا نلت منه نيلا شديدا الاتهانية آلة اما من زوجها واما من ختنها او من هلب يهلب اذا تابع يقال هلب الريح اذا تابعت الهبوب وهلب الفرس اذا تابع الجري لانها تتابع امرين محبة ونفارا ان ناسا كانوا بين الجبال فاتوه فقالوا يا امير المؤمنين اتانا ناس بين الجبال لا نهل الهلال اذا اهله الناس فمتى نأمرنا قال الوضح الى الوضح فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين يوما ثم انسكوا اهل الهلال اذا طلع واهل واستهل اذا ابصر عن ابي زيد الوضح الهلال وهو فى الاصل البياض خالد قال لما حضرته الوفاة طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي وما من عملي شيء ارجى عندي بعد لا اله الا الله من ليلة بتها وانا متترس بترسي والسماء تهلبني اى تطرني مطرا متتابعا شديدا ومنه قولهم ليلة هالبة وهلابة هشام بن عبد الملك اهدى اليه الربعل بن الكلب ناقة فلم يقبلها فقال له يا امير المؤمنين لم رددت ناقتي وهي هلواع مرباع مقراع مساع ميساع جلبانة ركبانة فقبلها وامر له بالف درهم الهلواع الخفيفة الحديدة ومنها الهلع والهلعة للجدي والعناق فى قولهم ماله هلع ولا هلعة لزرقها والاصل الهلع وشوذب الضخم والجزع المرباع الكثيرة الاولاد من الربع وهو النماء يقال راعت الابل وراعت وعن ابي خيرة الاخرابي المرباع من الابل التي تسبقها فى انطلاقها ثم ترجع اليها بعد تقدمها اياها وقال العتبي هي التي يسافر عليها ويعاد من رباع يربع اذا رجع المرباع التي تبكر بالحمل وقيل التي تضع فى اول النتاج وكذلك النخلة المرباع التي تطلع قبل النخل المقراع التي تلقح فى اول قرعة يقرعها الفحل الميساع التي تحتمل الضيعة وسوء القيام عليها من قولهم ضائع سائع واساع مالك اضاعه او السيئة من المساع قال القطامي فلما انجرى يمن عليها نما بطنت بالفدن السياعا او الذاهبة فى الرعي عن ابي عمرو وروى بالنون وهي الحسنة الخلق والمسنغ الجميل الميساع الواسعة الخطو هلكت هلك فى ر الهلوك فى سد وتهلل فى بف هلبا فى ز و البرد المنهل فى ظه **مع الميم** النبي صلى الله عليه قال له رجل يا رسول الله انا نصيب هوامي الابل فقال ضالة المؤمن حرق النار هي التي تمكث على وجوهها الرعي او غيره اى تهمل هميا ومنه همى المطر الحرق اسم من الاحراق كالشنق من الاشناق وعن ثعلب الحرق اللهب ويقال النار نفسها حرق ويقولون هو فى حرق الله قال شذا سريعا مثل اضرام الحرق يعني انه تملكها سيب العقاب بالنار قال لكعب بن عجرة ايوذيك هوامك رأسك اراد القمل كما تهم صبيا اى تدب كان اذا استفتح القراءة فى الصلوة قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه فقال عليه السلام اما همزه فالموتة واما نفثه فالشعر واما نفخه فالكبر الموتة الجنون

وانما سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز وسمى الشعر نفثا لانه كالشيء ينفث من الفم كالرقية وانما سمى الكبر نفخا لما يوسوس
اليه الشيطان في نفسه فيعظمها عنده ويحقر الناس في عينه حتى يدخله الزهو عن سراقة اتيته يوم حنين فسألته عن الهمل
هي ضوال الابل الواحد هامل كطالب وطلب عمر رضي الله تعالى عنه حين استخلف خطب فقال اني متكلم بكلمات فهيمنوا عليهن
اي اشهدوا عليهن من قوله تعالى ومهيمنا عليه وقيل راعوهن وحافظوا عليهن من هيمن الطائر اذا رفرف على
فراخه وقيل اراد امنوا فقلب الهمزة هاء والميم المدغمة ياء كقولهم ايما في اما وعن عكرمة كان ابن عباس اعلم بالقرآن
وكان علي اعلم بالمهيمنات اي بالقضايا من الهيمنة وهي القيام على الشيء جعل الفعل لها وهو لاربابها القوامين بالامور
وقيل انما هو المهيمات اي المسائل الدقيقة التي تهيم اي تحير كان اذا بعث الجيوش اوصاهم بتقوى الله وامرهم ان
لا يقتلوا هما ولا امرأة ولا وليدا وان يتقوا قتلهم اذا التقى الزحفان وعند حمة النهضات الهم الشيخ الفاني
لان بدنه هم اي اذيب واضنى عند حمة النهضات اي عند شدتها ومعظمها من قول ابي زيد حمة الغضب معظمه
يقال جعلت به حمتي واكتي وهو ان يحتم الانسان ويحتدم واصلهما من الحم والحرارة او عند فورتها وحدتها
من قولهم حمة السنان وحمته بالتخفيف لحدته وشباته او عند قدر النهضات من قول الاصمعي عجلت بنا وبكم
حمة الفراق وانشد ينفك قلبي ما حييت احبكم حتى اصادف حمة تلقاني ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان محرما فاخذ بذنب
ناقة من الركاب وهو يقول وهن يمشين بنا هميسا ان تصدق الطير ننك لميسا فقيل له يا ابا عباس اتقول الرفث
وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع به النساء الهميس صوت نقل اخفاف الابل كان يكنى ابا عباس بابنه العباس
اراد ان الرفث المنهي عنه ما خوطبت به المرأة فاما اذا تكلم بشيء ولا امرأة ثم تسمع فلا رفث النخعي كان
العمال يهمطون ثم يدعون فيجابون اي يظلمون يقال همطه واهتمطه اي كانوا مع ظلمهم واخذهم الاموال
من غير جهتها اذا دعوا الى الطعام اجيبوا وعنه انه سئل عن العمال ينهضون الى القرى فيهمطون اهلها فاذا
رجعوا الى اهاليهم اهدوا لجيرانهم ودعوهم الى طعامهم فقال النخعي لهم المهنأ وعليه الوزر الهمولة في عم
هما بينهما في حط همج في رب يهمد في طل

مع النون

النبي صلى الله عليه كان في مسير له فقال لابن الاكوع
الا تنزل فتقول من هناتك فنزل سلمة يرتجز ويقول لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف لكن
غذاها اللبن الخريف المحض والقارص والصريف فلما سمعته الانصار يذكر التميرات والرغيف علموا انه يعرض
بهم فاستنزلوا كعب بن مالك فقالوا يا كعب انزل فنزل كعب يرتجز ويقول لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات
ولا رغيف لكن غذاها حنظل نقيف ومذقة كطرة الخنيف تبيت بين الزرب والكنيف الهنة تأنيث الهن وهو
كناية عن كل اسم جنس والمراد من كلماتك او من اراجيزك النصيف النصف كالثليث الى العشير الا الربيع فانه لم يرد فيما
اعلم اللبن الخريف فيه ثلثة اوجه ان يراد اللبن لبن الخريف على البدل ثم يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه
وان تحذف ياء النسب لتقييد القافية وانما خص الخريف لانه فيه ادسم وان يراد الطري الحديث العهد بالحلب على
الاستعارة من الثمر الخريف وهو الجني القارص الذي يقرص اللسان لفرط حموضته الصريف الذي يصرف عن الضرع حارا النقيف

المنقوف

المنقوف وكانت قريش وثقيف تتخذ من الحنظل اطبخة فعيرهم بذلك المذقة الشربة من اللبن الممذوق وشبهها
بحاشية الكتان الردي لتغير لونها وذهاب نصوعه بالمزج ونحوه قوله ويشربه محضا ويسقي ابن عمه سجاجا
كاقراب الثعالب اورقا بين الزرب والكنيف يعني ان درور تلك المذقة وتولدها مما تعلفه الشاء والابل في الزروب
والحظائر لا بالكلأ والمرعى لان مكة لا رعي بها عمر رضي الله تعالى عنه في حديث اسلامه انه اتى منزل اخته فاطمة امرأة سعيد بن زيد
وعندها خباب وهو يعلمها سورة طه فاستمع على الباب فلما دخل قال ما هذه الهينمة التي سمعت هي الصوت الخفي
والهينمان والهينوم والهنم مثلها قال رؤبة لا يسمع الركب بها رجع الكلم الا وساويس هيانيم الهنم ان رجلا
من بني جذيمة جاءه فاخبره بما صنع بهم خالد بن الوليد وانهم كانوا مسلمين فقال له عمر هل يعلم ذلك احد من اصحاب
خالد قال نعم رجل طويل فيه هنع خفيف العارضين اي انحناء وقيل تطامن في العنق قال الراعي ملس
المناكب في اعناقها هنع ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من ان ازاحم امرأة عطرة اي طلي
بالهناء وهو القطران فاطمة رضي الله تعالى عنها قالت بعد موت ابيها صلى الله عليه ورضي عنها قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت
حاضرها لم تكثر الخطب انا فقدناك فقد الارض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب مرت الهنبثة في او
كعب ذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك يبعث الله عليها ريحا تسمى المثيرة فتثير ذلك المسك في وجوههم جمع هنبورة
قلب نهبورة وهي الرملة المشرفة او اراد انابير جمع انبار فابدل من الهمزة هاء هانئا في عد

مع الواو

النبي صلى الله عليه قال له عمر انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت
اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي تهوك وتهور اخوان في معنى
وقع في الامر بغير روية وقال الاصمعي المتهوك الذي يقع في كل امر وانشد الكسائي رآني امرأ لا هدرة متهوكا
ولا واهنا شراب ماء المظالم وقيل التهوك والتهفك الاضطراب في القول وان يكون على غير استقامة الضمير في بها
للملة الحنيفية رأى جبريل ينتثر من جناحه الدر والتهاويل هي الزين والالوان المختلفة وقد هولت المرأة
بحليها وزينتها اذا راعت الناظر اليها اتاني جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل فحملني عليه ثم انطلق يهوي
بي كلما صعد عقبة استوت رجلاه مع يديه واذا هبط استوت يداه مع رجليه اي يصعد بي يقال هوى في الجبل
هويا بالضم من قام الى الصلوة فكان هوؤه وقلبه الى الله انصرف كما ولدته امه فلان بعيد السأو والهوء اي
الهمة وهو يهوء بنفسه الى المعالي اي يرفعها قال رؤبة فلست من هوئي ولا ما اشتهي في ذكر اعتكافه بحراء
قال فاذا انا بجبريل على الشمس وله جناح بالمغرب فهلت وذكر كلاما ثم قال اخذني فسلقني لحلاوة القفا
ثم شق بطني فاستخرج القلب وذكر كلاما وروي بينا انا نائم في بيتي اتاني ملكان فانطلقا بي الى ما بين
المقام وزمزم فسلقاني على قفاي ثم شقا بطني فاخرجا حشوتي فقال احدهما لصاحبه شق قلبه فشق قلبي
فاخرج علقة سوداء فالقاها ثم ادخل البرهرهة ثم ذر عليه من ذرور معه وقال قلب وكيع واع وروي
فدعا بسكينة كانها درهمة بيضاء وروي شق عن قلبي وجيء بطست رهرهة هلت فعلت من هاله اذا خوفه

السلق والصلق الضرب اى ضرب بى الارض حلاوة القفا حاقة البرهرهة السكينة البيضاء الصافية الحديدة
من المرأة البرهرهة الرهرهة الرحرحة اى الواسعة وكيع متين صلب يقال سقاء وكيع احكم خرزه وقد استوكع
من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله فى نهابر اى من غير وجوه الحل من التهويش وهو التخليط كانه جمع مهوش وروى
تهاوش بالتاء جمع تهواش قال تأكل ما جمعت من تهواش وهو من هشت مالا حراما اى جمعته والهواش بالضم
ما جمع من مال حلال وحرام وروى نهاوش بالنون فان صحت فهى المظالم والاجحافات بالناس من قولهم نهشه
اذا جهده والمنهوش المجهود قال رؤبة كم من خليل واخ منهوش منتعش بفضلكم منعوش ويجوز ان تكون من
الهوش ويقضى بزيادة النون فيكون نظير قولهم نفاطير ونباذير ونخاريب من الفطر والتبذير والخراب ورجل
نفرجة فى معنى فرج وهو الذى لا يكتم السر النهابر المهالك يقال غشيت بى النهابير اى حملتنى على امر شديد
والاصل جمع نهبور وهو الرمل المشرف وقيل الهوة عن ربيعة بن كعب الاسلمى قال كنت ابيت عند حجرة النبى صلى الله
عليه فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان الله رب العالمين الهوى ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوى
الهوى الطائفة من الليل يقال مضى من الليل هوى وهريع كانه سمى بالمصدر لان الليل يهوى كل ساعة الا ترى
الى قولهم انهار الليل وتقوض وانتصابه على الظرف عمر رضى الله عنه اتى بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك
هوادة فبعث به الى مطيع بن الاسود العبدى فقال اذا اصبحت غدا فاضربه الحد فجاء عمر وهو يضربه ضربا
شديدا فقال عمر قتلت الرجل كم ضربته قال ستين قال اقص عنه بعشرين اى اجعل شدة الضرب الذى ضربته
قصاصا بالعشرين التى بقيت ولا تضربه العشرين عثمان رضى الله عنه وددت ان ما بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك
قعرها الى يوم القيمة الهوتة والهوتة الهوة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذرا عليهم من الهلاك فى
قتال الكفار ابن مسعود رضى الله عنه اياكم وهوشات الليل وهوشات الاسواق وروى هيشات هى الفتن من الهوش
وهو الخلط والجمع وهشت الى فلان اذا خففت وتقدمت اليه هوشا وهاش بعضهم الى بعض وثبوا للقتال هيشا
قال الكسائى وقرأت فى كتب عبد الحميد الى جند ارمينية وقد انتقضوا على واليهم وافسدوا فقد بلغ امير المؤمنين
الهيشة التى كانت وخفوف اهل المعصية فيها قال ويعنى بالهيشة الفتنة قال وانشدنى الحكم بن بلال
ابن سليمان الطيار شعوذى الحجاج شعرا قاله عمرو بن سعيد بن العاص فى عبد الملك حين نافر اغر ابا
الذبان هيشة معشر فدلوه فى جمر من النار جاحم وقال الاسدى هاش يهيش هيشا اذا عاث فيهم وافسد
عمران رضى الله تعالى عنه اوصى عند موته اذا مت فخرجتم بى فاسرعوا المشى ولا تهودوا كما تهود اليهود والنصارى هو المشى الرويد
من الهوادة علقمة الصائم اذا ذرعه القئ فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء اى استقاء زياد
لما اراد اهل الكوفة والناس فى امر عظيم اذ هومت تهويمة فزنح شئ اقبل طويل العنق اهدب اهدل فقلت
ما انت فقال النقاد ذو الرقبة بعثت الى صاحب القصر فاستيقظت فاذا الفالج قد ضربه التهويم دون النوم
الشديد زنح وسنح بمعنى وتزنح على فلان اى تسنح وتطاول قال الغريب النضرى تزنح بالكلام على جهلا كانك

ماجد

ماجد من آل بدر اهدب طويل الهدب اهدل متدلى الشفة مكحول قال لرجل ما فعلت فى تلك الهاجة اراد الحاجة
فلكنها لانه كان اعجمى الاصل من سبى كابل او نحا بها نحو لغة من يقلب الحاء هاء قال الكسائى سمعتهم يقولون باقلى
هار فقلت تجعلونه من التهرى فقالوا لا ولكن من الحرارة ومثله قوله تمدهى ما شئت ان تمدهى فى الحديث
من اطاع ربه فلا هوارة عليه هو من قولهم اهتور الرجل اذا هلك وهار البناء ويروى من اتقى الله وقى الهورات اى
المهالك الواحدة هورة هوم فى هز تهور فى به تهوت فى وض هامة فى عد مهومة فى مح يتهاوشون فى كت
الاهوال فى فك اهاوشهم فى نو

مع الياء

النبى صلى الله عليه خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه
فى سبيل الله كلما سمع هيعة طار اليها او رجل فى شعفة فى غنيمة حتى يأتيه الموت وروى من خير معاش رجل وروى
خير ما عاش الناس به رجل ممسك بعنان فرسه فى سبيل الله كلما سمع هيعة او فزعة طار على متن فرسه فالتمس الموت
او القتل فى مظانه او رجل فى شعفة من هذه الشعفات او فى بطن واد من هذه الاودية فى غنيمة له يقيم الصلوة
ويؤتى الزكوة يعبد الله حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا فى خير الهيعة الصيحة التى يفزع منها واصلها من هاع
يهيع اذا جبن الشعفة رأس الجبل من خير معاش رجل اى معاش رجل ان قوما شكوا اليه سرعة فناء طعامهم
فقال رسول الله صلى الله عليه اتكيلون ام تهيلون فقالوا نهيل قال فكيلوا ولا تهيلوا كل شئ ارسلته ارسالا من طعام
او رمل او تراب فقد هلته هيلا ومنه حديث العلاء بن الحضرمى رضى الله تعالى عنه انه اوصاهم عند موته وكان مات فى سفر هيلوا
على هذا الكثيب ولا تحفروا لى فاحبسكم نفى مخنثين يسمى احدهما هيتا والآخر ماتعا قال ابن الاعرابى انما هو
هنب فصحفه اصحاب الحديث قال الازهرى رواه الشافعى رحمه الله وغيره هيت واظنه الصواب قيل له
فى المسجد يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى اى اصلحه وقيل معناه اهدمه ثم اصلح بناءه من هاد السقف
لما انتهى الى احد فصلى باصحابه انخزل عبد الله بن ابى من ذلك المكان فى كتيبة كانه هيق يقدمهم اى ظليم عمر رضى الله عنه
النساء ثلث فهينة لينة عفيفة مسلمة تعين اهلها على العيش ولا تعين العيش على اهلها واخرى وعاء للولد واخرى
غل قمل يضعه الله فى عنق من يشاء ويفكه عمن يشاء والرجال ثلثة رجل ذو رأى وعقل ورجل اذا حزبه امر اتى
ذا رأى فاستشاره ورجل حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا اى هينة لينة فخفف كانوا يغلون بالقد وعليه
الشعر فيقمل على الاسير حزبه اصابه بائر هالك الايتمار الاستبداد وهو افتعال من الامر كان نفسه امرته فائتمر اى
امتثل اى لا يأتى برشد من قبل نفسه ولا يقبل قول غيره ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال فى قوله تعالى فشاربون شرب الهيم هيام
الارض هو تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفا يحتمل تفسيره وجهين احدهما ان يريد ان الهيم جمع هيام على وزن
فعل ثم خفف وكسرت الفاء محافظة على الياء والثانى ان يذهب الى المعنى وان المراد الرمال الهيم يقال رمل اهيم
ورمال هيم وهو الذى لا يروى معاوية رضى الله تعالى عنه قال لسلمة بن الخطل كانى انظر الى بيت ابيك بمهيعة بطنبه
تيس مربوط وبفنائه اعنز درهن غبر يحلبن فى مثل قوارة حافر العير تهفو منه الريح بجانب كانه جناح
نسر مهيعة هى الجحفة ميقات اهل الشام مفعلة من التهيع وهو الانبساط ومنه طريق مهيع واسع قال

بالغور يهديها طريق مهيع الغبر بقية اللبن يريد لبنهن قليل كالغبر قوارة الحافر ما تقور من باطنه يصف
محلبه بالصغر للؤمه تهفو منه اى من البيت بجانب اى بكسر وهو فى صغره كجناح النسر ابن عمير الايمان هيوب
اى يهاب اهله وقيل يهاب المؤمن الذنوب ويتقيها الدؤلى عليكم فلانا فانه اهيس اليس الدملحس ان سئل
ارز وان دعى انتهز ويروى ان سئل ارتز وان دعى اهتز الاهيس الذى يدور الاليس الذى لا يبرح يقال ابل ليس
على الحوض اى يدور فى طلب شئ يأكله ويقعد عما سوى ذلك الملحس الحريص الذى يأكل كل شئ من لحست ارز انقبض انتهز
افترص ارتز ثبت مكانه ولم يهش مجاهد ذكر داود عليه السلام وبكاءه على خطيئته قال فنحب نحبة هاج ما ثم من البقل
اى يبس الحسن ما من احد عمل لله عملا الا سار فى قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة
اى لا تحركنه ولا تزيلنه من قولهم لا يهيدنك هذا الامر اى لا يزعجنك ولا تبال به والمعنى اذا اراد برا وصحت نيته
فعرض له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعنه ذلك ونحوه اذا اتاك الشيطان وانت تصلى
فقال انك ترائى فزدها طولا هامت فى ضه يهيضه فى سر الهائعة فى عد هدته فى له

كتاب الياء الياء مع التاء

عمر رضى الله تعالى عنه خرج الى ناحية السوق فتعلقت امرأة بثيابه وقالت يا امير المؤمنين فقال ما شأنك قالت
انى مؤتمة توفى زوجى وتركهم ما لهم من زرع ولا ضرع وما يستنضج اكبرهم الكراع واخاف ان يأكلهم الضبع
وانا بنت خفاف بن ايما الغفارى فانصرف معها فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل ودعا بغرارتين فملأهما طعاما
وودكا ووضع فيها صرة نفقة ثم قال لها قودى فقال رجل اكثرت لها يا امير المؤمنين فقال عمر ثكلتك امك
انى ارى ابا هذه ما كان يحاصر الحصن من الحصون حتى افتتحه فاصبحنا نستفئ سهمانه من ذلك الحصن ايتمت
المرأة فهى موتم وموتمة اى ذات يتامى واليتم واليتم الانفراد ومنه صبى يتيم وقد يتم يتما ويتم
يتما وانشد ابن الاعرابى بيتا فقلنا له زدنا فقال البيت يتيم اى منفرد ليس قبله ولا بعده شئ وفى
حديث الشعبى ان امرأة جاءت اليه فقالت يا ابا عمرو انى امرأة يتيمة فضحك اصحابه فقال لا تضحكوا النساء
كلهن يتامى اى ضعائف قالوا ويلزم المرأة اسم اليتم ما لم تتزوج فاذا تزوجت ذهب اسم اليتم عنها
يقال فلان ما ينضج كراعا وما يستنضج اذا كان عاجزا لا كفاية فيه ولا غناء قال الجعدى
بالارض استاههم عجزا وآنفهم عند الكوكب بغيا يا لذا عجبا ولو اصابوا كراعا لا طعام بها
لم ينضجوها ولو اعطوا بها حطبا وقال اللحيانى يقال للضعيف فلان لا يفقئ البيض ولا يرد الراوية ولا ينضج
الكراع الضبع مثل للشدة والقحط الظهير القوى نستفئ سهمانه اى نسترجعها غنما

مع الدال

النبى صلى الله عليه قال فى مناجاته ربه وهذه يدى لك يقولون هذه يدى لك اى انقدت لك فاحتكم على بما شئت ويقال فى
خلافه خرج فلان نازع يد اى عصى ونزع يده من الطاعة علي رضى الله تعالى عنه مر قوم من الشراة بقوم من اصحابه وهم يدعون
عليهم فقالوا بكم اليدان اى حاق بالداعى منكم ما يبسط به يديه من الدعوة وفعل الله به ما يقوله او هو من قولهم لا يكن

بك اليدان اى لا تكن بك طاقة لريب الزمان فيؤثر فيك بآفاته وبلاياه من قولهم لا يدى لى به وليس له بى يدان
اى طاقة كأنه قيل كانت بكم طاقة الزمان فهلكتم وغلبتم طلحة رضى الله تعالى عنه قال قبيصة ما رأيت احدا اعطى للجزيل عن
ظهر يد من طلحة بن عبيد الله اليد النعمة اى عن ظهر انعام مبتدأ من غير ان يكون مكافأة على صنيع وكان طلحة من
الاجواد الاسخياء وكانت غلته كل يوم الف درهم واف فى الحديث اجعل الفساق يدا يدا ورجلا رجلا
فانهم اذا اجتمعوا وسوس الشيطان بينهم بالشر اى فرق بينهم وذلك اذا كان بين القبائل نائرة يدى لعمار
فى سر يد على من سواهم فى كف يد بحر فى خر

مع الراء

يار فى سب

مع السين

النبى صلى الله عليه تياسروا فى الصداق ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك فى نفسه عليها حسيكة اى تساهلوا
فيه وتراضوا بما استيسر منه ولا تغالوا به الحسيكة العداوة وفلان حسك الصدر على ذكر الغزو فقال من اطاع
الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك فان نومه ونبهه اجر كله ومن غزا فخرا ورياء فانه لا يرجع بالكفاف اى
ساهله وساعده ورجل ويسر لين منقاد قال اعسر ان مارستنى بعسر ويسر لمن اراد يسرى عمر كتب الى ابى عبيدة
ابن الجراح رضى الله تعالى عنه وهو محصور انه مهما ينزل بامرئ من شديدة يجعل الله بعدها فرجا فانه لن يغلب عسر يسرين ذهب الى قوله
تعالى فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر واحد لانه كرر معرفة واليسر اثنان لانه كرر نكرة فهو كقولك كسبت
درهما فانفق درهما فالثانى غير الاول واذا قلت فانفق الدرهم فهو واحد علي ان المرء المسلم ما لم يغش دناءة
يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج ينتظر فوزة من قداحه او داعى الله فما عند الله خير للابرار
الياسر اللاعب بالقداح الفالج الفائز يقال فلج على اصحابه وفلجهم داعى الله الموت يعنى ان حرم الفوزة فى الدنيا
فما عند الله خير له اليسر فى زن تيسرت فى عد

مع العين

يعار فى به الياعرة فى رب

مع الفاء

ايفع فى فح

مع الميم

النبى صلى الله عليه لما قدم عليه اهل اليمن قال اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا
وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية قيل الانصار هم نصروا الايمان وهم يمانون فنسب الايمان الى اليمن لذلك
ذكر القرآن وصاحبه يوم القيمة فقال يعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار يريد انه
يملك الملك والخلد ويجعلان فى ملكته فاستعار اليمين والشمال لذلك لان القبض والاخذ بهما الوقار الكرامة والتوقير
علي رضى الله تعالى عنه لما غلب على البصرة قال اصحابه بم تحل لنا دماؤهم ولا تحل لنا نساؤهم واموالهم فسمع الاحنف بذلك فدخل
عليه فقال ان اصحابك قالوا كذا وكذا فقال لا يم الله لاتيسنهم عن ذلك ايم الله قسم واصله ايمن الله فحذفت النون
للاستخفاف وهمزته موصولة ولذلك لم تثبت مع لام الابتداء وفى حديث عروة ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت
ولئن كنت اخذت لقد ابقيت الكاف لله عز وعلا قال ذلك حين اصابته الآكلة فى رجله فقطعت رجله فلم يتحرك
لاتيسنهم عن ذلك اى لاردنهم ولابطلن قولهم وكأنه من قولهم تيسى جعار لمن اتى بكلمة حمق اى كونى كالتيس فى
حمقه والمعنى لاتمثلن لهم بهذا المثل ولاقولن لهم هذا بعينه كما يقال فديته وسقيته اذا قلت له فديتك وسقاك
الله وتعديته بعن لتضمين معنى الرد يمينتيها فى هل يمنة اليمن فى طل ان يتيامنوا فى خب

مع النون النبي صلى الله عليه قال لعاصم بن عدي في قصة الملاعنة ان ولدته احيمر مثل الينعة فهو
لابيه الذي انتفى منه وان تلده قطط الشعر اسود اللسان فهو لابن السحماء قال عاصم فلما وقع اخذت بفقويه
فاستقبلني لسانه اسود مثل التمرة الينع ضرب من العقيق الواحدة ينعة سميت بذلك لحمرتها من قول الاعرابي
ينع الشيء اذا احمر ودم يانع قال سويد بن كراع وابلج مختال صبغنا ثيابه باحمر مثل الارجواني يانع
وقيل بفقويه غلط والصواب بفقميه اي بحنكيه الحجاج خطب حين دخل العراق فقال في خطبته
اني ارى رءوسا قد اينعت وحان قطافها كاني انظر الى الدماء بين اللحى والعمائم ليس اوان عشك فادرجي
ليس اوان يكثر الخلاط قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي مهاجر ليس باعرابي قد لفها الليل بسواق
حطم ليس براعي ابل ولا غنم ولا بجزار على ظهر وضم وروى حشها الليل انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع
العمامة تعرفوني ان امير المؤمنين نكب كنانته بين يديه فعجم عيدانها فوجدني امرها عودا واصلبها مكسرا
فوجهني اليكم الا فوالله لاعصبنكم عصب السلمة ولالحونكم لحو العود ولاضربنكم ضرب غرائب الابل ولاخذن الولي
بالولي حتى يستقيم لي قناتكم وحتى يلقى احدكم اخاه فيقول انج سعد فقد قتل سعيد الا واياي وهذه السقفاء و
الزرافات فاني لا آخذ احدا من الجالسين في زرافة الا ضربت عنقه اينعت ادركت يريد استحقاقها للقطع
ادرجي اذهبي وطيري يضرب للمقيم المطمئن وقد اظله ما يزعجه يحضهم على اللحوق بالمهلب الخلاط السفاد
اي ليس هذا وقت السفاد والتعشيش العصلبي القوي تمثل به لنفسه ورعيته فجعلهم كالابل واياه كراعيها حشها
من الحش وهو ايقاد النار الداوي جمع داوية وهي الفلاة اراد انه مسفار او دليل الحطم العنيف ليس براعي ابل يعني انه
عظيم القدر مكفي لا يبتذل نفسه جلا فعل اي انا ابن رجل اوضح وكشف الثنايا العقاب وطلوعها صعودها
والاشراف عليها يريد مزاولته لصعاب الامور متى اضع العمامة اي متى اكاشفكم تعرفوني حق معرفتي من قولهم فلان القى
القناع اذا كاشف بالعداوة ويروى انه دخل وقد غطى بعمامته اكثر وجهه كالمتنكر عجم العيدان مثل لنفسه ولرجال
السلطان عصب السلمة ان يشدها بحبل اذا اراد خبطها وهذا وعيد الابل اذا وردت الماء فدخلت بينها ناقة غريبة من
غيرها ذيدت وضربت حتى تخرج منها الزرافة الجماعة قالوا في السقفاء انه تصحيف والصواب الشفعاء جمع شفيع
وكانوا يجتمعون الى السلطان يشفعون في المريب فنهاهم عن ذلك بما يبانع في صب مع الواو ليومهما في شي
يوم القيمة في وذ مع الهاء النبي صلى الله عليه كان يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى
لدفعهما من الفلاة اليهماء وهي التي لا يهتدى فيها لانه لا اثر يستدل به وقال ابن الاعرابي رجل ايهم
اعمى وامرأة يهماء ومنه قالوا ارض يهماء ويقال للجبل الذي لا يرتقى
ايهم وقيل اليهم الجنون ومنه الايهم
الفحل المغتلم والله
اعلم

الاستاذ الامام رئيس الافاضل محمود فخر خوارزم ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري عفا الله عنه

قال الامام الاجل العلامة فخر خوارزم رضي الله عنه قد انتهى بي ما استوهبت الله فيه فضل المعونة واستمددت
منه مزيد التوفيق من اتمام كتاب الفائق وهو كتاب جليل جم الفوائد غزير المنافع من اتقن ما فيه رواية وعلقه
بفهمه حفظا ودراية نبغ في اصناف من العلم وبرع في فنون من الادب وتهيأ انتهاؤه في شهر ربيع الآخر
الواقع في سنة ست عشرة وخمسمائة وهي السنة الرابعة من عام المنذرة وقد شافهت في هذا الوقت المعزوم عليه
من اداء حجة الاسلام ومجاورة بيت الله الحرام وانا استوفق في ان يتم لي ذلك العزيز الحكيم الرؤوف الرحيم وارغب
الى خلاني وخلصاني من افاضل المسلمين ان يشيعوني بصالح الدعاء ويشكروا لي ما عانيت في هذا المصنف من الكد
والعناء واحمد الله عز وجل على ما اولى من منحه وافاض من نعمه واصلي على سيد الاولين والآخرين محمد وآله اجمعين

تمت اللغة الشريفة على يد اضعف العباد الراجي عفو ربه يوم المعاد محمود بن احمد الفلبوي
داعيا لمالكها بطول البقاء في يوم الاحد اليوم الثاني من شهر ذي
الحجة لسنة تسع وستين وتسعمائة
غفر الله لكاتبها ولمن دعا
اليه